الكتاب المقدس

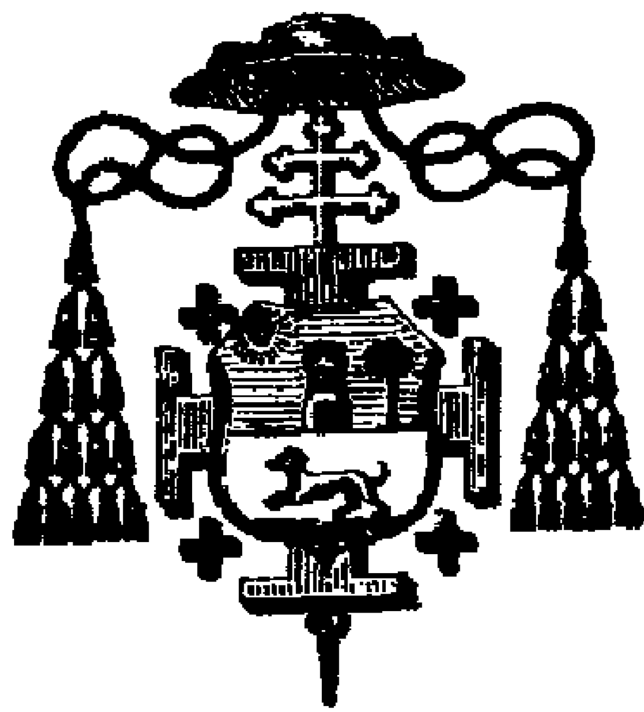
أَلْعَهْدُ ٱلْعَتِيقُ

أَلْمُجَلَّدُ ٱلْأَوَّلُ



طبع في مطبعة المرسلين اليسوعيين

بيروت سنة ١٩٣٢



VINCENTIUS BRACCO

MISERATIONE DIVINA ET APOSTOLICAE SEDIS GRATIA

PATRIARCHA HIEROSOLYMITANUS
MAGNUS ORDINIS S. SEPULCRI MAGISTER
ETC., ETC., ETC.

Omnibus et singulis has visuris salutem in Domino.

Partem hanc primam versionis arabicæ Sacræ Scripturæ a Patribus Societatis Jesu Berythi Phœniceorum paratam et editam, examine ritè præmisso, approbamus.

Datum Hierosolymis, die 12 Novembris 1876.

† **VINCENTIUS, PATRIARCHA.**

سِفْرُ التَّكْوِينِ

مقدّمة للمترجمين

لا يخفى ان جماعة المبتدعين من الشيعة البروتسطانيّة منذ دخلوا البلاد السوريّة ما زال جُلّ همّهم مناصبة الايمان الكاثوليكي بما هو جارٍ من اعمالهم في كل بلدةٍ نزلوا فيها وقد لفّقوا في الدين كتباً شتّى شحنوها بالقدح في حقّ البيعة المقدّسة وتخطئة تعليمها الصحيح الطاهر واكثروا عليها من الارجاف والتشنيع. ثم انهم لم يكتفوا بذلك حتى مدّوا ايديهم الى الاسفار الالهية بالتحريف والحذف وترجموها الى اللسان العربيّ ونشروها على تلك الحالة في كل وجهٍ من البلاد الشاميّـة وغيرها وزيّنوها في عيون الناس بحسن الطبع وجمال الأشكال ورخّصوا اثمانها ليستميلوا اهل السلامة الى الاقبال عليهـا والرغبة فيها وهم ذاهلون عما وراء ذلك من الكمائن المهلكة حتى يكون مَثَلهم مَثَل من اعجبهُ حسن نقش الكأس فلَها بهِ عمّا في باطنها من السمّ القاتل. فلأجل ذلك اشتدَّ اسف رؤساء البيعـة المقدّسة في الشرق لعلمهم بما في هذا السبيل من هلاك النفوس وألحّوا غير مرّةٍ على رئيس الرسالة اليسوعيّة العامّ في هذه الأقطار ان يصرف جانب الهمّة الى انشاء ترجمة الكتاب المجيد في العربيّة على اصلهِ من الكمال والصحّة صيانةً للمؤمنين من مكايد الهراطقة وفسادهم. فرأى في ذلك رأيهم من وجوب المبـادرة الى اجابتهم غير انهُ استأجل مباشرة العمل الى ما بعد مفاوضة المجمع المقدّس الذي لا بدّ من استئذانهِ في مثل هذا المأخذ المهمّ. ومع ذلك فانهُ لم يؤثر التقاعد عن مقاومة اولئك المبتدعين وتفنيد اضاليلهم واكاذيبهم فيما اجترأوا بهِ على كتاب الله عزّ وجلّ من محو آياتٍ وحذف اسفارٍ منهُ برمّتها وتلاعبهم فيما بقي منهُ بتحريف كلماتهِ وافساد معانيهِ ولا سيّما الشواهد التي تستند اليهـا العقائد الكاثوليكيّـة وتطاولهم بعد ذلك كلّهِ بالقدح في تلك الاسفار حيث ادّعوا ان الاسفار القانونيّة الثانويّة ليست من الكتاب الكريم وانما هي كتبٌ لفّقها الناس وانها

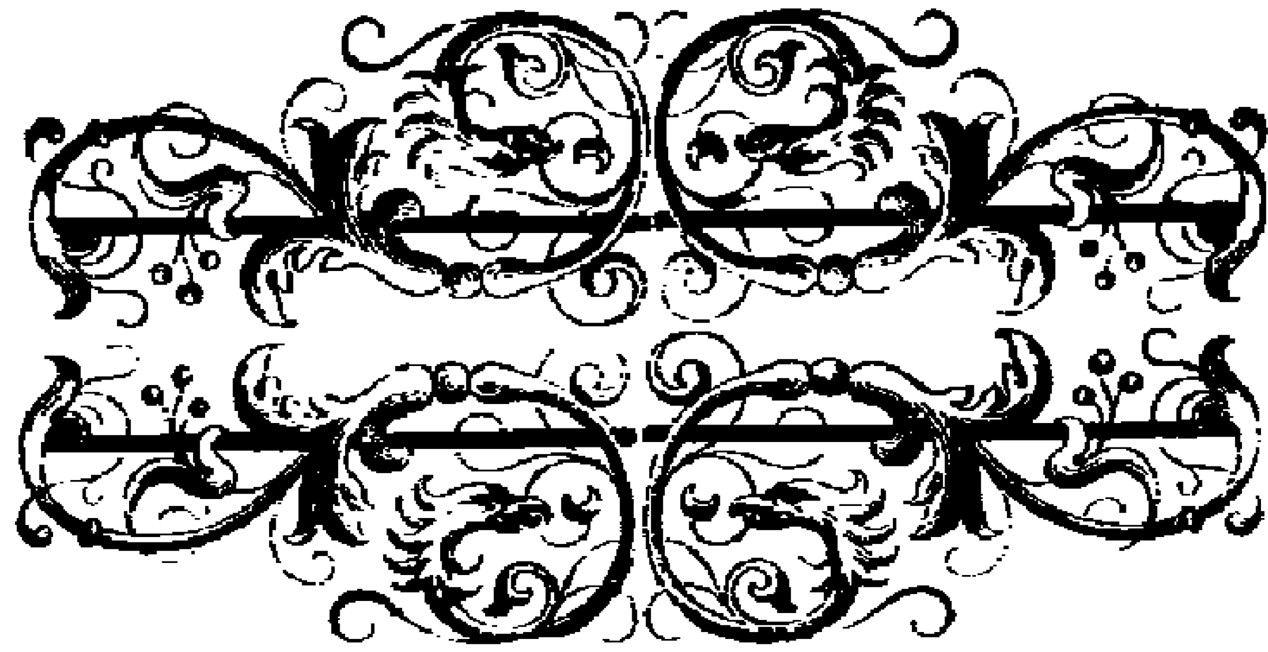
لا تتضمن الَّا الخرافات والأكاذيب وألَّفوا في هذا وامثالهِ كتباً طبعوها ووزَّعوها بين الناس قصدًا بذلك الضلال وكثرت العثرات . واذ لم يكن في سوريَّة الى ذلك الحين من ردَّ على افترآئهم هذا ونبَّه على ما عاثوا بهِ من التحريف لآيات الله اوعز رئيس الرسالة المشار اليـهِ الى بعض رهبانهِ ان يكتب شيئاً في الردّ عليهم فألَّف في ذلك كتابين عنوان الأوّل منهما (كشف المغالطات السفسطيّة ضدّ بعض الاسفار الالهيّة) وهو يتضمن الأدلّة الواضحة والبراهين القاطعة على ان نسخة كتاب الله الكاثوليكيّة والاسفار القانونيّة الثانويّة صحيحة النصّ صادقة الرواية لم يدخل عليها دخلٌ ولا فساد . وعنوان الثاني (كشف التلاعب والتحريف في مسّ بعض آيات الكتاب الشريف) وفيهِ بيان الآيات التي لعبت بها يد البروتسطان وحرَّفتها عن مواضعها لموافقة مذهبهم . وفي غضون ذلك ورد الجواب من رومية العظمى وفيهِ اعلن نيافة الكردينال اسكندر برنابو فيما كتب بهِ الى غبطة بطريرك اورشليم وحضرة الرئيس العامّ استحسان المجمع المقدَّس لما رُفِع اليهِ من امر ترجمة كتاب الله عزّ وجلّ الى اللغة العربية على الوجه المقدّم تفصيلهُ لمقاومة شيعة البروتسطان الذين يُفسِدون في البلاد السوريّة وأمر ان يتمّ هذا العمل برعاية غبطة البطريرك المشار اليـهِ وان يُطبَع الكتاب تحت تثبيتهِ

أمّا ترجمة الكتاب فكانت عن اصلهِ في العبرانيّة واليونانيّـة اللتين بهما كُتِب الكتاب العزيز وقد جمعنا الى النصّ الاصليّ النُسَخ القديمة التي في يد الكنيسة لمقابلتهِ وهي الترجمة اللاتينيّة والسريانيّة واليونانيّة المعروفة بالسبعينيّة غير انهُ كان اذا عرض إشكالٌ في بعض الآيات التي تتعلق بالايمان او الآداب يكون الاعتماد على ما في النسخـة اللاتينيّة التي اتخذناها دستورًا يُرجَع اليهِ على الاطلاق لانها هي المعوّل عليها في بيعة الله من زمنٍ مديد وقد ثُبِّتت في المجمع المسكونيّ التريدنتينيّ . ثم انّا قبل الشروع في العمل استشرنا في طريقة ترجمتنا هذه غبطة السعيد الذكر البطريرك يوسف والرجا عملًا بما تضمّنتـهُ رسالة نيافة الكردينال برنابو على ما سبقت الاشارة اليهِ فاستحسن هذه الطريقة وما برح

يحضنا على الجدّ والاهتمام لاتمام هذا العمل حتى تُوفّي الى رحمة الله تعالى فخلفهُ على الكرسيّ الاورشليميّ غبطة البطريرك منصور براكو نفعنا الله بغيرتهِ الرسوليّة وامتداد ايام رئاستهِ السنيّة فاقتفى آثار سالفهِ بما عُهد بهِ من برّ المسعى وكمال الغيرة وعلوّ الهمّة وهو لايزال شاملًا لنا بالتفاتهِ الابويّ وعنايتهِ الرسوليّة حتى نُتمّ ترجمة الكتاب على غاية ما يرام من الاتقان والاحكام . ثم انهُ لاجل اتمام هذه الترجمة على الوجه المرضيّ وقيامًا بما يقتضيهِ مجد الله وشرف الكنيسة لم نألُ جهدًا في تحرير الترجمة وتهذيب العبارة على ما ينبغي اتقاءً لتُهَم الهراطقة التي ما برحوا يرمون بها الكنيسة المقدّسة . وقد ضبطنا هذه الترجمة كلها بالشكل الكامل ايضاحًا لمعانيها ودفعًا للشُبُهات التي ربما تكون سببًا يتمسّك بهِ اهل البدَع ويحوّلون المعاني عن وجوهها اذ لا يخفى ان الشكل يقطع بالمراد ولا يُبقي مجالًا للتمحّلات الباطلة ولذلك نرى ارباب اللغات المشرقيّة من العرب وغيرهم يتحرّون الشكل في الكتاب الكريم وغيرهِ من الاسفار الخطيرة اشعارًا بمزيّتها وبيانًا للمقصود من معانيها . فقد جاءَت هذه الترجمة والحمد لله وافيةً بالمرغوب كافلةً بالمُنَى ولم يبقَ معها عذرٌ في ايثار نسخة الهراطقة وحقّ على الجميع الانقياد للرؤساءِ في مثل هذا الامر المهمّ الذي يتعلق عليهِ خلاص النفوس

والحقّ يقال ان هذا العمل الكبير مع تكاليفهِ الشاقّة ونفقاتهِ الكثيرة لم يكن ليتأتّى لنا الاضطلاع بهِ لولا ان الله سبحانهُ وتعالى الذي يعتني ببيعتهِ ويدبّر كلّ امرٍ بحسن توفيقهِ اختصّنا بجميل عنايتهِ التي لا تُدرَك وهيّأ لنا وجه الاستطاعة لنمهّد سُبُل تمجيدهِ ومرضاتهِ فانهُ جلّ شأنهُ بلطف الهامهِ قد ارسل الى هذه الاقطار من كان كفوءًا لهذا الامر الجسيم وهو رئيس رسالتنا العامّ الاب امبروسيوس مونو الذي قام بأعباءِ هذا المهمّ وصرف اليهِ جلّ عنايتهِ واهتمامهِ بحيث لم يدّخر شيئًا من الوسع في سبيل ابراز الكتاب الشريف على غاية ما يرام من الرونق وحسن الوقع في عيون العامّة والخاصّة . وكنا قد اجمعنا على طبع الكتاب بغير هذه الحروف وجهّزنا كلّ ما ينبغي من لوازم

الطبع حتى اذا اصبحنا على شرفٍ من العمل وقعت الينا صحفٌ مطبوعةٌ بالقسطنطينيّة بحرفٍ بديع المثال وقع اجماع ارباب الخطوط على تفضيلهِ على سائر الحروف المتعارَفة الى الآن في المطابع العربية فلما انهينا الامر اليهِ أجّل مباشرة الطبع وارسل الى القسطنطينية في اجتلاب ما يلزم من الحرف المذكور لتهيئة العمل فكان ذلك من تمام محسّنات هذا الكتاب ومن جملة مآثر هذا الاب الفاضل الذي استوجب بهِ تقليد ذكره على هذه الصفحات بجميل الشكر والثناء



سِفْرُ ٱلتَّكْوِينِ

سِفْرُ ٱلتَّكْوِينِ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) فِي ٱلْبَدْءِ خَلَقَ ٱللهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ . (٢) وَكَانَتِ ٱلْأَرْضُ خَاوِيَةً
خَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ ٱلْغَمْرِ ظَلَامٌ وَرُوحُ ٱللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْمِيَاهِ . (٣) وَقَالَ ٱللهُ
لِيَكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ . (٤) وَرَأَى ٱللهُ ٱلنُّورَ إِنَّهُ حَسَنٌ . وَفَصَلَ ٱللهُ بَيْنَ ٱلنُّورِ
وَٱلظَّلَامِ (٥) وَسَمَّى ٱللهُ ٱلنُّورَ نَهَارًا وَٱلظَّلَامَ سَمَّاهُ لَيْلًا . وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ
يَوْمٌ وَاحِدٌ . (٦) وَقَالَ ٱللهُ لِيَكُنْ جَلَدٌ فِي وَسْطِ ٱلْمِيَاهِ وَلْيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ .
(٧) فَصَنَعَ ٱللهُ ٱلْجَلَدَ وَفَصَلَ بَيْنَ ٱلْمِيَاهِ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْجَلَدِ وَٱلْمِيَاهِ ٱلَّتِي فَوْقَ ٱلْجَلَدِ فَكَانَ
كَذٰلِكَ . (٨) وَسَمَّى ٱللهُ ٱلْجَلَدَ سَمَاءً . وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ ثَانٍ . (٩) وَقَالَ
ٱللهُ لِتَجْتَمِعِ ٱلْمِيَاهُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلْيَظْهَرِ ٱلْيَبَسُ . فَكَانَ كَذٰلِكَ .
(١٠) وَسَمَّى ٱللهُ ٱلْيَبَسَ أَرْضًا وَمُجْتَمَعَ ٱلْمِيَاهِ سَمَّاهُ بِحَارًا . وَرَأَى ٱللهُ ذٰلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ .
(١١) وَقَالَ ٱللهُ لِتُنْبِتِ ٱلْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُبْزِرُ بِزْرًا وَشَجَرًا مُثْمِرًا يُخْرِجُ ثَمَرًا بِحَسَبِ
صِنْفِهِ بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . فَكَانَ كَذٰلِكَ . (١٢) فَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُبْزِرُ

بزرًا بحسب صنفه وشجرًا يُخرج ثمرًا بزره فيه بحسب صنفه. ورأى الله ذلك إنه حسن.
١٣ وكان مساءٌ وكان صباحٌ يومٌ ثالث. ١٤ وقال الله لتكن نيّراتٌ في جلد السماء
لتفصل بين النهار والليل وتكون لآياتٍ وأوقاتٍ وأيامٍ وسنين ١٥ وتكون نيّراتٍ
في جلد السماء لتضيء على الأرض. فكان كذلك. ١٦ فصنع الله النيّرين العظيمين
النيّر الأكبر لحكم النهار والنيّر الأصغر لحكم الليل والكواكب ١٧ وجعلها الله
في جلد السماء لتضيء على الأرض ١٨ ولتحكم على النهار والليل وتفصل بين النور
والظلام. ورأى الله ذلك إنه حسن. ١٩ وكان مساءٌ وكان صباحٌ يومٌ رابع.
٢٠ وقال الله لتفض المياه زحّافاتٍ ذات أنفسٍ حيّةٍ وطيورًا تطير فوق الأرض
على وجه جلد السماء. ٢١ فخلق الله الحيتان العظام وكلّ دابٍّ من كلّ ذي نفسٍ حيّةٍ
فاضت به المياه بحسب أصنافه وكلّ طائرٍ ذي جناحٍ بحسب أصنافه. ورأى الله ذلك
إنه حسن. ٢٢ وباركها الله قائلًا انمي واكثري واملإي المياه في البحار وليكثر
الطير على الأرض. ٢٣ وكان مساءٌ وكان صباحٌ يومٌ خامس. ٢٤ وقال الله لتخرج
الأرض ذوات أنفسٍ حيّةٍ بحسب أصنافها بهائم ودبّاباتٍ ووحوش أرضٍ بحسب
أصنافها. فكان كذلك. ٢٥ فصنع الله وحوش الأرض بحسب أصنافها والبهائم
بحسب أصنافها وكلّ دبّابات الأرض بحسب أصنافها. ورأى الله ذلك إنه حسن.
٢٦ وقال الله لنصنع الإنسان على صورتنا كمثالنا وليتسلّط على سمك البحر وطير
السماء والبهائم وجميع الأرض وكلّ الدبّابات الدابّة على الأرض. ٢٧ فخلق الله
الإنسان على صورته على صورة الله خلقه ذكرًا وأنثى خلقهم ٢٨ وباركهم الله
وقال لهم انموا واكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها وتسلّطوا على سمك البحر وطير
السماء وجميع الحيوان الدابّ على الأرض. ٢٩ وقال الله ها قد أعطيتكم كلّ
عشبٍ يبزر بزرًا على وجه الأرض كلّها وكلّ شجرٍ فيه ثمرٌ يبزر بزرًا يكون لكم طعامًا.
٣٠ وللجميع وحش الأرض وجميع طير السماء وجميع ما يدبّ على الأرض ممّا فيه

نَفْسٌ حَيَّةٌ جَمِيعَ بُقُولِ ٱلْعُشْبِ جَعَلْتُهَا مَأْكَلًا. فَكَانَ كَذٰلِكَ. ٣١ وَرَأَى ٱللهُ جَمِيعَ
مَا صَنَعَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. ٣٢ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ سَادِسٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ فَأُكْمِلَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَجَمِيعُ جَيْشِهَا. ٢ وَفَرَغَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ
ٱلسَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ ٱلَّذِي عَمِلَ وَٱسْتَرَاحَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ ٱلَّذِي عَمِلَ.
٣ وَبَارَكَ ٱللهُ ٱلْيَوْمَ ٱلسَّابِعَ وَقَدَّسَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ ٱسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُ
ٱللهُ لِيَصْنَعَهُ. ٤ هٰذِهِ مَبَادِئُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ إِذْ خُلِقَتْ يَوْمَ صَنَعَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ
ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَاوَاتِ. ٥ وَكُلُّ شَجَرِ ٱلْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي ٱلْأَرْضِ وَكُلُّ عُشْبِ ٱلْبَرِّيَّةِ
لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ بَعْدُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ
لِيَحْرُثَ ٱلْأَرْضَ. ٦ وَكَانَ يَصْعَدُ مِنْهَا بُخَارٌ فَيَسْقِي جَمِيعَ وَجْهِهَا. ٧ وَإِنَّ ٱلرَّبَّ
ٱلْإِلٰهَ جَبَلَ ٱلْإِنْسَانَ تُرَابًا مِنَ ٱلْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فَصَارَ ٱلْإِنْسَانُ نَفْسًا
حَيَّةً. ٨ وَغَرَسَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا وَجَعَلَ هُنَاكَ ٱلْإِنْسَانَ ٱلَّذِي
جَبَلَهُ. ٩ وَأَنْبَتَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةِ ٱلْمَنْظَرِ وَطَيِّبَةِ ٱلْمَأْكَلِ
وَشَجَرَةَ ٱلْحَيَاةِ فِي وَسَطِ ٱلْجَنَّةِ وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ. ١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ
عَدْنٍ فَيَسْقِي ٱلْجَنَّةَ وَمِنْ ثَمَّ يَنْشَعِبُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ أَرْؤُسٍ ١١ ٱسْمُ أَحَدِهَا فِيشُونُ وَهُوَ
ٱلْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ ٱلْحَوِيلَةِ حَيْثُ ٱلذَّهَبُ. ١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ
ٱلْمُقْلُ وَحَجَرُ ٱلْجَزْعِ. ١٣ وَٱسْمُ ٱلنَّهْرِ ٱلثَّانِي جِيحُونُ وَهُوَ ٱلْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ
ٱلْحَبَشَةِ. ١٤ وَٱسْمُ ٱلنَّهْرِ ٱلثَّالِثِ حِدَّاقِلُ وَهُوَ ٱلْجَارِي فِي شَرْقِيِّ أَشُّورَ. وَٱلنَّهْرُ ٱلرَّابِعُ
هُوَ ٱلْفُرَاتُ. ١٥ وَأَخَذَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْإِنْسَانَ وَجَعَلَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَهَا وَيَحْرُسَهَا.
١٦ وَأَمَرَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْإِنْسَانَ قَائِلًا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ ٱلْجَنَّةِ تَأْكُلُ ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ

مَعْرِفَةِ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا تَمُوتُ مَوْتًا . ١٨ وَقَالَ ٱلرَّبُّ
ٱلْإِلٰهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ وَحْدَهُ فَأَصْنَعُ لَهُ عَوْنًا بِإِزَائِهِ . ١٩ وَجَبَلَ ٱلرَّبُّ
ٱلْإِلٰهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ ٱلْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ طَيْرِ ٱلسَّمَاءِ وَأَتَى بِهَا آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يُسَمِّيهَا
فَكُلُّ مَا سَمَّاهُ بِهِ آدَمُ مِنْ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ ٱسْمُهُ . ٢٠ فَدَعَا آدَمُ جَمِيعَ ٱلْبَهَائِمِ وَطَيْرَ ٱلسَّمَاءِ
وَجَمِيعَ وَحْشِ ٱلصَّحْرَاءِ بِأَسْمَاءٍ . وَأَمَّا آدَمُ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ عَوْنٌ بِإِزَائِهِ . ٢١ فَأَوْقَعَ ٱلرَّبُّ
ٱلْإِلٰهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ فَٱسْتَلَّ إِحْدَى أَضْلَاعِهِ وَسَدَّ مَكَانَهَا بِلَحْمٍ . ٢٢ وَبَنَى ٱلرَّبُّ
ٱلْإِلٰهُ ٱلضِّلَعَ ٱلَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ ٱمْرَأَةً فَأَتَى بِهَا آدَمَ . ٢٣ فَقَالَ آدَمُ هُوَذَا هٰذِهِ
ٱلْمَرَّةَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي . هٰذِهِ تُسَمَّى ٱمْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنِ ٱمْرِئٍ أُخِذَتْ
٢٤ وَلِذٰلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا .
٢٥ وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ آدَمُ وَٱمْرَأَتُهُ وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَكَانَتِ ٱلْحَيَّةُ أَحْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانِ ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ فَقَالَتْ
لِلْمَرْأَةِ أَيَقِينًا قَالَ ٱللهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ ٱلْجَنَّةِ . ٢ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ مِنْ ثَمَرِ
شَجَرِ ٱلْجَنَّةِ نَأْكُلُ ٣ وَأَمَّا ثَمَرُ ٱلشَّجَرَةِ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ ٱلْجَنَّةِ فَقَالَ ٱللهُ لَا تَأْكُلَا مِنْهُ
وَلَا تَمَسَّاهُ كَيْلَا تَمُوتَا . ٤ فَقَالَتِ ٱلْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ لَنْ تَمُوتَا ٥ إِنَّمَا ٱللهُ عَالِمٌ أَنَّكُمَا
فِي يَوْمِ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَصِيرَانِ كَآلِهَةٍ عَارِفِي ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ . ٦ وَرَأَتِ
ٱلْمَرْأَةُ أَنَّ ٱلشَّجَرَةَ طَيِّبَةٌ لِلْمَأْكَلِ وَشَهِيَّةٌ لِلْعُيُونِ وَأَنَّ ٱلشَّجَرَةَ مُنْيَةٌ لِلْعَقْلِ فَأَخَذَتْ مِنْ
ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ بَعْلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ . ٧ فَٱنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا فَعَلِمَا أَنَّهُمَا
عُرْيَانَانِ فَخَاطَا مِنْ وَرَقِ ٱلتِّينِ وَصَنَعَا لَهُمَا مِنْهُ مَآزِرَ . ٨ فَسَمِعَا صَوْتَ ٱلرَّبِّ
ٱلْإِلٰهِ وَهُوَ مُتَمَشٍّ فِي ٱلْجَنَّةِ عِنْدَ نَسِيمِ ٱلنَّهَارِ فَٱخْتَبَأَ آدَمُ وَٱمْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ ٱلرَّبِّ

ٱلْإِلٰهِ فِيمَا بَيْنَ شَجَرِ ٱلْجَنَّةِ . ٩ فَنَادَى ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ . ١٠ قَالَ
إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَٱخْتَبَأْتُ . ١١ قَالَ فَمَنْ أَعْلَمَكَ
أَنَّكَ عُرْيَانٌ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ٱلَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا . ١٢ فَقَالَ آدَمُ ٱلْمَرْأَةُ
ٱلَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ ٱلشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ . ١٣ فَقَالَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِلْمَرْأَةِ
مَاذَا فَعَلْتِ . فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْحَيَّةُ أَغْوَتْنِي فَأَكَلْتُ . ١٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِلْحَيَّةِ إِذْ
صَنَعْتِ هٰذَا فَأَنْتِ مَلْعُونَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ ٱلْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحْشِ ٱلْبَرِّيَّةِ عَلَى صَدْرِكِ
تَسْلُكِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكِ . ١٥ وَأَجْعَلُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ ٱلْمَرْأَةِ
وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا فَهُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ وَأَنْتِ تَرْصُدِينَ عَقِبَهُ . ١٦ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ
لَأُكَثِّرَنَّ مَشَقَّاتِ حَمْلِكِ بِٱلْأَلَمِ تَلِدِينَ ٱلْبَنِينَ وَإِلَى بَعْلِكِ تَنْقَادُ أَشْوَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ
عَلَيْكِ . ١٧ وَقَالَ لِآدَمَ إِذْ سَمِعْتَ لِصَوْتِ ٱمْرَأَتِكَ فَأَكَلْتَ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ٱلَّتِي نَهَيْتُكَ
قَائِلًا لَا تَأْكُلْ مِنْهَا فَمَلْعُونَةٌ ٱلْأَرْضُ بِسَبَبِكَ بِمَشَقَّةٍ تَأْكُلُ مِنْهَا طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ
١٨ وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ ٱلصَّحْرَاءِ . ١٩ بِعَرَقِ وَجْهِكَ
تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا لِأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى ٱلتُّرَابِ تَعُودُ .
٢٠ وَسَمَّى آدَمُ ٱمْرَأَتَهُ حَوَّاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ . ٢١ وَصَنَعَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِآدَمَ
وَٱمْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَكَسَاهُمَا . ٢٢ وَقَالَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ هُوَذَا آدَمُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ
مِنَّا يَعْرِفُ ٱلْخَيْرَ وَٱلشَّرَّ وَٱلْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ فَيَحْيَا
إِلَى ٱلدَّهْرِ . ٢٣ فَأَخْرَجَهُ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَحْرُثَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أُخِذَ
مِنْهَا . ٢٤ فَطَرَدَ آدَمَ وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ ٱلْكَرُوبِينَ وَبَرِيقَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ
طَرِيقِ شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ



ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وعَرَفَ آدَمُ حَوَّآءَ ٱمْرَأَتَهُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِنَ . فَقَالَتْ قَدْ رُزِقْتُ رَجُلًا
مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ . ٢ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ . فَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيَ غَنَمٍ
وَقَايِنُ كَانَ يَحْرُثُ ٱلْأَرْضَ . ٣ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِنَ قَدَّمَ مِنْ ثَمَرِ ٱلْأَرْضِ تَقْدِمَةً
لِلرَّبِّ ٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا شَيْئًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا . فَنَظَرَ ٱلرَّبُّ إِلَى
هَابِيلَ وَتَقْدِمَتِهِ ٥ وَإِلَى قَايِنَ وَتَقْدِمَتِهِ لَمْ يَنْظُرْ . فَشَقَّ عَلَى قَايِنَ جِدًّا وَسَقَطَ
وَجْهُهُ . ٦ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِقَايِنَ لِمَ شَقَّ عَلَيْكَ وَلِمَ سَقَطَ وَجْهُكَ . ٧ أَلَا إِنَّكَ
إِنْ أَحْسَنْتَ تَنَالُ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ ٱلْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ وَإِلَيْكَ ٱنْقِيَادُ أَشْوَاقِهَا
وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا . ٨ وَقَالَ قَايِنُ لِهَابِيلَ أَخِيهِ لِنَخْرُجْ إِلَى ٱلصَّحْرَآءِ . فَلَمَّا كَانَا فِي
ٱلصَّحْرَآءِ وَثَبَ قَايِنُ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ . ٩ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِقَايِنَ أَيْنَ هَابِيلُ
أَخُوكَ . قَالَ لَا أَعْلَمُ أَلَعَلِّي حَارِسٌ لِأَخِي . ١٠ فَقَالَ مَاذَا صَنَعْتَ إِنَّ صَوْتَ دِمَآءِ
أَخِيكَ صَارِخٌ إِلَيَّ مِنَ ٱلْأَرْضِ . ١١ وَٱلْآنَ فَمَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي فَتَحَتْ
فَاهَا لِتَقْبَلَ دِمَآءَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ . ١٢ وَإِذَا حَرَثْتَ ٱلْأَرْضَ فَلَا تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا
أَيْضًا . تَائِهًا شَارِدًا تَكُونُ فِي ٱلْأَرْضِ . ١٣ فَقَالَ قَايِنُ لِلرَّبِّ ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ
يُغْفَرَ . ١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي ٱلْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ وَمِنْ وَجْهِكَ أَسْتَتِرُ وَأَكُونُ
تَائِهًا شَارِدًا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي . ١٥ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ
لِذٰلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِنَ فَسَبْعَةَ أَضْعَافٍ يُقَادُ بِهِ . وَجَعَلَ ٱلرَّبُّ لِقَايِنَ عَلَامَةً لِئَلَّا يَقْتُلَهُ
كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ . ١٦ وَخَرَجَ قَايِنُ مِنْ أَمَامِ ٱلرَّبِّ فَأَقَامَ بِأَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ .
١٧ وَعَرَفَ قَايِنُ ٱمْرَأَتَهُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ أَخْنُوخَ . ثُمَّ بَنَى مَدِينَةً فَسَمَّاهَا بِٱسْمِ ٱبْنِهِ
أَخْنُوخَ . ١٨ وَوُلِدَ لِأَخْنُوخَ عِيرَادُ . وَعِيرَادُ وَلَدَ مَحُويَائِيلَ . وَمَحُويَائِيلُ وَلَدَ مَتُوشَائِيلَ .

وَمَتُوشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ . ١٩ وَٱتَّخَذَ لَامَكُ لَهُ ٱمْرَأَتَيْنِ ٱسْمُ إِحْدَاهُمَا عَادَةُ وَٱلْأُخْرَى
صِلَّةُ . ٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ وَهُوَ أَبُو سَاكِنِي ٱلْخِيَامِ وَمُتَّخِذِي ٱلْمَوَاشِي .
٢١ وَٱسْمُ أَخِيهِ يُوبَالُ وَهُوَ أَبُو كُلِّ عَازِفٍ بِٱلْكِنَّارَةِ وَٱلْمِزْمَارِ . ٢٢ وَصِلَّةُ أَيْضًا
وَلَدَتْ تُوبَلَ قَايِنَ وَهُوَ أَوَّلُ صَيْقَلٍ لِجَمِيعِ ٱلْمَصْنُوعَاتِ ٱلنُّحَاسِيَّةِ وَٱلْحَدِيدِيَّةِ . وَأُخْتُ
تُوبَلَ قَايِنَ نَعْمَةُ . ٢٣ وَقَالَ لَامَكُ لِٱمْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِلَّةَ ٱسْمَعَا قَوْلِي يَا ٱمْرَأَتَيْ
لَامَكَ وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي . إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِجُرْحِي وَفَتًى لِشَدْخِي . ٢٤ إِنَّهُ يُنْتَقَمُ
لِقَايِنَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ وَأَمَّا لِلَامَكَ فَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ . ٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ ٱمْرَأَتَهُ أَيْضًا
فَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ شِيتًا وَقَالَتْ قَدْ أَقَامَ ٱللهُ لِي نَسْلًا آخَرَ بَدَلَ هَابِيلَ ٱلَّذِي قَتَلَهُ
قَايِنُ . ٢٦ وَلِشِيتٍ أَيْضًا وُلِدَ ٱبْنٌ وَسَمَّاهُ أَنُوشَ . حِينَئِذٍ ٱبْتُدِئَ بِٱلدُّعَاءِ
بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ هٰذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ . يَوْمَ خَلَقَ ٱللهُ ٱلْإِنْسَانَ عَلَى مِثَالِ ٱللهِ عَمِلَهُ .
٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ وَبَارَكَهُ وَسَمَّاهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ . ٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ وَلَدًا عَلَى مِثَالِهِ كَصُورَتِهِ وَسَمَّاهُ شِيتًا . ٤ وَعَاشَ آدَمُ بَعْدَ مَا وَلَدَ شِيتًا ثَمَانِيَ
مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ ٱلَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ
وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ . ٦ وَعَاشَ شِيتُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ وَوَلَدَ أَنُوشَ . ٧ وَعَاشَ
شِيتُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَنُوشَ ثَمَانِيَ مِئَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٨ فَكَانَتْ
كُلُّ أَيَّامِ شِيتٍ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَاتَ . ٩ وَعَاشَ أَنُوشُ تِسْعِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ قِينَانَ . ١٠ وَعَاشَ أَنُوشُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قِينَانَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ
سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنُوشَ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ

وَمَاتَ . ١٢ وَعَاشَ قِينَانُ سَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَهْلَلْئِيلَ . ١٣ وَعَاشَ قِينَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ
مَهْلَلْئِيلَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قِينَانَ
تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ . ١٥ وَعَاشَ مَهْلَلْئِيلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ يَارَدَ .
١٦ وَعَاشَ مَهْلَلْئِيلُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارَدَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ .
١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَلْئِيلَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ . ١٨ وَعَاشَ
يَارَدُ مِئَةً وَٱثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَخْنُوخَ . ١٩ وَعَاشَ يَارَدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِيَ
مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارَدَ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَٱثْنَتَيْنِ
وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ . ٢١ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَتُوشَالَحَ . ٢٢ وَسَلَكَ
أَخْنُوخُ مَعَ ٱللهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَتُوشَالَحَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٢٣ فَكَانَتْ
كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً . ٢٤ وَسَلَكَ أَخْنُوخُ مَعَ ٱللهِ
وَلَمْ يُوجَدْ بَعْدُ لِأَنَّ ٱللهَ أَخَذَهُ . ٢٥ وَعَاشَ مَتُوشَالَحُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ
لَامَكَ . ٢٦ وَعَاشَ مَتُوشَالَحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَٱثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً
وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالَحَ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ
سَنَةً وَمَاتَ . ٢٨ وَعَاشَ لَامَكُ مِئَةَ سَنَةٍ وَٱثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ ٱبْنًا ٢٩ وَسَمَّاهُ
نُوحًا قَائِلًا هٰذَا يُعَزِّينَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَعَنْ مَشَقَّةِ أَيْدِينَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي لَعَنَهَا ٱلرَّبُّ .
٣٠ وَعَاشَ لَامَكُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ
وَبَنَاتٍ . ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ .
٣٢ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ٱبْنَ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَلَمَّا ٱبْتَدَأَ ٱلنَّاسُ يَكْثُرُونَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ ٢ رَأَى بَنُو

ٱللهِ بَنَاتِ ٱلنَّاسِ إِنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ فَٱتَّخَذُوا لَهُمْ نِسَآءً مِنْ جَمِيعِ مَنِ ٱخْتَارُوا . ٣ فَقَالَ
ٱلرَّبُّ لَا تَحِلُّ رُوحِي عَلَى ٱلْإِنْسَانِ أَبَدًا لِأَنَّهُ جَسَدٌ وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً . ٤ وَكَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ جَبَابِرَةٌ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ وَأَيْضًا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بَنُو
ٱللهِ عَلَى بَنَاتِ ٱلنَّاسِ وَوَلَدْنَ لَهُمْ أَوْلَادًا أُولٰئِكَ هُمُ ٱلْجَبَابِرَةُ ٱلْمَذْكُورُونَ مُنْذُ
ٱلدَّهْرِ . ٥ وَرَأَى ٱلرَّبُّ أَنَّ شَرَّ ٱلنَّاسِ قَدْ كَثُرَ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ
قُلُوبِهِمْ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ فِي جَمِيعِ ٱلْأَيَّامِ ٦ فَنَدِمَ ٱلرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ ٱلْإِنْسَانَ عَلَى
ٱلْأَرْضِ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ . ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ أَمْحُو ٱلْإِنْسَانَ ٱلَّذِي خَلَقْتُ عَنْ وَجْهِ
ٱلْأَرْضِ ٱلْإِنْسَانَ مَعَ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلدَّبَّابَاتِ وَطَيْرِ ٱلسَّمَآءِ لِأَنِّي نَدِمْتُ عَلَى خَلْقِي لَهُمْ .
٨ أَمَّا نُوحٌ فَنَالَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ . ٩ وَهٰؤُلَآءِ مَوَالِيدُ نُوحٍ . كَانَ نُوحٌ
رَجُلًا بَرًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ وَسَلَكَ نُوحٌ مَعَ ٱللهِ . ١٠ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ سَامًا
وَحَامًا وَيَافَثَ . ١١ وَفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ أَمَامَ ٱللهِ وَمُلِئَتْ جَوْرًا ١٢ وَرَأَى ٱللهُ
ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ لِأَنَّ كُلَّ جَسَدٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَيْهَا . ١٣ فَقَالَ ٱللهُ
لِنُوحٍ قَدْ دَنَا أَجَلُ كُلِّ بَشَرٍ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَدِ ٱمْتَلَأَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْ أَيْدِيهِمْ جَوْرًا
فَهَا أَنَذَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ ٱلْأَرْضِ . ١٤ إِصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ قَطْرَانِيٍّ وَٱجْعَلْهُ مَسَاكِنَ
وَٱطْلِهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِٱلْقَارِ . ١٥ كَذَا تَصْنَعُهُ . ثَلَاثُ مِئَةِ ذِرَاعٍ طُولُهُ
وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا سَمْكُهُ . ١٦ وَتَجْعَلُ طَاقًا لِلتَّابُوتِ وَإِلَى حَدِّ
ذِرَاعٍ تُكْمِلُهُ مِنْ فَوْقُ وَٱجْعَلْ بَابَ ٱلتَّابُوتِ فِي جَانِبِهِ وَمَسَاكِنَ سُفْلَى وَثَوَانِيَ وَثَوَالِثَ
تَصْنَعُهُ . ١٧ وَهَا أَنَذَا آتٍ بِطُوفَانِ مِيَاهٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ لِأُهْلِكَ كُلَّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ
مِنْ تَحْتِ ٱلسَّمَآءِ وَكُلُّ مَا فِي ٱلْأَرْضِ يَهْلِكُ . ١٨ وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَدْخُلُ ٱلتَّابُوتَ
أَنْتَ وَبَنُوكَ وَٱمْرَأَتُكَ وَنِسْوَةُ بَنِيكَ مَعَكَ . ١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ
ٱثْنَيْنِ مِنْ كُلٍّ تُدْخِلُ ٱلتَّابُوتَ لِتَحْيَا مَعَكَ . ذَكَرًا وَأُنْثَى تَكُونُ . ٢٠ مِنَ ٱلطَّيْرِ
بِأَصْنَافِهَا وَمِنَ ٱلْبَهَائِمِ بِأَصْنَافِهَا وَمِنْ جَمِيعِ دَبَّابَاتِ ٱلْأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا يَدْخُلُ إِلَيْكَ

ٱثْنَانِ مِنْ كُلٍّ لِتَحْيَا . ٢١ وَأَنْتَ فَخُذْ لَكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَضُمَّهُ إِلَيْكَ فَيَكُونَ
لَكَ وَلَهُمْ مَأْكَلًا . ٢٢ فَعَمِلَ نُوحٌ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ ٱللهُ بِهِ هٰكَذَا فَعَلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

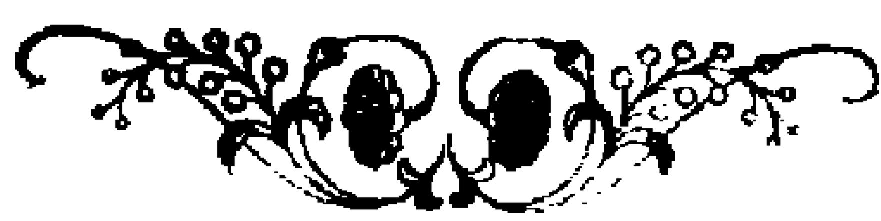
١ وَقَالَ ٱللهُ لِنُوحٍ ٱدْخُلِ ٱلتَّابُوتَ أَنْتَ وَجَمِيعُ أَهْلِكَ فَإِنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًّا
أَمَامِي فِي هٰذَا ٱلْجِيلِ . ٢ وَخُذْ مِنْ جَمِيعِ ٱلْبَهَائِمِ ٱلطَّاهِرَةِ سَبْعَةً سَبْعَةً ذُكُورًا
وَإِنَاثًا . وَمِنَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي لَيْسَتْ طَاهِرَةً ٱثْنَيْنِ ذَكَرًا وَأُنْثَى . ٣ وَخُذْ أَيْضًا مِنْ
طَيْرِ ٱلسَّمَاءِ سَبْعَةً سَبْعَةً ذُكُورًا وَإِنَاثًا لِيَحْيَا نَسْلُهَا عَلَى وَجْهِ كُلِّ ٱلْأَرْضِ . ٤ فَإِنِّي بَعْدَ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ مُمْطِرٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَمَاحٍ كُلَّ قَائِمٍ مِمَّا صَنَعْتُهُ عَنْ
وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . ٥ فَعَمِلَ نُوحٌ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ . ٦ وَكَانَ نُوحٌ ٱبْنَ
سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ كَانَ مَاءُ ٱلطُّوفَانِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ٧ وَدَخَلَ نُوحٌ ٱلتَّابُوتَ هُوَ
وَبَنُوهُ وَٱمْرَأَتُهُ وَنِسْوَةُ بَنِيهِ مَعَهُ مِنْ مَاءِ ٱلطُّوفَانِ . ٨ وَمِنَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلطَّاهِرَةِ وَمِنَ
ٱلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ وَمِنَ ٱلطَّيْرِ وَجَمِيعِ مَا يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٩ دَخَلَ
ٱلتَّابُوتَ ٱثْنَانِ ٱثْنَانِ إِلَى نُوحٍ ذُكُورًا وَإِنَاثًا كَمَا أَمَرَ ٱللهُ نُوحًا . ١٠ وَبَعْدَ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ كَانَتْ مِيَاهُ ٱلطُّوفَانِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ١١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسِّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ
فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ تَفَجَّرَتْ عُيُونُ ٱلْغَمْرِ ٱلْعَظِيمِ
وَتَفَتَّحَتْ كُوَى ٱلسَّمَاءِ . ١٢ وَكَانَ ٱلْمَطَرُ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً .
١٣ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ نَفْسِهِ دَخَلَ نُوحٌ ٱلتَّابُوتَ هُوَ وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ بَنُوهُ وَٱمْرَأَةُ
نُوحٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةِ بَنِيهِ مَعَهُمْ . ١٤ هُمْ وَجَمِيعُ ٱلْوُحُوشِ بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ ٱلْبَهَائِمِ
بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ ٱلدَّبَّابَاتِ ٱلدَّابَّةِ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِأَصْنَافِهَا وَجَمِيعُ ٱلطَّيْرِ بِأَصْنَافِهَا مِنْ
كُلِّ طَائِرٍ وَكُلِّ ذِي جَنَاحٍ . ١٥ وَدَخَلَتِ ٱلتَّابُوتَ إِلَى نُوحٍ ٱثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ ذِي

جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ . (١٦) وَٱلدَّاخِلُونَ دَخَلُوا ذُكُورًا وَإِنَاثًا مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ كَمَا
أَمَرَهُ ٱللهُ وَأَغْلَقَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ . (١٧) وَكَانَ ٱلطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَكَثُرَ
ٱلْمَاءُ وَحَمَلَ ٱلتَّابُوتَ فَٱرْتَفَعَ عَنِ ٱلْأَرْضِ . (١٨) وَكَثُرَتِ ٱلْمِيَاهُ جِدًّا وَتَعَاظَمَتْ عَلَى
ٱلْأَرْضِ فَسَارَ ٱلتَّابُوتُ عَلَى وَجْهِ ٱلْمَاءِ . (١٩) وَكَثُرَتِ ٱلْمِيَاهُ جِدًّا جِدًّا عَلَى ٱلْأَرْضِ
فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ ٱلْجِبَالِ ٱلشَّامِخَةِ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ كُلِّهَا (٢٠) وَعَلَتِ ٱلْمِيَاهُ خَمْسَ عَشْرَةَ
ذِرَاعًا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَتَغَطَّتِ ٱلْجِبَالُ . (٢١) فَهَلَكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ
مِنَ ٱلطَّيْرِ وَٱلْبَهَائِمِ وَٱلْوُحُوشِ وَجَمِيعِ ٱلزَّحَّافَاتِ ٱلَّتِي تَزْحَفُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَٱلنَّاسُ
كَافَّةً (٢٢) كُلُّ مَنْ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةُ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلْيَبَسِ مَاتُوا . (٢٣) وَمَحَا ٱللهُ
كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ وَٱلدَّبَّابَاتِ وَطَيْرِ ٱلسَّمَاءِ فَٱنْمَحَتْ
مِنَ ٱلْأَرْضِ وَبَقِيَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي ٱلتَّابُوتِ فَقَطْ . (٢٤) وَتَعَاظَمَتِ ٱلْمِيَاهُ عَلَى
ٱلْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَذَكَرَ ٱللهُ نُوحًا وَجَمِيعَ ٱلْوُحُوشِ وَٱلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي مَعَهُ فِي ٱلتَّابُوتِ . فَأَرْسَلَ ٱللهُ
رِيحًا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَتَنَاقَصَتِ ٱلْمِيَاهُ (٢) وَٱنْسَدَّتْ عُيُونُ ٱلْغَمْرِ وَكُوَى ٱلسَّمَاءِ
وَٱحْتَبَسَ ٱلْمَطَرُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ . (٣) وَكَانَتِ ٱلْمِيَاهُ تَتَرَاجَعُ عَنِ ٱلْأَرْضِ كُلَّمَا مَرَّتْ
وَعَادَتْ وَنَقَصَتِ ٱلْمِيَاهُ بَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا . (٤) وَٱسْتَقَرَّ ٱلتَّابُوتُ فِي ٱلشَّهْرِ
ٱلسَّابِعِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ . (٥) وَكَانَتِ ٱلْمِيَاهُ كُلَّمَا مَرَّتْ
نَقَصَتْ إِلَى ٱلشَّهْرِ ٱلْعَاشِرِ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ ظَهَرَتْ رُؤُوسُ ٱلْجِبَالِ . (٦) وَكَانَ بَعْدَ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ فَتَحَ نُوحٌ كُوَّةَ ٱلتَّابُوتِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا (٧) وَأَطْلَقَ ٱلْغُرَابَ فَخَرَجَ وَجَعَلَ
يَتَرَدَّدُ إِلَى أَنْ جَفَّتِ ٱلْمِيَاهُ عَنِ ٱلْأَرْضِ . (٨) ثُمَّ أَطْلَقَ ٱلْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَنْظُرَ هَلْ

غاضت المياه عن وجه الأرض . ٩ فلم تجد الحمامة مستقرًّا لرجلها فرجعت إليه إلى
التابوت إذ كانت المياه على وجه الأرض كلها فمدّ يده فأخذها وأدخلها إليه إلى
التابوت . ١٠ ولبث أيضًا سبعة أيام أخر وعاد فأطلق الحمامة من التابوت .
١١ فعادت إليه الحمامة وقت العشاء وفي فيها ورقة زيتون خضراء فعلم نوح أنّ
المياه قد جفّت عن الأرض . ١٢ ولبث أيضًا سبعة أيام أخر ثمّ أطلقها فلم تعد
ترجع إليه أيضًا . ١٣ وكان في سنة إحدى وستّ مئة في اليوم الأوّل من الشهر
الأوّل أن جفّت المياه عن الأرض . فرفع نوح غطاء التابوت ونظر فإذا وجه
الأرض قد نشف . ١٤ وفي الشهر الثاني في اليوم السابع والعشرين منه جفّت
الأرض . ١٥ فخاطب الله نوحًا قائلًا ١٦ اخرج من التابوت أنت وامرأتك
وبنوك ونسوة بنيك معك ١٧ وجميع الوحوش التي معك من كلّ ذي جسد
من الطير والبهائم وسائر الدبيب الساعي على الأرض أخرجهنّ معك ليتوالدن في
الأرض وينمون ويكثرن عليها . ١٨ فخرج نوح وبنوه وامرأته ونسوة بنيه معه
١٩ وجميع الوحوش والدبّابات والطيور وكلّ ما يدبّ على الأرض بأصنافها خرجت
من التابوت . ٢٠ وبنى نوح مذبحًا للربّ وأخذ من جميع البهائم الطاهرة ومن
جميع الطير الطاهرة فأصعد محرقات على المذبح . ٢١ فتنسّم الربّ رائحة الرضى
وقال الربّ في نفسه لا أعيد لعن الأرض أيضًا بسبب الإنسان بما أنّ تصوّر
قلب الإنسان شرّير منذ حداثته ولا أعود أهلك كلّ حيّ كما صنعت . ٢٢ وأبدًا
ما دامت الأرض فالزرع والحصاد والبرد والحرّ والصيف والشتاء والنهار والليل
لا تبطل



أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) وَبَارَكَ ٱللهُ نُوحاً وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمُ ٱنْمُوا وَٱكْثُرُوا وَٱمْلأُوا ٱلأَرْضَ .
(٢) وَخَوفُكُمْ وَذُعْرُكُمْ يَكُونَانِ عَلَى جَمِيعِ وَحْشِ ٱلأَرْضِ وَجَمِيعِ طَيْرِ ٱلسَّمَاءِ وَكُلِّ مَا
يَدِبُّ عَلَى ٱلأَرْضِ وَأَسْمَاكِ ٱلْبَحْرِ . إِنَّهَا مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَيْدِيكُمْ . (٣) وَكُلُّ حَيٍّ يَدِبُّ
يَكُونُ لَكُمْ مَأْكَلاً وَكَبُقُولِ ٱلْعُشْبِ أَعْطَيْتُكُمُ ٱلْكُلَّ . (٤) وَلٰكِنْ لَحْماً بِدَمِهِ لَا تَأْكُلُوا .
(٥) أَمَّا دِمَاؤُكُمْ فَأَطْلُبُهَا مِنْ يَدِ كُلِّ وَحْشٍ أَطْلُبُهَا وَمِنْ يَدِ ٱلْإِنْسَانِ . أَيُّ إِنْسَانٍ
قَتَلَ أَخَاهُ أَطْلُبُ نَفْسَ ٱلْإِنْسَانِ . (٦) إِنْ يَكُنْ سَافِكُ دَمِ ٱلْإِنْسَانِ إِنْسَاناً فَدَمُهُ
يُسْفَكُ لِأَنَّهُ بِصُورَةِ ٱللهِ صُنِعَ ٱلْإِنْسَانُ . (٧) وَأَنْتُمْ فَٱنْمُوا وَٱكْثُرُوا وَتَوَالَدُوا فِي ٱلْأَرْضِ
وَٱكْثُرُوا فِيهَا . (٨) وَكَلَّمَ ٱللهُ نُوحاً وَبَنِيهِ مَعَهُ قَائِلاً (٩) هَا أَنَا مُقِيمٌ عَهْدِي مَعَكُمْ
وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ (١٠) وَمَعَ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ مَعَكُمْ مِنَ ٱلطَّيْرِ وَٱلْبَهَائِمِ
وَوُحُوشِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي مَعَكُمْ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنَ ٱلتَّابُوتِ مِنْ جَمِيعِ حَيَوَانِ ٱلْأَرْضِ .
(١١) وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَكُمْ فَكُلُّ ذِي جَسَدٍ لَا يَنْقَرِضُ أَيْضاً بِمِيَاهِ ٱلطُّوفَانِ وَلَا
يَكُونُ أَيْضاً طُوفَانٌ لِيُتْلِفَ ٱلْأَرْضَ . (١٢) وَقَالَ ٱللهُ هٰذِهِ عَلَامَةُ ٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي أَنَا جَاعِلُهُ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ مَعَكُمْ مَدَى أَجْيَالِ ٱلدَّهْرِ . (١٣) تِلْكَ قَوْسِي
جَعَلْتُهَا فِي ٱلْغَمَامِ فَتَكُونُ عَلَامَةَ عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْأَرْضِ . (١٤) وَيَكُونُ أَنَّهُ إِذَا
غَيَّمْتُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ظَهَرَتِ ٱلْقَوْسُ فِي ٱلْغَمَامِ (١٥) فَذَكَرْتُ عَهْدِي ٱلَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ فَلَا تَكُونُ ٱلْمِيَاهُ أَيْضاً طُوفَاناً لِتُهْلِكَ كُلَّ ذِي
جَسَدٍ . (١٦) وَتَكُونُ ٱلْقَوْسُ فِي ٱلْغَمَامِ وَأُبْصِرُهَا لِأَذْكُرَ ٱلْعَهْدَ ٱلْأَبَدِيَّ بَيْنَ ٱللهِ
وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ . (١٧) وَقَالَ ٱللهُ لِنُوحٍ هٰذِهِ عَلَامَةُ
ٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي أَقَمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ . (١٨) وَكَانَ بَنُو نُوحٍ ٱلَّذِينَ

خَرَجُوا مِنَ ٱلتَّابُوتِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ . وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ . ١٩ هٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ وَمِنْهُمُ ٱنْبَثَّ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْأَرْضِ . ٢٠ وَٱبْتَدَأَ نُوحٌ يَحْرُثُ ٱلْأَرْضَ وَغَرَسَ كَرْمًا . ٢١ وَشَرِبَ مِنَ ٱلْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَكَشَّفَ دَاخِلَ خِبَائِهِ . ٢٢ فَرَأَى حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ سَوْءَةَ أَبِيهِ فَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ وَهُمَا خَارِجًا . ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءً وَجَعَلَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِمَا وَمَشَيَا مُسْتَدْبِرَيْنِ فَغَطَّيَا سَوْءَةَ أَبِيهِمَا وَأَوْجُهُهُمَا إِلَى ٱلْوَرَاءِ وَسَوْءَةَ أَبِيهِمَا لَمْ يَرَيَاهَا . ٢٤ فَلَمَّا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ عَلِمَ مَا صَنَعَ بِهِ ٱبْنُهُ ٱلصَّغِيرُ ٢٥ فَقَالَ مَلْعُونٌ كَنْعَانُ عَبْدًا يَكُونُ لِعَبِيدِ إِخْوَتِهِ . ٢٦ وَقَالَ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ سَامٍ وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ . ٢٧ لِيُرَحِّبِ ٱللهُ لِيَافَثَ . يَسْكُنُ فِي أَخْبِيَةِ سَامٍ وَيَكُونُ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ . ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ ٱلطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَهٰؤُلَاءِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافَثَ وَمَنْ وُلِدَ لَهُمْ مِنَ ٱلْبَنِينَ بَعْدَ ٱلطُّوفَانِ . ٢ بَنُو يَافَثَ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَلُ وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ . ٣ وَبَنُو جُومَرَ أَشْكَنَازُ وَرِيفَاتُ وَتُوجَرْمَةُ . ٤ وَبَنُو يَاوَانَ أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكِتِّيمُ وَدُودَانِيمُ . ٥ مِنْ هٰؤُلَاءِ تَفَرَّقَ أَهْلُ جَزَائِرِ ٱلْأُمَمِ فِي بُلْدَانِهِمْ كُلٌّ بِحَسَبِ لُغَتِهِ وَعَشَائِرِهِ بِأُمَمِهِمْ . ٦ وَبَنُو حَامٍ كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ . ٧ وَبَنُو كُوشٍ سَبَأُ وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا . وَبَنُو رَعْمَةَ شَبَأُ وَدَدَانُ . ٨ وَكُوشُ وَلَدَ نِمْرُودَ وَهُوَ أَوَّلُ جَبَّارٍ فِي ٱلْأَرْضِ . ٩ وَكَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَلِذٰلِكَ يُقَالُ كَنِمْرُودَ جَبَّارُ صَيْدٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ١٠ وَكَانَ أَوَّلُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَكَ وَأَكَّدَ وَكَلْنَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ . ١١ وَمِنْ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ فَبَنَى نِينَوَى وَسَاحَاتِ

ٱلْمَدِينَةِ وَكَالَحَ (١٢) وَرَاسَنَ بَيْنَ نِينَوَى وَكَالَحَ وَهِيَ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ. (١٣) وَمِصْرَائِيمُ
وَلَدَ لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ (١٤) وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ ٱلَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمُ
ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ وَكَفْتُورِيمَ. (١٥) وَكَنْعَانُ وَلَدَ صِيدُونَ بِكْرَهُ وَحِثًّا (١٦) وَٱلْيَبُوسِيِّينَ
وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْجِرْجَاشِيِّينَ (١٧) وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْعَرْقِيِّينَ وَٱلسِّينِيِّينَ (١٨) وَٱلْأَرْوَادِيِّينَ
وَٱلصِّمَارِيِّينَ وَٱلْحَمَاتِيِّينَ. وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَفَرَّقَتْ عَشَائِرُ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ. (١٩) وَكَانَتْ تُخُومُ
ٱلْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ صِيدُونَ وَأَنْتَ آتٍ نَحْوَ جَرَارَ إِلَى غَزَّةَ وَأَنْتَ آتٍ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ
وَأَدْمَةَ وَصَبُوئِيمَ إِلَى لَاشَعَ. (٢٠) هٰؤُلَاءِ بَنُو حَامٍ بِعَشَائِرِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ فِي بُلْدَانِهِمْ
بِأُمَمِهِمْ. (٢١) وَوُلِدَ لِسَامٍ أَيْضًا بَنُونَ وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ بَنِي عَابِرَ أَخُو يَافَثَ ٱلْأَكْبَرُ.
(٢٢) بَنُو سَامٍ عِيلَامُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ. (٢٣) وَبَنُو أَرَامَ عُوصُ وَحُولُ
وَجَاثَرُ وَمَاشُ. (٢٤) وَأَرْفَكْشَادُ وَلَدَ شَالَحَ وَشَالَحُ وَلَدَ عَابِرَ. (٢٥) وَوُلِدَ لِعَابِرَ ٱبْنَانِ ٱسْمُ
أَحَدِهِمَا فَالَجُ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ ٱنْقَسَمَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱسْمُ أَخِيهِ يُقْطَانُ. (٢٦) وَيُقْطَانُ وَلَدَ
أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارَحَ (٢٧) وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ (٢٨) وَعُوبَالَ
وَأَبِيمَائِيلَ وَشَبَا (٢٩) وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو يُقْطَانَ. (٣٠) وَكَانَ
مَسْكِنُهُمْ مِنْ مِيشَا وَأَنْتَ آتٍ نَحْوَ سَفَارَ جَبَلِ ٱلْمَشْرِقِ. (٣١) هٰؤُلَاءِ بَنُو سَامٍ
بِعَشَائِرِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ فِي بُلْدَانِهِمْ بِأُمَمِهِمْ. (٣٢) هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ بَنِي نُوحٍ بِمَوَالِيدِهِمْ
وَأُمَمِهِمْ وَمِنْهُمْ تَفَرَّقَتِ ٱلْأُمَمُ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ ٱلطُّوفَانِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) وَكَانَتِ ٱلْأَرْضُ كُلُّهَا لُغَةً وَاحِدَةً وَكَلَامًا وَاحِدًا. (٢) وَكَانَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَحَلُوا
مِنَ ٱلْمَشْرِقِ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ. (٣) وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ تَعَالَوْا نَصْنَعُ لَبِنًا وَنُنْضِجُهُ طَبْخًا فَكَانَ لَهُمُ ٱللَّبِنُ بَدَلَ ٱلْحِجَارَةِ وَٱلْحُمَرُ كَانَ لَهُمْ

بَدَلَ ٱلطِّينِ . ٤ وَقَالُوا تَعَالَوْا نَبْنِ لَنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسُهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَنُقِمْ لَنَا ٱسْمًا
كَيْ لَا نَتَبَدَّدَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا . ٥ فَنَزَلَ ٱلرَّبُّ لِيَنْظُرَ ٱلْمَدِينَةَ وَٱلْبُرْجَ ٱللَّذَيْنِ
كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا . ٦ وَقَالَ ٱلرَّبُّ هُوَذَا هُمْ شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِجَمِيعِهِمْ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ
وَهٰذَا مَا أَخَذُوا يَفْعَلُونَهُ . وَٱلْآنَ لَا يَكُفُّونَ عَمَّا هَمُّوا بِهِ حَتَّى يَصْنَعُوهُ . ٧ هَلُمَّ
نَهْبِطْ وَنُبَلْبِلْ هُنَاكَ لُغَتَهُمْ حَتَّى لَا يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ لُغَةَ بَعْضٍ . ٨ فَبَدَّدَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ
هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا وَكَفُّوا عَنْ بِنَاءِ ٱلْمَدِينَةِ . ٩ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَتْ بَابِلَ
لِأَنَّ ٱلرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لُغَةَ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا . وَمِنْ هُنَاكَ شَتَّتَهُمُ ٱلرَّبُّ عَلَى كُلِّ وَجْهِهَا .
١٠ هٰذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ . لَمَّا كَانَ سَامٌ ٱبْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ لِسَنَتَيْنِ بَعْدَ ٱلطُّوفَانِ .
١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ .
١٢ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالَحَ . ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا
وَلَدَ شَالَحَ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ١٤ وَعَاشَ شَالَحُ ثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ . ١٥ وَعَاشَ شَالَحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ عَابِرَ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَلَدَ
فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ١٦ وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالَجَ . ١٧ وَعَاشَ عَابِرُ
بَعْدَ مَا وَلَدَ فَالَجَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ١٨ وَعَاشَ فَالَجُ ثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ رَعُو . ١٩ وَعَاشَ فَالَجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ رَعُو مِئَتَيْ سَنَةٍ وَتِسْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ
وَبَنَاتٍ . ٢٠ وَعَاشَ رَعُو ٱثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ . ٢١ وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ
مَا وَلَدَ سَرُوجَ مِئَتَيْ سَنَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٢٢ وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ . ٢٣ وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نَاحُورَ مِئَتَيْ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ
وَبَنَاتٍ . ٢٤ وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارَحَ . ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ
مَا وَلَدَ تَارَحَ مِئَةَ سَنَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٢٦ وَعَاشَ تَارَحُ سَبْعِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ . ٢٧ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ تَارَحَ . تَارَحُ وَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ
وَهَارَانَ . وَهَارَانُ وَلَدَ لُوطًا . ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ أَبِيهِ تَارَحَ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ فِي

أُورِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَٱتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورُ لَهُمَا ٱمْرَأَتَيْنِ ٱسْمُ ٱمْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَايُ
وَٱسْمُ ٱمْرَأَةِ نَاحُورَ مِلْكَةُ بِنْتُ هَارَانَ أَبِي مِلْكَةَ وَأَبِي يِسْكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ
عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارَحُ أَبْرَامَ ٱبْنَهُ وَلُوطَ بْنَ هَارَانَ ٱبْنَ ٱبْنِهِ وَسَارَايَ
كَنَّتَهُ ٱمْرَأَةَ أَبْرَامَ ٱبْنِهِ فَخَرَجَ بِهِمْ مِنْ أُورِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَجَاءُوا
إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَ عُمْرُ تَارَحَ مِئَتَيْ سَنَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ وَمَاتَ
تَارَحُ بِحَارَانَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِأَبْرَامَ ٱنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْتِ أَبِيكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ
ٱلَّتِي أُرِيكَ. ٢ وَأَنَا أَجْعَلُكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأُبَارِكُكَ وَأُعَظِّمُ ٱسْمَكَ وَتَكُونُ
بَرَكَةً. ٣ وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ وَشَاتِمَكَ أَلْعَنُهُ وَيَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ ٱلْأَرْضِ.
٤ فَٱنْطَلَقَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ وَمَضَى مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ ٱبْنَ خَمْسٍ
وَسَبْعِينَ سَنَةً حِينَ خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥ فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ ٱمْرَأَتَهُ وَلُوطًا ٱبْنَ
أَخِيهِ وَجَمِيعَ أَمْوَالِهِمَا ٱلَّتِي ٱقْتَنَيَاهَا وَٱلنُّفُوسَ ٱلَّتِي ٱمْتَلَكَاهَا فِي حَارَانَ وَخَرَجُوا لِيَمْضُوا
إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَتَوْا أَرْضَ كَنْعَانَ. ٦ فَٱجْتَازَ أَبْرَامُ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعِ
شَكِيمَ وَإِلَى بَلُّوطَةِ مُورَةَ. وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي ٱلْأَرْضِ. ٧ فَتَجَلَّى ٱلرَّبُّ لِأَبْرَامَ
وَقَالَ لِنَسْلِكَ أُعْطِي هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ ٱلَّذِي تَجَلَّى لَهُ. ٨ ثُمَّ
ٱنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى ٱلْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتَ إِيلَ وَضَرَبَ خِبَاءَهُ وَغَرْبِيَّهُ بَيْتُ إِيلَ
وَشَرْقِيَّهُ ٱلْعَايُ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ. ٩ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ أَبْرَامُ
ٱرْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ ٱلْجَنُوبِ. ١٠ وَكَانَ جُوعٌ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَبَطَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ
لِيَنْزِلَ هُنَاكَ إِذِ ٱشْتَدَّ ٱلْجُوعُ فِي ٱلْأَرْضِ. ١١ فَلَمَّا قَارَبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ قَالَ

لِسَارَايَ ٱمْرَأَتِهِ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكِ ٱمْرَأَةٌ جَمِيلَةُ ٱلْمَنْظَرِ ١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَآكِ ٱلْمِصْرِيُّونَ
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ هٰذِهِ ٱمْرَأَتُهُ فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكِ . ١٣ فَقُولِي إِنَّكِ أُخْتِي حَتَّى
يُحْسَنَ إِلَيَّ بِسَبَبِكِ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكِ . ١٤ وَلَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ مِصْرَ رَأَى
ٱلْمِصْرِيُّونَ أَنَّ ٱلْمَرْأَةَ حَسَنَةٌ جِدًّا ١٥ وَرَآهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ
فَأُخِذَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِهِ . ١٦ فَأَحْسَنَ إِلَى أَبْرَامَ بِسَبَبِهَا فَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ
وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأُتُنٌ وَجِمَالٌ . ١٧ فَضَرَبَ ٱلرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَأَهْلَهُ ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ
سَارَايَ ٱمْرَأَةِ أَبْرَامَ . ١٨ فَٱسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ أَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ مَاذَا صَنَعْتَ بِي لِمَ لَمْ
تُعْلِمْنِي أَنَّهَا ٱمْرَأَتُكَ . ١٩ لِمَ قُلْتَ هِيَ أُخْتِي حَتَّى أَخَذْتُهَا لِتَكُونَ لِي ٱمْرَأَةً . وَٱلْآنَ
هٰذِهِ ٱمْرَأَتُكَ خُذْهَا وَٱمْضِ . ٢٠ وَأَمَرَ فِرْعَوْنُ قَوْمًا يُشَيِّعُونَهُ هُوَ وَٱمْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ فَشَخَصَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَٱمْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى ٱلْجَنُوبِ .
٢ وَكَانَ أَبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا بِٱلْمَاشِيَةِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ . ٣ فَمَضَى فِي مَرَاحِلِهِ
مِنَ ٱلْجَنُوبِ إِلَى بَيْتَ إِيلَ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي كَانَ فِيهِ خِبَاؤُهُ أَوَّلًا بَيْنَ بَيْتَ إِيلَ
وَٱلْعَايِ ٤ إِلَى مَوْضِعِ ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا فَدَعَا أَبْرَامُ هُنَاكَ بِٱسْمِ
ٱلرَّبِّ . ٥ وَكَانَ أَيْضًا لِلُوطٍ ٱلسَّائِرِ مَعَ أَبْرَامَ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ ٦ فَلَمْ يَحْتَمِلْ
ضِيقُ ٱلْأَرْضِ أَنْ يُقِيمَا فِيهَا مَعًا إِذْ كَانَ مَالُهُمَا كَثِيرًا فَلَمْ يُمْكِنْهُمَا ٱلْمُقَامُ مَعًا .
٧ فَكَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ رُعَاةِ مَاشِيَةِ أَبْرَامَ وَرُعَاةِ مَاشِيَةِ لُوطٍ وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ
وَٱلْفَرِزِّيُّونَ حِينَئِذٍ مُقِيمُونَ فِي ٱلْأَرْضِ . ٨ فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُوطٍ لَا تَكُنْ خُصُومَةٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ وَلَا بَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ إِنَّمَا نَحْنُ رَجُلَانِ أَخَوَانِ . ٩ أَلَيْسَتِ ٱلْأَرْضُ
كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ . ٱعْتَزِلْ عَنِّي إِمَّا إِلَى ٱلشِّمَالِ فَأَتَيَامَنُ عَنْكَ وَإِمَّا إِلَى ٱلْيَمِينِ فَأَتَيَاسَرُ .

١٠ فَرَفَعَ لُوطٌ طَرْفَهُ وَرَأَى كُلَّ بُقْعَةِ ٱلْأُرْدُنِّ فَإِذَا جَمِيعُهَا سَقْيٌ قَبْلَ أَنْ دَمَّرَ
ٱلرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ كَجَنَّةِ ٱلرَّبِّ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صُوعَرَ. ١١ فَٱخْتَارَ
لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ بُقْعَةِ ٱلْأُرْدُنِّ وَٱرْتَحَلَ إِلَى ٱلْمَشْرِقِ وَٱعْتَزَلَ كُلٌّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ.
١٢ فَأَقَامَ أَبْرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَقَامَ لُوطٌ فِي مُدُنِ ٱلْبُقْعَةِ وَخَيَّمَ إِلَى سَدُومَ.
١٣ وَأَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارٌ خَاطِئُونَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ جِدًّا. ١٤ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِأَبْرَامَ بَعْدَ مَا
فَارَقَهُ لُوطٌ ٱرْفَعْ طَرْفَكَ وَٱنْظُرْ مِنَ ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَنْتَ فِيهِ شَمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا.
١٥ إِنَّ جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي تَرَاهَا لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٦ وَأُصَيِّرُ
نَسْلَكَ كَتُرَابِ ٱلْأَرْضِ حَتَّى إِنْ أَمْكَنَ أَنْ يُحْصِيَ إِنْسَانٌ تُرَابَ ٱلْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا
يُحْصَى. ١٧ قُمْ فَٱمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ طُولِهَا وَعَرْضِهَا فَإِنِّي لَكَ أُعْطِيهَا. ١٨ فَٱنْتَقَلَ
أَبْرَامُ بِخِيَامِهِ حَتَّى جَاءَ وَأَقَامَ فِي بَلُّوطِ مَمْرَا ٱلَّتِي بِحَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَانَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ ٱلْأَلَّاسَارِ وَكَدَرْلَاعُومَرَ مَلِكِ
عَيْلَامَ وَتِدْعَالَ مَلِكِ ٱلْأُمَمِ ٢ أَنَّهُمْ حَارَبُوا بَارَعَ مَلِكَ سَدُومَ وَبِرْشَاعَ مَلِكَ
عَمُورَةَ وَشِنْآبَ مَلِكَ أَدْمَةَ وَشَمْئِيبَرَ مَلِكَ صَبُوئِيمَ وَمَلِكَ بَالَعَ وَهِيَ صُوعَرُ.
٣ كُلُّ هٰؤُلَاءِ ٱجْتَمَعُوا فِي غَوْرِ ٱلسِّدِّيمِ وَهُوَ بَحْرُ ٱلْمِلْحِ. ٤ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً
خَضَعُوا لِكَدَرْلَاعُومَرَ وَفِي ٱلثَّالِثَةَ عَشْرَةَ عَصَوْهُ. ٥ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ
أَقْبَلَ كَدَرْلَاعُومَرُ وَٱلْمُلُوكُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ فَضَرَبُوا ٱلرَّفَائِيِّينَ فِي عَشْتَارُوتَ قَرْنَايِمَ
وَٱلزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ وَٱلْإِيمِيِّينَ فِي شَوَى قَرْيَتَايِمَ ٦ وَٱلْحُورِيِّينَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى
سَهْلِ فَارَانَ ٱلَّذِي عِنْدَ ٱلْبَرِّيَّةِ. ٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ وَهِيَ
قَادِشُ فَضَرَبُوا كُلَّ أَرْضِ ٱلْعَمَالِقَةِ وَأَيْضًا ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ فِي حَصَّاصُونَ تَامَارَ.

٨ فخرج ملك سدوم وملك عمورة وملك أدمة وملك صبوئيم وملك بالع وهي
صوعر فصافوهم للحرب في غور السديم ٩ مع كدرلاعومر ملك عيلام
وتدعال ملك الأمم وأمرافال ملك شنعار وأريوك ملك الاسار أربعة ملوك مع
الخمسة . ١٠ وفي غور السديم آبار حمر كثيرة فانهزم ملكا سدوم وعمورة فسقطا
هناك والباقون هربوا إلى الجبل . ١١ فغنموا جميع أموال سدوم وعمورة وجميع
ميرتهم ومضوا ١٢ وأخذوا لوطا ابن أخي أبرام وماله ومضوا إذ كان مقيما في
سدوم . ١٣ فجاء من أفلت وأخبر أبرام العبراني وهو مقيم عند بلوطات ممرا
الأموري أخي أشكول وعانر وهم حلفاء أبرام . ١٤ فلما سمع أبرام أن أخاه قد
أسر جرد حشمه المولودين في بيته ثلاث مئة وثمانية عشر وجد في إثرهم إلى دان.
١٥ وتفرق عليهم ليلا هو وعبيده فكسرهم واتبعهم إلى حوبة التي عن يسار
دمشق . ١٦ فاسترجع جميع المال ولوطا أخاه وماله ردهما والنساء وسائر القوم.
١٧ فخرج ملك سدوم لملتقاه بعد رجوعه من كسر كدرلاعومر والملوك الذين
معه إلى غور شوى وهو غور الملك . ١٨ وأخرج ملكيصادق ملك شليم خبزا
وخمرا لأنه كان كاهنا لله العلي ١٩ وباركه وقال مبارك أبرام من الله العلي
مالك السماوات والأرض ٢٠ وتبارك الله العلي الذي دفع أعداءك إلى يديك.
وأعطاه العشر من كل شيء . ٢١ وقال ملك سدوم لأبرام أعطني النفوس والمال
خذه لك . ٢٢ فقال أبرام لملك سدوم رفعت يدي إلى الرب الإله العلي مالك
السماوات والأرض ٢٣ لا آخذ خيطا ولا شراك نعل من جميع ما لك لئلا
تقول أنا أغنيت أبرام ٢٤ ما خلا ما أكله الغلمان ونصيب القوم الذين مضوا معي
عانر وأشكول وممرا فإنهم يأخذون نصيبهم

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ كَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي ٱلرُّؤْيَا قَائِلًا لَا تَخَفْ
يَا أَبْرَامُ أَنَا تُرْسٌ لَكَ وَأَنَا أَجْرُكَ ٱلْعَظِيمُ جِدًّا. ٢ فَقَالَ أَبْرَامُ ٱللَّهُمَّ يَا رَبُّ مَا تُعْطِينِي
وَأَنَا مُنْصَرِفٌ عَقِيمًا وَقَيِّمُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ ٱلدِّمَشْقِيُّ. ٣ وَقَالَ أَبْرَامُ إِنَّكَ لَمْ تَرْزُقْنِي
عَقِبًا فَهُوَذَا رَبِيبُ بَيْتِي هُوَ يَرِثُنِي. ٤ فَإِذَا بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا لَا يَرِثُكَ
هٰذَا بَلْ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَرِثُكَ. ٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ ٱنْظُرْ
إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَأَحْصِ ٱلْكَوَاكِبَ إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْصِيَهَا. وَقَالَ لَهُ هٰكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.
٦ فَآمَنَ بِٱلرَّبِّ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. ٧ وَقَالَ لَهُ أَنَا ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي أَخْرَجَكَ
مِنْ أُورِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ لِأُعْطِيَكَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ مِيرَاثًا لَكَ. ٨ فَقَالَ ٱللَّهُمَّ يَا رَبُّ
بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرِثُهَا. ٩ فَقَالَ لَهُ خُذْ لِي عِجْلَةً ثَنِيَّةً وَعَنْزًا ثَنِيَّةً وَكَبْشًا ثَنِيًّا وَيَمَامَةً
وَجَوْزَلًا. ١٠ فَأَخَذَ لَهُ جَمِيعَ هٰذِهِ وَشَطَرَهَا أَنْصَافًا ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ شَطْرٍ قُبَالَةَ صَاحِبِهِ
وَٱلطَّائِرَ لَمْ يَشْطُرْهُ. ١١ فَٱنْقَضَّتِ ٱلْجَوَارِحُ عَلَى ٱلْجُثَثِ فَجَعَلَ أَبْرَامُ يَزْجُرُهَا. ١٢ وَلَمَّا
صَارَتِ ٱلشَّمْسُ إِلَى ٱلْمَغِيبِ وَقَعَ سُبَاتٌ عَلَى أَبْرَامَ فَإِذَا بِرُعْبِ ظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ قَدْ وَقَعَ
عَلَيْهِ. ١٣ فَقَالَ لِأَبْرَامَ ٱعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ
وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ وَيُعَذِّبُونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. ١٤ ثُمَّ ٱلْأُمَّةُ ٱلَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا
سَأَدِينُهَا وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَخْرُجُونَ بِمَالٍ جَزِيلٍ. ١٥ وَأَنْتَ تَصِيرُ إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ
وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. ١٦ وَفِي ٱلْجِيلِ ٱلرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هٰهُنَا إِذْ لَمْ يَكْمُلْ
إِثْمُ ٱلْأَمُورِيِّينَ إِلَى ٱلْآنَ. ١٧ فَلَمَّا غَابَتِ ٱلشَّمْسُ وَخَيَّمَ ٱلظَّلَامُ إِذَا تَنُّورُ دُخَانٍ
وَمِشْعَلُ نَارٍ سَائِرٌ بَيْنَ تِلْكَ ٱلْقِطَعِ. ١٨ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ بَتَّ ٱلرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ عَهْدًا
قَائِلًا لِنَسْلِكَ أُعْطِي هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى ٱلنَّهْرِ ٱلْكَبِيرِ نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ.

١٩ وسأمكنكم من القينيين والقنزيين والقدمونيين ٢٠ والحثيين والفرزيين
والرفائيين ٢١ والأموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين

الفصل السادس عشر

١ وأما ساراي امرأة أبرام فلم تلد له . وكانت لها أمة مصرية اسمها هاجر
٢ فقالت ساراي لأبرام هوذا قد حبسني الرب عن الولادة فادخل على أمتي
لعل بيتي يبنى منها . فسمع أبرام لقول ساراي . ٣ فأخذت ساراي امرأة أبرام هاجر
المصرية أمتها من بعد عشر سنين من مقام أبرام في أرض كنعان فأعطتها لأبرام رجلها
لتكون له زوجة . ٤ فدخل على هاجر فحملت . فلما رأت أنها قد حملت هانت
مولاتها في عينيها . ٥ فقالت ساراي لأبرام ظلمي عليك . إني دفعت أمتي إلى
حجرك فلما رأت أنها قد حملت هنت في عينيها . يحكم الرب بيني وبينك .
٦ فقال أبرام لساراي هذه أمتك في يدك اصنعي بها ما يحسن في عينيك .
فأذلتها ساراي فهربت من وجهها . ٧ فوجدها ملاك الرب على عين ماء في
البرية على عين الماء التي في طريق شور . ٨ فقال يا هاجر أمة ساراي من
أين جئت وإلى أين تذهبين . قالت إني هاربة من وجه ساراي مولاتي . ٩ فقال
لها ملاك الرب ارجعي إلى مولاتك واتضعي تحت يديها . ١٠ وقال لها ملاك
الرب لأكثرن نسلك تكثيرا حتى لا يحصى لكثرته . ١١ وقال لها ملاك الرب
ها أنت حامل وستلدين ابنا وتسمينه إسمعيل لأن الرب قد سمع صوت شقائك
١٢ ويكون رجلا وحشيا يده على الكل ويد الكل عليه وأمام جميع إخوته
يسكن . ١٣ فنادت باسم الرب المخاطب لها أنت الله الذي رآني لأنها قالت
يقينا ههنا رأيت قفا راءي . ١٤ لذلك سميت البئر بئر الحي الرائي وهي بين

قَادِشَ وَبَارَدَ • ١٥ وَوَلَدَتْ هَاجَرُ لِأَبْرَامَ ٱبْنًا فَسَمَّى أَبْرَامُ ٱبْنَهُ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ
إِسْمٰعِيلَ • ١٦ وَكَانَ أَبْرَامُ ٱبْنَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ وَلَدَتْ هَاجَرُ إِسْمٰعِيلَ لِأَبْرَامَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ٱبْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً تَجَلَّى لَهُ ٱلرَّبُّ وَقَالَ لَهُ أَنَا ٱللهُ
ٱلْقَدِيرُ ٱسْلُكْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا ٢ فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأُكَثِّرَكَ جِدًّا جِدًّا •
٣ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ • وَخَاطَبَهُ ٱللهُ قَائِلًا ٤ هَا أَنَا أَجْعَلُ عَهْدِي مَعَكَ
وَتَكُونُ أَبَا جُمْهُورِ أُمَمٍ ٥ وَلَا يَكُونُ ٱسْمُكَ أَبْرَامَ بَعْدُ بَلْ يَكُونُ ٱسْمُكَ إِبْرٰهِيمَ
لِأَنِّي جَعَلْتُكَ أَبَا جُمْهُورِ أُمَمٍ • ٦ وَسَأُنْمِيكَ جِدًّا جِدًّا وَأَجْعَلُكَ أُمَمًا وَمُلُوكٌ مِنْكَ
يَخْرُجُونَ • ٧ وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ
عَهْدَ ٱلدَّهْرِ لِأَكُونَ لَكَ إِلٰهًا وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ • ٨ وَأُعْطِيكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ
لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ مِلْكًا مُؤَبَّدًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا • ٩ وَقَالَ
ٱللهُ لِإِبْرٰهِيمَ وَأَنْتَ فَٱحْفَظْ عَهْدِي أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ • ١٠ هٰذَا
هُوَ عَهْدِي ٱلَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ يُخْتَنُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ •
١١ فَتَخْتُنُونَ ٱلْقُلْفَةَ مِنْ أَبْدَانِكُمْ وَيَكُونُ ذٰلِكَ عَلَامَةَ عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ •
١٢ وَٱبْنَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ مَدَى أَجْيَالِكُمُ ٱلْمَوْلُودُ فِي مَنَازِلِكُمْ
وَٱلْمُشْتَرَى بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكُمْ • ١٣ يُخْتَنُ ٱلْمَوْلُودُ فِي بَيْتِكَ
وَٱلْمُشْتَرَى بِفِضَّتِكَ فَيَكُونُ عَهْدِي فِي أَبْدَانِكُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا • ١٤ وَأَيُّ أَقْلَفَ مِنَ
ٱلذُّكُورِ لَمْ تُخْتَنِ ٱلْقُلْفَةُ مِنْ بَدَنِهِ تُقْطَعُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا إِذْ قَدْ نَقَضَ عَهْدِي •
١٥ وَقَالَ ٱللهُ لِإِبْرٰهِيمَ سَارَايُ ٱمْرَأَتُكَ لَا تُسَمِّهَا سَارَايَ بَلْ سَمِّهَا سَارَةَ • ١٦ وَأَنَا
أُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ مِنْهَا ٱبْنًا وَأُبَارِكُهَا وَتَكُونُ أُمَمًا وَمُلُوكُ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ •

(١٧) فسقط إبرهيم على وجهه وضحك وقال في نفسه ألابن مئة سنة يولد أم
سارة وهي ابنة تسعين سنة تلد . (١٨) فقال إبرهيم لله لو أن إسمعيل يحيا بين
يديك . (١٩) فقال الله بل سارة امرأتك ستلد لك ابنا وتسميه إسحق وأقيم
عهدي معه عهدا مؤبدا لنسله من بعده . (٢٠) وأما إسمعيل فقد سمعت قولك فيه
وهاءنذا أباركه وأنميه وأكثره جدا جدا ويلد اثني عشر رئيسا وأجعله أمة عظيمة .
(٢١) غير أن عهدي أقيمه مع إسحق الذي تلده لك سارة في مثل هذا الوقت من
قابل . (٢٢) فلما فرغ من مخاطبته ارتفع الله عن إبرهيم . (٢٣) فأخذ إبرهيم
إسمعيل ابنه وجميع مواليد بيته وسائر المشترين بفضته كل ذكر من أهل منزله فختن
القلفة من أبدانهم في ذلك اليوم عينه بحسب ما أمره الله به . (٢٤) وكان إبرهيم
ابن تسع وتسعين سنة عند ختنه لحم قلفته . (٢٥) وكان إسمعيل ابنه ابن ثلاث عشرة
سنة حين ختنت القلفة من بدنه . (٢٦) في عين ذلك اليوم اختتن إبرهيم وإسمعيل
ابنه (٢٧) وكل رجال منزله مواليد بيته والمشترين بالفضة من الغرباء اختتنوا معه

ألفصل الثامن عشر

(١) وتجلى له الرب في بلوط ممرا وهو جالس بباب الخباء عند احتداد النهار .
(٢) فرفع طرفه ونظر فإذا ثلاثة رجال وقوف أمامه . فلما رآهم بادر للقائهم
من باب الخباء وسجد إلى الأرض . (٣) وقال يا سيدي إن نلت حظوة في عينيك
فلا تجز عن عبدك (٤) فيقدم لكم قليل ماء فتغسلون أرجلكم وتتكئون تحت
الشجرة (٥) وأقدم كسرة خبز فتسندون بها قلوبكم ثم تمضون بعد ذلك فإنكم
لذلك جزتم بعبدكم . قالوا اصنع كما قلت . (٦) فأسرع إبرهيم إلى الخباء
إلى سارة وقال هلمي بثلاثة أصواع من دقيق سميذ فاعجنيها واصنعيها مليلا

(٧) وبادر إبرهيم إلى البقر فأخذ عجلًا رخصًا طيبًا ودفعه إلى الغلام فأسرع في
إصلاحه . (٨) ثم أخذ زبدًا ولبنًا والعجل الذي أصلحه وجعل ذلك بين أيديهم
وهو واقف أمامهم تحت الشجرة فأكلوا . (٩) ثم قالوا أين سارة امرأتك . قال
هي في الخباء . (١٠) قال سأرجع إليك في مثل هذا الوقت من قابل ويكون لسارة
امرأتك ابن . وكانت سارة تسمع عند باب الخباء وهو وراءه . (١١) وكان إبرهيم
وسارة شيخين طاعنين في السن وقد امتنع أن يكون لسارة كما للنساء . (١٢) فضحكت
سارة في نفسها قائلة أبعد فنائي يكون لي تنعم وسيدي قد شاخ . (١٣) فقال
الرب لإبرهيم ما بال سارة قد ضحكت قائلة أيقينًا ألد وقد شخت . (١٤) أعلى
الرب أمر عسير . في مثل هذا الوقت من قابل أعود إليك ويكون لسارة ابن .
(١٥) فجحدت سارة قائلة لم أضحك لأنها خافت . فقال لا بل ضحكت .
(١٦) ثم قام الرجال من هناك واستقبلوا جهة سدوم ومضى إبرهيم معهم ليشيعهم .
(١٧) فقال الرب أأكتم عن إبرهيم ما أنا صانعه (١٨) وإبرهيم سيكون أمة
كبيرة مقتدرة ويتبارك به جميع أمم الأرض (١٩) وقد علمت أنه سيوصي
بنيه وأهله من بعده بأن يحفظوا طريق الرب ليعملوا بالبر والعدل حتى ينجز الرب
لإبرهيم ما وعده به . (٢٠) فقال الرب إن صراخ سدوم وعمورة قد كثر وخطيئتهم
قد عظمت جدًا . (٢١) أنزل وأرى هل فعلوا طبق صراخها البالغ إلي وإلا
فأعلم . (٢٢) وانصرف الرجال من هناك ومضوا نحو سدوم وبقي إبرهيم واقفًا
أمام الرب . (٢٣) فتقدم إبرهيم وقال أتهلك البار مع الأثيم . (٢٤) إن وجد
خمسون بارًا في المدينة أفتهلكها ولا تصفح عنها من أجل الخمسين بارًا الذين فيها .
(٢٥) حاش لك أن تصنع مثل هذا أن تهلك البار مع الأثيم فيكون البار
كالأثيم . حاش لك . أديان كل الأرض لا يدين بالعدل . (٢٦) فقال الرب
إن وجدت في سدوم خمسين بارًا في المدينة فإني أصفح عن المكان كله من أجلهم .

٢٧ فَأَجَابَ إِبْرٰهِيمُ وَقَالَ هَآءَنذَا قَدْ طَفِقْتُ أَتَكَلَّمُ أَمَامَ سَيِّدِي وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ .
٢٨ إِنْ نَقَصَ ٱلْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً أَفَتُهْلِكُ جَمِيعَ ٱلْمَدِينَةِ بِٱلْخَمْسَةِ . فَقَالَ لَا أُهْلِكُهَا
إِنْ وَجَدْتُ ثَمَّ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ . ٢٩ ثُمَّ عَادَ أَيْضًا وَكَلَّمَهُ فَقَالَ إِنْ وُجِدَ هُنَاكَ
أَرْبَعُونَ . فَقَالَ لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ ٱلْأَرْبَعِينَ . ٣٠ قَالَ لَا يَثْقُلْ أَمَامَ سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ
إِنْ وُجِدَ ثَمَّ ثَلَاثُونَ . فَقَالَ لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ ثَمَّ ثَلَاثِينَ . ٣١ قَالَ قَدِ ٱسْتَرْسَلْتُ
فِي ٱلْكَلَامِ أَمَامَ سَيِّدِي . إِنْ وُجِدَ ثَمَّ عِشْرُونَ . قَالَ لَا أُهْلِكُهُمْ مِنْ أَجْلِ ٱلْعِشْرِينَ .
٣٢ فَقَالَ لَا يَثْقُلْ لَدَى سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ فَقَطْ . إِنْ وُجِدَ ثَمَّ عَشَرَةٌ . قَالَ
لَا أُهْلِكُهُمْ مِنْ أَجْلِ ٱلْعَشَرَةِ . ٣٣ وَمَضَى ٱلرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ ٱلْكَلَامِ مَعَ إِبْرٰهِيمَ
وَرَجَعَ إِبْرٰهِيمُ إِلَى مَوْضِعِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ فَجَآءَ ٱلْمَلَاكَانِ إِلَى سَدُومَ عِشَآءً وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا بِبَابِ سَدُومَ . فَلَمَّا رَآهُمَا
لُوطٌ قَامَ لِلِقَآئِهِمَا وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٢ وَقَالَ يَا سَيِّدَيَّ مِيلَا إِلَى بَيْتِ
عَبْدِكُمَا وَبِيتَا وَٱغْسِلَا أَرْجُلَكُمَا . ثُمَّ تُبَكِّرَانِ وَتَمْضِيَانِ فِي سَبِيلِكُمَا . فَقَالَا لَا بَلْ فِي
ٱلسَّاحَةِ نَبِيتُ . ٣ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا مَنْزِلَهُ . فَصَنَعَ لَهُمَا مَأْدُبَةً
وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا . ٤ وَقَبْلَ أَنْ يَضْطَجِعَا إِذَا أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ أَهْلُ سَدُومَ قَدْ
أَحَاطُوا بِٱلْبَيْتِ مِنَ ٱلصَّبِيِّ إِلَى ٱلشَّيْخِ جَمِيعُ ٱلْقَوْمِ إِلَى آخِرِهِمْ . ٥ فَنَادَوْا لُوطًا
وَقَالُوا لَهُ أَيْنَ ٱلرَّجُلَانِ ٱللَّذَانِ قَدِمَا إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا حَتَّى نَعْرِفَهُمَا .
٦ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى ٱلْبَابِ وَأَغْلَقَ ٱلْبَابَ وَرَآءَهُ ٧ وَقَالَ لَا تَفْعَلُوا
شَرًّا يَا إِخْوَتِي . ٨ هَآءَنذَا لِي ٱبْنَتَانِ مَا عَرَفَتَا رَجُلًا أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَٱصْنَعُوا
بِهِمَا مَا حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَأَمَّا هٰذَانِ ٱلرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا دَخَلَا تَحْتَ

ظِلِّ سَقْفِي . ٩ فَقَالُوا تَنَحَّ مِنْ هُنَا . ثُمَّ قَالُوا أَيَأْتِي رَجُلٌ يَنْزِلُ بِنَا وَيَحْكُمُ عَلَيْنَا . ٱلْآنَ
نَفْعَلُ بِكَ أَسْوَأَ مِمَّا نَفْعَلُ بِهِمَا وَأَلَحُّوا عَلَى لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا ٱلْبَابَ . ١٠ فَمَدَّ
ٱلرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى ٱلْبَيْتِ وَأَغْلَقَا ٱلْبَابَ . ١١ وَأَمَّا ٱلْقَوْمُ
ٱلَّذِينَ عَلَى بَابِ ٱلْبَيْتِ فَضَرَبَاهُمْ بِٱلْعَمَى مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ
يَجِدُوا ٱلْبَابَ . ١٢ وَقَالَ ٱلرَّجُلَانِ لِلُوطٍ مَنْ لَكَ أَيْضًا هٰهُنَا أَصْهَارَكَ وَبَنِيكَ
وَبَنَاتِكَ وَجَمِيعَ مَنْ لَكَ فِي ٱلْمَدِينَةِ أَخْرِجْهُمْ مِنْ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ١٣ فَإِنَّا مُهْلِكَانِ هٰذَا
ٱلْمَوْضِعَ إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَقَدْ بَعَثَنَا ٱلرَّبُّ لِنُهْلِكَ ٱلْمَدِينَةَ . ١٤ فَخَرَجَ
لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ ٱلْمُتَّخِذِي بَنَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ قُومُوا وَٱخْرُجُوا مِنْ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ مُهْلِكُ ٱلْمَدِينَةِ . فَكَانَ كَمَازِحٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ . ١٥ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ
ٱلْفَجْرِ أَلَحَّ ٱلْمَلَاكَانِ عَلَى لُوطٍ قَائِلَيْنِ قُمْ فَخُذِ ٱمْرَأَتَكَ وَٱبْنَتَيْكَ ٱلْمَوْجُودَتَيْنِ لِئَلَّا تَهْلِكَ
بِإِثْمِ ٱلْمَدِينَةِ . ١٦ فَتَوَانَى لُوطٌ فَأَمْسَكَ ٱلرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ ٱمْرَأَتِهِ وَٱبْنَتَيْهِ لِشَفَقَةِ
ٱلرَّبِّ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَاهُ وَصَيَّرَاهُ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ . ١٧ فَلَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجٍ قَالَا
لَهُ ٱنْجُ بِنَفْسِكَ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى وَرَائِكَ وَلَا تَقِفْ فِي ٱلْبُقْعَةِ كُلِّهَا وَتَخَلَّصْ إِلَى ٱلْجَبَلِ
لِئَلَّا تَهْلِكَ . ١٨ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ لَا يَا سَيِّدِي ١٩ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ نَالَ حُظْوَةً
فِي عَيْنَيْكَ وَعَظُمَتْ رَحْمَتُكَ ٱلَّتِي صَنَعْتَهَا إِلَيَّ بِإِحْيَاءِ نَفْسِي إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ ٱلتَّخَلُّصَ
إِلَى ٱلْجَبَلِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَنِي ٱلشَّرُّ فَأَمُوتُ . ٢٠ هَا إِنَّ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا
وَهِيَ صَغِيرَةٌ دَعْنِي أَتَخَلَّصُ إِلَيْهَا إِنَّمَا هِيَ صَغِيرَةٌ فَتَحْيَا نَفْسِي . ٢١ فَقَالَ لَهُ هَا أَنَذَا قَدْ
شَفَّعْتُكَ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ أَيْضًا بِأَنْ لَا أَقْلِبَ ٱلْمَدِينَةَ ٱلَّتِي ذَكَرْتَ . ٢٢ أَسْرِعْ بِٱلتَّخَلُّصِ
إِلَى هُنَاكَ فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئًا إِلَى أَنْ تَصِيرَ إِلَيْهَا . لِذٰلِكَ سُمِّيَتِ ٱلْمَدِينَةُ
صُوعَرَ . ٢٣ وَإِذْ أَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ عَلَى ٱلْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ صُوعَرَ . ٢٤ وَأَمْطَرَ
ٱلرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ٢٥ وَقَلَبَ
تِلْكَ ٱلْمُدُنَ وَكُلَّ ٱلْبُقْعَةِ وَجَمِيعَ سُكَّانِ ٱلْمُدُنِ وَنَبْتَ ٱلْأَرْضِ . ٢٦ فَٱلْتَفَتَتِ ٱمْرَأَتُهُ

إلى ورائها فصارت نصب ملح . ٢٧ فبكّر إبرهيم في الغد إلى الموضع الذي
وقف فيه أمام الرب ٢٨ وتطلّع إلى جهة سدوم وعمورة وسائر أرض البقعة
ونظر فإذا دخان الأرض صاعد كدخان الأتون . ٢٩ ولما دمّر الله مدن البقعة
ذكر الله إبرهيم فأطلق لوطا من وسط الانقلاب حين قلب المدن التي كان لوط
مقيما بها . ٣٠ وصعد لوط من صوعر وأقام في الجبل هو وابنتاه معه إذ خاف
أن يقيم في صوعر فأقام في المغارة هو وابنتاه . ٣١ فقالت الكبرى للصغرى
إن أبانا قد شاخ وليس في الأرض رجل يدخل علينا على عادة الأرض كلها .
٣٢ تعالي نسقي أبانا خمرا ونضاجعه ونقيم من أبينا نسلا . ٣٣ فسقتا أباهما
خمرا تلك الليلة وجاءت الكبرى فضاجعت أباها ولم يعلم بنيامها ولا قيامها . ٣٤ فلما
كان الغد قالت الكبرى للصغرى هأنذا ضاجعت أمس أبي فلنسقه خمرا الليلة أيضا
وتعالي أنت فضاجعيه لنقيم من أبينا نسلا . ٣٥ فسقتا أباهما خمرا تلك الليلة
أيضا وقامت الصغرى فضاجعته ولم يعلم بنيامها ولا قيامها . ٣٦ فحملت ابنتا
لوط من أبيهما ٣٧ وولدت الكبرى ابنا وسمّته موآب وهو أبو الموآبيين إلى
اليوم . ٣٨ والصغرى أيضا ولدت ابنا وسمّته بنعمي وهو أبو بني عمون إلى اليوم

الفصل العشرون

١ وارتحل إبرهيم من هناك إلى أرض الجنوب وأقام بين قادش وشور ونزل
بجرار . ٢ وقال إبرهيم عن سارة امرأته هي أختي . فبعث أبيملك ملك جرار
فأخذ سارة . ٣ فأتى الله أبيملك في حلم الليل وقال له إنك هالك بسبب
المرأة التي أخذتها فإنها ذات بعل . ٤ ولم يكن أبيملك دنا منها . فقال يا سيدي
أأمة بارّة تقتل . ٥ أليس أنه هو قال لي هي أختي وهي أيضا قالت هو

أَخِي. بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنَقَاءِ كَفَّيَّ صَنَعْتُ ذٰلِكَ. ٦ فَقَالَ لَهُ ٱللهُ فِي ٱلْحُلْمِ وَأَنَا
أَيْضًا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ صَنَعْتَ ذٰلِكَ فَكَفَفْتُكَ عَنْ أَنْ تَخْطَأَ إِلَيَّ
وَلِذٰلِكَ لَمْ أَدَعْكَ تَمَسُّهَا. ٧ وَٱلْآنَ ٱرْدُدِ ٱمْرَأَةَ ٱلرَّجُلِ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَهُوَ يَدْعُو لَكَ
فَتَحْيَا وَإِنْ لَمْ تَرُدَّهَا فَٱعْلَمْ أَنَّكَ هَالِكٌ أَنْتَ وَجَمِيعُ مَنْ لَكَ. ٨ فَبَكَّرَ أَبِيمَالِكُ
مِنَ ٱلْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ حَشَمِهِ وَتَكَلَّمَ بِجَمِيعِ ذٰلِكَ ٱلْكَلَامِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ فَفَزِعَ ٱلْقَوْمُ
جِدًّا. ٩ ثُمَّ دَعَا أَبِيمَالِكُ إِبْرٰهِيمَ وَقَالَ لَهُ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا وَبِمَاذَا أَذْنَبْتُ إِلَيْكَ
حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً. إِنَّكَ صَنَعْتَ بِي مَا لَا يُصْنَعُ. ١٠ وَقَالَ
أَبِيمَالِكُ لِإِبْرٰهِيمَ مَاذَا بَدَا لَكَ حَتَّى فَعَلْتَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ. ١١ فَقَالَ إِبْرٰهِيمُ إِنِّي قُلْتُ
إِنَّهُ لَيْسَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ خَوْفُ ٱللهِ فَيَقْتُلُونَنِي بِسَبَبِ ٱمْرَأَتِي. ١٢ وَعَلَى ٱلْحَقِيقَةِ
هِيَ أُخْتِي ٱبْنَةُ أَبِي غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتِ ٱبْنَةَ أُمِّي فَصَارَتِ ٱمْرَأَةً لِي. ١٣ فَلَمَّا رَحَّلَنِي
ٱللهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي قُلْتُ لَهَا هٰذَا بِرُّكِ ٱلَّذِي تَصْنَعِينَهُ إِلَيَّ. حَيْثُمَا دَخَلْنَا فَقُولِي عَنِّي هُوَ
أَخِي. ١٤ فَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَى ذٰلِكَ لِإِبْرٰهِيمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ
سَارَةَ ٱمْرَأَتَهُ. ١٥ وَقَالَ أَبِيمَالِكُ هٰذِهِ بِلَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَحَيْثُمَا طَابَ لَكَ فَأَقِمْ فِيهِ.
١٦ وَقَالَ لِسَارَةَ قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكِ أَلْفًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ تَكُونُ لَكِ حِجَابَ عَيْنٍ عَنْ
كُلِّ مَنْ مَعَكِ حَيْثُمَا ذَهَبْتِ وَٱذْكُرِي أَنَّكِ أُخِذْتِ. ١٧ فَدَعَا إِبْرٰهِيمُ إِلَى ٱللهِ
فَعَافَى ٱللهُ أَبِيمَالِكَ وَٱمْرَأَتَهُ وَإِمَاءَهُ فَوَلَدْنَ ١٨ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ كَانَ قَدْ حَبَسَ كُلَّ رَحِمٍ
فِي بَيْتِ أَبِيمَالِكَ بِسَبَبِ سَارَةَ ٱمْرَأَةِ إِبْرٰهِيمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَٱفْتَقَدَ ٱلرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ وَفَعَلَ ٱلرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا وَعَدَ. ٢ فَحَمَلَتْ سَارَةُ
وَوَلَدَتْ لِإِبْرٰهِيمَ ٱبْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ فِي ٱلْوَقْتِ ٱلَّذِي ذَكَرَهُ ٱللهُ. ٣ فَسَمَّى إِبْرٰهِيمُ

ابنه المولود له الذي ولدته له سارة إسحق. ٤ وختن إبرهيم إسحق ابنه وهو ابن ثمانية
أيام حسب ما أمره الله به. ٥ وكان إبرهيم ابن مئة سنة حين ولد له إسحق ابنه.
٦ وقالت سارة قد أنشأ الله لي فرحا فكل من سمع يفرح لي. ٧ وقالت من
كان يقول لإبرهيم إن سارة سترضع ابنا فقد ولدت ابنا في شيخوخته. ٨ وكبر
الصبي وفطم وصنع إبرهيم مأدبة عظيمة في يوم فطام إسحق. ٩ ورأت سارة ابن
هاجر المصرية الذي ولدته لإبرهيم ساخرا. ١٠ فقالت لإبرهيم اطرد هذه
الأمة وابنها فإن ابن هذه الأمة لا يرث مع ابني إسحق. ١١ فساء هذا الكلام جدا
في عيني إبرهيم من جهة ابنه. ١٢ فقال الله لإبرهيم لا يسؤ في عينيك أمر الصبي
وأمر أمتك. كل ما تقوله لك سارة فاسمع لقولها لأنه بإسحق يدعى لك نسل.
١٣ وابن الأمة أيضا أجعله أمة فإنه نسلك. ١٤ فبكر إبرهيم في الغداة وأخذ
خبزا وقربة ماء فدفعهما إلى هاجر وجعلهما على منكبها وأعطاها الصبي وصرفها فمضت
وتاهت في برية بئر سبع. ١٥ ونفد الماء من القربة فطرحت الصبي تحت بعض
الشجر ١٦ ومضت فجلست تجاهه بعيدا قدر رمية قوس لأنها قالت لا أرى موت
الصبي فجلست تجاهه ورفعت صوتها وبكت. ١٧ وسمع الله صوت الغلام فنادى
ملاك الله هاجر من السماء وقال لها ما لك يا هاجر لا تخافي فإن الله قد سمع صوت
الغلام حيث هو. ١٨ قومي فخذي الغلام ولتكن يدك معه فإني جاعله أمة
كبيرة. ١٩ وكشف الله عن عينيها فرأت بئر ماء فمضت وملأت القربة ماء وسقت
الغلام. ٢٠ وكان الله مع الغلام حتى كبر فأقام بالبرية وكان راميا بالقوس
٢١ وأقام ببرية فاران واتخذت له أمه امرأة من أرض مصر. ٢٢ وكان في
ذلك الزمان أن أبيملك وفيكول رئيس جيشه كلما إبرهيم قائلين إن الله معك في
جميع ما تصنعه ٢٣ والآن احلف لي بالله ههنا أنك لا تغدر بي ولا بذريتي وعقبي
بل تصنع إلي وإلى الأرض التي نزلتها بحسب البر الذي صنعته إليك. ٢٤ فقال

إبرهيم أحلف . ٢٥ وعاتب إبرهيم أبيملك بسبب بئر الماء التي غصبتها عبيد
أبيملك . ٢٦ فقال أبيملك لم أعلم من فعل هذا الأمر وأنت لم تخبرني ولا أنا
سمعت إلا اليوم . ٢٧ وأخذ إبرهيم غنماً وبقراً فأعطى أبيملك وبتّا كلاهما عهداً .
٢٨ وأقام إبرهيم سبع نعاج من الغنم وحدها . ٢٩ فقال أبيملك لإبرهيم ما هذه
السبع النعاج التي أقمتها وحدها . ٣٠ قال إنك سبع نعاج تأخذ من يدي لتكون
شهادة لي بأني حفرت هذه البئر . ٣١ ولذلك سمي ذلك المكان بئر سبع لأنهما
هناك حلفا كلاهما . ٣٢ وقطعا عهداً في بئر سبع وقام أبيملك وفيكول رئيس
جيشه ورجعا إلى أرض فلسطين . ٣٣ وغرس شجراً في بئر سبع ودعا هناك باسم
الرب الإله السرمدي . ٣٤ ونزل إبرهيم أرض فلسطين أياماً كثيرة

الفصل الثاني والعشرون

١ وكان بعد هذه الأمور أن الله امتحن إبرهيم فقال له يا إبرهيم . قال لبيك .
٢ قال خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحق وامض إلى أرض الموريا وأصعده
هناك محرقة على أحد الجبال الذي أريك . ٣ فبكر إبرهيم من الغداة وأكف
حماره وأخذ معه غلامين وإسحق ابنه وشقق حطباً لمحرقة وقام ومضى إلى الموضع
الذي أشار له الله إليه . ٤ وفي اليوم الثالث رفع إبرهيم طرفه فأبصر الموضع
من بعيد . ٥ فقال إبرهيم لغلاميه امكثا أنتما ههنا مع الحمار وأنا والغلام نمضي
إلى هناك فنسجد ونرجع إليكما . ٦ وأخذ إبرهيم حطب المحرقة وجعله على إسحق
ابنه وأخذ بيده النار والسكين وذهبا كلاهما معاً . ٧ فكلم إسحق إبرهيم أباه
وقال يا أبت . قال لبيك يا بني . قال هذه النار والحطب فأين الحمل للمحرقة .
٨ فقال إبرهيم الله يرى له الحمل للمحرقة يا بني . ومضيا كلاهما معاً . ٩ فلما

أَفْضَيَا إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَشَارَ لَهُ ٱللهُ إِلَيْهِ بَنَى إِبْرٰهِيمُ هُنَاكَ ٱلْمَذْبَحَ وَنَضَّدَ ٱلْحَطَبَ
وَأَوْثَقَ إِسْحٰقَ ٱبْنَهُ وَأَلْقَاهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ فَوْقَ ٱلْحَطَبِ . ١٠ وَمَدَّ إِبْرٰهِيمُ يَدَهُ فَأَخَذَ
ٱلسِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ٱبْنَهُ . ١١ فَنَادَاهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا إِبْرٰهِيمُ إِبْرٰهِيمُ . قَالَ
هَأَنَذَا . ١٢ قَالَ لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى ٱلْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا فَإِنِّي ٱلْآنَ عَرَفْتُ أَنَّكَ
مُتَّقٍ لِلهِ فَلَمْ تَدَّخِرِ ٱبْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي . ١٣ فَرَفَعَ إِبْرٰهِيمُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِكَبْشٍ
وَرَاءَهُ مُعْتَقَلٍ بِقَرْنَيْهِ فِي ٱلْجُدَّادِ . فَعَمَدَ إِبْرٰهِيمُ إِلَى ٱلْكَبْشِ وَأَخَذَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً
بَدَلَ ٱبْنِهِ . ١٤ وَسَمَّى إِبْرٰهِيمُ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ ٱلرَّبُّ يَرَى وَلِذٰلِكَ يُقَالُ ٱلْيَوْمَ جَبَلُ
ٱلرَّبِّ يَرَى . ١٥ وَنَادَى مَلَاكُ ٱلرَّبِّ إِبْرٰهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ بِنَفْسِي
أَقْسَمْتُ يَقُولُ ٱلرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ فَعَلْتَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَلَمْ تَدَّخِرِ ٱبْنَكَ وَحِيدَكَ
١٧ لَأُبَارِكَنَّكَ وَلَأُكَثِّرَنَّ نَسْلَكَ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ
وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ . ١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ
أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي . ١٩ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرٰهِيمُ إِلَى غُلَامَيْهِ فَقَامُوا وَمَضَوْا مَعًا إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ
وَأَقَامَ إِبْرٰهِيمُ بِبِئْرِ سَبْعٍ . ٢٠ وَبَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أُخْبِرَ إِبْرٰهِيمُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ مِلْكَةَ
أَيْضًا قَدْ وَلَدَتْ بَنِينَ لِنَاحُورَ أَخِيكَ ٢١ عُوصًا بِكْرَهُ وَبُوزًا أَخَاهُ وَقَمُوئِيلَ أَبَا
أَرَامَ ٢٢ وَكَاسَدَ وَحَزْوًا وَفِلْدَاشَ وَيِدْلَافَ وَبَتُوئِيلَ . ٢٣ وَوَلَدَ بَتُوئِيلُ رِفْقَةَ .
هٰؤُلَاءِ ٱلثَّمَانِيَةُ وَلَدَتْهُمْ مِلْكَةُ لِنَاحُورَ أَخِي إِبْرٰهِيمَ . ٢٤ وَسُرِّيَّتُهُ وَٱسْمُهَا رَؤُومَةُ وَلَدَتْ
أَيْضًا طَابَحَ وَجَاحَمَ وَطَاحَشَ وَمَعْكَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَتْ سِنُو عُمْرِ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ
أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . فَأَقْبَلَ إِبْرٰهِيمُ يَنْدُبُ سَارَةَ وَيَبْكِيهَا . ٣ وَقَامَ

إِبْرٰهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيْتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حِثٍّ قَائِلًا ٤ أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ أَعْطُونِي
مِلْكَ قَبْرٍ عِنْدَكُمْ فَأَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي . ٥ فَأَجَابَ بَنُو حِثٍّ إِبْرٰهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ
٦ ٱسْمَعْ يَا سَيِّدِي . إِنَّمَا أَنْتَ زَعِيمُ ٱللهِ فِيمَا بَيْنَنَا فِي خِيَارِ قُبُورِنَا ٱدْفِنْ مَيْتَكَ فَلَيْسَ
أَحَدٌ مِنَّا يَمْنَعُ مِنْكَ قَبْرَهُ لِتَدْفِنَ فِيهِ مَيْتَكَ . ٧ فَقَامَ إِبْرٰهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ ٱلْأَرْضِ
لِبَنِي حِثٍّ ٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا إِنْ طَابَتْ نُفُوسُكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي فَٱسْمَعُوا
لِي. ٱسْأَلُوا لِي عِفْرُونَ بْنَ صُوحَرَ ٩ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ ٱلْمَكْفِيلَةِ ٱلَّتِي لَهُ فِي طَرَفِ
حَقْلِهِ بِثَمَنٍ كَامِلٍ يُعْطِينِيهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ مِلْكَ قَبْرٍ . ١٠ وَكَانَ عِفْرُونُ جَالِسًا فِيمَا بَيْنَ
بَنِي حِثٍّ فَأَجَابَ عِفْرُونُ ٱلْحِثِّيُّ إِبْرٰهِيمَ عَلَى مَسَامِعِ بَنِي حِثٍّ أَمَامَ كُلِّ مَنْ دَخَلَ
بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا ١١ لَا يَا سَيِّدِي ٱسْمَعْ لِي . ٱلْحَقْلُ قَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ وَٱلْمَغَارَةُ ٱلَّتِي
فِيهِ أَيْضًا هِبَةٌ لَكَ مِنِّي عَلَى مَشْهَدِ بَنِي قَوْمِي وَهَبْتُهَا لَكَ ٱدْفِنْ مَيْتَكَ . ١٢ فَسَجَدَ
إِبْرٰهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ ١٣ وَكَلَّمَ عِفْرُونَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ قَائِلًا أَسْأَلُكَ أَنْ
تَسْمَعَ لِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ ٱلْحَقْلِ فَخُذْهُ مِنِّي وَأَدْفِنَ مَيْتِي هُنَاكَ. ١٤ فَأَجَابَ عِفْرُونُ إِبْرٰهِيمَ
وَقَالَ لَهُ ١٥ يَا سَيِّدِي ٱسْمَعْ لِي . أَرْضٌ تُسَاوِي أَرْبَعَ مِئَةِ مِثْقَالِ فِضَّةٍ مَا عَسَى أَنْ
تَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٱدْفِنْ مَيْتَكَ فِيهَا . ١٦ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرٰهِيمُ ذٰلِكَ مِنْهُ وَزَنَ لَهُ
ٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي ذَكَرَهَا عَلَى مَسَامِعِ بَنِي حِثٍّ أَرْبَعَ مِئَةِ مِثْقَالِ فِضَّةٍ مِمَّا هُوَ رَائِجٌ بَيْنَ
ٱلتُّجَّارِ . ١٧ فَوَجَبَ حَقْلُ عِفْرُونَ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَكْفِيلَةِ ٱلَّتِي تُجَاهَ مَمْرَا ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَغَارَةُ
ٱلَّتِي فِيهِ وَجَمِيعُ مَا فِيهِ مِنَ ٱلشَّجَرِ بِجَمِيعِ حُدُودِهِ ٱلْمُحِيطَةِ بِهِ ١٨ مِلْكًا لِإِبْرٰهِيمَ بِمَشْهَدِ
بَنِي حِثٍّ وَجَمِيعِ مَنْ دَخَلَ بَابَ مَدِينَتِهِ . ١٩ وَبَعْدَ ذٰلِكَ دَفَنَ إِبْرٰهِيمُ سَارَةَ
ٱمْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ ٱلْمَكْفِيلَةِ تُجَاهَ مَمْرَا وَهِيَ حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ وَوَجَبَ
ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَغَارَةُ ٱلَّتِي فِيهِ لِإِبْرٰهِيمَ مِلْكَ قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثٍّ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَشَاخَ إِبْرٰهِيمُ وَطَعَنَ فِي ٱلسِّنِّ وَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِبْرٰهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . (٢) وَقَالَ
إِبْرٰهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ ٱلْمُوَلَّى عَلَى جَمِيعِ مَا لَهُ ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي (٣) فَأَسْتَحْلِفَكَ
بِٱلرَّبِّ إِلٰهِ ٱلسَّمَآءِ وَإِلٰهِ ٱلْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِٱبْنِي مِنْ بَنَاتِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلَّذِينَ
أَنَا مُقِيمٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ (٤) بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِٱبْنِي
إِسْحٰقَ . (٥) فَقَالَ لَهُ ٱلْعَبْدُ لَعَلَّ ٱلْمَرْأَةَ لَا تَرْضَى أَنْ تَتْبَعَنِي إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ فَهَلْ
أَرُدُّ ٱبْنَكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا . (٦) فَقَالَ لَهُ إِبْرٰهِيمُ إِيَّاكَ أَنْ تَرُدَّ ٱبْنِي
إِلَى هُنَاكَ . (٧) ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلسَّمَآءِ ٱلَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مَوْلِدِي
وَٱلَّذِي كَلَّمَنِي وَٱلَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا لِنَسْلِكَ أُعْطِي هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ هُوَ يُرْسِلُ مَلَاكَهُ
أَمَامَكَ فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِٱبْنِي مِنْ هُنَاكَ . (٨) وَإِنْ لَمْ تَشَإِ ٱلْمَرْأَةُ أَنْ تَتْبَعَكَ فَأَنْتَ
بَرِيءٌ مِنْ يَمِينِي هٰذِهِ . أَمَّا ٱبْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ . (٩) فَوَضَعَ ٱلْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ
فَخْذِ إِبْرٰهِيمَ مَوْلَاهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذٰلِكَ . (١٠) وَأَخَذَ ٱلْعَبْدُ عَشَرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ
وَمَضَى وَفِي يَدِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرِ مَوْلَاهُ وَقَامَ وَمَضَى إِلَى أَرَامِ ٱلنَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ .
(١١) فَأَنَاخَ ٱلْجِمَالَ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى بِئْرِ ٱلْمَآءِ عِنْدَ ٱلْعِشَآءِ وَقْتَ خُرُوجِ ٱلْمُسْتَقِيَاتِ .
(١٢) وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ مَوْلَايَ إِبْرٰهِيمَ يَسِّرْ لِي ٱلْيَوْمَ وَٱصْنَعْ رَحْمَةً إِلَى مَوْلَايَ
إِبْرٰهِيمَ . (١٣) هَآأَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ ٱلْمَآءِ وَبَنَاتُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ
مَآءً . (١٤) فَلْيَكُنْ أَنَّ ٱلْفَتَاةَ ٱلَّتِي أَقُولُ لَهَا أَمِيلِي جَرَّتَكِ حَتَّى أَشْرَبَ فَتَقُولُ ٱشْرَبْ وَأَنَا
أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا تَكُونُ هِيَ ٱلَّتِي عَيَّنْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحٰقَ وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ رَحْمَةً
إِلَى مَوْلَايَ . (١٥) فَكَانَ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ خَرَجَتْ رِفْقَةُ ٱلَّتِي وُلِدَتْ لِبَتُوئِيلَ
ٱبْنِ مِلْكَةَ ٱمْرَأَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبْرٰهِيمَ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا . (١٦) وَكَانَتِ ٱلْفَتَاةُ حَسَنَةً

الْمَنْظَرِ جِدًّا بِكْرًا لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلأَتْ جَرَّتَهَا وَصَعِدَتْ.
١٧ فَأَسْرَعَ الْعَبْدُ لِلِقَائِهَا وَقَالَ اسْقِينِي قَلِيلاً مِنْ مَاءِ جَرَّتِكِ. ١٨ فَقَالَتِ اشْرَبْ
يَا سَيِّدِي وَأَسْرَعَتْ فَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ١٩ وَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ سَقْيِهِ
قَالَتْ أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الشُّرْبِ. ٢٠ وَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَغَتْ جَرَّتَهَا
فِي الْمَسْقَاةِ وَأَسْرَعَتْ أَيْضًا إِلَى الْبِئْرِ لِتَسْتَقِيَ فَاسْتَقَتْ لِجَمِيعِ جِمَالِهِ. ٢١ وَبَقِيَ
الرَّجُلُ مُتَأَمِّلاً لَهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ هَلْ أَنْجَحَ اللهُ طَرِيقَهُ أَمْ لا. ٢٢ فَلَمَّا فَرَغَتِ الْجِمَالُ
مِنْ شُرْبِهَا أَخَذَ الرَّجُلُ خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهُ نِصْفُ مِثْقَالٍ وَسِوَارَيْنِ لِيَدَيْهَا وَزْنُهُمَا
عَشَرَةُ مَثَاقِيلِ ذَهَبٍ ٢٣ وَقَالَ بِنْتُ مَنْ أَنْتِ أَخْبِرِينِي هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكِ مَوْضِعٌ
نَبِيتُ فِيهِ. ٢٤ فَقَالَتْ لَهُ أَنَا ابْنَةُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مِلْكَةَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِنَاحُورَ.
٢٥ وَقَالَتْ لَهُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ مِنَ التِّبْنِ وَالْعَلَفِ وَمَوْضِعٌ لِلْمَبِيتِ أَيْضًا. ٢٦ فَخَرَّ
الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ ٢٧ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ مَوْلاَيَ إِبْرٰهِيمَ الَّذِي لَمْ يَنْزِعْ
رَحْمَتَهُ وَوَفَاءَهُ عَنْ مَوْلاَيَ وَهَدَانِي فِي طَرِيقِي إِلَى بَيْتِ أَخِي مَوْلاَيَ. ٢٨ فَأَسْرَعَتِ
الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهٰذِهِ الأُمُورِ. ٢٩ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخٌ اسْمُهُ لاَبَانُ فَأَسْرَعَ
لاَبَانُ إِلَى الرَّجُلِ إِلَى الْعَيْنِ خَارِجًا. ٣٠ وَكَانَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخُرْصَ وَالسِّوَارَيْنِ
فِي يَدَيْ أُخْتِهِ وَسَمِعَ كَلاَمَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً كَذَا خَاطَبَنِي الرَّجُلُ صَارَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ
وَاقِفٌ مَعَ الْجِمَالِ عِنْدَ الْعَيْنِ. ٣١ فَقَالَ ادْخُلْ يَا مُبَارَكَ الرَّبِّ لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا
فَإِنِّي قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَوْضِعًا لِلْجِمَالِ. ٣٢ وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الْبَيْتَ وَحَلَّ عَنِ
الْجِمَالِ وَطَرَحَ لَهَا تِبْنًا وَعَلَفًا وَأَعْطَاهُ مَاءً لِيَغْسِلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ.
٣٣ ثُمَّ وُضِعَ الطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقَالَ لاَ آكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ بِكَلاَمِي. فَقَالَ
لَهُ تَكَلَّمْ. ٣٤ قَالَ أَنَا عَبْدُ إِبْرٰهِيمَ ٣٥ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلاَيَ جِدًّا فَعَظُمَ
وَرَزَقَهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالاً وَحَمِيرًا. ٣٦ وَوَلَدَتْ سَارَةُ
امْرَأَةُ مَوْلاَيَ ابْنًا لِمَوْلاَيَ بَعْدَ أَنْ شَاخَتْ فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ مَا لَهُ. ٣٧ وَقَدِ اسْتَحْلَفَنِي

مَوْلَايَ قَائِلًا لَا تَأْخُذْ لِٱبْنِي ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلَّذِينَ أَنَا مُقِيمٌ بِأَرْضِهِمْ
٣٨ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ ٱمْرَأَةً لِٱبْنِي . ٣٩ فَقُلْتُ
لِمَوْلَايَ لَعَلَّ ٱلْمَرْأَةَ لَا تَتْبَعُنِي . ٤٠ فَقَالَ لِي إِنَّ ٱلرَّبَّ ٱلَّذِي سَلَكْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ
مَلَاكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ فَتَأْخُذُ ٱمْرَأَةً لِٱبْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي .
٤١ حِينَئِذٍ تَبْرَأُ مِنْ يَمِينِي إِذَا صِرْتَ إِلَى عَشِيرَتِي . وَإِنْ هُمْ لَمْ يُعْطُوكَ كُنْتَ بَرِيئًا
مِنْ يَمِينِي . ٤٢ فَجِئْتُ ٱلْيَوْمَ إِلَى ٱلْعَيْنِ فَقُلْتُ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ مَوْلَايَ إِبْرٰهِيمَ إِنْ
كُنْتَ تُنْجِحُ طَرِيقِيَ ٱلَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ ٤٣ فَهَا أَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ ٱلْمَاءِ فَٱلْبِكْرُ
ٱلَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِيَ فَأَقُولُ لَهَا ٱسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكِ ٤٤ فَتَقُولُ لِي ٱشْرَبْ
وَأَنَا أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضًا تَكُونُ هِيَ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّتِي عَيَّنَهَا ٱلرَّبُّ لِٱبْنِ مَوْلَايَ . ٤٥ وَقَبْلَ
أَنْ أَفْرُغَ مِنَ ٱلْكَلَامِ فِي نَفْسِي إِذَا بِرِفْقَةَ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا فَنَزَلَتْ إِلَى ٱلْعَيْنِ
وَٱسْتَقَتْ . فَقُلْتُ لَهَا ٱسْقِينِي ٤٦ فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا وَقَالَتِ ٱشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي
جِمَالَكَ أَيْضًا . فَشَرِبْتُ وَسَقَتِ ٱلْجِمَالَ أَيْضًا . ٤٧ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ بِنْتُ مَنْ أَنْتِ .
فَقَالَتْ بِنْتُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مِلْكَةُ . فَجَعَلْتُ ٱلْخُرْصَ فِي أَنْفِهَا
وَٱلسِّوَارَيْنِ فِي يَدَيْهَا . ٤٨ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ وَسَبَّحْتُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ مَوْلَايَ
إِبْرٰهِيمَ ٱلَّذِي هَدَانِي طَرِيقًا قَوِيمًا لِآخُذَ ٱبْنَةَ أَخِي مَوْلَايَ لِٱبْنِهِ . ٤٩ وَٱلْآنَ إِنْ
كُنْتُمْ صَانِعِينَ رَحْمَةً وَوَفَاءً إِلَى مَوْلَايَ فَأَعْلِمُونِي بِذٰلِكَ وَإِلَّا فَأَعْلِمُونِي حَتَّى أَتَّجِهَ يَمْنَةً
أَوْ يَسْرَةً . ٥٠ فَأَجَابَهُ لَابَانُ وَبَتُوئِيلُ وَقَالَا إِنَّ ٱلْأَمْرَ صَادِرٌ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ فَلَيْسَ
لَنَا أَنْ نُكَلِّمَكَ فِيهِ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ . ٥١ هٰذِهِ رِفْقَةُ أَمَامَكَ خُذْهَا وَٱمْضِ فَتَكُونَ
ٱمْرَأَةً لِٱبْنِ مَوْلَاكَ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ . ٥٢ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرٰهِيمَ كَلَامَهُمْ سَجَدَ لِلرَّبِّ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٥٣ وَأَخْرَجَ ٱلْعَبْدُ آنِيَةَ فِضَّةٍ وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا فَدَفَعَهَا إِلَى رِفْقَةَ
وَطُرَفًا أَتْحَفَ بِهَا أَخَاهَا وَأُمَّهَا . ٥٤ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا هُوَ وَٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا .
ثُمَّ نَهَضُوا صَبَاحًا فَقَالَ ٱصْرِفُونِي إِلَى مَوْلَايَ . ٥٥ فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا تَلْبَثُ ٱلْفَتَاةُ

عِنْدَنَا أَيَّامًا وَلَوْ عَشَرَةً وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَمْضِي . ٥٦ فَقَالَ لَهُمْ لَا تُؤَخِّرُونِي وَٱلرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي . ٱصْرِفُونِي وَأَمْضِيَ إِلَى مَوْلَايَ . ٥٧ فَقَالُوا نَدْعُو ٱلْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا مَاذَا تَقُولُ . ٥٨ فَدَعَوْا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هٰذَا ٱلرَّجُلِ . قَالَتْ أَذْهَبُ . ٥٩ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَحَاضِنَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرٰهِيمَ وَرِجَالَهُ ٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا أَنْتِ أُخْتُنَا كُونِي أُلُوفَ رِبْوَاتٍ وَلْيَرِثْ نَسْلُكِ بَابَ أَعْدَائِهِ . ٦١ وَقَامَتْ رِفْقَةُ وَجَوَارِيهَا فَرَكِبْنَ ٱلْجِمَالَ وَمَضَيْنَ مَعَ ٱلرَّجُلِ وَأَخَذَ ٱلْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى . ٦٢ وَكَانَ إِسْحٰقُ رَاجِعًا مِنْ طَرِيقِ بِئْرِ ٱلْحَيِّ ٱلرَّائِي إِذْ كَانَ مُقِيمًا بِأَرْضِ ٱلْجَنُوبِ ٦٣ وَقَدْ خَرَجَ إِسْحٰقُ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ لِلتَّأَمُّلِ عِنْدَ إِقْبَالِ ٱلْمَسَاءِ . فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ . ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ طَرْفَهَا فَرَأَتْ إِسْحٰقَ فَنَزَلَتْ عَنِ ٱلْجَمَلِ . ٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ مَنْ هٰذَا ٱلرَّجُلُ ٱلْمَاشِي فِي ٱلصَّحْرَاءِ لِلِقَائِنَا . فَقَالَ ٱلْعَبْدُ هُوَ مَوْلَايَ . فَأَخَذَتِ ٱلنِّقَابَ وَٱسْتَتَرَتْ بِهِ . ٦٦ ثُمَّ قَصَّ ٱلْعَبْدُ عَلَى إِسْحٰقَ جَمِيعَ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا . ٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحٰقُ خِبَاءَ سَارَةَ أُمِّهِ وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا وَتَعَزَّى إِسْحٰقُ عَنْ أُمِّهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَعَادَ إِبْرٰهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً ٱسْمُهَا قَطُورَةُ . ٢ فَوَلَدَتْ لَهُ زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَنَ وَيِشْبَاقَ وَشُوحًا . ٣ وَوَلَدَ يَقْشَانُ شَبَا وَدَدَانَ . وَبَنُو دَدَانَ أَشُّورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَلَؤُمِّيمُ . ٤ وَبَنُو مِدْيَنَ عَيْفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَأَلْدَاعَةُ . كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ . ٥ وَأَعْطَى إِبْرٰهِيمُ جَمِيعَ مَا لَهُ لِإِسْحٰقَ . ٦ وَلِبَنِي ٱلسَّرَارِيِّ ٱلَّتِي لِإِبْرٰهِيمَ وَهَبَ إِبْرٰهِيمُ هِبَاتٍ وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحٰقَ ٱبْنِهِ فِي حَيَاتِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ ٱلْمَشْرِقِ . ٧ وَهٰذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرٰهِيمَ ٱلَّتِي عَاشَهَا مِئَةُ سَنَةٍ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ

سَنَةً . ٨ ثُمَّ فَاضَتْ رُوحُ إِبْرٰهِيمَ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ شَيْخًا قَدْ شَبِعَ مِنَ ٱلْحَيَاةِ
وَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ . ٩ فَدَفَنَهُ إِسْحٰقُ وَإِسْمٰعِيلُ ٱبْنَاهُ فِي مَغَارَةِ ٱلْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ
عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ ٱلْحِثِّيِّ ٱلَّذِي تُجَاهَ مَمْرَا ١٠ فِي ٱلْحَقْلِ ٱلَّذِي ٱشْتَرَاهُ إِبْرٰهِيمُ مِنْ
بَنِي حِثٍّ . هُنَاكَ قُبِرَ إِبْرٰهِيمُ وَٱمْرَأَتُهُ سَارَةُ . ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرٰهِيمَ أَنَّ ٱللهَ
بَارَكَ إِسْحٰقَ ٱبْنَهُ وَأَقَامَ إِسْحٰقُ عِنْدَ بِئْرِ ٱلْحَيِّ ٱلرَّائِي . ١٢ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمٰعِيلَ
ٱبْنِ إِبْرٰهِيمَ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ ٱلْمِصْرِيَّةُ أَمَةُ سَارَةَ لِإِبْرٰهِيمَ . ١٣ هٰذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي
إِسْمٰعِيلَ بِحَسَبِ أَسْمَائِهِمْ وَمَوَالِيدِهِمْ . نَبَايُوتُ بِكْرُ إِسْمٰعِيلَ وَقِيدَارُ وَأَدْبِئِيلُ وَمِبْسَامُ
١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَّا ١٥ وَحَدَارُ وَتَيْمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ .
١٦ هٰؤُلَاءِ بَنُو إِسْمٰعِيلَ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِحَسَبِ أَحْوِيَتِهِمْ وَحَظَائِرِهِمِ ٱثْنَا عَشَرَ
زَعِيمًا لِقَبَائِلِهِمْ . ١٧ وَهٰذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمٰعِيلَ مِئَةُ سَنَةٍ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ
تُوُفِّيَ وَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ . ١٨ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ ٱلَّتِي تُجَاهَ مِصْرَ
وَأَنْتَ آتٍ نَحْوَ أَشُّورَ قُبَالَةَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ . ١٩ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ .
إِبْرٰهِيمُ وَلَدَ إِسْحٰقَ . ٢٠ وَكَانَ إِسْحٰقُ ٱبْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ تَزَوَّجَ بِرِفْقَةَ بِنْتِ
بَتُوئِيلَ ٱلْأَرَامِيِّ مِنْ فَدَّانَ أَرَامَ أُخْتِ لَابَانَ ٱلْأَرَامِيِّ . ٢١ ثُمَّ دَعَا إِسْحٰقُ إِلَى
ٱلرَّبِّ لِأَجْلِ ٱمْرَأَتِهِ إِذْ كَانَتْ عَاقِرًا فَٱسْتَجَابَهُ ٱلرَّبُّ وَحَمَلَتْ رِفْقَةُ ٱمْرَأَتُهُ .
٢٢ وَٱزْدَحَمَ ٱلْوَلَدَانِ فِي جَوْفِهَا فَقَالَتْ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْرُ هٰكَذَا فَمَا لِي وَٱلْحَمْلُ
وَمَضَتْ لِتَسْأَلَ ٱلرَّبَّ . ٢٣ فَقَالَ لَهَا ٱلرَّبُّ إِنَّ فِي جَوْفِكِ أُمَّتَيْنِ وَمِنْ أَحْشَائِكِ
يَتَفَرَّعُ شَعْبَانِ . شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ . ٢٤ فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ
حَمْلِهَا إِذَا فِي جَوْفِهَا تَوْأَمَانِ . ٢٥ فَخَرَجَ ٱلْأَوَّلُ أَكْلَفَ ٱللَّوْنِ كُلُّهُ كَفَرْوَةِ شَعْرٍ
فَسَمَّوْهُ عِيسُو . ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ عَلَى عَقِبِ عِيسُو فَدُعِيَ يَعْقُوبَ .
وَكَانَ إِسْحٰقُ ٱبْنَ سِتِّينَ سَنَةً حِينَ وُلِدَا . ٢٧ وَكَبِرَ ٱلْغُلَامَانِ فَكَانَ عِيسُو رَجُلًا
عَارِفًا بِٱلصَّيْدِ رَجُلًا بَرِّيًّا وَيَعْقُوبُ رَجُلًا سَلِيمًا مُقِيمًا بِٱلْخِيَامِ . ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحٰقُ عِيسُو

لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ وَرِفْقَةُ أَحَبَّتْ يَعْقُوبَ . ٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا وَقَدِمَ
عِيسُو مِنَ ٱلصَّحْرَآءِ وَهُوَ قَدْ أَعْيَا ٣٠ فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ أَطْعِمْنِي مِنْ هٰذَا ٱلْأَحْمَرِ
فَإِنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ . وَلِذٰلِكَ قِيلَ لَهُ أَدُومُ . ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ بِعْنِي ٱلْيَوْمَ بِكْرِيَّتَكَ .
٣٢ فَقَالَ عِيسُو إِنَّمَا أَنَا صَائِرٌ إِلَى ٱلْمَوْتِ فَمَا لِي وَٱلْبِكْرِيَّةَ . ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ
ٱحْلِفْ لِيَ ٱلْيَوْمَ . فَحَلَفَ لَهُ وَبَاعَ بِكْرِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ . ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ لِعِيسُو خُبْزًا
وَطَبِيخًا مِنَ ٱلْعَدَسِ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى وَٱسْتَخَفَّ عِيسُو بِٱلْبِكْرِيَّةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ فِي ٱلْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ ٱلْجُوعِ ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرٰهِيمَ فَمَضَى
إِسْحٰقُ إِلَى أَبِيمَالِكَ مَلِكِ فِلَسْطِينَ فِي جَرَارَ . ٢ فَتَجَلَّى لَهُ ٱلرَّبُّ وَقَالَ لَا تَنْزِلْ إِلَى
مِصْرَ بَلْ أَقِمْ بِٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أُعَيِّنُهَا لَكَ . ٣ ٱنْزِلْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ
وَأُبَارِكُكَ لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ سَأُعْطِي جَمِيعَ هٰذِهِ ٱلْبِلَادِ وَأَفِي بِٱلْقَسَمِ ٱلَّذِي أَقْسَمْتُهُ
لِإِبْرٰهِيمَ أَبِيكَ ٤ وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ كَنُجُومِ ٱلسَّمَآءِ وَأُعْطِيهِمْ جَمِيعَ هٰذِهِ ٱلْبِلَادِ
وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرٰهِيمَ سَمِعَ قَوْلِي وَحَفِظَ
أَوَامِرِي وَوَصَايَايَ وَرُسُومِي وَشَرَائِعِي . ٦ فَأَقَامَ إِسْحٰقُ بِجَرَارَ . ٧ وَسَأَلَهُ
أَهْلُ ٱلْمَوْضِعِ عَنِ ٱمْرَأَتِهِ فَقَالَ هِيَ أُخْتِي لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ ٱمْرَأَتِي قَالَ لِئَلَّا
يَقْتُلَنِي أَهْلُ ٱلْمَكَانِ بِسَبَبِ رِفْقَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةَ ٱلْمَنْظَرِ . ٨ وَكَانَ لَمَّا طَالَتْ
أَيَّامُ مُقَامِهِ أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ فِلَسْطِينَ ٱطَّلَعَ مِنْ طَاقٍ لَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا إِسْحٰقُ يُلَاعِبُ
رِفْقَةَ ٱمْرَأَتَهُ . ٩ فَدَعَا أَبِيمَالِكُ إِسْحٰقَ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ ٱمْرَأَتُكَ فَلِمَ قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتِي .
فَقَالَ إِسْحٰقُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلِّي أَهْلِكُ بِسَبَبِهَا . ١٠ فَقَالَ أَبِيمَالِكُ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا لَوْلَا
قَلِيلٌ لَضَاجَعَ أَحَدُ قَوْمِنَا ٱمْرَأَتَكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا إِثْمًا . ١١ وَأَمَرَ أَبِيمَالِكُ جَمِيعَ ٱلْقَوْمِ

قائلاً من مسّ هذا الرجل أو امرأته يقتل قتلاً . ١٢ وزرع إسحق في تلك
الأرض فأصاب في تلك السنة مئة ضعف . وباركه الرب ١٣ وعظم شأن الرجل
وكان يزيد عظمة إلى أن صار عظيماً جداً ١٤ وصارت له ماشية غنم وماشية
بقر وعبيد كثيرون فحسده الفلسطينيون . ١٥ وجميع الآبار التي حفرها عبيد أبيه
في أيام إبرهيم أبيه ردمها الفلسطينيون وملأوها تراباً . ١٦ وقال أبيملك لإسحق
اخرج من عندنا لأنك قد أصبحت أقوى منا جداً . ١٧ فمضى إسحق من هناك
ونزل وادي جرار وأقام هناك . ١٨ ثم عاد إسحق فحفر آبار الماء التي كانت
حفرت في أيام إبرهيم أبيه وردمها الفلسطينيون بعد موت أبيه ودعاها بالأسماء
التي كان دعاها بها أبوه . ١٩ وحفر عبيد إسحق في الوادي فوجدوا هناك بئر ماء
معين . ٢٠ فاختصم رعاة جرار مع رعاة إسحق قائلين هذا الماء لنا . فسمّى البئر
النزاع لأنهم تنازعوا عليها . ٢١ ثم حفروا بئراً أخرى فاختصموا عليها أيضاً فسماها
العداوة . ٢٢ ثم انتقل من هناك وحفر بئراً أخرى فلم يختصموا عليها فسماها الرحبة
وقال الآن قد رحّب الرب لنا وأنمانا في الأرض . ٢٣ ثم شخص من هناك إلى بئر
سبع ٢٤ فتجلّى له الرب في تلك الليلة وقال أنا إله إبرهيم أبيك لا تخف فإني
معك أباركك وأكثّر نسلك من أجل عبدي إبرهيم . ٢٥ فبنى هناك مذبحاً ودعا
باسم الرب وضرب ثمّ خباءه . وحفر هناك عبيد إسحق بئراً . ٢٦ فذهب إليه
من جرار أبيملك وأحزات من أصحابه وفيكول قائد جيشه . ٢٧ فقال لهم إسحق
ما بالكم أتيتم إليّ وأنتم قد أبغضتموني وصرفتموني من عندكم . ٢٨ فقالوا إنا قد
رأينا أن الرب معك فقلنا ليكن الآن حلف بيننا وبينك ونبتّ معك عهداً ٢٩ ألا
تصنع بنا سوءاً كما لم نؤذك وكما صنعنا إليك خيراً محضاً وصرفناك بسلام . أنت الآن
مبارك الرب . ٣٠ فصنع لهم مأدبة فأكلوا وشربوا ٣١ وبكّروا غدوة فحلف كلّ
منهم لصاحبه وصرفهم إسحق فمضوا من عنده بسلام . ٣٢ وكان في ذلك اليوم

أَنَّ عَبِيدَ إِسْحٰقَ جَآءُوا فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِ ٱلْبِئْرِ ٱلَّتِي حَفَرُوا وَقَالُوا لَهُ قَدْ وَجَدْنَا مَآءً .
٣٣ فَدَعَاهَا ٱلشَّبَعَ وَلِذٰلِكَ ٱسْمُ ٱلْمَدِينَةِ بِئْرُ سَبْعٍ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ٣٤ وَلَمَّا صَارَ
عِيسُو ٱبْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ٱتَّخَذَ يَهُودِيتَ بِنْتَ بِئِيرِي ٱلْحِثِّيِّ وَبَسْمَةَ بِنْتَ أَيْلُونَ ٱلْحِثِّيِّ
ٱمْرَأَتَيْنِ لَهُ ٣٥ فَكَانَتَا مَرَارَةَ نَفْسٍ لِإِسْحٰقَ وَرِفْقَةَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَحَدَثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحٰقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ ٱلنَّظَرِ أَنَّهُ دَعَا عِيسُو ٱبْنَهُ ٱلْأَكْبَرَ
وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ . قَالَ لَبَّيْكَ . ٢ فَقَالَ هَآءَنَذَا قَدْ شِخْتُ وَلَا أَعْلَمُ يَوْمَ مَوْتِي .
٣ وَٱلْآنَ خُذْ أَدَاتَكَ وَجَعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ وَٱخْرُجْ إِلَى ٱلصَّحْرَآءِ وَصِدْ لِي صَيْدًا
٤ وَأَصْلِحْهُ لِي أَلْوَانًا كَمَا أُحِبُّ وَأْتِنِي بِهِ فَآكُلَ لِكَيْ تُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ
أَمُوتَ . ٥ وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً حِينَ كَلَّمَ إِسْحٰقُ عِيسُو ٱبْنَهُ . فَمَضَى عِيسُو إِلَى
ٱلصَّحْرَآءِ لِيَصِيدَ صَيْدًا وَيَأْتِيَ بِهِ . ٦ فَكَلَّمَتْ رِفْقَةُ يَعْقُوبَ ٱبْنَهَا قَائِلَةً إِنِّي قَدْ
سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عِيسُو أَخَاكَ قَائِلًا ٧ ٱئْتِنِي بِصَيْدٍ وَأَصْلِحْ لِي أَلْوَانًا فَآكُلَ
مِنْهَا وَأُبَارِكَكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ قَبْلَ مَوْتِي . ٨ وَٱلْآنَ يَا بُنَيَّ ٱسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا آمُرُكَ
بِهِ . ٩ ٱمْضِ إِلَى ٱلْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ ثَمَّ جَدْيَيْنِ مِنَ ٱلْمَعْزِ جَيِّدَيْنِ فَأُصْلِحَهُمَا أَلْوَانًا
لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ . ١٠ فَتُحْضِرُهَا إِلَى أَبِيكَ وَيَأْكُلُ لِكَيْ يُبَارِكَكَ قَبْلَ مَوْتِهِ .
١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ إِنَّ عِيسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرُ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ ١٢ فَلَعَلَّ
أَبِي يَجُسُّنِي فَأَكُونَ عِنْدَهُ كَٱلسَّاخِرِ مِنْهُ وَأَجْلُبَ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَةً . ١٣ قَالَتْ
لَهُ أُمُّهُ عَلَيَّ لَعْنَتُكَ يَا بُنَيَّ إِنَّمَا ٱسْمَعْ لِقَوْلِي وَٱمْضِ وَخُذْ لِي ذٰلِكَ . ١٤ فَمَضَى وَأَخَذَ
ذٰلِكَ وَأَتَى بِهِ أُمَّهُ فَأَصْلَحَتْهُ أُمُّهُ أَلْوَانًا عَلَى مَا يُحِبُّ أَبُوهُ . ١٥ وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ
عِيسُو ٱبْنِهَا ٱلْأَكْبَرِ ٱلْفَاخِرَةَ ٱلَّتِي عِنْدَهَا فِي ٱلْبَيْتِ فَأَلْبَسَتْهَا يَعْقُوبَ ٱبْنَهَا ٱلْأَصْغَرَ

١٦ وَكَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَاسَةَ عُنُقِهِ بِجِلْدِ ٱلْمَعَزِ ١٧ وَدَفَعَتْ إِلَى يَعْقُوبَ ٱبْنِهَا مَا
صَنَعَتْهُ مِنَ ٱلْأَلْوَانِ وَٱلْخُبْزِ . ١٨ فَدَخَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ يَا أَبَتِ . فَقَالَ هَآءَنَذَا مَنْ
أَنْتَ يَا بُنَيَّ . ١٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ أَنَا عِيسُو بِكْرُكَ قَدْ صَنَعْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي . قُمْ
فَٱجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ . ٢٠ فَقَالَ إِسْحٰقُ لِٱبْنِهِ مَا أَسْرَعَ مَا
أَصَبْتَ يَا بُنَيَّ . قَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي . ٢١ فَقَالَ إِسْحٰقُ لِيَعْقُوبَ تَقَدَّمْ
حَتَّى أَجُسَّكَ يَا بُنَيَّ هَلْ أَنْتَ ٱبْنِي عِيسُو أَمْ لَا . ٢٢ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحٰقَ أَبِيهِ
فَجَسَّهُ وَقَالَ ٱلصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ وَلٰكِنَّ ٱلْيَدَيْنِ يَدَا عِيسُو . ٢٣ وَلَمْ يُثْبِتْهُ لِأَنَّ
يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيَدَيْ عِيسُو . فَبَارَكَهُ . ٢٤ وَقَالَ هَلْ أَنْتَ ٱبْنِي عِيسُو قَالَ
أَنَا هُوَ . ٢٥ فَقَالَ قَدِّمْ لِي حَتَّى آكُلَ مِنْ صَيْدِ ٱبْنِي لِكَيْ تُبَارِكَكَ نَفْسِي . فَقَدَّمَ
لَهُ فَأَكَلَ وَأَتَاهُ بِخَمْرٍ فَشَرِبَ . ٢٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِسْحٰقُ أَبُوهُ تَقَدَّمْ قَبِّلْنِي يَا بُنَيَّ .
٢٧ فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ فَٱشْتَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ وَقَالَ . هَا هِيَ ذِهْ رَائِحَةُ ٱبْنِي كَرَائِحَةِ
حَقْلٍ قَدْ بَارَكَهُ ٱلرَّبُّ . ٢٨ يُعْطِيكَ ٱللهُ مِنْ نَدَى ٱلسَّمَآءِ وَمِنْ دَسَمِ ٱلْأَرْضِ
وَيُكَثِّرُ لَكَ ٱلْحِنْطَةَ وَٱلْخَمْرَ . ٢٩ وَتَخْدُمُكَ ٱلْأُمَمُ وَتَسْجُدُ لَكَ ٱلْقَبَائِلُ . سَيِّدًا
تَكُونُ لِإِخْوَتِكَ وَلَكَ بَنُو أُمِّكَ يَسْجُدُونَ . لَاعِنُكَ مَلْعُونٌ وَمُبَارِكُكَ مُبَارَكٌ .
٣٠ فَلَمَّا فَرَغَ إِسْحٰقُ مِنْ بَرَكَتِهِ لِيَعْقُوبَ وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ إِسْحٰقَ أَبِيهِ
إِذَا عِيسُو أَخُوهُ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ صَيْدِهِ . ٣١ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَلْوَانًا وَأَتَى بِهَا أَبَاهُ وَقَالَ
لِأَبِيهِ لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ٱبْنِهِ لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ . ٣٢ فَقَالَ لَهُ إِسْحٰقُ أَبُوهُ
مَنْ أَنْتَ . قَالَ أَنَا ٱبْنُكَ بِكْرُكَ عِيسُو . ٣٣ فَٱرْتَعَشَ إِسْحٰقُ ٱرْتِعَاشًا شَدِيدًا جِدًّا
وَقَالَ فَمَنْ ذَاكَ ٱلَّذِي صَادَ صَيْدًا فَأَتَانِي بِهِ وَأَكَلْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ وَبَارَكْتُهُ . نَعَمْ
وَمُبَارَكًا يَكُونُ . ٣٤ فَلَمَّا سَمِعَ عِيسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمُرَّةً جِدًّا
وَقَالَ لِأَبِيهِ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبَتِ . ٣٥ فَقَالَ قَدْ جَآءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ .
٣٦ فَقَالَ أَلِأَنَّهُ سُمِّيَ يَعْقُوبَ قَدْ تَعَقَّبَنِي مَرَّتَيْنِ . أَخَذَ بِكْرِيَّتِي وَهَا هُوَ ذَا ٱلْآنَ قَدْ

أَخَذَ بَرَكَتِي . ثُمَّ قَالَ أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَةً . ٣٧ فَأَجَابَ إِسْحٰقُ وَقَالَ لِعِيسُو هَا نَذَا
قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَبِيدًا وَبِٱلْحِنْطَةِ وَٱلْخَمْرِ أَمْدَدْتُهُ فَمَاذَا
أَصْنَعُ لَكَ يَا بُنَيَّ . ٣٨ فَقَالَ عِيسُو لِأَبِيهِ أَبَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ لَكَ يَا أَبَتِ بَارِكْنِي
أَنَا أَيْضًا يَا أَبَتِ . وَرَفَعَ عِيسُو صَوْتَهُ وَبَكَى . ٣٩ فَأَجَابَهُ إِسْحٰقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ بِمَعْزِلٍ
عَنْ دَسَمِ ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكِنُكَ وَعَنْ طَلِّ ٱلسَّمَاءِ مِنَ ٱلْعُلُوِ . ٤٠ بِسَيْفِكَ
تَعِيشُ وَأَخَاكَ تَخْدِمُ وَيَكُونُ أَنَّكَ إِذَا قَوِيتَ تَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ . ٤١ وَحَقَدَ
عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ بِسَبَبِ ٱلْبَرَكَةِ ٱلَّتِي بَارَكَهُ أَبُوهُ بِهَا وَقَالَ عِيسُو فِي نَفْسِهِ قَدْ
قَرُبَتْ أَيَّامُ حُزْنِ أَبِي فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي . ٤٢ فَأُخْبِرَتْ رِفْقَةُ بِكَلَامِ عِيسُو ٱبْنِهَا
ٱلْأَكْبَرِ فَبَعَثَتْ وَٱسْتَدْعَتْ يَعْقُوبَ ٱبْنَهَا ٱلْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ هُوَذَا عِيسُو أَخُوكَ مُتَوَعِّدٌ
لَكَ بِٱلْقَتْلِ . ٤٣ وَٱلْآنَ يَا بُنَيَّ ٱسْمَعْ لِقَوْلِي قُمْ فَٱهْرُبْ إِلَى لَابَانَ أَخِي فِي حَارَانَ
٤٤ وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلَائِلَ حَتَّى يَزُولَ غَيْظُ أَخِيكَ . ٤٥ فَإِذَا كَفَّ غَضَبُ
أَخِيكَ عَنْكَ وَنَسِيَ مَا فَعَلْتَ بِهِ أَبْعَثُ أَنَا فَآخُذُكَ مِنْ هُنَاكَ لِئَلَّا أُثْكَلَكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .
٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحٰقَ قَدْ سَئِمْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ ٱبْنَتَيْ حِثٍّ فَإِنْ تَزَوَّجَ
يَعْقُوبُ بِٱمْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ حِثٍّ مِثْلِ هَاتَيْنِ أَوْ مِنْ بَنَاتِ سَائِرِ أَهْلِ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ
فَمَا لِي وَٱلْحَيَاةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ فَدَعَا إِسْحٰقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ لَا تَأْخُذِ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ .
٢ قُمْ فَٱمْضِ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ وَتَزَوَّجْ بِٱمْرَأَةٍ مِنْ ثَمَّ
مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ خَالِكَ . ٣ وَٱللهُ ٱلْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ وَيُنْمِيكَ وَيُكَثِّرُكَ وَتَكُونُ جُمْهُورَ
شُعُوبٍ . ٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَةَ إِبْرٰهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ لِتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ

ٱلَّتِي وَهَبَهَا ٱللهُ لِإِبْرٰهِيمَ . ٥ وَأَرْسَلَ إِسْحٰقُ يَعْقُوبَ فَمَضَى إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ إِلَى
لَابَانَ بْنِ بَتُوئِيلَ ٱلْأَرَامِيِّ أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعِيسُو . ٦ فَلَمَّا رَأَى عِيسُو أَنَّ
إِسْحٰقَ قَدْ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ لِيَتَّخِذَ لَهُ مِنْ هُنَاكَ ٱمْرَأَةً إِذْ بَارَكَهُ
وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ لَا تَتَّخِذْ لَكَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ ٧ وَأَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ أَبَاهُ
وَأُمَّهُ وَمَضَى إِلَى فَدَّانَ أَرَامَ . ٨ رَأَى عِيسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شِرِّيرَاتٌ فِي عَيْنَيْ
إِسْحٰقَ أَبِيهِ ٩ فَمَضَى عِيسُو إِلَى إِسْمٰعِيلَ فَتَزَوَّجَ مَحْلَةَ بِنْتَ إِسْمٰعِيلَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ
أُخْتَ نَبَايُوتَ لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً مَعَ نِسَائِهِ . ١٠ وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ وَمَضَى
إِلَى حَارَانَ . ١١ فَصَادَفَ مَوْضِعًا بَاتَ فِيهِ إِذْ غَابَتِ ٱلشَّمْسُ . فَأَخَذَ بَعْضَ حِجَارَةِ
ٱلْمَوْضِعِ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَنَامَ فِي ذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ . ١٢ فَرَأَى حُلْمًا كَأَنَّ سُلَّمًا
مُنْتَصِبَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَرَأْسُهَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَمَلَائِكَةُ ٱللهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا . ١٣ وَإِذَا
ٱلرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَى ٱلسُّلَّمِ فَقَالَ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ أَبِيكَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ . ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي
أَنْتَ نَائِمٌ عَلَيْهَا لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ ١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَتُرَابِ ٱلْأَرْضِ وَتَنْمُو
غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا وَيَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ ٱلْأَرْضِ وَبِنَسْلِكَ . ١٥ وَهَا
أَنَا مَعَكَ أَحْفَظُكَ حَيْثُمَا ٱتَّجَهْتَ وَسَأَرُدُّكَ إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ فَإِنِّي لَا أُهْمِلُكَ حَتَّى أَفِيَ لَكَ
بِكُلِّ مَا وَعَدْتُكَ . ١٦ فَٱسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ لَفِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ
وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ . ١٧ فَخَافَ وَقَالَ مَا أَهْوَلَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعَ مَا هٰذَا إِلَّا بَيْتُ ٱللهِ هٰذَا
بَابُ ٱلسَّمَاءِ . ١٨ ثُمَّ بَكَّرَ يَعْقُوبُ فِي ٱلْغَدَاةِ وَأَخَذَ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ
وَأَقَامَهُ نُصُبًا وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنًا . ١٩ وَسَمَّى ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ بَيْتَ إِيلَ وَكَانَ ٱسْمُ
ٱلْمَدِينَةِ أَوَّلًا لُوزَ . ٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا إِنْ كَانَ ٱللهُ مَعِي وَحَفِظَنِي فِي هٰذَا
ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي أَنَا سَالِكُهُ وَرَزَقَنِي خُبْزًا آكُلُهُ وَثَوْبًا أَلْبَسُهُ ٢١ وَرَجَعْتُ سَالِمًا إِلَى
بَيْتِ أَبِي يَكُونُ ٱلرَّبُّ لِي إِلٰهًا . ٢٢ وَهٰذَا ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي جَعَلْتُهُ نُصُبًا يَكُونُ بَيْتَ ٱللهِ
وَجَمِيعُ مَا تَرْزُقُنِيهِ فَإِنِّي أُعَشِّرُهُ لَكَ تَعْشِيرًا

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ نَهَضَ يَعْقُوبُ وَمَضَى إِلَى أَرْضِ بَنِي ٱلْمَشْرِقِ . ٢ وَنَظَرَ فَإِذَا بِئْرٌ فِي
ٱلصَّحْرَاءِ وَثَلَاثَةُ قُطْعَانٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا لِأَنَّهُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلْبِئْرِ كَانُوا يَسْقُونَ
ٱلْقُطْعَانَ وَٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي عَلَى فَمِ ٱلْبِئْرِ كَانَ عَظِيمًا . ٣ وَكَانَ إِذَا جُمِعَتِ ٱلْقُطْعَانُ
يُدَحْرِجُ ٱلْحَجَرُ عَنْ فَمِ ٱلْبِئْرِ فَتُسْقَى ٱلْغَنَمُ ثُمَّ يُرَدُّ ٱلْحَجَرُ عَلَى ٱلْبِئْرِ إِلَى مَوْضِعِهِ .
٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَانُ . قَالُوا مِنْ حَارَانَ . ٥ فَقَالَ
لَهُمْ أَتَعْرِفُونَ لَابَانَ بْنَ نَاحُورَ . فَقَالُوا نَعْرِفُهُ . ٦ فَقَالَ لَهُمْ أَسَالِمٌ هُوَ . قَالُوا هُوَ
سَالِمٌ وَهٰذِهِ رَاحِيلُ ٱبْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ ٱلْغَنَمِ . ٧ فَقَالَ لَهُمْ هُوَذَا ٱلنَّهَارُ طَوِيلٌ بَعْدُ
وَلَيْسَ ٱلْآنَ وَقْتَ ضَمِّ ٱلْمَوَاشِي فَٱسْقُوا ٱلْغَنَمَ وَٱمْضُوا بِهَا فَٱرْعُوهَا . ٨ قَالُوا لَا نَقْدِرُ
حَتَّى تَجْتَمِعَ ٱلْقُطْعَانُ كُلُّهَا وَيُدَحْرِجَ ٱلْحَجَرُ عَنْ فَمِ ٱلْبِئْرِ فَنَسْقِي ٱلْغَنَمَ . ٩ وَبَيْنَمَا
هُوَ يُخَاطِبُهُمْ إِذْ أَقْبَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ رَاعِيَةً . ١٠ فَلَمَّا رَأَى
يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ ٱلْحَجَرَ عَنِ ٱلْبِئْرِ
وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ . ١١ وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى . ١٢ وَأَخْبَرَ
يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا وَٱبْنُ رِفْقَةَ فَأَسْرَعَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا . ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ
لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ٱبْنِ أُخْتِهِ بَادَرَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ . وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ
لَابَانَ بِجَمِيعِ تِلْكَ ٱلْأُمُورِ . ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ إِنَّكَ أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي وَمَكَثَ
عِنْدَهُ شَهْرًا . ١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ إِذَا كُنْتَ أَخِي أَفَتَخْدُمُنِي مَجَّانًا أَخْبِرْنِي
مَا أُجْرَتُكَ . ١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ٱبْنَتَانِ ٱسْمُ ٱلْكُبْرَى لَيْئَةُ وَٱسْمُ ٱلصُّغْرَى رَاحِيلُ .
١٧ وَكَانَتْ لَيْئَةُ مُسْتَرْخِيَةَ ٱلْعَيْنَيْنِ وَكَانَتْ رَاحِيلُ حَسَنَةَ ٱلْهَيْئَةِ جَمِيلَةَ ٱلْمَنْظَرِ .
١٨ فَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَقَالَ أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ٱبْنَتِكَ ٱلصُّغْرَى .

١٩ فَقَالَ لَابَانُ لَأَنْ تَأْخُذَهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ فَأَقِمْ عِنْدِي •
٢٠ فَخَدَمَهُ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ وَكَانَتْ عِنْدَهُ كَأَيَّامٍ يَسِيرَةٍ مِنْ مَحَبَّتِهِ لَهَا •
٢١ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ أَعْطِنِي ٱمْرَأَتِي فَأَدْخُلَ بِهَا إِذْ قَدْ كَمَلَتْ أَيَّامِي • ٢٢ فَجَمَعَ
لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ ٱلْمَوْضِعِ وَصَنَعَ لَهُمْ وَلِيمَةً ٢٣ وَعِنْدَ ٱلْعِشَاءِ أَخَذَ لَيْئَةَ ٱبْنَتَهُ فَزَفَّهَا
إِلَيْهِ فَدَخَلَ بِهَا • ٢٤ وَوَهَبَ لَابَانُ زِلْفَةَ أَمَتَهُ أَمَةً لِلَيْئَةَ ٱبْنَتِهِ • ٢٥ فَلَمَّا كَانَ
ٱلصَّبَاحُ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ فَقَالَ لِلَابَانَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي أَلَيْسَ أَنِّي بِرَاحِيلَ خَدَمْتُكَ فَلِمَ
خَدَعْتَنِي • ٢٦ فَقَالَ لَابَانُ لَا يُصْنَعُ كَذَا فِي بِلَادِنَا أَنْ تُعْطَى ٱلصُّغْرَى قَبْلَ ٱلْكُبْرَى •
٢٧ أَكْمِلْ أُسْبُوعَ هٰذِهِ فَنُعْطِيَكَ تِلْكَ أَيْضًا بِٱلْخِدْمَةِ ٱلَّتِي تَخْدُمُهَا عِنْدِي سَبْعَ سِنِينَ
أُخَرَ • ٢٨ فَصَنَعَ يَعْقُوبُ كَذٰلِكَ وَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هٰذِهِ فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ٱبْنَتَهُ ٱمْرَأَةً لَهُ
٢٩ وَأَعْطَى لَابَانُ لِرَاحِيلَ ٱبْنَتِهِ بِلْهَةَ أَمَتَهُ أَمَةً لَهَا • ٣٠ فَدَخَلَ بِرَاحِيلَ أَيْضًا
وَأَحَبَّهَا أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ • وَعَادَ فَخَدَمَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ • ٣١ وَرَأَى ٱلرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ
مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا • ٣٢ فَحَمَلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا
وَسَمَّتْهُ رَأُوبِينَ لِأَنَّهَا قَالَتْ قَدْ نَظَرَ ٱلرَّبُّ إِلَى مَذَلَّتِي إِنَّهُ ٱلْآنَ يُحِبُّنِي بَعْلِي •
٣٣ وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَقَالَتْ قَدْ سَمِعَ ٱلرَّبُّ دُعَائِي لِأَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَرَزَقَنِي
أَيْضًا هٰذَا وَسَمَّتْهُ شِمْعُونَ • ٣٤ وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَقَالَتْ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ يَنْعَطِفُ
إِلَيَّ زَوْجِي لِأَنِّي قَدْ وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَسَمَّتْهُ لَاوِيَ • ٣٥ وَحَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ
ٱبْنًا وَقَالَتْ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَحْمَدُ ٱلرَّبَّ وَلِذٰلِكَ سَمَّتْهُ يَهُوذَا • ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ ٱلْوِلَادَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ وَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ هَبْ
لِي وَلَدًا وَإِلَّا فَإِنِّي أَمُوتُ • ٢ فَٱسْتَشَاطَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ غَضَبًا وَقَالَ أَلَعَلِّي

أَنَا مَكَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي مَنَعَكِ ثَمَرَةَ ٱلْبَطْنِ. ٣ قَالَتْ هٰذِهِ أَمَتِي بِلْهَةُ ٱدْخُلْ بِهَا فَتَلِدَ
عَلَى رُكْبَتَيَّ وَيُبْنَى بَيْتِي أَنَا أَيْضًا مِنْهَا. ٤ فَأَعْطَتْهُ أَمَتَهَا بِلْهَةَ ٱمْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا
يَعْقُوبُ ٥ فَحَمَلَتْ بِلْهَةُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ٱبْنًا. ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ قَدْ حَكَمَ
ٱللهُ لِي وَسَمِعَ لِصَوْتِي فَرَزَقَنِي ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ دَانًا. ٧ وَحَمَلَتْ أَيْضًا بِلْهَةُ أَمَةُ رَاحِيلَ
وَوَلَدَتِ ٱبْنًا آخَرَ لِيَعْقُوبَ. ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي مُصَارَعَاتِ ٱللهِ
وَغَلَبْتُ وَسَمَّتْهُ نَفْتَالِي. ٩ وَرَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا قَدْ تَوَقَّفَتْ عَنِ ٱلْوِلَادَةِ فَأَخَذَتْ زِلْفَةَ
أَمَتَهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ ٱمْرَأَةً. ١٠ فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ أَمَةُ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ٱبْنًا. ١١ فَقَالَتْ
لَيْئَةُ بِجَدِّي وَسَمَّتْهُ جَادًا. ١٢ وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ أَمَةُ لَيْئَةَ ٱبْنًا آخَرَ لِيَعْقُوبَ. ١٣ فَقَالَتْ
لَيْئَةُ بِغِبْطَتِي لِأَنَّهَا تَغْبِطُنِي ٱلنِّسَاءُ وَسَمَّتْهُ أَشِيرَ. ١٤ وَمَضَى رَأُوبِينُ فِي أَيَّامِ حِصَادِ
ٱلْحِنْطَةِ فَوَجَدَ لُفَّاحًا فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَأَتَى بِهِ أُمَّهُ لَيْئَةَ. فَقَالَتْ لَهَا رَاحِيلُ أَعْطِينِي مِنْ
لُفَّاحِ ٱبْنِكِ. ١٥ فَقَالَتْ لَهَا أَمَا كَفَاكِ أَنْ أَخَذْتِ زَوْجِي حَتَّى تَأْخُذِي لُفَّاحَ ٱبْنِي
أَيْضًا. فَقَالَتْ رَاحِيلُ إِذَنْ يَنَامُ عِنْدَكِ ٱللَّيْلَةَ بَدَلَ لُفَّاحِ ٱبْنِكِ. ١٦ وَجَاءَ يَعْقُوبُ
مِنَ ٱلصَّحْرَاءِ عِشَاءً فَخَرَجَتْ لَيْئَةُ لِلِقَائِهِ وَقَالَتْ بِتْ عِنْدِي لِأَنِّي ٱسْتَأْجَرْتُكَ بِلُفَّاحِ
ٱبْنِي. فَنَامَ عِنْدَهَا تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ. ١٧ فَسَمِعَ ٱللهُ دُعَاءَ لَيْئَةَ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ
ٱبْنًا خَامِسًا. ١٨ فَقَالَتْ لَيْئَةُ قَدْ أَعْطَانِيَ ٱللهُ أَجْرِي لِأَنِّي أَعْطَيْتُ أَمَتِي لِرَجُلِي
وَسَمَّتْهُ يَسَّاكَرَ. ١٩ وَعَادَتْ لَيْئَةُ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ. ٢٠ فَقَالَتْ
لَيْئَةُ قَدْ أَمْهَرَنِي ٱللهُ مَهْرًا حَسَنًا فَٱلْآنَ يُسَاكِنُنِي بَعْلِي إِذْ قَدْ وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ
وَسَمَّتْهُ زَبُولُونَ. ٢١ ثُمَّ وَلَدَتِ ٱبْنَةً فَسَمَّتْهَا دِينَةَ. ٢٢ وَذَكَرَ ٱللهُ رَاحِيلَ وَسَمِعَ
دُعَاءَهَا وَفَتَحَ رَحِمَهَا ٢٣ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَقَالَتْ قَدْ كَشَفَ ٱللهُ عَنِّي ٱلْعَارَ
٢٤ وَسَمَّتْهُ يُوسُفَ قَائِلَةً يَزِيدُنِي ٱلرَّبُّ ٱبْنًا آخَرَ. ٢٥ فَلَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ
قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ ٱصْرِفْنِي فَأَمْضِيَ إِلَى مَوْضِعِي وَأَرْضِي. ٢٦ أَعْطِنِي بَنِيَّ
وَنِسْوَتِيَ ٱللَّوَاتِي خَدَمْتُكَ بِهِنَّ فَأَنْصَرِفَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خِدْمَتِيَ ٱلَّتِي خَدَمْتُكَ.

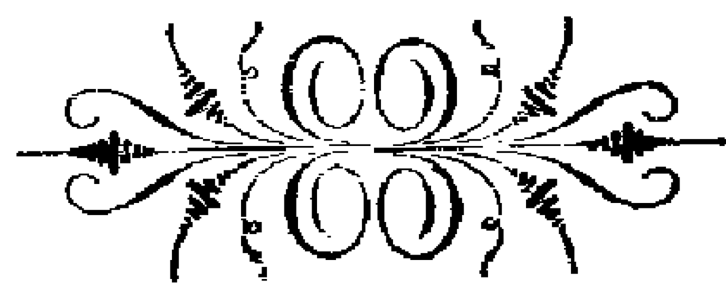
(٢٧) فَقَالَ لَهُ لَابَانُ لَوْ أَنِّي نِلْتُ حُظْوَةً عِنْدَكَ فَقَدْ صَدَقَتْ فِرَاسَتِي وَبَارَكَنِي ٱلرَّبُّ
بِسَبَبِكَ . (٢٨) وَقَالَ عَيِّنْ لِي أُجْرَتَكَ فَأُعْطِيَكَ . (٢٩) فَقَالَ لَهُ أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ
خَدَمْتُكَ وَكَيْفَ كَانَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي (٣٠) فَإِنَّهَا كَانَتْ قَلِيلَةً قَبْلَ مَجِيئِي وَقَدْ نَمَتْ
كَثِيرًا وَبَارَكَكَ ٱلرَّبُّ بَعْدَ مَجِيئِي . وَٱلْآنَ فَمَتَى أَحْتَرِثُ أَنَا أَيْضًا لِبَيْتِي . (٣١) قَالَ مَاذَا
أُعْطِيكَ . فَقَالَ يَعْقُوبُ لَا تُعْطِنِي شَيْئًا لٰكِنْ إِذَا صَنَعْتَ لِي هٰذَا ٱلْأَمْرَ فَأَنَا أَرْجِعُ إِلَى
رَعْيِ غَنَمِكَ وَأَحْفَظُهَا . (٣٢) أَمُرُّ ٱلْيَوْمَ فِي غَنَمِكَ كُلِّهَا وَتَعْزِلُ مِنْهَا كُلَّ أَرْقَطَ وَأَبْلَقَ
وَأَدْهَسَ مِنَ ٱلضَّأْنِ وَكُلَّ أَبْلَقَ وَأَرْقَطَ مِنَ ٱلْمَعَزِ فَيَكُونُ ذٰلِكَ أُجْرَتِي . (٣٣) وَيَشْهَدُ
لِي نُصْحِي قُدَّامَكَ غَدًا إِذَا حَضَرْتَ لِأَمْرِ أُجْرَتِي فَكُلُّ مَا لَيْسَ بِأَبْلَقَ أَوْ أَرْقَطَ مِنَ
ٱلْمَعَزِ وَأَدْهَسَ أَيْضًا مِنَ ٱلضَّأْنِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي . (٣٤) قَالَ لَابَانُ أَجَلْ فَلْيَكُنْ
كَمَا قُلْتَ . (٣٥) وَعَزَلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلتُّيُوسَ ٱلْمُخَطَّطَةَ وَٱلْبُلْقَاءَ وَكُلَّ عَنْزٍ رَقْطَاءَ
وَبَلْقَاءَ كُلَّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَدْهَسَ مِنَ ٱلضَّأْنِ فَدَفَعَ ذٰلِكَ إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ .
(٣٦) وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ وَرَعَى يَعْقُوبُ غَنَمَ لَابَانَ ٱلْبَاقِيَةَ .
(٣٧) وَأَخَذَ يَعْقُوبُ عِصِيًّا لُبْنَى رَطْبَةٍ وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضَاءَ كَاشِطًا
عَنِ ٱلْبَيَاضِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْعِصِيِّ (٣٨) وَجَعَلَ ٱلْعِصِيَّ ٱلَّتِي قَشَّرَهَا تُجَاهَ ٱلْغَنَمِ فِي
ٱلْحِيَاضِ فِي مَسَاقِي ٱلْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ تَرِدُ ٱلْغَنَمُ لِكَيْ تَوَحَّمَ عَلَيْهَا إِذَا جَاءَتْ لِتَشْرَبَ .
(٣٩) فَكَانَتْ تَوَحَّمُ ٱلضَّأْنُ عَلَى ٱلْعِصِيِّ فَتَلِدُ بِهَامًا مُخَطَّطَةً وَرَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ . (٤٠) وَفَرَزَ
يَعْقُوبُ ٱلضَّأْنَ فَجَعَلَ فِي مُقَدَّمَةِ ٱلْغَنَمِ مِنْ مَوَاشِي لَابَانَ كُلَّ مُخَطَّطٍ وَأَدْهَسَ وَجَعَلَهَا
لَهُ قُطْعَانًا عَلَى حِدَةٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ . (٤١) وَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا وَحِمَتِ ٱلْغَنَمُ
ٱلرِّبْعِيَّةُ يَضَعُ ٱلْعِصِيَّ تُجَاهَهَا فِي ٱلْحِيَاضِ لِتَوَحَّمَ عَلَيْهَا . (٤٢) وَإِذَا كَانَتِ ٱلْغَنَمُ فِي
ٱلْخَرِيفِ لَا يَضَعُهَا فَتَصِيرُ ٱلْخَرِفِيَّةُ لِلَابَانَ وَٱلرِّبْعِيَّةُ لِيَعْقُوبَ . (٤٣) فَأَيْسَرَ ٱلرَّجُلُ
جِدًّا جِدًّا وَصَارَتْ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرَةٌ وَإِمَاءٌ وَعَبِيدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

(١) فسمع كلام بني لابان قائلين قد أخذ يعقوب جميع ما لأبينا ومما لأبينا
أنشأ جميع هذه الثروة . (٢) ورأى يعقوب وجه لابان فإذا به ليس معه كما
كان أمس فما قبل . (٣) فقال الرب ليعقوب ارجع إلى أرض آبائك وعشيرتك
وأنا أكون معك . (٤) فبعث يعقوب ودعا راحيل وليئة إلى الصحراء حيث كانت
غنمه (٥) وقال لهما أرى وجه أبيكما ليس كما كان أمس فما قبل ولكن إله أبي لم
يزل معي . (٦) وأنتما تعلمان أني خدمت أباكما بجميع طاقتي (٧) وأبوكما غدر
بي وغيّر معي في أجرتي عشر مرات ولم يدعه الله يسيء إليّ . (٨) إن قال هكذا
الرقط تكون أجرتك ولدت جميع الغنم رقطا . وإن قال هكذا المخططة تكون
أجرتك ولدت جميع الغنم مخططة . (٩) فأخذ الله مال أبيكما وأعطانيه . (١٠) ولما
كان وقت وحام الغنم رفعت عيني ورأيت في المنام فإذا التيوس النازية على الغنم
مخططة ورقطاء ونمراء . (١١) فقال لي ملاك الله في الحلم يا يعقوب قلت لبيك .
(١٢) قال ارفع عينيك وانظر . جميع التيوس النازية على الغنم مخططة ورقطاء ونمراء
فإني قد رأيت جميع ما يصنعه لابان بك . (١٣) أنا إله بيت إيل حيث مسحت
النصب ونذرت لي نذرا . والآن قم فاخرج من هذه الأرض وارجع إلى أرض
مولدك . (١٤) فأجابت راحيل وليئة وقالتا له هل بقي لنا نصيب وميراث في بيت
أبينا (١٥) ألسنا عنده بمنزلة غرباء وقد باعنا وأكل ثمننا (١٦) فكل الغنى الذي
أخذه الله من أبينا هو لنا ولبنينا . والآن فجميع ما قال الله لك فافعله . (١٧) فقام
يعقوب وحمل بنيه ونساءه على الجمال (١٨) وساق جميع ماشيته وجميع ماله وكل مقتناه
الذي امتلكه في فدان أرام منصرفا إلى إسحق أبيه إلى أرض كنعان . (١٩) وكان

لَابَانُ قَدْ مَضَى لِيَجُزَّ غَنَمَهُ فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ تَرَافِيمَ أَبِيهَا . (٢٠) وَخَاتَلَ يَعْقُوبُ لَابَانَ
ٱلْأَرَامِيَّ وَلَمْ يُخْبِرْهُ بِفِرَارِهِ (٢١) وَهَرَبَ بِجَمِيعِ مَا لَهُ وَقَامَ فَعَبَرَ ٱلنَّهْرَ وَٱسْتَقْبَلَ جَبَلَ
جِلْعَادَ . (٢٢) فَأُخْبِرَ لَابَانُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ فَرَّ (٢٣) فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ
مَعَهُ وَمَضَى يَتَعَقَّبُهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ . (٢٤) فَوَافَى ٱللهُ لَابَانَ
ٱلْأَرَامِيَّ فِي ٱلْحُلْمِ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . (٢٥) وَأَدْرَكَ
لَابَانُ يَعْقُوبَ وَكَانَ يَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي ٱلْجَبَلِ فَخَيَّمَ لَابَانُ وَإِخْوَتُهُ فِي جَبَلِ
جِلْعَادَ . (٢٦) فَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ مَاذَا صَنَعْتَ قَدْ خَاتَلْتَنِي وَسُقْتَ بَنَاتِي كَٱلْمَسْبِيَّيْنِ
بِٱلسَّيْفِ . (٢٧) لِمَ هَرَبْتَ خُفْيَةً وَخَاتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي فَأُشَيِّعَكَ بِفَرَحٍ وَأَغَانِيَّ وَدُفٍّ
وَكِنَّارَةٍ (٢٨) وَلَمْ تَدَعْنِي أُقَبِّلُ بَنِيَّ وَبَنَاتِي فَإِنَّكَ بِغَبَاوَةٍ فَعَلْتَ . (٢٩) إِنَّ فِي طَاقَةِ
يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ سُوءًا لَوْلَا أَنَّ إِلٰهَ أَبِيكُمْ قَدْ كَلَّمَنِي ٱلْبَارِحَةَ قَائِلًا إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ
يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . (٣٠) وَٱلْآنَ إِنَّمَا ٱنْصَرَفْتَ لِأَنَّكَ ٱشْتَقْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ فَلِمَ
سَرَقْتَ آلِهَتِي . (٣١) فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ لِأَنِّي تَخَوَّفْتُ وَقُلْتُ لَعَلَّكَ تَغْتَصِبُ
بَنَاتِكَ مِنِّي (٣٢) وَأَمَّا آلِهَتُكَ فَمَنْ وُجِدَتْ مَعَهُ فَلَا يَحْيَا . أَثْبِتْ مَا هُوَ لَكَ مَعِي أَمَامَ
إِخْوَتِنَا وَخُذْهُ . وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ قَدْ سَرَقَتْهَا . (٣٣) فَدَخَلَ لَابَانُ خِبَاءَ
يَعْقُوبَ وَخِبَاءَ لَيْئَةَ وَخِبَاءَ ٱلْأَمَتَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا . وَخَرَجَ مِنْ خِبَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِبَاءَ
رَاحِيلَ . (٣٤) وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ ٱلْأَصْنَامَ وَجَعَلَتْهَا فِي رَحْلِ ٱلْجَمَلِ وَجَلَسَتْ
فَوْقَهَا . فَجَسَّ لَابَانُ فِي جَمِيعِ ٱلْخِبَاءِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا . (٣٥) فَقَالَتْ لِأَبِيهَا لَا يَشُقُّ عَلَى
سَيِّدِي إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ إِذْ قَدْ عَرَضَ لِي سَبِيلُ ٱلنِّسَاءِ . فَفَتَّشَ فَلَمْ يَجِدِ
ٱلْأَصْنَامَ . (٣٦) فَٱشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى يَعْقُوبَ وَخَاصَمَ لَابَانَ وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ
مَا جُرْمِي وَمَا خَطِيئَتِي حَتَّى ثُرْتَ فِي عَقِبِي . (٣٧) وَقَدْ بَحَثْتَ فِي جَمِيعِ أَثَاثِي فَمَاذَا وَجَدْتَ
مِنْ جَمِيعِ أَثَاثِ بَيْتِكَ ضَعْهُ هٰهُنَا أَمَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ وَلْيُنْصِفُوا بَيْنَنَا كِلَيْنَا .
(٣٨) لِي عِشْرُونَ سَنَةً مَعَكَ وَنِعَاجُكَ وَعِنَازُكَ لَمْ تُسْقِطْ وَمِنْ كِبَاشِ غَنَمِكَ لَمْ

أَكُلْ . ٣٩ فَرِيسَةً لَمْ أُحْضِرْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنَا أَغْرَمُهَا وَمِنْ يَدِي كُنْتَ تَطْلُبُهَا
مَخْطُوفَةَ ٱلنَّهَارِ وَمَخْطُوفَةَ ٱللَّيْلِ . ٤٠ وَكَانَ يَلْدَغُنِي ٱلْحَرُّ فِي ٱلنَّهَارِ وَٱلْقَرْسُ فِي ٱللَّيْلِ
وَنَفَرَ نَوْمِي مِنْ عَيْنَيَّ . ٤١ وَهَآءَنَذَا لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
سَنَةً بِبِنْتَيْكَ وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ وَغَيَّرْتَ مَعِي فِي أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ . ٤٢ وَلَوْلَا
أَنَّ إِلٰهَ أَبِي إِبْرٰهِيمَ وَمَهَابَةَ إِسْحٰقَ مَعِي لَكُنْتَ ٱلْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغًا وَقَدْ نَظَرَ ٱلرَّبُّ
إِلَى مَشَقَّتِي وَتَعَبِ يَدَيَّ وَوَبَّخَكَ ٱلْبَارِحَةَ . ٤٣ فَأَجَابَ لَابَانُ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ ٱلْبَنَاتُ
بَنَاتِي وَٱلْبَنُونَ بَنِيَّ وَٱلْغَنَمُ غَنَمِي وَجَمِيعُ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي فَمَاذَا تُرَانِي ٱلْيَوْمَ أَفْعَلُ بِبَنَاتِي
وَبِٱلْبَنِينَ ٱلَّذِينَ وَلَدْنَهُمْ . ٤٤ وَٱلْآنَ فَهَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ وَيَكُونُ هُوَ شَاهِدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكَ . ٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجَرًا وَأَقَامَهُ نُصُبًا ٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ
ٱجْمَعُوا حِجَارَةً . فَجَمَعُوا حِجَارَةً وَجَعَلُوهَا كَوْمَةً وَأَكَلُوا طَعَامًا فَوْقَ ٱلْكَوْمَةِ . ٤٧ وَسَمَّاهَا
لَابَانُ يَجَرَ سَهْدُوتَا وَسَمَّاهَا يَعْقُوبُ جِلْعَادَ . ٤٨ وَقَالَ لَابَانُ هٰذِهِ ٱلْكَوْمَةُ تَكُونُ
شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٱلْيَوْمَ . وَلِذٰلِكَ سُمِّيَتْ جِلْعَادَ ٤٩ وَٱلْمِصْفَاةَ لِأَنَّهُ قَالَ يَنْظُرُ
ٱلرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَيْثُ نَتَوَارَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَنْ صَاحِبِهِ ٥٠ إِنْ كُنْتَ تُعَنِّي
بِنْتَيَّ أَوْ تَتَّخِذُ عَلَيْهِمَا نِسَآءً فَلَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ . وَلٰكِنِ ٱنْظُرْ . أَللهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
٥١ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ هٰذِهِ هِيَ ٱلْكَوْمَةُ وَهٰذَا هُوَ ٱلنُّصُبُ ٱلَّذِي وَضَعْتُ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ . ٥٢ هٰذِهِ ٱلْكَوْمَةُ شَاهِدٌ وَٱلنُّصُبُ شَاهِدٌ أَنِّي لَا أَتَخَطَّى هٰذِهِ ٱلْكَوْمَةَ
إِلَيْكَ وَأَنَّكَ لَا تَتَخَطَّى هٰذِهِ ٱلْكَوْمَةَ وَهٰذَا ٱلنُّصُبَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ . ٥٣ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ
نَاحُورَ وَإِلٰهُ أَبِيهِمَا يَحْكُمُ بَيْنَنَا . وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِمَهَابَةِ أَبِيهِ إِسْحٰقَ . ٥٤ وَذَبَحَ
يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي ٱلْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا فَأَكَلُوا وَبَاتُوا فِي ٱلْجَبَلِ ٥٥ وَبَكَّرَ
لَابَانُ بِٱلْغَدَاةِ فَقَبَّلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَٱنْصَرَفَ لَابَانُ رَاجِعًا إِلَى مَكَانِهِ



ألفصل الثاني والثلاثون

(١) ومضى يعقوب في طريقه فوافته ملائكة الله (٢) فقال يعقوب لما رآهم
هذا جند الله وسمّى ذلك الموضع محنايم . (٣) ووجه يعقوب رسلا قدامه إلى
عيسو أخيه إلى أرض سعير حقل أدوم (٤) وأوصاهم قائلا هكذا قولوا
لسيدي عيسو . كذا قال عبدك يعقوب . إني نزلت بلابان فلبثت إلى الآن
(٥) وقد صار لي بقر وحمير وغنم وعبيد وإماء وبعثت من يخبر سيدي لأنال
حظوة في عينيك . (٦) فرجع الرسل إلى يعقوب قائلين قد صرنا إلى أخيك
عيسو فإذا هو قادم لملتقاك ومعه أربع مئة رجل . (٧) فخاف يعقوب جدا وضاق
به الأمر فقسم القوم الذين معه والغنم والبقر والجمال إلى فرقتين (٨) وقال
إن صادف عيسو إحدى الفرقتين فأهلكها نجت الفرقة الأخرى . (٩) ثم قال
يعقوب يا إله أبي إبرهيم وإله أبي إسحق الرب الذي قال لي ارجع إلى أرضك
وإلى عشيرتك وأنا أحسن إليك . (١٠) أنا دون أن أستحق جميع ما صنعت إلى
عبدك من المراحم والوفاء لأني بعصاي عبرت هذا الأردن والآن قد صار لي
فرقتان . (١١) فأنقذني من يد أخي من يد عيسو فإني أخاف منه أن يأتي فيقتلنا
الأمهات مع البنين . (١٢) وأنت قد قلت إني أحسن إليك وأجعل نسلك كرمل
البحر الذي لا يحصى لكثرته . (١٣) وبات هناك تلك الليلة وفرز مما جاء به معه
هدية لعيسو أخيه (١٤) مئتي عنز وعشرين تيسا ومئتي نعجة وعشرين كبشا
(١٥) وثلاثين ناقة مرضعا مع أولادها وأربعين بقرة وعشرة ثيران وعشرين أتانا
وعشرة جحاش (١٦) ودفعها إلى أيدي عبيده قطيعا قطيعا كلا على حدة . وقال لعبيده
تقدموا أمامي وأبقوا مسافة بين قطيع وقطيع . (١٧) وأوصى الأول قائلا إن

صَادَفَكَ عِيسُو أَخِي وَسَأَلَكَ فَقَالَ لِمَنْ أَنْتَ وَإِلَى أَيْنَ تَمْضِي وَلِمَنْ هٰذَا ٱلَّذِي بَيْنَ
يَدَيْكَ . ١٨ فَقُلْ لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ إِلَى سَيِّدِي عِيسُوَ وَهَا هُوَ ذَا
أَيْضًا وَرَاءَنَا . ١٩ وَأَوْصَى ٱلثَّانِيَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ وَأَيْضًا ٱلثَّالِثَ وَهٰكَذَا سَائِرَ ٱلْمَاضِينَ
وَرَاءَ ٱلْقُطْعَانِ قَائِلًا كَذَا تَقُولُونَ لِعِيسُوَ إِذَا لَقِيَكُمْ . ٢٠ وَقُولُوا أَيْضًا هُوَ ذَا عَبْدُكَ
يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا . لِأَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْطِفُهُ أَوَّلًا بِٱلْهَدِيَّةِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ أَمَامِي وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَنْظُرُ
وَجْهَهُ لَعَلَّهُ يَرْضَى عَنِّي . ٢١ فَتَقَدَّمَتْهُ ٱلْهَدِيَّةُ وَبَاتَ هُوَ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ .
٢٢ وَقَامَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ فَأَخَذَ ٱمْرَأَتَيْهِ وَأَمَتَيْهِ وَبَنِيهِ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ فَعَبَرَ مَخَاضَةَ يَبُّوقَ
٢٣ أَخَذَهُمْ وَعَبَّرَهُمُ ٱلْوَادِيَ وَعَبَّرَ مَا كَانَ لَهُ . ٢٤ وَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ فَصَارَعَهُ
رَجُلٌ إِلَى مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ . ٢٥ وَرَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَمَسَ حُقَّ وَرِكِهِ فَٱنْخَلَعَ
حُقُّ وَرِكِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ لَهُ . ٢٦ وَقَالَ أَطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ . فَقَالَ
لَا أُطْلِقُكَ أَوْ تُبَارِكَنِي . ٢٧ فَقَالَ لَهُ مَا ٱسْمُكَ . قَالَ يَعْقُوبُ . ٢٨ قَالَ لَا يَكُونُ
ٱسْمُكَ يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدُ بَلْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ إِذْ رَأَسْتَ عِنْدَ ٱللهِ فَعَلَى ٱلنَّاسِ أَيْضًا
تَسْتَظْهِرُ . ٢٩ وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ عَرِّفْنِي ٱسْمَكَ . فَقَالَ لِمَ سُؤَالُكَ عَنِ ٱسْمِي
وَبَارَكَهُ هُنَاكَ . ٣٠ وَسَمَّى يَعْقُوبُ ٱلْمَوْضِعَ فَنُوئِيلَ قَائِلًا إِنِّي رَأَيْتُ ٱللهَ وَجْهًا إِلَى
وَجْهٍ وَنَجَتْ نَفْسِي . ٣١ وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلشَّمْسُ عِنْدَ عُبُورِهِ فَنُوئِيلَ وَهُوَ يَظْلَعُ مِنْ
وَرِكِهِ . ٣٢ وَلِذٰلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ ٱلنَّسَا ٱلَّذِي مَعَ حُقِّ ٱلْوَرِكِ إِلَى
هٰذَا ٱلْيَوْمِ لِأَنَّهُ لَمَسَ حُقَّ وَرِكِ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ ٱلنَّسَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا عِيسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ فَفَرَّقَ أَوْلَادَهُ
عَلَى لَيْئَةَ وَرَاحِيلَ وَٱلْأَمَتَيْنِ . ٢ وَجَعَلَ ٱلْأَمَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوَّلًا ثُمَّ لَيْئَةَ وَأَوْلَادَهَا

ثمّ راحيل ويوسف أخيرًا ٣ وهو تقدّمهم وسجد إلى الأرض سبع مرّات حتّى
دنا من أخيه . ٤ فبادر عيسو وتلقّاه وعانقه وألقى بنفسه على عنقه وقبّله وبكيا .
٥ ورفع عينيه فنظر النساء والأولاد فقال ما هؤلاء منك . قال البنون الذين
رزقهم الله عبدك . ٦ فتقدّمت الأمتان وأولادهما وسجدوا . ٧ ثمّ تقدّمت
ليئة أيضًا وأولادها وسجدوا . وأخيرًا تقدّم يوسف وراحيل وسجدا . ٨ فقال ما
أردت من جميع الثروة التي صادفتها . قال أن أنال حظوة في عيني سيّدي . ٩ قال
عيسو إنّ عندي كثيرًا فما لك يبقى لك يا أخي . ١٠ قال يعقوب لا إن نلت
حظوة في عينيك فاقبل هديّتي من يدي فإنّي رأيت وجهك كما يُرى وجه الله
ورضيت عنّي . ١١ فاقبل بركتي التي جئت بها إليك فإنّ الله قد أنعم عليّ وعندي
من كلّ شيء وألحّ عليه فقبل . ١٢ ثمّ قال له نرحل ونمضي وأسير معك .
١٣ فقال له سيّدي يعلم أنّ الأولاد رخصة والغنم والبقر التي عندي مرضعات
فإن جهدتها يومًا واحدًا هلكت الغنم كلّها . ١٤ فليتقدّم سيّدي عبده وأنا أستاق
رويدًا في أثر الماشية التي أمامي وفي أثر الأولاد حتّى آتي سيّدي في سعير . ١٥ فقال
عيسو أخلّف عندك من القوم الذين معي . قال لماذا حسبي أنّي أصبت حظوة في
عيني سيّدي . ١٦ فرجع عيسو في ذلك اليوم في طريقه إلى سعير ١٧ ورحل
يعقوب إلى سكّوت فبنى له بيتًا وصنع لماشيته مظالّ ولذلك سمّي الموضع سكّوت .
١٨ ثمّ أتى يعقوب شليم مدينة أهل شكيم التي بأرض كنعان حين جاء من فدّان
أرام فنزل قبالة المدينة ١٩ وابتاع قطعة الحقل التي ضرب فيها خباءه من بني
حمور أبي شكيم بمئة نعجة . ٢٠ وأقام هناك مذبحًا ودعاه باسم القدير إله إسرائيل



أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ بِنْتُ لَيَّةَ ٱلَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ ٱلْبَلَدِ. ٢ فَرَآهَا
شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ ٱلْحُوِّيِّ رَئِيسِ ٱلْبَلَدِ فَأَخَذَهَا وَضَاجَعَهَا وَأَذَلَّهَا. ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ
بِدِينَةَ بِنْتِ يَعْقُوبَ وَأَحَبَّ ٱلْفَتَاةَ وَلَاطَفَهَا. ٤ وَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا خُذْ
لِي هٰذِهِ زَوْجَةً. ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ قَدْ دَنَّسَ دِينَةَ ٱبْنَتَهُ وَكَانَ بَنُوهُ مَعَ مَاشِيَتِهِ
فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا. ٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ
لِيُخَاطِبَهُ. ٧ وَجَاءَ بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ ٱلصَّحْرَاءِ حِينَ سَمِعُوا فَحَنِقَ ٱلْقَوْمُ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ جِدًّا
لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ فَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ إِذْ ضَاجَعَ ٱبْنَةَ يَعْقُوبَ وَمِثْلُ ذٰلِكَ لَا يُصْنَعُ.
٨ فَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا إِنَّ شَكِيمَ ٱبْنِي قَدْ عَلِقَتْ نَفْسُهُ بِٱبْنَتِكُمْ فَأَعْطُوهَا لَهُ
زَوْجَةً ٩ وَصَاهِرُونَا أَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَخُذُوا بَنَاتِنَا. ١٠ وَأَقِيمُوا مَعَنَا وَهٰذِهِ ٱلْأَرْضُ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَقِيمُوا بِهَا وَٱتَّجِرُوا وَتَمَلَّكُوا. ١١ وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا هَبُونِي
حُظْوَةً فِي عُيُونِكُمْ وَمَا تَقْتَرِحُوهُ عَلَيَّ أُؤَدِّهِ لَكُمْ. ١٢ أَكْثِرُوا عَلَيَّ ٱلْمَهْرَ وَٱلْعَطَايَا جِدًّا
فَأُعْطِيَكُمْ كَمَا تَرْسُمُونَ لِي وَأَعْطُونِي ٱلْفَتَاةَ زَوْجَةً. ١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ
وَحَمُورَ أَبَاهُ بِكَيْدٍ وَمَكَرُوا بِهِمَا لِأَنَّهُ دَنَّسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ ١٤ وَقَالُوا لَهُمَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ
نَصْنَعَ هٰذَا أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَقْلَفَ لِأَنَّهُ عَارٌ عِنْدَنَا. ١٥ لٰكِنَّنَا بِهٰذَا نُوَافِقُكُمْ
تَصِيرُونَ مِثْلَنَا بِأَنْ يُخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ ١٦ فَنُعْطِيَكُمْ بَنَاتِنَا وَنَتَّخِذَ بَنَاتِكُمْ وَنُقِيمَ
عِنْدَكُمْ وَنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَقْبَلُوا مِنَّا أَنْ تَخْتَتِنُوا نَأْخُذْ ٱبْنَتَنَا وَنَمْضِي.
١٨ فَحَسُنَ كَلَامُهُمْ عِنْدَ حَمُورَ وَشَكِيمَ ٱبْنِهِ ١٩ وَلَمْ يَلْبَثِ ٱلْفَتَى أَنْ صَنَعَ ذٰلِكَ
لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شُغِفَ بِٱبْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ هُوَ أَوْجَهَ جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَلَمَّا
دَخَلَ حَمُورُ وَشَكِيمُ ٱبْنُهُ بَابَ مَدِينَتِهِمَا خَاطَبَا أَهْلَهَا قَائِلَيْنِ ٢١ إِنَّ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمَ

مُسَالِمُونَ لَنَا فَيُقِيمُونَ بِٱلْبَلَدِ وَيَتَّجِرُونَ فِيهِ وَٱلْأَرْضُ وَاسِعَةُ ٱلْأَطْرَافِ أَمَامَهُمْ فَنَتَّخِذُ بَنَاتِهِمْ
أَزْوَاجًا وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا . ٢٢ لٰكِنْ بِهٰذَا يُوَافِقُنَا ٱلْقَوْمُ عَلَى أَنْ يُقِيمُوا مَعَنَا وَنَصِيرَ شَعْبًا
وَاحِدًا يَخْتَتِنُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا كَمَا هُمْ مُخْتَتِنُونَ . ٢٣ أَفَلَا تَصِيرُ مَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَيَاتُهُمْ
وَجَمِيعُ بَهَائِمِهِمْ لَنَا . فَلْنُوَاطِئْهُمْ عَلَى هٰذَا فَيُقِيمُوا مَعَنَا . ٢٤ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ٱبْنِهِ كُلُّ
مَنْ خَرَجَ مِنْ بَابِ مَدِينَتِهِ وَٱخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ كُلُّ ٱلْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ .
٢٥ وَكَانَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَهُمْ مُتَأَلِّمُونَ أَنَّ ٱبْنَيْ يَعْقُوبَ شِمْعُونَ وَلَاوِيَ أَخَوَيْ
دِينَةَ أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَدَخَلَا ٱلْمَدِينَةَ آمِنَيْنِ فَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ . ٢٦ وَحَمُورَ وَشَكِيمَ
ٱبْنَهُ قَتَلَاهُمَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا . ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ بَنُو
يَعْقُوبَ عَلَى ٱلْقَتْلَى وَغَنِمُوا مَا فِي ٱلْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ تَدْنِيسِ أُخْتِهِمْ ٢٨ وَأَخَذُوا غَنَمَهُمْ
وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي ٱلْمَدِينَةِ وَمَا فِي ٱلصَّحْرَاءِ ٢٩ وَسَبَوْا وَغَنِمُوا جَمِيعَ
ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَسَائِرَ مَا فِي ٱلْبُيُوتِ . ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشِمْعُونَ
وَلَاوِيَ قَدْ أَشْقَيْتُمَانِي وَأَخْبَثْتُمَا رِيحِي عِنْدَ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَأَنَا
فِي نَفَرٍ مَعْدُودٍ فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَقْتُلُونَنِي فَأَهْلِكُ أَنَا وَبَيْتِي . ٣١ فَقَالَا أَكَزَانِيَةٍ
يَتَّخِذُ أُخْتَنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ قَالَ ٱللهُ لِيَعْقُوبَ قُمْ فَٱصْعَدْ إِلَى بَيْتَ إِيلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَٱصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا
لِلهِ ٱلَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَ هَرَبِكَ مِنْ وَجْهِ عِيسُو أَخِيكَ . ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَهْلِهِ
وَسَائِرِ مَنْ مَعَهُ أَزِيلُوا ٱلْآلِهَةَ ٱلْغَرِيبَةَ ٱلَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ ٣ وَهَلُمُّوا
نَصْعَدْ إِلَى بَيْتَ إِيلَ وَأَصْنَعُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلهِ ٱلَّذِي أَجَابَنِي فِي يَوْمِ شِدَّتِي وَكَانَ مَعِي
فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي سَلَكْتُهُ . ٤ فَدَفَعُوا إِلَى يَعْقُوبَ جَمِيعَ ٱلْآلِهَةِ ٱلْغَرِيبَةِ ٱلَّتِي عِنْدَهُمْ

وَٱلشُّنُوفَ ٱلَّتِي فِي آذَانِهِمْ فَدَفَنَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ ٱلَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ . (٥) ثُمَّ
ٱرْتَحَلُوا فَحَلَّ رُعْبُ ٱللهِ عَلَى أَهْلِ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي حَوَالَيْهِمْ فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ .
(٦) وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى لُوزَ ٱلَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَهِيَ بَيْتَ إِيلَ هُوَ وَجَمِيعُ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ مَعَهُ (٧) وَبَنَى ثَمَّ مَذْبَحًا وَدَعَا ٱلْمَوْضِعَ إِلٰهَ بَيْتَ إِيلَ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تَجَلَّى لَهُ
ٱللهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ . (٨) وَمَاتَتْ دَبُورَةُ حَاضِنَةُ رِفْقَةَ فَدُفِنَتْ أَسْفَلَ
بَيْتَ إِيلَ تَحْتَ ٱلْبَلُّوطَةِ فَسُمِّيَ ٱلْمَكَانُ بَلُّوطَةَ ٱلْبُكَاءِ . (٩) وَظَهَرَ ٱللهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا
بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنْ فَدَّانَ أَرَامَ فَبَارَكَهُ (١٠) وَقَالَ لَهُ ٱللهُ ٱسْمُكَ يَعْقُوبُ لَا يَكُونُ بَعْدُ
ٱسْمُكَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ يَكُونُ ٱسْمُكَ . فَسَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ . (١١) وَقَالَ لَهُ ٱللهُ أَنَا
ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ أَنْمِ وَٱكْثُرْ . أُمَّةٌ وَجَمَاعَةُ أُمَمٍ تَكُونُ مِنْكَ وَمُلُوكٌ مِنْ صُلْبِكَ يَخْرُجُونَ .
(١٢) وَٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي جَعَلْتُهَا لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ لَكَ أَجْعَلُهَا وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَجْعَلُ
ٱلْأَرْضَ . (١٣) ثُمَّ ٱرْتَفَعَ ٱللهُ عَنْهُ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ . (١٤) فَنَصَبَ يَعْقُوبُ
فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ نُصُبًا مِنْ حَجَرٍ وَسَكَبَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ سَكِيبًا وَصَبَّ عَلَيْهِ
دُهْنًا . (١٥) وَسَمَّى يَعْقُوبُ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ ٱللهُ فِيهِ بَيْتَ إِيلَ . (١٦) ثُمَّ
رَحَلُوا مِنْ بَيْتَ إِيلَ وَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَعَسُرَ وِلَادُهَا .
(١٧) فَلَمَّا عَسُرَ وِلَادُهَا قَالَتْ لَهَا ٱلْقَابِلَةُ لَا تَخَافِي فَإِنَّ هٰذَا أَيْضًا ٱبْنٌ لَكِ . (١٨) وَكَانَ
قَبْلَ أَنْ تَفِيضَ نَفْسُهَا عِنْدَ مَوْتِهَا أَنَّهَا سَمَّتْهُ ٱبْنَ أَلَمِي وَأَمَّا أَبُوهُ فَسَمَّاهُ بِنْيَامِينَ .
(١٩) وَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ وَهِيَ بَيْتَ لَحْمَ . (٢٠) وَنَصَبَ
يَعْقُوبُ نُصُبًا عَلَى قَبْرِهَا وَهُوَ نُصُبُ قَبْرِ رَاحِيلَ إِلَى ٱلْيَوْمِ . (٢١) ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ
وَضَرَبَ خِبَاءَهُ وَرَاءَ بُرْجِ ٱلْقَطِيعِ . (٢٢) وَحَدَثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ
ٱلْأَرْضِ أَنَّ رَأُوبِينَ ذَهَبَ فَضَاجَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةَ أَبِيهِ . فَسَمِعَ بِذٰلِكَ إِسْرَائِيلُ . وَكَانَ
بَنُو يَعْقُوبَ ٱثْنَيْ عَشَرَ . (٢٣) بَنُو لَيْئَةَ رَأُوبِينُ بِكْرُ يَعْقُوبَ وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا
وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ . (٢٤) وَبَنُو رَاحِيلَ يُوسُفُ وَبِنْيَامِينُ . (٢٥) وَبَنُو بِلْهَةَ أَمَةِ رَاحِيلَ

دَانُ وَنَفْتَالِي . ٢٦ وَبَنُو زِلْفَةَ أَمَةِ لَيْئَةَ جَادُ وَأَشِيرُ . هٰؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا
لَهُ فِي فَدَّانَ أَرَامَ . ٢٧ وَقَدِمَ يَعْقُوبُ عَلَى إِسْحٰقَ أَبِيهِ فِي مَمْرَا قِرْيَةَ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ
حَيْثُ نَزَلَ إِبْرٰهِيمُ وَإِسْحٰقُ ٢٨ وَكَانَ عُمْرُ إِسْحٰقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً . ٢٩ وَفَاضَتْ
رُوحُ إِسْحٰقَ وَمَاتَ وَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ شَيْخًا قَدْ شَبِعَ مِنَ ٱلْحَيَاةِ وَدَفَنَهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ ٱبْنَاهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو وَهُوَ أَدُومُ . ٢ اِتَّخَذَ عِيسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ
عَادَةَ بِنْتَ أَيْلُونَ ٱلْحِثِّيِّ وَأُهُولِيبَامَةَ بِنْتَ عَانَةَ بِنْتِ صِبْعُونَ ٱلْحُوِّيِّ ٣ وَبَسْمَةَ بِنْتَ
إِسْمٰعِيلَ أُخْتَ نَبَايُوتَ . ٤ فَوَلَدَتْ عَادَةُ لِعِيسُو أَلِيفَازَ . وَبَسْمَةُ وَلَدَتْ رَعُوئِيلَ .
٥ وَأُهُولِيبَامَةُ وَلَدَتْ يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ . هٰؤُلَاءِ بَنُو عِيسُو ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ٦ وَأَخَذَ عِيسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَكُلَّ نَفْسٍ فِي بَيْتِهِ وَمَاشِيَتَهُ
وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَسَائِرَ مُقْتَنَاهُ ٱلَّذِي ٱقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَٱنْتَقَلَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مِنْ
وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ ٧ لِأَنَّ مَالَهُمَا كَانَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُقِيمَا مَعًا وَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ
غُرْبَتِهِمَا تَسَعُهُمَا لِكَثْرَةِ مَوَاشِيهِمَا . ٨ وَأَقَامَ عِيسُو بِجَبَلِ سِعِيرَ وَعِيسُو هُوَ
أَدُومُ . ٩ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو أَبِي ٱلْأَدُومِيِّينَ فِي جَبَلِ سِعِيرَ . ١٠ هٰذِهِ
أَسْمَاءُ بَنِي عِيسُو . أَلِيفَازُ ٱبْنُ عَادَةَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو وَرَعُوئِيلُ ٱبْنُ بَسْمَةَ ٱمْرَأَتِهِ . ١١ وَبَنُو
أَلِيفَازَ تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفْوُ وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ . ١٢ وَكَانَتْ تِمْنَاعُ سُرِّيَّةً لِأَلِيفَازَ بْنِ عِيسُو
فَوَلَدَتْ لِأَلِيفَازَ عَمَالِيقَ . هٰؤُلَاءِ بَنُو عَادَةَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو . ١٣ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ
نَحَتُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِزَّةُ . هٰؤُلَاءِ بَنُو بَسْمَةَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو . ١٤ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو أُهُولِيبَامَةَ
بِنْتِ عَانَةَ بِنْتِ صِبْعُونَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو . وَلَدَتْ لِعِيسُو يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ .
١٥ وَهٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ بَنِي عِيسُو . بَنُو أَلِيفَازَ بِكْرِ عِيسُو ٱلزَّعِيمُ تَيْمَانُ وَٱلزَّعِيمُ أُومَارُ

وَٱلزَّعِيمُ صَفْوُ وَٱلزَّعِيمُ قَنَازُ ١٦ وَٱلزَّعِيمُ قُورَحُ وَٱلزَّعِيمُ جَعْتَامُ وَٱلزَّعِيمُ عَمَالِيقُ .
هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَلِيفَازَ فِي أَرْضِ أَدُومَ . هٰؤُلَاءِ بَنُو عَادَةَ . ١٧ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ
ٱبْنِ عِيسُو ٱلزَّعِيمُ نَحَتُ وَٱلزَّعِيمُ زَارَحُ وَٱلزَّعِيمُ شَمَّةُ وَٱلزَّعِيمُ مِزَّةُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ
رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ . هٰؤُلَاءِ بَنُو بَسْمَةَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو . ١٨ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو أُهُولِيبَامَةَ
ٱمْرَأَةِ عِيسُو ٱلزَّعِيمُ يَعُوشُ وَٱلزَّعِيمُ يَعْلَامُ وَٱلزَّعِيمُ قُورَحُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أُهُولِيبَامَةَ
بِنْتِ عَانَةَ ٱمْرَأَةِ عِيسُو . ١٩ هٰؤُلَاءِ بَنُو عِيسُو وَهُوَ أَدُومُ وَهٰؤُلَاءِ زُعَمَاؤُهُمْ .
٢٠ هٰؤُلَاءِ بَنُو سِعِيرَ ٱلْحُورِيِّ سُكَّانُ ٱلْأَرْضِ لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَانَةُ
٢١ وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ ٱلْحُورِيِّينَ بَنِي سِعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ .
٢٢ وَبَنُو لُوطَانَ حُورِي وَهِيمَامُ . وَأُخْتُ لُوطَانَ تِمْنَاعُ . ٢٣ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو شُوبَالَ
عَلْوَانُ وَمَنَحَتُ وَعِيبَالُ وَشَفْوُ وَأُونَامُ . ٢٤ وَهٰذَانِ ٱبْنَا صِبْعُونَ أَيَّةُ وَعَانَةُ . وَعَانَةُ
هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي وَجَدَ ٱلْمِيَاهَ ٱلْحَمِيمَةَ فِي ٱلْقَفْرِ حِينَ كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ .
٢٥ وَهٰذَا ٱبْنُ عَانَةَ دِيشُونُ . وَبِنْتُ عَانَةَ أُهُولِيبَامَةُ . ٢٦ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو دِيشَانَ
حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ . ٢٧ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو إِيصَرَ بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ .
٢٨ وَهٰذَانِ ٱبْنَا دِيشَانَ عُوصُ وَأَرَانُ . ٢٩ وَهٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ ٱلْحُورِيِّينَ ٱلزَّعِيمُ
لُوطَانُ وَٱلزَّعِيمُ شُوبَالُ وَٱلزَّعِيمُ صِبْعُونُ وَٱلزَّعِيمُ عَانَةُ ٣٠ وَٱلزَّعِيمُ دِيشُونُ وَٱلزَّعِيمُ
إِيصَرُ وَٱلزَّعِيمُ دِيشَانُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ ٱلْحُورِيِّينَ فِي أَرْضِ سِعِيرَ . ٣١ وَهٰؤُلَاءِ ٱلْمُلُوكُ
ٱلَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ مَلِكٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٣٢ مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالَعُ
ٱبْنُ بَعُورَ وَٱسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ . ٣٣ وَمَاتَ بَالَعُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَةَ .
٣٤ وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ ٱلتَّيْمَانِيِّينَ . ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ
فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ ٱلَّذِي كَسَرَ مِدْيَنَ فِي بِلَادِ مُوآبَ وَٱسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيتُ .
٣٦ وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ . ٣٧ وَمَاتَ سَمْلَةُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ
شَاوُلُ مِنْ رَحُبَةِ ٱلنَّهْرِ . ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ .

٣٩ وَمَاتَ بَعْلَ حَانَانُ بْنُ عَكْبُور فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَرُ وَٱسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُو . وَٱسْمُ
ٱمْرَأَتِهِ مَهِيطَبْئِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مِيزَهَبَ . ٤٠ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ زُعَمَاءِ عِيسُو بِقَبَائِلِهِمْ
وَمَوَاضِعِهِمْ بِأَسْمَائِهِمِ ٱلزَّعِيمُ تِمْنَاعُ وَٱلزَّعِيمُ عَلْوَةُ وَٱلزَّعِيمُ يَتِيتُ ٤١ وَٱلزَّعِيمُ
أَهْلِيبَامَةُ وَٱلزَّعِيمُ إِيلَةُ وَٱلزَّعِيمُ فِينُونُ ٤٢ وَٱلزَّعِيمُ قَنَازُ وَٱلزَّعِيمُ تَيْمَانُ وَٱلزَّعِيمُ
مِبْصَارُ ٤٣ وَٱلزَّعِيمُ مَجْدِيئِيلُ وَٱلزَّعِيمُ عِيرَامُ . هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَدُومَ فِي مَسَاكِنِهِمْ فِي
أَرْضِ مِلْكِهِمْ وَهٰذَا هُوَ عِيسُو أَبُو ٱلْأَدُومِيِّينَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ٢ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ
يَعْقُوبَ . لَمَّا كَانَ يُوسُفُ ٱبْنَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ يَرْعَى ٱلْغَنَمَ مَعَ إِخْوَتِهِ وَهُوَ غُلَامٌ
مَعَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زِلْفَةَ ٱمْرَأَتَيْ أَبِيهِ أَخْبَرَ يُوسُفُ أَبَاهُمْ عَنْهُمْ بِرِيبَةٍ شَنِيعَةٍ . ٣ وَكَانَ
إِسْرَائِيلُ يُحِبُّ يُوسُفَ عَلَى جَمِيعِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ٱبْنُ شَيْخُوخَتِهِ فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مُوَشًّى .
٤ وَرَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُ يُحِبُّهُ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَتِهِ فَأَبْغَضُوهُ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ
بِسَلَامٍ . ٥ وَرَأَى يُوسُفُ حُلْمًا فَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ بِهِ فَٱزْدَادُوا كَرَاهِيَةً لَهُ . ٦ قَالَ
لَهُمُ ٱسْمَعُوا هٰذَا ٱلْحُلْمَ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ . ٧ رَأَيْتُ كَأَنَّا نَحْزِمُ حُزَمًا فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَإِذَا
حُزْمَتِي وَقَفَتْ ثُمَّ ٱنْتَصَبَتْ فَأَحَاطَتْ حُزَمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُزْمَتِي . ٨ فَقَالَ لَهُ
إِخْوَتُهُ أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا أَوْ تَتَسَلَّطُ عَلَيْنَا . وَٱزْدَادُوا أَيْضًا حَنَقًا عَلَيْهِ لِأَجْلِ أَحْلَامِهِ
وَكَلَامِهِ . ٩ وَرَأَى أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ فَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ رَأَيْتُ حُلْمًا أَيْضًا
كَأَنَّ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةٌ لِي . ١٠ وَإِذْ قَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ
زَجَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ مَا هٰذَا ٱلْحُلْمُ ٱلَّذِي رَأَيْتَهُ أَتُرَانَا نَجِيءُ أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ فَنَسْجُدُ
لَكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ . ١١ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ وَكَانَ أَبُوهُ يَحْفَظُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ . ١٢ وَمَضَى

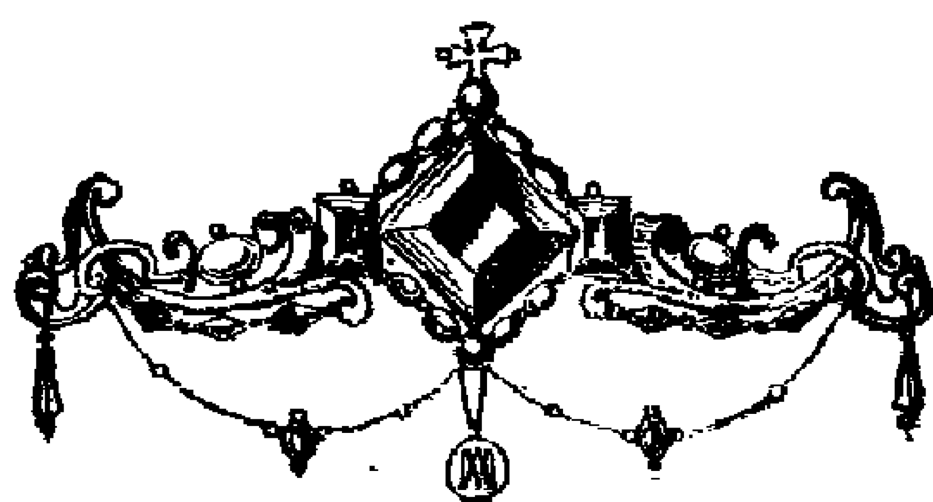
إِخْوَتُهُ لِيَرْعَوْا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ . (١٣) فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ هُوَذَا إِخْوَتُكَ
يَرْعَوْنَ عِنْدَ شَكِيمَ هَلُمَّ أَبْعَثْكَ إِلَيْهِمْ . قَالَ هَآءَنَذَا . (١٤) فَقَالَ لَهُ ٱمْضِ فَٱفْتَقِدْ
سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ ٱلْغَنَمِ وَٱئْتِنِي بِٱلْخَبَرِ . وَأَرْسَلَهُ مِنْ وَادِي حَبْرُونَ فَأَتَى
شَكِيمَ . (١٥) فَصَادَفَهُ رَجُلٌ وَهُوَ تَائِهٌ فِي ٱلصَّحْرَآءِ فَسَأَلَهُ ٱلرَّجُلُ قَائِلًا مَا تَطْلُبُ .
(١٦) قَالَ أَطْلُبُ إِخْوَتِي أَخْبِرْنِي أَيْنَ يَرْعَوْنَ . (١٧) فَقَالَ ٱلرَّجُلُ قَدْ رَحَلُوا
مِنْ هٰهُنَا وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ نَمْضِي إِلَى دُوتَائِينَ . فَمَضَى يُوسُفُ فِي إِثْرِ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ
فِي دُوتَائِينَ . (١٨) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَنْ بُعْدٍ قَبْلَ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُمُ ٱئْتَمَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ .
(١٩) فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَاهُوَذَا صَاحِبُ ٱلْأَحْلَامِ مُقْبِلٌ (٢٠) وَٱلْآنَ تَعَالَوْا نَقْتُلُهُ
وَنَطْرَحُهُ فِي بَعْضِ ٱلْآبَارِ وَنَقُولُ إِنَّ وَحْشًا ضَارِيًا ٱفْتَرَسَهُ وَنَرَى مَا يَكُونُ مِنْ أَحْلَامِهِ .
(٢١) فَسَمِعَ رَأُوبَيْنُ فَخَلَّصَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ لَا نَقْتُلُهُ . (٢٢) وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبَيْنُ
لَا تَسْفِكُوا دَمًا ٱطْرَحُوهُ فِي هٰذِهِ ٱلْبِئْرِ ٱلَّتِي فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَلَا تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيْهِ لِكَيْ
يُخَلِّصَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيَرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ . (٢٣) فَلَمَّا جَآءَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ نَزَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ
ٱلْقَمِيصَ ٱلْمُوَشَّى ٱلَّذِي عَلَيْهِ (٢٤) وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي ٱلْبِئْرِ وَكَانَتِ ٱلْبِئْرُ فَارِغَةً
لَا مَآءَ بِهَا . (٢٥) ثُمَّ جَلَسُوا يَأْكُلُونَ وَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا فَإِذَا بِقَافِلَةٍ مِنَ ٱلْإِسْمَعِيلِيِّينَ
مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ وَجِمَالُهُمْ مُحَمَّلَةٌ نَكْعَةً وَبَلَسَانًا وَلَاذَنًا وَهُمْ سَائِرُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ .
(٢٦) فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ مَا ٱلْفَائِدَةُ مِنْ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِيَ دَمَهُ (٢٧) تَعَالَوْا
نَبِيعُهُ لِلْإِسْمَعِيلِيِّينَ وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمُنَا فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ . (٢٨) فَمَرَّ
قَوْمٌ مِدْيَنِيُّونَ تُجَّارٌ فَجَذَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ ٱلْبِئْرِ وَبَاعُوهُ لِلْإِسْمَعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ
ٱلْفِضَّةِ فَأَتَوْا بِيُوسُفَ إِلَى مِصْرَ . (٢٩) وَرَجَعَ رَأُوبَيْنُ إِلَى ٱلْبِئْرِ فَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ
فِي ٱلْبِئْرِ فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ (٣٠) وَرَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ ٱلْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا وَأَنَا إِلَى أَيْنَ
أَمْضِي . (٣١) فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ ٱلْمَعِزِ وَغَمَسُوا ٱلْقَمِيصَ فِي ٱلدَّمِ .
(٣٢) وَبَعَثُوا بِٱلْقَمِيصِ ٱلْمُوَشَّى فَأَنْفَذُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا وَجَدْنَا هٰذَا أَثْبِتْهُ أَقَمِيصُ

ٱبْنِكَ هُوَ أَمْ لَا. ٣٣ فَأَثْبَتَهُ وَقَالَ قَمِيصُ ٱبْنِي. وَحْشٌ ضَارٍ أَكَلَهُ ٱفْتُرِسَ يُوسُفُ ٱفْتِرَاسًا. ٣٤ وَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ وَشَدَّ مِسْحًا عَلَى حَقْوَيْهِ وَنَاحَ عَلَى ٱبْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٥ وَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ يُعَزُّونَهُ فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ إِنِّي أَنْزِلُ إِلَى ٱبْنِي نَائِحًا إِلَى ٱلْجَحِيمِ وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. ٣٦ وَبَاعَهُ ٱلْمَدْيَنِيُّونَ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيِّ فِرْعَوْنَ رَئِيسِ ٱلشُّرَطِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلاثُونَ

١ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ أَنَّ يَهُوذَا ٱنْفَرَدَ عَنْ إِخْوَتِهِ فَنَزَلَ بِرَجُلٍ عَدُلَّامِيٍّ يُقَالُ لَهُ حِيرَةُ. ٢ وَرَأَى يَهُوذَا هُنَاكَ بِنْتَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ ٱسْمُهُ شُوعُ فَتَزَوَّجَهَا وَدَخَلَ بِهَا ٣ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَسَمَّاهُ عِيرًا. ٤ ثُمَّ حَمَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَسَمَّتْهُ أَوْنَانَ. ٥ وَعَاوَدَتْ أَيْضًا فَوَلَدَتِ ٱبْنًا وَسَمَّتْهُ شِيلَةَ. وَكَانَ فِي كَازِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُ. ٦ وَٱتَّخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعِيرٍ بِكْرِهِ ٱسْمُهَا تَامَارُ. ٧ وَكَانَ عِيرٌ بِكْرُ يَهُوذَا شِرِّيرًا فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَأَمَاتَهُ ٱلرَّبُّ. ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأَوْنَانَ ٱدْخُلْ بِٱمْرَأَةِ أَخِيكَ فَتَزَوَّجْهَا وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ. ٩ وَعَلِمَ أَوْنَانُ أَنَّ ٱلنَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى ٱمْرَأَةِ أَخِيهِ أَفْسَدَ عَلَى ٱلْأَرْضِ لِئَلَّا يَجْعَلَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ١٠ فَقَبُحَ مَا فَعَلَهُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِتَامَارَ كَنَّتِهِ أَقِيمِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكِ حَتَّى يَكْبَرَ شِيلَةُ ٱبْنِي لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ. فَمَضَتْ تَامَارُ وَأَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. ١٢ وَلَمَّا طَالَتِ ٱلْمُدَّةُ مَاتَتِ ٱبْنَةُ شُوعٍ ٱمْرَأَةُ يَهُوذَا وَسَلَا يَهُوذَا بَعْدَهَا وَصَعِدَ إِلَى جُزَّازِ غَنَمِهِ فِي تِمْنَةَ هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبُهُ ٱلْعَدُلَّامِيُّ ١٣ وَأُخْبِرَتْ تَامَارُ وَقِيلَ لَهَا هُوَذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجُزَّ غَنَمَهُ. ١٤ فَخَلَعَتْ ثِيَابَ إِرْمَالِهَا وَتَغَطَّتْ بِٱلْخِمَارِ وَتَنَقَّبَتْ وَجَلَسَتْ فِي مَأْتَى ٱلْعَيْنَيْنِ عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ إِذْ

رَأَتْ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ كَبِرَ وَلَمْ تُزَوَّجْ بِهِ . (١٥) فَرَآهَا يَهُوذَا فَحَسِبَهَا بَغِيًّا لِأَنَّهَا كَانَتْ
مُغَطِّيَةً وَجْهَهَا (١٦) فَمَالَ إِلَيْهَا إِلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ هَلُمَّ أَدْخُلْ عَلَيْكِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا
كَنَّتُهُ . فَقَالَتْ مَاذَا تُعْطِينِي حَتَّى تَدْخُلَ عَلَيَّ . (١٧) قَالَ أَبْعَثُ بِجَدْيِ مِعْزًى مِنَ
الْمَاشِيَةِ . قَالَتْ أَعْطِنِي رَهْنًا إِلَى أَنْ تَبْعَثَ . (١٨) قَالَ مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكِ .
قَالَتْ خَاتَمُكَ وَعِمَامَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي بِيَدِكَ . فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَعَلِقَتْ مِنْهُ .
(١٩) ثُمَّ قَامَتْ فَمَضَتْ وَنَزَعَتْ خِمَارَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ إِرْمَالِهَا . (٢٠) وَبَعَثَ يَهُوذَا
بِجَدْيِ مِعْزًى مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدُلَّامِيِّ لِيَفْتَكَّ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ فَلَمْ يَجِدْهَا . (٢١) فَسَأَلَ
أَهْلَ مَوْضِعِهَا وَقَالَ أَيْنَ الْبَغِيُّ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ . قَالُوا مَا كَانَتْ
هٰهُنَا قَطُّ بَغِيٌّ . (٢٢) فَرَجَعَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ لَمْ أَجِدْهَا وَأَهْلُ الْمَوْضِعِ أَيْضًا قَالُوا مَا
كَانَتْ هٰهُنَا قَطُّ بَغِيٌّ . (٢٣) فَقَالَ يَهُوذَا لِتَذْهَبْ بِمَا عِنْدَهَا لِئَلَّا يَلْحَقَنَا خِزْيٌ فَإِنِّي قَدْ
أَرْسَلْتُ الْجَدْيَ وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا . (٢٤) وَبَعْدَ مُضِيِّ نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أُخْبِرَ يَهُوذَا
وَقِيلَ لَهُ قَدْ بَاغَتْ ثَامَارُ كَنَّتُكَ وَهَا هِيَ حَامِلٌ مِنَ الْبِغَاءِ . فَقَالَ يَهُوذَا أَخْرِجُوهَا
فَتُحْرَقَ . (٢٥) فَبَيْنَمَا هِيَ مُخْرَجَةٌ بَعَثَتْ إِلَى حَمِيهَا فَقَالَتْ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هٰذِهِ
الْأَشْيَاءُ لَهُ أَنَا حَامِلٌ . وَقَالَتْ أَثْبِتْ لِمَنْ هٰذَا الْخَاتَمُ وَالْعِمَامَةُ وَالْعَصَا . (٢٦) فَأَثْبَتَهَا
يَهُوذَا وَقَالَ هِيَ أَبَرُّ مِنِّي لِأَنِّي لَمْ أُزَوِّجْهَا لِشِيلَةَ ابْنِي وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا يَعْرِفُهَا . (٢٧) وَلَمَّا
كَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا إِذَا بِتَوْأَمَيْنِ فِي جَوْفِهَا . (٢٨) وَلَمَّا وَلَدَتْ أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ
فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ قِرْمِزًا فَعَقَدَتْهُ عَلَيْهَا وَقَالَتْ هٰذَا خَرَجَ أَوَّلًا . (٢٩) فَلَمَّا رَدَّ يَدَهُ خَرَجَ
أَخُوهُ فَقَالَتْ لِمَاذَا انْقَطَعَ لِأَجْلِكَ السِّيَاجُ فَسُمِّيَ فَارِصَ . (٣٠) وَبَعْدَ ذٰلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ
الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ فَسُمِّيَ زَارَحَ



اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنْزِلَ إِلَى مِصْرَ فَٱشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيُّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ رَجُلٌ مِصْرِيٌّ مِنْ أَيْدِي ٱلْإِسْمٰعِيلِيِّينَ ٱلَّذِينَ نَزَلُوا بِهِ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا وَأَقَامَ بِبَيْتِ مَوْلَاهُ ٱلْمِصْرِيِّ. ٣ وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ ٱلرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّ جَمِيعَ مَا يَعْمَلُهُ يُنْجِحُهُ ٱلرَّبُّ فِي يَدِهِ ٤ فَنَالَ يُوسُفُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْهِ وَخَدَمَهُ. فَأَقَامَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَجَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ جَعَلَهُ فِي يَدِهِ. ٥ وَكَانَ مُنْذُ أَقَامَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ أَنَّ ٱلرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ ٱلْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ وَكَانَتْ بَرَكَةُ ٱلرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ فِي ٱلْبَيْتِ وَفِي ٱلْحَقْلِ. ٦ فَتَرَكَ جَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا ٱلْخُبْزَ ٱلَّذِي كَانَ يَأْكُلُهُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ ٱلْهَيْئَةِ وَجَمِيلَ ٱلْمَنْظَرِ. ٧ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَنَّ ٱمْرَأَةَ مَوْلَاهُ طَمَحَتْ عَيْنُهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ ضَاجِعْنِي. ٨ فَأَبَى وَقَالَ لِٱمْرَأَةِ مَوْلَاهُ هُوَذَا مَوْلَايَ لَا يَعْرِفُ مَعِي شَيْئًا مِمَّا فِي ٱلْبَيْتِ وَجَمِيعُ مَا هُوَ لَهُ قَدْ جَعَلَهُ فِي يَدِي ٩ وَلَيْسَ فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ شَيْءٌ فَوْقَ يَدِي وَلَمْ يُمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكِ لِأَنَّكِ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هٰذِهِ ٱلسَّيِّئَةَ ٱلْعَظِيمَةَ وَأَخْطَأُ إِلَى ٱللهِ. ١٠ وَكَلَّمَتْهُ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا أَنْ يَنَامَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا. ١١ فَٱتَّفَقَ فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ أَنَّهُ دَخَلَ ٱلْبَيْتَ لِيَتَعَاطَى أَمْرَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ٱلْبَيْتِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ. ١٢ فَأَمْسَكَتْ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً ضَاجِعْنِي. فَتَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى خَارِجٍ. ١٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا ١٤ صَاحَتْ بِأَهْلِ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُمُ ٱنْظُرُوا كَيْفَ جَاءَنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيَتَلَاعَبَ بِنَا. أَتَانِي لِيُضَاجِعَنِي فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَالٍ ١٥ فَلَمَّا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ تَرَكَ رِدَاءَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى خَارِجٍ. ١٦ وَوَضَعَتْ رِدَاءَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى

قَدِمَ مَوْلَاهُ إِلَى بَيْتِهِ ١٧ فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَقَالَتْ أَتَانِي ٱلْعَبْدُ ٱلْعِبْرَانِيُّ
ٱلَّذِي جِئْتَنَا بِهِ لِيَتَلَاعَبَ بِي . ١٨ وَكَانَ عِنْدَ مَا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ أَنَّهُ تَرَكَ
رِدَاءَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ خَارِجًا . ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ مَوْلَاهُ كَلَامَ ٱمْرَأَتِهِ ٱلَّذِي أَخْبَرَتْهُ بِهِ
قَائِلَةً كَذَا صَنَعَ بِي عَبْدُكَ ٱسْتَشَاطَ عَلَيْهِ غَضَبًا . ٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفَ مَوْلَاهُ وَأَوْدَعَهُ
ٱلْحِصْنَ حَيْثُ كَانَ سُجَنَاءُ ٱلْمَلِكِ مُقَيَّدِينَ فَكَانَ هُنَاكَ فِي ٱلْحِصْنِ . ٢١ وَكَانَ ٱلرَّبُّ
مَعَ يُوسُفَ وَأَمَالَ إِلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَرَزَقَهُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْ رَئِيسِ ٱلْحِصْنِ . ٢٢ فَجَعَلَ رَئِيسُ
ٱلْحِصْنِ فِي يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ ٱلسُّجَنَاءِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْحِصْنِ وَجَمِيعُ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَهُ هُنَاكَ
كَانَ هُوَ مُدَبِّرَهُ . ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ ٱلْحِصْنِ يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَ يَدِهِ لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ ٱلرَّبُّ يُنْجِحُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَنَّ سَاقِيَ مَلِكِ مِصْرَ وَٱلْخَبَّازَ أَجْرَمَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ
مِصْرَ ٢ فَسَخِطَ فِرْعَوْنُ عَلَى كِلَا خَصِيَّيْهِ رَئِيسِ ٱلسُّقَاةِ وَرَئِيسِ ٱلْخَبَّازِينَ
٣ وَجَعَلَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ ٱلشُّرَطِ فِي ٱلْحِصْنِ حَيْثُ كَانَ يُوسُفُ مَسْجُونًا .
٤ فَوَكَّلَ رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ بِهِمَا يُوسُفَ فَٱهْتَمَّ بِهِمَا وَأَقَامَا مُدَّةً فِي ٱلسِّجْنِ .
٥ فَرَأَيَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ لِحُلْمِ كُلٍّ تَعْبِيرٌ بِحَسَبِهِ
سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ ٱلْمَسْجُونَانِ فِي ٱلْحِصْنِ . ٦ فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفُ بِٱلْغَدَاةِ
فَإِذَا هُمَا قَلِقَانِ . ٧ فَسَأَلَ خَصِيَّيْ فِرْعَوْنَ ٱلَّذَيْنِ مَعَهُ فِي سِجْنِ بَيْتِ مَوْلَاهُ وَقَالَ
مَا بَالُ وُجُوهِكُمَا مُكْتَئِبَةً ٱلْيَوْمَ . ٨ فَقَالَا لَهُ رَأَيْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ لَنَا مَنْ يُعَبِّرُهُ . فَقَالَ
لَهُمَا يُوسُفُ أَلَيْسَ أَنَّ لِلّٰهِ ٱلتَّعَابِيرَ قُصَّا عَلَيَّ . ٩ فَقَصَّ رَئِيسُ ٱلسُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى
يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ رَأَيْتُ كَأَنَّ جَفْنَةَ كَرْمٍ بَيْنَ يَدَيَّ ١٠ وَفِي ٱلْجَفْنَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ

وَكَأَنِّي بِهَا أَفْرَعَتْ وَأَقْلَتْ وَنَضِجَتْ عَنَاقِيدُهَا وَصَارَتْ عِنَبًا . ﴿١١﴾ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي فَأَخَذْتُ ٱلْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَنَاوَلْتُ ٱلْكَأْسَ لِفِرْعَوْنَ . ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ هٰذَا تَعْبِيرُهُ . ٱلثَّلَاثَةُ ٱلْقُضْبَانُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . ﴿١٣﴾ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيَرُدُّكَ إِلَى مَنْزِلَتِكَ وَتُنَاوِلُ فِرْعَوْنَ كَأْسَهُ كَٱلْعَادَةِ ٱلْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ . ﴿١٤﴾ إِنَّمَا إِذَا جَادَ أَمْرُكَ فَٱذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ وَٱصْطَنِعْ إِلَيَّ رَحْمَةً وَأَجْرِ ذِكْرِي لَدَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْنِي مِنْ هٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿١٥﴾ لِأَنِّي قَدْ خُطِفْتُ مِنْ أَرْضِ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ وَهٰهُنَا أَيْضًا طَرَحُونِي فِي هٰذَا ٱلْجُبِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا . ﴿١٦﴾ وَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ ٱلْخَبَّازِينَ أَنَّهُ قَدْ عَبَّرَ لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ لِيُوسُفَ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمٍ كَأَنَّ ثَلَاثَ سِلَالٍ حُوَّارَى عَلَى رَأْسِي ﴿١٧﴾ وَفِي ٱلسَّلَّةِ ٱلْعُلْيَا مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا يَصْنَعُهُ ٱلْخَبَّازُ وَٱلطَّيْرُ تَأْكُلُهُ مِنَ ٱلسَّلَّةِ مِنْ فَوْقِ رَأْسِي . ﴿١٨﴾ فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ هٰذَا تَعْبِيرُهُ . ٱلثَّلَاثُ ٱلسِّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . ﴿١٩﴾ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْزِعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْ بَدَنِكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ لَحْمَكَ . ﴿٢٠﴾ فَكَانَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَوْمِ مَوْلِدِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ صَنَعَ مَأْدُبَةً لِكُلِّ عَبِيدِهِ فَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ ٱلسُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ ٱلْخَبَّازِينَ بَيْنَ عَبِيدِهِ . ﴿٢١﴾ فَرَدَّ رَئِيسَ ٱلسُّقَاةِ إِلَى سِقَايَتِهِ فَنَاوَلَ فِرْعَوْنَ ٱلْكَأْسَ . ﴿٢٢﴾ وَأَمَّا رَئِيسُ ٱلْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ عَلَى حَسَبِ تَعْبِيرِ يُوسُفَ لَهُمَا . ﴿٢٣﴾ وَنَسِيَ رَئِيسُ ٱلسُّقَاةِ يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

﴿١﴾ وَكَانَ بَعْدَ مُضِيِّ سَنَتَيْنِ مِنَ ٱلزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا كَأَنَّهُ وَاقِفٌ عَلَى شَاطِئِ ٱلنَّهْرِ . ﴿٢﴾ فَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ صَاعِدَةٌ مِنْهُ وَهِيَ حِسَانُ ٱلْمَنْظَرِ وَسِمَانُ ٱلْأَبْدَانِ فَٱرْتَعَتْ فِي ٱلْمَرْجِ . ﴿٣﴾ وَكَأَنَّ سَبْعَ بَقَرَاتٍ أُخَرَ صَاعِدَةٌ وَرَاءَهَا مِنَ ٱلنَّهْرِ

وَهِيَ قِبَاحُ ٱلْمَنْظَرِ وَعِجَافُ ٱلْأَبْدَانِ فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ تِلْكَ عَلَى شَاطِئِ ٱلنَّهْرِ. ٤ فَأَكَلَتِ
ٱلْبَقَرَاتُ ٱلْقِبَاحُ ٱلْمَنْظَرِ ٱلْعِجَافُ ٱلْأَبْدَانِ ٱلسَّبْعَ ٱلْبَقَرَاتِ ٱلْحِسَانَ ٱلْمَنْظَرِ ٱلسِّمَانَ.
وَٱسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ. ٥ ثُمَّ نَامَ فَحَلَمَ ثَانِيَةً فَرَأَى كَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ قَدْ نَبَتَتْ فِي سَاقٍ
وَاحِدَةٍ وَهِيَ سِمَانٌ جِيَادٌ. ٦ وَكَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ دِقَاقٍ قَدْ لَفَحَتْهَا ٱلرِّيحُ ٱلشَّرْقِيَّةُ
نَبَتَتْ وَرَاءَهَا. ٧ فَٱبْتَلَعَتِ ٱلسَّنَابِلُ ٱلدِّقَاقُ ٱلسَّبْعَ ٱلسَّنَابِلَ ٱلسَّمِينَةَ ٱلْمُمْتَلِئَةَ.
وَٱسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ فَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. ٨ فَلَمَّا كَانَتِ ٱلْغَدَاةُ ٱنْزَعَجَتْ نَفْسُهُ فَبَعَثَ وَدَعَا
جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا فَقَصَّ فِرْعَوْنُ عَلَيْهِمْ حُلْمَهُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُعَبِّرُهُ
لِفِرْعَوْنَ. ٩ فَكَلَّمَ رَئِيسُ ٱلسُّقَاةِ فِرْعَوْنَ وَقَالَ إِنِّي لَأَذْكُرُ ٱلْيَوْمَ خَطَاءِي.
١٠ إِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ قَدْ سَخِطَ عَلَى عَبْدَيْهِ فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ ٱلشُّرَطِ
أَنَا وَرَئِيسَ ٱلْخَبَّازِينَ. ١١ فَرَأَيْنَا كِلَانَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ لِحُلْمِ كُلٍّ تَعْبِيرٌ بِحَسَبِهِ.
١٢ وَكَانَ مَعَنَا هُنَاكَ غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ ٱلشُّرَطِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ فَعَبَّرَ لَنَا
حُلْمَيْنَا عَبَّرَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنَّا بِحَسَبِ حُلْمِهِ. ١٣ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا كَانَ فَرَدَّنِي ٱلْمَلِكُ إِلَى
رُتْبَتِي وَذَاكَ عَلَّقَهُ. ١٤ فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ ٱلسِّجْنِ
فَٱحْتَلَقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ قَدْ رَأَيْتُ حُلْمًا
وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُعَبِّرُهُ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ حُلْمًا تُعَبِّرُهُ. ١٦ فَأَجَابَ
يُوسُفُ فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَا بِعِلْمِي بَلِ ٱللهُ يُجِيبُ فِرْعَوْنَ بِٱلسَّلَامِ. ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ
لِيُوسُفَ رَأَيْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عَلَى شَاطِئِ ٱلنَّهْرِ ١٨ وَكَأَنْ قَدْ صَعِدَ مِنْهُ سَبْعُ بَقَرَاتٍ
سِمَانِ ٱلْأَبْدَانِ حِسَانِ ٱلصُّوَرِ فَٱرْتَعَتْ فِي ٱلْمَرْجِ. ١٩ وَإِذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخَرَ قَدْ
صَعِدَتْ وَرَاءَهَا عِجَافًا قِبَاحَ ٱلْهَيْئَاتِ جِدًّا رِقَاقَ ٱلْأَبْدَانِ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ
فِي ٱلْقُبْحِ. ٢٠ فَأَكَلَتِ ٱلْبَقَرَاتُ ٱلْعِجَافُ ٱلْقِبَاحُ ٱلسَّبْعَ ٱلْبَقَرَاتِ ٱلْأُوَلَ ٱلسِّمَانَ
٢١ فَدَخَلَتْ فِي بُطُونِهَا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ أَنَّهَا قَدْ دَخَلَتْ فِيهَا وَبَقِيَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا كَانَ أَوَّلًا
وَٱسْتَيْقَظْتُ. ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي كَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ قَدْ نَبَتَتْ فِي سَاقٍ وَاحِدَةٍ

مُمْتَلِئَةً حِسَانًا . (٢٣) وَكَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ جَافَّةً دِقَاقًا قَدْ لَفَحَتْهَا ٱلرِّيحُ ٱلشَّرْقِيَّةُ نَبَتَتْ
وَرَآءَهَا . (٢٤) فَٱبْتَلَعَتِ ٱلسَّنَابِلُ ٱلدِّقَاقُ ٱلسَّبْعَ ٱلسَّنَابِلَ ٱلْحِسَانَ . فَأَخْبَرْتُ بِذٰلِكَ
ٱلسَّحَرَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُنَبِّئُنِي . (٢٥) فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ ٱلَّذِي
سَيَصْنَعُهُ ٱللهُ أَخْبَرَ بِهِ فِرْعَوْنَ . (٢٦) ٱلسَّبْعُ ٱلْبَقَرَاتُ ٱلْجِيَادُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ . وَٱلسَّبْعُ
ٱلسَّنَابِلُ ٱلْحِسَانُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ . هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ . (٢٧) وَٱلسَّبْعُ ٱلْبَقَرَاتُ ٱلدِّقَاقُ
ٱلْقِبَاحُ ٱلصَّاعِدَةُ وَرَآءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ . وَٱلسَّبْعُ ٱلسَّنَابِلُ ٱلْفَارِغَةُ ٱلَّتِي لَفَحَتْهَا ٱلرِّيحُ
ٱلشَّرْقِيَّةُ تَكُونُ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ . (٢٨) هُوَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي ذَكَرْتُهُ لِفِرْعَوْنَ أَنَّ ٱللهَ
مُكَاشِفٌ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعُهُ . (٢٩) سَتَأْتِيكُمْ سَبْعُ سِنِينَ فِيهَا شِبَعٌ عَظِيمٌ فِي جَمِيعِ
أَرْضِ مِصْرَ . (٣٠) وَتَأْتِيكُمْ مِنْ بَعْدِهَا سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فَيُنْسَى جَمِيعُ ٱلشِّبَعِ ٱلَّذِي كَانَ
فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتْلِفُ ٱلْجُوعُ ٱلْأَرْضَ (٣١) وَلَا يَتَبَيَّنُ أَثَرُ ذٰلِكَ ٱلشِّبَعِ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ
قِبَلِ ٱلْجُوعِ ٱلْآتِي عَقِبَهُ لِأَنَّهُ شَدِيدٌ جِدًّا . (٣٢) وَأَمَّا تَكْرَارُ ٱلْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ
فَلِأَنَّ ٱلْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ وَسَيَصْنَعُهُ عَاجِلًا . (٣٣) وَٱلْآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنُ رَجُلًا
فَهِمًا حَكِيمًا يُقِيمُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ . (٣٤) وَلْيَشْرَعْ فِرْعَوْنُ وَيُوَكِّلْ وُكَلَاءَ عَلَى ٱلْأَرْضِ
وَيَأْخُذْ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِي ٱلشِّبَعِ . (٣٥) وَلْيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سِنِي
ٱلْخَيْرِ ٱلْآتِيَةِ وَيَخْزُنُوا بُرَّهَا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي ٱلْمُدُنِ وَيَحْفَظُوهُ . (٣٦) فَيَكُونَ
ٱلطَّعَامُ ذَخِيرَةً لَهَا لِسَبْعِ سِنِي ٱلْجُوعِ ٱلَّتِي سَتَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فَلَا يَنْقَرِضُ أَهْلُ
ٱلْأَرْضِ بِٱلْمَجَاعَةِ . (٣٧) فَحَسُنَ ٱلْكَلَامُ عِنْدَ فِرْعَوْنَ وَعِنْدَ عَبِيدِهِ أَجْمَعَ (٣٨) فَقَالَ
فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هٰذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ ٱللهِ . (٣٩) وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ
بَعْدَ مَا عَرَّفَكَ ٱللهُ هٰذَا كُلَّهُ فَلَيْسَ فَهِمٌ حَكِيمٌ مِثْلَكَ . (٤٠) أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي وَإِلَى
كَلِمَتِكَ يَنْقَادُ كُلُّ شَعْبِي وَلَا أَكُونُ أَعْظَمَ مِنْكَ إِلَّا بِٱلْعَرْشِ . (٤١) وَقَالَ فِرْعَوْنُ
لِيُوسُفَ ٱنْظُرْ قَدْ أَقَمْتُكَ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . (٤٢) وَنَزَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ
وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بَزٍّ وَجَعَلَ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ (٤٣) وَأَرْكَبَهُ

مَرْكَبَتِهِ ٱلثَّانِيَةِ وَنَادَوْا أَمَامَهُ ٱرْكَعُوا وَأَقَامَهُ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . ٤٤ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ أَنَا فِرْعَوْنُ بِدُونِكَ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ .
٤٥ وَسَمَّى فِرْعَوْنُ يُوسُفَ مُخَلِّصَ ٱلْعَالَمِ وَزَوَّجَهُ أَسْنَاتَ بِنْتَ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونَ .
وَطَافَ يُوسُفُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . ٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ ٱبْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَثَلَ
بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ . وَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَجَالَ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ .
٤٧ ثُمَّ أَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي ٱلشِّبَعِ أَكْدَاسًا أَكْدَاسًا . ٤٨ فَجَمَعَ كُلَّ
غِلَالِ ٱلسَّبْعِ ٱلسِّنِينَ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَجَعَلَهَا طَعَامًا فِي ٱلْمُدُنِ جَعَلَ فِي
كُلِّ مَدِينَةٍ غِلَالَ مَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْحُقُولِ . ٤٩ فَخَزَنَ يُوسُفُ مِنَ ٱلْبُرِّ مَا يُعَادِلُ رَمْلَ
ٱلْبَحْرِ كَثْرَةً حَتَّى تَرَكَ إِحْصَاءَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحْصَى . ٥٠ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ٱبْنَانِ قَبْلَ
أَنْ تَدْخُلَ سَنَةُ ٱلْجُوعِ وَهُمَا ٱللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونَ .
٥١ فَسَمَّى يُوسُفُ ٱلْبِكْرَ مَنَسَّى قَائِلًا إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَنْسَانِي جَمِيعَ شَقَائِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي .
٥٢ وَسَمَّى ٱلثَّانِيَ أَفْرَائِيمَ قَائِلًا إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَنْمَانِي فِي أَرْضِ مَذَلَّتِي . ٥٣ وَكَمَلَتْ
سَبْعُ سِنِي ٱلشِّبَعِ ٱلَّذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ ٥٤ وَبَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي ٱلْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ
يُوسُفُ فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ ٱلْبُلْدَانِ وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا طَعَامٌ . ٥٥ فَلَمَّا
جَاعَ جَمِيعُ أَهْلِ مِصْرَ صَرَخَ ٱلشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ ٱلْخُبْزِ . فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ
ٱلْمِصْرِيِّينَ ٱنْطَلِقُوا إِلَى يُوسُفَ فَمَا يَقُلْهُ لَكُمْ فَٱصْنَعُوهُ . ٥٦ وَشَمِلَ ٱلْجُوعُ جَمِيعَ وَجْهِ
ٱلْأَرْضِ فَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ فَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ . وَٱشْتَدَّ ٱلْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ .
٥٧ وَقَدِمَ أَهْلُ ٱلْأَرْضِ بِأَسْرِهَا إِلَى مِصْرَ عَلَى يُوسُفَ لِيَمْتَارُوا لِأَنَّ ٱلْجُوعَ كَانَ
شَدِيدًا فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا



أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

١ فَلَمَّا عَلِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ٱلْقُوتَ مَوْجُودٌ فِي مِصْرَ قَالَ لِبَنِيهِ مَا بَالُكُمْ تَنْظُرُونَ
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ . ٢ وَقَالَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ ٱلْقُوتَ مَوْجُودٌ فِي مِصْرَ فَٱهْبِطُوا
إِلَى هُنَاكَ وَٱمْتَارُوا لَنَا فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ . ٣ فَهَبَطَ عَشَرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَبْتَاعُوا بُرًّا
مِنْ مِصْرَ . ٤ وَأَمَّا بَنْيَامِينُ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَبْعَثْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ
يَلْحَقُهُ سُوءٌ . ٥ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَنْ أَتَى لِيَمْتَارُوا إِذْ كَانَ ٱلْجُوعُ فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ . ٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ ٱلْمُسَلَّطَ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَٱلْمُمِيرَ لِجَمِيعِ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ
فَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ . ٧ وَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ
فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ بِجَفَاءٍ وَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ قَدِمْتُمْ . قَالُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَبْتَاعَ طَعَامًا .
٨ وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ . ٩ فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ ٱلْأَحْلَامَ
ٱلَّتِي حَلَمَهَا بِهِمْ . فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ إِنَّمَا جِئْتُمْ لِتَجَسَّسُوا ثُغُورَ ٱلْأَرْضِ . ١٠ فَقَالُوا
لَهُ لَا يَا سَيِّدِي إِنَّمَا جَاءَ عَبِيدُكَ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا ١١ نَحْنُ كُلُّنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ إِنَّمَا
نَحْنُ سَلِيمُو ٱلْقُلُوبِ لَيْسَ عَبِيدُكَ بِجَوَاسِيسَ . ١٢ فَقَالَ لَهُمْ كَلَّا بَلْ إِنَّمَا جِئْتُمْ لِتَجَسَّسُوا
ثُغُورَ ٱلْأَرْضِ . ١٣ قَالُوا عَبِيدُكَ ٱثْنَا عَشَرَ أَخًا نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
هُوَذَا ٱلصَّغِيرُ ٱلْيَوْمَ عِنْدَ أَبِينَا وَٱلْوَاحِدُ مَفْقُودٌ . ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ بَلِ ٱلْأَمْرُ كَمَا
قُلْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ . ١٥ وَبِهٰذَا تُمْتَحَنُونَ . وَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ لَا خَرَجْتُمْ مِنْ هٰهُنَا
أَوْ يَجِيءَ أَخُوكُمُ ٱلْأَصْغَرُ إِلَى هٰهُنَا . ١٦ اِبْعَثُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ يَأْتِي بِأَخِيكُمْ وَأَنْتُمْ تُقَيَّدُونَ
حَتَّى نَمْتَحِنَ كَلَامَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ وَإِلَّا فَوَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ .
١٧ فَجَعَلَهُمْ فِي ٱلْحَبْسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ١٨ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ ٱصْنَعُوا
هٰذَا فَتَحْيَوْا إِنِّي أَتَّقِي ٱللهَ . ١٩ إِنْ كُنْتُمْ سَلِيمِي ٱلْقُلُوبِ فَوَاحِدٌ مِنْكُمْ يُقَيَّدُ فِي بَيْتِ

حَبْسِكُمْ وَأَنْتُمْ فَانْطَلِقُوا وَخُذُوا مِيرَةً لِمَجَاعَةِ بُيُوتِكُمْ ٢٠ وَأْتُوا بِأَخِيكُمُ الصَّغِيرِ
إِلَيَّ لِيَتَحَقَّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَهْلِكُوا . فَصَنَعُوا كَذٰلِكَ . ٢١ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّا
لَآثِمُونَ فِي أَخِينَا إِذْ رَأَيْنَا نَفْسَهُ فِي شِدَّةٍ وَقَدِ ٱسْتَرْحَمَنَا فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ لِذٰلِكَ نَالَتْنَا هٰذِهِ
الشِّدَّةُ . ٢٢ فَأَجَابَهُمْ رَأُوبِينُ قَائِلًا أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَأْثَمُوا فِي الْوَلَدِ وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا
لِذٰلِكَ نَحْنُ مُطَالَبُونَ بِدَمِهِ . ٢٣ وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ يُوسُفَ يَفْهَمُ ذٰلِكَ لِأَنَّهُ
جَعَلَ تَرْجُمَانًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ . ٢٤ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ وَخَاطَبَهُمْ وَأَخَذَ مِنْ
بَيْنِهِمْ شِمْعُونَ فَقَيَّدَهُ بِمَشْهَدِهِمْ . ٢٥ وَأَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تُمْلَأَ أَوْعِيَتُهُمْ بُرًّا وَتُرَدَّ فِضَّةُ
كُلِّ وَاحِدٍ فِي جُوَالِقِهِ وَأَنْ يُعْطَوْا زَادًا لِلطَّرِيقِ فَصُنِعَ لَهُمْ كَذٰلِكَ ٢٦ وَحَمَلُوا
مِيرَتَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَسَارُوا مِنْ هُنَاكَ . ٢٧ وَفَتَحَ أَحَدُهُمْ جُوَالِقَهُ لِيَطْرَحَ عَلَفًا فِي
الْمَبِيتِ لِحِمَارِهِ فَرَأَى فَإِذَا فِضَّتُهُ فِي فَمِ جُوَالِقِهِ ٢٨ فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ قَدْ رُدَّتْ فِضَّتِي
وَهَا هِيَ فِي جُوَالِقِي . فَاسْتَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَبُهِتُوا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَائِلِينَ مَا فَعَلَ اللّٰهُ
بِنَا . ٢٩ وَجَاءُوا يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا نَالَهُمْ وَقَالُوا
٣٠ قَدْ خَاطَبَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ وَاتَّهَمَنَا بِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ . ٣١ فَقُلْنَا
لَهُ نَحْنُ سَلِيمُو الْقُلُوبِ لَسْنَا بِجَوَاسِيسَ . ٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَبِينَا أَحَدُنَا
مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِينَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ
بِهٰذَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ سَلِيمُو الْقُلُوبِ دَعُوا عِنْدِي أَخًا مِنْكُمْ وَامْتَارُوا لِمَجَاعَةِ بُيُوتِكُمْ
وَانْصَرِفُوا ٣٤ وَأْتُونِي بِأَخِيكُمُ الصَّغِيرِ فَأَعْلَمَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ بِجَوَاسِيسَ وَأَنَّكُمْ سَلِيمُو
الْقُلُوبِ فَأُعْطِيَكُمْ أَخَاكُمْ وَتَتَّجِرُونَ فِي الْأَرْضِ . ٣٥ وَبَيْنَمَا هُمْ يُفَرِّغُونَ أَوْعِيَتَهُمْ إِذَا
بِصُرَّةِ فِضَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي جُوَالِقِهِ . فَلَمَّا رَأَوْا صُرَرَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا
٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ أَبُوهُمْ قَدْ أَثْكَلْتُمُونِي . يُوسُفُ مَفْقُودٌ وَشِمْعُونُ مَفْقُودٌ وَبِنْيَامِينُ
تَأْخُذُونَهُ عَلَيَّ نَزَلَتْ هٰذِهِ كُلُّهَا . ٣٧ فَكَلَّمَ رَأُوبِينُ أَبَاهُ قَائِلًا إِنْ لَمْ أَعُدْ بِهِ إِلَيْكَ
فَاقْتُلْ وَلَدَيَّ . سَلِّمْهُ إِلَى يَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ عَلَيْكَ . ٣٨ قَالَ لَا يَنْحَدِرُ ابْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّ

أَخَاهُ قَدْ مَاتَ وَهُوَ وَحْدَهُ بَقِيَ فَإِنْ صَادَفَهُ سُوءٌ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي تَذْهَبُونَ فِيهِ أَنْزَلْتُمْ
شَيْبَتِي بِحَسْرَةٍ إِلَى ٱلْجَحِيمِ.

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

(١) وَكَانَ ٱلْجُوعُ شَدِيدًا فِي ٱلْأَرْضِ. (٢) فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ أَكْلِ ٱلْمِيرَةِ ٱلَّتِي أَتَوْا
بِهَا مِنْ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ ٱرْجِعُوا فَٱبْتَاعُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ ٱلطَّعَامِ. (٣) فَكَلَّمَهُ يَهُوذَا
قَائِلًا إِنَّ ٱلرَّجُلَ أَشْهَدَ عَلَيْنَا وَقَالَ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي إِلَّا وَأَخُوكُمْ مَعَكُمْ. (٤) فَإِنْ
بَعَثْتَ أَخَانَا مَعَنَا ٱنْحَدَرْنَا وَٱبْتَعْنَا لَكَ طَعَامًا (٥) وَإِنْ لَمْ تَبْعَثْهُ لَا نَنْحَدِرْ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ
قَالَ لَنَا لَا تَرَوْنَ وَجْهِي إِلَّا وَأَخُوكُمْ مَعَكُمْ. (٦) فَقَالَ إِسْرَائِيلُ وَلِمَ أَسَأْتُمْ إِلَيَّ
وَأَخْبَرْتُمُ ٱلرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا. (٧) قَالُوا إِنَّ ٱلرَّجُلَ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا
وَقَالَ هَلْ أَبُوكُمْ بَاقٍ بَعْدُ وَهَلْ لَكُمْ أَخٌ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ
أَنَّهُ سَيَقُولُ أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ. (٨) وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ ٱبْعَثِ ٱلْغُلَامَ مَعِي
حَتَّى نَقُومَ وَنَمْضِيَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَطْفَالُنَا جَمِيعًا. (٩) أَنَا أَضْمَنُهُ مِنْ
يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَعُدْ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقِمْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنَا مُذْنِبٌ إِلَيْكَ طُولَ ٱلزَّمَانِ.
(١٠) إِنَّهُ لَوْلَا أَنَّا تَلَبَّثْنَا لَكُنَّا ٱلْآنَ قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ. (١١) فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ
أَبُوهُمْ إِنْ كَانَ ذٰلِكَ كَذٰلِكَ فَٱصْنَعُوا هٰذَا. خُذُوا مِنْ أَطْيَبِ فَاكِهَةِ ٱلْأَرْضِ فِي
أَوْعِيَتِكُمْ وَٱسْتَصْحِبُوا هَدِيَّةً إِلَى ٱلرَّجُلِ شَيْئًا مِنَ ٱلْبَلَسَانِ وَشَيْئًا مِنَ ٱلدِّبْسِ وَنَكَعَةً
وَلَاذَنًا وَفُسْتُقًا وَلَوْزًا. (١٢) وَخُذُوا مَعَكُمْ فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيْدِيكُمْ وَٱلْفِضَّةَ ٱلْمَرْدُودَةَ
فِي أَفْوَاهِ أَوْعِيَتِكُمْ رُدُّوهَا مَعَكُمْ لَعَلَّ ذٰلِكَ كَانَ سَهْوًا. (١٣) وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقُومُوا
فَٱرْجِعُوا إِلَى ٱلرَّجُلِ (١٤) وَٱللهُ ٱلْقَدِيرُ يَهَبُكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ ٱلرَّجُلِ فَيُطْلِقُ لَكُمْ أَخَاكُمُ
ٱلْآخَرَ وَبَنْيَامِينَ وَإِنْ ثَكِلْتُهُمْ أَكُونُ ثَكِلْتُهُمْ. (١٥) فَأَخَذَ ٱلْقَوْمُ هٰذِهِ ٱلْهَدِيَّةَ وَأَخَذُوا

فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيْدِيهِمْ وَبَنْيَامِينَ وَقَامُوا وَانْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا بَيْنَ يَدَيْ يُوسُفَ.
١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنْيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِقَيِّمِ بَيْتِهِ أَدْخِلِ الْقَوْمَ الْبَيْتَ وَاذْبَحْ ذَبِيحَةً
وَهَيِّئْهَا فَإِنَّ الْقَوْمَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظُّهْرِ. ١٧ فَصَنَعَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَهُ يُوسُفُ وَأَدْخَلَ
الْقَوْمَ بَيْتَ يُوسُفَ. ١٨ فَخَافُوا إِذْ دَخَلُوا بَيْتَ يُوسُفَ وَقَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُدْخَلُونَ
بِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رُدَّتْ فِي جَوَالِقِنَا أَوَّلاً لِيَتَسَبَّبَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَيَأْخُذَ
حَمِيرَنَا. ١٩ فَتَقَدَّمُوا إِلَى قَيِّمِ الْبَيْتِ وَكَلَّمُوهُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ ٢٠ وَقَالُوا اسْتَمِعْ
يَا سَيِّدِي إِنَّا انْحَدَرْنَا أَوَّلاً لِنَبْتَاعَ طَعَامًا. ٢١ وَكَانَ لَمَّا صِرْنَا إِلَى الْمَبِيتِ وَفَتَحْنَا جَوَالِقَنَا
أَنَّا وَجَدْنَا فِضَّةَ كُلٍّ وَاحِدٍ فِي فَمِ جُوَالِقِهِ فِضَّتَنَا بِوَزْنِهَا فَرَدَدْنَاهَا مَعَنَا ٢٢ وَأَتَيْنَا بِفِضَّةٍ
أُخْرَى مَعَنَا لِنَبْتَاعَ طَعَامًا لاَ نَعْلَمُ مَنِ الَّذِي جَعَلَ فِضَّتَنَا فِي جَوَالِقِنَا. ٢٣ فَقَالَ سَلاَمٌ
لَكُمْ لاَ تَخَافُوا إِنَّ إِلهَكُمْ وَإِلهَ أَبِيكُمْ رَزَقَكُمْ كَنْزًا فِي جَوَالِقِكُمْ وَأَمَّا فِضَّتُكُمْ فَقَدْ صَارَتْ
عِنْدِي. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ. ٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ بَيْتَ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ
مَاءً فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَطَرَحَ عَلَفًا لِحَمِيرِهِمْ. ٢٥ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ حَتَّى يَجِيءَ يُوسُفُ عِنْدَ
الظُّهْرِ لأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّهُمْ هُنَاكَ سَيَأْكُلُونَ طَعَامًا. ٢٦ وَلَمَّا قَدِمَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ
أَدْخَلُوا لَهُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الأَرْضِ. ٢٧ فَسَأَلَ
عَنْ سَلاَمَتِهِمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ فِي سَلاَمٍ أَحَيٌّ هُوَ بَعْدُ.
٢٨ قَالُوا عَبْدُكَ أَبُونَا فِي سَلاَمٍ وَلاَ يَزَالُ حَيًّا وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ٢٩ وَرَفَعَ طَرْفَهُ
وَنَظَرَ بَنْيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ فَقَالَ أَهذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ لِي. وَقَالَ يَرْأَفُ
اللهُ بِكَ يَا بُنَيَّ. ٣٠ ثُمَّ أَسْرَعَ يُوسُفُ وَقَدْ تَحَرَّكَ فُؤَادُهُ نَحْوَ أَخِيهِ وَأَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ
فَدَخَلَ الْمُخْدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ. ٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ وَقَالَ قَدِّمُوا الطَّعَامَ.
٣٢ فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الآكِلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ لأَنَّ
الْمِصْرِيِّينَ لاَ يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ لأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.
٣٣ وَأُجْلِسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ الْبِكْرُ فِي مَرْتَبَتِهِ وَالصَّغِيرُ فِي مَرْتَبَتِهِ. فَبُهِتَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ. ٣٤ ثُمَّ رَفَعَ حِصَصًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَيْهِمْ فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنْيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَّةِ ٱلْوَاحِدِ مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ وَشَرِبُوا مَعَهُ حَتَّى سَكِرُوا

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

١ ثُمَّ أَمَرَ قَيِّمَ بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ ٱمْلَأْ جَوَالِقَ ٱلْقَوْمِ طَعَامًا قَدْرَ مَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ وَٱجْعَلْ فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ جُوَالِقِهِ. ٢ وَٱجْعَلْ جَامِي جَامَ ٱلْفِضَّةِ فِي فَمِ جُوَالِقِ ٱلصَّغِيرِ مَعَ فِضَّةِ مِيرَتِهِ. فَصَنَعَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ ٱلَّذِي أَمَرَهُ بِهِ. ٣ فَلَمَّا أَضَاءَ ٱلصُّبْحُ ٱنْصَرَفَ ٱلْقَوْمُ بِحَمِيرِهِمْ. ٤ فَبَعْدَ أَنْ خَرَجُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْعُدُوا قَالَ يُوسُفُ لِقَيِّمِ بَيْتِهِ قُمْ فَٱسْعَ فِي أَثَرِ ٱلْقَوْمِ فَإِذَا أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ لِمَ كَافَأْتُمُ ٱلْخَيْرَ بِٱلشَّرِّ. ٥ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي يَشْرَبُ بِهِ مَوْلَايَ وَيَتَفَاءَلُ بِهِ. قَدْ أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ. ٦ فَلَحِقَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ ذٰلِكَ ٱلْكَلَامَ. ٧ فَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ حَاشَ لِعَبِيدِكَ أَنْ يَصْنَعُوا مِثْلَ هٰذَا ٱلْأَمْرِ. ٨ فَإِنَّ ٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي وَجَدْنَاهَا فِي أَفْوَاهِ جَوَالِقِنَا رَدَدْنَاهَا عَلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ مَوْلَاكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا. ٩ مَنْ وُجِدَ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ فَلْيُقْتَلْ وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ لِسَيِّدِي عَبِيدًا. ١٠ قَالَ نَعَمْ وَبِحَسَبِ قَوْلِكُمْ فَلْيَكُنْ مَنْ وُجِدَ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ. ١١ فَبَادَرُوا وَحَطَّ كُلُّ وَاحِدٍ جُوَالِقَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَفَتَحَ كُلُّ وَاحِدٍ جُوَالِقَهُ. ١٢ فَفَتَّشَهُمْ مُبْتَدِئًا بِٱلْأَكْبَرِ حَتَّى ٱنْتَهَى إِلَى ٱلْأَصْغَرِ فَإِذَا ٱلْجَامُ فِي جُوَالِقِ بَنْيَامِينَ. ١٣ فَمَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَّلَ كُلُّ وَاحِدٍ حِمَارَهُ وَرَجَعُوا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ. ١٤ وَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ بَيْتَ يُوسُفَ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ هُنَاكَ وَوَقَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ مَا هٰذَا ٱلصَّنِيعُ ٱلَّذِي صَنَعْتُمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ. ١٦ فَقَالَ

يهوذا ما نقول لسيدي. بماذا نتكلم وبماذا نتبرأ. قد كشف الله ذنب عبيدك. ها
نحن عبيد لسيدي نحن ومن وجد الجام في يده. ﴿١٧﴾ قال حاشا لي أن أصنع
هذا بل الرجل الذي وجد الجام في يده هو يكون لي عبدا وأنتم تصعدون بسلام
إلى أبيكم. ﴿١٨﴾ فتقدم إليه يهوذا وقال يا سيدي أتوسل أن يتكلم عبدك كلمة
على مسمع سيدي ولا يشتد غضبك على عبدك فإنك مثل فرعون. ﴿١٩﴾ كان سيدي
سأل عبيده قائلا هل لكم أب أو أخ. ﴿٢٠﴾ فقلنا لسيدي لنا أب شيخ وابن
شيخوخة صغير وأخوه قد مات وبقي هو وحده لأمه وأبوه يحبه. ﴿٢١﴾ فقلت
لعبيدك أنزلوا به إلي أجعل نظري عليه. ﴿٢٢﴾ فقلنا لسيدي لا يقدر الغلام أن
يترك أباه وإن تركه يموت أبوه. ﴿٢٣﴾ فقلت لعبيدك إن لم ينحدر أخوكم
الصغير معكم فلا تعاودوا تنظرون وجهي. ﴿٢٤﴾ فكان لما صعدنا إلى عبدك أبي
أنا أخبرناه بكلام سيدي. ﴿٢٥﴾ وقال أبونا ارجعوا فاشتروا لنا قليلا من الطعام.
﴿٢٦﴾ فقلنا لا نقدر أن ننحدر وإنما إن كان أخونا الصغير معنا ننحدر لأنا لا
نقدر أن ننظر وجه الرجل ما لم يكن أخونا الصغير معنا. ﴿٢٧﴾ فقال لنا عبدك
أبي أنتم تعلمون أن امرأتي ولدت لي ابنين ﴿٢٨﴾ فخرج أحدهما من عندي وقلت
إنه قد افترس وإلى الآن لم أره. ﴿٢٩﴾ فإن أخذتم هذا أيضا من أمامي فأصابه
سوء أنزلتم شيبتي بالشقاء إلى الجحيم. ﴿٣٠﴾ والآن إذا بلغت إلى عبدك أبي
والغلام ليس معنا ونفسه متعلقة بنفسه ﴿٣١﴾ فيكون أنه عندما يرى أن الغلام
مفقود يموت ويحدر عبيدك شيبة عبدك أبينا بحسرة إلى الجحيم. ﴿٣٢﴾ لأن عبدك
قد ضمن الغلام لأبي قائلا إن لم أعد به إليك فأكون مذنبا إلى أبي طول الزمان.
﴿٣٣﴾ فليبق عبدك الآن مكان الغلام عبدا لسيدي ويصعد الغلام مع إخوته
﴿٣٤﴾ فإني كيف أصعد إلى أبي والغلام ليس معي فأشاهد البلاء الذي يحل به

ألفصل الخامس والأربعون

١ فلم يستطع يوسف أن يضبط نفسه لدى جميع الواقفين عنده فنادى أخرجوا كل أحد من بين يدي. فلم يقف عنده أحد حين تعرف إلى إخوته. ٢ فأطلق صوته بالبكاء فسمعه المصريون وسمعه آل فرعون. ٣ وقال يوسف لإخوته أنا يوسف أحي أبي بعد. فلم يستطع إخوته أن يجيبوه لأنهم ارتاعوا قدامه. ٤ فقال يوسف لإخوته تقدموا إلي. فتقدموا. فقال أنا يوسف أخوكم الذي بعتموه إلى مصر. ٥ والآن لا تأسفوا ولا يشق عليكم أنكم بعتموني إلى ههنا فإن الله قد بعثني أمامكم لأحييكم. ٦ وقد مضت سنتا جوع في الأرض وبقي خمس سنين ليس فيها حرث ولا حصاد. ٧ فبعثني الله قدامكم ليجعل لكم بقية في الأرض وليستبقيكم لنجاة عظيمة. ٨ فالآن لا أنتم بعثتموني إلى ههنا بل الله وهو قد صيرني أبا لفرعون وسيدا لجميع أهله ومتسلطا على جميع أرض مصر. ٩ فبادروا واشخصوا إلى أبي وقولوا له كذا قال ابنك يوسف. قد جعلني الله سيدا لجميع المصريين هلم إلي ولا تقف ١٠ فتقيم في أرض جاسان وتكون قريبا مني أنت وبنوك وبنو بنيك وغنمك وبقرك وجميع ما هو لك ١١ وأعولك ههنا إذ قد بقي خمس سنين جوعا لئلا تفنى أنت وأهلك وجميع ما لك. ١٢ وهذه عيونكم ناظرة وعينا أخي بنيامين أن فمي الذي يخاطبكم ١٣ فأخبروا أبي بجميع مجدي بمصر وجميع ما رأيتموه وبادروا فاهبطوا بأبي إلى ههنا. ١٤ ثم ألقى بنفسه على عنق بنيامين أخيه فبكى وبكى بنيامين على عنقه ١٥ وقبل سائر إخوته وبكى معهم وبعد ذلك كلموه. ١٦ ونما الخبر إلى بيت فرعون وقيل قد جاء إخوة يوسف فحسن ذلك في عيني فرعون وعيون عبيده. ١٧ فقال فرعون ليوسف

قُلْ لِإِخْوَتِكَ ٱصْنَعُوا هٰذَا حَمِّلُوا دَوَابَّكُمْ وَٱنْطَلِقُوا وَٱدْخُلُوا أَرْضَ كَنْعَانَ
١٨ وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبُيُوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فَأُعْطِيَكُمْ خَيْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ
ٱلْأَرْضِ. ١٩ وَأَنْتَ مَأْمُورٌ أَنْ تَقُولَ لَهُمُ ٱصْنَعُوا هٰذَا خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
عَجَلَاتٍ لِأَطْفَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَٱحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا. ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عُيُونُكُمْ عَلَى أَثَاثِكُمْ
إِنَّ خَيْرَ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ هُوَ لَكُمْ. ٢١ فَصَنَعَ كَذٰلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَاهُمْ
يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
حُلَلَ ثِيَابٍ وَأَعْطَى بَنْيَامِينَ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلَلِ ثِيَابٍ ٢٣ وَبَعَثَ
إِلَى أَبِيهِ بِمِثْلِ ذٰلِكَ. وَبَعَثَ إِلَيْهِ أَيْضًا بِعَشَرَةِ حَمِيرٍ مُحَمَّلَةٍ مِنْ خَيْرِ مِصْرَ وَعَشْرِ أُتُنٍ
مُحَمَّلَةٍ بُرًّا وَخُبْزًا وَزَادًا لِأَبِيهِ لِلطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَمَضَوْا وَقَالَ لَهُمْ لَا
تَتَخَاصَمُوا فِي ٱلطَّرِيقِ. ٢٥ فَشَخَصُوا مِنْ مِصْرَ وَصَارُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى يَعْقُوبَ
أَبِيهِمْ ٢٦ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا إِنَّ يُوسُفَ لَا يَزَالُ بَاقِيًا وَهُوَ أَيْضًا مُسَلَّطٌ عَلَى جَمِيعِ
أَرْضِ مِصْرَ. فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ٢٧ ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِجَمِيعِ كَلَامِ يُوسُفَ ٱلَّذِي
كَلَّمَهُمْ بِهِ وَرَأَى ٱلْعَجَلَاتِ ٱلَّتِي بَعَثَ بِهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
٢٨ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ حَسْبِي أَنَّ يُوسُفَ ٱبْنِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا أَمْضِي وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

١ فَٱرْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ بِجَمِيعِ مَا لَهُ حَتَّى جَاءَ بِئْرَ سَبْعٍ فَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلٰهِ أَبِيهِ إِسْحٰقَ.
٢ فَكَلَّمَ ٱللهُ إِسْرَائِيلَ لَيْلًا فِي ٱلْحُلْمِ وَقَالَ يَعْقُوبُ يَعْقُوبُ قَالَ هَا أَنَذَا.
٣ قَالَ أَنَا ٱللهُ إِلٰهُ أَبِيكَ لَا تَخَفْ أَنْ تَهْبِطَ مِصْرَ فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ ثَمَّ أُمَّةً عَظِيمَةً.
٤ أَنَا أَهْبِطُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ وَأَنَا أُصْعِدُكَ وَيُوسُفُ هُوَ يُغْمِضُ عَيْنَيْكَ. ٥ فَقَامَ
يَعْقُوبُ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَطْفَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ عَلَى

العجل التي بعث بها فرعون لتحمله. (٦) وأخذوا ماشيتهم وسرحهم الذي اقتنوه
في أرض كنعان وقدموا إلى مصر يعقوب وجميع نسله معه. (٧) بنوه وبنو بنيه
وبناته وبنات بنيه وسائر نسله جاء بهم معه إلى مصر. (٨) وهذه أسماء بني إسرائيل
الذين دخلوا مصر. يعقوب وبنوه. بكر يعقوب رأوبين. (٩) وبنو رأوبين
حنوك وفلو وحصرون وكرمي. (١٠) وبنو شمعون يموئيل ويامين وأوهد وياكين
وصوحر وشاول ابن الكنعانية. (١١) وبنو لاوي جرشون وقهات ومراري.
(١٢) وبنو يهوذا عير وأونان وشيلة وفارص وزارح. ومات عير وأونان في أرض
كنعان. وابنا فارص حصرون وحامول. (١٣) وبنو يساكر تولاع وفوة ويوب
وشمرون. (١٤) وبنو زبولون سارد وإيلون ويحلئيل. (١٥) هؤلاء بنو ليئة الذين
ولدتهم ليعقوب في فدان أرام مع دينة ابنته. جميع نفوس بنيه وبناته ثلاثة وثلاثون.
(١٦) وبنو جاد صفيون وحجي وشوني وأصبون وعيري وأرودي وأرئيل. (١٧) وبنو
أشير يمنة ويشوة ويشوي وبريعة وسارح أختهم. وابنا بريعة حابر وملكيئيل.
(١٨) هؤلاء بنو زلفة التي أعطاها لابان لليئة ابنته جميع ما ولدت ليعقوب ستة
عشر نفسا. (١٩) وابنا راحيل امرأة يعقوب يوسف وبنيامين. (٢٠) وولد ليوسف
في أرض مصر ممن ولدت له أسنات بنت فوطيفارع كاهن أون منسى وأفرائيم.
(٢١) وبنو بنيامين بالع وباكر وأشبيل وجيرا ونعمان وإيحي وروش ومفيم وحفيم
وأرد. (٢٢) هؤلاء بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب جميعهم أربعة عشر نفسا.
(٢٣) وابن دان حوشيم. (٢٤) وبنو نفتالي يحصئيل وجوني ويصر وشليم.
(٢٥) هؤلاء بنو بلهة التي أعطاها لابان لراحيل ابنته جميع من ولدته ليعقوب سبعة
أنفس. (٢٦) فجميع النفوس القادمة من آل يعقوب إلى مصر من خرج من صلبه
وذلك سوى نسوة بنيه ستة وستون نفسا. (٢٧) وابنا يوسف اللذان ولدا له بمصر
نفسان فجملة النفوس التي دخلت مصر من آل يعقوب سبعون نفسا. (٢٨) فبعث

يَهُوذَا قُدَّامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيَدُلَّهُ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ ثُمَّ جَاءُوا أَرْضَ جَاسَانَ . ٢٩ فَشَدَّ
يُوسُفُ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَصَعِدَ لِيُلَاقِيَ إِسْرَائِيلَ أَبَاهُ فِي جَاسَانَ . فَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ أَلْقَى بِنَفْسِهِ
عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ طَوِيلًا . ٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ دَعْنِي أَمُوتُ ٱلْآنَ
بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ لِأَنَّكَ بَعْدُ بَاقٍ . ٣١ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلِآلِ أَبِيهِ أَنَا
صَاعِدٌ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأُخْبِرَهُ وَأَقُولَ لَهُ إِنَّ إِخْوَتِي وَآلَ أَبِي ٱلَّذِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
قَدْ قَدِمُوا عَلَيَّ ٣٢ وَٱلْقَوْمُ رُعَاةُ غَنَمٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ مَاشِيَةٍ وَقَدْ أَتَوْا بِغَنَمِهِمْ
وَبَقَرِهِمْ وَجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُمْ . ٣٣ فَإِذَا ٱسْتَدْعَاكُمْ فِرْعَوْنُ وَقَالَ لَكُمْ مَا حِرْفَتُكُمْ .
٣٤ فَقُولُوا كُنَّا ذَوِي مَاشِيَةٍ مُنْذُ صِغَرِنَا إِلَى ٱلْآنَ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا لِكَيْ تُقِيمُوا
بِأَرْضِ جَاسَانَ لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ هُوَ عِنْدَ ٱلْمِصْرِيِّينَ رِجْسٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

١ فَدَخَلَ يُوسُفُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ إِنَّ أَبِي وَإِخْوَتِي قَدْ قَدِمُوا مِنْ أَرْضِ
كَنْعَانَ بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُمْ وَهَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ . ٢ وَأَخَذَ
خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ إِخْوَتِهِ فَمَثَّلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ . ٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَةِ يُوسُفَ
مَا حِرْفَتُكُمْ . فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ عَبِيدُكَ رُعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا . ٤ وَقَالُوا لَهُ
جِئْنَا لِنَنْزِلَ بِأَرْضِكَ إِذْ لَيْسَ لِغَنَمِ عَبِيدِكَ مَرْعًى مِنِ ٱشْتِدَادِ ٱلْجُوعِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
فَلْيُقِمْ عَبِيدُكَ بِأَرْضِ جَاسَانَ . ٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ قَدْ قَدِمُوا
عَلَيْكَ ٦ فَهٰذِهِ أَرْضُ مِصْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْزِلْهُمْ بِأَجْوَدِهَا . لِيُقِيمُوا بِأَرْضِ جَاسَانَ
وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ ذَوِي حِذْقٍ فَأَقِمْهُمْ وُكَلَاءَ عَلَى مَاشِيَتِي . ٧ وَأَدْخَلَ
يُوسُفُ يَعْقُوبَ أَبَاهُ فَمَثَّلَهُ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ فَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ . ٨ فَقَالَ لَهُ
فِرْعَوْنُ كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ . ٩ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ

سَنَةً. قَلِيلَةً وَرَدِيئَةً كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي وَلَمْ تَبْلُغْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ
١٠ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ. ١١ وَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ
وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مِلْكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَجْوَدِ مَوْضِعٍ مِنْهَا وَهُوَ أَرْضُ رَعَمْسِيسَ
كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ. ١٢ وَأَجْرَى يُوسُفُ لِأَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ وَسَائِرِ أَهْلِهِ طَعَامًا عَلَى حَسَبِ
عِيَالِهِمْ. ١٣ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ جِدًّا حَتَّى جُهِدَ أَهْلُ
مِصْرَ وَأَرْضِ كَنْعَانَ مِنَ الْجُوعِ. ١٤ وَجَمَعَ يُوسُفُ جَمِيعَ الْفِضَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ
وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْمِيرَةِ الَّتِي كَانُوا يَبْتَاعُونَهَا وَأَدْخَلَهَا بَيْتَ فِرْعَوْنَ. ١٥ فَلَمَّا
نَفِدَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَقْبَلَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ
أَعْطِنَا طَعَامًا لِئَلَّا نَمُوتَ أَمَامَكَ فَإِنَّ الْفِضَّةَ قَدْ نَفِدَتْ. ١٦ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ إِذَا
كَانَتْ فِضَّتُكُمْ قَدْ نَفِدَتْ فَهَاتُوا مَاشِيَتَكُمْ أَبِيعُكُمْ بِمَاشِيَتِكُمْ. ١٧ فَجَاءُوا يُوسُفَ
بِمَاشِيَتِهِمْ فَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا بِالْخَيْلِ وَبِالْمَاشِيَةِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ أَعْطَاهُمْ طَعَامًا
بِكُلِّ مَاشِيَتِهِمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٨ فَلَمَّا خَلَتْ تِلْكَ السَّنَةُ جَاءُوا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
وَقَالُوا لَهُ لَا نُخْفِي عَلَى سَيِّدِنَا أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ نَفِدَتْ وَمُقْتَنَانَا مِنَ الْبَهَائِمِ هُوَ عِنْدَ سَيِّدِنَا
وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا أَبْدَانُنَا وَأَرَاضِينَا. ١٩ فَلِمَاذَا نَتْلَفُ بِحَضْرَتِكَ نَحْنُ وَأَرَاضِينَا
اشْتَرِنَا نَحْنُ وَأَرَاضِينَا بِالْخُبْزِ فَنَصِيرَ بِأَرَاضِينَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ. وَأَعْطِنَا بَذْرًا فَنَحْيَا وَلَا
نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرَاضِينَا قَفْرًا. ٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ جَمِيعَ أَرَاضِي الْمِصْرِيِّينَ لِفِرْعَوْنَ
لِأَنَّهُمْ بَاعُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَقْلَهُ لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.
٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ فِي الْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا. ٢٢ إِلَّا
أَنَّ أَرَاضِيَ كَهَنَتِهِمْ لَمْ يَشْتَرِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ وَظَائِفُ مِنْ قِبَلِ فِرْعَوْنَ
فَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَظَائِفَهُمُ الَّتِي أَجْرَاهَا لَهُمْ فِرْعَوْنُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرَاضِيَهُمْ.
٢٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ إِنِّي قَدِ اشْتَرَيْتُكُمُ الْيَوْمَ أَنْتُمْ وَأَرَاضِيكُمْ لِفِرْعَوْنَ فَخُذُوا
لَكُمْ بَذْرًا تَزْرَعُونَهُ فِي الْأَرْضِ. ٢٤ فَإِذَا خَرَجَتِ الْغَلَّاتُ تُعْطُونَ مِنْهَا الْخُمْسَ لِفِرْعَوْنَ

وَٱلْأَرْبَعَةُ ٱلْأَخْمَاسُ تَكُونُ لَكُمْ بَذْرًا لِلْحُقُولِ وَمِيرَةً لَكُمْ وَلِأَهْلِ مَنَازِلِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ •
٢٥ قَالُوا قَدْ أَحْيَيْتَنَا فَلْنُصِبْ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِنَا وَنَكُونَ عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ •
٢٦ فَجَعَلَهُ يُوسُفُ رَسْمًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ أَنْ يُؤَدُّوا ٱلْخُمْسَ لِفِرْعَوْنَ
مِمَّا سِوَى أَرَاضِي ٱلْكَهَنَةِ فَقَطْ فَإِنَّهَا لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ • ٢٧ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ
مِصْرَ بِجَاسَانَ فَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا جِدًّا • ٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ
سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَصَارَ جَمِيعُ عُمْرِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً • ٢٩ وَلَمَّا دَنَا أَجَلُ
إِسْرَائِيلَ دَعَا ٱبْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ إِنْ أَصَبْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ
فَخْذِي وَٱصْنَعْ إِلَيَّ رَحْمَةً وَوَفَاءً • لَا تَدْفِنِّي بِمِصْرَ ٣٠ بَلْ إِذَا ٱضْطَجَعْتُ مَعَ آبَائِي فَٱحْمِلْنِي
مِنْ مِصْرَ وَٱدْفِنِّي فِي مَقْبَرَتِهِمْ • قَالَ سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ • ٣١ فَقَالَ لَهُ ٱحْلِفْ لِي
فَحَلَفَ لَهُ يُوسُفُ • فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ ٱلسَّرِيرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَنْ قِيلَ لِيُوسُفَ إِنَّ أَبَاكَ مَرِيضٌ فَأَخَذَ مَعَهُ ٱبْنَيْهِ
مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمَ • ٢ وَأُخْبِرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا ٱبْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ عَلَيْكَ •
فَٱنْتَعَشَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى ٱلسَّرِيرِ • ٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ إِنَّ ٱللهَ ٱلْقَدِيرَ
تَجَلَّى لِي فِي لُوزَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي ٤ وَقَالَ لِي هَا أَنَا أُنْمِيكَ وَأُكَثِّرُكَ
وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ وَأُعْطِي نَسْلَكَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مِلْكًا أَبَدِيًّا •
٥ وَٱلْآنَ فَٱبْنَاكَ ٱللَّذَانِ وُلِدَا لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَ قُدُومِي عَلَيْكَ إِلَى أَرْضِ
مِصْرَ هُمَا لِي أَفْرَائِيمُ وَمَنَسَّى مِثْلَ رَأُوبِينَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي • ٦ وَمَنْ يُولَدْ لَكَ
بَعْدَهُمَا مِنَ ٱلْبَنِينَ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ وَيُسَمَّى بِٱسْمِ أَخَوَيْهِ فِي مِيرَاثِهِ • ٧ وَأَمَّا أَنَا فَفِي
مَجِيئِي مِنْ فَدَّانَ مَاتَتْ عَنِّي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي ٱلطَّرِيقِ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنْ أَفْرَاتَا

فدفنتها هناك في طريق أفراتا وهي بيت لحم . ٨ ورأى إسرائيل ابني يوسف
فقال من هذان . ٩ فقال يوسف لأبيه هما ابناي اللذان رزقنيهما الله ههنا . قال
أدنهما مني لأباركهما . ١٠ وكانت عينا إسرائيل قد ثقلتا من الشيخوخة ولم يكن
يقدر أن يبصر . فأدناهما منه فقبلهما واحتضنهما . ١١ وقال إسرائيل ليوسف لم
أكن أظن أني أرى وجهك وهوذا قد أراني الله نسلك أيضاً . ١٢ ثم أخرجهما
يوسف من بين ركبتيه وسجد تلقاء وجهه إلى الأرض . ١٣ وأخذ يوسف الاثنين
أفرائيم بيمينه إلى يسار إسرائيل ومنسى بيساره إلى يمين إسرائيل وأدناهما منه .
١٤ فمد إسرائيل يمينه فجعلها على رأس أفرائيم وهو الأصغر ويساره جعلها على
رأس منسى . خالف بين يديه مع أن منسى كان هو البكر . ١٥ وبارك يوسف
وقال . الله الذي سلك أبواي أمامه إبرهيم وإسحق . الله الذي رعاني منذ كنت
إلى هذا اليوم . ١٦ الملاك الذي خلصني من كل سوء يبارك الغلامين وليدعيا
باسمي وباسم أبوي إبرهيم وإسحق ولينميا كثيراً في الأرض . ١٧ ورأى يوسف
أن أباه جعل يده اليمنى على رأس أفرائيم فساءه ذلك فأمسك بيد أبيه لينقلها
عن رأس أفرائيم إلى رأس منسى ١٨ وقال يوسف لأبيه لا هكذا يا أبت لأن
هذا هو البكر فاجعل يمينك على رأسه . ١٩ فأبى أبوه وقال قد عرفت يا بني قد
عرفت . إن هذا أيضاً يكون شعباً وهو أيضاً يعظم ولكن أخاه الأصغر يعظم أكثر منه
ويكون نسله جمهور أمم . ٢٠ وباركهما في ذلك اليوم وقال بك يبارك إسرائيل
ويقولون يجعلك الله مثل أفرائيم ومثل منسى . فقدم أفرائيم على منسى . ٢١ وقال
إسرائيل ليوسف هاءنذا مائت وسيكون الله معكم ويردكم إلى أرض آبائكم .
٢٢ وأنا قد أعطيتك سهماً علاوة على إخوتك وهو الذي أخذته من يد الأموريين
بسيفي وقوسي

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

١ ثُمَّ دَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ ٱجْتَمِعُوا لِأُنْبِئَكُمْ بِمَا يَكُونُ لَكُمْ فِي آخِرِ ٱلْأَيَّامِ .
٢ اجْتَمِعُوا وَٱصْغُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ وَٱسْتَمِعُوا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ . ٣ رَأُوبِينُ
أَنْتَ بِكْرِي قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي فَاضِلٌ فِي ٱلشَّرَفِ فَاضِلٌ فِي ٱلْعِزِّ . ٤ فُرْتَ
كَٱلْمَاءِ لَا تَفْضُلُ لِأَنَّكَ عَلَوْتَ مَضْجَعَ أَبِيكَ . حِينَئِذٍ دَنَّسْتَهُ . عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ .
٥ شِمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ سُيُوفُهُمَا آلَاتُ جَوْرٍ . ٦ مَجْلِسَهُمَا لَا تَدْخُلْهُ نَفْسِي
وَفِي مَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّحِدُ ذَاتِي لِأَنَّهُمَا فِي سُخْطِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا وَفِي رِضَاهُمَا عَرْقَبَا ثَوْرًا .
٧ مَلْعُونٌ سُخْطُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ وَغَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ . أُقَسِّمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَأُبَدِّدُهُمَا
فِي إِسْرَائِيلَ . ٨ يَهُوذَا إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ . يَدُكَ عَلَى قَذَالِ أَعْدَائِكَ . يَسْجُدُ
لَكَ بَنُو أَبِيكَ . ٩ يَهُوذَا شِبْلُ أَسَدٍ . مِنْ فَرِيسَةٍ صَعِدْتَ يَا بُنَيَّ . جَثَمَ وَرَبَضَ
كَأَسَدٍ وَكَلَبْوَةٍ فَمَنْ ذَا يُقِيمُهُ . ١٠ لَا يَزُولُ صَوْلَجَانٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ
صُلْبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِيلُو وَتُطِيعَهُ ٱلشُّعُوبُ . ١١ رَابِطٌ بِٱلْجَفْنَةِ جَحْشَهُ وَبِأَفْضَلِ كَرْمَةٍ
ٱبْنَ أَتَانِهِ . غَسَلَ بِٱلْخَمْرِ لِبَاسَهُ وَبِدَمِ ٱلْعِنَبِ رِدَاءَهُ . ١٢ عَيْنَاهُ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ
ٱلْخَمْرِ وَأَسْنَانُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ ٱللَّبَنِ . ١٣ زَبُولُونُ فِي سَوَاحِلِ ٱلْبَحْرِ يَسْكُنُ
وَعِنْدَ مَرْفَإِ ٱلسُّفُنِ . وَطَرَفُ تُخْمِهِ إِلَى صَيْدُونَ . ١٤ يَسَّاكَرُ حِمَارٌ ضَخْمٌ رَابِضٌ بَيْنَ
ٱلتُّخُمَيْنِ . ١٥ وَقَدْ رَأَى ٱلرَّاحَةَ مَا أَجْوَدَهَا وَٱلْأَرْضَ مَا أَنْزَهَهَا فَحَنَى كَتِفَهُ لِلْحِمْلِ
وَصَارَ لِلْمِهْنَةِ عَبْدًا . ١٦ دَانُ يَحْكُمُ لِقَوْمِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . ١٧ يَكُونُ
دَانُ ثُعْبَانًا عَلَى ٱلطَّرِيقِ وَأُفْعُوَانًا عَلَى ٱلسَّبِيلِ يَلْسَعُ رُسْغَ ٱلْفَرَسِ فَيَسْقُطُ ٱلرَّاكِبُ إِلَى
ٱلْوَرَاءِ . ١٨ خَلَاصَكَ ٱنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ . ١٩ جَادُ يَقْحَمُهُ ٱلْغُزَاةُ وَهُوَ يَقْحَمُ سَاقَتَهُمْ .
٢٠ أَشِيرُ طَعَامُهُ دَسِمٌ وَهُوَ يُعْطِي مَلَذَّاتِ ٱلْمُلُوكِ . ٢١ نَفْتَالِي إِيَّلَةٌ سَائِبَةٌ يُرَدِّدُ

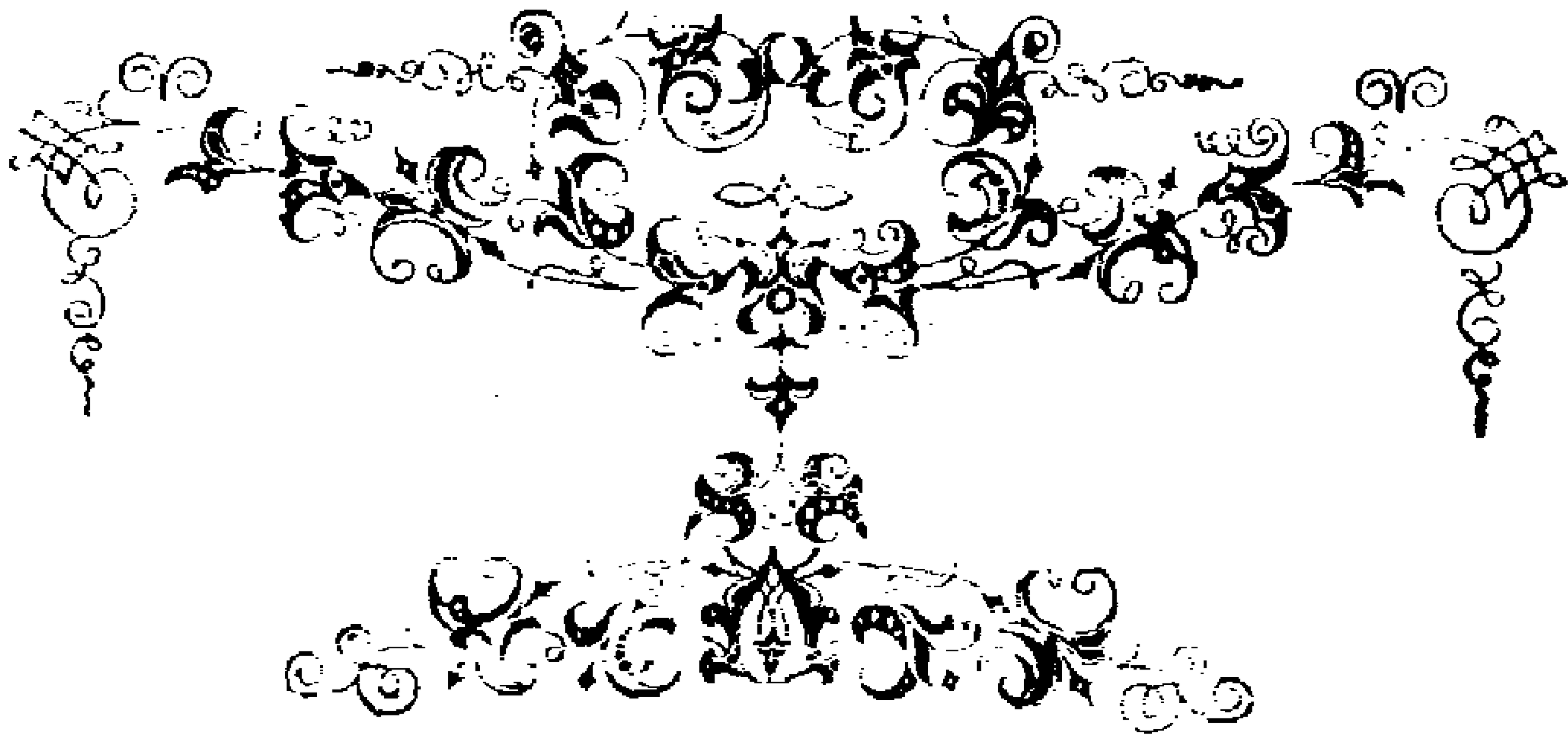
أَقْوَالَ ٱلْحُسْنَى ٠ ٢٢ يُوسُفُ غُصْنٌ مُفْرِعٌ . غُصْنٌ مُفْرِعٌ عَلَى عَيْنٍ لَهُ فُرُوعٌ قَدِ
ٱمْتَدَّتْ عَلَى سُورٍ ٠ ٢٣ فَأَمَرَّتْهُ أَصْحَابُ ٱلسِّهَامِ وَرَمَتْهُ وَٱضْطَهَدَتْهُ ٢٤ وَلٰكِنْ
ثَبَتَتْ بِمَتَانَةٍ قَوْسُهُ وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ مِنْ يَدَيْ عَزِيزِ يَعْقُوبَ . مِنْ هُنَاكَ ٱلرَّاعِي
صَخْرُ إِسْرَائِيلَ ٠ ٢٥ مِنْ إِلٰهِ أَبِيكَ ٱلَّذِي يُعِينُكَ وَمِنَ ٱلْقَدِيرِ ٱلَّذِي يُبَارِكُكَ
تَأْتِي بَرَكَةُ ٱلسَّمَاءِ مِنَ ٱلْعُلُوِّ وَبَرَكَاتُ ٱلْغَمْرِ ٱلرَّاكِدِ أَسْفَلُ . بَرَكَاتُ ٱلثَّدْيَيْنِ وَٱلرَّحِمِ .
٢٦ بَرَكَاتُ أَبِيكَ تُضَافُ إِلَى بَرَكَاتِ آبَائِي إِلَى مُنْيَةِ ٱلْآكَامِ ٱلدَّهْرِيَّةِ . لِتَكُنْ
عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ ٠ ٢٧ بَنْيَامِينُ ذِئْبٌ يَفْتَرِسُ . بِٱلْغَدَاةِ يَأْكُلُ
غَنِيمَةً وَبِٱلْعَشِيِّ يُقَسِّمُ ٱلسَّلَبَ ٠ ٢٨ هٰؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ
وَهٰذَا مَا قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ . كُلُّ وَاحِدٍ بِبَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ ٠ ٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ
لَهُمْ أَنَا مُنْضَمٌّ إِلَى قَوْمِي فَٱدْفِنُونِي مَعَ آبَائِي فِي ٱلْمَغَارَةِ ٱلَّتِي فِي حَقْلِ عِفْرُونَ ٱلْحِثِّيِّ
٣٠ ٱلْمَغَارَةِ ٱلَّتِي فِي حَقْلِ ٱلْمَكْفِيلَةِ بِإِزَاءِ مَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ ٱلَّتِي ٱشْتَرَاهَا
إِبْرٰهِيمُ مَعَ ٱلْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ ٱلْحِثِّيِّ مِلْكَ قَبْرٍ ٠ ٣١ هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرٰهِيمُ وَسَارَةُ
ٱمْرَأَتُهُ وَهُنَاكَ دُفِنَ إِسْحٰقُ وَرِفْقَةُ ٱمْرَأَتُهُ وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ ٠ ٣٢ شِرَاءُ ٱلْحَقْلِ
وَٱلْمَغَارَةِ ٱلَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثٍّ ٠ ٣٣ فَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ وَصِيَّتِهِ لِبَنِيهِ ضَمَّ
رِجْلَيْهِ عَلَى ٱلسَّرِيرِ وَفَاضَتْ رُوحُهُ وَصَارَ إِلَى قَوْمِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَمْسُونَ

١ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ ٢ وَأَمَرَ عَبِيدَهُ ٱلْأَطِبَّاءَ أَنْ
يُحَنِّطُوا أَبَاهُ فَحَنَّطَ ٱلْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ ٠ ٣ وَكَمَلَتْ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا لِأَنَّهُ كَذٰلِكَ
تَكْمُلُ أَيَّامُ ٱلْمُحَنَّطِينَ وَبَكَى عَلَيْهِ ٱلْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا ٠ ٤ وَلَمَّا ٱنْقَضَتْ أَيَّامُ
بُكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ آلَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ إِنْ حَظِيتُ فِي عُيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا عَلَى مَسَامِعِ

فِرْعَوْنَ وَقُولُوا لَهُ (٥) إِنَّ أَبِي قَدِ ٱسْتَحْلَفَنِي وَقَالَ لِي هَا أَنَا مَائِتٌ فَٱدْفِنِّي فِي
قَبْرِي ٱلَّذِي حَفَرْتُهُ لِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ ٱدْفِنِّي. وَٱلْآنَ أَصْعَدُ فَأَدْفِنُ أَبِي وَأَرْجِعُ.
(٦) فَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱصْعَدْ فَٱدْفِنْ أَبَاكَ كَمَا ٱسْتَحْلَفَكَ. (٧) فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ
أَبَاهُ وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ شُيُوخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ (٨) وَجَمِيعُ
آلِ يُوسُفَ وَإِخْوَتُهُ وَآلُ أَبِيهِ وَتَرَكُوا أَطْفَالَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.
(٩) وَصَعِدَتْ مَعَهُ مَرَاكِبُ وَفُرْسَانٌ فَكَانَ ٱلْمَوْكِبُ عَظِيمًا جِدًّا. (١٠) فَأَفْضَوْا
إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ ٱلَّذِي فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ وَنَدَبُوهُ ثَمَّ نَدْبًا عَظِيمًا وَبَلِيغًا جِدًّا وَأَقَامَ لِأَبِيهِ
مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. (١١) فَرَأَى سُكَّانُ أَرْضِ كَنْعَانَ ٱلْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ فَقَالُوا
هٰذِهِ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ مَنَاحَةَ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَهِيَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ.
(١٢) وَصَنَعَ بِهِ بَنُوهُ كَمَا أَوْصَاهُمْ (١٣) فَحَمَلُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ
حَقْلِ ٱلْمَكْفِيلَةِ ٱلَّتِي ٱشْتَرَاهَا إِبْرٰهِيمُ مَعَ ٱلْحَقْلِ مِلْكَ قَبْرٍ مِنْ عِفْرُونَ ٱلْحِثِّيِّ حِذَاءَ مَمْرَا.
(١٤) ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ بَعْدَ أَنْ دَفَنَ أَبَاهُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَسَائِرُ مَنْ صَعِدَ مَعَهُ
لِدَفْنِ أَبِيهِ. (١٥) فَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنْ قَدْ مَاتَ أَبُوهُمْ قَالُوا لَعَلَّ يُوسُفَ
يَضْطَهِدُنَا وَيُكَافِئُنَا عَلَى ٱلشَّرِّ ٱلَّذِي فَعَلْنَاهُ بِهِ. (١٦) فَأَمَرُوا مَنْ قَالَ لِيُوسُفَ إِنَّ أَبَاكَ
أَوْصَانَا قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ (١٧) كَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ ٱغْتَفِرْ لِإِخْوَتِكَ ذَنْبَهُمْ
وَخَطِيئَتَهُمْ فَقَدْ فَعَلُوا بِكَ سُوءًا وَٱلْآنَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ عَبِيدِ إِلٰهِ أَبِيكَ.
فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ قِيلَ لَهُ ذٰلِكَ. (١٨) وَجَاءَ إِخْوَتُهُ أَيْضًا فَوَقَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالُوا هَا
نَحْنُ عَبِيدٌ لَكَ. (١٩) فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ لَا تَخَافُوا أَلَيْسَ أَنِّي تَحْتَ مَشِيئَةِ ٱللهِ.
(٢٠) أَنْتُمْ نَوَيْتُمْ عَلَيَّ شَرًّا وَٱللهُ نَوَى بِهِ خَيْرًا لِكَيْ يَصْنَعَ مَا تَرَوْنَهُ ٱلْيَوْمَ وَيُحْيِيَ شَعْبًا
كَثِيرًا. (٢١) وَٱلْآنَ لَا تَخَافُوا أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ وَعَزَّاهُمْ وَلَاطَفَ قُلُوبَهُمْ.
(٢٢) وَأَقَامَ يُوسُفُ بِمِصْرَ هُوَ وَآلُ أَبِيهِ وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ. (٢٣) وَرَأَى
يُوسُفُ مِنْ بَنِي أَفْرَائِيمَ ٱلْجِيلَ ٱلثَّالِثَ وَأَيْضًا بَنُو مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

٢٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ أَنَا مَائِتٌ وَٱللهُ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ إِلَى
ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ.
٢٥ وَٱسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِنَّ ٱللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَأَصْعِدُوا عِظَامِي مِنْ هٰهُنَا.
٢٦ وَمَاتَ يُوسُفُ
وَهُوَ ٱبْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ فَحَنَّطُوهُ وَجُعِلَ فِي تَابُوتٍ
بِمِصْرَ



سِفْرُ الْخُرُوجِ

سِفْرُ ٱلْخُرُوجِ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

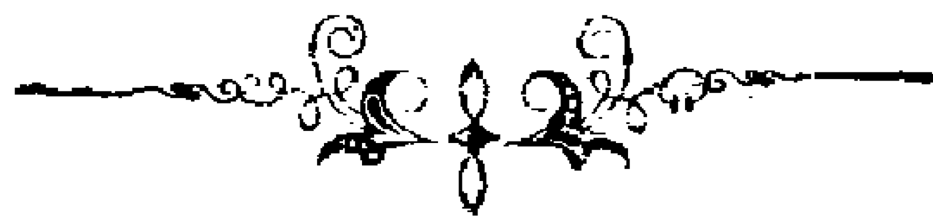
١ هٰذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ بَيْتِهِ
دَخَلُوا . ٢ رَأُوبِينُ وَشَمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا ٣ وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ وَبَنْيَامِينُ
٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ . ٥ وَكَانَتْ جُمْلَةُ ٱلنُّفُوسِ ٱلْخَارِجَةِ مِنْ صُلْبِ
يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا وَأَمَّا يُوسُفُ فَكَانَ فِي مِصْرَ . ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَجَمِيعُ إِخْوَتِهِ
وَسَائِرُ ذٰلِكَ ٱلْجِيلِ . ٧ وَنَمَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَوَالَدُوا وَكَثُرُوا وَعَظُمُوا جِدًّا جِدًّا
وَٱمْتَلَأَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ . ٨ وَقَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ .
٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ إِنَّ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا ١٠ تَعَالَوْا نَحْتَالُ عَلَيْهِمْ
كَيْلَا يَكْثُرُوا فَيَكُونَ أَنَّهُمْ إِذَا وَقَعَتْ حَرْبٌ يَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا وَيَخْرُجُونَ
مِنَ ٱلْأَرْضِ . ١١ فَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ وُكَلَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُعَنِّتُوهُمْ بِأَثْقَالِهِمْ . فَبَنَوْا
لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ خَزْنٍ وَهُمَا فِيتُومُ وَرَعَمْسِيسُ . ١٢ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا كُلَّمَا أَذَلُّوهُمْ يَنْمُونَ
وَيَمْتَدُّونَ حَتَّى تَخَوَّفُوا مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ١٣ فَٱسْتَخْدَمَ ٱلْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِقَسْوَةٍ (١٤) وَنَغَّصُوا حَيَاتَهُمْ بِخِدْمَةٍ شَاقَّةٍ بِٱلطِّينِ وَٱللَّبِنِ وَسَائِرِ أَعْمَالِ ٱلْأَرْضِ
وَجَمِيعُ خِدْمَتِهِمِ ٱلَّتِي ٱسْتَخْدَمُوهُمْ كَانَتْ بِقَسْوَةٍ. (١٥) وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتَيِ
ٱلْعِبْرَانِيَّاتِ ٱللَّتَيْنِ ٱسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَٱلْأُخْرَى فُوعَةُ (١٦) وَقَالَ إِذَا ٱسْتَوْلَدْتُمَا
ٱلْعِبْرَانِيَّاتِ فَٱنْظُرَا عِنْدَ ٱلْكَرَاسِيِّ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَٱقْتُلَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى فَٱسْتَبْقِيَاهَا.
(١٧) فَخَافَتِ ٱلْقَابِلَتَانِ ٱللهَ وَلَمْ تَصْنَعَا كَمَا قَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ فَٱسْتَبْقَتَا ٱلذُّكْرَانَ.
(١٨) فَٱسْتَدْعَى مَلِكُ مِصْرَ ٱلْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا مَا بَالُكُمَا صَنَعْتُمَا هٰكَذَا وَٱسْتَبْقَيْتُمَا
ٱلذُّكْرَانَ. (١٩) فَقَالَتَا لِفِرْعَوْنَ إِنَّ ٱلْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَٱلنِّسَاءِ ٱلْمِصْرِيَّاتِ فَهُنَّ قَوِيَّاتٌ
يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ ٱلْقَابِلَةُ. (٢٠) وَأَحْسَنَ ٱللهُ إِلَى ٱلْقَابِلَتَيْنِ وَكَثُرَ ٱلشَّعْبُ
وَعَظُمُوا جِدًّا. (٢١) وَخَافَتِ ٱلْقَابِلَتَانِ ٱللهَ فَصَنَعَ لَهُمَا بُيُوتًا. (٢٢) فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ
جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا كُلُّ ذَكَرٍ يُولَدُ لَهُمْ فَٱطْرَحُوهُ فِي ٱلنَّهْرِ وَكُلُّ أُنْثَى فَٱسْتَبْقُوهَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَمَضَى رَجُلٌ مِنْ آلِ لَاوِي فَتَزَوَّجَ بِٱبْنَةِ لَاوِي (٢) فَحَمَلَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَوَلَدَتِ
ٱبْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ حَسَنًا أَخْفَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. (٣) وَلَمَّا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدُ أَخَذَتْ لَهُ
سَفَطًا مِنْ بَرْدِيٍّ وَطَلَتْهُ بِٱلْحُمَرِ وَٱلزِّفْتِ وَجَعَلَتِ ٱلْوَلَدَ فِيهِ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ ٱلْخَيْزُرَانِ عَلَى
حَافَةِ ٱلنَّهْرِ. (٤) وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَنْظُرَ مَا يَقَعُ لَهُ. (٥) فَنَزَلَتِ ٱبْنَةُ فِرْعَوْنَ
إِلَى ٱلنَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ وَكَانَتْ جَوَارِيهَا سَائِرَاتٍ عَلَى شَاطِئِ ٱلنَّهْرِ. فَرَأَتِ ٱلسَّفَطَ بَيْنَ
ٱلْخَيْزُرَانِ فَأَرْسَلَتْ أَمَتَهَا فَأَخَذَتْهُ. (٦) وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتِ ٱلْوَلَدَ فَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي
فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ هٰذَا مِنْ أَوْلَادِ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ. (٧) فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِٱبْنَةِ فِرْعَوْنَ هَلْ
أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكِ مُرْضِعًا مِنَ ٱلْعِبْرَانِيَّاتِ تُرْضِعُ لَكِ ٱلْوَلَدَ. (٨) فَقَالَتْ لَهَا ٱبْنَةُ
فِرْعَوْنَ ٱذْهَبِي فَٱنْطَلَقَتِ ٱلْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ ٱلصَّبِيِّ. (٩) فَقَالَتْ لَهَا ٱبْنَةُ فِرْعَوْنَ

خُذِي هٰذَا ٱلصَّبِيَّ فَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِيكِ أُجْرَتَكِ. فَأَخَذَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ.
١٠ وَلَمَّا كَبِرَ ٱلصَّبِيُّ جَاءَتْ بِهِ ٱبْنَةَ فِرْعَوْنَ فَٱتَّخَذَتْهُ ٱبْنًا لَهَا وَسَمَّتْهُ مُوسَى قَالَتْ
لِأَنِّي ٱنْتَشَلْتُهُ مِنَ ٱلْمَاءِ. ١١ وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى
إِخْوَتِهِ وَنَظَرَ أَثْقَالَهُمْ فَإِذَا بِرَجُلٍ مِصْرِيٍّ يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ.
١٢ فَٱلْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ يَرَ أَحَدًا فَقَتَلَ ٱلْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي ٱلرَّمْلِ. ١٣ ثُمَّ
خَرَجَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي فَإِذَا بِرَجُلَيْنِ عِبْرَانِيَّيْنِ يَتَضَارَبَانِ فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي لِمَاذَا تَضْرِبُ
قَرِيبَكَ. ١٤ فَقَالَ مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ ٱلْمِصْرِيَّ.
فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ إِذَنِ ٱلْخَبَرُ قَدْ ذَاعَ. ١٥ وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ بِهٰذَا ٱلْخَبَرِ فَطَلَبَ أَنْ
يَقْتُلَ مُوسَى فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَصَارَ إِلَى أَرْضِ مِدْيَنَ وَقَعَدَ عِنْدَ ٱلْبِئْرِ.
١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِدْيَنَ سَبْعُ بَنَاتٍ فَجِئْنَ وَٱسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ ٱلْمَسَاقِيَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ
أَبِيهِنَّ. ١٧ فَجَاءَ ٱلرُّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ فَقَامَ مُوسَى وَأَنْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨ فَلَمَّا
جِئْنَ رَعُوئِيلَ أَبَاهُنَّ قَالَ مَا بَالُكُنَّ أَسْرَعْتُنَّ فِي ٱلْمَجِيءِ ٱلْيَوْمَ. ١٩ فَقُلْنَ إِنَّ رَجُلًا
مِصْرِيًّا خَلَّصَنَا مِنْ أَيْدِي ٱلرُّعَاةِ وَأَيْضًا ٱسْتَقَى لَنَا وَسَقَى ٱلْغَنَمَ. ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ وَأَيْنَ
هُوَ لِمَ تَرَكْتُنَّ ٱلرَّجُلَ ٱدْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. ٢١ فَٱرْتَضَى مُوسَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ
ٱلرَّجُلِ فَزَوَّجَهُ صَفُّورَةَ ٱبْنَتَهُ. ٢٢ فَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَسَمَّاهُ جِرْشُومَ لِأَنَّهُ قَالَ كُنْتُ
نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. ثُمَّ وَلَدَتْ غُلَامًا ثَانِيًا فَسَمَّاهُ أَلِيعَازَرَ وَقَالَ لِأَنَّ إِلٰهَ أَبِي نَاصِرِي
أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِهِمْ وَصَرَخُوا وَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى ٱللهِ مِنَ ٱلْخِدْمَةِ. ٢٤ فَسَمِعَ
ٱللهُ أَنِينَهُمْ وَذَكَرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ ٢٥ وَنَظَرَ ٱللهُ إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَعَرَفَهُمُ ٱللهُ



أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَكَانَ مُوسَى يَرْعَى غَنَمَ يِتْرُوَ حَمِيهِ كَاهِنِ مِدْيَنَ فَسَاقَ ٱلْغَنَمَ إِلَى مَا وَرَآءَ ٱلْبَرِّيَّةِ
حَتَّى أَفْضَى إِلَى جَبَلِ ٱللهِ حُورِيبَ . ٢ فَتَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فِي لَهِيبِ نَارٍ مِنْ
وَسَطِ ٱلْعُلَّيْقَةِ فَنَظَرَ فَإِذَا ٱلْعُلَّيْقَةُ تَتَوَقَّدُ بِٱلنَّارِ وَهِيَ لَا تَحْتَرِقُ . ٣ فَقَالَ مُوسَى
أَمِيلُ وَأَنْظُرُ هٰذَا ٱلْمَنْظَرَ ٱلْعَظِيمَ مَا بَالُ ٱلْعُلَّيْقَةِ لَا تَحْتَرِقُ . ٤ وَرَأَى ٱلرَّبُّ أَنَّهُ قَدْ
مَالَ لِيَنْظُرَ فَنَادَاهُ ٱللهُ مِنْ وَسَطِ ٱلْعُلَّيْقَةِ وَقَالَ مُوسَى مُوسَى . قَالَ هَآءَنَذَا . ٥ قَالَ
لَا تَدْنُ إِلَى هٰهُنَا ٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ رِجْلَيْكَ فَإِنَّ ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ أَرْضٌ
مُقَدَّسَةٌ . ٦ وَقَالَ أَنَا إِلٰهُ أَبِيكَ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ . فَسَتَرَ
مُوسَى وَجْهَهُ إِذْ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ٱللهِ . ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ إِلَى مَذَلَّةِ
شَعْبِي ٱلَّذِينَ بِمِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ قِبَلِ مُسَخِّرِيهِمْ وَعَلِمْتُ بِكُرَبِهِمْ .
٨ فَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ إِلَى
أَرْضٍ طَيِّبَةٍ وَاسِعَةٍ أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا إِلَى مَوْضِعِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ
وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ . ٩ وَٱلْآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَيَّ وَقَدْ رَأَيْتُ ٱلضَّغْطَ ٱلَّذِي ضَغَطَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ . ١٠ فَٱلْآنَ
تَعَالَ أَبْعَثْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ . ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلّٰهِ
مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ . ١٢ قَالَ أَنَا أَكُونُ
مَعَكَ وَهٰذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ عَلَى أَنِّي أَنَا بَعَثْتُكَ . إِذَا أَخْرَجْتَ ٱلشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ
ٱللهَ عَلَى هٰذَا ٱلْجَبَلِ . ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلّٰهِ هَا أَنَا سَائِرٌ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَقُولُ لَهُمْ
إِلٰهُ آبَائِكُمْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَإِنْ قَالُوا لِي مَا ٱسْمُهُ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ . ١٤ فَقَالَ ٱللهُ لِمُوسَى
أَنَا هُوَ ٱلْكَائِنُ . وَقَالَ كَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْكَائِنُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ . ١٥ وَقَالَ

ٱللهُ لِمُوسَى ثَانِيَةً كَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ
وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ. هٰذَا ٱسْمِي إِلَى ٱلدَّهْرِ وَهٰذَا ذِكْرِي إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ.
١٦ إِمْضِ وَٱجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ تَجَلَّى لِي إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ
وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَقَالَ إِنِّي قَدِ ٱفْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صُنِعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ ١٧ فَقُلْتُ إِنِّي
أُخْرِجُكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ ٱلْمِصْرِيِّينَ إِلَى أَرْضِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ
وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ إِلَى أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ١٨ فَيَسْمَعُونَ لِقَوْلِكَ وَتَدْخُلُ
أَنْتَ وَشُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ قَدْ وَافَانَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ
فَنَسِيرُ ٱلْآنَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا. ١٩ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدَعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ. ٢٠ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِجَمِيعِ آيَاتِي
ٱلَّتِي أَصْنَعُهَا فِيهَا وَبَعْدَ ذٰلِكَ يُطْلِقُكُمْ. ٢١ وَأَهَبُ ٱلشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ ٱلْمِصْرِيِّينَ
فَإِذَا ٱنْصَرَفْتُمْ فَلَا تَنْصَرِفُونَ فَارِغِينَ ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ
بَيْتِهَا أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا تَجْعَلُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فَتَسْلُبُونَ ٱلْمِصْرِيِّينَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ إِنَّهُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي بَلْ يَقُولُونَ لَمْ
يَتَجَلَّ لَكَ ٱلرَّبُّ. ٢ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ مَا تِلْكَ ٱلَّتِي بِيَدِكَ. قَالَ عَصًا. ٣ قَالَ أَلْقِهَا
عَلَى ٱلْأَرْضِ. فَأَلْقَاهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِهَا. ٤ فَقَالَ
ٱلرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا. فَمَدَّ يَدَهُ فَأَمْسَكَهَا فَعَادَتْ عَصًا فِي يَدِهِ.
٥ قَالَ لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنْ قَدْ تَجَلَّى لَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِهِمْ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ
وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ. ٦ وَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ أَيْضًا أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ. فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِذَا يَدُهُ بَرْصَاءُ كَٱلثَّلْجِ. ٧ فَقَالَ ٱرْدُدْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ. فَرَدَّ

يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ فَعَادَتْ كَسَائِرِ بَدَنِهِ. (٨) قَالَ فَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوكَ
وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ ٱلْآيَةِ ٱلْأُولَى يُصَدِّقُونَ صَوْتَ ٱلْآيَةِ ٱلْأُخْرَى. (٩) وَإِنْ لَمْ
يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ ٱلْآيَتَيْنِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ فَخُذْ مِنْ مَآءِ ٱلنَّهْرِ وَأَرِقْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَإِنَّ
ٱلْمَآءَ ٱلَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ ٱلنَّهْرِ يَتَحَوَّلُ دَمًا عَلَى ٱلْأَرْضِ. (١٠) فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ رُحْمَاكَ
يَا رَبِّ إِنِّي لَسْتُ أُحْسِنُ ٱلْكَلَامَ مُذْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ وَلَا مُذْ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ إِنِّي بَطِيءُ
ٱلنُّطْقِ وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ. (١١) فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ مَنِ ٱلَّذِي خَلَقَ لِلْإِنْسَانِ فَمًا أَوْ مَنِ ٱلَّذِي
يَخْلُقُ ٱلْأَخْرَسَ أَوِ ٱلْأَصَمَّ أَوِ ٱلْبَصِيرَ أَوِ ٱلْأَعْمَى أَلَيْسَ إِيَّايَ أَنَا ٱلرَّبَّ. (١٢) وَٱلْآنَ
فَٱمْضِ فَإِنِّي أَكُونُ مَعَ فِيكَ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. (١٣) قَالَ رُحْمَاكَ يَا رَبِّ ٱبْعَثْ مَنْ
أَنْتَ بَاعِثُهُ. (١٤) فَٱتَّقَدَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّ أَخَاكَ هَرُونَ
ٱللَّاوِيَّ هُوَ فَصِيحُ ٱللِّسَانِ وَهَا هُوَ أَيْضًا خَارِجٌ لِلِقَآئِكَ وَحِينَ يَرَاكَ يُسَرُّ فِي قَلْبِهِ.
(١٥) فَخَاطِبْهُ وَأَلْقِ كَلَامِي هٰذَا فِي فِيهِ فَإِنِّي أَكُونُ مَعَ فِيكَ وَفِيهِ وَأُعَلِّمُكُمَا مَا تَصْنَعَانِهِ
(١٦) وَهُوَ يُخَاطِبُ ٱلشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ فَمًا وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ ٱللهِ.
(١٧) وَخُذْ بِيَدِكَ هٰذِهِ ٱلْعَصَا تَصْنَعُ بِهَا ٱلْآيَاتِ. (١٨) فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُو
حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ إِنِّي مُنْطَلِقٌ فَرَاجِعٌ إِلَى إِخْوَتِيَ ٱلَّذِينَ بِمِصْرَ لِأَنْظُرَ هَلْ هُمْ بَاقُونَ. فَقَالَ
يَثْرُو لِمُوسَى ٱذْهَبْ بِسَلَامٍ. (١٩) وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى بِمَدْيَنَ ٱمْضِ فَٱرْجِعْ إِلَى مِصْرَ
فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. (٢٠) فَأَخَذَ مُوسَى ٱمْرَأَتَهُ وَوَلَدَيْهِ
وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى ٱلْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَأَخَذَ عَصَا ٱللهِ بِيَدِهِ. (٢١) وَقَالَ ٱلرَّبُّ
لِمُوسَى إِذَا مَضَيْتَ رَاجِعًا إِلَى مِصْرَ فَٱنْظُرْ. جَمِيعُ ٱلْمُعْجِزَاتِ ٱلَّتِي أَوْدَعْتُهَا فِي يَدِكَ تَصْنَعُهَا
بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَأَنَا أُقَسِّي قَلْبَهُ فَلَا يُطْلِقُ ٱلشَّعْبَ. (٢٢) وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ كَذَا قَالَ
ٱلرَّبُّ. إِسْرَائِيلُ ٱبْنِيَ ٱلْبِكْرُ. (٢٣) قُلْتُ لَكَ أَطْلِقِ ٱبْنِي لِيَعْبُدَنِي وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ
تُطْلِقَهُ فَهَآنَذَا قَاتِلٌ ٱبْنَكَ ٱلْبِكْرَ. (٢٤) وَلَمَّا كَانَ فِي ٱلطَّرِيقِ فِي ٱلْمَبِيتِ ٱلْتَقَاهُ ٱلرَّبُّ
فَطَلَبَ قَتْلَهُ. (٢٥) فَأَخَذَتْ صِفُّورَةُ صَوَّانَةً فَقَطَعَتْ قُلْفَةَ ٱبْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ

إِنَّكَ لِي عَرُوسُ دَمٍ . ٢٦ فَكَفَّ عَنْهُ عِنْدَ مَا قَالَتْ عَرُوسُ دَمٍ مِنْ أَجْلِ ٱلْخِتَانِ .
٢٧ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِهٰرُونَ ٱمْضِ لِلِقَاءِ مُوسَى فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . فَمَضَى وَلَقِيَهُ فِي جَبَلِ
ٱللهِ فَقَبَّلَهُ . ٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هٰرُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي بَعَثَهُ بِهِ وَجَمِيعِ
ٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي أَمَرَهُ بِهَا . ٢٩ فَمَضَى مُوسَى وَهٰرُونُ وَجَمَعَا جَمِيعَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
٣٠ وَخَاطَبَهُمْ هٰرُونُ بِجَمِيعِ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي كَلَّمَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى وَصَنَعَ ٱلْآيَاتِ عَلَى
عُيُونِ ٱلشَّعْبِ ٣١ فَآمَنَ ٱلشَّعْبُ . وَإِذْ سَمِعُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدِ ٱفْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَنَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِهِمْ خَرُّوا وَسَجَدُوا

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَبَعْدَ ذٰلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهٰرُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ
أَطْلِقْ شَعْبِي لِكَيْ يُعَيِّدُوا لِي فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ مَنْ هُوَ ٱلرَّبُّ فَأَسْمَعَ لِقَوْلِهِ
وَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ لَا أَعْرِفُ ٱلرَّبَّ وَلَا أُطْلِقُ إِسْرَائِيلَ . ٣ قَالَا إِلٰهُ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ وَافَانَا
فَنَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا لِئَلَّا يُصِيبَنَا بِوَبَآءٍ أَوْ سَيْفٍ .
٤ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهٰرُونُ تُعَطِّلَانِ ٱلشَّعْبَ عَنْ أَعْمَالِهِمِ ٱمْضُوا
إِلَى أَثْقَالِكُمْ . ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ هُوَذَا قَدْ كَثُرَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ فَكَيْفَ إِذَا أَرَحْتُمَاهُمْ
مِنَ ٱلْأَعْمَالِ . ٦ وَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مُسَخِّرِي ٱلشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِمْ قَائِلًا
٧ لَا تُعْطُوا ٱلشَّعْبَ تِبْنًا بَعْدُ لِيَصْنَعُوا ٱللَّبِنَ مِثْلَ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ بَلْ لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا
لَهُمْ تِبْنًا . ٨ وَمِقْدَارَ ٱللَّبِنِ ٱلَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ ٱفْرِضُوهُ عَلَيْهِمْ وَلَا
تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُمْ مُتَرَفِّهُونَ وَلِذٰلِكَ هُمْ يَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ نَمْضِي وَنَذْبَحُ لِإِلٰهِنَا .
٩ لِيُثَقَّلِ ٱلْعَمَلُ عَلَى ٱلشَّعْبِ فَيَشْتَغِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ ٱلْكَذِبِ . ١٠ فَخَرَجَ
مُسَخِّرُو ٱلشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُمْ وَخَاطَبُوا ٱلشَّعْبَ قَائِلِينَ كَذَا قَالَ فِرْعَوْنُ لَسْتُ أُعْطِيكُمْ

تِبْنًا ١١ اِمْضُوا أَنْتُمْ وَٱجْمَعُوا لَكُمْ تِبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ إِنَّهُ لَا يُنْقَصُ مِنْ عَمَلِكُمْ
شَيْءٌ . ١٢ فَتَفَرَّقَ ٱلشَّعْبُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا جُذَامَةً عِوَضَ ٱلتِّبْنِ
١٣ وَٱلْمُسَخِّرُونَ يُلِحُّونَ عَلَيْهِمْ قَائِلِينَ أَكْمِلُوا أَعْمَالَكُمْ فَرِيضَةَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهَا كَمَا
كَانَ وَقْتَ إِعْطَاءِ ٱلتِّبْنِ . ١٤ وَضُرِبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ وَلَّاهُمْ عَلَيْهِمْ
مُسَخِّرُو فِرْعَوْنَ وَقِيلَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ لَمْ تُكْمِلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ عَمَلِ ٱللَّبِنِ أَمْسِ وَٱلْيَوْمَ
مِثْلَ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ . ١٥ فَجَاءَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ لِمَاذَا
تَصْنَعُ بِعَبِيدِكَ هٰكَذَا . ١٦ إِنَّهُ لَا يُعْطَى لِعَبِيدِكَ تِبْنٌ وَهُمْ يَقُولُونَ لَنَا ٱعْمَلُوا لِبْنًا وَهَا
إِنَّ عَبِيدَكَ يُضْرَبُونَ وَشَعْبُكَ يُعَامَلُونَ كَمُذْنِبِينَ . ١٧ قَالَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُتَرَفِّهُونَ وَلِذٰلِكَ
تَقُولُونَ نَمْضِي وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ . ١٨ وَٱلْآنَ فَٱمْضُوا ٱعْمَلُوا وَتِبْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارُ
ٱللَّبِنِ تُقَدِّمُونَهُ . ١٩ فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ نُفُوسَهُمْ فِي شَقَاءٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا
تَنْقُصُوا مِنْ لِبْنِكُمْ شَيْئًا بَلْ فَرِيضَةَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهَا . ٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهٰرُونَ وَهُمَا
وَاقِفَانِ لِلِقَائِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ ٢١ فَقَالُوا لَهُمَا يَنْظُرُ ٱلرَّبُّ وَيَحْكُمُ
عَلَيْكُمَا كَمَا أَفْسَدْتُمَا أَمْرَنَا عِنْدَ فِرْعَوْنَ وَعِنْدَ عَبِيدِهِ وَجَعَلْتُمَا فِي أَيْدِيهِمْ سَيْفًا لِيَقْتُلُونَا .
٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ يَا رَبِّ لِمَاذَا ٱبْتَلَيْتَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ لِمَاذَا بَعَثْتَنِي
٢٣ فَإِنِّي مُنْذُ دَخَلْتُ عَلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِٱسْمِكَ أَسَاءَ إِلَى هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ وَأَنْتَ
لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَكَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱلْآنَ تَرَى مَا أَصْنَعُ بِفِرْعَوْنَ إِنَّهُ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ سَيُطْلِقُهُمْ وَبِيَدٍ
قَدِيرَةٍ سَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ . ٢ وَكَلَّمَ ٱللهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ أَنَا ٱلرَّبُّ . ٣ أَنَا
ٱلَّذِي تَجَلَّيْتُ لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ إِلٰهًا قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَمَّا ٱسْمِي يَهْوَهْ فَلَمْ

أُعْلِنْهُ لَهُمْ. ٤ وَأَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي عَلَى أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرْبَتِهِمِ ٱلَّتِي
نَزَلُوا بِهَا. ٥ وَأَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَعْبَدَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ
فَذَكَرْتُ عَهْدِي. ٦ لِذٰلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَا ٱلرَّبُّ لَأُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ تَحْتِ
أَثْقَالِ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَأُخَلِّصُكُمْ مِنْ عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَفْدِيكُمْ بِذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ
٧ وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إِلٰهًا وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمُ ٱلْمُخْرِجُ لَكُمْ
مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ ٱلْمِصْرِيِّينَ. ٨ وَسَأُدْخِلُكُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي رَفَعْتُ يَدِي مُقْسِمًا أَنْ
أُعْطِيَهَا لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ فَأُعْطِيَهَا لَكُمْ مِيرَاثًا أَنَا ٱلرَّبُّ. ٩ فَكَلَّمَ مُوسَى
بِذٰلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى لِضِيقِ أَرْوَاحِهِمْ وَعُبُودِيَّتِهِمِ ٱلشَّاقَّةِ. ١٠ فَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١١ ٱدْخُلْ فَكَلِّمْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ أَرْضِهِ. ١٢ فَتَكَلَّمَ مُوسَى بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ قَائِلًا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي
فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَغْلَفُ ٱلشَّفَتَيْنِ. ١٣ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ
وَأَوْصَاهُمَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
١٤ وَهٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. بَنُو رَأُوبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ
وَكَرْمِي. هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ رَأُوبِينَ. ١٥ وَبَنُو شِمْعُونَ يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهَدُ وَيَاكِينُ
وَصُوحَرُ وَشَاوُلُ ٱبْنُ ٱلْكَنْعَانِيَّةِ. هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. ١٦ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَاوِي
بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَسِنُو حَيَاةِ لَاوِي مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ
سَنَةً. ١٧ وَبَنُو جِرْشُونَ لِبْنِي وَشِمْعِي بِعَشَائِرِهِمَا. ١٨ وَبَنُو قَهَاتَ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ
وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ. وَسِنُو حَيَاةِ قَهَاتَ مِئَةٌ وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. ١٩ وَبَنُو
مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي. هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ ٱللَّاوِيِّينَ بِمَوَالِيدِهِمْ. ٢٠ فَٱتَّخَذَ عَمْرَامُ يُوكَابَدَ
عَمَّتَهُ زَوْجَةً لَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ هٰرُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ
سَنَةً. ٢١ وَبَنُو يِصْهَارَ قُورَحُ وَنَافَجُ وَزِكْرِي. ٢٢ وَبَنُو عُزِّيئِيلَ مِيشَائِيلُ
وَأَلِصَافَانُ وَسِتْرِي. ٢٣ فَتَزَوَّجَ هٰرُونُ بِأَلِيشَابَعَ بِنْتِ عَمِّينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ فَوَلَدَتْ

لهُ ناداب وأبيهو وألعازار وإيثامار. (٢٤) وبنو قورح أسير وألقانة وأبيأساف. هذه
عشائر القورحيين. (٢٥) وألعازار بن هرون تزوج بامرأة من بنات فوطيئيل فولدت
له فنحاس. هؤلاء رؤساء آباء اللاويين بعشائرهم. (٢٦) وهرون وموسى هذان هما
اللذان قال لهما الرب أخرجا بني إسرائيل من أرض مصر بجيوشهم (٢٧) وهما
اللذان خاطبا فرعون ملك مصر في إخراج بني إسرائيل من مصر. هما موسى وهرون.
(٢٨) وكان يوم كلم الرب موسى في أرض مصر (٢٩) أن الرب خاطب موسى
قائلا أنا الرب. كلم فرعون ملك مصر بجميع ما أقوله لك. (٣٠) فأجاب موسى
الرب قائلا ها أنذا أغلف الشفتين فكيف يسمع لي فرعون

ألفصل السابع

(١) فقال الرب لموسى انظر قد جعلتك إلها لفرعون وهرون أخوك يكون نبيك.
(٢) أنت تتكلم بجميع ما آمرك به وهرون أخوك يخاطب فرعون أن يطلق بني
إسرائيل من أرضه. (٣) وأنا أقسي قلب فرعون وأكثر آياتي ومعجزاتي في أرض
مصر (٤) ولا يسمع لكما فرعون حتى أجعل يدي على مصر وأخرج جيوشي شعبي
بني إسرائيل من أرض مصر بأحكام عظيمة. (٥) ويعلم المصريون أني أنا الرب
إذا مددت يدي على المصريين وأخرجت بني إسرائيل من بينهم. (٦) فصنع
موسى وهرون كما أمرهما الرب هكذا فعلا. (٧) وكان موسى ابن ثمانين سنة وهرون
ابن ثلاث وثمانين سنة حين كلما فرعون. (٨) وكلم الرب موسى وهرون قائلا
(٩) إذا كلمكما فرعون وقال أعطيانى آية فقل لهرون خذ عصاك وألقها بين
يدي فرعون فتصير ثعبانا. (١٠) فدخل موسى وهرون على فرعون وصنعا كما أمر
الرب. ألقى هرون عصاه بين يدي فرعون وعبيده فصارت ثعبانا. (١١) فدعا

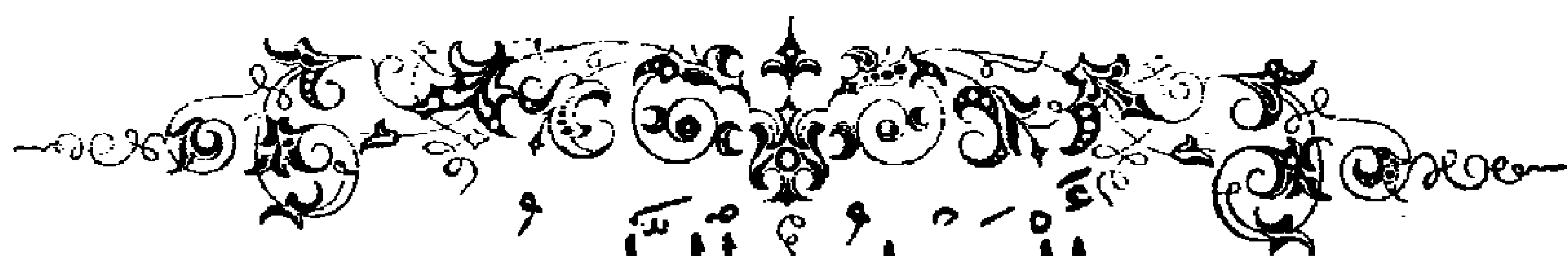
فِرْعَوْنُ أَيْضًا ٱلْحُكَمَاءَ وَٱلْعَرَّافِينَ فَصَنَعَ سَحَرَةُ مِصْرَ كَذٰلِكَ بِسِحْرِهِمْ ١٢ أَلْقَى
كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتِ ٱلْعِصِيُّ ثَعَابِينَ. فَٱبْتَلَعَتْ عَصَا هٰرُونَ عِصِيَّهُمْ. ١٣ فَتَقَسَّى
قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ. ١٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ تَقَسَّى قَلْبُ
فِرْعَوْنَ وَأَبَى أَنْ يُطْلِقَ ٱلشَّعْبَ ١٥ فَٱمْضِ إِلَى فِرْعَوْنَ بِٱلْغَدَاةِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى ٱلْمَاءِ
فَقِفْ لِلِقَائِهِ عَلَى شَاطِئِ ٱلنَّهْرِ وَٱلْعَصَا ٱلَّتِي ٱنْقَلَبَتْ حَيَّةً خُذْهَا بِيَدِكَ ١٦ وَقُلْ
لَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَأَنْتَ
إِلَى ٱلْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. ١٧ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ بِهٰذَا تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ هَا أَنَا ضَارِبٌ
بِٱلْعَصَا ٱلَّتِي بِيَدِي مَاءَ ٱلنَّهْرِ فَيَنْقَلِبُ دَمًا ١٨ وَٱلسَّمَكُ ٱلَّذِي فِي ٱلنَّهْرِ يَمُوتُ فَيَنْتِنُ
ٱلنَّهْرُ وَيَعَافُ ٱلْمِصْرِيُّونَ مَاءَ ٱلنَّهْرِ أَنْ يَشْرَبُوهُ. ١٩ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قُلْ لِهٰرُونَ
خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَأَنْهَارِهِمْ وَخُلُجِهِمْ وَمَنَاقِعِهِمْ وَسَائِرِ مَجَامِعِ
مِيَاهِهِمْ فَتَصِيرَ دَمًا وَيَكُونَ دَمٌ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَفِي ٱلْخَشَبِ وَفِي ٱلْحِجَارَةِ.
٢٠ فَصَنَعَ كَذٰلِكَ مُوسَى وَهٰرُونُ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ رَفَعَ ٱلْعَصَا وَضَرَبَ ٱلْمَاءَ ٱلَّذِي
فِي ٱلنَّهْرِ عَلَى مَشْهَدِ فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ فَٱنْقَلَبَ جَمِيعُ ٱلْمَاءِ ٱلَّذِي فِي ٱلنَّهْرِ دَمًا
٢١ وَٱلسَّمَكُ ٱلَّذِي فِي ٱلنَّهْرِ مَاتَ وَأَنْتَنَ ٱلنَّهْرُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ
ٱلنَّهْرِ وَصَارَ ٱلدَّمُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ فَصَنَعَ كَذٰلِكَ سَحَرَةُ مِصْرَ بِسِحْرِهِمْ
فَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ. ٢٣ ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فِرْعَوْنُ وَدَخَلَ
بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هٰذِهِ أَيْضًا. ٢٤ وَحَفَرَ جَمِيعُ ٱلْمِصْرِيِّينَ حَوَالَيِ ٱلنَّهْرِ
لِيَشْرَبُوا مَاءً إِذْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ ٱلنَّهْرِ. ٢٥ وَكَمَلَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ
بَعْدَ مَا ضَرَبَ ٱللّٰهُ ٱلنَّهْرَ



أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱدْخُلْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ أَطْلِقْ شَعْبِي
لِيَعْبُدُونِي (٢) وَإِنْ أَنْتَ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا ضَارِبٌ جَمِيعَ تُخُومِكَ بِٱلضَّفَادِعِ
(٣) فَيَفِيضُ ٱلنَّهْرُ ضَفَادِعَ فَتَصْعَدُ وَتَنْتَشِرُ فِي بَيْتِكَ وَفِي مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى
سَرِيرِكَ وَفِي بُيُوتِ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ وَفِي تَنَانِيرِكَ وَمَعَاجِنِكَ (٤) وَعَلَيْكَ وَعَلَى
شَعْبِكَ وَعَلَى جَمِيعِ عَبِيدِكَ تَصْعَدُ ٱلضَّفَادِعُ . (٥) ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قُلْ
لِهٰرُونَ مُدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى ٱلْأَنْهَارِ وَٱلْخُلْجِ وَٱلْمَنَاقِعِ وَأَصْعِدِ ٱلضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ .
(٦) فَمَدَّ هٰرُونُ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ فَصَعِدَتِ ٱلضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ .
(٧) وَصَنَعَ كَذٰلِكَ ٱلسَّحَرَةُ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا ٱلضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ . (٨) فَدَعَا
فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهٰرُونَ وَقَالَ ٱشْفَعَا إِلَى ٱلرَّبِّ أَنْ يَرْفَعَ ٱلضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي
حَتَّى أُطْلِقَ ٱلشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ . (٩) فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ ٱقْتَرِحْ عَلَيَّ مَتَى تَشَاءُ
أَنْ أَشْفَعَ فِيكَ وَفِي عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ فَتَنْقَطِعَ ٱلضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَتَبْقَى فِي ٱلنَّهْرِ
فَقَطْ . (١٠) قَالَ غَدًا . قَالَ كَمَا قُلْتَ لِكَيْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا نَظِيرٌ (١١) فَتَرْتَفِعُ
ٱلضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَنْ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ وَتَبْقَى فِي ٱلنَّهْرِ فَقَطْ . (١٢) وَخَرَجَ
مُوسَى وَهٰرُونُ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ فِي أَمْرِ ٱلضَّفَادِعِ ٱلَّتِي أَصَابَ
بِهَا فِرْعَوْنَ . (١٣) فَفَعَلَ ٱلرَّبُّ كَمَا قَالَ مُوسَى وَمَاتَتِ ٱلضَّفَادِعُ مِنَ ٱلْبُيُوتِ وَٱلْأَفْنِيَةِ
وَٱلْحُقُولِ (١٤) فَجَمَعُوهَا كُومًا كُومًا وَأَنْتَنَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْهَا . (١٥) فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ
أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ ٱلْفَرَجُ صَلَّبَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ . (١٦) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى
قُلْ لِهٰرُونَ مُدَّ عَصَاكَ وَٱضْرِبْ تُرَابَ ٱلْأَرْضِ فَيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ .
(١٧) فَصَنَعَا كَذٰلِكَ مَدَّ هٰرُونُ يَدَهُ بِعَصَاهُ فَضَرَبَ تُرَابَ ٱلْأَرْضِ فَكَانَ ٱلْبَعُوضُ

عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ كُلُّ تُرَابِ ٱلْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ١٨ وَصَنَعَ
كَذٰلِكَ ٱلسَّحَرَةُ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا ٱلْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ ٱلْبَعُوضُ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَٱلْبَهَائِمِ. ١٩ فَقَالَتِ ٱلسَّحَرَةُ لِفِرْعَوْنَ هٰذِهِ إِصْبَعُ ٱللهِ. وَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ
يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ. ٢٠ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى بَكِّرْ فِي ٱلْغَدَاةِ وَقِفْ بَيْنَ
يَدَيْ فِرْعَوْنَ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى ٱلْمَاءِ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي
٢١ وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي فَهَا أَنَا مُرْسِلٌ عَلَيْكَ وَعَلَى عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ وَبُيُوتِكَ
ٱلذِّبَّانَ حَتَّى تَمْتَلِئَ مِنْهَا بُيُوتُ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ٢٢ وَأُمَيِّزُ فِي
ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ ٱلْمُقِيمِ بِهَا شَعْبِي فَلَا يَكُونُ ثَمَّ ذِبَّانٌ لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ فِي
ٱلْأَرْضِ ٢٣ وَأَجْعَلُ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ وَغَدًا تَكُونُ هٰذِهِ ٱلْآيَةُ. ٢٤ فَصَنَعَ
ٱلرَّبُّ كَذٰلِكَ وَدَخَلَتِ ٱلذِّبَّانُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتَ عَبِيدِهِ وَجَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ بِكَثْرَةٍ
وَفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْ قِبَلِ ٱلذِّبَّانِ. ٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهٰرُونَ وَقَالَ ٱمْضُوا
ٱذْبَحُوا لِإِلٰهِكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ. ٢٦ فَقَالَ مُوسَى لَيْسَ مِنَ ٱلصَّوَابِ أَنْ نَصْنَعَ ذٰلِكَ
لِأَنَّنَا إِنَّمَا نَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا مَا هُوَ رِجْسٌ عِنْدَ ٱلْمِصْرِيِّينَ أَفَنَذْبَحُ بِحَضْرَتِهِمْ مَا هُوَ
رِجْسٌ عِنْدَهُمْ وَلَا يَرْجُمُونَا. ٢٧ لٰكِنَّا نَسِيرُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ مَسَافَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنَذْبَحُ
لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا كَمَا يَأْمُرُنَا. ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ أَنَا أُطْلِقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ وَلٰكِنْ لَا تُبْعِدُوا فِي ٱلْمَسِيرِ وَٱشْفَعَا فِيَّ. ٢٩ فَقَالَ مُوسَى هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ
عِنْدِكَ وَأَشْفَعُ إِلَى ٱلرَّبِّ فَتَرْتَفِعُ ٱلذِّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا وَلٰكِنْ لَا يُعَاوِدْ
فِرْعَوْنُ يُخَاتِلُ وَلَا يُطْلِقُ ٱلشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ. ٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ
فَشَفَعَ إِلَى ٱلرَّبِّ. ٣١ فَصَنَعَ ٱلرَّبُّ كَمَا قَالَ مُوسَى فَرُفِعَتِ ٱلذِّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْ
عَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ لَمْ يَبْقَ وَاحِدَةٌ. ٣٢ وَصَلَّبَ فِرْعَوْنُ قَلْبَهُ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يُطْلِقِ
ٱلشَّعْبَ



أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱدْخُلْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ
أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي ٠ ٢ وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَلَمْ تَبْرَحْ مُمْسِكًا لَهُمْ ٣ فَهَا
يَدُ ٱلرَّبِّ عَلَى مَوَاشِيكَ ٱلَّتِي فِي ٱلصَّحْرَاءِ عَلَى ٱلْخَيْلِ وَٱلْحَمِيرِ وَٱلْجِمَالِ وَٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ
بِوَبَاءٍ شَدِيدٍ جِدًّا ٠ ٤ وَيُمَيِّزُ ٱلرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي ٱلْمِصْرِيِّينَ فَلَا
يَمُوتُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا هُوَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٠ ٥ وَضَرَبَ ٱلرَّبُّ لِذٰلِكَ مِيقَاتًا قَائِلًا
غَدًا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ هٰذَا ٱلْأَمْرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٠ ٦ فَصَنَعَ ٱلرَّبُّ هٰذَا ٱلْأَمْرَ فِي ٱلْغَدِ
فَمَاتَتْ مَوَاشِي ٱلْمِصْرِيِّينَ بِأَسْرِهَا وَمِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ وَاحِدٌ ٠
٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ ٠ وَقَسَا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ
يُطْلِقِ ٱلشَّعْبَ ٠ ٨ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى وَهٰرُونَ خُذَا مِلْءَ رَاحَتَيْكُمَا مِنْ رَمَادِ ٱلْأَتُّونِ
وَلْيُذَرِّهِ مُوسَى إِلَى ٱلسَّمَاءِ عَلَى مَشْهَدِ فِرْعَوْنَ ٩ فَيَصِيرَ غُبَارًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ
وَيَصِيرَ فِي ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ قُرُوحًا وَبُثُورًا مُنْتَفِخَةً فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ ٠ ١٠ فَأَخَذَا
مِنْ رَمَادِ ٱلْأَتُّونِ وَوَقَفَا بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَذَرَّاهُ مُوسَى إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَصَارَ قُرُوحًا وَبُثُورًا
مُنْتَفِخَةً فِي ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ ٠ ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلسَّحَرَةُ أَنْ يَقِفُوا بَيْنَ يَدَيْ مُوسَى مِنْ
أَجْلِ ٱلْقُرُوحِ لِأَنَّ ٱلْقُرُوحَ كَانَتْ فِي ٱلسَّحَرَةِ وَفِي جَمِيعِ ٱلْمِصْرِيِّينَ ٠ ١٢ وَصَلَّبَ
ٱلرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٠ ١٣ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى
بَكِّرْ فِي ٱلْغَدَاةِ وَقِفْ بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ أَطْلِقْ
شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي ١٤ فَإِنِّي فِي هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ مُنْزِلٌ جَمِيعَ ضَرَبَاتِي عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَبِيدِكَ
وَشَعْبِكَ لِكَيْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلِي فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ ١٥ وَأَنَا ٱلْآنَ أَمُدُّ يَدِي
وَأَضْرِبُكَ أَنْتَ وَشَعْبَكَ بِٱلْوَبَاءِ فَتَضْمَحِلُّ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٠ ١٦ غَيْرَ أَنِّي لِهٰذَا

أَبْقَيْتُكَ لِكَيْ أُرِيَكَ قُوَّتِي وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِٱسْمِي فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ ﴿١٧﴾ وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ
مُقَاوِمًا لِشَعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُمْ. ﴿١٨﴾ هَا أَنَا مُمْطِرٌ فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ مِنْ غَدٍ بَرَدًا عَظِيمًا جِدًّا
لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمِ أُسِّسَتْ إِلَى ٱلْآنَ. ﴿١٩﴾ وَٱلْآنَ فَٱبْعَثْ وَٱجْمَعْ مَاشِيَتَكَ
وَجَمِيعَ مَا لَكَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَإِنَّهُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةٍ وُجِدَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَأْوِ إِلَى ٱلْمَنَازِلِ
يَنْزِلُ عَلَيْهِ ٱلْبَرَدُ فَيَمُوتُ. ﴿٢٠﴾ فَمَنْ خَافَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ مِنْ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ
وَمَاشِيَتِهِ إِلَى ٱلْبُيُوتِ. ﴿٢١﴾ وَمَنْ لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلَامِ ٱلرَّبِّ تَرَكَ عَبِيدَهُ وَمَاشِيَتَهُ
فِي ٱلصَّحْرَاءِ. ﴿٢٢﴾ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ فَيَكُونَ بَرَدٌ فِي جَمِيعِ
أَرْضِ مِصْرَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ عُشْبِ ٱلصَّحْرَاءِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ﴿٢٣﴾ فَمَدَّ
مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ أَصْوَاتًا وَبَرَدًا وَجَرَتِ ٱلنَّارُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَأَمْطَرَ
ٱلرَّبُّ بَرَدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ ﴿٢٤﴾ فَكَانَ بَرَدٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ بَيْنَ ٱلْبَرَدِ شَيْءٌ عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ
يَكُنْ مِثْلُهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ أُمَّةً. ﴿٢٥﴾ فَضَرَبَ ٱلْبَرَدُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ
جَمِيعَ مَا فِي ٱلصَّحْرَاءِ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ وَضَرَبَ ٱلْبَرَدُ جَمِيعَ عُشْبِهَا وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِهَا.
﴿٢٦﴾ غَيْرَ أَنَّ أَرْضَ جَاسَانَ ٱلَّتِي فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرَدٌ. ﴿٢٧﴾ فَبَعَثَ
فِرْعَوْنُ وَٱسْتَدْعَى مُوسَى وَهٰرُونَ وَقَالَ لَهُمَا قَدْ خَطِئْتُ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ. ٱلرَّبُّ عَادِلٌ وَأَنَا
وَشَعْبِي مُنَافِقُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱشْفَعَا إِلَى ٱلرَّبِّ فَحَسْبُنَا مَا نَالَنَا مِنْ أَصْوَاتِ ٱلرُّعُودِ وَٱلْبَرَدِ
فَأُطْلِقَكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَمْكُثُونَ. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِذَا خَرَجْتُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ أَبْسُطُ
يَدَيَّ إِلَى ٱلرَّبِّ فَتَكُفُّ ٱلرُّعُودُ وَٱلْبَرَدُ لَا يَكُونُ أَيْضًا لِكَيْ تَعْلَمَ أَنَّ لِلرَّبِّ ٱلْأَرْضَ.
﴿٣٠﴾ وَأَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوُا ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ بَعْدُ. ﴿٣١﴾ وَكَانَ
ٱلْكَتَّانُ وَٱلشَّعِيرُ قَدْ ضُرِبَا إِذْ كَانَ ٱلشَّعِيرُ مُسْبِلًا وَٱلْكَتَّانُ مُبْزِرًا ﴿٣٢﴾ وَأَمَّا ٱلْحِنْطَةُ
وَٱلْقَطَانِيُّ فَلَمْ تَتْلَفْ لِأَنَّهَا مُتَأَخِّرَةٌ. ﴿٣٣﴾ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ ٱلْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ
وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى ٱلرَّبِّ فَكَفَّتِ ٱلرُّعُودُ وَٱلْبَرَدُ وَلَمْ يَعُدِ ٱلْمَطَرُ يَهْطِلُ عَلَى ٱلْأَرْضِ.
﴿٣٤﴾ وَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنْ قَدْ كَفَّ ٱلْمَطَرُ وَٱلْبَرَدُ وَٱلرُّعُودُ عَادَ إِلَى ٱلْمَعْصِيَةِ فَصَلَّبَ

قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ ٣٥ وَقَسَا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱدْخُلْ عَلَى فِرْعَوْنَ فَإِنِّي قَدْ صَلَّبْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عَبِيدِهِ لِكَيْ
أَصْنَعَ آيَاتِي هٰذِهِ بَيْنَهُمْ ٢ وَلِكَيْ تَقُصَّ عَلَى مَسْمَعِ ٱبْنِكَ وَٱبْنِ ٱبْنِكَ مَا فَعَلْتُ
بِٱلْمِصْرِيِّينَ وَآيَاتِيَ ٱلَّتِي أَجْرَيْتُهَا بَيْنَهُمْ وَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ . ٣ فَدَخَلَ مُوسَى
وَهٰرُونُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ إِلَى مَتَى تَأْبَى أَنْ تَخْضَعَ
لِي . أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي ٤ وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي فَهَا أَنَا آتِي بِٱلْجَرَادِ
غَدًا عَلَى تُخُمِكَ ٥ فَيُغَطِّي وَجْهَ ٱلْأَرْضِ حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَرَاهَا وَيَأْكُلُ ٱلْبَقِيَّةَ
ٱلَّتِي سَلِمَتْ مِنَ ٱلْبَرَدِ وَيَأْكُلُ جَمِيعَ ٱلشَّجَرِ ٱلنَّابِتِ لَكُمْ فِي ٱلصَّحْرَاءِ ٦ وَيَمْلَأُ بُيُوتَكَ
وَبُيُوتَ جَمِيعِ عَبِيدِكَ وَبُيُوتَ جَمِيعِ ٱلْمِصْرِيِّينَ مَا لَمْ يَرَ مِثْلَهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مُنْذُ
يَوْمَ وُجِدُوا عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ثُمَّ تَحَوَّلَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ . ٧ فَقَالَ
لِفِرْعَوْنَ عَبِيدُهُ إِلَى مَتَى يَكُونُ هٰذَا لَنَا شَرَكًا أَطْلِقِ ٱلْقَوْمَ يَعْبُدُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُمْ أَلَمْ تَعْلَمْ
بَعْدُ أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ . ٨ فَرُدَّ مُوسَى وَهٰرُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ لَهُمَا ٱمْضُوا
فَٱعْبُدُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ وَلٰكِنْ مَنْ هُمُ ٱلَّذِينَ يَذْهَبُونَ . ٩ قَالَ مُوسَى نَمْضِي بِصِبْيَانِنَا
وَشُيُوخِنَا وَبَنِينَا وَبَنَاتِنَا وَغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ . ١٠ فَقَالَ لَهُمَا إِنَّ ٱلرَّبَّ
مَعَكُمْ كَمَا أَنَا مُطْلِقُكُمْ وَمُطْلِقٌ عِيَالَكُمْ أَيْضًا . أُنْظُرُوا إِنَّ ٱلشَّرَّ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ . ١١ لَيْسَ
كَذٰلِكَ وَإِنَّمَا يَمْضِي ٱلرِّجَالُ مِنْكُمْ فَيَعْبُدُونَ ٱلرَّبَّ فَذٰلِكَ هُوَ ٱلَّذِي تَطْلُبُونَهُ . وَطَرَدَهُمَا
فِرْعَوْنُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ . ١٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِجَلْبِ
ٱلْجَرَادِ فَيَصْعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ جَمِيعَ عُشْبِ ٱلْأَرْضِ كُلَّ مَا تَرَكَهُ ٱلْبَرَدُ .

١٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَسَاقَ ٱلرَّبُّ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى ٱلْأَرْضِ طُولَ
ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَطُولَ ٱللَّيْلِ وَعِنْدَ ٱلصُّبْحِ حَمَلَتِ ٱلرِّيحُ ٱلشَّرْقِيَّةُ ٱلْجَرَادَ ١٤ فَصَعِدَ
ٱلْجَرَادُ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَٱسْتَقَرَّ عَلَى تُخُومِهَا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ مِثْلُهُ
وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذٰلِكَ . ١٥ فَغَطَّى جَمِيعَ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ ٱلْأَرْضُ
وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِهَا وَجَمِيعَ مَا تَرَكَهُ ٱلْبَرَدُ مِنْ ثَمَرِ ٱلشَّجَرِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ ٱلْخُضْرَةِ فِي
ٱلشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ ٱلصَّحْرَاءِ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ . ١٦ فَبَادَرَ فِرْعَوْنُ وَٱسْتَدْعَى
مُوسَى وَهٰرُونَ وَقَالَ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمَا وَإِلَيْكُمَا ١٧ وَٱلْآنَ فَٱصْفَحَا عَنْ ذَنْبِي
هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا وَٱشْفَعَا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمَا أَنْ يَرْفَعَ عَنِّي هٰذِهِ ٱلتَّهْلُكَةَ . ١٨ فَخَرَجَ
مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَشَفَعَ إِلَى ٱلرَّبِّ ١٩ فَرَدَّ ٱلرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً شَدِيدَةً جِدًّا فَحَمَلَتِ
ٱلْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ وَلَمْ يَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ تُخُومِ مِصْرَ . ٢٠ وَقَسَّى
ٱلرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٢١ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ
ٱلسَّمَاءِ فَيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى يُلْمَسَ ٱلظَّلَامُ . ٢٢ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ
ٱلسَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ مُدْلَهِمٌّ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ٢٣ لَمْ يَكُنِ ٱلْوَاحِدُ
يُبْصِرُ أَخَاهُ وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . وَلِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ نُورٌ فِي
مَسَاكِنِهِمْ . ٢٤ فَٱسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ ٱمْضُوا فَٱعْبُدُوا ٱلرَّبَّ وَأَمَّا غَنَمُكُمْ
وَبَقَرُكُمْ فَتَتْرُكُونَهَا وَأَطْفَالُكُمْ يَمْضُونَ مَعَكُمْ . ٢٥ فَقَالَ مُوسَى تُعْطِينَا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ
نُقَرِّبُهَا لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا ٢٦ فَمَوَاشِينَا أَيْضًا تَمْضِي مَعَنَا لَا يَبْقَى مِنْهَا ظِلْفٌ لِأَنَّا مِنْهَا نَأْخُذُ
مَا نَعْبُدُ بِهِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ بِكَمْ مِنْهَا نَعْبُدُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا إِلَى أَنْ نَصِيرَ إِلَى
هُنَاكَ . ٢٧ وَقَسَّى ٱلرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ . ٢٨ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
ٱمْضِ عَنِّي وَٱحْذَرْ أَنْ تُعَاوِدَ ٱلنَّظَرَ إِلَى وَجْهِي فَإِنَّكَ يَوْمَ تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِي تُقْتَلُ .
٢٩ فَقَالَ مُوسَى نِعِمَّا قُلْتَ لَا أُعَاوِدُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ بَقِيَتْ ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ أُنْزِلُهَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَٱلْمِصْرِيِّينَ وَبَعْدَ
ذٰلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هٰهُنَا وَعِنْدَ إِطْلَاقِهِ لَكُمْ جُمْلَةً يَطْرُدُكُمْ مِنْ هٰهُنَا طَرْدًا . (٢) فَتَكَلَّمْ
عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ ٱلرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَٱلْمَرْأَةُ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ
وَأَمْتِعَةَ ذَهَبٍ . (٣) وَآتَى ٱلرَّبُّ ٱلشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَكَذٰلِكَ
مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عُيُونِ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ ٱلشَّعْبِ .
(٤) وَقَالَ مُوسَى كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِنِّي نَحْوَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ أَجْتَازُ فِي وَسَطِ مِصْرَ
(٥) فَيَمُوتُ كُلُّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بِكْرِ فِرْعَوْنَ ٱلْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بِكْرِ
ٱلْأَمَةِ ٱلَّتِي وَرَاءَ ٱلرَّحَى وَجَمِيعُ أَبْكَارِ ٱلْبَهَائِمِ (٦) وَيَكُونُ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي جَمِيعِ
أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ . (٧) وَلِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُحَرِّكُ كَلْبٌ
لِسَانَهُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ .
(٨) فَيَصِيرُ إِلَيَّ جَمِيعُ عَبِيدِكَ هٰؤُلَاءِ وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ ٱخْرُجْ أَنْتَ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ
ٱلَّذِينَ فِي عَقِبِكَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخْرُجُ . ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ .
(٩) وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى إِنَّ فِرْعَوْنَ لَا يَسْمَعُ لَكُمَا لِكَيْ تَكْثُرَ مُعْجِزَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ .
(١٠) وَصَنَعَ مُوسَى وَهٰرُونُ جَمِيعَ هٰذِهِ ٱلْمُعْجِزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَسَّى ٱلرَّبُّ قَلْبَهُ فَلَمْ
يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا (٢) هٰذَا ٱلشَّهْرُ يَكُونُ

لَكُمْ رَأْسَ ٱلشُّهُورِ هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ ٱلسَّنَةِ . ٣ كَلِّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا
لَهُمْ لِيَتَّخِذُوا لَهُمْ فِي ٱلْعَاشِرِ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ كُلُّ وَاحِدٍ حَمَلًا بِحَسَبِ بُيُوتِ ٱلْآبَاءِ لِكُلِّ
بَيْتٍ حَمَلًا . ٤ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ ٱلْبَيْتِ أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَأْكُلُوا حَمَلًا فَلْيَأْخُذْهُ هُوَ
وَجَارُهُ ٱلْقَرِيبُ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِ عَدَدٌ مِنَ ٱلنُّفُوسِ يَكْفِي لِأَكْلِ حَمَلٍ .
٥ حَمَلٌ صَحِيحٌ ذَكَرٌ حَوْلِيٌّ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ ٱلضَّأْنِ أَوِ ٱلْمَعَزِ تَأْخُذُونَهُ ٦ وَيَكُونُ
عِنْدَكُمْ مَحْفُوظًا إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ فَيَذْبَحُهُ كُلُّ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
بَيْنَ ٱلْعُرُوبَيْنِ ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنْ دَمِهِ وَيَجْعَلُونَ عَلَى عِضَادَتَيِ ٱلْبَابِ وَعَتَبَتِهِ ٱلْعُلْيَا
عَلَى ٱلْبُيُوتِ ٱلَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا . ٨ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ شِوَاءَ نَارٍ بِفَطِيرٍ
مَعَ أَعْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ . ٩ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْهُ نِيئًا وَلَا مُنْضَجًا بِمَاءٍ بَلْ مَشْوِيًّا بِنَارٍ
مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ ١٠ وَلَا تُبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ إِلَى ٱلْغَدَاةِ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْهُ
إِلَى ٱلْغَدَاةِ فَأَحْرِقُوهُ بِٱلنَّارِ . ١١ وَهٰكَذَا تَأْكُلُونَهُ تَكُونُ أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً وَنِعَالُكُمْ
فِي أَرْجُلِكُمْ وَعِصِيُّكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ وَكُلُوهُ بِعَجَلَةٍ إِنَّهُ فِصْحٌ لِلرَّبِّ . ١٢ وَأَنَا أَجْتَازُ فِي
أَرْضِ مِصْرَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ وَأَقْتُلُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ وَبِجَمِيعِ
آلِهَةِ ٱلْمِصْرِيِّينَ أَصْنَعُ أَحْكَامًا أَنَا ٱلرَّبُّ . ١٣ فَيَكُونُ ٱلدَّمُ لَكُمْ عَلَامَةً عَلَى ٱلْبُيُوتِ
ٱلَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا فَأَرَى ٱلدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ وَلَا تَحِلُّ بِكُمْ ضَرْبَةٌ هَلَاكٍ إِذَا ضَرَبْتُ أَرْضَ
مِصْرَ . ١٤ وَيَكُونُ هٰذَا ٱلْيَوْمُ لَكُمْ ذِكْرًا فَتُعَيِّدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ تُعَيِّدُونَهُ مَدَى أَجْيَالِكُمْ
فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً . ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا . فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ تُخْلُونَ مَنَازِلَكُمْ مِنَ
ٱلْخَمِيرِ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ تَنْقَرِضُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ
مِنْ إِسْرَائِيلَ . ١٦ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ ٱحْتِفَالٌ مُقَدَّسٌ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ
ٱحْتِفَالٌ مُقَدَّسٌ لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ إِلَّا مَا يُؤْكَلُ لِكُلِّ نَفْسٍ هُوَ وَحْدَهُ يُصْنَعُ لَكُمْ .
١٧ وَحَافِظُوا عَلَى ٱلْفَطِيرِ لِأَنِّي فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ جُيُوشَكُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ وَٱحْفَظُوا هٰذَا ٱلْيَوْمَ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً . ١٨ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فِي

اليوم الرابع عشر منه بالعشي كلوا فطيرا إلى اليوم الحادي والعشرين من الشهر
بالعشي . ١٩ سبعة أيام لا يوجد خمير في بيوتكم فإن كل من أكل خميرا تنقرض
تلك النفس من جماعة إسرائيل من الدخيل والصريح في الأرض . ٢٠ لا تأكلوا
شيئا من المختمر بل في جميع مساكنكم تأكلون فطيرا . ٢١ فدعا موسى جميع شيوخ
إسرائيل وقال لهم انهضوا وخذوا لكم غنما بحسب عشائركم واذبحوا الفصح
٢٢ وخذوا طاقة زوفى واغمسوها في الدم الذي في الطست والطخوا العتبة العليا
وعضادتي الباب من الدم الذي في الطست ولا يخرج أحد منكم من باب منزله إلى
الغداة . ٢٣ فيجوز الرب ليضرب المصريين فإذا رأى الدم على العتبة العليا وعضادتي
الباب عبر الرب عن الباب ولم يدع المهلك يدخل بيوتكم ضاربا . ٢٤ واحفظوا هذا
الأمر فريضة لكم ولبنيكم مدى الدهر . ٢٥ وإذا دخلتم الأرض التي يعطيكم
الرب كما قال فاحفظوا هذه العبادة . ٢٦ وإذا قال لكم بنوكم ما هذه العبادة لكم
٢٧ فقولوا هي ذبيحة فصح للرب الذي عبر عن بيوت بني إسرائيل بمصر إذ
ضرب المصريين وخلص بيوتنا . فخر الشعب وسجدوا . ٢٨ ومضى بنو إسرائيل
فصنعوا كما أمر الرب موسى وهرون بحسب ذلك عملوا . ٢٩ فلما كان نصف
الليل ضرب الرب كل بكر في جميع أرض مصر من بكر فرعون الجالس على عرشه
إلى بكر الأسير الذي في السجن وجميع أبكار البهائم . ٣٠ فقام فرعون ليلا هو
وجميع عبيده وسائر المصريين وكان صراخ عظيم في مصر حيث لم يكن بيت إلا
وفيه ميت . ٣١ فدعا موسى وهرون ليلا وقال قوما فاخرجا من بين شعبي أنتما
وبنو إسرائيل وامضوا اعبدوا الرب كما قلتم . ٣٢ وأيضا غنمكم وبقركم خذوها
كما قلتم وامضوا وباركوني أيضا . ٣٣ وألح المصريون على الشعب ليعجلوا إطلاقهم
من الأرض لأنهم قالوا قد متنا بأجمعنا . ٣٤ فحمل الشعب عجينهم قبل أن يختمر
فكانت معاجنهم مشدودة في ثيابهم على مناكبهم . ٣٥ وصنع بنو إسرائيل كما أمر

مُوسَى فَطَلَبُوا مِنَ ٱلْمِصْرِيِّينَ أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَأَمْتِعَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا . ٣٦ وَآتَى ٱلرَّبُّ
ٱلشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ ٱلْمِصْرِيِّينَ فَأَعَارُوهَا لَهُمْ وَسَلَبُوا ٱلْمِصْرِيِّينَ . ٣٧ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ إِلَى سُكُّوتَ بِنَحْوِ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ ٱلرِّجَالِ خَلَا
ٱلْأَطْفَالَ ٣٨ وَخَرَجَ أَيْضًا مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ وَغَنَمٌ وَبَقَرٌ وَمَوَاشٍ وَافِرَةٌ جِدًّا .
٣٩ فَٱخْتَبَزُوا ٱلْعَجِينَ ٱلَّذِي خَرَجُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ مَلِيلًا فَطِيرًا إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدِ ٱخْتَمَرَ لِأَنَّهُمْ
طُرِدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَلَبَّثُوا حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا لَهُمْ زَادًا . ٤٠ وَكَانَ مُقَامُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي أَقَامُوهُ بِمِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً . ٤١ وَكَانَ عِنْدَ ٱنْقِضَاءِ
ٱلْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَٱلثَّلَاثِينَ سَنَةً فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنْ خَرَجَ جَمِيعُ جُيُوشِ ٱلرَّبِّ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ . ٤٢ هِيَ لَيْلَةٌ تُحْفَظُ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةُ تُحْفَظُ
لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ . ٤٣ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى وَهٰرُونَ هٰذَا
رَسْمُ ٱلْفِصْحِ . كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ ٤٤ وَكُلُّ عَبْدٍ مُشْتَرًى بِفِضَّةٍ فَٱخْتِنْهُ ثُمَّ يَأْكُلُ
مِنْهُ . ٤٥ وَٱلضَّيْفُ وَٱلْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ . ٤٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ لَا تُخْرِجْ
مِنَ ٱلْبَيْتِ مِنَ ٱللَّحْمِ شَيْئًا إِلَى خَارِجٍ وَعَظْمًا لَا تَكْسِرْ مِنْهُ . ٤٧ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
يَصْنَعُونَهُ . ٤٨ وَإِذَا نَزَلَ بِكُمْ غَرِيبٌ وَأَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ فَلْيُخْتَنْ كُلُّ ذَكَرٍ
لَهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمْ فَيَصْنَعُهُ وَيَصِيرُ كَٱلصَّرِيحِ فِي ٱلْأَرْضِ وَكُلُّ أَقْلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ .
٤٩ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لِلصَّرِيحِ وَٱلدَّخِيلِ ٱلنَّازِلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ . ٥٠ فَصَنَعَ كُلُّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ هٰكَذَا صَنَعُوا . ٥١ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ
عَيْنِهِ أَخْرَجَ ٱلرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ قَدِّسْ لِي كُلَّ بِكْرٍ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي

إسرائيل من الناس والبهائم إنه لي . ٣ فقال موسى للشعب اذكروا هذا اليوم
الذي خرجتم فيه من مصر من دار العبودية لأن الرب أخرجكم بيد قديرة من
هناك ولا يؤكل خمير . ٤ اليوم أنتم خارجون في شهر الإسبال . ٥ فإذا
أدخلك الرب أرض الكنعانيين والحثيين والأموريين والحويين واليبوسيين التي
أقسم عليها الرب لآبائك أن يعطيك أرضا تدر لبنا وعسلا فاصنع هذه العبادة في
هذا الشهر . ٦ سبعة أيام تأكل فطيرا وفي اليوم السابع عيد للرب . ٧ فطير
يؤكل في السبعة الأيام فلا يرى لك خمير ولا شيء مختمر في جميع تخمك .
٨ وتخبر ابنك في ذلك اليوم قائلا هذا لسبب ما صنع الرب لي حين أخرجني
من مصر . ٩ ويكون علامة لك على يدك وذكرا بين عينيك لكي تكون شريعة
الرب في فيك لأن الرب بيد قديرة أخرجك من مصر ١٠ واحفظ هذه
الفريضة في وقتها سنة فسنة . ١١ وإذا أدخلك الرب أرض الكنعانيين كما أقسم
لك ولآبائك وأعطاها لك ١٢ فاعزل كل فاتح رحم للرب وكل أول نتاج
من البهائم التي لك الذكور للرب . ١٣ وبكر الحمير فافده بشاة وإن لم تفده
فقصه وكل بكر من بنيك افده . ١٤ وإذا سألك ابنك غدا قائلا ما هذا فقل له
إنه بيد قديرة أخرجنا الرب من مصر من دار العبودية . ١٥ ولما تصلب فرعون
عن أن يطلقنا قتل الرب كل بكر في أرض مصر من بكور الناس والبهائم ولذلك
أنا أذبح للرب كل فاتح رحم من ذكور البهائم وأفدي كل بكر من بني .
١٦ فيكون علامة على يدك وعصابة بين عينيك لأن الرب بيد قديرة أخرجنا
من مصر . ١٧ ولما أطلق فرعون الشعب لم يسيرهم الرب في طريق أرض
فلسطين مع أنه قريب لأن الله قال لعل الشعب يندمون إذا رأوا حربا فيرجعون إلى
مصر ١٨ فأدار الله الشعب في طريق برية بحر القلزم وخرج بنو إسرائيل من
أرض مصر متجهزين . ١٩ وأخذ موسى عظام يوسف معه لأنه كان قد استحلف بني

إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِنَّ ٱللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَأَخْرِجُوا عِظَامِي مِنْ هٰهُنَا مَعَكُمْ ٠ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ ٱرْتَحَلُوا
مِنْ سُكُّوتَ وَنَزَلُوا بِإِيتَامَ فِي طَرَفِ ٱلْبَرِّيَّةِ ٠ ﴿٢١﴾ وَكَانَ ٱلرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا
فِي عَمُودٍ مِنْ غَمَامٍ لِيَهْدِيَهُمُ ٱلطَّرِيقَ وَلَيْلًا فِي عَمُودٍ مِنْ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ لِيَسِيرُوا نَهَارًا
وَلَيْلًا ٠ ﴿٢٢﴾ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ ٱلْغَمَامِ نَهَارًا وَعَمُودُ ٱلنَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ ٱلشَّعْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ
فَمِ ٱلْحِيرُوتِ بَيْنَ مِجْدُولَ وَٱلْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ تَنْزِلُونَ تُجَاهَهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ ٠ ﴿٣﴾ فَيَقُولَ
فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّهُمْ مُتَحَيِّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّ ٱلْبَرِّيَّةَ قَدِ ٱسْتَبْهَمَتْ
عَلَيْهِمْ ٠ ﴿٤﴾ وَأُقَسِّي أَنَا قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتْبَعُهُمْ وَأَتَمَجَّدُ بِهِ وَبِجَمِيعِ جُنُودِهِ وَيَعْلَمُ
ٱلْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ ٠ فَصَنَعُوا كَذٰلِكَ ٠ ﴿٥﴾ فَلَمَّا أُخْبِرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ ٱلشَّعْبَ قَدْ
هَرَبُوا تَغَيَّرَ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ عَبِيدِهِ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَاذَا صَنَعْنَا فَأَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا ٠
﴿٦﴾ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ ﴿٧﴾ وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُخْتَارَةٍ وَجَمِيعَ
مَرَاكِبِ مِصْرَ وَعَلَى جَمِيعِهَا ثَلَاثِيُّونَ ٠ ﴿٨﴾ وَقَسَّى ٱلرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ
فَتَبِعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ ﴿٩﴾ وَٱتَّبَعَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ
فَأَدْرَكُوهُمْ وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ ٱلْبَحْرِ جَمِيعُ خَيْلِ مَرَاكِبِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانُهُ وَجُنُودُهُ عِنْدَ
فَمِ ٱلْحِيرُوتِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ ٠ ﴿١٠﴾ وَلَمَّا قَرُبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ فَإِذَا
ٱلْمِصْرِيُّونَ فِي أَثَرِهِمْ فَخَافُوا جِدًّا وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ ﴿١١﴾ وَقَالُوا لِمُوسَى
أَمِنْ عَدَمِ ٱلْقُبُورِ بِمِصْرَ أَخْرَجْتَنَا لِنَمُوتَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا فَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ ٠
﴿١٢﴾ أَلَيْسَ هٰذَا مَا كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ دَعْنَا نَخْدُمُ ٱلْمِصْرِيِّينَ فَإِنَّ خِدْمَتَنَا
لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ٠ ﴿١٣﴾ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا قِفُوا وَٱنْظُرُوا

خَلَاصَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي يُجْرِيهِ ٱلْيَوْمَ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ كَمَا رَأَيْتُمُ ٱلْمِصْرِيِّينَ ٱلْيَوْمَ لَنْ تَعُودُوا
تَرَوْنَهُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ١٤ ٱلرَّبُّ يُحَارِبُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ . ١٥ فَقَالَ ٱلرَّبُّ
لِمُوسَى مَا بَالُكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَرْحَلُوا ١٦ وَأَنْتَ ٱرْفَعْ عَصَاكَ
وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَشُقَّهُ فَيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِهِ عَلَى ٱلْيَبَسِ . ١٧ وَهَا أَنَا
مُقَسٍّ قُلُوبَ ٱلْمِصْرِيِّينَ فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ وَأُمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ جُنُودِهِ وَبِمَرَاكِبِهِ
وَفُرْسَانِهِ . ١٨ فَيَعْلَمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِذَا مُجِّدْتُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرَاكِبِهِ
وَفُرْسَانِهِ . ١٩ فَٱنْتَقَلَ مَلَاكُ ٱللهِ ٱلسَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ فَصَارَ وَرَاءَهُمْ وَٱنْتَقَلَ
عَمُودُ ٱلْغَمَامِ مِنْ أَمَامِهِمْ فَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ ٢٠ وَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ
إِسْرَائِيلَ فَكَانَ مِنْ هُنَا غَمَامًا مُظْلِمًا وَكَانَ مِنْ هُنَاكَ يُنِيرُ ٱللَّيْلَ فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُ
ٱلْفَرِيقَيْنِ مِنَ ٱلْآخَرِ طُولَ ٱللَّيْلِ . ٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ
عَلَى ٱلْبَحْرِ رِيحًا شَرْقِيَّةً شَدِيدَةً طُولَ ٱللَّيْلِ حَتَّى جَعَلَ فِي ٱلْبَحْرِ جَفَافًا وَقَدِ ٱنْشَقَّ ٱلْمَاءُ .
٢٢ وَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ عَلَى ٱلْيَبَسِ وَٱلْمَاءُ لَهُمْ سُورٌ عَنْ يَمِينِهِمْ
وَعَنْ يَسَارِهِمْ . ٢٣ وَتَبِعَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرَاكِبُهُ
وَفُرْسَانُهُ إِلَى وَسَطِ ٱلْبَحْرِ . ٢٤ وَكَانَ فِي هَجِيعِ ٱلصُّبْحِ أَنَّ ٱلرَّبَّ ٱطَّلَعَ عَلَى عَسْكَرِ
ٱلْمِصْرِيِّينَ مِنْ عَمُودِ ٱلنَّارِ وَٱلْغَمَامِ وَأَقْلَقَ عَسْكَرَ ٱلْمِصْرِيِّينَ ٢٥ وَخَلَعَ دَوَالِيبَ
ٱلْمَرَاكِبِ فَسَاقُوهَا بِمَشَقَّةٍ . فَقَالَ ٱلْمِصْرِيُّونَ نَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يُقَاتِلُ عَنْهُمُ
ٱلْمِصْرِيِّينَ . ٢٦ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَيَرْتَدَّ ٱلْمَاءُ عَلَى ٱلْمِصْرِيِّينَ
عَلَى مَرَاكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ . ٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَٱرْتَدَّ ٱلْبَحْرُ عِنْدَ ٱنْبِثَاقِ ٱلصُّبْحِ
إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَٱلْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ تِلْقَاءَهُ فَغَرَّقَ ٱلرَّبُّ ٱلْمِصْرِيِّينَ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ .
٢٨ وَرَجَعَتِ ٱلْمِيَاهُ فَغَطَّتْ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ ٱلدَّاخِلِينَ وَرَاءَهُمْ
فِي ٱلْبَحْرِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ . ٢٩ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى ٱلْيَبَسِ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ
وَٱلْمَاءُ لَهُمْ سُورٌ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ ٣٠ وَخَلَّصَ ٱلرَّبُّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ

إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ٱلْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ .
٣١ وَشَاهَدَ إِسْرَائِيلُ ٱلْقُوَّةَ ٱلْعَظِيمَةَ ٱلَّتِي صَنَعَهَا ٱلرَّبُّ بِٱلْمِصْرِيِّينَ فَخَافَ ٱلشَّعْبُ
ٱلرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ سَبَّحَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هٰذِهِ ٱلتَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا . أُسَبِّحُ ٱلرَّبَّ فَإِنَّهُ
قَدْ تَعَظَّمَ بِٱلْمَجْدِ . ٱلْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي ٱلْبَحْرِ . ٢ ٱلرَّبُّ عِزِّي وَتَسْبِيحِي لَقَدْ
كَانَ لِي خَلَاصًا . هٰذَا إِلٰهِي فَإِيَّاهُ أُمَجِّدُ إِلٰهُ أَبِي فَإِيَّاهُ أُعَظِّمُ . ٣ ٱلرَّبُّ صَاحِبُ
ٱلْحُرُوبِ ٱلرَّبُّ ٱسْمُهُ . ٤ مَرَاكِبُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودُهُ طَرَحَهَا فِي ٱلْبَحْرِ وَنُخْبَةُ قُوَّادِهِ
غَرِقُوا فِي بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ . ٥ غَطَّتْهُمُ ٱللُّجَجُ فَهَبَطُوا فِي ٱلْأَعْمَاقِ كَٱلْحِجَارَةِ . ٦ يَمِينُكَ
يَا رَبُّ عَزِيزَةُ ٱلْقُوَّةِ يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحَطِّمُ ٱلْعَدُوَّ ٧ وَبِعَظَمَةِ ٱقْتِدَارِكَ تَهْدِمُ
مُقَاوِمِيكَ . تَبْعَثُ سُخْطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَٱلْعُصَافَةِ ٨ وَبِرِيحِ غَضَبِكَ تَرَاكَمَتِ
ٱلْمِيَاهُ ٱنْتَصَبَتْ كَأَطْوَادٍ مَائِعَةٍ وَجَمَدَتِ ٱللُّجَجُ فِي قَلْبِ ٱلْبَحْرِ . ٩ قَالَ ٱلْعَدُوُّ أُرْهِقُ
أُدْرِكُ أُقَسِّمُ غَنِيمَةً تَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي أَخْتَرِطُ سَيْفِي تَقْرِضُهُمْ يَدِي . ١٠ بَعَثْتَ
رِيحَكَ فَغَشِيَهُمُ ٱلْيَمُّ وَغَرِقُوا كَٱلرَّصَاصِ فِي غَمْرِ ٱلْمِيَاهِ . ١١ مَنْ مِثْلُكَ فِي ٱلْآلِهَةِ
يَا رَبُّ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلُ ٱلْقُدْسِ مَهِيبُ ٱلتَّسَابِيحِ صَانِعُ ٱلْمُعْجِزَاتِ . ١٢ مَدَدْتَ
يَمِينَكَ فَٱبْتَلَعَتْهُمُ ٱلْأَرْضُ . ١٣ هَدَيْتَ بِرَحْمَتِكَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ أَرْشَدْتَهُمْ
بِعِزَّتِكَ إِلَى مَأْوَى قُدْسِكَ . ١٤ سَمِعَتِ ٱلْأُمَمُ فَٱرْتَعَدَتْ وَأَخَذَ ٱلرُّعْبُ قَاطِنِي
فِلَسْطِينَ . ١٥ حِينَئِذٍ دَهِشَ زُعَمَاءُ أَدُومَ أَقْوِيَاءُ مُوآبَ أَخَذَتْهُمُ ٱلرِّعْدَةُ مَاجَ كُلُّ
سُكَّانِ كَنْعَانَ . ١٦ تَقَعُ عَلَيْهِمِ ٱلرِّعْدَةُ وَٱلْهَلَعُ بِعَظَمَةِ ذِرَاعِكَ يَكْمُنُونَ كَٱلْحِجَارَةِ حَتَّى
يَجُوزَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ حَتَّى يَجُوزَ ٱلشَّعْبُ ٱلَّذِي مَلَكْتَهُ . ١٧ تَأْتِي بِهِمْ فَتَغْرِسُهُمْ

في جبل ميراثك في الموضع الذي أقمته يا رب لسكناك المقدس الذي هيأته يداك
يا رب. ١٨ الرب يملك إلى الدهر والأبد. ١٩ إذ دخلت خيل فرعون
ومراكبه وفرسانه البحر رد الرب عليهم مياه البحر وأما بنو إسرائيل فساروا على
اليبس في وسط البحر. ٢٠ ثم أخذت مريم النبية أخت هرون الدف في يدها
وخرجت النساء كلهن وراءها بدفوف ورقص. ٢١ فجاوبتهن مريم سبحوا الرب
لأنه قد تعظم بالمجد. الفرس وراكبه طرحهما في البحر. ٢٢ ثم ارتحل موسى
بإسرائيل من بحر القلزم وخرجوا إلى برية شور. فساروا ثلاثة أيام في البرية
ولم يجدوا ماء. ٢٣ فأفضوا إلى مارة فلم يطيقوا أن يشربوا من مائها لأنه مر ولذلك
سميت مارة. ٢٤ فتذمر الشعب على موسى وقالوا ماذا نشرب. ٢٥ فصرخ إلى
الرب فأشار له الرب إلى شجرة فألقى منها في الماء فصار عذبا. ثم وضع له فريضة
وحكما وهناك امتحنه ٢٦ وقال إن أطعت أمر الرب إلهك وصنعت بالاستقامة
أمامه وأصخت إلى وصاياه وحفظت جميع فرائضه فجميع الأمراض التي أحللتها
بالمصريين لا أحلها بك لأني أنا الرب معافيك. ٢٧ ثم قدموا إلى أيليم وكان
هناك اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة فنزلوا هناك على الماء

ألفصل ألسادس عشر.

١ ثم ارتحلوا من أيليم وأقبل كل جماعة بني إسرائيل إلى برية سين التي بين
أيليم وسيناء في اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني لخروجهم من أرض مصر.
٢ فتذمر كل جماعة بني إسرائيل على موسى وهرون في البرية ٣ وقال
لهما بنو إسرائيل ليتنا متنا بيد الرب في أرض مصر حيث كنا نجلس عند قدور
اللحم ونأكل من الطعام شبعنا فلم أخرجتمانا إلى هذه البرية لتقتلا هذا الجمهور

كُلَّهُ بِٱلْجُوعِ . (٤) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى هَا أَنَا مُمْطِرٌ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَلْيَخْرُجِ
ٱلْقَوْمُ لِيَلْتَقِطُوهُ طَعَامَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ أَيَسْلُكُونَ فِي شَرِيعَتِي أَمْ لَا .
(٥) فَإِذَا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّادِسُ فَلْيُعِدُّوا مَا يَأْتُونَ بِهِ وَلْيَكُنْ ضِعْفَ مَا يَلْتَقِطُونَهُ فِي
كُلِّ يَوْمٍ . (٦) فَقَالَ مُوسَى وَهٰرُونُ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِٱلْعَشِيِّ تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلرَّبَّ
هُوَ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ (٧) وَبِٱلْغَدَاةِ تَنْظُرُونَ مَجْدَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ سَمِعَ
تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا . (٨) وَقَالَ مُوسَى ذٰلِكَ أَنَّ ٱلرَّبَّ
يُعْطِيكُمْ بِٱلْعَشِيِّ لَحْمًا تَأْكُلُونَهُ وَبِٱلْغَدَاةِ خُبْزًا تَشْبَعُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمُ ٱلَّذِي أَنْتُمْ
مُتَذَمِّرُونَ عَلَيْهِ وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى ٱلرَّبِّ . (٩) وَقَالَ مُوسَى
لِهٰرُونَ قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَقَدَّمُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ .
(١٠) فَلَمَّا كَلَّمَ هٰرُونُ بِذٰلِكَ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْتَفَتُوا نَحْوَ ٱلْبَرِّيَّةِ فَإِذَا مَجْدُ
ٱلرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي ٱلْغَمَامِ . (١١) فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (١٢) إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ
تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَلِّمْهُمْ قَائِلًا بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَفِي ٱلْغَدَاةِ تَشْبَعُونَ
خُبْزًا وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ . (١٣) فَلَمَّا كَانَ ٱلْعَشِيُّ صَعِدَتِ ٱلسَّلْوَى فَغَطَّتِ
ٱلْمَحَلَّةَ وَبِٱلْغَدَاةِ كَانَ سَقِيطُ ٱلنَّدَى حَوَالَيِ ٱلْمَحَلَّةِ . (١٤) وَلَمَّا ٱرْتَفَعَ سَقِيطُ ٱلنَّدَى إِذَا
عَلَى وَجْهِ ٱلْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مُكَتَّلٌ كَٱلْجَلِيدِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . (١٥) فَلَمَّا رَآهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْهُو لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مَا هُوَ . فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي
أَعْطَاكُمُ ٱلرَّبُّ مَأْكَلًا . (١٦) هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ ٱلْتَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ
عَلَى قَدْرِ أُكْلِهِ عُمْرًا لِكُلِّ نَفْسٍ . عَلَى عَدَدِ نُفُوسِكُمْ تَأْخُذُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لِمَنْ فِي خَيْمَتِهِ .
(١٧) فَصَنَعَ كَذٰلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَٱلْتَقَطُوا فَمِنْهُمْ مَنْ أَكْثَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَقَلَّ .
(١٨) ثُمَّ كَالُوهُ بِٱلْعُمْرِ فَٱلْمُكْثِرُ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَٱلْمُقِلُّ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
قَدِ ٱلْتَقَطَ عَلَى قَدْرِ أُكْلِهِ . (١٩) وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لَا يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى ٱلْغَدَاةِ .
(٢٠) فَلَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى وَأَبْقَى مِنْهُ أُنَاسٌ إِلَى ٱلْغَدَاةِ فَدَبَّ فِيهِ ٱلدُّودُ وَأَنْتَنَ فَسَخِطَ

عَلَيْهِم مُوسَى • (٢١) وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مِقْدَارِ أَكْلِهِ
فَإِذَا حَمِيَتِ ٱلشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ • (٢٢) وَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّادِسُ ٱلْتَقَطُوا طَعَامًا مُضَاعَفًا
عُمْرَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ • فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى (٢٣) فَقَالَ لَهُمْ هٰذَا
مَا قَالَ ٱلرَّبُّ غَدًا عُطْلَةٌ سَبْتٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ • مَا تُرِيدُونَ أَنْ تَخْبِزُوهُ فَٱخْبِزُوهُ وَمَا
تُرِيدُونَ أَنْ تَطْبُخُوهُ فَٱطْبُخُوهُ وَمَا فَضَلَ فَدَعُوهُ لَكُمْ مَحْفُوظًا إِلَى ٱلْغَدِ • (٢٤) فَتَرَكُوهُ
إِلَى ٱلْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى فَلَمْ يُنْتِنْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ • (٢٥) فَقَالَ مُوسَى كُلُوهُ ٱلْيَوْمَ
لِأَنَّ ٱلْيَوْمَ سَبْتًا لِلرَّبِّ وَٱلْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي ٱلصَّحْرَاءِ • (٢٦) سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ سَبْتٌ لَا تَجِدُونَهُ فِيهِ • (٢٧) وَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ خَرَجَ أُنَاسٌ مِنَ
ٱلشَّعْبِ لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا • (٢٨) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا
وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي • (٢٩) أُنْظُرُوا • إِنَّ ٱلرَّبَّ وَضَعَ لَكُمُ ٱلسَّبْتَ وَلِذٰلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ
فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّادِسِ طَعَامَ يَوْمَيْنِ فَلْيَقْعُدْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَلَا يَبْرَحْ أَحَدٌ مَكَانَهُ فِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ • (٣٠) فَتَعَطَّلَ ٱلشَّعْبُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ • (٣١) وَسَمَّاهُ آلُ إِسْرَائِيلَ
ٱلْمَنَّ وَهُوَ كَبِزْرِ ٱلْكُزْبَرَةِ أَبْيَضُ وَطَعْمُهُ كَقَطَائِفَ بِعَسَلٍ • (٣٢) وَقَالَ مُوسَى هٰذَا
ٱلَّذِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مِلْءُ ٱلْعُمْرِ مِنْهُ يَكُونُ مَحْفُوظًا مَدَى أَجْيَالِكُمْ لِكَيْ يَنْظُرُوا ٱلطَّعَامَ
ٱلَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ • (٣٣) وَقَالَ مُوسَى
لِهٰرُونَ خُذْ بَرْنِيَّةً وَٱجْعَلْ فِيهَا مِلْءَ ٱلْعُمْرِ مَنًّا وَضَعْهَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ مَحْفُوظَةً مَدَى أَجْيَالِكُمْ •
(٣٤) فَوَضَعَهَا هٰرُونُ أَمَامَ ٱلشَّهَادَةِ مَحْفُوظَةً كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى • (٣٥) وَأَكَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ ٱلْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ ذَهَبُوا إِلَى أَرْضٍ عَامِرَةٍ أَكَلُوا ٱلْمَنَّ إِلَى حِينَ وَافَوْا
حُدُودَ أَرْضِ كَنْعَانَ • (٣٦) وَكَانَ ٱلْعُمْرُ عُشْرَ ٱلْإِيفَةِ



ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

(١) ثُمَّ ٱرْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ مَرْحَلَةً مَرْحَلَةً عَلَى حَسَبِ
أَمْرِ ٱلرَّبِّ وَنَزَلُوا رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَاءٌ يَشْرَبُهُ ٱلشَّعْبُ. (٢) فَخَاصَمَ ٱلشَّعْبُ مُوسَى
وَقَالُوا أَعْطُونَا مَاءً نَشْرَبُهُ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لِمَ تُخَاصِمُونَنِي وَلِمَ تُجَرِّبُونَ ٱلرَّبَّ.
(٣) وَعَطِشَ هُنَاكَ ٱلشَّعْبُ إِلَى ٱلْمَاءِ وَتَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا لِمَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ
لِتَقْتُلَنَا وَبَنِينَا وَمَوَاشِيَنَا بِٱلْعَطَشِ. (٤) فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ قَائِلًا مَا أَصْنَعُ بِهٰؤُلَاءِ
ٱلشَّعْبِ إِنَّهُمْ عَنْ قَلِيلٍ يَرْجُمُونَنِي. (٥) فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ مُرَّ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ وَخُذْ مَعَكَ
مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَعَصَاكَ ٱلَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا ٱلنَّهْرَ خُذْهَا بِيَدِكَ وَٱمْضِ. (٦) هَا أَنَا
قَائِمٌ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى ٱلصَّخْرَةِ فِي حُورِيبَ فَٱضْرِبِ ٱلصَّخْرَةَ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ فَيَشْرَبُ
ٱلشَّعْبُ. فَصَنَعَ مُوسَى كَذٰلِكَ عَلَى مَشْهَدِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. (٧) وَسَمَّى ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ
ٱلْمِحْنَةَ وَٱلْخُصُومَةَ لِسَبَبِ مُخَاصَمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَٱمْتِحَانِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ أَبَيْنَنَا ٱلرَّبُّ
أَمْ لَا. (٨) ثُمَّ جَاءَ ٱلْعَمَالِقَةُ فَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. (٩) فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ
ٱخْتَرْ لَنَا رِجَالًا وَٱخْرُجْ لِمُحَارَبَةِ ٱلْعَمَالِقَةِ وَغَدًا أَنَا أَقِفُ عَلَى رَأْسِ ٱلْيَفَاعِ وَعَصَا ٱللهِ فِي
يَدِي. (١٠) فَصَنَعَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى فِي مُحَارَبَةِ ٱلْعَمَالِقَةِ وَمُوسَى وَهٰرُونُ وَحُورُ
صَعِدُوا إِلَى رَأْسِ ٱلْيَفَاعِ. (١١) فَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ يَغْلِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَإِذَا حَطَّهَا تَغْلِبُ ٱلْعَمَالِقَةُ. (١٢) وَلَمَّا كَلَّتْ يَدَا مُوسَى أَخَذَا حَجَرًا وَجَعَلَاهُ تَحْتَهُ
فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَأَسْنَدَ هٰرُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ أَحَدُهُمَا مِنْ هُنَا وَٱلْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ فَكَانَتْ يَدَاهُ
ثَابِتَتَيْنِ إِلَى مَغْرِبِ ٱلشَّمْسِ. (١٣) فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ. (١٤) وَقَالَ
ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱكْتُبْ هٰذَا ذِكْرًا فِي ٱلْكِتَابِ وَٱتْلُهُ عَلَى يَشُوعَ فَإِنِّي سَأَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ
مِنْ تَحْتِ ٱلسَّمَاءِ. (١٥) وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَسَمَّاهُ ٱلرَّبُّ رَايَتِي. (١٦) وَقَالَ إِنَّ يَدَهُ

ضِدَّ عَرْشِ ٱلرَّبِّ لِذٰلِكَ يُحَارِبُ ٱلرَّبُّ عَمَالِيقَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(١) وَسَمِعَ يَثْرُو كَاهِنُ مِدْيَنَ حَمُو مُوسَى بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ ٱللهُ لِمُوسَى وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ
أَنَّ ٱلرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. (٢) فَأَخَذَ يَثْرُو حَمُو مُوسَى صِفُّورَةَ ٱمْرَأَةَ مُوسَى
بَعْدَ مَا أَرْجَعَهَا (٣) وَٱبْنَيْهَا ٱللَّذَيْنِ ٱسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ لِأَنَّ أَبَاهُ قَالَ كُنْتُ نَزِيلًا
فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ (٤) وَٱسْمُ ٱلْآخَرِ أَلِيعَازَرُ لِأَنَّهُ قَالَ إِلٰهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَخَلَّصَنِي
مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ. (٥) وَأَتَى يَثْرُو حَمُو مُوسَى وَٱبْنَاهُ وَٱمْرَأَتُهُ إِلَى مُوسَى فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ ٱللهِ (٦) وَقَالَ لِمُوسَى أَنَا حَمَاكَ يَثْرُو آتٍ إِلَيْكَ وَٱمْرَأَتُكَ
وَٱبْنَاهَا مَعَهَا. (٧) فَخَرَجَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَّلَهُ وَسَأَلَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ
سَلَامَةِ صَاحِبِهِ وَدَخَلَا ٱلْخَيْمَةَ. (٨) وَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ جَمِيعَ مَا صَنَعَ ٱلرَّبُّ
بِفِرْعَوْنَ وَٱلْمِصْرِيِّينَ بِسَبَبِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ مَا نَالَهُمْ مِنَ ٱلْمَشَقَّةِ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَيْفَ
خَلَّصَهُمُ ٱلرَّبُّ. (٩) فَسُرَّ يَثْرُو بِجَمِيعِ ٱلْإِحْسَانِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ ٱلرَّبُّ إِلَى إِسْرَائِيلَ
إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ (١٠) وَقَالَ يَثْرُو تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي نَجَّاكُمْ
مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ وَخَلَّصَ ٱلشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ.
(١١) ٱلْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ ٱلرَّبَّ عَظِيمٌ فَوْقَ جَمِيعِ ٱلْآلِهَةِ بِنَفْسِ ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي بَغَوْا بِهِ
عَلَيْهِمْ. (١٢) ثُمَّ قَرَّبَ يَثْرُو حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَائِحَ لِلهِ. وَجَاءَ هٰرُونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ
إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ ٱللهِ. (١٣) وَلَمَّا كَانَ ٱلْغَدُ جَلَسَ مُوسَى لِيَقْضِيَ
لِلشَّعْبِ فَوَقَفَ ٱلشَّعْبُ أَمَامَهُ مِنَ ٱلْغَدَاةِ إِلَى ٱلْعَشِيِّ. (١٤) فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى
جَمِيعَ مَا يَصْنَعُ لِلشَّعْبِ قَالَ مَا هٰذَا ٱلَّذِي أَنْتَ تَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ وَمَا بَالُكَ جَالِسًا وَحْدَكَ
وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَاقِفُونَ أَمَامَكَ مِنَ ٱلْغَدَاةِ إِلَى ٱلْعَشِيِّ. (١٥) فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ إِنَّ

ٱلشَّعْبَ يَأْتُونَنِي لِيَلْتَمِسُوا أَمْرَ ٱللهِ. ﴿١٦﴾ إِذَا كَانَتْ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَنِي فَأَقْضِي بَيْنَ
ٱلرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ وَأُعَرِّفُهُمْ فَرَائِضَ ٱللهِ وَشَرَائِعَهُ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ لِمُوسَى حَمُوهُ لَيْسَ مَا
تَصْنَعُهُ بِحَسَنٍ ﴿١٨﴾ فَإِنَّكَ تَكِلُّ أَنْتَ وَهٰذَا ٱلشَّعْبُ ٱلَّذِينَ مَعَكَ أَيْضًا لِأَنَّ هٰذَا
ٱلْأَمْرَ فَوْقَ طَاقَتِكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَوَلَّاهُ وَحْدَكَ. ﴿١٩﴾ وَٱلْآنَ ٱسْمَعْ مِنِّي مَا أُشِيرُ
بِهِ عَلَيْكَ وَيَكُونَ ٱللهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ تَرْفَعُ دَعَاوِيَهُمْ إِلَيْهِ
﴿٢٠﴾ وَتُنْبِئُهُمْ بِٱلْفَرَائِضِ وَٱلشَّرَائِعِ وَتَنْهَجُ لَهُمُ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّذِي يَسْلُكُونَهُ وَٱلْعَمَلَ
ٱلَّذِي يَعْمَلُونَهُ. ﴿٢١﴾ وَأَنْتَ فَٱنْظُرْ مِنْ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ أُنَاسًا أَقْوِيَاءَ أَتْقِيَاءَ لِلهِ
مُسْتَقِيمِينَ يَكْرَهُونَ ٱلطَّمَعَ وَوَلِّ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ فِئَاتٍ بَيْنَ أَلْفٍ وَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَعَشَرَةٍ
﴿٢٢﴾ فَيَكُونَ أَنَّهُمْ يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيَرْفَعُونَ إِلَيْكَ كُلَّ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَكُلُّ
أَمْرٍ صَغِيرٍ يَحْكُمُونَ فِيهِ هُمْ وَخَفِّفْ عَنْ نَفْسِكَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ. ﴿٢٣﴾ فَإِنْ أَنْتَ
صَنَعْتَ هٰكَذَا وَأَمَرَكَ ٱللهُ بِأَمْرٍ أَمْكَنَكَ ٱلْقِيَامُ وَجَمِيعُ هٰذَا ٱلشَّعْبِ يَنْصَرِفُونَ إِلَى
مَوَاضِعِهِمْ بِسَلَامٍ. ﴿٢٤﴾ فَسَمِعَ مُوسَى مِنْ حَمِيهِ وَصَنَعَ جَمِيعَ مَا قَالَ لَهُ ﴿٢٥﴾ فَٱخْتَارَ مُوسَى
أُنَاسًا أَقْوِيَاءَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَى ٱلشَّعْبِ رُؤَسَاءَ فِئَاتٍ بَيْنَ أَلْفٍ
وَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَعَشَرَةٍ ﴿٢٦﴾ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلُّ دَعْوَى
صَعْبَةٍ يَرْفَعُونَهَا إِلَى مُوسَى وَكُلُّ دَعْوَى يَسِيرَةٍ يَحْكُمُونَ هُمْ فِيهَا. ﴿٢٧﴾ ثُمَّ صَرَفَ
مُوسَى حَمَاهُ فَمَضَى إِلَى أَرْضِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّالِثِ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ جَاءُوا
بَرِّيَّةَ سِينَاءَ ﴿٢﴾ رَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا بَرِّيَّةَ سِينَاءَ فَنَزَلُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ
نَزَلَ إِسْرَائِيلُ تِلْقَاءَ ٱلْجَبَلِ. ﴿٣﴾ وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى ٱللهِ فَنَادَاهُ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْجَبَلِ

هكذا تقول لآل يعقوب وتخبر بني إسرائيل. (٤) قد رأيتم ما صنعت
بالمصريين وكيف حملتكم على أجنحة النسور وأتيت بكم إليّ. (٥) والآن إن
امتثلتم أوامري وحفظتم عهدي فإنكم تكونون لي خاصة من جميع الشعوب لأنّ
جميع الأرض لي (٦) وأنتم تكونون لي مملكة أحبار وشعبًا مقدسًا. هذا هو الكلام
الذي تقوله لبني إسرائيل. (٧) فجاء موسى ودعا شيوخ الشعب وألقى إليهم
جميع هذا الكلام الذي أمره الرب به. (٨) فأجاب الشعب أجمع وقالوا كل ما
تكلم الرب به نعمل بحسبه. فلما أنهى موسى كلامهم إلى الرب (٩) قال الرب
لموسى ها أنا آتٍ إليك في ظلمة الغمام لكي يسمع الشعب مخاطبتي لك ويؤمنوا بك
أيضًا إلى الدهر. فأنهى موسى إلى الرب كلام الشعب. (١٠) وقال الرب لموسى
امض إلى الشعب وقدسهم اليوم وغدًا وليغسلوا ثيابهم. (١١) ويكونوا مستعدين
لليوم الثالث فإنه في اليوم الثالث يهبط الرب أمام جميع الشعب على جبل سيناء.
(١٢) واجعل حدًّا للشعب من حواليه وقل لهم احذروا من أن تصعدوا الجبل أو
تمسوا طرفه فإنّ كل من مس الجبل يقتل قتلًا. (١٣) لا تمسه يد بل يرجم رجمًا أو
يرمى بالسهام بهيمة كان أو إنسانًا لا يبقى عليه. وإذا نفخ في البوق جاز لهم أن
يصعدوا. (١٤) فنزل موسى من الجبل إلى الشعب وقدسهم وغسلوا ثيابهم
(١٥) وقال للشعب كونوا مستعدين لليوم الثالث ولا تقربوا امرأة. (١٦) وحدث
في اليوم الثالث عند الصباح أنها كانت أصوات وبروق وغمام كثيف على الجبل
وصوت بوق شديد جدًّا فارتعد جميع الشعب الذين في المحلة. (١٧) فأخرج موسى
الشعب من المحلة لملاقاة الله فوقفوا أسفل الجبل. (١٨) وطور سيناء مدخن كله
لأنّ الرب هبط عليه بالنار فسطع دخانه كدخان الأتون وارتجف كل الجبل جدًّا.
(١٩) وكان صوت البوق آخذًا في الاشتداد جدًّا وموسى يتكلم والله يجيبه بالصوت.
(٢٠) ونزل الرب على جبل سيناء إلى رأس الجبل ونادى الرب موسى إلى رأس

ٱلْجَبَلِ فَصَعِدَ . ٢١ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱنْزِلْ نَاشِدِ ٱلشَّعْبَ أَنْ لَا يَقْتَحِمُوا إِلَى ٱلرَّبِّ
لِيَنْظُرُوا فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ . ٢٢ وَلْيَتَقَدَّسْ أَيْضًا ٱلْكَهَنَةُ ٱلَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى
ٱلرَّبِّ كَيْلَا يَبْطُشَ ٱلرَّبُّ بِهِمْ . ٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ إِنَّ ٱلشَّعْبَ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ
يَصْعَدُوا إِلَى طُورِ سِينَاءَ لِأَنَّكَ نَاشَدْتَنَا وَقُلْتَ ٱجْعَلْ حَدًّا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ . ٢٤ فَقَالَ
لَهُ ٱلرَّبُّ ٱمْضِ فَٱنْزِلْ ثُمَّ ٱصْعَدْ أَنْتَ وَهٰرُونُ مَعَكَ وَأَمَّا ٱلْكَهَنَةُ وَٱلشَّعْبُ فَلَا يَقْتَحِمُوا
لِيَصْعَدُوا إِلَى ٱلرَّبِّ لِئَلَّا يَبْطُشَ بِهِمْ . ٢٥ فَنَزَلَ مُوسَى إِلَى ٱلشَّعْبِ وَكَلَّمَهُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ ٱللهُ بِجَمِيعِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ قَائِلًا . ٢ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلَّذِي أَخْرَجَكَ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ ٱلْعُبُودِيَّةِ . ٣ لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى تُجَاهِي . ٤ لَا
تَصْنَعْ لَكَ مَنْحُوتًا وَلَا صُورَةَ شَيْءٍ مِمَّا فِي ٱلسَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلَا مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ
وَلَا مِمَّا فِي ٱلْمِيَاهِ مِنْ تَحْتِ ٱلْأَرْضِ . ٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدْهُنَّ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ إِلٰهٌ غَيُورٌ أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ ٱلْآبَاءِ فِي ٱلْبَنِينَ إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلثَّالِثِ وَٱلرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ
٦ وَأَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحَافِظِي وَصَايَايَ . ٧ لَا تَحْلِفْ بِٱسْمِ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ بَاطِلًا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ لَا يُزَكِّي مَنْ يَحْلِفُ بِٱسْمِهِ بَاطِلًا . ٨ أُذْكُرْ يَوْمَ
ٱلسَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ . ٩ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ ١٠ وَٱلْيَوْمُ
ٱلسَّابِعُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ لَا تَصْنَعْ فِيهِ عَمَلًا لَا أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ
وَبَهِيمَتُكَ وَنَزِيلُكَ ٱلَّذِي فِي دَاخِلِ أَبْوَابِكَ . ١١ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ خَلَقَ
ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَٱلْبَحْرَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ ٱسْتَرَاحَ وَلِذٰلِكَ بَارَكَ
ٱلرَّبُّ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ وَقَدَّسَهُ . ١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ فِي ٱلْأَرْضِ
ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ . ١٣ لَا تَقْتُلْ . ١٤ لَا تَزْنِ . ١٥ لَا تَسْرِقْ .

(١٦) لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ. (١٧) لَا تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهِ ٱمْرَأَةَ قَرِيبِكَ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ. (١٨) وَكَانَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ يُشَاهِدُونَ ٱلرُّعُودَ وَٱلْبُرُوقَ وَصَوْتَ ٱلْبُوقِ وَٱلْجَبَلَ يُدَخِّنُ. فَلَمَّا رَأَى ٱلشَّعْبُ ذٰلِكَ ٱرْتَاعُوا وَوَقَفُوا عَلَى بُعْدٍ (١٩) وَقَالُوا لِمُوسَى كَلِّمْنَا أَنْتَ فَنَسْمَعَ وَلَا يُكَلِّمْنَا ٱللهُ لِئَلَّا نَمُوتَ. (٢٠) فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا فَإِنَّ ٱللهَ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ وَلِتَكُونَ مَهَابَتُهُ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ لِئَلَّا تَخْطَأُوا. (٢١) فَوَقَفَ ٱلشَّعْبُ عَلَى بُعْدٍ وَتَقَدَّمَ مُوسَى إِلَى ٱلضَّبَابِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱللهُ. (٢٢) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى كَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ شَاهَدْتُمْ أَنِّي مِنَ ٱلسَّمَاءِ خَاطَبْتُكُمْ. (٢٣) لَا تَجْعَلُوا مَعِي آلِهَةً مِنْ فِضَّةٍ وَآلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ. (٢٤) مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ ٱلسَّلَامَةِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقَرِكَ. فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُذْكَرُ فِيهِ ٱسْمِي آتِيكَ وَأُبَارِكُكَ. (٢٥) وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهَا مَنْحُوتَةً فَإِنَّكَ إِنْ رَفَعْتَ حَدِيدَكَ عَلَيْهَا دَنَّسْتَهَا. (٢٦) وَلَا تَرْقَ إِلَى مَذْبَحِي عَلَى دَرَجٍ لِئَلَّا تَنْكَشِفَ سَوْءَتُكَ عَلَيْهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْأَحْكَامُ ٱلَّتِي تَجْعَلُهَا أَمَامَهُمْ. (٢) إِذَا ٱبْتَعْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا فَلْيَخْدِمْكَ سِتَّ سِنِينَ وَفِي ٱلسَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مَجَّانًا. (٣) إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَلْيَخْرُجْ وَحْدَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا زَوْجٍ فَلْتَخْرُجْ زَوْجُهُ مَعَهُ. (٤) وَإِنْ زَوَّجَهُ مَوْلَاهُ بِٱمْرَأَةٍ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ فَٱلْمَرْأَةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِمَوْلَاهُ وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ. (٥) وَإِنْ قَالَ ٱلْعَبْدُ قَدْ أَحْبَبْتُ مَوْلَايَ وَزَوْجِي وَبَنِيَّ لَا أَخْرُجُ حُرًّا (٦) يُقَدِّمُهُ مَوْلَاهُ إِلَى ٱلْآلِهَةِ يُقَدِّمُهُ إِلَى مِصْرَاعِ ٱلْبَابِ أَوْ عِضَادَتِهِ وَيَثْقُبُ مَوْلَاهُ أُذُنَهُ بِٱلْمِثْقَبِ فَيَخْدِمُهُ إِلَى ٱلدَّهْرِ. (٧) وَإِنْ بَاعَ رَجُلٌ ٱبْنَتَهُ أَمَةً فَلَا تَخْرُجْ خُرُوجَ ٱلْعَبِيدِ. (٨) وَإِنْ كَرِهَهَا مَوْلَاهَا

الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ فَلْيَدَعْهَا تُفَكُّ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ غُرَبَاءَ لِأَنَّهُ قَدْ غَدَرَ بِهَا .
٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَبِحَسَبِ حُكْمِ الْبَنَاتِ يُعَامِلُهَا . ١٠ وَإِنْ تَزَوَّجَ
بِأُخْرَى فَلَا يُنَقِّصْهَا مِنْ طَعَامِهَا وَكِسْوَتِهَا وَأَوْقَاتِهَا . ١١ فَإِنْ أَخَلَّ مَعَهَا بِوَاحِدَةٍ مِنْ
هٰذِهِ الثَّلَاثِ تَخْرُجُ مَجَّانًا بِلَا ثَمَنٍ . ١٢ مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . ١٣ فَإِنْ
لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ بَلْ أَوْقَعَهُ اللهُ فِي يَدِهِ فَسَأَجْعَلُ لَكَ مَوْضِعًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ . ١٤ وَإِذَا
بَغَى رَجُلٌ عَلَى آخَرَ فَقَتَلَهُ اغْتِيَالًا فَمِنْ قُدَّامِ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِيُقْتَلَ . ١٥ وَمَنْ ضَرَبَ
أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . ١٦ وَمَنْ خَطِفَ أَحَدًا فَبَاعَهُ أَوْ وُجِدَ فِي يَدِهِ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا .
١٧ وَمَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . ١٨ وَإِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا
صَاحِبَهُ بِحَجَرٍ أَوْ لَكْمَةٍ فَلَمْ يَمُتْ بَلْ أُلْقِيَ فِي الْفِرَاشِ ١٩ فَإِنْ قَامَ وَمَشَى خَارِجًا
عَلَى عُكَّازِهِ فَقَدْ بَرِئَ الضَّارِبُ غَيْرَ أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَرْشَ عُطْلَتِهِ وَيُنْفِقُ عَلَى عِلَاجِهِ .
٢٠ وَإِنْ ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ بِقَضِيبٍ فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ . ٢١ وَأَمَّا
إِنْ قَامَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَلَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ . ٢٢ وَإِذَا اخْتَصَمَ قَوْمٌ فَصَدَمُوا امْرَأَةً
حَامِلًا فَسَقَطَ الْجَنِينُ وَلَمْ يَتَأَتَّ ضَرَرٌ فَلْيُغْرَمِ الصَّادِمُ كَمَا يَفْرِضُ عَلَيْهِ بَعْلُ الْمَرْأَةِ وَيُؤَدِّي
عَنْ يَدِ الْقُضَاةِ . ٢٣ وَإِنْ تَأَتَّى ضَرَرٌ تُبِيءُ نَفْسًا بِنَفْسٍ ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ وَسِنًّا
بِسِنٍّ وَيَدًا بِيَدٍ وَرِجْلًا بِرِجْلٍ ٢٥ وَكَيًّا بِكَيٍّ وَجِرَاحَةً بِجِرَاحَةٍ وَرَضًّا بِرَضٍّ .
٢٦ وَإِنْ ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ أَمَتِهِ فَأَتْلَفَهَا فَلْيُطْلِقْهُ حُرًّا بَدَلَ عَيْنِهِ .
٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ أَمَتِهِ فَلْيُطْلِقْهُ حُرًّا بَدَلَ سِنِّهِ . ٢٨ وَإِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ
رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فَمَاتَ فَلْيُرْجَمِ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلْ مِنْ لَحْمِهِ وَرَبُّ الثَّوْرِ بَرِيءٌ . ٢٩ فَإِنْ
كَانَ ثَوْرًا نَطَّاحًا مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ فَأُشْهِدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ وَقَتَلَ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً
فَلْيُرْجَمِ الثَّوْرُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ . ٣٠ وَإِنْ أُلْزِمَ دِيَةً فَلْيُعْطِ فِدَاءَ نَفْسِهِ جَمِيعَ
مَا يُلْزَمُهُ . ٣١ وَإِنْ نَطَحَ صَبِيًّا أَوْ صَبِيَّةً فَبِحَسَبِ هٰذَا الْحُكْمِ يُصْنَعُ بِهِ . ٣٢ وَإِنْ
نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً فَلْيُؤَدِّ إِلَى مَوْلَاهُ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ .

(٢٣) وَإِنْ كَشَفَ إِنْسَانٌ بِئْرًا أَوْ حَفَرَ بِئْرًا وَلَمْ يُغَطِّهَا فَتَرَدَّى فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ
(٢٤) فَلْيَغْرَمْ ثَمَنَهُ صَاحِبُ ٱلْبِئْرِ وَيُؤَدِّهِ إِلَى صَاحِبِهِ وَٱلْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ • (٢٥) وَإِنْ
نَطَحَ ثَوْرُ أَحَدٍ ثَوْرَ صَاحِبِهِ فَمَاتَ فَلْيَبِيعَا ٱلثَّوْرَ ٱلْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا ثَمَنَهُ. وَكَذٰلِكَ ٱلْمَيْتُ يَقْتَسِمَانِهِ •
(٢٦) فَإِنْ عُلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ فَلْيُعَوِّضْهُ ثَوْرًا
بَدَلَ ثَوْرِهِ وَٱلْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) إِذَا سَرَقَ أَحَدٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ فَلْيُعَوِّضْ بَدَلَ ٱلثَّوْرِ خَمْسَةً وَبَدَلَ
ٱلشَّاةِ أَرْبَعًا • (٢) وَإِنْ وُجِدَ ٱلسَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ فَضُرِبَ وَقُتِلَ فَدَمُهُ هَدَرٌ •
(٣) فَإِنْ وُجِدَ وَقَدْ شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ فَلَا يُهْدَرُ دَمُهُ وَإِنَّمَا يُعَوِّضُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلْيُبَعْ
فِي سَرِقَتِهِ • (٤) وَإِنْ وُجِدَتِ ٱلسَّرِقَةُ فِي يَدِهِ حَيَّةً مِنْ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ فَلْيُعَوِّضْ
بَدَلَ ٱلْوَاحِدِ ٱثْنَيْنِ • (٥) إِذَا رَعَى أَحَدٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا فَأَطْلَقَ بَهِيمَتَهُ وَرَعَتْ فِي
حَقْلِ غَيْرِهِ فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ يُعَوِّضُ • (٦) وَإِنْ خَرَجَتْ نَارٌ وَلَاقَتْ شَوْكًا
وَأَحْرَقَتْ أَكْدَاسًا أَوْ سُنْبُلًا قَائِمًا أَوْ سَائِرَ مَا فِي ٱلْحُقُولِ فَٱلَّذِي أَوْقَدَ ٱلنَّارَ يُعَوِّضُ •
(٧) إِذَا دَفَعَ إِنْسَانٌ إِلَى صَاحِبِهِ فِضَّةً أَوْ أَمْتِعَةً لِيَحْفَظَهَا فَسُرِقَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَإِنْ
وُجِدَ ٱلسَّارِقُ عَوَّضَ مِثْلَيْنِ (٨) وَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ٱلسَّارِقُ يُقَدَّمُ صَاحِبُ ٱلْمَنْزِلِ
إِلَى ٱلْآلِهَةِ لِيَحْلِفَ أَنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ • (٩) كُلُّ دَعْوَى جِنَايَةٍ فِي
ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ كُلِّ ضَالَّةٍ يُقَالُ فِيهَا ٱلْأَمْرُ كَذَا فَإِلَى ٱلْآلِهَةِ تُرْفَعُ ٱلدَّعْوَى
وَمَنْ تَحْكُمِ ٱلْآلِهَةُ عَلَيْهِ يُعَوِّضْ صَاحِبَهُ مِثْلَيْنِ • (١٠) إِذَا دَفَعَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ حِمَارًا
أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ ٱلْبَهَائِمِ لِيَحْفَظَهُ فَمَاتَ أَوْ تَعَيَّبَ أَوْ غُنِمَ وَلَمْ يَرَهُ رَاءٍ
(١١) فَيَمِينُ بِٱلرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا إِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ فَيَقْبَلُهَا ٱلصَّاحِبُ

وَهُوَ لَا يُعَوِّضُ شَيْئًا . ١٢ وَإِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ . ١٣ فَإِنِ ٱفْتُرِسَ
فَلْيَأْتِ بِهِ شَهَادَةً . لَا يُعَوِّضُ ٱلْفَرِيسَةَ . ١٤ وَإِنِ ٱسْتَعَارَ أَحَدٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا
فَٱنْكَسَرَ أَوْ مَاتَ وَلَيْسَ رَبُّهُ مَعَهُ يُعَوِّضُ . ١٥ وَإِنْ كَانَ رَبُّهُ مَعَهُ فَلَا يُعَوِّضُ . وَإِنْ
كَانَ مُسْتَأْجَرًا فَقَدْ مَضَى بِأُجْرَتِهِ . ١٦ إِنْ رَاوَدَ رَجُلٌ جَارِيَةً بِكْرًا لَمْ تُخْطَبْ فَغَشِيَهَا
فَلْيَمْهَرْهَا زَوْجَةً لَهُ . ١٧ فَإِنْ أَبَى أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا فَلْيَزِنْ لَهُ مِنَ ٱلْفِضَّةِ مِثْلَ مَهْرِ
ٱلْأَبْكَارِ . ١٨ سَاحِرَةً لَا تَسْتَبْقِ . ١٩ كُلُّ مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا .
٢٠ مَنْ ذَبَحَ لِآلِهَةٍ إِلَّا لِلرَّبِّ وَحْدَهُ فَلْيُبْسَلْ . ٢١ وَٱلْغَرِيبَ فَلَا تَظْلِمْهُ وَلَا
تُضَايِقْهُ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ . ٢٢ وَلَا تُسِئْ إِلَى أَرْمَلَةٍ وَلَا يَتِيمٍ
٢٣ فَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِمَا وَصَرَخَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَسْمَعُ صُرَاخَهُمَا ٢٤ فَيَشْتَدُّ غَضَبِي
وَأَقْتُلُكُمْ بِٱلسَّيْفِ فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ وَبَنُوكُمْ يَتَامَى . ٢٥ إِذَا أَقْرَضْتَ فِضَّةً
لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي مِمَّنْ عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَٱلْمُرَابِي وَلَا تُقِيمُوا عَلَيْهِ رِبًى . ٢٦ إِذَا
ٱسْتَرْهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَعِنْدَ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ رُدَّهُ إِلَيْهِ ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَ سِتْرُهُ ٱلْوَحِيدُ
كِسَاءُ جِلْدِهِ فَفِيمَ يَنَامُ فَإِنْ هُوَ صَرَخَ إِلَيَّ ٱسْتَجَبْتُ لَهُ لِأَنِّي رَؤُوفٌ . ٢٨ لَا تَسُبَّ
ٱلْآلِهَةَ وَرَئِيسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنْهُ . ٢٩ بَاكُورَةَ بَيْدَرِكَ وَمَعْصَرَتِكَ لَا تُؤَخِّرْهَا
وَٱلْبِكْرَ مِنْ بَنِيكَ تَجْعَلُهُ لِي . ٣٠ وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ بِبَقَرِكَ وَغَنَمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ
مَعَ أُمِّهِ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ تَجْعَلُهُ لِي . ٣١ وَكُونُوا أُنَاسًا مُقَدَّسِينَ لِي وَلَحْمَ فَرِيسَةٍ
فِي ٱلصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا بَلِ ٱطْرَحُوهُ لِلْكِلَابِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ لَا تَقْبَلْ خَبَرًا كَاذِبًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعَ ٱلْمُنَافِقِ لِشَهَادَةِ زُورٍ . ٢ لَا تَتْبَعِ
ٱلْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ ٱلشَّرِّ وَلَا تُحَرِّفْ فِي جَوَابِكَ فِي ٱلدَّعَاوِي مَائِلًا جِهَةَ ٱلْكَثِيرِينَ .

(٣) وَلَا تُحَابِ ٱلْمِسْكِينَ فِي دَعْوَاهُ. (٤) إِذَا لَقِيتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ ضَالًّا
فَارْدُدْهُ عَلَيْهِ. (٥) إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مُبْغِضِكَ سَاقِطًا تَحْتَ حِمْلِهِ فَلَا تَتَجَاوَزْهُ حَتَّى
تَحُلَّ عَنْهُ مَعَهُ. (٦) لَا تُحَرِّفْ حُكْمَ ٱلْمِسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. (٧) اِبْتَعِدْ مِنَ ٱلْكَلَامِ
ٱلْكَاذِبِ. وَٱلْبَرِيءَ وَٱلزَّكِيَّ لَا تَقْتُلْهُمَا فَإِنِّي لَا أُبَرِّئُ ٱلْمُنَافِقَ. (٨) لَا تَأْخُذْ
رِشْوَةً فَإِنَّ ٱلرِّشَى تُعْمِي ٱلْبُصَرَاءَ وَتُفْسِدُ أَقْوَالَ ٱلْأَبْرَارِ. (٩) وَلَا تُضَايِقِ ٱلْغَرِيبَ
لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ نَفْسَ ٱلْغَرِيبِ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. (١٠) سِتَّ سِنِينَ
تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ أُكُلَهَا (١١) وَفِي ٱلسَّابِعَةِ أَجِمَّهَا وَتَخَلَّ عَنْهَا فَيَأْكُلَ مِنْهَا مَسَاكِينُ
شَعْبِكَ وَمَا فَضَلَ بَعْدَهُمْ يَأْكُلُهُ وَحْشُ ٱلصَّحْرَاءِ وَكَذٰلِكَ تَصْنَعُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ.
(١٢) فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ تَسْبِتُ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ
وَيَتَرَوَّحَ ٱبْنُ أَمَتِكَ وَٱلْغَرِيبُ. (١٣) وَجَمِيعُ مَا قُلْتُهُ لَكُمُ ٱحْتَفِظُوا بِهِ وَٱسْمَ ٱلْآلِهَةِ
ٱلْأُخَرِ لَا تَذْكُرُوهُ وَلَا يُسْمَعْ مِنْ فِيكَ. (١٤) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعَيِّدُ لِي فِي ٱلسَّنَةِ.
(١٥) اِحْفَظْ عِيدَ ٱلْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ ٱلْإِسْبَالِ
لِأَنَّكَ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ وَلَا تَحْضُرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. (١٦) وَعِيدَ حِصَادِ بَوَاكِيرِ
غَلَّاتِكَ ٱلَّتِي تَزْرَعُهَا فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَعِيدَ ٱلِاسْتِغْلَالِ عِنْدَ نِهَايَةِ ٱلسَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَّاتِكَ
مِنَ ٱلصَّحْرَاءِ. (١٧) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلسَّنَةِ تَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكْرَانِكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ.
(١٨) لَا تُقَرِّبْ دَمَ ذَبِيحَتِي عَلَى خَمِيرٍ وَلَا يَبِتْ شَحْمُ عِيدِي إِلَى ٱلْغَدَاةِ. (١٩) وَأَوَائِلَ
بَوَاكِيرِ أَرْضِكَ تَحْمِلُهَا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ. لَا تَطْبُخِ ٱلْجَدْيَ بِلَبَنِ أُمِّهِ. (٢٠) هَا
أَنَا مُسَيِّرٌ أَمَامَكَ مَلَاكًا يَحْفَظُكَ فِي ٱلطَّرِيقِ وَيَأْتِي بِكَ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَعْدَدْتُهُ.
(٢١) فَتَحَفَّظْ لَهُ وَٱمْتَثِلْ قَوْلَهُ وَلَا تَعْصِهِ فَإِنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ جُرْمِكُمْ لِأَنَّ ٱسْمِي فِيهِ.
(٢٢) فَإِنِ ٱمْتَثَلْتَ قَوْلَهُ وَعَمِلْتَ بِجَمِيعِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ عَادَيْتُ أَعْدَاءَكَ وَضَايَقْتُ
مُضَايِقِيكَ. (٢٣) لِأَنَّ مَلَاكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيُدْخِلُكَ أَرْضَ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ
وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ وَأُبِيدُهُمْ. (٢٤) لَا تَسْجُدْ لِآلِهَتِهِمْ

وَلَا تَعْبُدْهَا وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ بَلْ تُبِيدُهُمْ وَتُحَطِّمُ أَنْصَابَهُمْ تَحْطِيمًا. ﴿٢٥﴾ وَتَعْبُدُونَ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ فَيُبَارِكُ فِي خُبْزِكَ وَمَائِكَ وَأُزِيلُ ٱلْأَمْرَاضَ مِنْ بَيْنِكُمْ ﴿٢٦﴾ وَلَا
تَكُونُ مُسْقِطٌ وَلَا عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ وَعَدَدَ أَيَّامِكَ أُكَمِّلُهُ ﴿٢٧﴾ وَأُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ
وَأُكَسِّرُ جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ تَصِيرُ إِلَيْهِمْ وَأَجْعَلُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُدْبِرِينَ
﴿٢٨﴾ وَأَبْعَثُ ٱلزَّنَابِيرَ أَمَامَكَ فَتَطْرُدُ ٱلْحُوِّيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ مِنْ وَجْهِكَ.
﴿٢٩﴾ لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ وَجْهِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَيْلَا تَصِيرَ ٱلْأَرْضُ قَفْرًا فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ
وُحُوشُ ٱلصَّحْرَاءِ ﴿٣٠﴾ لٰكِنِّي أَطْرُدُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تَنْمِيَ فَتَرِثَ
ٱلْأَرْضَ. ﴿٣١﴾ وَأَجْعَلُ تُخُمَكَ مِنْ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ إِلَى بَحْرِ فِلَسْطِينَ وَمِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى
ٱلنَّهْرِ فَإِنِّي أُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ. ﴿٣٢﴾ لَا
تَقْطَعْ لَهُمْ وَلَا لِآلِهَتِهِمْ عَهْدًا ﴿٣٣﴾ وَلَا يُقِيمُوا فِي أَرْضِكَ كَيْلَا يَجْعَلُوكَ تَخْطَأُ إِلَيَّ
بِأَنْ تَعْبُدَ آلِهَتَهُمْ فَيَكُونَ ذٰلِكَ لَكَ وَهَقًا

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَقَالَ لِمُوسَى ٱصْعَدْ إِلَى ٱلرَّبِّ أَنْتَ وَهٰرُونُ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ
شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَٱسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ﴿٢﴾ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ مُوسَى وَحْدَهُ إِلَى ٱلرَّبِّ وَهُمْ
لَا يَتَقَدَّمُونَ وَأَمَّا ٱلشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُوا مَعَهُ. ﴿٣﴾ فَجَاءَ مُوسَى وَقَصَّ عَلَى ٱلشَّعْبِ
جَمِيعَ كَلَامِ ٱلرَّبِّ وَجَمِيعَ ٱلْأَحْكَامِ فَأَجَابَهُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا جَمِيعُ
مَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ نَعْمَلُ بِهِ. ﴿٤﴾ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ كَلَامِ ٱلرَّبِّ وَبَكَّرَ فِي ٱلْغَدَاةِ
وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ ٱلْجَبَلِ وَنَصَبَ ٱثْنَيْ عَشَرَ نُصُبًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ.
﴿٥﴾ وَبَعَثَ فِتْيَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ مِنَ
ٱلْعُجُولِ لِلرَّبِّ. ﴿٦﴾ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ ٱلدَّمِ وَجَعَلَهُ فِي طُسُوتٍ وَرَشَّ ٱلنِّصْفَ

الآخر على المذبح . ٧ وأخذ كتاب العهد فتلا على مسامع الشعب فقالوا كل ما
تكلم الرب به نفعله ونأتمر به . ٨ فأخذ موسى الدم ورشه على الشعب وقال
هوذا دم العهد الذي عاهدكم الرب به على جميع هذه الأقوال . ٩ ثم صعد
موسى وهرون وناداب وأبيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل ١٠ فرأوا إله إسرائيل
وتحت رجليه شبه صنعة من بلاط سمنجوني وشيء أشبه بالسماء في النقاء . ١١ وعلى
مختاري بني إسرائيل لم يمدد يده فرأوا الله وأكلوا وشربوا . ١٢ وقال الرب
لموسى اصعد إليّ إلى الجبل وأقم هنا حتى أعطيك لوحي الحجارة والشريعة والوصية
التي كتبتها لتعليمهم . ١٣ فقام موسى ويشوع خادمه وصعد موسى إلى جبل الله
١٤ وقال للشيوخ اقعدوا لنا ههنا حتى نرجع إليكم وهوذا هرون وحور معكم
من كان له أمر فليتقدم إليهما . ١٥ وصعد موسى الجبل فغطى الغمام الجبل
١٦ وحل مجد الرب على جبل سيناء وغطاه الغمام ستة أيام وفي اليوم السابع
دعا موسى من جوف الغمام . ١٧ وكان منظر مجد الرب كنار آكلة في رأس
الجبل أمام عيون بني إسرائيل . ١٨ فدخل موسى في وسط الغمام وصعد الجبل
وأقام موسى في الجبل أربعين يوما وأربعين ليلة

ألفصل الخامس والعشرون

١ وكلم الرب موسى قائلا ٢ مر بني إسرائيل أن يأخذوا لي تقدمة من
عند كل إنسان ما تسخو به نفسه تأخذونه تقدمة لي . ٣ وهذه هي التقدمة التي
تأخذونها منهم . ذهب وفضة ونحاس ٤ وسمنجوني وأرجوان وصبغ قرمز وبز
وشعر معزى ٥ وجلود كباش مصبوغة بالحمرة وجلود سمنجونية وخشب
سنط ٦ وزيت للمنارة وأطياب لدهن المسح وللبخور العطر ٧ وحجارة

جَزْعٍ وَحِجَارَةُ تَرْصِيعٍ لِلأَفُودِ وَٱلصُّدْرَةِ . ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِساً فَأَسْكُنُ فِيمَا
بَيْنَهُمْ . ٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا مُرِيكَ مِنْ شَكْلِ ٱلْمَسْكَنِ وَشَكْلِ جَمِيعِ آنِيَتِهِ كَذٰلِكَ
فَٱصْنَعُوا . ١٠ يَعْمَلُونَ تَابُوتاً مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ يَكُونُ طُولُهُ ذِرَاعَيْنِ وَنِصْفاً وَعَرْضُهُ
ذِرَاعاً وَنِصْفاً وَسَمْكُهُ ذِرَاعاً وَنِصْفاً . ١١ وَغَشِّهِ بِذَهَبٍ خَالِصٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ
خَارِجٍ تُغَشِّيهِ وَٱصْنَعْ عَلَيْهِ إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ مُحِيطاً بِهِ . ١٢ وَصُغْ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَٱجْعَلْهَا عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ حَلْقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ ٱلْوَاحِدِ وَحَلْقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ
ٱلآخَرِ . ١٣ وَٱصْنَعْ عَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَغَشِّهِمَا بِذَهَبٍ ١٤ وَأَدْخِلِ
ٱلْعَتَلَتَيْنِ فِي ٱلْحَلَقِ عَلَى جَانِبَيِ ٱلتَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا ١٥ وَتَبْقَى ٱلْعَتَلَتَانِ فِي ٱلْحَلَقِ
لَا تُزَالَانِ مِنْهَا . ١٦ وَٱجْعَلْ فِي ٱلتَّابُوتِ ٱلشَّهَادَةَ ٱلَّتِي أُعْطِيكَهَا . ١٧ وَٱصْنَعْ غِطَاءً
مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ يَكُونُ طُولُهُ ذِرَاعَيْنِ وَنِصْفاً فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَنِصْفٍ . ١٨ وَٱصْنَعْ
كَرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَنْعَةَ طَرْقٍ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفَيِ ٱلْغِطَاءِ . ١٩ تَصْنَعُ كَرُوباً
عَلَى هٰذَا ٱلطَّرَفِ وَكَرُوباً عَلَى ذَاكَ ٱلطَّرَفِ مِنَ ٱلْغِطَاءِ تَصْنَعُ ٱلْكَرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ .
٢٠ وَيَكُونُ ٱلْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنِحَتِهِمَا عَلَى ٱلْغِطَاءِ
وَأَوْجُهُهُمَا ٱلْوَاحِدُ إِلَى ٱلآخَرِ وَإِلَى ٱلْغِطَاءِ تَكُونُ أَوْجُهُهُمَا . ٢١ وَتَجْعَلُ ٱلْغِطَاءَ
عَلَى ٱلتَّابُوتِ مِنْ فَوْقُ وَفِي ٱلتَّابُوتِ تَضَعُ ٱلشَّهَادَةَ ٱلَّتِي أُعْطِيكَهَا . ٢٢ فَأَجْتَمِعُ
بِكَ هُنَاكَ وَأُخَاطِبُكَ مِنْ فَوْقِ ٱلْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ ٱلْكَرُوبَيْنِ ٱللَّذَيْنِ عَلَى تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ
بِجَمِيعِ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٢٣ وَٱصْنَعْ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ طُولُهَا
ذِرَاعَانِ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَسَمْكُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ ٢٤ وَغَشِّهَا بِذَهَبٍ خَالِصٍ وَصُغْ لَهَا
إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ يُحِيطُ بِهَا . ٢٥ وَٱصْنَعْ لَهَا حَافَةً مِقْدَارَ قَبْضَةٍ مِنْ حَوْلِهَا وَٱصْنَعْ
لِحَافَتِهَا إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ عَلَى مُحِيطِهَا . ٢٦ وَصُغْ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ ذَهَبٍ وَٱجْعَلِ ٱلْحَلَقَ
فِي أَرْبَعِ زَوَايَا قَوَائِمِهَا ٱلأَرْبَعِ . ٢٧ أَمَامَ ٱلْحَافَةِ تَكُونُ ٱلْحَلَقُ مَكَاناً لِعَتَلَتَيْنِ لِتُحْمَلَ
بِهِمَا ٱلْمَائِدَةُ . ٢٨ وَتَصْنَعُ ٱلْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ فَتُحْمَلُ بِهِمَا

ٱلْمَائِدَةُ. ٢٩ وَٱصْنَعْ قِصَاعَهَا وَمَجَامِرَهَا وَكُؤُوسَهَا وَجَامَاتِهَا ٱلَّتِي يُسْكَبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ تَصْنَعُهَا. ٣٠ وَٱجْعَلْ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ خُبْزَ ٱلْوُجُوهِ بَيْنَ يَدَيَّ دَائِمًا. ٣١ وَٱصْنَعْ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ صَنْعَةَ طَرْقٍ تَعْمَلُهَا هِيَ وَقَاعِدَتَهَا وَسَاقَهَا وَمِنْهَا تَكُونُ أَكِمَّتُهَا وَعُجَرُهَا وَأَزْهَارُهَا. ٣٢ وَلْتَكُنْ سِتُّ شُعَبٍ مُتَفَرِّعَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ مِنْ جَانِبِهَا ٱلْوَاحِدِ وَثَلَاثُ شُعَبٍ مِنْ جَانِبِهَا ٱلْآخَرِ. ٣٣ وَثَلَاثُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ فِي ٱلشُّعْبَةِ ٱلْوَاحِدَةِ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ وَثَلَاثُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ فِي ٱلشُّعْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ. وَكَذٰلِكَ تَجْعَلُ لِلسِّتِّ ٱلشُّعَبِ ٱلْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ ٱلْمَنَارَةِ. ٣٤ وَفِي ٱلْمَنَارَةِ أَرْبَعُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجَرِهَا وَزَهْرِهَا. ٣٥ وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ ٱلْأُخْرَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ ٱلْأُخْرَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا. كَذَا تَصْنَعُ لِلسِّتِّ ٱلشُّعَبِ ٱلْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ ٱلْمَنَارَةِ. ٣٦ مِنْهَا تَكُونُ عُجَرُهَا وَشُعَبُهَا كُلُّهَا قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مَطْرُوقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣٧ وَٱصْنَعْ سُرُجَهَا سَبْعَةً وَٱجْعَلْهَا عَلَيْهَا لِتُضِيءَ عَلَى جِهَةِ وَجْهِهَا. ٣٨ وَمَقَاطُّهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣٩ قِنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ تَصْنَعُ ٱلْمَنَارَةَ مَعَ جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْآنِيَةِ. ٤٠ فَٱنْظُرْ وَٱصْنَعْ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي أَنْتَ مُرَاهُ فِي ٱلْجَبَلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَٱصْنَعِ ٱلْمَسْكَنَ عَشَرَ شُقَقٍ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ بِكَرُوبِينَ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ تَصْنَعُهَا. ٢ طُولُ كُلِّ شُقَّةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِجَمِيعِ ٱلشُّقَقِ. ٣ خَمْسُ شُقَقٍ تَكُونُ مَلْفُوقَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَٱلْخَمْسُ ٱلشُّقَقُ ٱلْأُخْرَى تَكُونُ مَلْفُوقَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. ٤ وَٱصْنَعْ عُرًى مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ لِحَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْوَاحِدِ

وَكَذٰلِكَ تَصْنَعُ لِحَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلثَّانِي . ٥ خَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ
لِلشُّقَّةِ ٱلْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً لِطَرَفِ ٱلشُّقَّةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلثَّانِي وَلْتَكُنِ ٱلْعُرَى مُتَقَابِلَةً
إِحْدَاهَا إِلَى ٱلْأُخْرَى . ٦ وَٱصْنَعْ خَمْسِينَ شِظَاظًا مِنْ ذَهَبٍ وَضُمَّ ٱلشُّقَّتَيْنِ ٱلْوَاحِدَةَ
إِلَى ٱلْأُخْرَى بِٱلْأَشِظَّةِ فَيَصِيرَ ٱلْمَسْكِنُ وَاحِدًا . ٧ وَٱصْنَعْ شُقَقًا مِنْ شَعَرِ مِعْزًى خَيْمَةً
فَوْقَ ٱلْمَسْكِنِ إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا ٨ طُولُ كُلِّ شُقَّةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا
فِي عَرْضِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً . ٩ وَتَضُمُّ خَمْسَ شُقَقٍ
عَلَى حِدَةٍ وَسِتَّ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ وَتَثْنِي ٱلشُّقَّةَ ٱلسَّادِسَةَ إِلَى مَا يَلِي وَجْهَ ٱلْخَيْمَةِ .
١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْوَاحِدِ وَخَمْسِينَ
عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْآخَرِ . ١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِظَاظًا مِنْ نُحَاسٍ
وَتُدْخِلُ ٱلْأَشِظَّةَ فِي ٱلْعُرَى وَتَضُمُّ ٱلْخَيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً . ١٢ وَٱلْفَاضِلُ مِنْ شُقَقِ
ٱلْخَيْمَةِ تُسْبِلُهُ نِصْفُ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمَفُوقَةِ ٱلْفَاضِلُ يُسْبَلُ عَلَى مُؤَخَّرِ ٱلْمَسْكِنِ ١٣ وَٱلذِّرَاعُ
مِنْ هٰهُنَا وَٱلذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ وَهُوَ ٱلْفَاضِلُ مِنْ طُولِ شُقَقِ ٱلْخَيْمَةِ يَكُونُ مُسْبَلًا عَلَى
جَانِبَيِ ٱلْمَسْكِنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِيُغَطِّيَهُ . ١٤ وَٱصْنَعْ غِطَاءً لِلْخِبَاءِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ
مَصْبُوغَةٍ بِٱلْحُمْرَةِ . وَغِطَاءً مِنْ جُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ مِنْ فَوْقُ . ١٥ وَٱصْنَعِ ٱلْأَلْوَاحَ
لِلْمَسْكِنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ قَائِمَةً ١٦ عَشْرُ أَذْرُعٍ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ وَذِرَاعٌ
وَنِصْفُ عَرْضُهُ . ١٧ وَلْتَكُنْ لِلَّوْحِ مِنْهَا رِجْلَانِ مُتَقَابِلَتَانِ إِحْدَاهُمَا بِإِزَاءِ ٱلْأُخْرَى .
كَذٰلِكَ تَصْنَعُ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ ٱلْمَسْكِنِ . ١٨ وَتَصْنَعُ ٱلْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكِنِ عِشْرِينَ لَوْحًا
جِهَةَ مَهَبِّ ٱلْجَنُوبِ . ١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ ٱلْعِشْرِينَ لَوْحًا
قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ لِرِجْلَيْهِ . ٢٠ وَلِجَانِبِ ٱلْمَسْكِنِ ٱلثَّانِي مِنْ جِهَةِ
ٱلشَّمَالِ تَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا ٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ
كُلِّ لَوْحٍ . ٢٢ وَفِي مُؤَخَّرِ ٱلْمَسْكِنِ جِهَةَ ٱلْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ . ٢٣ وَلَوْحَيْنِ
تَصْنَعُهُمَا فِي زَاوِيَتَيِ ٱلْمَسْكِنِ فِي ٱلْمُؤَخَّرِ . ٢٤ وَيَكُونَانِ مُزْدَوِجَيْنِ مِنْ أَسْفَلُ عَلَى

ٱلسَّوَآءِ إِلَى أَعْلَاهُمَا إِلَى ٱلْحَلْقَةِ ٱلْأُولَى. كَذٰلِكَ يَكُونَانِ كِلَاهُمَا لِلزَّاوِيَتَيْنِ. ﴿٢٥﴾ فَهُنَاكَ ثَمَانِيَةُ أَلْوَاحٍ قَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً قَاعِدَتَانِ قَاعِدَتَانِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ﴿٢٦﴾ وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ خَمْسًا لِأَلْوَاحِ ٱلْجَانِبِ ٱلْوَاحِدِ مِنَ ٱلْمَسْكِنِ ﴿٢٧﴾ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ ٱلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ مِنَ ٱلْمَسْكِنِ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ جَانِبِ ٱلْمَسْكِنِ فِي ٱلْمُؤَخَّرِ جِهَةَ ٱلْغَرْبِ. ﴿٢٨﴾ وَٱلْعَارِضَةُ ٱلْوُسْطَى فِي وَسَطِ ٱلْأَلْوَاحِ نَافِذَةٌ مِنَ ٱلطَّرَفِ إِلَى ٱلطَّرَفِ. ﴿٢٩﴾ وَتُغَشِّي ٱلْأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ وَحَلَقَهَا تَصْنَعُهَا مِنْ ذَهَبٍ مَكَانًا لِلْعَوَارِضِ وَتُغَشِّي ٱلْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. ﴿٣٠﴾ وَأَنْصِبِ ٱلْمَسْكِنَ بِهَيْئَتِهِ ٱلَّتِي أُرِيتَهَا فِي ٱلْجَبَلِ. ﴿٣١﴾ وَٱصْنَعْ حِجَابًا مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ يَصْنَعُهُ بِكَرُوبِينَ. ﴿٣٢﴾ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مُغَشَّاةٍ ذَهَبًا عَقَافِيفُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَلَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ﴿٣٣﴾ وَتَجْعَلُ ٱلْحِجَابَ تَحْتَ ٱلْأَشِظَّةِ وَتُدْخِلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ ٱلْحِجَابِ تَابُوتَ ٱلشَّهَادَةِ فَيَكُونُ ٱلْحِجَابُ لَكُمْ فَاصِلًا بَيْنَ ٱلْقُدْسِ وَقُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ. ﴿٣٤﴾ وَتَجْعَلُ ٱلْغِشَآءَ عَلَى تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ. ﴿٣٥﴾ وَتُقِيمُ ٱلْمَائِدَةَ خَارِجَ ٱلْحِجَابِ وَٱلْمَنَارَةَ تُجَاهَهَا إِلَى ٱلْجَانِبِ ٱلْجَنُوبِيِّ مِنَ ٱلْمَسْكِنِ وَٱلْمَائِدَةَ تَجْعَلُهَا إِلَى ٱلْجَانِبِ ٱلشَّمَالِيِّ. ﴿٣٦﴾ وَتَصْنَعُ سِتْرًا لِبَابِ ٱلْخِبَآءِ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ صَنْعَةَ مُطَرِّزٍ. ﴿٣٧﴾ وَتَصْنَعُ لِلسِّتْرِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتُغَشِّيهَا بِذَهَبٍ وَتَكُونُ عَقَافِيفُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَلْيَكُنْ طُولُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ مُرَبَّعًا يَكُونُ ٱلْمَذْبَحُ وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ سَمْكُهُ. ﴿٢﴾ وَٱصْنَعْ قُرُونَهُ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَاهُ

منه تكون قرونه وغشّه بنحاس . ٣ واصنع قدوره لرماده ومجارفه وجاماته ومناشله
ومجامره . جميع آنيته تصنعها من نحاس . ٤ واصنع له سردًا على صنعة الشبكة من
النحاس واصنع للشبكة أربع حلقات من نحاس في أربعة أطرافها . ٥ واجعلها
تحت حافة المذبح من أسفل بحيث تبلغ الشبكة إلى نصف المذبح . ٦ واصنع
للمذبح عتلتين من خشب السنط وغشّهما بنحاس ٧ وأدخل عتلتيه في الحلق
بحيث تكون على جانبي المذبح إذا حُمل . ٨ تصنعه أجوف من ألواح على ما
أُريت في الجبل كذلك يصنعونه . ٩ واصنع سرادق المسكن تكون من جهة
مهبّ الجنوب أستار للسرادق من بزّ مشزور مئة ذراع طولها في الجهة الواحدة .
١٠ وعمدها فلتكن عشرين وقواعدها عشرين من نحاس واجعل عقاقيف العمد
وأطواقها من فضة . ١١ وكذلك من جهة الشمال في الطول أستار طولها مئة ذراع
وعمدها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس . وعقاقيف العمد وأطواقها من فضة .
١٢ وفي عرض السرادق من جهة الغرب تكون أستار طولها خمسون ذراعًا
وعمدها عشرة وقواعدها عشر . ١٣ وفي عرض السرادق من جهة الشرق خمسون
ذراعًا . ١٤ وخمس عشرة ذراعًا من الأستار للجانب الواحد وأعمدتها ثلاثة
وقواعدها ثلاث . ١٥ وللجانب الآخر أستار طولها خمس عشرة ذراعًا وأعمدتها
ثلاثة وقواعدها ثلاث . ١٦ وعلى باب السرادق ستر طوله عشرون ذراعًا من
سمنجوني وأرجوان وصبغ قرمز وبزّ مشزور صنعة مطرّز وأعمدته أربعة وقواعدها
أربع . ١٧ لجميع عمد السرادق على محيطه تكون أطواق من فضة وعقاقيفها من
فضة وقواعدها من نحاس . ١٨ طول السرادق مئة ذراع وعرضه خمسون
فخمسون وسمكه خمس أذرع من بزّ مشزور . والقواعد من نحاس . ١٩ وجميع
آنية المسكن في كل خدمته وجميع أوتاده وأوتاد السرادق من نحاس . ٢٠ وأنت
مُر بني إسرائيل أن يأتوك بزيت زيتون مرضوض خالص للمنارة لتوقد به السرج

دَائِمًا. ٢١ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ خَارِجَ ٱلْحِجَابِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱلشَّهَادَةِ يُجَهِّزُهَا هٰرُونُ وَبَنُوهُ
مِنَ ٱلْعَشِيِّ إِلَى ٱلصُّبْحِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. رَسْمًا أَبَدِيًّا مَدَى أَجْيَالِهِمْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَقَرِّبْ إِلَيْكَ هٰرُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكْهَنُوا لِي هٰرُونَ
وَنَادَابَ وَأَبِيهُوَ وَأَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هٰرُونَ ٢ وَٱصْنَعْ ثِيَابَ قُدْسٍ لِهٰرُونَ أَخِيكَ
لِلْكَرَامَةِ وَٱلْبَهَاءِ. ٣ وَكَلِّمْ كُلَّ ذِي قَلْبٍ حَكِيمٍ مِمَّنْ مَلَأْتُهُمْ بِرُوحِ ٱلْحِكْمَةِ
أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هٰرُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكْهَنَ لِي. ٤ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلثِّيَابُ ٱلَّتِي يَصْنَعُونَهَا.
صُدْرَةٌ وَأَفُودٌ وَجُبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُضَرَّبٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ فَيَصْنَعُونَ ثِيَابَ قُدْسٍ لِهٰرُونَ
أَخِيكَ وَبَنِيهِ لِيَكْهَنَ لِي. ٥ وَيَأْخُذُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْأَسْمَانْجُونِيَّ وَٱلْأُرْجُوانَ وَصِبْغَ
ٱلْقِرْمِزِ وَٱلْبُزَّ. ٦ فَيَصْنَعُونَ ٱلْأَفُودَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ
وَبُزٍّ مَشْزُورٍ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ. ٧ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ فِي طَرَفَيْهِ مَوْصُولَتَانِ
لِيَتَّصِلَ. ٨ وَٱلزُّنَّارُ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْأَفُودِ ٱلَّذِي يَشُدُّهُ بِهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ
وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبُزٍّ مَشْزُورٍ. ٩ وَخُذْ حَجَرَيْ جَزْعٍ وَٱنْقُشْ
عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٠ سِتَّةً مِنْهَا عَلَى ٱلْحَجَرِ ٱلْوَاحِدِ وَٱلسِّتَّةَ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلْبَاقِيَةَ
عَلَى ٱلْحَجَرِ ٱلْآخَرِ عَلَى حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. ١١ صَنْعَةَ نَقَّاشِ ٱلْجَوْهَرِ عَلَى مِثَالِ نَقْشِ
ٱلْخَاتَمِ تَنْقُشُ ٱلْحَجَرَيْنِ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُحَاطَيْنِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ
تَصْنَعُهُمَا. ١٢ وَتَضَعُ ٱلْحَجَرَيْنِ عَلَى كَتِفَيِ ٱلْأَفُودِ حَجَرَيْ ذِكْرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَحْمِلُ
هٰرُونُ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ ذِكْرًا. ١٣ وَٱصْنَعْ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ
١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنْعَةَ ضَفْرٍ وَعَلِّقِ ٱلسِّلْسِلَتَيْنِ
ٱلْمَضْفُورَتَيْنِ بِٱلطَّوْقَيْنِ. ١٥ وَٱصْنَعْ صُدْرَةَ قَضَاءٍ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ كَصَنْعَةِ

ٱلْأَفُودِ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مُشَزَّرٍ تَصْنَعُهَا. ١٦ تَكُونُ
مُرَبَّعَةً مَثْنِيَّةً طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَرَكِّبْ فِيهَا حِجَارَةً مُرَصَّعَةً أَرْبَعَةَ أَسْطُرٍ
مِنَ ٱلْحِجَارَةِ. ٱلسَّطْرُ ٱلْأَوَّلُ يَاقُوتٌ أَحْمَرُ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرُ وَزُمُرُّدٌ. ١٨ وَٱلسَّطْرُ ٱلثَّانِي
بَهْرَمَانٌ وَلَازَوَرْدٌ وَمَاسٌ. ١٩ وَٱلسَّطْرُ ٱلثَّالِثُ سَمَنْجُونِيٌّ وَعَقِيقٌ يَمَانٍ وَجَمَشْتٌ.
٢٠ وَٱلسَّطْرُ ٱلرَّابِعُ زَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. وَلْتَكُنْ مُحَاطَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا.
٢١ وَتَكُونُ ٱلْحِجَارَةُ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَظِيرَ أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ
ٱلْخَاتِمِ كُلُّ حَجَرٍ عَلَيْهِ ٱسْمُهُ بِحَسَبِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا. ٢٢ وَٱصْنَعْ لِلصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ
مَجْدُولَةً صَنْعَةَ ضَفْرٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢٣ وَٱصْنَعْ لِلصُّدْرَةِ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ
وَٱجْعَلِ ٱلْحَلْقَتَيْنِ فِي طَرَفَيِ ٱلصُّدْرَةِ. ٢٤ وَعَلِّقْ ضَفِيرَتَيِ ٱلذَّهَبِ عَلَى ٱلْحَلْقَتَيْنِ
ٱللَّتَيْنِ فِي طَرَفَيِ ٱلصُّدْرَةِ. ٢٥ وَطَرَفَيِ ٱلضَّفِيرَتَيْنِ ٱلْآخَرَيْنِ تُعَلِّقُهُمَا بِٱلطَّوْقَيْنِ
وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيِ ٱلْأَفُودِ مِنْ مُقَدَّمِهِ. ٢٦ وَٱصْنَعْ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَٱجْعَلْهُمَا
فِي طَرَفَيِ ٱلصُّدْرَةِ فِي حَاشِيَتِهَا ٱلَّتِي إِلَى جِهَةِ ٱلْأَفُودِ مِنْ دَاخِلٍ. ٢٧ وَٱصْنَعْ
حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَٱجْعَلْهُمَا عَلَى كَتِفَيِ ٱلْأَفُودِ مِنْ أَسْفَلُ فِي مُقَدَّمِهِ عِنْدَ مَوْصِلِهِ فَوْقَ
زُنَّارِ ٱلْأَفُودِ. ٢٨ وَلْيَحْبِكُوا ٱلصُّدْرَةَ مِنْ حَلْقَتَيْهَا إِلَى حَلْقَتَيِ ٱلْأَفُودِ بِخَيْطٍ مِنْ
سَمَنْجُونِيٍّ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى زُنَّارِ ٱلْأَفُودِ وَلَا تَحُولَ ٱلصُّدْرَةُ عَنِ ٱلْأَفُودِ. ٢٩ فَيَحْمِلُ
هْرُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ ٱلْقَضَاءِ عَلَى صَدْرِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ ٱلْقُدْسَ ذِكْرًا
أَمَامَ ٱلرَّبِّ دَائِمًا. ٣٠ وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ ٱلْقَضَاءِ ٱلنُّورَ وَٱلْحَقَّ فَتَكُونُ عَلَى صَدْرِ
هْرُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ. وَيَحْمِلُ هْرُونُ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صَدْرِهِ
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ دَائِمًا. ٣١ وَتَصْنَعُ جُبَّةَ ٱلْأَفُودِ كُلَّهَا مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ. ٣٢ وَيَكُونُ
جَيْبُ رَأْسِهَا فِي وَسَطِهَا وَتُحِيطُ بِجَيْبِهَا حَاشِيَةٌ صَنْعَةَ حَائِكٍ كَجَيْبِ ٱلدِّرْعِ تُجْعَلُ لَهَا
لِئَلَّا تَتَمَزَّقَ. ٣٣ وَتَصْنَعُ لِأَذْيَالِهَا رُمَّانَاتٍ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ
لِأَذْيَالِهَا مِنْ حَوْلِهَا وَجَلَاجِلَ ذَهَبٍ فِيمَا بَيْنَهَا مِنْ حَوْلِهَا. ٣٤ جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرُمَّانَةً

جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرُمَّانَةً لِأَذْيَالِ ٱلْجُبَّةِ مِنْ حَوْلِهَا . ﴿٣٥﴾ فَتَكُونُ عَلَى هٰرُونَ عِنْدَ ٱلْخِدْمَةِ لِيُسْمَعَ صَوْتُهَا عِنْدَ دُخُولِهِ ٱلْقُدْسَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ . ﴿٣٦﴾ وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَتَنْقُشُ عَلَيْهَا كَنَقْشِ ٱلْخَاتَمِ قُدْسٌ لِلرَّبِّ ﴿٣٧﴾ وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطٍ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ فَتَكُونُ عَلَى ٱلْعِمَامَةِ مِنْ مُقَدَّمِهَا . ﴿٣٨﴾ وَتَكُونُ عَلَى جَبْهَةِ هٰرُونَ فَيَحْمِلُ هٰرُونُ إِثْمَ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِجَمِيعِ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ وَتَكُونُ عَلَى جَبْهَتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَى عَنْهُمْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ . ﴿٣٩﴾ وَتَصْنَعُ ٱلْقَمِيصَ ٱلْمُضَرَّبَ مِنْ بَزٍّ وَٱلْعِمَامَةَ مِنْ بَزٍّ وَٱلْمِنْطَقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ مُطَرِّزٍ . ﴿٤٠﴾ وَلِبَنِي هٰرُونَ تَصْنَعُ أَقْمِصَةً وَمَنَاطِقَ وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْكَرَامَةِ وَٱلْبَهَاءِ . ﴿٤١﴾ وَتُلْبِسُ ذٰلِكَ هٰرُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ وَتَمْسَحُهُمْ وَتُكَرِّسُ أَيْدِيَهُمْ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي . ﴿٤٢﴾ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَاوِيلَاتٍ مِنَ ٱلْكَتَّانِ لِتُغَطِّيَ ٱلْعُرْيَ مِنْ أَبْدَانِهِمْ مِنَ ٱلْحَقْوَيْنِ إِلَى ٱلْفَخِذَيْنِ تَكُونُ . ﴿٤٣﴾ وَتَكُونُ عَلَى هٰرُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَعِنْدَ تَقَدُّمِهِمْ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي ٱلْقُدْسِ لِئَلَّا يَحْمِلُوا إِثْمًا فَيَمُوتُوا . رَسْمُ ٱلدَّهْرِ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَهٰذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتُقَدِّسَهُمْ لِكَيْ يَكْهَنُوا لِي . خُذْ عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ ﴿٢﴾ وَخُبْزَ فَطِيرٍ جَرَادِقَ فَطِيرٍ مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ مِنْ سَمِيذِ ٱلْحِنْطَةِ تَصْنَعُهَا ﴿٣﴾ وَٱجْعَلْ ذٰلِكَ فِي سَلَّةٍ وَقَدِّمْهُ فِيهَا مَعَ ٱلْعِجْلِ وَٱلْكَبْشَيْنِ . ﴿٤﴾ وَقَدِّمْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱغْسِلْهُمْ بِٱلْمَاءِ ﴿٥﴾ وَخُذِ ٱلثِّيَابَ وَأَلْبِسْ هٰرُونَ ٱلْقَمِيصَ وَجُبَّةَ ٱلْأَفُودِ وَٱلْأَفُودَ وَٱلصُّدْرَةَ وَٱشْدُدْهُ بِزُنَّارِ ٱلْأَفُودِ ﴿٦﴾ وَٱجْعَلِ ٱلْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَٱجْعَلْ تَاجَ ٱلْقُدْسِ عَلَى ٱلْعِمَامَةِ . ﴿٧﴾ وَخُذْ مِنْ دُهْنِ ٱلْمَسْحِ وَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَٱمْسَحْهُ . ﴿٨﴾ ثُمَّ قَدِّمْ بَنِيهِ وَأَلْبِسْهُمْ أَقْمِصَةً

(٩) وَاشْدُدْهُمْ بِالْمَنَاطِقِ هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَأَلْبِسْهُمْ قَلَانِسَ فَيَكُونَ لَهُمْ كَهَنُوتٌ رَسْمَ
الدَّهْرِ وَكَرِّسْ يَدَيْ هٰرُونَ وَأَيْدِيَ بَنِيهِ • (١٠) وَقَدِّمِ الْعِجْلَ أَمَامَ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَلْيَضَعْ
هٰرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ (١١) وَاذْبَحْهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ •
(١٢) وَخُذْ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ وَاجْعَلْ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ بِإِصْبَعِكَ وَصُبَّ سَائِرَ الدَّمِ عَلَى
أَسَاسِ الْمَذْبَحِ • (١٣) وَخُذْ جَمِيعَ الشَّحْمِ الْمُغَشِّي لِلْأَمْعَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ
الَّذِي عَلَيْهِمَا وَقَتِّرْ ذٰلِكَ عَلَى الْمَذْبَحِ • (١٤) وَلَحْمُ الْعِجْلِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ تُحْرِقُهَا بِالنَّارِ خَارِجَ
الْمَحَلَّةِ لِأَنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ • (١٥) وَخُذْ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَلْيَضَعْ هٰرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
رَأْسِهِ (١٦) وَاذْبَحْهُ وَخُذْ دَمَهُ وَانْضِحْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ • (١٧) وَقَطِّعِ الْكَبْشَ
قِطَعًا وَاغْسِلْ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَأَضِفْهَا إِلَى قِطَعِهِ وَرَأْسِهِ • (١٨) وَقَتِّرِ الْكَبْشَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَذْبَحِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ رَائِحَةُ رِضًى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ • (١٩) ثُمَّ خُذِ الْكَبْشَ الْآخَرَ
وَلْيَضَعْ هٰرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ (٢٠) وَاذْبَحْهُ وَخُذْ مِنْ دَمِهِ وَاجْعَلْ عَلَى
شَحْمَةِ أُذُنِ هٰرُونَ وَعَلَى شَحَمَاتِ آذَانِ بَنِيهِ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِيمِ أَيْدِيهِمِ الْيُمْنَى وَعَلَى
أَبَاهِيمِ أَرْجُلِهِمِ الْيُمْنَى وَانْضِحِ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ • (٢١) وَخُذْ مِنَ الدَّمِ
الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحِ وَانْضِحْ عَلَى هٰرُونَ وَثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِهِمْ
مَعَهُ فَيَتَقَدَّسَ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ • (٢٢) وَخُذْ مِنَ الْكَبْشِ الشَّحْمَ
وَالْأَلْيَةَ وَالشَّحْمَ الْمُغَشِّي لِلْأَمْعَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالْكَتِفَ
الْيُمْنَى لِأَنَّهُ كَبْشُ التَّكْرِيسِ (٢٣) وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ وَجَرْدَقَةً وَاحِدَةً مِنَ
الْخُبْزِ بِزَيْتٍ وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ (٢٤) وَضَعِ الْجَمِيعَ
عَلَى كَفَّيْ هٰرُونَ وَعَلَى أَكُفِّ بَنِيهِ وَحَرِّكْ ذٰلِكَ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ • (٢٥) ثُمَّ
خُذْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَتِّرْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَائِحَةَ رِضًى أَمَامَ الرَّبِّ إِنَّهُ وَقِيدَةٌ
لِلرَّبِّ • (٢٦) وَخُذِ الْقَصَّ مِنْ كَبْشِ التَّكْرِيسِ الَّذِي لِهٰرُونَ وَحَرِّكْهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ
الرَّبِّ وَهُوَ يَكُونُ لَكَ نَصِيبًا • (٢٧) وَقَدِّسْ قَصَّ التَّحْرِيكِ الَّذِي حُرِّكَ وَكَتِفَ

ٱلرَّفِيعَةِ ٱلَّتِي رُفِعَتْ مِنْ كَبْشِ ٱلتَّكْرِيسِ ٱلَّذِي لِهْرُونَ وَبَنِيهِ ٢٨ إِنَّهُمَا يَكُونَانِ
لِهْرُونَ وَبَنِيهِ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا رَفِيعَةٌ وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ رَفِيعَتَهُمْ لِلرَّبِّ . ٢٩ وَثِيَابُ ٱلْقُدْسِ ٱلَّتِي لِهْرُونَ
تَكُونُ لِبَنِيهِ مِنْ بَعْدِهِ يُمْسَحُونَ فِيهَا وَتُكَرَّسُ فِيهَا أَيْدِيهِمْ . ٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا
ٱلْكَاهِنُ بَعْدَهُ مِنْ بَنِيهِ ٱلَّذِي يَدْخُلُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ لِيَخْدِمَ فِي ٱلْقُدْسِ . ٣١ وَكَبْشُ
ٱلتَّكْرِيسِ تَأْخُذُهُ وَتُنْضِجُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ ٣٢ فَيَأْكُلُ هْرُونُ وَبَنُوهُ لَحْمَ
ٱلْكَبْشِ وَٱلْخُبْزَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّلِّ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ . ٣٣ يَأْكُلُ ذٰلِكَ ٱلَّذِينَ كُفِّرَ
عَنْهُمْ لِتَكْرِيسِ أَيْدِيهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَجْنَبِيٌّ إِذْ هُوَ قُدْسٌ . ٣٤ وَإِنْ
بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ٱلتَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ ٱلْخُبْزِ إِلَى ٱلصَّبَاحِ يُحْرَقُ بِٱلنَّارِ . لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ
مُقَدَّسٌ . ٣٥ فَٱصْنَعْ لِهْرُونَ وَبَنِيهِ كَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكَرِّسُ
أَيْدِيَهُمْ . ٣٦ وَتُقَرِّبُ عِجْلَ خَطَاءٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْكَفَّارَةِ فَتُزَكِّي ٱلْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ
عَلَيْهِ وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ . ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكَفِّرُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَتُقَدِّسُهُ فَيَكُونُ ٱلْمَذْبَحُ
قُدْسَ أَقْدَاسٍ . كُلُّ مَا مَسَّ ٱلْمَذْبَحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا . ٣٨ وَهٰذَا مَا تُقَرِّبُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ .
حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا ٣٩ أَحَدُهُمَا بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْآخَرُ تُقَرِّبُهُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ .
٤٠ وَعُشْرٌ مِنَ ٱلسَّمِيذِ مَلْتُوتٌ بِرُبْعِ هِينٍ مِنْ زَيْتِ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ وَرُبْعُ هِينٍ
مِنَ ٱلْخَمْرِ سَكِيبٌ لِلْحَمَلِ ٱلْوَاحِدِ . ٤١ وَتُقَرِّبُ ٱلْحَمَلَ ٱلْآخَرَ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ
كَتَقْدِمَةِ ٱلْغَدَاةِ وَكَسَكِيبِهَا تَصْنَعُ لَهُ رَائِحَةَ رِضًى وَقَيْدَةً لِلرَّبِّ . ٤٢ هُوَ مُحْرَقَةٌ
دَائِمَةٌ لِأَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُمْ لِأُخَاطِبَكَ
هُنَاكَ . ٤٣ هُنَاكَ أَجْتَمِعُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُقَدَّسُ بِمَجْدِي . ٤٤ وَأُقَدِّسُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ
وَٱلْمَذْبَحَ وَهْرُونَ وَبَنِيهِ أُقَدِّسُهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي . ٤٥ وَأَسْكُنُ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا ٤٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُمُ ٱلَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
لِيَسْكُنَ فِيمَا بَيْنَهُمْ . أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُمْ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ وَٱصْنَعْ مَذْبَحًا لِإِيقَادِ ٱلْبَخُورِ. مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ تَصْنَعُهُ ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ
وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ مُرَبَّعًا يَكُونُ وَسَمْكُهُ ذِرَاعَانِ وَقُرُونُهُ مِنْهُ. ٣ وَغَشِّهِ بِذَهَبٍ
خَالِصٍ سَطْحَهُ وَجُدْرَانَهُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُرُونَهُ وَٱصْنَعْ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ يُحِيطُ بِهِ.
٤ وَحَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا لَهُ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ عَلَى ٱلْجِهَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا
لِتَكُونَا مَوْضِعًا لِلْعَتَلَتَيْنِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ٥ وَٱصْنَعِ ٱلْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ
وَغَشِّهِمَا بِذَهَبٍ. ٦ وَأَقِمْهُ تُجَاهَ ٱلْحِجَابِ ٱلَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ أَمَامَ ٱلْغِشَاءِ
ٱلَّذِي عَلَى ٱلشَّهَادَةِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكَ. ٧ فَيُوقِدُ عَلَيْهِ هٰرُونُ بَخُورًا عَطِرًا فِي كُلِّ
غَدَاةٍ حِينَ يُصْلِحُ ٱلسُّرُجَ يُوقِدُهُ ٨ وَحِينَ يَرْفَعُ ٱلسُّرُجَ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ يُوقِدُهُ بَخُورًا
دَائِمًا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ. ٩ لَا تُصْعِدُوا عَلَيْهِ بَخُورًا غَرِيبًا وَلَا مُحْرَقَةً
وَلَا تَقْدِمَةً وَسَكِيبًا لَا تَصُبُّوا عَلَيْهِ. ١٠ وَيُكَفِّرُ هٰرُونُ عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي ٱلسَّنَةِ
مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي ٱلسَّنَةِ يُكَفِّرُ عَلَيْهِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ إِنَّهُ قُدْسُ
أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ. ١١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٢ إِذَا أَحْصَيْتَ جُمْلَةَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ تَعْدَادِهِمْ فَلْيُعْطِ كُلُّ رَجُلٍ فِدَى نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَ مَا تُحْصِيهِمْ لِئَلَّا
تَحُلَّ بِهِمْ ضَرْبَةٌ بَعْدَ تَعْدَادِهِمْ. ١٣ هٰذَا مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ ٱلْعَدَدُ. نِصْفُ
مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ عِشْرُونَ دَانِقًا ٱلْمِثْقَالُ نِصْفُ ٱلْمِثْقَالِ تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ. ١٤ كُلُّ
مَنْ جَازَ عَلَيْهِ ٱلْعَدَدُ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٥ ٱلْمُوسِرُ
لَا يَزِيدُ وَٱلْفَقِيرُ لَا يَنْقُصُ عَنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ حِينَ تُؤَدُّونَ تَقْدِمَةَ ٱلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنْ
أَنْفُسِكُمْ. ١٦ وَخُذْ فِضَّةَ ٱلتَّكْفِيرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْفِقْهَا فِي خِدْمَةِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ
فَتَكُونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ذِكْرًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنْ أَنْفُسِكُمْ. ١٧ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى

قَائِلًا (١٨) اصْنَعْ مُغْتَسَلًا مِنْ نُحَاسٍ مَقْعَدُهُ مِنْ نُحَاسٍ لِلْغُسْلِ وَاجْعَلْهُ بَيْنَ خِبَاءِ
الْمَحْضَرِ وَالْمَذْبَحِ وَاجْعَلْ فِيهِ مَاءً (١٩) فَيَغْسِلَ هٰرُونُ وَبَنُوهُ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ .
(٢٠) إِذَا دَخَلُوا خِبَاءَ الْمَحْضَرِ فَلْيَغْتَسِلُوا بِمَاءٍ لِئَلَّا يَمُوتُوا . وَإِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى الْمَذْبَحِ
لِيَخْدِمُوا وَيُقَتِّرُوا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ (٢١) فَلْيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا . يَكُونُ
ذٰلِكَ لَهُمْ رَسْمَ الدَّهْرِ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ . (٢٢) وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
(٢٣) وَأَنْتَ فَخُذْ لَكَ مِنْ أَفْخَرِ الْأَطْيَابِ مِنَ الْمُرِّ الْقَاطِرِ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ وَمِنَ
الدَّارَصِينِيِّ الطَّيِّبِ مِثْلَ نِصْفِهِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا وَمِنْ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ
وَخَمْسِينَ (٢٤) وَمِنَ السَّلِيخَةِ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ
هِينًا . (٢٥) وَاصْنَعْ ذٰلِكَ دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ عِطْرًا مُعَطَّرًا صَنْعَةَ عَطَّارٍ فَيَكُونَ
دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ . (٢٦) وَامْسَحْ مِنْهُ خِبَاءَ الْمَحْضَرِ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ
(٢٧) وَالْمَائِدَةَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا وَالْمَنَارَةَ وَآنِيَتَهَا وَمَذْبَحَ الْبَخُورِ (٢٨) وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ
وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَالْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ (٢٩) وَقَدِّسْهَا فَتَكُونَ قُدْسَ أَقْدَاسٍ كُلُّ مَا مَسَّهَا
يَكُونُ مُقَدَّسًا . (٣٠) وَامْسَحْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَقَدِّسْهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي . (٣١) وَكَلِّمْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذَا يَكُونُ لِي دُهْنًا لِلْمَسْحِ الْمُقَدَّسِ فِي أَجْيَالِكُمْ . (٣٢) لَا يُدْهَنْ
بِهِ بَدَنُ إِنْسَانٍ وَلَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ عَلَى تَرْكِيبِهِ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ فَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ .
(٣٣) أَيُّ إِنْسَانٍ رَكَّبَ مِثْلَهُ أَوْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يُقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ . (٣٤) وَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ لَكَ أَعْطَارًا صَمْغًا وَمَيْعَةً وَقِنَّةً عَطِرَةً وَلُبَانًا ذَكِيًّا أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً
تَكُونُ (٣٥) وَاصْنَعْهَا بَخُورًا عِطْرًا صَنْعَةَ عَطَّارٍ مُمَلَّحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا . (٣٦) وَاسْحَقْ
مِنْهُ نَاعِمًا وَاجْعَلْ مِنْهُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِبَاءِ الْمَحْضَرِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكَ . قُدْسَ أَقْدَاسٍ
يَكُونُ لَكُمْ . (٣٧) وَالْبَخُورُ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ بَخُورًا عَلَى تَرْكِيبِهِ يَكُونُ عِنْدَكُمْ
مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ . (٣٨) أَيُّ إِنْسَانٍ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَنْشَقَهُ يُقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ

الفصل الحادي والثلاثون

(١) وكلم الرب موسى قائلا (٢) انظر إني قد دعوت بصلائيل بن أوري
ابن حور من سبط يهوذا باسمه (٣) وملأته من روح الله حكمة وفهما ومعرفة
بجميع الصنائع (٤) لاختراع أمثلة تصنع من الذهب والفضة والنحاس
(٥) ولنحت الجواهر للترصيع ولنجارة الخشب حتى يعمل في كل صناعة. (٦) وقد
ضممت إليه أهلياب بن أخيساماك من سبط دان. وفي قلوب جميع الحكماء قد ألقيت
حكمة ليصنعوا جميع ما أمرتك به (٧) خباء المحضر وتابوت الشهادة والغشاء
الذي عليه وسائر أمتعة الخباء (٨) والمائدة وآنيتها والمنارة الطاهرة وجميع آنيتها
ومذبح البخور (٩) ومذبح المحرقة وجميع آنيته والمغتسل ومقعده (١٠) وثياب
الخدمة والثياب المقدسة لهرون الكاهن وثياب بنيه للكهانة (١١) ودهن المسح
وبخور الأعطار للقدس على حسب ما أمرتك به يصنعونها. (١٢) وكلم الرب موسى
قائلا (١٣) وأنت فمر بني إسرائيل وقل لهم سبوتي فاحفظوها لأنها علامة بيني
وبينكم مدى أجيالكم لتعلموا أني أنا الرب مقدسكم. (١٤) فاحفظوا السبت فإنه
مقدس لكم ومن خرقه يقتل قتلا كل من يعمل فيه عملا تنقطع تلك النفس من
شعبها. (١٥) في ستة أيام تصنع الأعمال وفي اليوم السابع سبت عطلة مقدس
للرب كل من عمل عملا في يوم السبت يقتل قتلا. (١٦) فليحافظ بنو إسرائيل على
السبت مواظبين عليه مدى أجيالهم عهدا أبديا. (١٧) هو بيني وبين بني إسرائيل
علامة إلى الدهر لأنه في ستة أيام صنع الرب السموات والأرض وفي اليوم السابع
سبت واستراح. (١٨) ولما فرغ من مخاطبة موسى على طور سيناء دفع إليه لوحي
الشهادة لوحين من حجر مكتوبين بإصبع الله.

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَرَأَى ٱلشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ أَبْطَأَ فِي ٱلنُّزُولِ مِنَ ٱلْجَبَلِ فَٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ عَلَى
هٰرُونَ وَقَالُوا لَهُ قُمِ ٱصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا فَإِنَّ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ مُوسَى ٱلَّذِي أَخْرَجَنَا
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ هٰرُونُ ٱنْزِعُوا شُنُوفَ ٱلذَّهَبِ
ٱلَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأْتُونِي بِهَا. ٣ فَنَزَعَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ شُنُوفَ
ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا هٰرُونَ ٤ فَأَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهَا فِي
قَالَبٍ وَصَنَعَهَا عِجْلًا مَسْبُوكًا فَقَالُوا هٰذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ ٱلَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ. ٥ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ هٰرُونُ بَنَى أَمَامَهُ مَذْبَحًا وَنَادَى هٰرُونُ وَقَالَ غَدًا عِيدٌ
لِلرَّبِّ. ٦ فَبَكَّرُوا فِي ٱلْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَجَلَسَ ٱلشَّعْبُ
يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ثُمَّ قَامُوا يَلْعَبُونَ. ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى هَلُمَّ ٱنْزِلْ فَقَدْ فَسَدَ
شَعْبُكَ ٱلَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ قَدْ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي
أَمَرْتُهُمْ بِسُلُوكِهِ وَصَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا فَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا هٰذِهِ آلِهَتُكَ
يَا إِسْرَائِيلُ ٱلَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ رَأَيْتُ
هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ فَإِذَا هُمْ شَعْبٌ قُسَاةُ ٱلرِّقَابِ ١٠ وَٱلْآنَ دَعْنِي يَضْطَرِمْ غَضَبِي
عَلَيْهِمْ فَأُفْنِيَهُمْ وَأَجْعَلَكَ أَنْتَ أُمَّةً عَظِيمَةً. ١١ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ وَقَالَ
يَا رَبِّ لِمَ يَضْطَرِمُ غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ
وَيَدٍ شَدِيدَةٍ ١٢ وَلِمَ يَقُولُ ٱلْمِصْرِيُّونَ إِنَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ هٰهُنَا بِكَيْدٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِيمَا
بَيْنَ ٱلْجِبَالِ وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ٱرْجِعْ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِكَ وَعُدْ عَنْ مَسَاءَةِ
شَعْبِكَ ١٣ وَٱذْكُرْ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ عَبِيدَكَ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِذَاتِكَ
وَقُلْتَ لَهُمْ إِنِّي أُكَثِّرُ نَسْلَكُمْ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ وَجَمِيعُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا سَأُعْطِيهَا

لِنَسْلِكُمْ فَيَرِثُونَهَا إِلَى ٱلدَّهْرِ. ١٤ فَعَدَى ٱلرَّبُّ عَنِ ٱلْمَسَاءَةِ ٱلَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُحِلُّهَا
بِشَعْبِهِ. ١٥ ثُمَّ ٱنْثَنَى مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَلَوْحَا ٱلشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ
عَلَى جَانِبَيْهِمَا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. ١٦ وَٱللَّوْحَانِ هُمَا صَنْعَةُ ٱللهِ
وَٱلْكِتَابَةُ هِيَ كِتَابَةُ ٱللهِ مَنْقُوشَةً عَلَى ٱللَّوْحَيْنِ. ١٧ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ ٱلشَّعْبِ
فِي جَلَبَتِهِمْ فَقَالَ لِمُوسَى صَوْتُ حَرْبٍ فِي ٱلْمَحَلَّةِ. ١٨ فَقَالَ لَيْسَ ذٰلِكَ صِيَاحَ ظَفَرٍ
وَلَا صِيَاحَ هَزِيمَةٍ بَلْ صَوْتَ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ. ١٩ فَلَمَّا دَنَا مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ رَأَى ٱلْعِجْلَ
وَٱلرَّقْصَ فَٱتَّقَدَ غَضَبُ مُوسَى فَرَمَى بِٱللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ ٱلْجَبَلِ.
٢٠ ثُمَّ أَخَذَ ٱلْعِجْلَ ٱلَّذِي صَنَعُوهُ فَأَحْرَقَهُ بِٱلنَّارِ وَسَحَقَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ
ٱلْمَاءِ وَأَسْقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهٰرُونَ مَا صَنَعَ بِكَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبُ
حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. ٢٢ قَالَ هٰرُونُ لَا يَضْطَرِمْ غَضَبُ سَيِّدِي أَنْتَ
عَارِفٌ بِٱلشَّعْبِ إِنَّهُمْ أَشْرَارٌ ٢٣ فَقَالُوا لِيَ ٱصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا فَإِنَّ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ
مُوسَى ٱلَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ لَهُ ذَهَبٌ
فَلْيَنْزِعُوهُ وَأَتَوْنِي بِهِ فَطَرَحْتُهُ فِي ٱلنَّارِ فَخَرَجَ هٰذَا ٱلْعِجْلُ. ٢٥ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى ٱلشَّعْبَ
أَنَّهُمْ عُرَاةٌ لِأَنَّ هٰرُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَجْلِ مَا هُوَ عَارُ نَجَاسَةٍ
٢٦ وَقَفَ مُوسَى عَلَى بَابِ ٱلْمَحَلَّةِ وَقَالَ مَنْ هُوَ لِلرَّبِّ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ. فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ
بَنِي لَاوِي. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَقَلَّدْ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ
وَٱذْهَبُوا وَٱرْجِعُوا مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ فِي ٱلْمَحَلَّةِ وَلْيَقْتُلْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَاحِبَهُ
وَقَرِيبَهُ. ٢٨ فَصَنَعَ بَنُو لَاوِي كَمَا أَمَرَ مُوسَى فَسَقَطَ مِنَ ٱلشَّعْبِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ
نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى كَرِّسُوا ٱلْيَوْمَ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ
حَتَّى بِٱبْنِهِ وَأَخِيهِ فَتُعْطَوْا ٱلْيَوْمَ بَرَكَةً. ٣٠ وَلَمَّا كَانَ ٱلْغَدُ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ قَدْ
خَطِئْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَٱلْآنَ أَصْعَدُ إِلَى ٱلرَّبِّ لَعَلِّي أُكَفِّرُ خَطِيئَتَكُمْ. ٣١ وَرَجَعَ مُوسَى
إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ يَا رَبِّ قَدْ خَطِئَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لَهُمْ آلِهَةً مِنْ

ذَهَبٍ . ٣٢ وَٱلْآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ وَإِلَّا فَٱمْحُنِي مِنْ كِتَابِكَ ٱلَّذِي كَتَبْتَهُ .
٣٣ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱلَّذِي خَطِئَ إِلَيَّ إِيَّاهُ أَمْحُو مِنْ كِتَابِي . ٣٤ وَٱلْآنَ ٱمْضِ
وَقُدِ ٱلشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ قُلْتُ لَكَ هُوَذَا مَلَاكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَفِي يَوْمِ ٱفْتِقَادِي أَفْتَقِدُهُمْ
بِذَنْبِهِمْ . ٣٥ وَضَرَبَ ٱلرَّبُّ ٱلشَّعْبَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ عَبَدُوا ٱلْعِجْلَ ٱلَّذِي صَنَعَهُ هٰرُونُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى هَلُمَّ فَٱصْعَدْ مِنْ هٰهُنَا أَنْتَ وَٱلشَّعْبُ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا .
٢ وَأَنَا أُسَيِّرُ أَمَامَكَ مَلَاكًا وَأَطْرُدُ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ
وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ . ٣ إِلَى أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا . وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَصْعَدُ فِيمَا
بَيْنَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ قُسَاةُ ٱلرِّقَابِ لِئَلَّا أُفْنِيَكُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ . ٤ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلشَّعْبُ
هٰذَا ٱلْكَلَامَ ٱلْمُرَّ بَكَوْا وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ . ٥ وَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ لِمُوسَى قُلْ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّكُمْ شَعْبٌ قُسَاةُ ٱلرِّقَابِ فَإِذَا صَعِدْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ لَحْظَةً وَاحِدَةً أُفْنِيكُمْ .
وَٱلْآنَ فَٱنْزِعُوا عَنْكُمْ زِينَتَكُمْ فَأَعْلَمَ مَا أَصْنَعُ بِكُمْ . ٦ فَنَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ
مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ . ٧ وَأَخَذَ مُوسَى ٱلْخِبَاءَ فَضَرَبَهُ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ بَعِيدًا مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ
وَسَمَّاهُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ فَكَانَ كُلُّ طَالِبٍ لِلرَّبِّ يَخْرُجُ إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٱلَّذِي فِي خَارِجِ
ٱلْمَحَلَّةِ . ٨ وَكَانَ مُوسَى إِذَا خَرَجَ إِلَى ٱلْخِبَاءِ يَقُومُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
عَلَى بَابِ خِبَائِهِ وَيَنْظُرُونَ إِلَى مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ ٱلْخِبَاءَ . ٩ وَكَانَ مُوسَى إِذَا دَخَلَ
ٱلْخِبَاءَ يَنْزِلُ عَمُودُ ٱلْغَمَامِ وَيَقِفُ عَلَى بَابِ ٱلْخِبَاءِ وَيُكَلِّمُ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ١٠ وَكَانَ
إِذَا رَأَى جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ عَمُودَ ٱلْغَمَامِ وَاقِفًا عَلَى بَابِ ٱلْخِبَاءِ يَقُومُونَ بِأَجْمَعِهِمْ وَيَسْجُدُ كُلُّ
وَاحِدٍ عَلَى بَابِ خِبَائِهِ ١١ وَيُكَلِّمُ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا إِلَى وَجْهٍ كَمَا يُكَلِّمُ ٱلْمَرْءُ صَاحِبَهُ

وَإِذَا رَجَعَ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ ٱلْغُلَامُ لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ ٱلْخِبَاءِ •
١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ ٱنْظُرْ قَدْ قُلْتَ لِي أَصْعِدْ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ وَلَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ
تُرْسِلُ مَعِي وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ إِنِّي عَرَفْتُكَ بِٱسْمِكَ وَأَصَبْتَ عِنْدِي حُظْوَةً • ١٣ فَٱلْآنَ
إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ فَعَرِّفْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَنَالَ حُظْوَةً فِي
عَيْنَيْكَ • ٱنْظُرْ • إِنَّ هٰذِهِ ٱلْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ • ١٤ فَقَالَ وَجْهِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَأُرِيحُكَ •
١٥ قَالَ إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهُكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هٰهُنَا ١٦ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يُعْرَفُ أَنِّي نِلْتُ
حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا وَشَعْبُكَ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا فَنَمْتَازَ أَنَا وَشَعْبُكَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى
وَجْهِ ٱلْأَرْضِ • ١٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى هٰذَا أَيْضًا ٱلَّذِي سَأَلْتَهُ أَفْعَلُهُ لِأَنَّكَ قَدْ
أَصَبْتَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيَّ وَعَرَفْتُكَ بِٱسْمِكَ • ١٨ قَالَ أَرِنِي مَجْدَكَ • ١٩ قَالَ أَنَا
أُجِيزُ جَمِيعَ جُودَتِي أَمَامَكَ وَأُنَادِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ قُدَّامَكَ وَأَصْفَحُ عَمَّنْ أَصْفَحُ وَأَرْحَمُ
مَنْ أَرْحَمُ • ٢٠ وَقَالَ أَمَّا وَجْهِي فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَانِي إِنْسَانٌ وَيَعِيشُ •
٢١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ هُوَذَا عِنْدِي مَوْضِعٌ • قِفْ عَلَى ٱلصَّخْرَةِ ٢٢ وَيَكُونُ إِذَا مَرَّ
مَجْدِي أَنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُقْرَةِ ٱلصَّخْرَةِ وَأُظَلِّلُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ ٢٣ ثُمَّ أُزِيلُ يَدِي
فَتَنْظُرُ قَفَايَ وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يُرَى

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱنْحَتْ لَكَ لَوْحَيْ حَجَرٍ كَٱلْأَوَّلَيْنِ فَأَكْتُبَ عَلَيْهِمَا ٱلْكَلَامَ
ٱلَّذِي كَانَ عَلَى ٱللَّوْحَيْنِ ٱلْأَوَّلَيْنِ ٱللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا • ٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلْغَدَاةِ وَٱصْعَدْ
فِي ٱلْغَدَاةِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَقِفْ لَدَيَّ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ ٣ وَلَا يَصْعَدْ أَحَدٌ
مَعَكَ وَلَا يُرَ أَحَدٌ فِي كُلِّ ٱلْجَبَلِ حَتَّى ٱلْغَنَمُ وَٱلْبَقَرُ لَا تَرْعَى فِيمَا يَلِيهِ • ٤ فَنَحَتَ لَوْحَيْ
حَجَرٍ كَٱلْأَوَّلَيْنِ وَبَكَّرَ مُوسَى فِي ٱلْغَدَاةِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ وَأَخَذَ

في يده لوحي الحجر. (٥) فهبط الرب في الغمام ووقف عنده هناك ونادى باسم
الرب. (٦) ومر الرب قدامه ونادى الرب الرب إله رحيم ورؤوف طويل
الأناة كثير المراحم والوفاء (٧) يحفظ الرحمة لألوف ويغفر الذنب والمعصية
والخطيئة ولا يتزكى أمامه الخاطئ. يفتقد ذنوب الآباء في البنين وفي بني البنين إلى
الجيل الثالث والرابع. (٨) فأسرع موسى وخر إلى الأرض ساجدا. (٩) وقال
إن حظيت في عينيك يا رب إذا يسير الرب فيما بيننا لأنهم شعب قساة الرقاب فاغفر
ذنبنا وخطيئتنا واتخذنا ملكا. (١٠) قال ها أنا بات عهدا أمام جميع شعبك أصنع
معجزات لم ير مثلها في جميع العالم بين جميع الأمم فينظر كل الشعب الذين أنت فيما
بينهم فعل الرب إن الذي أنا صانعه معك مخيف. (١١) إحفظ ما أنا آمرك به اليوم.
ها أنا طارد من بين يديك الأموريين والكنعانيين والحثيين والفرزيين والحويين
واليبوسيين. (١٢) فاحذر أن تضرب عهدا لأهل الأرض التي أنت صائر إليها
لئلا يكونوا وهقا فيما بينكم (١٣) بل تنقضون مذابحهم وتحطمون أنصابهم
وتقطعون غاباتهم (١٤) فإنك لا تسجد لإله آخر لأن الرب اسمه الغيور إنه إله
غيور. (١٥) إحترز أن تضرب عهدا لسكان الأرض فيفجرون في اتباع آلهتهم
ويذبحون لآلهتهم ويدعونك فتأكل من ذبيحتهم (١٦) وتأخذ من بناتهم لبنيك
فتفجر بناتهم في اتباع آلهتهن ويجعلن بنيك يفجرون في اتباع آلهتهن. (١٧) آلهة مسبوكة
لا تصنع لك. (١٨) وعيد الفطير فاحفظه. سبعة أيام تأكل فطيرا على حسب ما أمرتك
في وقت شهر الإسبال لأنك في شهر الإسبال خرجت من مصر. (١٩) كل فاتح
رحم فهو لي وكل بكر ذكر من ماشيتك من البقر والغنم. (٢٠) وبكر الحمير
فافده بشاة وإن لم تفده فقصه وجميع بكور بنيك افدهم ولا تحضروا أمامي فارغين.
(٢١) في ستة أيام تعمل وفي اليوم السابع تسبت وتكف عن الحرث والحصاد.
(٢٢) وعيد الأسابيع تصنعه لك بباكير حصاد الحنطة وعيد الاستغلال في نهاية

ٱلسَّنَةِ . ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلسَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكْرَانِكَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّيِّدِ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . ٢٤ وَأَنَا أَطْرُدُ ٱلْأُمَمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأُوَسِّعُ تُخُومَكَ وَلَا يَطْمَعُ أَحَدٌ
فِي أَرْضِكَ إِذَا صَعِدْتَ لِتَحْضُرَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلسَّنَةِ .
٢٥ لَا تَذْبَحْ دَمَ ذَبِيحَتِي عَلَى خَمِيرٍ وَلَا تَبِتْ مِنْ ذَبِيحَةِ عِيدِ ٱلْفِصْحِ إِلَى ٱلْغَدِ .
٢٦ وَأَوَائِلَ بَوَاكِيرِ أَرْضِكَ فَأْتِ بِهَا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَلَا تَطْبُخِ ٱلْجَدْيَ
بِلَبَنِ أُمِّهِ . ٢٧ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱكْتُبْ لَكَ هٰذَا ٱلْكَلَامَ لِأَنِّي بِحَسَبِهِ عَقَدْتُ
عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ . ٢٨ وَأَقَامَ هُنَاكَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً
لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً فَكَتَبَ عَلَى ٱللَّوْحَيْنِ كَلَامَ ٱلْعَهْدِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْعَشْرَ .
٢٩ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ طُورِ سِينَاءَ وَلَوْحَا ٱلشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى عِنْدَ نُزُولِهِ مِنَ
ٱلْجَبَلِ أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ أَدِيمَ وَجْهِهِ قَدْ صَارَ مُشِعًّا مِنْ مُخَاطَبَةِ ٱلرَّبِّ لَهُ . ٣٠ فَنَظَرَ
هٰرُونُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى فَإِذَا أَدِيمُ وَجْهِهِ مُشِعٌّ فَخَافُوا أَنْ يَدْنُوا مِنْهُ .
٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ هٰرُونُ وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى .
٣٢ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَقَدَّمَ سَائِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَمَرَهُمْ بِجَمِيعِ مَا كَلَّمَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ فِي
طُورِ سِينَاءَ . ٣٣ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَتِهِمْ جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بُرْقُعًا . ٣٤ وَكَانَ
مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ لِيُكَلِّمَهُ يَرْفَعُ ٱلْبُرْقُعَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُكَلِّمُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُؤْمَرُ بِهِ . ٣٥ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرَوْنَ وَجْهَ مُوسَى إِنَّ أَدِيمَهُ مُشِعٌّ
فَيَرُدُّ ٱلْبُرْقُعَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى وَقْتِ دُخُولِهِ لِيُخَاطِبَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ جَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ هٰذِهِ هِيَ ٱلْأُمُورُ ٱلَّتِي أَمَرَ
ٱلرَّبُّ أَنْ تَصْنَعُوهَا . ٢ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ أَعْمَالَكَ وَٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ يَكُونُ لَكُمْ

مُقَدَّسًا سَبْتَ عُطْلَةٍ لِلرَّبِّ كُلُّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلْ . ٣ لاَ تُوقِدُوا نَارًا فِي جَمِيعِ
مَسَاكِنِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ . ٤ وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذَا هُوَ
الْأَمْرُ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ قَائِلًا . ٥ خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ كُلُّ مَنْ سَخَتْ
نَفْسُهُ يَأْتِي بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنُحَاسٍ ٦ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ
وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ وَشَعَرِ مِعْزًى ٧ وَجُلُودِ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٍ بِالْحُمْرَةِ وَجُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ
وَخَشَبِ سَنْطٍ ٨ وَزَيْتٍ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٍ لِدُهْنِ الْمَسْحِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطِرِ
٩ وَحِجَارَةِ جَزْعٍ وَحِجَارَةِ تَرْصِيعٍ لِلْأَفُودِ وَلِلصُّدْرَةِ . ١٠ وَلْيَأْتِ كُلُّ حَكِيمٍ فِيكُمْ
وَيَصْنَعْ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ ١١ الْمَسْكِنَ وَخِبَاءَهُ وَغِطَاءَهُ وَأَشِظَّتَهُ وَأَلْوَاحَهُ وَعَوَارِضَهُ
وَعُمُدَهُ وَقَوَاعِدَهُ . ١٢ وَالتَّابُوتَ وَعَتَلَتَيْهِ وَالْغِشَاءَ وَالْحِجَابَ . ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَتَلَتَيْهَا
وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا وَخُبْزَ الْوُجُوهِ . ١٤ وَمَنَارَةَ الْإِضَاءَةِ وَآنِيَتَهَا وَسُرُجَهَا وَزَيْتَ الْمَنَارَةِ .
١٥ وَمَذْبَحَ الْبَخُورِ وَعَتَلَتَيْهِ وَدُهْنَ الْمَسْحِ وَالْبَخُورَ الْعَطِرَ وَسِتْرَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكِنِ .
١٦ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَالسَّرْدَ النُّحَاسَ الَّذِي لَهُ وَعَتَلَتَيْهِ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَالْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ .
١٧ وَأَسْتَارَ السُّرَادِقِ وَعُمُدَهُ وَقَوَاعِدَهُ وَسِتْرَ بَابِ السُّرَادِقِ ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكِنِ
وَالسُّرَادِقِ وَأَطْنَابَهُمَا . ١٩ وَثِيَابَ الْخِدْمَةِ لِخِدْمَةِ الْقُدْسِ وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهٰرُونَ
الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكِهَانَةِ . ٢٠ فَخَرَجَ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ
مُوسَى ٢١ وَأَتَى كُلُّ مَنْ حَرَّكَهُ قَلْبُهُ وَكُلُّ مَنْ سَخَتْ نَفْسُهُ فَجَاءُوا بِتَقْدِمَةِ لِلرَّبِّ
لِعَمَلِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَلِجَمِيعِ خِدْمَتِهِ وَلِثِيَابِ الْقُدْسِ ٢٢ أَتَى الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ مِنْ
كُلِّ مَنْ سَخَتْ نَفْسُهُ فَجَاءُوا بِأَسْوِرَةٍ وَشُنُوفٍ وَخَوَاتِمَ وَقَلاَئِدَ كُلِّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ
وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةَ ذَهَبٍ لِلرَّبِّ . ٢٣ وَكُلُّ مَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ سَمَنْجُونِيٌّ وَأُرْجُوَانٌ
وَصِبْغُ قِرْمِزٍ وَبَزٌّ وَشَعَرُ مِعْزًى وَجُلُودُ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٌ بِالْحُمْرَةِ وَجُلُودٌ سَمَنْجُونِيَّةٌ أَتَى
بِهَا . ٢٤ وَكُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ تَقْدِمَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ أَتَى بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ . وَكُلُّ مَنْ
وُجِدَ عِنْدَهُ خَشَبُ سَنْطٍ لِصَنْعَةٍ مَا مِنَ الْعَمَلِ أَتَى بِهِ . ٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ حَاذِقَةٍ غَزَلَتْ

بِيَدِهَا وَأَتَتْ بِغَزْلٍ مِنَ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ ٱلْقِرْمِزِ وَٱلْبَزِّ . ٢٦ وَكُلُّ
ٱمْرَأَةٍ حَرَّكَهَا قَلْبُهَا إِلَى ٱلْعَمَلِ بِحَذَاقَةٍ غَزَلَتْ شَعَرَ ٱلْمِعْزَى . ٢٧ وَٱلْأَشْرَافُ أَتَوْا
بِحِجَارَةِ ٱلْجَزْعِ وَحِجَارَةِ ٱلتَّرْصِيعِ لِلْأَفُودِ وَلِلصُّدْرَةِ ٢٨ وَبِٱلطِّيبِ وَٱلزَّيْتِ لِلْمَنَارَةِ
وَلِدُهْنِ ٱلْمَسْحِ وَلِلْبَخُورِ ٱلْعَطِرِ . ٢٩ كُلُّ رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَخَتْ نَفْسُهُ
أَنْ يَأْتِيَ بِشَيْءٍ لِجَمِيعِ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِأَنْ يُعْمَلَ عَلَى يَدِ مُوسَى أَتَى بِهِ تَطَوُّعًا
لِلرَّبِّ . ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٱنْظُرُوا. إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَعَا بَصَلْئِيلَ بْنَ
أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِٱسْمِهِ ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ ٱللهِ حِكْمَةً وَفَهْمًا
وَمَعْرِفَةً بِجَمِيعِ ٱلصَّنَائِعِ ٣٢ لِٱخْتِرَاعِ أَمْثِلَةٍ تُصْنَعُ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ
٣٣ وَلِنَحْتِ ٱلْجَوَاهِرِ لِلتَّرْصِيعِ وَلِنِجَارَةِ ٱلْخَشَبِ حَتَّى يَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنَاعَةٍ مِنَ
ٱلْمُخْتَرَعَاتِ . ٣٤ وَأَلْقَى فِي قَلْبِهِ أَنْ يُعَلِّمَ هُوَ وَأُهُلِيآبُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانٍ
٣٥ وَمَلَأَ قُلُوبَهُمَا حِكْمَةً لِيَصْنَعَا كُلَّ صَنْعَةِ نَجَّارٍ وَنَسَّاجٍ حَاذِقٍ وَمُطَرِّزٍ فِي ٱلسَّمَنْجُونِيِّ
وَٱلْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ ٱلْقِرْمِزِ وَٱلْبَزِّ وَكُلَّ صَنْعَةِ حَائِكٍ مِنْ صَانِعِي كُلِّ صَنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي
ٱلْمُخْتَرَعَاتِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ فَصَنَعَ بَصَلْئِيلُ وَأُهُلِيآبُ وَكُلُّ ذِي حِكْمَةٍ مِمَّنْ أَوْدَعَ ٱلرَّبُّ قُلُوبَهُمْ حِكْمَةً
وَفَهْمًا لِيَعْرِفُوا أَنْ يَصْنَعُوا كُلَّ صَنْعَةٍ مِنْ عَمَلِ ٱلْقُدْسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ .
٢ وَنَادَى مُوسَى بَصَلْئِيلَ وَأُهُلِيآبَ وَكُلَّ ذِي حِكْمَةٍ مِمَّنْ أَلْقَى ٱلرَّبُّ حِكْمَةً
فِي قُلُوبِهِمْ كُلَّ مَنْ حَرَّكَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى ٱلْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ ٣ فَتَسَلَّمُوا مِنْ
بَيْنِ يَدَيْ مُوسَى جَمِيعَ ٱلتَّقْدِمَةِ ٱلَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَعْمَالِ خِدْمَةِ ٱلْقُدْسِ
لِيَصْنَعُوهَا : وَمَا زَالَ ٱلشَّعْبُ يَأْتُونَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ بِشَيْءٍ يَتَطَوَّعُونَ بِهِ . ٤ فَأَقْبَلَ

جَمِيعُ ٱلْحُكَمَاءِ ٱلَّذِينَ يَصْنَعُونَ كُلَّ أَعْمَالِ ٱلْقُدْسِ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِنْهُمْ مِنْ عَمَلِهِ ٱلَّذِي يَصْنَعُهُ ﴿٥﴾ وَكَلَّمُوا مُوسَى قَائِلِينَ إِنَّ ٱلشَّعْبَ يَأْتُونَ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي لِإِتْمَامِ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ. ﴿٦﴾ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُنَادَى فِي ٱلْمَحَلَّةِ وَيُقَالَ لَا يَعْمَلْ رَجُلٌ وَلَا ٱمْرَأَةٌ بَعْدُ شَيْئًا لِتَقْدِمَةِ ٱلْقُدْسِ فَكَفَّ ٱلشَّعْبُ عَنِ ٱلتَّقْدِيمِ. ﴿٧﴾ وَكَانَ فِيمَا أَتَوْا بِهِ كِفَايَةٌ لِجَمِيعِ مَا يَقْتَضِيهِ ٱلْعَمَلُ وَفَضَلَ. ﴿٨﴾ فَصَنَعَ ٱلْمَسْكِنَ كُلُّ ذِي حِكْمَةٍ مِنْ صَانِعِي ٱلْعَمَلِ عَشْرَ شُقَقٍ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ بِكَرُوبِينَ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ صَنَعُوهَا. ﴿٩﴾ طُولُ كُلِّ شُقَّةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ ٱلشُّقَقِ. ﴿١٠﴾ وَلَفَقُوا خَمْسًا مِنَ ٱلشُّقَقِ ٱلْوَاحِدَةَ إِلَى ٱلْأُخْرَى وَخَمْسًا مِنَ ٱلشُّقَقِ ٱلْوَاحِدَةَ إِلَى ٱلْأُخْرَى. ﴿١١﴾ وَعَمِلُوا عُرًى مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْوَاحِدَةِ مِنْ طَرَفِ ٱللِّفَاقِ ٱلْوَاحِدِ وَكَذٰلِكَ صَنَعُوا بِحَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْآخَرِ. ﴿١٢﴾ صَنَعُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً فِي حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ ٱلشُّقَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱللِّفَاقِ ٱلْآخَرِ فَكَانَتِ ٱلْعُرَى مُتَقَابِلَةً كُلُّ عُرْوَةٍ إِلَى مِثْلِهَا. ﴿١٣﴾ وَعَمِلُوا خَمْسِينَ شِظَاظًا مِنَ ٱلذَّهَبِ وَضَمُّوا ٱلشُّقَقَ بِٱلْأَشِظَّةِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى ٱلْأُخْرَى فَصَارَ ٱلْمَسْكِنُ وَاحِدًا. ﴿١٤﴾ وَعَمِلُوا شُقَقًا مِنْ شَعَرِ مِعْزًى خَيْمَةً عَلَى ٱلْمَسْكِنِ إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً ﴿١٥﴾ طُولُ ٱلشُّقَّةِ ٱلْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً ﴿١٦﴾ وَضَمُّوا خَمْسَ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ وَسِتَّ شُقَقٍ عَلَى حِدَةٍ. ﴿١٧﴾ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ ٱلْمُتَطَرِّفَةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْوَاحِدِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ ٱلشُّقَّةِ مِنَ ٱللِّفَاقِ ٱلْآخَرِ. ﴿١٨﴾ وَصَنَعُوا خَمْسِينَ شِظَاظًا مِنْ نُحَاسٍ لِضَمِّ ٱلْخِبَاءِ حَتَّى يَصِيرَ وَاحِدًا. ﴿١٩﴾ وَعَمِلُوا غِطَاءً لِلْخِبَاءِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٍ بِٱلْحُمْرَةِ وَغِطَاءً مِنْ جُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ مِنْ فَوْقُ. ﴿٢٠﴾ وَصَنَعُوا أَلْوَاحًا لِلْمَسْكِنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ قَائِمَةً ﴿٢١﴾ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَنِصْفٍ. ﴿٢٢﴾ وَعَمِلُوا لِلَّوْحِ

مِنْهَا رِجْلَانِ مُتَقَابِلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِإِزَاءِ ٱلْأُخْرَى كَذٰلِكَ صَنَعُوا لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ ٱلْمَسْكِنِ .
٢٣ وَصَنَعُوا ٱلْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكِنِ عِشْرِينَ لَوْحًا جِهَةَ مَهَبِّ ٱلْجَنُوبِ . ٢٤ وَصَنَعُوا
أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ ٱلْعِشْرِينَ لَوْحًا قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ لِرِجْلَيْهِ .
٢٥ وَصَنَعُوا لِجَانِبِ ٱلْمَسْكِنِ ٱلثَّانِي مِنْ جِهَةِ ٱلشِّمَالِ عِشْرِينَ لَوْحًا ٢٦ وَأَرْبَعِينَ
قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ . ٢٧ وَصَنَعُوا فِي مُؤَخَّرِ ٱلْمَسْكِنِ
جِهَةَ ٱلْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ . ٢٨ وَصَنَعُوا لَوْحَيْنِ فِي زَاوِيَتَيِ ٱلْمَسْكِنِ فِي ٱلْمُؤَخَّرِ
٢٩ وَكَانَا مُزْدَوَجَيْنِ مِنْ أَسْفَلُ عَلَى ٱلسَّوَاءِ إِلَى أَعْلَاهُمَا إِلَى ٱلْحَلْقَةِ ٱلْأُولَى كَذٰلِكَ
كَانَا كِلَاهُمَا لِلزَّاوِيَتَيْنِ . ٣٠ فَكَانَتْ هُنَاكَ ثَمَانِيَةُ أَلْوَاحٍ قَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ
عَشْرَةَ قَاعِدَةً قَاعِدَتَانِ قَاعِدَتَانِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ . ٣١ وَصَنَعُوا عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ
ٱلسَّنْطِ خَمْسًا لِأَلْوَاحِ ٱلْجَانِبِ ٱلْوَاحِدِ مِنَ ٱلْمَسْكِنِ ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ
ٱلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ مِنَ ٱلْمَسْكِنِ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاحِ ٱلْمَسْكِنِ فِي ٱلْمُؤَخَّرِ جِهَةَ ٱلْغَرْبِ
٣٣ وَصَنَعُوا ٱلْعَارِضَةَ ٱلْوُسْطَى فِي وَسَطِ ٱلْأَلْوَاحِ نَافِذَةً مِنَ ٱلطَّرَفِ إِلَى ٱلطَّرَفِ .
٣٤ وَغَشَّوُا ٱلْأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ وَصَنَعُوا لَهَا حَلَقًا مِنْ ذَهَبٍ مَكَانًا لِلْعَوَارِضِ وَغَشَّوُا
ٱلْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ . ٣٥ وَصَنَعُوا حِجَابًا مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ
مَشْزُورٍ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ صَنَعُوهَا بِكَرُوبِينَ . ٣٦ وَصَنَعُوا لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ
سَنْطٍ وَغَشَّوْهَا ذَهَبًا وَعَقَاقِيفُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَصَاغُوا لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ .
٣٧ وَصَنَعُوا سِتْرًا لِبَابِ ٱلْخِبَاءِ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ
صَنْعَةَ مُطَرِّزٍ ٣٨ وَأَعْمِدَتَهُ خَمْسَةً بِعَقَاقِيفِهَا وَغَشَّوْا أَرْؤُسَهَا وَأَطْوَاقَهَا بِٱلذَّهَبِ
وَقَوَاعِدُهَا خَمْسٌ مِنْ نُحَاسٍ



أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَعَمِلَ بَصَلْئِيلُ ٱلتَّابُوتَ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ وَسَمْكُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ ٢ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ وَعَمِلَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ مُحِيطًا بِهِ. ٣ وَصَاغَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ حَلْقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ ٱلْوَاحِدِ وَحَلْقَتَيْنِ مِنْ جَانِبِهِ ٱلثَّانِي. ٤ وَصَنَعَ عَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ ٥ وَأَدْخَلَ ٱلْعَتَلَتَيْنِ فِي ٱلْحَلَقِ عَلَى جَانِبَيِ ٱلتَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ٦ وَصَنَعَ غِشَاءً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٧ وَصَنَعَ كَرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَنْعَةَ طَرْقٍ عَمِلَهُمَا عَلَى طَرَفَيِ ٱلْغِشَاءِ ٨ ٱلْكَرُوبَ ٱلْوَاحِدَ عَلَى هٰذَا ٱلطَّرَفِ وَٱلْكَرُوبَ ٱلْآخَرَ عَلَى ذَاكَ ٱلطَّرَفِ مِنَ ٱلْغِشَاءِ عَمِلَ ٱلْكَرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩ وَكَانَ ٱلْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنِحَتِهِمَا عَلَى ٱلْغِشَاءِ وَأَوْجُهُهُمَا ٱلْوَاحِدُ إِلَى ٱلْآخَرِ وَإِلَى ٱلْغِشَاءِ كَانَتْ أَوْجُهُهُمَا. ١٠ وَعَمِلَ ٱلْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَسَمْكُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ ١١ وَغَشَّاهَا بِٱلذَّهَبِ ٱلْخَالِصِ وَعَمِلَ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ يُحِيطُ بِهَا. ١٢ وَعَمِلَ لَهَا حَافَةً مِقْدَارَ قَبْضَةٍ مِنْ حَوْلِهَا وَعَمِلَ إِكْلِيلَ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا مُحِيطًا بِهَا. ١٣ وَصَاغَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتِ ذَهَبٍ وَجَعَلَ ٱلْحَلَقَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا قَوَائِمِهَا ٱلْأَرْبَعِ ١٤ وَكَانَتِ ٱلْحَلَقُ أَمَامَ ٱلْحَافَةِ مَكَانًا لِلْعَتَلَتَيْنِ لِحَمْلِ ٱلْمَائِدَةِ. ١٥ وَعَمِلَ ٱلْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ لِتُحْمَلَ بِهِمَا ٱلْمَائِدَةُ. ١٦ وَصَنَعَ ٱلْآنِيَةَ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْمَائِدَةِ قِصَاعَهَا وَمَجَامِرَهَا وَجَامَاتِهَا وَكُؤُوسَهَا ٱلَّتِي يُسْكَبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ١٧ وَعَمِلَ ٱلْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَطْرُوقَةً عَمِلَهَا هِيَ وَقَاعِدَتَهَا وَسَاقَهَا وَمِنْهَا كَانَتْ أَكِمَّتُهَا وَعُجَرُهَا وَأَزْهَارُهَا. ١٨ وَسِتُّ شُعَبٍ

مُتَفَرِّعَةً مِنْ جَانِبَيْهَا ثَلَاثٌ مِنْهَا مِنْ جَانِبِهَا ٱلْوَاحِدِ وَثَلَاثٌ مِنْ جَانِبِهَا ٱلْآخَرِ ١٩ فِي
ٱلشُّعْبَةِ ٱلْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ وَفِي ٱلشُّعْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ ثَلَاثُ
أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرَةٍ وَكَذٰلِكَ لِلسِّتِّ ٱلشُّعَبِ ٱلْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ ٱلْمَنَارَةِ .
٢٠ وَفِي ٱلْمَنَارَةِ أَرْبَعُ أَكِمَّةٍ لَوْزِيَّةٍ بِعُجَرِهَا وَزَهْرِهَا . ٢١ وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ
ٱلْأُولَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ ٱلْأُخْرَيَيْنِ عُجْرَةٌ مِنْهَا وَتَحْتَ ٱلشُّعْبَتَيْنِ ٱلْأُخْرَيَيْنِ
عُجْرَةٌ مِنْهَا لِلسِّتِّ ٱلشُّعَبِ ٱلْخَارِجَةِ مِنْهَا . ٢٢ مِنْهَا كَانَتْ عُجَرُهَا وَشُعَبُهَا كُلُّهَا قِطْعَةً
وَاحِدَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . ٢٣ وَصَنَعَ لَهَا سَبْعَةَ سُرُجٍ وَمَقَاطَّهَا وَمَنَافِضَهَا
مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . ٢٤ مِنْ قِنْطَارِ ذَهَبٍ خَالِصٍ عَمِلَهَا مَعَ كُلِّ آنِيَتِهَا . ٢٥ وَعَمِلَ
مَذْبَحَ ٱلْبَخُورِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ مُرَبَّعًا وَسَمْكُهُ ذِرَاعَانِ وَقُرُونُهُ
مِنْهُ . ٢٦ وَغَشَّاهُ ذَهَبًا خَالِصًا سَطْحَهُ وَجُدْرَانَهُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُرُونَهُ وَعَمِلَ لَهُ إِكْلِيلَ
ذَهَبٍ مُحِيطًا بِهِ . ٢٧ وَعَمِلَ لَهُ حَلْقَتَيْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ عَلَى ٱلْجِهَتَيْنِ
مَكَانًا لِلْعَتَلَتَيْنِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا . ٢٨ وَصَنَعَ ٱلْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ .
٢٩ وَعَمِلَ دُهْنَ ٱلْمَسْحَةِ ٱلْمُقَدَّسَ وَٱلْبَخُورَ ٱلْعَطِرَ خَالِصًا صَنْعَةَ عَطَّارٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَعَمِلَ مَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ
أَذْرُعٍ مُرَبَّعًا وَسَمْكُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ . ٢ وَعَمِلَ قُرُونَهُ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَاهُ مِنْهُ كَانَتْ
قُرُونُهُ وَغَشَّاهُ بِنُحَاسٍ . ٣ وَعَمِلَ كُلَّ آنِيَةِ ٱلْمَذْبَحِ ٱلْقُدُورَ وَٱلْمَجَارِفَ وَٱلْجَامَاتِ
وَٱلْمَنَاشِلَ وَٱلْمَجَامِرَ كُلُّ آنِيَتِهِ عَمِلَهَا مِنْ نُحَاسٍ . ٤ وَعَمِلَ لِلْمَذْبَحِ سَرْدًا عَلَى صَنْعَةِ
شَبَكَةٍ مِنْ نُحَاسٍ تَحْتَ حَافَتِهِ مِنْ أَسْفَلُ إِلَى نِصْفِهِ . ٥ وَصَاغَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي
ٱلْأَطْرَافِ ٱلْأَرْبَعَةِ لِسَرْدِ ٱلنُّحَاسِ مَكَانًا لِلْعَتَلَتَيْنِ . ٦ وَعَمِلَ ٱلْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ

وَغَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ (٧) وَأَدْخَلَ ٱلْعَتَلَتَيْنِ فِي ٱلْحَلَقِ عَلَى جَانِبَيِ ٱلْمَذْبَحِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا.
وَعَمِلَهُ مِنْ أَلْوَاحٍ مُجَوَّفًا. (٨) وَصَنَعَ ٱلْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ مِنْ نُحَاسٍ مِنْ وَذَائِلِ ٱلنِّسَاءِ
ٱلْمُتَجَنِّدَاتِ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. (٩) وَعَمِلَ ٱلسُّرَادِقَ أَسْتَارُهُ مِنْ جِهَةِ مَهَبِّ
ٱلْجَنُوبِ مِئَةُ ذِرَاعٍ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ (١٠) وَعُمُدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ
نُحَاسٍ وَعَقَاقِيفُ ٱلْعُمُدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ. (١١) وَمِنْ جِهَةِ ٱلشَّمَالِ مِئَةُ ذِرَاعٍ
عُمُدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ وَعَقَاقِيفُ ٱلْعُمُدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
(١٢) وَمِنْ جِهَةِ ٱلْغَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعُمُدُهَا عَشَرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عَشْرٌ وَعَقَاقِيفُ
ٱلْعُمُدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ. (١٣) وَمِنْ جِهَةِ ٱلشَّرْقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. (١٤) مِنْهَا
أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا لِلْجَانِبِ ٱلْوَاحِدِ أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
(١٥) وَلِلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا مِنْ بَابِ ٱلسُّرَادِقِ أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا
أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. (١٦) وَجَمِيعُ أَسْتَارِ ٱلسُّرَادِقِ عَلَى مُحِيطِهِ مِنْ بَزٍّ
مَشْزُورٍ (١٧) وَقَوَاعِدُ ٱلْعُمُدِ مِنْ نُحَاسٍ وَعَقَاقِيفُ ٱلْعُمُدِ وَأَطْوَاقُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَغِشَاءُ
رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ كَمَا أَنَّ جَمِيعَهَا مُطَوَّقَةٌ بِٱلْفِضَّةِ. (١٨) وَسِتْرُ بَابِ ٱلسُّرَادِقِ صَنْعَةُ مُطَرِّزٍ
مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعُلُوُّهُ عَرْضًا
خَمْسُ أَذْرُعٍ بِإِزَاءِ أَسْتَارِ ٱلسُّرَادِقِ. (١٩) وَأَعْمِدَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ
وَعَقَاقِيفُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَأَرْؤُسُهَا وَأَطْوَاقُهَا مُغَشَّاةٌ بِفِضَّةٍ. (٢٠) وَجَمِيعُ أَوْتَادِ ٱلْمَسْكِنِ
وَٱلسُّرَادِقِ عَلَى مُحِيطِهِمَا مِنْ نُحَاسٍ. (٢١) وَهٰذَا عَدَدُ مَا دَخَلَ ٱلْمَسْكِنَ مَسْكِنَ ٱلشَّهَادَةِ
ٱلَّذِي عُدَّ بِأَمْرِ مُوسَى لِخِدْمَةِ ٱللَّاوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ. (٢٢) وَقَدْ
صَنَعَ بَصَلْئِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كُلَّ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى (٢٣) وَمَعَهُ
أَهُلِيآبُ بْنُ أَحِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانٍ وَهُوَ نَجَّارٌ وَنَسَّاجٌ حَاذِقٌ وَمُطَرِّزٌ بِٱلسَّمَنْجُونِيِّ
وَٱلْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ ٱلْقِرْمِزِ وَٱلْبَزِّ. (٢٤) وَكَانَتْ جُمْلَةُ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي صِيغَ فِي جَمِيعِ
عَمَلِ ٱلْمَقْدِسِ وَهُوَ ذَهَبُ ٱلتَّقْدِمَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا

بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ . ٢٥ وَفِضَّةُ ٱلْمَعْدُودِينَ مِنَ ٱلْجَمَاعَةِ مِئَةُ قِنْطَارٍ وَأَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ
وَخَمْسَةً وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ . ٢٦ وَكَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفُ مِثْقَالٍ
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ مِنْ كُلِّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ ٱلْعَدَدُ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا وَكَانُوا
سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ . ٢٧ فَكَانَتِ ٱلْفِضَّةُ ٱلَّتِي صِيغَ
مِنْهَا قَوَاعِدُ ٱلْقُدْسِ وَقَوَاعِدُ ٱلْحِجَابِ مِئَةَ قِنْطَارٍ وَهِيَ مِئَةُ قَاعِدَةٍ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ قِنْطَارٌ .
٢٨ وَٱلْأَلْفُ وَٱلسَّبْعُ مِئَةٍ وَٱلْخَمْسَةُ وَٱلسَّبْعُونَ مِثْقَالًا صَنَعَ مِنْهَا عَقَاقِيفَ ٱلْعُمُدِ
وَأَغْشِيَةَ رُؤُوسِهَا وَأَطْوَاقَهَا . ٢٩ وَأَمَّا نُحَاسُ ٱلتَّقْدِمَةِ فَبَلَغَ سَبْعِينَ قِنْطَارًا وَأَلْفَيْنِ
وَأَرْبَعَ مِئَةِ مِثْقَالٍ . ٣٠ فَصَنَعَ مِنْهُ قَوَاعِدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَمَذْبَحَ ٱلنُّحَاسِ وَسَرْدَ
ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي لَهُ وَجَمِيعَ آنِيَةِ ٱلْمَذْبَحِ ٣١ وَقَوَاعِدَ ٱلسُّرَادِقِ مُحِيطَةً وَقَوَاعِدَ بَابِ
ٱلسُّرَادِقِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ ٱلْمَسْكِنِ وَأَوْتَادَ ٱلسُّرَادِقِ مُحِيطَةً



أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَمِنَ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ ٱلْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابَ ٱلْخِدْمَةِ لِخِدْمَةِ
ٱلْقُدْسِ وَصَنَعُوا ٱلثِّيَابَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي لِهٰرُونَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٢ وَصَنَعُوا
ٱلْأَفُودَ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ . ٣ وَمَدُّوا
ٱلذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدُّوهَا سُلُوكًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسَطِ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَصِبْغِ
ٱلْقِرْمِزِ وَٱلْبَزِّ صَنْعَةَ حَاذِقٍ . ٤ وَصَنَعُوا لَهُ فِي طَرَفَيْهِ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَتَيْنِ لِيَتَّصِلَ .
٥ وَٱلزُّنَّارُ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْأَفُودِ ٱلَّذِي يَشُدُّهُ بِهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ
وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٦ وَعَمِلُوا حَجَرَيِ ٱلْجَزْعِ
يُحِيطُ بِهِمَا طَوْقَانِ مِنَ ٱلذَّهَبِ مَنْقُوشٌ عَلَيْهِمَا كَنَقْشِ ٱلْخَاتَمِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
٧ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ ٱلْأَفُودِ حَجَرَيْ ذِكْرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى .

٨ وَصَنَعُوا ٱلصُّدْرَةَ صَنْعَةَ نَسَّاجٍ حَاذِقٍ كَصَنْعَةِ ٱلْأَفُودِ مِنْ ذَهَبٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ
وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ . ٩ صَنَعُوهَا مُرَبَّعَةً مَثْنِيَّةً طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا
شِبْرٌ مَثْنِيَّةً . ١٠ وَرَصَّعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ أَسْطُرِ حِجَارَةٍ . ٱلسَّطْرُ ٱلْأَوَّلُ مِنْهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ
وَيَاقُوتٌ أَصْفَرُ وَزُمُرُّدٌ . ١١ وَٱلسَّطْرُ ٱلثَّانِي بَهْرَمَانٌ وَلَازَوَرْدٌ وَمَاسٌ . ١٢ وَٱلسَّطْرُ
ٱلثَّالِثُ سَمَنْجُونِيٌّ وَعَقِيقٌ يَمَانٍ وَجَمَشْتٌ . ١٣ وَٱلسَّطْرُ ٱلرَّابِعُ زَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ
يُحِيطُ بِهَا ذَهَبٌ فِي تَرْصِيعِهَا . ١٤ وَكَانَتِ ٱلْحِجَارَةُ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱثْنَيْ
عَشَرَ نَظِيرَ أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ ٱلْخَاتَمِ كُلُّ حَجَرٍ عَلَيْهِ ٱسْمُهُ بِحَسَبِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا .
١٥ وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ مَجْدُولَةً صَنْعَةَ ضَفْرٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلْخَالِصِ .
١٦ وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَحَلْقَتَيْنِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَجَعَلُوا ٱلْحَلْقَتَيْنِ فِي طَرَفَيِ
ٱلصُّدْرَةِ ١٧ وَعَلَّقُوا ضَفِيرَتَيِ ٱلذَّهَبِ عَلَى ٱلْحَلْقَتَيْنِ ٱللَّتَيْنِ فِي طَرَفَيِ ٱلصُّدْرَةِ
١٨ وَعَلَّقُوا طَرَفَيِ ٱلضَّفِيرَتَيْنِ ٱلْآخَرَيْنِ بِٱلطَّوْقَيْنِ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ ٱلْأَفُودِ فِي
مُقَدَّمِهِ . ١٩ وَصَنَعُوا حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا فِي طَرَفَيِ ٱلصُّدْرَةِ فِي حَاشِيَتِهَا
ٱلَّتِي إِلَى جِهَةِ ٱلْأَفُودِ مِنْ دَاخِلٍ . ٢٠ وَصَنَعُوا حَلْقَتَيْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ
ٱلْأَفُودِ مِنْ أَسْفَلَ فِي مُقَدَّمِهِ عِنْدَ مَوْصِلِهَا فَوْقَ زُنَّارِ ٱلْأَفُودِ ٢١ وَحَبَكُوا ٱلصُّدْرَةَ
مِنْ حَلْقَتَيْهَا إِلَى حَلْقَتَيِ ٱلْأَفُودِ بِخَيْطٍ مِنَ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ ٱلْأَفُودِ وَلَا
تَحُولَ ٱلصُّدْرَةُ عَنِ ٱلْأَفُودِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٢٢ وَصَنَعُوا جُبَّةَ ٱلْأَفُودِ صَنْعَةَ
حَائِكٍ كُلَّهَا مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ ٢٣ وَجَيْبُ رَأْسِهَا فِي وَسَطِهَا كَجَيْبِ ٱلدِّرْعِ وَيُحِيطُ
بِجَيْبِهَا حَاشِيَةٌ لِئَلَّا تَتَمَزَّقَ . ٢٤ وَصَنَعُوا لِأَذْيَالِهَا رُمَّانَاتٍ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ
وَصِبْغِ قِرْمِزٍ وَبَزٍّ مَشْزُورٍ . ٢٥ وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَجَعَلُوا ٱلْجَلَاجِلَ
فِيمَا بَيْنَ ٱلرُّمَّانَاتِ فِي ذَيْلِ ٱلْجُبَّةِ عَلَى مُحِيطِهَا ٢٦ جُلْجُلًا وَرُمَّانَةً جُلْجُلًا وَرُمَّانَةً لِأَذْيَالِ
ٱلْجُبَّةِ مِنْ حَوْلِهَا لِأَجْلِ ٱلْخِدْمَةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٢٧ وَعَمِلُوا ٱلْأَقْمِصَةَ مِنْ بَزٍّ
صَنْعَةَ حَائِكٍ لِهٰرُونَ وَبَنِيهِ ٢٨ وَٱلْعِمَامَةَ مِنْ بَزٍّ وَعَصَائِبَ ٱلْقَلَانِسِ مِنْ بَزٍّ

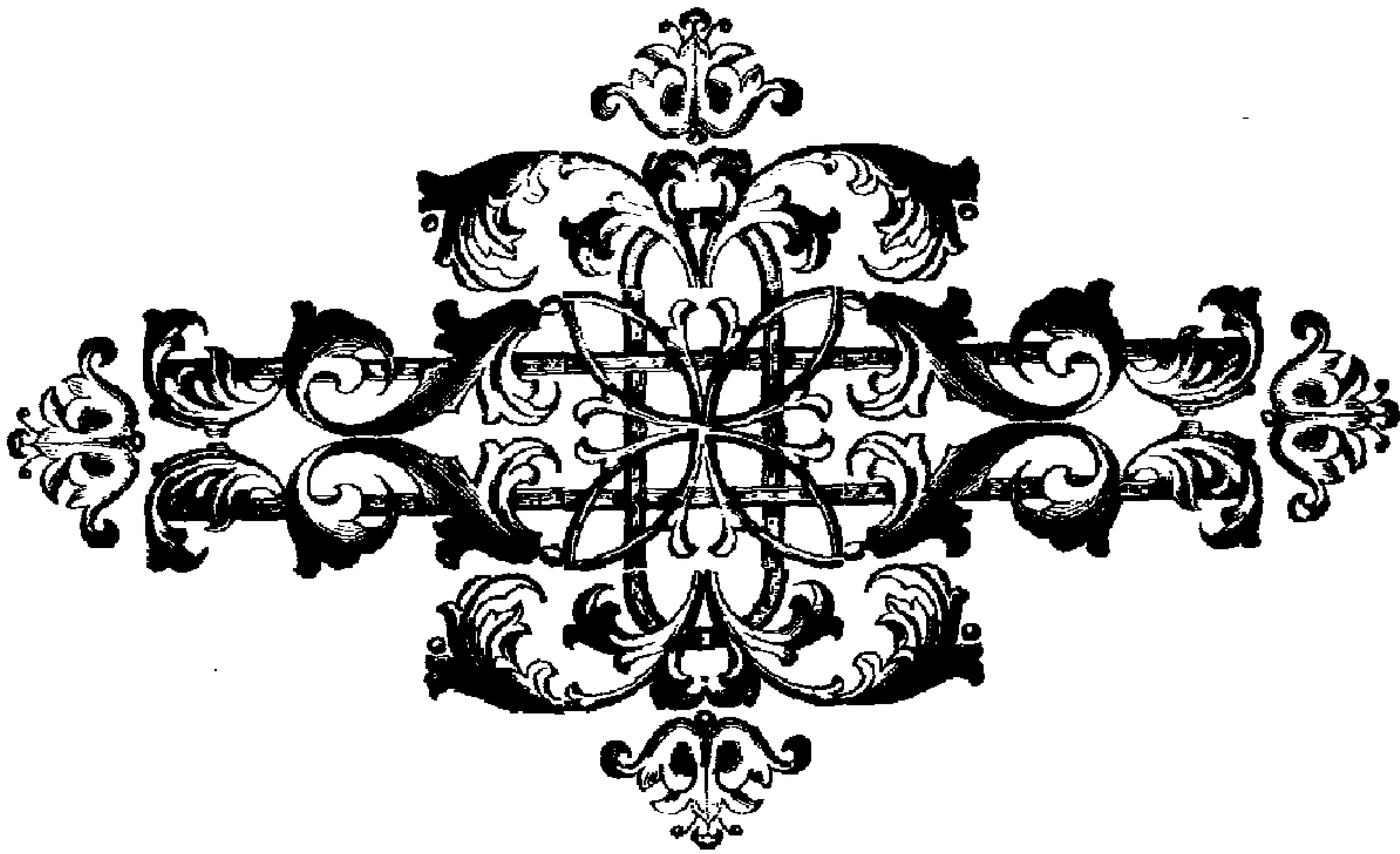
وَسَرَاوِيلَاتِ ٱلْكَتَّانِ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ (٢٩) وَٱلْمِنْطَقَةَ مِنْ بَزٍّ مَشْزُورٍ وَسَمَنْجُونِيٍّ
وَأُرْجُوَانٍ وَصِبْغِ قِرْمِزٍ صَنْعَةَ مُطَرِّزٍ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. (٣٠) وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ تَاجِ
ٱلْقُدْسِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةً كَنَقْشِ ٱلْخَاتَمِ قُدْسٌ لِلرَّبِّ.
(٣١) وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خَيْطَ سَمَنْجُونِيٍّ لِتُجْعَلَ عَلَى ٱلْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقُ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى.
(٣٢) فَكَمَلَ جَمِيعُ عَمَلِ ٱلْمَسْكِنِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ
بِهِ مُوسَى هٰكَذَا صَنَعُوا. (٣٣) وَأَتَوْا بِٱلْمَسْكِنِ إِلَى مُوسَى ٱلْخِبَاءَ وَجَمِيعَ أَدَوَاتِهِ أَشِظَّتَهُ
وَأَلْوَاحَهُ وَعَوَارِضَهُ وَعُمُدَهُ وَقَوَاعِدَهُ (٣٤) وَٱلْغِطَاءَ مِنْ جُلُودِ ٱلْكِبَاشِ ٱلْمَصْبُوغَةِ بِٱلْحُمْرَةِ
وَٱلْغِطَاءَ مِنَ ٱلْجُلُودِ ٱلسَّمَنْجُونِيَّةِ وَٱلْحِجَابَ (٣٥) وَتَابُوتَ ٱلشَّهَادَةِ وَعَوَارِضَهُ وَغِشَاءَهُ
(٣٦) وَٱلْمَائِدَةَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا وَخُبْزَ ٱلْوُجُوهِ (٣٧) وَٱلْمَنَارَةَ ٱلطَّاهِرَةَ وَسُرُجَهَا ٱلسُّرُجَ
ٱلْمُنَضَّدَةَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا وَزَيْتَ ٱلْمَنَارَةِ (٣٨) وَمَذْبَحَ ٱلذَّهَبِ وَدُهْنَ ٱلْمَسْحِ وَٱلْبَخُورَ
ٱلْعَطِرَ وَسِتْرَ بَابِ ٱلْخِبَاءِ (٣٩) وَمَذْبَحَ ٱلنُّحَاسِ وَسَرْدَ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي لَهُ وَعَتَلَتَهُ وَجَمِيعَ
آنِيَتِهِ وَٱلْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ (٤٠) وَأَسْتَارَ ٱلسُّرَادِقِ وَعُمُدَهُ وَقَوَاعِدَهُ وَسِتْرَ بَابِهِ وَأَطْنَابَهُ
وَأَوْتَادَهُ وَسَائِرَ أَدَوَاتِ عَمَلِ ٱلْمَسْكِنِ لِخِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ (٤١) وَثِيَابَ ٱلْخِدْمَةِ لِخِدْمَةِ ٱلْقُدْسِ
وَثِيَابَ ٱلْقُدْسِ لِهٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ. (٤٢) عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ
بِهِ مُوسَى صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ ٱلْعَمَلِ. (٤٣) فَنَظَرَ مُوسَى جَمِيعَ ٱلْعَمَلِ فَإِذَا هُمْ
قَدْ صَنَعُوهُ عَلَى وَفْقِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ هٰكَذَا صَنَعُوا فَبَارَكَهُمْ مُوسَى

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

(١) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٢) فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ ٱنْصِبِ
ٱلْمَسْكِنَ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ. (٣) وَٱجْعَلْ فِيهِ تَابُوتَ ٱلشَّهَادَةِ وَٱسْتُرِ ٱلتَّابُوتَ بِٱلْحِجَابِ.
(٤) وَأَدْخِلِ ٱلْمَائِدَةَ وَرَتِّبْ عَلَيْهَا مَا يَجِبُ تَرْتِيبُهُ. وَأَدْخِلِ ٱلْمَنَارَةَ وَأَصْعِدْ سُرُجَهَا

٥ وَٱجْعَلْ مَذْبَحَ ٱلذَّهَبِ لِلْبَخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ . وَعَلِّقْ سِتْرَ بَابِ ٱلْمَسْكِنِ .
٦ وَٱجْعَلْ مَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ أَمَامَ بَابِ مَسْكِنِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ . ٧ وَٱجْعَلِ ٱلْمُغْتَسَلَ
بَيْنَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱلْمَذْبَحِ وَٱجْعَلْ فِيهِ مَاءً . ٨ وَٱضْرِبِ ٱلسُّرَادِقَ مُسْتَدِيرًا وَعَلِّقِ
ٱلسِّتْرَ لِبَابِ ٱلسُّرَادِقِ . ٩ ثُمَّ خُذْ دُهْنَ ٱلْمَسْحِ وَٱمْسَحِ ٱلْمَسْكِنَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ وَقَدِّسْهُ
هُوَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ فَيَصِيرَ مُقَدَّسًا . ١٠ وَٱمْسَحْ مَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَقَدِّسِ ٱلْمَذْبَحَ
فَيَكُونَ قُدْسَ أَقْدَاسٍ . ١١ وَٱمْسَحِ ٱلْمُغْتَسَلَ وَمَقْعَدَهُ وَقَدِّسْهُمَا . ١٢ ثُمَّ قَدِّمْ هٰرُونَ
وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱغْسِلْهُمْ بِٱلْمَاءِ ١٣ وَأَلْبِسْ هٰرُونَ ثِيَابَ ٱلْقُدْسِ وَٱمْسَحْهُ
وَقَدِّسْهُ لِيَكْهَنَ لِي . ١٤ وَقَدِّمْ بَنِيهِ وَأَلْبِسْهُمْ أَقْمِصَةً ١٥ وَٱمْسَحْهُمْ كَمَا مَسَحْتَ
أَبَاهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي وَيَكُونُ لَهُمْ مَسْحُهُمْ كَهَنُوتَ ٱلدَّهْرِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ . ١٦ فَعَمِلَ
مُوسَى بِجَمِيعِ مَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ هٰكَذَا صَنَعَ . ١٧ فَكَانَ أَنَّهُ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلسَّنَةِ
ٱلثَّانِيَةِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ نُصِبَ ٱلْمَسْكِنُ . ١٨ نَصَبَهُ مُوسَى فَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ
وَرَكَّبَ عَلَيْهَا أَلْوَاحَهُ وَرَكَّبَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ عُمُدَهُ . ١٩ ثُمَّ مَدَّ ٱلْخِبَاءَ فَوْقَ ٱلْمَسْكِنِ
وَوَضَعَ ٱلْغِطَاءَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ . ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ ٱلشَّهَادَةَ فَوَضَعَهَا فِي
ٱلتَّابُوتِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ٱلْعَتَلَتَيْنِ وَجَعَلَ ٱلْغِشَاءَ عَلَى ٱلتَّابُوتِ مِنْ فَوْقُ . ٢١ ثُمَّ أَدْخَلَ
ٱلتَّابُوتَ ٱلْمَسْكِنَ وَعَلَّقَ ٱلْحِجَابَ وَسَتَرَ تَابُوتَ ٱلشَّهَادَةِ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ . ٢٢ وَجَعَلَ
ٱلْمَائِدَةَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فِي جَانِبِ ٱلْمَسْكِنِ جِهَةَ ٱلشَّمَالِ خَارِجَ ٱلْحِجَابِ ٢٣ وَرَتَّبَ
عَلَيْهَا صَفَّ خُبْزٍ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٢٤ وَوَضَعَ ٱلْمَنَارَةَ فِي خِبَاءِ
ٱلْمَحْضَرِ حِذَاءَ ٱلْمَائِدَةِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْجَنُوبِيِّ مِنَ ٱلْمَسْكِنِ ٢٥ وَأَصْعَدَ ٱلسُّرُجَ بَيْنَ
يَدَيِ ٱلرَّبِّ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٢٦ ثُمَّ وَضَعَ مَذْبَحَ ٱلذَّهَبِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ
أَمَامَ ٱلْحِجَابِ ٢٧ وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بِبَخُورِ عِطْرٍ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ . ٢٨ ثُمَّ عَلَّقَ سِتْرَ ٱلْبَابِ
عَلَى ٱلْمَسْكِنِ ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ ٱلْمُحْرَقَةَ
وَٱلتَّقْدِمَةَ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ . ٣٠ وَوَضَعَ ٱلْمُغْتَسَلَ بَيْنَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱلْمَذْبَحِ وَجَعَلَ فِيهِ

مَاءً لِلْغَسْلِ ﴿٣١﴾ لِيَغْسِلَ مِنْهُ مُوسَى وَهٰرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ﴿٣٢﴾ فَكَانُوا
عِنْدَ دُخُولِهِمْ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَعِنْدَ تَقَدُّمِهِمْ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ يَغْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى .
﴿٣٣﴾ وَضَرَبَ ٱلسُّرَادِقَ حَوْلَ ٱلْمَسْكِنِ وَٱلْمَذْبَحِ وَعَلَّقَ سِتْرَ بَابِ ٱلسُّرَادِقِ وَأَكْمَلَ
مُوسَى ٱلْعَمَلَ . ﴿٣٤﴾ ثُمَّ غَطَّى ٱلْغَمَامُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَمَلَأَ مَجْدُ ٱلرَّبِّ ٱلْمَسْكِنَ ﴿٣٥﴾ فَلَمْ
يَسْتَطِعْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ لِأَنَّ ٱلْغَمَامَ كَانَ حَالًّا عَلَيْهِ وَمَجْدَ ٱلرَّبِّ قَدْ مَلَأَ
ٱلْمَسْكِنَ . ﴿٣٦﴾ وَكَانَ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلْغَمَامُ عَنِ ٱلْمَسْكِنِ يَرْتَحِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ
مَرَاحِلِهِمْ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ لَمْ يَرْتَحِلُوا إِلَى يَوْمِ ٱرْتِفَاعِهِ ﴿٣٨﴾ لِأَنَّ غَمَامَ ٱلرَّبِّ كَانَ
عَلَى ٱلْمَسْكِنِ نَهَارًا وَكَانَتِ ٱلنَّارُ فِي ٱلْغَمَامِ لَيْلًا عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ آلِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ
مَرَاحِلِهِمْ



سِفْرُ الأَحْبَابِ

سِفْرُ ٱلْأَحْبَار

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَدَعَا ٱلرَّبُّ مُوسَى وَخَاطَبَهُ مِنْ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ قَائِلًا ٢ خَاطِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ قَرَّبَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ فَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ يُقَرِّبُونَ
قَرَابِينَهُمْ . ٣ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مُحْرَقَةً مِنَ ٱلْبَقَرِ فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرِّبُهُ عِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ يُقَرِّبُهُ لِلرِّضْوَانِ عَنْهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ٱلْمُحْرَقَةِ
فَيُرْضَى عَنْهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ . ٥ وَيَذْبَحُ ٱلْعِجْلَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ فَيُقَرِّبُ بَنُو هٰرُونَ
ٱلْكَهَنَةُ ٱلدَّمَ وَيَنْضَحُونَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ مِنْ حَوْلِهِ . ٦ وَيَسْلَخُ
ٱلْمُحْرَقَةَ وَيُقَطِّعُهَا قِطَعَهَا ٧ وَيَجْعَلُ بَنُو هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ نَارًا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَيُنَضِّدُونَ
عَلَيْهَا حَطَبًا ٨ وَيُنَضِّدُ بَنُو هٰرُونَ ٱلْكَهَنَةُ ٱلْقِطَعَ ٱلرَّأْسَ وَٱلشَّحْمَ عَلَى ٱلْحَطَبِ ٱلَّذِي
عَلَى ٱلنَّارِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْمَذْبَحِ . ٩ وَأَمْعَاءَهُ وَأَكَارِعَهُ يَغْسِلُهَا بِٱلْمَاءِ وَيُقَتِّرُ ٱلْكَاهِنُ
ٱلْكُلَّ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مُحْرَقَةً وَقِيدَةَ رَائِحَةِ رِضًى لِلرَّبِّ . ١٠ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ ٱلْغَنَمِ
مِنَ ٱلضَّأْنِ أَوِ ٱلْمَعْزِ مُحْرَقَةً فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرِّبُهُ . ١١ وَيَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ جِهَةَ

الشمال بين يدي الرب وينضح بنو هرون الكهنة دمه على المذبح من حوله
١٢ ويقطّعونه قطعه ويفصلون رأسه وشحمه وينضدهنّ الكاهن على الحطب
الذي على النار التي على المذبح. ١٣ وأمعاءه وأكارعه يغسلها بالماء ويقرّب الكاهن
الكل ويقتّره على المذبح إنه محرقة وقيدة رائحة رضى للرب. ١٤ وإن كان
قربانه من الطير محرقة للرب فمن اليمام أو من فراخ الحمام يكون قربانه
١٥ فيقرّبه الكاهن إلى المذبح ويهصر رأسه ثم يقتّره على المذبح ويعصر دمه
على جدار المذبح. ١٦ وينزع حوصلته مع فرثه ويطرحهما إلى جانب المذبح
شرقيًّا موضع الرماد. ١٧ ويخلع جناحيه ولا يفصلهما ويقتّره الكاهن على المذبح
على الحطب الذي على النار إنه محرقة وقيدة رائحة رضى للرب

الفصل الثاني

١ وأيّ إنسان قرّب قربان تقدمة للرب فليكن قربانه سميذًا يصبّ عليه زيتًا
ويجعل عليه لبانًا ٢ ويأتي بذلك بني هرون الكهنة فيأخذ الكاهن ملء قبضة
من سميذها وزيتها مع جميع لبانها ويقتّر تذكارها على المذبح وقيدة رائحة رضى للرب.
٣ وما فضل من التقدمة يكون لهرون وبنيه إنه قدس أقداس من وقائد
الرب. ٤ وإن قرّبت قربان تقدمة مخبوزًا في تنّور فليكن جرادق من سميذ
فطير ملتوتة بزيت ورقاق فطير ممسوحة بزيت. ٥ وإن كان قربانك تقدمة
على طاجن فليكن فطيرًا من سميذ ملتوتًا بزيت ٦ وفتّه فتاتًا وصبّ عليه زيتًا
إنه تقدمة. ٧ وإن كان قربانك تقدمة من الشواء فاعمله سميذًا بزيت
٨ وأت بالتقدمة التي عملت من ذلك إلى الرب وقدّمها إلى الكاهن
بها إلى المذبح ٩ ويرفع الكاهن من التقدمة تذكارها ويقتّره على المذبح وقيدة

رَائِحَةِ رِضًى لِلرَّبِّ • ١٠ وَمَا فَضَلَ مِنَ ٱلتَّقْدِمَةِ يَكُونُ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ إِنَّهُ قُدْسُ
أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ • ١١ جَمِيعُ ٱلتَّقَادِمِ ٱلَّتِي تُقَرِّبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تُعْمَلُ بِخَمِيرٍ
لِأَنَّ كُلَّ خَمِيرٍ وَكُلَّ عَسَلٍ لَا يُقَتَّرُ مِنْهُمَا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ١٢ لٰكِنْ قُرْبَانَ بَوَاكِيرَ
تُقَرِّبُونَ مِنْهُمَا لِلرَّبِّ وَإِلَى ٱلْمَذْبَحِ لَا يُصْعَدَانِ رَائِحَةَ رِضًى • ١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ
تَقَادِمِكَ تُمَلِّحُهُ بِٱلْمِلْحِ وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلٰهِكَ مَعَ جَمِيعِ قَرَابِينِكَ
تُقَرِّبُ مِلْحًا • ١٤ وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةَ بَوَاكِيرَ لِلرَّبِّ فَفَرِيكًا مَشْوِيًّا بِٱلنَّارِ جَرِيشًا
مِنَ ٱلسُّنْبُلِ ٱلطَّرِيءِ تُقَدِّمُ قُرْبَانَ بَوَاكِيرِكَ ١٥ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا
إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ ١٦ فَيُقَتِّرُ ٱلْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَقِيدَةً
لِلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ مِنَ ٱلْبَقَرِ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَصَحِيحًا يُقَرِّبُهُ بَيْنَ يَدَيِ
ٱلرَّبِّ ٢ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيَنْضِحُ
بَنُو هَرُونَ ٱلْكَهَنَةُ ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ • ٣ وَيُقَرِّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ
وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ٱلشَّحْمَ ٱلْمُغَطِّيَ لِلْمِعَى وَسَائِرَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمِعَى ٤ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ
وَٱلشَّحْمَ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ يَنْزِعُهَا ٥ وَيُقَتِّرُ
ذٰلِكَ بَنُو هَرُونَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ عَلَى ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلَّتِي فَوْقَ ٱلْحَطَبِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلنَّارِ وَقِيدَةَ رَائِحَةِ
رِضًى لِلرَّبِّ • ٦ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ ٱلْغَنَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى
فَصَحِيحًا يُقَرِّبُهُ • ٧ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ حَمَلًا فَلْيُقَرِّبْهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ ٨ يَضَعُ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيَنْضِحُ بَنُو هَرُونَ دَمَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ
حَوْلِهِ • ٩ وَيُقَرِّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ شَحْمَهَا وَأَلْيَتَهَا كُلَّهَا يَقْتَلِعُهَا مِنْ

عِنْدَ ٱلْعُصْعُصِ وَٱلشَّحْمَ ٱلْمُغَطِّيَ لِلْمِعَى وَسَائِرَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمِعَى (١٠) وَٱلْكُلْيَتَيْنِ
وَٱلشَّحْمَ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ يَنْزِعُهَا (١١) وَيُقَتِّرُ
ٱلْكَاهِنُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقِيدَةٍ لِلرَّبِّ . (١٢) وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ ٱلْمَعْزِ فَلْيُقَرِّبْهُ
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ (١٣) يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيَنْضِحُ بَنُو
هٰرُونَ دَمَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ . (١٤) وَيُقَرِّبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ٱلشَّحْمَ
ٱلْمُغَطِّيَ لِلْمِعَى وَجَمِيعَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمِعَى (١٥) وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَٱلشَّحْمَ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى
ٱلْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ يَنْزِعُهَا (١٦) وَيُقَتِّرُ ٱلْكَاهِنُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ
طَعَامَ وَقِيدَةٍ رَائِحَةَ رِضًى . كُلُّ شَحْمٍ هُوَ لِلرَّبِّ . (١٧) رَسْمُ ٱلدَّهْرِ عَلَى مَمَرِّ أَجْيَالِكُمْ فِي
جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ كُلَّ شَحْمٍ وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوهُمَا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٢) مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ خَطِئَ
سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِمَّا نَهَى ٱلرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ فَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْهُ (٣) إِنْ خَطِئَ ٱلْكَاهِنُ
ٱلْمَمْسُوحُ فَخَطِئَ ٱلشَّعْبُ بِسَبَبِهِ فَلْيُقَرِّبْ عَنْ خَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي خَطِئَ عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ صَحِيحًا
ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ لِلرَّبِّ . (٤) يَأْتِي بِٱلْعِجْلِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . (٥) وَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ ٱلْعِجْلِ وَيَدْخُلُ بِهِ
خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ (٦) وَيَغْمِسُ ٱلْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَيَنْضِحُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
قُبَالَةَ حِجَابِ ٱلْقُدْسِ . (٧) وَيَضَعُ ٱلْكَاهِنُ مِنَ ٱلدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ ٱلْبَخُورِ ٱلْعَطِرِ
ٱلَّذِي فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَسَائِرَ دَمِ ٱلْعِجْلِ يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ
ٱلَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ . (٨) وَجَمِيعَ شَحْمِ عِجْلِ ٱلْخَطَاءِ يَنْزِعُهُ مِنْهُ ٱلشَّحْمَ ٱلْمُغَطِّيَ
لِلْمِعَى وَسَائِرَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ (٩) وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَٱلشَّحْمَ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ

وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ يَنْزِعُهَا ١٠ كَمَا تُنْزَعُ مِنْ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ وَيُقَتِّرُهَا
ٱلْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ. ١١ وَجِلْدُ ٱلْعِجْلِ وَجَمِيعُ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَمْعَائِهِ
وَفَرْثِهِ ١٢ ٱلْعِجْلُ جَمِيعُهُ يُخْرِجُهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ إِلَى مَوْضِعٍ طَاهِرٍ إِلَى مَطْرَحِ ٱلرَّمَادِ
وَيُحْرِقُهُ عَلَى حَطَبٍ بِٱلنَّارِ عَلَى مَطْرَحِ ٱلرَّمَادِ يُحْرَقُ. ١٣ وَإِنْ سَهَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ
كُلُّهَا وَخَفِيَ ٱلْأَمْرُ عَلَى عُيُونِ ٱلْجَمْعِ وَعَمِلُوا وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى ٱلرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ وَأَثِمُوا
١٤ ثُمَّ عُرِفَتِ ٱلْخَطِيئَةُ ٱلَّتِي خَطِئُوهَا فَلْيُقَرِّبِ ٱلْجَمْعُ عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ
يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَّامِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ١٥ وَيَضَعُ شُيُوخُ ٱلْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ٱلْعِجْلِ
قُدَّامَ ٱلرَّبِّ وَيُذْبَحُ ٱلْعِجْلُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ. ١٦ وَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ
ٱلْعِجْلِ إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ١٧ وَيَغْمِسُ ٱلْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَيَنْضِحُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
أَمَامَ ٱلرَّبِّ قُبَالَةَ ٱلْحِجَابِ ١٨ وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ
فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَسَائِرُ ٱلدَّمِ يَصُبُّهُ عِنْدَ أَسَاسِ مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلَّذِي عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ
ٱلْمَحْضَرِ. ١٩ وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ مِنْهُ وَيُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٢٠ وَيَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلَ
بِعِجْلِ ٱلْخَطَاءِ كَذٰلِكَ يَفْعَلُ بِهِ وَيُكَفِّرُ عَنْهُمُ ٱلْكَاهِنُ فَيُغْفَرُ لَهُمْ. ٢١ وَيُخْرِجُ ٱلْعِجْلَ
إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ ٱلْعِجْلَ ٱلْأَوَّلَ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءِ ٱلْجَمْعِ. ٢٢ وَإِنْ
خَطِئَ رَئِيسٌ فَعَمِلَ سَهْوًا وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُ عَنْ فِعْلِهِ فَأَثِمَ ٢٣ ثُمَّ نُبِّهَ
عَلَى خَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي خَطِئَ فَلْيَأْتِ بِقُرْبَانِهِ تَيْسًا مِنَ ٱلْمَعَزِ ذَكَرًا صَحِيحًا ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ فِي مَوْضِعِ ذَبْحِ ٱلْمُحْرَقَةِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ. ٢٥ فَيَأْخُذُ
ٱلْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ وَيَصُبُّ ٱلدَّمَ
عِنْدَ أَسَاسِ مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ. ٢٦ وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ
وَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ خَطِيئَتَهُ فَيُغْفَرُ لَهُ. ٢٧ وَإِنْ خَطِئَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ ٱلْأَرْضِ سَهْوًا
وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِمَّا نَهَى ٱلرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ فَأَثِمَ ٢٨ ثُمَّ نُبِّهَ عَلَى خَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي خَطِئَ فَلْيَأْتِ
بِقُرْبَانِهِ عَنْزًا مِنَ ٱلْمَعَزِ صَحِيحَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي خَطِئَ ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ

ذبيحةِ ٱلخطاءِ ويذبحُ ذبيحةَ ٱلخطاءِ في موضعِ ٱلمحرقةِ . (٣٠) فيأخذُ ٱلكاهنُ مِن
دمِها بإصبعهِ ويجعلُ على قرونِ مذبحِ ٱلمحرقةِ وسائرُ دمِها يصبُّهُ عندَ أساسِ ٱلمذبحِ .
(٣١) وجميعَ شحمِها ينزعهُ كما يُنزَعُ ٱلشحمُ مِن ذبيحةِ ٱلسلامةِ ويقترهُ ٱلكاهنُ على
ٱلمذبحِ رائحةَ رضًى للربِّ ويكفِّرُ عنهُ ٱلكاهنُ فيُغفَرُ لهُ . (٣٢) وإن هو جاءَ بقربانهِ
مِنَ ٱلضأنِ ذبيحةَ خطاءٍ فليأتِ بها أنثى صحيحةً (٣٣) ويضعُ يدهُ على رأسِ ذبيحةِ
ٱلخطاءِ ويذبحها للخطاءِ في ٱلموضعِ ٱلذي يذبحُ فيهِ ٱلمحرقةَ . (٣٤) فيأخذُ ٱلكاهنُ
مِن دمِ ذبيحةِ ٱلخطاءِ بإصبعهِ ويجعلُ على قرونِ مذبحِ ٱلمحرقةِ وسائرُ دمِها يصبُّهُ عندَ
أساسِ ٱلمذبحِ . (٣٥) وجميعَ شحمِها ينزعهُ كما يُنزَعُ شحمُ حملِ ذبيحةِ ٱلسلامةِ ويقترهُ
ٱلكاهنُ على ٱلمذبحِ على وقائدِ ٱلربِّ ويكفِّرُ عنهُ ٱلكاهنُ خطيئتهُ ٱلتي خطئَ فيُغفَرُ لهُ

ألفصلُ ٱلخامسُ

(١) وإذا خطئَ أحدٌ بأن سمعَ صوتَ حلفٍ وهو شاهدٌ رأى أو علِمَ ولم يُخبِرْ بذلكَ
فقد حملَ وزرَهُ . (٢) أو مسَّ أحدٌ شيئًا نجسًا مِن نبيلةِ وحشٍ نجسٍ أو بهيمةٍ نجسةٍ أو
زحّافٍ نجسٍ وخفيَ عليهِ ذلكَ فهو نجسٌ وآثمٌ . (٣) أو مسَّ نجاسةَ إنسانٍ مِن كلِّ
ٱلنجاساتِ ٱلتي يتنجَّسُ بها وخفيَ عليهِ ذلكَ ثمَّ عرفَ فقد أثِمَ . (٤) وإن حلفَ
أحدٌ وفرطت شفتاهُ لإساءةٍ أو إحسانٍ مِن جميعِ ما يُفرِطُ ٱلإنسانُ بهِ في ٱليمينِ وخفيَ
عليهِ ذلكَ ثمَّ عرفَ فهو آثمٌ بشيءٍ مِن ذلكَ . (٥) فإذا أثِمَ بشيءٍ مِن ذلكَ
فليعترفْ بما خطئَ بهِ (٦) وليأتِ بذبيحةِ إثمِهِ للربِّ عن خطيئتهِ ٱلتي خطئها أنثى
نعجةً مِنَ ٱلغنمِ أو عنزًا مِنَ ٱلمعزِ ذبيحةَ خطاءٍ فيكفِّرُ ٱلكاهنُ عن خطيئتهِ . (٧) فإن
لم يكن في يدهِ أن يقدِّمَ شاةً فليأتِ بذبيحةِ إثمهِ ٱلذي خطئَ بهِ بيمامتينِ أو فرخَي حمامٍ
للربِّ أحدُهما ذبيحةُ خطاءٍ وٱلآخرُ محرقةٌ (٨) يأتي بهما إلى ٱلكاهنِ فيقرِّبُ

ٱلَّذِي لِلْخَطَآءِ أَوَّلًا يَهْصِرُ رَأْسَهُ مِمَّا يَلِي قَفَاهُ وَلَا يَفْصِلُهُ ٩ وَيَنْضِحُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ
ٱلْخَطَآءِ عَلَى جِدَارِ ٱلْمَذْبَحِ وَمَا فَضَلَ مِنَ ٱلدَّمِ يُعْصَرُ عَلَى أَسَاسِ ٱلْمَذْبَحِ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَآءٍ .
١٠ وَٱلثَّانِي يَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَٱلْعَادَةِ فَيُكَفِّرُ ٱلْكَاهِنُ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي خَطِئَ فَيُغْفَرُ لَهُ .
١١ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ أَنْ يُقَدِّمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ فَلْيُقَرِّبْ عَنْ خَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي
خَطِئَ عُشْرَ إِيفَةٍ سَمِيذًا قُرْبَانَ خَطَآءٍ لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلْ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ
قُرْبَانُ خَطَآءٍ . ١٢ يَأْتِي بِهِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ فَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ مِنْهُ مِلْءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَهُ
وَيُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطَآءٍ ١٣ فَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ
خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي خَطِئَهَا بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ فَيُغْفَرُ لَهُ وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَٱلتَّقْدِمَةِ . ١٤ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٥ أَيُّ إِنْسَانٍ خَالَفَ مُخَالَفَةً وَخَطِئَ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِ
ٱلرَّبِّ فَلْيَأْتِ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ لِلرَّبِّ كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ ٱلْغَنَمِ تُقَوِّمُهُ بِمِثْقَالَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ
بِحَسَبِ مِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ . ١٦ وَٱلَّذِي خَطِئَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُدْسِ يُعَوِّضُ عَنْهُ
وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيَدْفَعُهُ إِلَى ٱلْكَاهِنِ فَيُكَفِّرُ ٱلْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ ٱلْإِثْمِ فَيُغْفَرُ لَهُ .
١٧ وَأَيُّ إِنْسَانٍ خَطِئَ فَفَعَلَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى ٱلرَّبُّ عَنْ فِعْلِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّهُ قَدْ أَثِمَ فَقَدْ
حَمَلَ وِزْرَهُ . ١٨ فَيَأْتِي إِلَى ٱلْكَاهِنِ بِكَبْشٍ صَحِيحٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ تُقَوِّمُهُ بِمِقْدَارِ ٱلْإِثْمِ
فَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ سَهْوَتَهُ ٱلَّتِي سَهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا فَيُغْفَرُ لَهُ . ١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ لِأَنَّهُ
قَدْ أَثِمَ إِلَى ٱلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ أَيُّ إِنْسَانٍ خَطِئَ وَغَدَرَ بِٱلرَّبِّ فَجَحَدَ عَلَى
قَرِيبِهِ وَدِيعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا أَوْ غَصَبَهُ شَيْئًا ٣ أَوْ وَجَدَ ضَالَّةً وَجَحَدَهَا وَحَلَفَ
كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ ٱلْإِنْسَانُ فَيَخْطَأُ بِهِ . ٤ إِذَا خَطِئَ وَأَثِمَ فَلْيَرُدَّ

ٱلْمَسْلُوبَ ٱلَّذِي ٱسْتَلَبَهُ أَوِ ٱلْغَصْبَ ٱلَّذِي غَصَبَهُ أَوِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلَّتِي ٱسْتُودِعَهَا أَوِ ٱلضَّالَّةَ ٱلَّتِي
وَجَدَهَا (٥) أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا يَرُدُّهُ بِعَيْنِهِ وَيَزِدْ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيُعْطِهِ لِلَّذِي
هُوَ لَهُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ . (٦) وَلْيَأْتِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ بِذَبِيحَةِ ٱلرَّبِّ عَنْ إِثْمِهِ كَبْشًا
صَحِيحًا مِنَ ٱلْغَنَمِ تُقَوِّمُهُ بِمِقْدَارِ ٱلْإِثْمِ (٧) فَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَيُغْفَرُ لَهُ
مَا فَعَلَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا يُؤْثَمُ بِهِ . (٨) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٩) مُرْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ
وَقُلْ لَهُمْ هٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلْمُحْرَقَةِ تَكُونُ ٱلْمُحْرَقَةُ عَلَى وَقِيدَةِ ٱلْمَذْبَحِ طُولَ ٱللَّيْلِ إِلَى ٱلْغَدَاةِ
وَنَارُ ٱلْمَذْبَحِ مُتَّقِدَةٌ عَلَيْهِ . (١٠) وَيَلْبَسُ ٱلْكَاهِنُ قَمِيصَهُ مِنَ ٱلْكَتَّانِ وَسَرَاوِيلَاتٍ
مِنَ ٱلْكَتَّانِ عَلَى بَدَنِهِ وَيَرْفَعُ ٱلرَّمَادَ ٱلَّذِي آلَتْ إِلَيْهِ نَارُ ٱلْمُحْرَقَةِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَيَجْعَلُهُ إِلَى
جَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ . (١١) ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخَرَ وَيُخْرِجُ ٱلرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ
إِلَى مَوْضِعٍ طَاهِرٍ . (١٢) وَتَبْقَى ٱلنَّارُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مُتَّقِدَةً لَا تَطْفَأُ وَيَضَعُ عَلَيْهَا ٱلْكَاهِنُ
حَطَبًا فِي كُلِّ غَدَاةٍ وَيُنَضِّدُ عَلَيْهَا ٱلْمُحْرَقَةَ وَيُقَتِّرُ عَلَيْهَا شُحُومَ ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ . (١٣) تَبْقَى
ٱلنَّارُ مُتَّقِدَةً دَائِمًا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ لَا تَطْفَأُ . (١٤) وَهٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلتَّقْدِمَةِ يُقَدِّمُهَا بَنُو هٰرُونَ
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ أَمَامَ ٱلْمَذْبَحِ (١٥) وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ مِنْ سَمِيذِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ
ٱللُّبَانِ ٱلَّذِي عَلَيْهَا وَيُقَتِّرُ تَذْكَارَهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ . (١٦) وَمَا فَضَلَ مِنْهَا
يَأْكُلُهُ هٰرُونُ وَبَنُوهُ فَطِيرًا يُؤْكَلُ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ فِي سُرَادِقِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ يَأْكُلُونَهُ .
(١٧) لَا يُخْبَزْ خَمِيرًا إِنِّي جَعَلْتُهُ لَهُمْ قِسْمًا مِنْ وَقَائِدِي إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ كَذَبِيحَةِ
ٱلْخَطَاءِ وَٱلْإِثْمِ . (١٨) كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هٰرُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ
لِوَقَائِدِ ٱلرَّبِّ . كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا . (١٩) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٢٠) هٰذَا
قُرْبَانُ هٰرُونَ وَبَنِيهِ ٱلَّذِي يُقَرِّبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحِهِ عُشْرُ إِيفَةٍ سَمِيذًا تَقْدِمَةً دَائِمَةً
نِصْفُهَا بِٱلْغَدَاةِ وَنِصْفُهَا بِٱلْعَشِيِّ (٢١) تُصْنَعُ بِزَيْتٍ عَلَى طَاجِنٍ وَتَأْتِي بِهَا مَرْبُوكَةً
ثَرَائِدَ تَقْدِمَةٍ مَفْتُوتَةٍ تُقَرِّبُهَا رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ . (٢٢) وَٱلْكَاهِنُ ٱلْمَمْسُوحُ مِنْ بَنِيهِ
بَعْدَهُ يَصْنَعُهَا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ لِلرَّبِّ تُقَتَّرُ جُمْلَةً . (٢٣) وَكُلُّ تَقْدِمَةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ جُمْلَةً لَا

تُؤْكَلُ . ٢٤ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٥ قُلْ لِهٰرُونَ وَبَنِيهِ هٰذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ
ٱلْخَطَآءِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي فِيهِ تُذْبَحُ ٱلْمُحْرَقَةُ تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ ٱلْخَطَآءِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِنَّهَا قُدْسُ
أَقْدَاسٍ . ٢٦ وَٱلْكَاهِنُ ٱلَّذِي يُقَرِّبُهَا لِلْخَطَآءِ هُوَ يَأْكُلُهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ
فِي سُرَادِقِ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ . ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا وَإِذَا وَقَعَ مِنْ دَمِهَا
عَلَى ثَوْبٍ فَمَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَلْيُغْسَلْ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ . ٢٨ وَإِنَآءُ ٱلْخَزَفِ ٱلَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ
يُكْسَرُ فَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَآءٍ مِنْ نُحَاسٍ فَلْيُمْسَحْ وَيُغْسَلْ بِٱلْمَآءِ . ٢٩ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ
يَأْكُلُ مِنْهَا إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ . ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطَآءٍ يُؤْخَذُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِبَآءِ
ٱلْمَحْضَرِ لِلتَّكْفِيرِ فِي ٱلْقُدْسِ وَهِيَ لَا تُؤْكَلُ بَلْ تُحْرَقُ بِٱلنَّارِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَهٰذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ ٱلْإِثْمِ هِيَ قُدْسُ أَقْدَاسٍ . ٢ فِي مَوْضِعِ ذَبْحِ ٱلْمُحْرَقَةِ
تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ ٱلْإِثْمِ وَيُنْضَحُ دَمُهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ . ٣ وَيُقَرَّبُ مِنْهَا جَمِيعُ شَحْمِهَا
ٱلْأَلْيَةُ وَٱلشَّحْمُ ٱلْمُغَطِّي لِلْمِعَى ٤ وَٱلْكُلْيَتَانِ وَٱلشَّحْمُ ٱلَّذِي عَلَيْهِمَا عَلَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ
وَزِيَادَةُ ٱلْكَبِدِ مَعَ ٱلْكُلْيَتَيْنِ تُنْزَعُ ٥ وَيُقَتِّرُهَا ٱلْكَاهِنُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ
إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ . ٦ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ
إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ . ٧ ذَبِيحَةُ ٱلْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمَا ٱلْكَاهِنُ
ٱلَّذِي يُكَفِّرُ بِهَا لَهُ تَكُونُ . ٨ وَٱلْكَاهِنُ ٱلَّذِي يُقَرِّبُ مُحْرَقَةَ إِنْسَانٍ يَكُونُ جِلْدُهَا لَهُ
بَعْدَ تَقْرِيبِهَا . ٩ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مِمَّا يُخْبَزُ فِي ٱلتَّنُّورِ أَوْ يُعْمَلُ فِي قِدْرٍ أَوْ عَلَى طَاجِنٍ
تَكُونُ لِلْكَاهِنِ ٱلَّذِي يُقَرِّبُهَا . ١٠ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتُوتَةٍ بِزَيْتٍ أَوْ جَافَّةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ
بَنِي هٰرُونَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ كَأَخِيهِ . ١١ وَهٰذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ٱلَّتِي تُقَرَّبُ
لِلرَّبِّ . ١٢ إِذَا قُرِّبَتْ شُكْرًا فَلْيُقَرَّبْ مَعَ ذَبِيحَةِ ٱلشُّكْرِ جَرَادِقُ فَطِيرٍ مَلْتُوتَةٌ بِزَيْتٍ

وَرُقَاقُ فَطِيرٍ مَمْسُوحَةٌ بِزَيْتٍ وَسَمِيذٌ مَرْبُوكٌ جَرَادِقَ مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ ١٣ مَعَ جَرَادِقِ
خُبْزٍ خَمِيرٍ يُقَرِّبُ ٱلْقُرْبَانَ مَعَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ ٱلسَّلَامَةِ. ١٤ وَلْيُقَرِّبْ مِنْ كُلٍّ مِنْ ذٰلِكَ
وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ ٱلَّذِي يَنْضِحُ دَمَ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ.
١٥ وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ ٱلسَّلَامَةِ فِي يَوْمِ قُرْبَانِهِ يُؤْكَلُ لَا يُبْقَ مِنْهُ إِلَى ٱلْغَدِ.
١٦ وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ تَطَوُّعًا فَلْتُؤْكَلْ فِي يَوْمِ تَقْرِيبِهَا وَمَا فَضَلَ مِنْهَا
يُؤْكَلُ فِي ٱلْغَدِ. ١٧ فَأَمَّا مَا يَبْقَى إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ لَحْمِ ٱلذَّبِيحَةِ فَيُحْرَقُ بِٱلنَّارِ.
١٨ وَإِنْ أُكِلَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ فَهِيَ غَيْرُ مَرْضِيَّةٍ وَٱلَّذِي
قَرَّبَهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ بَلْ تَكُونُ رِجْسًا وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ مِنْهَا فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ. ١٩ وَإِذَا
مَسَّ لَحْمُهَا شَيْئًا نَجِسًا فَلَا يُؤْكَلُ بَلْ يُحْرَقُ بِٱلنَّارِ وَلَحْمُهَا يَأْكُلُهُ كُلُّ طَاهِرٍ. ٢٠ وَأَيُّ
إِنْسَانٍ أَكَلَ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ٱلَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَاسَتُهُ عَلَيْهِ يُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ
مِنْ شَعْبِهِ. ٢١ وَأَيُّ إِنْسَانٍ لَامَسَ شَيْئًا نَجِسًا نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةً نَجِسَةً أَوْ
رَجَاسَةً مَا نَجِسَةً فَأَكَلَ مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ٱلَّتِي لِلرَّبِّ يُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ
شَعْبِهِ. ٢٢ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٣ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ كُلَّ شَحْمٍ
مِنْ بَقَرٍ أَوْ ضَأْنٍ أَوْ مَعَزٍ لَا تَأْكُلُوهُ. ٢٤ وَشَحْمُ ٱلْمَيْتَةِ وَٱلْفَرِيسَةِ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ
صَنْعَةٍ وَلٰكِنْ لَا تَأْكُلُوهُ. ٢٥ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ ٱلْبَهِيمَةِ ٱلَّتِي يُقَرَّبُ مِنْهَا وَقِيدَةٌ
لِلرَّبِّ يُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي أَكَلَهُ مِنْ شَعْبِهِ. ٢٦ وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوهُ فِي
جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ ٱلطَّيْرِ وَٱلْبَهَائِمِ ٢٧ وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ شَيْئًا مِنَ ٱلدَّمِ يُقْطَعُ
ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ٢٨ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٩ خَاطِبْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ مَنْ قَرَّبَ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ فَلْيَأْتِ بِقُرْبَانِهِ لِلرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ
سَلَامَتِهِ. ٣٠ يَدَاهُ تَحْمِلَانِ وَقَائِدَ ٱلرَّبِّ وَٱلشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ ٱلْقَصِّ. أَمَّا ٱلْقَصُّ فَلِكَيْ
يُحَرِّكَهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٣١ وَأَمَّا ٱلشَّحْمُ فَيُقَتِّرُهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. وَيَكُونُ ٱلْقَصُّ
لِهٰرُونَ وَبَنِيهِ. ٣٢ وَٱلْكَتِفُ ٱلْيُمْنَى أَعْطُوهَا لِلْكَاهِنِ رَفِيعَةً مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ

٣٣ من قرَّب دم ذبيحة السلامة والشحم من بني هرون فله تكون الكتف اليمنى
نصيبًا ٣٤ لأنَّ قصَّ التحريك وكتف الرفيعة قد أخذتهما من بني إسرائيل من
ذبائح سلامتهم وأعطيتهما لهرون الكاهن ولبنيه رسم الدهر من بني إسرائيل ·
٣٥ تلك مسحة هرون ومسحة بنيه من وقائد الرب يوم تقديمهم ليكهنوا للرب
٣٦ التي أمر الرب أن يعطوها يوم مسحه لهم من بني إسرائيل رسم أبدي على ممر
أجيالهم · ٣٧ هذه شريعة المحرقة والتقدمة وذبيحة الخطاء وذبيحة الإثم والتكريس
وذبيحة السلامة ٣٨ التي أمر الرب بها موسى في طور سيناء يوم أمر بني
إسرائيل بأن يقربوا قرابينهم للرب في برية سيناء

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وكلم الرب موسى قائلا ٢ خذ هرون وبنيه معه والثياب ودهن المسح
وعجل الخطاء والكبشين وسل الفطير ٣ واجمع كل الجماعة إلى باب خباء
المحضر · ٤ فعمل موسى كما أمر الرب فاجتمعت الجماعة إلى باب خباء
المحضر · ٥ فقال لهم موسى هذا ما أمر الرب بعمله ٦ وقدم موسى هرون
وبنيه وغسلهم بالماء ٧ ثم جعل عليه القميص وشده بالمنطقة وألبسه الجبة
وجعل عليه الأفود ونطقه بزنار الأفود وشده به ٨ ووضع عليه الصدرة وجعل
فيها النور والحق ٩ ووضع العمامة على رأسه ووضع عليها مما يلي وجهه صفيحة
الذهب تاج القدس كما أمر الرب موسى · ١٠ وأخذ موسى دهن المسح ومسح
المسكن وجميع ما فيه وقدسه ١١ ونضح منه على المذبح سبع مرات ومسح المذبح
وجميع آنيته والمغتسل ومقعده لتقديسها · ١٢ وصب من دهن المسح على رأس
هرون ومسحه لتقديسه · ١٣ ثم قدم موسى بني هرون وألبسهم أقمصة وشدهم

بِمَنَاطِقَ وَعَصَبَ لَهُمْ قَلَانِسَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى • ١٤ ثُمَّ قَدَّمَ عِجْلَ ٱلْخَطَاءِ فَوَضَعَ
هٰرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ عِجْلِ ٱلْخَطَاءِ ١٥ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ ٱلدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى
قُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِإِصْبَعِهِ وَزَكَّى ٱلْمَذْبَحَ وَصَبَّ ٱلدَّمَ عِنْدَ أَسَاسِهِ وَقَدَّسَهُ
تَكْفِيرًا عَنْهُ • ١٦ وَأَخَذَ مُوسَى جَمِيعَ ٱلشَّحْمِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمِعَى وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ
وَشَحْمَهُمَا وَقَتَّرَ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ • ١٧ وَٱلْعِجْلَ جِلْدَهُ وَلَحْمَهُ وَفَرْثَهُ أَحْرَقَهُ بِٱلنَّارِ
خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى • ١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ ٱلْمُحْرَقَةِ فَوَضَعَ هٰرُونُ وَبَنُوهُ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ ١٩ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَنَضَحَ ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ٢٠ وَقَطَّعَ
مُوسَى ٱلْكَبْشَ قِطَعَهُ وَقَتَّرَ ٱلرَّأْسَ وَٱلْقِطَعَ وَٱلشَّحْمَ • ٢١ وَغَسَلَ ٱلْأَمْعَاءَ وَٱلْأَكَارِعَ
بِٱلْمَاءِ وَقَتَّرَ مُوسَى جَمِيعَ ٱلْكَبْشِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ رَائِحَةُ رِضًى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ
كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى • ٢٢ ثُمَّ قَدَّمَ ٱلْكَبْشَ ٱلثَّانِيَ كَبْشَ ٱلتَّكْرِيسِ وَوَضَعَ هٰرُونُ
وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ ٢٣ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ مِنْ دَمِهِ وَوَضَعَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هٰرُونَ
ٱلْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ ٱلْيُمْنَى • ٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ بَنِي هٰرُونَ وَجَعَلَ
مِنَ ٱلدَّمِ عَلَى شَحَمَاتِ آذَانِهِمِ ٱلْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِيمِ أَيْدِيهِمِ ٱلْيُمْنَى وَأَبَاهِيمِ أَرْجُلِهِمِ ٱلْيُمْنَى
وَنَضَحَ مُوسَى ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ • ٢٥ وَأَخَذَ ٱلشَّحْمَ وَٱلْأَلْيَةَ وَجَمِيعَ ٱلشَّحْمِ
ٱلَّذِي عَلَى ٱلْمِعَى وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَٱلْكَتِفَ ٱلْيُمْنَى • ٢٦ وَأَخَذَ مِنْ
سَلِّ ٱلْفَطِيرِ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ جَرْدَقَةَ فَطِيرٍ وَجَرْدَقَةَ خُبْزٍ بِزَيْتٍ وَرُقَاقَةً
وَوَضَعَهَا عَلَى ٱلشُّحُومِ وَٱلْكَتِفِ ٱلْيُمْنَى ٢٧ وَجَعَلَ ٱلْكُلَّ عَلَى رَاحَتَيْ هٰرُونَ وَعَلَى
رَاحَاتِ بَنِيهِ وَحَرَّكَهَا تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ • ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ رَاحَاتِهِمْ وَقَتَّرَهَا
عَلَى ٱلْمَذْبَحِ فَوْقَ ٱلْمُحْرَقَةِ إِنَّهَا قُرْبَانُ تَكْرِيسٍ رَائِحَةُ رِضًى وَقِيدَةٌ لِلرَّبِّ • ٢٩ ثُمَّ
أَخَذَ مُوسَى ٱلْقَصَّ وَحَرَّكَهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَكَانَ حِصَّةَ مُوسَى مِنْ كَبْشِ ٱلتَّكْرِيسِ
كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى • ٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ ٱلْمَسْحِ وَمِنَ ٱلدَّمِ ٱلَّذِي عَلَى
ٱلْمَذْبَحِ فَنَضَحَ عَلَى هٰرُونَ وَثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِهِمْ مَعَهُ وَقَدَّسَ هٰرُونَ وَثِيَابَهُ وَبَنِيهِ

وَثِيَابِهِمْ مَعَهُ. ٣١ وَقَالَ مُوسَى لِهٰرُونَ وَبَنِيهِ ٱطْبُخُوا ٱللَّحْمَ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَهُنَاكَ
كُلُوهُ مَعَ ٱلْخُبْزِ ٱلَّذِي فِي سَلِّ ٱلتَّكْرِيسِ كَمَا أَمَرْتُ وَقُلْتُ هٰرُونُ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ
٣٢ وَمَا فَضَلَ مِنَ ٱللَّحْمِ وَٱلْخُبْزِ فَأَحْرِقُوهُ بِٱلنَّارِ. ٣٣ وَمِنْ عِنْدِ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ
لَا تَخْرُجُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى تَمَامِ أَيَّامِ تَكْرِيسِكُمْ فَإِنَّهُ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ تُكَرَّسُ أَيْدِيكُمْ.
٣٤ كَمَا عُمِلَ بِكُمُ ٱلْيَوْمَ أَمَرَ ٱلرَّبُّ أَنْ يُعْمَلَ تَكْفِيرًا عَنْكُمْ ٣٥ وَعِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ تَلْبَثُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَلِّينَ حِرَاسَةَ ٱلرَّبِّ فَلَا تَهْلِكُونَ لِأَنِّي كَذَا
أُمِرْتُ. ٣٦ فَعَمِلَ هٰرُونُ وَبَنُوهُ بِجَمِيعِ ٱلْأَوَامِرِ ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلثَّامِنُ دَعَا مُوسَى هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ ٢ وَقَالَ
لِهٰرُونَ خُذْ لَكَ عِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطَاءٍ وَكَبْشًا لِمُحْرَقَةٍ صَحِيحَيْنِ وَقَرِّبْهُمَا بَيْنَ يَدَيِ
ٱلرَّبِّ. ٣ وَمُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا خُذُوا تَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ وَعِجْلًا
وَحَمَلًا حَوْلِيَّيْنِ صَحِيحَيْنِ لِلْمُحْرَقَةِ ٤ وَثَوْرًا وَكَبْشًا لِلسَّلَامَةِ يُذْبَحَانِ بَيْنَ يَدَيِ
ٱلرَّبِّ وَتَقْدِمَةً مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَتَجَلَّى لَكُمْ. ٥ فَأَخَذُوا مَا
أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى أَمَامِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَتَقَدَّمَتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ
ٱلرَّبِّ. ٦ فَقَالَ مُوسَى هٰذَا مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ تَعْمَلُونَهُ فَيَتَجَلَّى لَكُمْ مَجْدُ ٱلرَّبِّ.
٧ وَقَالَ مُوسَى لِهٰرُونَ تَقَدَّمْ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ وَٱصْنَعْ ذَبِيحَةَ خَطَائِكَ وَمُحْرَقَتَكَ وَكَفِّرْ
عَنْكَ وَعَنِ ٱلشَّعْبِ وَٱصْنَعْ قُرْبَانَ ٱلشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ. ٨ فَتَقَدَّمَ
هٰرُونُ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ وَذَبَحَ عِجْلَ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّذِي لَهُ ٩ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَنُو هٰرُونَ ٱلدَّمَ
فَغَمَسَ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَجَعَلَ عَلَى قُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ وَصَبَّ ٱلدَّمَ عِنْدَ أَسَاسِ ٱلْمَذْبَحِ. ١٠ وَٱلشَّحْمَ
وَٱلْكُلْيَتَيْنِ وَزِيَادَةَ ٱلْكَبِدِ مِنْ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ قَتَّرَهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ

١١ وَاللَّحْمُ وَالْجِلْدُ أَحْرَقَهُمَا بِالنَّارِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ . ١٢ ثُمَّ ذَبَحَ الْمُحْرَقَةَ وَنَاوَلَ
هٰرُونَ بَنُوهُ الدَّمَ فَنَضَحَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ . ١٣ ثُمَّ نَاوَلُوهُ الْمُحْرَقَةَ بِقِطَعِهَا مَعَ
الرَّأْسِ فَقَتَّرَ ذٰلِكَ عَلَى الْمَذْبَحِ . ١٤ وَغَسَلَ الْمِعَى وَالْأَكَارِعَ وَقَتَّرَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ
عَلَى الْمَذْبَحِ . ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ فَأَخَذَ تَيْسَ الْخَطَاءِ الَّذِي لِلشَّعْبِ فَذَبَحَهُ
وَصَنَعَهُ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ كَالْأَوَّلِ . ١٦ ثُمَّ قَدَّمَ الْمُحْرَقَةَ وَصَنَعَهَا عَلَى حَسَبِ الرَّسْمِ .
١٧ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقْدِمَةَ وَمَلَأَ رَاحَتَهُ مِنْهَا وَقَتَّرَ ذٰلِكَ عَلَى الْمَذْبَحِ مَا خَلَا مُحْرَقَةَ الْغَدَاةِ .
١٨ وَذَبَحَ الثَّوْرَ وَالْكَبْشَ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلشَّعْبِ وَنَاوَلَ هٰرُونَ بَنُوهُ الدَّمَ فَنَضَحَهُ
عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ حَوْلِهِ . ١٩ وَمِنَ الثَّوْرِ الشُّحُومَ وَمِنَ الْكَبْشِ الْأَلْيَةَ وَمَا يُغَشِّي الْمِعَى
وَالْكُلْيَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ ٢٠ وَجَعَلُوا الشُّحُومَ مَعَ الْقَصَّيْنِ فَقَتَّرَ الشُّحُومَ عَلَى الْمَذْبَحِ
٢١ وَالْقَصَّيْنِ وَالْكَتِفَ الْيُمْنَى حَرَّكَهَا هٰرُونُ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ مُوسَى .
٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هٰرُونُ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ وَنَزَلَ بَعْدَ تَقْرِيبِ ذَبِيحَةِ الْخَطَاءِ
وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ . ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهٰرُونُ خِبَاءَ الْمَحْضَرِ وَخَرَجَا وَبَارَكَا
الشَّعْبَ فَتَجَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ كُلِّهِ ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ
فَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالشُّحُومَ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ فَنَظَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا مُسَبِّحِينَ
وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ

اَلْفَصْلُ اَلْعَاشِرُ

١ ثُمَّ أَخَذَ ابْنَا هٰرُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِجْمَرَتَهُ فَجَعَلَ فِيهَا نَارًا وَوَضَعَ
عَلَيْهَا بَخُورًا وَقَرَّبَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا ٢ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ
عِنْدِ الرَّبِّ فَأَكَلَتْهُمَا وَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ . ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهٰرُونَ هٰذَا مَا تَكَلَّمَ
الرَّبُّ بِهِ قَائِلًا إِنِّي فِي الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ أَتَقَدَّسُ وَبِحَضْرَةِ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ . فَسَكَتَ

هرُونُ . ٤ ثُمَّ دَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَأَلْصَافَانَ ٱبْنَيْ عُزِّيئِيلَ عَمِّ هرُونَ وَقَالَ لَهُمَا
تَقَدَّمَا فَٱحْمِلَا أَخَوَيْكُمَا مِنْ أَمَامِ ٱلْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ . ٥ فَتَقَدَّمَا وَحَمَلَاهُمَا
بِقَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى . ٦ وَقَالَ مُوسَى لِهرُونَ وَلِأَلِعَازَارَ
وَإِيثَامَارَ ٱبْنَيْهِ لَا تَكْشِفُوا أَرْؤُسَكُمْ وَلَا تُمَزِّقُوا ثِيَابَكُمْ لِئَلَّا تَهْلِكُوا وَيَحِلَّ ٱلسُّخْطُ عَلَى ٱلْجَمَاعَةِ
كُلِّهَا وَإِخْوَتُكُمْ كُلُّ آلِ إِسْرَائِيلَ هُمْ يَبْكُونَ عَلَى ٱلْحَرِيقِ ٱلَّذِي أَحْرَقَهُ ٱلرَّبُّ .
٧ وَمِنْ عِنْدِ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ لَا تَخْرُجُوا لِئَلَّا تَهْلِكُوا لِأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ ٱلرَّبِّ عَلَيْكُمْ .
فَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ مُوسَى . ٨ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ هرُونَ قَائِلًا ٩ لَا تَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا
مُسْكِرًا أَنْتَ وَلَا بَنُوكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ لِئَلَّا تَهْلِكُوا . رَسْمٌ أَبَدِيٌّ عَلَى مَمَرِّ
أَجْيَالِكُمْ . ١٠ وَلِتُمَيِّزُوا بَيْنَ ٱلْمُقَدَّسِ وَٱلْمُبَاحِ وَٱلنَّجِسِ وَٱلطَّاهِرِ ١١ وَلِتُعَلِّمُوا
بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ ٱلْفَرَائِضِ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى . ١٢ وَقَالَ مُوسَى
لِهرُونَ وَلِأَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ وَلَدَيْهِ ٱلْبَاقِيَيْنِ خُذُوا ٱلتَّقْدِمَةَ ٱلْفَاضِلَةَ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ
وَكُلُوهَا فَطِيرًا بِجَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ . ١٣ تَأْكُلُونَهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ
إِذْ هِيَ نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ لِأَنِّي كَذَا أُمِرْتُ . ١٤ وَأَمَّا قَصُّ
ٱلتَّحْرِيكِ وَكَتِفُ ٱلرَّفِيعَةِ فَكُلُوهُمَا فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ فَإِنَّهُمَا
نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ بَنِيكَ ٱلْمُعْطَى مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ١٥ كَتِفُ ٱلرَّفِيعَةِ
وَقَصُّ ٱلتَّحْرِيكِ يُؤْتَى بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ ٱلشُّحُومِ لِيُحَرَّكَا تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَيَكُونَانِ
لَكَ وَلِبَنِيكَ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ . ١٦ وَٱلْتَمَسَ مُوسَى تَيْسَ ٱلْخَطَاءِ فَإِذَا هُوَ
قَدْ أُحْرِقَ فَسَخِطَ عَلَى أَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ٱبْنَيْ هرُونَ ٱلْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ ١٧ مَا بَالُكُمَا
لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ ٱلْخَطَاءِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلْمُقَدَّسِ وَهِيَ قُدْسُ أَقْدَاسٍ وَقَدْ أَعْطَاهَا لَكُمَا
ٱلرَّبُّ لِتَحْمِلَا وِزْرَ ٱلْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ١٨ فَهَا إِنَّ دَمَهَا لَمْ يُؤْتَ بِهِ إِلَى
دَاخِلِ ٱلْقُدْسِ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَأْكُلَاهَا فِي ٱلْقُدْسِ كَمَا أَمَرْتُ . ١٩ فَقَالَ هرُونُ
لِمُوسَى إِنَّهُمَا ٱلْيَوْمَ قَدْ قَدَّمَا ذَبِيحَةَ خَطَائِهِمَا وَمُحْرَقَتَهُمَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ

هٰذِهِ ٱلْمَصَائِبِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ ٱلْخَطَاءِ ٱلْيَوْمَ هَلْ كَانَ ذٰلِكَ يَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ.
٢٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى ذٰلِكَ حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ وَقَالَ لَهُمَا ٢ كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا هٰذِهِ
هِيَ ٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٣ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ
مَشْقُوقٍ وَهُوَ يَجْتَرُّ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. ٤ وَأَمَّا هٰذِهِ مِنَ ٱلْمُجْتَرَّاتِ وَمِنْ
ذَوَاتِ ٱلْأَظْفَارِ فَلَا تَأْكُلُوهَا. ٱلْجَمَلُ فَإِنَّهُ يَجْتَرُّ وَلٰكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ ٱلظُّفْرِ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ.
٥ وَٱلْوَبْرُ فَإِنَّهُ يَجْتَرُّ وَلٰكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ ٱلظُّفْرِ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ. ٦ وَٱلْأَرْنَبُ
فَإِنَّهُ يَجْتَرُّ وَلٰكِنَّهُ غَيْرُ مَشْقُوقِ ٱلظُّفْرِ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ. ٧ وَٱلْخِنْزِيرُ فَإِنَّهُ ذُو ظُفْرٍ
مَشْقُوقٍ وَلٰكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ. ٨ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْ لَحْمِهَا وَمَيْتَتَهَا لَا تَمَسُّوا
فَإِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ. ٩ وَهٰذَا مَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي ٱلْمَاءِ. كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفُ وَفُلُوسٌ
فِي ٱلْمَاءِ فِي ٱلْبِحَارِ وَٱلْأَنْهَارِ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. ١٠ وَكُلُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفُ وَفُلُوسٌ
فِي ٱلْبِحَارِ وَٱلْأَنْهَارِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَزْحَفُ فِي ٱلْمَاءِ وَجَمِيعِ ٱلْحَيَوَانِ ٱلَّذِي فِيهِ فَهُوَ رِجْسٌ
لَكُمْ ١١ فَلْيَكُنْ لَكُمْ رِجْسًا مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا وَمِنْ نَبَائِلِهِ تَتَقَزَّزُونَ. ١٢ كُلُّ
مَا لَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفُ وَفُلُوسٌ مِمَّا فِي ٱلْمَاءِ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ. ١٣ وَهٰذَا مَا تَتَقَزَّزُونَ
مِنْهُ مِنَ ٱلطَّيْرِ وَلَا تَأْكُلُونَهُ لِأَنَّهُ رِجْسٌ. ٱلنَّسْرُ وَٱلْأَنُوقُ وَٱلْعُقَابُ ١٤ وَٱلْحِدَأُ
وَٱلصَّدَى بِأَصْنَافِهَا ١٥ وَجَمِيعُ ٱلْغِرْبَانِ بِأَصْنَافِهَا ١٦ وَٱلنَّعَامُ وَٱلْخُطَّافُ وَٱلسَّأَفُ
وَٱلْبَازِي بِأَصْنَافِهِ ١٧ وَٱلْبُومُ وَٱلزُّمَّجُ وَٱلْبَاشَقُ ١٨ وَٱلشَّاهِينُ وَٱلْقُوقُ وَٱلرَّخَمُ
١٩ وَٱللَّقْلَقُ وَٱلْبَبْغَاءُ بِأَصْنَافِهِ وَٱلْهُدْهُدُ وَٱلْخُفَّاشُ ٢٠ وَجَمِيعُ دَبِيبِ ٱلطَّيْرِ
ٱلسَّالِكِ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ. ٢١ وَأَمَّا هٰذِهِ مِنْ جَمِيعِ دَبِيبِ ٱلطَّيْرِ ٱلسَّالِكِ

عَلَى أَرْبَعٍ فَتَأْكُلُونَهَا . مَا لَهُ رِجْلَانِ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ يَثِبُ بِهِمَا عَلَى ٱلْأَرْضِ . ﴿٢٢﴾ هٰذَا
مَا تَأْكُلُونَهُ مِنْهَا . ٱلْجَرَادُ بِأَصْنَافِهِ وَٱلدَّبَى بِأَصْنَافِهِ وَٱلْحَرْجُوانُ بِأَصْنَافِهِ وَٱلْجُنْدُبُ بِأَصْنَافِهِ .
﴿٢٣﴾ وَسَائِرُ دَبِيبِ ٱلطَّيْرِ ٱلَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ . ﴿٢٤﴾ مِنْ هٰذِهِ
تَتَنَجَّسُونَ كُلُّ مَنْ مَسَّ مَيْتَتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ ﴿٢٥﴾ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مَيْتَتَهَا
يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿٢٦﴾ كُلُّ حَيَوَانٍ ذِي ظِلْفٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ وَكُلُّ
مَا لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ كُلُّ مَنْ مَسَّهُ يَكُونُ نَجِسًا . ﴿٢٧﴾ وَكُلُّ سَاعٍ عَلَى رَاحَتَيْهِ مِنْ
جَمِيعِ ٱلْوَحْشِ ٱلسَّالِكِ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ كُلُّ مَنْ مَسَّ نَبَائِلَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى
ٱلْمَغِيبِ ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ نَبَائِلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ .
﴿٢٩﴾ وَهٰذَا هُوَ ٱلنَّجِسُ لَكُمْ مِنَ ٱلدَّبِيبِ ٱلدَّابِّ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ٱلْخُلْدُ وَٱلْفَأْرُ وَٱلضَّبُّ
بِأَصْنَافِهَا ﴿٣٠﴾ وَٱلْوَرَلُ وَٱلْحِرْذَوْنُ وَٱلْعِظَاءَةُ وَٱلْحِرْبَاءُ وَسَامٌّ أَبْرَصُ . ﴿٣١﴾ هٰذِهِ
نَجِسَةٌ لَكُمْ مِنْ جَمِيعِ ٱلدَّبِيبِ كُلُّ مَنْ مَسَّهَا وَهِيَ مَيْتَةٌ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ
﴿٣٢﴾ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا مِنْ جَمِيعِ آنِيَةِ ٱلْخَشَبِ وَٱلثِّيَابِ
وَٱلْجِلْدِ وَٱلْمِسْحِ وَكُلِّ آنِيَةٍ يُعْمَلُ بِهَا عَمَلٌ يُجَازُ فِي ٱلْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ ثُمَّ
يَطْهُرُ . ﴿٣٣﴾ وَكُلُّ إِنَاءِ خَزَفٍ وَقَعَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي وَسَطِهِ فَكُلُّ مَا فِي دَاخِلِهِ يَكُونُ نَجِسًا
وَإِيَّاهُ فَٱكْسِرْ . ﴿٣٤﴾ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ مِمَّا يَدْخُلُهُ ٱلْمَاءُ يَكُونُ نَجِسًا وَكُلِّ
شَرَابٍ مِمَّا يُشْرَبُ فِي كُلِّ إِنَاءٍ يَكُونُ نَجِسًا . ﴿٣٥﴾ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ نَبَائِلِهَا
يَكُونُ نَجِسًا مِنْ تَنُّورٍ أَوْ مُسْتَوْقَدٍ فَٱهْدِمُوهُمَا إِنَّهَا نَجِسَةٌ فَنَجِسَةً تَكُونُ لَكُمْ . ﴿٣٦﴾ أَمَّا
ٱلْمَعِينُ وَٱلْبِئْرُ وَكُلُّ مُجْتَمَعِ مَاءٍ فَذٰلِكَ يَكُونُ طَاهِرًا لٰكِنْ مَا مَسَّ نَبَائِلَهَا يَكُونُ نَجِسًا .
﴿٣٧﴾ وَإِنْ وَقَعَ شَيْءٌ مِنْ نَبَائِلِهَا عَلَى بَذْرٍ مِنْ كُلِّ مَا يُزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ . ﴿٣٨﴾ فَإِنْ جُعِلَ
عَلَى ٱلْبَذْرِ مَاءٌ فَوَقَعَ شَيْءٌ مِنْ نَبَائِلِهَا عَلَيْهِ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ . ﴿٣٩﴾ وَإِذَا مَاتَ حَيَوَانٌ مِمَّا
يَحِلُّ لَكُمْ أَكْلُهُ فَمَنْ مَسَّ نَبِيلَتَهُ فَهُوَ نَجِسٌ إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿٤٠﴾ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ نَبِيلَتِهِ
يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . وَمَنْ حَمَلَ نَبِيلَتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى

ٱلْمَعِيبِ. (٤١) وَجَمِيعُ ٱلدَّبِيبِ ٱلدَّابِّ عَلَى ٱلْأَرْضِ هُوَ رِجْسٌ لَا يُؤْكَلُ. (٤٢) وَكُلُّ مَا
حَبَا عَلَى صَدْرِهِ وَمَا حَبَا عَلَى أَرْبَعٍ وَكُلُّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ جَمِيعِ ٱلدَّبِيبِ ٱلدَّابِّ عَلَى
ٱلْأَرْضِ لَا تَأْكُلُوهُ فَإِنَّهُ رِجْسٌ. (٤٣) لَا تُدَنِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلدَّبِيبِ ٱلدَّابِّ
عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهِ فَتَكُونُوا نَجِسِينَ. (٤٤) إِنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ فَتَقَدَّسُوا
وَكُونُوا قِدِّيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُّوسٌ وَلَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلدَّبِيبِ ٱلْمُتَحَرِّكِ عَلَى
ٱلْأَرْضِ (٤٥) لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَكُونَ لَكُمْ إِلٰهًا
فَكُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ. (٤٦) هٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلطَّيْرِ وَجَمِيعِ ٱلنُّفُوسِ
ٱلْحَيَّةِ مِمَّا يَتَحَرَّكُ فِي ٱلْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ مِمَّا يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ (٤٧) لِتُمَيِّزُوا بَيْنَ ٱلنَّجِسِ
وَٱلطَّاهِرِ وَبَيْنَ ٱلْحَيَوَانِ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ وَٱلَّذِي لَا يُؤْكَلُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٢) كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيَّةُ ٱمْرَأَةٍ حَبِلَتْ
فَوَلَدَتْ ذَكَرًا فَلْتَكُنْ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَحُكْمِ أَيَّامِ طَمْثِهَا يَكُونُ حُكْمُ نَجَاسَتِهَا.
(٣) وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ تُخْتَنُ قُلْفَةُ ٱلْمَوْلُودِ. (٤) وَثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ يَوْمًا تُقِيمُ فِي
دَمِ تَطْهِيرِهَا لَا تُلَامِسُ شَيْئًا مِنَ ٱلْأَقْدَاسِ وَلَا تَدْخُلُ ٱلْقُدْسَ حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا.
(٥) فَإِنْ وَلَدَتْ أُنْثَى فَلْتَكُنْ نَجِسَةً أُسْبُوعَيْنِ كَحُكْمِ طَمْثِهَا وَسِتَّةً وَسِتِّينَ يَوْمًا تُقِيمُ
فِي دَمِ ٱلتَّطْهِيرِ. (٦) وَعِنْدَ تَمَامِ أَيَّامِ تَطْهِيرِهَا لِذَكَرٍ كَانَ أَوْ أُنْثَى تَأْتِي بِحَمَلٍ حَوْلِيٍّ
مُحْرَقَةً وَبِفَرْخِ حَمَامٍ أَوْ بِيَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ.
(٧) فَيُقَرِّبُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَيُكَفِّرُ عَنْهَا فَتَطْهُرُ مِنْ سَيَلَانِ دَمِهَا. هٰذِهِ شَرِيعَةُ
ٱلْوَالِدَةِ لِلذَّكَرِ وَٱلْأُنْثَى. (٨) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدِهَا ثَمَنُ حَمَلٍ فَلْتَأْخُذْ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ
حَمَامٍ أَحَدُهُمَا مُحْرَقَةٌ وَٱلْآخَرُ ذَبِيحَةُ خَطَاءٍ فَيُكَفِّرُ عَنْهَا ٱلْكَاهِنُ فَتَطْهُرُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلًا ٢ أَيُّ إِنْسَانٍ كَانَ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ نُتُوءٌ
أَوْ قُوبَاءُ أَوْ لُمْعَةٌ تَؤُولُ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ إِلَى بَلْوَى بَرَصٍ فَلْيُؤْتَ بِهِ إِلَى هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ
أَوْ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ ٱلْكَهَنَةِ ٣ فَيَنْظُرُ ٱلْكَاهِنُ ٱلدَّاءَ فِي جِلْدِ ٱلْبَدَنِ فَإِنْ كَانَ فِي
مَوْضِعِ ٱلدَّاءِ شَعَرٌ قَدِ ٱبْيَضَّ وَمَنْظَرُ ٱلدَّاءِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ بَدَنِهِ فَهُوَ بَلْوَى ٱلْبَرَصِ فَإِذَا
رَآهُ ٱلْكَاهِنُ كَذٰلِكَ فَلْيَحْكُمْ بِنَجَاسَتِهِ. ٤ فَإِنْ كَانَ ٱلدَّاءُ لُمْعَةً بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ
لَيْسَ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ وَشَعَرُهَا لَمْ يَبْيَضَّ فَلْيَحْجُزْهُ ٱلْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ٥ ثُمَّ
يَنْظُرُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ فَإِذَا رَأَى أَنَّ ٱلْبَلْوَى قَدْ وَقَفَتْ وَلَمْ تَنْتَشِرْ فِي ٱلْجِلْدِ فَلْيَحْجُزْهُ
ٱلْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ٦ ثُمَّ يَنْظُرُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ ثَانِيَةً فَإِنْ دَكِنَ لَوْنُ ٱلدَّاءِ
وَلَمْ يَنْتَشِرْ فِي ٱلْجِلْدِ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ فَإِنَّهَا قُوبَاءُ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَطْهُرُ. ٧ وَإِنِ
ٱنْتَشَرَتِ ٱلْقُوبَاءُ فِي جِلْدِهِ بَعْدَ مَا أُرِيَهُ ٱلْكَاهِنُ لِأَجْلِ تَطْهِيرِهِ فَلْيُرِهِ ٱلْكَاهِنَ ثَانِيَةً.
٨ فَإِذَا رَأَى ٱلْكَاهِنُ ٱلْقُوبَاءَ قَدِ ٱنْتَشَرَتْ فِي ٱلْجِلْدِ فَلْيَحْكُمْ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّهَا بَرَصٌ.
٩ وَإِذَا كَانَ بِإِنْسَانٍ بَلْوَى بَرَصٍ فَأُتِيَ بِهِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ ١٠ فَنَظَرَ ٱلْكَاهِنُ
فَإِذَا فِي جِلْدِهِ نُتُوءٌ أَبْيَضُ وَقَدِ ٱنْقَلَبَ بِهِ ٱلشَّعَرُ أَبْيَضَ وَكَانَ فِي ٱلنُّتُوءِ لَحْمٌ حَيٌّ
١١ فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمِنٌ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ وَلَا يَحْجُزْهُ إِذْ هُوَ نَجِسٌ.
١٢ وَإِنْ خَرَجَ ٱلْبَرَصُ فِي ٱلْبَدَنِ فَغَطَّى بَدَنَ ٱلْمُبْتَلَى بِهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ كُلَّ
مَا يَقَعُ تَحْتَ بَصَرِ ٱلْكَاهِنِ ١٣ فَنَظَرَ ٱلْكَاهِنُ فَإِذَا ٱلْبَرَصُ قَدْ غَطَّى جَمِيعَ بَدَنِهِ
فَلْيَحْكُمْ بِطَهَارَةِ ٱلْمُبْتَلَى إِذْ قَدِ ٱنْقَلَبَ كُلُّهُ أَبْيَضَ فَهُوَ طَاهِرٌ. ١٤ وَأَيَّ يَوْمٍ ظَهَرَ
فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ فَيَكُونُ نَجِسًا. ١٥ فَإِذَا رَأَى ٱلْكَاهِنُ ٱللَّحْمَ ٱلْحَيَّ فَلْيَحْكُمْ بِنَجَاسَتِهِ فَٱللَّحْمُ
ٱلْحَيُّ نَجِسٌ إِنَّهُ بَرَصٌ. ١٦ وَإِنْ رَجَعَ ٱللَّحْمُ ٱلْحَيُّ فَٱبْيَضَّ فَلْيَجِئْ إِلَى ٱلْكَاهِنِ

١٧ فَإِذَا نَظَرَ ٱلْكَاهِنُ أَنَّ ٱلْبَلْوَى قَدِ ٱبْيَضَّتْ فَلْيَحْكُمْ بِطَهَارَةِ ٱلْمُبْتَلَى إِنَّهُ طَاهِرٌ.
١٨ وَإِذَا كَانَ فِي جِلْدِ ٱلْبَدَنِ قَرْحٌ فَبَرأَ ١٩ فَصَارَ فِي مَوْضِعِ ٱلْقَرْحِ نُتُوءٌ أَبْيَضُ
أَوْ لُمْعَةٌ بَيْضَاءُ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ فَلْيَرَهُ ٱلْكَاهِنُ. ٢٠ فَإِنْ رَأَى ٱلْكَاهِنُ مَنْظَرَهَا
أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ وَقَدِ ٱبْيَضَّ شَعَرُهَا فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّهَا بَلْوَى بَرَصٍ قَدْ
نَشَأَتْ فِي ٱلْقَرْحِ. ٢١ وَإِنْ نَظَرَهَا ٱلْكَاهِنُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَعَرٌ أَبْيَضُ وَلَيْسَتْ
أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ وَهِيَ دَكْنَاءُ ٱللَّوْنِ فَلْيَحْجُزْهُ ٱلْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٢ فَإِنْ هِيَ فَشَتْ
فِي ٱلْجِلْدِ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّهَا بَلْوَى. ٢٣ وَلٰكِنْ إِنْ وَقَفَتِ ٱللُّمْعَةُ مَكَانَهَا
وَلَمْ تَفْشُ فَهِيَ نَدْبَةُ ٱلْقَرْحِ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. ٢٤ وَإِذَا كَانَ فِي جِلْدِ
ٱلْبَدَنِ كَيُّ نَارٍ وَكَانَ وَسْمُ ٱلْكَيِّ لُمْعَةً بَيْضَاءَ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ أَوْ بَيْضَاءَ ٢٥ فَلْيَنْظُرْهَا
ٱلْكَاهِنُ فَإِنْ كَانَ ٱلشَّعَرُ قَدِ ٱبْيَضَّ فِي ٱللُّمْعَةِ وَكَانَ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ فَذٰلِكَ
بَرَصٌ قَدْ نَشَأَ فِي ٱلْكَيِّ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ إِنَّهَا بَلْوَى بَرَصٍ. ٢٦ وَلٰكِنْ إِذَا
رَآهَا ٱلْكَاهِنُ وَلَيْسَ فِي ٱللُّمْعَةِ شَعَرٌ أَبْيَضُ وَلَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ وَهِيَ دَكْنَاءُ ٱللَّوْنِ
فَلْيَحْجُزْهُ ٱلْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ٢٧ ثُمَّ يَنْظُرُهُ ٱلْكَاهِنُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ فَإِنْ كَانَتْ
قَدْ فَشَتْ فِي ٱلْجِلْدِ فَلْيَحْكُمْ بِنَجَاسَتِهِ إِنَّهَا بَلْوَى بَرَصٍ. ٢٨ وَإِنْ وَقَفَتِ ٱللُّمْعَةُ مَكَانَهَا
وَلَمْ تَفْشُ فِي ٱلْجِلْدِ وَكَانَتْ دَكْنَاءَ ٱللَّوْنِ فَهِيَ نُتُوءُ ٱلْكَيِّ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ فَإِنَّهَا
أَثَرُ ٱلْكَيِّ. ٢٩ وَأَيُّ رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ كَانَتْ بِهِ بَلْوَى فِي رَأْسِهِ أَوْ ذَقَنِهِ ٣٠ فَلْيَنْظُرِ
ٱلْكَاهِنُ ٱلْبَلْوَى فَإِنْ كَانَ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ وَفِيهَا شَعَرٌ أَصْهَبُ دَقِيقٌ فَلْيَحْكُمِ
ٱلْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّهُ قَرَعٌ بَرَصُ ٱلرَّأْسِ أَوِ ٱلذَّقَنِ. ٣١ فَإِنْ رَآهَا وَلَيْسَ مَنْظَرُهَا
أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ وَلٰكِنَّ شَعَرَهَا لَمْ يَبْقَ عَلَى سَوَادِهِ فَلْيَحْجُزِ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمُبْتَلَى بِٱلْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
٣٢ ثُمَّ يَنْظُرُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ فَإِنْ كَانَ ٱلْقَرَعُ لَمْ يَفْشُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعَرٌ أَصْهَبُ
وَمَنْظَرُ ٱلْقَرَعِ لَيْسَ أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ ٣٣ فَلْيَحْتَلِقْ وَلَا يَحْلِقْ مَوْضِعَ ٱلْقَرَعِ وَلْيَحْجُزْهُ
ٱلْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ٣٤ ثُمَّ يَنْظُرِ ٱلْكَاهِنُ ٱلْأَقْرَعَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ فَإِنْ كَانَ

ٱلْقَرَعُ لَمْ يَفْشُ فِي ٱلْجِلْدِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهُ أَعْمَقَ مِنَ ٱلْجِلْدِ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَطْهُرُ. ﴿٣٥﴾ وَلٰكِنْ إِنْ فَشَا ٱلْقَرَعُ فِي ٱلْجِلْدِ بَعْدَ تَطْهِيرِهِ ﴿٣٦﴾ فَنَظَرَهُ ٱلْكَاهِنُ فَإِذَا ٱلْقَرَعُ قَدْ فَشَا فِي ٱلْجِلْدِ فَلَا يَبْحَثِ ٱلْكَاهِنُ عَنِ ٱلشَّعَرِ ٱلْأَصْهَبِ إِنَّهُ نَجِسٌ. ﴿٣٧﴾ فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ وَقَفَ وَنَبَتَ فِيهِ شَعَرٌ أَسْوَدُ فَقَدْ بَرَأَ ٱلْقَرَعُ وَهُوَ طَاهِرٌ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. ﴿٣٨﴾ وَأَيُّ رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ كَانَتْ لُمَعٌ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ لُمَعٌ بِيضٌ ﴿٣٩﴾ فَلْيَنْظُرِ ٱلْكَاهِنُ فَإِذَا كَانَ فِي جِلْدِ بَدَنِهِ لُمَعٌ دُكْنٌ ٱللَّوْنِ بَيْضَاءُ فَهُوَ بَهَقٌ قَدْ خَرَجَ فِي ٱلْجِلْدِ فَهُوَ طَاهِرٌ. ﴿٤٠﴾ وَأَيُّ إِنْسَانٍ ٱنْتَثَرَ شَعَرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَحَصُّ وَهُوَ طَاهِرٌ. ﴿٤١﴾ وَإِنْ كَانَ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ فَهُوَ أَجْلَحُ وَهُوَ طَاهِرٌ. ﴿٤٢﴾ وَإِنْ كَانَ فِي ٱلْحَصَصِ أَوْ فِي ٱلْجَلَحِ بَلْوَى بَيْضَاءُ إِلَى ٱلْحُمْرَةِ فَهُوَ بَرَصٌ نَاشِئٌ فِي حَصَصِهِ أَوْ فِي جَلَحِهِ. ﴿٤٣﴾ فَلْيَنْظُرِ ٱلْكَاهِنُ فَإِنْ كَانَ نُتُوءُ ٱلْبَلْوَى أَبْيَضَ إِلَى ٱلْحُمْرَةِ فِي حَصَصِهِ أَوْ فِي جَلَحِهِ كَمَنْظَرِ بَرَصِ جِلْدِ ٱلْبَدَنِ ﴿٤٤﴾ فَٱلرَّجُلُ أَبْرَصُ وَهُوَ نَجِسٌ فَلْيَحْكُمِ ٱلْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ فَإِنَّ بَلْوَاهُ فِي رَأْسِهِ. ﴿٤٥﴾ وَٱلْأَبْرَصُ ٱلَّذِي بِهِ ٱلْبَلْوَى تَكُونُ ثِيَابُهُ مُفَتَّقَةً وَرَأْسُهُ مَكْشُوفًا وَيَلْتَثِمُ عَلَى شَارِبَيْهِ وَيُنَادِي نَجِسٌ نَجِسٌ. ﴿٤٦﴾ مَا أَقَامَتْ بِهِ ٱلْبَلْوَى يَكُونُ نَجِسًا إِنَّهُ نَجِسٌ فَلْيُقِمْ مُنْفَرِدًا وَفِي خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ يَكُونُ مُقَامُهُ. ﴿٤٧﴾ وَإِذَا كَانَتْ بَلْوَى ٱلْبَرَصِ فِي ثَوْبٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ ﴿٤٨﴾ أَوْ فِي ثَوْبٍ سَدَاهُ أَوْ لُحْمَتُهُ مِنْ كَتَّانٍ أَوْ صُوفٍ أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنَ ٱلْجِلْدِ ﴿٤٩﴾ وَكَانَتِ ٱلْبَلْوَى ضَارِبَةً إِلَى ٱلْخُضْرَةِ أَوِ ٱلْحُمْرَةِ فِي ٱلثَّوْبِ أَوِ ٱلْجِلْدِ أَوِ ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ أَوْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ فَذٰلِكَ هُوَ بَلْوَى ٱلْبَرَصِ فَلْيُرَهُ ٱلْكَاهِنُ. ﴿٥٠﴾ فَيَنْظُرُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْبَلْوَى وَيُقْفِلُ عَلَى مَا بِهِ ٱلْبَلْوَى سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ﴿٥١﴾ ثُمَّ يَنْظُرُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ فَإِنْ فَشَتِ ٱلْبَلْوَى فِي ٱلثَّوْبِ أَوْ فِي ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ أَوْ فِي ٱلْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُعْمَلُ مِنَ ٱلْجِلْدِ فَٱلْبَلْوَى بَرَصٌ مُفْسِدٌ وَهُوَ نَجِسٌ ﴿٥٢﴾ فَلْيُحْرِقِ ٱلثَّوْبَ أَوِ ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةَ مِنْ صُوفٍ كَانَ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ كُلَّ مَتَاعٍ مِنَ ٱلْجِلْدِ مِمَّا تَكُونُ فِيهِ ٱلْبَلْوَى لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ يُحْرَقُ بِٱلنَّارِ.

٥٣ وَإِنْ رَأَى ٱلْكَاهِنُ أَنَّ ٱلْبَلْوَى لَمْ تَفْشُ فِي ٱلثَّوْبِ أَوْ فِي ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ
أَوْ فِي جَمِيعِ أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ ٥٤ فَلْيَأْمُرِ ٱلْكَاهِنُ بِغَسْلِهِ وَيُقْفَلْ عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ
٥٥ ثُمَّ يَنْظُرِ ٱلْكَاهِنُ مَا بِهِ ٱلْبَلْوَى بَعْدَ غَسْلِهِ فَإِنْ رَأَى أَنَّ ٱلْبَلْوَى لَمْ يَتَغَيَّرْ مَنْظَرُهَا
وَإِنْ لَمْ تَفْشُ فَهُوَ نَجِسٌ فَلْيُحْرَقْ بِٱلنَّارِ إِنَّهُ تَقَشُّرٌ فِي ظَاهِرِهِ وَفِي بَاطِنِهِ . ٥٦ فَإِنْ
رَآهُ قَدْ دَكِنَ بَعْدَ غَسْلِهِ فَلْيَقْطَعْهُ مِنَ ٱلثَّوْبِ أَوْ مِنَ ٱلْجِلْدِ أَوْ مِنَ ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ .
٥٧ وَإِنْ ظَهَرَتْ زِيَادَةٌ فِي ٱلثَّوْبِ أَوْ فِي ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ أَوْ جَمِيعِ أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ فَإِنَّهُ
بَرَصٌ نَاشِئٌ فَأَحْرِقْ مَا بِهِ ٱلْبَلْوَى بِٱلنَّارِ . ٥٨ وَٱلثَّوْبُ أَوِ ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةُ أَوْ جَمِيعُ
أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ مِمَّا غُسِلَ فَزَالَتْ عَنْهُ ٱلْبَلْوَى فَلْيُغْسَلْ ثَانِيَةً وَيَطْهُرَ . ٥٩ هٰذِهِ شَرِيعَةُ
بَلْوَى ٱلْبَرَصِ فِي ثَوْبِ ٱلصُّوفِ أَوِ ٱلْكَتَّانِ أَوِ ٱلسَّدَى أَوِ ٱللُّحْمَةِ أَوْ جَمِيعِ أَمْتِعَةِ ٱلْجِلْدِ
لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهَا أَوْ بِنَجَاسَتِهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ هٰذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةَ ٱلْأَبْرَصِ فِي يَوْمِ طُهْرِهِ .
يُؤْتَى بِهِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ ٣ فَيَخْرُجُ ٱلْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ . فَإِذَا نَظَرَ أَنَّ ٱلْأَبْرَصَ
قَدْ بَرَأَ مِنْ بَلْوَى ٱلْبَرَصِ ٤ يَأْمُرُ ٱلْكَاهِنُ فَيُؤْخَذُ لِلْمُتَطَهِّرِ عُصْفُورَانِ حَيَّانِ
طَاهِرَانِ وَعُودُ أَرْزٍ وَقِرْمِزٌ وَزُوفَى . ٥ وَيَأْمُرُ ٱلْكَاهِنُ بِذَبْحِ ٱلْعُصْفُورِ ٱلْوَاحِدِ
فِي إِنَاءِ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ مَعِينٍ . ٦ وَيَأْخُذُ ٱلْعُصْفُورَ ٱلْحَيَّ وَعُودَ ٱلْأَرْزِ وَٱلْقِرْمِزَ
وَٱلزُّوفَى وَيَغْمِسُ هٰذِهِ مَعَ ٱلْعُصْفُورِ ٱلْحَيِّ فِي دَمِ ٱلْعُصْفُورِ ٱلْمَذْبُوحِ عَلَى ٱلْمَاءِ ٱلْمَعِينِ
٧ وَيَنْضِحُ عَلَى ٱلْمُتَطَهِّرِ مِنَ ٱلْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُطْلِقُ ٱلْعُصْفُورَ ٱلْحَيَّ
عَلَى وَجْهِ ٱلصَّحْرَاءِ . ٨ ثُمَّ يَغْسِلُ ٱلْمُتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ وَيَحْلِقُ جَمِيعَ شَعَرِهِ وَيَغْتَسِلُ بِٱلْمَاءِ
فَيَطْهُرُ . وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱلْمَحَلَّةَ وَيُقِيمُ فِي خَارِجِ خَيْمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ٩ وَفِي

الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ جَمِيعَ شَعَرِهِ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعَرِهِ يَحْلِقُهُ
وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ فَيَطْهُرُ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ حَمَلَيْنِ
صَحِيحَيْنِ وَرِخْلَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلاَثَةَ أَعْشَارٍ مِنَ السَّمِيذِ تَقْدِمَةً مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ وَلُجَّ
زَيْتٍ ١١ وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمُطَهِّرُ الرَّجُلَ الْمُتَطَهِّرَ وَإِيَّاهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ الْمَحْضَرِ. ١٢ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ أَحَدَ الْحَمَلَيْنِ لِيُقَرِّبَهُ عَنِ الإِثْمِ مَعَ لُجِّ الزَّيْتِ
وَيُحَرِّكُهُمَا تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ١٣ وَيَذْبَحُ الْحَمَلَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ
فِيهِ ذَبِيحَةَ الْخَطَاءِ وَالْمُحْرَقَةَ فِي مَوْضِعِ الْقُدْسِ لأَنَّ ذَبِيحَةَ الإِثْمِ هِيَ لِلْكَاهِنِ كَذَبِيحَةِ
الْخَطَاءِ إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ. ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ
أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. ١٥ وَيَأْخُذُ
الْكَاهِنُ مِنْ لُجِّ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي رَاحَةِ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى ١٦ ثُمَّ يَغْمِسُ
إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي فِي رَاحَتِهِ الْيُسْرَى وَيَنْضِحُ مِنْهُ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَ
يَدَيِ الرَّبِّ. ١٧ ثُمَّ يَأْخُذُ مِمَّا بَقِيَ مِنَ الزَّيْتِ فِي رَاحَتِهِ وَيَضَعُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ
الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الإِثْمِ
١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الزَّيْتِ فِي رَاحَةِ الْكَاهِنِ يَصُبُّهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ وَيُكَفِّرُ عَنْهُ
بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ١٩ ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطَاءِ وَيُكَفِّرُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ نَجَاسَتَهُ.
ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحْرَقَةَ ٢٠ وَيُصْعِدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُكَفِّرُ عَنْهُ
الْكَاهِنُ فَيَطْهُرُ. ٢١ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا لاَ تَنَالُ يَدُهُ ذَلِكَ فَلْيُقَرِّبْ حَمَلاً وَاحِدًا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ
لِلتَّحْرِيكِ لِيُكَفِّرَ عَنْهُ وَعُشْرَ سَمِيذٍ وَاحِدًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً وَلُجَّ زَيْتٍ ٢٢ وَيَمَامَتَيْنِ
أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ عَلَى حَسَبِ مَا تَنَالُ يَدُهُ يَكُونُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَالآخَرُ مُحْرَقَةً.
٢٣ يَأْتِي بِذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ طُهْرِهِ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ بَيْنَ
يَدَيِ الرَّبِّ ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ حَمَلَ الإِثْمِ وَلُجَّ الزَّيْتِ وَيُحَرِّكُهُمَا الْكَاهِنُ تَحْرِيكًا
بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ يَذْبَحُ حَمَلَ الإِثْمِ وَيَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ

ٱلْمُتَطَهِّرِ ٱلْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ ٱلْيُمْنَى . ٢٦ وَيَصُبُّ ٱلْكَاهِنُ مِنَ
ٱلزَّيْتِ فِي رَاحَةِ ٱلْكَاهِنِ ٱلْيُسْرَى ٢٧ وَيَنْضَحُ بِإِصْبَعِهِ ٱلْيُمْنَى مِنَ ٱلزَّيْتِ ٱلَّذِي فِي
رَاحَتِهِ ٱلْيُسْرَى سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ . ٢٨ وَيَضَعُ مِنَ ٱلزَّيْتِ ٱلَّذِي فِي رَاحَتِهِ
عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ ٱلْمُتَطَهِّرِ ٱلْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ ٱلْيُمْنَى عَلَى مَوْضِعِ
دَمِ ذَبِيحَةِ ٱلْإِثْمِ ٢٩ وَٱلْبَاقِي مِنَ ٱلزَّيْتِ فِي رَاحَةِ ٱلْكَاهِنِ يَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ ٱلْمُتَطَهِّرِ
تَكْفِيرًا عَنْهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ . ٣٠ ثُمَّ يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ ٱلْيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيِ ٱلْحَمَامِ
مِمَّا نَالَتْ يَدُهُ ٣١ عَلَى مَا نَالَتْ يَدُهُ يَكُونُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَٱلْآخَرُ مُحْرَقَةً مَعَ
ٱلتَّقْدِمَةِ وَيُكَفِّرُ ٱلْكَاهِنُ عَنِ ٱلْمُتَطَهِّرِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ . ٣٢ هٰذِهِ شَرِيعَةُ مَنْ
كَانَتْ بِهِ بَلْوَى بَرَصٍ وَلَمْ تَنَلْ يَدُهُ لَوَازِمَ تَطْهِيرِهِ . ٣٣ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ
قَائِلًا ٣٤ إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ ٱلَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَكُمْ مِلْكًا فَأَحْلَلْتُ بَلْوَى ٱلْبَرَصِ
بَيْتٍ فِي أَرْضِ مِلْكِكُمْ ٣٥ فَلْيَأْتِ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبَيْتُ إِلَى ٱلْكَاهِنِ وَيُخْبِرْهُ قَائِلًا
قَدْ تَبَيَّنَ لِي فِي ٱلْبَيْتِ شِبْهُ بَلْوَى . ٣٦ فَيَأْمُرُ ٱلْكَاهِنُ بِإِبْهَاءِ ٱلْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ
لِيَنْظُرَ ٱلْبَلْوَى لِئَلَّا يَتَنَجَّسَ جَمِيعُ مَا فِي ٱلْبَيْتِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ لِيَرَى ٱلْبَيْتَ .
٣٧ وَيَنْظُرُ ٱلْبَلْوَى فَإِنْ كَانَتِ ٱلْبَلْوَى فِي حِيطَانِ ٱلْبَيْتِ نُقَرًا مُخْضَرَّةً أَوْ مُحْمَرَّةً
وَمَنْظَرُهَا عَمِيقٌ فِي ٱلْحَائِطِ ٣٨ يَخْرُجُ ٱلْكَاهِنُ مِنَ ٱلْبَيْتِ إِلَى بَابِهِ وَيُقْفِلُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ .
٣٩ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ وَيَرَى فَإِنْ كَانَتِ ٱلْبَلْوَى قَدْ فَشَتْ فِي حِيطَانِ ٱلْبَيْتِ
٤٠ فَلْيَأْمُرْ بِأَنْ تُقْلَعَ ٱلْحِجَارَةُ ٱلَّتِي بِهَا ٱلْبَلْوَى وَتُطْرَحَ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعٍ
نَجِسٍ ٤١ وَأَنْ يُقْشَرَ ٱلْبَيْتُ مِنْ دَاخِلٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَيُطْرَحَ ٱلتُّرَابُ ٱلْمَقْشُورُ
خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعٍ نَجِسٍ ٤٢ وَأَنْ تُؤْخَذَ حِجَارَةٌ أُخْرَى وَتُدْخَلَ مَوَاضِعَ
تِلْكَ ٱلْحِجَارَةِ وَيُؤْخَذَ تُرَابٌ آخَرُ وَيُطَيَّنَ ٱلْبَيْتُ . ٤٣ فَإِنْ عَادَتِ ٱلْبَلْوَى وَنَشَأَتْ فِي
ٱلْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ ٱلْحِجَارَةِ وَقَشْرِ ٱلْبَيْتِ وَتَطْيِينِهِ ٤٤ فَدَخَلَ ٱلْكَاهِنُ وَنَظَرَ فَإِذَا ٱلْبَلْوَى
قَدْ فَشَتْ فِي ٱلْبَيْتِ فَهُوَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي ٱلْبَيْتِ إِنَّهُ نَجِسٌ ٤٥ فَلْيَنْقُضْهُ بِحِجَارَتِهِ

وَخَشَبِهِ وَجَمِيعِ تُرَابِهِ وَيَطْرَحُ ذٰلِكَ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعٍ نَجِسٍ . ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ
ٱلْبَيْتَ طُولَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يُقْفَلُ فِيهَا فَلْيَكُنْ نَجِساً إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ٤٧ وَمَنْ نَامَ فِيهِ فَلْيَغْسِلْ
ثِيَابَهُ وَمَنْ أَكَلَ فِيهِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ . ٤٨ وَإِنْ دَخَلَ ٱلْكَاهِنُ فَنَظَرَ فَإِذَا ٱلْبَلْوَى
لَمْ تَفْشُ فِي ٱلْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِهِ فَلْيُطَهِّرْهُ فَإِنَّ ٱلْبَلْوَى قَدْ زَالَتْ . ٤٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ
ٱلْبَيْتِ عُصْفُورَيْنِ وَعُودَ أَرْزٍ وَقِرْمِزاً وَزُوفَى . ٥٠ وَيَذْبَحُ ٱلْعُصْفُورَ ٱلْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ
مِنْ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ مَعِينٍ . ٥١ وَيَأْخُذُ عُودَ ٱلْأَرْزِ وَٱلزُّوفَى وَٱلْقِرْمِزَ وَٱلْعُصْفُورَ ٱلْحَيَّ
وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ ٱلْعُصْفُورِ ٱلْمَذْبُوحِ وَفِي ٱلْمَاءِ ٱلْمَعِينِ وَيَنْضَحُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْبَيْتِ سَبْعَ
مَرَّاتٍ ٥٢ وَيُطَهِّرُ ٱلْبَيْتَ بِدَمِ ٱلْعُصْفُورِ وَبِٱلْمَاءِ ٱلْمَعِينِ وَٱلْعُصْفُورِ ٱلْحَيِّ وَعُودِ
ٱلْأَرْزِ وَٱلزُّوفَى وَٱلْقِرْمِزِ . ٥٣ ثُمَّ يُطْلِقُ ٱلْعُصْفُورَ ٱلْحَيَّ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ
ٱلصَّحْرَاءِ وَيُكَفِّرُ عَنِ ٱلْبَيْتِ فَيَطْهُرُ . ٥٤ هٰذِهِ هِيَ ٱلشَّرِيعَةُ لِكُلِّ بَلْوَى مِنَ ٱلْبَرَصِ
وَلِلْقَرَعِ ٥٥ وَلِبَرَصِ ٱلثِّيَابِ وَٱلْبُيُوتِ ٥٦ وَلِلنُّتُوءِ وَٱلْقُوبَاءِ وَٱللُّمْعَةِ ٥٧ لِتُعْلَمَ
أَوْقَاتُ ٱلنَّجَاسَةِ وَٱلطُّهْرِ . هٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلْبَرَصِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلاً ٢ كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ أَيُّ
رَجُلٍ كَانَ بِجَسَدِهِ سَيَلَانٌ فَهُوَ نَجِسٌ . ٣ وَبِهٰذَا تَكُونُ نَجَاسَتُهُ فِي سَيَلَانِهِ أَنْ يَكُونَ
جَسَدُهُ يَقْطُرُ ٱلزَّرْعَ أَوْ يَحْتَبِسُ بِهِ فَتِلْكَ نَجَاسَتُهُ . ٤ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ
نَجِساً وَكُلُّ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْأَمْتِعَةِ يَكُونُ نَجِساً . ٥ وَأَيُّ إِنْسَانٍ مَسَّ مَضْجَعَهُ
فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِساً إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى مَا
يَجْلِسُ عَلَيْهِ صَاحِبُ ٱلسَّيَلَانِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِساً إِلَى ٱلْمَغِيبِ .
٧ وَمَنْ لَمَسَ جَسَدَ صَاحِبِ ٱلسَّيَلَانِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَاءِ وَيَكُونَ نَجِساً

إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿٨﴾ وَإِنْ بَصَقَ مَنْ بِهِ ٱلسَّيَلَانُ عَلَى ٱلطَّاهِرِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿٩﴾ وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ مَنْ بِهِ ٱلسَّيَلَانُ يَكُونُ نَجِسًا . ﴿١٠﴾ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا يَكُونُ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . وَمَنْ حَمَلَ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿١١﴾ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ مَنْ بِهِ ٱلسَّيَلَانُ وَلَمْ يَكُنْ غَاسِلًا يَدَيْهِ بِٱلْمَآءِ فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿١٢﴾ وَإِذَا لَمَسَ مَنْ بِهِ ٱلسَّيَلَانُ إِنَآءَ خَزَفٍ فَلْيُكْسَرْ أَوْ إِنَآءَ خَشَبٍ فَلْيُغْسَلْ بِٱلْمَآءِ . ﴿١٣﴾ وَإِذَا طَهُرَ مِنْ سَيَلَانِهِ يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنْ طُهْرِهِ وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَــهُ بِمَآءٍ مَعِينٍ فَيَطْهُرُ . ﴿١٤﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ يَأْخُذُ لَهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ وَيَجِيءُ إِلَى أَمَامِ ٱلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيَدْفَعُهُمَا إِلَى ٱلْكَاهِنِ ﴿١٥﴾ فَيَعْمَلُ ٱلْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَــةَ خَطَآءٍ وَٱلْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهُ سَيَلَانَهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ . ﴿١٦﴾ وَأَيُّ رَجُلٍ خَرَجَتْ مِنْهُ نُطْفَةُ مُضَاجَعَةٍ فَلْيَغْسِلْ جَمِيعَ بَدَنِهِ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿١٧﴾ وَأَيُّ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَصَابَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُغْسَلْ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿١٨﴾ وَأَيُّ ٱمْرَأَةٍ ضَاجَعَهَا رَجُلٌ بِنُطْفَــةٍ فَلْيَرْتَحِضَا بِٱلْمَآءِ وَيَكُونَا نَجِسَيْنِ إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿١٩﴾ وَأَيُّ ٱمْرَأَةٍ كَانَ بِهَا سَيَلَانٌ بِأَنْ يَسِيلَ دَمٌ مِنْ جَسَدِهَا فَلْتُقِمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي طَمْثِهَا وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿٢٠﴾ وَجَمِيعُ مَا تَضْجَعُ عَلَيْهِ فِي طَمْثِهَا يَكُونُ نَجِسًا وَجَمِيعُ مَا تَجْلِسُ عَلَيْــهِ يَكُونُ نَجِسًا . ﴿٢١﴾ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ مَضْجَعَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿٢٢﴾ وَمَنْ لَمَسَ شَيْئًا مِمَّا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَآءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿٢٣﴾ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَضْجَعِهَا أَوْ عَلَى مَا هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَإِنْ لَمَسَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ﴿٢٤﴾ وَإِنْ ضَاجَعَهَا رَجُلٌ بِحَيْثُ يَصِيرُ طَمْثُهَا عَلَيْــهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَضْجَعٍ يَضْجَعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا . ﴿٢٥﴾ وَأَيُّ ٱمْرَأَةٍ سَالَ دَمُهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمْثِهَا أَوْ بَعْقِبِهِ فَلْتَكُنْ فِي جَمِيعِ أَيَّامِ سَيَلَانِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ

طَمْثِهَا إِنَّهَا نَجِسَةٌ . ٢٦ وَكُلُّ مَضْجَعٍ تَضْجَعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامِ سَيَلَانِهَا فَلْيَكُنْ لَهَا كَمَضْجَعِ
طَمْثِهَا وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا . ٢٧ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا مِنْهَا
يَكُونُ نَجِسًا فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ٢٨ وَإِذَا
طَهُرَتْ مِنْ سَيَلَانِهَا فَلْتَحْسُبْ لَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَطْهُرُ . ٢٩ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ
تَأْخُذُ لَهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى ٱلْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ
٣٠ فَيَعْمَلُ ٱلْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ وَٱلْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهَا ٱلْكَاهِنُ سَيَلَانَ
نَجَاسَتِهَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ٣١ فَاعْزِلَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِئَلَّا يَهْلِكُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ
بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكِنِي ٱلَّذِي بَيْنَهُمْ . ٣٢ هٰذِهِ شَرِيعَةُ مَنْ بِهِ سَيَلَانٌ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهُ
زَرْعُ مُضَاجَعَةٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهِمَا ٣٣ وَٱلْمُسْتَحَاضَةِ فِي طَمْثِهَا وَمَنْ بِهِ سَيَلَانٌ مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَى وَٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُضَاجِعُ مُنَجَّسَةً

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ٱبْنَيْ هٰرُونَ إِذْ تَقَدَّمَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَمَاتَا
٢ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى مُرْ هٰرُونَ أَخَاكَ بِأَنْ لَا يَدْخُلَ ٱلْقُدْسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى
دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ إِلَى أَمَامِ ٱلْغِشَاءِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلتَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ لِأَنِّي مُتَجَلٍّ فِي ٱلْغَمَامِ
فَوْقَ ٱلْغِشَاءِ . ٣ بِهٰذَا يَدْخُلُ هٰرُونُ ٱلْقُدْسَ بِعِجْلٍ مِنَ ٱلْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ وَبِكَبْشٍ
لِلْمُحْرَقَةِ . ٤ وَيَلْبَسُ قَمِيصًا مِنْ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا وَيَكُونُ عَلَى بَدَنِهِ سَرَاوِيلَاتٌ مِنْ
كَتَّانٍ وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ كَتَّانٍ وَيَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَتَّانٍ إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ يَغْسِلُ
بَدَنَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا . ٥ وَيَأْخُذُ مِنْ عِنْدِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَيْسَيْنِ مِنَ ٱلْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ
ٱلْخَطَاءِ وَكَبْشًا لِلْمُحْرَقَةِ ٦ فَيُقَرِّبُ هٰرُونُ عِجْلَ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّذِي لَهُ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ
وَعَنْ بَيْتِهِ . ٧ ثُمَّ يَأْخُذُ ٱلتَّيْسَيْنِ وَيُقِيمُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ

٨ وَيُلْقِي هرُونُ عَلَيْهِمَا قُرْعَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِلرَّبِّ وَٱلْأُخْرَى لِعَزَازِيلَ . ٩ وَيُقَرِّبُ
هرُونُ ٱلتَّيْسَ ٱلَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ ٱلْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ . ١٠ وَٱلتَّيْسُ
ٱلَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ عَزَازِيلَ يَقِفُهُ حَيًّا أَمَامَ ٱلرَّبِّ لِيُكَفِّرَ عَلَيْهِ وَيُرْسِلَهُ إِلَى بَرِّيَّةِ
عَزَازِيلَ . ١١ وَيُقَرِّبُ هرُونُ عِجْلَ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّذِي لَهُ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَيَذْبَحُ
عِجْلَ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّذِي لَهُ ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ مِلْءَ ٱلْمِجْمَرَةِ جَمْرَ نَارٍ مِنْ فَوْقِ ٱلْمَذْبَحِ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ
ٱلرَّبِّ وَمِلْءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطِرًا مَدْقُوقًا وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ ١٣ وَيُلْقِي
ذٰلِكَ ٱلْبَخُورَ عَلَى ٱلنَّارِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ حَتَّى يُغَطِّيَ غَيْمُ ٱلْبَخُورِ ٱلْغِشَاءَ ٱلَّذِي عَلَى ٱلشَّهَادَةِ
فَلَا يَمُوتُ . ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ ٱلْعِجْلِ فَيَنْضِحُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ ٱلْغِشَاءِ شَرْقًا
وَيَنْضِحُ مِنَ ٱلدَّمِ أَمَامَ ٱلْغِشَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِإِصْبَعِهِ . ١٥ ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ ٱلْخَطَاءِ ٱلَّذِي
لِلشَّعْبِ وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ وَيَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِدَمِ ٱلْعِجْلِ يَنْضِحُهُ عَلَى
ٱلْغِشَاءِ وَأَمَامَهُ ١٦ وَيُكَفِّرُ عَلَى ٱلْقُدْسِ نَجَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَجَمِيعَ
ذُنُوبِهِمْ . وَكَذٰلِكَ يَصْنَعُ لِخِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٱلْمُقِيمِ مَعَهُمْ فِيمَا بَيْنَ نَجَاسَاتِهِمْ . ١٧ وَلَا يَكُنْ
أَحَدٌ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ مُنْذُ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي ٱلْقُدْسِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ فَيُكَفِّرَ عَنْ نَفْسِهِ
وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ . ١٨ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱلرَّبِّ
وَيُكَفِّرُ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ ٱلْعِجْلِ وَدَمِ ٱلتَّيْسِ وَيَضَعُ عَلَى قُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
١٩ وَيَنْضِحُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ . ٢٠ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ ٱلتَّكْفِيرِ عَنِ ٱلْقُدْسِ وَعَنْ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَعَنِ ٱلْمَذْبَحِ
يُقَرِّبُ ٱلتَّيْسَ ٱلْحَيَّ ٢١ وَيَضَعُ هرُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَعْتَرِفُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ ذُنُوبِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَخَطَايَاهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ ٱلتَّيْسِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ بِيَدِ رَجُلٍ مُعَدٍّ
لَهُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ . ٢٢ فَيَحْمِلُ ٱلتَّيْسُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُنْقَطِعَةٍ فَيُرْسِلُ ٱلتَّيْسَ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ . ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هرُونُ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَيَنْزِعُ ٱلثِّيَابَ ٱلْكَتَّانَ ٱلَّتِي لَبِسَهَا عِنْدَ
دُخُولِهِ ٱلْقُدْسَ وَيَدَعُهَا هُنَاكَ . ٢٤ ثُمَّ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ

وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ فَيُقَرِّبُ مُحْرَقَتَهُ وَمُحْرَقَةَ ٱلشَّعْبِ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ ٱلشَّعْبِ.
٢٥ وَشَحْمَ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ يُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ . ٢٦ وَٱلَّذِي يُرْسِلُ تَيْسَ عَزَازِيلَ
يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱلْمَحَلَّةَ . ٢٧ وَأَمَّا عِجْلُ ٱلْخَطَاءِ
وَتَيْسُ ٱلْخَطَاءِ ٱللَّذَانِ أُدْخِلَ دَمُهُمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي ٱلْقُدْسِ فَلْيُخْرَجَا إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ
وَتُحْرَقْ جُلُودُهُمَا وَلَحْمُهُمَا وَفَرْثُهُمَا بِٱلنَّارِ . ٢٨ وَٱلَّذِي يُحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ
بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱلْمَحَلَّةَ . ٢٩ هٰذَا يَكُونُ لَكُمْ رَسْماً أَبَدِيّاً . فِي ٱلْيَوْمِ
ٱلْعَاشِرِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ تُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ وَلَا تَعْمَلُونَ عَمَلاً ٱلصَّرِيحُ وَٱلْغَرِيبُ ٱلدَّخِيلُ
فِيمَا بَيْنَكُمْ . ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يُكَفَّرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ فَتَطْهُرُونَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ
أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ٣١ هُوَ سَبْتُ عُطْلَةٍ لَكُمْ تُذَلِّلُونَ فِيهِ نُفُوسَكُمْ رَسْماً أَبَدِيّاً . ٣٢ وَيُكَفِّرُ
ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَمْسُوحُ ٱلَّذِي تُكَرَّسُ يَدُهُ لِيَكْهَنَ مَكَانَ أَبِيهِ يَلْبَسُ ثِيَابَ ٱلْكَتَّانِ ٱلثِّيَابَ
ٱلْمُقَدَّسَةَ ٣٣ وَيُكَفِّرُ عَنْ مَقْدِسِ ٱلْقُدْسِ وَخِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱلْمَذْبَحِ وَعَنِ ٱلْكَهَنَةِ
وَجَمِيعِ شَعْبِ ٱلْجَمَاعَةِ . ٣٤ فَيَكُونُ هٰذَا لَكُمْ رَسْماً أَبَدِيّاً لِتَكْفِيرِ جَمِيعِ ٱلْخَطَايَا عَنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي ٱلسَّنَةِ . فَكَانَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً ٢ مُرْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ
لَهُمْ هٰذَا مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ . ٣ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ ذَبَحَ بَقَراً أَوْ غَنَماً أَوْ
مَعَزاً فِي ٱلْمَحَلَّةِ أَوْ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ ٤ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ لِيُقَرِّبَهُ قُرْبَاناً
لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكِنِهِ يُحْسَبُ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ دَمٌ إِنَّهُ سَفَكَ دَماً فَيُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ
بَيْنِ شَعْبِهِ . ٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمِ ٱلَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ ٱلصَّحْرَاءِ
وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ وَيَذْبَحُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ.

(٦) فينضح الكاهن دمها على مذبح الربّ عند باب خباء المحضر ويقتر الشحم رائحة
رضًى للربّ. (٧) ولا يذبحوا ذبائحهم بعد للشياطين الذين يفجرون باتباعهم ذلك
لهم رسم أبديٌّ مدى أجيالهم. (٨) وقل لهم أيُّ رجل من آل إسرائيل ومن
الغرباء الدخلاء فيما بينهم أصعد محرقة أو ذبيحة (٩) ولم يأت بها إلى باب خباء المحضر
ليقرّبها للربّ يقطع ذلك الإنسان من بين شعبه. (١٠) وأيُّ رجل من آل
إسرائيل ومن الغرباء الدخلاء فيما بينهم أكل دمًا أجعل وجهي ضدّ النفس الآكلة
الدم وأقطعها من بين شعبها. (١١) لأنّ نفس الجسد هي في الدم ولذلك جعلته
لكم على المذبح ليكفّر به عن نفوسكم لأنّ الدم يكفّر عن النفس. (١٢) لذلك قلت
لبني إسرائيل لا يأكل أحد منكم دمًا والغريب الدخيل فيما بينكم لا يأكل دمًا.
(١٣) وأيُّ رجل من بني إسرائيل ومن الغرباء الدخلاء فيما بينكم صاد صيدًا من
الوحش أو الطير اللذين يؤكلان فليرق دمه ويغطه بالتراب. (١٤) لأنّ نفس
كلّ جسد هي دمه إنّه بمنزلة نفسه ولذلك قلت لبني إسرائيل لا تأكلوا دم جسد
ما إذ نفس كلّ جسد هي دمه فكلّ من أكله يقطع. (١٥) وأيُّ رجل أكل نبيلة أو
فريسة صريحًا كان أو غريبًا فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسًا إلى المغيب
ثمّ يطهر. (١٦) فإن لم يغسل ولم يرحض بدنه فقد حمل وزره

ألفصل الثامن عشر

(١) وكلّم الربّ موسى قائلًا (٢) كلّم بني إسرائيل وقل لهم أنا الربّ إلهكم.
(٣) كصنيع أهل مصر التي أقمتم بها لا تصنعوا وكصنيع أهل أرض كنعان التي
أنا مدخلكم لا تصنعوا وعلى رسومهم لا تجروا. (٤) أحكامي فاصنعوا ورسومي
فاحفظوا وعليها فاجروا أنا الربّ إلهكم. (٥) فاحفظوا رسومي وأحكامي فمن

حَفِظَهَا يَحْيَا بِهَا أَنَا ٱلرَّبُّ. ﴿٦﴾ لَا يَقْرُبْ أَحَدٌ إِلَى ذِي قَرَابَتِهِ لِكَشْفِ سَوْءَةٍ أَنَا ٱلرَّبُّ.
﴿٧﴾ سَوْءَةَ أَبِيكَ وَسَوْءَةَ أُمِّكَ لَا تَكْشِفْهُمَا إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفْ سَوْءَتَهَا.
﴿٨﴾ وَسَوْءَةَ زَوْجَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْهَا إِنَّهَا سَوْءَةُ أَبِيكَ. ﴿٩﴾ وَسَوْءَةَ أُخْتِكَ ٱبْنَةِ
أَبِيكَ أَوِ ٱبْنَةِ أُمِّكَ ٱلْمَوْلُودَةِ فِي ٱلْبَيْتِ أَوْ فِي خَارِجِهِ لَا تَكْشِفْ سَوْءَتَهَا. ﴿١٠﴾ وَسَوْءَةَ
بِنْتِ ٱبْنِكَ أَوْ بِنْتِ ٱبْنَتِكَ لَا تَكْشِفْهَا إِنَّهَا سَوْءَتُكَ. ﴿١١﴾ وَسَوْءَةَ بِنْتِ زَوْجَةِ أَبِيكَ
ٱلْمَوْلُودَةِ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْ سَوْءَتَهَا إِنَّهَا أُخْتُكَ. ﴿١٢﴾ وَسَوْءَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْهَا
إِنَّهَا ذَاتُ قَرَابَةٍ لِأَبِيكَ. ﴿١٣﴾ وَسَوْءَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفْهَا إِنَّهَا ذَاتُ قَرَابَةٍ لِأُمِّكَ.
﴿١٤﴾ وَسَوْءَةَ عَمِّكَ لَا تَكْشِفْهَا وَإِلَى ٱمْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبْ إِنَّهَا عَمَّةٌ لَكَ. ﴿١٥﴾ وَسَوْءَةَ
كَنَّتِكَ لَا تَكْشِفْهَا إِنَّهَا زَوْجَةُ ٱبْنِكَ لَا تَكْشِفْ سَوْءَتَهَا. ﴿١٦﴾ وَسَوْءَةَ زَوْجَةِ أَخِيكَ
لَا تَكْشِفْهَا إِنَّهَا سَوْءَةُ أَخِيكَ. ﴿١٧﴾ وَسَوْءَةَ ٱمْرَأَةٍ وَٱبْنَتِهَا لَا تَكْشِفْ وَلَا تَتَّخِذِ ٱبْنَةَ ٱبْنِهَا
وَلَا ٱبْنَةَ ٱبْنَتِهَا لِتَكْشِفَ سَوْءَتَهُمَا إِذْ هُنَّ ذَوَاتُ قَرَابَةٍ إِنَّهَا فَاحِشَةٌ. ﴿١٨﴾ وَٱمْرَأَةً مَعَ
أُخْتِهَا لَا تَتَّخِذْ لِتَكُونَ ضَرَّتَهَا لِكَشْفِ سَوْءَتِهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا. ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱمْرَأَةٍ فِي
نَجَاسَةِ طَمْثِهَا لَا تَتَقَدَّمْ لِكَشْفِ سَوْءَتِهَا. ﴿٢٠﴾ وَمَعَ زَوْجَةِ صَاحِبِكَ لَا تَجْعَلْ لَكَ
مُضَاجَعَةَ زَرْعٍ وَلَا تَتَنَجَّسْ بِهَا. ﴿٢١﴾ وَلَا تُعْطِ مِنْ نَسْلِكَ تَقْدِمَةً لِمُولَكَ وَلَا تُدَنِّسِ
ٱسْمَ إِلٰهِكَ أَنَا ٱلرَّبُّ. ﴿٢٢﴾ وَٱلذَّكَرَ فَلَا تُضَاجِعْهُ مُضَاجَعَةَ ٱلنِّسَاءِ إِنَّهَا رَجَاسَةٌ.
﴿٢٣﴾ وَمَعَ شَيْءٍ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ لَا تَجْعَلْ مُضَاجَعَتَكَ وَلَا تَتَنَجَّسْ بِهَا. وَلَا تَقِفِ ٱمْرَأَةٌ أَمَامَ
بَهِيمَةٍ لِتَنْزُوَهَا إِنَّهَا فَاحِشَةٌ. ﴿٢٤﴾ لَا تَتَنَجَّسُوا بِشَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ فَإِنَّهُ بِمِثْلِهَا تَنَجَّسَ ٱلْأُمَمُ
ٱلَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ ﴿٢٥﴾ فَتَنَجَّسَتِ ٱلْأَرْضُ فَسَأَفْتَقِدُ إِثْمَهَا وَتَقْذِفُ
ٱلْأَرْضُ سُكَّانَهَا. ﴿٢٦﴾ فَٱحْفَظُوا أَنْتُمْ رُسُومِي وَأَحْكَامِي وَلَا تَأْتُوا شَيْئًا مِنْ هٰذِهِ
ٱلرَّجَاسَاتِ ٱلصَّرِيحُ وَٱلْغَرِيبُ ٱلدَّخِيلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ ﴿٢٧﴾ إِذْ جَمِيعُ هٰذِهِ ٱلرَّجَاسَاتِ
صَنَعَهَا أَهْلُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَتَنَجَّسَتِ ٱلْأَرْضُ ﴿٢٨﴾ لِئَلَّا تَقْذِفَكُمُ ٱلْأَرْضُ
إِذَا نَجَّسْتُمُوهَا كَمَا قَذَفَتِ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿٢٩﴾ لِأَنَّ مَنِ ٱرْتَكَبَ شَيْئًا مِنْ

هٰذِهِ الرِّجَاسَاتِ تُقطَعُ تِلكَ النُّفُوسُ المُرتَكِبَةُ مِن بَينِ شَعبِهَا. (٣٠) فَاحفَظُوا مَحفُوظَاتِي
لِئَلَّا تَصنَعُوا شَيئًا مِن رُسُومِ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي صُنِعَت مِن قَبلِكُم وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا أَنَا
الرَّبُّ إِلٰهُكُم

ألفَصلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

(١) وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٢) مُر كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسرَائِيلَ وَقُل لَهُم كُونُوا
قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلٰهَكُم قُدُّوسٌ. (٣) لِيَهَب كُلُّ إِنسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ وَسُبُوتِي
فَاحفَظُوهَا أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُم. (٤) لَا تَلتَفِتُوا إِلَى الأَوثَانِ وَآلِهَةً مَسبُوكَةً لَا تَصنَعُوا
لَكُم أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُم. (٥) وَإِذَا ذَبَحتُم ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَعَلَى مَا يُرتَضَى مِنكُم
تَذبَحُونَهَا. (٦) وَفِي يَومِ ذَبحِكُم لَهَا تُؤكَلُ وَفِي غَدِهِ وَمَا بَقِيَ إِلَى اليَومِ الثَّالِثِ فَليُحرَق
بِالنَّارِ. (٧) وَإِن أُكِلَ مِنهَا فِي اليَومِ الثَّالِثِ فَهِيَ رِجسٌ غَيرُ مَرضِيَّةٍ. (٨) وَمَن
أَكَلَ مِنهَا فَقَد حَمَلَ وِزرَهُ لِتَدنِيسِهِ قُدسَ الرَّبِّ فَيُقطَعُ ذٰلِكَ الإِنسَانُ مِن شَعبِهِ.
(٩) وَإِذَا حَصَدتُم حَصِيدَ أَرضِكُم فَلَا تَستَقصِ إِلَى أَطرَافِ حَقلِكَ فِي الحَصَادِ وَنُثَارَ
حَصِيدِكَ لَا تَلتَقِطهُ. (١٠) وَلَا تَعُد إِلَى خُصَاصَةِ كَرمِكَ وَنُثَارَ كَرمِكَ لَا تَلتَقِطهُ بَل
اُترُك ذٰلِكَ لِلمِسكِينِ وَالغَرِيبِ أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُكُم. (١١) لَا تَسرِقُوا وَلَا تَكذِبُوا وَلَا
يَغُشَّ أَحَدٌ قَرِيبَهُ. (١٢) وَلَا تَحلِفُوا بِاسمِي كَذِبًا وَلَا تُدَنِّسِ اسمَ إِلٰهِكَ أَنَا الرَّبُّ. (١٣) لَا
تَظلِم صَاحِبَكَ وَلَا تَغصِبهُ وَلَا تَبِت أُجرَةُ الأَجِيرِ عِندَكَ إِلَى الغَدِ. (١٤) لَا تَشتِمِ
الأَصَمَّ وَأَمَامَ الأَعمَى لَا تَجعَل مَعثَرَةً وَاتَّقِ إِلٰهَكَ أَنَا الرَّبُّ. (١٥) لَا تَجُورُوا فِي الحُكمِ
وَلَا تُحَابُوا فَقِيرًا وَلَا تُجِلُّوا عَظِيمًا بَل بِالعَدلِ تَحكُم لِقَرِيبِكَ. (١٦) وَلَا تَسعَ بِالنَّمِيمَةِ
بَينَ شَعبِكَ وَلَا تَقِف ضِدَّ دَمِ صَاحِبِكَ أَنَا الرَّبُّ. (١٧) لَا تُبغِض أَخَاكَ فِي قَلبِكَ
بَل عَاتِبهُ عِتَابًا وَلَا تَحمِل فِيهِ وِزرًا. (١٨) لَا تَنتَقِم وَلَا تَحقِد عَلَى أَبنَاءِ شَعبِكَ وَقَرِيبِكَ

أَحْبِبْهُ كَنَفْسِكَ أَنَا ٱلرَّبُّ. ١٩ وَرُسُومِي فَٱحْفَظُوهَا. بَهَائِمَكَ لَا تُنْزِهَا مِنْ نَوْعَيْنِ
وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعْهُ مِنْ صِنْفَيْنِ وَثَوْبٌ مَنْسُوجٌ مِنْ صِنْفَيْنِ لَا يَعْلُ عَلَيْكَ. ٢٠ وَأَيُّ
رَجُلٍ ضَاجَعَ ٱمْرَأَةً مُضَاجَعَةَ نَسْلٍ وَهِيَ أَمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ لَمْ تُفَكَّ بِفِدْيَةٍ وَلَمْ تُعْتَقْ
فَتَأْدِيبٌ وَلٰكِنْ لَا يُقْتَلَانِ إِذْ لَمْ تُعْتَقْ. ٢١ وَلْيَأْتِ بِقُرْبَانٍ عَنْ إِثْمِهِ لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ كَبْشًا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ ٢٢ فَيُكَفِّرُ عَنْهُ ٱلْكَاهِنُ بِكَبْشِ ٱلْإِثْمِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي خَطِئَهَا فَتُغْفَرُ لَهُ خَطِيئَتُهُ ٱلَّتِي خَطِئَهَا. ٢٣ وَإِذَا دَخَلْتُمُ ٱلْأَرْضَ
وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرٍ يُؤْكَلُ فَٱعْزِلُوا غُرْلَتَهُ أَيْ ثَمَرَهُ. ثَلَاثَ سِنِينَ يَكُونُ لَكُمْ أَغْلَفَ لَا يُؤْكَلُ
مِنْهُ. ٢٤ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةِ يَكُونُ جَمِيعُ ثَمَرِهِ قُدْسًا لِتَمْجِيدِ ٱلرَّبِّ. ٢٥ وَفِي ٱلسَّنَةِ
ٱلْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ فَيَزْدَادُ لَكُمْ فِي غَلَّتِهِ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ٢٦ لَا تَأْكُلُوا بِدَمٍ وَلَا
تَتَطَيَّرُوا وَلَا تَتَفَاءَلُوا. ٢٧ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَلْقًا مُسْتَدِيرًا وَلَا تُحْفِ عَارِضَيْكَ.
٢٨ وَخَدْشًا عَلَى مَيْتٍ لَا تَجْعَلُوا فِي أَبْدَانِكُمْ وَكِتَابَةَ وَشْمٍ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ أَنَا ٱلرَّبُّ.
٢٩ وَلَا تَبْذُلِ ٱبْنَتَكَ لِلْفُجُورِ كَيْلَا يَفْجُرَ أَهْلُ ٱلْأَرْضِ فَتَمْتَلِئَ ٱلْأَرْضُ فَوَاحِشَ.
٣٠ سُبُوتِي فَٱحْفَظُوهَا وَمَقْدِسِي فَتَهَيَّبُوهُ أَنَا ٱلرَّبُّ. ٣١ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى أَصْحَابِ
ٱلتَّوَابِعِ وَٱلْعَرَّافِينَ لَا تَطْلُبُوا فَتَتَنَجَّسُوا بِهِمْ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ٣٢ قُمْ قُدَّامَ ٱلْأَشْيَبِ
وَكَرِّمْ وَجْهَ ٱلشَّيْخِ وَٱتَّقِ إِلٰهَكَ أَنَا ٱلرَّبُّ. ٣٣ وَإِذَا نَزَلَ بِكُمْ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا
تَهْضِمُوهُ ٣٤ وَلْيَكُنْ عِنْدَكُمُ ٱلْغَرِيبُ ٱلدَّخِيلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ كَٱلصَّرِيحِ مِنْكُمْ وَكَنَفْسِكَ
تُحِبُّهُ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ٣٥ لَا تَجُورُوا فِي ٱلْحُكْمِ
وَلَا فِي ٱلْمِسَاحَةِ وَٱلْوَزْنِ وَٱلْكَيْلِ ٣٦ بَلْ مَوَازِينُ عَادِلَةٌ وَعِيَارَاتٌ عَادِلَةٌ وَإِيفَةٌ
عَادِلَةٌ وَهِينٌ عَادِلٌ تَكُونُ لَكُمْ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمُ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
٣٧ فَٱحْفَظُوا جَمِيعَ رُسُومِي وَأَحْكَامِي وَٱعْمَلُوا بِهَا أَنَا ٱلرَّبُّ



أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

(١) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٢) قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَمِنَ ٱلْغُرَبَاءِ ٱلدُّخَلَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَى مِنْ نَسْلِهِ لِمُولَكَ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا يَرْجُمُهُ شَعْبُ
ٱلْأَرْضِ بِٱلْحِجَارَةِ . (٣) وَأَنَا أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ وَأَقْطَعُهُ مِنْ بَيْنِ
شَعْبِهِ لِأَنَّهُ أَعْطَى مِنْ نَسْلِهِ لِمُولَكَ لِكَيْ يُنَجِّسَ مَقْدِسِي وَيُدَنِّسَ ٱسْمِيَ ٱلْقُدُّوسَ .
(٤) وَإِنْ تَغَاضَى أَهْلُ ٱلْأَرْضِ عَنْ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ فِي إِعْطَائِهِ مِنْ نَسْلِهِ لِمُولَكَ
فَلَمْ يَقْتُلُوهُ (٥) جَعَلْتُ وَجْهِي ضِدَّ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ وَقَطَعْتُهُ مِنْ بَيْنِ
شَعْبِهِ هُوَ وَجَمِيعَ مَنْ وَاطَأَهُ عَلَى فُجُورِهِ فِي ٱتِّبَاعِ مُولَكَ . (٦) وَأَيُّ إِنْسَانٍ مَالَ
إِلَى أَصْحَابِ ٱلتَّوَابِعِ وَٱلْعَرَّافِينَ لِيَفْجُرَ بِٱتِّبَاعِهِمْ جَعَلْتُ وَجْهِي ضِدَّ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ
وَقَطَعْتُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ . (٧) فَتَقَدَّسُوا وَكُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ
(٨) وَٱحْفَظُوا رُسُومِي وَٱعْمَلُوا بِهَا أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ . (٩) أَيُّ إِنْسَانٍ لَعَنَ
أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا إِنَّهُ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ دَمُهُ عَلَيْهِ . (١٠) وَأَيُّ رَجُلٍ زَنَى بِٱمْرَأَةٍ
إِنْ زَنَى بِٱمْرَأَةِ قَرِيبِهِ فَلْيُقْتَلِ ٱلزَّانِي وَٱلزَّانِيَةُ . (١١) وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ
فَقَدْ كَشَفَ سَوْءَةَ أَبِيهِ فَلْيُقْتَلَا كِلَاهُمَا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا . (١٢) وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدٌ كَنَّتَهُ
فَلْيُقْتَلَا كِلَاهُمَا إِنَّهُمَا صَنَعَا فَاحِشَةً دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا . (١٣) وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدٌ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ
ٱلنِّسَاءِ فَقَدْ صَنَعَا كِلَاهُمَا رِجْسًا فَلْيُقْتَلَا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا . (١٤) وَإِنِ ٱتَّخَذَ أَحَدٌ ٱمْرَأَةً
وَأُمَّهَا فَتِلْكَ فَاحِشَةٌ فَلْيُحْرَقْ هُوَ وَهُمَا بِٱلنَّارِ وَلَا تَكُنْ فَاحِشَةٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ . (١٥) وَإِنْ
غَشِيَ رَجُلٌ بَهِيمَةً فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا وَٱلْبَهِيمَةَ أَيْضًا فَٱقْتُلُوهَا . (١٦) وَإِنْ تَقَدَّمَتِ ٱمْرَأَةٌ
إِلَى بَهِيمَةٍ لِتَنْزُوَهَا فَٱقْتُلِ ٱلْمَرْأَةَ وَٱلْبَهِيمَةَ إِنَّهُمَا تُقْتَلَانِ قَتْلًا دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا . (١٧) وَإِنْ
أَخَذَ أَحَدٌ أُخْتَهُ ٱبْنَةَ أَبِيهِ أَوِ ٱبْنَةَ أُمِّهِ فَرَأَى سَوْءَتَهَا وَرَأَتْ سَوْءَتَهُ فَذٰلِكَ عَارٌ فَلْيُقْطَعَا

عَلَى عُيُونِ بَنِي شَعْبِهِمَا إِنَّهُ كَشَفَ سَوْءَةَ أُخْتِهِ فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ . ١٨ وَإِنْ ضَاجَعَ
أَحَدٌ ٱمْرَأَةً طَامِثًا فَكَشَفَ سَوْءَتَهَا وَعَرَّى مَسِيلَهَا وَهِيَ كَشَفَتْ مَسِيلَ دَمِهَا فَلْيُقْطَعَا
كِلَاهُمَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمَا . ١٩ وَسَوْءَةَ خَالَتِكَ وَعَمَّتِكَ لَا تَكْشِفْ إِنَّهُ قَدْ عَرَّى ذَاتَ
قَرَابَتِهِ فَقَدْ حَمَلَا وِزْرَهُمَا . ٢٠ وَإِنْ ضَاجَعَ أَحَدٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ سَوْءَةَ عَمِّهِ
إِنَّهُمَا يَحْمِلَانِ وِزْرَهُمَا فَلْيَمُوتَا عَقِيمَيْنِ . ٢١ وَإِنِ ٱتَّخَذَ أَحَدٌ زَوْجَةَ أَخِيهِ وَهِيَ غَيْرُ
حَلَالٍ لَهُ فَقَدْ كَشَفَ سَوْءَةَ أَخِيهِ فَلْيَمُوتَا عَقِيمَيْنِ . ٢٢ فَٱحْفَظُوا جَمِيعَ رُسُومِي
وَأَحْكَامِي وَٱعْمَلُوا بِهَا لِئَلَّا تَقْذِفَكُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا ٢٣ وَلَا
تَجْرُوا عَلَى رُسُومِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا جَمِيعَ هٰذَا
فَمَقَتُّهُمْ ٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ وَأَنَا أُعْطِيهَا لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا أَرْضًا
تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمُ ٱلَّذِي فَرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ ٱلْأُمَمِ . ٢٥ فَمَيِّزُوا ٱلْبَهَائِمَ
ٱلطَّاهِرَةَ مِنَ ٱلنَّجِسَةِ وَٱلطَّيْرَ ٱلنَّجِسَةَ مِنَ ٱلطَّاهِرَةِ وَلَا تُرَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِٱلْبَهَائِمِ
وَٱلطَّيْرِ وَسَائِرِ مَا يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِمَّا أَنْبَأْتُكُمْ أَنَّهُ نَجِسٌ . ٢٦ وَكُونُوا لِي قِدِّيسِينَ
لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا ٱلرَّبُّ وَقَدْ فَرَزْتُكُمْ مِنَ ٱلْأُمَمِ لِتَكُونُوا لِي . ٢٧ وَأَيُّ رَجُلٍ أَوِ
ٱمْرَأَةٍ كَانَ صَاحِبَ تَوَابِعَ أَوْ عَرَّافًا فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا بِٱلْحِجَارَةِ يُرْجَمُ دَمُهُ عَلَيْهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى مُرِ ٱلْكَهَنَةَ بَنِي هٰرُونَ وَقُلْ لَهُمْ لَا يَتَنَجَّسْ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَيْتٍ
مِنْ شَعْبِهِ ٢ إِلَّا بِنَسِيبِهِ ٱلْأَقْرَبِ إِلَيْهِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَٱبْنِهِ وَٱبْنَتِهِ وَأَخِيهِ ٣ وَأُخْتِهِ
ٱلْعَذْرَاءِ ٱلْقَرِيبَةِ إِلَيْهِ ٱلَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ فَيَتَنَجَّسُ لِأَجْلِهَا . ٤ لَا يَتَنَجَّسْ رَئِيسٌ
بِقَوْمِهِ بِحَيْثُ يَتَبَذَّلُ . ٥ وَلَا يَحْلِقُوا مِنْ شَعْرِ رُؤُوسِهِمْ وَعَوَارِضِ لِحَاهُمْ لَا يَحْلِقُوهَا
وَفِي أَبْدَانِهِمْ لَا يَخْدِشُوا خَدْشًا . ٦ وَلْيَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلٰهِهِمْ وَلَا يُدَنِّسُوا ٱسْمَهُ

لِأَنَّهُمْ يُقَرِّبُونَ وَقَائِدَ ٱلرَّبِّ خُبْزَ إِلٰهِهِمْ فَيَكُونُونَ قُدْسًا. ﴿٧﴾ بِٱمْرَأَةٍ فَاجِرَةٍ أَوْ مَبْذُولَةٍ لَا يَتَزَوَّجُوا وَبِٱمْرَأَةٍ مُطَلَّقَةٍ مِنْ بَعْلِهَا لَا يَتَزَوَّجُوا لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ لِإِلٰهِهِمْ ﴿٨﴾ فَتَعُدُّونَهُمْ مُقَدَّسِينَ لِأَنَّهُمْ يُقَرِّبُونَ خُبْزَ إِلٰهِكَ. مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ. ﴿٩﴾ وَأَيُّ ٱبْنَةِ رَجُلٍ كَاهِنٍ بَذَلَتْ نَفْسَهَا لِلْفُجُورِ فَقَدْ فَضَحَتْ أَبَاهَا فَلْتُحْرَقْ بِٱلنَّارِ. ﴿١٠﴾ وَٱلْكَاهِنُ ٱلْأَكْبَرُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ ٱلَّذِي صُبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ ٱلْمَسْحِ وَكُرِّسَتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ ٱلثِّيَابَ لَا يَكْشِفْ رَأْسَهُ وَثِيَابُهُ لَا يُمَزِّقْهَا. ﴿١١﴾ وَعَلَى مَيْتٍ لَا يَدْخُلْ حَتَّى بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ لَا يَتَنَجَّسْ. ﴿١٢﴾ وَمِنَ ٱلْمَقْدِسِ لَا يَخْرُجْ وَلَا يَبْتَذِلْ مَقْدِسَ إِلٰهِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ تَاجَ مَسْحِ إِلٰهِهِ أَنَا ٱلرَّبُّ. ﴿١٣﴾ وَبِكْرًا مِنَ ٱلنِّسَاءِ فَلْيَتَّخِذْ. ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْأَرْمَلَةُ أَوِ ٱلْمُطَلَّقَةُ أَوِ ٱلْمَبْذُولَةُ أَوِ ٱلْفَاجِرَةُ فَتِلْكَ لَا يَتَّخِذْهَا بَلِ ٱمْرَأَةً بِكْرًا مِنْ قَوْمِهِ فَلْيَتَّخِذْ. ﴿١٥﴾ وَلَا يَبْتَذِلْ نَسْلَهُ بَيْنَ قَوْمِهِ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُهُ. ﴿١٦﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿١٧﴾ مُرْ هٰرُونَ وَقُلْ لَهُ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِكَ عَلَى مَمَرِّ أَجْيَالِهِمْ كَانَ بِهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمْ لِيُقَرِّبَ خُبْزَ إِلٰهِهِ. ﴿١٨﴾ إِذْ كُلُّ رَجُلٍ بِهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ ٱلْأَعْمَى وَٱلْأَعْرَجُ وَٱلْأَفْطَسُ وَٱلْأَشْرَعُ ﴿١٩﴾ وَٱلَّذِي بِهِ كَسْرُ رِجْلٍ أَوْ كَسْرُ يَدٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلْأَحْدَبُ وَمَنْ بِهِ ٱلدِّقُّ وَٱلَّذِي فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ وَٱلْأَجْرَبُ وَٱلْأَحْصَفُ وَمَرْضُوضُ ٱلْخُصَى. ﴿٢١﴾ كُلُّ رَجُلٍ بِهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمْ لِيُقَرِّبَ وَقَائِدَ ٱلرَّبِّ إِنَّهُ بِهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمْ لِيُقَرِّبَ خُبْزَ إِلٰهِهِ. ﴿٢٢﴾ لٰكِنْ مِنْ خُبْزِ إِلٰهِهِ مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ كَانَ أَوْ مِنَ ٱلْأَقْدَاسِ يَأْكُلُ. ﴿٢٣﴾ وَأَمَّا ٱلْحِجَابُ فَلَا يَأْتِ إِلَيْهِ وَلَا يَتَقَدَّمْ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ إِذْ بِهِ عَيْبٌ فَلَا يَبْتَذِلْ مَقَادِسِي لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ﴿٢٤﴾ فَكَلَّمَ مُوسَى بِذٰلِكَ هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ



اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ بِأَنْ يُجَانِبُوا أَقْدَاسَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَلَا يَبْتَذِلُوا ٱسْمِي ٱلْقُدُّوسَ فِيمَا يُقَدِّسُونَهُ لِي أَنَا ٱلرَّبُّ. ٣ قُلْ لَهُمْ أَيُّ
رَجُلٍ مِنْ نَسْلِكُمْ عَلَى مَمَرِّ أَجْيَالِكُمْ تَقَدَّمَ إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
لِلرَّبِّ وَهُوَ فِي نَجَاسَتِهِ تُقْطَعُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ أَمَامِي أَنَا ٱلرَّبُّ. ٤ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ
نَسْلِ هٰرُونَ كَانَ فِي حَالَةِ ٱلْبَرَصِ أَوِ ٱلسَّيَلَانِ فَلَا يَأْكُلْ مِنَ ٱلْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَطْهُرَ.
وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا لِمَيْتٍ أَوْ حَدَثَتْ مِنْهُ مُضَاجَعَةُ نَسْلٍ ٥ وَأَيُّ رَجُلٍ مَسَّ
دَبِيبًا يُتَنَجَّسُ بِهِ أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ ٦ كُلُّ مَنْ مَسَّ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ
يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ وَلَا يَأْكُلْ مِنَ ٱلْأَقْدَاسِ بَلْ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِٱلْمَاءِ. ٧ فَإِذَا
غَابَتِ ٱلشَّمْسُ طَهُرَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَأْكُلُ مِنَ ٱلْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. ٨ وَٱلْمَيْتَةَ
وَٱلْفَرِيسَةَ فَلَا يَأْكُلْهُمَا فَيَتَنَجَّسَ أَنَا ٱلرَّبُّ. ٩ فَلْيَحْفَظُوا مَحْفُوظَاتِي وَلَا يَحْمِلُوا فِيهَا
وِزْرًا فَيَهْلِكُوا بِسَبَبِهِ إِذَا ٱبْتَذَلُوهَا أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ١٠ وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا.
وَنَزِيلُ ٱلْكَاهِنِ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلَانِ قُدْسًا. ١١ فَأَمَّا إِذَا ٱشْتَرَى كَاهِنٌ إِنْسَانًا بِمَالِهِ فَهُوَ
يَأْكُلُ مِنَ ٱلْقُدْسِ وَكَذٰلِكَ مَوْلُودُ بَيْتِهِ إِنَّهُمَا مِنْ طَعَامِهِ يَأْكُلَانِ. ١٢ وَأَيُّ ٱبْنَةِ
كَاهِنٍ تَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ فَهِيَ لَا تَأْكُلُ مِنْ قُرْبَانِ ٱلْأَقْدَاسِ. ١٣ لٰكِنْ أَيُّ
ٱبْنَةِ كَاهِنٍ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً وَلَا نَسْلَ لَهَا وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَأَيَّامِ
صِبَاهَا فَمِنْ طَعَامِ أَبِيهَا تَأْكُلُ وَأَمَّا ٱلْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ١٤ وَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ شَيْئًا
مِنَ ٱلْأَقْدَاسِ سَهْوًا فَلْيَزِدْ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيَدْفَعِ ٱلْقُدْسَ إِلَى ٱلْكَاهِنِ. ١٥ وَلَا يُدَنِّسُوا
أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ ١٦ وَلَا يَتَحَمَّلُوا جِنَايَةَ إِثْمٍ بِأَكْلِهِمْ
أَقْدَاسَهُمْ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ١٧ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٨ مُرْ هٰرُونَ

وَبَنِيهِ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نُزَلَائِهِمْ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ وَفَاءَ نَذْرٍ أَوْ تَطَوُّعًا مِمَّا يُقَرِّبُهُ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً ١٩ فَٱلْمُرْتَضَى مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ ذَكَرًا صَحِيحًا مِنَ ٱلْبَقَرِ أَوِ ٱلضَّأْنِ أَوِ ٱلْمَعَزِ . ٢٠ وَمَا بِهِ عَيْبٌ فَلَا تُقَرِّبُوهُ فَإِنَّهُ لَا يُرْتَضَى مِنْكُمْ . ٢١ وَأَيُّ إِنْسَانٍ قَرَّبَ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ وَفَاءَ نَذْرٍ أَوْ تَطَوُّعًا مِنَ ٱلْبَقَرِ أَوِ ٱلْغَنَمِ فَلْيَكُنْ صَحِيحًا لِيُرْتَضَى لَا يَكُنْ بِهِ عَيْبٌ . ٢٢ اَلْأَعْمَى وَٱلْمَكْسُورَ وَٱلْمَجْرُوحَ وَٱلَّذِي بِهِ ثَآلِيلُ وَٱلْأَجْرَبَ وَٱلْأَحْصَفَ لَا تُقَرِّبُوهَا لِلرَّبِّ وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا وَقِيدَةً عَلَى ٱلْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ . ٢٣ وَأَيُّ ثَوْرٍ أَوْ شَاةٍ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ فَلَكَ أَنْ تُقَرِّبَهُ تَطَوُّعًا وَأَمَّا وَفَاءَ نَذْرٍ فَلَا يُرْتَضَى . ٢٤ وَخَصِيًّا بِٱلرَّضِّ أَوِ ٱلسَّحْقِ أَوِ ٱلْقَلْعِ أَوِ ٱلْقَطْعِ لَا تُقَرِّبُوهُ لِلرَّبِّ وَشَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ فِي أَرْضِكُمْ لَا تَصْنَعُوا . ٢٥ وَمِنْ يَدِ ٱبْنِ ٱلْغَرِيبِ لَا تُقَرِّبُوا طَعَامَ إِلٰهِكُمْ مِنْ جَمِيعِ هٰذِهِ لِأَنَّ فَسَادَهَا فِيهَا بِهَا عَيْبٌ فَلَا تُرْتَضَى مِنْكُمْ . ٢٦ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٧ إِذَا وُلِدَ بَقَرٌ أَوْ ضَأْنٌ أَوْ مَعَزٌ فَلْيَكُنْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمِّهِ وَمِنَ ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُرْتَضَى قُرْبَانَ وَقِيدَةٍ لِلرَّبِّ . ٢٨ وَٱلْبَقَرَةَ وَٱلشَّاةَ لَا تَذْبَحُوهَا مَعَ وَلَدِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ . ٢٩ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرٍ لِلرَّبِّ فَعَلَى مَا يُرْتَضَى مِنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا ٣٠ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ تُؤْكَلُ لَا تُبْقُوا مِنْهَا إِلَى ٱلْغَدِ أَنَا ٱلرَّبُّ . ٣١ فَٱحْفَظُوا وَصَايَايَ وَٱعْمَلُوا بِهَا أَنَا ٱلرَّبُّ . ٣٢ وَلَا تُبَذِّلُوا ٱسْمِيَ ٱلْقُدُّوسَ فَأَتَقَدَّسَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَا ٱلرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ ٣٣ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلٰهًا أَنَا ٱلرَّبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَعْيَادُ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي تُنَادُونَ بِهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً تِلْكَ هِيَ أَعْيَادِي . ٣ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلًا وَفِي ٱلْيَوْمِ

ٱلسَّابِعِ سَبْتُ عُطْلَةٍ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ لَا تَعْمَلُوا فِيهِ عَمَلًا هُوَ سَبْتٌ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ
مَسَاكِنِكُمْ. ٤ هٰذِهِ أَعْيَادُ ٱلرَّبِّ ٱلْمَحَافِلُ ٱلْمُقَدَّسَةُ ٱلَّتِي تُنَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا.
٥ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ فِصْحٌ لِلرَّبِّ. ٦ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ عِيدُ ٱلْفَطِيرِ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ٧ فِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا ٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرِّبُونَ
وَقِيدَةً لِلرَّبِّ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٩ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٠ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا دَخَلْتُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنَا
مُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا فَأْتُوا بِحُزْمَةِ بَاكُورَةِ حَصِيدِكُمْ إِلَى ٱلْكَاهِنِ ١١ فَيُحَرِّكُهَا
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ لِلرِّضَى عَنْكُمْ فِي غَدِ ٱلسَّبْتِ يُحَرِّكُهَا ٱلْكَاهِنُ. ١٢ وَقَرِّبُوا فِي يَوْمِ
تَحْرِيكِ ٱلْحُزْمَةِ حَمَلًا صَحِيحًا حَوْلِيًّا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ١٣ وَتَقْدِمَتُهُ عُشْرَانِ مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ
بِزَيْتٍ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ رَائِحَةَ رِضًى وَسَكِيبُهُ رُبْعُ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ. ١٤ وَخُبْزًا وَفَرِيكًا
وَسُنْبُلًا طَرِيًّا لَا تَأْكُلُوا إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ إِلٰهِكُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ
عَلَى مَرِّ أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ١٥ وَٱحْسُبُوا لَكُمْ مِنْ غَدِ ٱلسَّبْتِ مِنْ يَوْمِ
إِتْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ ٱلتَّحْرِيكِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَامَّةً تَكُونُ ١٦ إِلَى غَدِ ٱلسَّبْتِ ٱلسَّابِعِ
تَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا ثُمَّ تُقَرِّبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ١٧ تَأْتُونَ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ
بِخُبْزٍ لِلتَّحْرِيكِ رَغِيفَيْنِ عُشْرَيْ سَمِيذٍ يَكُونَانِ وَيُخْبَزَانِ خَمِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. ١٨ وَقَرِّبُوا
مَعَ ٱلْخُبْزِ سَبْعَةَ حُمْلَانٍ صِحَاحٍ حَوْلِيَّاتٍ وَعِجْلًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا يَكُونَانِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ
مَعَ تَقْدِمَتِهِمَا وَسَكِيبِهِمَا وَقِيدَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ. ١٩ وَقَرِّبُوا تَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِلْخَطَاءِ
وَحَمَلَيْنِ حَوْلِيَّيْنِ لِلسَّلَامَةِ. ٢٠ فَيُحَرِّكُهَا ٱلْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ ٱلْبَوَاكِيرِ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ
ٱلرَّبِّ مَعَ ٱلْحَمَلَيْنِ هِيَ قُدْسٌ لِلرَّبِّ وَلِلْكَاهِنِ تَكُونُ. ٢١ وَتُنَادُونَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ
عَيْنِهِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ
مَدَى أَجْيَالِكُمْ. ٢٢ وَإِذَا حَصَدْتُمْ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ فَلَا تَسْتَقْصِ إِلَى أَطْرَافِ حَقْلِكَ

فِي حِصَادِكَ وَنِثَارَ حَصِيدِكَ فَلَا تَلْقُطْهُ لِلْمِسْكِينِ وَٱلْغَرِيبِ تَتْرُكُهُ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ.
٢٣ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٤ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ
ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ عُطْلَةٌ تَذْكَارُ هُتَافِ ٱلْبُوقِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ ٢٥ عَمَلَ خِدْمَةٍ
لَا تَعْمَلُوا وَقَرِّبُوا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ٢٦ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٧ أَمَّا ٱلْعَاشِرُ مِنَ
ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ هٰذَا فَهُوَ يَوْمُ ٱلْكَفَّارَةِ مَحْفِلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ تُذَلِّلُونَ فِيهِ نُفُوسَكُمْ
وَتُقَرِّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ٢٨ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ لَا تَعْمَلُوا عَمَلًا لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ
يُكَفَّرُ فِيهِ عَنْكُمْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ٢٩ فَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يُذَلِّلُ نَفْسَهُ فِي هٰذَا
ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ يُقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ ٣٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَصْنَعُ عَمَلًا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدُ
ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ
فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٢ إِنَّهُ سَبْتُ عُطْلَةٍ لَكُمْ فَتُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ فِي ٱلتَّاسِعِ مِنَ
ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلْعِشَاءِ إِلَى ٱلْعِشَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ. ٣٣ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
٣٤ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ عِيدُ
ٱلْمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. ٣٥ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا.
٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرِّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ مَحْفِلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ
تُقَرِّبُونَ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ إِنَّهُ مَحْشَدٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. ٣٧ هٰذِهِ أَعْيَادُ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي
تُنَادُونَ بِهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً وَتُقَرِّبُونَ فِيهَا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ مِنْ مُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةٍ وَذَبِيحَةٍ
وَسَكِيبٍ فَرِيضَةَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ ٣٨ مَا خَلَا سُبُوتَ ٱلرَّبِّ وَمَا خَلَا عَطَايَاكُمْ
وَجَمِيعَ نُذُورِكُمْ وَتَطَوُّعَاتِكُمُ ٱلَّتِي تَجْعَلُونَهَا لِلرَّبِّ. ٣٩ أَمَّا ٱلْيَوْمُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ
ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ فَفِيهِ فِي أَوَانِ جَمْعِكُمْ غَلَّةَ ٱلْأَرْضِ تُعَيِّدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنْهَا عُطْلَةٌ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ عُطْلَةٌ. ٤٠ وَخُذُوا لَكُمْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ
ثَمَرَ أَشْجَارٍ نَضِيرَةٍ وَسَعَفَ نَخْلٍ وَأَغْصَانَ أَشْجَارٍ أَثِيثَةٍ وَصَفْصَافًا نَهْرِيًّا وَٱفْرَحُوا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ٤١ وَعَيِّدُوهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي ٱلسَّنَةِ رَسْمٌ

أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ تُعَيِّدُونَ . ٤٢ تُقِيمُونَ فِي ٱلْمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
كُلُّ صَرِيحٍ فِي إِسْرَائِيلَ فَلْيُقِمْ فِي ٱلْمَظَالِّ ٤٣ لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي
ٱلْمَظَالِّ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ .
٤٤ فَخَاطَبَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَعْيَادِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوكَ بِزَيْتِ زَيْتُونٍ
مَرْضُوضٍ صَافٍ لِلْمَنَارَةِ لِتُسْرَجَ بِهِ ٱلسُّرُجُ دَائِمًا . ٣ فِي خَارِجِ حِجَابِ ٱلشَّهَادَةِ
فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ يُرَتِّبُهَا هٰرُونُ مِنَ ٱلْعَشِيِّ إِلَى ٱلصُّبْحِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ دَائِمًا رَسْمٌ أَبَدِيٌّ
مَدَى أَجْيَالِكُمْ ٤ عَلَى ٱلْمَنَارَةِ ٱلطَّاهِرَةِ يُرَتِّبُ ٱلسُّرُجَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ دَائِمًا . ٥ وَخُذْ
سَمِيذًا وَٱخْبِزْهُ ٱثْنَتَي عَشْرَةَ جَرْدَقَةً عُشْرَيْنِ تَكُونُ كُلُّ جَرْدَقَةٍ ٦ وَٱجْعَلْهَا صَفَّيْنِ
كُلُّ صَفٍّ سِتٌّ مُنَضَّدَةٌ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ ٱلطَّاهِرَةِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ . ٧ وَٱجْعَلْ عَلَى
كُلِّ صَفٍّ لُبَانًا ذَكِيًّا فَيَكُونَ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ . ٨ فِي كُلِّ يَوْمِ سَبْتٍ تُصَفُّ
أَمَامَ ٱلرَّبِّ دَائِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَهْدَ ٱلدَّهْرِ ٩ فَتَكُونُ لِهٰرُونَ وَبَنِيهِ
يَأْكُلُونَهَا فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ .
١٠ وَخَرَجَ ٱبْنُ ٱمْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ وَهُوَ ٱبْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَتَخَاصَمَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ ٱبْنُ ٱلْإِسْرَائِيلِيَّةِ هٰذَا مَعَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ ١١ وَجَدَّفَ ٱبْنُ
ٱلْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى ٱلِٱسْمِ وَلَعَنَهُ فَقَادُوهُ إِلَى مُوسَى . وَكَانَ ٱسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيتَ بِنْتَ دِبْرِي
مِنْ سِبْطِ دَانٍ . ١٢ فَأَلْقَوْهُ فِي ٱلسِّجْنِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَمْرُ ٱلرَّبِّ . ١٣ فَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٤ أَخْرِجِ ٱللَّاعِنَ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ وَلْيَضَعْ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ وَلْيَرْجُمْهُ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ . ١٥ وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا أَيُّ إِنْسَانٍ

لعن إلهه يحمل وزره. ١٦ ومن جدف على اسم الرب فليقتل قتلا ترجمه كل
الجماعة رجما غريبا كان أو صريحا إذا جدف على الاسم يقتل. ١٧ ومن قتل إنسانا
يقتل قتلا. ١٨ ومن قتل بهيمة فليعوض مثلها رأسا بدل رأس. ١٩ وأي إنسان
أحدث عيبا في قريبه فليصنع به كما صنع ٢٠ الكسر بالكسر والعين بالعين والسن
بالسن كالعيب الذي يحدثه في الإنسان يحدث فيه. ٢١ من قتل بهيمة يعوضها
ومن قتل إنسانا يقتل. ٢٢ حكم واحد يكون لكم للغريب وللصريح إني أنا
الرب إلهكم. ٢٣ فكلم موسى بني إسرائيل فأخرجوا اللاعن إلى خارج المحلة
ورجموه بالحجارة وعمل بنو إسرائيل كما أمر الرب موسى

الفصل الخامس والعشرون

١ وكلم الرب موسى في طور سيناء قائلا ٢ مر بني إسرائيل وقل لهم إذا
دخلتم الأرض التي أنا معطيكم فلتسبت الأرض سبتا للرب. ٣ ست سنين
تزرع حقلك وست سنين تقضب كرمك وتجمع غلالهما ٤ وفي السنة السابعة
يكون للأرض سبت عطلة سبت للرب لا تزرع حقلك ولا تقضب كرمك
٥ وخلفة حصيدك لا تحصدها وعنب كرمك الغير المقضوب لا تقطفه لأنها
سنة عطلة الأرض. ٦ ولكن سبت الأرض طعاما لك ولعبدك وأمتك وأجيرك
ونزيلك المقيمين معك ٧ ولبهائمك وللوحش الذي في أرضك تكون جميع
غلاتها طعاما. ٨ واحسب لك سبعة سبوت من السنين سبع سنين سبع مرات
فتكون لك أيام سبوت السنين السبعة تسعا وأربعين سنة. ٩ وانفخ في بوق الهتاف
في اليوم العاشر من الشهر السابع في يوم الكفارة تنفخون في البوق في أرضكم كلها.
١٠ وقدسوا سنة الخمسين وتنادوا بعتق في الأرض لجميع أهلها فتكون لكم يوبيلا

وترجعوا كل امرئ إلى ملكه وتعودوا كل واحد إلى عشيرته . ١١ يوبيلاً تكون
لكم سنة الخمسين لا تزرعوا فيها ولا تحصدوا خلفة زرعكم ولا تقطفوا ثمر كرمكم
الغير المقضوب ١٢ إنها يوبيل مقدسة تكون لكم ومن الصحراء تأكلون غلالها .
١٣ وفي سنة اليوبيل هذه ترجعون كل إلى ملكه . ١٤ إذا بعت من قريبك
أو ابتعت منه فلا يغبن الواحد منكما أخاه . ١٥ بحسب عدد السنين من بعد سنة
اليوبيل تشتري من قريبك وبحسب سني الغلة يبيعك . ١٦ بحسب كثرة السنين
تكثر له الثمن وبحسب قلتها تقلله لأنه إنما يبيعك غلالاً محصاة ١٧ فلا يغبن
أحدكم قريبه بل اتق إلهك إني أنا الرب إلهكم . ١٨ فاعملوا برسومي وأحكامي
واحفظوها فتقيموا بالأرض آمنين ١٩ وتخرج الأرض ثمرها فتأكلونه شبعكم
وتقيمون بها آمنين . ٢٠ فإن قلتم ما نأكل في السنة السابعة إذ لا نزرع ولا نجمع غلالنا
٢١ فإني آمر ببركتي لكم في السنة السادسة فتغل لثلاث سنين . ٢٢ فتزرعون
في السنة الثامنة وتأكلون من الغلة القديمة إلى السنة التاسعة إلى مجيء غلتها
تأكلون من الغلة القديمة . ٢٣ والأرض فلا تبع بتاتاً لأنها لي الأرض وإنما أنتم
غرباء ونزلاء عندي . ٢٤ وفي جميع أرض ملككم اجعلوا فكاكاً للأرض . ٢٥ إذا
رقت حال أخيك فباع شيئاً من ملكه فليأت الفاك الأقرب إليه ويفك بيع أخيه .
٢٦ وأي رجل لم يكن له فاك فنالت يده فأصاب مقدار فكاكه ٢٧ فليحسب
سني بيعه ويرد الفاضل على الرجل الذي باعه ويرجع إلى ملكه . ٢٨ وإن لم تنل
يده مقدار ما يرد عليه فليبق مبيعه في يد مشتريه إلى سنة اليوبيل وفي اليوبيل
يخرج ويرجع إلى ملكه . ٢٩ وأي رجل باع بيت إقامة في مدينة لها سور فله أن
يفتكه إلى انقضاء سنة من يوم بيعه سنة يكون أجل الفكاك . ٣٠ وإن لم يفتكه
قبل تمام سنة فقد ثبت البيت الذي في المدينة ذات السور بتة لمشتريه مدى
أجياله ولا يخرج في سنة اليوبيل . ٣١ وبيوت القرى التي ليس لها سور يحيط

بِهَا فَمِثْلَ حُقُولِ ٱلْأَرْضِ تُحْسَبُ فَيَكُونُ لَهَا فِكَاكٌ وَتَخْرُجُ فِي ٱلْيُوبِيلِ. (٣٢) وَأَمَّا
مُدُنُ ٱللَّاوِيِّينَ وَبُيُوتُ مُدُنِ مِلْكِهِمْ فَلِلَّاوِيِّينَ أَنْ يَفْتَكُّوهَا أَبَدًا. (٣٣) فَمَنِ ٱشْتَرَى
مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ فَلْيَخْرُجِ ٱلْمُشْتَرَى مِنْ بَيْتٍ أَوْ مَدِينَةِ مِلْكٍ لَهُمْ فِي سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ لِأَنَّ بُيُوتَهُمْ
وَمُدُنَهُمْ هِيَ مِلْكٌ لَهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. (٣٤) وَأَمَّا ضَوَاحِي مُدُنِهِمْ فَلَا تُبَاعُ لِأَنَّهَا
مِلْكٌ مُؤَبَّدٌ لَهُمْ. (٣٥) وَإِذَا رَقَّتْ حَالُ أَخِيكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ فَٱعْضُدْهُ وَلْيَعِشْ
مَعَكَ كَغَرِيبٍ وَنَزِيلٍ (٣٦) لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًى وَلَا رِبْحًا بَلِ ٱتَّقِ إِلٰهَكَ فَيَعِيشَ أَخُوكَ
مَعَكَ. (٣٧) لَا تَدْفَعْ إِلَيْهِ فِضَّتَكَ بِرِبًى وَلَا طَعَامَكَ بِرِبْحٍ (٣٨) أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمُ
ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ وَأَكُونَ لَكُمْ إِلٰهًا. (٣٩) وَإِذَا
رَقَّتْ حَالُ أَخِيكَ مَعَكَ فَبَاعَ نَفْسَهُ لَكَ فَلَا تَسْتَخْدِمْهُ خِدْمَةَ ٱلْعَبِيدِ (٤٠) بَلْ كَأَجِيرٍ
وَنَزِيلٍ يَكُونُ مَعَكَ. إِلَى سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ يَخْدِمُ عِنْدَكَ (٤١) ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ
وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَرْجِعُ إِلَى عَشِيرَتِهِ وَإِلَى مِلْكِ آبَائِهِ يَعُودُ (٤٢) لِأَنَّهُمْ عَبِيدِي ٱلَّذِينَ
أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا يُبَاعُوا بَيْعَ ٱلْعَبِيدِ. (٤٣) لَا تَتَسَلَّطْ عَلَيْهِ بِقَهْرٍ بَلِ
ٱتَّقِ إِلٰهَكَ. (٤٤) وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ ٱللَّذَانِ يَكُونَانِ لَكَ فَمِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ
تَقْتَنُونَ ٱلْعَبِيدَ وَٱلْإِمَاءَ. (٤٥) وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ ٱلْغُرَبَاءِ ٱلْمُقِيمِينَ مَعَكُمْ تَقْتَنُونَ وَمِنْ
عَشَائِرِهِمِ ٱلَّذِينَ عِنْدَكُمُ ٱلْمَوْلُودِينَ فِي أَرْضِكُمْ هُمْ يَكُونُونَ لَكُمْ مِلْكًا (٤٦) وَتُوَرِّثُونَهُمْ
لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِرْثَ مِلْكٍ وَتَسْتَخْدِمُونَهُمْ أَبَدًا. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا
يَتَسَلَّطْ أَحَدُهُمْ عَلَى أَخِيهِ بِقَهْرٍ. (٤٧) وَإِذَا ٱسْتَغْنَتْ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ سَاكِنٍ مَعَكَ
وَٱفْتَقَرَ أَخُوكَ مَعَهُ فَبَاعَ نَفْسَهُ لِغَرِيبٍ أَوْ لِسَاكِنٍ مَعَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ ٱلْغَرِيبِ
(٤٨) فَبَعْدَ أَنْ يُبَاعَ يَكُونُ لَهُ فِكَاكٌ. وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ يَفُكُّهُ (٤٩) إِمَّا عَمُّهُ أَوِ ٱبْنُ
عَمِّهِ يَفُكُّهُ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ يَفُكُّهُ أَوْ يَفْتَكُّ هُوَ نَفْسَهُ إِذَا نَالَتْ
يَدُهُ. (٥٠) فَيُحَاسِبُ مُشْتَرِيَهُ مُنْذُ سَنَةِ بَيْعِهِ إِلَى سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ فَيُسْقَطُ مِنْ فِضَّةِ بَيْعِهِ
عَلَى حَسَبِ عَدَدِ ٱلسِّنِينَ كَأَيَّامِ أَجِيرٍ عِنْدَهُ. (٥١) فَإِنْ بَقِيَ مِنَ ٱلسِّنِينَ كَثِيرٌ فَعَلَى حَسَبِهَا

يَرُدُّ فِكَاكَهُ مِنْ ثَمَنِ شِرَآئِهِ ٥٢ وَإِنْ بَقِيَ مِنْهَا قَلِيلٌ إِلَى سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ فَلْيُحَاسِبْهُ
وَعَلَى حَسَبِ سِنِيهِ يَرُدُّ فِكَاكَهُ . ٥٣ كَأَجِيرٍ سَنَوِيٍّ يَكُونُ عِنْدَهُ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ
بِقَهْرٍ أَمَامَكَ . ٥٤ وَإِنْ لَمْ يُفَكَّ بِإِحْدَى هٰذِهِ يَخْرُجُ فِي سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ
مَعَهُ ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدٌ لِي إِنَّهُمْ عَبِيدِي ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا وَلَا مَنْحُوتَاتٍ وَنُصُبًا لَا تُقِيمُوا لَكُمْ وَحَجَرًا مُزَخْرَفًا لَا تَصْنَعُوا
فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا لَهُ لِأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ . ٢ سُبُوتِي فَٱحْفَظُوهَا وَمَقْدِسِي
فَهَابُوهُ أَنَا ٱلرَّبُّ . ٣ إِنْ جَرَيْتُمْ عَلَى رُسُومِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا
٤ أُنْزِلُ غُيُوثَكُمْ فِي أَوَانِهَا وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ غِلَالَهَا وَشَجَرُ ٱلْحَقْلِ يُخْرِجُ ثَمَرَهُ
٥ وَٱلدِّيَاسُ يَتَّصِلُ بِٱلْقِطَافِ وَٱلْقِطَافُ يَتَّصِلُ بِٱلزَّرْعِ وَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ شِبَعًا
وَتُقِيمُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِكُمْ . ٦ وَأُلْقِي ٱلسَّلَامَ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَرْقُدُونَ وَلَيْسَ مُزْعِجٌ
وَأُزِيلُ ٱلْوُحُوشَ ٱلضَّارِيَةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَسَيْفٌ لَا يَمُرُّ فِي أَرْضِكُمْ . ٧ وَتَطْلُبُونَ
أَعْدَآءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِٱلسَّيْفِ ٨ فَتَطْرُدُ ٱلْخَمْسَةُ مِنْكُمْ مِئَةً وَٱلْمِئَةُ مِنْكُمْ
تَطْرُدُ رِبْوَةً وَتَسْقُطُ أَعْدَآؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِٱلسَّيْفِ . ٩ وَأُقْبِلُ عَلَيْكُمْ وَأُنْمِيكُمْ
وَأُكَثِّرُكُمْ وَأُثْبِتُ عَهْدِي لَكُمْ . ١٠ وَتَأْكُلُونَ ٱلْقَدِيمَ ٱلْمُعَتَّقَ وَتُخْرِجُونَ ٱلْقَدِيمَ مِنْ
أَمَامِ ٱلْجَدِيدِ . ١١ وَأَجْعَلُ مَسْكِنِي فِيمَا بَيْنَكُمْ وَلَا أَخْذُلُكُمْ ١٢ وَأَسِيرُ فِيمَا بَيْنَكُمْ
وَأَكُونُ لَكُمْ إِلٰهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا . ١٣ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمُ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ
أَرْضِ ٱلْمِصْرِيِّينَ لِئَلَّا تَكُونُوا عَبِيدًا لَهُمْ وَكَسَّرَ أَغْلَالَ نِيرِكُمْ وَجَعَلَكُمْ تَسِيرُونَ
مُنْتَصِبِينَ . ١٤ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا ١٥ وَنَبَذْتُمْ

رُسُومِي وَعَافَتْ أَنْفُسُكُمْ أَحْكَامِي فَلَمْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ وَصَايَايَ وَنَقَضْتُمْ عَهْدِي
(١٦) فَأَنَا أَيْضًا أَصْنَعُ بِكُمْ هٰذَا أُسَلِّطُ عَلَيْكُمْ رُعْبًا وَسِلًّا وَحُمَّى تُفْنِي ٱلْعَيْنَيْنِ وَتُتْلِفُ
ٱلنَّفْسَ وَتَزْرَعُونَ زَرْعَكُمْ بَاطِلًا فَيَأْكُلُهُ أَعْدَآؤُكُمْ . (١٧) وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ
فَتَنْهَزِمُونَ مِنْ وُجُوهِ أَعْدَآئِكُمْ وَيَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ مُبْغِضُوكُمْ وَتَفِرُّونَ وَلَا طَالِبَ لَكُمْ .
(١٨) ثُمَّ إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي بَعْدَ هٰذَا زِدْتُكُمْ تَأْدِيبًا عَلَى خَطَايَاكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ
(١٩) فَأُحَطِّمُ تَشَامُخَ عِزِّكُمْ وَأَجْعَلُ سَمَآءَكُمْ كَٱلْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَٱلنُّحَاسِ (٢٠) وَتَفْرُغُ
قُوَاكُمْ عَبَثًا وَلَا تُخْرِجُ أَرْضُكُمْ إِتَاءَهَا وَشَجَرُ ٱلْأَرْضِ لَا يُخْرِجُ ثَمَرَهُ . (٢١) وَإِنْ جَرَيْتُمْ
مَعِي بِٱلْخِلَافِ وَلَمْ تَشَآءُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي زِدْتُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ ٱلضَّرَبَاتِ عَلَى
خَطَايَاكُمْ (٢٢) وَأُطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحْشَ ٱلصَّحْرَآءِ فَتُثْكِلُكُمْ وَتُهْلِكُ بَهَائِمَكُمْ وَتُقَلِّلُكُمْ
فَتُوحِشُ طُرُقُكُمْ . (٢٣) وَإِنْ لَمْ تَتَأَدَّبُوا بِهٰذِهِ وَجَرَيْتُمْ مَعِي بِٱلْخِلَافِ (٢٤) جَرَيْتُ
أَنَا أَيْضًا مَعَكُمْ بِٱلْخِلَافِ وَضَرَبْتُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ (٢٥) فَأَجْلُبُ
عَلَيْكُمْ سَيْفًا مُنْتَقِمًا نَقِمَةَ ٱلْعَهْدِ فَتَتَجَمَّعُونَ إِلَى مُدُنِكُمْ وَأَبْعَثُ ٱلْوَبَآءَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَتُسْلَمُونَ
إِلَى أَيْدِي ٱلْعَدُوِّ . (٢٦) وَإِذَا قَطَعْتُ عَنْكُمْ قِوَامَ ٱلْخُبْزِ تَخْبِزُ عَشْرُ نِسَآءٍ ٱلْخُبْزَ فِي
تَنُّورٍ وَاحِدٍ وَيَرْدُدْنَ خُبْزَكُمْ بِٱلْمِيزَانِ وَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ . (٢٧) وَإِنْ لَمْ تَخْضَعُوا
لِي بِذٰلِكَ وَجَرَيْتُمْ مَعِي بِٱلْخِلَافِ (٢٨) جَرَيْتُ أَنَا أَيْضًا مَعَكُمْ بِٱلْخِلَافِ سَاخِطًا
وَأَدَّبْتُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ (٢٩) فَتَأْكُلُونَ لُحُومَ بَنِيكُمْ وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ
تَقْتَاتُونَ (٣٠) وَأَدُكُّ مَشَارِفَكُمْ وَأُحَطِّمُ تَمَاثِيلَ شُمُوسِكُمْ وَأُلْقِي جُثَثَكُمْ عَلَى جُثَثِ
أَوْثَانِكُمْ وَتَكْرَهُكُمْ نَفْسِي . (٣١) وَأَجْعَلُ مُدُنَكُمْ قَفْرًا وَمَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً وَلَا أَشْتَمُّ
رَائِحَةَ رِضًى مِنْكُمْ (٣٢) وَأَتْرُكُ ٱلْأَرْضَ بَلْقَعًا فَيَنْذَهِلُ لَهَا أَعْدَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا
(٣٣) وَأُبَدِّدُكُمْ فِيمَا بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَأُجَرِّدُ وَرَآءَكُمْ سَيْفًا فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ خَرَابًا
وَمُدُنُكُمْ قَفْرًا . (٣٤) حِينَئِذٍ تَسْتَوْفِي ٱلْأَرْضُ سُبُوتَهَا طُولَ أَيَّامِ وَحْشَتِهَا وَأَنْتُمْ
فِي أَرْضِ أَعْدَآئِكُمْ حِينَئِذٍ تَسْبِتُ ٱلْأَرْضُ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا (٣٥) طُولَ أَيَّامِ

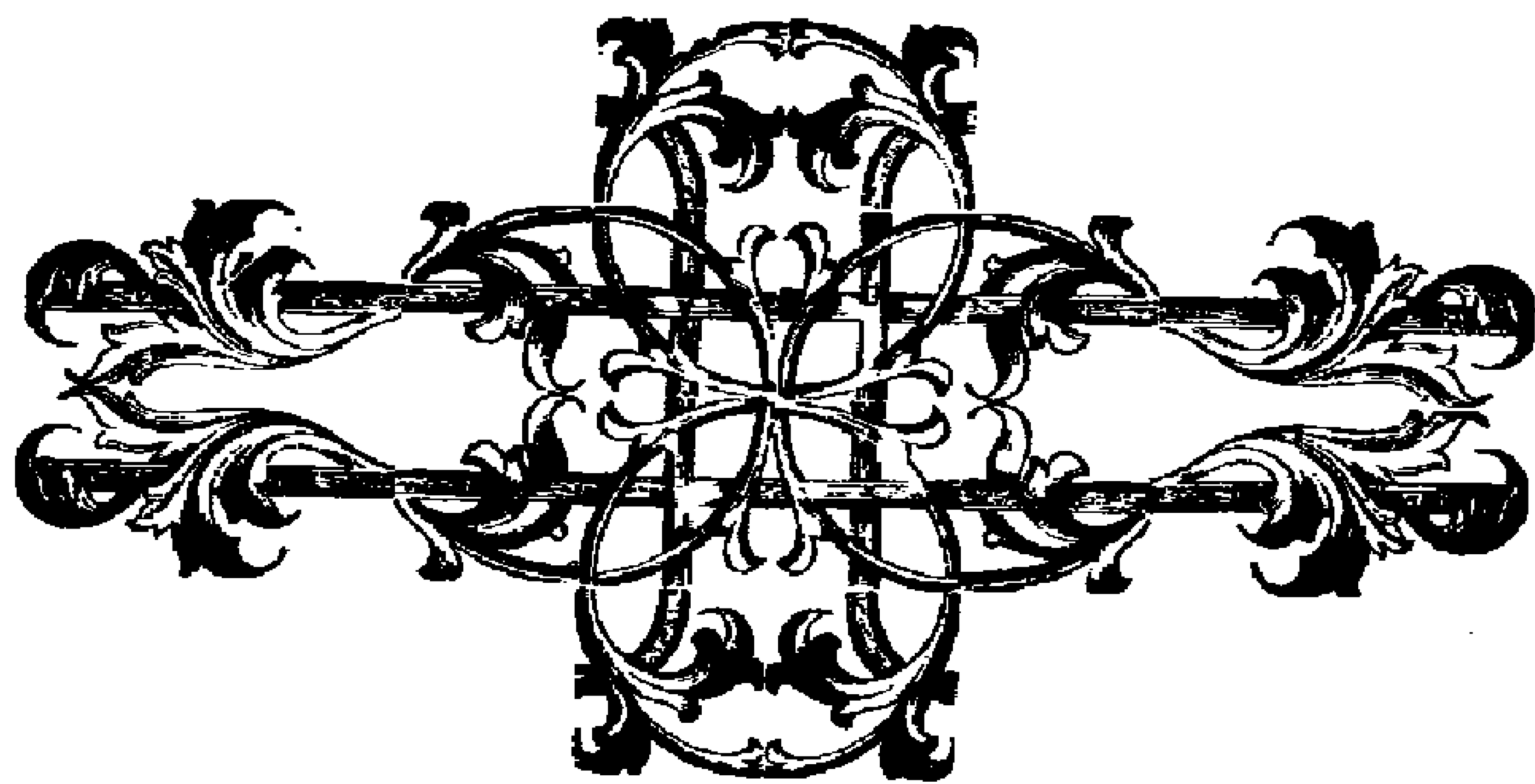
وَحْشَتِهَا تَسْبِتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ مُدَّةَ مُقَامِكُمْ بِهَا . ٣٦ وَٱلْبَاقُونَ مِنْكُمْ
أُلْقِي ٱلْجُبْنَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرَاضِي أَعْدَآئِهِمْ حَتَّى يَهْزِمُهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ فَيَهْرُبُونَ
هَرَبَهُمْ مِنَ ٱلسَّيْفِ وَيَسْقُطُونَ وَلَا طَالِبَ ٣٧ وَيَعْثُرُ ٱلْوَاحِدُ بِأَخِيهِ كَمَنْ
يَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ ٱلسَّيْفِ وَلَا طَالِبَ وَلَا يَكُونُ لَكُمْ ثَبَاتٌ فِي وُجُوهِ أَعْدَآئِكُمْ
٣٨ وَتَبَادُونَ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَآئِكُمْ . ٣٩ وَٱلْبَاقُونَ مِنْكُمْ
يَنْقَرِضُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرَاضِي أَعْدَآئِكُمْ وَأَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهَا يَضْمَحِلُّونَ
٤٠ حَتَّى يَعْتَرِفُوا بِإِثْمِهِمْ وَبِإِثْمِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمِ ٱلَّتِي خَانُونِي وَفِي سُلُوكِهِمْ مَعِي
بِٱلْخِلَافِ . ٤١ لِذٰلِكَ أَنَا أَيْضًا أَسْلُكُ مَعَهُمْ بِٱلْخِلَافِ وَأُدْخِلُهُمْ أَرْضَ أَعْدَآئِهِمْ حَتَّى
تَتَذَلَّلَ قُلُوبُهُمُ ٱلْغُلْفُ وَحِينَئِذٍ فَإِنَّهُمْ يَفُونَ عَنْ إِثْمِهِمْ ٤٢ فَأَذْكُرُ عَهْدِي مَعَ
يَعْقُوبَ وَعَهْدِي مَعَ إِسْحٰقَ أَيْضًا وَعَهْدِي مَعَ إِبْرٰهِيمَ أَيْضًا أَذْكُرُهُ وَأَذْكُرُ ٱلْأَرْضَ
٤٣ وَقَدْ أُخْلِيَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ وَٱسْتَوْفَتْ سُبُوتَهَا فِي وَحْشَتِهَا مِنْهُمْ وَوَفَوْا هُمْ عَنْ
إِثْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا أَحْكَامِي وَرُسُومِي عَافَتْهَا أَنْفُسُهُمْ . ٤٤ وَأَيْضًا مَعَ ذٰلِكَ إِذَا كَانُوا
فِي أَرْضِ أَعْدَآئِهِمْ لَا أَخْذُلُهُمْ وَلَا أَكْرَهُهُمْ بِحَيْثُ أُفْنِيهِمْ وَأَفْسَخُ عَهْدِي مَعَهُمْ لِأَنِّي أَنَا
ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُمْ ٤٥ بَلْ أَذْكُرُ لَهُمْ عَهْدَ ٱلْأَوَّلِينَ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَلَى
عُيُونِ ٱلْأُمَمِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلٰهًا أَنَا ٱلرَّبُّ . ٤٦ هٰذِهِ هِيَ ٱلرُّسُومُ وَٱلْأَحْكَامُ
وَٱلشَّرَائِعُ ٱلَّتِي جَعَلَهَا ٱلرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طُورِ سِينَآءَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ خَصَّصَ
نَذْرًا فَعَلَى حَسَبِ تَقْوِيمِكَ تَكُونُ ٱلنُّفُوسُ لِلرَّبِّ . ٣ فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ مِنَ
ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَى ٱبْنِ سِتِّينَ سَنَةً خَمْسِينَ مِثْقَالَ فِضَّةٍ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ . ٤ فَإِنْ

كَانَتْ أُنْثَى فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لَهَا ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا . (٥) وَإِنْ كَانَ ٱبْنَ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى
عِشْرِينَ سَنَةً فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ عِشْرِينَ مِثْقَالًا وَلِلْأُنْثَى عَشَرَةَ مَثَاقِيلَ . (٦) وَإِنْ
كَانَ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ إِلَى ٱبْنِ خَمْسِ سِنِينَ فَيَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ خَمْسَةَ مَثَاقِيلِ فِضَّةٍ
وَلِلْأُنْثَى ثَلَاثَةَ مَثَاقِيلِ فِضَّةٍ . (٧) وَإِنْ كَانَ مِنِ ٱبْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَيَكُونُ
تَقْوِيمُكَ لِلذَّكَرِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا وَلِلْأُنْثَى عَشَرَةَ مَثَاقِيلَ . (٨) فَإِنْ قَصُرَتْ يَدُهُ عَنِ
ٱلْقِيمَةِ يَقِفُهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْكَاهِنِ فَيُقَوِّمُهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى حَسَبِ مَا تَنَالُ يَدُ ٱلنَّاذِرِ يُقَوِّمُهُ
(٩) وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً مِمَّا يُقَرَّبُ لِلرَّبِّ قُرْبَانًا فَكُلُّ مَا يُجْعَلُ مِنْ ذٰلِكَ لِلرَّبِّ فَهُوَ
يَكُونُ قُدْسًا (١٠) لَا يُبْدِلُهُ وَلَا يُغَيِّرُهُ لَا جَيِّدًا بِرَدِيءٍ وَلَا رَدِيئًا بِجَيِّدٍ فَإِنْ أَبْدَلَ بَهِيمَةً
بِبَهِيمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَمَا أُبْدِلَتْ بِهِ قُدْسًا . (١١) وَإِنْ كَانَتْ بَهِيمَةً نَجِسَةً مِمَّا لَا يُقَرَّبُ
قُرْبَانًا لِلرَّبِّ فَلْيَقِفِ ٱلْبَهِيمَةَ أَمَامَ ٱلْكَاهِنِ (١٢) فَيُقَوِّمُهَا ٱلْكَاهِنُ عَلَى جَوْدَتِهَا أَوْ
رَدَاءَتِهَا وَكَمَا يُقَوِّمُهَا ٱلْكَاهِنُ تَكُونُ . (١٣) وَإِنِ ٱسْتَفَكَّهَا فَلْيَزِدْ عَلَى ٱلتَّقْوِيمِ خُمْسَهُ .
(١٤) وَأَيُّ رَجُلٍ قَدَّسَ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ فَلْيُقَوِّمْهُ ٱلْكَاهِنُ عَلَى جَوْدَتِهِ أَوْ رَدَاءَتِهِ
وَكَمَا يُقَوِّمُهُ ٱلْكَاهِنُ يَكُونُ . (١٥) فَإِنِ ٱسْتَفَكَّ ٱلْمُقَدِّسُ بَيْتَهُ فَلْيَزِدْ عَلَى ٱلتَّقْوِيمِ
خُمْسَ فِضَّتِهِ وَيَكُونَ لَهُ . (١٦) وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ شَيْئًا مِنْ حَقْلِ مِلْكِهِ لِلرَّبِّ فَلْتَكُنِ
ٱلْقِيمَةُ عَلَى قَدْرِ بَذْرِهِ كُلُّ مَبْذَرِ حُمْرٍ مِنَ ٱلشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ مِثْقَالَ فِضَّةٍ . (١٧) فَإِنْ
قَدَّسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ فَكَمَا تَقَوِّمُهُ يَكُونُ . (١٨) وَإِنْ قَدَّسَهُ بَعْدَ سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ
فَلْيَحْسُبْ لَهُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْفِضَّةَ عَلَى قَدْرِ ٱلسِّنِينَ ٱلْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ وَيُحَطُّ لَهُ مِنَ
ٱلتَّقْوِيمِ . (١٩) وَإِنِ ٱسْتَفَكَّ ٱلْمُقَدِّسُ ٱلْحَقْلَ فَلْيَزِدْ عَلَى ٱلتَّقْوِيمِ خُمْسَ فِضَّتِهِ وَيَكُونَ
لَهُ . (٢٠) وَإِنْ لَمْ يَفْتَكَّهُ فَبَاعَهُ ٱلْكَاهِنُ لِرَجُلٍ آخَرَ فَلَا يُفْتَكُّ بَعْدُ (٢١) وَيَكُونُ
ٱلْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي ٱلْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَٱلْحَقْلِ ٱلْحَرَامِ وَيَصِيرُ مُلْكُهُ لِلْكَاهِنِ .
(٢٢) وَإِنْ قَدَّسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا ٱشْتَرَاهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ حُقُولِ مِلْكِهِ (٢٣) فَلْيَحْسُبْ لَهُ
ٱلْكَاهِنُ مِقْدَارَ ٱلْقِيمَةِ إِلَى سَنَةِ ٱلْيُوبِيلِ فَيَدْفَعُهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ

٢٤ وفي سَنَةِ ٱليُوبيلِ يَرجِعُ ٱلحَقلُ إلى ٱلبائِعِ ٱلَّذي لهُ مِلكُ ٱلأَرضِ . ٢٥ وجَميعُ
تَقويمِكَ فَليَكُنْ بِمِثقالِ ٱلقُدسِ كُلُّ مِثقالٍ عِشرُونَ دانِقًا . ٢٦ وأَمَّا ٱلبِكرُ ٱلمَفرُوزُ
لِلرَّبِّ مِنَ ٱلبَهائِمِ فَلا يُقدِّسُهُ إنسانٌ سَواءٌ كانَ مِنَ ٱلبَقَرِ أَو مِنَ ٱلغَنَمِ فَهُوَ لِلرَّبِّ .
٢٧ وإنْ كانَ مِنَ ٱلبَهائِمِ ٱلنَّجِسَةِ فَليَفدِهِ على حَسَبِ تَقويمِكَ ويَزِدْ عَلَيهِ خُمسَهُ . وإنْ
لَم يَفتَكَّهُ فَليُبَعْ على حَسَبِ تَقويمِكَ . ٢٨ وكُلُّ ما يُقدِّسُهُ ٱلإنسانُ لِلرَّبِّ مِن جَميعِ
ما لهُ مِن بَشَرٍ أَو بَهيمَةٍ أَو مِن حُقولِ مِلكِهِ فَلا يُباعُ ولا يُفتَكُّ . كُلُّ حَرامٍ هُوَ قُدسُ
أَقداسٍ لِلرَّبِّ . ٢٩ كُلُّ حَرامٍ يُحَرَّمُ مِنَ ٱلنَّاسِ لا يُفدَى بَل يُقتَلُ قَتلًا . ٣٠ وجَميعُ
أَعشارِ ٱلأَرضِ مِن حَبِّها ومِن ثَمَرِ ٱلشَّجَرِ هِيَ لِلرَّبِّ قُدسٌ لِلرَّبِّ . ٣١ وإنِ ٱفتَكَّ
إنسانٌ شَيئًا مِن أَعشارِهِ فَليَزِدْ عَلَيهِ خُمسَهُ . ٣٢ وأَمَّا جَميعُ أَعشارِ ٱلبَقَرِ وٱلغَنَمِ كُلِّ
ما يَجُوزُ مِنها تَحتَ ٱلعَصا فَكُلُّ عاشِرٍ مِنها يَكُونُ قُدسًا لِلرَّبِّ . ٣٣ لا يُفحَصْ أَجَيِّدٌ
هُوَ أَم رَدِيءٌ ولا يُبدَلْ فإنْ أُبدِلَ يَكُونُ هُوَ وما أُبدِلَ بِهِ قُدسًا لِلرَّبِّ لا يُفَكُّ
٣٤ هٰذِهِ هِيَ ٱلوَصايا ٱلَّتي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِها مُوسَى لِبَني إسرائيلَ
في طُورِ سِيناءَ



سِفْرُ الْعَدَدِ

سِفْرُ ٱلْعَدَدِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ
ٱلثَّانِي مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا ٢ أَحْصُوا جَمَاعَةَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ أَسْمَائِهِمْ كُلَّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ ٣ مِنِ ٱبْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى ٱلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ تُحْصِيهِمْ أَنْتَ وَهٰرُونُ
بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ . ٤ وَلْيَكُنْ مَعَكُمَا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلٌ وَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ هُوَ رَئِيسُ
بَيْتِ آبَائِهِ . ٥ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمَا . مِنْ رَأُوبِينَ أَلِيصُورُ
ٱبْنُ شَدَيْئُورَ . ٦ وَمِنْ شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايَ . ٧ وَمِنْ يَهُوذَا
نَحْشُونُ بْنُ عَمِّينَادَابَ . ٨ وَمِنْ يَسَّاكَرَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ . ٩ وَمِنْ زَبُولُونَ
أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ . ١٠ وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ مِنْ أَفْرَائِيمَ أَلِيشَامَاعُ بْنُ عَمِّيهُودَ وَمِنْ
مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ . ١١ وَمِنْ بِنْيَامِينَ أَبِيدَانُ بْنُ جِدْعُونِي . ١٢ وَمِنْ
دَانٍ أَخِيعَازَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايَ . ١٣ وَمِنْ أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ . ١٤ وَمِنْ جَادٍ

أَلِيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ . ﴿١٥﴾ وَمِنْ نَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عِينَانَ . ﴿١٦﴾ هٰؤُلَاءِ مَدْعُوُّو
ٱلْجَمَاعَةِ أَشْرَافُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ رُؤَسَاءُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٧﴾ فَأَخَذَ مُوسَى وَهٰرُونُ
هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالَ ٱلَّذِينَ عُيِّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ ﴿١٨﴾ وَجَمَعَا كُلَّ ٱلْجَمَاعَةِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ
ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي فَٱنْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ ٱلْأَسْمَاءِ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً
فَصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ ﴿١٩﴾ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فَعَدَّهُمْ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ . ﴿٢٠﴾ فَكَانَ
بَنُو رَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ
بِرُؤُوسِهِمْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ﴿٢١﴾ كَانَ
عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ رَأُوبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ . ﴿٢٢﴾ وَبَنُو شِمْعُونَ بِحَسَبِ
مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ بِرُؤُوسِهِمْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ﴿٢٣﴾ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ شِمْعُونَ تِسْعَةً
وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ . ﴿٢٤﴾ وَبَنُو جَادٍ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ
﴿٢٥﴾ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ جَادٍ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ . ﴿٢٦﴾ وَبَنُو
يَهُوذَا بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ
سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ﴿٢٧﴾ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ
أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ . ﴿٢٨﴾ وَبَنُو يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ
بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ﴿٢٩﴾ كَانَ
عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ يَسَّاكَرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ . ﴿٣٠﴾ وَبَنُو زَبُولُونَ بِحَسَبِ
مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ﴿٣١﴾ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا
وَأَرْبَعَ مِئَةٍ . ﴿٣٢﴾ وَبَنُو يُوسُفَ بَنُو أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ

٣٣ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ . ٣٤ وَبَنُو مَنَسَّى بِحَسَبِ
مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ٣٥ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ مَنَسَّى ٱثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ .
٣٦ وَبَنُو بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ
مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ٣٧ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ بَنْيَامِينَ
خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ . ٣٨ وَبَنُو دَانَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ
وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى
ٱلْحَرْبِ ٣٩ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ دَانَ ٱثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ . ٤٠ وَبَنُو
أَشِيرَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ ٤١ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا
وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ . ٤٢ وَبَنُو نَفْتَالِي بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
آبَائِهِمْ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ
٤٣ كَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ . ٤٤ هُؤُلَاءِ
هُمُ ٱلْمَعْدُودُونَ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهْرُونُ وَأَشْرَافُ إِسْرَائِيلَ وَهُمُ ٱثْنَا عَشَرَ رَجُلًا
لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَاحِدٌ . ٤٥ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ إِلَى ٱلْحَرْبِ
فِي إِسْرَائِيلَ ٤٦ كَانَ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ
وَخَمْسِينَ . ٤٧ وَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ فَلَمْ يُعَدُّوا فِيمَا بَيْنَهُمْ بِحَسَبِ سِبْطِ آبَائِهِمْ
٤٨ إِذْ كَانَ ٱلرَّبُّ قَدْ كَلَّمَ مُوسَى قَائِلًا ٤٩ أَمَّا سِبْطُ لَاوِي فَلَا تَعُدَّهُمْ وَلَا
تُحْصِ جُمْلَتَهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٥٠ وَأَنْتَ فَوَكِّلِ ٱللَّاوِيِّينَ بِمَسْكَنِ ٱلشَّهَادَةِ
وَجَمِيعِ أَمْتِعَتِهِ وَكُلِّ مُتَعَلِّقَاتِهِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ٱلْمَسْكَنَ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ وَهُمْ يَخْدِمُونَهُ
وَحَوَالَيْهِ يَنْزِلُونَ . ٥١ فَإِذَا ٱرْتَحَلَ ٱلْمَسْكَنُ فَٱللَّاوِيُّونَ يُقَوِّضُونَهُ وَإِذَا نَزَلَ فَهُمْ

يَنْصِبُونَهُ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ تَقَدَّمَ فَلْيُقْتَلْ • ٥٢ وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي
مَحَلَّتِهِ وَعِنْدَ رَايَتِهِ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ ٥٣ وَٱللَّاوِيُّونَ يَنْزِلُونَ حَوَالَيْ مَسْكَنِ ٱلشَّهَادَةِ
لِئَلَّا يَحِلَّ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَخَطٌ وَيَقُومُ ٱللَّاوِيُّونَ بِحِرَاسَةِ مَسْكَنِ ٱلشَّهَادَةِ •
٥٤ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى هٰكَذَا صَنَعُوا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلًا ٢ لِيَنْزِلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ عِنْدَ رَايَتِهِ
تَحْتَ أَعْلَامِهِمْ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ حِذَاءَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ مِنْ حَوَالَيْهِ يَنْزِلُونَ •
٣ فَيَنْزِلُ فِي ٱلْمَشْرِقِ رَايَةُ مَحَلَّةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي
يَهُوذَا نَحْشُونُ بْنُ عَمِّينَادَابَ ٤ وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ •
٥ وَيَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ يَسَّاكَرَ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي يَسَّاكَرَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ
٦ وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ • ٧ ثُمَّ سِبْطُ زَبُولُونَ
وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي زَبُولُونَ أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ ٨ وَعَدَدُ جَيْشِهِ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا
وَأَرْبَعُ مِئَةٍ • ٩ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَسِتَّةُ
آلَافٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَهُمْ يَرْتَحِلُونَ فِي ٱلْأَوَّلِ • ١٠ وَفِي ٱلْجَنُوبِ
رَايَةُ مَحَلَّةِ رَأُوبِينَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي رَأُوبِينَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ
١١ وَعَدَدُ جَيْشِهِ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ • ١٢ وَيَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ
سِبْطُ شِمْعُونَ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايَ ١٣ وَعَدَدُ
جَيْشِهِ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ • ١٤ ثُمَّ سِبْطُ جَادٍ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي
جَادٍ أَلِيَاسَافُ بْنُ رَعُوئِيلَ ١٥ وَعَدَدُ جَيْشِهِ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ
وَخَمْسُونَ • ١٦ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأُوبِينَ مِئَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ

مِئَةٍ وَخَمْسُونَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَهُمْ يَرْتَحِلُونَ فِي ٱلثَّانِي . ١٧ ثُمَّ يَرْتَحِلُ خِبَاءُ
ٱلْحَضَرِ مَحَلَّةُ ٱللَّاوِيِّينَ فِي وَسْطِ ٱلْمَحَلَّاتِ . وَكَمَا يَنْزِلُونَ يَكُونُ ٱرْتِحَالُهُمْ كُلٌّ فِي مَوْضِعِهِ
عَلَى حَسَبِ رَايَاتِهِمْ . ١٨ وَفِي ٱلْغَرْبِ رَايَةُ مَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَٱلرَّئِيسُ
عَلَى بَنِي أَفْرَايِمَ أَلِيشَامَاعُ بْنُ عَمِّيهُودَ ١٩ وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ .
٢٠ وَإِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ مَنَسَّى وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ
٢١ وَعَدَدُ جَيْشِهِ ٱثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ . ٢٢ ثُمَّ سِبْطُ بِنْيَامِينَ وَٱلرَّئِيسُ
عَلَى بَنِي بِنْيَامِينَ أَبِيدَانُ بْنُ جِدْعُونِي ٢٣ وَعَدَدُ جَيْشِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ
مِئَةٍ . ٢٤ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ بِحَسَبِ
جُيُوشِهِمْ وَهُمْ يَرْتَحِلُونَ فِي ٱلثَّالِثِ . ٢٥ وَفِي ٱلشَّمَالِ رَايَةُ مَحَلَّةِ دَانٍ بِحَسَبِ
جُيُوشِهِمْ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي دَانٍ أَخِيعَزَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايَ ٢٦ وَعَدَدُ جَيْشِهِ ٱثْنَانِ
وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ . ٢٧ وَيَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ أَشِيرَ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي
أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ ٢٨ وَعَدَدُ جَيْشِهِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ .
٢٩ ثُمَّ سِبْطُ نَفْتَالِي وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَنِي نَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عِينَانَ ٣٠ وَعَدَدُ
جَيْشِهِ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ . ٣١ جَمِيعُ ٱلْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ دَانٍ مِئَةٌ
وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ وَهُمْ يَرْتَحِلُونَ فِي ٱلْآخِرِ بِحَسَبِ رَايَاتِهِمْ .
٣٢ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جُمْلَةُ عَدَدِ ٱلْمَحَلَّاتِ بِحَسَبِ
جُيُوشِهِمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ . ٣٣ وَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ
فَلَمْ يُحْصَوْا فِي جُمْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٣٤ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى هٰكَذَا نَزَلُوا بِحَسَبِ رَايَاتِهِمْ وَهٰكَذَا ٱرْتَحَلُوا كُلٌّ
بِحَسَبِ عَشَائِرِهِ وَبَيْتِ آبَائِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ هٰرُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي طُورِ سِينَاءَ .
٢ هٰذِهِ أَسْمَآءُ بَنِي هٰرُونَ . نَادَابُ ٱلْبِكْرُ ثُمَّ أَبِيهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ . ٣ هٰذِهِ
أَسْمَآءُ بَنِي هٰرُونَ ٱلْكَهَنَةِ ٱلْمَمْسُوحِينَ ٱلَّذِينَ كُرِّسَتْ أَيْدِيهِمْ لِلْكَهْنُوتِ . ٤ وَمَاتَ
نَادَابُ وَأَبِيهُو بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِذْ قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ . وَكَهَنَ أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ بِحَضْرَةِ هٰرُونَ أَبِيهِمَا . ٥ فَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٦ قَدِّمْ سِبْطَ لَاوِي فَقِفْهُمْ بَيْنَ يَدَيْ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ
وَلْيَخْدِمُوهُ ٧ وَيَنُوبُوا عَنْهُ فِي حِرَاسَتِهِ وَعَنِ ٱلْجَمَاعَةِ أَمَامَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيَقُومُوا
بِخِدْمَةِ ٱلْمَسْكِنِ ٨ وَيُحَافِظُوا عَلَى جَمِيعِ أَمْتِعَةِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱلْحِرَاسَةِ عَنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَائِمِينَ بِخِدْمَةِ ٱلْمَسْكِنِ . ٩ وَسَلِّمِ ٱللَّاوِيِّينَ إِلَى هٰرُونَ وَبَنِيهِ إِنَّهُمْ
مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةً مِنْ لَدُنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ١٠ وَقَلِّدْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ فَيُحَافِظُوا عَلَى
كَهْنُوتِهِمْ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ تَقَدَّمَ فَلْيُقْتَلْ . ١١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٢ إِنِّي
قَدْ أَخَذْتُ ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَيَكُونُ ٱللَّاوِيُّونَ لِي ١٣ لِأَنَّ كُلَّ بِكْرٍ هُوَ لِي يَوْمَ أَهْلَكْتُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ
مِصْرَ قَدَّسْتُ لِي كُلَّ بِكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ إِنَّهُمْ لِي يَكُونُونَ أَنَا
ٱلرَّبُّ . ١٤ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ قَائِلًا ١٥ عُدَّ بَنِي لَاوِي
بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ كُلَّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا تَعُدُّهُمْ .
١٦ فَعَدَّهُمْ مُوسَى بِحَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ كَمَا أُمِرَ . ١٧ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو لَاوِي بِأَسْمَائِهِمْ
جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي . ١٨ وَهٰذَانِ ٱسْمَا ٱبْنَيْ جِرْشُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا لِبْنِي
وَشِمْعِي . ١٩ وَبَنُو قَهَاتَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ .

٢٠ وَأَبْنَا مَرَارِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هٰذِهِ عَشَائِرُ ٱللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٢١ لِجِرْشُونَ عَشِيرَةُ لِبْنِي وَعَشِيرَةُ شِمْعِي هَاتَانِ عَشِيرَتَا ٱلْجِرْشُونِيِّينَ
٢٢ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمَا بِإِحْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ
مِئَةٍ. ٢٣ وَعَشِيرَتَا جِرْشُونَ تَنْزِلَانِ وَرَاءَ ٱلْمَسْكَنِ جِهَةَ ٱلْغَرْبِ ٢٤ وَٱلرَّئِيسُ
عَلَى بَيْتِ أَبِي ٱلْجِرْشُونِيِّينَ أَلِيَاسَافُ بْنُ لَائِيلَ. ٢٥ وَمَا يَحْرُسُهُ بَنُو جِرْشُونَ فِي
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ هُوَ ٱلْمَسْكَنُ وَٱلْخِبَاءُ وَغِطَاؤُهُ وَسِتْرُ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٢٦ وَأَسْتَارُ
ٱلسُّرَادِقِ وَسِتْرُ بَابِهِ ٱلَّذِي حَوْلَ ٱلْمَسْكَنِ وَحَوْلَ ٱلْمَذْبَحِ مُحِيطًا بِهِمَا وَأَطْنَابُ كُلِّ خِدْمَتِهِ.
٢٧ وَلِقَهَاتَ عَشِيرَةُ ٱلْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْيِصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ
ٱلْعُزِّيئِيلِيِّينَ. هٰذِهِ عَشَائِرُ ٱلْقَهَاتِيِّينَ ٢٨ بِإِحْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا
ثَمَانِيَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ قَائِمُونَ بِحِرَاسَةِ ٱلْقُدْسِ. ٢٩ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ يَنْزِلُونَ
إِلَى جَانِبِ ٱلْمَسْكَنِ جِهَةَ ٱلْجَنُوبِ ٣٠ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ ٱلْقَهَاتِيِّينَ
أَلِيصَافَانُ بْنُ عُزِّيئِيلَ. ٣١ وَمَا يَحْرُسُونَهُ هُوَ ٱلتَّابُوتُ وَٱلْمَائِدَةُ وَٱلْمَنَارَةُ وَٱلْمَذْبَحَانِ
وَأَمْتِعَةُ ٱلْقُدْسِ ٱلَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا وَٱلْحِجَابُ وَجَمِيعُ خِدْمَتِهِ. ٣٢ وَرَئِيسُ رُؤَسَاءِ
ٱللَّاوِيِّينَ أَلِعَازَارُ بْنُ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ مُقَدَّمٌ عَلَى ٱلْقَائِمِينَ بِحِرَاسَةِ ٱلْقُدْسِ.
٣٣ وَلِمَرَارِيَ عَشِيرَةُ ٱلْمَحْلَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمُوشَوِيِّينَ هَاتَانِ عَشِيرَتَا مَرَارِيَ
٣٤ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمَا بِإِحْصَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا سِتَّةُ آلَافٍ وَمِئَتَانِ.
٣٥ وَٱلرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِيَ صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحَايِلَ وَهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى
جَانِبِ ٱلْمَسْكَنِ جِهَةَ ٱلشِّمَالِ. ٣٦ وَمَا يَتَوَكَّلُ بَنُو مَرَارِيَ عَلَى حِرَاسَتِهِ هُوَ أَلْوَاحُ
ٱلْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَعُمُدُهُ وَقَوَاعِدُهَا وَكُلُّ أَمْتِعَتِهِ وَخِدْمَتِهِ ٣٧ وَعُمُدُ ٱلسُّرَادِقِ ٱلَّتِي
حَوَالَيْهِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا. ٣٨ وَيَنْزِلُ أَمَامَ ٱلْمَسْكَنِ تُجَاهَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ جِهَةَ
ٱلْمَشْرِقِ مُوسَى وَهٰرُونُ وَبَنُوهُ قَائِمِينَ بِحِرَاسَةِ ٱلْمَقْدِسِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ
تَقَدَّمَ فَلْيُقْتَلْ. ٣٩ جَمِيعُ عَدَدِ ٱللَّاوِيِّينَ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهٰرُونُ بِحَسَبِ أَمْرِ

ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ جَمِيعُ ٱلذُّكُورِ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا ٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا .
(٤٠) وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى عُدَّ كُلَّ بِكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا
وَأَحْصِ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ (٤١) وَخُذِ ٱللَّاوِيِّينَ لِي أَنَا ٱلرَّبُّ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَبَهَائِمَ ٱللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ مِنْ بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . (٤٢) فَعَدَّ مُوسَى
كُلَّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ (٤٣) فَكَانَتْ جُمْلَةُ ٱلْمَعْدُودِينَ مِنَ ٱلْأَبْكَارِ
ٱلذُّكُورِ بِإِحْصَاءِ أَسْمَائِهِمْ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ
وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ . (٤٤) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٤٥) خُذِ ٱللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ
بِكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَهَائِمَ ٱللَّاوِيِّينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ فَيَصِيرَ ٱللَّاوِيُّونَ لِي أَنَا ٱلرَّبُّ .
(٤٦) وَأَمَّا فِدَاءُ ٱلْمِئَتَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةِ وَٱلسَّبْعِينَ ٱلزَّائِدِينَ عَلَى ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بُكُورِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ (٤٧) فَخُذْ خَمْسَةَ مَثَاقِيلَ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهُمْ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ تَأْخُذُهَا كُلَّ
مِثْقَالٍ عِشْرُونَ دَانِقًا (٤٨) وَٱدْفَعِ ٱلْفِضَّةَ إِلَى هٰرُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ ٱلزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ .
(٤٩) فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ ٱلْفِدَاءِ مِنَ ٱلزَّائِدِينَ عَلَى مَنِ ٱفْتَدَاهُمُ ٱللَّاوِيُّونَ (٥٠) مِنْ
بُكُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ ٱلْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةً وَسِتِّينَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ
ٱلْقُدْسِ (٥١) وَدَفَعَ مُوسَى فِضَّةَ ٱلْفِدَاءِ إِلَى هٰرُونَ وَبَنِيهِ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ كَمَا
أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلًا (٢) أَحْصِيَا جُمْلَةَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي
لَاوِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ (٣) مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى
ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ . (٤) وَهٰذِهِ
خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ قُدْسُ ٱلْأَقْدَاسِ . (٥) يَأْتِي هٰرُونُ وَبَنُوهُ عِنْدَ

ٱرْتِحَالِ ٱلْمَحَلَّةِ فَيُنْزِلُونَ ٱلْحِجَابَ وَيُغَطُّونَ بِهِ تَابُوتَ ٱلشَّهَادَةِ. ٦ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً
مِنْ جُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقِهِ ثَوْبًا كُلُّهُ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَيُرَكِّبُونَ عَتَلَهُ.
٧ وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَائِدَةِ ٱلْوُجُوهِ ثَوْبَ سَمَنْجُونِيٍّ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ ٱلْقِصَاعَ وَٱلْمَجَامِرَ
وَٱلْكُؤُوسَ وَٱلْجَامَاتِ ٱلَّتِي يُسْكَبُ بِهَا وَٱلْخُبْزُ ٱلدَّائِمُ يَكُونُ عَلَيْهَا. ٨ ثُمَّ يَبْسُطُونَ
عَلَيْهَا ثَوْبًا مِنْ صِبْغِ ٱلْقِرْمِزِ وَيُغَطُّونَهَا بِغِشَاءٍ مِنْ جُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ وَيُرَكِّبُونَ عَتَلَهَا.
٩ وَيَأْخُذُونَ ثَوْبَ سَمَنْجُونِيٍّ وَيُغَطُّونَ بِهِ مَنَارَةَ ٱلْإِضَاءَةِ وَسُرُجَهَا وَمَقَاطَّهَا وَمَنَافِضَهَا
وَسَائِرَ آنِيَتِهَا ٱلَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. ١٠ وَيَجْعَلُونَهَا هِيَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا فِي غِشَاءٍ مِنْ جُلُودٍ
سَمَنْجُونِيَّةٍ وَيَجْعَلُونَ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْعَتَلِ. ١١ وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ ثَوْبَ سَمَنْجُونِيٍّ
وَيُغَطُّونَهُ بِغِشَاءِ جُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ وَيُرَكِّبُونَ عَتَلَهُ. ١٢ وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَدَوَاتِ
ٱلْخِدْمَةِ ٱلَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي ٱلْقُدْسِ فَيَجْعَلُونَهَا فِي ثَوْبٍ مِنْ سَمَنْجُونِيٍّ وَيُغَطُّونَهَا بِغِشَاءِ
جُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ وَيَضَعُونَهَا عَلَى ٱلْعَتَلِ. ١٣ وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ ٱلْمَذْبَحِ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ
ثَوْبَ أُرْجُوَانٍ. ١٤ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ ٱلَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا عَلَيْهِ ٱلْمَجَامِرَ وَٱلْجَامَاتِ
وَٱلْمَجَارِفَ وَٱلْمَنَاشِلَ وَسَائِرَ أَمْتِعَةِ ٱلْمَذْبَحِ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ غِشَاءً مِنْ جُلُودٍ سَمَنْجُونِيَّةٍ
وَيُرَكِّبُونَ عَتَلَهُ. ١٥ فَإِذَا فَرَغَ هٰرُونُ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ ٱلْقُدْسِ وَجَمِيعِ أَمْتِعَتِهِ عِنْدَ
رَحِيلِ ٱلْمَحَلَّةِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ بَنُو قَهَاتَ لِيَحْمِلُوا وَلٰكِنْ لَا يَمَسُّوا ٱلْقُدْسَ لِئَلَّا
يَهْلِكُوا. هٰذَا مَا يَحْمِلُهُ بَنُو قَهَاتَ مِنْ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ١٦ وَهٰذَا مَا يَتَوَكَّلُ بِهِ أَلِعَازَارُ
ٱبْنُ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ زَيْتُ ٱلْإِضَاءَةِ وَٱلْبَخُورُ ٱلْعَطِرُ وَٱلتَّقْدِمَةُ ٱلدَّائِمَةُ وَدُهْنُ ٱلْمَسْحِ
وَوَكَالَةُ ٱلْمَسْكِنِ كُلِّهِ وَجَمِيعِ مَا فِيهِ مِنَ ٱلْقُدْسِ وَأَمْتِعَتِهِ. ١٧ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى
وَهٰرُونَ قَائِلًا ١٨ لَا تَقْطَعَا سِبْطَ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ ٱللَّاوِيِّينَ ١٩ بَلِ
ٱصْنَعَا بِهِمْ هٰذَا فَيَحْيَوْا وَلَا يَهْلِكُوا إِذَا ٱقْتَرَبُوا مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ هٰرُونُ وَبَنُوهُ
وَيُوَلُّونَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خِدْمَتَهُ وَحِمْلَهُ ٢٠ وَلَا يَدْخُلُوا هُمْ لِيَنْظُرُوا عِنْدَ تَغْطِيَةِ
أَمْتِعَةِ ٱلْقُدْسِ فَيَهْلِكُوا. ٢١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٢ أَحْصِ جُمْلَةَ بَنِي

جِرْشُونَ أَيْضًا بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ﴿٢٢﴾ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ﴿٢٤﴾ وَهٰذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ ٱلْجِرْشُونِيِّينَ عَمَلًا وَحِمْلًا. ﴿٢٥﴾ يَحْمِلُونَ شُقَقَ ٱلْمَسْكِنِ وَخِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَغِطَاءَهُ وَغِشَاءَ ٱلْجُلُودِ ٱلسَّمَنْجُونِيَّةِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ وَسِتْرَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ﴿٢٦﴾ وَأَسْتَارَ ٱلسُّرَادِقِ وَسِتْرَ بَابِهِ ٱلَّذِي حَوْلَ ٱلْمَسْكِنِ وَٱلْمَذْبَحِ مُحِيطًا بِهِمَا وَأَطْنَابَهَا وَسَائِرَ أَمْتِعَةِ خِدْمَتِهَا وَكُلَّ مَا يُعْمَلُ لَهَا هُمْ يَعْمَلُونَهُ. ﴿٢٧﴾ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ هٰرُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي جِرْشُونَ مِنْ حَمْلِهِمْ وَسَائِرِ خِدْمَتِهِمْ وَأَوْصِهِمْ بِحِرَاسَةِ جَمِيعِ أَحْمَالِهِمْ. ﴿٢٨﴾ هٰذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي جِرْشُونَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَحِرَاسَتُهُمْ تَحْتَ يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ. ﴿٢٩﴾ وَأَحْصِ بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ﴿٣٠﴾ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ﴿٣١﴾ وَهٰذَا مَا يَتَوَلَّوْنَهُ مِنْ حَمْلِهِمْ وَسَائِرِ خِدْمَتِهِمْ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. أَلْوَاحُ ٱلْمَسْكِنِ وَعَوَارِضُهُ وَعُمُدُهُ وَقَوَاعِدُهُ ﴿٣٢﴾ وَعُمُدُ ٱلسُّرَادِقِ ٱلَّتِي حَوَالَيْهِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا وَجَمِيعُ آنِيَتِهَا وَسَائِرُ خِدْمَتِهَا وَتُسَلِّمُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ جَمِيعَ ٱلْأَمْتِعَةِ ٱلَّتِي يَتَوَلَّوْنَ حَمْلَهَا. ﴿٣٣﴾ هٰذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ تَحْتَ يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ. ﴿٣٤﴾ فَعَدَّ مُوسَى وَهٰرُونُ وَرُؤَسَاءُ ٱلْجَمَاعَةِ بَنِي قَهَاتَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ﴿٣٥﴾ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ﴿٣٦﴾ فَكَانَ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ﴿٣٧﴾ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو عَشَائِرِ ٱلْقَهَاتِيِّينَ كُلُّ مَنْ يَخْدُمُ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهٰرُونُ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ﴿٣٨﴾ وَمَعْدُودُو بَنِي جِرْشُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ﴿٣٩﴾ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ مَنْ يَدْخُلُ ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ﴿٤٠﴾ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ

بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ . ٤١ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو
عَشَائِرِ بَنِي جِرْشُونَ كُلُّ مَنْ يَخْدُمُ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهٰرُونُ
بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ . ٤٢ وَمَعْدُودُو عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
آبَائِهِمْ ٤٣ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ مَنْ يَدْخُلُ
ٱلْجَيْشَ لِلْخِدْمَةِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٤٤ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةُ
آلَافٍ وَمِئَتَانِ . ٤٥ هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى
وَهٰرُونُ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى . ٤٦ فَجَمِيعُ مَعْدُودِي ٱللَّاوِيِّينَ ٱلَّذِينَ
عَدَّهُمْ مُوسَى وَهٰرُونُ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ ٤٧ مِنِ
ٱبْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ٱبْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ ٱلدَّاخِلِينَ لِيُبَاشِرُوا خِدْمَةَ
ٱلْعَمَلِ وَخِدْمَةَ ٱلْحَمْلِ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٤٨ كَانَ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ
وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ . ٤٩ بِحَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أُحْصُوا كُلٌّ بِحَسَبِ
خِدْمَتِهِ وَحَمْلِهِ وَهُمُ ٱلَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَنْفُوا مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ كُلَّ
أَبْرَصَ وَكُلَّ مَنْ بِهِ سَيَلَانٌ وَكُلَّ مُتَنَجِّسٍ بِمَيْتٍ ٣ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَلْيَنْفُوا إِلَى خَارِجِ
ٱلْمَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ لِئَلَّا يُنَجِّسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا مُقِيمٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ . ٤ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى كَذٰلِكَ صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ .
٥ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٦ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ فَعَلَ
شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا ٱلْبَشَرِ وَغَدَرَ بِٱلرَّبِّ فَقَدْ أَثِمَ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ . ٧ فَلْيَعْتَرِفْ
بِخَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي فَعَلَهَا وَيَرُدَّ مَا أَثِمَ بِهِ بِعَيْنِهِ وَيَزِدْ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيَدْفَعْهُ إِلَى مَنْ أَثِمَ إِلَيْهِ .

٨ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيَرُدَّ إِلَيْهِ مَا أَثِمَ بِهِ فَلْيَكُنِ ٱلْمَرْدُودُ مِمَّا أَثِمَ بِهِ لِلرَّبِّ
يَأْخُذُهُ ٱلْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَنْ كَبْشِ ٱلْكَفَّارَةِ ٱلَّذِي يُكَفِّرُ بِهِ عَنْهُ . ٩ وَكُلُّ
تَقْدِمَةٍ مِنْ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ تَكُونَ .
١٠ وَأَقْدَاسُ ٱلْإِنْسَانِ تَكُونُ لَهُ . وَإِذَا أَعْطَى إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ .
١١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ زَاغَتْ
زَوْجَتُهُ فَخَانَتْهُ خِيَانَةً ١٣ وَضَاجَعَهَا رَجُلٌ مُضَاجَعَةَ نَسْلٍ وَأُخْفِيَ ذٰلِكَ عَلَى بَعْلِهَا
وَٱسْتَتَرَ تَنَجُّسُهَا وَلَا شَاهِدَ عَلَيْهَا وَهِيَ لَمْ تُؤْخَذْ ١٤ وَأَخَذَهُ رُوحُ ٱلْغَيْرَةِ فَغَارَ
عَلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ أَوْ أَخَذَهُ رُوحُ ٱلْغَيْرَةِ فَغَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ غَيْرُ نَجِسَةٍ
١٥ فَلْيَأْتِ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ بِٱمْرَأَتِهِ إِلَى ٱلْكَاهِنِ وَيَأْتِ بِقُرْبَانٍ لَهَا عُشْرِ إِيفَةٍ مِنْ
دَقِيقِ ٱلشَّعِيرِ لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ تَقْدِمَةُ غَيْرَةٍ قُرْبَانُ تَذْكَارٍ
يُذَكِّرُ بِٱلذُّنُوبِ . ١٦ فَيُقَدِّمُهَا ٱلْكَاهِنُ وَيُقِفُهَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ ١٧ وَيَأْخُذُ
ٱلْكَاهِنُ مَآءً مُقَدَّسًا فِي وِعَاءِ خَزَفٍ وَيَأْخُذُ مِنَ ٱلْغُبَارِ ٱلَّذِي فِي أَرْضِ ٱلْمَسْكِنِ وَيُلْقِي فِي
ٱلْمَآءِ . ١٨ وَيُقِفُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَرْأَةَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَيَكْشِفُ رَأْسَهَا وَيَجْعَلُ عَلَى رَاحَتَيْهَا
قُرْبَانَ ٱلتَّذْكَارِ تَقْدِمَةَ ٱلْغَيْرَةِ وَفِي يَدِ ٱلْكَاهِنِ ٱلْمَآءُ ٱلْمُرُّ ٱلْجَالِبُ ٱللَّعْنَةَ . ١٩ وَيُحَلِّفُ
ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا إِنْ كَانَ لَمْ يُضَاجِعْكِ رَجُلٌ وَلَمْ تَحَازِي إِلَى نَجَاسَةٍ مَعَ غَيْرِ
بَعْلِكِ فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ هٰذَا ٱلْمَآءِ ٱلْمُرِّ ٱلْجَالِبِ ٱللَّعْنَةَ . ٢٠ وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتِ قَدِ
ٱنْحَزْتِ إِلَى غَيْرِ زَوْجِكِ وَتَنَجَّسْتِ بِهِ وَجَعَلَ غَيْرُهُ مَعَكِ مُضَاجَعَتَهُ . ٢١ وَيُحَلِّفُ ٱلْكَاهِنُ
ٱلْمَرْأَةَ بِيَمِينِ ٱللَّعْنَةِ وَيَقُولُ لَهَا يَجْعَلُكِ ٱلرَّبُّ لَعْنَةً وَيَمِينًا بَيْنَ شَعْبِكِ بِأَنْ يَجْعَلَ ٱلرَّبُّ
وَرِكَكِ سَاقِطَةً وَبَطْنَكِ وَارِمًا ٢٢ وَيَدْخُلُ هٰذَا ٱلْمَآءُ ٱلْجَالِبُ ٱللَّعْنَةَ فِي أَمْعَائِكِ
لِتَوْرِيمِ ٱلْبَطْنِ وَإِسْقَاطِ ٱلْوَرِكِ . فَتَقُولُ ٱلْمَرْأَةُ آمِينَ آمِينَ . ٢٣ فَيَكْتُبُ ٱلْكَاهِنُ
هٰذِهِ ٱللَّعَنَاتِ فِي ٱلْكِتَابِ وَيَمْحُوهَا بِٱلْمَآءِ ٱلْمُرِّ ٢٤ وَيَسْقِي ٱلْمَرْأَةَ ٱلْمَآءَ ٱلْمُرَّ ٱلْجَالِبَ
ٱللَّعْنَةَ فَيَدْخُلُ فِيهَا ٱلْمَآءُ ٱلْجَالِبُ ٱللَّعْنَةَ لِلْمَرَارَةِ . ٢٥ وَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ مِنْ يَدِهَا

تَقْدِمَةَ ٱلْغَيْرَةِ وَيُحَرِّكُهَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَيُقَدِّمُهَا إِلَى ٱلْمَذْبَحِ ٢٦ وَيَقْبِضُ ٱلْكَاهِنُ مِنَ
ٱلتَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُقَتِّرُهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَسْقِي ٱلْمَرْأَةَ ٱلْمَاءَ . ٢٧ فَإِذَا سَقَاهَا
ٱلْمَاءَ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ بَعْلَهَا خِيَانَةً يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ ٱللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ فَيَرِمُ
بَطْنُهَا وَتَسْقُطُ وَرِكُهَا وَتَكُونُ ٱلْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِيمَا بَيْنَ شَعْبِهَا . ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ ٱلْمَرْأَةُ
قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً تَبْرَأُ وَتَحْمِلُ بَنِينَ . ٢٩ هٰذِهِ شَرِيعَةُ ٱلْغَيْرَةِ فِيمَا إِذَا
زَاغَتِ ٱمْرَأَةٌ عَنْ بَعْلِهَا وَتَنَجَّسَتْ ٣٠ أَوْ أَخَذَ رَجُلًا رُوحُ غَيْرَةٍ فَغَارَ عَلَى ٱمْرَأَتِهِ وَوَقَفَهَا
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَصَنَعَ بِهَا ٱلْكَاهِنُ جَمِيعَ مَا فِي هٰذِهِ ٱلشَّرِيعَةِ ٣١ فَيَبْرَأُ ٱلرَّجُلُ مِنَ
ٱلْوِزْرِ وَتِلْكَ ٱلْمَرْأَةُ تَحْمِلُ وِزْرَهَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ أَوِ
ٱمْرَأَةٍ نَذَرَ نَذْرَ نُسُكٍ لِيَنْسُكَ لِلرَّبِّ ٣ فَعَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمُسْكِرِ فَلْيَعْتَزِلْ وَخَلَّ خَمْرٍ وَخَلَّ
مُسْكِرٍ لَا يَشْرَبْ وَكُلَّ نَقِيعٍ مِنَ ٱلْعِنَبِ لَا يَشْرَبْهُ وَلَا يَأْكُلْ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا
٤ وَطُولَ أَيَّامِ نُسُكِهِ مِنْ كُلِّ مَا يُعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ ٱلْخَمْرِ مِنَ ٱلْعَجَمِ حَتَّى ٱلْقِشْرِ لَا
يَأْكُلْ . ٥ وَطُولَ أَيَّامِ نُسُكِهِ لَا تَمُرَّ مُوسَى بِرَأْسِهِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ ٱلْأَيَّامُ ٱلَّتِي تَنَسَّكَهَا
لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا وَيُرَبِّي خُصَلَ شَعَرِ رَأْسِهِ . ٦ وَطُولَ أَيَّامِ نُسُكِهِ لِلرَّبِّ لَا يَدْخُلْ
عَلَى جُثَّةِ مَيْتٍ ٧ وَلَا يَتَنَجَّسْ وَلَوْ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَأُخْتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِمْ لِأَنَّ نُسُكَ
إِلٰهِهِ عَلَى رَأْسِهِ ٨ إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ نُسُكِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ . ٩ فَإِنْ مَاتَ عِنْدَهُ مَيْتٌ
فُجَاءَةً عَلَى بَغْتَةٍ وَتَنَجَّسَ رَأْسُهُ ٱلْمُقَدَّسُ فَلْيَحْلِقْ رَأْسَهُ فِي يَوْمِ طُهْرِهِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ يَحْلِقُهُ .
١٠ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ يَأْتِي بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ إِلَى ٱلْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ
١١ فَيَعْمَلُ ٱلْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَٱلْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهُ مَا خَطِئَ بِهِ

بِسَبَبِ ٱلْمَيْتِ وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ١٢ فَيُقَدِّسُ لِلرَّبِّ أَيَّامَ نُسْكِهِ وَيَأْتِي
بِحَمَلٍ حَوْلِيٍّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ وَٱلْأَيَّامُ ٱلسَّابِقَةُ تَسْقُطُ إِذْ قَدْ تَنَجَّسَ نُسْكُهُ . ١٣ وَهٰذِهِ
شَرِيعَةُ ٱلنَّاسِكِ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ تَتِمُّ أَيَّامُ نُسْكِهِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ١٤ فَيُقَرِّبُ
قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا لِلْمُحْرَقَةِ وَرِخْلَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ وَكَبْشًا
صَحِيحًا لِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ . ١٥ وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ سَمِيذٍ جَرَادِقَ فَطِيرٍ مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ وَرُقَاقَ
فَطِيرٍ مَمْسُوحَةً بِزَيْتٍ وَتَقْدِمَتَهَا وَسُكُبَهَا . ١٦ فَيُقَدِّمُهَا ٱلْكَاهِنُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ
وَيَصْنَعُ ذَبِيحَةَ خَطَائِهِ وَمُحْرَقَتَهُ ١٧ وَٱلْكَبْشُ يَصْنَعُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلَّةِ ٱلْفَطِيرِ
ثُمَّ يَصْنَعُ ٱلْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِيبَهُ . ١٨ وَيَحْلِقُ ٱلنَّاسِكُ رَأْسَهُ ٱلْمُقَدَّسَ عِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيَأْخُذُ شَعَرَ رَأْسِهِ ٱلْمُقَدَّسِ وَيُلْقِيهِ فِي ٱلنَّارِ ٱلَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ .
١٩ وَيَأْخُذُ ٱلْكَاهِنُ ٱلذِّرَاعَ مَطْبُوخَةً مِنْ ذٰلِكَ ٱلْكَبْشِ وَجَرْدَقَةَ فَطِيرٍ مِنَ ٱلسَّلِّ
وَرُقَاقَةَ فَطِيرٍ وَيَضَعُهَا عَلَى رَاحَتَيِ ٱلنَّاسِكِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعَرَهُ ٱلْمُقَدَّسَ ٢٠ وَيُحَرِّكُهَا
ٱلْكَاهِنُ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِنَّهَا قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ تَكُونُ مَعَ قَصِّ ٱلتَّحْرِيكِ وَكَتِفِ
ٱلتَّقْدِمَةِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَشْرَبُ ٱلنَّاسِكُ خَمْرًا . ٢١ هٰذِهِ شَرِيعَةُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَكُونَ نَاسِكًا
وَقُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ وَقْتَ نُسْكِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُهُ يَدُهُ بِحَسَبِ نَذْرِهِ ٱلَّذِي نَذَرَ كَذٰلِكَ يَعْمَلُ
عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ نُسْكِهِ . ٢٢ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٣ مُرْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ
وَقُلْ لَهُمْ كَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَقُولُونَ لَهُمْ ٢٤ يُبَارِكُكَ ٱلرَّبُّ وَيَحْفَظُكَ
٢٥ يُضِيءُ ٱلرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ ٢٦ يَرْفَعُ ٱلرَّبُّ وَجْهَهُ نَحْوَكَ وَيَمْنَحُكَ
ٱلسَّلَامَ . ٢٧ فَيَجْعَلُونَ ٱسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَرَاغِ مُوسَى مِنْ نَصْبِ ٱلْمَسْكِنِ وَمَسْحِهِ وَتَقْدِيسِهِ مَعَ جَمِيعِ أَمْتِعَتِهِ

وَٱلْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ بَعْدَ أَنْ مَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا (٢) قَرَّبَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسُ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَهُمْ رُؤَسَاءُ ٱلْأَسْبَاطِ ٱلْمُقَامُونَ عَلَى ٱلْمَعْدُودِينَ (٣) أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ
إِلَى أَمَامِ ٱلرَّبِّ سِتَّ عَجَلَاتٍ مُغَطَّاةً وَٱثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ كُلِّ رَئِيسَيْنِ عَجَلَةٌ وَمِنْ كُلِّ
رَئِيسٍ ثَوْرٌ فَقَدَّمُوهَا أَمَامَ ٱلْمَسْكِنِ. (٤) فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٥) خُذْهَا
مِنْهُمْ فَتَكُونَ لِخِدْمَةِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَٱدْفَعْهَا إِلَى ٱللَّاوِيِّينَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِ.
(٦) فَأَخَذَ مُوسَى ٱلْعَجَلَ وَٱلثِّيرَانَ فَدَفَعَهَا إِلَى ٱللَّاوِيِّينَ. (٧) عَجَلَتَيْنِ مِنْهَا وَأَرْبَعَةَ
ثِيرَانٍ دَفَعَهَا إِلَى بَنِي جِرْشُونَ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ (٨) وَأَرْبَعَ عَجَلَاتٍ وَثَمَانِيَةَ ثِيرَانٍ
دَفَعَهَا إِلَى بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ تَحْتَ يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ. (٩) وَإِلَى
بَنِي قَهَاتَ لَمْ يَدْفَعْ شَيْئًا لِأَنَّ عَلَيْهِمْ خِدْمَةَ ٱلْقُدْسِ يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. (١٠) وَقَرَّبَ
ٱلرُّؤَسَاءُ قُرْبَانَهُمْ لِتَدْشِينِ ٱلْمَذْبَحِ فِي يَوْمِ مَسْحِهِ قَدَّمَهُ ٱلرُّؤَسَاءُ أَمَامَ ٱلْمَذْبَحِ. (١١) فَقَالَ
ٱلرَّبُّ لِمُوسَى رَئِيسٌ وَاحِدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُقَرِّبُ قُرْبَانَهُ لِتَدْشِينِ ٱلْمَذْبَحِ. (١٢) فَكَانَ
ٱلَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنَ عَمِّينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. (١٣) وَكَانَ
قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنْ فِضَّةٍ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنْ فِضَّةٍ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ (١٤) وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا (١٥) وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
(١٦) وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ (١٧) وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِّينَادَابَ. (١٨) وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي قَرَّبَ نَثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ رَئِيسُ يَسَّاكَرَ. (١٩) وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ
ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ
كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ (٢٠) وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ
مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا (٢١) وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ (٢٢) وَتَيْسًا
مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ (٢٣) وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ

وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ نَثَنَائِيلَ بْنِ صُوغَرَ. ٢٤ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ قَرَّبَ
أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ رَئِيسُ بَنِي زَبُولُونَ. ٢٥ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا
مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا
مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ. ٢٦ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ
مَمْلُوءَةً بَخُورًا. ٢٧ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ. ٢٨ وَتَيْسًا مِنَ
ٱلْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ. ٢٩ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ
وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَلِيآبَ بْنِ حِيلُونَ. ٣٠ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ قَرَّبَ
أَلِيصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ رَئِيسُ بَنِي رَأُوبِينَ. ٣١ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا
مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا
مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ. ٣٢ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ
مَمْلُوءَةً بَخُورًا. ٣٣ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ. ٣٤ وَتَيْسًا مِنَ
ٱلْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ. ٣٥ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ
وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَلِيصُورَ بْنِ شَدَيْئُورَ. ٣٦ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسِ
قَرَّبَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّايَ رَئِيسُ بَنِي شِمْعُونَ. ٣٧ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً مِنَ
ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ
كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ. ٣٨ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا عَشَرَةُ
مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا. ٣٩ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ. ٤٠ وَتَيْسًا
مِنَ ٱلْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ. ٤١ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ
وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ شَلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِيشَدَّايَ. ٤٢ وَفِي ٱلْيَوْمِ
ٱلسَّادِسِ قَرَّبَ أَلِيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ رَئِيسُ بَنِي جَادٍ. ٤٣ وَكَانَ قُرْبَانُهُ قَصْعَةً
مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ
ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ. ٤٤ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا

عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ٤٥ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
٤٦ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ٤٧ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَلِيَاسَافَ بْنِ دَعُوئِيلَ. ٤٨ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ قَرَّبَ أَلِيشَامَاعُ بْنُ عَمِّيهُودَ رَئِيسُ بَنِي أَفْرَايِمَ. ٤٩ وَكَانَ قُرْبَانُهُ
قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ٥٠ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ٥١ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
٥٢ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ٥٣ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَلِيشَامَاعَ بْنِ عَمِّيهُودَ. ٥٤ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ قَرَّبَ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى. ٥٥ وَكَانَ قُرْبَانُهُ
قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ٥٦ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ٥٧ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
٥٨ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ٥٩ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ جَمْلِيئِيلَ بْنِ فَدَهْصُورَ. ٦٠ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلتَّاسِعِ قَرَّبَ أَبِيدَانُ بْنُ جِدْعُونِي رَئِيسُ بَنِي بَنْيَامِينَ. ٦١ وَكَانَ قُرْبَانُهُ
قَصْعَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَجَامًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَزْنُهُ سَبْعُونَ مِثْقَالًا
بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ كِلَاهُمَا مَمْلُوءَانِ سَمِيذًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ ٦٢ وَمِجْمَرَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَزْنُهَا عَشَرَةُ مَثَاقِيلَ مَمْلُوءَةً بَخُورًا ٦٣ وَثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ
٦٤ وَتَيْسًا مِنَ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ ٦٥ وَلِذَبِيحَةِ ٱلسَّلَامَةِ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةَ تُيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. هٰذَا قُرْبَانُ أَبِيدَانَ بْنِ جِدْعُونِي. ٦٦ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْعَاشِرِ قَرَّبَ أَخِيعَزَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايَ رَئِيسُ بَنِي دَانٍ. ٦٧ وَكَانَ قُرْبَانُهُ

قصعةً من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوءان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ﴿٦٨﴾ ومجمرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ﴿٦٩﴾ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
﴿٧٠﴾ وتيسا من المعز لذبيحة الخطاء ﴿٧١﴾ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان أحيعازر بن عميشداي . ﴿٧٢﴾ وفي
اليوم الحادي عشر قرب فجعيئيل بن عكران رئيس بني أشير . ﴿٧٣﴾ وكان قربانه
قصعة من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوءان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ﴿٧٤﴾ ومجمرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ﴿٧٥﴾ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
﴿٧٦﴾ وتيسا من المعز لذبيحة الخطاء ﴿٧٧﴾ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان فجعيئيل بن عكران . ﴿٧٨﴾ وفي اليوم
الثاني عشر قرب أحيرع بن عينان رئيس بني نفتالي . ﴿٧٩﴾ وكان قربانه قصعة من
الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمثقال القدس
كلاهما مملوءان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ﴿٨٠﴾ ومجمرة من ذهب وزنها عشرة
مثاقيل مملوءة بخورا ﴿٨١﴾ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة ﴿٨٢﴾ وتيسا
من المعز لذبيحة الخطاء ﴿٨٣﴾ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة تيوس
وخمسة حملان حولية . هذا قربان أحيرع بن عينان . ﴿٨٤﴾ هذا تدشين المذبح
في يوم مسحه من رؤساء إسرائيل من قصاع الفضة اثنتا عشرة ومن جامات الفضة
اثنا عشر ومن مجامر الذهب اثنتا عشرة ﴿٨٥﴾ القصعة من مئة وثلاثين مثقالا
من الفضة والجام من سبعين فجميع فضة الآنية ألفا مثقال وأربع مئة مثقال بمثقال
القدس . ﴿٨٦﴾ ومجامر الذهب اثنتا عشرة مملوءة بخورا المجمرة من عشرة مثاقيل
بمثقال القدس فجميع ذهب المجامر مئة وعشرون مثقالا . ﴿٨٧﴾ وجميع ثيران

ٱلْمُحْرَقَةِ ٱثْنَا عَشَرَ ثَوْرًا وَٱلْكِبَاشُ ٱثْنَا عَشَرَ وَٱلْحُمْلَانُ ٱلْحَوْلِيَّةُ ٱثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتِهَا
وَتُيُوسُ ٱلْمَعْزِ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ ٱثْنَا عَشَرَ . ٨٨ وَجَمِيعُ ثِيرَانِ ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ
وَعِشْرُونَ ثَوْرًا وَٱلْكِبَاشُ سِتُّونَ وَٱلتُّيُوسُ سِتُّونَ وَٱلْحُمْلَانُ ٱلْحَوْلِيَّةُ سِتُّونَ . هٰذَا
تَدْشِينُ ٱلْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ . ٨٩ وَكَانَ مُوسَى إِذَا دَخَلَ خِبَآءَ ٱلْمَحْضَرِ لِيُكَلِّمَهُ يَسْمَعُ
ٱلصَّوْتَ مُخَاطِبًا لَهُ مِنْ فَوْقِ ٱلْغِشَآءِ ٱلَّذِي عَلَى تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْكَرُوبَيْنِ
فَيُكَلِّمُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ هٰرُونَ وَقُلْ لَهُ إِذَا رَفَعْتَ ٱلسُّرُجَ فَإِلَى
وَجْهِ ٱلْمَنَارَةِ تُضِيءُ ٱلسُّرُجُ ٱلسَّبْعَةُ . ٣ فَصَنَعَ هٰرُونُ كَذٰلِكَ رَفَعَ ٱلسُّرُجَ إِلَى وَجْهِ
ٱلْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٤ وَهٰذِهِ صَنْعَةُ ٱلْمَنَارَةِ كَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ مِنْ
سَاقِهَا إِلَى أَزْهَارِهَا كَانَتْ مَطْرُوقَةً عَلَى ٱلْهَيْئَةِ ٱلَّتِي أَظْهَرَهَا ٱلرَّبُّ لِمُوسَى كَذٰلِكَ صَنَعَ ٱلْمَنَارَةَ .
٥ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٦ خُذِ ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ .
٧ وَكَذَا تَصْنَعُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ تَنْضِحُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَآءِ ٱلْخَطَآءِ وَيُمِرُّونَ ٱلْمُوسَى عَلَى كُلِّ
أَبْدَانِهِمْ وَيَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُونَ . ٨ ثُمَّ يَأْخُذُونَ ثَوْرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَتَقْدِمَتَهُ مِنْ سَمِيذٍ
مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ وَثَوْرًا آخَرَ مِنَ ٱلْبَقَرِ تَأْخُذُهُ لِذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ . ٩ وَتُقَدِّمُ ٱللَّاوِيِّينَ أَمَامَ
خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ وَتَجْمَعُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٠ وَتُقَدِّمُ ٱللَّاوِيِّينَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ
فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ ١١ وَيُحَرِّكُ هٰرُونُ ٱللَّاوِيِّينَ تَحْرِيكًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ
مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِخِدْمَةِ ٱلرَّبِّ . ١٢ ثُمَّ يَضَعُ ٱللَّاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
رَأْسِ ٱلثَّوْرَيْنِ فَتَصْنَعُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطَآءٍ وَٱلْآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ ٱللَّاوِيِّينَ .
١٣ وَتُقِفُ ٱللَّاوِيِّينَ بَيْنَ يَدَيْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ وَتُحَرِّكُهُمْ تَحْرِيكًا لِلرَّبِّ ١٤ وَتَعْزِلُ

ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِي . ١٥ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَدْخُلُ ٱللَّاوِيُّونَ
لِيَخْدِمُوا خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَقَدْ طَهَّرْتَهُمْ وَحَرَّكْتَهُمْ تَحْرِيكًا ١٦ لِأَنَّهُمْ مُعْطَوْنَ لِي عَطِيَّةً
مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذْتُهُمْ لِي .
١٧ لِأَنَّ كُلَّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ هُوَ لِي فَإِنِّي يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ
بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَّسْتُهُمْ لِي . ١٨ وَقَدْ أَخَذْتُ ٱللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ١٩ وَأَعْطَيْتُ ٱللَّاوِيِّينَ عَطِيَّةً لِهٰرُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَخْدِمُوا
خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَيُكَفِّرُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَحُلَّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ
ضَرْبَةٌ إِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى ٱلْقُدْسِ . ٢٠ فَصَنَعَ مُوسَى وَهٰرُونُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لِلَّاوِيِّينَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى فِي حَقِّهِمْ كَذٰلِكَ صَنَعَ لَهُمْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ . ٢١ فَتَطَهَّرَ ٱللَّاوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَحَرَّكَهُمْ هٰرُونُ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ
وَكَفَّرَ عَنْهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ . ٢٢ وَبَعْدَ ذٰلِكَ دَخَلَ ٱللَّاوِيُّونَ لِيَخْدِمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِبَاءِ
ٱلْمَحْضَرِ بَيْنَ يَدَيْ هٰرُونَ وَبَنِيهِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي حَقِّهِمْ صَنَعُوا لَهُمْ . ٢٣ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٤ هٰذَا حُكْمُ ٱللَّاوِيِّينَ . مِنْ سِنِّ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
يَدْخُلُونَ ٱلْجَيْشَ لِخِدْمَةِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ . ٢٥ وَمِنْ سِنِّ خَمْسِينَ سَنَةً يَخْرُجُونَ مِنْ جَيْشِ
ٱلْخِدْمَةِ فَلَا يَخْدُمُونَ أَيْضًا ٢٦ وَيُؤَازِرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ بِتَوَلِّي ٱلْحِرَاسَةِ
وَلٰكِنْ خِدْمَةً لَا يَقْضُونَ . هٰكَذَا تَرْسُمُ لِلَّاوِيِّينَ فِي حِرَاسَتِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ قَائِلًا ٢ لِيَصْنَعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ ٣ فِي ٱلْيَوْمِ
ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ بَيْنَ ٱلْعِشَاءَيْنِ تَصْنَعُونَهُ فِي وَقْتِهِ بِجَمِيعِ رُسُومِهِ وَأَحْكَامِهِ

تَصْنَعُونَهُ. ٤ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَمَلِ ٱلْفِصْحِ. ٥ فَعَمِلُوهُ فِي ٱلشَّهْرِ
ٱلْأَوَّلِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ
بِهِ مُوسَى هٰكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٦ وَكَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا بِمَيْتٍ مِنَ ٱلنَّاسِ فَلَمْ
يُبَحْ لَهُمْ أَنْ يَصْنَعُوا ٱلْفِصْحَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فَتَقَدَّمُوا إِلَى مُوسَى وَهٰرُونَ ٧ وَقَالُوا
نَحْنُ مُتَنَجِّسُونَ بِمَيْتٍ مِنَ ٱلنَّاسِ فَلِمَ نُمْنَعُ مِنْ أَنْ نُقَرِّبَ قُرْبَانَ ٱلرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فِيمَا بَيْنَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى قِفُوا حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَأْمُرُ ٱلرَّبُّ بِهِ فِيكُمْ.
٩ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٠ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ
أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ مُنَجَّسًا بِمَيْتٍ أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ فَلْيَصْنَعْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. ١١ فِي
ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ ٱلْغُرُوبَيْنِ يَصْنَعُونَهُ وَبِفَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ
يَأْكُلُونَهُ. ١٢ لَا يُبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى ٱلْغَدَاةِ وَعَظْمًا لَا يَكْسِرُوا مِنْهُ بِحَسَبِ كُلِّ رُسُومِ
ٱلْفِصْحِ يَصْنَعُونَهُ. ١٣ وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ طَاهِرًا وَلَمْ يَكُنْ فِي سَفَرٍ وَأَهْمَلَ عَمَلَ ٱلْفِصْحِ
يُقْطَعُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ إِذْ لَمْ يُقَرِّبْ قُرْبَانَ ٱلرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذٰلِكَ
ٱلرَّجُلُ وِزْرَهُ. ١٤ وَإِنْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَصْنَعْ فِصْحًا لِلرَّبِّ بِحَسَبِ رُسُومِ
ٱلْفِصْحِ وَأَحْكَامِهِ يَصْنَعُهُ رَسْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ لِلدَّخِيلِ وَٱلصَّرِيحِ فِي ٱلْأَرْضِ. ١٥ وَلَمَّا
كَانَ يَوْمُ نُصِبَ ٱلْمَسْكَنُ غَطَّى ٱلْغَمَامُ مَسْكَنَ خِبَاءِ ٱلشَّهَادَةِ وَفِي ٱللَّيْلِ كَانَ عَلَيْهِ كَمَنْظَرِ
نَارٍ إِلَى ٱلْغَدَاةِ. ١٦ وَكَانَ كَذٰلِكَ دَائِمًا يُغَطِّيهِ ٱلْغَمَامُ وَمَنْظَرُ ٱلنَّارِ لَيْلًا. ١٧ وَكَانَ
إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلْغَمَامُ عَنِ ٱلْخِبَاءِ يَرْتَحِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَحَيْثُ حَلَّ ٱلْغَمَامُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
يَنْزِلُونَ. ١٨ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا
يَنْزِلُونَ فَلَا يَبْرَحُونَ مُقِيمِينَ طُولَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلْغَمَامُ حَالًّا عَلَى ٱلْمَسْكَنِ.
١٩ فَإِذَا طَالَ مُكْثُ ٱلْغَمَامِ عَلَى ٱلْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقُومُونَ
بِحِرَاسَةِ ٱلرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠ وَإِنْ مَكَثَ ٱلْغَمَامُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى ٱلْمَسْكَنِ فَبِحَسَبِ
أَمْرِ ٱلرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢١ وَإِذَا مَكَثَ ٱلْغَمَامُ مِنَ

ٱلْمَسَآءِ إِلَى ٱلصَّبَاحِ ثُمَّ ٱرْتَفَعَ فِي ٱلصَّبَاحِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ . وَإِذَا لَبِثَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ٱرْتَفَعَ
كَانُوا يَرْتَحِلُونَ . ٢٢ وَإِذَا طَالَتْ مُدَّةُ مُكْثِ ٱلْغَمَامِ عَلَى ٱلْمَسْكِنِ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا
أَوْ سَنَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ وَلَا يَبْرَحُونَ وَعِنْدَ ٱرْتِفَاعِهِ يَرْتَحِلُونَ . ٢٣ بِحَسَبِ
أَمْرِ ٱلرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مُحَافِظِينَ عَلَى مَا يَسْتَحْفِظُهُمُ ٱلرَّبُّ
بِحَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ ٱصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَيْنِ تَصْنَعُهُمَا
فَيَكُونَانِ لَكَ لِنِدَآءِ ٱلْجَمَاعَةِ وَتَسْيِيرِ ٱلْمَحَلَّاتِ . ٣ يُنْفَخُ فِيهِمَا فَيَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ
عِنْدَ بَابِ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ . ٤ فَإِذَا نُفِخَ فِي أَحَدِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ ٱلرُّؤَسَآءُ رُؤُوسُ أُلُوفِ
إِسْرَائِيلَ . ٥ وَإِذَا نُفِخَ نَفْخَةَ هُتَافٍ تَرْحَلُ ٱلْمَحَلَّاتُ ٱلنَّازِلَةُ فِي ٱلْمَشْرِقِ . ٦ وَإِذَا
نُفِخَ نَفْخَةَ هُتَافٍ ثَانِيَةً تَرْحَلُ ٱلْمَحَلَّاتُ ٱلنَّازِلَةُ فِي ٱلْجَنُوبِ نَفْخَةَ هُتَافٍ يَنْفُخُونَ عِنْدَ ٱرْتِحَالِهِمْ .
٧ وَعِنْدَ جَمْعِ ٱلْجَمَاعَةِ تَنْفُخُونَ نَفْخًا بِلَا هُتَافٍ . ٨ وَبَنُو هٰرُونَ ٱلْكَهَنَةُ هُمْ
يَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ فَيَكُونُ ذٰلِكَ لَكُمْ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ . ٩ فَإِذَا خَرَجْتُمْ
إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوٍّ يُضَايِقُكُمْ فَٱهْتِفُوا بِٱلْأَبْوَاقِ فَتُذْكَرُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ
وَتُنْقَذُوا مِنْ أَعْدَائِكُمْ . ١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تَنْفُخُونَ فِي
ٱلْأَبْوَاقِ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ فَتَكُونُ لَكُمْ ذِكْرًا أَمَامَ إِلٰهِكُمْ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ .
١١ وَكَانَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فِي ٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ أَنِ ٱرْتَفَعَ ٱلْغَمَامُ عَنْ
مَسْكِنِ ٱلشَّهَادَةِ ١٢ فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَرَاحِلِهِمْ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَآءَ وَحَلَّ ٱلْغَمَامُ فِي
بَرِّيَّةِ فَارَانَ . ١٣ فَٱرْتَحَلُوا أَوَّلَ رِحْلَةٍ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى .
١٤ فَٱرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِ يَهُوذَا نَحْشُونُ

ٱبْنُ عَمِّينَادَابَ . ١٥ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ نَثْنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ . ١٦ وَعَلَى
جَيْشِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلِيآبُ بْنُ حِيلُونَ . ١٧ ثُمَّ قُوِّضَ ٱلْمَسْكِنُ فَرَحَلَ بَنُو جِرْشُونَ
وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ ٱلْمَسْكِنَ . ١٨ ثُمَّ ٱرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَأُوبِينَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ
وَعَلَى جَيْشِهِ أَلِيصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ . ١٩ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ
صُورِيشَدَّايَ . ٢٠ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي جَادٍ أَلِيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ . ٢١ ثُمَّ
ٱرْتَحَلَ ٱلْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ ٱلْمَقْدِسَ فَكَانَ أُولٰئِكَ يَنْصِبُونَ ٱلْمَسْكِنَ إِلَى قُدُومِهِمْ .
٢٢ ثُمَّ ٱرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِهِمْ أَلِيشَامَاعُ
ٱبْنُ عَمِّيهُودَ . ٢٣ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ . ٢٤ وَعَلَى
جَيْشِ سِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ أَبِيدَانُ بْنُ جِدْعُونِي . ٢٥ ثُمَّ رَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي دَانٍ
سَاقَةِ جَمِيعِ ٱلْمَحَلَّاتِ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِ دَانٍ أَخِيعَازَرُ بْنُ عَمِّيشَدَّايَ .
٢٦ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ . ٢٧ وَعَلَى جَيْشِ سِبْطِ بَنِي
نَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَانَ . ٢٨ هٰذِهِ مَرَاحِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجُيُوشِهِمْ إِذِ ٱرْتَحَلُوا .
٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوئِيلَ ٱلْمِدْيَنِيِّ حَمِي مُوسَى إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ
ٱلَّذِي قَالَ ٱلرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ فَتَعَالَ مَعَنَا نُحْسِنْ إِلَيْكَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ وَعَدَ إِسْرَائِيلَ
خَيْرًا . ٣٠ فَقَالَ لَهُ لَا وَإِنَّمَا أَمْضِي إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي . ٣١ قَالَ لَا تَتْرُكْنَا فَإِنَّكَ
تَعْلَمُ مَوَاضِعَ حُلُولِنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَتَكُونُ لَنَا بِمَنْزِلَةِ ٱلْأَبْصَارِ ٣٢ وَإِنْ سِرْتَ مَعَنَا فَمَا
يُحْسِنُ ٱلرَّبُّ بِهِ إِلَيْنَا مِنْ خَيْرٍ نُحْسِنُ بِهِ إِلَيْكَ . ٣٣ فَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ ٱلرَّبِّ مَسِيرَةَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَتَابُوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ رَاحِلٌ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَخْتَارَ لَهُمْ مَحَلَّةً
٣٤ وَغَمَامُ ٱلرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ٱرْتِحَالِهِمْ مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ . ٣٥ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ رَحِيلِ
ٱلتَّابُوتِ يَقُولُ قُمْ يَا رَبُّ فَتَتَبَدَّدَ أَعْدَآؤُكَ وَيَهْرُبَ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ . ٣٦ وَعِنْدَ
نُزُولِهِ يَقُولُ عُدْ يَا رَبُّ إِلَى رِبْوَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) وَكَانَ ٱلشَّعْبُ كَٱلْمُتَذَمِّرِينَ عَلَى مَسَامِعِ ٱلرَّبِّ فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ وَٱشْتَدَّ غَضَبُهُ
فَٱشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ ٱلرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ ٱلْمَحَلَّةِ . (٢) فَصَرَخَ ٱلشَّعْبُ إِلَى مُوسَى
فَدَعَا مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ فَخَمَدَتِ ٱلنَّارُ . (٣) فَسُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ مَشْعَلًا لِأَنَّهَا
ٱشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ ٱلرَّبِّ . (٤) وَٱشْتَهَى ٱلْأَخْلَاطُ ٱلَّذِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ شَهْوَةً فَتَابَعَهُمْ
بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا هُمْ أَيْضًا وَقَالُوا مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا (٥) فَقَدْ ذَكَرْنَا ٱلسَّمَكَ ٱلَّذِي
كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَّانًا وَٱلْقِثَّاءَ وَٱلْبِطِّيخَ وَٱلْكُرَّاثَ وَٱلْبَصَلَ وَٱلثُّومَ . (٦) وَٱلْآنَ
فَنُفُوسُنَا يَابِسَةٌ لَا شَيْءَ أَمَامَ عُيُونِنَا غَيْرُ ٱلْمَنِّ . (٧) وَكَانَ ٱلْمَنُّ كَبِزْرِ ٱلْكُزْبَرَةِ وَلَوْنُهُ
كَلَوْنِ ٱلْمُقْلِ . (٨) وَكَانَ ٱلشَّعْبُ يَطُوفُونَ فَيَلْتَقِطُونَهُ وَيَطْحَنُونَهُ بِٱلرَّحَى أَوْ يَدُقُّونَهُ
فِي ٱلْهَاوَنِ وَيَطْبُخُونَهُ فِي ٱلْقُدُورِ وَيَصْنَعُونَهُ مَلِيلًا وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بِزَيْتٍ .
(٩) وَكَانَ عِنْدَ نُزُولِ ٱلطَّلِّ عَلَى ٱلْمَحَلَّةِ لَيْلًا يَنْزِلُ ٱلْمَنُّ عَلَيْهِ . (١٠) فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى
ٱلشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى بَابِ خِبَائِهِ وَقَدِ ٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ جِدًّا
سَاءَ ذٰلِكَ مُوسَى . (١١) فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ لِمَ ٱبْتَلَيْتَ عَبْدَكَ وَلِمَ لَمْ أَنَلْ حُظْوَةً فِي
عَيْنَيْكَ حَتَّى وَضَعْتَ أَثْقَالَ جَمِيعِ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ عَلَيَّ . (١٢) أَلَعَلِّي أَنَا حَمَلْتُ هٰؤُلَاءِ
ٱلشَّعْبَ كُلَّهُمْ أَمْ لَعَلِّي أَنَا وَلَدْتُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لِي ٱحْمِلْهُمْ فِي حِجْرِكَ كَمَا تَحْمِلُ ٱلْحَاضِنُ ٱلرَّضِيعَ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمْتَ لِآبَائِهِمْ عَلَيْهَا . (١٣) مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ أُعْطِيهِ لِجَمِيعِ هٰؤُلَاءِ
ٱلشَّعْبِ فَإِنَّهُمْ يَبْكُونَ لَدَيَّ وَيَقُولُونَ أَعْطِنَا لَحْمًا نَأْكُلْهُ . (١٤) لَسْتُ أُطِيقُ أَنْ أَحْمِلَ
هٰذَا ٱلشَّعْبَ كُلَّهُ وَحْدِي لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ . (١٥) وَٱلْآنَ فَإِنْ كُنْتَ فَاعِلًا بِي كَذَا
فَٱقْتُلْنِي إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ وَلَا أَرَى بَلِيَّتِي . (١٦) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱجْمَعْ لِي
سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ ٱلشَّعْبِ وَعُرَفَاؤُهُمْ

وَخُذْهُمْ إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فَيَقِفُوا ثَمَّ مَعَكَ ١٧ فَأَنْزِلُ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ وَآخُذُ
مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي عَلَيْكَ وَأُحِلُّهُ عَلَيْهِمْ فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ أَثْقَالَ ٱلشَّعْبِ وَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ
وَحْدَكَ . ١٨ وَقُلْ لِلشَّعْبِ تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ فَسَتَأْكُلُونَ لَحْمًا لِأَنَّكُمْ بَكَيْتُمْ عَلَى مَسَامِعِ
ٱلرَّبِّ وَقُلْتُمْ مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا فَقَدْ كَانَ لَنَا فِي مِصْرَ خَيْرٌ . ٱلرَّبُّ يُعْطِيكُمْ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَهُ
١٩ لَا يَوْمًا تَأْكُلُونَ وَلَا يَوْمَيْنِ وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشَرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا
٢٠ بَلْ شَهْرًا مِنَ ٱلزَّمَانِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أُنُوفِكُمْ وَيَصِيرَ لَكُمْ بَشَمًا لِأَجْلِ أَنَّكُمْ
رَفَضْتُمُ ٱلرَّبَّ ٱلَّذِي فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَكَيْتُمْ فِي وَجْهِهِ وَقُلْتُمْ لِمَ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ . ٢١ فَقَالَ
مُوسَى إِنَّ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ أَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ هُمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفِ رَاجِلٍ وَأَنْتَ قُلْتَ إِنِّي أُعْطِيهِمْ
لَحْمًا يَأْكُلُونَهُ شَهْرًا مِنَ ٱلزَّمَانِ ٢٢ أَفَيُذْبَحُ لَهُمْ غَنَمٌ وَبَقَرٌ فَيَكْفِيهِمْ أَوْ يُجْمَعُ لَهُمْ سَمَكُ
ٱلْبَحْرِ كُلُّهُ فَيُشْبِعُهُمْ . ٢٣ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى أَيَدُ ٱلرَّبِّ تَقْصُرُ . ٱلْآنَ تَنْظُرُ هَلْ يَتِمُّ
لَكَ كَلَامِي أَمْ لَا . ٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ ٱلشَّعْبَ بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ وَجَمَعَ سَبْعِينَ
رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ ٱلشَّعْبِ وَوَقَفَهُمْ حَوَالَيِ ٱلْخِبَاءِ . ٢٥ فَنَزَلَ ٱلرَّبُّ فِي ٱلْغَمَامِ
وَخَاطَبَهُ وَأَخَذَ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ وَأَحَلَّ عَلَى ٱلسَّبْعِينَ رَجُلًا ٱلشُّيُوخِ . فَلَمَّا ٱسْتَقَرَّ
عَلَيْهِمِ ٱلرُّوحُ تَنَبَّأُوا إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا . ٢٦ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي ٱلْمَحَلَّةِ ٱسْمُ أَحَدِهِمَا
أَلْدَادُ وَٱسْمُ ٱلثَّانِي مِيدَادُ فَحَلَّ عَلَيْهِمَا ٱلرُّوحُ وَكَانَا مِنَ ٱلْمَكْتُوبِينَ وَلٰكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى
ٱلْخِبَاءِ فَتَنَبَّأَا فِي ٱلْمَحَلَّةِ . ٢٧ فَبَادَرَ غُلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ إِنَّ أَلْدَادَ وَمِيدَادَ يَتَنَبَّآنِ
فِي ٱلْمَحَلَّةِ . ٢٨ فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَهُوَ خَادِمُ مُوسَى مُنْذُ حَدَاثَتِهِ وَقَالَ يَا سَيِّدِي
يَا مُوسَى كُفَّهُمَا . ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَلَعَلَّكَ تَغَارُ لِي أَنْتَ لَيْتَ جَمِيعَ أُمَّةِ ٱلرَّبِّ أَنْبِيَاءُ
يَجْعَلُ ٱلرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ . ٣٠ ثُمَّ ٱنْحَازَ مُوسَى إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ .
٣١ وَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ فَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ ٱلْبَحْرِ وَأَلْقَتْهُ عَلَى ٱلْمَحَلَّةِ عَلَى مَسِيرَةِ
يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَيَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ حَوَالَيِ ٱلْمَحَلَّةِ عَلَى نَحْوِ ذِرَاعَيْنِ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ .
٣٢ فَأَقَامَ ٱلشَّعْبُ يَوْمَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ وَغَدَهُمْ يَجْمَعُونَ ٱلسَّلْوَى فَجَمَعَ أَقَلُّهُمْ عَشَرَةَ

أَخْمَارٍ فَسَطَحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوَالَيِ ٱلْمَحَلَّةِ . ٣٣ وَبَيْنَمَا ٱللَّحْمُ بَعْدُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ
أَنْ يَمْضَغُوهُ إِذِ ٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلشَّعْبِ فَضَرَبَهُمُ ٱلرَّبُّ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا
٣٤ فَسُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ قُبُورَ ٱلشَّهْوَةِ لِأَنَّهُمْ دَفَنُوا فِيهِ ٱلْقَوْمَ ٱلْمُتَشَهِّينَ . ٣٥ وَرَحَلَ
ٱلشَّعْبُ مِنْ قُبُورِ ٱلشَّهْوَةِ إِلَى حَصِيرُوتَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهٰرُونُ فِي مُوسَى بِسَبَبِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْحَبَشِيَّةِ ٱلَّتِي تَزَوَّجَهَا لِأَنَّهُ
كَانَ قَدِ ٱتَّخَذَ زَوْجَةً حَبَشِيَّةً ٢ وَقَالَا تُرَى أَمُوسَى وَحْدَهُ كَلَّمَهُ ٱلرَّبُّ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا
نَحْنُ أَيْضًا . فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ . ٣ وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ
ٱلَّذِينَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . ٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ فِي ٱلْحَالِ لِمُوسَى وَهٰرُونَ وَمَرْيَمَ ٱخْرُجُوا
ثَلَاثَتُكُمْ إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فَخَرَجُوا ثَلَاثَتُهُمْ . ٥ فَنَزَلَ ٱلرَّبُّ فِي عَمُودِ غَمَامٍ وَوَقَفَ
عَلَى بَابِ ٱلْخِبَاءِ وَنَادَى هٰرُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا . ٦ فَقَالَ ٱسْمَعَا كَلَامِي إِنْ
يَكُنْ فِيكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَبِٱلرُّؤْيَا أَتَعَرَّفُ لَهُ فِي حُلْمٍ أُخَاطِبُهُ ٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى
فَلَيْسَ هٰكَذَا بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي جَمِيعِ بَيْتِي . ٨ فَمًا إِلَى فَمٍ أُخَاطِبُهُ وَعِيَانًا لَا بِأَلْغَازٍ
وَشِبْهَ ٱلرَّبِّ يُعَايِنُ فَمَا بَالُكُمَا لَمْ تَهَابَا أَنْ تَتَكَلَّمَا فِي عَبْدِي مُوسَى . ٩ وَٱشْتَدَّ غَضَبُ
ٱلرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى . ١٠ فَلَمَّا مَالَ ٱلْغَمَامُ عَنِ ٱلْخِبَاءِ إِذَا بِمَرْيَمَ بَرْصَاءُ كَٱلثَّلْجِ .
وَٱلْتَفَتَ هٰرُونُ إِلَى مَرْيَمَ فَإِذَا هِيَ بَرْصَاءُ ١١ فَقَالَ هٰرُونُ لِمُوسَى يَا سَيِّدِي لَا
تَجْعَلْ عَلَيْنَا ٱلْخَطِيئَةَ ٱلَّتِي جَهِلْنَا وَخَطِئْنَا بِهَا ١٢ وَلَا تُبْقِ هٰذِهِ كَٱلْمَيْتِ ٱلَّذِي يَكُونُ
عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَدْ تَهَرَّأَ نِصْفُ جِسْمِهِ . ١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى ٱلرَّبِّ
قَائِلًا ٱللّٰهُمَّ ٱشْفِهَا . ١٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي وَجْهِهَا أَمَا
كَانَ يَجِبُ أَنْ تَسْتَحِيَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . فَلْتُحْجَزْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ

تَرْجِعُ . ١٥ فَحُجِزَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَرْحَلِ ٱلشَّعْبُ حَتَّى
أُرْجِعَتْ مَرْيَمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱرْتَحَلَ ٱلشَّعْبُ مِنْ حَصِيرُوتَ وَنَزَلُوا بِبَرِّيَّةِ فَارَانَ . ٢ فَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٣ ٱبْعَثْ رِجَالًا يَجُسُّونَ أَرْضَ كَنْعَانَ ٱلَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ تَبْعَثُونَ كُلُّهُمْ يَكُونُونَ
رُؤَسَاءَ بَيْنَهُمْ . ٤ فَبَعَثَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ كُلُّهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ٥ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ . مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ شَمُّوعُ بْنُ زَكُّورَ . ٦ وَمِنْ
سِبْطِ شِمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي . ٧ وَمِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفُنَّا . ٨ وَمِنْ
سِبْطِ يَسَّاكَرَ يَجَآلُ بْنُ يُوسُفَ . ٩ وَمِنْ سِبْطِ أَفْرَائِيمَ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ . ١٠ وَمِنْ
سِبْطِ بَنْيَامِينَ فَلْطِي بْنُ رَافُو . ١١ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدِّيئِيلُ بْنُ سُودِي .
١٢ وَمِنْ سِبْطِ يُوسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى جَدِّي بْنُ سُوسِي . ١٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ
عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمَلِّي . ١٤ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيكَائِيلَ . ١٥ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي
نَحْبِي بْنُ وَفْسِي . ١٦ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ جَأُوئِيلُ بْنُ مَاكِي . ١٧ هٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلرِّجَالِ
ٱلَّذِينَ بَعَثَهُمْ مُوسَى لِيَجُسُّوا ٱلْأَرْضَ وَسَمَّى مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونٍ يَشُوعَ . ١٨ وَأَرْسَلَهُمْ
مُوسَى لِيَجُسُّوا أَرْضَ كَنْعَانَ وَقَالَ لَهُمُ ٱطْلُعُوا مِنْ هُنَاكَ مِنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱصْعَدُوا ٱلْجَبَلَ
١٩ وَٱنْظُرُوا إِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ هِيَ وَٱلشَّعْبَ ٱلْمُقِيمَ بِهَا أَشَدِيدٌ هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ قَلِيلٌ
أَمْ كَثِيرٌ . ٢٠ وَكَيْفَ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي هُوَ سَاكِنُهَا أَجَيِّدَةٌ هِيَ أَمْ رَدِيئَةٌ وَمَا ٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي
هُوَ سَاكِنُهَا أَخِيَامٌ أَمْ حُصُونٌ . ٢١ وَكَيْفَ ٱلْأَرْضُ أَمُخْصِبَةٌ هِيَ أَمْ عَقِيمَةٌ فِيهَا شَجَرٌ أَمْ
لَا وَتَشَدَّدُوا وَخُذُوا مِنْ ثَمَرِهَا . وَكَانَتْ إِذْ ذَاكَ أَيَّامُ بَوَاكِيرِ ٱلْعِنَبِ . ٢٢ فَصَعِدُوا

وَٱجْتَسُّوا ٱلْأَرْضَ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبَ عِنْدَ مَدْخَلِ حَمَاةَ . ٢٣ فَصَعِدُوا إِلَى
ٱلْجَنُوبِ وَوَافَوْا حَبْرُونَ وَكَانَ هُنَاكَ أَخِيمَانُ وَشِيشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عَنَاقَ وَكَانَتْ
حَبْرُونُ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ صُوعَنِ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ . ٢٤ ثُمَّ هَبَطُوا وَادِيَ ٱلْعُنْقُودِ
وَقَطَعُوا مِنْ ثَمَّ زَرَجُونَةً بِعُنْقُودٍ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْعِنَبِ وَحَمَلُوهُ بِعَتَلَةٍ فِيمَا بَيْنَ ٱثْنَيْنِ مَعَ شَيْءٍ
مِنَ ٱلرُّمَّانِ وَٱلتِّينِ . ٢٥ فَسُمِّيَ ٱلْمَوْضِعُ وَادِيَ ٱلْعُنْقُودِ بِسَبَبِ ٱلْعُنْقُودِ ٱلَّذِي قَطَفَهُ
مِنْ ثَمَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ . ٢٦ وَرَجَعُوا مِنْ جَسِّ ٱلْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ٢٧ وَسَارُوا
حَتَّى جَاءُوا مُوسَى وَهٰرُونَ وَكُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ فِي قَادِشَ وَرَدُّوا
خَبَرًا عَلَيْهِمَا وَعَلَى ٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ ٱلْأَرْضِ . ٢٨ وَقَصُّوا عَلَيْهِ وَقَالُوا قَدْ صِرْنَا
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَعَثْتَنَا إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ بِٱلْحَقِيقَةِ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا وَهٰذَا ثَمَرُهَا . ٢٩ غَيْرَ أَنَّ
ٱلشَّعْبَ ٱلسَّاكِنِينَ فِيهَا أَقْوِيَاءُ وَٱلْمُدُنَ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا وَرَأَيْنَا ثَمَّ أَيْضًا بَنِي عَنَاقَ .
٣٠ ٱلْعَمَالِقَةُ مُقِيمُونَ بِأَرْضِ ٱلْجَنُوبِ وَٱلْحِثِّيُّونَ وَٱلْيَبُوسِيُّونَ وَٱلْأَمُورِيُّونَ مُقِيمُونَ
بِٱلْجَبَلِ وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ مُقِيمُونَ عِنْدَ ٱلْبَحْرِ وَعَلَى عُدْوَةِ ٱلْأُرْدُنِّ . ٣١ وَكَانَ كَالِبُ يُسَكِّتُ
ٱلشَّعْبَ عَنْ مُوسَى قَائِلًا نَصْعَدُ وَنَرِثُ ٱلْأَرْضَ فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا ٣٢ وَأَمَّا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ
صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى ٱلشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا ٣٣ وَشَنَّعُوا عِنْدَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي تَجَسَّسُوهَا وَقَالُوا ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ
تَأْكُلُ أَهْلَهَا وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ رَأَيْنَاهُمْ فِيهَا أُنَاسٌ طِوَالُ ٱلْقَامَاتِ . ٣٤ وَقَدْ رَأَيْنَا ثَمَّ
مِنَ ٱلْجَبَابِرَةِ جَبَابِرَةِ بَنِي عَنَاقَ فَصِرْنَا فِي عُيُونِنَا كَٱلْجَرَادِ وَكَذٰلِكَ كُنَّا فِي عُيُونِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ فَرَفَعَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ أَصْوَاتَهُمْ وَصَرَخُوا وَبَكَى ٱلشَّعْبُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ ٢ وَتَذَمَّرَ
عَلَى مُوسَى وَهٰرُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ يَا لَيْتَنَا مُتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ

يا ليتنا متنا في هذه البرية . (٣) لماذا أتى الرب بنا إلى هذه الأرض حتى نسقط تحت
السيف وتصير نساؤنا وأطفالنا غنيمة . أليس خيرا لنا أن نرجع إلى مصر . (٤) وقال
بعضهم لبعض لنقم رئيسا ونرجع إلى مصر . (٥) فوقع موسى وهرون على وجوههما
أمام جمهور جماعة بني إسرائيل (٦) ومزق يشوع بن نون وكالب بن يفنا ممن تجسسوا
الأرض ثيابهما (٧) وكلما كل جماعة بني إسرائيل قائلين إن الأرض التي مررنا
فيها لنتجسسها أرض جيدة جدا جدا . (٨) إن كان الرب راضيا منا فإنه يدخلنا
هذه الأرض ويهبها لنا أرضا تدر لبنا وعسلا (٩) لكن على الرب لا تتمردوا
ولا تخافوا أهل الأرض فإنهم طعام لنا وقد زال ظلهم عنهم والرب معنا فلا ترهبوهم .
(١٠) فقالت الجماعة كلها ليرجما بالحجارة . فظهر مجد الرب في خباء المحضر لجميع
بني إسرائيل (١١) وقال الرب لموسى إلى متى يستخف بي هؤلاء الشعب وإلى كم
لا يؤمنون بي مع جميع الآيات التي صنعتها فيما بينهم . (١٢) هاءنذا أضربهم بالوباء
وأقرضهم وأجعلك أنت أمة أعظم وأكثر منهم . (١٣) فقال موسى للرب إذن يسمع
المصريون الذين أخرجت هذا الشعب من بينهم بقدرتك (١٤) فيتحدثون مع أهل
هذه الأرض الذين سمعوا أنك يا رب فيما بين هؤلاء الشعب الذين قد ظهرت لهم
يا رب وجها إلى وجه وغمامك مقيم فوقهم وأنت سائر أمامهم بعمود غمام نهارا وبعمود نار
ليلا . (١٥) فإذا قتلت هؤلاء الشعب كرجل واحد تحدث الأمم الذين سمعوا بأخبارك
هذه قائلين (١٦) لأجل أن الرب لم يستطع أن يدخل هؤلاء الشعب الأرض التي
حلف لهم عليها قتلهم في البرية . (١٧) والآن لتعظم قدرة الرب كما تكلمت قائلا
(١٨) إنك أنت الرب الطويل الأناة الكثير الرحمة الغافر الذنب والإثم لكنك لا
تزكي تزكية بل تفتقد ذنوب الآباء في البنين إلى الجيل الثالث والرابع . (١٩) أصفح
عن ذنب هؤلاء الشعب بحسب كثرة رحمتك كما غفرت لهؤلاء الشعب من مصر إلى
ههنا . (٢٠) فقال الرب قد صفحت بحسب قولك (٢١) ولكن حي أنا ولتمتلئ

ٱلْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِ ٱلرَّبِّ ٢٢ إِنَّ جَمِيعَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَآيَاتِيَ ٱلَّتِي
صَنَعْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي ٢٣ لَنْ يَرَوُا
ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِآبَائِهِمْ وَكُلُّ مَنِ ٱسْتَهَانَ بِي لَنْ يَرَاهَا . ٢٤ وَأَمَّا عَبْدِي
كَالِبُ فَبِمَا أَنَّهُ كَانَ لَهُ رُوحٌ آخَرُ وَأَحْسَنَ ٱلِٱنْقِيَادَ لِي فَإِيَّاهُ أُدْخِلُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي دَخَلَهَا
وَنَسْلُهُ يَرِثُهَا . ٢٥ وَٱلْآنَ فَٱلْعَمَالِقَةُ وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ مُقِيمُونَ بِٱلْأَغْوَارِ فَٱنْثَنُوا فِي غَدٍ
وَٱرْحَلُوا إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ . ٢٦ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلًا
٢٧ إِلَى كَمْ أَحْتَمِلُ هٰذِهِ ٱلْجَمَاعَةَ ٱلشِّرِّيرَةَ ٱلْمُتَذَمِّرَةَ عَلَيَّ فَلَقَدْ سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي تَذَمَّرُوهُ عَلَيَّ . ٢٨ فَقُلْ لَهُمْ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ لَأَصْنَعَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ
عَلَى مَسَامِعِي . ٢٩ فِي هٰذَا ٱلْبَرِّ تَسْقُطُ جُثَثُكُمْ كُلُّ ٱلْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ بِحَسَبِ عَدَدِكُمْ
مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا ٱلَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ ٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي رَفَعْتُ
يَدِي مُقْسِمًا أَنْ أُسْكِنَكُمْ فِيهَا إِلَّا كَالِبَ بْنَ يَفُنَّا وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ . ٣١ وَأَطْفَالُكُمُ
ٱلَّذِينَ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ يَصِيرُونَ غَنِيمَةً إِيَّاهُمْ أُدْخِلُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي رَذَلْتُمُوهَا وَهُمْ سَيَعْرِفُونَهَا
٣٢ وَأَمَّا جُثَثُكُمْ أَنْتُمْ فَتَسْقُطُ فِي هٰذِهِ ٱلْبَرِّيَّةِ . ٣٣ وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رُعَاةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ إِلَى فَنَاءِ أَجْسَادِكُمْ فِيهَا . ٣٤ بِعَدَدِ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي
تَجَسَّسْتُمُ ٱلْأَرْضَ فِيهَا وَهِيَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا كُلُّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ تَحْمِلُونَ أَوْزَارَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
فَتَعْرِفُونَ ٱنْتِقَامِي . ٣٥ أَنَا ٱلرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ فَلَأُوقِعَنَّ بِجَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلشِّرِّيرَةِ
ٱلْمُجْتَمِعَةِ عَلَيَّ إِنَّهُمْ فِي هٰذِهِ ٱلْبَرِّيَّةِ يَنْقَرِضُونَ وَهٰهُنَا يَمُوتُونَ . ٣٦ وَأَمَّا ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ
بَعَثَهُمْ مُوسَى لِيَجُسُّوا ٱلْأَرْضَ وَرَجَعُوا وَذَمَّرُوا عَلَيْهِ كُلَّ ٱلْجَمَاعَةِ بِتَشْنِيعِهِمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ
٣٧ فَمَاتَ أُولٰئِكَ ٱلرِّجَالُ ٱلْمُشَنِّعُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِضَرْبَةٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ٣٨ وَأَمَّا
يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفُنَّا مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ مَضَوْا فَجَسُّوا ٱلْأَرْضَ فَبَقِيَا .
٣٩ وَلَمَّا كَلَّمَ مُوسَى بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى ٱلشَّعْبُ جِدًّا . ٤٠ ثُمَّ
بَكَّرُوا فِي ٱلْغَدَاةِ وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ وَقَالُوا هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قَالَ

ٱلرَّبُّ عَنهُ فَقَدْ خَطِئْنَا . ﴿٤١﴾ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِنَّهُ لَا فَوْزَ
لَكُمْ فِي هٰذَا . ﴿٤٢﴾ لَا تَصعَدُوا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ لَيسَ مَعَكُمْ لِئَلَّا تَنهَزِمُوا أَمَامَ أَعدَآئِكُمْ
﴿٤٣﴾ فَإِنَّ ٱلعَمَالِقَةَ وَٱلْكَنعَانِيِّينَ هُنَاكَ أَمَامَكُمْ فَتَسقُطُونَ تَحتَ ٱلسَّيْفِ وَأَنْتُمْ قَدِ
ٱرْتَدَدْتُمْ عَنِ ٱلرَّبِّ فَلَا يَكُونُ ٱلرَّبُّ مَعَكُمْ . ﴿٤٤﴾ فَتَجَبَّرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ
وَتَابُوتُ عَهدِ ٱلرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسَطِ ٱلْمَحَلَّةِ . ﴿٤٥﴾ فَنَزَلَ ٱلْعَمَالِقَةُ وَٱلْكَنعَانِيُّونَ
ٱلْمُقِيمُونَ بِذٰلِكَ ٱلْجَبَلِ فَضَرَبُوهُمْ وَحَطَّمُوهُمْ إِلَى حُرْمَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ﴿٢﴾ خَاطِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا دَخَلْتُمْ
أَرْضَ سُكْنَاكُمُ ٱلَّتِي أَنَا مُعْطِيكُمْ ﴿٣﴾ فَصَنَعْتُمْ وَقِيدَةً لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً
وَفَآءَ نَذْرٍ أَوْ تَطَوُّعًا أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ مِنَ ٱلْبَقَرِ أَوِ ٱلْغَنَمِ ﴿٤﴾ فَلْيُقَرِّبْ
صَاحِبُ ذٰلِكَ ٱلْقُرْبَانِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ عُشْرَ سَمِيذٍ مَلْتُوتًا بِرُبْعِ هِينٍ مِنَ ٱلزَّيْتِ
﴿٥﴾ وَسَكِيبًا رُبْعَ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ يُصْعِدُهُ مَعَ ٱلْمُحْرَقَةِ أَوْ مَعَ ٱلذَّبِيحَةِ لِلْحَمَلِ ٱلْوَاحِدِ .
﴿٦﴾ وَلِلْكَبْشِ فَقَرِّبْ تَقْدِمَةً عُشْرَيْ سَمِيذٍ مَلْتُوتَيْنِ بِثُلْثِ هِينٍ مِنَ ٱلزَّيْتِ
﴿٧﴾ وَسَكِيبًا ثُلْثَ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ تُقَدِّمُهُ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ . ﴿٨﴾ وَإِنْ صَنَعْتَ
عِجْلًا مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً أَوْ وَفَآءَ نَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ﴿٩﴾ فَقَرِّبْ مَعَ ٱلْعِجْلِ
تَقْدِمَةً ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ سَمِيذٍ مَلْتُوتَةً بِنِصْفِ هِينٍ مِنَ ٱلزَّيْتِ ﴿١٠﴾ وَتُقَدِّمُ مَعَهُ
سَكِيبًا نِصْفَ هِينٍ مِنَ ٱلْخَمْرِ وَقِيدَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ . ﴿١١﴾ كَذَا يُصْنَعُ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ
وَكُلِّ كَبْشٍ وَكُلِّ رَأْسٍ مِنَ ٱلضَّأْنِ أَوِ ٱلْمَعْزِ ﴿١٢﴾ بِحَسَبِ عَدَدِ مَا تُقَرِّبُونَ
مِنْهَا كَذٰلِكَ فَٱصْنَعُوا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا عَدَدْتُمْ . ﴿١٣﴾ كَذَا يَصْنَعُ كُلُّ صَرِيحٍ إِذَا
أَصْعَدَ مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ ﴿١٤﴾ وَأَيُّ دَخِيلٍ نَزَلَ بِكُمْ أَوْ سَكَنَ فِيمَا بَيْنَكُمْ

مدى أجيالكم فعمل وقيدةً رائحةَ رضى للربِّ فكما تصنعون فليصنع . ١٥ رسمٌ
واحدٌ للجماعة لكم وللدخيل النازل بينكم رسمٌ أبديٌّ مدى أجيالكم مثلكم يكون
الغريب أمام الربِّ ١٦ شريعةٌ وحكمٌ واحدٌ يكونان لكم وللدخيل النازل
فيما بينكم . ١٧ وكلّم الربُّ موسى قائلًا ١٨ مُرْ بني إسرائيل وقل لهم إذا
دخلتم الأرض التي أنا مدخلكم إيّاها ١٩ فمتى ما أكلتم من خبز الأرض فقدّموا
منه تقدمةً للربِّ ٢٠ من أوّل عجينكم تقدّمون جردقةً تقدمةً كتقدمة البيدر
تقدّمونها ٢١ من أوّل عجينكم تجعلون للربِّ تقدمةً مدى أجيالكم . ٢٢ وإن
سهوتم فلم تعملوا بجميع هذه الوصايا التي أمر الربُّ بها موسى ٢٣ جميع ما
أمركم الربُّ به على لسان موسى منذ يوم أمر الربُّ فصاعدًا مدى أجيالكم ٢٤ فإن
خفي السهو على عيون الجماعة فلتصنع الجماعة كلّها عجلًا من البقر محرقةً رائحةَ رضى
للربِّ مع تقدمته وسكيبه بحسب الرسوم وتيسًا من المعز ذبيحةَ خطاءٍ ٢٥ فيكفّر
الكاهن عن جماعة بني إسرائيل فيغفر لهم إذ ذلك سهوٌ وقد أتوا بقربانهم وقيدةً
للربِّ وذبيحةِ خطائهم أمام الربِّ عن سهوهم ٢٦ فيغفر لكلّ جماعة بني
إسرائيل وللدخيل النازل فيما بينهم إذ الشعب كلّه على سهوٍ . ٢٧ وإن خطئ
إنسانٌ واحدٌ سهوًا فليقرّب عنزًا حوليّةً ذبيحةَ خطاءٍ ٢٨ فيكفّر الكاهن عن
ذلك الإنسان الذي سها فخطئ سهوًا أمام الربِّ تكفيرًا عنه فيغفر له . ٢٩ للصريح
من بني إسرائيل وللدخيل النازل فيما بينهم شريعةٌ واحدةٌ تكون لكم لمن خطئ
سهوًا . ٣٠ وأيُّ إنسانٍ تعدّى عمدَ يدٍ من الصريح والدخيل فقد ازدرى
بالربِّ فيُقطع ذلك الإنسان من بين شعبه ٣١ لأنّه استهان بكلام الربِّ
ونقض وصيّته فيُقطع ذلك الإنسان قطعًا وزره عليه . ٣٢ وإذ كان بنو
إسرائيل في البرّيّة وجدوا رجلًا يحتطب حطبًا في يوم السبت ٣٣ فقاده الذين
وجدوه يحتطب حطبًا إلى موسى وهرون وكلّ الجماعة . ٣٤ فألقوه في السجن

لِأَنَّهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ مَا يُصْنَعُ بِهِ . ٣٥ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى يُقْتَلُ ٱلرَّجُلُ قَتْلًا يَرْجُمُهُ بِٱلْحِجَارَةِ
كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ فِي خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ . ٣٦ فَأَخْرَجَتْهُ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ
بِٱلْحِجَارَةِ فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . ٣٧ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٣٨ مُرْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ لِيَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا عَلَى أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ مَدَى أَجْيَالِهِمْ وَيَجْعَلُوا عَلَى
أَهْدَابِ ٱلذَّيْلِ سِلْكَ سَمَنْجُونِيٍّ ٣٩ فَيَكُونَ ذٰلِكَ لَكُمْ هُدْبًا فَتَرَوْنَهُ وَتَذْكُرُونَ
جَمِيعَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ وَتَعْمَلُونَ بِهَا وَلَا تَهِيمُونَ بِٱتِّبَاعِ قُلُوبِكُمْ وَعُيُونِكُمُ ٱلَّتِي أَنْتُمْ فَاجِرُونَ
بِٱتِّبَاعِهَا ٤٠ لِكَيْ تَتَذَكَّرُوا وَتَعْمَلُوا بِجَمِيعِ وَصَايَايَ وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلٰهِكُمْ .
٤١ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمُ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلٰهًا أَنَا ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَأَخَذَ قُورَحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَاوِي وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ٱبْنَا أَلِيآبَ وَأُونُ
بْنُ فَالَتَ مِنْ بَنِي رَأُوبِينَ ٢ فَقَاوَمُوا مُوسَى هُمْ وَأُنَاسٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِئَتَانِ
وَخَمْسُونَ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلَّذِينَ يُدْعَوْنَ لِلْمَجْمَعِ ذَوُو أَسْمَاءٍ ٣ وَٱجْتَمَعُوا عَلَى
مُوسَى وَهٰرُونَ وَقَالُوا لَهُمَا حَسْبُكُمَا إِنَّ ٱلْجَمَاعَةَ كُلَّهُمْ مُقَدَّسُونَ وَٱلرَّبُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَمَا
بَالُكُمَا تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ . ٤ فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ
٥ وَكَلَّمَ قُورَحَ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ وَقَالَ لَهُمْ غَدًا يُعْلِنُ ٱلرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ وَمَنِ ٱلْمُقَدَّسُ
فَيُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ فَٱلَّذِي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ . ٦ إِصْنَعُوا هٰذَا . خُذُوا لَكُمْ مَجَامِرَ يَا قُورَحُ
وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ ٧ وَٱجْعَلُوا فِيهَا نَارًا وَأَلْقُوا فِيهَا بَخُورًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ غَدًا فَأَيُّ رَجُلٍ ٱخْتَارَهُ
ٱلرَّبُّ فَهُوَ ٱلْمُقَدَّسُ . حَسْبُكُمْ يَا بَنِي لَاوِي . ٨ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ ٱسْمَعُوا يَا بَنِي
لَاوِي ٩ أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ فَرَزَكُمْ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَكُمْ إِلَيْهِ

لِتَخْدُمُوا خِدْمَةَ مَسْكِنِ ٱلرَّبِّ وَتَقِفُوا أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ تَخْدُمُونَهُمْ (١٠) وَقَرَّبَكَ وَسَائِرَ
إِخْوَتِكَ بَنِي لَاوِيَ مَعَكَ حَتَّى طَلَبْتُمُ ٱلْكَهَانَةَ أَيْضًا (١١) أَلِذٰلِكَ أَنْتَ وَكُلُّ
جَمَاعَتِكَ مُجْتَمِعُونَ عَلَى ٱلرَّبِّ. أَمَّا هٰرُونُ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ. (١٢) وَبَعَثَ مُوسَى
وَدَعَا دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ٱبْنَيْ أَلِيآبَ فَقَالَا لَا نَذْهَبُ. (١٣) أَقَلِيلٌ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ
أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا لِتَقْتُلَنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتَرَأَّسَ عَلَيْنَا تَرَؤُّسًا أَيْضًا. (١٤) وَبَعْدُ
فَإِنَّكَ لَمْ تُدْخِلْنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا وَلَا أَعْطَيْتَنَا مِيرَاثَ حَقْلٍ وَكَرْمٍ أَفَتَقْلَعُ عُيُونَ
هٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمِ لَا نَذْهَبُ. (١٥) فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى
تَقْدِمَتِهِمَا فَإِنِّي لَمْ آخُذْ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ حِمَارًا وَلَا أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. (١٦) ثُمَّ قَالَ مُوسَى
لِقُورَحَ ٱحْضُرُوا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ أَنْتَ وَهُمْ وَهٰرُونُ غَدًا (١٧) وَلْيَأْخُذْ
كُلٌّ مِجْمَرَتَهُ وَأَلْقُوا فِيهَا بَخُورًا وَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ كُلٌّ مِجْمَرَتَهُ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ
مِجْمَرَةً وَأَنْتَ وَهٰرُونُ كُلٌّ مِجْمَرَتَهُ. (١٨) فَأَخَذَ كُلٌّ مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَأَلْقَوْا
بَخُورًا وَوَقَفُوا عَلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ مَعَ مُوسَى وَهٰرُونَ (١٩) وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورَحُ
كُلَّ ٱلْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. فَتَجَلَّى مَجْدُ ٱلرَّبِّ لِكُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ (٢٠) وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ قَائِلًا (٢١) ٱنْفَرِزَا مِنْ بَيْنِ هٰؤُلَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ فَأُفْنِيَهُمْ فِي
لَحْظَةٍ. (٢٢) فَسَقَطَا عَلَى أَوْجُهِهِمَا وَقَالَا ٱللّٰهُمَّ يَا إِلٰهَ أَرْوَاحِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ رَجُلٌ
وَاحِدٌ يُخْطِئُ وَعَلَى ٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا تَسْخَطُ. (٢٣) فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٢٤) كَلِّمِ
ٱلْجَمَاعَةَ وَقُلْ لَهُمْ تَبَاعَدُوا مِنْ حَوَالَيْ مَسْكِنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ. (٢٥) فَقَامَ
مُوسَى وَمَضَى إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ وَمَضَى وَرَاءَهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. (٢٦) فَكَلَّمَ
ٱلْجَمَاعَةَ قَائِلًا لَهُمْ تَبَاعَدُوا عَنْ مَسَاكِنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْبُغَاةِ وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِكَيْ
لَا تَنْقَرِضُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ. (٢٧) فَتَبَاعَدُوا مِنْ حَوَالَيْ مَسْكِنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ
وَأَبِيرَامَ وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا عَلَى أَبْوَابِ خِيَامِهِمَا هُمَا وَنِسَاؤُهُمَا وَبَنُوهُمَا
وَعِيَالُهُمَا. (٢٨) فَقَالَ مُوسَى بِهٰذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلرَّبَّ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلَ جَمِيعَ هٰذِهِ

ٱلْأَعْمَالِ وَأَنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي. ٢٩ إِنْ مَاتَ هٰؤُلَاءِ مِيتَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ
وَٱفْتُقِدُوا كَمَا يُفْتَقَدُ كُلُّ إِنْسَانٍ فَلَيْسَ ٱلرَّبُّ مُرْسِلِي. ٣٠ وَأَمَّا إِنْ أَبْدَأَ ٱلرَّبُّ
بِدْعًا فَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا فَٱبْتَلَعَتْهُمْ بِجَمِيعِ مَا لَهُمْ وَهَبَطُوا أَحْيَاءً إِلَى ٱلْجَحِيمِ فَإِنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمَ قَدِ ٱزْدَرَوْا بِٱلرَّبِّ. ٣١ فَكَانَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ هٰذَا
ٱلْكَلَامِ أَنِ ٱنْشَقَّتِ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي تَحْتَهُمْ ٣٢ وَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا فَٱبْتَلَعَتْهُمْ هُمْ
وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ إِنْسَانٍ لِقُورَحَ وَجَمِيعَ ٱلْمَالِ ٣٣ فَهَبَطُوا هُمْ وَجَمِيعُ مَا لَهُمْ أَحْيَاءً إِلَى
ٱلْجَحِيمِ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمِ ٱلْأَرْضُ وَبَادُوا مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمَاعَةِ. ٣٤ فَهَرَبَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
ٱلَّذِينَ حَوَالَيْهِمْ عِنْدَ صُرَاخِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لِئَلَّا تَبْتَلِعَنَا ٱلْأَرْضُ. ٣٥ وَخَرَجَتْ نَارٌ
مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ فَأَكَلَتِ ٱلْمِئَتَيْنِ وَٱلْخَمْسِينَ رَجُلًا ٱلَّذِينَ قَرَّبُوا ٱلْبَخُورَ. ٣٦ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٣٧ مُرْ أَلِعَازَارَ بْنَ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنَ بِأَنْ يَرْفَعَ ٱلْمَجَامِرَ مِنَ ٱلْحَرِيقِ
لِأَنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ وَيُذَرِّي ٱلنَّارَ هُنَاكَ. ٣٨ وَأَمَّا مَجَامِرُ أُولٰئِكَ ٱلْمُجْرِمِينَ عَلَى
نُفُوسِهِمْ فَتُصْنَعُ صَفَائِحَ مَطْرُوقَةً غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَصَارَتْ
مُقَدَّسَةً وَسَتَكُونُ آيَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٩ فَأَخَذَ أَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْمَجَامِرَ ٱلنُّحَاسَ
ٱلَّتِي قَدَّمَهَا ٱلْمُحْتَرِقُونَ فَطَرَقُوهَا غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ ٤٠ ذِكْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ لَا يَتَقَدَّمَ
رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هٰرُونَ لِيُوقِدَ بَخُورًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَيَكُونَ كَقُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ
كَمَا تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٤١ فَتَذَمَّرَ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْغَدِ عَلَى
مُوسَى وَهٰرُونَ وَقَالُوا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ ٱلرَّبِّ. ٤٢ وَكَانَ لَمَّا ٱجْتَمَعَتِ ٱلْجَمَاعَةُ عَلَى
مُوسَى وَهٰرُونَ أَنَّهُمَا تَحَوَّلَا إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فَإِذَا بِٱلْغَمَامِ قَدْ غَطَّاهُ وَتَجَلَّى مَجْدُ ٱلرَّبِّ.
٤٣ فَتَقَدَّمَ مُوسَى وَهٰرُونُ إِلَى أَمَامِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٤٤ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
٤٥ ٱنْفَرِزَا مِنْ بَيْنِ هٰؤُلَاءِ ٱلْجَمَاعَةِ فَأُفْنِيَهُمْ فِي لَحْظَةٍ. فَسَقَطَا عَلَى وُجُوهِهِمَا
٤٦ وَقَالَ مُوسَى لِهٰرُونَ خُذِ ٱلْمِجْمَرَةَ وَٱجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ فَوْقِ ٱلْمَذْبَحِ وَأَلْقِ بَخُورًا
وَٱذْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى ٱلْجَمَاعَةِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱلسُّخْطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ وَقَدْ

بَدَأَتِ ٱلضَّرْبَةُ . ٤٧ فَأَخَذَ هرُونُ كَمَا قَالَ مُوسَى وَأَسْرَعَ إِلَى مَا بَيْنَ ٱلْجَمَاعَةِ فَإِذَا
ٱلضَّرْبَةُ قَدْ بَدَأَتْ فِي ٱلشَّعْبِ . فَقَدَّمَ ٱلْبَخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ ٱلشَّعْبِ ٤٨ وَوَقَفَ بَيْنَ
ٱلْمَوْتَى وَٱلْأَحْيَاءِ فَكَفَّتِ ٱلضَّرْبَةُ . ٤٩ فَكَانَ ٱلَّذِينَ مَاتُوا بِٱلضَّرْبَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا
وَسَبْعَ مِئَةٍ خَلَا مَنْ مَاتَ بِسَبَبِ قُورَحَ . ٥٠ وَرَجَعَ هرُونُ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَقَدْ كَفَّتِ ٱلضَّرْبَةُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصًا عَصًا لِكُلِّ
بَيْتِ أَبٍ مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصًا وَٱكْتُبِ ٱسْمَ
كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى عَصَاهُ ٣ وَٱسْمَ هرُونَ ٱكْتُبْهُ عَلَى عَصَا لَاوِي لِأَنَّ عَصًا وَاحِدَةً تَكُونُ
لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ ٤ وَضَعْهَا فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ أَمَامَ ٱلشَّهَادَةِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُمْ .
٥ فَٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَخْتَارُهُ تُفْرِخُ عَصَاهُ حَتَّى أَكُفَّ عَنِّي تَذَمُّرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّتِي
يَتَذَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمَا . ٦ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كُلٌّ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ عَصًا
عَصًا لِكُلِّ رَئِيسٍ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصًا وَعَصَا هرُونَ فِيمَا بَيْنَ عِصِيِّهِمْ
٧ فَوَضَعَ مُوسَى ٱلْعِصِيَّ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي خِبَاءِ ٱلشَّهَادَةِ . ٨ وَكَانَ فِي ٱلْغَدِ أَنَّ
مُوسَى دَخَلَ خِبَاءَ ٱلشَّهَادَةِ فَإِذَا عَصَا هرُونَ ٱلَّتِي هِيَ لِبَيْتِ لَاوِي قَدْ أَفْرَخَتْ فَأَخْرَجَتْ
بَرَاعِيمَ وَأَزْهَرَتْ وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا . ٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ ٱلْعِصِيِّ مِنْ أَمَامِ ٱلرَّبِّ إِلَى
جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَصَاهُ . ١٠ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى رُدَّ عَصَا
هرُونَ إِلَى أَمَامِ ٱلشَّهَادَةِ لِتُحْفَظَ آيَةً لِذَوِي ٱلتَّمَرُّدِ فَتَكُفَّ عَنِّي تَذَمُّرَهُمْ وَلَا يَهْلِكُوا .
١١ فَصَنَعَ مُوسَى بِمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ هٰكَذَا صَنَعَ . ١٢ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى
وَقَالُوا إِنَّنَا قَدْ فَنِينَا وَهَلَكْنَا قَدْ هَلَكْنَا بِجُمْلَتِنَا ١٣ كُلُّ مَنْ دَنَا مُتَقَدِّمًا إِلَى مَسْكِنِ

ٱلرَّبِّ يَهْلِكُ تُرَى أَنَهْلِكُ جَمِيعًا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِهٰرُونَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ وِزْرَ ٱلْمَقْدِسِ وَأَنْتَ
وَبَنُوكَ مَعَكَ تَحْمِلُونَ وِزْرَ كَهَنُوتِكُمْ . ٢ وَأَيْضًا إِخْوَتَكَ سِبْطَ لَاوِي سِبْطَ أَبِيكَ
قَدِّمْهُمْ مَعَكَ فَيُضَافُوا إِلَيْكَ وَيَخْدِمُوكَ وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ تَكُونُونَ أَمَامَ خِبَاءِ ٱلشَّهَادَةِ
٣ وَهُمْ يَقُومُونَ بِمَا تُقَلِّدُهُمْ مِنَ ٱلْحِرَاسَةِ مَعَ حِرَاسَةِ كُلِّ ٱلْخِبَاءِ لٰكِنْ لَا يَتَقَدَّمُوا إِلَى
أَمْتِعَةِ ٱلْقُدْسِ وَإِلَى ٱلْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَمُوتُوا وَإِيَّاكُمْ . ٤ يُضَافُونَ إِلَيْكَ وَيَلُونَ حِرَاسَةَ
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَجَمِيعَ خِدْمَتِهِ وَأَمَّا ٱلْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَتَقَدَّمْ إِلَيْكُمْ ٥ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَلُونَ حِرَاسَةَ
ٱلْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ ٱلْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَكُونَ أَيْضًا سُخْطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦ فَإِنِّي إِنَّمَا
أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمُ ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلْتُهُمْ هِبَةً لَكُمْ لِلرَّبِّ لِيَقُومُوا
بِخِدْمَةِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ . ٧ وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ تَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَذْبَحِ
وَمَا فِي دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ وَتَخْدُمُونَ فَإِنِّي جَعَلْتُ كَهَنُوتَكُمْ خِدْمَةً مَوْهُوبَةً وَأَيُّ أَجْنَبِيٍّ تَقَدَّمَ
فَلْيُقْتَلْ . ٨ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِهٰرُونَ إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ مَا يُحْفَظُ مِنْ تَقَادِمِي جَمِيعِ أَقْدَاسِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَيْتُكَهَا حَقَّ مَسْحَةٍ لَكَ وَلِبَنِيكَ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ . ٩ هٰذَا يَكُونُ لَكَ
مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ مِمَّا يُحْرَقُ جَمِيعُ قَرَابِينِهِمْ وَتَقَادِمِهِمْ وَذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَذَبَائِحِ ٱلْإِثْمِ
ٱلَّتِي يُؤَدُّونَهَا لِي إِنَّهَا قُدْسُ أَقْدَاسٍ لَكَ تَكُونُ وَلِبَنِيكَ . ١٠ فِي قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا
كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُ مِنْهَا قُدْسًا تَكُونُ لَكَ . ١١ وَهٰذِهِ تَكُونُ لَكَ ٱلتَّقْدِمَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ
مِنْ جَمِيعِ قُرْبَانِ تَحْرِيكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ جَعَلْتُهَا وَلِبَنِيكَ وَلِبَنَاتِكَ مَعَكَ رَسْمَ ٱلدَّهْرِ
كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا . ١٢ جَمِيعُ خِيَارِ ٱلزَّيْتِ وَٱلْعَصِيرِ وَٱلْبُرِّ بَوَاكِيرُهَا ٱلَّتِي
يَجْعَلُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ جَعَلْتُهَا ١٣ بَوَاكِيرُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمِ ٱلَّتِي يَأْتُونَ بِهَا لِلرَّبِّ

لَكَ تَكُونُ كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ١٤ وَكُلُّ حَرَامٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ
لَكَ ١٥ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ يَكُونُ
لَكَ لٰكِنْ تُفْدِي بُكُورَ ٱلنَّاسِ وَتُفْدِي بُكُورَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلنَّجِسَةِ. ١٦ وَفِدَاءُ ٱلنَّاسِ
مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ يَكُونُ بِحَسَبِ تَقْوِيمِكَ خَمْسَةَ مَثَاقِيلِ فِضَّةٍ بِمِثْقَالِ ٱلْقُدْسِ وَهُوَ عِشْرُونَ
دَانِقًا. ١٧ وَأَمَّا بُكُورُ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ وَٱلْمَعْزِ فَلَا تُفْدِهَا فَإِنَّهَا قُدْسٌ تَنْضِحُ دَمَهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ
وَتُقَتِّرُ شَحْمَهَا وَقِيدَةَ رَائِحَةِ رِضًى لِلرَّبِّ ١٨ وَلَحْمُهَا يَكُونُ لَكَ كَقَصِّ ٱلتَّحْرِيكِ
وَٱلْكَتِفِ ٱلْيُمْنَى يَكُونُ لَكَ. ١٩ وَكُلُّ تَقَادِمِ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
لِلرَّبِّ لَكَ جَعَلْتُهَا وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ رَسْمًا أَبَدِيًّا ذٰلِكَ عَهْدُ مِلْحٍ مَدَى ٱلدَّهْرِ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ. ٢٠ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِهٰرُونَ فِي أَرْضِهِمْ لَا تَرِثْ وَلَا يَكُنْ
لَكَ نَصِيبٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَإِنِّي أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثُكَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَأَمَّا بَنُو
لَاوِيَ فَإِنِّي جَعَلْتُ لَهُمْ كُلَّ عُشْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَنْ خِدْمَتِهِمِ ٱلَّتِي يَخْدُمُونَهَا فِي خِبَاءِ
ٱلْمَحْضَرِ. ٢٢ فَلَا يَتَقَدَّمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدُ إِلَى خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ فَيَحْمِلُوا وِزْرًا وَيَهْلِكُوا
٢٣ بَلِ ٱللَّاوِيُّونَ هُمْ يَخْدُمُونَ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ وِزْرَهُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى
أَجْيَالِكُمْ. وَفِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَرِثُونَ مِيرَاثًا ٢٤ فَإِنَّ أَعْشَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
ٱلَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً قَدْ جَعَلْتُهَا لِلَّاوِيِّينَ مِيرَاثًا فَلِذٰلِكَ قُلْتُ لَهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لَا تَرِثُونَ مِيرَاثًا. ٢٥ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢٦ كَلِّمِ ٱللَّاوِيِّينَ وَقُلْ
لَهُمْ مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْأَعْشَارَ ٱلَّتِي جَعَلْتُهَا مِيرَاثَكُمْ فَقَدِّمُوا مِنْهَا تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ
عُشْرًا مِنَ ٱلْعُشْرِ ٢٧ فَتُحْسَبَ لَكُمْ تَقْدِمَتُكُمْ نَظِيرَ ٱلْبُرِّ مِنَ ٱلْبَيْدَرِ وَٱلْعَصِيرِ مِنَ
ٱلْمَعْصَرَةِ. ٢٨ هٰكَذَا تُقَدِّمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ أَعْشَارِكُمُ ٱلَّتِي
تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعْطُونَ مِنْهَا تَقْدِمَةَ ٱلرَّبِّ لِهٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ ٢٩ وَلٰكِنْ
مَا تُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ خِيَارَهَا ٱلْمُقَدَّسَ مِنْهَا. ٣٠ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا قَدَّمْتُمْ
خِيَارَهَا يُحْسَبُ لِلَّاوِيِّينَ كَغَلَّةِ ٱلْبَيْدَرِ وَكَغَلَّةِ ٱلْمَعْصَرَةِ ٣١ فَتَأْكُلُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

أنتم وأهلكم لأنها أجرتكم على خدمتكم في خباء المحضر ٣٢ ولا تحملون بسببها
وزرا إذا قدمتم خيارها وأما أقداس بني إسرائيل فلا تبذلوها لئلا تهلكوا

الفصل التاسع عشر

١ وكلم الرب موسى وهرون قائلا ٢ هذا رسم الشريعة التي أمر الرب بها
قائلا كلم بني إسرائيل أن يأتوك ببقرة صهباء صحيحة لا عيب فيها ولم يرفع عليها نير
٣ فتدفعونها إلى ألعازار الكاهن فيخرجها إلى خارج المحلة وتذبح أمامه.
٤ فيأخذ ألعازار الكاهن من دمها بإصبعه وينضح إلى قبل خباء المحضر من دمها سبع
مرات. ٥ وتحرق البقرة أمام عينيه جلدها مع لحمها ودمها وفرثها. ٦ فيأخذ
الكاهن عود أرز وزوفى وصبغ قرمز ويلقي ذلك في وسط حريق البقرة. ٧ ثم
يغسل الكاهن ثيابه ويرحض بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل المحلة ويكون الكاهن
نجسا إلى المغيب. ٨ والذي يحرقها يغسل ثيابه بالماء ويرحض بدنه بالماء
ويكون نجسا إلى المغيب. ٩ ويجمع رجل طاهر رماد البقرة ويضعه خارج المحلة
في موضع طاهر ويكون محفوظا لجماعة بني إسرائيل لأجل ماء النضح إنها ذبيحة
خطاء. ١٠ والذي يجمع رماد البقرة يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المغيب. فيكون
ذلك رسم الدهر لبني إسرائيل وللدخيل النازل فيما بينهم. ١١ من لمس ميتا ما من
الناس يكون نجسا سبعة أيام. ١٢ ويتطهر بهذا الماء في اليوم الثالث وفي اليوم
السابع فيطهر وإن لم يتطهر في اليوم الثالث وفي اليوم السابع فلا يطهر. ١٣ كل
من لمس ميتا جثة إنسان ميت ولم يتطهر فقد نجس مسكن الرب فتقطع تلك النفس
من إسرائيل إذ لم يرش عليه ماء النضح فهو نجس ونجاسته باقية فيه. ١٤ هذه
هي الشريعة أي إنسان مات في خيمة فكل من دخلها وكل ما فيها يكون نجسا سبعة أيام

١٥ وَكُلُّ إِنَآءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ صِمَامٌ مَشْدُودٌ فَهُوَ نَجِسٌ . ١٦ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى
وَجْهِ ٱلصَّحْرَآءِ قَتِيلَ سَيْفٍ أَوْ مَيْتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ .
١٧ فَيُؤْخَذُ لِلنَّجِسِ مِنْ رَمَادِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ ٱلْخَطَآءِ فِي إِنَآءٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَآءٌ مَعِينٌ
١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زُوفَى وَيَغْمِسُهَا فِي ٱلْمَآءِ وَيَنْضِحُ عَلَى ٱلْخَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْأَمْتِعَةِ
وَٱلنُّفُوسِ ٱلَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَعَلَى مَنْ لَمَسَ ٱلْعَظْمَ أَوِ ٱلْقَتِيلَ أَوِ ٱلْمَيْتَ أَوِ ٱلْقَبْرَ .
١٩ يَنْضِحُ ٱلطَّاهِرُ عَلَى ٱلنَّجِسِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَٱلسَّابِعِ وَيُطَهِّرُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ
فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِٱلْمَآءِ فَيَطْهُرُ عِنْدَ ٱلْمَغِيبِ . ٢٠ وَأَيُّ رَجُلٍ تَنَجَّسَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ
تُقْطَعُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَّسَ مَقْدِسَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ مَآءُ ٱلنَّضْحِ
فَهُوَ نَجِسٌ . ٢١ فَيَكُونُ لَهُمْ هٰذَا رَسْمَ ٱلدَّهْرِ . وَٱلَّذِي يَرُشُّ مَآءَ ٱلنَّضْحِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ
وَمَنْ لَامَسَ مَآءَ ٱلنَّضْحِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ . ٢٢ وَكُلُّ مَا يَلْمِسُهُ ٱلنَّجِسُ يَكُونُ
نَجِسًا وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ ٱلنَّجِسَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى ٱلْمَغِيبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَقْبَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فَأَقَامَ ٱلشَّعْبُ
بِقَادِشَ وَمَاتَتْ ثَمَّ مَرْيَمُ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ . ٢ وَلَمْ يَكُنْ لِلْجَمَاعَةِ مَآءٌ فَٱجْتَمَعُوا عَلَى
مُوسَى وَهٰرُونَ ٣ وَخَاصَمَ ٱلشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا يَا لَيْتَنَا مُتْنَا عِنْدَ مَوْتِ إِخْوَتِنَا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ . ٤ لِمَاذَا جِئْتُمَا بِجَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ إِلَى هٰذِهِ ٱلْبَرِّيَّةِ لِنَمُوتَ هٰهُنَا نَحْنُ وَبَهَائِمُنَا
٥ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ فَجِئْتُمَا بِنَا إِلَى هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْخَبِيثِ مَوْضِعٍ لَا زَرْعَ فِيهِ
وَلَا تِينَ وَلَا كَرْمَ وَلَا رُمَّانَ وَلَا مَآءَ لِلشُّرْبِ . ٦ فَأَقْبَلَ مُوسَى وَهٰرُونُ مِنْ أَمَامِ
ٱلْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ فَسَقَطَا عَلَى وُجُوهِهِمَا فَتَجَلَّى لَهُمَا مَجْدُ ٱلرَّبِّ . ٧ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٨ خُذِ ٱلْعَصَا وَٱجْمَعِ ٱلْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهٰرُونُ أَخُوكَ وَكَلِّمَا ٱلصَّخْرَةَ

عَلَى عُيُونِهِمْ فَتُعْطِي مِيَاهَهَا وَبَعْدَ أَنْ تُخْرِجَ لَهُمُ ٱلْمِيَاهَ مِنَ ٱلصَّخْرَةِ تُسْقِي ٱلْجَمَاعَةَ وَبَهَائِمَهُمْ.
٩ فَأَخَذَ مُوسَى ٱلْعَصَا مِنْ أَمَامِ ٱلرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ ١٠ وَجَمَعَ مُوسَى وَهٰرُونُ ٱلْجَمَاعَةَ
أَمَامَ ٱلصَّخْرَةِ وَقَالَ لَهُمُ ٱسْمَعُوا أَيُّهَا ٱلْمُتَمَرِّدُونَ أَنُخْرِجُ لَكُمْ مِنْ هٰذِهِ ٱلصَّخْرَةِ مَاءً.
١١ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ ٱلصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ فَخَرَجَ مَاءٌ كَثِيرٌ فَشَرِبَ مِنْهُ
ٱلْجَمَاعَةُ وَبَهَائِمُهُمْ. ١٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى وَهٰرُونَ بِمَا أَنَّكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي وَلَمْ تُقَدِّسَانِي
عَلَى عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِذٰلِكَ لَا تُدْخِلَانِ أَنْتُمَا هٰؤُلَاءِ ٱلْجَمَاعَةَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُهَا
لَهُمْ. ١٣ هٰذَا هُوَ مَاءُ ٱلْخُصُومَةِ ٱلَّذِي خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلرَّبَّ عَلَيْهِ فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.
١٤ وَأَنْفَذَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا هٰكَذَا قَالَ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ قَدْ
عَلِمْتَ بِجَمِيعِ مَا نَالَنَا مِنَ ٱلْمَشَقَّةِ ١٥ وَأَنَّ آبَاءَنَا هَبَطُوا مِصْرَ فَأَقَمْنَا بِمِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً
فَأَسَاءَ ٱلْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا ١٦ فَصَرَخْنَا إِلَى ٱلرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا وَبَعَثَ مَلَاكًا
وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ وَهَا نَحْنُ فِي مَدِينَةِ قَادِشَ فِي طَرَفِ تُخْمِكَ. ١٧ دَعْنَا نَمُرَّ فِي
أَرْضِكَ وَنَحْنُ لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بِئْرٍ لٰكِنَّنَا نَسِيرُ فِي ٱلطَّرِيقِ
ٱلسُّلْطَانِيِّ لَا نَمِيلُ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً إِلَى أَنْ نَجُوزَ تُخْمَكَ. ١٨ فَقَالَ لَهُ أَدُومُ لَا تَجُزْ فِي
تُخْمِي لِئَلَّا أَخْرُجَ عَلَيْكَ بِٱلسَّيْفِ. ١٩ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَصْعَدُ فِي ٱلسِّكَّةِ وَإِنْ
شَرِبْنَا لَكَ مَاءً نَحْنُ وَمَاشِيَتُنَا دَفَعْنَا إِلَيْكَ ثَمَنَهُ وَلَيْسَ إِلَّا أَنْ نَجُوزَ بِأَقْدَامِنَا. ٢٠ فَقَالَ
لَا تَجُزْ وَخَرَجَ أَدُومُ عَلَيْهِمْ بِشَعْبٍ عَظِيمٍ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ ٢١ وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يَدَعَ إِسْرَائِيلَ
يَجُوزُونَ فِي تُخْمِهِ فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ. ٢٢ وَٱرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَادِشَ وَأَقْبَلُوا
بِكُلِّ جَمَاعَتِهِمْ إِلَى جَبَلِ هُورٍ. ٢٣ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَهٰرُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عِنْدَ
تُخْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا ٢٤ لِيَنْضَمَّ هٰرُونُ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي
أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكُمَا عَصَيْتُمَا أَمْرِي عِنْدَ مَاءِ ٱلْخُصُومَةِ. ٢٥ خُذْ هٰرُونَ
وَأَلِعَازَارَ ٱبْنَهُ وَأَصْعِدْهُمَا جَبَلَ هُورٍ ٢٦ وَٱنْزِعْ عَنْ هٰرُونَ ثِيَابَهُ وَأَلْبِسْهَا أَلِعَازَارَ
ٱبْنَهُ وَهٰرُونُ يَنْضَمُّ وَيَمُوتُ هُنَاكَ. ٢٧ فَصَنَعَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ فَصَعِدُوا جَبَلَ

هُورٍ عَلَى مَرْأَى ٱلْجَمَاعَةِ (٢٨) وَنَزَعَ مُوسَى ثِيَابَ هٰرُونَ وَأَلْبَسَهَا أَلِعَازَارَ ٱبْنَهُ (٢٩) وَمَاتَ
هٰرُونُ هُنَاكَ فِي رَأْسِ ٱلْجَبَلِ وَنَزَلَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ مِنَ ٱلْجَبَلِ. (٣٠) فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْجَمَاعَةُ
كُلُّهَا أَنَّ هٰرُونَ قَدْ مَاتَ بَكَى عَلَيْهِ جَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَسَمِعَ ٱلْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ ٱلْمُقِيمُ بِٱلْجَنُوبِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ جَآءُوا عَلَى
طَرِيقِ أَتَارِيمَ فَقَاتَلَهُمْ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبْيًا. (٢) فَنَذَرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالُوا إِنْ
دَفَعْتَ هٰؤُلَآءِ ٱلْقَوْمَ إِلَى أَيْدِينَا لَنُبْسِلَنَّ مُدُنَهُمْ. (٣) فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ صَوْتَ إِسْرَائِيلَ
وَدَفَعَ إِلَيْهِمِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ فَأَبْسَلُوهُمْ هُمْ وَمُدُنَهُمْ فَسُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ حُرْمَةَ. (٤) ثُمَّ
رَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ لِيَدُورُوا مِنْ حَوْلِ أَرْضِ أَدُومَ فَضَجِرَتْ
نُفُوسُ ٱلشَّعْبِ فِي ٱلطَّرِيقِ. (٥) وَتَكَلَّمَ ٱلشَّعْبُ عَلَى ٱللهِ وَعَلَى مُوسَى وَقَالُوا لِمَاذَا
أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خُبْزٌ وَلَا مَآءٌ وَقَدْ سَئِمَتْ نُفُوسُنَا هٰذَا
ٱلطَّعَامَ ٱلْخَفِيفَ. (٦) فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلشَّعْبِ حَيَّاتٍ نَارِيَةً فَلَدَغَتِ ٱلشَّعْبَ
وَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. (٧) فَأَقْبَلَ ٱلشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا قَدْ خَطِئْنَا
إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى ٱلرَّبِّ وَعَلَيْكَ فَٱدْعُ ٱلرَّبَّ أَنْ يُزِيلَ عَنَّا ٱلْحَيَّاتِ. فَتَضَرَّعَ مُوسَى لِأَجْلِ
ٱلشَّعْبِ. (٨) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى ٱصْنَعْ لَكَ حَيَّةً وَٱرْفَعْهَا عَلَى سَارِيَةٍ فَكُلُّ لَدِيغٍ يَنْظُرُ
إِلَيْهَا يَحْيَا. (٩) فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا عَلَى سَارِيَةٍ فَكَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ
لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ وَنَظَرَ إِلَى ٱلْحَيَّةِ ٱلنُّحَاسِيَّةِ يَحْيَا. (١٠) ثُمَّ رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا أُوبُوتَ.
(١١) وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا عَايِي عَبَارِيمَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ تُجَاهَ مُوآبَ جِهَةَ مَشْرِقِ
ٱلشَّمْسِ. (١٢) وَٱرْتَحَلُوا مِنْ ثَمَّ وَنَزَلُوا وَادِيَ زَارَدَ. (١٣) ثُمَّ ٱرْتَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلُوا
بِجَانِبِ أَرْنُونَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلْخَارِجَةِ عَنْ تُخُمِ ٱلْأَمُورِيِّينَ لِأَنَّ أَرْنُونَ هِيَ تُخُمُ مُوآبَ

بَيْنَ مُوآبَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ. (١٤) وَلِذٰلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ ٱلرَّبِّ عَبَرُوا وَاهِبَ
عُبُورَ ٱلْعَاصِفَةِ وَأَوْدِيَةَ أَرْنُونَ (١٥) وَمَصَبَّ ٱلْأَوْدِيَةِ ٱلَّذِي يَتَصَوَّبُ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ
وَيَسْتَنِدُ إِلَى تُخْمِ مُوآبَ. (١٦) وَرَحَلُوا مِنْ ثَمَّ إِلَى ٱلْبِئْرِ وَهِيَ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي قَالَ ٱلرَّبُّ
فِيهَا لِمُوسَى ٱجْمَعِ ٱلشَّعْبَ حَتَّى أُعْطِيَهُمْ مَاءً. (١٧) حِينَئِذٍ تَرَنَّمَ إِسْرَائِيلُ بِهٰذَا ٱلنَّشِيدِ.
إِصْعَدِي يَا بِئْرُ تَجَاوَبُوا لَهَا. (١٨) بِئْرٌ ٱحْتَفَرَهَا ٱلرُّؤَسَاءُ ٱحْتَفَرَهَا أَشْرَافُ ٱلشَّعْبِ
بِمِخْصَرَةٍ بِعِصِيِّهِمْ. وَمِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى ٱلْمَتَّانَةِ (١٩) وَمِنَ ٱلْمَتَّانَةِ إِلَى نَحْلِيئِيلَ وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى
بَامُوتَ (٢٠) وَمِنْ بَامُوتَ فِي ٱلْوَادِي ٱلَّذِي فِي حَقْلِ مُوآبَ إِلَى رَأْسِ ٱلْفِسْجَةِ ٱلَّذِي
يَنْظُرُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ. (٢١) وَبَعَثَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ قَائِلِينَ
(٢٢) دَعْنِي أَمُرَّ فِي أَرْضِكَ وَنَحْنُ لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بِئْرٍ وَإِنَّمَا
نَسِيرُ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلسُّلْطَانِيِّ إِلَى أَنْ نَجُوزَ تُخْمَكَ. (٢٣) فَلَمْ يَدَعْ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ
يَجُوزُونَ فِي تُخْمِهِ وَجَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ وَوَافَى
يَاهَصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. (٢٤) فَضَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَوَرِثُوا أَرْضَهُ مِنْ
أَرْنُونَ إِلَى يَبُّوقَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِأَنَّ تُخْمَ بَنِي عَمُّونَ كَانَ مَنِيعًا (٢٥) وَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ
جَمِيعَ تِلْكَ ٱلْمُدُنِ فَسَكَنُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ ٱلْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَجَمِيعِ تَوَابِعِهَا.
(٢٦) لِأَنَّ حَشْبُونَ هِيَ مَدِينَةُ سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ
مُوآبَ قَبْلًا فَأَخَذَ مِنْ يَدِهِ جَمِيعَ أَرْضِهِ إِلَى أَرْنُونَ. (٢٧) لِذٰلِكَ يَقُولُ ضَارِبُو ٱلْأَمْثَالِ
ٱدْخُلُوا حَشْبُونَ لِتُبْنَى وَتُشَيَّدَ مَدِينَةُ سِيحُونَ (٢٨) لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ
وَلَهِيبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ فَأَكَلَتْ عَارَ مُوآبَ وَأَرْبَابَ مَشَارِفِ أَرْنُونَ. (٢٩) وَيْلٌ لَكَ
يَا مُوآبُ هَلَكْتَ يَا شَعْبَ كَمُوشَ. لَقَدْ جَعَلَ بَنِيهِ مُشَرَّدِينَ وَبَنَاتِهِ سَبْيًا لِمَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ
سِيحُونَ (٣٠) وَزَالَ نَيِّرُهُمْ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى دِيبُونَ وَدَمَّرْنَا إِلَى نُوفَحَ ٱلَّتِي عِنْدَ
مِيدَبَا. (٣١) فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ ٱلْأَمُورِيِّينَ (٣٢) وَبَعَثَ مُوسَى مَنْ يَجُسُّ
يَعْزِيرَ فَأَخَذُوا تَوَابِعَهَا وَطَرَدُوا ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ هُنَاكَ. (٣٣) ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي

طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ عَلَيْهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي أَذْرَعِي .
٣٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى لَا تَرْهَبْهُ فَإِنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ هُوَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضَهُ
تَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْمُقِيمِ بِحَشْبُونَ . ٣٥ فَضَرَبُوهُ هُوَ
وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَرِيدٌ وَوَرِثُوا أَرْضَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَنَزَلُوا صَحْرَاءَ مُوآبَ ٱلَّتِي عَلَى عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا .
٢ وَرَأَى بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ جَمِيعَ مَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ بِٱلْأَمُورِيِّينَ ٣ فَخَافَ
ٱلْمُوآبِيُّونَ مِنْ قِبَلِ ٱلشَّعْبِ جِدًّا إِذْ هُمْ كَثِيرُونَ وَتَضَايَقَ مُوآبُ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
٤ فَقَالَ مُوآبُ لِشُيُوخِ مِدْيَنَ ٱلْآنَ تَلْحَسُ هٰذِهِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلَّ مَا حَوَالَيْنَا كَمَا يَلْحَسُ
ٱلثَّوْرُ خَضِرَ ٱلصَّحْرَاءِ . وَكَانَ بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكًا لِمُوآبَ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ
٥ فَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ إِلَى فَاتُورَ ٱلَّتِي عَلَى ٱلنَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ
لِيَسْتَدْعُوهُ وَقَالَ لَهُ هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فَغَطَّى وَجْهَ ٱلْأَرْضِ وَهُوَ مُقِيمٌ
بِحِذَائِي . ٦ فَٱلْآنَ تَعَالَ فَٱلْعَنْ لِي هٰذَا ٱلشَّعْبَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنِّي لَعَلِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَضْرِبَهُ وَأَطْرُدَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَنْ تُبَارِكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَنْ تَلْعَنُهُ يَكُونُ
مَلْعُونًا . ٧ فَمَضَى شُيُوخُ مُوآبَ وَشُيُوخُ مِدْيَنَ وَفِي أَيْدِيهِمْ حُلْوَانُ ٱلْعِرَافَةِ وَجَاءُوا
بِلْعَامَ وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ بَالَاقَ . ٨ فَقَالَ لَهُمْ بِيتُوا هٰهُنَا ٱللَّيْلَةَ فَأَرُدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا
يَقُولُ لِيَ ٱلرَّبُّ . فَمَكَثَ رُؤَسَاءُ مُوآبَ عِنْدَ بِلْعَامَ . فَأَتَى ٱللهُ بِلْعَامَ وَقَالَ لَهُ ٦ مَنْ
هُمْ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ عِنْدَكَ . ١٠ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلهِ إِنَّ بَالَاقَ بْنَ صِفُّورَ مَلِكَ مُوآبَ
بَعَثَ إِلَيَّ ١١ أَنْ هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فَغَطَّى وَجْهَ ٱلْأَرْضِ فَٱلْآنَ
تَعَالَ وَٱلْعَنْهُ لِي لَعَلِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ . ١٢ فَقَالَ ٱللهُ لِبِلْعَامَ لَا تَمْضِ مَعَهُمْ

وَلَا تَلْعَنِ ٱلشَّعْبَ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ. ١٣ فَقَامَ بِلْعَامُ بِٱلْغَدَاةِ وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَالَاقَ ٱنْصَرِفُوا
إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ أَبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي ٱلذَّهَابِ مَعَكُمْ. ١٤ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوآبَ
وَعَادُوا إِلَى بَالَاقَ وَقَالُوا قَدْ أَبَى بِلْعَامُ أَنْ يَجِيءَ مَعَنَا. ١٥ فَعَاوَدَ بَالَاقُ أَيْضًا وَبَعَثَ
رُؤَسَاءَ كَثِيرِينَ أَجَلَّ مِنْ أُولٰئِكَ ١٦ فَجَاءُوا بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ كَذَا قَالَ بَالَاقُ بْنُ
صِفُّورَ لَا تَمْتَنِعْ مِنَ ٱلْمَصِيرِ إِلَيَّ ١٧ فَإِنِّي سَأُكْرِمُكَ جِدًّا وَكُلُّ مَا تَقُولُهُ أَصْنَعُهُ تَعَالَ
فَٱلْعَنْ لِي هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ. ١٨ فَأَجَابَ بِلْعَامُ عَبِيدَ بَالَاقَ وَقَالَ لَهُمْ لَوْ أَعْطَانِي بَالَاقُ
مِلْءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي فَأَعْمَلَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.
١٩ وَٱلْآنَ ٱمْكُثُوا أَنْتُمْ أَيْضًا هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ هُنَا فَأَرَى مَا يُعَاوِدُ ٱلرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ.
٢٠ فَوَافَى ٱللهُ بِلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ إِنْ كَانَ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمُ جَاءُوا لِيَدْعُوكَ فَقُمْ وَٱمْضِ
مَعَهُمْ لٰكِنَّ ٱلْأَمْرَ ٱلَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَصْنَعُ فَقَطْ. ٢١ فَقَامَ بِلْعَامُ بِٱلْغَدَاةِ وَشَدَّ عَلَى
أَتَانِهِ وَمَضَى مَعَ رُؤَسَاءِ مُوآبَ. ٢٢ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱللهِ لِمُضِيِّهِ وَوَقَفَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ
فِي ٱلطَّرِيقِ تُجَاهَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَمَعَهُ غُلَامَاهُ. ٢٣ فَرَأَتِ ٱلْأَتَانُ مَلَاكَ
ٱلرَّبِّ وَاقِفًا فِي ٱلطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مُجَرَّدٌ بِيَدِهِ فَمَالَتْ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَسَارَتْ فِي ٱلصَّحْرَاءِ.
فَضَرَبَهَا بِلْعَامُ لِيَرُدَّهَا إِلَى ٱلطَّرِيقِ. ٢٤ فَوَقَفَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ ٱلْكُرُومِ
وَكَانَ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْأَتَانُ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ زَحَمَتِ
ٱلْحَائِطَ فَضَغَطَتْ رِجْلَ بِلْعَامَ بِٱلْحَائِطِ فَزَادَ فِي ضَرْبِهَا. ٢٦ ثُمَّ عَاوَدَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فَجَازَ
وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ لَا سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. ٢٧ فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْأَتَانُ
مَلَاكَ ٱلرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بِلْعَامَ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ بِلْعَامَ وَضَرَبَ ٱلْأَتَانَ بِٱلْعَصَا.
٢٨ فَفَتَحَ ٱلرَّبُّ فَمَ ٱلْأَتَانِ فَقَالَتْ لِبِلْعَامَ مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ. ٢٩ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلْأَتَانِ لِأَنَّكِ سَخِرْتِ مِنِّي وَلَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ
قَتَلْتُكِ. ٣٠ فَقَالَتِ ٱلْأَتَانُ لِبِلْعَامَ أَلَسْتُ أَنَا أَتَانَكَ ٱلَّتِي رَكِبْتَهَا مُنْذُ كُنْتَ إِلَى ٱلْيَوْمِ
هَلْ عَوَّدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ كَذَا. قَالَ لَا. ٣١ فَكَشَفَ ٱلرَّبُّ عَنْ بَصَرِ بِلْعَامَ فَرَأَى مَلَاكَ

ٱلرَّبِّ وَاقِفًا فِي ٱلطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ بِيَدِهِ فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ . ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّمَا أَنَا خَرَجْتُ فِي وَجْهِكَ لِأَنَّ طَرِيقَكَ مُعْوَجٌّ أَمَامِي ٣٣ فَرَأَتْنِي ٱلْأَتَانُ فَمَالَتْ مِنْ أَمَامِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَوْ لَمْ تَمِلْ عَنِّي لَقَتَلْتُكَ ٱلْآنَ وَأَبْقَيْتُهَا . ٣٤ فَقَالَ بِلْعَامُ لِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ قَدْ خَطِئْتُ لِأَنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ تُجَاهِي فِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلْآنَ فَإِنْ سَاءَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ . ٣٥ فَقَالَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِبِلْعَامَ ٱمْضِ مَعَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْقَوْلُ ٱلَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَقُولُ فَقَطْ . فَمَضَى بِلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ . ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بَالَاقُ بِمَجِيءِ بِلْعَامَ خَرَجَ لِمُتَلَقَّاهُ إِلَى مَدِينَةِ مُوآبَ ٱلَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْنُونَ ٱلْوَاقِعَةِ فِي طَرَفِ ٱلْحُدُودِ . ٣٧ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلْعَامَ أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ مَرَّةً قَبْلَ هٰذِهِ أَدْعُوكَ فَلِمَاذَا لَمْ تَصِرْ إِلَيَّ أَتُرَانِي لَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى إِكْرَامِكَ .
٣٨ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ وَٱلْآنَ إِذْ قَدْ صِرْتُ إِلَيْكَ أَتُرَانِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا . إِنَّمَا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي يُلَقِّنُنِيهِ ٱلرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ . ٣٩ وَمَضَى بِلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ وَدَخَلَا مَدِينَةَ حُصُوتَ . ٤٠ فَذَبَحَ بَالَاقُ بَقَرًا وَغَنَمًا وَبَعَثَ بِذٰلِكَ إِلَى بِلْعَامَ وَٱلرُّؤَسَاءِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ . ٤١ وَلَمَّا كَانَتِ ٱلْغَدَاةُ أَخَذَ بَالَاقُ بِلْعَامَ فَصَعِدَ بِهِ إِلَى مَشَارِفِ بَعْلٍ فَنَظَرَ مِنْ ثَمَّ أَقْصَى ٱلشَّعْبِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ ٱبْنِ لِي هٰهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَعِدَّ لِي هٰهُنَا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ أَكْبُشٍ . ٢ فَصَنَعَ بَالَاقُ كَمَا قَالَ بِلْعَامُ وَأَصْعَدَ بِلْعَامُ وَبَالَاقُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا وَكَبْشًا . ٣ ثُمَّ قَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ قِفْ عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أَمْضِي لَعَلَّ ٱلرَّبَّ يُوَافِينِي وَمَا يُلَقِّنِّي مِنَ ٱلْأَقْوَالِ أُخْبِرُكَ بِهِ ٤ وَمَضَى إِلَى رَابِيَةٍ . فَوَافَى ٱللهُ بِلْعَامَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي قَدْ هَيَّأْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَقَرَّبْتُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا وَكَبْشًا . ٥ فَأَلْقَى ٱلرَّبُّ فِي فِيهِ كَلَامًا

وَقَالَ ٱرْجِعْ إِلَى بَالاَقَ وَقُلْ كَذَا . ٦ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَإِذَا بِهِ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ هُوَ
وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوآبَ . ٧ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ مِنْ أَرَامَ سَيَّرَنِي بَالاَقُ مَلِكُ مُوآبَ مِنْ
جِبَالِ ٱلْمَشْرِقِ أَنْ تَعَالَ فَٱلْعَنْ لِي يَعْقُوبَ وَهَلُمَّ فَٱشْتِمْ لِي إِسْرَائِيلَ . ٨ كَيْفَ أَلْعَنُ
مَنْ لَمْ يَلْعَنْهُ ٱللهُ وَكَيْفَ أَشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمْهُ ٱلرَّبُّ . ٩ إِنِّي أُبْصِرُهُ مِنْ رُؤُوسِ
ٱلصُّخُورِ وَمِنَ ٱلرَّوَابِي أَطَّلِعُ عَلَيْهِ إِنَّهُ شَعْبٌ سَيَسْكُنُ وَحْدَهُ وَلاَ يُحْسَبُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ .
١٠ مَنْ يَعُدُّ غُبَارَ يَعْقُوبَ وَمَنْ يُحْصِي ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ . لِتَمُتْ نَفْسِي مَوْتَ ٱلْمُسْتَقِيمِينَ
وَلْتَكُنْ آخِرَتِي كَآخِرَتِهِمْ . ١١ فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ
أَعْدَائِي فَإِذَا بِكَ تُبَارِكُهُمْ . ١٢ فَأَجَابَهُ وَقَالَ لَهُ أَلَيْسَ أَنَّ مَا يُلْقِيهِ ٱلرَّبُّ فِي فِيَّ إِيَّاهُ
أَحْتَفِظُ أَنْ أَقُولَ . ١٣ فَقَالَ لَهُ بَالاَقُ تَعَالَ مَعِي إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ تَنْظُرُهُ مِنْهُ لٰكِنَّكَ
تَنْظُرُ أَقْصَاهُ لاَ كُلَّهُ فَٱلْعَنْهُ لِي مِنْ هُنَاكَ . ١٤ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ ٱلْمُشْرِفِ عَلَى رَأْسِ
ٱلْفِسْجَةِ وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ فَأَصْعَدَ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلاً وَكَبْشًا ١٥ وَقَالَ لِبَالاَقَ قِفْ
هٰهُنَا عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أَتَلَقَّى ٱلرَّبَّ هٰهُنَا . ١٦ فَوَافَى ٱلرَّبُّ بَلْعَامَ وَأَلْقَى كَلاَمًا فِي فِيهِ
وَقَالَ ٱرْجِعْ إِلَى بَالاَقَ وَقُلْ كَذَا . ١٧ فَجَاءَهُ فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ وَرُؤَسَاءُ
مُوآبَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ بَالاَقُ مَاذَا قَالَ ٱلرَّبُّ . ١٨ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ قُمْ يَا بَالاَقُ ٱسْمَعْ
وَأَنْصِتْ لِقَوْلِي يَا ٱبْنَ صِفُّورَ . ١٩ لَيْسَ ٱللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ وَلاَ كَبَنِي ٱلْبَشَرِ فَيَنْدَمَ .
أَتُرَاهُ يَقُولُ وَلاَ يَفْعَلُ أَوْ يَتَكَلَّمُ كَلاَمًا وَلاَ يُتَمِّمُهُ . ٢٠ هَا قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ فَإِنَّهُ
قَدْ آتَى بَرَكَةً فَلاَ أَرُدُّهَا . ٢١ لَمْ يُبْصِرْ إِثْمًا فِي يَعْقُوبَ وَلَمْ يَرَ إِصْرًا فِي إِسْرَائِيلَ .
ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُ مَعَهُ وَهُتَافُ ٱلْمَلِكِ فِيهِ . ٢٢ أَخْرَجَهُ ٱللهُ مِنْ مِصْرَ وَلَهُ سُرْعَةُ ٱلرِّئْمِ .
٢٣ إِنَّهُ لاَ عِيَافَةَ فِي يَعْقُوبَ وَلاَ عِرَافَةَ فِي إِسْرَائِيلَ فَإِذَا حَانَ ٱلْوَقْتُ يُقَالُ لِيَعْقُوبَ
وَلِإِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ ٱللهُ . ٢٤ هُوَ ذَا شَعْبٌ كَلَبْوَةٍ يَقُومُ وَكَشِبْلٍ يَنْهَضُ لاَ يَرْبِضُ
حَتَّى يَأْكُلَ ٱلْفَرِيسَةَ وَيَشْرَبَ دَمَ ٱلصَّرْعَى . ٢٥ فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ وَٱلْآنَ أَيْضًا لاَ
تَلْعَنْهُ لَعْنَةً وَلاَ تُبَارِكْهُ بَرَكَةً . ٢٦ فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَالاَقَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ كُلَّ مَا

يَقُولُهُ ٱلرَّبُّ إِيَّاهُ أَصْنَعُ. ٢٧ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلْعَامَ تَعَالَ آخُذُكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَلَعَلَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ ٱللهِ وَتَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ. ٢٨ فَأَخَذَ بَالَاقُ بِلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فَغُورَ ٱلْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ ٱلْبَرِّيَّةِ. ٢٩ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ ٱبْنِ لِي هٰهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَعْدِدْ لِي سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ أَكْبُشٍ. ٣٠ فَصَنَعَ بَالَاقُ كَمَا قَالَ بِلْعَامُ وَأَصْعَدَ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلًا وَكَبْشًا

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَرَأَى بِلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمْضِ كَٱلْمَرَّتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ فِي طَلَبِ ٱلْفُؤُولِ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ ٢ وَرَفَعَ بِلْعَامُ طَرْفَهُ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ نَازِلِينَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱللهِ ٣ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ كَلَامُ بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ كَلَامُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُغْلَقِ ٱلْعَيْنَيْنِ ٤ كَلَامُ مَنْ سَمِعَ أَقْوَالَ ٱللهِ ٱلَّذِي رَأَى رُؤْيَا ٱلْقَدِيرِ ٱلَّذِي يَقَعُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. ٥ مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ وَأَخْبِيَتَكَ يَا إِسْرَائِيلُ. ٦ مُنْبَسِطَةٌ كَأَوْدِيَةٍ وَكَجَنَّاتٍ عَلَى نَهْرٍ وَكَأَغْرَاسِ عُودٍ غَرَسَهَا ٱلرَّبُّ وَكَأَرْزٍ عَلَى مِيَاهٍ. ٧ يَجْرِي ٱلْمَاءُ مِنْ دِلَائِهِ وَزَرْعُهُ فِي مَاءٍ غَزِيرٍ وَيَرْتَفِعُ مَلِكُهُ عَلَى أَجَجَ وَتَتَسَامَى مَمْلَكَتُهُ. ٨ أَخْرَجَهُ ٱللهُ مِنْ مِصْرَ وَلَهُ سُرْعَةُ ٱلرِّئْمِ. يَفْتَرِسُ أَعْدَاءَهُ مِنَ ٱلْأُمَمِ وَعِظَامَهُمْ يَعْرُقُ وَبِسِهَامِهِ يُثْخِنُهُمْ. ٩ جَثَا وَرَبَضَ كَأَسَدٍ وَكَلَبْوَةٍ فَمَنْ ذَا يُثِيرُهُ. مُبَارِكُوكَ يُبَارَكُونَ وَلَاعِنُوكَ يُلْعَنُونَ. ١٠ فَٱشْتَدَّ غَيْظُ بَالَاقَ عَلَى بِلْعَامَ وَصَفَّقَ بِكَفَّيْهِ وَقَالَ بَالَاقُ لِبِلْعَامَ إِنَّمَا دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي فَإِذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ١١ فَٱلْآنَ ٱنْصَرِفْ إِلَى مَوْضِعِكَ لَقَدْ كُنْتُ عَزَمْتُ أَنْ أُكْرِمَكَ فَحَرَمَكَ ٱلرَّبُّ ٱلْكَرَامَةَ. ١٢ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ ٱلَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ إِلَيَّ ١٣ لَوْ أَعْطَانِي بَالَاقُ مِلْءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ فَأَعْمَلَ

حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً مِنْ رَأْيِي إِنَّمَا مَا يَقُولُهُ ٱلرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ. ١٤ وَٱلْآنَ هَا أَنَا مُنْصَرِفٌ
إِلَى قَوْمِي تَعَالَ أُعَرِّفْكَ مَا يَصْنَعُ أُولٰئِكَ ٱلشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ ٱلْأَيَّامِ. ١٥ ثُمَّ
ضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ كَلَامُ بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ كَلَامُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُغْلَقِ ٱلْعَيْنَيْنِ ١٦ كَلَامُ ٱلسَّامِعِ
أَقْوَالَ ٱللهِ وَٱلْعَارِفِ مَعْرِفَةَ ٱلْعَلِيِّ وَٱلنَّاظِرِ مَنَاظِرَ ٱلْقَدِيرِ ٱلَّذِي يَقَعُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ.
١٧ أَرَاهُ وَلَيْسَ حَاضِرًا أُبْصِرُهُ وَلَيْسَ بِقَرِيبٍ. يَسْعَى كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ
صَوْلَجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحَطِّمُ طَرَفَيْ مُوآبَ وَيُبِيحُ جَمِيعَ بَنِي شِيتٍ ١٨ وَيَكُونُ
أَدُومُ مِيرَاثًا لَهُ مِلْكًا لَهُ يَكُونُ سَعِيرُ أَعْدَاؤُهُ وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِبَأْسٍ ١٩ وَيَتَسَلَّطُ
ٱلَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيُهْلِكُ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ بَقِيَ. ٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَضَرَبَ مَثَلَهُ
وَقَالَ أَوَّلُ ٱلشُّعُوبِ عَمَالِيقُ وَعَاقِبَتُهُ إِلَى ٱلْهَلَاكِ. ٢١ ثُمَّ رَأَى ٱلْقَيْنِيِّينَ فَضَرَبَ مَثَلَهُ
وَقَالَ مَسْكِنُكَ مَتِينٌ ٱجْعَلْ فِي ٱلصَّخْرِ وَكْرَكَ. ٢٢ لٰكِنَّ قَيْنًا يَكُونُ خَرَابًا إِلَى أَنْ
يَسْبِيَكَ أَشُّورُ. ٢٣ ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ وَيْلٌ لِمَنْ يَحْيَا إِذَا تَمَّمَ ٱلْقَادِرُ ذٰلِكَ.
٢٤ وَتَأْتِي سُفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كِتِّيمَ وَتُخْضِعُ أَشُّورَ وَتُذِلُّ عِبْرًا وَهُوَ أَيْضًا إِلَى ٱلْهَلَاكِ.
٢٥ ثُمَّ قَامَ بِلْعَامُ فَٱنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَوْضِعِهِ وَمَضَى بَالَاقُ أَيْضًا لِسَبِيلِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِشِطِّيمَ وَأَخَذَ ٱلشَّعْبُ يَفْجُرُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوآبَ ٢ فَدَعَوْنَ
ٱلشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ آلِهَتِهِنَّ فَأَكَلَ ٱلشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِنَّ ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ
بِبَعْلِ فَغُورَ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ مَعَكَ
جَمِيعَ رُؤَسَاءِ ٱلشَّعْبِ وَٱصْلِبْهُمْ لِلرَّبِّ أَمَامَ ٱلشَّمْسِ فَتَنْصَرِفَ شِرَّةُ غَضَبِ ٱلرَّبِّ عَنْ
إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ ٱقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَنْ تَعَلَّقَ مِنْ قَوْمِهِ بِبَعْلِ
فَغُورَ. ٦ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَقْبَلَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ ٱمْرَأَةً مِدْيَنِيَّةً

عَلَى عَيْنَيْ مُوسَى وَعُيُونِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يَبْكُونَ عِنْدَ بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ .
٧ فَلَمَّا رَأَى فِنْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ بْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ قَامَ مِنْ وَسْطِ ٱلْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا
فِي يَدِهِ ٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ ٱلرَّجُلِ ٱلْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى ٱلْقُبَّةِ فَطَعَنَهُمَا كِلَيْهِمَا ٱلرَّجُلَ
ٱلْإِسْرَائِيلِيَّ وَٱلْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا فَكُفَّتِ ٱلضَّرْبَةُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٩ وَكَانَ ٱلَّذِينَ
مَاتُوا بِٱلضَّرْبَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا . ١٠ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١١ إِنَّ فِنْحَاسَ
ٱبْنَ أَلِعَازَارَ بْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سُخْطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِهِ لِي فِيمَا بَيْنَهُمْ
حَتَّى لَمْ أُفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي غَيْرَتِي . ١٢ فَلِذٰلِكَ قُلْ هَاءَنَذَا مُعْطِيهِ عَهْدَ سَلَامِي
١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدَ كَهُنُوتٍ أَبَدِيٍّ جَزَاءَ غَيْرَتِهِ لِإِلٰهِهِ وَتَكْفِيرِهِ عَنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ . ١٤ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلرَّجُلِ ٱلْإِسْرَائِيلِيِّ ٱلْمَقْتُولِ ٱلَّذِي قُتِلَ مَعَ ٱلْمِدْيَنِيَّةِ
زِمْرِيَ بْنَ سَالُو وَهُوَ رَئِيسُ بَيْتِ أَبٍ مِنَ ٱلشِّمْعُونِيِّينَ ١٥ وَٱسْمُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْمِدْيَنِيَّةِ
ٱلْمَقْتُولَةِ كُزْبِي بِنْتَ صُورٍ وَهُوَ رَئِيسُ أُمَمِ رَأْسُ بَيْتِ أَبٍ فِي مِدْيَنَ . ١٦ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٧ ضَايِقُوا ٱلْمِدْيَنِيِّينَ وَٱضْرِبُوهُمْ ١٨ لِأَنَّهُمْ ضَايَقُوكُمْ
بِٱحْتِيَالَاتِهِمِ ٱلَّتِي ٱحْتَالُوا عَلَيْكُمْ فِي أَمْرِ فَغُورَ وَأَمْرِ كُزْبِي بِنْتِ رَئِيسِ مِدْيَنَ أُخْتِهِمِ
ٱلْمَقْتُولَةِ فِي يَوْمِ ٱلضَّرْبَةِ بِسَبَبِ فَغُورَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ٱلضَّرْبَةِ أَنْ كَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَأَلِعَازَارَ بْنَ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ قَائِلًا
٢ أَحْصِيَا جُمْلَةَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ
آبَائِهِمْ كُلَّ خَارِجٍ فِي ٱلْجَيْشِ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ٣ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ
فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلَيْنِ ٤ لِيُحْصَ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ . ٥ فَكَانَ

لِرَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ عَشِيرَةُ ٱلْحَنُوكِيِّينَ لِحَنُوكَ وَعَشِيرَةُ ٱلْفَلُّوِيِّينَ لِفَلُّو ٦ وَعَشِيرَةُ
ٱلْحَصْرُونِيِّينَ لِحَصْرُونَ وَعَشِيرَةُ ٱلْكَرْمِيِّينَ لِكَرْمِي. ٧ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ ٱلرَّأُوبَيْنِيِّينَ
وَكَانَ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٨ وَٱبْنُ فَلُّو
أَلِيآبُ. ٩ وَبَنُو أَلِيآبَ نَمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَهُمَا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ٱللَّذَانِ كَانَا
يُدْعَيَانِ إِلَى ٱلْجَمَاعَةِ وَهُمَا ٱللَّذَانِ خَاصَمَا مُوسَى وَهٰرُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا
ٱلرَّبَّ ١٠ وَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا وَٱبْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ حِينَ هَلَكَ ٱلْقَوْمُ وَأَكَلَتِ
ٱلنَّارُ ٱلْمِئَتَيْنِ وَٱلْخَمْسِينَ رَجُلًا فَصَارُوا عِبْرَةً. ١١ وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا. ١٢ وَبَنُو
شِمْعُونَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلنَّمُوئِيلِيِّينَ لِنَمُوئِيلَ وَعَشِيرَةُ ٱلْيَامِينِيِّينَ لِيَامِينَ وَعَشِيرَةُ
ٱلْيَاكِينِيِّينَ لِيَاكِينَ ١٣ وَعَشِيرَةُ ٱلزَّارَحِيِّينَ لِزَارَحَ وَعَشِيرَةُ ٱلشَّاوُلِيِّينَ لِشَاوُلَ.
١٤ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ ٱلشِّمْعُونِيِّينَ ٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ١٥ وَبَنُو جَادٍ
بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلصَّفُونِيِّينَ لِصَفُونَ وَعَشِيرَةُ ٱلْحَجِّيِّينَ لِحَجِّي وَعَشِيرَةُ ٱلشُّونِيِّينَ
لِشُونِي ١٦ وَعَشِيرَةُ ٱلْأُزْنِيِّينَ لِأُزْنِي وَعَشِيرَةُ ٱلْعِيرِيِّينَ لِعِيرِي ١٧ وَعَشِيرَةُ
ٱلْأَرُودِيِّينَ لِأَرُودَ وَعَشِيرَةُ ٱلْأَرْئِيلِيِّينَ لِأَرْئِيلَ. ١٨ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ بَنِي جَادٍ بِحَسَبِ
عَدَدِهِمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٩ وَٱبْنَا يَهُوذَا عِيرٌ وَأُونَانُ وَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ. ٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُوذَا بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةَ ٱلشِّيلِيِّينَ لِشِيلَةَ وَعَشِيرَةَ ٱلْفَارَصِيِّينَ
لِفَارَصَ وَعَشِيرَةَ ٱلزَّارَحِيِّينَ لِزَارَحَ. ٢١ وَكَانَ بَنُو فَارَصَ عَشِيرَةَ ٱلْحَصْرُونِيِّينَ
لِحَصْرُونَ وَعَشِيرَةَ ٱلْحَامُولِيِّينَ لِحَامُولَ. ٢٢ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ
سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٣ وَبَنُو يَسَّاكَرَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلتُّولَاعِيِّينَ
لِتُولَاعَ وَعَشِيرَةُ ٱلْفُوِّيِّينَ لِفُوَّةَ ٢٤ وَعَشِيرَةُ ٱلْيَاشُوبِيِّينَ لِيَاشُوبَ وَعَشِيرَةُ
ٱلشِّمْرُونِيِّينَ لِشِمْرُونَ. ٢٥ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا
وَثَلَاثُ مِئَةٍ. ٢٦ وَبَنُو زَبُولُونَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلسَّارَدِيِّينَ لِسَارَدَ وَعَشِيرَةُ
ٱلْإِيلُونِيِّينَ لِإِيلُونَ وَعَشِيرَةُ ٱلْيَحْلَئِيلِيِّينَ لِيَحْلَئِيلَ. ٢٧ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ ٱلزَّبُولُونِيِّينَ

بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ . (٢٨) وَٱبْنَا يُوسُفَ بِعَشَائِرِهِمَا مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمُ
(٢٩) بَنُو مَنَسَّى عَشِيرَةُ ٱلْمَاكِيرِيِّينَ لِمَاكِيرَ . وَمَاكِيرُ وَلَدَ جِلْعَادَ . وَلِجِلْعَادَ عَشِيرَةُ ٱلْجِلْعَادِيِّينَ .
(٣٠) وَهٰؤُلَاءِ بَنُو جِلْعَادَ عَشِيرَةُ ٱلْإِيعَازَرِيِّينَ لِإِيعَازَرَ وَعَشِيرَةُ ٱلْحَالَقِيِّينَ لِحَالَقَ
(٣١) وَعَشِيرَةُ ٱلْأَسْرِيئِيلِيِّينَ لِأَسْرِيئِيلَ وَعَشِيرَةُ ٱلشَّاكِمِيِّينَ لِشَاكِمَ (٣٢) وَعَشِيرَةُ
ٱلشَّمِيدَاعِيِّينَ لِشَمِيدَاعَ وَعَشِيرَةُ ٱلْحَافَرِيِّينَ لِحَافَرَ . (٣٣) وَأَمَّا صَلُفْحَادُ بْنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ
لَهُ بَنُونَ بَلْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ وَأَسْمَاؤُهُنَّ مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ . (٣٤) هٰؤُلَاءِ
عَشَائِرُ مَنَسَّى وَٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمُ ٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ . (٣٥) وَهٰؤُلَاءِ بَنُو
أَفْرَائِيمَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلشُّوتَالَحِيِّينَ لِشُوتَالَحَ وَعَشِيرَةُ ٱلْبَاكَرِيِّينَ لِبَاكَرَ وَعَشِيرَةُ
ٱلتَّاحَنِيِّينَ لِتَاحَنَ . (٣٦) وَهٰؤُلَاءِ بَنُو شُوتَالَحَ عَشِيرَةُ ٱلْعِيرَانِيِّينَ لِعِيرَانَ . (٣٧) هٰؤُلَاءِ
عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمِ ٱثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ (٢٨) أُولٰئِكَ بَنُو
يُوسُفَ بِعَشَائِرِهِمْ . وَبَنُو بَنْيَامِينَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلْبَالَعِيِّينَ لِبَالَعَ وَعَشِيرَةُ ٱلْأَشْبِيلِيِّينَ
لِأَشْبِيلَ وَعَشِيرَةُ ٱلْأَحِيرَامِيِّينَ لِأَحِيرَامَ (٣٩) وَعَشِيرَةُ ٱلشَّفُوفَامِيِّينَ لِشَفُوفَامَ وَعَشِيرَةُ
ٱلْحُوفَامِيِّينَ لِحُوفَامَ . (٤٠) وَكَانَ ٱبْنَا بَالَعَ أَرْدًا وَنُعْمَانَ فَعَشِيرَةُ ٱلْأَرْدِيِّينَ لِأَرْدٍ وَعَشِيرَةُ
ٱلنُّعْمَانِيِّينَ لِنُعْمَانَ . (٤١) هٰؤُلَاءِ بَنُو بَنْيَامِينَ بِعَشَائِرِهِمْ وَٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ . (٤٢) وَهٰؤُلَاءِ بَنُو دَانٍ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلشُّوحَامِيِّينَ
لِشُوحَامَ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ دَانٍ بِعَشَائِرِهِمْ . (٤٢) جَمِيعُ عَشَائِرِ ٱلشُّوحَامِيِّينَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ
أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ . (٤٤) وَبَنُو أَشِيرَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلْيِمْنِيِّينَ لِيِمْنَةَ
وَعَشِيرَةُ ٱلْيِشْوِيِّينَ لِيِشْوِي وَعَشِيرَةُ ٱلْبَرِيعِيِّينَ لِبَرِيعَةَ . (٤٥) وَلِٱبْنَيْ بَرِيعَةَ عَشِيرَةُ
ٱلْحَابَرِيِّينَ لِحَابَرَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمَلْكِيئِيلِيِّينَ لِمَلْكِيئِيلَ . (٤٦) وَٱسْمُ ٱبْنَةِ أَشِيرَ سَارَحُ .
(٤٧) هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ .
(٤٨) وَبَنُو نَفْتَالِي بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلْيَحْصَئِيلِيِّينَ لِيَحْصَئِيلَ وَعَشِيرَةُ ٱلْجُونِيِّينَ
لِجُونِي (٤٩) وَعَشِيرَةُ ٱلْيَاصَرِيِّينَ لِيَاصَرَ وَعَشِيرَةُ ٱلشِّلِّيمِيِّينَ لِشِلِّيمَ . (٥٠) هٰؤُلَاءِ

عَشَائِرُ نَفْتَالِي بِعَشَائِرِهِمْ وَٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ •
٥١ هٰؤُلَآءِ مَعْدُودُو بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ •
٥٢ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٥٣ لِهٰؤُلَآءِ تُقْسَمُ ٱلْأَرْضُ مِيرَاثًا عَلَى عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ
٥٤ ٱلْكَثِيرُ تُكَثِّرُ لَهُ مِيرَاثَهُ وَٱلْقَلِيلُ تُقَلِّلُ لَهُ كُلُّ فَرِيقٍ عَلَى قَدْرِ عَدَدِهِ يُؤْتَى مِيرَاثَهُ •
٥٥ لٰكِنْ تُقْسَمُ ٱلْأَرْضُ بِٱلْاقْتِرَاعِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَآءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَرِثُونَ
٥٦ بِحَسَبِ ٱلْاقْتِرَاعِ يُقْسَمُ ٱلْمِيرَاثُ بَيْنَ ٱلْكَثِيرِ وَٱلْقَلِيلِ • ٥٧ وَهٰؤُلَآءِ هُمُ
ٱلْمَعْدُودُونَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ ٱلْجِرْشُونِيِّينَ لِجِرْشُونَ وَعَشِيرَةُ ٱلْقَهَاتِيِّينَ
لِقَهَاتَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمَرَارِيِّينَ لِمَرَارِي • ٥٨ هٰؤُلَآءِ عَشَائِرُ لَاوِيَ عَشِيرَةُ ٱللِّبْنَوِيِّينَ
وَعَشِيرَةُ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمَحْلَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْمُوشَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ ٱلْقُورَحِيِّينَ •
وَقَهَاتُ وَلَدَ عَمْرَامَ • ٥٩ وَكَانَ ٱسْمُ ٱمْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوكَابَدَ بِنْتَ لَاوِيَ ٱلَّتِي وُلِدَتْ
لِلَاوِيَ بِمِصْرَ فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هٰرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتَهُمَا • ٦٠ وَوُلِدَ لِهٰرُونَ
نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ • ٦١ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو حِينَ قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً
أَمَامَ ٱلرَّبِّ • ٦٢ فَكَانَ ٱلْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ٱبْنِ شَهْرٍ
فَصَاعِدًا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعَدُّوا فِي جُمْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُعْطَوْا مِيرَاثًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ •
٦٣ هٰؤُلَآءِ مَعْدُودُو مُوسَى وَأَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ ٱللَّذَيْنِ أَحْصَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَآءِ
مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا • ٦٤ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مِمَّنْ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهٰرُونُ ٱلْكَاهِنُ
حِينَ أَحْصَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَآءَ ٦٥ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا كَالِبَ بْنَ يُفُنَّا وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى

ٱبْنِ يُوسُفَ وَهٰذِهِ أَسْمَآءُ بَنَاتِهِ مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ • (٢) فَمَثَلْنَ بَيْنَ
يَدَيْ مُوسَى وَأَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ وَٱلرُّؤَسَآءِ وَسَائِرِ ٱلْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خِبَآءِ ٱلْمَحْضَرِ قَائِلَاتٍ
(٣) إِنَّ أَبَانَا مَاتَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ فِي جُمْلَةِ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ٱجْتَمَعُوا عَلَى ٱلرَّبِّ مِنْ
جَمَاعَةِ قُورَحَ لٰكِنَّهُ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ • (٤) فَلِمَاذَا يُسْقَطُ ٱسْمُ أَبِينَا مِنْ
بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ٱبْنٌ فَأَعْطِنَا مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ أَعْمَامِنَا • فَرَفَعَ مُوسَى أَمْرَهُنَّ إِلَى
ٱلرَّبِّ (٥) فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (٦) بِٱلصَّوَابِ نَطَقَتْ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ أَعْطِهِنَّ
مِلْكَ مِيرَاثٍ فِيمَا بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ وَٱنْقُلْ مِيرَاثَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ • (٧) وَمُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَقُلْ لَهُمْ (٨) أَيُّ رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ٱبْنٌ فَٱنْقُلُوا مِيرَاثَهُ إِلَى ٱبْنَتِهِ • (٩) فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ لَهُ بِنْتٌ فَأَعْطُوا مِيرَاثَهُ لِإِخْوَتِهِ • (١٠) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ فَأَعْطُوهُ لِأَعْمَامِهِ •
(١١) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ فَأَعْطُوهُ لِأَدْنَى ذَوِي قَرَابَتِهِ فِي عَشِيرَتِهِ فَيَرِثُهُ وَلْيَكُنْ
ذٰلِكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَسْمَ حُكْمٍ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى • (١٢) وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى
ٱصْعَدْ إِلَى جَبَلِ ٱلْعَبَارِيمِ هٰذَا وَٱنْظُرْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (١٣) فَإِذَا
رَأَيْتَهَا فَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ٱنْضَمَّ هٰرُونُ أَخُوكَ (١٤) لِأَنَّكُمَا عَصَيْتُمَا
أَمْرِي فِي بَرِّيَّةِ صِينَ عِنْدَ خُصُومَةِ ٱلْجَمَاعَةِ وَلَمْ تُقَدِّسَانِي عِنْدَ ٱلْمَآءِ بِحَضْرَتِهِمْ وَذٰلِكَ
مَآءُ خُصُومَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ • (١٥) فَكَلَّمَ مُوسَى ٱلرَّبَّ قَائِلًا (١٦) يُوَكِّلُ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُ أَرْوَاحِ كُلِّ بَشَرٍ رَجُلًا عَلَى ٱلْجَمَاعَةِ (١٧) يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ
وَيُدْخِلُهُمْ لِئَلَّا تَبْقَى جَمَاعَةُ ٱلرَّبِّ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا • (١٨) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ
يَشُوعَ بْنَ نُونٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ (١٩) وَقِفْهُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ
ٱلْكَاهِنِ وَٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا (٢٠) وَأَوْصِهِ بِحَضْرَتِهِمْ وَٱجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْ مَهَابَتِكَ لِكَيْ تَسْمَعَ لَهُ
جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا • (٢١) يَقِفُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ حَتَّى يَطْلُبَ لَهُ
قَضَآءَ أُورِيمَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ بِأَمْرِهِ يَخْرُجُونَ وَبِأَمْرِهِ يَدْخُلُونَ هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ
وَكُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ • (٢٢) فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ أَخَذَ يَشُوعَ وَوَقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ

الكاهن وكل الجماعة (٢٣) ووضع يديه عليه وأوصاه كما قال الرب على لسان
موسى

الفصل الثامن والعشرون

(١) وكلم الرب موسى قائلا (٢) مر بني إسرائيل وقل لهم قرباني خبزي مع
وقائدي رائحة رضاي تحرصون أن تقربوه لي في وقته. (٣) وقل لهم هذه هي الوقيدة
التي تقربونها للرب حملان حوليان صحيحان في كل يوم محرقة دائمة. (٤) الحمل
الواحد تصنعونه بالغداة والحمل الآخر بين الغروبين. (٥) وعشر إيفة سميذ ملتوت
بربع هين من زيت رض للتقدمة. (٦) محرقة دائمة كما صنعت في طور سيناء
رائحة رضى وقيدة للرب. (٧) وسكيبها ربع هين لكل حمل في القدس يسكب
سكيب مسكر للرب. (٨) والحمل الثاني تصنعه بين الغروبين كتقدمة الغداة
وكسكيبها وقيدة رائحة رضى للرب. (٩) وفي يوم السبت حملان حوليان صحيحان
ومعهما عشران من السميذ ملتوتان بزيت للتقدمة مع سكيبهما. (١٠) تلك محرقة سبت
فسبت مع المحرقة الدائمة وسكيبها. (١١) وفي رؤوس شهوركم تقربون محرقة للرب
عجلين من البقر وكبشا وسبعة حملان حولية صحاح (١٢) وثلاثة أعشار سميذ
ملتوت بزيت تقدمة لكل عجل وعشري سميذ ملتوت بزيت تقدمة لكل كبش
(١٣) وعشر سميذ ملتوت بزيت تقدمة لكل حمل. محرقة رائحة رضى وقيدة للرب.
(١٤) وسكبها نصف هين من الخمر للعجل وثلث هين للكبش وربع هين للحمل.
هذه محرقة شهر فشهر لشهور السنة. (١٥) وتيسا من المعز ذبيحة خطاء للرب فضلا
عن المحرقة الدائمة يقرب مع سكيبه. (١٦) وفي الشهر الأول في اليوم الرابع عشر
منه فصح للرب. (١٧) وفي اليوم الخامس عشر منه عيد سبعة أيام يؤكل فطير.

١٨ في اليوم الأول منها محفل مقدس عمل خدمة لا تعملوا . ١٩ وقربوا وقيدة
محرقة للرب عجلين من البقر وكبشا وسبعة حملان حولية صحاحا تكون لكم .
٢٠ وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت ثلاثة أعشار للعجل تصنعونها وعشرين للكبش
٢١ وعشرا لكل حمل من الحملان السبعة . ٢٢ وتيس خطاء للتكفير عنكم .
٢٣ هذه تقربونها فضلا عن محرقة الغداة المحرقة الدائمة ٢٤ ومثلها تقربون في
كل يوم من السبعة الأيام طعام وقيدة رائحة رضى للرب فضلا عن المحرقة الدائمة
وسكيبها . ٢٥ وفي اليوم السابع محفل مقدس يكون لكم عمل خدمة لا تعملوا .
٢٦ وفي يوم البواكير عند تقريبكم تقدمة جديدة للرب بعد أسابيعكم محفل مقدس
يكون لكم عمل خدمة لا تعملوا. ٢٧ وقربوا محرقة رائحة رضى للرب عجلين من البقر
وكبشا وسبعة حملان حولية . ٢٨ وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت ثلاثة أعشار
للعجل وعشران للكبش ٢٩ وعشر لكل حمل من الحملان السبعة . ٣٠ وتيسا
من المعز للتكفير عنكم . ٣١ هذه تقربونها فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها صحاحا
تكون لكم مع سكبها

ألفصل التاسع والعشرون

١ وفي اليوم الأول من الشهر السابع محفل مقدس يكون لكم عمل خدمة لا
تعملوا يوم هتاف يكون لكم . ٢ وقربوا محرقة رائحة رضى للرب عجلا من البقر
وكبشا وسبعة حملان حولية صحاح . ٣ وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت ثلاثة
أعشار للعجل وعشران للكبش ٤ وعشر لكل حمل من الحملان السبعة .
٥ وتيسا من المعز ذبيحة خطاء للتكفير عنكم . ٦ فضلا عن محرقة الشهر
وتقدمتها والمحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبهما بحسب رسمهما رائحة رضى وقيدة للرب.

٧ وفي اليوم العاشر من الشهر السابع هذا محفل مقدس يكون لكم تقمعون فيه
نفوسكم وعمل خدمة لا تعملوا . ٨ وقربوا محرقة للرب رائحة رضى عجلا من البقر
وكبشا وسبعة حملان حولية صحاحا تكون لكم . ٩ وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت
ثلاثة أعشار للعجل وعشران للكبش ١٠ وعشر لكل حمل من الحملان السبعة .
١١ وتيسا من المعز ذبيحة خطاء فضلا عن ذبيحة الخطاء التي للتكفير وعن المحرقة
الدائمة وتقدمتها وسكيبها . ١٢ وفي اليوم الخامس عشر منه محفل مقدس يكون لكم
عمل خدمة لا تعملوا وتعيدون سبعة أيام للرب . ١٣ وقربوا محرقة وقيدة رائحة رضى
للرب ثلاثة عشر عجلا من البقر وكبشين وأربعة عشر حملا حوليا صحاحا تكون .
١٤ وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت ثلاثة أعشار لكل عجل من العجول الثلاثة عشر
وعشران لكل كبش من الكبشين ١٥ وعشر لكل حمل من الحملان الأربعة عشر .
١٦ وتيسا من المعز ذبيحة خطاء فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها . ١٧ وفي
اليوم الثاني اثني عشر عجلا وكبشين وأربعة عشر حملا صحيحا . ١٨ وتقدمتها وسكبها
للعجول وللكبشين والحملان بعددها على حسب الرسم . ١٩ وتيسا من المعز ذبيحة
خطاء فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبها . ٢٠ وفي اليوم الثالث أحد عشر
عجلا وكبشين وأربعة عشر حملا حوليا صحيحا . ٢١ وتقدمتها وسكبها للعجول وللكبشين
والحملان بعددها على حسب الرسم . ٢٢ وتيسا ذبيحة خطاء فضلا عن المحرقة
الدائمة وتقدمتها وسكيبها . ٢٣ وفي اليوم الرابع عشرة عجول وكبشين وأربعة عشر
حملا حوليا صحيحا . ٢٤ وتقدمتها وسكبها للعجول وللكبشين والحملان بعددها على
حسب الرسم . ٢٥ وتيسا من المعز ذبيحة خطاء فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها
وسكيبها . ٢٦ وفي اليوم الخامس تسعة عجول وكبشين وأربعة عشر حملا حوليا صحيحا .
٢٧ وتقدمتها وسكبها للعجول وللكبشين والحملان بعددها على حسب الرسم .
٢٨ وتيسا ذبيحة خطاء فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها . ٢٩ وفي

ٱلْيَوْمِ ٱلسَّادِسِ ثَمَانِيَةَ عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا . ٣٠ وَتَقْدِمَتُهَا
وَسَكِيبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ ٱلرَّسْمِ . ٣١ وَتَيْسًا ذَبِيحَةَ
خَطَاءٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا . ٣٢ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ سَبْعَةَ
عُجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا . ٣٣ وَتَقْدِمَتُهَا وَسَكِيبُهَا لِلْعُجُولِ وَلِلْكَبْشَيْنِ
وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ رَسْمِهَا . ٣٤ وَتَيْسًا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ
ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا . ٣٥ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ ٱحْتِفَالٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا
تَعْمَلُوا . ٣٦ وَقَرِّبُوا مُحْرَقَةً وَقِيدَةَ رَائِحَةِ رِضًى لِلرَّبِّ عِجْلًا وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ
صِحَاحٍ . ٣٧ وَتَقْدِمَتُهَا وَسَكِيبُهَا لِلْعِجْلِ وَٱلْكَبْشِ وَٱلْحُمْلَانِ بِعَدَدِهَا عَلَى حَسَبِ ٱلرَّسْمِ .
٣٨ وَتَيْسًا ذَبِيحَةَ خَطَاءٍ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُحْرَقَةِ ٱلدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا . ٣٩ هٰذَا مَا
تُقَرِّبُونَ لِلرَّبِّ فِي ٱحْتِفَالَاتِكُمْ مَا خَلَا نُذُورَكُمْ وَتَطَوُّعَاتِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقَادِمِكُمْ
وَسُكُبِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ . ٢ وَخَاطَبَ مُوسَى
رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذَا مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ . ٣ أَيُّ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا
لِلرَّبِّ أَوْ حَلَفَ حَلِفًا فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ شَيْئًا فَلَا يُخْلِفْ قَوْلَهُ بَلْ يَعْمَلْ بِكُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ .
٤ وَأَيَّةُ ٱمْرَأَةٍ نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا شَيْئًا فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي حَالِ
صِبَاهَا فَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَإِلْزَامَهَا مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ فَسَكَتَ لَهَا فَقَدْ ثَبَتَتْ جَمِيعُ
نُذُورِهَا ٥ وَكُلُّ إِلْزَامٍ أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا قَائِمٌ . ٦ وَإِنْ نَهَاهَا أَبُوهَا فِي يَوْمِ سَمَاعِهِ
ذٰلِكَ فَكُلُّ نُذُورِهَا وَإِلْزَامَاتِهَا ٱلَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ وَٱلرَّبُّ يَغْفِرُ لَهَا إِذْ
نَهَاهَا أَبُوهَا . ٧ وَإِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ وَعَلَيْهَا نُذُورُهَا أَوْ لَفْظُ شَفَتَيْهَا ٱلَّذِي أَلْزَمَتْ

بِهِ نَفْسَهَا ٨ فَسَمِعَ بَعْلُهَا فِي أَيِّ يَوْمٍ سَمِعَ فِيهِ ذٰلِكَ وَسَكَتَ لَهَا فَقَدْ ثَبَتَتْ نُذُورُهَا
وَإِلْزَامَاتُهَا ٱلَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا تَثْبُتُ. ٩ وَإِنْ نَهَاهَا بَعْلُهَا فِي يَوْمِ سَمَاعِهِ فَقَدْ فَسَخَ
نَذْرَهَا ٱلَّذِي جَعَلَتْهُ عَلَيْهَا وَلَفْظَ شَفَتَيْهَا ٱلَّذِي أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا وَٱلرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.
١٠ وَنَذْرُ ٱلْأَرْمَلَةِ وَٱلْمُطَلَّقَةِ كُلُّ مَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتٌ عَلَيْهَا. ١١ وَإِنْ نَذَرَتْ
نَذْرًا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِيَمِينٍ فِي بَيْتِ بَعْلِهَا ١٢ فَسَمِعَ بَعْلُهَا وَسَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَهَا فَقَدْ
ثَبَتَتْ نُذُورُهَا وَكُلُّ إِلْزَامٍ أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتٌ. ١٣ وَإِنْ فَسَخَ ذٰلِكَ بَعْلُهَا فِي
يَوْمِ سَمَاعِهِ بِهِ فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْهَا مِنْ نُذُورٍ وَإِلْزَامَاتٍ عَلَى نَفْسِهَا غَيْرُ ثَابِتٍ لِأَنَّ
بَعْلَهَا قَدْ فَسَخَهُ وَٱلرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ١٤ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ يَمِينِ إِلْزَامٍ لِقَمْعِ ٱلنَّفْسِ فَبَعْلُهَا
يُثْبِتُهُ وَبَعْلُهَا يَفْسَخُهُ. ١٥ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا بَعْلُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثْبَتَ جَمِيعَ نُذُورِهَا
وَإِلْزَامَاتِهَا ٱلَّتِي عَلَيْهَا أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمَاعِهِ. ١٦ فَإِنْ فَسَخَ ذٰلِكَ بَعْدَ
مَا سَمِعَ بِهِ فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهَا. ١٧ هٰذِهِ هِيَ ٱلرُّسُومُ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِيمَا
بَيْنَ ٱلرَّجُلِ وَزَوْجَتِهِ وَفِيمَا بَيْنَ ٱلْأَبِ وَٱبْنَتِهِ فِي حَالِ صِبَاهَا وَهِيَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ ٱنْتَقِمْ نَقْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلْمَدْيَنِيِّينَ وَبَعْدَ
ذٰلِكَ تَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِكَ. ٣ فَكَلَّمَ مُوسَى ٱلشَّعْبَ قَائِلًا جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلْجَيْشِ
يَغْزُونَ إِلَى مَدْيَنَ لِيُحِلُّوا نَقْمَةَ ٱلرَّبِّ بِمَدْيَنَ ٤ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ تُسَيِّرُونَ أَلْفًا لِلْحَرْبِ. ٥ فَفُرِزَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَلْفٌ
ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. ٦ فَسَيَّرَهُمْ مُوسَى مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَلْفًا لِلْحَرْبِ وَمَعَهُمْ
فِنْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ لِلْحَرْبِ وَفِي يَدِهِ أَمْتِعَةُ ٱلْقُدْسِ وَأَبْوَاقُ ٱلْهُتَافِ.
٧ فَقَاتَلُوا مَدْيَنَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ ٨ وَمُلُوكَ مَدْيَنَ

قتلوهم مع قتلاهم وهم أوي وراقم وصور وحور ورابع خمسة ملوك مدين وبلعام بن
بعور قتلوه بالسيف. ٩ وسبى بنو إسرائيل نساء مدين وأطفالهم وجميع بهائمهم
ومواشيهم وأثاثهم غنموها ١٠ وجميع مدنهم مع مساكنهم وقصورهم أحرقوها
بالنار ١١ وأخذوا جميع الأسلاب والغنائم من الناس والبهائم ١٢ وعادوا إلى
موسى وألعازار الكاهن وجماعة بني إسرائيل بالسبي والغنائم والأسلاب إلى المحلة
في صحراء موآب التي على أردن أريحا. ١٣ فخرج موسى وألعازار الكاهن وكل
رؤساء الجماعة لملتقاهم إلى خارج المحلة. ١٤ فسخط موسى على وكلاء الجيش
رؤساء الألوف ورؤساء المئين القادمين من جيش الحرب ١٥ وقال لهم موسى
هل استبقيتم الإناث كلهن ١٦ إن هؤلاء هن اللائي حملن بني إسرائيل
بمؤامرة بلعام على أن يتمردوا على الرب في أمر فغور فحلت الضربة في جماعة الرب.
١٧ فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال وكل امرأة عرفت مضاجعة رجل اقتلوها
١٨ وأما إناث الأطفال اللواتي لم يعرفن مضاجعة الرجال فاستبقوهن لكم.
١٩ وأنتم فانزلوا خارج المحلة سبعة أيام كل من قتل نفسا وكل من لمس قتيلا
وتطهروا في اليوم الثالث وفي اليوم السابع أنتم وسبيكم. ٢٠ وكل ثوب ومتاع
جلد وكل ما صنع من شعر المعز وكل متاع من خشب تطهرونه. ٢١ وقال ألعازار
الكاهن لرجال الجيش الذين ذهبوا للحرب هذا رسم الشريعة التي أمر الرب بها
موسى. ٢٢ الذهب والفضة والنحاس والحديد والقصدير والرصاص ٢٣ كل
شيء يمكن أن يدخل النار تجيزونه في النار فيطهر غير أنه يتطهر بماء النضح وكل ما
لا يدخل النار تجيزونه في الماء ٢٤ وتغسلون ثيابكم في اليوم السابع فتطهرون
وبعد ذلك تدخلون المحلة. ٢٥ وكلم الرب موسى قائلا ٢٦ أحص عدد السبي
والغنيمة من الناس والبهائم أنت وألعازار الكاهن ورؤساء آباء الجماعة ٢٧ واشطر
ذلك بين أهل الحرب الخارجين للغزو وسائر الجماعة. ٢٨ وأفرز وضيعة للرب

مِنْ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ ٱلَّذِينَ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ رَأْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَقَرِ
وَٱلْحَمِيرِ وَٱلْغَنَمِ ٢٩ خُذُوا ذٰلِكَ مِنْ شَطْرِهِمْ وَٱدْفَعُوهُ إِلَى أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ تَقْدِمَةً
لِلرَّبِّ. ٣٠ وَخُذْ مِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ خَمْسِينَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَقَرِ وَٱلْحَمِيرِ
وَٱلْغَنَمِ وَسَائِرِ ٱلْبَهَائِمِ وَٱدْفَعْ ذٰلِكَ إِلَى ٱللَّاوِيِّينَ مُتَوَلِّي حِرَاسَةِ مَسْكِنِ ٱلرَّبِّ.
٣١ فَصَنَعَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ٣٢ فَكَانَتِ ٱلْغَنَائِمُ
جُمْلَةُ ٱلْأَسْلَابِ ٱلَّتِي غَنِمَهَا رِجَالُ ٱلْحَرْبِ مِنَ ٱلْغَنَمِ سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةً وَسَبْعِينَ
أَلْفًا. ٣٣ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا ٣٤ وَمِنَ ٱلْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا
٣٥ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ٱلرِّجَالِ ٱثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.
٣٦ فَكَانَ شَطْرُ ذٰلِكَ وَهُوَ نَصِيبُ ٱلَّذِينَ خَرَجُوا لِلْحَرْبِ مِنَ ٱلْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ
وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٣٧ فَكَانَتْ وَضِيعَةُ ٱلرَّبِّ مِنَ ٱلْغَنَمِ سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسَةً
وَسَبْعِينَ رَأْسًا. ٣٨ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. فَكَانَتْ وَضِيعَةُ ٱلرَّبِّ مِنْهَا ٱثْنَيْنِ
وَسَبْعِينَ. ٣٩ وَمِنَ ٱلْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. فَكَانَتْ وَضِيعَةُ ٱلرَّبِّ مِنْهَا وَاحِدًا
وَسِتِّينَ. ٤٠ وَمِنَ ٱلنَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. فَكَانَتْ وَضِيعَةُ ٱلرَّبِّ مِنْهَا ٱثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ
نَفْسًا. ٤١ فَدَفَعَ مُوسَى ٱلْوَضِيعَةَ ٱلْمَفْرُوزَةَ لِلرَّبِّ إِلَى أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ
مُوسَى. ٤٢ وَمِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي قَسَمَهُ لَهُمْ مُوسَى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْغُزَاةِ
٤٣ وَكَانَ شَطْرُ ٱلْجَمَاعَةِ مِنَ ٱلْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ
مِئَةٍ ٤٤ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا ٤٥ وَمِنَ ٱلْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ
مِئَةٍ ٤٦ وَمِنَ ٱلنَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا ٤٧ أَخَذَ مُوسَى مِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَاحِدًا مِنْ خَمْسِينَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَهَائِمِ وَدَفَعَهُ إِلَى ٱللَّاوِيِّينَ ٱلْمُتَوَلِّينَ حِرَاسَةَ مَسْكِنِ
ٱلرَّبِّ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى وُكَلَاءُ أُلُوفِ ٱلْجَيْشِ
رُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْمِئِينَ ٤٩ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ عَبِيدَكَ أَحْصَوْا جُمْلَةَ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ
ٱلَّذِينَ مَعَنَا فَلَمْ يُفْقَدْ مِنَّا رَجُلٌ. ٥٠ وَقَدْ قَرَّبْنَا قُرْبَانًا لِلرَّبِّ كُلُّ رَجُلٍ مَا وَجَدَهُ مِنْ

أدوات الذهب من حجل وسوار وخاتم وقرط وقلادة للتكفير عن نفوسنا أمام الرب.
٥١ فقبض موسى والعازار الكاهن الذهب منهم كل قطعة مصوغة ٥٢ فكان
جملة ذهب التقدمة التي رفعوها للرب ستة عشر ألفا وسبع مئة وخمسين مثقالا من
رؤساء الألوف ورؤساء المئين . ٥٣ وأما أهل الحرب فما غنم الواحد منهم كان
له . ٥٤ فأخذ موسى والعازار الكاهن الذهب من رؤساء الألوف والمئين
وأدخلاه خباء المحضر ذكرا لبني إسرائيل أمام الرب

الفصل الثاني والثلاثون

١ وكان لبني رأوبين وبني جاد مواش كثيرة جدا فنظروا إلى أرض يعزير وأرض
جلعاد فإذا المكان يصلح للماشية . ٢ فجاء بنو جاد وبنو رأوبين وكلموا موسى
والعازار الكاهن ورؤساء الجماعة وقالوا ٣ إن عطاروت وديبون ويعزير ونمرة
وحشبون والعالة وسبام ونابو وبعون ٤ الأرض التي افتتحها الرب أمام جماعة
إسرائيل هي أرض تصلح للماشية ولعبيدك ماشية . ٥ قالوا فإن أصبنا عندك
حظوة فلتعط هذه الأرض لعبيدك ملكا ولا تجزنا الأردن . ٦ فقال موسى لبني
جاد وبني رأوبين أيخرج إخوتكم إلى الحرب وتقعدوا أنتم ههنا ٧ لماذا تصدون
قلوب بني إسرائيل عن العبور إلى الأرض التي وهبها الرب لهم . ٨ هكذا صنع
آباؤكم حين أرسلتهم من قادش برنيع ليرودوا الأرض ٩ فبلغوا إلى وادي
العنقود ونظروا الأرض وصدوا قلوب بني إسرائيل عن المسير إلى الأرض التي
أعطاهم الرب . ١٠ فاشتد غضب الرب في ذلك اليوم وأقسم قائلا ١١ لن
يرى الرجال الذين صعدوا من مصر من ابن عشرين سنة فصاعدا الأرض التي
أقسمت عليها لإبرهيم وإسحق ويعقوب لأنهم لم يحسنوا طاعتي ١٢ ما عدا كالب بن

يَفُنَّا ٱلْقَنِزِّيَّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ فَإِنَّهُمَا أَحْسَنَا طَاعَةَ ٱلرَّبِّ . ﴿١٣﴾ وَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى
إِسْرَائِيلَ فَأَتَاهَهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ٱنْقَرَضَ جَمِيعُ ٱلْجِيلِ ٱلَّذِي فَعَلَ ٱلشَّرَّ فِي
عَيْنَيْهِ . ﴿١٤﴾ وَهَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ خَلَفًا عَنْ آبَائِكُمْ نَشْءَ أُنَاسٍ خَطَأَةٍ لِتَزِيدُوا أَيْضًا فِي شِدَّةِ
غَضَبِ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ ﴿١٥﴾ لِأَنَّكُمْ إِنْ مِلْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ يَعُودُ فَيَتْرُكُهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
فَتُهْلِكُونَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبَ كُلَّهُمْ . ﴿١٦﴾ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّا نَبْنِي حَظَائِرَ لِمَوَاشِينَا هٰهُنَا
وَمُدُنًا لِأَطْفَالِنَا ﴿١٧﴾ وَنَحْنُ نَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نُدْخِلَهُمْ مَكَانَهُمْ
فَتُقِيمُ أَطْفَالُنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ . ﴿١٨﴾ لَا نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى
يَسْتَحْوِذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى مِيرَاثِهِ ﴿١٩﴾ وَنَحْنُ لَا نَرِثُ مَعَهُمْ شَيْئًا مِنْ عِبْرِ
ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى هُنَاكَ إِذْ أُوتِينَا مِيرَاثَنَا فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ شَرْقًا . ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى إِنْ
صَنَعْتُمْ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَتَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْجَيْشِ ﴿٢١﴾ وَعَبَرَ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمُ ٱلْأُرْدُنَّ
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلَى أَنْ يَقْرِضَ أَعْدَاءَهُ مِنْ وَجْهِهِ ﴿٢٢﴾ فَإِذَا خَضَعَتِ ٱلْأَرْضُ بَيْنَ
يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَجَعْتُمْ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ وَعِنْدَ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ هٰذِهِ
ٱلْأَرْضُ مِيرَاثًا لَكُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ﴿٢٣﴾ وَإِنْ لَمْ تَصْنَعُوا هٰكَذَا فَقَدْ خَطِئْتُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ
فَٱعْلَمُوا أَنَّ خَطِيئَتَكُمْ قَدْ نَالَتْكُمْ . ﴿٢٤﴾ إِبْنُوا لَكُمْ مُدُنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَحَظَائِرَ لِمَوَاشِيكُمْ وَمَا
خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ تَصْنَعُونَهُ . ﴿٢٥﴾ فَقَالَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبِينَ لِمُوسَى عَبِيدُكَ يَصْنَعُونَ
بِمَا يَأْمُرُهُمْ سَيِّدُنَا . ﴿٢٦﴾ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَسَائِرُ بَهَائِمِنَا يُقِيمُونَ هُنَا فِي مُدُنِ
جِلْعَادَ ﴿٢٧﴾ وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُ مِنْهُمْ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجَيْشِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا قَالَ
سَيِّدُنَا . ﴿٢٨﴾ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ
ٱلْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى إِذَا عَبَرَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبِينَ
مَعَكُمُ ٱلْأُرْدُنَّ كُلُّ رَجُلٍ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَخَضَعَتِ ٱلْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
فَأَعْطُوهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مِلْكًا ﴿٣٠﴾ وَإِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ فَلْيَتَمَلَّكُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ﴿٣١﴾ فَأَجَابَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبِينَ قَائِلِينَ كَمَا تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ فِي عَبِيدِكَ

فَنَحْنُ نَصْنَعُ ٣٢ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَلٰكِنْ يَكُونُ مِلْكُ مِيرَاثِنَا
فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ . ٣٣ فَأَعْطَى لَهُمْ مُوسَى لِبَنِي جَادٍ وَبَنِي رَأُوبِينَ وَنِصْفِ سِبْطِ
مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عُوجٍ مَلِكِ بَاشَانَ ٱلْأَرْضَ
بِمُدُنِهَا وَحُدُودِهَا مُدُنِ ٱلْأَرْضِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . ٣٤ فَبَنَى بَنُو جَادٍ دِيبُونَ وَعَطَارُوتَ
وَعَرُوعِيرَ ٣٥ وَعَطْرُوتَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَيُجْبَهَةَ ٣٦ وَبَيْتَ نِمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ
مُدُنًا مُحَصَّنَةً وَحَظَائِرَ غَنَمٍ . ٣٧ وَبَنُو رَأُوبِينَ بَنَوْا حَشْبُونَ وَأَلِعَالَا وَقِرْيَتَايِمَ
٣٨ وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ مُغَيَّرَتَيِ ٱلْأَسْمَاءِ وَسِبْمَةَ وَسَمَّوُا ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي ٱبْتَنَوْهَا بِأَسْمَاءٍ .
٣٩ وَمَضَى بَنُو مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ فَفَتَحُوهَا وَطَرَدُوا ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ فِيهَا
٤٠ وَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَأَقَامَ بِهَا . ٤١ وَمَضَى يَائِيرُ بْنُ مَنَسَّى
وَٱسْتَوْلَى عَلَى مَزَارِعِهَا وَسَمَّاهَا حَوُّوتَ يَائِيرَ . ٤٢ وَمَضَى نُوبَحُ وَفَتَحَ قَنَاتَ وَتَوَابِعَهَا
وَسَمَّاهَا نُوبَحَ عَلَى ٱسْمِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ هٰذِهِ مَرَاحِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ عَلَى يَدِ مُوسَى
وَهٰرُونَ . ٢ فَكَتَبَ مُوسَى خُرُوجَهُمْ بِمَرَاحِلِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ وَهٰذِهِ مَرَاحِلُهُمْ
فِي خُرُوجِهِمْ . ٣ رَحَلُوا مِنْ رَعَمْسِيسَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ
فِي غَدِ ٱلْفِصْحِ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدٍ سَامِيَةٍ عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ ٱلْمِصْرِيِّينَ ٤ وَهُمْ
يَدْفِنُونَ ٱلَّذِينَ ضَرَبَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْهُمْ مِنَ ٱلْأَبْكَارِ وَقَدْ صَنَعَ ٱلرَّبُّ أَحْكَامًا بِآلِهَتِهِمْ .
٥ فَٱرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعَمْسِيسَ وَنَزَلُوا بِسُكُّوتَ . ٦ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ
سُكُّوتَ وَنَزَلُوا بِإِيتَامَ ٱلَّتِي هِيَ فِي طَرَفِ ٱلْبَرِّيَّةِ . ٧ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ إِيتَامَ وَرَجَعُوا عَلَى
فَمِ ٱلْحِيرُوتِ ٱلَّتِي تُجَاهَ بَعْلَ صَفُونَ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدُولَ . ٨ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ ٱلْحِيرُوتِ

وَعَبَرُوا فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ وَسَارُوا مَسَافَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيثَامَ وَنَزَلُوا بِمَارَّةَ.
٩ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ مَارَّةَ وَوَافَوْا إِيلِيمَ وَفِي إِيلِيمَ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً
فَنَزَلُوا هُنَاكَ. ١٠ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ. وَٱرْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ
١١ وَنَزَلُوا بِبَرِّيَّةِ سِينَ. ١٢ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ وَنَزَلُوا بِدُفْقَةَ. ١٣ وَٱرْتَحَلُوا
مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا بِأَلُوشَ. ١٤ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ أَلُوشَ وَنَزَلُوا بِرَفِيدِيمَ وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَاءٌ
لِلشَّعْبِ يَشْرَبُونَهُ. ١٥ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا بِبَرِّيَّةِ سِينَاءَ. ١٦ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ
بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا عِنْدَ قُبُورِ ٱلشَّهْوَةِ. ١٧ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ قُبُورِ ٱلشَّهْوَةِ وَنَزَلُوا
بِحَصِيرُوتَ. ١٨ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ حَصِيرُوتَ وَنَزَلُوا بِرِثْمَةَ. ١٩ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا
بِرِمُّونَ فَارَصَ. ٢٠ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ رِمُّونَ فَارَصَ وَنَزَلُوا بِلِبْنَةَ. ٢١ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ
وَنَزَلُوا بِرِسَّةَ. ٢٢ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ رِسَّةَ وَنَزَلُوا بِقَهِيلَاتَا. ٢٣ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ قَهِيلَاتَا
وَنَزَلُوا بِجَبَلِ شَافَرَ. ٢٤ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا بِحَرَادَةَ. ٢٥ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ
حَرَادَةَ وَنَزَلُوا بِمَقْهِيلُوتَ. ٢٦ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ مَقْهِيلُوتَ وَنَزَلُوا بِتَاحَتَ. ٢٧ وَٱرْتَحَلُوا
مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا بِتَارَحَ. ٢٨ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا بِمِتْقَةَ. ٢٩ وَٱرْتَحَلُوا
مِنْ مِتْقَةَ وَنَزَلُوا بِحَشْمُونَةَ. ٣٠ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا بِمُوسِيرُوتَ. ٣١ وَٱرْتَحَلُوا
مِنْ مُوسِيرُوتَ وَنَزَلُوا بِبَنِي يَعْقَانَ. ٣٢ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا عِنْدَ كَهْفِ
ٱلْجِدْجَادِ. ٣٣ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ كَهْفِ ٱلْجِدْجَادِ وَنَزَلُوا بِيَطْبَاتَ. ٣٤ وَٱرْتَحَلُوا
مِنْ يَطْبَاتَ وَنَزَلُوا بِعَبْرُونَةَ. ٣٥ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَزَلُوا بِعَصْيُونَ جَابَرَ.
٣٦ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ عَصْيُونَ جَابَرَ وَنَزَلُوا بِبَرِّيَّةِ صِينَ وَهِيَ قَادِشُ. ٣٧ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ
قَادِشَ وَنَزَلُوا بِجَبَلِ هُورٍ فِي طَرَفِ أَرْضِ أَدُومَ. ٣٨ فَصَعِدَ هٰرُونُ ٱلْكَاهِنُ إِلَى
جَبَلِ هُورٍ بِأَمْرِ ٱلرَّبِّ وَمَاتَ هُنَاكَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأَرْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْخَامِسِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنْهُ. ٣٩ وَكَانَ هٰرُونُ ٱبْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ. ٤٠ وَسَمِعَ ٱلْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ بِمَجِيءِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي ٱلْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ٤١ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا
بِصَلْمُونَةَ . ٤٢ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا بِفُونُونَ . ٤٣ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ
وَنَزَلُوا بِأُوبُوتَ . ٤٤ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا بِتِلَالِ ٱلْعَبَارِيمِ فِي حُدُودِ مُوآبَ .
٤٥ وَٱرْتَحَلُوا مِنَ ٱلتِّلَالِ وَنَزَلُوا بِدِيبُونَ جَادَ . ٤٦ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ دِيبُونَ جَادَ
وَنَزَلُوا بِعَلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ . ٤٧ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا بِجِبَالِ ٱلْعَبَارِيمِ
تُجَاهَ نَبُو . ٤٨ وَٱرْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ ٱلْعَبَارِيمِ وَنَزَلُوا بِصَحْرَاءِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا
٤٩ فَنَزَلُوا عَلَى ٱلْأُرْدُنِّ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى آبَلِ شَطِّيمَ فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ .
٥٠ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلًا ٥١ مُرْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ جَائِزُونَ ٱلْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ ٥٢ فَتَطْرُدُونَ جَمِيعَ أَهْلِ
ٱلْأَرْضِ مِنْ وَجْهِكُمْ وَتُبِيدُونَ جَمِيعَ مَنْقُوشَاتِهِمْ وَأَصْنَامِهِمِ ٱلْمَسْبُوكَةِ وَمَشَارِفِهِمْ تُدَكُّونَهَا
٥٣ وَتَمْلِكُونَ ٱلْأَرْضَ وَتُقِيمُونَ بِهَا فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ مِيرَاثًا . ٥٤ تَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ
بِٱلْقُرْعَةِ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِكُمْ ٱلْكَثِيرُ تُكَثِّرُونَ لَهُ نَصِيبَهُ وَٱلْقَلِيلُ تُقَلِّلُونَهُ لَهُ وَمَا خَرَجَ
لِأَحَدِكُمْ بِٱلْقُرْعَةِ فَلْيَكُنْ لَهُ عَلَى حَسَبِ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَتَوَلَّوْنَ مِيرَاثَكُمْ . ٥٥ وَإِنْ لَمْ
تَطْرُدُوا أَهْلَ ٱلْأَرْضِ مِنْ وَجْهِكُمْ كَانَ مَنْ تُبْقُونَهُ مِنْهُمْ كَإِبْرَةٍ فِي عُيُونِكُمْ وَكَحَرْبَةٍ فِي
جُنُوبِكُمْ يُضَايِقُونَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِهَا ٥٦ فَيَكُونُ أَنِّي كَمَا نَوَيْتُ أَنْ
أَصْنَعَ بِهِمْ أَصْنَعُ بِكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ٢ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ
أَرْضَ كَنْعَانَ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي تَقَعُ لَكُمْ مِيرَاثًا أَرْضُ كَنْعَانَ بِتُخُومِهَا .
٣ يَبْتَدِئُ لَكُمُ ٱلْحَدُّ ٱلْجَنُوبِيُّ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ فَيَكُونُ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ

ٱلْمِلْحِ شَرْقًا. (٤) ثُمَّ يَسْتَدِيرُ لَكُمْ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ ٱلْعَقَارِبِ وَيَمُرُّ إِلَى صِينَ وَيَنْفُذُ مِنَ
ٱلْجَنُوبِ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ ثُمَّ يَنْفُذُ إِلَى حَصَرَ أَدَّارَ وَيَمُرُّ إِلَى عَصْمُونَ. (٥) ثُمَّ يَسْتَدِيرُ
ٱلْحَدُّ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى نَهْرِ مِصْرَ نَافِذًا إِلَى ٱلْبَحْرِ. (٦) وَأَمَّا ٱلْحَدُّ ٱلْغَرْبِيُّ فَيَكُونُ لَكُمُ
ٱلْبَحْرُ ٱلْكَبِيرُ تُخْمًا. هٰذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخُمَ ٱلْغَرْبِ. (٧) وَهٰذَا يَكُونُ لَكُمُ ٱلتُّخُمُ ٱلشِّمَالِيُّ
مِنَ ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ تَخُطُّونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورٍ. (٨) وَمِنْ جَبَلِ هُورٍ تَخُطُّونَ إِلَى مَدْخَلِ
حَمَاةَ وَيَكُونُ مَنْفَذُ ٱلْحَدِّ إِلَى صَدَدَ. (٩) ثُمَّ يَنْفُذُ إِلَى زِفْرُونَ وَيَنْتَهِي إِلَى حَصَرَ عِينَانَ.
هٰذَا يَكُونُ حَدَّكُمُ ٱلشِّمَالِيَّ. (١٠) وَتَخُطُّونَ لَكُمُ ٱلتُّخُمَ ٱلشَّرْقِيَّ مِنْ حَصَرَ عِينَانَ إِلَى
شَفَامَ. (١١) ثُمَّ يَهْبِطُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ ٱلْعَيْنِ وَيَنْحَدِرُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كِنَّارَةَ
شَرْقًا (١٢) وَيَهْبِطُ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ وَيَنْفُذُ إِلَى بَحْرِ ٱلْمِلْحِ. هٰذِهِ تَكُونُ لَكُمْ حُدُودَ ٱلْأَرْضِ
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. (١٣) فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذِهِ هِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي تَأْخُذُونَ
فِيهَا مِيرَاثًا بِٱلْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتِّسْعَةِ ٱلْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ ٱلسِّبْطِ (١٤) لِأَنَّ
سِبْطَ بَنِي رَأُوبَيْنَ وَسِبْطَ بَنِي جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ (١٥) هٰذَانِ ٱلسِّبْطَانِ وَنِصْفُ ٱلسِّبْطِ قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ مِنْ عَبْرِ أُرْدُنِّ
أَرِيحَا جِهَةَ ٱلشَّرْقِ. (١٦) وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا (١٧) هٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ
يَقْسِمُونَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ. أَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ (١٨) وَرَئِيسٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ
تَأْخُذُونَهُ لِقِسْمَةِ ٱلْأَرْضِ (١٩) وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلرِّجَالِ. مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفُنَّا.
(٢٠) وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ. (٢١) وَمِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ أَلِيدَادُ
بْنُ كِسْلُونَ. (٢٢) وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانٍ ٱلرَّئِيسُ بُقِّي بْنُ يُجْلِي. (٢٣) وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ
مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى ٱلرَّئِيسُ حَنِّيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ. (٢٤) وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ ٱلرَّئِيسُ
قَمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. (٢٥) وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ ٱلرَّئِيسُ أَلِيصَافَانُ بْنُ فَرْنَاكَ.
(٢٦) وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ ٱلرَّئِيسُ فَلْطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ. (٢٧) وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ
ٱلرَّئِيسُ أَخِيهُودُ بْنُ شَلُومِي. (٢٨) وَمِنْ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي ٱلرَّئِيسُ فَدَهْئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ.

٢٩ هٰؤُلاَءِ هُمُ ٱلَّذِينَ أَمَرَهُمُ ٱلرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ كَنْعَانَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلاَثُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلاً ٢ مُرْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا ٱللاَّوِيِّينَ مِنْ مِيرَاثِ مِلْكِهِمْ مُدُناً يَسْكُنُونَهَا وَأَعْطُوهُمْ مَحَاجِرَ
لِلْمُدُنِ مِنْ حَوْلِهَا ٣ فَتَكُونَ ٱلْمُدُنُ مَسَاكِنَ لَهُمْ وَمَحَاجِرُهَا لِبَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَكُلِّ
حَيَوَانَاتِهِمْ. ٤ وَمَحَاجِرُ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي تُعْطُونَهَا لِلاَّوِيِّينَ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنْ سُورِ
ٱلْمَدِينَةِ إِلَى خَارِجٍ عَلَى مُحِيطِهَا. ٥ فَتَكُونُ مِسَاحَةُ ٱلْجَانِبِ ٱلشَّرْقِيِّ مِنْ خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ
أَلْفَيْ ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ ٱلْجَانِبِ ٱلْجَنُوبِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ ٱلْجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ
وَمِسَاحَةُ ٱلْجَانِبِ ٱلشِّمَالِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ وَٱلْمَدِينَةُ فِي ٱلْوَسَطِ. تِلْكَ تَكُونُ لَهُمْ مَحَاجِرَ
ٱلْمُدُنِ. ٦ وَٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي تُعْطُونَهَا لِلاَّوِيِّينَ مِنْهَا سِتٌّ تَكُونُ مُدُنَ مَلْجَإٍ تُفْرِزُونَهَا
لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا ٱلْقَاتِلُ وَتُعْطُونَ زِيَادَةً عَلَيْهَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً ٧ فَتَصِيرُ جَمِيعُ
ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي تُعْطُونَهَا لِلاَّوِيِّينَ ثَمَانِيَ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا. ٨ وَٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي
تُعْطُونَهَا مِنْ مِلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ أَخَذَ كَثِيراً تَأْخُذُونَ كَثِيراً وَمِمَّنْ أَخَذَ قَلِيلاً
تَأْخُذُونَ قَلِيلاً يُعْطِي كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْ مُدُنِهِ لِلاَّوِيِّينَ عَلَى قَدْرِ ٱلْمِيرَاثِ ٱلَّذِي وَرِثَهُ.
٩ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً ١٠ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا أَنْتُمْ جُزْتُمُ
ٱلأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ ١١ فَعَيِّنُوا لَكُمْ مُدُناً تَكُونُ لَكُمْ مُدُنَ مَلْجَإٍ يَهْرُبُ إِلَيْهَا
ٱلْقَاتِلُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً سَهْواً ١٢ فَتَكُونَ تِلْكَ ٱلْمُدُنُ مَلْجَأً لَكُمْ مِنَ ٱلْوَلِيِّ فَلاَ يُقْتَلُ
ٱلْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ لِلْحُكُومَةِ. ١٣ وَٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي تُفْرِزُونَهَا لِلْمَلْجَإِ سِتُّ
مُدُنٍ تَكُونُ لَكُمْ ١٤ ثَلاَثٌ مِنْهَا فِي عِبْرِ ٱلأُرْدُنِّ وَثَلاَثٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ تَكُونُ مُدُنَ
مَلْجَإٍ ١٥ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ وَٱلدَّخِيلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ تَكُونُ هٰذِهِ ٱلْمُدُنُ ٱلسِّتُّ مَلْجَأً

يهرب إليها كل من قتل نفساً سهواً . ١٦ إن كان قد ضربه بآلة حديد فمات فهو
قاتل إن القاتل يقتل . ١٧ وإن ضربه بحجر يد مما يقتل به فمات فهو قاتل إن
القاتل يقتل . ١٨ وإن ضربه بآلة يد من خشب مما يقتل به فمات فهو قاتل إن
القاتل يقتل . ١٩ ولي الدم هو يقتل القاتل حين يصادفه يقتله . ٢٠ وإن دفعه
عن بغضة أو ألقى عليه شيئاً متعمداً فمات ٢١ أو ضربه بيده عن عداوة فمات فإن
الضارب يقتل لأنه قاتل ولي الدم هو يقتل القاتل حين يصادفه . ٢٢ وإن دفعه
فلتة بلا عداوة أو ألقى عليه آلة ما بغير تعمد ٢٣ أو حجراً مما يقتل به عن غير رؤية
أسقطه عليه فمات وهو ليس بعدو له ولا طالب له سوءاً ٢٤ فتحكم الجماعة بين القاتل
وولي الدم بمقتضى هذه الأحكام ٢٥ وتخلص الجماعة القاتل من يد ولي الدم
وترده إلى مدينة ملجئه التي قد هرب إليها فيقيم بها حتى يموت الكاهن العظيم الذي
مسح بدهن القدس . ٢٦ فإن خرج القاتل عن حد مدينة ملجئه التي هرب إليها
٢٧ فصادفه ولي الدم خارج حد مدينة ملجئه فقتل ولي الدم القاتل فلا دم عليه .
٢٨ فليلبث في مدينة ملجئه إلى أن يموت الكاهن العظيم وبعد موت الكاهن
العظيم يرجع القاتل إلى أرض ملكه . ٢٩ فلتكن لكم هذه رسوم حكم مدى
أجيالكم في جميع مساكنكم . ٣٠ كل من قتل نفساً فبشهادة شهود يقتل القاتل
فأما الشاهد الواحد فلا تقتل نفس بشهادته . ٣١ ولا تأخذوا دية عن نفس قاتل
وجب عليه القتل بل يقتل . ٣٢ ولا تأخذوا دية من قاتل ليهرب إلى مدينة ملجئه ولا
ليعود فيقيم بالأرض قبل موت الكاهن . ٣٣ لا تدنسوا الأرض التي أنتم فيها لأن
الدم يدنس الأرض ولا يكفر عنها الدم الذي سفك عليها إلا بدم سافكه ٣٤ فلا
تنجسوا الأرض التي أنتم ساكنون فيها وأنا مقيم في وسطها إني أنا الرب مقيم في
وسط بني إسرائيل

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ عَشِيرَةِ بَنِي جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ
فَتَكَلَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ مُوسَى وَٱلرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢ وَقَالُوا إِنَّ
ٱلرَّبَّ قَدْ أَمَرَ سَيِّدَنَا أَنْ يُعْطِيَ ٱلْأَرْضَ مِيرَاثًا بِٱلْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ أُمِرَ سَيِّدُنَا
مِنَ ٱلرَّبِّ بِأَنْ يُعْطِيَ مِيرَاثَ صَلُفْحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ ٣ وَهُنَّ سَيَصِرْنَ نِسَاءً لِأَحَدِ
أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَسْقُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا وَيُزَادُ عَلَى مِيرَاثِ ٱلسِّبْطِ
ٱلَّذِي يَتَزَوَّجْنَ مِنْهُ فَيَنْقُصُ سَهْمُ مِيرَاثِنَا ٤ وَإِذَا حَانَ ٱلْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُزَادُ
مِيرَاثُهُنَّ عَلَى مِيرَاثِ ٱلسِّبْطِ ٱلَّذِي يَتَزَوَّجْنَ مِنْهُ وَيَسْقُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سِبْطِ
آبَائِنَا . ٥ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَمْرِ ٱلرَّبِّ وَقَالَ بِٱلصَّوَابِ تَكَلَّمَ سِبْطُ
بَنِي يُوسُفَ . ٦ هٰذَا مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ فِي بَنَاتِ صَلُفْحَادَ يَتَزَوَّجْنَ بِمَنْ حَسُنَ لَدَيْهِنَّ
لٰكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهِنَّ ٧ حَتَّى لَا يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ بَلْ يُحَافِظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ مِنْهُمْ عَلَى مِيرَاثِ سِبْطِ آبَائِهِ .
٨ وَكُلُّ بِنْتٍ تَرِثُ مِيرَاثًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِوَاحِدٍ مِنْ
عَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهَا لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ مِنْهُمْ مِيرَاثَ آبَائِهِ ٩ وَلَا يَتَحَوَّلَ
مِيرَاثٌ مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ بَلْ يُحَافِظَ كُلُّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِيرَاثِهِ .
١٠ فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى كَذٰلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ
١١ فَصَارَتْ مَحْلَةُ وَتِرْصَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَنُوعَةُ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ زَوْجَاتٍ لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ
١٢ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ مِيرَاثُهُنَّ فِي سِبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ .
١٣ هٰذِهِ هِيَ ٱلْوَصَايَا وَٱلْأَحْكَامُ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى فِي صَحَارَى مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا

سِفْرُ تَثْنِيَةِ الاشْتِرَاعِ

سِفْرُ
تَثْنِيَةِ ٱلِٱشْتِرَاعِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ هٰذَا هُوَ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
فِي ٱلصَّحْرَاءِ مُقَابِلَ ٱلْقُلْزُمِ بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلَ وَلَابَانَ وَحَصِيرُوتَ وَدِيزَهَبَ ٢ عَلَى
مَسَافَةِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرَ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ. ٣ فِي
ٱلسَّنَةِ ٱلْأَرْبَعِينَ فِي ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَادِي عَشَرَ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا
أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ إِلَيْهِمْ ٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْمُقِيمَ بِحَشْبُونَ
وَعُوجًا مَلِكَ بَاشَانَ ٱلْمُقِيمَ بِعَشْتَارُوتَ فِي أَذْرَعِيَ ٥ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ
مُوآبَ شَرَعَ مُوسَى فِي شَرْحِ هٰذِهِ ٱلشَّرِيعَةِ فَقَالَ. ٦ قَدْ تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا فِي
حُورِيبَ وَقَالَ لَنَا حَسْبُكُمُ ٱلْمُقَامُ بِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٧ فَتَحَوَّلُوا وَٱرْتَحِلُوا وَٱدْخُلُوا جَبَلَ
ٱلْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ ٱلْقَفْرِ وَٱلْجَبَلِ وَٱلسَّهْلِ وَٱلْجَنُوبِ وَسَاحِلِ ٱلْبَحْرِ أَرْضَ
ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَلُبْنَانَ إِلَى ٱلنَّهْرِ ٱلْكَبِيرِ نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ. ٨ أُنْظُرُوا. إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ٱلْأَرْضَ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَٱدْخُلُوا وَٱمْلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِكُمْ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ

وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ • ٩ وَقُلْتُ لَكُمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ إِنِّي
لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَحَمَّلَكُمْ وَحْدِي ١٠ إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ قَدْ كَثَّرَكُمْ وَهَا أَنْتُمُ ٱلْيَوْمَ
كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ كَثْرَةً ١١ زَادَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَلْيُبَارِكْكُمْ كَمَا
قَالَ لَكُمْ ١٢ فَكَيْفَ أَحْتَمِلُ وَحْدِي أَثْقَالَكُمْ وَأَعْبَاءَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ ١٣ فَأْتُوا
بِرِجَالٍ حُكَمَاءَ عُقَلَاءَ مَعْرُوفِينَ فِي أَسْبَاطِكُمْ أُصَيِّرْهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ • ١٤ فَأَجَبْتُمُونِي
وَقُلْتُمْ حَسَنٌ أَنْ يُعْمَلَ بِمَا ذَكَرْتَهُ ١٥ فَأَخَذْتُ مِنْ رُؤُوسِ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ
مَعْرُوفِينَ فَجَعَلْتُهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ رُؤَسَاءَ فِئَاتٍ بَيْنَ أَلْفٍ وَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَعَشَرَةٍ وَوُكَلَاءَ
عَلَى أَسْبَاطِكُمْ • ١٦ وَأَمَرْتُ حُكَّامَكُمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ وَقُلْتُ ٱسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ
وَٱحْكُمُوا بِٱلْعَدْلِ بَيْنَ ٱلرَّجُلِ وَأَخِيهِ وَنَزِيلِهِ • ١٧ لَا تُحَابُوا وَجْهَ أَحَدٍ فِي ٱلْحُكْمِ
وَٱسْمَعُوا لِلصَّغِيرِ سَمَاعَكُمْ لِلْكَبِيرِ وَلَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ فَإِنَّ ٱلْحُكْمَ لِلّٰهِ وَأَيُّ أَمْرٍ
صَعُبَ عَلَيْكُمْ فَٱرْفَعُوهُ إِلَيَّ حَتَّى أَنْظُرَ فِيهِ • ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ بِجَمِيعِ
ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي تَصْنَعُونَهَا • ١٩ ثُمَّ ٱرْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ وَسَلَكْنَا كُلَّ تِلْكَ ٱلْبَرِّيَّةِ
ٱلْعَظِيمَةِ ٱلْمَخُوفَةِ ٱلَّتِي رَأَيْتُمُوهَا عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ ٱلْأَمُورِيِّينَ كَمَا أَمَرَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا
حَتَّى بَلَغْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ • ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ قَدْ وَافَيْتُمْ جَبَلَ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِي
وَهَبَهُ لَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا • ٢١ أُنْظُرْ • قَدْ جَعَلَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَٱصْعَدْ
وَٱسْتَحْوِذْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ لَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكَ لَا تَخَفْ وَلَا تَذْعَرْ • ٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ
إِلَيَّ جَمِيعُكُمْ وَقُلْتُمْ نَبْعَثُ رِجَالًا بَيْنَ أَيْدِينَا يَخْتَبِرُونَ لَنَا ٱلْأَرْضَ وَيَرُدُّونَ عَلَيْنَا نَبَأً عَنِ
ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي نَصْعَدُ فِيهِ وَٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي نَدْخُلُهَا • ٢٣ فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ عِنْدِي فَأَخَذْتُ
مِنْكُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا ٢٤ فَٱنْطَلَقُوا وَصَعِدُوا ٱلْجَبَلَ وَجَاءُوا
وَادِيَ ٱلْعُنْقُودِ وَٱجْتَسُّوهُ ٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ ثَمَرِ ٱلْأَرْضِ وَٱنْحَدَرُوا بِهِ إِلَيْنَا
وَرَدُّوا عَلَيْنَا نَبَأً وَقَالُوا إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي وَهَبَهَا لَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا صَالِحَةٌ • ٢٦ فَلَمْ تَشَاءُوا
ٱلصُّعُودَ إِلَيْهَا وَخَالَفْتُمْ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ ٢٧ وَتَذَمَّرْتُمْ فِي أَخْبِيَتِكُمْ وَقُلْتُمْ إِنَّمَا

أَخْرَجَنَا ٱلرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا لِيُسْلِمَنَا إِلَى أَيْدِي ٱلْأَمُورِيِّينَ وَيُفْنِينَا .
٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ وَإِخْوَتُنَا قَدْ أَذَابُوا قُلُوبَنَا بِقَوْلِهِمْ إِنَّ ٱلْقَوْمَ أَكْثَرُ مِنَّا وَأَرْفَعُ
قَامَاتٍ وَإِنَّ مُدُنَهُمْ عَظِيمَةٌ وَحُصُونَهَا تَكَادُ تَبْلُغُ ٱلسَّمَاءَ وَأَيْضًا بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ رَأَيْنَاهُمْ
هُنَاكَ . ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ لَا تَهَابُوهُمْ وَلَا تَخَافُوهُمْ ٣٠ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمُ ٱلسَّائِرَ
أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا صَنَعَ فِي مِصْرَ عَلَى عُيُونِكُمْ ٣١ وَكَمَا رَأَيْتُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
مِنْ أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ حَمَلَكُمْ كَمَا يَحْمِلُ ٱلْمَرْءُ وَلَدَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكْتُمُوهُ حَتَّى بَلَغْتُمْ
إِلَى هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ . ٣٢ وَلٰكِنَّكُمْ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ لَمْ تَثِقُوا بِٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمُ ٣٣ ٱلسَّائِرِ
أَمَامَكُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ لِيَنْظُرَ لَكُمْ مَكَانًا تَنْزِلُونَهُ بِٱلنَّارِ لَيْلًا لِيُرِيَكُمُ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّذِي تَسْلُكُونَهُ
وَبِٱلْغَمَامِ نَهَارًا . ٣٤ فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا ٣٥ لَنْ
يَرَى أَحَدٌ مِنْ هٰؤُلَاءِ ٱلنَّاسِ مِنْ هٰذَا ٱلْجِيلِ ٱلشِّرِّيرِ ٱلْأَرْضَ ٱلصَّالِحَةَ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ
أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ ٣٦ سِوَى كَالِبَ بْنِ يَفُنَّا فَإِنَّهُ يَرَاهَا وَلَهُ أُعْطِي ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي وَطِئَهَا
وَلِبَنِيهِ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ طَاعَةَ ٱلرَّبِّ . ٣٧ وَعَلَيَّ أَيْضًا سَخِطَ ٱلرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ فَقَالَ وَأَنْتَ
أَيْضًا لَا تَدْخُلُهَا ٣٨ بَلْ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ ٱلْقَائِمُ بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ يَدْخُلُهَا فَشَدِّدْهُ فَإِنَّهُ
هُوَ يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ . ٣٩ وَأَطْفَالُكُمُ ٱلَّذِينَ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً وَبَنُوكُمُ ٱلَّذِينَ
لَا يَعْرِفُونَ ٱلْيَوْمَ خَيْرًا وَلَا شَرًّا هُمْ يَدْخُلُونَهَا وَلَهُمْ أُعْطِيهَا فَيَمْلِكُونَهَا ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ
فَٱنْثَنُوا وَٱرْتَحِلُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ . ٤١ فَأَجَبْتُمُونِي وَقُلْتُمْ قَدْ خَطِئْنَا
إِلَى ٱلرَّبِّ فَنَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَنَا بِهِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا وَتَقَلَّدَ كُلٌّ
مِنْكُمْ أَدَاةَ حَرْبِهِ وَحَاوَلْتُمْ أَنْ تَصْعَدُوا ٱلْجَبَلَ . ٤٢ فَقَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا
وَلَا تُحَارِبُوا فَإِنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ لِئَلَّا تَنْهَزِمُوا مِنْ وُجُوهِ أَعْدَائِكُمْ . ٤٣ فَقُلْتُ لَكُمْ
ذٰلِكَ فَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ نَبَذْتُمْ قَوْلَ ٱلرَّبِّ وَتَجَبَّرْتُمْ وَصَعِدْتُمُ ٱلْجَبَلَ . ٤٤ فَخَرَجَ عَلَيْكُمُ
ٱلْأَمُورِيُّونَ ٱلْمُقِيمُونَ بِذٰلِكَ ٱلْجَبَلِ وَتَبِعُوكُمْ كَمَا تَفْعَلُ ٱلنَّحْلُ وَحَطَّمُوكُمْ فِي سِعِيرَ
إِلَى حُرْمَةَ . ٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَلَمْ يَسْمَعِ ٱلرَّبُّ لِصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى

إِلَيْكُمْ ٤٦ فَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشَ مَا أَقَمْتُمْ مِنَ ٱلْأَيَّامِ ٱلْكَثِيرَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ ثُمَّ ٱنْثَنَيْنَا وَرَحَلْنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ كَمَا أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ وَدُرْنَا حَوْلَ
جَبَلِ سِعِيرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً . ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي ٱلرَّبُّ قَائِلًا ٣ حَسْبُكُمْ أَنْ تَدُورُوا
حَوْلَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ فَخُذُوا إِلَى ٱلشَّمَالِ . ٤ وَمُرِ ٱلشَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ جَائِزُونَ فِي
تُخُمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عِيسُوَ ٱلْمُقِيمِينَ بِسِعِيرَ فَسَيَخَافُونَكُمْ فَتَحَرَّزُوا جِدًّا ٥ لَا تُنَاصِبُوهُمْ
فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئًا وَلَوْ مَوْطِئَ قَدَمٍ لِأَنَّ جَبَلَ سِعِيرَ قَدْ وَهَبْتُهُ
لِعِيسُوَ مِيرَاثًا . ٦ بِفِضَّةٍ تَمْتَارُونَ مِنْهُمْ طَعَامًا فَتَأْكُلُونَهُ وَبِفِضَّةٍ تَبْتَاعُونَ مَاءً
فَتَشْرَبُونَهُ . ٧ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ قَدْ بَارَكَ لَكَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ وَعَرَفَ مَسِيرَكَ
فِي هٰذِهِ ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلشَّاسِعَةِ فَهٰذِهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مَعَكَ لَمْ يُعْوِزْكَ شَيْءٌ .
٨ فَجُزْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عِيسُوَ ٱلْمُقِيمِينَ بِسِعِيرَ عَلَى طَرِيقِ ٱلصَّحْرَاءِ عَلَى أَيْلَةَ
وَعَصْيُونَ جَابَرَ وَرَجَعْنَا وَرَحَلْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوآبَ . ٩ فَقَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ لَا تُعَادِ
ٱلْمُوآبِيِّينَ وَلَا تُنَاصِبْهُمْ حَرْبًا فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا إِذْ لِبَنِي لُوطٍ وَهَبْتُ
عَارَ مِيرَاثًا . ١٠ وَكَانَ ٱلْإِيمِيُّونَ قَدْ أَقَامُوا بِهَا قَبْلًا وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ طِوَالُ ٱلْقَامَاتِ
كَٱلْعَنَاقِيِّينَ . ١١ وَهُمْ يُحْسَبُونَ جَبَابِرَةً كَٱلْعَنَاقِيِّينَ وَٱلْمُوآبِيُّونَ يُسَمُّونَهُمْ إِيمِيِّينَ .
١٢ وَأَمَّا سِعِيرُ فَأَقَامَ بِهَا ٱلْحُورِيُّونَ قَبْلَ بَنِي عِيسُوَ فَطَرَدُوهُمْ وَأَبَادُوهُمْ مِنْ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ كَمَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِمِ ٱلَّتِي أَعْطَاهَا ٱلرَّبُّ
لَهُمْ . ١٣ وَٱلْآنَ قُومُوا فَٱعْبُرُوا وَادِيَ زَارَدَ فَعَبَرْنَا وَادِيَ زَارَدَ . ١٤ وَكَانَتْ جُمْلَةُ
ٱلْأَيَّامِ مُنْذُ سِرْنَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى أَنْ عَبَرْنَا وَادِيَ زَارَدَ ثَمَانِيَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى أَنِ
ٱنْقَرَضَ جَمِيعُ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ كَمَا أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ فِيهِمْ . ١٥ وَكَانَتْ يَدُ ٱلرَّبِّ

أَيضاً عَلَيهِم تُفنِيهِم مِن وَسَطِ ٱلمَحَلَّةِ حَتَّى ٱنقَرَضُوا. ١٦ فَلَمَّا ٱنقَرَضَ رِجَالُ ٱلحَربِ
مِن بَينِ ٱلأُمَّةِ وَمَاتُوا ١٧ كَلَّمَنِي ٱلرَّبُّ قَائِلًا ١٨ أَنتَ جَائِزٌ ٱليَومَ تُخمَ مُوآبَ
عَارَ ١٩ فَإِذَا دَانَيتَ جِهَةَ بَنِي عَمُّونَ فَلَا تُعَادِهِم وَلَا تُنَاصِبهُم فَإِنِّي لَستُ مُعطِيَكَ
مِن أَرضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ وَهَبتُهَا مِيرَاثًا. ٢٠ وَهِيَ أَيضًا تُحسَبُ مِن
أَرضِ ٱلجَبَابِرَةِ لِأَنَّ ٱلجَبَابِرَةَ أَقَامُوا بِهَا قَبلًا وَٱلعَمُّونِيُّونَ يُسَمُّونَهُم زَمزُمِّيِّينَ ٢١ وَهُم
شَعبٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ طَوِيلُ ٱلقَامَاتِ كَٱلعَنَاقِيِّينَ. فَأَهلَكَهُمُ ٱلرَّبُّ مِن بَينِ أَيدِيهِم
فَطَرَدُوهُم وَأَقَامُوا مَكَانَهُم ٢٢ كَمَا صَنَعَ لِبَنِي عِيسُوَ ٱلمُقِيمِينَ بِسِعِيرَ إِذ أَهلَكَ
ٱلحُورِيِّينَ مِن بَينِ أَيدِيهِم فَطَرَدُوهُم وَأَقَامُوا مَكَانَهُم إِلَى هٰذَا ٱليَومِ. ٢٣ وَٱلعَوِّيُّونَ
ٱلمُقِيمُونَ بِٱلقُرَى إِلَى غَزَّةَ أَبَادَهُمُ ٱلكَفتُورِيُّونَ ٱلخَارِجُونَ مِن كَفتُورَ وَأَقَامُوا
مَكَانَهُم. ٢٤ قُومُوا ٱرحَلُوا وَٱعبُرُوا وَادِيَ أَرنُونَ. أُنظُر. إِنِّي قَد دَفَعتُ إِلَى يَدَيكَ
سِيحُونَ مَلِكَ حَشبُونَ ٱلأَمُورِيَّ وَأَرضَهُ فَٱشرَع فِي ٱلتَّمَلُّكِ وَنَاصِبهُ ٱلحَربَ ٢٥ وَأَنَا
فِي هٰذَا ٱليَومِ أَبدَأُ بِإِيقَاعِ ذُعرِكَ وَخَوفِكَ عَلَى وُجُوهِ ٱلأُمَمِ ٱلَّذِينَ تَحتَ ٱلسَّمَاءِ فَإِذَا هُم
سَمِعُوا بِخَبَرِكَ رَجَفُوا وَٱرتَعَدُوا بَينَ يَدَيكَ. ٢٦ فَبَعَثتُ رُسُلًا مِن بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى
سِيحُونَ مَلِكِ حَشبُونَ بِكَلَامِ ٱلسَّلَامِ قَائِلًا ٢٧ دَعنِي أَمُرَّ فِي طَرِيقِ أَرضِكَ وَأَنَا أَسلُكُ
فِي ٱلطَّرِيقِ لَا أَمِيلُ يَمنَةً وَلَا يَسرَةً. ٢٨ بِفِضَّةٍ تَمِيرُنِي طَعَامًا فَآكُلُ وَبِفِضَّةٍ
تُعطِينِي مَاءً فَأَشرَبُ وَأَعبُرُ بِرِجلِي فَقَط ٢٩ كَمَا صَنَعَ مَعِي بَنُو عِيسُوَ ٱلمُقِيمُونَ بِسِعِيرَ
وَٱلمُوآبِيُّونَ ٱلمُقِيمُونَ بِعَارَ حَتَّى أَعبُرَ ٱلأُردُنَّ إِلَى ٱلأَرضِ ٱلَّتِي أَعطَانَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا.
٣٠ فَأَبَى سِيحُونُ مَلِكُ حَشبُونَ أَن يُجِيزَنَا فِي أَرضِهِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ قَسَّى نَفسَهُ
وَصَلَّبَ قَلبَهُ لِكَي يُسلِمَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا تَرَى ٱليَومَ. ٣١ فَقَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ ٱنظُر قَد بَدَأتُ
أُسلِمُ سِيحُونَ وَأَرضَهُ بَينَ يَدَيكَ فَٱشرَع فِي ٱلتَّمَلُّكِ وَرِث أَرضَهُ. ٣٢ فَخَرَجَ سِيحُونُ
عَلَينَا بِجَمِيعِ قَومِهِ لِلحَربِ إِلَى يَاهَصَ ٣٣ فَأَسلَمَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا بَينَ أَيدِينَا فَقَتَلنَاهُ
هُوَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَومِهِ ٣٤ وَفَتَحنَا جَمِيعَ مُدُنِهِ فِي ذٰلِكَ ٱلوَقتِ وَأَبسَلنَا كُلَّ مَدِينَةٍ

رِجَالَهَا وَنِسَاءَهَا وَأَطْفَالَهَا لَمْ نُبْقِ بَاقِيًا ٣٥ وَأَمَّا ٱلْبَهَائِمُ فَغَنِمْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا مَعَ غَنِيمَةِ
ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي فَتَحْنَاهَا . ٣٦ مِنْ عَرُوعِيرَ ٱلَّتِي عَلَى عُدْوَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي فِي
ٱلْوَادِي إِلَى جِلْعَادَ لَمْ تَبْقَ قَرْيَةٌ ٱمْتَنَعَتْ عَلَيْنَا بَلِ ٱلْكُلَّ أَسْلَمَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا بَيْنَ أَيْدِينَا
٣٧ إِلَّا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ فَإِنَّا لَمْ نَقْرَبْهَا كُلَّ شَاطِئِ وَادِي يَبُّوقَ وَمُدُنَ ٱلْجَبَلِ وَسَائِرَ
مَا نَهَانَا عَنْهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا

ألْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ ثُمَّ ٱنْثَنَيْنَا فَصَعِدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ بِجَمِيعِ قَوْمِهِ
لِلْحَرْبِ فِي أَذْرَعِي . ٢ فَقَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ لَا تَخَفْهُ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِكَ هُوَ وَجَمِيعَ
قَوْمِهِ وَأَرْضَهُ تَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِي كَانَ مُقِيمًا بِحَشْبُونَ .
٣ فَأَسْلَمَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوجًا مَلِكَ بَاشَانَ أَيْضًا وَجَمِيعَ قَوْمِهِ فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ
يَبْقَ لَهُ بَاقٍ ٤ وَفَتَحْنَا جَمِيعَ مُدُنِهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ لَمْ تَبْقَ قَرْيَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ سِتِّينَ
مَدِينَةً كُلَّ بُقْعَةِ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةَ عُوجٍ فِي بَاشَانَ . ٥ وَهٰذِهِ كُلُّهَا مُدُنٌ مُحَصَّنَةٌ
بِأَسْوَارٍ شَامِخَةٍ وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيجَ خَلَا مُدُنِ ٱلصَّحْرَاءِ ٱلْكَثِيرَةِ جِدًّا . ٦ فَأَبْسَلْنَاهَا كَمَا
فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ مُبْسِلِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ رِجَالَهَا وَنِسَاءَهَا وَأَطْفَالَهَا ٧ وَأَمَّا
ٱلْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ ٱلْمُدُنِ فَغَنِمْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا . ٨ وَأَخَذْنَا فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ مِنْ أَيْدِي مَلِكَيِ
ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ .
٩ وَحَرْمُونَ يُسَمِّيهِ ٱلصَّيْدُونِيُّونَ سِرْيُونَ وَٱلْأَمُورِيُّونَ يُسَمُّونَهُ سَنِيرَ . ١٠ جَمِيعُ
مُدُنِ ٱلسَّهْلِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْكَةَ وَأَذْرَعِي مَدِينَتَيْ مَمْلَكَةِ عُوجٍ فِي بَاشَانَ .
١١ وَعُوجُ هٰذَا هُوَ وَحْدَهُ بَقِيَ مِنَ ٱلْجَبَابِرَةِ وَسَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ فِي
رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ ٱلرَّجُلِ . ١٢ وَهٰذِهِ ٱلْأَرْضُ

مَلَكْنَاهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ ٱلَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ
وَمُدُنَهُ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ ١٣ وَبَاقِي جِلْعَادَ وَجَمِيعُ بَاشَانَ مَمْلَكَةِ عُوجٍ أَعْطَيْتُهُمَا
لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى كُلَّ بُقْعَةِ أَرْجُوبَ. وَكَانَتْ كُلُّ أَرْضِ بَاشَانَ هٰذِهِ تُسَمَّى أَرْضَ
ٱلْجَبَابِرَةِ. ١٤ فَأَخَذَ يَائِيرُ بْنُ مَنَسَّى جَمِيعَ بُقْعَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تُخْمِ ٱلْجَشُورِيِّينَ وَٱلْمَعْكِيِّينَ
وَسَمَّى بَاشَانَ بِٱسْمِهِ ضِيَاعَ يَائِيرَ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا. ١٥ وَأَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ.
١٦ وَأَعْطَيْتُ ٱلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونَ إِلَى وَسَطِ ٱلْوَادِي
وَهُوَ تُخْمٌ لَهُمْ وَإِلَى وَادِي يَبُّوقَ تُخْمِ بَنِي عَمُّونَ ١٧ وَٱلْغَوْرَ وَٱلْأُرْدُنَّ ٱلَّذِي هُوَ تُخْمٌ
لَهُمْ مِنْ كِنَّارَةَ إِلَى بَحْرِ ٱلْغَوْرِ بَحْرِ ٱلْمِلْحِ عِنْدَ سُفُوحِ ٱلْفِسْجَةِ شَرْقًا. ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي
ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ قَائِلًا إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ لِتَرِثُوهَا فَٱعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ
قُدَّامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ ذِي قُوَّةٍ ١٩ إِلَّا نِسَاءَكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ فَإِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّ لَكُمْ مَاشِيَةً كَثِيرَةً فَلْيُقِيمُوا فِي مُدُنِكُمُ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا ٢٠ إِلَى أَنْ
يُرِيحَ ٱلرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَعْطَاهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ فِي عَبْرِ
ٱلْأُرْدُنِّ ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلٌّ إِلَى مِيرَاثِهِ ٱلَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ. ٢١ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذٰلِكَ
ٱلْوَقْتِ قَائِلًا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ جَمِيعَ مَا صَنَعَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بِهٰذَيْنِ ٱلْمَلِكَيْنِ وَكَذٰلِكَ
سَيَصْنَعُ ٱلرَّبُّ بِجَمِيعِ ٱلْمَمَالِكِ ٱلَّتِي أَنْتَ جَائِزٌ إِلَيْهَا ٢٢ فَلَا تَخَفْهُمْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ
هُوَ ٱلْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. ٢٣ وَتَضَرَّعْتُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ قَائِلًا
٢٤ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ قَدِ ٱبْتَدَأْتَ أَنْ تُرِيَ عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ ٱلْقَدِيرَةَ لَا إِلٰهَ فِي
ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ يَأْتِي مِثْلَ أَعْمَالِكَ وَجَبَرُوتِكَ. ٢٥ دَعْنِي أَجُوزُ فَأَرَى ٱلْأَرْضَ
ٱلصَّالِحَةَ ٱلَّتِي فِي عَبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ هٰذَا ٱلْجَبَلَ ٱلْحَسَنَ وَلُبْنَانَ. ٢٦ وَلٰكِنْ سَخِطَ ٱلرَّبُّ عَلَيَّ
بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ حَسْبُكَ لَا تَزِدْ فِي ٱلْكَلَامِ مَعِي فِي هٰذَا ٱلشَّأْنِ
٢٧ لٰكِنِ ٱصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ ٱلْفِسْجَةِ وَٱرْفَعْ طَرْفَكَ غَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَٱنْظُرْ
بِعَيْنَيْكَ لِأَنَّكَ لَا تَجُوزُ هٰذَا ٱلْأُرْدُنَّ. ٢٨ وَمُرْ يَشُوعَ وَشَدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ فَإِنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ

أَمَامَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ وَيُورِثُهُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي تَرَاهَا . ٢٩ ثُمَّ أَقَمْنَا فِي ٱلْوَادِي حِذَاءَ
بَيْتَ فَغُورَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَٱلْآنَ يَا إِسْرَائِيلُ ٱسْمَعِ ٱلرُّسُومَ وَٱلْأَحْكَامَ ٱلَّتِي أَنَا مُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ
تَحْيَوْا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي يُعْطِيكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ . ٢ لَا تَزِيدُوا
كَلِمَةً عَلَى مَا آمُرُكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ حَافِظِينَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمُ ٱلَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ
بِهَا . ٣ إِنَّ عُيُونَكُمْ قَدْ رَأَتْ مَا صَنَعَ ٱلرَّبُّ بِبَعْلِ فَغُورَ فَإِنَّ كُلَّ مَنِ ٱتَّبَعَ بَعْلَ
فَغُورَ أَبَادَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ ٤ وَأَمَّا أَنْتُمُ ٱلْمُسْتَعْصِمُونَ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ
فَكُلُّكُمْ أَحْيَاءٌ ٱلْيَوْمَ . ٥ أُنْظُرُوا. إِنِّي قَدْ عَلَّمْتُكُمْ رُسُومًا وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ
إِلٰهِي لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا . ٦ فَٱحْفَظُوهَا وَٱعْمَلُوا
بِهَا فَإِنَّهَا حِكْمَتُكُمْ وَفَهْمُكُمْ لَدَى عُيُونِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا بِهٰذِهِ ٱلرُّسُومِ يَقُولُونَ
لَا جَرَمَ أَنَّ هٰذَا ٱلشَّعْبَ ٱلْعَظِيمَ هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ فَهِيمٌ . ٧ لِأَنَّهُ أَيَّةُ أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ لَهَا
آلِهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا كَٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا فِي كُلِّ مَا نَدْعُوهُ . ٨ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ لَهَا رُسُومٌ
وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ كَجَمِيعِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ ٱلَّتِي أَنَا أَتْلُوهَا عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ . ٩ إِنَّمَا ٱحْتَرِسْ
وَٱحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ جِدًّا كَيْلَا تَنْسَى ٱلْأُمُورَ ٱلَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ وَلَا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلَّ
أَيَّامِ حَيَاتِكَ بَلْ عَلِّمْهَا بَنِيكَ وَبَنِي بَنِيكَ . ١٠ يَوْمَ وَقَفْتَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي
حُورِيبَ حِينَ قَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ ٱجْمَعْ لِيَ ٱلشَّعْبَ حَتَّى أُسْمِعَهُمْ كَلَامِي لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا مَخَافَتِي
طُولَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يَحْيَوْنَهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَيُعَلِّمُوا بَنِيهِمْ . ١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ أَسْفَلَ
ٱلْجَبَلِ وَٱلْجَبَلُ مُضْطَرِمٌ بِٱلنَّارِ إِلَى كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ وَعَلَيْهِ ٱلظَّلَامُ وَٱلْغَمَامُ وَٱلدَّجْنُ .
١٢ فَكَلَّمَكُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ فَكُنْتُمْ سَامِعِينَ صَوْتَ ٱلْكَلَامِ وَأَنْتُمْ لَا تُدْرِكُونَ

صُورَةً بَلْ صَوْتًا فَقَطْ ١٣ وَأَنْبَأَكُمْ بِعَهْدِهِ ٱلَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ ٱلْعَشْرِ ٱلْكَلِمَاتِ
ٱلَّتِي كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ . ١٤ وَأَمَرَنِي ٱلرَّبُّ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ بِأَنْ أُعَلِّمَكُمْ
رُسُومًا وَأَحْكَامًا تَعْمَلُونَ بِهَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ سَائِرُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا . ١٥ فَٱحْتَفِظُوا
لِأَنْفُسِكُمْ جِدًّا إِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً فِي يَوْمِ خِطَابِ ٱلرَّبِّ لَكُمْ فِي حُورِيبَ مِنْ وَسَطِ
ٱلنَّارِ ١٦ لِئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لَكُمْ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا عَلَى شَكْلِ صُورَةٍ مَا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ
أُنْثَى ١٧ أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ أَوْ شَكْلِ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ
مِمَّا يَطِيرُ فِي ٱلسَّمَاءِ ١٨ أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِمَّا يَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَوْ شَيْءٍ مِنَ ٱلسَّمَكِ
مِمَّا فِي ٱلْمَاءِ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ . ١٩ وَكَيْلَا تَرْفَعَ طَرْفَكَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَتَنْظُرَ ٱلشَّمْسَ
وَٱلْقَمَرَ وَٱلْكَوَاكِبَ جَمِيعَ جُنْدِ ٱلسَّمَاءِ مِمَّا جَعَلَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ حَظًّا لِجَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّتِي
تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ فَتُجْتَذَبَ وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا ٢٠ وَأَنْتُمْ قَدِ ٱصْطَفَاكُمُ ٱلرَّبُّ
وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ أَتُّونِ ٱلْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ لِتَكُونُوا شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ .
٢١ وَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَأَقْسَمَ أَنْ لَا أَعْبُرَ ٱلْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلَ
ٱلْأَرْضَ ٱلصَّالِحَةَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا ٢٢ فَأَنَا أَمُوتُ فِي هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ
لَا أَعْبُرُ ٱلْأُرْدُنَّ وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَهُ وَتَرِثُونَ تِلْكَ ٱلْأَرْضَ ٱلصَّالِحَةَ . ٢٣ فَٱحْذَرُوا
لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ أَنْ تَنْسَوْا عَهْدَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمُ ٱلَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ فَتَصْنَعُوا لَكُمْ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا
لِشَيْءٍ مِمَّا نَهَاكَ عَنْهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٢٤ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ إِلٰهٌ غَيُورٌ .
٢٥ وَإِذَا وَلَدْتُمْ بَنِينَ وَبَنِي بَنِينَ وَتَعَتَّقْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَفَسَدْتُمْ وَعَمِلْتُمْ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا
لِشَيْءٍ مَا وَفَعَلْتُمُ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَأَسْخَطْتُمُوهُ ٢٦ فَإِنِّي مُذُ ٱلْيَوْمِ
أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ بِأَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ
عَابِرُونَ ٱلْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا . لَا تَطُولُ أَيَّامُكُمْ عَلَيْهَا بَلْ تَضْمَحِلُّونَ ٱضْمِحْلَالًا
٢٧ وَيُشَتِّتُكُمُ ٱلرَّبُّ فِيمَا بَيْنَ ٱلشُّعُوبِ حَتَّى تَبْقَوْا جَمَاعَةً مَعْدُودَةً فِي ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ
يَسُوقُكُمُ ٱلرَّبُّ إِلَيْهِمْ ٢٨ وَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ آلِهَةً صَنْعَةَ أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ خَشَبٍ

وَحَجَرٍ مِمَّا لَا يُبْصِرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشَمُّ . ﴿٢٩﴾ وَتَطْلُبُ مِنْ ثَمَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ
فَتَجِدُهُ إِذَا الْتَمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ . ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ضِيقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ هٰذِهِ
الْأُمُورُ كُلُّهَا فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِكَ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِهِ ﴿٣١﴾ لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلٰهَكَ إِلٰهٌ رَحُومٌ لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يُبِيدُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ
لَهُمْ . ﴿٣٢﴾ وَالْآنَ فَسَلْ عَنِ الْأَيَّامِ الْأُوَلِ الَّتِي سَلَفَتْ مِنْ قَبْلِكَ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَ
الرَّبُّ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا هَلْ كَانَ قَطُّ مِثْلُ هٰذَا
الْأَمْرِ الْعَظِيمِ أَوْ هَلْ سُمِعَ بِمِثْلِهِ . ﴿٣٣﴾ هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ صَوْتَ اللهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ
كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ وَعَاشَتْ . ﴿٣٤﴾ أَوْ هَلْ أَقْدَمَ اللهُ عَلَى أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ شَعْبًا مِنْ بَيْنِ شَعْبٍ
بِتَجَارِبَ وَآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ وَحُرُوبٍ وَيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَمَخَاوِفَ عَظِيمَةٍ
أَمْثَالِ كُلِّ مَا صَنَعَ لَكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بِمِصْرَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ . ﴿٣٥﴾ فَقَدْ أُرِيتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ
الرَّبَّ هُوَ الْإِلٰهُ لَيْسَ إِلٰهٌ سِوَاهُ . ﴿٣٦﴾ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ لِيُؤَدِّبَكَ وَعَلَى
الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ . ﴿٣٧﴾ وَذٰلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ
آبَاءَكَ وَاصْطَفَى نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَأَخْرَجَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ
﴿٣٨﴾ لِيَطْرُدَ أُمَمًا أَشَدَّ وَأَعْظَمَ مِنْكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَيُدْخِلَكَ أَرْضَهُمْ وَيُعْطِيَكَهَا مِيرَاثًا
كَمَا تَرَى الْيَوْمَ . ﴿٣٩﴾ فَاعْلَمِ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلٰهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ
فَوْقُ وَفِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ لَيْسَ سِوَاهُ . ﴿٤٠﴾ وَاحْفَظْ رُسُومَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ
بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مَدَى الدَّهْرِ . ﴿٤١﴾ حِينَئِذٍ فَرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي عِبْرِ
الْأُرْدُنِّ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ ﴿٤٢﴾ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَهُوَ
غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ فَيَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ فَيَحْيَا . ﴿٤٣﴾ وَهِيَ بَاصَرُ
فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَرَامُوتُ فِي جِلْعَادَ لِلْجَادِيِّينَ وَجَوْلَانُ فِي
بَاشَانَ لِلْمَنَسِّيِّينَ . ﴿٤٤﴾ هٰذِهِ هِيَ التَّوْرَاةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

(٤٥) وهذه هي الشهادات والرسوم والأحكام التي كلم بها موسى بني إسرائيل
عند خروجهم من مصر (٤٦) في عبر الأردن في الوادي تجاه بيت فغور في أرض
سيحون ملك الأموريين الذي كان مقيما بحشبون الذي ضربه موسى وبنو إسرائيل
بعد خروجهم من مصر (٤٧) وامتلكوا أرضه وأرض عوج ملك باشان وهما ملكا
الأموريين اللذين في عبر الأردن إلى مشرق الشمس (٤٨) من عروعير التي على
عدوة وادي أرنون إلى جبل سيؤون الذي هو حرمون (٤٩) وجميع الصحراء في
عبر الأردن شرقا إلى بحر الغور تحت سفوح الفسجة

الفصل الخامس

(١) واستدعى موسى جميع إسرائيل وقال لهم اسمع يا إسرائيل الرسوم والأحكام التي
أتلوها على مسامعكم اليوم وتعلموها واحرصوا أن تعملوا بها . (٢) إن الرب إلهنا قد
بت معنا عهدا في حوريب . (٣) لا مع آبائنا قطع ذلك العهد بل معنا نحن الذين
ههنا اليوم كلنا أحياء . (٤) وجها إلى وجه كلمكم الرب في الجبل من وسط النار
(٥) وأنا قائم بين الرب وبينكم في ذلك الوقت لكي أبلغكم كلام الرب إذ
خفتم من النار ولم تصعدوا الجبل فقال . (٦) أنا الرب إلهك الذي أخرجك من
أرض مصر من دار العبودية . (٧) لا يكن لك آلهة أخرى تجاهي . (٨) لا تصنع
لك تمثالا منحوتا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الأرض من أسفل وما
في الماء من تحت الأرض . (٩) لا تسجد لها ولا تعبدها لأني أنا الرب إلهك
إله غيور أفتقد ذنوب الآباء في البنين إلى الجيل الثالث والرابع من مبغضي
(١٠) وأصنع رحمة إلى ألوف من محبي وحافظي وصاياي . (١١) لا تنطق باسم
الرب إلهك باطلا لأن الرب لا يزكي من ينطق باسمه باطلا . (١٢) إحفظ يوم

ٱلسَّبْتِ وَقَدِّسْهُ كَمَا أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ١٣ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ
١٤ وَٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ
وَأَمَتُكَ وَثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَسَائِرُ بَهَائِمِكَ وَنَزِيلُكَ ٱلَّذِي فِي دَاخِلِ أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ
عَبْدُكَ وَأَمَتُكَ مِثْلَكَ . ١٥ وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَلِذٰلِكَ أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بِأَنْ
تَحْفَظَ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ . ١٦ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ
وَتُصِيبَ خَيْرًا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ . ١٧ لَا تَقْتُلْ . ١٨ لَا
تَزْنِ . ١٩ لَا تَسْرِقْ . ٢٠ لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ . ٢١ لَا تَشْتَهِ
زَوْجَةَ صَاحِبِكَ وَلَا تَشْتَهِ بَيْتَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا
شَيْئًا مِمَّا لِصَاحِبِكَ . ٢٢ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ كَلَّمَ ٱلرَّبُّ بِهَا جَمَاعَتَكُمْ كُلَّهَا فِي ٱلْجَبَلِ
مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ وَٱلْغَمَامِ وَٱلدَّجْنِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيِ ٱلْحَجَرِ
وَدَفَعَهُمَا إِلَيَّ . ٢٣ فَلَمَّا سَمِعْتُمُ ٱلصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ ٱلظَّلَامِ وَٱلْجَبَلُ يَضْطَرِمُ بِٱلنَّارِ تَقَدَّمَ
إِلَيَّ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ ٢٤ فَقُلْتُمْ هُوَذَا قَدْ أَرَانَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا مَجْدَهُ
وَعَظَمَتَهُ وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ . هٰذَا ٱلْيَوْمَ رَأَيْنَا أَنَّ ٱللهَ كَلَّمَ إِنْسَانًا وَعَاشَ .
٢٥ وَٱلْآنَ لِمَ نَهْلِكُ وَلِمَ تَأْكُلُنَا هٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلْعَظِيمَةُ فَإِنَّا إِنْ عُدْنَا فَسَمِعْنَا صَوْتَ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِنَا أَيْضًا نَمُوتُ ٢٦ لِأَنَّهُ أَيُّ بَشَرٍ سَمِعَ صَوْتَ ٱللهِ ٱلْحَيِّ مُتَكَلِّمًا مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ مِثْلَنَا
وَعَاشَ . ٢٧ تَقَدَّمْ أَنْتَ وَٱسْمَعْ جَمِيعَ مَا يَقُولُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا وَأَنْتَ كَلِّمْنَا بِجَمِيعِ مَا
يُكَلِّمُكَ بِهِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا فَنَسْمَعَ وَنَعْمَلَ . ٢٨ فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ إِذْ كَلَّمْتُمُونِي
وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِي قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِي كَلَّمُوكَ بِهِ لَقَدْ أَحْسَنُوا فِي
جَمِيعِ مَا قَالُوا ٢٩ فَمَنْ لَهُمْ بِقَلْبٍ كَذَا بِحَيْثُ يَخَافُونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ طُولَ ٱلْأَيَّامِ
لِكَيْ يُصِيبُوا خَيْرًا هُمْ وَبَنُوهُمْ إِلَى ٱلدَّهْرِ . ٣٠ اِمْضِ فَقُلْ لَهُمُ ٱرْجِعُوا إِلَى أَخْبِيَتِكُمْ
٣١ وَأَنْتَ فَقِفْ هٰهُنَا عِنْدِي فَأُكَلِّمَكَ بِجَمِيعِ ٱلْوَصَايَا وَٱلرُّسُومِ وَٱلْأَحْكَامِ ٱلَّتِي

تعلمهم إياها ليعملوا بها في الأرض التي أنا معطيهم ليمتلكوها ٠ ٣٢ فاحرصوا أن
تعملوا كما أمركم الرب إلهكم ولا تزيغوا يمنة ولا يسرة ٣٣ بل في جميع الطرق التي
سنها لكم الرب إلهكم تسيرون لكي تحيوا وتصيبوا خيرا وتطول مدتكم على الأرض
التي سترثونها

الفصل السادس

١ وهذه هي الوصايا والرسوم والأحكام التي أمرني الرب إلهكم أن أعلمكم
إياها لتعملوا بها في الأرض التي أنتم جائزون إليها لتمتلكوها ٢ لكي تتقي الرب
إلهك حافظا جميع رسومه ووصاياه التي أنا آمرك بها أنت وابنك وابن ابنك طول
أيام حياتك ولكي تطول أيامك ٠ ٣ فاسمع يا إسرائيل واحرص أن تعمل لتصيب
خيرا ولتكثر جدا كما وعدك الرب إله آبائك في أرض تدر لبنا وعسلا ٠
٤ إسمع يا إسرائيل إن الرب إلهنا رب واحد ٥ فأحبب الرب إلهك بكل
قلبك وكل نفسك وكل قدرتك. ٦ ولتكن هذه الكلمات التي أنا آمرك بها اليوم
في قلبك ٧ وكررها على بنيك وكلمهم بها إذا جلست في بيتك وإذا مشيت
في الطريق وإذا نمت وإذا قمت ٠ ٨ واعقدها علامة على يدك ولتكن عصائب بين
عينيك ٩ واكتبها على عضائد أبواب بيتك وعلى أبوابك ٠ ١٠ وإذا أدخلك
الرب إلهك الأرض التي أقسم لآبائك إبرهيم وإسحق ويعقوب أن يعطيها لك
مدنا عظيمة حسنة لم تبنها ١١ وبيوتا مملوءة كل خير لم تملأها وصهاريج محفورة
لم تحفرها وكروما وزيتونا لم تغرسها ١٢ فأكلت وشبعت ١٣ فاحذر أن
تنسى الرب الذي أخرجك من أرض مصر من دار العبودية بل الرب إلهك تتقي
وإياه تعبد وباسمه تحلف ٠ ١٤ لا تتبع آلهة أخر من آلهة الأمم الذين حواليكم

(١٥) لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ هُوَ إِلٰهٌ غَيُورٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ لِكَيْ لَا يَشْتَدَّ عَلَيْكَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ فَيُبِيدَكَ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . (١٦) لَا تُجَرِّبُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي ذَاتِ
ٱلْمِحْنَةِ (١٧) بَلِ ٱحْفَظُوا وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَرُسُومَهُ ٱلَّتِي يَأْمُرُكُمْ بِهَا .
(١٨) وَٱصْنَعِ ٱلْقَوِيمَ وَٱلصَّالِحَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا وَتَدْخُلَ وَتَرِثَ
ٱلْأَرْضَ ٱلصَّالِحَةَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا ٱلرَّبُّ لِآبَائِكَ (١٩) أَنْ يَطْرُدَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ
أَمَامِكَ كَمَا تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ . (٢٠) وَإِذَا سَأَلَكَ ٱبْنُكَ غَدًا قَائِلًا مَا ٱلشَّهَادَاتُ وَٱلرُّسُومُ
وَٱلْأَحْكَامُ ٱلَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا (٢١) فَقُلْ لِٱبْنِكَ إِنَّا كُنَّا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ بِمِصْرَ
فَأَخْرَجَنَا ٱلرَّبُّ مِنْهَا بِيَدٍ قَدِيرَةٍ (٢٢) وَصَنَعَ ٱلرَّبُّ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ عَظِيمَةً وَمُهْلِكَةً
بِمِصْرَ وَبِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ عَلَى عُيُونِنَا (٢٣) وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يُدْخِلَنَا وَيُعْطِيَنَا
ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لِآبَائِنَا . (٢٤) فَأَمَرَنَا ٱلرَّبُّ بِأَنْ نَصْنَعَ هٰذِهِ ٱلرُّسُومَ وَنَخَافَ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا لِكَيْ نُصِيبَ خَيْرًا كُلَّ ٱلْأَيَّامِ وَنَحْيَا كَمَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا (٢٥) وَيَكُونُ لَنَا بِرٌّ
إِذَا حَرَصْنَا أَنْ نَعْمَلَ بِجَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا كَمَا أَوْصَانَا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) وَإِذَا أَدْخَلَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لِتَرِثَهَا وَٱسْتَأْصَلَ أُمَمًا
كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ ٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْجِرْجَاشِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ
وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ سَبْعَ أُمَمٍ أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْكَ (٢) وَأَسْلَمَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَضَرَبْتَهُمْ فَأَبْسِلْهُمْ إِبْسَالًا . لَا تَقْطَعْ مَعَهُمْ عَهْدًا وَلَا تَأْخُذْكَ بِهِمْ رَأْفَةٌ
(٣) وَلَا تُصَاهِرْهُمُ ٱبْنَتَكَ لَا تُعْطِهَا لِٱبْنِهِ وَٱبْنَتَهُ لَا تَأْخُذْهَا لِٱبْنِكَ (٤) لِأَنَّهُ
يُغْوِي ٱبْنَكَ عَنِ ٱتِّبَاعِي فَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخَرَ فَيَشْتَدُّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُبِيدُكُمْ سَرِيعًا
(٥) بَلْ كَذَا تَصْنَعُونَ بِهِمْ تَنْقُضُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكَسِّرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتَقْطَعُونَ غَابَاتِهِمْ

وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِٱلنَّارِ ٦ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَإِيَّاكَ ٱصْطَفَى
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمَّةً خَاصَّةً مِنْ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ ٧ لَا
لِأَنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ لَزِمَكُمُ ٱلرَّبُّ وَٱصْطَفَاكُمْ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنْ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ
٨ لٰكِنْ لِمَحَبَّةِ ٱلرَّبِّ لَكُمْ وَمُحَافَظَتِهِ عَلَى ٱلْيَمِينِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ بِهَا لِآبَائِكُمْ أَخْرَجَكُمُ
ٱلرَّبُّ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ دَارِ ٱلْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدَيْ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩ فَٱعْلَمْ
أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ هُوَ ٱللهُ ٱلْإِلٰهُ ٱلْأَمِينُ يَحْفَظُ ٱلْعَهْدَ وَٱلرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى
أَلْفِ جِيلٍ ١٠ وَيُكَافِئُ مُبْغِضِيهِ فِي ٱلْحَالِ مُسْتَأْصِلًا لَهُمْ لَا يُمْهِلُ مُبْغِضَهُ فِي ٱلْحَالِ
يُكَافِئُهُ. ١١ فَٱحْفَظِ ٱلْوَصَايَا وَٱلرُّسُومَ وَٱلْأَحْكَامَ ٱلَّتِي آمُرُكَ ٱلْيَوْمَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَا.
١٢ فَإِذَا سَمِعْتَ هٰذِهِ ٱلْأَحْكَامَ وَحَفِظْتَهَا وَعَمِلْتَ بِهَا فَجَزَاؤُكَ أَنْ يَحْفَظَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ
عَهْدَهُ لَكَ وَرَحْمَتَهُ ٱلَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لِآبَائِكَ ١٣ فَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ
ثَمَرَةَ أَحْشَائِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ مِنْ بُرِّكَ وَعَصِيرِكَ وَزَيْتِكَ وَنِتَاجِ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ فِي
ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ ١٤ وَتَكُونُ مُبَارَكًا فَوْقَ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ
وَلَا تَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فِيكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ. ١٥ وَيُزِيلُ ٱلرَّبُّ مِنْكَ كُلَّ مَرَضٍ
وَجَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ ٱلْخَبِيثَةِ ٱلَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يُحِلُّهَا بِكَ بَلْ يُحِلُّهَا بِمُبْغِضِيكَ. ١٦ وَتَفْتَرِسُ
جَمِيعَ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّذِينَ يَدْفَعُهُمْ إِلَيْكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَلَا تُشْفِقْ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ
آلِهَتَهُمْ فَإِنَّ ذٰلِكَ وَهَقٌ لَكَ. ١٧ فَإِنْ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأُمَمُ أَكْثَرُ مِنِّي فَكَيْفَ
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ. ١٨ فَلَا تَخَفْهُمْ بَلْ تَذَكَّرْ مَا صَنَعَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِسَائِرِ
ٱلْمِصْرِيِّينَ ١٩ ٱلْمِحَنَ ٱلْعَظِيمَةَ ٱلَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ وَٱلْآيَ وَٱلْمُعْجِزَاتِ وَٱلْيَدَ ٱلْقَدِيرَةَ
وَٱلذِّرَاعَ ٱلْمَبْسُوطَةَ ٱلَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ كَذَا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ
ٱلَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ ٢٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلزَّنَابِيرَ حَتَّى يُبِيدَ ٱلْبَاقِينَ
وَٱلْمُتَوَارِينَ مِنْ وَجْهِكَ. ٢١ فَلَا تَرْهَبْهُمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ فِي مَا بَيْنَكُمْ إِلٰهٌ عَظِيمٌ
رَهِيبٌ ٢٢ وَٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ يَسْتَأْصِلُ أُولٰئِكَ ٱلْأُمَمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ قَلِيلًا قَلِيلًا إِنَّكَ

لا تقدر أن تفنيهم سريعًا لئلا يكثر عليك وحش الصحراء ٢٣ ويسلمهم الرب
إلهك بين يديك ويوقع عليهم اضطرابًا شديدًا حتى يفنوا ٢٤ ويدفع ملوكهم
إلى يدك فتمحو أسماءهم من تحت السماء فلا يقف أحد بين يديك حتى تفنيهم .
٢٥ وتماثيل آلهتهم تحرقها بالنار لا تشته ما عليها من الفضة والذهب ولا تأخذه
لك لئلا يكون لك وهقًا فإن ذلك رجس لدى الرب إلهك ٢٦ فلا تدخل
بيتك رجسًا لئلا تكون مبسلًا مثله بل استرذله ولكن رجسًا لديك لأنه مبسل

ألفصل الثامن

١ إحفظوا جميع الوصايا التي آمركم بها اليوم واعملوا بها لكي تحيوا وتكثروا وتدخلوا
وتمتلكوا الأرض التي أقسم الرب عليها لآبائكم . ٢ واذكر جميع الطريق التي
سيّرك فيها الرب إلهك في البرية هذه الأربعين سنة ليعنّيك ويمتحنك ويظهر للناس ما
في قلبك أتحفظ وصاياه أم لا . ٣ فعنّاك وأجاعك وأطعمك المنّ الذي لم تعرفه
أنت ولا عرفته آباؤك لكي يعلمك أنه لا بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل ما يخرج
من فم الرب يحيا الإنسان . ٤ ثيابك لم تتعتّق عليك ورجلاك لم ترم في هذه
الأربعين سنة . ٥ فاعلم في نفسك أنه كما يؤدّب المرء ولده قد أدّبك الرب
إلهك . ٦ فاحفظ وصايا الرب إلهك وسر في طريقه واخشه ٧ فإن الرب
إلهك مدخلك أرضًا صالحة أرضًا ذات أنهار ماء وعيون وغمار تتفجر في غورها ونجدها
٨ أرض حنطة وشعير وكرم وتين ورمّان أرض زيت وعسل ٩ أرضًا
لا تأكل فيها خبزك بتقتير ولا يعوزك فيها شيء أرضًا من حجارتها الحديد ومن جبالها
تقطع النحاس . ١٠ فتأكل وتشبع وتبارك الرب إلهك لأجل الأرض الصالحة
التي أعطاكها . ١١ إحذر أن تنسى الرب إلهك ولا تحفظ وصاياه وأحكامه

وَرُسُومَهُ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ ١٢ مَخَافَةَ أَنَّكَ إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ
بُيُوتًا حِسَانًا وَسَكَنْتَهَا ١٣ وَكَثُرَ بَقَرُكَ وَغَنَمُكَ وَفِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَجَمِيعُ مَالِكَ
١٤ يَطْمَحُ قَلْبُكَ فَتَنْسَى ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ ٱلَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ
ٱلْعُبُودِيَّةِ ١٥ ٱلَّذِي سَيَّرَكَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلشَّاسِعَةِ ٱلْمُخِيفَةِ حَيْثُ ٱلْحَيَّاتُ ٱلْمُحْرِقَةُ
وَٱلْعَقَارِبُ وَٱلْعَطَشُ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ ٱلَّذِي أَخْرَجَ لَكَ ٱلْمَاءَ مِنْ صَخْرَةِ ٱلصَّوَّانِ
١٦ وَأَطْعَمَكَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلْمَنَّ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكَ لِيُعَنِّيَكَ وَيَمْتَحِنَكَ حَتَّى يُحْسِنَ
إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ ١٧ وَلِئَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ إِنَّ قُوَّتِي وَقُدْرَةَ يَدَيَّ هُمَا أَنْشَأَتَا لِي
هٰذَا ٱلْيَسَارَ ١٨ بَلْ تَذَكَّرِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ فَإِنَّهُ هُوَ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ قُوَّةً تَكْتَسِبُ بِهَا
ٱلْيَسَارَ لِكَيْ يَفِيَ عَهْدَهُ ٱلَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِآبَائِكَ كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ١٩ وَإِنْ نَسِيتَ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ وَٱتَّبَعْتَ آلِهَةً غَرِيبَةً وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا فَأَنَا شَاهِدٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ
بِأَنَّكُمْ تَهْلِكُونَ هَلَاكًا ٢٠ كَالْأُمَمِ ٱلَّتِي أَبَادَهَا ٱلرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ تَهْلِكُونَ لِأَجْلِ
أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ جَائِزٌ ٱلْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلَ وَتَمْلِكَ أُمَمًا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ
مِنْكَ وَمُدُنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٢ شَعْبًا عِظَامًا طِوَالًا بَنِي عَنَاقَ ٱلَّذِينَ
عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ أَنْ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ بَنِي عَنَاقَ . ٣ فَٱعْلَمِ ٱلْيَوْمَ أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ هُوَ
يَعْبُرُ أَمَامَكَ كَنَارٍ آكِلَةٍ هُوَ يَقْرِضُهُمْ وَهُوَ يُذَلِّلُهُمْ أَمَامَ وَجْهِكَ فَتَطْرُدُهُمْ وَتُبِيدُهُمْ
سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ ٱلرَّبُّ . ٤ لَا تَقُلْ فِي نَفْسِكَ إِذَا طَرَدَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْكَ لِأَجْلِ بِرِّي أَدْخَلَنِي ٱلرَّبُّ لِأَمْلِكَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ وَلِأَجْلِ إِثْمِ هٰؤُلَاءِ ٱلْأُمَمِ
طَرَدَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ . ٥ إِنَّهُ لَا بِبِرِّكَ وَٱسْتِقَامَةِ قَلْبِكَ أَنْتَ آتٍ لِتَمْلِكَ

أَرْضَهُمْ وَلٰكِنْ لِأَجْلِ إِثْمِ أُولٰئِكَ ٱلْأُمَمِ طَرَدَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ وَجْهِكَ وَلِكَيْ يَفِيَ
بِٱلْقَوْلِ ٱلَّذِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ لِآبَائِكَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ ٦ فَٱعْلَمْ أَنَّهُ
لَيْسَ لِأَجْلِ بِرِّكَ أَعْطَاكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ ٱلصَّالِحَةَ لِتَمْلِكَهَا لِأَنَّكَ شَعْبٌ
قَاسِي ٱلرِّقَابِ. ٧ أُذْكُرْ لَا تَنْسَ إِسْخَاطَكَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَإِنَّكُمْ مُنْذُ يَوْمِ
خُرُوجِكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى جِئْتُمْ هٰذَا ٱلْمَكَانَ لَمْ تَزَالُوا تُعَاصُونَ ٱلرَّبَّ. ٨ وَفِي
حُورِيبَ أَسْخَطْتُمُ ٱلرَّبَّ فَغَضِبَ عَلَيْكُمْ وَكَادَ يُفْنِيكُمْ ٩ حِينَ صَعِدْتُ ٱلْجَبَلَ
لِآخُذَ لَوْحَيِ ٱلْحَجَرِ لَوْحَيِ ٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي بَتَّهُ ٱلرَّبُّ مَعَكُمْ فَأَقَمْتُ بِٱلْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ آكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. ١٠ ثُمَّ دَفَعَ ٱلرَّبُّ إِلَيَّ لَوْحَيِ ٱلْحَجَرِ
ٱلْمَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ ٱللهِ وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي كَلَّمَكُمُ ٱلرَّبُّ بِهَا فِي ٱلْجَبَلِ
مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ فِي يَوْمِ ٱلِٱجْتِمَاعِ. ١١ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ أَنَّ ٱلرَّبَّ
دَفَعَ إِلَيَّ ٱللَّوْحَيْنِ ٱلْحَجَرِيَّيْنِ لَوْحَيِ ٱلْعَهْدِ ١٢ وَقَالَ لِي ٱلرَّبُّ قُمْ فَٱنْزِلْ سَرِيعًا مِنْ
هٰهُنَا لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي
سَنَنْتَهَا لَهُمْ وَصَنَعُوا لَهُمْ تِمْثَالًا مَسْبُوكًا. ١٣ وَكَلَّمَنِي ٱلرَّبُّ قَائِلًا قَدْ رَأَيْتُ هٰذَا
ٱلشَّعْبَ فَإِذَا هُوَ شَعْبٌ قَاسِي ٱلرِّقَابِ ١٤ دَعْنِي فَأُبِيدَهُمْ وَأَمْحُوَ ٱسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ
ٱلسَّمَاءِ وَأَجْعَلَكَ أَنْتَ أُمَّةً أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٥ فَرَجَعْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَهُوَ
مُضْطَرِمٌ بِٱلنَّارِ وَلَوْحَا ٱلْعَهْدِ فِي يَدَيَّ ١٦ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِكُمْ قَدْ خَطِئْتُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكُمْ وَصَنَعْتُمْ لَكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَزُغْتُمْ سَرِيعًا عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي سَنَّهَا لَكُمُ ٱلرَّبُّ.
١٧ فَأَخَذْتُ ٱللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَّرْتُهُمَا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْكُمْ. ١٨ ثُمَّ
جَثَوْتُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ كَٱلْمَرَّةِ ٱلْأُولَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ آكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ
مَاءً بِسَبَبِ خَطِيئَتِكُمُ ٱلَّتِي خَطِئْتُمُوهَا إِذْ صَنَعْتُمُ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَأَسْخَطْتُمُوهُ
١٩ لِأَنِّي خِفْتُ ٱلْغَضَبَ وَٱلسُّخْطَ ٱلَّذِي سَخِطَهُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ فَٱسْتَجَابَنِي
ٱلرَّبُّ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا. ٢٠ وَأَمَّا هٰرُونُ فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ جِدًّا حَتَّى هَمَّ أَنْ يُبِيدَهُ

فَتَضَرَّعْتُ لِأَجْلِ هٰرُونَ أَيْضًا فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ . ٢١ وَأَمَّا مَا خَطِئْتُمْ بِهِ ٱلْعِجْلُ ٱلَّذِي
صَنَعْتُمُوهُ فَإِنِّي أَخَذْتُهُ فَأَحْرَقْتُهُ بِٱلنَّارِ وَحَطَّمْتُهُ وَسَحَقْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَٱلْغُبَارِ ثُمَّ طَرَحْتُ
غُبَارَهُ فِي ٱلنَّهْرِ ٱلْمُنْحَدِرِ مِنَ ٱلْجَبَلِ . ٢٢ وَفِي ٱلْمَشْعَلِ وَذَاتِ ٱلْمِحْنَةِ وَقُبُورِ ٱلشَّهْوَةِ
أَسْخَطْتُمُ ٱلرَّبَّ . ٢٣ وَلَمَّا بَعَثَكُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ قَائِلًا ٱصْعَدُوا وَٱسْتَحْوِذُوا
عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ عَصَيْتُمْ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا
لِصَوْتِهِ . ٢٤ مُنْذُ يَوْمَ عَرَفْتُكُمْ مَا بَرِحْتُمْ مُعَاصِينَ لِلرَّبِّ . ٢٥ فَجَثَوْتُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
ٱلْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَٱلْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٱلَّتِي جَثَوْتُ فِيهَا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ كَانَ قَدْ تَوَعَّدَكُمْ بِٱلْهَلَاكِ
٢٦ وَتَضَرَّعْتُ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقُلْتُ ٱللّٰهُمَّ يَا رَبِّ لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ ٱلَّذِينَ
ٱفْتَدَيْتَهُمْ بِعَظَمَتِكَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ . ٢٧ أُذْكُرْ عَبِيدَكَ إِبْرٰهِيمَ
وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ . لَا تَنْظُرْ إِلَى قَسَاوَةِ هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ ٢٨ كَيْلَا يَقُولَ
أَهْلُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا إِنَّ ٱلرَّبَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي وَعَدَهُمْ
بِهَا وَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ أَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ٢٩ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ
ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ ٱلْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ ٱلْمَبْسُوطَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ قَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ ٱنْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَٱلْأَوَّلَيْنِ وَٱصْعَدْ
إِلَيَّ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَٱصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ ٢ فَأَكْتُبَ عَلَى ٱللَّوْحَيْنِ ٱلْكَلِمَاتِ
ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَى ٱللَّوْحَيْنِ ٱلْأَوَّلَيْنِ ٱللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا وَضَعْهُمَا فِي ٱلتَّابُوتِ . ٣ فَصَنَعْتُ
تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ ٱلسَّنْطِ وَنَحَتُّ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَٱلْأَوَّلَيْنِ وَصَعِدْتُ ٱلْجَبَلَ وَٱللَّوْحَانِ
فِي يَدِي . ٤ فَكَتَبَ عَلَيْهِمَا كَٱلْكِتَابَةِ ٱلْأُولَى ٱلْعَشْرَ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي كَلَّمَكُمُ ٱلرَّبُّ
بِهَا فِي ٱلْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ ٱلنَّارِ فِي يَوْمِ ٱلِٱجْتِمَاعِ وَدَفَعَهَا ٱلرَّبُّ إِلَيَّ . ٥ ثُمَّ ٱنْثَنَيْتُ

فَنَزَلْتُ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَوَضَعْتُ ٱللَّوْحَيْنِ فِي ٱلتَّابُوتِ ٱلَّذِي صَنَعْتُهُ فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي
ٱلرَّبُّ . (٦) وَٱرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ . هُنَاكَ مَاتَ
هٰرُونُ وَدُفِنَ هُنَاكَ فَتَوَلَّى ٱلْكَهَنُوتَ مَكَانَهُ أَلِعَازَارُ ٱبْنُهُ . (٧) وَرَحَلُوا مِنْ ثَمَّ إِلَى
جُدْجُودَ وَمِنْ جُدْجُودَ إِلَى يَطْبَاتَ أَرْضِ ذَاتِ أَنْهَارِ مَاءٍ . (٨) فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ فَرَزَ
ٱلرَّبُّ سِبْطَ لَاوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَيَقِفُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِٱسْمِهِ
إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . (٩) لِذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَّاوِيِّينَ حَظٌّ وَمِيرَاثٌ مَعَ إِخْوَتِهِمْ وَإِنَّمَا ٱلرَّبُّ
هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ . (١٠) وَأَنَا أَقَمْتُ بِٱلْجَبَلِ مِثْلَ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأُولَى
أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَٱسْتَجَابَنِي ٱلرَّبُّ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يَحُبَّ ٱلرَّبُّ أَنْ يُهْلِكَكَ .
(١١) ثُمَّ قَالَ لِي ٱلرَّبُّ قُمْ وَسِرْ مُرْتَحِلًا أَمَامَ ٱلشَّعْبِ لِيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي
أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ . (١٢) وَٱلْآنَ يَا إِسْرَائِيلُ مَا ٱلَّذِي يَتَطَلَّبُهُ مِنْكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ سَالِكًا فِي كُلِّ طُرُقِهِ وَتُحِبَّهُ وَتَعْبُدَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ (١٣) وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ لِكَيْ تُصِيبَ
خَيْرًا . (١٤) إِنَّ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا .
(١٥) لٰكِنَّهُ لَزِمَ آبَاءَكَ فَأَحَبَّهُمْ وَٱصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَأَنْتُمْ هِيَ مِنْ بَيْنِ
ٱلشُّعُوبِ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا . (١٦) فَٱخْتِنُوا قُلَفَ قُلُوبِكُمْ وَرِقَابَكُمْ لَا تُقَسُّوهَا أَيْضًا
(١٧) لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ هُوَ إِلٰهُ ٱلْآلِهَةِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ ٱلْإِلٰهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْجَبَّارُ ٱلرَّهِيبُ
ٱلَّذِي لَا يُحَابِي ٱلْوُجُوهَ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً . (١٨) قَاضِي حَقِّ ٱلْيَتِيمِ وَٱلْأَرْمَلَةِ يُحِبُّ
ٱلْغَرِيبَ يَرْزُقُهُ طَعَامًا وَكُسْوَةً . (١٩) فَأَحِبُّوا ٱلْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ
مِصْرَ . (٢٠) ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ تَتَّقِي وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ وَبِهِ تَتَشَبَّثُ وَبِٱسْمِهِ تَحْلِفُ . (٢١) هُوَ فَخْرُكَ
وَهُوَ إِلٰهُكَ ٱلَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ ٱلْعَظَائِمَ وَٱلْمَخَاوِفَ ٱلَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ . (٢٢) فِي سَبْعِينَ
نَفْسًا ٱنْحَدَرَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ وَٱلْآنَ قَدْ صَيَّرَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِثْلَ نُجُومِ ٱلسَّمَاءِ كَثْرَةً

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ فَأَحِبَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ وَٱحْفَظْ مَا ٱسْتَحْفَظَكَ مِنْ رُسُومِهِ وَأَحْكَامِهِ وَوَصَايَاهُ كُلَّ
ٱلْأَيَّامِ. ٢ ٱعْلَمُوا ٱلْيَوْمَ أَنْ لَيْسَ ٱلْكَلَامُ مَعَ بَنِيكُمُ ٱلَّذِينَ لَمْ يَعْلَمُوا وَلَمْ يَرَوْا
تَأْدِيبَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَعَظَمَتَهُ وَيَدَهُ ٱلْقَدِيرَةَ وَذِرَاعَهُ ٱلْمَبْسُوطَةَ ٣ وَآيَاتِهِ وَأَعْمَالَهُ
ٱلَّتِي صَنَعَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ ٤ وَمَا صَنَعَ بِجَيْشِ
ٱلْمِصْرِيِّينَ وَخَيْلِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ إِذْ غَطَّاهُمْ مَاءُ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ حِينَ لَحِقُوكُمْ فَأَبَادَهُمُ ٱلرَّبُّ
إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا ٥ وَمَا صَنَعَ لَكُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى أَنْ جِئْتُمْ هٰذَا ٱلْمَوْضِعَ ٦ وَمَا
صَنَعَ بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ٱبْنَيْ أَلِيآبَ ٱبْنِ رَأُوبِينَ إِذْ فَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا فَٱبْتَلَعَتْهُمَا هُمَا
وَبُيُوتَهُمَا وَأَخْبِيَتَهُمَا وَكُلَّ مَا لَهُمَا فِيمَا بَيْنَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ إِنَّمَا عُيُونُكُمْ هِيَ ٱلَّتِي
أَبْصَرَتْ جَمِيعَ صُنْعِ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ. ٨ فَٱحْفَظُوا جَمِيعَ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي أَنَا
آمُرُكُمْ بِهَا ٱلْيَوْمَ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا
لِتَمْتَلِكُوهَا ٩ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ
يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ١٠ فَإِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ
لِتَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ ٱلَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ
بِنَفْسِكَ كَمَزَارِعِ ٱلْبُقُولِ ١١ لٰكِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا هِيَ
أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ مِنْ مَطَرِ ٱلسَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١٢ أَرْضٌ يَتَعَهَّدُهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ
وَعَيْنَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ ٱلسَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا. ١٣ فَإِنْ سَمِعْتُمْ لِوَصَايَايَ
ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا ٱلْيَوْمَ فَأَحْبَبْتُمُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نُفُوسِكُمْ
١٤ آتَيْتُ أَرْضَكُمْ مَطَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَسْمِيًّا وَوَلِيًّا فَتَجْمَعُ بُرَّكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ
١٥ وَأُنْبِتُ عُشْبًا فِي صَحْرَائِكَ لِبَهَائِمِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ. ١٦ إِحْذَرُوا أَنْ

تَغْوِيَ قُلُوبُكُمْ فَتَضِلُّوا وَتَعْبُدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَتَسْجُدُوا لَهَا (١٧) فَيَشْتَدُّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ
عَلَيْكُمْ فَيَحْبِسُ ٱلسَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ وَٱلْأَرْضُ لَا تُخْرِجُ أُكُلَهَا فَتَبِيدُونَ بِسُرْعَةٍ عَنِ
ٱلْأَرْضِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي يُعْطِيكُمُ ٱلرَّبُّ . (١٨) فَٱجْعَلُوا كَلِمَاتِي هٰذِهِ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي
نُفُوسِكُمْ وَٱعْقِدُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عُيُونِكُمْ (١٩) وَعَلِّمُوهَا
بَنِيكُمْ وَتَدَارَسُوهَا إِذَا جَلَسْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَإِذَا مَشَيْتُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَإِذَا نِمْتُمْ وَإِذَا قُمْتُمْ
(٢٠) وَٱكْتُبُوهَا عَلَى عَضَائِدِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَعَلَى أَبْوَابِكُمْ (٢١) لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ
وَأَيَّامُ بَنِيكُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ مَا دَامَتِ ٱلسَّمَاءُ
عَلَى ٱلْأَرْضِ . (٢٢) فَإِنَّكُمْ إِنْ حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا وَعَمِلْتُمْ بِهَا
فَأَحْبَبْتُمُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ وَسِرْتُمْ فِي طُرُقِهِ كُلِّهَا وَتَشَبَّثْتُمْ بِهِ (٢٣) يَطْرُدُ ٱلرَّبُّ جَمِيعَ
هٰؤُلَاءِ ٱلْأُمَمِ مِنْ أَمَامِ وُجُوهِكُمْ فَتَرِثُونَ أُمَمًا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ . (٢٤) كُلُّ مَوْضِعٍ
تَطَأُهُ أَخَامِصُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ وَلُبْنَانَ مِنَ ٱلنَّهْرِ نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ إِلَى ٱلْبَحْرِ
ٱلْأَقْصَى يَكُونُ تُخُمُكُمْ . (٢٥) لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وُجُوهِكُمْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ يُلْقِي
ذُعْرَكُمْ وَرَهْبَتَكُمْ عَلَى كُلِّ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي تَطَأُونَهَا كَمَا وَعَدَكُمْ . (٢٦) أُنْظُرُوا . إِنِّي تَالٍ عَلَيْكُمُ
ٱلْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً . (٢٧) ٱلْبَرَكَةَ إِنْ سَمِعْتُمْ لِوَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمُ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا ٱلْيَوْمَ
(٢٨) وَٱللَّعْنَةَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِوَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَزِغْتُمْ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي أَنَا سَانُّهَا لَكُمُ
ٱلْيَوْمَ إِلَى ٱتِّبَاعِ آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا . (٢٩) فَإِذَا أَدْخَلَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي
أَنْتَ صَائِرٌ لِتَمَلُّكِهَا فَٱتْلُ ٱلْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جِرِزِّيمَ وَٱللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيبَالَ (٣٠) وَهُمَا
عَلَى عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ وَرَاءَ طَرِيقِ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ فِي أَرْضِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ بِٱلسَّهْلِ
مُقَابِلَ ٱلْجِلْجَالِ عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مُورَةَ . (٣١) لِأَنَّكُمْ جَائِزُونَ ٱلْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا
ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ فَتَمْلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا . (٣٢) فَٱحْرِصُوا أَنْ
تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ ٱلرُّسُومِ وَٱلْأَحْكَامِ ٱلَّتِي أَضَعُهَا ٱلْيَوْمَ أَمَامَكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلرُّسُومُ وَٱلْأَحْكَامُ ٱلَّتِي تَحْفَظُونَهَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَاكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُ آبَائِكَ لِتَمْلِكَهَا كُلَّ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي تَحْيَوْنَهَا فِي ٱلْأَرْضِ. ٢ تُقَوِّضُونَ جَمِيعَ ٱلْمَوَاضِعِ
ٱلَّتِي كَانَ ٱلْأُمَمُ ٱلَّذِينَ أَنْتُمْ وَارِثُوهُمْ يَعْبُدُونَ فِيهَا آلِهَتَهُمْ عَلَى ٱلْجِبَالِ ٱلشَّامِخَةِ وَٱلتِّلَالِ
وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ ٣ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكَسِّرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتُحْرِقُونَ
غَابَاتِهِمْ بِٱلنَّارِ وَتُحَطِّمُونَ مَنْقُوشَاتِ آلِهَتِهِمْ وَتَمْحُونَ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعِ.
٤ لَا تَصْنَعُوا هٰكَذَا نَحْوَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ ٥ بَلِ ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيُحِلَّ فِيهِ ٱسْمَهُ وَيَسْكُنَ فِيهِ إِيَّاهُ تَلْتَمِسُونَ وَإِلَى هُنَاكَ
تُقْبِلُونَ. ٦ فَتَحْمِلُونَ إِلَيْهِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمْ وَأَعْشَارَكُمْ وَتَقَادِمَ أَيْدِيكُمْ وَنُذُورَكُمْ
وَتَطَوُّعَاتِكُمْ وَبُكُورَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ ٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ
وَتَفْرَحُونَ بِجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ مِمَّا بَارَكَكُمْ فِيهِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ.
٨ وَلَا تَصْنَعُونَ كَمَا نَحْنُ صَانِعُونَ ٱلْيَوْمَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَحْسُنُ فِي
عَيْنَيْهِ ٩ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَبْلُغُوا بَعْدُ ٱلرَّاحَةَ وَٱلْمِيرَاثَ ٱلَّذِي يُعْطِيكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ.
١٠ فَإِذَا عَبَرْتُمُ ٱلْأُرْدُنَّ وَأَقَمْتُمْ بِٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ مِيرَاثًا وَأَرَاحَكُمْ
مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ ٱلْمُحِيطِينَ بِكُمْ وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ ١١ فَأَيُّ مَوْضِعٍ تَخَيَّرَهُ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ لِيُحِلَّ فِيهِ ٱسْمَهُ فَإِلَيْهِ تَأْتُونَ بِجَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكُمْ بِهِ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ
وَأَعْشَارِكُمْ وَتَقَادِمِ أَيْدِيكُمْ وَخِيَارِ نُذُورِكُمُ ٱلَّتِي تَنْذُرُونَهَا لِلرَّبِّ. ١٢ وَٱفْرَحُوا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَٱللَّاوِيُّ ٱلَّذِي فِي مُدُنِكُمْ
إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَلَا إِرْثٌ مَعَكُمْ. ١٣ وَٱحْذَرْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ
رَأَيْتَهُ ١٤ إِلَّا فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِكَ فَهُنَاكَ تُصْعِدُ

مُحْرَقَاتِكَ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ مَا آمُرُكَ بِهِ . (١٥) لٰكِنْ مِنْ كُلِّ مَا ٱشْتَهَتْ نَفْسُكَ تَذْبَحُ وَتَأْكُلُ
لَحْمًا عَلَى بَرَكَةِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي أَعْطَاكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ ٱلنَّجِسُ وَٱلطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ
كَٱلظَّبْيِ وَٱلْأَيِّلِ . (١٦) وَأَمَّا ٱلدَّمُ فَلَا تَأْكُلْهُ بَلْ أَرِقْهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ كَٱلْمَاءِ . (١٧) لَا
يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي مُدُنِكَ أَعْشَارَ بُرِّكَ وَعَصِيرِكَ وَزَيْتِكَ وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ
وَلَا شَيْئًا مِنْ نُذُورِكَ ٱلَّتِي تَنْذِرُهَا وَتَطَوُّعَاتِكَ وَتَقْدِمَةِ يَدَيْكَ (١٨) وَلٰكِنْ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ تَأْكُلُهَا فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ
وَأَمَتُكَ وَٱللَّاوِيُّ ٱلَّذِي فِي مُدُنِكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ بِمَا ٱمْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ .
(١٩) وَٱحْذَرْ أَنْ تُهْمِلَ ٱللَّاوِيَّ كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ . (٢٠) وَإِذَا وَسَّعَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ تُخُمَكَ كَمَا وَعَدَكَ فَقُلْتَ آكُلُ لَحْمًا لِأَنَّ نَفْسَكَ ٱشْتَهَتْ أَكْلَ ٱللَّحْمِ فَمِنْ كُلِّ
مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَأْكُلُ لَحْمًا . (٢١) وَإِنْ بَعُدَ عَنْكَ ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ
لِيُحِلَّ فِيهِ ٱسْمَهُ فَٱذْبَحْ مِمَّا رَزَقَكَ ٱلرَّبُّ مِنْ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ كَمَا أَمَرْتُكَ وَكُلْ فِي
مُدُنِكَ مِنْ كُلِّ مَا ٱشْتَهَتْ نَفْسُكَ . (٢٢) كَمَا يُؤْكَلُ ٱلظَّبْيُ وَٱلْأَيِّلُ تَأْكُلُهُ ٱلنَّجِسُ
وَٱلطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ بِلَا فَرْقٍ . (٢٣) لٰكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ ٱلدَّمَ فَإِنَّهُ نَفْسٌ فَلَا تَأْكُلِ
ٱلنَّفْسَ مَعَ ٱللَّحْمِ . (٢٤) لَا تَأْكُلْهُ بَلْ أَرِقْهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ كَٱلْمَاءِ . (٢٥) لَا تَأْكُلْهُ
فَتُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ إِذْ تَصْنَعُ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ . (٢٦) وَأَمَّا
أَقْدَاسُكَ ٱلَّتِي لَكَ وَنُذُورُكَ فَٱحْمِلْهَا وَأْتِ بِهَا إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ
(٢٧) وَقَرِّبْ مُحْرَقَاتِكَ لَحْمًا وَدَمًا عَلَى مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَدَمُ ذَبَائِحِكَ يُرَاقُ عَلَى
مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَٱللَّحْمُ تَأْكُلُهُ . (٢٨) إِحْفَظْ وَٱسْمَعْ جَمِيعَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي أَنَا
آمُرُكَ بِهِ لِتُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى ٱلدَّهْرِ إِذْ تَصْنَعُ ٱلصَّالِحَ وَٱلْقَوِيمَ فِي
عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ . (٢٩) وَإِذَا قَرَضَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ
أَنْتَ صَائِرٌ لِتَرِثَهُمْ فَوَرِثْتَهُمْ وَسَكَنْتَ فِي أَرْضِهِمْ (٣٠) فَٱحْذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تُوهَقَ
بِٱتِّبَاعِكَ لَهُمْ بَعْدَ فَنَائِهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَنْ تَلْتَمِسَ آلِهَتَهُمْ قَائِلًا كَمَا كَانَتْ تِلْكَ ٱلْأُمَمُ

تَعْبُدُ آلِهَتَهَا فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هٰكَذَا . ٣١ لَا تَصْنَعْ كَذٰلِكَ نَحْوَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ
صَنَعُوا لِآلِهَتِهِمْ كُلَّ ٱلنَّجَاسَاتِ ٱلَّتِي يَكْرَهُهَا ٱلرَّبُّ حَتَّى أَحْرَقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِٱلنَّارِ
لِآلِهَتِهِمْ . ٣٢ بِجَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكُمْ بِهِ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا
تَنْقُصُوا مِنْهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ إِذَا قَامَ فِيمَا بَيْنَكُمْ مُتَنَبِّئٌ أَوْ رَآءِي حُلْمٍ فَأَعْطَاكُمْ آيَةً أَوْ مُعْجِزَةً ٢ وَلَوْ تَمَّتِ
ٱلْآيَةُ أَوِ ٱلْمُعْجِزَةُ ٱلَّتِي كَلَّمَكَ عَنْهَا وَقَالَ لَكَ تَعَالَ بِنَا إِلَى آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا فَنَعْبُدَهَا
٣ فَلَا تَسْمَعْ كَلَامَ هٰذَا ٱلْمُتَنَبِّئِ أَوْ رَآءِي ٱلْحُلْمِ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ مُمْتَحِنُكُمْ لِيَعْلَمَ
هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ . ٤ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ تَتَّبِعُونَ
وَتَتَّقُونَ وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُونَ وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَبِهِ تَتَشَبَّثُونَ . ٥ وَذٰلِكَ
ٱلْمُتَنَبِّئُ أَوْ رَآءِي ٱلْحُلْمِ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ لِيُزِيغَكُمْ عَنِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمُ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ وَفَدَاكُمْ مِنْ دَارِ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَيُغْوِيَكُمْ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي أَمَرَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بِأَنْ
تَسِيرُوا فِيهَا فَاقْلَعُوا ٱلشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ . ٦ وَإِنْ أَغْرَاكَ فِي ٱلْخَفَاءِ أَخُوكَ ٱبْنُ أُمِّكَ
أَوِ ٱبْنُكَ أَوِ ٱبْنَتُكَ أَوِ ٱمْرَأَتُكَ ٱلَّتِي فِي حِجْرِكَ أَوْ صَدِيقُكَ ٱلَّذِي هُوَ كَنَفْسِكَ قَائِلًا
تَعَالَ نَعْبُدْ آلِهَةً أُخَرَ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَآبَاؤُكَ ٧ مِنْ آلِهَةِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوَالَيْكُمُ
ٱلْقَرِيبِينَ مِنْكُمْ وَٱلْبَعِيدِينَ عَنْكُمْ مِنْ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ إِلَى أَقَاصِيهَا ٨ فَلَا تَرْضَ
بِذٰلِكَ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ عَيْنُكَ وَلَا تَصْفَحْ لَهُ وَلَا تَسْتُرْ عَلَيْهِ ٩ بَلِ ٱقْتُلْهُ
قَتْلًا يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيْدِي سَائِرِ ٱلشَّعْبِ أَخِيرًا . ١٠ تَرْجُمُهُ بِٱلْحِجَارَةِ
حَتَّى يَمُوتَ لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُغْوِيَكَ عَنِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
مِنْ دَارِ ٱلْعُبُودِيَّةِ . ١١ فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ فَلَا يَعُودُونَ يَصْنَعُونَ مِثْلَ هٰذَا

ٱلْأَمْرِ ٱلْمُنْكَرِ فِيمَا بَيْنَكُمْ . ١٢ وَإِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكَ ٱلَّتِي أَعْطَاكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلَ قَائِلٍ ١٣ قَدْ خَرَجَ قَوْمٌ بَنُو بَلِيعَالَ مِنْ بَيْنِكُمْ فَأَغْوَوْا أَهْلَ
مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ تَعَالَوْا نَعْبُدْ آلِهَةً غَرِيبَةً لَمْ تَعْرِفُوهَا ١٤ فَٱبْحَثْ عَنْ صِحَّةِ ذٰلِكَ وَٱسْأَلْ
عَنْهُ مُتَقَصِّيًا فَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ حَقًّا وَثَبَتَ ٱلْخَبَرُ وَسُمِعَ هٰذَا ٱلرِّجْسُ فِيمَا بَيْنَكُمْ ١٥ فَٱضْرِبْ
أَهْلَ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَبْسِلْهَا بِجَمِيعِ مَا فِيهَا حَتَّى بَهَائِمَهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ .
١٦ وَجَمِيعَ سَلَبِهَا ٱجْمَعْهُ إِلَى وَسَطِ سَاحَتِهَا وَأَحْرِقْ بِٱلنَّارِ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ سَلَبِهَا جُمْلَةً
لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فَتَكُونَ رُكَامًا إِلَى ٱلدَّهْرِ لَا تُبْنَى مِنْ بَعْدُ . ١٧ وَلَا يَعْلَقْ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ
ٱلْمُبْسَلِ لِكَيْ يَرْجِعَ ٱلرَّبُّ عَنْ حِدَّةِ غَضَبِهِ وَيَهَبَ لَكَ ٱلْمَرَاحِمَ وَيَرْحَمَكَ وَيُكَثِّرَكَ كَمَا
أَقْسَمَ لِآبَائِكَ ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَاهُ ٱلَّتِي أَنَا
آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ وَصَنَعْتَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ أَنْتُمْ بَنُو ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ لَا تَخْدِشُوا أَجْسَادَكُمْ عَلَى مَيْتٍ وَلَا تَنْتِفُوا مَا بَيْنَ عُيُونِكُمْ
٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَقَدِ ٱصْطَفَاكَ ٱلرَّبُّ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا
عَلَى جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّتِي عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . ٣ لَا تَأْكُلْ رِجْسًا . ٤ هٰذَا مَا
تَأْكُلُونَهُ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ ٱلْبَقَرُ وَٱلضَّأْنُ وَٱلْمَعْزُ ٥ وَٱلْأَيِّلُ وَٱلظَّبْيُ وَٱلْيَحْمُورُ وَٱلْوَعِلُ
وَٱلرِّئْمُ وَٱلثَّيْتَلُ وَٱلزَّرَافَةُ ٦ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ ذَاتِ ظِفْرٍ مَشْقُوقٍ شَطْرَيْنِ وَهِيَ تَجْتَرُّ
مِنَ ٱلْبَهَائِمِ فَإِيَّاهَا تَأْكُلُونَ . ٧ وَأَمَّا هٰذِهِ مِنَ ٱلْمُجْتَرَّاتِ وَمِنْ ذَوَاتِ ٱلْأَظْفَارِ
ٱلْمَشْقُوقَةِ فَلَا تَأْكُلُوهَا ٱلْجَمَلُ وَٱلْأَرْنَبُ وَٱلْوَبْرُ فَإِنَّهَا تَجْتَرُّ وَلٰكِنَّهَا لَيْسَتْ بِذَاتِ ظِفْرٍ
مَشْقُوقٍ فَهِيَ رِجْسٌ لَكُمْ . ٨ وَٱلْخِنْزِيرُ فَإِنَّهُ ذُو ظِفْرٍ مَشْقُوقٍ وَلٰكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ
رِجْسٌ لَكُمْ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْ لَحْمِهَا وَمَيْتَتَهَا لَا تَمَسُّوا . ٩ وَهٰذَا مَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ

مَا فِي ٱلْمَاءِ كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفُ وَفُلُوسٌ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. ١٠ وَكُلُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفُ
وَفُلُوسٌ فَلَا تَأْكُلُوهُ إِنَّهُ رِجْسٌ لَكُمْ. ١١ وَكُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَكُلُوهُ. ١٢ وَهٰذَا مَا
لَا تَأْكُلُونَهُ مِنْهُ ٱلنَّسْرُ وَٱلْأَنُوقُ وَٱلْعُقَابُ ١٣ وَٱلْحِدَأُ وَٱلصَّدَى وَٱلْمُرْزَةُ بِأَصْنَافِهَا
١٤ وَجَمِيعُ ٱلْغِرْبَانِ بِأَصْنَافِهَا ١٥ وَٱلنَّعَامُ وَٱلْخُطَّافُ وَٱلسَّأَفُ وَٱلْبَازِي بِأَصْنَافِهِ
١٦ وَٱلْبُومُ وَٱلْبَاشَقُ وَٱلشَّاهِينُ ١٧ وَٱلْقُوقُ وَٱلرَّخَمُ وَٱلزُّمَّجُ ١٨ وَٱللَّقْلَقُ
وَٱلْبَبْغَاءُ بِأَصْنَافِهِ وَٱلْهُدْهُدُ وَٱلْخُفَّاشُ. ١٩ وَجَمِيعُ دَبِيبِ ٱلطَّائِرِ رِجْسٌ لَكُمْ لَا تَأْكُلُوهُ.
٢٠ وَكُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَكُلُوهُ. ٢١ وَلَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ ٱلنَّبَائِلِ وَإِنَّمَا تُعْطِيهَا
لِلْغَرِيبِ ٱلَّذِي فِي مُدُنِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ تَبِيعُهَا لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ. وَلَا
تَطْبُخْ جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ. ٢٢ وَعَشِّرْ جَمِيعَ غَلَّةِ زَرْعِكَ مَا أَنْبَتَتْهُ ٱلْأَرْضُ سَنَةً فَسَنَةً.
٢٣ وَكُلْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ لِيُحِلَّ ٱسْمَهُ فِيهِ عُشْرَ بُرِّكَ وَعَصِيرِكَ
وَزَيْتِكَ وَأَبْكَارَ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ لِكَيْ تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَتَّقِي ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ.
٢٤ وَإِنْ تَطَاوَلَ عَلَيْكَ ٱلطَّرِيقُ وَلَمْ تُطِقْ حَمْلَهُ وَبَعُدَ عَنْكَ ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ ٱسْمَهُ وَبَارَكَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٢٥ فَبِعْهُ بِفِضَّةٍ وَصُرَّ ٱلْفِضَّةَ وَخُذْهَا
فِي يَدِكَ وَٱمْضِ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٢٦ وَأَنْفِقْهَا فِي جَمِيعِ مَا
تَشْتَهِي نَفْسُكَ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ وَجَمِيعِ مَا تَطْلُبُهُ نَفْسُكَ وَكُلْ هُنَاكَ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَٱفْرَحْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢٧ وَٱللَّاوِيُّ ٱلَّذِي فِي مُدُنِكَ لَا تُهْمِلْهُ إِذْ
لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ مَعَكَ وَلَا مِيرَاثٌ. ٢٨ فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرِجُ كُلَّ أَعْشَارِ غَلَّتِكَ
فِي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ وَتَضَعُهَا فِي مُدُنِكَ ٢٩ فَيَأْتِي ٱللَّاوِيُّ إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ
مَعَكَ وَٱلْغَرِيبُ وَٱلْيَتِيمُ وَٱلْأَرْمَلَةُ ٱلَّذِينَ فِي مُدُنِكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِكَيْ يُبَارِكَكَ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي جَمِيعِ مَا تَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ فِي كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ تَصْنَعُ إِبْرَاءً . ٢ وَهٰذَا حُكْمُ ٱلْإِبْرَاءِ . كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ
فَلْيُبْرِئْ صَاحِبَهُ مِمَّا أَقْرَضَهُ لَا يُطَالِبْ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءٍ لِلرَّبِّ .
٣ أَمَّا ٱلْأَجْنَبِيُّ فَطَالِبْهُ وَأَمَّا مَا يَكُونُ لَكَ عَلَى أَخِيكَ فَأَبْرِئْهُ مِنْهُ . ٤ لٰكِنْ لَا
يَكُونُ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يُبَارِكُكَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا
لِتَمْتَلِكَهَا . ٥ إِنْ سَمِعْتَ لِصَوْتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَحَفِظْتَ جَمِيعَ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي أَنَا
آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ وَعَمِلْتَ بِهَا ٦ فَإِذًا يُبَارِكُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ كَمَا وَعَدَكَ يَقْتَرِضُ مِنْكَ
أُمَمٌ كَثِيرُونَ وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَمٍ كَثِيرِينَ وَهُمْ لَا يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْكَ .
٧ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ فِي أَرْضِكَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَلَا تُقَسِّ قَلْبَكَ وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ ٱلْفَقِيرِ ٨ بَلِ ٱبْسُطْ لَهُ
يَدَكَ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يُعْوِزُهُ . ٩ وَٱحْذَرْ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِكَ قَوْلُ بَلِيعَالَ فَتَقُولَ
قَدْ قَرُبَتِ ٱلسَّنَةُ ٱلسَّابِعَةُ سَنَةُ ٱلْإِبْرَاءِ فَتَصْرِفَ نَظَرَكَ عَنْ أَخِيكَ ٱلْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيَهُ
فَيَصْرُخَ إِلَى ٱلرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةٌ . ١٠ بَلْ أَعْطِهِ وَلَا تَبْتَئِسْ إِذَا أَعْطَيْتَهُ
وَبِذٰلِكَ يُبَارِكُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَفِي جَمِيعِ مَا تَمُدُّ إِلَيْهِ يَدَكَ . ١١ إِنَّ
ٱلْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ فَقِيرٍ وَلِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ ٱلْيَوْمَ قَائِلًا ٱبْسُطْ يَدَكَ لِأَخِيكَ ٱلْمِسْكِينِ
وَٱلْفَقِيرِ ٱلَّذِي فِي أَرْضِكَ . ١٢ إِذَا بَاعَ مِنْكَ أَخُوكَ ٱلْعِبْرَانِيُّ أَوْ أُخْتُكَ ٱلْعِبْرَانِيَّةُ نَفْسَهُ
فَلْيَخْدِمْكَ سِتَّ سِنِينَ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ أَطْلِقْهُ مِنْ عِنْدِكَ حُرًّا . ١٣ وَإِذَا أَطْلَقْتَهُ
حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ فَلَا تُطْلِقْهُ فَارِغًا ١٤ بَلْ زَوِّدْهُ مِنْ غَنَمِكَ وَبَيْدَرِكَ وَمَعْصَرَتِكَ مِمَّا
بَارَكَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِيهِ تُعْطِيهِ ١٥ وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفَدَاكَ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ وَلِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ ٱلْيَوْمَ بِهٰذَا . ١٦ فَإِنْ قَالَ لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ لِأَنَّهُ

أَحَبَّكَ وَأَحَبَّ بَيْتَكَ وَوَجَدَ ٱلْإِقَامَةَ عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ ١٧ فَخُذِ ٱلْمِخْرَزَ وَضَعْهُ فِي أُذُنِهِ عِنْدَ ٱلْبَابِ فَيَكُونَ لَكَ عَبْدَ ٱلدَّهْرِ وَأَمَتُكَ أَيْضًا تَصْنَعُ بِهَا كَذٰلِكَ. ١٨ لَا يَصْعُبْ عَلَيْكَ إِطْلَاقُكَ إِيَّاهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ فَإِنَّهُ كَانَ جَدِيرًا بِضِعْفِ أُجْرَةِ أَجِيرٍ بِخِدْمَتِهِ لَكَ سِتَّ سِنِينَ فَيُبَارِكَ لَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي جَمِيعِ مَا تَصْنَعُهُ. ١٩ كُلُّ بِكْرٍ ذَكَرٍ يُولَدُ لَكَ فِي غَنَمِكَ وَبَقَرِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ. لَا تَسْتَعْمِلِ ٱلْبِكْرَ مِنْ بَقَرِكَ وَلَا تَجُزَّ ٱلْبِكْرَ مِنْ غَنَمِكَ ٢٠ بَلْ كُلْهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ سَنَةً فَسَنَةً فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢١ فَأَمَّا إِنْ كَانَ بِهِ عَيْبٌ مِنْ عَرَجٍ أَوْ عَمًى أَوْ سَائِرِ ٱلْعُيُوبِ فَلَا تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٢٢ بَلْ فِي مُدُنِكَ تَأْكُلُهُ سَوَآءٌ كُنْتَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا كَٱلظَّبْيِ وَٱلْأَيِّلِ. ٢٣ أَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلْهُ لٰكِنْ تُرِيقُهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ كَٱلْمَآءِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ إِحْفَظْ شَهْرَ ٱلْإِسْبَالِ وَٱصْنَعْ فِيهِ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ ٱلْإِسْبَالِ أَخْرَجَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ٢ وَٱذْبَحِ ٱلْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ مِنَ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ لِيُحِلَّ فِيهِ ٱسْمَهُ. ٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا بَلْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا خُبْزَ ٱلْحُزْنِ لِأَنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِعَجَلَةٍ وَٱذْكُرْ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ٤ وَلَا يُرَ لَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تُخُمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَبِتْ مِنَ ٱللَّحْمِ ٱلَّذِي تَذْبَحُهُ فِي ٱلْعَشِيِّ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ إِلَى ٱلْغَدِ. ٥ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ ٱلْفِصْحَ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٦ بَلْ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ ٱسْمَهُ هُنَاكَ تَذْبَحُ ٱلْفِصْحَ فِي ٱلْعَشِيِّ نَحْوَ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ فِي مِثْلِ ٱلْوَقْتِ ٱلَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ مِصْرَ ٧ وَٱنْضِجْهُ وَكُلْهُ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ثُمَّ ٱنْصَرِفْ بِٱلْغَدَاةِ وَٱمْضِ

إِلَى أَخْبِيَتِكَ . ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ ٱلْفَطِيرَ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ ٱحْتِفَالٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
لَا تَصْنَعْ فِيهِ عَمَلًا . ٩ أَحْصِ لَكَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ مِنْ وَقْتِ شُرُوعِ ٱلْمِنْجَلِ فِي
ٱلزَّرْعِ تَشْرَعُ فِي عَدِّ سَبْعَةِ أَسَابِيعَ ١٠ وَٱصْنَعْ عِيدَ ٱلْأَسَابِيعِ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ عَلَى
قَدْرِ مَا تَسْمَحُ يَدُكَ بِبَذْلِهِ بِحَسَبِ بَرَكَةِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ لَكَ . ١١ وَٱفْرَحْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَٱللَّاوِيُّ ٱلَّذِي فِي مُدُنِكَ وَٱلْغَرِيبُ
وَٱلْيَتِيمُ وَٱلْأَرْمَلَةُ ٱلَّذِينَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ
ٱسْمَهُ . ١٢ وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَٱحْفَظْ هٰذِهِ ٱلرُّسُومَ وَٱعْمَلْ بِهَا .
١٣ وَٱصْنَعْ لَكَ عِيدَ ٱلْمَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِينَ تَسْتَغِلُّ بَيْدَرَكَ وَمَعَاصِرَكَ ١٤ وَٱفْرَحْ
فِي عِيدِكَ هٰذَا أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَٱللَّاوِيُّ وَٱلْغَرِيبُ وَٱلْيَتِيمُ
وَٱلْأَرْمَلَةُ ٱلَّذِينَ فِي مُدُنِكَ . ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعَيِّدُ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي
يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ يُبَارِكُكَ فِي جَمِيعِ غَلَّاتِكَ وَفِي كُلِّ أَعْمَالِ يَدَيْكَ
فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا . ١٦ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلسَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكْرَانِكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ فِي عِيدِ ٱلْفَطِيرِ وَفِي عِيدِ ٱلْأَسَابِيعِ وَفِي عِيدِ ٱلْمَظَالِّ
وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَارِغِينَ . ١٧ كُلٌّ وَاحِدٍ يَأْتِي بِمَا تَنَالُ يَدُهُ عَلَى حَسَبِ بَرَكَةِ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي أَعْطَاكَ . ١٨ إِجْعَلْ لَكَ قُضَاةً وَحُكَّامًا فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ ٱلَّتِي
يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِكَ يَحْكُمُونَ فِيمَا بَيْنَ ٱلشَّعْبِ حُكْمًا عَادِلًا . ١٩ لَا
تَجُورُوا فِي ٱلْحُكْمِ وَلَا تُحَابُوا ٱلْوُجُوهَ وَلَا تَأْخُذُوا رِشْوَةً لِأَنَّ ٱلرِّشْوَةَ تُعْمِي أَبْصَارَ
ٱلْحُكَمَاءِ وَتُحَرِّفُ أَقْوَالَ ٱلصِّدِّيقِينَ . ٢٠ وَٱتَّبِعِ ٱلْحَقَّ لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْلِكَ ٱلْأَرْضَ
ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ . ٢١ لَا تَغْرِسْ لَكَ غَابَةً مِنَ ٱلشَّجَرِ عِنْدَ مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ ٱلَّذِي تَبْنِيهِ لَكَ ٢٢ وَلَا تَنْصِبْ لَكَ نُصُبًا فَذٰلِكَ رِجْسٌ لَدَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

(١) لا تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ ثَوْرًا أَوْ شَاةً يَكُونُ بِهِ عَيْبٌ شَيْءٌ مَا قَبِيحٌ لِأَنَّ ذٰلِكَ رِجْسٌ
لَدَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ . (٢) إِذَا وُجِدَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي بَعْضِ مُدُنِكَ ٱلَّتِي أَعْطَاكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ رَجُلٌ أَوِ ٱمْرَأَةٌ صَنَعَ ٱلشَّرَّ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ فَتَعَدَّى عَهْدَهُ (٣) وَمَضَى
فَعَبَدَ آلِهَةً أُخَرَ وَسَجَدَ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوِ ٱلْقَمَرِ أَوْ لِسَائِرِ جُنْدِ ٱلسَّمَاءِ مِمَّا لَمْ آمُرْ بِهِ
(٤) وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَتَقَصَّيْتَ جَيِّدًا فَكَانَ ٱلْأَمْرُ صَحِيحًا ثَابِتًا وَقَدْ صُنِعَ هٰذَا ٱلرِّجْسُ
فِي إِسْرَائِيلَ (٥) فَأَخْرِجْ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّذِي صَنَعَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٱلْمُنْكَرَ
إِلَى أَبْوَابِكَ رَجُلًا كَانَ أَوِ ٱمْرَأَةً وَٱرْجُمْهُ بِٱلْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ . (٦) بِقَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ وَلَا يُقْتَلُ بِقَوْلِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ . (٧) أَيْدِي ٱلشُّهُودِ تَكُونُ
عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ وَأَيْدِي سَائِرِ ٱلشَّعْبِ بَعْدَهُمْ وَٱقْلَعِ ٱلشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ . (٨) إِذَا ٱلْتَبَسَ
عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي ٱلْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ أَوْ دَعْوَى وَدَعْوَى أَوْ جُرْحٍ وَجُرْحٍ مِنْ أُمُورِ
ٱلْخُصُومَاتِ فِي مُدُنِكَ فَقُمْ وَٱصْعَدْ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ (٦) وَصِرْ
إِلَى ٱلْكَهَنَةِ ٱللَّاوِيِّينَ وَإِلَى ٱلْقَاضِي ٱلَّذِي يَكُونُ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ وَٱسْأَلْهُمْ فَيُرْشِدُوكَ
فِي أَمْرِ ٱلْحُكْمِ (١٠) وَٱعْمَلْ بِمُقْتَضَى ٱلْقَوْلِ ٱلَّذِي يُفْتُونَكَ بِهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعِ
ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ وَتَحَرَّ ٱلْعَمَلَ بِجَمِيعِ مَا يُلْقُونَهُ إِلَيْكَ . (١١) بِحَسَبِ ٱلشَّرِيعَةِ ٱلَّتِي
يُلْقُونَهَا إِلَيْكَ وَٱلْحُكْمِ ٱلَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَصْنَعُ وَلَا تَحِدْ عَنِ ٱلْقَوْلِ ٱلَّذِي يُفْتُونَكَ
بِهِ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً . (١٢) وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ مُتَجَبِّرًا حَتَّى لَا يَسْمَعَ مِنَ ٱلْكَاهِنِ ٱلْوَاقِفِ
هُنَاكَ لِيَخْدُمَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ أَوْ مِنَ ٱلْقَاضِي فَلْيُقْتَلْ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ وَٱقْلَعِ ٱلشَّرَّ مِنْ
إِسْرَائِيلَ (١٣) فَيَسْمَعَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَيَخَافُوا وَلَا يَتَجَبَّرُوا أَيْضًا . (١٤) إِذَا دَخَلْتَ
ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ وَمَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا فَقُلْتَ أُقِيمُ عَلَيَّ مَلِكًا كَسَائِرِ

ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوَالَيَّ ١٥ فَأَقِمْ عَلَيْكَ مَلِكًا مَنْ يَخْتَارُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكَ
تُقِيمُ عَلَيْكَ مَلِكًا وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْكَ رَجُلًا أَجْنَبِيًّا لَيْسَ بِأَخِيكَ. ١٦ لٰكِنْ
لَا يَسْتَكْثِرْ مِنَ ٱلْخَيْلِ فَلَا يَرُدَّ ٱلشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ بِسَبَبِ كَثْرَةِ ٱلْخَيْلِ فَقَدْ قَالَ لَكُمُ ٱلرَّبُّ
لَا تُعَاوِدُوا ٱلرُّجُوعَ فِي هٰذِهِ ٱلطَّرِيقِ أَيْضًا . ١٧ وَلَا يَسْتَكْثِرْ مِنَ ٱلنِّسَاءِ لِئَلَّا يَزِيغَ
قَلْبُهُ وَلَا يُبَالِغْ فِي ٱسْتِكْثَارِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . ١٨ وَمَتَى جَلَسَ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ
فَلْيَكْتُبْ لَهُ نُسْخَةً مِنْ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ فِي سِفْرٍ مِنْ عِنْدِ ٱلْكَهَنَةِ ٱللَّاوِيِّينَ ١٩ وَلْتَكُنْ
عِنْدَهُ يَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِكَيْ يَتَعَلَّمَ كَيْفَ يَتَّقِي ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُ وَيَحْفَظُ كَلَامَ هٰذِهِ
ٱلشَّرِيعَةِ كُلَّهُ وَهٰذِهِ ٱلرُّسُومَ وَيَعْمَلُ بِهَا ٢٠ لِئَلَّا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَلِئَلَّا يَمِيلَ
عَنِ ٱلْوَصِيَّةِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِيمَا بَيْنَ إِسْرَائِيلَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ ٱللَّاوِيِّينَ لِجَمِيعِ سِبْطِ لَاوِي نَصِيبٌ وَلَا مِيرَاثٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ
فَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ وَمِيرَاثِهِ . ٢ وَمِيرَاثٌ فِيمَا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لَا يَكُونُ لَهُ
وَإِنَّمَا ٱلرَّبُّ هُوَ مِيرَاثُهُ كَمَا قَالَ لَهُ . ٣ وَهٰذَا يَكُونُ حَقُّ ٱلْكَهَنَةِ مِنَ ٱلشَّعْبِ مِمَّنْ
ذَبَحَ ذَبِيحَةً بَقَرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا يُعْطَى ٱلْكَاهِنُ ٱلذِّرَاعَ وَٱلْفَكَّيْنِ وَٱلْكَرِشَ . ٤ وَأَوَّلَ
بُرِّكَ وَعَصِيرِكَ وَزَيْتِكَ وَأَوَّلَ جِزَازِ غَنَمِكَ تُعْطِيهِ لَهُ ٥ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ ٱخْتَارَهُ
مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِيَقِفَ لِلْخِدْمَةِ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ هُوَ وَبَنُوهُ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ . ٦ وَإِذَا أَتَى
لَاوِيٌّ مِنْ إِحْدَى مُدُنِكَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ نَازِلٌ فَوَافَى ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ
ٱلرَّبُّ بِكُلِّ رَغْبَةِ نَفْسِهِ ٧ وَخَدَمَ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ كَسَائِرِ إِخْوَتِهِ ٱللَّاوِيِّينَ ٱلْوَاقِفِينَ
هُنَاكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٨ فَلْيَقْتَسِمُوا أَنْصِبَةً مُتَسَاوِيَةً عَدَا مَا يَبِيعُهُ مِنْ مِلْكِ آبَائِهِ .
٩ إِذَا أَتَيْتَ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَلَا تَتَعَلَّمْ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ رَجَاسَاتِ

تِلْكَ ٱلْأُمَمِ . ١٠ لَا يُوجَدْ فِيكُمْ مَنْ يُجِيزُ ٱبْنَهُ أَوِ ٱبْنَتَهُ فِي ٱلنَّارِ وَلَا مَنْ يَتَعَاطَى عِرَافَةً
وَلَا مُشَعْبِذٌ وَلَا مُتَفَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ ١١ وَلَا مَنْ يَرْقِي رُقْيَةً وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًّا أَوْ تَابِعَةً
وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ ٱلْمَوْتَى ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ مَمْقُوتٌ عِنْدَ ٱلرَّبِّ وَلِأَجْلِ
تِلْكَ ٱلرَّجَاسَاتِ سَيَطْرُدُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ أُولٰئِكَ مِنْ وَجْهِكَ ١٣ بَلْ كُنْ كَامِلًا لَدَى
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ١٤ لِأَنَّ أُولٰئِكَ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ أَنْتَ طَارِدُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْمُشَعْبِذِينَ
وَٱلْعَرَّافِينَ وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يُجِزْ لَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِثْلَ ذٰلِكَ . ١٥ يُقِيمُ لَكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِكُمْ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ . ١٦ جَرْيًا عَلَى كُلِّ مَا سَأَلْتَهُ ٱلرَّبَّ
إِلٰهَكَ فِي حُورِيبَ فِي يَوْمِ ٱلِٱجْتِمَاعِ قَائِلًا لَا عُدْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي وَلَا
أَرَى هٰذِهِ ٱلنَّارَ ٱلْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوتَ . ١٧ فَقَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ قَدْ أَحْسَنُوا فِيمَا قَالُوا .
١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ وَأُلْقِي كَلَامِي فِي فِيهِ فَيُخَاطِبُهُمْ بِجَمِيعِ مَا
آمُرُهُ بِهِ ١٩ وَأَيُّ إِنْسَانٍ لَمْ يُطِعْ كَلَامِيَ ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِٱسْمِي فَإِنِّي أُحَاسِبُهُ عَلَيْهِ .
٢٠ وَأَيُّ نَبِيٍّ تَجَبَّرَ فَقَالَ بِٱسْمِي قَوْلًا لَمْ آمُرْهُ أَنْ يَقُولَهُ أَوْ تَنَبَّأَ بِٱسْمِ آلِهَةٍ أُخَرَ فَلْيُقْتَلْ
ذٰلِكَ ٱلنَّبِيُّ . ٢١ فَإِنْ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ كَيْفَ يُعْرَفُ ٱلْقَوْلُ ٱلَّذِي لَمْ يَقُلْهُ ٱلرَّبُّ .
٢٢ فَإِنْ تَكَلَّمَ ٱلنَّبِيُّ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَتِمَّ كَلَامُهُ وَلَمْ يَقَعْ فَذٰلِكَ ٱلْكَلَامُ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ
ٱلرَّبُّ بَلْ لِتَجَبُّرِهِ تَكَلَّمَ بِهِ ٱلنَّبِيُّ فَلَا تَخَافُوهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ إِذَا قَرَضَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ أَرْضَهُمْ فَوَرِثْتَهُمْ
وَسَكَنْتَ مُدُنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ ٢ فَأَفْرِزْ لَكَ ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي وَسَطِ أَرْضِكَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لِتَرِثَهَا ٣ وَمَهِّدِ ٱلطَّرِيقَ إِلَيْهَا وَٱقْسِمْ أَرْضَكَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ مِيرَاثًا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ فَيَكُونَ هُنَاكَ مَهْرَبٌ لِكُلِّ قَاتِلٍ . ٤ وَهٰذَا حُكْمُ

القاتلُ الذي يهربُ إليها فيحيا. مَنْ قتلَ صاحبَهُ عن غيرِ عمدٍ وهو غيرُ مُبغضٍ لهُ من أمسِ
فما قبلُ (٥) كما إذا دخلَ غابًا مع صاحبِهِ ليقطعَ حطبًا فضربَ بالفأسِ ليقطعَ الحطبَ
فانفلتَ الحديدُ من العودِ فأصابَ صاحبَهُ فماتَ فهذا يهربُ إلى واحدةٍ من هذهِ المُدنِ
فيحيا (٦) كيلا يسعى وليُّ الدمِ في طلبِ القاتلِ عندَ اضطرامِ قلبِهِ ويُدركَهُ لِبُعدِ
الطريقِ ويقتلَهُ وليسَ عليهِ حكمُ قتلٍ إذ لم يكنْ مبغضًا لهُ من أمسِ فما قبلُ .
(٧) فلذلكَ أنا آمُرُكَ قائلًا افرزْ لكَ ثلاثَ مُدنٍ . (٨) ثمَّ إذا وسَّعَ الربُّ إلهكَ
تخمَكَ كما أقسمَ لآبائكَ فأعطاكَ جميعَ الأرضِ التي وعدَ بأنْ يعطيَها لآبائكَ
(٩) وقد حفظتَ جميعَ هذهِ الوصايا التي أنا آمُرُكَ بها اليومَ وعملتَ بها وأحببتَ
الربَّ إلهكَ وسرتَ في طرقِهِ كلَّ الأيامِ فزدْ لكَ ثلاثَ مُدنٍ أُخَرَ على هذهِ الثلاثِ
(١٠) لئلّا يُسفكَ دمُ بريءٍ في وسطِ أرضكَ التي يعطيكَها الربُّ إلهكَ ميراثًا
فيكونَ دمُهُ عليكَ . (١١) وإن كانَ رجلٌ مبغضًا لصاحبِهِ فكمنَ لهُ ووثبَ عليهِ
وضربَهُ ضربةً قاتلةً فماتَ ثمَّ هربَ إلى إحدى هذهِ المُدنِ (١٢) فليوجِّهْ شيوخُ مدينتِهِ
ويأخذوهُ من ثمَّ ويسلِّموهُ إلى يدِ وليِّ الدمِ فيُقتلَ . (١٣) لا تُشفقْ عينُكَ عليهِ بل أزِلْ
دمَ البريءِ عن إسرائيلَ فتُصيبَ خيرًا . (١٤) لا تنقلْ حدودَ صاحبِكَ التي حدَّدها
الأوَّلونَ في ميراثِكَ الذي ترثُهُ في الأرضِ التي يعطيكَ الربُّ إلهكَ لتَملكَها .
(١٥) لا يقومُ شاهدٌ واحدٌ على أحدٍ في شيءٍ من الذنوبِ والجناياتِ التي يرتكبُها
ولكن بقولِ شاهدينِ أو ثلاثةِ شهودٍ تقومُ الكلمةُ . (١٦) إن قامَ على أحدٍ شاهدُ زورٍ
فشهدَ عليهِ بردَّةٍ (١٧) فليقفِ الرجلانِ اللذانِ بينهما الدعوى أمامَ الربِّ أمامَ الكهنةِ
والقضاةِ الذين يكونونَ في تلكَ الأيامِ (١٨) وليستقصِ القضاةُ جيدًا فإنْ كانَ
الشاهدُ شاهدَ زورٍ وقد شهدَ بباطلٍ على أخيهِ (١٩) فاصنعوا بهِ كما نوى أن يصنعَ
بأخيهِ واقلعِ الشرَّ من بينكم (٢٠) فيسمعَ الباقونَ ويخافوا ولا يعودوا يصنعونَ أيضًا
مثلَ هذا الشرِّ فيما بينكم . (٢١) لا تُشفقْ عينُكَ النفسُ بالنفسِ والعينُ بالعينِ والسنُّ

بِٱلسِّنِّ وَٱلْيَدُ بِٱلْيَدِ وَٱلرِّجْلُ بِٱلرِّجْلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكَ فَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاكِبَ مَعَ جَيْشٍ أَكْثَرَ مِنْكَ
فَلَا تَخَفْهُمْ فَإِنَّ مَعَكَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ ٱلَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ٠ ٢ وَعِنْدَ
تَقَدُّمِكُمْ لِلْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ ٱلْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ ٱلشَّعْبَ ٣ وَيَقُولُ لَهُمُ ٱسْمَعُوا
يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتُمُ ٱلْيَوْمَ مُتَقَدِّمُونَ لِلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ لَا تَفْشَلْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَخَافُوا وَلَا
تَرْتَاعُوا وَلَا تَرْهَبُوا مِنْ وُجُوهِهِمْ ٤ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ يُحَارِبُ أَعْدَاءَكُمْ
عَنْكُمْ وَيُنْقِذُكُمْ ٠ ٥ ثُمَّ يُكَلِّمُ ٱلْعُرَفَاءُ ٱلشَّعْبَ قَائِلِينَ أَيُّ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ
يُدَشِّنْهُ فَلْيَمْضِ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا يُقْتَلَ فِي ٱلْحَرْبِ فَيُدَشِّنَهُ رَجُلٌ آخَرُ ٠ ٦ وَأَيُّ
رَجُلٍ غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ فَلْيَمْضِ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا يُقْتَلَ فِي ٱلْحَرْبِ فَيَبْتَكِرَهُ
رَجُلٌ آخَرُ ٠ ٧ وَأَيُّ رَجُلٍ خَطَبَ ٱمْرَأَةً وَلَمْ تُزَفَّ إِلَيْهِ فَلْيَمْضِ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ كَيْلَا
يُقْتَلَ فِي ٱلْحَرْبِ فَيَأْخُذَهَا رَجُلٌ آخَرُ ٠ ٨ ثُمَّ يَعُودُ ٱلْعُرَفَاءُ فَيُخَاطِبُونَ ٱلشَّعْبَ
وَيَقُولُونَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ خَائِفًا ضَعِيفَ ٱلْقَلْبِ فَلْيَمْضِ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا تَذُوبَ قُلُوبُ
إِخْوَتِهِ كَقَلْبِهِ ٠ ٩ وَمَتَى فَرَغَ ٱلْعُرَفَاءُ مِنْ مُخَاطَبَةِ ٱلشَّعْبِ يُقِيمُونَ عَلَى ٱلشَّعْبِ رُؤَسَاءَ
جُيُوشٍ ٠ ١٠ وَإِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَى مَدِينَةٍ لِتُقَاتِلَهَا فَٱدْعُهَا أَوَّلًا إِلَى ٱلسِّلْمِ ١١ فَإِذَا
أَجَابَتْكَ إِلَى ٱلسِّلْمِ وَفَتَحَتْ لَكَ فَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ فِيهَا يَكُونُونَ لَكَ تَحْتَ ٱلْجِزْيَةِ
وَيَتَعَبَّدُونَ لَكَ ٠ ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَالِمْكَ بَلْ حَارَبَتْكَ فَحَاصِرْهَا ١٣ وَأَسْلَمَهَا ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ إِلَى يَدِكَ فَٱضْرِبْ كُلَّ ذَكَرٍ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ ٠ ١٤ وَأَمَّا ٱلنِّسَاءُ وَٱلْأَطْفَالُ وَذَوَاتُ
ٱلْأَرْبَعِ وَجَمِيعُ مَا فِي ٱلْمَدِينَةِ مِنْ غَنِيمَةٍ فَٱغْتَنِمْهَا لِنَفْسِكَ وَكُلُّ غَنِيمَةِ أَعْدَائِكَ ٱلَّتِي أَعْطَاكَهَا
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٠ ١٥ هٰكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ ٱلْمُدُنِ ٱلْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا ٱلَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ

أُولٰئِكَ الْأُمَمِ هُنَا. ١٦ وَأَمَّا مُدُنُ أُولٰئِكَ الْأُمَمِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ
مِيرَاثًا فَلَا تَسْتَبْقِ مِنْهَا نَسَمَةً ١٧ بَلْ أَبْسِلْهُمْ إِبْسَالًا الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ ١٨ كَيْلَا يُعَلِّمُوكُمْ أَنْ
تَصْنَعُوا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي صَنَعُوهَا لِآلِهَتِهِمْ فَتَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ١٩ وَإِذَا
حَصَرْتَ مَدِينَةً مَا أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا لَهَا لِتَفْتَتِحَهَا فَلَا تُفْسِدْ شَجَرَهَا بِأَنْ تُلْقِيَ عَلَيْهِ فَأْسًا
إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ فَلَا تَقْطَعْهُ وَإِلَّا فَهَلْ شَجَرُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْ وَجْهِكَ إِلَى
الْحِصْنِ. ٢٠ أَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ فَأَفْسِدْهُ وَاقْطَعْهُ وَابْنِ
آلَاتِ الْحِصَارِ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تُحَارِبُكَ حَتَّى تَسْقُطَ

اَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ لِتَمْلِكَهَا مَطْرُوحًا فِي
الصَّحْرَاءِ لَا يُعْرَفُ مَنْ قَتَلَهُ ٢ فَلْيَخْرُجْ شُيُوخُكَ وَقُضَاتُكَ وَيَمْسَحُوا مِنْهُ إِلَى الْمُدُنِ
الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ٣ فَأَيَّةُ مَدِينَةٍ كَانَتْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ يَأْخُذْ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً
مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَجُرَّ بِالنِّيرِ ٤ وَيَهْبِطْ بِهَا شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَادِيًا وَعْرًا
لَمْ يُفْلَحْ وَلَمْ يُزْرَعْ وَيَكْسِرُونَ عُنُقَهَا فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَاوِي لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلٰهَكَ إِيَّاهُمُ اخْتَارَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ وَبِكَلَامِهِمْ تُفْصَلُ كُلُّ خُصُومَةٍ
وَكُلُّ ضَرْبَةٍ. ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي ٧ وَيُجِيبُونَ قَائِلِينَ أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هٰذَا
الدَّمَ وَعُيُونُنَا لَمْ تَرَ. ٨ أَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَهُ يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلِ
الدَّمَ الْبَرِيءَ فِيمَا بَيْنَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيُكَفَّرُ عَنْهُمُ الدَّمُ. ٩ فَتُزِيلُ الدَّمَ الْبَرِيءَ
مِنْ بَيْنِكُمْ إِذْ صَنَعْتَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ١٠ إِذَا خَرَجْتَ لِمُقَاتَلَةِ أَعْدَائِكَ

فأسلمهم الرب إلهك إلى يدك فسبيت منهم سبياً (١١) ورأيت في السبي امرأة
حسنة الصورة فعلقت بها واتخذتها لك زوجة (١٢) فحين تدخلها بيتك تحلق رأسها
وتقلّم أظفارها (١٣) وتنزع ثياب سبيها عنها وتقيم في بيتك فتبكي أباها وأمها شهراً
وبعد ذلك تدخل عليها وتكون لها زوجاً وهي تكون لك زوجة . (١٤) ثم إن لم
تردها فأطلقها حرة وبفضة لا تبعها ولا تسترقها لكونك قد أذللتها . (١٥) إذا كانت
لرجل زوجتان إحداهما محبوبة والأخرى مكروهة فولدتا له كلتاهما بنين المحبوبة
والمكروهة وكان الابن البكر للمكروهة (١٦) ففي يوم توريثه لبنيه ما يكون له
ليس له أن يعطي حق البكرية لابن المحبوبة دون ابن المكروهة البكر (١٧) بل
يعرف ابن المكروهة بكراً فيعطيه سهمين من جميع ما يوجد له إذ هو أول قدرته وله
حق البكرية . (١٨) إذا كان لرجل ابن عقوق مارد لا يطيع أمر أبيه ولا أمر أمه وهما
يؤدبانه فلا يسمع لهما (١٩) فليقبض عليه أبوه وأمه ويخرجاه إلى شيوخ مدينته وإلى
باب موضعه (٢٠) ويقولا لشيوخ مدينته إن ابننا هذا عقوق مارد لا يطيع أمرنا وهو
أكول شريب . (٢١) فيرجمه جميع رجال مدينته بالحجارة حتى يموت وأقلع الشر من
بينكم فيسمع كل إسرائيل ويخافوا . (٢٢) وإذا وجدت على إنسان جريمة حقها القتل
فقتل وعلق على خشبة (٢٣) فلا تبت جثته على الخشبة بل في ذلك اليوم تدفنه لأن
المعلق ملعون من الله فلا تنجس أرضك التي أعطاك الرب إلهك ميراثاً

الفصل الثاني والعشرون

(١) إذا رأيت ثور أخيك أو شاته ضالاً فلا تتغاض عنه بل رده على أخيك .
(٢) فإن لم يكن أخوك قريباً منك أو لم تعرفه فآوه إلى بيتك فيكون عندك إلى أن
يطلبه أخوك فترده عليه . (٣) وكذا فاصنع بحماره وبثوبه وبكل ما يفقد لأخيك

وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى عَنْهُ. ٤ وَإِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَاقِعًا فِي
ٱلطَّرِيقِ فَلَا تَتَغَاضَ عَنْهُ بَلْ أَنْهِضْهُ مَعَهُ. ٥ لَا تَكُنْ أَدَوَاتُ ٱلرِّجَالِ عَلَى ٱلنِّسَآءِ وَلَا
يَلْبَسِ ٱلرَّجُلُ لِبَاسَ ٱلنِّسَآءِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ يَكْرَهُهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ. ٦ إِذَا
صَادَفْتَ عُشَّ طَائِرٍ فِي ٱلطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فِيهِ فِرَاخٌ أَوْ بَيْضٌ وَٱلْأُمُّ
حَاضِنَةٌ لِلْفِرَاخِ أَوِ ٱلْبَيْضِ فَلَا تَأْخُذِ ٱلْأُمَّ مَعَ ٱلْفِرَاخِ. ٧ بَلْ أَطْلِقِ ٱلْأُمَّ وَٱلْفِرَاخَ
فَخُذْهَا لَكَ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا وَتَطُولَ أَيَّامُكَ. ٨ إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا فَٱصْنَعْ
سُورًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجْعَلَ دَمًا عَلَى مَنْزِلِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ. ٩ لَا تَزْرَعْ كَرْمَكَ
صِنْفَيْنِ كَيْلَا يَتَقَدَّسَ ٱلزَّرْعُ ٱلَّذِي تَزْرَعُهُ وَغَلَّةُ ٱلْكَرْمِ جَمِيعًا. ١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ
وَحِمَارٍ مَعًا. ١١ لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلِطًا مِنْ صُوفٍ وَكَتَّانٍ مَعًا. ١٢ وَٱصْنَعْ لَكَ أَهْدَابًا
فِي أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ رِدَآئِكَ ٱلَّذِي تَتَدَثَّرُ بِهِ. ١٣ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ بِٱمْرَأَةٍ وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ
أَبْغَضَهَا ١٤ فَنَسَبَ إِلَيْهَا مَا يُوجِبُ ٱلْكَلَامَ فِيهَا وَأَذَاعَ عَنْهَا سُمْعَةً قَبِيحَةً فَقَالَ إِنِّي
ٱتَّخَذْتُ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةَ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً ١٥ يَأْخُذُ ٱلْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا
وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُذْرَةِ ٱلْفَتَاةِ إِلَى شُيُوخِ ٱلْمَدِينَةِ إِلَى ٱلْبَابِ ١٦ وَيَقُولُ أَبُوهَا
لِلشُّيُوخِ إِنِّي أَعْطَيْتُ ٱبْنَتِي لِهٰذَا ٱلرَّجُلِ زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا ١٧ وَهَا هُوَذَا قَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا مَا يُوجِبُ ٱلْكَلَامَ فِيهَا قَائِلًا لَمْ أَجِدِ ٱبْنَتَكَ بِكْرًا وَهٰذِهِ عَلَامَةُ عُذْرَةِ ٱبْنَتِي وَيَبْسُطَانِ
ٱلثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ ٱلْمَدِينَةِ. ١٨ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ ٱلْمَدِينَةِ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ
١٩ وَيُغَرِّمُونَهُ مِئَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى أَبِي ٱلْفَتَاةِ لِإِذَاعَتِهِ سُمْعَةً قَبِيحَةً عَلَى بِكْرٍ
مِنْ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طُولَ عُمْرِهِ. ٢٠ وَإِنْ كَانَ
ٱلْأَمْرُ صَحِيحًا وَلَمْ تَكُنْ وُجِدَتْ لِلْفَتَاةِ عُذْرَةٌ ٢١ فَلْيُخْرِجُوا ٱلْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا
وَيَرْجُمْهَا جَمِيعُ أَهْلِ مَدِينَتِهَا بِٱلْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِفُجُورِهَا
فِي بَيْتِ أَبِيهَا وَٱقْلَعِ ٱلشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٢ وَإِنْ وُجِدَ رَجُلٌ مُضَاجِعًا ٱمْرَأَةً ذَاتَ
بَعْلٍ فَلْيُقْتَلَا جَمِيعًا ٱلرَّجُلُ ٱلْمُضَاجِعُ لَهَا وَٱلْمَرْأَةُ وَٱقْلَعِ ٱلشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَإِذَا

كَانَتْ فَتَاةٌ بِكْرٌ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ فَصَادَفَهَا رَجُلٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ فَضَاجَعَهَا ٢٤ فَأَخْرِجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ وَٱرْجُمُوهُمَا بِٱلْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. أَمَّا ٱلْفَتَاةُ فَلِأَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ وَهِيَ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَأَمَّا ٱلرَّجُلُ فَلِأَنَّهُ أَذَلَّ زَوْجَةَ قَرِيبِهِ فَٱقْلَعِ ٱلشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٥ فَإِنْ صَادَفَ ٱلرَّجُلُ ٱلْفَتَاةَ ٱلْمَخْطُوبَةَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَأَمْسَكَهَا وَضَاجَعَهَا فَلْيُقْتَلْ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمُضَاجِعُ لَهَا وَحْدَهُ. ٢٦ وَأَمَّا ٱلْفَتَاةُ فَلَا يُصْنَعْ بِهَا شَيْءٌ إِذْ لَيْسَ لَهَا خَطِيئَةٌ تُوجِبُ ٱلْقَتْلَ وَإِنَّمَا ذٰلِكَ كَمَا إِذَا وَثَبَ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ هٰكَذَا هٰذَا ٱلْأَمْرُ ٢٧ لِأَنَّهُ صَادَفَهَا فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَصَرَخَتِ ٱلْفَتَاةُ ٱلْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخَلِّصُهَا. ٢٨ وَإِذَا صَادَفَ رَجُلٌ فَتَاةً بِكْرًا لَمْ تُخْطَبْ فَأَمْسَكَهَا فَضَاجَعَهَا فَوُجِدَا ٢٩ فَلْيُعْطِ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ لِأَبِي ٱلْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً فِي مُقَابَلَةِ إِذْلَالِهِ لَهَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. ٣٠ لَا يَتَزَوَّجْ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ وَلَا يَكْشِفْ سِتْرَ أَبِيهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ لَا يَدْخُلْ مَرْضُوضُ ٱلْخُصْيَتَيْنِ وَلَا مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ. ٢ وَلَا يَدْخُلْ زَنِيمٌ فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ وَلَوْ فِي ٱلْجِيلِ ٱلْعَاشِرِ لَا يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ. ٣ وَلَا يَدْخُلْ عَمُّونِيٌّ وَلَا مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ وَلَوْ فِي ٱلْجِيلِ ٱلْعَاشِرِ لَا يَدْخُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَقَّوْكُمْ بِٱلْخُبْزِ وَٱلْمَاءِ فِي ٱلطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِأَنَّهُمُ ٱسْتَأْجَرُوا عَلَيْكُمْ بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ مِنْ فَتُورَ فِي أَرَامِ ٱلنَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكُمْ. ٥ فَأَبَى ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلْعَامَ فَحَوَّلَ لَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱللَّعْنَةَ بَرَكَةً لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ قَدْ أَحَبَّكَ. ٦ لَا تَبْتَغِ سِلْمَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ طُولَ أَيَّامِكَ أَبَدًا. ٧ لَا تَكْرَهِ ٱلْأَدُومِيَّ لِأَنَّهُ أَخُوكَ وَلَا تَكْرَهِ ٱلْمِصْرِيَّ لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ ٨ وَٱلْجِيلُ ٱلثَّالِثُ مِنَ ٱلْبَنِينَ ٱلَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ

فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ . ٩ إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَٱحْتَفِظْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
سَيِّئٍ . ١٠ إِذَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ لَيْسَ بِطَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ ٱللَّيْلِ فَلْيَخْرُجْ إِلَى خَارِجِ
ٱلْمَحَلَّةِ وَلَا يَدْخُلْ دَاخِلَهَا . ١١ وَعِنْدَ إِقْبَالِ ٱللَّيْلِ يَغْتَسِلُ بِٱلْمَاءِ وَعِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ
يَدْخُلُ دَاخِلَ ٱلْمَحَلَّةِ . ١٢ وَلْيَكُنْ لَكَ مَكَانٌ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ تَخْرُجُ إِلَيْهِ . ١٣ وَلْيَكُنْ
لَكَ وَتَدٌ مَعَ أَدَاتِكَ لِتَحْفِرَ بِهِ عِنْدَ مَا تَجْلِسُ خَارِجًا فَتَعُودَ وَتُغَطِّيَ عَذِرَتَكَ ١٤ لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ سَائِرٌ فِي وَسَطِ مَحَلَّتِكَ لِيُخَلِّصَكَ وَيُسْلِمَ أَعْدَاءَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلْتَكُنْ مَحَلَّتُكَ
مُقَدَّسَةً لِئَلَّا يَرَى فِيكَ أَمْرًا قَبِيحًا فَيَنْصَرِفَ عَنْكَ . ١٥ لَا تُسَلِّمْ عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ
مَوْلَاهُ ١٦ بَلْ لِيُقِمْ عِنْدَكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ حَيْثُ يَطِيبُ
لَهُ . لَا تَظْلِمْهُ . ١٧ لَا يَكُنْ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ بَغِيٌّ وَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَأْبُونٌ .
١٨ وَلَا تُدْخِلْ بَيْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ جُعْلَ بَغِيٍّ وَلَا ثَمَنَ كَلْبٍ فِي نَذْرٍ مَا لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا
رِجْسٌ لَدَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ . ١٩ لَا تُقْرِضْ أَخَاكَ بِرِبًى فِي فِضَّةٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ شَيْءٍ آخَرَ
مِمَّا يُقْرَضُ بِٱلرِّبَى ٢٠ بَلِ ٱلْأَجْنَبِيَّ إِيَّاهُ تُقْرِضُ بِٱلرِّبَى وَأَخَاكَ لَا تُقْرِضْهُ بِٱلرِّبَى لِكَيْ
يُبَارِكَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ جَمِيعَ أَعْمَالِ يَدَيْكَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ لِتَمْتَلِكَهَا . ٢١ إِذَا
نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ يُطَالِبُكَ بِهِ فَتَكُونَ عَلَيْكَ
خَطِيئَةٌ . ٢٢ وَإِذَا لَمْ تَنْذُرْ أَوَّلًا فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْكَ . ٢٣ وَأَمَّا مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْكَ
فَٱحْفَظْهُ وَٱعْمَلْ كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ تَطَوُّعًا كَمَا قُلْتَ بِفِيكَ . ٢٤ إِذَا دَخَلْتَ
كَرْمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ مِنَ ٱلْعِنَبِ عَلَى قَدْرِ شَهْوَتِكَ شِبْعَكَ وَلَا تَجْعَلْ مِنْهُ شَيْئًا فِي
رِعَائِكَ . ٢٥ وَإِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَٱقْطِفْ بِيَدِكَ فَرْكًا وَلَا تُلْقِ مِنْجَلًا عَلَى
سُنْبُلِ صَاحِبِكَ



ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ إِذَا ٱتَّخَذَ رَجُلٌ ٱمْرَأَةً وَصَارَ لَهَا بَعْلًا ثُمَّ لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ لِعَيْبٍ أَنْكَرَهُ عَلَيْهَا فَلْيَكْتُبْ
لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَيَدْفَعْهُ إِلَى يَدِهَا وَيَصْرِفْهَا مِنْ بَيْتِهِ. ٢ فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ
وَمَضَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ ٣ فَأَبْغَضَهَا ٱلرَّجُلُ ٱلْآخَرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ
فَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ أَوْ مَاتَ ٱلرَّجُلُ ٱلْآخَرُ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً
٤ فَلَيْسَ لِبَعْلِهَا ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ وَيَأْخُذَهَا لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ مَا
تَدَنَّسَتْ فَإِنَّ ذٰلِكَ رِجْسٌ لَدَى ٱلرَّبِّ فَلَا تَجْلِبْ خَطِيئَةً عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا. ٥ إِذَا ٱتَّخَذَ رَجُلٌ ٱمْرَأَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِهِ فَلَا يَخْرُجْ فِي ٱلْجَيْشِ
وَلَا يُحَمَّلْ عِبْئًا مَا بَلْ يَتَفَرَّغْ لِبَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً يَسُرُّ ٱمْرَأَتَهُ ٱلَّتِي ٱتَّخَذَهَا. ٦ لَا يَرْتَهِنْ
أَحَدٌ ٱلرَّحَى ٱلسُّفْلَى وَٱلْعُلْيَا مَعًا فَإِنَّهُ يَرْتَهِنُ قُوتَ ٱلنَّفْسِ. ٧ إِنْ وُجِدَ إِنْسَانٌ قَدْ
خَطِفَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَٱسْتَرَقَّهَا أَوْ بَاعَهَا فَلْيُقْتَلِ ٱلْخَاطِفُ وَٱقْلَعِ ٱلشَّرَّ
مِنْ بَيْنِكُمْ. ٨ تَحَفَّظْ لِضَرْبَةِ ٱلْبَرَصِ مُتَحَرِّيًا ٱلْعَمَلَ بِكُلِّ مَا يُعَلِّمُكَ ٱلْكَهَنَةُ ٱللَّاوِيُّونَ
كَمَا أَمَرْتُهُمْ تَتَحَرَّوْنَ أَنْ تَعْمَلُوا. ٩ أُذْكُرْ مَا صَنَعَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ بِمَرْيَمَ فِي ٱلطَّرِيقِ
عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. ١٠ إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِتَأْخُذَ رَهْنًا
مِنْهُ ١١ بَلْ قِفْ خَارِجًا وَٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَقْرَضْتَهُ هُوَ يُخْرِجُ لَكَ ٱلرَّهْنَ إِلَى خَارِجٍ.
١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَبِتْ رَهْنُهُ عِنْدَكَ ١٣ بَلْ عِنْدَ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ
تَرُدُّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ فَيُحْسَبُ لَكَ بِرٌّ لَدَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ. ١٤ لَا
تَهْضِمْ أُجْرَةَ مِسْكِينٍ وَلَا فَقِيرٍ مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ ٱلدُّخَلَاءِ ٱلَّذِينَ فِي أَرْضِكَ فِي مُدُنِكَ
١٥ بَلِ ٱدْفَعْ إِلَيْهِ أُجْرَتَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَا تَغِبْ عَلَيْهَا ٱلشَّمْسُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَبِهَا يَعُولُ نَفْسَهُ
لِئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى ٱلرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةٌ. ١٦ لَا تُقْتَلُ ٱلْآبَاءُ بِٱلْبَنِينَ وَلَا

تُقْتَلُ ٱلْبَنُونَ بِٱلْآبَاءِ بَلْ كُلُّ ٱمْرِئٍ بِذَنْبِهِ يُقْتَلُ . ١٧ لَا تُحَرِّفْ حُكْمَ غَرِيبٍ وَلَا يَتِيمٍ
وَلَا تَرْتَهِنْ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ . ١٨ وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا بِمِصْرَ وَفَدَاكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ
مِنْ هُنَاكَ لِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ بِأَنْ تَصْنَعَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ . ١٩ إِذَا حَصَدْتَ حَصَادَكَ فِي
حَقْلِكَ فَنَسِيتَ حُزْمَةً فِي ٱلْحَقْلِ فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا إِنَّهَا لِلْغَرِيبِ وَٱلْيَتِيمِ وَٱلْأَرْمَلَةِ
تَكُونُ لِكَيْ يُبَارِكَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي جَمِيعِ عَمَلِ يَدَيْكَ . ٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ
فَلَا تُرَاجِعْ مَا بَقِيَ فِي ٱلْأَغْصَانِ إِنَّهُ لِلْغَرِيبِ وَٱلْيَتِيمِ وَٱلْأَرْمَلَةِ يَكُونُ . ٢١ وَإِذَا
قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تُرَاجِعْ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِنَّهُ لِلْغَرِيبِ وَٱلْيَتِيمِ وَٱلْأَرْمَلَةِ يَكُونُ .
٢٢ وَٱذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا بِمِصْرَ لِذٰلِكَ أَنَا آمُرُكَ بِأَنْ تَصْنَعَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ إِذَا وَقَعَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أُنَاسٍ وَتَنَافَذُوا إِلَى ٱلْقَضَاءِ فَلْيَحْكُمِ ٱلْقُضَاةُ بَيْنَهُمْ وَيُبَرِّئُوا
ٱلْبَرِيءَ وَيَقْضُوا عَلَى ٱلْمُذْنِبِ . ٢ فَإِنْ كَانَ ٱلْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ ٱلْجَلْدَ يَطْرَحُهُ ٱلْقَاضِي
وَيَأْمُرُ بِجَلْدِهِ بِحَضْرَتِهِ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِٱلْعَدَدِ . ٣ يَجْلِدُهُ أَرْبَعِينَ وَلَا يَزِيدُ لِئَلَّا يُحْتَقَرَ
أَخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ إِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ جَلَدَاتٍ كَثِيرَةً . ٤ لَا تَكُمَّ ٱلثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ .
٥ إِذَا أَقَامَ أَخَوَانِ مَعًا ثُمَّ مَاتَ أَحَدُهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ فَلَا تَصِرْ زَوْجَةُ ٱلْمَيْتِ إِلَى
خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ بَلْ أَخُوهُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا زَوْجَةً لَهُ وَيُقِيمُ عَقِبًا لِأَخِيهِ .
٦ وَيَكُونُ ٱلْبِكْرُ ٱلَّذِي تَلِدُهُ مِنْهُ هُوَ ٱلَّذِي يَخْلُفُ ٱسْمَ أَخِيهِ ٱلْمَيْتِ فَلَا يَنْدَرِسُ
ٱسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ٧ فَإِنْ لَمْ يَرْضَ ٱلرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ٱمْرَأَةَ أَخِيهِ فَلْتَصْعَدِ ٱمْرَأَةُ
أَخِيهِ إِلَى ٱلْبَابِ إِلَى ٱلشُّيُوخِ وَتَقُلْ قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ ٱسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ يَرْضَنِي زَوْجَةً . ٨ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيُكَلِّمُونَهُ فِي ذٰلِكَ فَيَقِفُ وَيَقُولُ
إِنِّي لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا . ٩ فَتَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ ٱمْرَأَةُ أَخِيهِ بِحَضْرَةِ ٱلشُّيُوخِ وَتَخْلَعُ

نعله من رجله وتتفل في وجهه وتجيبه قائلة هكذا يصنع بالرجل الذي لا يبني بيت
أخيه. ١٠ فيدعى في آل إسرائيل بيت المخلوع النعل. ١١ إذا تشاجر رجلان
الواحد مع الآخر فتقدمت زوجة أحدهما لتخلص بعلها من يد ضاربه فمدت يدها
وأمسكت بسوءته ١٢ فاقطع كفها ولا تشفق عليها. ١٣ لا يكن في كيسك
معياران كبير وصغير ١٤ ولا يكن لك في بيتك مكيالان كبير وصغير ١٥ بل
ليكن لك معيار واف عادل ومكيال واف عادل لكي تطول أيامك في الأرض
التي يعطيك الرب إلهك ١٦ لأن الرب إلهك يكره كل من فعل ذلك وكل
من يعمل بالظلم. ١٧ اذكر ما صنع بك عماليق في الطريق عند خروجك من
مصر ١٨ كيف التقاك في الطريق فأهلك كل ضعيف من ساقتك وأنت كليل
تعب ولم يخف الله. ١٩ فإذا أراحك الرب إلهك من جميع أعدائك الذين
حواليك في الأرض التي يعطيك الرب إلهك ميراثا لتمتلكها فامح ذكر عماليق من
تحت السماء. لا تنس

الفصل السادس والعشرون

١ وإذا دخلت الأرض التي يعطيك الرب إلهك ميراثا فملكتها وسكنت فيها
٢ فخذ من أوائل كل ثمر الأرض الذي تستغله من أرضك التي يعطيكها الرب
إلهك وضعه في سل وامض إلى المكان الذي يختاره الرب إلهك ليحل فيه اسمه
٣ وأت الكاهن الذي يكون في تلك الأيام وقل له أعترف اليوم للرب إلهك
بأني قد دخلت الأرض التي أقسم الرب لآبائنا أن يعطيها لنا. ٤ فيأخذ الكاهن
السل من يدك فيضعه أمام مذبح الرب إلهك. ٥ ثم تجيء وتقول بين يدي
الرب إلهك إن أبي كان آراميا تائها فهبط مصر ونزل هناك في رجال قلائل فصار

ثَمَّ أُمَّةً عَظِيمَةً شَدِيدَةً كَثِيرَةً. ﴿٦﴾ فَأَسَاءَ إِلَيْنَا ٱلْمِصْرِيُّونَ وَعَذَّبُونَا وَسَامُونَا خِدْمَةً
شَاقَّةً ﴿٧﴾ فَصَرَخْنَا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِنَا فَٱسْتَجَابَ ٱلرَّبُّ صَوْتَنَا وَنَظَرَ إِلَى ذُلِّنَا
وَشَقَائِنَا وَضِيقِنَا ﴿٨﴾ فَأَخْرَجَنَا ٱلرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَرُعْبٍ
شَدِيدٍ وَآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ ﴿٩﴾ وَأَفْضَى بِنَا إِلَى هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ وَأَعْطَانَا هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ
أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ﴿١٠﴾ وَٱلْآنَ هَاءَنَذَا آتٍ بِأَوَائِلِ ثَمَرِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَنِيهَا
يَا رَبُّ. ثُمَّ ضَعْهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَٱسْجُدْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ﴿١١﴾ وَٱفْرَحْ
بِجَمِيعِ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي أَعْطَاهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ أَنْتَ وَٱللَّاوِيُّ وَٱلْغَرِيبُ ٱلَّذِي
بَيْنَكُمْ. ﴿١٢﴾ مَتَى فَرَغْتَ مِنْ إِخْرَاجِ جَمِيعِ أَعْشَارِ غَلَّتِكَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ سَنَةِ
ٱلْأَعْشَارِ وَأَعْطَيْتَ ٱللَّاوِيَّ وَٱلْغَرِيبَ وَٱلْيَتِيمَ وَٱلْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي مُدُنِكَ وَشَبِعُوا
﴿١٣﴾ تَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ قَدْ رَفَعْتُ ٱلْأَقْدَاسَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَقَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى
ٱللَّاوِيِّ وَٱلْغَرِيبِ وَٱلْيَتِيمِ وَٱلْأَرْمَلَةِ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ وَصَايَاكَ ٱلَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا لَمْ
أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَنْسَهَا. ﴿١٤﴾ لَمْ آكُلْ مِنْهَا فِي حُزْنِي وَلَا أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْهَا لِنَجَاسَةٍ
وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهَا لِأَجْلِ مَيْتٍ بَلْ أَطَعْتُ كَلَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي وَصَنَعْتُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ. ﴿١٥﴾ فَٱطَّلِعْ مِنْ مَسْكِنِ قُدْسِكَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ
وَٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ﴿١٦﴾ فِي هٰذَا
ٱلْيَوْمِ يَأْمُرُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهٰذِهِ ٱلرُّسُومِ وَٱلْأَحْكَامِ فَٱحْفَظْهَا وَٱعْمَلْ بِهَا بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ. ﴿١٧﴾ إِنَّكَ قَدِ ٱخْتَرْتَ ٱلرَّبَّ ٱلْيَوْمَ لِيَكُونَ لَكَ إِلٰهًا وَلِتَسِيرَ فِي
طُرُقِهِ وَتُحَافِظَ عَلَى رُسُومِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَتُطِيعَ أَوَامِرَهُ ﴿١٨﴾ وَٱلرَّبُّ قَدِ ٱخْتَارَكَ
ٱلْيَوْمَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا كَمَا قَالَ لَكَ لِكَيْ تَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ ﴿١٩﴾ لِيَجْعَلَكَ فَوْقَ
جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي خَلَقَهَا لِلتَّسْبِيحِ وَٱلذِّكْرِ وَٱلْمَجْدِ لِتَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
كَمَا تَكَلَّمَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وأمر موسى وشيوخ إسرائيل الشعب قائلين احفظوا جميع الوصايا التي أنا آمركم
بها اليوم . (٢) يوم عبوركم الأردن إلى الأرض التي يعطيك الرب إلهك تنصب
لك حجارة عظيمة وتطليها بالكلس . (٣) ومتى عبرت تكتب عليها جميع كلام هذه
التوراة لتدخل الأرض التي يعطيكها الرب إلهك أرضا تدر لبنا وعسلا كما قال لك
الرب إله آبائك . (٤) فإذا عبرتم الأردن تنصبون هذه الحجارة التي أنا آمركم بها
اليوم في جبل عيبال وتطلونها بالكلس . (٥) وتبنون هناك مذبحا للرب إلهكم
مذبحا من الحجارة لا ترفعون عليه حديدا . (٦) من حجارة غير منحوتة تبنون مذبحا
للرب إلهكم وتصعدون عليه محرقات للرب إلهكم (٧) وتذبحون ذبائح سلامة
وتأكلونها هناك وتفرحون أمام الرب إلهكم . (٨) وتكتبون على الحجارة جميع
كلام هذه التوراة كتابة واضحة . (٩) وكلم موسى والكهنة اللاويون جميع
إسرائيل قائلين أصغ واستمع يا إسرائيل إنك اليوم قد صرت شعبا للرب إلهك
(١٠) فأطع أوامر الرب إلهك واعمل بوصاياه ورسومه التي أنا آمرك بها اليوم .
(١١) وأمر موسى الشعب في ذلك اليوم قائلا (١٢) هؤلاء يقفون على جبل
جرزيم ليباركوا الشعب بعد عبوركم الأردن شمعون ولاوي ويهوذا ويساكر ويوسف
وبنيامين . (١٣) وهؤلاء يقفون على جبل عيبال للعنة رأوبين وجاد وأشير وزبولون
ودان ونفتالي . (١٤) فيجيب اللاويون ويقولون لكل رجل في إسرائيل بصوت
عال (١٥) ملعون الرجل الذي يصنع منقوشا أو مسبوكا رجسا لدى الرب صنعة يد
صانع ويضعه في الخفاء . فيجيب جميع الشعب ويقولون آمين . (١٦) ملعون المستخف
بأبيه وأمه . فيقول جميع الشعب آمين . (١٧) ملعون من ينقل تخم قريبه . فيقول جميع

ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ١٨ مَلْعُونٌ مَنْ يُضِلُّ أَعْمَى عَنِ ٱلطَّرِيقِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ.
١٩ مَلْعُونٌ مَنْ يُحَرِّفُ حُكْمَ غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ أَوْ أَرْمَلَةٍ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ.
٢٠ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ زَوْجَةَ أَبِيهِ وَيَكْشِفُ سِتْرَ أَبِيهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ.
٢١ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ بَهِيمَةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢٢ مَلْعُونٌ مَنْ
يُضَاجِعُ أُخْتَهُ ٱبْنَةَ أَبِيهِ أَوِ ٱبْنَةَ أُمِّهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ
حَمَاتَهُ. فَيَقُولُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢٤ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ فِي ٱلْخَفَاءِ. فَيَقُولُ
جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢٥ مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ نَفْسًا بَرِيئَةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ آمِينَ. ٢٦ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ وَيَعْمَلُ بِهَا. فَيَقُولُ
جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَإِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ حَافِظًا جَمِيعَ وَصَايَاهُ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ
وَعَمِلْتَ بِهَا يَجْعَلُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ٢ وَتَحِلُّ عَلَيْكَ جَمِيعُ هٰذِهِ
ٱلْبَرَكَاتِ وَتَشْمَلُكَ إِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ. ٣ فَتُبَارَكُ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَتُبَارَكُ فِي
ٱلصَّحْرَاءِ ٤ وَيُبَارَكُ ثَمَرُ بَطْنِكَ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَثَمَرُ بَهَائِمِكَ نِتَاجُ بَقَرِكَ وَقُطْعَانُ غَنَمِكَ
٥ وَيُبَارَكُ سَلُّكَ وَمِعْجَنُكَ ٦ وَتُبَارَكُ أَنْتَ فِي دُخُولِكَ وَتُبَارَكُ فِي خُرُوجِكَ.
٧ وَيَجْعَلُ ٱلرَّبُّ أَعْدَاءَكَ ٱلْمُقَاوِمِينَ لَكَ سَاقِطِينَ أَمَامَكَ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ مِنْ
طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَيَهْرُبُونَ مِنْ وَجْهِكَ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ. ٨ وَيَأْمُرُ ٱلرَّبُّ لَكَ بِٱلْبَرَكَةِ
فِي أَهْرَائِكَ وَفِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ وَيُبَارِكُكَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي يُعْطِيكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ. ٩ وَيُقِيمُكَ ٱلرَّبُّ لَهُ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا أَقْسَمَ لَكَ إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكَ وَسِرْتَ فِي طُرُقِهِ. ١٠ فَتَرَى جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ أَنَّ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ قَدْ أُلْقِيَ

عَلَيْكَ وَتَخَافُكَ (١١) وَيَزِيدُكَ ٱلرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمَرِ بَطْنِكَ وَثَمَرِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ فِي
ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ . (١٢) يَفْتَحُ ٱلرَّبُّ لَكَ ٱلسَّمَاءَ
كَنْزَ خَيْرِهِ فَيُؤْتِي أَرْضَكَ مَطَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَيُبَارِكُ جَمِيعَ عَمَلِ يَدِكَ فَيَقْتَرِضُ مِنْكَ أُمَمٌ
كَثِيرُونَ وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ . (١٣) وَيَجْعَلُكَ ٱلرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنَبًا وَتَكُونُ أَبَدًا مُرْتَفِعًا
وَلَا تَكُونُ مُنْحَطًّا إِذَا أَطَعْتَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ لِتَحْفَظَهَا وَتَعْمَلَ
بِهَا (١٤) وَلَمْ تَحِدْ عَنْ جَمِيعِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مُتَّبِعًا آلِهَةً
غَرِيبَةً لِتَعْبُدَهَا . (١٥) وَإِنْ لَمْ تُطِعْ كَلَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ حَافِظًا وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ ٱلَّتِي
أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ وَلَمْ تَعْمَلْ بِهَا تَأْتِي عَلَيْكَ هٰذِهِ ٱللَّعَنَاتُ كُلُّهَا وَتُدْرِكُكَ . (١٦) فَتَكُونُ
مَلْعُونًا فِي ٱلْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا فِي ٱلصَّحْرَاءِ (١٧) وَيَكُونُ مَلْعُونًا سَلُّكَ وَمِعْجَنُكَ
(١٨) وَمَلْعُونًا ثَمَرُ بَطْنِكَ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَنِتَاجُ بَقَرِكَ وَقُطْعَانُ غَنَمِكَ (١٩) وَتَكُونُ
مَلْعُونًا أَنْتَ فِي دُخُولِكَ وَمَلْعُونًا فِي خُرُوجِكَ . (٢٠) يَبْعَثُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ
وَٱلدَّهَشَ وَٱلْوَبَالَ فِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ مِمَّا تَصْنَعُهُ حَتَّى يُشَتِّتَكَ وَيُبِيدَكَ سَرِيعًا
لِأَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِكَ ٱلَّتِي بِهَا تَرَكْتَنِي . (٢١) يُلْزِمُكَ ٱلرَّبُّ ٱلْوَبَاءَ إِلَى أَنْ يَسْتَأْصِلَكَ مِنَ
ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ لِتَمْلِكَهَا . (٢٢) يَضْرِبُكَ ٱلرَّبُّ بِٱلسِّلِّ وَٱلْحُمَّى وَٱلْبُرَدَاءِ
وَٱلِٱلْتِهَابِ وَٱلْجَفَافِ وَٱللَّفْحِ وَٱلذُّبُولِ فَتَتَبَّعُكَ حَتَّى تُفْنِيَكَ . (٢٣) وَتَكُونُ سَمَاؤُكَ
ٱلَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا وَٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي تَحْتَكَ حَدِيدًا (٢٤) وَيَجْعَلُ ٱلرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ
تُرَابًا وَغُبَارًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَنْزِلُ عَلَيْكَ حَتَّى يُبِيدَكَ . (٢٥) يَجْعَلُكَ ٱلرَّبُّ سَاقِطًا أَمَامَ
أَعْدَائِكَ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَتَهْرُبُ مِنْ وُجُوهِهِمْ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ وَتَكُونُ قَلَقًا
فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ (٢٦) وَتَصِيرُ جُثَّتُكَ مَأْكَلًا لِطَيْرِ ٱلسَّمَاءِ وَوَحْشِ ٱلْأَرْضِ
وَلَيْسَ مَنْ يَزْجُرُهَا . (٢٧) يَضْرِبُكَ ٱلرَّبُّ بِقُرُوحِ مِصْرَ وَٱلْبَوَاسِيرِ وَٱلْجَرَبِ وَٱلْحِكَّةِ
حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ مُدَاوَاتَهَا . (٢٨) وَيَضْرِبُكَ ٱلرَّبُّ بِٱلْجُنُونِ وَٱلْعَمَى وَحَيْرَةِ ٱلْقَلْبِ
(٢٩) فَتَتَلَمَّسُ فِي ٱلظَّهِيرَةِ كَمَا يَتَلَمَّسُ ٱلْأَعْمَى فِي ٱلظُّلْمَةِ وَلَا تَنْجَحُ فِي طُرُقِكَ وَتَكُونُ

مَظْلُومًا مَغْصُوبًا طُولَ أَيَّامِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُنْقِذٌ . (٣٠) تَتَزَوَّجُ ٱمْرَأَةً فَيَطَأُهَا رَجُلٌ آخَرُ
وَتَبْنِي بَيْتًا فَلَا تَسْكُنُ فِيهِ وَتَغْرِسُ كَرْمًا فَلَا تَسْتَغِلُّهُ . (٣١) وَيُذْبَحُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ
وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ وَيُغْصَبُ حِمَارُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْكَ وَتُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ
وَلَيْسَ لَكَ مُنْقِذٌ . (٣٢) وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يُسَلَّمُونَ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ
طُولَ ٱلنَّهَارِ فَتَكِلَّانِ وَلَا طَاقَةَ فِي يَدِكَ . (٣٣) وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَجَمِيعُ تَعَبِكَ يَأْكُلُهُ قَوْمٌ
لَا تَعْرِفُهُمْ وَتَصِيرُ مَظْلُومًا مَحْطُومًا كُلَّ ٱلْأَيَّامِ (٣٤) حَتَّى تَصِيرَ مَعْتُوهًا مِنْ مَنْظَرِ
عَيْنَيْكَ ٱلَّذِي تَرَاهُ . (٣٥) يَضْرِبُكَ ٱلرَّبُّ بِقَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى ٱلرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى ٱلسَّاقَيْنِ
حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ مُدَاوَاتَهُ مِنْ أَخْمَصِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ . (٣٦) يُجْلِيكَ ٱلرَّبُّ أَنْتَ
وَمَلِكَكَ ٱلَّذِي تُقِيمُهُ لَكَ إِلَى قَوْمٍ لَمْ تَعْرِفْهُمْ أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ وَتَعْبُدُ هُنَاكَ آلِهَةً غَرِيبَةً
مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ (٣٧) وَتَصِيرُ خَرَابًا وَمَثَلًا وَأُحْدُوثَةً فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي يَسُوقُكَ
ٱلرَّبُّ إِلَيْهَا . (٣٨) تُخْرِجُ بِذَارًا كَثِيرًا إِلَى ٱلْحَقْلِ وَقَلِيلًا تَجْمَعُ إِذْ يَقْضِمُهُ ٱلْجَرَادُ .
(٣٩) وَتَغْرِسُ كُرُومًا وَتَفْلَحُهَا وَخَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تُوعِي بَلْ يَأْكُلُهَا ٱلدُّودُ .
(٤٠) وَيَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ وَبِزَيْتٍ لَا تَدَّهِنُ بَلْ يَنْتَثِرُ زَيْتُونُكَ نَثْرًا .
(٤١) تَلِدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ فَلَا يَكُونُونَ لَكَ بَلْ يَذْهَبُونَ سَبْيًا . (٤٢) جَمِيعُ شَجَرِكَ وَثَمَرِ
أَرْضِكَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ ٱلْجَرَادُ . (٤٣) يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ ٱلْغَرِيبُ ٱلَّذِي فِيمَا بَيْنَكُمْ مُتَصَاعِدًا
وَأَنْتَ تَنْحَطُّ مُتَنَازِلًا . (٤٤) أَنْتَ تَقْتَرِضُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَقْتَرِضُ مِنْكَ وَهُوَ يَكُونُ رَأْسًا
وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنَبًا . (٤٥) جَمِيعُ هٰذِهِ ٱللَّعَنَاتِ تَأْتِي عَلَيْكَ وَتَتَّبِعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى
تَسْتَأْصِلَ لِأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَتَحْفَظْ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ ٱلَّتِي أَمَرَكَ بِهَا
(٤٦) فَتَكُونُ فِيكَ آيَةً وَمُعْجِزَةً وَفِي نَسْلِكَ إِلَى ٱلدَّهْرِ (٤٧) مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ عَنْ فَرَحٍ وَقَلْبٍ طَيِّبٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ ٱلْيَسَارِ . (٤٨) وَتَسْتَعْبِدُ لِأَعْدَائِكَ
ٱلَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكَ بِجُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُرْيٍ وَفَاقَةٍ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيَضَعُ نِيرًا مِنْ
حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ إِلَى أَنْ يُفْنِيَكَ . (٤٩) يَسُوقُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ مِنْ أَقَاصِي

ٱلْأَرْضِ كَٱلنَّسْرِ ٱلْخَافِقِ أُمَّةً لَا تَفْهَمُ لُغَتَهَا ٥٠ أُمَّةً صُلْبَةَ ٱلْوُجُوهِ لَا تَهَابُ وَجْهَ
شَيْخٍ وَلَا تُشْفِقُ عَلَى طِفْلٍ ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمَرَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَ أَرْضِكَ حَتَّى تَفْنَى وَلَا يُبْقِي
لَكَ بُرٌّ وَلَا خَمْرٌ وَلَا زَيْتٌ وَلَا نِتَاجُ بَقَرٍ وَلَا قُطْعَانُ غَنَمٍ حَتَّى تُبِيدَكَ . ٥٢ وَتُحَاصِرُكَ
فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَسْوَارُكَ ٱلشَّامِخَةُ ٱلْحَصِينَةُ ٱلَّتِي أَنْتَ تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي جَمِيعِ
أَرْضِكَ . تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكَ ٱلَّتِي يُعْطِيكَهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ .
٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمَرَ بَطْنِكَ لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ ٱلَّذِينَ يُعْطِيكَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي ٱلْحِصَارِ
وَٱلْمُضَايَقَةِ ٱلَّتِي يُضَايِقُكَ عَدُوُّكَ . ٥٤ اَلرَّجُلُ ٱلْمُتَنَعِّمُ مِنْكُمْ وَٱلْكَثِيرُ ٱلتَّرَفُّهِ يَشُحُّ عَلَى
أَخِيهِ وَعَلَى زَوْجَتِهِ ٱلَّتِي فِي حِجْرِهِ وَسَائِرِ بَنِيهِ ٱلَّذِينَ يَكُونُ أَدَّخَرَهُمْ ٥٥ فَلَا يُعْطِي لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُهُمْ إِذْ لَا يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ فِي ٱلْحِصَارِ وَٱلْمُضَايَقَةِ ٱلَّتِي يُضَايِقُكَ
عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ . ٥٦ وَٱلْمَرْأَةُ ٱلْمُتَنَعِّمَةُ مِنْكُمْ وَٱلْمُتَرَفِّهَةُ ٱلَّتِي لَمْ تُعَوِّدْ أَخْمَصَهَا
أَنْ يَطَأَ ٱلْأَرْضَ مِنَ ٱلدَّلَالِ وَٱلنَّعْمَةِ تَشُحُّ عَلَى زَوْجِهَا وَٱبْنِهَا وَٱبْنَتِهَا ٥٧ بِمَشِيمَتِهَا
ٱلسَّاقِطَةِ مِنْهَا وَبِبَنِيهَا ٱلَّذِينَ تَلِدُهُمْ فَتَأْكُلُهُمْ عَلَى عَوَزِ ٱلْجَمِيعِ سِرًّا فِي ٱلْحِصَارِ وَٱلْمُضَايَقَةِ
ٱلَّتِي يُضَايِقُكَ عَدُوُّكَ فِي مُدُنِكَ . ٥٨ وَإِنْ لَمْ تَحْفَظْ جَمِيعَ كَلَامِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ
ٱلْمَكْتُوبِ فِي هٰذَا ٱلسِّفْرِ وَتَعْمَلْ بِهِ وَتَتَّقِ هٰذَا ٱلِٱسْمَ ٱلْمَجِيدَ ٱلرَّهِيبَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ
٥٩ يَجْعَلُ ٱلرَّبُّ ضَرَبَاتِكَ عَجِيبَةً وَضَرَبَاتِ نَسْلِكَ ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً وَأَمْرَاضًا
خَبِيثَةً رَاسِخَةً . ٦٠ وَيَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَوْبِئَةِ مِصْرَ ٱلَّتِي فَزِعْتَ مِنْهَا فَتَعْلَقُ بِكَ .
٦١ وَكُلُّ مَرَضٍ وَضَرْبَةٍ مِمَّا لَمْ يُكْتَبْ فِي سِفْرِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ أَيْضًا يُسَلِّطُهُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكَ
حَتَّى تَفْنَى . ٦٢ فَتَبْقَوْنَ فِي رِجَالٍ قَلَائِلَ بَعْدَ مَا كُنْتُمْ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ كَثْرَةً لِأَنَّكُمْ لَمْ
تُطِيعُوا أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ . ٦٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّ ٱلرَّبَّ يُسَرُّ لَكُمْ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ
وَكَثَّرَكُمْ أَنَّهُ يُسَرُّ أَيْضًا بِكُمْ إِذَا أَفْنَاكُمْ وَقَرَضَكُمْ فَتَنْدَرِسُونَ مِنْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ
صَائِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا ٦٤ وَيُبَدِّدُكَ ٱلرَّبُّ فِي جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ مِنْ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ
إِلَى أَقَاصِيهَا وَتَعْبُدُ ثَمَّ آلِهَةً غَرِيبَةً لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ خَشَبًا وَحِجَارَةً . ٦٥ وَفِي

تِلْكَ الْأُمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِأَخْمَصِ رِجْلِكَ بَلْ يَجْعَلُ الرَّبُّ لَكَ ثَمَّ قَلْبًا هَلِعًا
وَأَعْيُنًا كَلِيلَةً وَنَفْسًا ذَابِلَةً . ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً حِذَاءَكَ فَتَفْزَعُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا
تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ . ٦٧ تَقُولُ بِالْغَدَاةِ مَنْ لِي بِأَنْ أُمْسِيَ وَتَقُولُ بِالْعَشِيِّ مَنْ لِي
بِأَنْ أُصْبِحَ مِنْ فَزَعِ قَلْبِكَ الَّذِي تَفْزَعُهُ وَمِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَرَاهُ . ٦٨ وَيَرُدُّكَ
الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سُفُنٍ عَلَى الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتُ لَكَ لَنْ تَعُودَ تَرَاهَا أَبَدًا وَتُبَاعُونَ هُنَاكَ
لِأَعْدَائِكُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ هٰذَا كَلَامُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ
مُوآبَ سِوَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ . ٢ وَدَعَا مُوسَى كُلَّ إِسْرَائِيلَ
وَقَالَ لَهُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ جَمِيعَ مَا صَنَعَ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عَبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ
٣ الْمِحَنَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ وَتِلْكَ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْعَظِيمَةَ . ٤ وَلَمْ
يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قُلُوبًا لِتَفْهَمُوا وَعُيُونًا لِتُبْصِرُوا وَآذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ .
٥ وَقَدْ سَيَّرْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَخْلَقْ ثِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا بَلِيَتْ نِعَالُكُمْ فِي
أَرْجُلِكُمْ ٦ وَخُبْزًا لَمْ تَأْكُلُوا وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَمْ تَشْرَبُوا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ . ٧ ثُمَّ وَافَيْتُمْ هٰذَا الْمَوْضِعَ فَخَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ
عَلَيْنَا لِلْحَرْبِ فَضَرَبْنَاهُمَا ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا مِيرَاثًا لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ
وَلِنِصْفِ سِبْطِ الْمَنَسِّيِّينَ . ٩ فَاحْفَظُوا كَلَامَ هٰذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ لِكَيْ تَرْشُدُوا فِي
جَمِيعِ مَا تَصْنَعُونَ . ١٠ أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ بِأَجْمَعِكُمْ بِحَضْرَةِ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ رُؤَسَاؤُكُمْ
وَأَسْبَاطُكُمْ وَشُيُوخُكُمْ وَعُرَفَاؤُكُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ
وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي مَحَلَّتِكُمْ مِنْ مُحْتَطِبِ الْحَطَبِ إِلَى مُسْتَقِي الْمَاءِ ١٢ لِكَيْ تَدْخُلُوا

فِي عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَفِي قَسَمِهِ ٱلَّذِي يَبُتُّهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مَعَكَ ٱلْيَوْمَ ١٣ لِكَيْ يُقِيمَكَ
ٱلْيَوْمَ لَهُ أُمَّةً وَيَكُونَ لَكَ إِلٰهًا كَمَا قَالَ لَكَ وَكَمَا أَقْسَمَ لِآبَائِكَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ .
١٤ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَنَا قَاطِعٌ هٰذَا ٱلْعَهْدَ وَهٰذَا ٱلْقَسَمَ ١٥ بَلْ مَعَ مَنْ هُوَ
وَاقِفٌ مَعَنَا ٱلْيَوْمَ بِحَضْرَةِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا وَمَعَ مَنْ لَيْسَ هٰهُنَا ٱلْيَوْمَ مَعَنَا . ١٦ لِأَنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَكَيْفَ جُزْنَا فِيمَا بَيْنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ مَرَرْتُمْ بِهِمْ
١٧ وَقَدْ رَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ وَمِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِمَّا هُوَ
عِنْدَهُمْ ١٨ كَيْلَا يَكُونَ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوِ ٱمْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ مَائِلٌ
ٱلْيَوْمَ عَنِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا إِلَى عِبَادَةِ آلِهَةِ أُولٰئِكَ ٱلْأُمَمِ فَيَكُونَ فِيكُمْ عِرْقٌ يُثْمِرُ مَرَارَةً
وَعَلْقَمًا . ١٩ فَإِذَا سَمِعَ كَلَامَ هٰذَا ٱلْقَسَمِ تَبَجَّحَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا يَكُونُ لِي سَلَامٌ إِنِّي
بِإِصْرَارِ قَلْبِي أَسْلُكُ لِكَيْ يَفْنَى ٱلرَّيَّانُ مَعَ ٱلْعَطْشَانِ . ٢٠ لَا يَرْضَى ٱلرَّبُّ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ
بَلْ يَسْتَعِرُ غَضَبُ ٱلرَّبِّ وَحَمِيَّتُهُ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ فَتَحِلُّ بِهِ جَمِيعُ ٱللَّعَنَاتِ ٱلْمَكْتُوبَةِ فِي
هٰذَا ٱلسِّفْرِ وَيَمْحُو ٱلرَّبُّ ٱسْمَهُ مِنْ تَحْتِ ٱلسَّمَاءِ ٢١ وَيُفْرِزُهُ ٱلرَّبُّ لِلْهَلَاكِ مِنْ جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ لَعَنَاتِ ٱلْعَهْدِ ٱلْمَكْتُوبَةِ فِي سِفْرِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ .
٢٢ فَيَقُولُ ٱلْجِيلُ ٱلْأَخِيرُ بَنُوكُمُ ٱلَّذِينَ يَقُومُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ وَٱلْأَجْنَبِيُّ ٱلَّذِي يَأْتِي
مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ حِينَ يَرَوْنَ ضَرَبَاتِ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا ٱلَّتِي ٱبْتَلَاهَا بِهَا ٱلرَّبُّ
٢٣ ٱلْكِبْرِيتَ وَٱلْمِلْحَ وَلَفْحَ ٱلْأَرْضِ حَتَّى لَا تُزْرَعُ وَلَا تُنْبِتُ وَلَا يَخْرُجُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ
ٱلْعُشْبِ نَظِيرَ ٱنْقِلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدْمَةَ وَصَبُوئِيمَ ٱلَّتِي قَلَبَهَا ٱلرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَحَمِيَّتِهِ .
٢٤ يَقُولُ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ لِمَاذَا صَنَعَ ٱلرَّبُّ كَذَا بِهٰذِهِ ٱلْأَرْضِ وَمَا هٰذَا ٱلْغَضَبُ ٱلْعَظِيمُ .
٢٥ فَيُقَالُ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمِ ٱلَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ ٢٦ فَمَضَوْا وَعَبَدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَسَجَدُوا لَهَا آلِهَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا هِيَ
نَصِيبٌ لَهُمْ . ٢٧ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى تِلْكَ ٱلْأَرْضِ فَأَحَلَّ بِهَا جَمِيعَ ٱللَّعَنَاتِ
ٱلْمَكْتُوبَةِ فِي هٰذَا ٱلسِّفْرِ ٢٨ وَٱسْتَأْصَلَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَيْظٍ وَحَمِيَّةٍ وَغَضَبٍ

شَدِيدٍ وَطَرَحَهُمْ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ كَمَا تَرَوْنَهُمُ ٱلْيَوْمَ • ٢٩ أَلْخَفَايَا لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا
وَٱلْمُعْلَنَاتُ لَنَا وَلِبَنِينَا إِلَى ٱلْأَبَدِ لِكَيْ نَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ فَإِذَا حَلَّتْ بِكَ جَمِيعُ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ مِنَ ٱلْبَرَكَاتِ أَوِ ٱللَّعَنَاتِ ٱلَّتِي تَلَوْتُهَا عَلَيْكَ
وَعُدْتَ إِلَى نَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ حَيْثُ طَرَدَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٢ وَتُبْتَ إِلَى
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَأَطَعْتَ أَمْرَهُ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكَ بِهِ ٱلْيَوْمَ أَنْتَ وَبَنُوكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ ٣ يَرُدُّكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ جَلَائِكَ وَيَرْحَمُكَ وَيَعُودُ فَيَجْمَعُ شَمْلَكَ
مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ حَيْثُ شَتَّتَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٤ وَلَوْ كَانَ قَدْ بَدَّدَكَ إِلَى أَقْصَى
ٱلسَّمَاءِ يَجْمَعُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ هُنَاكَ شَمْلَكَ وَمِنْ هُنَاكَ يَرُدُّكَ ٥ وَيَرْجِعُ بِكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي ٱمْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُنْمِيكَ أَكْثَرَ مِنْ
آبَائِكَ • ٦ وَيَخْتِنُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ لِتُحِبَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ لِكَيْ تَحْيَا • ٧ وَيَصْرِفُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ هٰذِهِ ٱللَّعَنَاتِ كُلَّهَا إِلَى
أَعْدَائِكَ وَمُبْغِضِيكَ ٱلَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكَ • ٨ وَأَنْتَ تَتُوبُ وَتُطِيعُ أَمْرَ ٱلرَّبِّ
وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ • ٩ وَيَزِيدُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ خَيْرًا فِي
جَمِيعِ عَمَلِ يَدَيْكَ وَفِي ثَمَرِ بَطْنِكَ وَثَمَرِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ إِذْ يَعُودُ ٱلرَّبُّ يُسَرُّ لَكَ
بِٱلْخَيْرِ كَمَا سُرَّ لِآبَائِكَ ١٠ إِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَحَفِظْتَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ
ٱلْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ وَتُبْتَ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ
نَفْسِكَ • ١١ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ ٱلَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا ٱلْيَوْمَ لَيْسَتْ فَوْقَ طَاقَتِكَ وَلَا
بَعِيدَةً مِنْكَ • ١٢ لَا هِيَ فِي ٱلسَّمَاءِ فَتَقُولَ مَنْ يَصْعَدُ لَنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَيَتَنَاوَلَهَا وَيُسْمِعَنَا
إِيَّاهَا فَنَعْمَلَ بِهَا • ١٣ وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ هٰذَا ٱلْبَحْرِ فَتَقُولَ مَنْ يَقْطَعُ لَنَا هٰذَا ٱلْبَحْرَ فَيَتَنَاوَلَهَا

وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا فَنَعْمَلَ بِهَا . ١٤ بَلِ ٱلْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا فِي فِيكَ وَفِي قَلْبِكَ لِتَعْمَلَ
بِهَا . ١٥ أُنْظُرْ . إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ٱلْيَوْمَ بَيْنَ يَدَيْكَ ٱلْحَيَاةَ وَٱلْخَيْرَ وَٱلْمَوْتَ وَٱلشَّرَّ
١٦ بِمَا أَنِّي آمُرُكَ ٱلْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ وَتَسِيرَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ
وَرُسُومَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتَحْيَا وَتَكْثُرَ وَيُبَارِكَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا
لِتَمْلِكَهَا . ١٧ وَإِنْ زَاغَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَمِلْتَ وَسَجَدْتَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا
١٨ فَقَدْ أَنْبَأْتُكُمُ ٱلْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَهْلِكُونَ هَلَاكًا وَلَا تَطُولُ مُدَّتُكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي
أَنْتُمْ عَابِرُونَ ٱلْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوهَا وَتَمْتَلِكُوهَا . ١٩ وَقَدْ أَشْهَدْتُ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ٱلسَّمَاءَ
وَٱلْأَرْضَ بِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمُ ٱلْحَيَاةَ وَٱلْمَوْتَ ٱلْبَرَكَةَ وَٱللَّعْنَةَ فَٱخْتَرِ ٱلْحَيَاةَ لِكَيْ
تَحْيَا أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ ٢٠ بِأَنْ تُحِبَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ وَتُطِيعَ أَمْرَهُ وَتَتَشَبَّثَ بِهِ لِأَنَّ بِهِ
حَيَاتَكَ وَطُولَ أَيَّامِكَ فَتُقِيمُ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِكَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ
وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَمَضَى مُوسَى وَكَلَّمَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ ٢ وَقَالَ لَهُمْ أَنَا ٱلْيَوْمَ ٱبْنُ
مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَا أَسْتَطِيعُ أَيْضًا ٱلْخُرُوجَ وَٱلدُّخُولَ وَقَدْ قَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ إِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ
هٰذَا ٱلْأُرْدُنَّ . ٣ فَٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ يَعْبُرُ أَمَامَكَ وَهُوَ يُشَتِّتُ تِلْكَ ٱلْأُمَمَ مِنْ
وَجْهِكَ فَتَرِثُهَا وَيَشُوعُ هُوَ يَعْبُرُ بَيْنَ يَدَيْكَ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ ٤ وَيَصْنَعُ ٱلرَّبُّ بِهِمْ كَمَا
صَنَعَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكَيِ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَبِأَرْضِهِمَا وَأَهْلَكَهُمَا . ٥ فَمَتَى دَفَعَهُمُ ٱلرَّبُّ
إِلَى أَيْدِيكُمْ تَصْنَعُونَ بِهِمْ بِمُقْتَضَى جَمِيعِ ٱلْوَصَايَا ٱلَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا . ٦ فَتَشَدَّدُوا
وَتَشَجَّعُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَلَا تَفْشَلُوا أَمَامَهُمْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لَا يُهْمِلُكُمْ وَلَا
يَتْرُكُكُمْ . ٧ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ بِحَضْرَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ

فَإِنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا
لَهُمْ وَأَنْتَ تُوَرِّثُهُمْ إِيَّاهَا. ٨ وَٱلرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ هُوَ يَكُونُ مَعَكَ لَا يُهْمِلُكَ وَلَا
يَتْرُكُكَ فَلَا تَخَفْ وَلَا تَذْعَرْ. ٩ وَكَتَبَ مُوسَى هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةَ وَدَفَعَهَا إِلَى ٱلْكَهَنَةِ
بَنِي لَاوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَسَائِرِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى
قَائِلًا فِي نِهَايَةِ ٱلسَّبْعِ ٱلسِّنِينَ فِي مِيعَادِ سَنَةِ ٱلْإِبْرَاءِ فِي عِيدِ ٱلْمَظَالِّ ١١ حِينَمَا يَأْتِي
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَمَثَّلُوا لَدَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ تُنَادِي عَلَيْهِمْ بِهٰذِهِ
ٱلتَّوْرَاةِ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ١٢ اِجْمَعِ ٱلشَّعْبَ ٱلرِّجَالَ وَٱلنِّسَاءَ وَٱلْأَطْفَالَ
وَٱلْغَرِيبَ ٱلَّذِي فِي مُدُنِكَ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَتَّقُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ وَيَتَحَرَّوْا ٱلْعَمَلَ
بِجَمِيعِ كَلَامِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ ١٣ وَيَسْمَعَ بَنُوهُمُ ٱلَّذِينَ لَمْ يَعْلَمُوا وَيَتَعَلَّمُوا مَخَافَةَ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي تَحْيَوْنَهَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا ٱلْأُرْدُنَّ
لِتَمْتَلِكُوهَا. ١٤ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ دَنَا أَجَلُ وَفَاتِكَ فَٱدْعُ يَشُوعَ وَقِفَا فِي خِبَاءِ
ٱلْمَحْضَرِ فَأُوصِيَهُ. فَمَضَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ١٥ فَتَجَلَّى ٱلرَّبُّ فِي
ٱلْخِبَاءِ فِي عَمُودِ غَمَامٍ وَوَقَفَ عَمُودُ ٱلْغَمَامِ عَلَى بَابِ ٱلْخِبَاءِ. ١٦ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى
إِنَّكَ مُضْطَجِعٌ مَعَ آبَائِكَ وَإِنَّ هٰذَا ٱلشَّعْبَ سَيَقُومُونَ وَيَفْجُرُونَ بِأَتْبَاعِ آلِهَةِ ٱلْأَجْنَبِيِّينَ
فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي هُمْ دَاخِلُوهَا إِلَى مَا بَيْنَهُمْ وَيَتْرُكُونَنِي وَيَنْقُضُونَ عَهْدِيَ ٱلَّذِي قَطَعْتُهُ
مَعَهُمْ. ١٧ فَيَشْتَدُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ وَأَتْرُكُهُمْ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ
فَيَصِيرُونَ مَأْكَلًا وَتُصِيبُهُمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدُ فَيَقُولُونَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَلَيْسَ لِأَنَّ
إِلٰهَنَا لَيْسَ فِيمَا بَيْنَنَا أَصَابَتْنَا هٰذِهِ ٱلشُّرُورُ. ١٨ وَأَنَا أَحْجُبُ وَجْهِي فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ
بِسَبَبِ جَمِيعِ ٱلشَّرِّ ٱلَّذِي صَنَعُوهُ إِذْ مَالُوا إِلَى آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ. ١٩ فَٱلْآنَ ٱكْتُبُوا لَكُمْ هٰذَا
ٱلنَّشِيدَ وَلَقِّنْهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَلْقِهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هٰذَا ٱلنَّشِيدُ شَهَادَةً عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٠ حِينَ أُدْخِلُهُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ عَلَيْهَا ٱلَّتِي تَدُرُّ لَبَنًا
وَعَسَلًا فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ وَيَمِيلُونَ إِلَى آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي

وينقضون عهدي . ٢١ فإذا أصابتهم شرور كثيرة وشدائد تقوم هذا النشيد أمامهم
شاهدًا عليهم إذ لا يُنسى من أفواه نسلهم لأني عالم بخواطرهم التي يجرونها اليوم من
قبل أن أدخلهم الأرض كما أقسمت . ٢٢ فكتب موسى هذا النشيد في ذلك اليوم
ولقّنه بني إسرائيل . ٢٣ ثم أوصى يشوع بن نون وقال له تشدد وتشجع فإنك
أنت تُدخل بني إسرائيل الأرض التي أقسمت لهم عليها وأنا أكون معك . ٢٤ ولما
فرغ موسى من رقم كلام هذه التوراة في سفر بتمامها ٢٥ أمر موسى اللاويين
حاملي تابوت عهد الرب وقال لهم ٢٦ خذوا سفر هذه التوراة واجعلوه إلى جانب
تابوت عهد الرب إلهكم فيكون ثمّ عليكم شاهدًا ٢٧ لأني أعلم تمردكم وقساوة
رقابكم فإنكم وأنا في الحياة معكم اليوم قد تمردتم على الرب فكيف بعد موتي .
٢٨ إجمعوا إليّ شيوخ أسباطكم وعرفاءكم حتى أتلو على مسامعهم هذا الكلام
وأُشهد عليهم السماء والأرض ٢٩ فإني أعلم أنكم بعد موتي ستفسدون وتعدلون
عن الطريق التي سننتها لكم فيصيبكم الشر في آخر الأيام إذا صنعتم الشر في عيني
الرب حيث تسخطونه بأعمال أيديكم . ٣٠ وتلا موسى على مسامع كل جماعة
إسرائيل كلام هذا النشيد إلى آخره

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ أنصتي أيتها السماوات فأتكلم ولتستمع الأرض لأقوال فيّ . ٢ يدرّ
كالمطر تعليمي وتقطر كالطل مقالتي وكالغيث على الكلإ وكالرذاذ على العشب .
٣ باسم الرب أدعو هبوا عظمة لإلهنا ٤ الصخر الكامل الصنيع الذي كل
طرقه حكمة . الله حق لا جور عنده هو العدل المستقيم . ٥ لقد أفسد أمامه الذين
ليسوا ببنيه لعيبهم الجيل المتعوج الأزور . ٦ أبهذا تكافئ الرب أيها الشعب

ٱلْأَحْمَقُ ٱلَّذِي لَا حِكْمَةَ لَهُ. أَلَيْسَ أَنَّهُ هُوَ أَبُوكَ مَالِكُكَ ٱلَّذِي فَطَرَكَ وَأَبْدَعَكَ. ٧ أُذْكُرْ أَيَّامَ ٱلدَّهْرِ وَتَفَهَّمْ سِنِي جِيلٍ فَجِيلٍ. سَلْ أَبَاكَ يُنْبِئْكَ وَأَشْيَاخَكَ يُحَدِّثُوكَ. ٨ حِينَ قَسَمَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْأُمَمَ وَفَرَّقَ بَنِي آدَمَ وَضَعَ تُخُومَ ٱلْأُمَمِ عَلَى عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ لِأَنَّ نَصِيبَ ٱلرَّبِّ شَعْبُهُ يَعْقُوبُ حَبْلُ مِيرَاثِهِ. ١٠ لَقِيَهُ فِي أَرْضٍ بَرِّيَّةٍ وَفِي خَلَاءٍ بَلْقَعٍ خَرِبٍ أَطَافَهُ وَأَرْشَدَهُ وَصَانَهُ كَإِنْسَانِ عَيْنِهِ. ١١ كَٱلنَّسْرِ ٱلَّذِي يُثِيرُ فِرَاخَهُ وَعَلَى فِرَاخِهِ يُرِفُّ وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ فَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى رِيشِهِ. ١٢ ٱلرَّبُّ وَحْدَهُ ٱقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلٰهٌ غَرِيبٌ. ١٣ أَرْكَبَهُ عَلَى هِضَابِ ٱلْأَرْضِ فَأَكَلَ مِنْ ثِمَارِ ٱلصَّحْرَاءِ وَأَرْضَعَهُ عَسَلًا مِنَ ٱلصَّخْرِ وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ ٱلْجُلْمُودِ ١٤ وَزُبْدَةَ ٱلْبَقَرِ وَلَبَنَ ٱلْغَنَمِ مَعَ شَحْمِ ٱلْخِرَافِ وَكِبَاشِ بَنِي بَاشَانَ وَٱلتُّيُوسِ مَعَ دَسَمِ لُبِّ ٱلْحِنْطَةِ وَدَمَ ٱلْعِنَبِ شَرِبْتَهُ صِرْفًا. ١٥ فَسَمِنَ يَشُورُونُ وَمَرِحَ قَدْ سَمِنْتَ وَحَدِرْتَ وَٱكْتَسَيْتَ شَحْمًا فَرَفَضَ ٱلْإِلٰهَ ٱلَّذِي صَنَعَهُ وَٱسْتَهَانَ بِصَخْرَةِ خَلَاصِهِ. ١٦ أَغَارُوهُ بِٱلْأَجَانِبِ وَأَسْخَطُوهُ بِٱلْمَكَارِهِ. ١٧ ذَبَحُوا لِلشَّيَاطِينِ لَيْسَتِ ٱللهَ وَلِآلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا حَدِيثَةٍ طَرَأَتْ عَنْ كَثَبٍ لَمْ تَتَّقِهَا آبَاؤُكُمْ. ١٨ أَلصَّخْرُ ٱلَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ وَٱلْإِلٰهُ ٱلَّذِي أَنْشَأَكَ نَسِيتَهُ. ١٩ فَرَأَى ٱلرَّبُّ وَٱغْتَاظَ لِمَا أَغْضَبَهُ بَنُوهُ وَبَنَاتُهُ ٢٠ فَقَالَ أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَأَرَى مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ لِأَنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ بَنُونَ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ. ٢١ هُمْ أَغَارُونِي بِمَنْ لَيْسَ إِلٰهًا وَأَغْضَبُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ وَأَنَا أُغِيرُهُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْبِيَاءَ أُغْضِبُهُمْ. ٢٢ لِأَنَّ ٱلنَّارَ تَشِبُّ بِغَضَبِي فَتَتَوَقَّدُ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ ٱلسُّفْلَى وَتَأْكُلُ ٱلْأَرْضَ وَنَبَاتَهَا وَتُحْرِقُ أَسَاسَ ٱلْجِبَالِ. ٢٣ أَحْشُدُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا وَسِهَامِي أُفْرِغُهَا فِيهِمْ. ٢٤ يَهْلِكُونَ جُوعًا وَتَفْتَرِسُهُمْ حُمَّى مُلْهِبَةٌ وَوَبَاءٌ مُرٌّ وَأَنْيَابَ ٱلْبَهَائِمِ أُطْلِقُهَا فِيهِمْ مَعَ سَمِّ زَحَّافَاتِ ٱلْغُبَارِ. ٢٥ يُثْكِلُهُمُ ٱلسَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ وَٱلرُّعْبُ فِي دَاخِلِ ٱلْمَخَادِعِ ٱلْفَتَى وَٱلْعَاتِقَ وَٱلرَّضِيعَ وَٱلْأَشْيَبَ. ٢٦ قُلْتُ أُشَتِّتُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَأُبِيدُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَنَامِ ذِكْرَهُمْ. ٢٧ لَوْلَا أَنِّي أَحْذَرُ صَلَفَ ٱلْعَدُوِّ لِئَلَّا يُنْكِرَ ذٰلِكَ أَعْدَاؤُهُمْ وَيَقُولُوا يَدُنَا قَدْ عَلَتْ

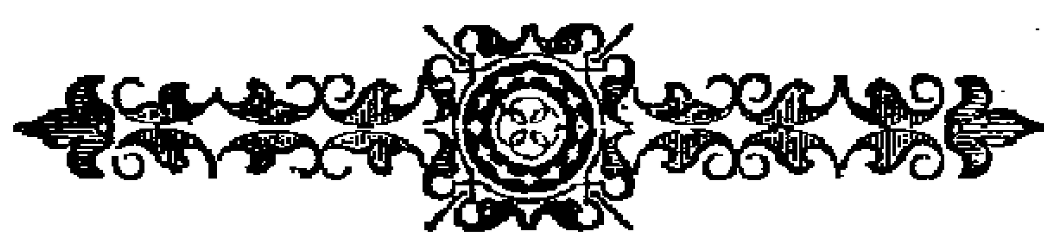
وَلَيْسَ ٱلرَّبُّ صَنَعَ كُلَّ هٰذَا . ٢٨ إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا رَأْيَ لَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِمْ بَصِيرَةٌ .
٢٩ لَيْتَهُمْ يَعْقِلُونَ وَيَفْهَمُونَ هٰذَا وَيَتَدَبَّرُونَ عَاقِبَتَهُمْ . ٣٠ كَيْفَ يُطَارِدُ ٱلْوَاحِدُ
أَلْفًا وَيَهْزِمُ ٱلِٱثْنَانِ رِبْوَةً لَوْلَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمْ وَٱلرَّبَّ أَسْلَمَهُمْ . ٣١ لِأَنَّ صَخْرَتَنَا
لَيْسَتْ كَصَخْرَتِهِمْ وَبِذٰلِكَ أَعْدَاؤُنَا يَحْكُمُونَ . ٣٢ إِنَّ مِنْ جَفْنَةِ سَدُومَ جَفْنَتَهُمْ وَمِنْ
كَرْمِ عَمُورَةَ. عِنَبُهُمْ عِنَبُ سَمٍّ وَعَنَاقِيدُهُمْ مِنْ مَرَارَةٍ . ٣٣ حُمَةُ ٱلثَّعَابِينِ خَمْرُهُمْ وَسَمُّ
ٱلْأَفَاعِي ٱلْقَاتِلُ . ٣٤ أَلَا إِنَّ جَمِيعَ ذٰلِكَ مَذْخُورٌ عِنْدِي وَمَخْتُومٌ عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي .
٣٥ لِيَ ٱلِٱنْتِقَامُ وَٱلْعِقَابُ حِينَ تَعْثُرُ أَرْجُلُهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَا يَوْمُ هَلَاكِهِمْ وَمَا أُعْتِدَ لَهُمْ
سَرِيعٌ . ٣٦ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرْأَفُ بِعَبِيدِهِ إِذَا رَأَى أَنَّ ٱلْمَقْدِرَةَ قَدْ ذَهَبَتْ
وَلَمْ يَبْقَ مَحْبُوسٌ وَلَا طَلِيقٌ ٣٧ وَيَقُولُ أَيْنَ آلِهَتُهُمُ ٱلصَّخْرُ ٱلَّذِي ٱتَّكَلُوا عَلَيْهِ
٣٨ ٱلَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شُحُومَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سُكُبِهِمْ فَلْتَقُمْ وَتُغِثْكُمْ وَتَكُنْ
لَكُمْ جُنَّةً . ٣٩ أُنْظُرُوا ٱلْآنَ . إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَا إِلٰهَ مَعِي أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي وَأَجْرَحُ
وَأَشْفِي وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ مِنْ يَدِي . ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ يَدِي إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَأَقُولُ حَيٌّ أَنَا إِلَى
ٱلدَّهْرِ . ٤١ إِذَا صَقَلْتُ بَارِقَ سَيْفِي وَأَخَذَتْ بِٱلْقَضَاءِ يَدِي رَدَدْتُ ٱلِٱنْتِقَامَ عَلَى
مُضَايِقِيَّ وَكَافَأْتُ مُبْغِضِيَّ . ٤٢ أُسْكِرُ سِهَامِي مِنَ ٱلدَّمِ وَسَيْفِي يَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ دَمِ
ٱلصَّرْعَى وَٱلسَّبَايَا وَمِنْ رُؤُوسِ قُوَّادِ ٱلْعَدُوِّ . ٤٣ تَهَلَّلُوا يَا أَيُّهَا ٱلْأُمَمُ شَعْبَهُ لِأَنَّهُ يَثْأَرُ
بِدَمِ عَبِيدِهِ وَيَرُدُّ ٱلِٱنْتِقَامَ عَلَى مُضَايِقِيهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَشَعْبِهِ . ٤٤ فَأَتَى مُوسَى
وَتَلَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هٰذَا ٱلنَّشِيدِ عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ . ٤٥ وَلَمَّا
فَرَغَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ كُلِّهِ ٤٦ قَالَ لَهُمْ وَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ
إِلَى جَمِيعِ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي أَنَا مُشْهِدٌ بِهِ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ لِتُوصُوا بِهِ بَنِيكُمْ لِيَتَحَرَّوْا أَنْ يَعْمَلُوا
بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلتَّوْرَاةِ . ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلَامًا فَارِغًا لَدَيْكُمْ بَلْ هِيَ حَيَاةٌ لَكُمْ
وَبِهَا تَطُولُ أَيَّامُكُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ جَائِزُونَ إِلَيْهَا ٱلْأُرْدُنَّ لِتَمْتَلِكُوهَا . ٤٨ وَكَلَّمَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ قَائِلًا ٤٩ اُصْعَدْ إِلَى جَبَلِ ٱلْعَبَارِيمِ هٰذَا جَبَلِ نَبُو

ٱلَّذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ تُجَاهَ أَرِيحَا وَٱنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ ٱلَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
مِلْكًا (٥٠) ثُمَّ مُتْ فِي ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي أَنْتَ صَاعِدٌ إِلَيْهِ وَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ
هٰرُونُ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَٱنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ (٥١) لِأَنَّكُمَا تَعَدَّيْتُمَا عَلَيَّ فِيمَا بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ خُصُومَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ وَلَمْ تُقَدِّسَانِي بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
(٥٢) فَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُقَابَلَةً وَلٰكِنَّكَ لَا تَدْخُلُهَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

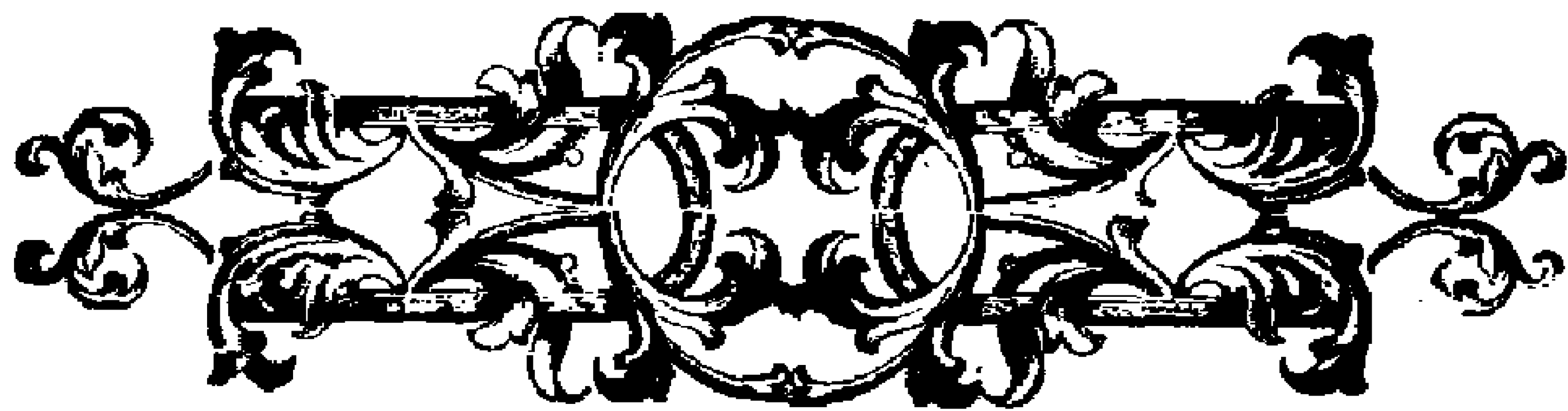
(١) وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْبَرَكَةُ ٱلَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ ٱللهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ
(٢) فَقَالَ . أَقْبَلَ ٱلرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سِعِيرَ وَتَجَلَّى مِنْ جَبَلِ فَارَانَ وَأَتَى
مِنْ رُبَى ٱلْقُدْسِ وَعَنْ يَمِينِهِ قَبَسُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ . (٣) إِنَّهُ أَحَبَّ ٱلشَّعْبَ . جَمِيعُ قِدِّيسِيهِ
فِي يَدِكَ وَهُمْ سَاجِدُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَقْتَبِسُونَ مِنْ كَلِمَاتِكَ . (٤) أَمَرَنَا مُوسَى بِٱلتَّوْرَاةِ
مِيرَاثًا لِجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ . (٥) وَكَانَ مَلِكًا فِي يَشُورُونَ حِينَ حَشَدَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ ٱلشَّعْبِ
أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا . (٦) لِيَحْيَ رَأُوبِينُ وَلَا يَمُتْ وَلَا تَكُنْ رِجَالُهُ مَعْدُودَةً .
(٧) وَهٰذَا لِيَهُوذَا . قَالَ ٱسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا وَٱرْدُدْهُ إِلَى شَعْبِهِ . يَدَاهُ تُقَاتِلَانِ
لِنَفْسِهِ فَكُنْ لَهُ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ . (٨) وَلِلَاوِي قَالَ حَقُّكَ وَنُورُكَ يَكُونَانِ لِرَجُلِكَ ٱلتَّقِيِّ
ٱلَّذِي ٱمْتَحَنْتَهُ فِي ذَاتِ ٱلْمِحْنَةِ وَخَاصَمْتَهُ عَلَى مِيَاهِ ٱلْخُصُومَةِ . (٩) ٱلَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ لَمْ أَرَهُمَا وَلَمْ يُثْبِتْ إِخْوَتَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ بَنِيهِ لِأَنَّهُمْ حَفِظُوا مَقَالَتَكَ وَرَعَوْا عَهْدَكَ .
(١٠) يُعَلِّمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ وَيَجْعَلُونَ طِيبًا فِي أَنْفِكَ وَمُحْرَقَةً
عَلَى مَذْبَحِكَ . (١١) بَارِكِ ٱللّٰهُمَّ قُوَّتَهُ وَٱرْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ وَٱحْطِمْ مُتُونَ مُقَاوِمِيهِ
وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَنْهَضُوا . (١٢) وَلِبَنْيَامِينَ قَالَ حَبِيبُ ٱلرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا يَسْتُرُهُ
طُولَ ٱلنَّهَارِ وَبَيْنَ مَنْكِبَيْهِ يَسْكُنُ . (١٣) وَلِيُوسُفَ قَالَ مُبَارَكَةٌ مِنَ ٱلرَّبِّ أَرْضُهُ بِطَيِّبَاتِ

ٱلسَّمَآءِ بِٱلنَّدَى وَٱلْغَمْرِ ٱلرَّاكِدِ أَسْفَلُ . ﴿١٤﴾ وَبِطَيِّبَاتِ ٱلْغَلَالِ ٱلشَّمْسِيَّةِ وَطَيِّبَاتِ ٱلْغَلَالِ
ٱلْقَمَرِيَّةِ . ﴿١٥﴾ وَبِخِيَارِ ٱلْجِبَالِ ٱلْقَدِيمَةِ وَطَيِّبَاتِ ٱلْآكَامِ ٱلدَّهْرِيَّةِ ﴿١٦﴾ وَبِطَيِّبَاتِ
ٱلْأَرْضِ وَفَيْضِهَا وَرِضْوَانُ ٱلْمُتَجَلِّي فِي ٱلْعُلَّيْقَةِ يَحِلُّ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ .
﴿١٧﴾ بَهَاؤُهُ مِثْلُ بِكْرِ ثَوْرِهِ وَقُرُونُهُ قُرُونُ رِئْمٍ يَنْطَحُ بِهَا ٱلْأُمَمَ إِلَى أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ .
تِلْكَ رِبْوَاتُ أَفْرَايِمَ وَأُلُوفُ مَنَسَّى . ﴿١٨﴾ وَلِزَبُولُونَ قَالَ ٱفْرَحْ يَا زَبُولُونُ بِخُرُوجِكَ
وَأَنْتَ يَا يَسَّاكَرُ بِأَخْبِيَتِكَ . ﴿١٩﴾ إِلَى ٱلْجَبَلِ يَدْعُوَانِ ٱلشُّعُوبَ هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ
ٱلْبِرِّ فَهُمَا يَرْضَعَانِ مِنْ فَيْضِ ٱلْبِحَارِ وَمِنَ ٱلْكُنُوزِ ٱلْمَدْفُونَةِ فِي ٱلرِّمَالِ . ﴿٢٠﴾ وَلِجَادٍ
قَالَ مُبَارَكٌ ٱلَّذِي عَظَّمَ جَادًا يَقِرُّ كَٱللَّبُؤَةِ يَفْرِسُ ٱلذِّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ ٱلرَّأْسِ . ﴿٢١﴾ رَأَى
أَوَّلَ حَظٍّ لِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ هُنَاكَ فِي نَصِيبِ ٱلْمُشْتَرِعِ مُطْمَئِنٌّ . أَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ وَأَجْرَى عَدْلَ
ٱلرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢﴾ وَلِدَانٍ قَالَ دَانُ شِبْلُ أَسَدٍ وَثَبَ مِنْ بَاشَانَ .
﴿٢٣﴾ وَلِنَفْتَالِي قَالَ يَا نَفْتَالِي ٱشْبَعْ مِنَ ٱلرِّضَى وَٱمْتَلِئْ مِنْ بَرَكَةِ ٱلرَّبِّ وَٱسْتَحْوِذْ عَلَى
ٱلْغَرْبِ وَٱلْجَنُوبِ . ﴿٢٤﴾ وَلِأَشِيرَ قَالَ مُبَارَكًا يَكُونُ أَشِيرُ بَيْنَ ٱلْبَنِينَ مَرْضِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِهِ
وَفِي ٱلزَّيْتِ يَغْمِسُ رِجْلَهُ . ﴿٢٥﴾ نَعْلُكَ ٱلْحَدِيدُ وَٱلنُّحَاسُ وَمَدَى أَيَّامِكَ رَاحَتُكَ .
﴿٢٦﴾ لَا كُفْءَ لِلهِ يَا يَشُورُونُ يَأْتِي عَلَى مَرْكَبَةِ ٱلسَّمَاوَاتِ لِنُصْرَتِكَ وَفِي عَظَمَتِهِ عَلَى
ٱلْغَمَامِ . ﴿٢٧﴾ مَلْجَأُكَ ٱلْإِلٰهُ ٱلْأَزَلِيُّ وَٱلْأَذْرُعُ ٱلْأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتُ . طَرَدَ مِنْ وَجْهِكَ
ٱلْعَدُوَّ وَقَالَ أَهْلِكْ . ﴿٢٨﴾ يَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا مُنْفَرِدًا عِنْدَ عَيْنِ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ
حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ نَدًى . ﴿٢٩﴾ طُوبَى لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ مَنْ مِثْلُكَ شَعْبٌ
مَنْصُورٌ بِٱلرَّبِّ . هُوَ تُرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ . لَكَ تَخْضَعُ أَعْدَاؤُكَ وَأَنْتَ تَطَأُ
مَشَارِفَهُمْ



اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى مِنْ صَحْرَاءِ مُوآبَ إِلَى جَبَلِ نَبُو إِلَى قِمَّةِ ٱلْفِسْجَةِ تُجَاهَ أَرِيحَا فَأَرَاهُ
ٱلرَّبُّ جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانٍ ٢ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضَ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى
وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى ٱلْبَحْرِ ٱلْغَرْبِيِّ ٣ وَٱلْجَنُوبَ وَٱلْمَرْجَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةِ ٱلنَّخْلِ إِلَى
صُوغَرَ. ٤ وَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ هٰذِهِ هِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ
وَيَعْقُوبَ قَائِلًا لِنَسْلِكُمْ أُعْطِيهَا قَدْ أَرَيْتُكَهَا بِعَيْنَيْكَ وَلٰكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ.
٥ فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوآبَ بِأَمْرِ ٱلرَّبِّ ٦ وَدَفَنَهُ فِي
ٱلْوَادِي فِي أَرْضِ مُوآبَ تُجَاهَ بَيْتِ فَغُورَ وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا.
٧ وَكَانَ مُوسَى ٱبْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ لَمْ يَكِلَّ بَصَرُهُ وَلَمْ تَذْهَبْ
نَضْرَتُهُ. ٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَى أَنِ
ٱنْقَضَتْ أَيَّامُ حُزْنِ مُوسَى. ٩ أَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ فَمُلِئَ رُوحَ حِكْمَةٍ لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ
عَلَيْهِ يَدَيْهِ فَأَطَاعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى. ١٠ وَلَمْ يَقُمْ مِنْ بَعْدُ
نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى ٱلَّذِي عَرَفَهُ ٱلرَّبُّ وَجْهًا إِلَى وَجْهٍ ١١ فِي جَمِيعِ ٱلْآيَاتِ
وَٱلْمُعْجِزَاتِ ٱلَّتِي بَعَثَهُ ٱلرَّبُّ لِيَصْنَعَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ وَجَمِيعِ
أَرْضِهِ. ١٢ وَفِي كُلِّ يَدٍ قَدِيرَةٍ وَكُلِّ مَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ صَنَعَهَا مُوسَى عَلَى عُيُونِ جَمِيعِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ



سِفْرُ يَشُوعَ

سِفرُ يَشُوع

ٱلفصلُ ٱلأوَّلُ

(١) وكان بعد وفاة موسى عبد الرب أن الرب كلم يشوع بن نون خادم موسى
قائلا (٢) إن موسى عبدي قد مات والآن قم فاعبر هذا الأردن أنت وجميع
هؤلاء الشعب إلى الأرض التي أنا معطيها لبني إسرائيل . (٣) كل مكان تطأه
أخامص أرجلكم لكم أعطيته كما قلت لموسى . (٤) من البرية ولبنان هذا إلى النهر
الكبير نهر الفرات جميع أرض الحثيين وإلى البحر الكبير الذي في جهة مغارب الشمس
تكون تخومكم . (٥) لا يثبت أحد أمامك طول أيام حياتك . كما كنت مع موسى
أكون معك لا أخذلك ولا أهملك . (٦) تشدد وتشجع فإنك أنت تورث هؤلاء
الشعب الأرض التي أقسمت لآبائهم أن أعطيها لهم . (٧) إنما تشدد وتشجع جدا
لتحفظ جميع الشريعة التي أمرك بها موسى عبدي وتعمل بها لا تحد عنها يمنة ولا يسرة
لكي تفلح حيثما توجهت . (٨) لا يبرح سفر هذه التوراة من فيك بل تأمل فيه
نهارا وليلا لتحفظه وتعمل بكل المكتوب فيه فإنك حينئذ تقوم طرقك وحينئذ

تُفْلِحُ . ٩ هَآءَنَذَا قَدْ أَمَرْتُكَ فَتَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَرْهَبْ وَلَا تَفْشَلْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ
إِلٰهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ . ١٠ فَأَمَرَ يَشُوعُ عُرَفَاءَ ٱلشَّعْبِ قَائِلًا جُوزُوا فِي وَسَطِ
ٱلْمَحَلَّةِ وَمُرُوا ٱلشَّعْبَ قَائِلِينَ ١١ أَعِدُّوا لَكُمْ زَادًا لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ هٰذَا
ٱلْأُرْدُنَّ لِكَيْ تَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي يُعْطِيكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا . ١٢ ثُمَّ
كَلَّمَ يَشُوعُ ٱلرَّأُوبِينِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا ١٣ اُذْكُرُوا مَا أَمَرَكُمْ
بِهِ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ قَائِلًا إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ قَدْ أَرَاحَكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ .
١٤ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ يُقِيمُونَ بِٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ
ٱلْأُرْدُنِّ وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ كُلُّ جَبَّارٍ ذِي بَأْسٍ وَتُعَضِّدُونَهُمْ
١٥ إِلَى أَنْ يُرِيحَ ٱلرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ مُعْطِيهَا لَهُمْ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِلْكِكُمُ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ فِي
عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ مِنْ جِهَةِ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ وَتَرِثُونَهَا . ١٦ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا
بِهِ نَفْعَلُهُ وَحَيْثُمَا وَجَّهْتَنَا نَتَّجِهُ . ١٧ فِي جَمِيعِ مَا أَطَعْنَا بِهِ مُوسَى نُطِيعُكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى . ١٨ كُلُّ مَنْ يُخَالِفُ أَمْرَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ
فِي جَمِيعِ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يُقْتَلُ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ رَجُلَيْنِ مِنْ شِطِّيمَ جَاسُوسَيْنِ تَحْتَ ٱلْخَفَاءِ قَائِلًا اُمْضِيَا
اُنْظُرَا ٱلْأَرْضَ وَأَرِيحَا . فَٱنْطَلَقَا وَدَخَلَا بَيْتَ ٱمْرَأَةٍ بَغِيٍّ ٱسْمُهَا رَاحَابُ وَبَاتَا هُنَاكَ .
٢ فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا قَدْ قَدِمَ إِلَى هُنَا هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَجُسَّا
ٱلْأَرْضَ . ٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ قَائِلًا أَخْرِجِي ٱلرَّجُلَيْنِ ٱللَّذَيْنِ أَتَيَاكِ
وَدَخَلَا بَيْتَكِ فَإِنَّهُمَا أَتَيَا لِيَجُسَّا ٱلْأَرْضَ كُلَّهَا . ٤ فَأَخَذَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلرَّجُلَيْنِ وَأَخْفَتْهُمَا

وَقَالَتْ نَعَمْ جَاءَنِي ٱلرَّجُلَانِ لٰكِنِّي لَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا ٥ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ إِغْلَاقِ ٱلْبَابِ
وَقْتَ ٱلظَّلَامِ أَنْ خَرَجَ ٱلرَّجُلَانِ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَا فَبَادِرُوا فِي إِثْرِهِمَا فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَهُمَا.
٦ وَكَانَتْ قَدْ أَصْعَدَتْهُمَا ٱلسَّطْحَ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ كَتَّانٍ لَهَا مُنَضَّدَةٍ عَلَى
ٱلسَّطْحِ. ٧ فَجَرَى ٱلْقَوْمُ فِي إِثْرِهِمَا فِي طَرِيقِ ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى ٱلْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ
ٱلَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا أُغْلِقَ ٱلْبَابُ. ٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبْلَ أَنْ يَضْجَعَا صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى
ٱلسَّطْحِ وَقَالَتْ لَهُمَا ٩ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ٱلرَّبَّ أَعْطَاكُمُ ٱلْأَرْضَ وَقَدْ حَلَّ رُعْبُكُمْ عَلَيْنَا
وَجَمِيعُ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ قَدِ ٱنْحَلُّوا أَمَامَكُمْ ١٠ لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ جَفَّفَ ٱلرَّبُّ
مِيَاهَ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ قُدَّامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَمَا صَنَعْتُمْ بِمَلِكَيِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱللَّذَيْنِ
فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ سِيحُونَ وَعُوجَ ٱللَّذَيْنِ أَبْسَلْتُمُوهُمَا. ١١ سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ يَبْقَ
فِي أَحَدٍ رُوحٌ أَمَامَكُمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ هُوَ إِلٰهٌ فِي ٱلسَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ مِنْ
أَسْفَلُ. ١٢ وَٱلْآنَ ٱحْلِفَا لِي بِٱلرَّبِّ لِأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ إِلَيْكُمَا جَمِيلًا أَنْ تَصْنَعَا أَنْتُمَا
أَيْضًا جَمِيلًا إِلَى بَيْتِ أَبِي وَتُعْطِيَانِي عَلَامَةَ أَمْنٍ ١٣ وَتَسْتَبْقِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي
وَأَخَوَاتِي وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهُمْ وَتُنَجِّيَا أَنْفُسَنَا مِنَ ٱلْمَوْتِ. ١٤ فَقَالَ لَهَا ٱلرَّجُلَانِ أَنْفُسُنَا
تَمُوتُ بَدَلَ أَنْفُسِكُمْ إِذَا لَمْ تُذِيعُوا أَمْرَنَا هٰذَا. وَإِذَا أَعْطَانَا ٱلرَّبُّ ٱلْأَرْضَ صَنَعْنَا إِلَيْكِ
جَمِيلًا وَوَفَاءً. ١٥ فَدَلَّتْهُمَا بِحَبْلٍ مِنَ ٱلطَّاقِ لِأَنَّ بَيْتَهَا فِي حَائِطِ ٱلسُّورِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
فِي ٱلسُّورِ ١٦ وَقَالَتْ لَهُمَا ٱذْهَبَا فِي طَرِيقِ ٱلْجَبَلِ لِئَلَّا يُصَادِفَكُمَا ٱلسُّعَاةُ وَتَوَارَيَا
هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسُّعَاةُ ثُمَّ تَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِكُمَا. ١٧ فَقَالَ لَهَا ٱلرَّجُلَانِ
نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكِ هٰذِهِ ٱلَّتِي ٱسْتَحْلَفْتِنَا بِهَا. ١٨ هَا نَحْنُ دَاخِلَانِ ٱلْأَرْضَ فَٱعْقِدِي
هٰذَا ٱلسِّلْكَ مِنْ خُيُوطِ ٱلْقِرْمِزِ فِي ٱلطَّاقِ ٱلَّذِي دَلَّيْتِنَا مِنْهُ وَٱجْمَعِي أَبَاكِ وَأُمَّكِ
وَإِخْوَتَكِ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيكِ عِنْدَكِ فِي مَنْزِلِكِ ١٩ فَيَكُونَ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ
مِنْ بَابِ مَنْزِلِكِ إِلَى خَارِجٍ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَحْنُ بَرِيئَانِ وَكُلَّ مَنْ كَانَ مَعَكِ فِي
ٱلْمَنْزِلِ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. ٢٠ وَإِنْ أَنْتِ أَذَعْتِ أَمْرَنَا هٰذَا

فَنَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكِ ٱلَّتِي ٱسْتَحْلَفْتِنَا بِهَا . ٢١ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ كَمَا قُلْتُمَا فَلْيَكُنْ وَصَرَفَتْهُمَا
فَٱنْطَلَقَا . وَعَقَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ سِلْكَ ٱلْقِرْمِزِ فِي ٱلطَّاقِ . ٢٢ وَأَمَّا هُمَا فَسَارَا وَأَفْضَيَا إِلَى
ٱلْجَبَلِ وَأَقَامَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ عَادَ ٱلسُّعَاةُ وَقَدْ طَلَبُوهُمَا فِي كُلِّ فَجٍّ فَلَمْ
يَجِدُوهُمَا . ٢٣ وَرَجَعَ ٱلرَّجُلَانِ وَنَزَلَا مِنَ ٱلْجَبَلِ وَعَبَرَا وَأَتَيَا يَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَحَدَّثَاهُ
بِجَمِيعِ مَا وَقَعَ لَهُمَا ٢٤ وَقَالَا لِيَشُوعَ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى أَيْدِينَا جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ
وَقَدِ ٱنْحَلَّ جَمِيعُ سُكَّانِهَا أَمَامَنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ فَبَكَّرَ يَشُوعُ فِي ٱلْغَدَاةِ وَرَحَلَ مِنْ شِطِّيمَ وَأَقْبَلَ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُرُوا . ٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ جَازَ ٱلْعُرَفَاءُ
فِي وَسَطِ ٱلْمَحَلَّةِ ٣ وَأَمَرُوا ٱلشَّعْبَ قَائِلِينَ إِذَا رَأَيْتُمْ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ
وَٱلْكَهَنَةَ ٱللَّاوِيِّينَ يَحْمِلُونَهُ فَٱرْحَلُوا مِنْ مَكَانِكُمْ وَٱتْبَعُوهُ . ٤ وَلٰكِنْ لِيَكُنْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ نَحْوُ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ مِنَ ٱلْمَسَافَةِ لَا تَدْنُوا مِنْهُ وَذٰلِكَ لِتَعْرِفُوا ٱلطَّرِيقَ ٱلَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا
لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْلُكُوهَا مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ . ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ تَقَدَّسُوا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ
فِي غَدٍ يَصْنَعُ بَيْنَكُمْ عَجَائِبَ . ٦ وَكَلَّمَ يَشُوعُ ٱلْكَهَنَةَ قَائِلًا ٱحْمِلُوا تَابُوتَ ٱلْعَهْدِ
وَٱعْبُرُوا أَمَامَ ٱلشَّعْبِ . فَحَمَلُوا تَابُوتَ ٱلْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ ٱلشَّعْبِ . ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ
لِيَشُوعَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ أَبْتَدِئُ أُعَظِّمُكَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا
كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ . ٨ وَأَنْتَ فَمُرِ ٱلْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ ٱلْعَهْدِ قَائِلًا إِذَا
شَرَعْتُمْ فِي حَاشِيَةِ مِيَاهِ ٱلْأُرْدُنِّ فَقِفُوا فِي ٱلْأُرْدُنِّ . ٩ وَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
تَعَالَوْا وَٱسْمَعُوا كَلَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ . ١٠ وَقَالَ يَشُوعُ بِهٰذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللهَ ٱلْحَيَّ هُوَ
فِيمَا بَيْنَكُمْ وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ وَجْهِكُمْ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ

وَٱلْجِرْجَاشِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ. ١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ رَبِّ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا
عَابِرٌ قُدَّامَكُمْ فِي ٱلْأُرْدُنِّ. ١٢ وَٱلْآنَ خُذُوا لَكُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا. ١٣ وَيَكُونُ عِنْدَ ٱسْتِقْرَارِ أَخَامِصِ أَقْدَامِ ٱلْكَهَنَةِ
حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ ٱلْأُرْدُنِّ أَنَّ مِيَاهَ ٱلْأُرْدُنِّ تَنْفَلِقُ
وَٱلْمِيَاهَ ٱلْمُنْحَدِرَةَ مِنْ فَوْقُ تَقِفُ نَدًّا وَاحِدًا. ١٤ فَٱرْتَحَلَ ٱلشَّعْبُ مِنْ أَخْبِيَتِهِمْ
لِيَعْبُرُوا ٱلْأُرْدُنَّ وَٱلْكَهَنَةُ حَامِلُونَ تَابُوتَ ٱلْعَهْدِ قُدَّامَ ٱلشَّعْبِ. ١٥ فَلَمَّا شَرَعَ حَامِلُو
ٱلتَّابُوتِ فِي ٱلْأُرْدُنِّ وَٱنْغَمَسَتْ أَقْدَامُ ٱلْكَهَنَةِ حَامِلِي ٱلتَّابُوتِ فِي حَاشِيَةِ ٱلْمِيَاهِ
وَٱلْأُرْدُنُّ طَافِحٌ مِنْ جَمِيعِ شُطُوطِهِ كُلَّ أَيَّامِ ٱلْحَصَادِ ١٦ وَقَفَ ٱلْمَاءُ ٱلْمُنْحَدِرُ مِنْ
فَوْقُ وَقَامَ نَدًّا وَاحِدًا مُمْتَدًّا جِدًّا مِنْ لَدُنْ مَدِينَةِ أَدَامَ ٱلَّتِي بِجَانِبِ صَرْتَانَ وَٱلْمَاءُ ٱلْمُنْحَدِرُ
إِلَى بَحْرِ ٱلْغَوْرِ بَحْرِ ٱلْمِلْحِ ٱنْقَطَعَ تَمَامًا وَعَبَرَ ٱلشَّعْبُ قُبَالَةَ أَرِيحَا. ١٧ فَوَقَفَ ٱلْكَهَنَةُ
حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْيَبَسِ فِي وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ رَاسِخِينَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ
عَلَى ٱلْيَبَسِ حَتَّى فَرَغَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ مِنْ عُبُورِ ٱلْأُرْدُنِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ مِنْ عُبُورِ ٱلْأُرْدُنِّ أَنَّ ٱلرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا
٢ خُذُوا لَكُمْ مِنَ ٱلشَّعْبِ ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا ٣ وَمُرُوهُمْ
قَائِلِينَ ٱرْفَعُوا مِنْ هٰهُنَا مِنْ وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ مِنْ مَوْقِفِ أَرْجُلِ ٱلْكَهَنَةِ ٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا
وَٱعْبُرُوا بِهَا وَضَعُوهَا فِي ٱلْمَبِيتِ ٱلَّذِي تَبِيتُونَ فِيهِ ٱللَّيْلَةَ. ٤ فَدَعَا يَشُوعُ ٱلِٱثْنَيْ
عَشَرَ رَجُلًا ٱلَّذِينَ ٱنْتَخَبَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا ٥ وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ
ٱعْبُرُوا قُدَّامَ تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ إِلَى وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ وَٱرْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حَجَرًا
وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ بِعَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦ لِيَكُونَ ذٰلِكَ عَلَامَةً فِيمَا بَيْنَكُمْ.

فَإِذَا سَأَلَكُمْ غَدًا بَنُوكُمْ وَقَالُوا مَا هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةُ ٧ تَقُولُونَ لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ ٱلْأُرْدُنِّ قَدِ
ٱنْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ . عِنْدَ عُبُورِهِ ٱلْأُرْدُنَّ ٱنْفَلَقَتْ مِيَاهُ ٱلْأُرْدُنِّ . فَتَكُونُ
هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةُ تَذْكِرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ٨ فَصَنَعَ كَذٰلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَهُمْ يَشُوعُ وَأَخَذُوا ٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا مِنْ وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ
لِيَشُوعَ عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَبَرُوا بِهَا إِلَى ٱلْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ
٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ ٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا فِي وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي مَوْقِفِ أَرْجُلِ ٱلْكَهَنَةِ
حَامِلِي تَابُوتِ ٱلْعَهْدِ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا . ١٠ وَلَمْ يَزَلِ ٱلْكَهَنَةُ حَامِلُو
ٱلتَّابُوتِ وَاقِفِينَ فِي وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى أَنْ تَمَّ كُلُّ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يَقُولَهُ
لِلشَّعْبِ مِثْلَمَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ وَأَسْرَعَ ٱلشَّعْبُ وَعَبَرُوا . ١١ فَلَمَّا فَرَغَ كُلُّ
ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلْعُبُورِ جَازَ تَابُوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَٱلْكَهَنَةُ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ . ١٢ وَعَبَرَ بَنُو
رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَرِّدِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ
أَمَرَهُمْ مُوسَى ١٣ وَكَانُوا نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلْحَرْبِ عَبَرُوا قُدَّامَ ٱلرَّبِّ لِلْقِتَالِ
إِلَى صَحْرَاءِ أَرِيحَا . ١٤ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَظَّمَ ٱلرَّبُّ يَشُوعَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ . ١٥ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا ١٦ مُرِ
ٱلْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ ٱلشَّهَادَةِ بِأَنْ يَصْعَدُوا مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ . ١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ ٱلْكَهَنَةَ
قَائِلًا ٱصْعَدُوا مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ . ١٨ فَكَانَ عِنْدَ مَا صَعِدَ ٱلْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ
مِنْ وَسَطِ ٱلْأُرْدُنِّ وَنَقَلُوا أَخَامِصَ أَقْدَامِهِمْ إِلَى ٱلْيَبَسِ أَنَّ مِيَاهَ ٱلْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى
مَوْضِعِهَا وَجَرَتْ كَمَا كَانَتْ تَجْرِي مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ عَلَى جَمِيعِ شُطُوطِهِ . ١٩ وَكَانَ
صُعُودُ ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْعَاشِرِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ فَنَزَلُوا بِٱلْجِلْجَالِ فِي ٱلتُّخْمِ
ٱلشَّرْقِيِّ مِنْ أَرِيحَا . ٢٠ وَٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا ٱلَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ
فِي ٱلْجِلْجَالِ . ٢١ ثُمَّ كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ وَقَالُوا مَا
هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةُ ٢٢ تُخْبِرُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ عَلَى ٱلْيَبَسِ عَبَرَ إِسْرَائِيلُ هٰذَا ٱلْأُرْدُنَّ

٢٣ وَالرَّبُّ إِلٰهُكُمْ جَفَّفَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قُدَّامَكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ ٢٤ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ
إِلٰهُكُمْ بِبَحْرِ الْقُلْزُمِ الَّذِي جَفَّفَهُ قُدَّامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا ٢٥ لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ
أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدِيرَةٌ وَلِكَيْ تَتَّقُوا الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ.

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ جِهَةَ الْغَرْبِ وَكُلُّ مُلُوكِ
الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ بِأَنَّ الرَّبَّ جَفَّفَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى
عَبَرُوا ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ
قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ اصْنَعْ لَكَ سَكَاكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَاخْتِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً أُخْرَى.
٣ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَاكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ تَلِّ الْقُلَفِ.
٤ وَهٰذَا سَبَبُ خَتْنِ يَشُوعَ لَهُمْ. كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كُلُّ
ذَكَرٍ مِنْهُمْ رِجَالِ حَرْبٍ قَدْ مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
٥ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ قَدِ اخْتَتَنُوا وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ
وُلِدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الطَّرِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَتِنُوا ٦ لِأَنَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى أَنِ انْقَرَضَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ رِجَالِ الْحَرْبِ
الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ الَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرَ الرَّبِّ الَّذِينَ أَقْسَمَ الرَّبُّ أَنْ لَا يُرِيَهُمُ الْأَرْضَ
الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ٧ وَبَنُوهُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ
مَكَانَهُمْ هُمُ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا إِذْ لَمْ يَخْتَتِنُوا فِي الطَّرِيقِ. ٨ وَلَمَّا
فَرَغَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الِاخْتِتَانِ أَقَامُوا مَكَانَهُمْ فِي الْمَحَلَّةِ إِلَى أَنْ بَرِئُوا. ٩ فَقَالَ
الرَّبُّ لِيَشُوعَ الْيَوْمَ كَشَفْتُ عَارَ الْمِصْرِيِّينَ عَنْكُمْ فَدُعِيَ ذٰلِكَ الْمَوْضِعُ الْجِلْجَالَ إِلَى هٰذَا
الْيَوْمِ. ١٠ وَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْجِلْجَالِ وَصَنَعُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ

ٱلشَّهْرِ عِشَاءً فِي صَحْرَاءِ أَرِيحَا ١١ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ ٱلْأَرْضِ فِي ٱلْغَدِ بَعْدَ ٱلْفِصْحِ فَطِيرًا
وَفَرِيكًا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ . ١٢ فَٱنْقَطَعَ ٱلْمَنُّ مِنَ ٱلْغَدِ مُنْذُ أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ ٱلْأَرْضِ
فَلَمْ يَكُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَنٌّ مِنْ بَعْدُ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ .
١٣ وَلَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا رَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا رَجُلٌ وَاقِفٌ قُبَالَتَهُ وَسَيْفُهُ فِي
يَدِهِ مَسْلُولًا . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُ أَلَنَا أَنْتَ أَمْ لِأَعْدَائِنَا . ١٤ فَقَالَ كَلَّا بَلْ
أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ ٱلرَّبِّ ٱلْآنَ جِئْتُ . فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَسَجَدَ وَقَالَ
بِمَاذَا تَأْمُرُ عَبْدَكَ يَا رَبِّ . ١٥ فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ ٱلرَّبِّ لِيَشُوعَ ٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ
رِجْلَيْكَ فَإِنَّ ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ مُقَدَّسٌ . فَصَنَعَ يَشُوعُ كَذٰلِكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَكَانَتْ أَرِيحَا مُغْلَقَةً مُقْفَلَةً مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا
أَحَدٌ يَدْخُلُهَا . ٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ ٱنْظُرْ . إِنِّي قَدْ دَفَعْتُ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا إِلَى يَدِكَ
مَعَ جَبَابِرَةِ ٱلْبَأْسِ . ٣ تَطُوفُونَ حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ جَمِيعَ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
وَاحِدَةً هٰكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ . ٤ وَيَحْمِلُ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ ٱلْهُتَافِ أَمَامَ
ٱلتَّابُوتِ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ تَطُوفُونَ حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَنْفُخُ ٱلْكَهَنَةُ فِي ٱلْأَبْوَاقِ .
٥ وَيَكُونُ إِذَا ٱمْتَدَّ صَوْتُ قَرْنِ ٱلْهُتَافِ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ ٱلْبُوقِ أَنَّ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ
يَهْتِفُونَ هُتَافًا شَدِيدًا فَيَسْقُطُ سُورُ ٱلْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعِهِ فَيَصْعَدُ ٱلشَّعْبُ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى
وَجْهِهِ . ٦ فَنَادَى يَشُوعُ بْنُ نُونٍ ٱلْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمُ ٱحْمِلُوا تَابُوتَ ٱلْعَهْدِ وَلْيَحْمِلْ سَبْعَةُ
كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هُتَافٍ قُدَّامَ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ . ٧ وَقَالَ لِلشَّعْبِ جُوزُوا وَطُوفُوا
حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ وَلْيَسِرْ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ أَمَامَ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ . ٨ فَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ
سَارَ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ حَامِلِينَ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ ٱلْهُتَافِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَنَفَخُوا فِي ٱلْأَبْوَاقِ وَتَابُوتُ

عَهْدِ ٱلرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ ٩ وَٱلْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ قُدَّامَ ٱلْكَهَنَةِ ٱلنَّافِخِينَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ
وَلَفِيفُ ٱلسَّاقَةِ سَائِرُونَ وَرَاءَ ٱلتَّابُوتِ يَمْشُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ . ١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ
ٱلشَّعْبَ قَائِلًا لَا تَهْتِفُوا وَلَا تُسْمِعُوا أَصْوَاتَكُمْ وَلَا يَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةٌ إِلَى يَوْمِ
أَقُولُ لَكُمُ ٱهْتِفُوا فَحِينَئِذٍ تَهْتِفُونَ . ١١ فَطَافَ تَابُوتُ ٱلرَّبِّ حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً
ثُمَّ عَادُوا إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ وَبَاتُوا فِي ٱلْمَحَلَّةِ . ١٢ ثُمَّ بَكَّرَ يَشُوعُ فِي ٱلْغَدَاةِ وَحَمَلَ ٱلْكَهَنَةُ تَابُوتَ
ٱلرَّبِّ ١٣ وَٱلسَّبْعَةُ ٱلْكَهَنَةُ حَامِلُو سَبْعَةِ أَبْوَاقِ ٱلْهُتَافِ قُدَّامَ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ يَسِيرُونَ
وَيَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ وَٱلْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ وَلَفِيفُ ٱلسَّاقَةِ سَائِرُونَ وَرَاءَ تَابُوتِ
ٱلرَّبِّ يَمْشُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ . ١٤ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي طَافُوا حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ مَرَّةً
وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ . وَفَعَلُوا كَذٰلِكَ سِتَّةَ أَيَّامٍ . ١٥ وَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ بَكَّرُوا
عِنْدَ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ وَطَافُوا حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى هٰذَا ٱلْمِنْوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فَقَطْ
طَافُوا حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . ١٦ فَلَمَّا كَانَتِ ٱلْمَرَّةُ ٱلسَّابِعَةُ نَفَخَ ٱلْكَهَنَةُ فِي
ٱلْأَبْوَاقِ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ ٱهْتِفُوا فَقَدْ أَسْلَمَ ٱلرَّبُّ إِلَيْكُمُ ٱلْمَدِينَةَ . ١٧ وَلْتَكُنِ
ٱلْمَدِينَةُ بِكُلِّ مَا فِيهَا مُبْسَلَةً لِلرَّبِّ وَلٰكِنْ رَاحَابُ ٱلْبَغِيُّ تَحْيَا هِيَ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهَا فِي بَيْتِهَا
لِأَنَّهَا أَخْفَتِ ٱلرَّسُولَيْنِ ٱللَّذَيْنِ بَعَثْنَاهُمَا . ١٨ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَفَّظُوا مِنَ ٱلْمُبْسَلِ أَنْ تَأْخُذُوا
شَيْئًا عِنْدَ ٱلْإِبْسَالِ فَتُبْسِلُوا مَحَلَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتُعَنِّتُوهَا . ١٩ وَكُلُّ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَإِنَاءِ نُحَاسٍ أَوْ حَدِيدٍ فَهُوَ قُدْسٌ لِلرَّبِّ يَدْخُلُ خِزَانَةَ ٱلرَّبِّ . ٢٠ فَهَتَفَ ٱلشَّعْبُ
وَنَفَخُوا فِي ٱلْأَبْوَاقِ فَكَانَ عِنْدَ سَمَاعِ ٱلشَّعْبِ صَوْتَ ٱلْبُوقِ أَنَّ ٱلشَّعْبَ هَتَفُوا هُتَافًا شَدِيدًا
فَسَقَطَ ٱلسُّورُ فِي مَكَانِهِ . فَصَعِدَ ٱلشَّعْبُ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ وَأَخَذُوا ٱلْمَدِينَةَ
٢١ وَأَبْسَلُوا جَمِيعَ مَا فِي ٱلْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَٱمْرَأَةٍ وَطِفْلٍ وَشَيْخٍ حَتَّى ٱلْبَقَرَ وَٱلْغَنَمَ
وَٱلْحَمِيرَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ . ٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ ٱللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا ٱلْأَرْضَ ٱدْخُلَا بَيْتَ
ٱلْمَرْأَةِ ٱلْبَغِيِّ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ ٱلْمَرْأَةَ وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا . ٢٣ فَدَخَلَ
ٱلْغُلَامَانِ ٱلْجَاسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَاحَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَجَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا وَسَائِرَ

عشائرها وأقاموهم خارج محلة إسرائيل . ٢٤ وأحرقوا المدينة وجميع ما فيها بالنار
إلا الذهب والفضة وآنية النحاس والحديد فإنهم جعلوها في خزانة بيت الرب .
٢٥ وراحاب البغي وبيت أبيها وجميع ما هو لها استبقاهم يشوع وأقامت بين بني
إسرائيل إلى هذا اليوم لأنها أخفت الرسولين اللذين أرسلهما يشوع لجس أريحا.
ودعا يشوع في ذلك الوقت قائلا ٢٦ ملعون لدى الرب الرجل الذي ينهض
ويبني هذه المدينة أريحا ببكره يؤسسها وبأصغر بنيه ينصب أبوابها . ٢٧ وكان
الرب مع يشوع وذاع خبره في كل الأرض

ألفصل السابع

١ وتعدى بنو إسرائيل في أمر المبسل فأخذ عاكان بن كرمي بن زبدي بن
زارح من سبط يهوذا من المبسل فاتقد غضب الرب على بني إسرائيل . ٢ وإن
يشوع أرسل قوما من أريحا إلى العي التي عند بيت آون شرقي بيت إيل وكلمهم
قائلا اصعدوا وجسوا الأرض . فصعد القوم وجسوا العي ٣ ثم عادوا إلى يشوع
فقالوا له لا يصعد جميع الشعب بل يصعد نحو ألفي رجل أو ثلاثة آلاف رجل ويضربوا
العي . لا تكلف كل الشعب إلى هناك فإن أهلها قلائل . ٤ فصعد من الشعب
نحو ثلاثة آلاف رجل فانهزموا تجاه رجال العي ٥ وقتل منهم رجال العي نحو
ستة وثلاثين رجلا وطردوهم من قدام الباب إلى شباريم ثم ضربوهم في المنهبط
فذاب قلب الشعب وصار مثل الماء . ٦ فمزق يشوع ثيابه وسقط على وجهه على
الأرض قدام تابوت الرب إلى المساء هو وشيوخ إسرائيل وحثوا التراب على
رؤوسهم . ٧ وقال يشوع آه اللهم يا رب لماذا أجزت هذا الشعب الأردن لتسلمنا
إلى أيدي الأموريين حتى يبيدونا . يا ليتنا كنا ارتضينا وأقمنا بعبر الأردن .

٨ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا وَلَّى إِسْرَائِيلُ مُدْبِرِينَ مِنْ وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ
٩ يَسْمَعُ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ وَكُلُّ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ فَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَمْحُونَ ٱسْمَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ
فَمَاذَا تَصْنَعُ لِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ. ١٠ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ قُمْ لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ.
١١ قَدْ أَجْرَمَ إِسْرَائِيلُ وَتَعَدَّوْا عَهْدِي ٱلَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَأَخَذُوا مِنَ ٱلْمُبْسَلِ بَلْ
سَرَقُوا وَجَحَدُوا وَجَعَلُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ ١٢ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَثْبُتُوا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ
بَلْ وَلَّوْا مُدْبِرِينَ مِنْ وَجْهِ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ صَارُوا مُبْسَلِينَ فَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ مَا لَمْ
تُزِيلُوا ٱلْمُبْسَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١٣ قُمْ قَدِّسِ ٱلشَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ فَإِنَّهُ هٰكَذَا
قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلْمُبْسَلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَثْبُتُوا أَمَامَ
أَعْدَائِكُمْ حَتَّى تُزِيلُوا ٱلْمُبْسَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١٤ فَإِذَا أَصْبَحْتُمْ فَتَقَدَّمُوا بِأَسْبَاطِكُمْ
فَيَكُونَ أَنَّ ٱلسِّبْطَ ٱلَّذِي يَأْخُذُهُ ٱلرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ وَٱلْعَشِيرَةَ ٱلَّتِي يَأْخُذُهَا ٱلرَّبُّ
تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا وَٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي يَأْخُذُهُ ٱلرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ١٥ وَيَكُونُ أَنَّ ٱلْمَأْخُوذَ
بِٱلْمُبْسَلِ يُحْرَقُ بِٱلنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ ٱلرَّبِّ وَفَعَلَ مُنْكَرًا فِي إِسْرَائِيلَ.
١٦ فَبَكَّرَ يَشُوعُ مِنَ ٱلْغَدَاةِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ فَأُخِذَ سِبْطُ يَهُوذَا.
١٧ وَقُدِّمَتْ قَبِيلَةُ يَهُوذَا فَأُخِذَتْ عَشِيرَةُ ٱلزَّارِحِيِّينَ. وَقُدِّمَتْ عَشِيرَةُ ٱلزَّارِحِيِّينَ
بِرِجَالِهَا فَأُخِذَ زَبْدِي. ١٨ وَقُدِّمَ بَيْتُهُ بِرِجَالِهِ فَأُخِذَ عَاكَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ
زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَاكَانَ يَا وَلَدِي أَقِمْ كَرَامَةً لِلرَّبِّ إِلٰهِ
إِسْرَائِيلَ وَٱعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي بِمَا فَعَلْتَ وَلَا تَكْتُمْنِي. ٢٠ فَأَجَابَ عَاكَانُ يَشُوعَ
وَقَالَ لَا جَرَمَ أَنِّي خَطِئْتُ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. ٢١ رَأَيْتُ
فِي ٱلْغَنِيمَةِ رِدَاءً بَابِلِيًّا حَسَنًا وَمِئَتَيْ مِثْقَالِ فِضَّةٍ وَسَبِيكَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهَا خَمْسُونَ مِثْقَالًا
فَٱشْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا وَهَا هِيَ مَدْفُونَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ فِي وَسَطِ خِبَائِي وَٱلْفِضَّةُ تَحْتَهَا.
٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَأَسْرَعُوا إِلَى ٱلْخِبَاءِ فَإِذَا هِيَ مَدْفُونَةٌ فِي ٱلْخِبَاءِ وَٱلْفِضَّةُ
تَحْتَهَا. ٢٣ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسَطِ ٱلْخِبَاءِ وَأَتَوْا بِهَا يَشُوعَ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَرَحُوهَا

أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَاكَانَ بْنَ زَارَحَ وَٱلْفِضَّةَ وَٱلرِّدَاءَ وَسَبِيكَةَ ٱلذَّهَبِ
وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخِبَاءَهُ وَسَائِرَ مَالِهِ بِحَضْرَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَتَوْا بِهِمْ
وَادِيَ عَكُورَ . ٢٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِمَاذَا أَعْنَتَّنَا أَعْنَتَكَ ٱلرَّبُّ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ . فَرَجَمَهُ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ بِٱلْحِجَارَةِ ثُمَّ أَحْرَقُوهُمْ بِٱلنَّارِ بَعْدَ مَا رَجَمُوهُمْ بِٱلْحِجَارَةِ ٢٦ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ جُثْوَةً
عَظِيمَةً مِنَ ٱلْحِجَارَةِ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ فَرَجَعَ ٱلرَّبُّ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ . لِأَجْلِ ذٰلِكَ سُمِّيَ
ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ وَادِيَ عَكُورَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ لَا تَخَفْ وَلَا تَفْشَلْ خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ وَقُمْ
فَٱصْعَدْ إِلَى ٱلْعَيِّ . أُنْظُرْ . إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ إِلَى يَدِكَ مَلِكَ ٱلْعَيِّ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ
٢ فَتَفْعَلُ بِٱلْعَيِّ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا غَيْرَ أَنَّ غَنَائِمَهَا وَبَهَائِمَهَا تَغْنَمُونَهَا
لِأَنْفُسِكُمْ . وَٱجْعَلْ لَكَ كَمِينًا مِنْ وَرَاءِ ٱلْمَدِينَةِ . ٣ فَقَامَ يَشُوعُ وَسَائِرُ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ
لِيَصْعَدُوا إِلَى ٱلْعَيِّ وَٱخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ وَسَيَّرَهُمْ لَيْلًا
٤ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ لَهُمُ ٱنْظُرُوا أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا لَا تُبْعِدُوا عَنْهَا كَثِيرًا
وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُتَأَهِّبِينَ ٥ وَأَنَا وَجَمِيعُ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ مَعِي نَتَقَدَّمُ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ . فَيَكُونُ
إِذَا هُمْ خَرَجُوا عَلَيْنَا كَٱلْمَرَّةِ ٱلْأُولَى أَنَّا نَنْهَزِمُ مِنْ وُجُوهِهِمْ ٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا
حَتَّى نَجُرَّهُمْ عَنِ ٱلْمَدِينَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ هُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَٱلْمَرَّةِ ٱلْأُولَى وَنَحْنُ
مُنْهَزِمُونَ قُدَّامَهُمْ . ٧ فَتَثُورُونَ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْمَكْمَنِ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ يَدْفَعُهَا إِلَى أَيْدِيكُمْ . ٨ فَإِذَا مَلَكْتُمُوهَا فَأَحْرِقُوهَا بِٱلنَّارِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ تَفْعَلُونَ .
أُنْظُرُوا قَدْ أَمَرْتُكُمْ . ٩ وَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ فَسَارُوا إِلَى ٱلْمَكْمَنِ وَأَقَامُوا بَيْنَ بَيْتَ
إِيلَ وَٱلْعَيِّ غَرْبِيَّ ٱلْعَيِّ وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ ٱلشَّعْبِ . ١٠ ثُمَّ بَكَّرَ

يشوع غدوة وافتقد الشعب وصعد هو وشيوخ إسرائيل أمام الشعب إلى العي
١١ وصعد جميع رجال الحرب الذين معه وتقدموا وأتوا إلى مقابل المدينة ونزلوا
شمال العي والوادي بينهم وبين العي . ١٢ وأخذ نحو خمسة آلاف رجل وجعلهم
كمينا بين بيت إيل والعي غربي المدينة . ١٣ وأنزل الشعب جميع الجيش الذي
معه شمال المدينة وساقته غربيها وسار يشوع في ذلك الليل في وسط الوادي .
١٤ فلما رأى ملك العي ذلك بادر رجال المدينة وبكروا وخرجوا على إسرائيل
للحرب جهة البرية الملك وجميع شعبه في وقت الميعاد ولم يعلم أن وراء المدينة كمينا .
١٥ فانهزم يشوع وجميع بني إسرائيل من وجوههم وهربوا في طريق البرية .
١٦ فتنادى جميع الشعب الذين في المدينة ليسعوا في طلبهم وجدوا وراء يشوع
حتى أبعدوا عن المدينة ١٧ ولم يبق أحد في العي وبيت إيل إلا خرج في إثر
إسرائيل وتركوا المدينة مفتوحة وسعوا وراء إسرائيل . ١٨ فقال الرب ليشوع
سدد الحربة التي بيدك نحو العي فإني أسلمها إلى يدك فسدد يشوع الحربة التي
بيده نحو المدينة . ١٩ وعند ما مد يده ثار الكمين بسرعة من مواضعهم وعدوا
على المدينة فأخذوها وأسرعوا وأحرقوا المدينة بالنار . ٢٠ فالتفت رجال العي
ونظروا فإذا دخان المدينة صاعد إلى السماء فلم يبق سبيل للهرب إلى مكان لأن القوم
الذين كانوا انهزموا إلى البرية ارتدوا على طالبيهم . ٢١ ولما رأى يشوع وكل
إسرائيل أن الكمين قد أخذوا المدينة وقد ارتفع دخانها انثنوا وضربوا رجال العي .
٢٢ وخرج الكمين من المدينة للقائهم فصار القوم في وسط إسرائيل هؤلاء من
هنا وأولئك من هناك فضربوهم حتى لم يبق منهم باق ولا شريد ٢٣ وقبضوا على
ملك العي حيا وقادوه إلى يشوع . ٢٤ ولما فرغ بنو إسرائيل من قتل جميع سكان
العي في الصحراء وفي البرية حيث لحقوهم وسقطوا جميعهم بحد السيف عن آخرهم
رجع جميع إسرائيل إلى العي وضربوها بحد السيف . ٢٥ وكان جملة من قتل في

ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنْ رَجُلٍ وَٱمْرَأَةٍ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا جَمِيعَ أَهْلِ ٱلْعَيِّ ﴿٢٦﴾ وَلَمْ يَرُدَّ يَشُوعُ يَدَهُ
ٱلَّتِي مَدَّهَا بِٱلْحَرْبَةِ حَتَّى أَبْسَلَ جَمِيعَ سُكَّانِ ٱلْعَيِّ. ﴿٢٧﴾ فَأَمَّا ٱلْبَهَائِمُ وَسَلَبُ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ
فَغَنِمَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. ﴿٢٨﴾ وَأَحْرَقَ
يَشُوعُ ٱلْعَيَّ وَجَعَلَهَا تَلَّ رَدْمٍ إِلَى ٱلْأَبَدِ خَرَابًا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ﴿٢٩﴾ وَمَلِكُ ٱلْعَيِّ عَلَّقَهُ
عَلَى خَشَبَةٍ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَعِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ ٱلْخَشَبَةِ وَأَلْقَوْهَا
عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ جُثْوَةً كَبِيرَةً مِنَ ٱلْحِجَارَةِ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ.
﴿٣٠﴾ حِينَئِذٍ ٱبْتَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عِيبَالَ ﴿٣١﴾ كَمَا أَمَرَ
مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى مَذْبَحًا مِنْ
حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ لَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا حَدِيدٌ وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ
سَلَامَةٍ. ﴿٣٢﴾ وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى ٱلْحِجَارَةِ تَثْنِيَةَ ٱشْتِرَاعِ مُوسَى ٱلَّتِي كَتَبَهَا بِحَضْرَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ﴿٣٣﴾ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ وَعُرَفَاؤُهُمْ وَقُضَاتُهُمْ وَاقِفِينَ عَلَى
جَانِبَيِ ٱلتَّابُوتِ مِنْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا مُقَابِلَ ٱلْكَهَنَةِ ٱللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ ٱلْغَرِيبُ
وَٱلصَّرِيحُ نِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِرِزِّيمَ وَٱلنِّصْفُ ٱلْآخَرُ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عِيبَالَ كَمَا أَمَرَ
مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ أَوَّلًا. ﴿٣٤﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ نَادَى بِجَمِيعِ
كَلَامِ ٱلتَّوْرَاةِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ وَٱللَّعْنَةِ بِحَسَبِ جَمِيعِ ٱلْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ ٱلتَّوْرَاةِ ﴿٣٥﴾ لَمْ
تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يُنَادِ بِهَا يَشُوعُ بِحَضْرَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْأَطْفَالِ وَٱلْغَرِيبِ ٱلسَّائِرِ مَعَهُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ ٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي ٱلْجَبَلِ وَٱلسَّهْلِ وَفِي جَمِيعِ سَاحِلِ
ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ إِلَى مُقَابِلِ لُبْنَانَ ٱلْحِثِّيُّونَ وَٱلْأَمُورِيُّونَ وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ وَٱلْفِرِزِّيُّونَ وَٱلْحِوِّيُّونَ

وَٱلْيَبُوسِيُّونَ ٢ ٱعْتَصَبُوا مَعًا لِقِتَالِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ عَلَى ٱجْتِمَاعِ ٱلْكَلِمَةِ .
٣ وَسَمِعَ سُكَّانُ جِبْعُونَ بِمَا فَعَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَبِٱلْعَيِ ٤ فَٱحْتَالُوا هُمْ أَيْضًا
وَمَضَوْا فَتَزَوَّدُوا وَأَخَذُوا لِحَمِيرِهِمْ حَقَائِبَ رَثَّةً وَزِقَاقَ خَمْرٍ عَتِيقَةً مُشَقَّقَةً مُرَقَّعَةً
٥ وَنِعَالًا عَتِيقَةً مُرَقَّعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ وَثِيَابًا بَالِيَةً عَلَيْهِمْ وَجَمِيعُ خُبْزِ زَادِهِمْ يَابِسٌ عَفِنٌ
٦ وَمَضَوْا إِلَى يَشُوعَ إِلَى مَحَلَّةِ ٱلْجِلْجَالِ وَقَالُوا لَهُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا قَادِمُونَ مِنْ
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَٱقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا . ٧ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحِوِّيِّينَ لَعَلَّكُمْ مُقِيمُونَ
فِيمَا بَيْنَنَا فَكَيْفَ نَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا . ٨ فَقَالُوا لِيَشُوعَ إِنَّمَا نَحْنُ عَبِيدُكَ . فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ
مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ . ٩ فَقَالُوا لَهُ قَدْ قَدِمَ عَبِيدُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا عَلَى
ٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ لِأَنَّا سَمِعْنَا بِخَبَرِهِ وَبِجَمِيعِ مَا صَنَعَ فِي مِصْرَ ١٠ وَجَمِيعِ مَا صَنَعَ
بِمَلِكَيِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱللَّذَيْنِ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجٍ مَلِكِ بَاشَانَ
ٱلَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ . ١١ فَكَلَّمَنَا شُيُوخُنَا وَسَائِرُ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ خُذُوا فِي أَيْدِيكُمْ
زَادًا لِلطَّرِيقِ وَٱمْضُوا لِمُلْتَقَاهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ إِنَّمَا نَحْنُ عَبِيدُكُمْ فَٱقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا . ١٢ هٰذَا
خُبْزُنَا تَزَوَّدْنَاهُ سُخْنًا مِنْ بُيُوتِنَا فِي يَوْمِ خُرُوجِنَا لِلْمَسِيرِ إِلَيْكُمْ وَهَا هُوَ ٱلْآنَ يَابِسٌ وَقَدْ
صَارَ عَفِنًا . ١٣ وَهٰذِهِ زِقَاقُ ٱلْخَمْرِ مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً وَهَا هِيَ مُشَقَّقَةٌ . وَهٰذِهِ ثِيَابُنَا
وَنِعَالُنَا قَدْ تَعَتَّقَتْ مِنْ طُولِ شُقَّةِ ٱلطَّرِيقِ . ١٤ فَأَخَذَتِ ٱلْجَمَاعَةُ مِنْ زَادِهِمْ وَلَمْ
تَلْتَمِسْ مَشُورَةَ ٱلرَّبِّ ١٥ وَسَالَمَهُمْ يَشُوعُ وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا عَلَى ٱسْتِبْقَائِهِمْ وَحَلَفَ
لَهُمْ رُؤَسَاءُ ٱلْجَمَاعَةِ . ١٦ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَطْعِهِمِ ٱلْعَهْدَ مَعَهُمْ أَنْ سَمِعُوا
أَنَّ ٱلْقَوْمَ جِيرَانٌ لَهُمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ . ١٧ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَتَوْا مُدُنَ
ٱلْقَوْمِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَهِيَ جِبْعُونُ وَكَفِيرَةُ وَبِئْرُوتُ وَقَرْيَةُ يَعَارِيمَ ١٨ وَلَمْ
يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ ٱلْجَمَاعَةِ كَانُوا قَدْ حَلَفُوا لَهُمْ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ
فَتَذَمَّرَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ عَلَى ٱلرُّؤَسَاءِ . ١٩ فَقَالَ جَمِيعُ ٱلرُّؤَسَاءِ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا
لَهُمْ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَٱلْآنَ لَا سَبِيلَ لَنَا أَنْ نَمَسَّهُمْ بِشَرٍّ . ٢٠ هٰكَذَا نَصْنَعُ بِهِمْ

وَنَسْتَبْقِيهِمْ لِئَلَّا يَكُونَ عَلَيْنَا سُخْطٌ لِأَجْلِ ٱلْيَمِينِ ٱلَّتِي حَلَفْنَاهَا لَهُمْ ٠ ٢١ وَقَالَ لَهُمُ
ٱلرُّؤَسَاءُ إِنَّهُمْ يُسْتَبْقَوْنَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ كَمَا قَالَ
لَهُمُ ٱلرُّؤَسَاءُ ٠ ٢٢ فَٱسْتَدْعَاهُمْ يَشُوعُ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا وَقُلْتُمْ إِنَّنَا
بَعِيدُونَ مِنْكُمْ جِدًّا وَإِنَّمَا أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيمَا بَيْنَنَا ٠ ٢٣ وَٱلْآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ فَلَا يَزَالُ
مِنْكُمْ عَبِيدٌ وَمُحْتَطِبُو حَطَبٍ وَمُسْتَقُو مَاءٍ لِبَيْتِ إِلٰهِي ٠ ٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا إِنَّ
عَبِيدَكَ قَدْ أُخْبِرُوا بِجَمِيعِ مَا أَمَرَ بِهِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ مِنْ أَنْ يُعْطِيَكُمْ جَمِيعَ
ٱلْأَرْضِ وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ وُجُوهِكُمْ فَخِفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِبَلِكُمْ
وَفَعَلْنَا هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٠ ٢٥ وَٱلْآنَ فَهَا نَحْنُ فِي يَدِكَ فَمَا كَانَ حَسَنًا وَقَوِيمًا فِي عَيْنَيْكَ
أَنْ تَصْنَعَهُ فَٱصْنَعْهُ ٠ ٢٦ فَصَنَعَ بِهِمْ كَذٰلِكَ وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ
يَقْتُلُوهُمْ ٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ
وَلِمَذْبَحِ ٱلرَّبِّ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَخْتَارُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِيصَادَقُ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ فَتَحَ ٱلْعَيَّ وَأَبْسَلَهَا وَفَعَلَ بِٱلْعَيِّ
وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا وَأَنَّ أَهْلَ جِبْعُونَ قَدْ سَالَمُوا إِسْرَائِيلَ وَأَقَامُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ
٢ خَافَ خَوْفًا شَدِيدًا لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ إِحْدَى ٱلْمُدُنِ ٱلْمَلَكِيَّةِ وَهِيَ
أَكْبَرُ مِنَ ٱلْعَيِّ وَجَمِيعُ رِجَالِهَا جَبَابِرَةٌ ٠ ٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِيصَادَقُ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ إِلَى
هُوهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَفِرْآمَ مَلِكِ يَرْمُوتَ وَيَافِيعَ مَلِكِ لَاكِيشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ قَائِلًا
٤ هَلُمُّوا إِلَيَّ وَنَاصِرُونِي فَنَضْرِبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا قَدْ سَالَمَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ٠
٥ فَٱجْتَمَعَ مُلُوكُ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْخَمْسَةُ مَلِكُ أُورَشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ يَرْمُوتَ
وَمَلِكُ لَاكِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ وَصَعِدُوا بِجَمِيعِ جُيُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا ٠

٦ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ بِٱلْجِلْجَالِ قَائِلِينَ لَا تَكْفُفْ يَدَكَ عَنْ
عَبِيدِكَ هَلُمَّ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَٱنْصُرْنَا فَإِنَّهُ قَدِ ٱجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ
سُكَّانِ ٱلْجَبَلِ. ٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ ٱلْجِلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ
جَبَابِرَةِ ٱلْبَأْسِ. ٨ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ لَا تَخَفْ مِنْهُمْ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ فَلَا
يَثْبُتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي وَجْهِكَ. ٩ فَزَحَفَ عَلَيْهِمْ يَشُوعُ بَغْتَةً وَكَانَ قَدْ قَضَى ٱللَّيْلَ
كُلَّهُ صَاعِدًا مِنَ ٱلْجِلْجَالِ ١٠ فَهَزَمَهُمُ ٱلرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً
فِي جِبْعُونَ وَتَعَقَّبَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتَ حُورُونَ وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةَ وَإِلَى مَقِّيدَةَ.
١١ وَفِيمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْهَبَطِ بَيْتَ حُورُونَ رَمَاهُمُ
ٱلرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةَ فَهَلَكُوا وَكَانَ ٱلَّذِينَ هَلَكُوا بِحِجَارَةِ ٱلْبَرَدِ أَكْثَرَ مِنَ
ٱلَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّيْفِ. ١٢ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ ٱلرَّبَّ يَوْمَ أَسْلَمَ ٱلرَّبُّ
ٱلْأَمُورِيِّينَ بَيْنَ أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ عَلَى مَشْهَدِ إِسْرَائِيلَ يَا شَمْسُ قِفِي عَلَى
جِبْعُونَ وَيَا قَمَرُ ٱثْبُتْ عَلَى وَادِي أَيَّالُونَ. ١٣ فَوَقَفَتِ ٱلشَّمْسُ وَثَبَتَ ٱلْقَمَرُ إِلَى أَنِ
ٱنْتَقَمَ ٱلشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَذٰلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ ٱلْمُسْتَقِيمِ. فَوَقَفَتِ ٱلشَّمْسُ فِي كَبِدِ
ٱلسَّمَاءِ وَلَمْ تَمِلْ لِلْمَغِيبِ مُدَّةَ يَوْمٍ كَامِلٍ. ١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ
سَمِعَ فِيهِ ٱلرَّبُّ لِصَوْتِ إِنْسَانٍ حَيْثُ قَاتَلَ ٱلرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ
وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى مَحَلَّةِ ٱلْجِلْجَالِ. ١٦ وَهَرَبَ أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكُ ٱلْخَمْسَةُ وَٱخْتَبَأُوا
فِي مَغَارَةٍ بِمَقِّيدَةَ. ١٧ فَأُخْبِرَ يَشُوعُ وَقِيلَ لَهُ إِنْ قَدْ وُجِدَ ٱلْمُلُوكُ ٱلْخَمْسَةُ مُخْتَبِئِينَ فِي
مَغَارَةٍ بِمَقِّيدَةَ. ١٨ فَقَالَ يَشُوعُ دَحْرِجُوا حِجَارَةً كِبَارًا عَلَى فَمِ ٱلْمَغَارَةِ وَوَكِّلُوا عَلَيْهَا
قَوْمًا يَحْفَظُونَهَا. ١٩ وَأَنْتُمْ لَا تَقِفُوا بَلْ هَلُمُّوا عَلَى أَعْقَابِ أَعْدَائِكُمْ وَأَهْلِكُوا سَاقَتَهُمْ
وَلَا تُمَكِّنُوهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِهِمْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ إِلَى
أَيْدِيكُمْ. ٢٠ وَلَمَّا فَرَغَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى
أَفْنَوْهُمْ وَدَخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمُ ٱلْمُدُنَ ٱلْمُحَصَّنَةَ ٢١ رَجَعَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ إِلَى

يَشُوعَ فِي مَقِّيدَةَ بِسَلَامٍ وَلَمْ يُحَرِّكْ أَحَدٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِسَانَهُ. ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ
ٱفْتَحُوا فَمَ ٱلْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ ٱلْمُلُوكَ ٱلْخَمْسَةَ مِنَ ٱلْمَغَارَةِ. ٢٣ فَفَعَلُوا وَأَخْرَجُوا لَهُ
أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكَ ٱلْخَمْسَةَ مِنَ ٱلْمَغَارَةِ مَلِكَ أُورَشَلِيمَ وَمَلِكَ حَبْرُونَ وَمَلِكَ يَرْمُوتَ وَمَلِكَ
لَاكِيشَ وَمَلِكَ عَجْلُونَ. ٢٤ وَلَمَّا أَخْرَجُوا أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعَ ٱسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقُوَّادِ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ ٱلَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَقْدَامَكُمْ
عَلَى رِقَابِ هٰؤُلَاءِ ٱلْمُلُوكِ. فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَقْدَامَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ
لَا تَخْشَوْا وَلَا تَرْهَبُوا تَشَجَّعُوا وَتَشَدَّدُوا فَإِنَّهُ هٰكَذَا يَفْعَلُ ٱلرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ ٱلَّذِينَ
أَنْتُمْ تُحَارِبُونَهُمْ. ٢٦ وَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذٰلِكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبَاتٍ
فَلَبِثُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى ٱلْخَشَبِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ. ٢٧ وَعِنْدَ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوهُمْ
عَنِ ٱلْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي ٱلْمَغَارَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَبَأُوا فِيهَا وَجَعَلُوا عَلَى فَمِ ٱلْمَغَارَةِ حِجَارَةً
كِبَارًا إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا. ٢٨ وَفَتَحَ يَشُوعُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مَقِّيدَةَ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ
وَأَبْسَلَ مَلِكَهَا وَكُلَّ ٱلْأَنْفُسِ ٱلَّتِي فِيهَا لَمْ يُبْقِ بَاقِيًا وَصَنَعَ بِمَلِكِ مَقِّيدَةَ كَمَا صَنَعَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.
٢٩ ثُمَّ ٱجْتَازَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَقِّيدَةَ إِلَى لِبْنَةَ وَحَارَبَهَا. ٣٠ فَأَسْلَمَهَا
ٱلرَّبُّ أَيْضًا إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ هِيَ وَمَلِكَهَا فَضَرَبُوهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا لَمْ يُبْقُوا فِيهَا بَاقِيًا وَفَعَلُوا بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلُوا بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٣١ وَجَازَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى لَاكِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. ٣٢ فَأَسْلَمَ ٱلرَّبُّ لَاكِيشَ
إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَٱفْتَتَحُوهَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا كَمَا فَعَلُوا بِلِبْنَةَ. ٣٣ حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِنُصْرَةِ لَاكِيشَ فَضَرَبَهُ
يَشُوعُ هُوَ وَقَوْمَهُ حَتَّى لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ بَاقِيًا. ٣٤ وَٱجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ
لَاكِيشَ إِلَى عَجْلُونَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا ٣٥ وَٱفْتَتَحُوهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا
بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَبْسَلَ كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا فَعَلَ بِلَاكِيشَ. ٣٦ وَصَعِدَ
يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا ٣٧ وَٱفْتَتَحُوهَا وَضَرَبُوهَا

بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ هِيَ وَمَلِكَهَا وَمُدُنَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ بَاقِيًا كَمَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ
وَأَبْسَلَهَا هِيَ وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا . ٣٨ وَعَادَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا
٣٩ وَأَخَذَهَا هِيَ وَمَلِكَهَا وَسَائِرَ مُدُنِهَا وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَبْسَلُوا كُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا وَلَمْ يُبْقِ بَاقِيًا . كَمَا صَنَعَ بِحَبْرُونَ صَنَعَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا وَكَمَا صَنَعَ بِلِبْنَةَ وَمَلِكِهَا .
٤٠ وَضَرَبَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَرْضِ ٱلْجَبَلِ وَٱلْجَنُوبِ وَٱلسَّهْلِ وَٱلسُّفُوحِ وَجَمِيعَ مُلُوكِهَا
لَمْ يُبْقِ بَاقِيًا بَلْ أَبْسَلَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ . ٤١ وَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ
مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى غَزَّةَ مَعَ جَمِيعِ أَرْضِ جُوشَنَ إِلَى جِبْعُونَ ٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ
أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ فِي هَجْمَةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ كَانَ يُحَارِبُ عَنْ
إِسْرَائِيلَ . ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى مَحَلَّةِ ٱلْجِلْجَالِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ أَرْسَلَ إِلَى يُوبَابَ مَلِكِ مَادُونَ وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ
وَمَلِكِ أَكْشَافَ ٢ وَإِلَى ٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ إِلَى ٱلشَّمَالِ فِي ٱلْجَبَلِ وَفِي ٱلْغَوْرِ جَنُوبِيَّ
كِنَّرُوتَ وَفِي ٱلسَّهْلِ وَفِي بِقَاعِ دُورَ غَرْبًا ٣ وَإِلَى ٱلْكَنْعَانِيِّينَ شَرْقًا وَغَرْبًا
وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ فِي ٱلْجَبَلِ وَٱلْحِوِّيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ
فِي أَرْضِ ٱلْمِصْفَاةِ ٤ فَخَرَجُوا بِكُلِّ جُيُوشِهِمْ فِي خَلْقٍ كَثِيرٍ مِثْلِ ٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي
عَلَى ٱلْبَحْرِ كَثْرَةً وَخَيْلٍ وَمَرَاكِبَ كَثِيرَةٍ جِدًّا ٥ وَٱجْتَمَعَ جَمِيعُ أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكِ وَجَاءُوا
وَنَزَلُوا جَمِيعًا عَلَى مِيَاهِ مِيرُومَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ . ٦ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَشُوعَ لَا تَرْهَبْ
وُجُوهَهُمْ فَإِنِّي فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ مِنْ غَدٍ أَجْعَلُ جَمِيعَهُمْ صَرْعَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ فَعَرْقِبْ
خَيْلَهُمْ وَأَحْرِقْ مَرَاكِبَهُمْ بِٱلنَّارِ . ٧ فَخَرَجَ يَشُوعُ عَلَيْهِمْ بِجَمِيعِ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ عِنْدَ مِيَاهِ
مِيرُومَ بَغْتَةً وَٱنْقَضُّوا عَلَيْهِمْ ٨ فَأَسْلَمَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ

وَتَبِعُوهُمْ إِلَى صَيْدُونَ ٱلْكَبِيرَةِ وَمِيَاهِ مِسْرَفُوتَ وَبُقْعَةِ ٱلْمِصْفَاةِ شَرْقًا وَضَرَبُوهُمْ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ . (٩) وَصَنَعَ بِهِمْ يَشُوعُ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ عَرْقَبَ خَيْلَهُمْ وَأَحْرَقَ
مَرَاكِبَهُمْ بِٱلنَّارِ . (١٠) وَعَادَ يَشُوعُ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ وَٱفْتَتَحَ حَاصُورَ وَقَتَلَ مَلِكَهَا
بِٱلسَّيْفِ لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَدِيمًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ ٱلْمَمَالِكِ (١١) وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ
فِيهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ أَبْسَلُوهُمْ وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِٱلنَّارِ . (١٢) وَأَخَذَ يَشُوعُ
كُلَّ مَدَائِنِ أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكِ مَعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ أَبْسَلَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى
عَبْدُ ٱلرَّبِّ . (١٣) فَأَمَّا ٱلْمُدُنُ ٱلْوَاقِعَةُ عَلَى تِلَالِهَا فَلَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ بِٱلنَّارِ إِلَّا
حَاصُورَ وَحْدَهَا فَأَحْرَقَهَا يَشُوعُ . (١٤) وَجَمِيعُ غَنَائِمِ تِلْكَ ٱلْمُدُنِ وَبَهَائِمِهَا ٱغْتَنَمَهَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ وَأَمَّا ٱلرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ حَتَّى أَفْنَوْهُمْ وَلَمْ يُبْقُوا
نَسَمَةً . (١٥) كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ وَكَذٰلِكَ فَعَلَ يَشُوعُ لَمْ
يُهْمِلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهِ مُوسَى . (١٦) وَمَلَكَ يَشُوعُ تِلْكَ
ٱلْأَرْضَ كُلَّهَا ٱلْجَبَلَ وَكُلَّ ٱلْجَنُوبِ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشَنَ وَٱلسَّهْلَ وَٱلْغَوْرَ وَجَبَلَ
إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُمْ (١٧) مِنَ ٱلْجَبَلِ ٱلْأَمْلَسِ ٱلْمُمْتَدِّ جِهَةَ سَعِيرَ إِلَى بَعْلَ جَادَ فِي بُقْعَةِ
لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ . (١٨) وَأَقَامَ يَشُوعُ
حَرْبًا مَعَ جَمِيعِ أُولٰئِكَ ٱلْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً (١٩) لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ سَالَمَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
سِوَى ٱلْحِوِّيِّينَ سُكَّانِ جِبْعُونَ وَإِنَّمَا أَخَذُوا ٱلْكُلَّ بِٱلْحَرْبِ (٢٠) لِأَنَّ ذٰلِكَ كَانَ مِنْ
قِبَلِ ٱلرَّبِّ وَهُوَ قَسَّى قُلُوبَهُمْ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِٱلْقِتَالِ لِكَيْ يُبْسَلُوا وَلَا
تَقَعَ بِهِمْ رَأْفَةٌ بَلْ يُسْتَأْصَلُوا كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى . (٢١) وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذٰلِكَ
ٱلْوَقْتِ وَقَرَضَ ٱلْعَنَاقِيِّينَ مِنَ ٱلْجَبَلِ مِنْ حَبْرُونَ وَدَبِيرَ وَعَنَابَ وَمِنْ سَائِرِ جَبَلِ
يَهُوذَا وَجَمِيعِ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ أَبْسَلَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مُدُنِهِمْ (٢٢) وَلَمْ يَبْقَ عَنَاقِيٌّ فِي أَرْضِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ . (٢٣) وَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ ٱلْأَرْضِ عَلَى
حَسَبِ مَا وَعَدَ ٱلرَّبُّ مُوسَى وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ أَقْسَامِهِمْ

وَأَسْبَاطِهِمْ وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ مِنَ ٱلْحَرْبِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَهٰذَا مَنْ ضَرَبَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ وَٱمْتَلَكُوا أَرْضَهُ فِي عِبْرِ
ٱلْأُرْدُنِّ نَاحِيَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ وَهِيَ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلُّ ٱلْغَوْرِ
شَرْقًا . ٢ سِيحُونُ مَلِكُ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلْمُقِيمُ بِحَشْبُونَ ٱلَّذِي مُلْكُهُ مِنْ عَرُوعِيرَ ٱلَّتِي
عَلَى عُدْوَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى وَسَطِ ٱلْوَادِي مَعَ نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُّوقَ تُخْمِ
بَنِي عَمُّونَ ٣ وَٱلْغَوْرُ إِلَى بَحْرِ كِنَّرُوتَ جِهَةَ ٱلشَّرْقِ وَإِلَى بَحْرِ ٱلْغَوْرِ بَحْرِ ٱلْمِلْحِ
جِهَةَ ٱلشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ بَيْتَ يَشِيمُوتَ وَمِنَ ٱلْجَنُوبِ مَا تَحْتَ سُفُوحِ ٱلْفِسْجَةِ .
٤ وَهٰذَا تُخْمُ عُوجٍ مَلِكِ بَاشَانَ ٱلَّذِي هُوَ مِنْ بَقِيَّةِ ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلْمُقِيمِ بِعَشْتَارُوتَ
وَبِأَذْرَعِي ٥ كَانَ مُلْكُهُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْكَةَ وَجَمِيعِ بَاشَانَ إِلَى
تُخُومِ ٱلْجَشُورِيِّينَ وَٱلْمَعْكِيِّينَ وَعَلَى نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى تُخْمِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ .
٦ هٰذَانِ ضَرَبَهُمَا مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَى مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ
أَرْضَهُمَا إِرْثًا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى . ٧ وَهٰذَا مَنْ ضَرَبَهُ
يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ غَرْبًا مِنْ بَعْلَ جَادَ فِي بُقْعَةِ
لُبْنَانَ إِلَى ٱلْجَبَلِ ٱلْأَمْلَسِ ٱلْمُمْتَدِّ إِلَى سِعِيرَ وَأَعْطَى أَرْضَهُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِرْثًا عَلَى
حَسَبِ أَقْسَامِهِمْ ٨ فِي ٱلْجَبَلِ وَٱلسَّهْلِ وَٱلْغَوْرِ وَٱلسُّفُوحِ وَٱلْبَرِّيَّةِ وَٱلْجَنُوبِ أَرَاضِي
ٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ . ٩ مَلِكُ
أَرِيحَا وَاحِدٌ . مَلِكُ ٱلْعَيِّ ٱلَّتِي بِجَانِبِ بَيْتَ إِيلَ وَاحِدٌ . ١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ . مَلِكُ
حَبْرُونَ وَاحِدٌ . ١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ . مَلِكُ لَاكِيشَ وَاحِدٌ . ١٢ مَلِكُ عَجْلُونَ
وَاحِدٌ . مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ . ١٣ مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ . مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ . ١٤ مَلِكُ

حُرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. ١٥ مَلِكُ لِبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدُلَّامَ وَاحِدٌ. ١٦ مَلِكُ
مَقِّيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتَ إِيلَ وَاحِدٌ. ١٧ مَلِكُ تَفُّوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ.
١٨ مَلِكُ أَفِيقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَّارُونَ وَاحِدٌ. ١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ
حَاصُورَ وَاحِدٌ. ٢٠ مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاوُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. ٢١ مَلِكُ
تَعْنَاكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجِدُّوَ وَاحِدٌ. ٢٢ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يُقْنَعَامَ فِي ٱلْكَرْمَلِ
وَاحِدٌ. ٢٣ مَلِكُ دُورَ فِي بُقْعَةِ دُورَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُويِيمَ فِي ٱلْجِلْجَالِ وَاحِدٌ.
٢٤ مَلِكُ تِرْصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ ٱلْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَشَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي ٱلسِّنِّ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ إِنَّكَ قَدْ شِخْتَ وَطَعَنْتَ فِي
ٱلسِّنِّ وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ لِلِٱمْتِلَاكِ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ٢ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْأَرَاضِي ٱلْبَاقِيَةُ.
كُلُّ بِقَاعِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكُلُّ أَرْضِ ٱلْجَشُورِيِّينَ ٣ مِنَ ٱلشِّيحُورِ ٱلْجَارِي فِي
مِصْرَ إِلَى تُخْمِ عَقْرُونَ شَمَالًا وَهِيَ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَرْضُ أَقْطَابِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱلْخَمْسَةِ
ٱلْغَزِّيِّ وَٱلْأَشْدُودِيِّ وَٱلْأَشْقَلُونِيِّ وَٱلْجَتِّيِّ وَٱلْعَقْرُونِيِّ ٤ وَأَرْضُ ٱلْعُوِّيِّينَ. وَمِنَ
ٱلْجَنُوبِ كُلُّ أَرْضِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَمَعَارَةُ ٱلَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى تُخُومِ
ٱلْأَمُورِيِّينَ ٥ وَأَرْضُ ٱلْجِبْلِيِّينَ وَجَمِيعُ لُبْنَانَ جِهَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ مِنْ بَعْلِ
جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٦ كُلُّ سُكَّانِ ٱلْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى
مِيَاهِ مِسْرَفُوتَ كُلُّ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا
بِٱلْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا كَمَا أَمَرْتُكَ. ٧ وَٱلْآنَ قَسِمْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضَ مِيرَاثًا
لِلتِّسْعَةِ ٱلْأَسْبَاطِ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ٨ ٱلَّذِي أَخَذَ مَعَهُ ٱلرَّأُوبَيْنِيُّونَ وَٱلْجَادِيُّونَ
مِيرَاثَهُمُ ٱلَّذِي أَعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ جِهَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ كَمَا أَعْطَاهُمْ

مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ ٩ وَهُوَ مِنْ عَرُوعِيرَ ٱلَّتِي عَلَى عُدْوَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَٱلْمَدِينَةُ
ٱلَّتِي فِي وَسَطِ ٱلْوَادِي وَكُلُّ سَهْلِ مِيدَبَا إِلَى دِيبُونَ ١٠ وَكُلُّ مُدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ
ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ إِلَى تُخُومِ بَنِي عَمُّونَ ١١ وَجِلْعَادُ وَتُخُومُ
ٱلْجَشُورِيِّينَ وَٱلْمَعْكِيِّينَ وَكُلُّ جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْكَةَ . ١٢ كُلُّ
مَمْلَكَةِ عُوجٍ فِي بَاشَانَ ٱلَّذِي كَانَ مَالِكًا فِي عَشْتَارُوثَ وَأَذْرَعِي وَهُوَ مِنْ بَقِيَّةِ
ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلَّذِينَ ضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ . ١٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْجَشُورِيِّينَ
وَٱلْمَعْكِيِّينَ فَأَقَامَ ٱلْجَشُورِيُّونَ وَٱلْمَعْكِيُّونَ فِيمَا بَيْنَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ١٤ فَأَمَّا
سِبْطُ لَاوِي فَلَمْ يُعْطِ مِيرَاثًا لِأَنَّ وَقَائِدَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ هِيَ مِيرَاثَهُ كَمَا
كَلَّمَهُ . ١٥ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأُوبَيْنَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ . ١٦ فَكَانَ
تُخُمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ ٱلَّتِي عَلَى عُدْوَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَٱلْمَدِينَةُ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ ٱلْوَادِي
وَكُلَّ ٱلسَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا ١٧ وَحَشْبُونَ بِكُلِّ مُدُنِهَا ٱلَّتِي فِي ٱلسَّهْلِ وَدِيبُونَ وَبَامُوتَ
بَعْلَ وَبَيْتَ بَعْلَ مَعُونَ ١٨ وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ ١٩ وَقَرْيَتَايِمَ وَسِبْمَةَ
وَصَارَتَ وَشَاحَرَ فِي جَبَلِ ٱلْوَادِي ٢٠ وَبَيْتَ فَغُورَ وَسُفُوحَ ٱلْفِسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ
٢١ وَجَمِيعَ مُدُنِ ٱلسَّهْلِ وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِي كَانَ مَالِكًا
فِي حَشْبُونَ ٱلَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى هُوَ وَرُؤَسَاءَ مِدْيَنَ أَوِيَ وَرَاقِمَ وَصُورًا وَحُورًا وَرَابِعَ
أُمَرَاءَ سِيحُونَ سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ . ٢٢ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ ٱلْعَرَّافُ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
بِٱلسَّيْفِ فِيمَنْ قَتَلُوهُمْ . ٢٣ وَكَانَ تُخُمُ بَنِي رَأُوبَيْنَ ٱلْأُرْدُنَّ . هٰذَا مِيرَاثُ بَنِي
رَأُوبَيْنَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ ٱلْمُدُنِ وَقُرَاهَا . ٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي جَادٍ
بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ . ٢٥ فَكَانَ تُخُمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي
عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيرَ ٱلَّتِي قُبَالَةَ رَبَّةَ ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةِ ٱلْمِصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ
وَمِنْ مَحَنَايِمَ إِلَى تُخُمِ دَبِيرَ ٢٧ وَفِي ٱلْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ نِمْرَةَ وَسُكُّوتَ
وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ عَلَى حَدِّ ٱلْأُرْدُنِّ ٱلَّذِي هُوَ تُخُمٌ لَهَا إِلَى

طَرَفِ بَحْرِ كِنَّارَتَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ شَرْقًا . ﴿٢٨﴾ هٰذَا مِيرَاثُ بَنِي جَادٍ بِحَسَبِ
عَشَائِرِهِمْ مِنَ ٱلْمُدُنِ وَقُرَاهَا . ﴿٢٩﴾ وَأَعْطَى مُوسَى نِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى مِيرَاثَهُمْ
وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ . ﴿٣٠﴾ فَكَانَتْ تُخُومُهُمْ مِنْ مَحَنَايِمَ
جَمِيعَ بَاشَانَ جَمِيعَ مَمْلَكَةِ عُوجٍ مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قُرَى يَائِيرَ ٱلَّتِي فِي بَاشَانَ سِتِّينَ
مَدِينَةً ﴿٣١﴾ وَنِصْفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَأَذْرَعِي مُدُنَ مَمْلَكَةِ عُوجٍ ٱلَّذِي فِي
بَاشَانَ . تِلْكَ لِبَنِي مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى لِنِصْفِ بَنِي مَاكِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ . ﴿٣٢﴾ هٰذَا
مَا وَرَّثَهُ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ مِنْ عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقًا . ﴿٣٣﴾ وَأَمَّا سِبْطُ لَاوِي
فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى مِيرَاثًا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَهٰذَا مَا أَخَذَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مَا وَرَّثَهُمْ إِيَّاهُ أَلِعَازَارُ
ٱلْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢﴾ بِحَسَبِ قُرْعَةِ
مِيرَاثِهِمْ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى لِلتِّسْعَةِ ٱلْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ ٱلسِّبْطِ .
﴿٣﴾ لِأَنَّ مُوسَى كَانَ قَدْ أَعْطَى لِلسِّبْطَيْنِ وَنِصْفِ ٱلسِّبْطِ مِيرَاثَهُمْ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ
وَلَمْ يُعْطِ لِسِبْطِ لَاوِي مِيرَاثًا بَيْنَهُمْ . ﴿٤﴾ وَذٰلِكَ أَنَّ بَنِي يُوسُفَ ٱقْتَسَمُوا إِلَى
سِبْطَيْنِ مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمَ وَلَمْ يَكُنْ لِبَنِي لَاوِي قِسْمٌ فِي ٱلْأَرْضِ سِوَى مُدُنٍ لِلسُّكْنَى
وَضَوَاحِيهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . ﴿٥﴾ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ مُوسَى فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَقَسَمُوا ٱلْأَرْضَ . ﴿٦﴾ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي ٱلْجِلْجَالِ وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ
يَفُنَّا ٱلْقَنِزِيُّ قَدْ عَلِمْتَ مَا قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى رَجُلِ ٱللهِ فِي شَأْنِي وَشَأْنِكَ فِي قَادِشَ
بَرْنِيعَ . ﴿٧﴾ وَكُنْتُ أَنَا ٱبْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ مِنْ قَادِشَ
بَرْنِيعَ لِجَسِّ ٱلْأَرْضِ وَعُدْتُ إِلَيْهِ بِنَبَإٍ عَلَى مَا كَانَ فِي قَلْبِي . ﴿٨﴾ فَأَمَّا إِخْوَتِي ٱلَّذِينَ

صَعِدُوا مَعِي فَأَذَابُوا قُلُوبَ ٱلشَّعْبِ وَأَمَّا أَنَا فَأَحْسَنْتُ ٱلِٱنْقِيَادَ لِلرَّبِّ إِلٰهِي . ٩ فَحَلَفَ
مُوسَى فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَالَ إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي وَطِئَتْهَا قَدَمُكَ لَكَ تَكُونُ مِيرَاثًا وَلِبَنِيكَ
إِلَى ٱلْأَبَدِ لِأَنَّكَ أَحْسَنْتَ ٱلِٱنْقِيَادَ لِلرَّبِّ إِلٰهِي . ١٠ وَٱلْآنَ هَا أَنَذَا قَدْ أَبْقَانِي
ٱلرَّبُّ حَيًّا مِنْ ذٰلِكَ ٱلْحِينِ إِلَى ٱلْيَوْمِ كَمَا وَعَدَ وَهٰذِهِ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً مُنْذُ خَاطَبَ
ٱلرَّبُّ مُوسَى بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ حِينَ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَائِرِينَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَأَنَا ٱلْيَوْمَ ٱبْنُ خَمْسٍ
وَثَمَانِينَ سَنَةً ١١ وَلَمْ أَزَلِ ٱلْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى مِثْلُ قُوَّتِي حِينَئِذٍ
قُوَّتِي ٱلْآنَ لِلْقِتَالِ وَٱلْخُرُوجِ وَٱلدُّخُولِ . ١٢ فَٱلْآنَ أَعْطِنِي هٰذَا ٱلْجَبَلَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ
عَنْهُ ٱلرَّبُّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَهُنَاكَ ٱلْعَنَاقِيُّونَ وَمُدُنٌ
عَظِيمَةٌ حَصِينَةٌ لَعَلَّ ٱلرَّبَّ مَعِي فَأَطْرُدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ . ١٣ فَبَارَكَهُ يَشُوعُ
وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّا مِيرَاثًا . ١٤ لِذٰلِكَ صَارَتْ حَبْرُونُ لِكَالِبَ بْنِ
يَفُنَّا ٱلْقَنِزِّيِّ مِيرَاثًا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ لِأَجْلِ أَنَّهُ أَحْسَنَ ٱلِٱنْقِيَادَ لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ .
١٥ وَكَانَ ٱسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ أَعْظَمُ رَجُلٍ فِي ٱلْعَنَاقِيِّينَ وَٱسْتَرَاحَتِ
ٱلْأَرْضُ مِنَ ٱلْحَرْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَكَانَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ تُخُومِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ صِينَ جَنُوبًا
إِلَى طَرَفِ ٱلْجَنُوبِ . ٢ فَكَانَ تُخُمُهُمُ ٱلْجَنُوبِيُّ مِنْ شَاطِئِ بَحْرِ ٱلْمِلْحِ مِنَ ٱللِّسَانِ
ٱلْمُتَوَجِّهِ إِلَى ٱلْجَنُوبِ ٣ ثُمَّ يَنْفُذُ جَنُوبًا إِلَى عَقَبَةِ ٱلْعَقَارِبِ وَيَمُرُّ إِلَى صِينَ وَيَصْعَدُ
مِنْ جَنُوبِ قَادِشَ بَرْنِيعَ وَيَمُرُّ إِلَى حَصْرُونَ وَيَصْعَدُ إِلَى أَدَّارَ وَيَمِيلُ إِلَى قَرْقَعَ ٤ وَيَمُرُّ
إِلَى عَصْمُونَ وَيَنْفُذُ إِلَى وَادِي مِصْرَ وَتَأْخُذُ مَنَافِذُ ٱلتُّخُمِ إِلَى ٱلْبَحْرِ . هٰذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخُمُ
ٱلْجَنُوبِ . ٥ وَتُخُمُ ٱلشَّرْقِ بَحْرُ ٱلْمِلْحِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلْأُرْدُنِّ . وَتُخُمُ جِهَةِ ٱلشِّمَالِ مِنَ

لِسَانِ ٱلْبَحْرِ مِنْ مُنْتَهَى ٱلْأُرْدُنّ. ٦ وَيَصْعَدُ ٱلتُّخْمُ إِلَى بَيْتَ حُجْلَةَ وَيَمُرُّ مِنْ شَمَالِ
بَيْتِ ٱلْعَرَبَةِ وَيَصْعَدُ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبِينَ. ٧ وَيَصْعَدُ ٱلتُّخْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ
وَادِي عَكُورَ وَيَتَوَجَّهُ شَمَالًا نَحْوَ ٱلْجِلْجَالِ ٱلَّذِي قُبَالَةَ عَقَبَةِ أَدُمِّيمَ ٱلَّتِي عَلَى جَنُوبِ ٱلْوَادِي
وَيَمُرُّ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ وَتَأْخُذُ مَنَافِذُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ. ٨ وَيَصْعَدُ ٱلتُّخْمُ إِلَى وَادِي
ٱبْنِ هِنُّومَ إِلَى جَانِبِ يَبُوسَ جَنُوبًا وَهِيَ أُورُشَلِيمُ وَيَصْعَدُ إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي هُوَ
تُجَاهَ وَادِي هِنُّومَ غَرْبًا فِي طَرَفِ وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ شَمَالًا. ٩ وَيَمْتَدُّ ٱلتُّخْمُ مِنْ رَأْسِ
ٱلْجَبَلِ إِلَى مَعِينِ مَاءِ نَفْتُوحَ وَيَنْفُذُ إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَيَمْتَدُّ إِلَى بَعْلَةَ ٱلَّتِي هِيَ قِرْيَةُ
يَعَارِيمَ. ١٠ وَيَمِيلُ ٱلتُّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ وَيَمُرُّ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يَعَارِيمَ
شَمَالًا وَهِيَ كَسَالُونُ وَيَهْبِطُ إِلَى بَيْتَ شَمْسٍ وَيَمُرُّ إِلَى تِمْنَةَ. ١١ وَيَنْفُذُ ٱلتُّخْمُ إِلَى
جَانِبِ عَقْرُونَ شَمَالًا وَيَمْتَدُّ إِلَى شِكْرُونَ وَيَمُرُّ فِي جَبَلِ بَعْلَةَ وَيَنْفُذُ إِلَى يَبْنَئِيلَ وَتَأْخُذُ
مَنَافِذُهُ إِلَى ٱلْبَحْرِ. وَٱلتُّخْمُ ٱلْغَرْبِيُّ ٱلْبَحْرُ ٱلْكَبِيرُ. ١٢ هٰذِهِ تُخُومُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٣ وَلِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّا أَعْطَى قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا
عَلَى حَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ لِيَشُوعَ قِرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ أَبُو عَنَاقَ ٱلَّتِي هِيَ حَبْرُونُ. ١٤ فَطَرَدَ
كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ ٱلثَّلَاثَةَ شِيشَايَ وَأَحِيمَانَ وَتَلْمَايَ بَنِي عَنَاقَ. ١٥ وَصَعِدَ
مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. وَكَانَ ٱسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قِرْيَةَ سِفْرٍ. ١٦ فَقَالَ كَالِبُ مَنْ
ضَرَبَ قِرْيَةَ سِفْرٍ وَأَخَذَهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ٱبْنَتِي زَوْجَةً. ١٧ فَأَخَذَهَا عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ
أَخُو كَالِبَ فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ٱبْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ١٨ وَٱتَّفَقَ بَيْنَمَا كَانَتْ آتِيَةً مَعَهُ أَنَّهَا
أَغْرَتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَنِ ٱلْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ مَا لَكِ.
١٩ قَالَتْ هَبْنِي بَرَكَةً فَإِنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَنُوبِيَّةً فَأَعْطِنِي يَنَابِيعَ مَاءٍ. فَأَعْطَاهَا
سَوَاقِيَ عُلْوِيَّةً وَسَوَاقِيَ سُفْلِيَّةً. ٢٠ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
٢١ وَكَانَتِ ٱلْمُدُنُ مِنْ طَرَفِ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تُخُمِ أَدُومَ جَنُوبًا قَبْصَئِيلَ وَعِيدَرَ
وَيَاجُورَ ٢٢ وَقِينَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ ٢٣ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيِتْنَانَ ٢٤ وَزِيفَ

وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ (٢٥) وَحَاصُورَ ٱلْحَدِيثَةَ وَقَرْيُوتَ وَحَصْرُونَ وَهِيَ حَاصُورُ (٢٦) وَأَمَامَ
وَشَمَاعَ وَمُولَادَةَ (٢٧) وَحَصَرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطَ (٢٨) وَحَصَرَ شُوعَالَ وَبِئْرَ
سَبْعٍ وَبِزْيُوتِيَةَ (٢٩) وَبَعْلَةَ وَعِيِّيمَ وَعَاصَمَ (٣٠) وَأَلْتُولَدَ وَكَسِيلَ وَحُرْمَةَ (٣١) وَصِقْلَغَ
وَمَدْمَنَّةَ وَسَنْسَنَّةَ (٣٢) وَلَبَاوُوتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُّونَ. جُمْلَةُ ٱلْمُدُنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ
مَدِينَةً بِقُرَاهَا. (٣٣) وَفِي ٱلسَّهْلِ أَشْتَاؤُولَ وَصُرْعَةَ وَأَشْنَةَ (٣٤) وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَنِّيمَ
وَتَفُّوحَ وَعَيْنَامَ (٣٥) وَيَرْمُوتَ وَعَدُلَّامَ وَسُوكُوَ وَعَزِيقَةَ (٣٦) وَشَعْرَايِمَ وَعَدِيتَايِمَ
وَٱلْجَدِيرَةَ وَجَدِيرُوتَايِمَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. (٣٧) وَصَنَانَ وَحَدَاشَةَ وَمِجْدَلَ
جَادَ (٣٨) وَدِلْعَانَ وَٱلْمِصْفَاةَ وَيُقْتَئِيلَ (٣٩) وَلَاكِيشَ وَبُصْقَةَ وَعَجْلُونَ (٤٠) وَكَبُّونَ
وَلَحْمَامَ وَكِتْلِيشَ (٤١) وَجَدِيرُوتَ وَبَيْتَ دَاجُونَ وَنَعْمَةَ وَمَقِّيدَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً
بِقُرَاهَا. (٤٢) وَلِبْنَةَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ (٤٣) وَيَفْتَاحَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيبَ (٤٤) وَقَعِيلَةَ
وَأَكْزِيبَ وَمَرِيشَةَ تِسْعُ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. (٤٥) وَعَقْرُونَ وَتَوَابِعُهَا وَقُرَاهَا. (٤٦) وَمِنْ
عَقْرُونَ وَجِهَةِ ٱلْبَحْرِ كُلُّ مَا يُجَاوِرُ أَشْدُودَ وَقُرَاهَا. (٤٧) وَأَشْدُودُ وَتَوَابِعُهَا وَقُرَاهَا وَغَزَّةُ
وَتَوَابِعُهَا وَقُرَاهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ وَهُوَ ٱلتُّخْمُ. (٤٨) وَفِي ٱلْجَبَلِ شَامِيرَ
وَيَتِّيرَ وَسُوكُوَ (٤٩) وَدَنَّةَ وَقَرْيَةَ سَنَّةَ وَهِيَ دَبِيرُ (٥٠) وَعَنَابَ وَأَشْتَمُوَ وَعَانِيمَ
(٥١) وَجُوشَنَ وَحُولُونَ وَجِيلُوَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. (٥٢) وَأَرَابَ وَدُومَةَ
وَأَشْعَانَ (٥٣) وَيَنُومَ وَبَيْتَ تَفُّوحَ وَأَفِيقَةَ (٥٤) وَحُمْطَةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ
وَسِيعُورَ تِسْعُ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. (٥٥) وَمَعُونَ وَكَرْمَلَ وَزِيفَ وَيُوطَةَ (٥٦) وَيَزْرَعِيلَ
وَيُقْدَعَامَ وَزَانُوحَ (٥٧) وَٱلْقَايِنَ وَجِبْعَةَ وَتِمْنَةَ عَشْرُ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. (٥٨) وَحَلْحُولَ
وَبَيْتَ صُورَ وَجَدُورَ (٥٩) وَمَعْرَاتَ وَبَيْتَ عَنُوتَ وَأَلْتَقُونَ سِتُّ مُدُنٍ بِقُرَاهَا.
(٦٠) وَقَرْيَةَ بَعْلَ وَهِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ وَٱلرَّبَّةَ مَدِينَتَيْنِ بِقُرَاهُمَا. (٦١) وَفِي ٱلْبَرِّيَّةِ
بَيْتَ ٱلْعَرَبَةِ وَمِدِّينَ وَسَكَاكَةَ (٦٢) وَٱلنِّبْشَانَ وَمَدِينَةَ ٱلْمِلْحِ وَعَيْنَ جَدْيَ سِتُّ مُدُنٍ
بِقُرَاهَا. (٦٣) وَأَمَّا ٱلْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا عَلَى طَرْدِهِمْ فَأَقَامَ

ٱلْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَخَرَجَتْ قُرْعَةُ بَنِي يُوسُفَ مِنْ أُرْدُنِّ أَرِيحَا إِلَى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى جَبَلِ بَيْتَ إِيلَ. ٢ وَهِيَ تَنْفُذُ مِنْ بَيْتَ إِيلَ إِلَى لُوزَ وَتَمُرُّ إِلَى تُخْمِ ٱلْأَرْكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ ٣ وَتَهْبِطُ غَرْبًا إِلَى تُخْمِ ٱلْيَفْلِيطِيِّينَ إِلَى تُخْمِ بَيْتَ حُورُونَ ٱلسُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ وَمَنَافِذُهَا عِنْدَ ٱلْبَحْرِ. ٤ فَأَخَذَ ٱبْنَا يُوسُفَ مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمُ مِيرَاثَهُمَا ٥ وَكَانَ تُخْمُ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. فَكَانَ تُخْمُ مِيرَاثِهِمْ شَرْقًا عَطَارُوتَ أَدَّارَ إِلَى بَيْتَ حُورُونَ ٱلْعُلْيَا ٦ وَيَنْفُذُ ٱلتُّخْمُ غَرْبًا إِلَى ٱلْمِكْمِتَاتِ مِنَ ٱلشِّمَالِ وَيَمِيلُ ٱلتُّخْمُ شَرْقًا إِلَى تَأْنَةَ شِيلُوَ وَيَمُرُّ فِيهَا مِنَ ٱلشَّرْقِ إِلَى يَنُوحَ ٧ وَيَهْبِطُ مِنْ يَنُوحَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَةَ وَيَنْتَهِي إِلَى أَرِيحَا وَيَنْفُذُ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ ٨ وَيَتَوَجَّهُ ٱلتُّخْمُ مِنْ تَفُّوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ وَمَنَافِذُهُ عِنْدَ ٱلْبَحْرِ. هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ٩ خَلَا ٱلْمُدُنَ ٱلْمَفْرُوزَةَ لِبَنِي أَفْرَائِيمَ فِي وَسَطِ مِيرَاثِ بَنِي مَنَسَّى جَمِيعَ ٱلْمُدُنِ بِقُرَاهَا. ١٠ وَلَمْ يَطْرُدُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ بِجَازَرَ فَأَقَامَ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَ أَفْرَائِيمَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَكَانُوا عَبِيدًا يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَانَتِ ٱلْقُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَّى لِأَنَّهُ بِكْرُ يُوسُفَ. فَكَانَ لِمَاكِيرَ بِكْرِ مَنَسَّى أَبِي جِلْعَادَ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ. ٢ ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى ٱلْبَاقِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ لِبَنِي أَبِيعَازَرَ وَبَنِي حَالَقَ وَبَنِي أَسْرِيئِيلَ وَبَنِي شَاكَمَ وَبَنِي حَافَرَ وَبَنِي

شَمِيدَاعَ وَهُمْ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ ٱلذُّكُورُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ . ٣ وَإِنَّ صَلُفْحَدَ بْنَ
حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى لَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ وَإِنَّمَا كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ . وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ
بَنَاتِهِ مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ . ٤ فَتَقَدَّمْنَ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ
وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَٱلرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَنَا مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ
إِخْوَتِنَا . فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَاثًا بِأَمْرِ ٱلرَّبِّ فِيمَا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ . ٥ فَوَقَعَ لِمَنَسَّى عَشَرَةُ
أَسْهُمٍ مَا خَلَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ
مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ بَنِيهِ وَأَرْضُ جِلْعَادَ صَارَتْ لِبَنِي مَنَسَّى ٱلْبَاقِينَ . ٧ وَكَانَ تُخْمُ مَنَسَّى
مِنْ أَشِيرَ إِلَى ٱلْمِكْمَتَاتِ ٱلَّتِي تُجَاهَ شَكِيمَ . وَأَخَذَ ٱلتُّخْمُ يَمْنَةً إِلَى سُكَّانِ عَيْنَ تَفُّوحَ .
٨ وَكَانَتْ أَرْضُ تَفُّوحَ لِمَنَسَّى وَأَمَّا تَفُّوحُ ٱلَّتِي هِيَ عَلَى تُخْمِ مَنَسَّى فَكَانَتْ لِبَنِي
أَفْرَائِيمَ . ٩ وَيَهْبِطُ ٱلتُّخْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِيَّ ٱلْوَادِي . إِلَّا أَنَّ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ
صَارَتْ لِأَفْرَائِيمَ فِيمَا بَيْنَ مُدُنِ مَنَسَّى . وَكَانَ تُخْمُ مَنَسَّى مِنْ شَمَالِ ٱلْوَادِي وَمَنَافِذُهُ
عِنْدَ ٱلْبَحْرِ . ١٠ ٱلْجَنُوبُ لِأَفْرَائِيمَ وَٱلشَّمَالُ لِمَنَسَّى وَحَدُّهَا ٱلْبَحْرُ وَهُوَ يَنْتَهِي إِلَى أَشِيرَ
شَمَالًا وَإِلَى يَسَّاكَرَ شَرْقًا . ١١ وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَّاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتَ شَانُ وَتَوَابِعُهَا
وَيِبْلَعَامُ وَتَوَابِعُهَا وَسُكَّانُ دُورَ وَتَوَابِعِهَا وَسُكَّانُ عَيْنَ دُورَ وَتَوَابِعِهَا وَسُكَّانُ تَعْنَاكَ
وَتَوَابِعِهَا وَسُكَّانُ مَجِدُّو وَتَوَابِعِهَا وَذٰلِكَ ثَلَاثُ بِقَاعٍ . ١٢ وَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو مَنَسَّى أَنْ
يَتَمَلَّكُوا هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ فَعَوَّلَ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى أَنْ يُقِيمُوا بِهٰذِهِ ٱلْأَرْضِ . ١٣ وَلَمَّا
قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوا عَلَى ٱلْكَنْعَانِيِّينَ جِزْيَةً وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ . ١٤ وَكَلَّمَ بَنُو
يُوسُفَ يَشُوعَ وَقَالُوا مَا بَالُكَ أَعْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَسَهْمًا وَاحِدًا مِيرَاثًا وَنَحْنُ شَعْبٌ
كَثِيرٌ وَإِلَى ٱلْآنَ ٱلرَّبُّ مُبَارِكُنَا . ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ إِذَا كُنْتُمْ شَعْبًا كَثِيرًا
فَٱصْعَدُوا إِلَى ٱلْغَابِ وَمَهِّدُوا لِأَنْفُسِكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ ٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْجَبَابِرَةِ إِذَا كَانَ
قَدْ ضَاقَ عَلَيْكُمْ جَبَلُ أَفْرَائِيمَ . ١٦ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ ٱلْجَبَلُ لَا يَكْفِينَا ثُمَّ إِنَّ
لِجَمِيعِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ بِأَرْضِ ٱلْوَادِي مَرَاكِبَ حَدِيدٍ ٱلَّذِينَ فِي بَيْتَ شَانَ وَتَوَابِعِهَا

وَٱلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ . ﴿١٧﴾ فَقَالَ يَشُوعُ لِآلِ يُوسُفَ لِأَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى أَنْتُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَلَكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ فَلَا يَكُونُ لَكُمْ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٨﴾ بَلْ يَكُونُ لَكُمُ ٱلْجَبَلُ لِأَنَّهُ غَابٌ فَتُمَهِّدُونَهُ يَكُونُ لَكُمْ بِكُلِّ سَعَتِهِ فَتَطْرُدُونَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ مَرَاكِبُ حَدِيدٍ وَكَانُوا أَشِدَّاءَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَٱلْتَأَمَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوَ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَأُخْضِعَتِ ٱلْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ . ﴿٢﴾ وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةُ أَسْبَاطٍ لَمْ تَقْتَسِمْ مِيرَاثَهَا . ﴿٣﴾ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَتَى أَنْتُمْ مُتَقَاعِدُونَ عَنِ ٱلدُّخُولِ لِٱمْتِلَاكِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ . ﴿٤﴾ خُذُوا لَكُمْ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ فَأُرْسِلَهُمْ فَيَنْهَضُونَ وَيَسِيرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَيُخَطِّطُونَهَا بِحَسَبِ أَنْصِبَتِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ . ﴿٥﴾ يَقْسِمُونَهَا سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فَيُقِيمُ يَهُوذَا عِنْدَ تُخْمِهِ جَنُوبًا وَآلُ يُوسُفَ عِنْدَ تُخْمِهِمْ شَمَالًا . ﴿٦﴾ وَأَنْتُمْ تُخَطِّطُونَ ٱلْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ وَتَعُودُونَ إِلَيَّ إِلَى هٰهُنَا حَتَّى أُلْقِيَ لَكُمُ ٱلْقُرْعَةَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا . ﴿٧﴾ فَإِنَّ ٱللَّاوِيِّينَ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَكُمْ لِأَنَّ كَهَنُوتَ ٱلرَّبِّ هُوَ مِيرَاثُهُمْ وَجَادًا وَرَأُوبِينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا فِي شَرْقِيِّ عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ مِيرَاثَهُمُ ٱلَّذِي أَعْطَاهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ . ﴿٨﴾ فَقَامَ ٱلْقَوْمُ وَمَضَوْا وَأَوْصَى يَشُوعُ ٱلذَّاهِبِينَ لِتَخْطِيطِ ٱلْأَرْضِ قَائِلًا ٱمْضُوا وَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَخَطِّطُوهَا وَعُودُوا إِلَيَّ حَتَّى أُلْقِيَ ٱلْقُرْعَةَ بَيْنَكُمْ هٰهُنَا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي شِيلُوَ . ﴿٩﴾ فَمَضَى ٱلْقَوْمُ وَجَالُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَخَطَّطُوهَا بِحَسَبِ ٱلْمُدُنِ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي كِتَابٍ وَعَادُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ بِشِيلُوَ . ﴿١٠﴾ فَأَلْقَى لَهُمْ يَشُوعُ ٱلْقُرْعَةَ فِي شِيلُوَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَقَسَمَ هُنَاكَ ٱلْأَرْضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ

أَنْصِبَتِهِمْ. ١١ فَخَرَجَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فَكَانَ تُخُمُ
قُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يُوسُفَ. ١٢ وَكَانَ تُخُمُهُمْ مِنْ جِهَةِ ٱلشِّمَالِ مِنَ
ٱلْأُرْدُنِّ صَاعِدًا إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا شِمَالًا ثُمَّ يَصْعَدُ فِي ٱلْجَبَلِ غَرْبًا وَيَنْفُذُ عِنْدَ بَرِّيَّةِ
بَيْتَ آوِنَ. ١٣ وَيَمُرُّ ٱلتُّخُمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ إِلَى جَانِبِهَا ٱلْجَنُوبِيِّ وَهِيَ بَيْتُ
إِيلَ وَيَهْبِطُ إِلَى عَطَارُوتَ أَدَّارَ عَلَى ٱلْجَبَلِ جَنُوبِيَّ بَيْتَ حُورُونَ ٱلسُّفْلَى. ١٤ وَيَمْتَدُّ
ٱلتُّخُمُ وَيَمِيلُ مِنْ جِهَةِ ٱلْمَغْرِبِ جَنُوبًا إِلَى ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي تُجَاهَ بَيْتَ حُورُونَ جَنُوبًا
وَيَنْفُذُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ ٱلَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ وَهِيَ مَدِينَةٌ لِبَنِي يَهُوذَا. هٰذِهِ جِهَةُ
ٱلْغَرْبِ. ١٥ وَجِهَةُ ٱلْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَيَخْرُجُ ٱلتُّخُمُ غَرْبًا إِلَى
مَعِينِ نَفْتُوحَ ١٦ ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى طَرَفِ ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي تُجَاهَ وَادِي ٱبْنِ هِنُّومَ ٱلَّذِي
فِي وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ شِمَالًا وَيَنْحَدِرُ فِي وَادِي هِنُّومَ إِلَى جَانِبِ يَبُوسَ جَنُوبًا ثُمَّ يَهْبِطُ
إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ ١٧ وَيَمْتَدُّ مِنَ ٱلشِّمَالِ وَيَنْفُذُ إِلَى عَيْنِ شَمْسَ ١٨ ثُمَّ إِلَى
جَلِيلُوتَ مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدُمِّيمَ وَيَنْحَدِرُ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبَيْنَ وَيَأْخُذُ إِلَى ٱلْجَانِبِ
ٱلَّذِي مُقَابِلَ ٱلْغَوْرِ شِمَالًا وَيَنْحَدِرُ إِلَى ٱلْغَوْرِ. ١٩ ثُمَّ يَمُرُّ ٱلتُّخُمُ إِلَى
جَانِبِ بَيْتَ حُجْلَةَ شِمَالًا وَيَنْفُذُ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ ٱلْمِلْحِ شِمَالًا إِلَى مُنْتَهَى ٱلْأُرْدُنِّ
جَنُوبًا. هٰذَا تُخُمُ ٱلْجَنُوبِ. ٢٠ وَٱلْأُرْدُنُّ مُتَاخِمٌ لَهُ مِنْ جِهَةِ ٱلْمَشْرِقِ. هٰذَا مِيرَاثُ
بَنِي بَنْيَامِينَ بِتُخُومِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢١ وَكَانَتْ مُدُنُ سِبْطِ
بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَرِيحَا وَبَيْتَ حُجْلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ ٢٢ وَبَيْتَ
ٱلْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتَ إِيلَ ٢٣ وَٱلْعَوِّيمَ وَٱلْفَارَةَ وَعُفْرَةَ ٢٤ وَكَفْرَ ٱلْعَمُّونَةِ
وَٱلْعُفْنِي وَجَبَعَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٢٥ وَجِبْعُونَ وَٱلرَّامَةَ وَبَئِيرُوتَ
٢٦ وَٱلْمِصْفَاةَ وَٱلْكَفِيرَةَ وَٱلْمُوصَةَ ٢٧ وَرَاقَمَ وَيَرْفِئِيلَ وَتَرَالَةَ ٢٨ وَصَيْلَعَ
وَآلَفَ وَيَبُوسَ وَهِيَ أُورُشَلِيمُ وَجِبْعَةَ وَقَرْيَةَ. أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. هٰذَا مِيرَاثُ
بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

(١) وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلثَّانِيَةُ لِشِمْعُونَ لِسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَكَانَ
مِيرَاثُهُمْ فِي ضِمْنِ مِيرَاثِ بَنِي يَهُوذَا. (٢) فَكَانَ لَهُمْ فِي مِيرَاثِهِمْ بِئْرُ سَبْعٍ وَشَبَعُ
وَمُولَادَةُ (٣) وَحَصَرُ شُوعَالَ وَبَالَةُ وَعَاصَمُ (٤) وَأَلْتُولَدُ وَبَتُولُ وَحُرْمَةُ
(٥) وَصِقْلَجُ وَبَيْتُ ٱلْمَرْكَبُوتِ وَحَصَرُ سُوسَةَ (٦) وَبَيْتُ لَبَاؤُوتَ وَشَارُوحَنُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. (٧) وَعَيْنُ وَرِمُّونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ أَرْبَعُ مُدُنٍ بِقُرَاهَا.
(٨) وَجَمِيعُ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي حَوْلَ تِلْكَ ٱلْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بِيرَ وَهِيَ رَامَةُ ٱلْجَنُوبِ. هٰذَا
مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. (٩) وَكَانَ مِيرَاثُ بَنِي شِمْعُونَ مِنْ
سَهْمِ بَنِي يَهُوذَا لِأَنَّ سَهْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ زَائِدًا عَلَيْهِمْ فَوَرِثَ بَنُو شِمْعُونَ فِي ضِمْنِ
مِيرَاثِهِمْ. (١٠) وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلثَّالِثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فَكَانَ تُخْمُ
مِيرَاثِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. (١١) وَيَصْعَدُ تُخْمُهُمْ نَحْوَ ٱلْبَحْرِ وَمَرْعَلَةَ وَيَتَّصِلُ إِلَى دَبَّاشَتَ
وَيَبْلُغُ إِلَى ٱلْوَادِي ٱلَّذِي قُبَالَةَ يَقْنَعَامَ (١٢) ثُمَّ يَعْطِفُ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ مَشْرِقِ
ٱلشَّمْسِ عَلَى تُخْمِ كِسْلُوتَ تَابُورَ وَيَنْفُذُ إِلَى ٱلدَّبْرَتِ وَيَصْعَدُ إِلَى يَافِيعَ (١٣) وَمِنْ
ثَمَّ يَمُرُّ شَرْقًا إِلَى شَرْقِيِّ جَتَّ حَافَرَ وَعِتَّ قَاصِينَ وَيَنْفُذُ إِلَى رِمُّونَ وَيَعْطِفُ إِلَى نِيعَةَ.
(١٤) وَيَمِيلُ ٱلتُّخْمُ حَوْلَهَا شَمَالًا إِلَى حَنَّاتُونَ وَيَنْتَهِي إِلَى وَادِي يَفْتَحْئِيلَ (١٥) وَقَطَّةَ
وَنَهْلَالَ وَشِمْرُونَ وَيَدْأَلَةَ وَبَيْتَ لَحْمَ. فَهُنَاكَ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. (١٦) هٰذَا
مِيرَاثُ بَنِي زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ تِلْكَ ٱلْمُدُنُ بِقُرَاهَا. (١٧) وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ
ٱلرَّابِعَةُ لِيَسَّاكَرَ لِبَنِي يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. (١٨) فَكَانَ تُخْمُهُمْ إِلَى يِزْرَعِيلَ
وَٱلْكَسْلُوتِ وَشُونَمَ (١٩) وَحَفَارَائِيمَ وَشِيئُونَ وَأَنَاحَرَتَ (٢٠) وَٱلرَّبِّيتِ وَقِشْيُونَ
وَآبَصَ (٢١) وَرَامَتَ وَعَيْنَ جَنِّيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ فَصِّيصَ. (٢٢) وَيَتَّصِلُ

اَلتُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَيَنْفُذُ تُخُمُهُمْ عِنْدَ ٱلْأُرْدُنِّ. هُنَاكَ سِتَّ
عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٢٣ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ
ٱلْمُدُنِ وَقُرَاهَا. ٢٤ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
٢٥ فَكَانَ تُخُمُهُمْ حَلْقَتَ وَحَلِيَ وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ ٢٦ وَأَلَّمَّلَكَ وَعَمْعَادَ
وَمِشْآلَ وَيَنْتَهِي غَرْبًا إِلَى كَرْمَلَ وَشِيحُورَ لِبْنَاتَ ٢٧ وَيَنْعَطِفُ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ
دَاجُونَ ثُمَّ يَتَّصِلُ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْئِيلَ عَلَى شِمَالِ بَيْتِ ٱلْعَامِقِ وَنَعِيئِيلَ
وَيَنْفُذُ إِلَى كَابُولَ شِمَالًا ٢٨ وَإِلَى عَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُّونَ وَقَانَةَ إِلَى صَيْدُونَ
ٱلْكُبْرَى. ٢٩ وَيَنْعَطِفُ ٱلتُّخْمُ إِلَى ٱلرَّامَةِ وَإِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُحَصَّنَةِ صُورَ ثُمَّ يَنْعَطِفُ
إِلَى حُوصَةَ وَيَنْفُذُ عِنْدَ ٱلْبَحْرِ فِي قِسْمِ أَكْزِيبَ ٣٠ وَعُمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. فَهُنَاكَ
ٱثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٣١ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ
تِلْكَ ٱلْمُدُنُ بِقُرَاهَا. ٣٢ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلسَّادِسَةُ لِبَنِي نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.
٣٣ فَكَانَ تُخُمُهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ ٱلْبَلُّوطَةِ عِنْدَ صَعْنَنِّيمَ وَأَدَامِي ٱلنَّاقِبِ وَيَبْنِئِيلَ
إِلَى لَقُّومَ وَيَنْفُذُ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ. ٣٤ وَيَنْعَطِفُ ٱلتُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَزْنُوتَ تَابُورَ وَيَنْفُذُ
مِنْهَا إِلَى حُقُّوقَ وَيَتَّصِلُ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا وَإِلَى أَشِيرَ غَرْبًا وَإِلَى يَهُوذَا إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ
شَرْقًا. ٣٥ وَهُنَاكَ مِنَ ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ ٱلصِّدِّيمُ وَصِيرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكِنَّارَةُ
٣٦ وَأَدَامَةُ وَٱلرَّامَةُ وَحَاصُورُ ٣٧ وَقَادَشُ وَأَذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ
٣٨ وَيِرْأُونُ وَمَجْدَلُ إِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاةَ وَبَيْتُ شَمْسٍ. فَهُنَاكَ تِسْعَ عَشْرَةَ
مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ٣٩ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ ٱلْمُدُنِ
وَقُرَاهَا. ٤٠ وَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلسَّابِعَةُ لِسِبْطِ بَنِي دَانٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ
٤١ فَكَانَ تُخُمُ مِيرَاثِهِمْ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ وَمَدِينَةَ ٱلشَّمْسِ ٤٢ وَشَعَلَبِّينَ وَأَيَّلُونَ
وَيِتْلَةَ ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتِمْنَاتَ وَعَقْرُونَ ٤٤ وَأَلْتَقَيَهْ وَجِبَّثُونَ وَبَعْلَاتَ ٤٥ وَيَهُودَ
وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رِمُّونَ ٤٦ وَمِيَاهَ ٱلْيَرْقُونِ وَٱلرَّقُّونَ مَعَ ٱلتُّخْمِ ٱلَّذِي مُقَابِلَ يَافَا

٤٧ وَوَقَعَ تُخْمُ بَنِي دَانٍ ضَيِّقًا عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا وَحَارَبُوا لَاشَمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا
بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَوَرِثُوهَا وَسَكَنُوا فِيهَا وَسَمَّوْهَا لَاشَمَ دَانَ بِٱسْمِ دَانٍ أَبِيهِمْ . ٤٨ هٰذَا
مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي دَانٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ تِلْكَ ٱلْمُدُنُ بِقُرَاهَا . ٤٩ وَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ
قِسْمَةِ ٱلْأَرْضِ بِتُخُومِهَا أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَهُمْ .
٥٠ أَعْطَوْهُ بِأَمْرِ ٱلرَّبِّ ٱلْمَدِينَةَ ٱلَّتِي طَلَبَهَا وَهِيَ تِمْنَةُ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ
فَبَنَى ٱلْمَدِينَةَ وَأَقَامَ بِهَا . ٥١ هٰذِهِ هِيَ ٱلْمَوَارِيثُ ٱلَّتِي قَسَمَهَا أَلِعَازَارُ ٱلْكَاهِنُ وَيَشُوعُ
ٱبْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِٱلْقُرْعَةِ فِي شِيلُوَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ عِنْدَ بَابِ
خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَفَرَغُوا مِنْ قِسْمَةِ ٱلْأَرْضِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا ٢ خَاطِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَفْرِزُوا لَكُمْ
مُدُنَ ٱلْمَلْجَإِ ٱلَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى ٣ حَتَّى يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ
قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا بِغَيْرِ قَصْدٍ فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وَلِيِّ ٱلدَّمِ . ٤ يَهْرُبُ ٱلْقَاتِلُ
إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمُدُنِ وَيَقِفُ بِمَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ عَلَى مَسَامِعِ شُيُوخِهَا
فِي شَأْنِهِ فَيَضُمُّونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَوْضِعًا فَيُقِيمُ مَعَهُمْ . ٥ فَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ
ٱلدَّمِ فَلَا يُسْلِمُونَ ٱلْقَاتِلَ إِلَى يَدِهِ لِأَنَّهُ قَتَلَ قَرِيبَهُ غَيْرَ عَامِدٍ وَلَمْ يَكُنْ مُبْغِضًا لَهُ مِنْ
أَمْسِ فَمَا قَبْلُ . ٦ وَيُقِيمُ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ إِلَى حِينِ وُقُوفِهِ أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ لِلْمُحَاكَمَةِ
ثُمَّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ ٱلْكَاهِنُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ فَحِينَئِذٍ يَعُودُ ٱلْقَاتِلُ
إِلَى مَدِينَتِهِ وَأَهْلِهِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي هَرَبَ مِنْهَا . ٧ فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي ٱلْجَلِيلِ فِي
جَبَلِ نَفْتَالِي وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ فِي جَبَلِ يَهُوذَا .
٨ وَفِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقًا فَرَزُوا بَاصَرَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فِي ٱلسَّهْلِ مِنْ سِبْطِ

رَأُوبِينَ وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادٍ وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى .
٩ تِلْكَ كَانَتْ مُدُنَ ٱلْمَلْجَإِ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ ٱلنَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلِ نَفْسٍ سَهْوًا فَلَا يَمُوتَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ ٱلدَّمِ إِلَى حِينِ وُقُوفِهِ أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ إِلَى أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَرُؤَسَاءِ
ٱلْآبَاءِ فِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢ وَكَلَّمُوهُمْ فِي شِيلُوَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ إِنَّ
ٱلرَّبَّ قَدْ أَمَرَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى بِأَنْ نُعْطَى مُدُنًا لِلسُّكْنَى مَعَ مَحَاجِرِهَا لِبَهَائِمِنَا .
٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ مِنْ مِيرَاثِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ هٰذِهِ
ٱلْمُدُنَ وَمَحَاجِرَهَا . ٤ فَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ ٱلْقَهَاتِيِّينَ فَخَرَجَ بِٱلْقُرْعَةِ لِبَنِي هٰرُونَ
ٱلْكَاهِنِ ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ سِبْطِ لَاوِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَسِبْطِ شِمْعُونَ
وَسِبْطِ بَنْيَامِينَ . ٥ وَلِبَقِيَّةِ بَنِي قَهَاتَ عَشْرُ مُدُنٍ بِٱلْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَائِيمَ
وَسِبْطِ دَانٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى . ٦ وَلِبَنِي جِرْشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِٱلْقُرْعَةِ
مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَسِبْطِ نَفْتَالِي وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ .
٧ وَلِبَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمِ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَسِبْطِ
جَادٍ وَسِبْطِ زَبُولُونَ . ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ وَمَحَاجِرَهَا
بِٱلْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى . ٩ وَأَعْطَوْهُمْ مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَسِبْطِ
بَنِي شِمْعُونَ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي سَتُذْكَرُ بِأَسْمَائِهَا ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هٰرُونَ مِنْ عَشَائِرِ
ٱلْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَاوِي لِأَنَّ ٱلسَّهْمَ خَرَجَ أَوَّلًا لَهُمْ . ١١ فَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ
أَبُو عَنَاقَ ٱلَّتِي هِيَ حَبْرُونُ فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْمَحَاجِرِ . ١٢ فَأَمَّا صَحْرَاءُ

ٱلْمَدِينَةِ وَقُرَاهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّا مِيرَاثًا لَهُ. ﴿١٢﴾ وَلِبَنِي هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ أَعْطَوْا حَبْرُونَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ وَمَحَاجِرَهَا وَلِبْنَةَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿١٤﴾ وَيَتِّيرَ وَمَحَاجِرَهَا وَأَشْتَمُوعَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿١٥﴾ وَحُولُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَدَبِيرَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿١٦﴾ وَعَيْنَ وَمَحَاجِرَهَا وَيُطَّةَ وَمَحَاجِرَهَا وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَحَاجِرَهَا تِسْعَ مُدُنٍ مِنْ هٰذَيْنِ ٱلسِّبْطَيْنِ. ﴿١٧﴾ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ جِبْعُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَبْعَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿١٨﴾ وَعَنَاثُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَلْمُونَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ﴿١٩﴾ جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي هٰرُونَ ٱلْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا. ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ ٱللَّاوِيِّينَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ فَكَانَتْ مُدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَائِيمَ. ﴿٢١﴾ فَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَازَرَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿٢٢﴾ وَقَبْصَئِيمَ وَمَحَاجِرَهَا وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ﴿٢٣﴾ وَمِنْ سِبْطِ دَانٍ أَلْتَقَا وَمَحَاجِرَهَا وَجِبَّتُونَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿٢٤﴾ وَأَيَّالُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ﴿٢٥﴾ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَاكَ وَمَحَاجِرَهَا وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَحَاجِرَهَا مَدِينَتَيْنِ. ﴿٢٦﴾ جَمِيعُ ٱلْمُدُنِ لِعَشَائِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ عَشْرُ مُدُنٍ بِمَحَاجِرِهَا. ﴿٢٧﴾ وَلِبَنِي جَرْشُونَ مِنْ عَشَائِرِ ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جُولَانَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ فِي بَاشَانَ وَمَحَاجِرَهَا وَبَعَشْتَرَةَ وَمَحَاجِرَهَا مَدِينَتَيْنِ. ﴿٢٨﴾ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ قِشْيُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَدَبْرَةَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿٢٩﴾ وَيَرْمُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَيْنَ جَنِّيمَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ﴿٣٠﴾ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشْآلَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَبْدُونَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿٣١﴾ وَحَلْقَتَ وَمَحَاجِرَهَا وَرَحُوبَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ﴿٣٢﴾ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي قَادَشَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ فِي ٱلْجَلِيلِ وَمَحَاجِرَهَا وَحَمُّوتَ دُورَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَرْتَانَ وَمَحَاجِرَهَا ثَلَاثَ مُدُنٍ. ﴿٣٣﴾ جَمِيعُ مُدُنِ ٱلْجَرْشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا. ﴿٣٤﴾ وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي ٱللَّاوِيِّينَ ٱلْبَاقِينَ أَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يُقْنَعَامَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَرْتَةَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿٣٥﴾ وَدِمْنَةَ وَمَحَاجِرَهَا وَنَهْلَالَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ﴿٣٦﴾ وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ

بَاصَرَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَهْصَةَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَدِيمُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَمِيفَعَتَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ
مُدُنٍ . ٣٧ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ رَامُوتَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ ٱلْقَاتِلِ فِي جِلْعَادَ وَمَحَاجِرَهَا وَمَحَنَايِمَ
وَمَحَاجِرَهَا وَحَشْبُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَعْزِيرَ وَمَحَاجِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ . ٣٨ جَمِيعُ مُدُنِ
بَنِي مَرَارِيَ ٱلْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ لَاوِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمِ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً وَهِيَ
قُرْعَتُهُمْ . ٣٩ فَجَمِيعُ مُدُنِ بَنِي لَاوِيَ فِي وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ
مَدِينَةً بِمَحَاجِرِهَا . ٤٠ وَكَانَتْ تِلْكَ ٱلْمُدُنُ كُلُّ مَدِينَةٍ مِنْهَا بِمَحَاجِرِهَا مِنْ حَوْلِهَا هٰكَذَا
جَمِيعُ تِلْكَ ٱلْمُدُنِ . ٤١ وَأَعْطَى ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي حَلَفَ أَنَّهُ يُعْطِيهَا
لِآبَائِهِمْ فَتَمَلَّكُوهَا وَأَقَامُوا بِهَا ٤٢ وَأَرَاحَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِآبَائِهِمْ وَلَمْ يَثْبُتْ فِي وُجُوهِهِمْ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ بَلْ أَسْلَمَ ٱلرَّبُّ
إِلَى أَيْدِيهِمْ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ٤٣ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ كَلَامِ ٱلْخَيْرِ
ٱلَّذِي كَلَّمَ ٱلرَّبُّ بِهِ آلَ إِسْرَائِيلَ بَلْ تَمَّ كُلُّهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ حِينَئِذٍ ٱسْتَدْعَى يَشُوعُ ٱلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى ٢ وَقَالَ
لَهُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي فِي جَمِيعِ مَا
أَمَرْتُكُمْ بِهِ ٣ وَلَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ هٰذِهِ ٱلْأَيَّامَ ٱلْكَثِيرَةَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَحَفِظْتُمْ
وَصِيَّةَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ . ٤ وَٱلْآنَ فَقَدْ أَرَاحَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ
فَٱنْصَرِفُوا ٱلْآنَ وَٱذْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ وَأَرْضِ مِلْكِكُمُ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ
ٱلرَّبِّ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ . ٥ لٰكِنْ تَحَرَّوْا ٱلْعَمَلَ بِٱلْوَصِيَّةِ وَٱلشَّرِيعَةِ ٱلَّتِي أَوْصَاكُمْ
بِهَا مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ أَنْ تُحِبُّوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ سُبُلِهِ وَتَحْفَظُوا
وَصَايَاهُ وَتَتَشَبَّثُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ . ٦ وَبَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ

فَٱنْطَلَقُوا إِلَى خِيَامِهِمْ. ٧ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى كَانَ قَدْ وَرَّثَهُمْ مُوسَى فِي بَاشَانَ
وَأَمَّا ٱلنِّصْفُ ٱلْآخَرُ فَوَرَّثَهُمْ يَشُوعُ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا
صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ ٨ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا بِمَالٍ كَثِيرٍ تَعُودُونَ
إِلَى خِيَامِكُمْ وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَثِيَابٍ كَثِيرَةٍ
جِدًّا فَٱقْتَسِمُوا غَنَائِمَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ. ٩ فَعَادَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ
وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوَ ٱلَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
وَٱنْطَلَقُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ مِلْكِهِمِ ٱلَّتِي وَرِثُوهَا بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلرَّبِّ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى. ١٠ وَجَاؤُوا إِلَى بِقَاعِ ٱلْأُرْدُنِّ ٱلَّتِي بِأَرْضِ كَنْعَانَ وَبَنَى هُنَاكَ بَنُو
رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا عَلَى ٱلْأُرْدُنِّ عَظِيمَ ٱلْمَنْظَرِ. ١١ فَسَمِعَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ قَدْ بَنَى بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا قُبَالَةَ
أَرْضِ كَنْعَانَ فِي بِقَاعِ ٱلْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ بِذٰلِكَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ ٱجْتَمَعَتْ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَافَّةً إِلَى شِيلُوَ حَتَّى يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ وَيُقَاتِلُوهُمْ.
١٣ وَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى
أَرْضِ جِلْعَادَ فِنْحَاسَ بْنَ أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنِ ١٤ وَمَعَهُ عَشَرَةُ رُؤَسَاءَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ
أَبٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَئِيسٌ وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ رَئِيسَ بَيْتِ أَبِيهِ فِي
أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَأَتَوْا بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى فِي أَرْضِ
جِلْعَادَ وَخَاطَبُوهُمْ قَائِلِينَ ١٦ هٰكَذَا قَالَتْ جَمَاعَةُ ٱلرَّبِّ كُلُّهَا مَا هٰذِهِ ٱلْمَعْصِيَةُ ٱلَّتِي
عَصَيْتُمْ بِهَا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ بِزَيْغِكُمُ ٱلْيَوْمَ عَنِ ٱقْتِفَاءِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَٱبْتِنَائِكُمْ مَذْبَحًا
مُتَمَرِّدِينَ ٱلْيَوْمَ عَلَى ٱلرَّبِّ. ١٧ أَقَلِيلٌ لَنَا إِثْمُ فَغُورَ ٱلَّذِي لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْهُ بَعْدُ إِلَى
هٰذَا ٱلْيَوْمِ حِينَ وَقَعَتِ ٱلضَّرْبَةُ فِي جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ ١٨ حَتَّى زِغْتُمُ ٱلْيَوْمَ عَنِ ٱقْتِفَاءِ
ٱلرَّبِّ. فَأَنْتُمُ ٱلْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى ٱلرَّبِّ وَهُوَ غَدًا يَضْطَرِمُ سُخْطُهُ عَلَى جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
بِأَسْرِهَا. ١٩ فَإِنْ كَانَتْ أَرْضُ مِلْكِكُمْ نَجِسَةً فَٱعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مِلْكِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي

حَلَّ فِيهَا مَسْكِنُ ٱلرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا وَلَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى ٱلرَّبِّ وَلَا عَلَيْنَا بِٱبْتِنَائِكُمْ لَكُمْ
مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا. ٢٠ أَلَمْ يَكُنْ أَنَّ عَاكَانَ بْنَ زَارَحَ هُوَ تَعَدَّى فِي
أَمْرِ ٱلْمُبْسَلِ فَكَانَ ٱلسُّخْطُ عَلَى جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا. وَهُوَ إِنَّمَا كَانَ رَجُلًا وَاحِدًا وَلٰكِنَّهُ
لَمْ يَمُتْ بِذَنْبِهِ وَحْدَهُ. ٢١ فَأَجَابَ بَنُو رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَقَالُوا
لِرُؤَسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ ٢٢ ٱلرَّبُّ هُوَ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَادِرُ ٱلرَّبُّ هُوَ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَادِرُ. إِنَّهُ
هُوَ يَعْلَمُ وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُونَ إِنْ كَانَ بِتَمَرُّدٍ أَوْ عِصْيَانٍ عَلَى ٱلرَّبِّ فَلَا يُنَجِّنَا فِي هٰذَا
ٱلْيَوْمِ ٢٣ إِنْ كُنَّا ٱبْتَنَيْنَا مَذْبَحًا لِنَزِيغَ عَنِ ٱقْتِفَاءِ ٱلرَّبِّ أَوْ لِنُقَدِّمَ عَلَيْهِ مُحْرَقَةً أَوْ
تَقْدِمَةً أَوْ نَصْنَعَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ فَلْيُحَاسِبِ ٱلرَّبُّ. ٢٤ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذٰلِكَ
إِلَّا خَوْفًا وَعَنْ سَبَبٍ قَائِلِينَ غَدًا يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنِينَا مَا لَكُمْ وَٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ ٢٥ وَقَدْ
جَعَلَ ٱلرَّبُّ فَاصِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأُوبَيْنَ وَبَنِي جَادٍ وَهُوَ ٱلْأُرْدُنُّ فَلَيْسَ لَكُمْ
نَصِيبٌ فِي ٱلرَّبِّ فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَنِينَا عَنْ مَخَافَةِ ٱلرَّبِّ. ٢٦ فَقُلْنَا لِنَصْنَعْ لِأَنْفُسِنَا وَنَبْنِ لَنَا
مَذْبَحًا لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ ٢٧ بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا مِنْ
بَعْدِنَا لِنَعْبُدَ ٱلرَّبَّ أَمَامَهُ بِمُحْرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا وَلَا يَقُولَ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَنِينَا
لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي ٱلرَّبِّ. ٢٨ وَقُلْنَا إِذَا قَالُوا غَدًا هٰذَا لَنَا وَلِأَجْيَالِنَا نَقُولُ ٱنْظُرُوا
شِبْهَ مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي صَنَعَهُ آبَاؤُنَا لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ. ٢٩ حَاشَ لَنَا أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى ٱلرَّبِّ أَوْ نَزِيغَ ٱلْيَوْمَ عَنِ ٱقْتِفَاءِ ٱلرَّبِّ بِأَنْ
نَبْتَنِيَ مَذْبَحًا لِلْمُحْرَقَةِ أَوْ لِلتَّقْدِمَةِ أَوْ لِلذَّبِيحَةِ غَيْرَ مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا ٱلَّذِي أَمَامَ مَسْكِنِهِ.
٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ فِنْحَاسُ ٱلْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ ٱلْجَمَاعَةِ وَرُؤَسَاءُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ مَعَهُ
ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي قَالَهُ بَنُو رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادٍ وَبَنُو مَنَسَّى حَسُنَ فِي عُيُونِهِمْ. ٣١ فَقَالَ
فِنْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنُ لِبَنِي رَأُوبَيْنَ وَبَنِي جَادٍ وَبَنِي مَنَسَّى ٱلْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ ٱلرَّبَّ
فِيمَا بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْصُوا ٱلرَّبَّ تِلْكَ ٱلْمَعْصِيَةَ وَقَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ ٱلرَّبِّ.
٣٢ وَرَجَعَ فِنْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ ٱلْكَاهِنُ وَٱلرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأُوبَيْنَ وَبَنِي جَادٍ

مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَدُّوا عَلَيْهِمِ ٱلْجَوَابَ. ٣٣ فَحَسُنَ
ٱلْأَمْرُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱللهَ وَلَمْ يَفْعَلُوا مَا كَانُوا قَدْ عَزَمُوا عَلَيْهِ
مِنَ ٱلصُّعُودِ لِقِتَالِهِمْ وَإِتْلَافِ ٱلْأَرْضِ ٱلْمُقِيمِ بِهَا بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ. ٣٤ وَسَمَّى
بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادٍ ٱلْمَذْبَحَ شَاهِدًا لِأَنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱللهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ غِبَّ أَنْ أَرَاحَ ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ أَنَّ يَشُوعَ شَاخَ وَطَعَنَ فِي ٱلسِّنِّ ٢ فَٱسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ
وَشُيُوخَهُمْ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ أَنَا قَدْ شِخْتُ وَطَعَنْتُ فِي ٱلسِّنِّ.
٣ وَقَدْ رَأَيْتُمْ جَمِيعَ مَا فَعَلَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بِكُلِّ تِلْكَ ٱلْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ
إِلٰهَكُمْ هُوَ ٱلْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. ٤ أُنْظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ تِلْكَ ٱلْأُمَمَ ٱلْبَاقِيَةَ مِيرَاثًا
لِأَسْبَاطِكُمْ بِٱلْقُرْعَةِ مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ وَجَمِيعَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ قَرَضْتُهُمْ إِلَى ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ نَحْوَ
مَغْرِبِ ٱلشَّمْسِ ٥ وَٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ هُوَ يَدْفَعُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيكُمْ وَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا قَالَ لَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ. ٦ فَتَشَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا جَمِيعَ
ٱلْمَكْتُوبِ فِي كِتَابِ تَوْرَاةِ مُوسَى وَتَعْمَلُوا بِهِ وَلَا تَعْدِلُوا عَنْهُ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً ٧ لِئَلَّا
تَخْتَلِطُوا بِهٰذِهِ ٱلْأُمَمِ ٱلْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ وَلَا تَذْكُرُوا ٱسْمَ آلِهَتِهِمْ وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا
تَسْجُدُوا لَهَا ٨ بَلْ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ تَتَشَبَّثُونَ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٩ لَقَدْ
طَرَدَ ٱلرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ أُمَمًا عَظِيمَةً شَدِيدَةً وَلَمْ يَثْبُتْ فِي وُجُوهِكُمْ أَحَدٌ إِلَى هٰذَا
ٱلْيَوْمِ. ١٠ ٱلْوَاحِدُ مِنْكُمْ يَهْزِمُ أَلْفًا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ هُوَ ٱلْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ.
١١ فَٱحْتَفِظُوا لِأَنْفُسِكُمْ جِدًّا بِأَنْ تُحِبُّوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ. ١٢ وَلٰكِنْ إِنِ ٱرْتَدَدْتُمْ
وَٱخْتَلَطْتُمْ بِبَقِيَّةِ هٰؤُلَاءِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ بَقُوا مَعَكُمْ وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ بَيْنَهُمْ وَدَخَلُوا

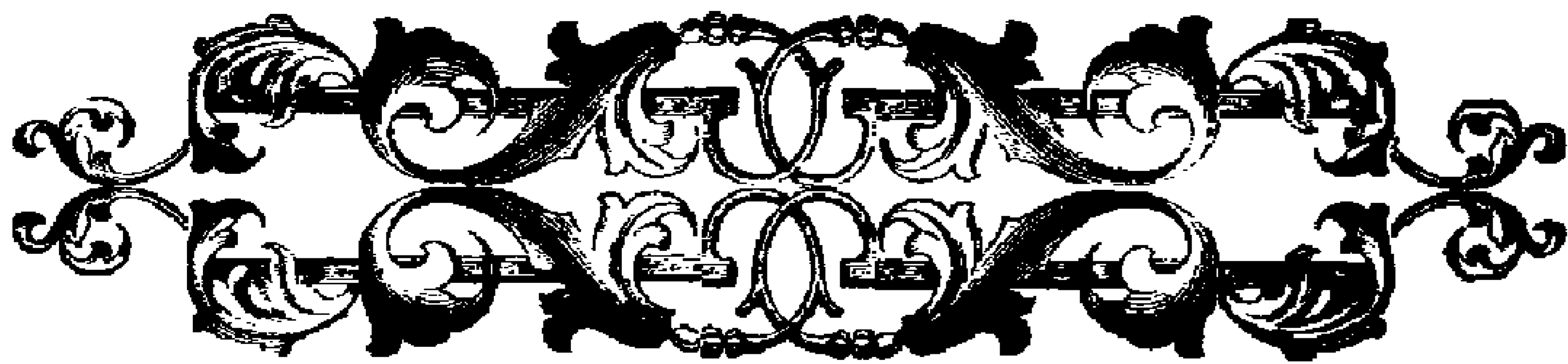
بَيْنَكُمْ ١٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أُولٰئِكَ ٱلْأُمَمَ مِنْ وَجْهِكُمْ بَلْ
يَصِيرُونَ لَكُمْ وَهَقًا وَمَعْثَرَةً وَسَوْطًا عَلَى جُنُوبِكُمْ وَشَوْكًا فِي عُيُونِكُمْ حَتَّى تَضْمَحِلُّوا عَنْ
هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ . ١٤ وَهَا أَنَا ٱلْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي
سَبِيلِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا . وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِجَمِيعِ قُلُوبِكُمْ وَجَمِيعِ نُفُوسِكُمْ أَنْ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ كَلَامِ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي قَالَهُ فِي شَأْنِكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ بَلْ جَمِيعُهُ تَمَّ لَكُمْ لَمْ
تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ . ١٥ فَيَكُونُ كَمَا تَمَّتْ لَكُمُ ٱلْأَقْوَالُ ٱلصَّالِحَةُ ٱلَّتِي كَلَّمَكُمْ
بِهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ أَنَّهُ يَجْلِبُ عَلَيْكُمُ ٱلرَّبُّ جَمِيعَ ٱلْأَقْوَالِ ٱلسَّيِّئَةِ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ ٱلْأَرْضِ
ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ . ١٦ إِذَا تَعَدَّيْتُمْ عَهْدَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمُ ٱلَّذِي أَمَرَكُمْ
بِهِ وَسِرْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا يَشْتَدُّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَضْمَحِلُّونَ عَاجِلًا
عَنِ ٱلْأَرْضِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي أَعْطَاكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ وَٱسْتَدْعَى شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ
وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَتَمَثَّلُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ٢ فَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ
هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ مُنْذُ ٱلدَّهْرِ تَارَحُ أَبُو إِبْرٰهِيمَ
وَأَبُو نَاحُورَ وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى ٣ فَأَخَذْتُ إِبْرٰهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَسَيَّرْتُهُ فِي
جَمِيعِ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثَّرْتُ نَسْلَهُ وَرَزَقْتُهُ إِسْحٰقَ ٤ وَرَزَقْتُ إِسْحٰقَ يَعْقُوبَ وَعِيسُوَ
وَأَعْطَيْتُ عِيسُوَ جَبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكَهُ وَيَعْقُوبُ وَبَنُوهُ هَبَطُوا إِلَى مِصْرَ . ٥ فَأَرْسَلْتُ
مُوسَى وَهٰرُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ بِمَا فَعَلْتُ فِيهَا وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ . ٦ فَأَخْرَجْتُ
آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَوَافَيْتُمُ ٱلْبَحْرَ فَسَعَى ٱلْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَ آبَائِكُمْ بِٱلْمَرَاكِبِ وَٱلْخَيْلِ
إِلَى بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ . ٧ فَصَرَخُوا إِلَى ٱلرَّبِّ فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْمِصْرِيِّينَ ظُلْمَةً ثُمَّ

رَدَّ عَلَيْهِمِ ٱلْبَحْرَ فَغَطَّاهُمْ وَقَدْ نَظَرَتْ عُيُونُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ وَأَقَمْتُمْ بِٱلْبَرِّيَّةِ أَيَّامًا
كَثِيرَةً . ٨ ثُمَّ وَرَدْتُ بِكُمْ أَرْضَ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلسَّاكِنِينَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ
فَحَارَبُوكُمْ فَسَلَّمْتُهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ وَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَمَحَوْتُهُمْ مِنْ قُدَّامِكُمْ . ٩ فَقَامَ
بَالَاقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكُ مُوآبَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَأَنْفَذَ فَدَعَا بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ
١٠ فَأَبَيْتُ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ فَبَارَكَكُمْ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ . ١١ ثُمَّ جُزْتُمُ ٱلْأُرْدُنَّ
وَوَافَيْتُمْ أَرِيحَا فَحَارَبَكُمْ أَهْلُ أَرِيحَا وَٱلْأَمُورِيُّونَ وَٱلْفَرِزِّيُّونَ وَٱلْكَنْعَانِيُّونَ وَٱلْحِثِّيُّونَ
وَٱلْجِرْجَاشِيُّونَ وَٱلْحُوِّيُّونَ وَٱلْيَبُوسِيُّونَ فَأَسْلَمْتُهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ ١٢ وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمُ
ٱلزَّنَابِيرَ فَطَرَدَتْ مَلِكَيِ ٱلْأَمُورِيِّينَ مِنْ وَجْهِكُمْ . لَا بِسَيْفِكُمْ وَلَا بِقَوْسِكُمْ .
١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهَا وَمُدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا فَأَقَمْتُمْ بِهَا وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ
تَغْرِسُوهَا وَأَنْتُمْ تَأْكُلُونَهَا . ١٤ فَٱتَّقُوا ٱلرَّبَّ وَٱعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَإِخْلَاصٍ وَٱنْزِعُوا
ٱلْآلِهَةَ ٱلَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَفِي مِصْرَ وَٱعْبُدُوا ٱلرَّبَّ . ١٥ وَإِنْ كَانَ
يَسُوءُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا ٱلرَّبَّ فَٱخْتَارُوا لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ إِمَّا ٱلْآلِهَةَ ٱلَّتِي عَبَدَهَا
آبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ أَوْ آلِهَةَ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِأَرْضِهِمْ . أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي
فَنَعْبُدُ ٱلرَّبَّ . ١٦ فَأَجَابَ ٱلشَّعْبُ وَقَالُوا حَاشَ لَنَا أَنْ نَتْرُكَ ٱلرَّبَّ وَنَعْبُدَ آلِهَةً
غَرِيبَةً ١٧ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا هُوَ ٱلَّذِي أَخْرَجَنَا نَحْنُ وَآبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ
ٱلْعُبُودِيَّةِ ٱلَّذِي صَنَعَ عَلَى عُيُونِنَا تِلْكَ ٱلْآيَاتِ ٱلْعَظِيمَةَ وَحَفِظَنَا فِي جَمِيعِ ٱلطُّرُقِ ٱلَّتِي
سَلَكْنَاهَا وَبَيْنَ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّذِينَ عَبَرْنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ . ١٨ وَقَدْ طَرَدَ ٱلرَّبُّ مِنْ وَجْهِنَا
جَمِيعَ ٱلشُّعُوبِ وَٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلسَّاكِنِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ ٱلرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلٰهُنَا .
١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْبُدُوا ٱلرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلٰهٌ قُدُّوسٌ إِلٰهٌ غَيُورٌ
لَا يَصْبِرُ عَلَى ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ . ٢٠ لِأَنَّكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ ٱلرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً
يَصُدُّ عَنْكُمْ وَيُسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ مَا كَانَ بَارَكَكُمْ . ٢١ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ لِيَشُوعَ
كَلَّا بَلِ ٱلرَّبَّ نَعْبُدُ . ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ قَدِ

أَخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمُ ٱلرَّبَّ لِتَعْبُدُوهُ . فَقَالُوا نَحْنُ شُهُودٌ . ٢٣ فَٱلْآنَ ٱنْزِعُوا ٱلْآلِهَةَ
ٱلْغَرِيبَةَ ٱلَّتِي فِيمَا بَيْنَكُمْ وَوَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . ٢٤ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ
لِيَشُوعَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ . ٢٥ فَقَطَعَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ عَهْدًا فِي ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ وَجَعَلَ لَهُمْ رَسْمًا وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ . ٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ فِي سِفْرِ
تَوْرَاةِ ٱللهِ وَأَخَذَ حَجَرًا كَبِيرًا وَأَقَامَهُ هُنَاكَ تَحْتَ ٱلْبَلُّوطَةِ ٱلَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ ٱلرَّبِّ
٢٧ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ هٰذَا ٱلْحَجَرُ يَكُونُ شَاهِدًا بَيْنَنَا لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ جَمِيعَ
أَقْوَالِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي كَلَّمَنَا بِهَا فَيَكُونُ عَلَيْكُمْ شَاهِدًا لِئَلَّا تَجْحَدُوا إِلٰهَكُمْ . ٢٨ ثُمَّ صَرَفَ
يَشُوعُ ٱلشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِلْكِهِ . ٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ
نُونَ عَبْدُ ٱلرَّبِّ وَهُوَ ٱبْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي تِمْنَةِ
سَارَحَ ٱلَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ إِلَى شِمَالِ جَبَلِ جَاعَشَ . ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ ٱلرَّبَّ
كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ وَكُلَّ أَيَّامِ ٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ ٱمْتَدَّتْ أَيَّامُهُمْ إِلَى مَا بَعْدَ يَشُوعَ وَٱلَّذِينَ
عَرَفُوا كُلَّ مَا صَنَعَهُ ٱلرَّبُّ مِمَّا صَنَعَ لِإِسْرَائِيلَ . ٣٢ وَعِظَامُ يُوسُفَ ٱلَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ ٱلْحَقْلِ ٱلَّذِي ٱشْتَرَاهُ يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي
حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ نَعْجَةٍ وَصَارَ لِبَنِي يُوسُفَ مِلْكًا . ٣٣ وَمَاتَ أَلِعَازَارُ بْنُ هٰرُونَ
فَدَفَنُوهُ فِي جِبْعَةِ فِنْحَاسَ ٱبْنِهِ ٱلَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ



سِفْرُ ٱلْقُضَاةِ

سِفْرُ ٱلْقُضَاةِ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ وَفَاةِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا ٱلرَّبَّ قَائِلِينَ مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ
فِي مُقَدَّمَتِنَا لِمُحَارَبَةِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ. ٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ يَهُوذَا يَصْعَدُ لِأَنِّي إِلَى يَدِهِ قَدْ
أَسْلَمْتُ ٱلْأَرْضَ. ٣ فَقَالَ يَهُوذَا لِشِمْعُونَ أَخِيهِ ٱصْعَدْ مَعِي إِلَى مِيرَاثِي لِنُحَارِبَ
ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَأَنَا أَصْعَدُ مَعَكَ أَيْضًا إِلَى مِيرَاثِكَ فَٱنْطَلَقَ شِمْعُونُ مَعَهُ. ٤ فَصَعِدَ
يَهُوذَا فَدَفَعَ ٱلرَّبُّ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ إِلَى أَيْدِيهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَازَقَ عَشَرَةَ
آلَافِ رَجُلٍ. ٥ وَصَادَفُوا فِي بَازَقَ أَدُونِي بَازَقَ فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ
وَٱلْفِرِزِّيِّينَ ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَازَقَ فَسَعَوْا فِي طَلَبِهِ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا أَبَاهِيمَ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ أَدُونِي بَازَقَ إِنَّ سَبْعِينَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهِيمُ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي كَمَا صَنَعْتُ كَافَأَنِي ٱللهُ. فَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ
فَمَاتَ هُنَاكَ. ٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُوذَا أُورُشَلِيمَ فَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ
وَأَحْرَقُوا ٱلْمَدِينَةَ بِٱلنَّارِ. ٩ وَمِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُوذَا لِيُحَارِبُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ

ٱلْمُقِيمِينَ بِٱلْجَبَلِ وَٱلْجَنُوبِ وَٱلسَّهْلِ . (١٠) وَخَرَجَ يَهُوذَا عَلَى ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ
بِحَبْرُونَ وَكَانَ ٱسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قِرْيَةَ أَرْبَعَ وَضَرَبُوا شِيشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ .
(١١) وَزَحَفُوا مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَبِيرَ وَكَانَ ٱسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قِرْيَةَ سِفْرَ (١٢) فَقَالَ
كَالِبُ مَنْ ضَرَبَ قِرْيَةَ سِفْرَ وَأَخَذَهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ٱبْنَتِي زَوْجَةً . (١٣) فَأَخَذَهَا
عُتْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبَ ٱلْأَصْغَرُ فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ٱبْنَتَهُ زَوْجَةً . (١٤) فَٱتَّفَقَ بَيْنَمَا
كَانَتْ آتِيَةً مَعَهُ أَنَّهَا أَغْرَتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَنِ ٱلْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا
كَالِبُ مَا لَكِ . (١٥) فَقَالَتْ لَهُ هَبْنِي بَرَكَةً فَإِنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَنُوبِيَّةً فَأَعْطِنِي
يَنَابِيعَ مَاءٍ . فَأَعْطَاهَا كَالِبُ يَنَابِيعَ عُلْوِيَّةً وَيَنَابِيعَ سُفْلِيَّةً . (١٦) وَصَعِدَ بَنُو ٱلْقَيْنِيِّ
حَمِي مُوسَى مِنْ مَدِينَةِ ٱلنَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَرِّيَّةِ يَهُوذَا ٱلَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ وَمَضَوْا
وَسَكَنُوا مَعَ ٱلشَّعْبِ . (١٧) وَٱنْطَلَقَ يَهُوذَا مَعَ شِمْعُونَ أَخِيهِ فَضَرَبُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ
ٱلْمُقِيمِينَ بِصَفَاتَ وَأَبْسَلُوهَا وَسَمَّوُا ٱلْمَدِينَةَ حُرْمَةَ . (١٨) وَٱفْتَتَحَ يَهُوذَا غَزَّةَ وَتُخُومَهَا
وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومَهَا وَعَقْرُونَ وَتُخُومَهَا . (١٩) وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَٱمْتَلَكُوا ٱلْجَبَلَ . أَمَّا
سُكَّانُ ٱلْوَادِي فَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ مَرَاكِبُ مِنْ حَدِيدٍ . (٢٠) وَأَعْطَوْا
لِكَالِبَ حَبْرُونَ كَمَا أَوْصَى مُوسَى فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ ٱلثَّلَاثَةَ . (٢١) فَأَمَّا
ٱلْيَبُوسِيُّونَ ٱلْمُقِيمُونَ بِأُورَشَلِيمَ فَلَمْ يَطْرُدْهُمْ بَنُو بَنْيَامِينَ فَأَقَامَ ٱلْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي
بَنْيَامِينَ بِأُورَشَلِيمَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . (٢٢) وَصَعِدَ آلُ يُوسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ
وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَهُمْ (٢٣) وَجَسَّ آلُ يُوسُفَ بَيْتَ إِيلَ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ .
(٢٤) فَرَأَى ٱلْجَوَاسِيسُ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَقَالُوا لَهُ دُلَّنَا عَلَى مَدْخَلِ ٱلْمَدِينَةِ
فَنَصْنَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً . (٢٥) فَدَلَّهُمْ عَلَى مَدْخَلِ ٱلْمَدِينَةِ فَضَرَبُوا ٱلْمَدِينَةَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَمَّا
ٱلرَّجُلُ فَأَطْلَقُوهُ هُوَ وَكُلَّ عَشِيرَتِهِ . (٢٦) فَٱنْطَلَقَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ ٱلْحِثِّيِّينَ
وَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاهَا لُوزَ وَهُوَ ٱسْمُهَا إِلَى ٱلْيَوْمِ . (٢٧) وَمَنَسَّى لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ بَيْتَ
شَانَ وَتَوَابِعِهَا وَتَعْنَاكَ وَتَوَابِعِهَا وَدُورَ وَتَوَابِعِهَا وَيِبْلَعَامَ وَتَوَابِعِهَا وَمَجِدُّوَ وَتَوَابِعِهَا فَعَوَّلَ

ٱلْكَنْعَانِيُّونَ أَنْ يَسْتَقِرُّوا فِي تِلْكَ ٱلْأَرْضِ . ٢٨ وَلَمَّا قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوا عَلَى
ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْجِزْيَةَ وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ . ٢٩ وَأَفْرَائِيمُ لَمْ يَطْرُدُوا ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ
بِجَازَرَ فَبَقِيَ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي جَازَرَ . ٣٠ وَزَبُولُونُ لَمْ يَطْرُدُوا سُكَّانَ قِطْرُونَ
وَنَهْلُولَ فَبَقِيَ ٱلْكَنْعَانِيُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ . ٣١ وَأَشِيرُ لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ عَكَّاءَ
وَصَيْدُونَ وَأَحْلَابَ وَأَكْزِيبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ ٣٢ فَأَقَامَ ٱلْأَشِيرِيُّونَ فِيمَا
بَيْنَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ . ٣٣ وَنَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ
بَيْتَ شَمْسٍ وَبَيْتَ عَنَاتَ وَلٰكِنْ أَقَامُوا بَيْنَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَكَانَ سُكَّانُ
بَيْتَ شَمْسٍ وَبَيْتَ عَنَاتَ يُؤَدُّونَ إِلَيْهِمِ ٱلْجِزْيَةَ . ٣٤ وَحَصَرَ ٱلْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانٍ
فِي ٱلْجَبَلِ وَلَمْ يُطْلِقُوا لَهُمْ أَنْ يَنْزِلُوا إِلَى ٱلْوَادِي . ٣٥ وَعَوَّلَ ٱلْأَمُورِيُّونَ عَلَى ٱلْإِقَامَةِ
بِجَبَلِ حَارَسَ فِي أَيَّالُونَ وَفِي شَعَلْبِيمَ . وَٱشْتَدَّ سَاعِدُ آلِ يُوسُفَ فَضَرَبُوا عَلَيْهِمِ ٱلْجِزْيَةَ .
٣٦ وَكَانَ تُخْمُ ٱلْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ ٱلْعَقَارِبِ مِنَ ٱلصَّخْرَةِ إِلَى مَا فَوْقُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَصَعِدَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ مِنَ ٱلْجِلْجَالِ إِلَى مَوْضِعِ ٱلْبَاكِينَ وَقَالَ إِنِّي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ
مِصْرَ وَأَدْخَلْتُكُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِآبَائِكُمْ وَقُلْتُ إِنِّي لَا أَنْقُضُ عَهْدِي مَعَكُمْ
إِلَى ٱلْأَبَدِ . ٢ وَأَنْتُمْ لَا تُعَاهِدُوا أَهْلَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ وَٱهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا
لِقَوْلِي فَمَاذَا فَعَلْتُمْ . ٣ فَلِذٰلِكَ قُلْتُ أَيْضًا إِنِّي لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ وُجُوهِكُمْ بَلْ يَكُونُونَ
عَلَى جُنُوبِكُمْ تَكُونُ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ وَهَقًا . ٤ فَلَمَّا قَالَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
هٰذَا ٱلْكَلَامَ رَفَعَ ٱلشَّعْبُ أَصْوَاتَهُمْ بِٱلْبُكَاءِ ٥ وَدَعَوْا ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ مَوْضِعَ ٱلْبَاكِينَ
وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ . ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ ٱلشَّعْبَ فَٱنْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ رَجُلٍ
إِلَى مِيرَاثِهِ لِيَمْتَلِكُوا ٱلْأَرْضَ . ٧ وَعَبَدَ ٱلشَّعْبُ ٱلرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ وَكُلَّ أَيَّامِ

ٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ ٱمْتَدَّتْ أَيَّامُهُمْ إِلَى مَا بَعْدَ يَشُوعَ وَعَايَنُوا كُلَّ أَعْمَالِ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمَةِ
ٱلَّتِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. ٨ وَتُوُفِّيَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ ٱلرَّبِّ وَهُوَ ٱبْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ
سِنِينَ ٩ وَدُفِنَ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي تِمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ إِلَى شِمَالِ جَبَلِ
جَاعَشَ. ١٠ وَكُلُّ ذٰلِكَ ٱلْجِيلِ ٱنْضَمُّوا أَيْضًا إِلَى آبَائِهِمْ وَنَشَأَ مِنْ بَعْدِهِمْ جِيلٌ
آخَرُ لَا يَعْرِفُ ٱلرَّبَّ وَلَا مَا صَنَعَ لِإِسْرَائِيلَ. ١١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ
ٱلرَّبِّ وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلِيمَ ١٢ وَتَرَكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمِ ٱلَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ وَتَبِعُوا آلِهَةً أُخَرَ مِنْ آلِهَةِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّذِينَ حَوْلَهُمْ وَسَجَدُوا لَهَا وَأَسْخَطُوا ٱلرَّبَّ
١٣ وَتَرَكُوا ٱلرَّبَّ وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ. ١٤ فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ
فَدَفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِي ٱلْمُنْتَهِبِينَ فَٱنْتَهَبُوهُمْ وَبَاعَهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمِ ٱلَّذِينَ حَوْلَهُمْ
وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدُ أَنْ يَثْبُتُوا فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ. ١٥ فَكَانُوا حَيْثُمَا خَرَجُوا تَكُونُ يَدُ
ٱلرَّبِّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ كَمَا قَالَ لَهُمُ ٱلرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ لَهُمْ فَضَاقَ بِهِمِ ٱلْأَمْرُ جِدًّا.
١٦ فَأَقَامَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِمْ قُضَاةً فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمُنْتَهِبِينَ. ١٧ وَلِقُضَاتِهِمْ أَيْضًا
لَمْ يَسْمَعُوا بَلْ فَجَرُوا بِٱقْتِفَائِهِمْ آلِهَةً أُخَرَ وَسَجَدُوا لَهَا وَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ حَادُوا عَنِ ٱلطَّرِيقِ
ٱلَّتِي سَلَكَهَا آبَاؤُهُمْ عَلَى طَاعَةِ وَصَايَا ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَصْنَعُوا مِثْلَهُمْ. ١٨ فَلَمَّا أَقَامَ ٱلرَّبُّ
عَلَيْهِمْ قُضَاةً كَانَ ٱلرَّبُّ مَعَ ٱلْقَاضِي فَكَانَ يُخَلِّصُهُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ
ٱلْقَاضِي لِأَنَّ ٱلرَّبَّ رَحِمَ أَنِينَهُمْ مِنْ ظَالِمِيهِمْ وَمُضَايِقِيهِمْ. ١٩ وَإِذَا مَاتَ ٱلْقَاضِي
كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى ٱلْفَسَادِ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ بِٱتِّبَاعِهِمْ آلِهَةً أُخَرَ لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا
لَمْ يَحِيدُوا عَنْ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَطَرِيقِ قَسَاوَتِهِمْ. ٢٠ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ
وَقَالَ بِمَا أَنَّ هٰذِهِ ٱلْأُمَّةَ قَدْ تَعَدَّتْ عَهْدِيَ ٱلَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَهَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِي
٢١ فَلَا أَعُودُ أَنَا أَيْضًا أَطْرُدُ أَحَدًا مِنْ أَمَامِهَا مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي تَرَكَهَا يَشُوعُ عِنْدَ
وَفَاتِهِ ٢٢ لِأَمْتَحِنَ بِهَا إِسْرَائِيلَ هَلْ يَحْفَظُونَ طَرِيقَ ٱلرَّبِّ وَيَسْلُكُونَ فِيهَا كَمَا
حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ أَمْ لَا. ٢٣ فَتَرَكَ ٱلرَّبُّ تِلْكَ ٱلْأُمَمَ وَلَمْ يَطْرُدْهَا سَرِيعًا وَلَمْ

يُسَلِّمْهَا إِلَى يَدِ يَشُوعَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلْأُمَمُ ٱلَّذِينَ تَرَكَهُمُ ٱلرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ لَمْ
يَعْرِفُوا مُحَارَبَةَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٢ لِتَعْرِفَهُمْ أَجْيَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِيَتَعَلَّمَ حَرْبَهُمْ مَنْ لَمْ
يَعْرِفْهُمْ قَبْلًا. ٣ خَمْسَةُ أَقْطَابِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَجَمِيعُ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلصَّيْدُونِيِّينَ
وَٱلْحِوِّيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ بِجَبَلِ لُبْنَانَ مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ ٤ كَانُوا
لِيُمْتَحَنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلُ هَلْ يَسْمَعُونَ لِوَصَايَا ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى. ٥ فَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ
وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ ٦ وَٱتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ لَهُمْ وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ
وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ. ٧ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَنَسُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُمْ
وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلِيمَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ. ٨ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ إِلَى
يَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ ٱلنَّهْرَيْنِ وَتَعَبَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِكُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ثَمَانِيَ
سِنِينَ. ٩ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ فَأَقَامَ ٱلرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا
فَخَلَّصَهُمْ وَهُوَ عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبَ ٱلْأَصْغَرُ. ١٠ وَكَانَ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَيْهِ فَتَوَلَّى
ٱلْقَضَاءَ لِإِسْرَائِيلَ وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَأَسْلَمَ ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكَ أَرَامَ
وَٱسْتَظْهَرَتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ١١ وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَتُوُفِّيَ
عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ ١٢ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى عَمَلِ ٱلشَّرِّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَقَوَّى ٱلرَّبُّ
عِجْلُونَ مَلِكَ مُوآبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ. ١٣ فَجَمَعَ عَلَيْهِمْ
بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيقَ وَمَضَى وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ وَأَخَذُوا مَدِينَةَ ٱلنَّخْلِ ١٤ وَتَعَبَّدَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً. ١٥ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ

فَأَقَامَ لَهُمُ ٱلرَّبُّ مُخَلِّصًا أَهُودَ بْنَ جِيرَا ٱلْبِنْيَامِينِيَّ وَكَانَ رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِهِ هَدِيَّةً إِلَى عَجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ. ١٦ فَعَمِلَ أَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا
حَدَّيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَٱشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَحْتَ ثَوْبِهِ عَلَى فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَى ١٧ وَقَدَّمَ ٱلْهَدِيَّةَ إِلَى
عَجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ وَكَانَ عَجْلُونُ رَجُلًا سَمِينًا جِدًّا. ١٨ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَقْدِيمِ ٱلْهَدِيَّةِ
شَيَّعَ ٱلْقَوْمَ حَامِلِي ٱلْهَدِيَّةِ ١٩ ثُمَّ رَجَعَ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَنْحُوتَاتِ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْجِلْجَالِ وَقَالَ
لِي إِلَيْكَ كَلَامُ سِرٍّ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ. فَقَالَ صَهْ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَلِكِ جَمِيعُ ٱلْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ.
٢٠ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهُودُ وَكَانَ جَالِسًا فِي غُرْفَةٍ صَيْفِيَّةٍ لَهُ وَحْدَهُ وَقَالَ أَهُودُ لِي إِلَيْكَ
كَلَامٌ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ فَنَهَضَ عَجْلُونُ عَنْ سَرِيرِهِ. ٢١ فَمَدَّ أَهُودُ يَدَهُ ٱلْيُسْرَى وَأَخَذَ
ٱلسَّيْفَ عَنْ فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَى وَوَجَأَهُ فِي بَطْنِهِ ٢٢ فَغَاصَ ٱلْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ ٱلنَّصْلِ
وَأَطْبَقَ ٱلشَّحْمُ وَرَاءَ ٱلنَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْزِعِ ٱلسَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ وَخَرَجَ فَرْثُهُ. ٢٣ وَخَرَجَ
أَهُودُ إِلَى ٱلرِّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ ٱلْغُرْفَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. ٢٤ فَلَمَّا خَرَجَ دَخَلَ عَبِيدُ
ٱلْمَلِكِ وَنَظَرُوا فَإِذَا أَبْوَابُ ٱلْغُرْفَةِ مُقْفَلَةٌ فَقَالُوا لَعَلَّهُ يَقْضِي حَاجَةً فِي مُخْدَعِ ٱلْمَصِيفِ.
٢٥ فَمَكَثُوا حَتَّى قَلِقُوا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ أَبْوَابَ ٱلْغُرْفَةِ فَأَخَذُوا ٱلْمَفَاتِيحَ وَفَتَحُوا فَإِذَا
مَوْلَاهُمْ صَرِيعٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ مَيْتًا. ٢٦ وَفِيمَا هُمْ فِي حَيْرَتِهِمْ أَفْلَتَ أَهُودُ وَمَرَّ عَلَى
ٱلْمَنْحُوتَاتِ وَٱلْتَجَأَ إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧ وَعِنْدَ وُصُولِهِ نَفَخَ فِي ٱلْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ
فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنَ ٱلْجَبَلِ وَهُوَ يَقْدُمُهُمْ ٢٨ فَقَالَ لَهُمُ ٱتْبَعُونِي فَإِنَّ ٱلرَّبَّ
قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمُ ٱلْمُوآبِيِّينَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. فَنَزَلُوا عَلَى إِثْرِهِ وَٱسْتَوْلَوْا عَلَى مَخَاوِضِ ٱلْأُرْدُنِّ
إِلَى مُوآبَ وَلَمْ يَدَعُوا أَحَدًا يَعْبُرُ. ٢٩ فَقَتَلُوا مِنَ ٱلْمُوآبِيِّينَ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ نَحْوَ
عَشَرَةِ آلَافِ رَجُلٍ كُلَّ شُجَاعٍ وَكُلَّ ذِي بَأْسٍ وَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ٣٠ فَذَلَّ
ٱلْمُوآبِيُّونَ تَحْتَ أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.
٣١ وَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاتَ فَقَتَلَ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ سِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ
بِمِنْسَاسِ ٱلْبَقَرِ وَخَلَّصَ هُوَ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَصَنَعُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ أَهُودَ ٢ فَبَاعَهُمُ
ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ ٱلَّذِي كَانَ مَلِكًا بِحَاصُورَ. وَكَانَ رَئِيسُ جَيْشِهِ سِيسَرَا
وَهُوَ مُقِيمٌ بِحَرُوشَتِ ٱلْأُمَمِ. ٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ
تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ وَقَدْ ضَيَّقَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ عِشْرِينَ سَنَةً.
٤ وَكَانَتْ دَبُورَةُ ٱلنَّبِيَّةُ زَوْجَةُ لَفِيدُوتَ مُتَوَلِّيَةً قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ
ٱلزَّمَانِ. ٥ وَكَانَتْ دَبُورَةُ تَجْلِسُ تَحْتَ نَخْلَةِ دَبُورَةَ بَيْنَ ٱلرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ
أَفْرَائِيمَ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِتَقْضِيَ لَهُمْ. ٦ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ
بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي وَقَالَتْ لَهُ أَلَيْسَ أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَمَرَ
فَٱمْضِ وَجَيِّشْ فِي جَبَلِ تَابُورَ وَخُذْ مَعَكَ عَشَرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ
بَنِي زَبُولُونَ ٧ وَأَنَا أَقْتَادُ إِلَيْكَ سِيسَرَا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ وَمَرَاكِبَهُ وَجُنْدَهُ
إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ وَأُسَلِّمُهُ إِلَى يَدِكَ. ٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ إِنْ أَنْتِ ٱنْطَلَقْتِ مَعِي
ٱنْطَلَقْتُ وَإِنْ لَمْ تَنْطَلِقِي فَلَا أَنْطَلِقُ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ أَنْطَلِقُ مَعَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ
لَكَ فَخْرٌ فِيمَا أَنْتَ آخِذٌ فِيهِ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلَى يَدِ ٱمْرَأَةٍ يَدْفَعُ سِيسَرَا. وَقَامَتْ دَبُورَةُ
فَٱنْطَلَقَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ. ١٠ وَنَادَى بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ وَصَعِدَ
وَوَرَاءَهُ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ وَصَعِدَتْ دَبُورَةُ مَعَهُ. ١١ وَكَانَ حَابِرُ ٱلْقَيْنِيُّ مِنْ بَنِي
حُوبَابَ حَمِي مُوسَى قَدِ ٱنْفَرَدَ عَنِ ٱلْقَيْنِيِّينَ وَضَرَبَ خَيْمَتَهُ إِلَى جَانِبِ شَجَرَةِ بَلُّوطٍ فِي
صَعَنَّيِمَ ٱلَّتِي عِنْدَ قَادَشَ. ١٢ فَأُخْبِرَ سِيسَرَا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ صَعِدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ
١٣ فَنَادَى سِيسَرَا بِجَمِيعِ مَرَاكِبِهِ وَهِيَ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ وَبِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ
ٱلَّذِينَ عِنْدَهُ مِنْ حَرُوشَتِ ٱلْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ. ١٤ فَقَالَتْ دَبُورَةُ لِبَارَاقَ قُمْ

فَإِنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْيَوْمَ يَدْفَعُ سِيسَرَا إِلَى يَدَيْكَ وَهُوَذَا ٱلرَّبُّ يَخْرُجُ أَمَامَكَ . فَنَزَلَ بَارَاقُ
مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَآءَهُ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ ١٥ وَأَلْقَى ٱلرَّبُّ رُعْبًا عَلَى سِيسَرَا
وَجَمِيعِ مَرَاكِبِهِ وَقَتَلَ جَمِيعَ عَسْكَرِهِ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ فَتَرَجَّلَ سِيسَرَا عَنْ
مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ رَاجِلًا . ١٦ فَجَرَى بَارَاقُ فِي إِثْرِ مَرَاكِبِهِ وَعَسْكَرِهِ إِلَى حَرُوشَتِ
ٱلْأُمَمِ وَسَقَطَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي عَسْكَرِهِ قَتْلًا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ .
١٧ وَهَرَبَ سِيسَرَا رَاجِلًا وَدَخَلَ خَيْمَةَ يَاعِيلَ ٱمْرَأَةِ حَابِرَ ٱلْقَيْنِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ
يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَآلِ حَابِرَ ٱلْقَيْنِيِّ مُسَالَمَةٌ . ١٨ فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِٱسْتِقْبَالِ
سِيسَرَا وَقَالَتْ لَهُ مِلْ يَا سَيِّدِي مِلْ إِلَيَّ لَا تَخَفْ . فَمَالَ إِلَيْهَا وَدَخَلَ خَيْمَتَهَا فَغَطَّتْهُ
بِٱلْقَطِيفَةِ . ١٩ فَقَالَ لَهَا ٱسْقِينِي قَلِيلَ مَآءٍ فَإِنِّي عَطْشَانُ . فَفَتَحَتْ وَطْبَ ٱللَّبَنِ وَسَقَتْهُ
ثُمَّ غَطَّتْهُ . ٢٠ فَقَالَ لَهَا قِفِي عَلَى بَابِ ٱلْخَيْمَةِ فَإِنْ أَتَاكِ أَحَدٌ وَسَأَلَكِ أَهْهُنَا أَحَدٌ
فَقُولِي لَا . ٢١ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ ٱمْرَأَةُ حَابِرَ وَتَدَ ٱلْخَيْمَةِ وَأَخَذَتِ ٱلْمِيتَدَةَ بِيَدِهَا
وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتِ ٱلْوَتَدَ فِي صُدْغِهِ حَتَّى غَرَزَ فِي ٱلْأَرْضِ وَقَدْ نَامَ وَٱسْتَرْخَى فَمَاتَ .
٢٢ وَإِذَا بِبَارَاقَ جَادٌّ فِي أَثَرِ سِيسَرَا فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِٱسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ تَعَالَ
أُرِكَ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ . فَدَخَلَ فَإِذَا بِسِيسَرَا سَاقِطٌ مَيْتًا وَٱلْوَتَدُ فِي صُدْغِهِ .
٢٣ وَأَذَلَّ ٱللهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَخَذَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ يَزْدَادُونَ قُوَّةً وَثَقُلَتْ أَيْدِيهِمْ عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى ٱسْتَأْصَلُوهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَسَبَّحَتْ دَبُورَةُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِينُوعَمَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَالَا . ٢ إِذْ قَدْ تَقَلَّدَ
ٱلْقُوَّادُ ٱلْقِيَادَةَ فِي إِسْرَائِيلَ وَٱنْتَدَبَ ٱلشَّعْبُ سَبِّحُوا ٱلرَّبَّ . ٣ إِسْتَمِعُوا أَيُّهَا
ٱلْمُلُوكُ وَأَصْغُوا أَيُّهَا ٱلْعُظَمَآءُ . إِنِّي لِلرَّبِّ أُرَنِّمُ أُشِيدُ لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . ٤ حِينَ

خَرَجتَ يا رَبُّ مِن سَعِيرَ حِينَ بَرَزتَ مِن صَحرَآءِ أَدُومَ رَجَفَتِ ٱلأَرضُ . قَطَرَتِ
ٱلسَّمَآءُ وَنَضَحَتِ ٱلغَمَائِمُ مَآءً . ٥ سَالَتِ ٱلأَطوَادُ مِن وَجهِ ٱلرَّبِّ وَسِينَآءُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِ إِسرَائِيلَ . ٦ فِي أَيَّامِ شَمجَرَ بنِ عَنَاتَ وَفِي أَيَّامِ يَاعِيلَ أَقفَرَتِ ٱلمَسَالِكُ وَرَكِبَ
ٱلعَابِرُونَ طُرُقًا ذَاتَ عِوَجٍ . ٧ إِنقَرَضَ ٱلحُكَّامُ فِي إِسرَائِيلَ ٱنقَرَضُوا حَتَّى
قُمتُ أَنَا دَبُورَةَ قُمتُ أُمًّا فِي إِسرَائِيلَ . ٨ تَخَيَّرُوا لَهُم آلِهَةً حَدِيثَةً حِينَئِذٍ ٱضمَحَلَّتْ
قُدرَتُهُم . هَل كَانَ يُبصَرُ مِجَنٌّ أَو رُمحٌ فِي أَربَعِينَ أَلفًا مِن إِسرَائِيلَ . ٩ قَلبِي إِلَى
قَادَةِ إِسرَائِيلَ . أَيُّهَا ٱلمُنتَدِبُونَ فِي ٱلشَّعبِ بَارِكُوا ٱلرَّبَّ . ١٠ أَيُّهَا ٱلمُمتَطُونَ ٱلأُتُنَ
ٱلشُّهبَ ٱلمُستَوُونَ عَلَى ٱلمَوَائِرِ وَأَنتُم أَيُّهَا ٱلسَّائِرُونَ فِي ٱلطَّرِيقِ سَبِّحُوا . ١١ رَنِّمُوا
بِأَرفَعَ مِن أَصوَاتِ ٱلمُطَرِّبِينَ عِندَ ٱلحِيَاضِ . أَشِيدُوا بِٱنتِقَامَاتِ ٱلرَّبِّ بِٱنتِقَامَاتِ أَمِيرِهِ
فِي إِسرَائِيلَ يَومَ ٱنقَضَّ شَعبُ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلأَشِدَّآءِ . ١٢ هَلُمَّ ٱنهَضِي يَا دَبُورَةُ
قُومِي ٱهتِفِي بِنَشِيدٍ . إِنهَض يَا بَارَاقُ ٱسبِ سَبيَكَ يَا ٱبنَ أَبِينُوعَمَ . ١٣ إِنزِلُوا
ٱلآنَ يَا بَقَايَا إِسرَائِيلَ عَلَى ٱلأَقوِيَآءِ يَا شَعبَ ٱلرَّبِّ ٱهبِط عَلَى ٱلجَبَابِرَةِ . ١٤ قَدِمَ
أَفرَائِيمُ ٱلمُتَبَوِّئُ بِجَانِبِ عَمَالِيقَ . بَنيَامِينُ وَرَآءَكَ (يَا بَارَاقُ) بَينَ صَنَادِيدِكَ . وَافَت رُؤَسَآءُ
مَاكِيرَ وَمِن زَبُولُونَ حَامِلُو صَولَجَانِ ٱلرِّفعَةِ . ١٥ رُؤَسَآءُ يَسَّاكَرَ مَعَ دَبُورَةَ . يَسَّاكَرُ
يَعضُدُ بَارَاقَ . إِندَرَأُوا فِي إِثرِهِ إِلَى ٱلوَادِي . عِندَ سَوَاقِي رَأُوبِينَ عَزَائِمُ قَلبٍ عَظِيمَةٌ .
١٦ مَا بَالُكَ جَالِسًا فِي حَظَائِرِكَ تَسمَعُ صَفِيرَ ٱلرُّعَاةِ . لَدَى سَوَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحِثُ
قَلبٍ عَظِيمَةٌ . ١٧ جِلعَادُ لَبِثَ فِي عِبرِ ٱلأُردُنِّ . وَدَانُ فَلِمَ بَقِيَ لَدَى سَفَائِنِهِ . أَشِيرُ
لِمَاذَا وَقَفَ عَلَى سَوَاحِلِ ٱلبِحَارِ وَفِي مَوَانِيهِ ٱستَقَرَّ . ١٨ زَبُولُونُ شَعبٌ بَذَلَ نَفسَهُ
لِلمَوتِ وَكَذَا نَفتَالِي عَلَى مَشَارِفِ ٱلبَادِيَةِ . ١٩ وَفَدَ ٱلمُلُوكُ وَقَاتَلُوا . جَالَدَت مُلُوكُ
كَنعَانَ فِي تَعنَاكَ عِندَ مِيَاهِ مَجِدُّو وَغَنِيمَةَ فِضَّةٍ لَم يَغنَمُوا . ٢٠ مِنَ ٱلسَّمَآءِ نَشِبَ ٱلقِتَالُ
ٱلكَوَاكِبُ مِن حُبُكِهَا حَارَبَت سِيسَرَا . ٢١ نَهرُ قِيشُونَ جَرَفَهُم نَهرُ ٱلقِدَمِ نَهرُ
قِيشُونَ . يَا نَفسِ سَتَطَئِينَ ٱلأَعِزَّآءَ . ٢٢ حِينَئِذٍ أَكدَفَت سَنَابِكُ خَيلِهِم فِي ٱلهَزِيمَةِ

هَزِيمَةِ أَبْطَالِهِمِ ٱلْحَثِيثَةِ . ﴿٢٣﴾ إِلْعَنُوا مِيرُوزَ يَقُولُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَنُوا سُكَّانَهَا لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَزْحَفُوا لِحُرُوبِ ٱلرَّبِّ لِنُصْرَةِ ٱلرَّبِّ بَيْنَ ٱلْجَبَابِرَةِ . ﴿٢٤﴾ وَلْتُبَارَكْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ يَاعِيلُ
ٱمْرَأَةُ حَابَرَ ٱلْقَيْنِيِّ لِتُبَارَكْ عَلَى جَمِيعِ ٱلسَّاكِنَاتِ فِي ٱلْأَخْبِيَةِ . ﴿٢٥﴾ طَلَبَ مَآءً فَأَعْطَتْهُ
لَبَنًا . فِي قَصْعَةِ ٱلْأَعِزَّآءِ قَدَّمَتْ زُبْدَةً . ﴿٢٦﴾ قَبَضَتْ كَفُّهَا عَلَى وَتِدٍ وَيَمِينُهَا عَلَى مِيتَدَةِ
ٱلصُّنَّاعِ وَضَرَبَتْ سِيسَرَا فَشَدَخَتْ رَأْسَهُ وَحَطَمَتْ وَخَرَقَتْ صُدْغَهُ . ﴿٢٧﴾ خَرَّ لَدَى
قَدَمَيْهَا وَسَقَطَ وَٱنْطَرَحَ لَدَى قَدَمَيْهَا خَرَّ وَسَقَطَ وَحَيْثُ خَرَّ سَقَطَ صَرِيعًا . ﴿٢٨﴾ أَشْرَفَتْ
أُمُّ سِيسَرَا مِنَ ٱلْكُوَّةِ وَأَعْوَلَتْ مِنْ وَرَآءِ ٱلشُّبَّاكِ . لِمَاذَا بَطُؤَتْ مَرَاكِبُهُ عَنِ ٱلْوِفَادَةِ .
لِمَاذَا وَنَى مَسِيرُ عَجَلَاتِهِ . ﴿٢٩﴾ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ نِسَآئِهَا بَلْ هِيَ أَجَابَتْ نَفْسَهَا ﴿٣٠﴾ أَنْ
أَصَابُوا غَنِيمَةً فَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا . فَتَاةٌ فَتَاتَانِ لِكُلِّ بَطَلٍ . لِسِيسَرَا رِيَاشٌ مُزَخْرَفَةٌ رِيَاشٌ
مُوَشَّاةٌ . حُلَّةٌ حُلَّتَانِ مُزَخْرَفَتَانِ لِلظَّافِرِ . ﴿٣١﴾ هٰكَذَا فَلْيَبِدْ جَمِيعُ أَعْدَآئِكَ يَا رَبُّ
وَلْيَكُنْ مُحِبُّوكَ كَٱلشَّمْسِ ٱلْمُشْرِقَةِ فِي بَهَآئِهَا . وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَدَفَعَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِي مِدْيَنَ سَبْعَ
سِنِينَ . ﴿٢﴾ وَقَوِيَتْ أَيْدِي مِدْيَنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَٱتَّخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمِ ٱلْمَغَاوِرَ
ٱلَّتِي فِي ٱلْجِبَالِ وَٱلْكُهُوفَ وَٱلْحُصُونَ مِنْ وَجْهِ مِدْيَنَ . ﴿٣﴾ وَكَانَ إِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ
يَصْعَدُ ٱلْمِدْيَنِيُّونَ وَٱلْعَمَالِقَةُ وَبَنُو ٱلْمَشْرِقِ وَيَخْرُجُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٤﴾ وَيُخَيِّمُونَ عَلَيْهِمْ
وَيُفْسِدُونَ غَلَّةَ ٱلْأَرْضِ إِلَى مَدْخَلِ غَزَّةَ وَلَا يُبْقُونَ مِيرَةً فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا غَنَمًا وَلَا
بَقَرًا وَلَا حَمِيرًا . ﴿٥﴾ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَاشِيَتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَأْتُونَ فِي مِثْلِ كَثْرَةِ
ٱلْجَرَادِ بِحَيْثُ لَا يُعَدُّونَ هُمْ وَلَا جِمَالُهُمْ وَيَأْتُونَ ٱلْأَرْضَ وَيُفْسِدُونَهَا . ﴿٦﴾ فَذَلَّ
إِسْرَائِيلُ جِدًّا أَمَامَ مِدْيَنَ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ . ﴿٧﴾ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ بِسَبَبِ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ ٨ أَنَّ ٱلرَّبَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلًا
نَبِيًّا فَقَالَ لَهُمْ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ
مِنْ دَارِ ٱلْعُبُودِيَّةِ ٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ ظَالِمِيكُمْ
وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ
لَا تَخَافُوا آلِهَةَ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ بِأَرْضِهِمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي . ١١ وَجَاءَ
مَلَاكُ ٱلرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ ٱلَّتِي فِي عَفْرَةَ ٱلَّتِي لِيُوآشَ ٱلْأَبِيعَزَرِيِّ وَكَانَ جِدْعُونُ
ٱبْنُهُ يَدُوسُ ٱلْحِنْطَةَ فِي ٱلْمِعْصَرَةِ هَرَبًا مِنَ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ ١٢ فَتَرَاءَى لَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ وَقَالَ
لَهُ ٱلرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا ٱلْجَبَّارُ . ١٣ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ نَاشَدْتُكَ يَا سَيِّدِي إِنْ كَانَ ٱلرَّبُّ
مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَنَا هٰذَا كُلُّهُ وَأَيْنَ جَمِيعُ مُعْجِزَاتِهِ ٱلَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا آبَاؤُنَا وَقَالُوا لَنَا إِنَّ ٱلرَّبَّ
أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَٱلْآنَ قَدْ خَذَلَنَا ٱلرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي قَبْضَةِ مِدْيَنَ . ١٤ فَٱلْتَفَتَ
إِلَيْهِ ٱلرَّبُّ وَقَالَ ٱنْطَلِقْ بِقُوَّتِكَ هٰذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ مِدْيَنَ فَإِنِّي قَدْ
أَرْسَلْتُكَ . ١٥ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ نَاشَدْتُكَ يَا سَيِّدِي بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ . هٰذِهِ
عَشِيرَتِي أَضْعَفُ عَشِيرَةٍ فِي مَنَسَّى وَأَنَا ٱلْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي . ١٦ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ
أَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَسَتَضْرِبُ مِدْيَنَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ . ١٧ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَصَبْتُ
حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ فَأَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِي كَلَّمَنِي . ١٨ لَا تَبْرَحْ مِنْ
هٰهُنَا حَتَّى آتِيَكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ . فَقَالَ لَهُ إِنِّي مُقِيمٌ حَتَّى تَعُودَ .
١٩ فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَأَصْلَحَ جَدْيًا مِنَ ٱلْمَعَزِ وَإِيفَةَ دَقِيقٍ فَطِيرًا وَجَعَلَ ٱللَّحْمَ فِي سَلٍّ
وَمَرَقَ ٱللَّحْمِ وَضَعَهُ فِي قِدْرٍ وَخَرَجَ بِذٰلِكَ إِلَيْهِ تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهُ . ٢٠ فَقَالَ
لَهُ مَلَاكُ ٱللهِ خُذِ ٱللَّحْمَ وَٱلْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى هٰذِهِ ٱلصَّخْرَةِ وَصُبَّ ٱلْمَرَقَ . فَفَعَلَ كَذٰلِكَ .
٢١ فَمَدَّ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ طَرَفَ ٱلْعَصَا ٱلَّتِي بِيَدِهِ وَمَسَّ ٱللَّحْمَ وَٱلْفَطِيرَ فَصَعِدَتْ نَارٌ
مِنَ ٱلصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ ٱللَّحْمَ وَٱلْفَطِيرَ وَغَابَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ . ٢٢ فَعَلِمَ
جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فَقَالَ جِدْعُونُ آهِ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ إِنِّي رَأَيْتُ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ

وَجْهًا إِلَى وَجْهٍ . (٢٣) فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ سَلَامٌ لَكَ لَا تَخَفْ فَإِنَّكَ لَا تَمُوتُ .
(٢٤) فَٱبْتَنَى جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ سَلَامَ ٱلرَّبِّ وَهُوَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ لَا
يَزَالُ فِي عُفْرَةِ ٱلْأَبِيعَزْرِيِّينَ . (٢٥) وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ عَيْنِهَا أَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ لَهُ خُذْ ثَوْرَ
أَبِيكَ ٱلثَّوْرَ ٱلثَّانِيَ ٱلَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ سَبْعُ سِنِينَ وَقَوِّضْ مَذْبَحَ ٱلْبَعْلِ ٱلَّذِي لِأَبِيكَ
وَقَطِّعِ ٱلْغَابَةَ ٱلَّتِي حَوْلَهُ (٢٦) وَٱبْتَنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ عَلَى رَأْسِ هٰذِهِ ٱلصَّخْرَةِ فِي
ٱلْمَكَانِ ٱلْمُعَدِّ وَخُذِ ٱلثَّوْرَ ٱلثَّانِيَ وَأَصْعِدْهُ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ ٱلْغَابَةِ ٱلَّتِي تَقْطَعُهَا .
(٢٧) فَأَخَذَ جِدْعُونُ عَشَرَةَ رِجَالٍ مِنْ عَبِيدِهِ وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ وَإِذْ خَافَ مِنْ
بَيْتِ أَبِيهِ وَمِنْ رِجَالِ ٱلْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذٰلِكَ نَهَارًا عَمِلَهُ لَيْلًا . (٢٨) وَبَكَّرَ رِجَالُ ٱلْمَدِينَةِ
صَبَاحًا فَإِذَا مَذْبَحُ ٱلْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَٱلْغَابَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ حَوْلَهُ قَدْ قُطِّعَتْ وَقَدْ أُصْعِدَ ٱلثَّوْرُ
ٱلثَّانِي عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلْمَبْنِيِّ . (٢٩) فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ فَعَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَسَأَلُوا
وَٱسْتَقْصَوْا فَقِيلَ إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوآشَ هُوَ ٱلَّذِي فَعَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ . (٣٠) فَقَالَ أَهْلُ
ٱلْمَدِينَةِ لِيُوآشَ أَخْرِجِ ٱبْنَكَ لِيُقْتَلَ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ ٱلْبَعْلِ وَقَطَّعَ ٱلْغَابَةَ ٱلَّتِي حَوْلَهُ .
(٣١) فَقَالَ يُوآشُ لِجَمِيعِ ٱلْقَائِمِينَ عَلَيْهِ أَأَنْتُمْ تُدَافِعُونَ عَنِ ٱلْبَعْلِ أَوْ أَنْتُمْ تُنَجُّونَهُ . مَنْ
أَرَادَ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهُ فَإِنَّهُ إِلَى ٱلْغَدِ مَقْتُولٌ . إِنْ كَانَ هُوَ إِلٰهًا فَلْيَنْتَقِمْ لِنَفْسِهِ مِمَّنْ هَدَمَ
مَذْبَحَهُ . (٣٢) وَدَعَاهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ يَرُبَّعْلَ وَقَالَ يَنْتَقِمُ مِنْهُ ٱلْبَعْلُ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَهُ .
(٣٣) وَٱعْتَصَبَ جَمِيعُ مِدْيَنَ وَعَمَالِيقَ وَبَنِي ٱلْمَشْرِقِ مَعًا وَجَازُوا وَنَزَلُوا وَادِيَ يَزْرَعِيلَ .
(٣٤) وَحَلَّ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَى جِدْعُونَ فَنَفَخَ فِي ٱلْبُوقِ فَخَرَجَ أَهْلُ أَبِيعَزَرَ وَتَبِعُوهُ .
(٣٥) وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسَّى فَٱجْتَمَعُوا هُمْ أَيْضًا وَتَبِعُوهُ . وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى
أَشِيرَ وَإِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى نَفْتَالِي فَصَعِدُوا لِمُلْتَقَاهُمْ . (٣٦) وَقَالَ جِدْعُونُ لِلّٰهِ إِنْ كُنْتَ
مُخَلِّصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِي كَمَا قُلْتَ (٣٧) فَهَا أَنَذَا وَاضِعٌ جُزَازَ صُوفٍ فِي ٱلْبَيْدَرِ
فَإِذَا سَقَطَ ٱلنَّدَى عَلَى ٱلْجُزَازِ وَحْدَهُ وَعَلَى سَائِرِ ٱلْأَرْضِ جَفَافٌ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُخَلِّصٌ
إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِي كَمَا قُلْتَ . (٣٨) فَكَانَ كَذٰلِكَ . وَبَكَّرَ فِي ٱلْغَدِ فَعَصَرَ ٱلْجُزَازَ

فَخَرَجَ مِنْهُ مِنَ ٱلْمَاءِ مِلْءُ سَطْلٍ . ٣٩ فَقَالَ جِدْعُونُ لِلهِ لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ
هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ فَقَطْ وَأُجَرِّبُ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا بِٱلْجِزَازِ . لِيَكُنْ عَلَى ٱلْجِزَازِ وَحْدَهُ جَفَافٌ
وَعَلَى سَائِرِ ٱلْأَرْضِ نَدًى . ٤٠ فَصَنَعَ ٱلرَّبُّ كَذٰلِكَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ فَكَانَ عَلَى ٱلْجِزَازِ
وَحْدَهُ جَفَافٌ وَعَلَى سَائِرِ ٱلْأَرْضِ نَدًى

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ فَبَكَّرَ يَرُبَّعْلُ وَهُوَ جِدْعُونُ وَجَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ وَكَانَتْ
مَحَلَّةُ مِدْيَنَ إِلَى ٱلشَّمَالِ نَحْوَ تَلِّ ٱلْمُورَةِ فِي ٱلْوَادِي . ٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِجِدْعُونَ إِنَّ
ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُسَلِّمَ مِدْيَنَ إِلَى أَيْدِيهِمْ لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ
وَيَقُولَ يَدِي خَلَّصَتْنِي . ٣ فَٱلْآنَ نَادِ عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ وَقُلْ مَنْ كَانَ خَائِفًا
مُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ . فَرَجَعَ مِنَ ٱلشَّعْبِ ٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ
مَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ . ٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِجِدْعُونَ إِنَّ ٱلشَّعْبَ كَثِيرٌ أَيْضًا أَنْزِلْهُمْ إِلَى
ٱلْمَاءِ وَأَنَا أُجَرِّبُهُمْ هُنَاكَ فَٱلَّذِي أَقُولُ لَكَ هٰذَا يَنْطَلِقُ مَعَكَ فَذٰلِكَ يَنْطَلِقُ وَكُلُّ مَنْ
قُلْتُ لَكَ هٰذَا لَا يَنْطَلِقُ فَهُوَ لَا يَنْطَلِقُ . ٥ فَأَنْزَلَ ٱلشَّعْبَ إِلَى ٱلْمَاءِ فَقَالَ ٱلرَّبُّ
لِجِدْعُونَ كُلُّ مَنْ وَلَغَ فِي ٱلْمَاءِ بِلِسَانِهِ كَمَا يَلَغُ ٱلْكَلْبُ فَأَقِمْهُ نَاحِيَةً وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا
عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَشْرَبَ . ٦ فَكَانَ عَدَدُ مَنْ وَلَغَ فِي ٱلْمَاءِ مِنْ رَاحَتِهِ إِلَى فَمِهِ ثَلَاثَ
مِئَةِ رَجُلٍ وَسَائِرُ ٱلشَّعْبِ أَجْمَعُ جَثَوْا عَلَى رُكَبِهِمْ لِيَشْرَبُوا . ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِجِدْعُونَ
بِهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلَّذِينَ وَلَغُوا أُخَلِّصُكُمْ وَأَدْفَعُ مِدْيَنَ إِلَى يَدِكَ وَسَائِرُ ٱلْقَوْمِ
فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ٨ فَأَخَذَ ٱلْقَوْمُ زَادًا فِي أَيْدِيهِمْ وَأَخَذُوا أَبْوَاقَهُمْ
وَأَمَّا سَائِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَرَفَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَأَخَذَ ٱلثَّلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ . وَكَانَتْ
مَحَلَّةُ مِدْيَنَ دُونَهُمْ فِي ٱلْوَادِي . ٩ فَكَانَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ لَهُ قُمْ وَأَنْزِلْ

إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ لِأَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهَا إِلَى يَدِكَ . (١٠) وَإِنْ كُنْتَ تَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ فَٱنْزِلْ أَنْتَ
وَفُورَةُ غُلَامُكَ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ (١١) وَٱسْمَعْ مَا يَقُولُونَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَشْتَدُّ يَدُكَ وَتَنْزِلُ إِلَى
ٱلْمَحَلَّةِ . فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غُلَامُهُ إِلَى آخِرِ ٱلْكُمَاةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ . (١٢) وَكَانَ ٱلْمِدْيَنِيُّونَ
وَٱلْعَمَالِقَةُ وَجَمِيعُ بَنِي ٱلْمَشْرِقِ نَازِلِينَ فِي ٱلْوَادِي عَلَى مِثْلِ كَثْرَةِ ٱلْجَرَادِ وَلَمْ يَكُنْ لِجِمَالِهِمْ
عَدَدٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي ٱلْكَثْرَةِ كَٱلرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ . (١٣) فَلَمَّا جَاءَ جِدْعُونُ إِذَا
بِرَجُلٍ يَقُصُّ عَلَى صَاحِبِهِ حُلْمًا قَائِلًا حَلَمْتُ حُلْمًا كَأَنِّي بِرَغِيفِ خُبْزٍ مِنْ شَعِيرٍ يَتَقَلَّبُ
فِي عَسْكَرِ مِدْيَنَ فَٱنْقَلَبَ حَتَّى صَارَ إِلَى ٱلْخَيْمَةِ وَصَدَمَهَا فَسَقَطَتْ وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقُ
وَسَقَطَتِ ٱلْخَيْمَةُ . (١٤) فَأَجَابَ صَاحِبُهُ وَقَالَ إِنَّمَا هٰذَا سَيْفُ جِدْعُونَ بْنِ يُوآشَ
جَبَّارِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي دَفَعَ ٱللهُ إِلَى يَدِهِ مِدْيَنَ وَكُلَّ ٱلْمَحَلَّةِ . (١٥) فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ
قَصَصَ ٱلْحُلْمِ وَتَعْبِيرَهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ قُومُوا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَفَعَ
مَحَلَّةَ مِدْيَنَ إِلَى أَيْدِيكُمْ . (١٦) وَقَسَمَ ٱلثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ ثَلَاثَ فِرَقٍ وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي
أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ وَجِرَارًا فَارِغَةً فِي ضِمْنِهَا مَشَاعِلُ (١٧) وَقَالَ لَهُمْ كَمَا تَرَوْنَنِي أَصْنَعُ
فَٱصْنَعُوا أَنْتُمْ وَهَا أَنَذَا دَاخِلٌ إِلَى طَرَفِ ٱلْمَحَلَّةِ فَيَكُونُ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ كَمَا أَفْعَلُ .
(١٨) وَمَتَى نَفَخْتُ فِي ٱلْبُوقِ أَنَا وَجَمِيعُ مَنْ مَعِي فَٱنْفُخُوا فِي ٱلْأَبْوَاقِ أَنْتُمْ أَيْضًا حَوْلَ
ٱلْمَحَلَّةِ كُلِّهَا وَقُولُوا لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ . (١٩) وَدَخَلَ جِدْعُونُ وَمِئَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ
إِلَى طَرَفِ ٱلْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ ٱلْهَزِيعِ ٱلْأَوْسَطِ وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا ٱلْحُرَّاسَ فَنَفَخُوا فِي
ٱلْأَبْوَاقِ وَضَرَبُوا ٱلْجِرَارَ ٱلَّتِي بِأَيْدِيهِمْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ . (٢٠) وَنَفَخَتِ ٱلْفِرَقُ ٱلثَّلَاثُ
فِي ٱلْأَبْوَاقِ وَكَسَّرُوا ٱلْجِرَارَ وَأَخَذُوا ٱلْمَشَاعِلَ بِأَيْدِيهِمِ ٱلْيُسْرَى وَٱلْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمِ
ٱلْيُمْنَى لِيَنْفُخُوا فِيهَا وَهَتَفُوا ٱلسَّيْفُ لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ . (٢١) وَوَقَفَ كُلُّ رَجُلٍ فِي مَوْضِعِهِ
حَوْلَ ٱلْمَحَلَّةِ فَتَرَاكَضَ ٱلْجَيْشُ كُلُّهُ وَضَجُّوا بِٱلصِّيَاحِ وَهَرَبُوا . (٢٢) وَنَفَخَ ٱلثَّلَاثُ مِئَةٍ
فِي ٱلْأَبْوَاقِ فَجَعَلَ ٱلرَّبُّ سَيْفَ كُلٍّ وَاحِدٍ فِي صَاحِبِهِ فِي ٱلْمَحَلَّةِ كُلِّهَا (٢٢) فَهَرَبَ
ٱلْعَسْكَرُ إِلَى بَيْتِ ٱلشِّطَّةِ إِلَى صَرِيدَةَ حَتَّى ٱنْتَهَوْا إِلَى عُدْوَةِ آبَلَ مَحُولَةَ ٱلَّتِي عِنْدَ طَبَّاتَ .

وَٱجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَأَشِيرَ وَمِنْ جَمِيعِ مَنَسَّى وَتَعَقَّبُوا أَثَرَ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ ٢٤ وَأَرْسَلَ جِدْعُونُ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَقَالَ ٱخْرُجُوا فِي وُجُوهِ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ وَٱضْبِطُوا عَلَيْهِمِ ٱلْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَٱلْأُرْدُنَّ فَٱجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَائِيمَ كُلُّهُمْ وَضَبَطُوا ٱلْمِيَاهَ إِلَى بَيْتَ بَارَةَ وَٱلْأُرْدُنَّ. ٢٥ وَقَبَضُوا عَلَى قَائِدَيْنِ مِنْ قُوَّادِ مِدْيَنَ وَهُمَا عُورِيبُ وَزِيبُ وَقَتَلُوا عُورِيبَ عَلَى صَخْرَةِ عُورِيبَ وَقَتَلُوا زِيبًا عَلَى مَعْصَرَةِ زِيبٍ وَجَدُّوا فِي طَلَبِ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ وَأَخَذُوا رَأْسَ عُورِيبَ وَزِيبٍ وَأَتَوْا بِهِمَا جِدْعُونَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ فَقَالَ لَهُ أَفْرَائِيمُ لِمَاذَا صَنَعْتَ بِنَا هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَلَمْ تَدْعُنَا حِينَ خَرَجْتَ لِقِتَالِ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ وَخَاصَمُوهُ خِصَامًا شَدِيدًا. ٢ فَقَالَ لَهُمْ مَاذَا فَعَلْتُ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ أَنْتُمْ أَلَيْسَ أَنَّ خُصَاصَةَ أَفْرَائِيمَ أَفْضَلُ مِنْ قِطَافِ أَبِيعَزَرَ. ٣ فَإِنَّمَا إِلَى أَيْدِيكُمْ دَفَعَ ٱللهُ قَائِدَيِ ٱلْمِدْيَنِيِّينَ عُورِيبَ وَزِيبًا فَمَاذَا أَمْكَنَنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ. فَسَكَنَ غَضَبُهُمْ عَنْهُ حِينَ قَالَ لَهُمْ هٰذَا ٱلْكَلَامَ. ٤ وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ وَعَبَرَ هُوَ وَٱلثَّلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَهُمْ قَدْ أَعْيَوْا وَمَا بَرِحُوا يُطَارِدُونَ. ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُّوتَ أَعْطُوا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ فِي عَقِبِي أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَعْيَوْا وَأَنَا جَادٌّ فِي طَلَبِ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ مَلِكَيْ مِدْيَنَ. ٦ فَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ سُكُّوتَ أَلَعَلَّ أَكُفَّ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ فِي يَدِكَ حَتَّى نُعْطِيَ عَسْكَرَكَ خُبْزًا. ٧ فَقَالَ جِدْعُونُ مِنْ أَجْلِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ لَئِنْ مَكَّنَ ٱلرَّبُّ يَدِي مِنْ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ لَأُهَشِّمَنَّ أَجْسَادَكُمْ بِأَشْوَاكِ ٱلْبَرِّيَّةِ وَٱلنَّوَارِجِ. ٨ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فَنُوئِيلَ وَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذٰلِكَ فَأَجَابَهُ أَهْلُ فَنُوئِيلَ كَمَا أَجَابَهُ أَهْلُ سُكُّوتَ. ٩ فَقَالَ لِأَهْلِ فَنُوئِيلَ أَيْضًا لَئِنْ رَجَعْتُ سَالِمًا لَأُقَوِّضَنَّ بُرْجَكُمْ هٰذَا. ١٠ وَكَانَ زَابَاحُ وَصَلْمُنَّاعُ بِقَرْقَرَ وَمَعَهُمَا

عَسَاكِرُهُمَا نَحْوُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَهُمْ جَمِيعُ مَنْ بَقِيَ مِنْ عَسْكَرِ أَهْلِ ٱلْمَشْرِقِ
كُلِّهِ . وَكَانَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ . ١١ فَصَعِدَ
جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي ٱلْخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوبَحَ وَيُجْبَهَةَ وَضَرَبَ ٱلْعَسْكَرَ وَكَانَ ٱلْعَسْكَرُ
مُطْمَئِنِّينَ . ١٢ فَهَرَبَ زَابَاحُ وَصَلْمُنَّاعُ فَجَدَّ فِي عَقِبِهِمَا فَظَفِرَ بِمَلِكَيْ مِدْيَنَ زَابَاحَ
وَصَلْمُنَّاعَ وَكَسَرَ كُلَّ ٱلْجَيْشِ . ١٣ وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ مِنَ ٱلْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ
عَقَبَةِ ٱلشَّمْسِ . ١٤ وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُّوتَ وَٱسْتَنْبَأَهُ فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءَ
سُكُّوتَ وَشُيُوخَهَا سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا . ١٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى أَهْلِ سُكُّوتَ وَقَالَ هُوَذَا
زَابَاحُ وَصَلْمُنَّاعُ ٱللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا وَقُلْتُمْ أَلَعَلَّ أَكُفَّ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ فِي يَدِكَ
حَتَّى نُعْطِيَ لِرِجَالِكَ ٱلْمُعْيِينَ خُبْزًا . ١٦ وَقَبَضَ عَلَى شُيُوخِ ٱلْمَدِينَةِ وَأَخَذَ أَشْوَاكًا
مِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقَبَ بِهَا أَهْلَ سُكُّوتَ ١٧ وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُوئِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ
ٱلْمَدِينَةِ . ١٨ وَقَالَ لِزَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ كَيْفَ كَانَ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ بِتَابُورَ .
فَقَالَا لَهُ كَانُوا مِثْلَكَ وَهَيْئَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ هَيْئَةُ أَبْنَاءِ ٱلْمُلُوكِ . ١٩ فَقَالَ هُمْ
إِخْوَتِي وَأَبْنَاءُ أُمِّي حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّكُمَا لَوْ أَبْقَيْتُمَا عَلَيْهِمْ لَمَا كُنْتُ أَقْتُلُكُمَا . ٢٠ ثُمَّ
قَالَ لِيَاثَرَ بِكْرِهِ قُمْ فَٱقْتُلْهُمَا فَلَمْ يَخْتَرِطِ ٱلْغُلَامُ سَيْفَهُ خَوْفًا لِأَنَّهُ كَانَ صَبِيًّا بَعْدُ .
٢١ فَقَالَ زَابَاحُ وَصَلْمُنَّاعُ قُمْ أَنْتَ فَأَوْقِعْ بِنَا لِأَنَّ بَطْشَ ٱلرَّجُلِ بِحَسَبِهِ . فَقَامَ
جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَابَاحَ وَصَلْمُنَّاعَ وَأَخَذَ أَهِلَّةَ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمَا .
٢٢ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ تَسَلَّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَٱبْنُكَ وَٱبْنُ ٱبْنِكَ لِأَنَّكَ
خَلَّصْتَنَا مِنْ أَيْدِي مِدْيَنَ . ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ لَا أَنَا أَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ وَلَا ٱبْنِي
يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ بَلِ ٱلرَّبُّ هُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ . ٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ إِنِّي أَقْتَرِحُ
عَلَيْكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا يُعْطِينِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ خُرْصًا مِنْ غَنِيمَتِهِ فَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ خُرْصَانٌ
مِنْ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ . ٢٥ فَقَالُوا لَكَ ذٰلِكَ وَبَسَطُوا رِدَاءً فَأَلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ
ٱمْرِئٍ مِنْهُمْ خُرْصَانَ غَنِيمَتِهِ . ٢٦ وَكَانَ وَزْنُ ٱلْخُرْصَانِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي طَلَبَهَا أَلْفًا

وَسَبْعَ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ مَا خَلَا ٱلْأَهِلَّةَ وَٱلنَّطَفَاتِ وَٱلثِّيَابَ ٱلْأُرْجُوَانِيَّةَ ٱلَّتِي كَانَتْ
عَلَى مُلُوكِ مِدْيَنَ وَمَا خَلَا ٱلْقَلَائِدَ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمْ . ٢٧ فَصَاغَ جِدْعُونُ
ذٰلِكَ أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ عُفْرَةَ فَفَجَرَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ بِأَتْبَاعِهِ فَكَانَ ذٰلِكَ وَهَقًا
لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ . ٢٨ وَذَلَّ مِدْيَنُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ
وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَيَّامَ جِدْعُونَ . ٢٩ وَٱنْصَرَفَ يَرُبَّعْلُ بْنُ يُوآشَ
وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ . ٣٠ وَصَارَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ ٱبْنًا خَرَجُوا مِنْ صُلْبِهِ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ نِسَاءً
كَثِيرَةً . ٣١ وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا سُرِّيَّتُهُ ٱلَّتِي فِي شَكِيمَ ٱبْنًا وَسَمَّاهُ أَبِيمَالِكَ .
٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوآشَ أَبِيهِ فِي عُفْرَةِ
أَبِيعَزَرَ . ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا يَفْجُرُونَ بِأَتْبَاعِ
ٱلْبَعْلِيمِ وَٱتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ بَعْلَ بَرِيتَ إِلٰهًا . ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلرَّبَّ
إِلٰهَهُمُ ٱلَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ ٱلْمُحِيطِينَ بِهِمْ . ٣٥ وَلَمْ يُعَامِلُوا أَهْلَ
يَرُبَّعْلَ جِدْعُونَ إِحْسَانًا نَظِيرَ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ فَٱنْطَلَقَ أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرُبَّعْلَ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِهِ وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ
أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا ٢ تَكَلَّمُوا عَلَى مَسَامِعِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ أَنْ أَيُّ ٱلْأَمْرَيْنِ خَيْرٌ لَكُمْ
أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا جَمِيعُ بَنِي يَرُبَّعْلَ أَمْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ
وَٱذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ . ٣ فَتَكَلَّمَ أَخْوَالُهُ عَنْهُ عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ أَهْلِ
شَكِيمَ بِجَمِيعِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ فَمَالَتْ قُلُوبُهُمْ نَحْوَ أَبِيمَالِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَخُونَا .
٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ مِنْ بَيْتِ بَعْلَ بَرِيتَ فَٱسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَالِكُ رِجَالًا
بَطَّالِينَ أَشْقِيَاءَ فَتَبِعُوهُ . ٥ فَجَاءَ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عُفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرُبَّعْلَ

سبعين رجلًا على صخرة واحدة وبقي يوتام أصغر بني يربعل لأنّه اختبأ . ٦ واجتمع
كلّ أهل شكيم وجميع بيت ملّو ومضوا فأقاموا أبيملك عليهم ملكًا عند شجرة البلّوط
التي في شكيم . ٧ فأخبر يوتام بذلك فانطلق ووقف على قمّة جبل جرزيم ورفع
صوته ونادى وقال لهم اسمعوا لي يا أهل شكيم يسمع الله لكم . ٨ ذهبت الشجر
مرّة ليمسحن عليهنّ ملكًا فقلن لشجرة الزيتون كوني علينا ملكة . ٩ فقالت
لهنّ الزيتونة أأدع زيتي الذي لأجله تكرمني الآلهة والناس وأذهب لأستعلي
على الشجر . ١٠ فقالت الشجر للتينة تعالي أنت فكوني علينا ملكة . ١١ فقالت
لهنّ التينة أأدع حلاوتي وثمرتي الطيّبة وأذهب لأستعلي على الشجر . ١٢ فقالت
الشجر للجفنة تعالي أنت فكوني علينا ملكة . ١٣ فقالت الجفنة أأدع مسطاري
الذي يسرّ الله والناس وأذهب لأستعلي على الشجر . ١٤ فقالت الشجر كلّها
للعوسجة تعالي أنت فكوني علينا ملكة . ١٥ فقالت العوسجة للشجر إن كنتنّ
حقًّا تمسحنني ملكة عليكنّ فتعالين استظللن بظلّي وإلّا فلتخرج نار من العوسجة
وتحرق أرز لبنان . ١٦ والآن إن كنتم أنتم فعلتم بالحقّ والاستقامة فملّكتم
عليكم أبيملك وصنعتم خيرًا إلى يربعل وبيته وكافأتموه على ما صنعت يداه
حيث قاتل أبي عنكم ١٧ وبذل نفسه أمامكم وأنقذكم من أيدي مدين
١٨ فوثبتم على بيت أبي اليوم وذبحتم بنيه سبعين رجلًا على صخرة واحدة
وملّكتم أبيملك ابن أمته على أهل شكيم لأنّه أخوكم . ١٩ فإن كنتم قد عملتم
بالحقّ والاستقامة مع يربعل ومع بيته في هذا اليوم فافرحوا أنتم بأبيملك وليفرح
هو أيضًا بكم . ٢٠ وإلّا فلتخرج نار من أبيملك وتأكل أهل شكيم وبيت ملّو
ولتخرج نار من أهل شكيم ومن بيت ملّو وتأكل أبيملك . ٢١ وهرب يوتام
ونجا وانطلق إلى بئر فأقام هناك من وجه أبيملك أخيه . ٢٢ وملك أبيملك على
إسرائيل ثلاث سنين . ٢٣ وبعث الله روح الشرّ بين أبيملك وأهل شكيم

فَغَدَرَ أَهلُ شَكِيمَ بِأَبِيمَالِكَ ٢٤ لِيَرْتَدَّ عَلَيْهِ ٱلظُّلْمُ ٱلَّذِي ظَلَمَ بِهِ بَنِي يَرُبَعْلَ ٱلسَّبْعِينَ وَيُجْلَبَ دَمُهُمْ عَلَى أَبِيمَالِكَ أَخِيهِمِ ٱلَّذِي قَتَلَهُمْ وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ ٱلَّذِينَ أَخَذُوا بِيَدِهِ فِي قَتْلِ إِخْوَتِهِ . ٢٥ فَأَقَامَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ ٱلْجِبَالِ فَكَانُوا يَسْلُبُونَ كُلَّ مَنْ عَبَرَ بِهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَأُخْبِرَ أَبِيمَالِكُ بِذٰلِكَ . ٢٦ وَجَآءَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ مَعَ إِخْوَتِهِ فَمَرُّوا بِشَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى ٱلصَّحْرَآءِ وَقَطَفُوا كُرُومَهُمْ وَعَصَرُوا وَأَقَامُوا فَرَحًا وَدَخَلُوا بُيُوتَ آلِهَتِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَعَنُوا أَبِيمَالِكَ .
٢٨ فَقَالَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدُمَهُ . أَلَيْسَ أَنَّهُ ٱبْنُ يَرُبَعْلَ وَوَكِيلُهُ زَبُولُ . اُخْدُمُوا رِجَالَ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ وَأَمَّا ذَاكَ فَلِمَاذَا نَخْدُمُهُ . ٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هٰذَا ٱلشَّعْبَ فِي يَدِي فَأَعْزِلَ أَبِيمَالِكَ . وَقِيلَ لِأَبِيمَالِكَ كَثِّرْ جُنْدَكَ وَٱخْرُجْ . ٣٠ وَسَمِعَ زَبُولُ وَالِي ٱلْمَدِينَةِ بِكَلَامِ جَاعَلَ بْنِ عَابِدَ فَٱسْتَشَاطَ غَضَبًا ٣١ وَأَنْفَذَ رُسُلًا إِلَى أَبِيمَالِكَ بِٱحْتِيَاطٍ وَقَالَ لَهُ إِنَّ جَاعَلَ بْنَ عَابِدَ وَإِخْوَتَهُ قَدْ أَتَوْا شَكِيمَ وَهُمْ يُثِيرُونَ عَلَيْكَ ٱلْمَدِينَةَ . ٣٢ فَقُمْ أَنْتَ وَٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَكَ لَيْلًا وَٱكْمُنُوا فِي ٱلصَّحْرَآءِ ٣٣ وَبَكِّرْ غُدْوَةً نَحْوَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَٱهْجُمْ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَيْكَ فَٱصْنَعْ بِهِمْ مَا تَسْتَطِيعُهُ . ٣٤ فَقَامَ أَبِيمَالِكُ وَجَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا حَوْلَ شَكِيمَ أَرْبَعَ فِرَقٍ . ٣٥ فَخَرَجَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ وَأَقَامَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ فَوَثَبَ أَبِيمَالِكُ وَٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ مِنَ ٱلْمَكْمَنِ .
٣٦ وَرَأَى جَاعَلُ ٱلْقَوْمَ فَقَالَ لِزَبُولَ إِنِّي أَرَى شَعْبًا كَثِيرِينَ يَنْزِلُونَ مِنْ رُؤُوسِ ٱلْجِبَالِ . فَقَالَ لَهُ زَبُولُ إِنَّمَا تَرَى ظِلَّ ٱلْجِبَالِ فَتَحْسَبُهُ رِجَالًا . ٣٧ فَعَادَ جَاعَلُ وَتَكَلَّمَ وَقَالَ هُوَذَا قَوْمٌ نَازِلُونَ مِنْ عِنْدِ سَنَامِ ٱلْأَرْضِ وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ مِنْ طَرِيقِ بَلُّوطَةِ ٱلْعَائِفِينَ . ٣٨ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ أَيْنَ ٱلْآنَ كَلَامُكَ ٱلَّذِي كُنْتَ تَقُولُ مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ حَتَّى نَخْدُمَهُ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلشَّعْبُ ٱلَّذِي ٱزْدَرَيْتَهُ فَٱخْرُجِ ٱلْآنَ إِلَيْهِ وَقَاتِلْهُ . ٣٩ فَخَرَجَ جَاعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارَبَ أَبِيمَالِكَ . ٤٠ فَتَعَقَّبَهُ أَبِيمَالِكُ

فِي هَزِيمَتِهِ مِنْ أَمَامِهِ وَسَقَطَ جَرْحَى كَثِيرُونَ إِلَى مَدْخَلِ ٱلْبَابِ . ٤١ وَأَقَامَ أَبِيمَالِكُ
فِي أَرُومَةَ وَطَرَدَ زَبُولُ جَاعَلَ وَإِخْوَتَهُ مِنْ شَكِيمَ . ٤٢ وَكَانَ فِي ٱلْغَدِ أَنَّ ٱلشَّعْبَ
خَرَجُوا إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ فَأُخْبِرَ أَبِيمَالِكُ بِذٰلِكَ ٤٣ فَأَخَذَ قَوْمَهُ وَقَسَمَهُمْ ثَلَاثَ فِرَقٍ
وَكَمَنَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ . وَنَظَرَ فَإِذَا ٱلشَّعْبُ خَارِجُونَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ .
٤٤ وَٱقْتَحَمَ أَبِيمَالِكُ وَٱلْفِرْقَةُ ٱلَّتِي مَعَهُ وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَأَمَّا
ٱلْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ ٱلَّذِينَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَضَرَبَتَاهُمْ . ٤٥ وَحَارَبَ أَبِيمَالِكُ
ٱلْمَدِينَةَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ كُلَّهُ وَأَخَذَ ٱلْمَدِينَةَ وَقَتَلَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ بِهَا وَهَدَمَ ٱلْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا
مِلْحًا . ٤٦ فَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ فَٱجْتَمَعُوا جَمِيعًا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيلِ بَرِيتَ .
٤٧ وَأُخْبِرَ أَبِيمَالِكُ أَنَّ أَهْلَ بُرْجِ شَكِيمَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا ٤٨ فَصَعِدَ أَبِيمَالِكُ إِلَى
جَبَلِ صَلْمُونَ هُوَ وَجَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ فَأْسًا بِيَدِهِ وَقَطَعَ غُصْنًا مِنَ
ٱلشَّجَرِ وَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ لِلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ مَهْمَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُ فَٱفْعَلُوا أَنْتُمْ
سَرِيعًا . ٤٩ فَقَطَعَ جَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ كُلُّ ٱمْرِئٍ غُصْنًا وَتَبِعُوا أَبِيمَالِكَ وَأَلْقَوْهَا
حَوْلَ ٱلصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمِ ٱلصَّرْحَ بِٱلنَّارِ فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ نَحْوُ
أَلْفِ نَسَمَةٍ مِنْ رَجُلٍ وَٱمْرَأَةٍ . ٥٠ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ أَبِيمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا
وَأَخَذَهَا . ٥١ وَكَانَ فِي وَسَطِ ٱلْمَدِينَةِ بُرْجٌ مُحَصَّنٌ فَهَرَبَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَاءِ وَأَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ جُمْلَةً وَأَغْلَقُوا وَرَاءَهُمْ وَصَعِدُوا سَطْحَ ٱلْبُرْجِ . ٥٢ فَزَحَفَ
أَبِيمَالِكُ عَلَى ٱلْبُرْجِ فَحَاصَرَهُ وَتَقَدَّمَ إِلَى بَابِ ٱلْبُرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِٱلنَّارِ ٥٣ فَأَلْقَتِ
ٱمْرَأَةٌ قِطْعَةَ رَحًى عَلَى رَأْسِ أَبِيمَالِكَ فَشَدَخَتْ جُمْجُمَتَهُ . ٥٤ فَدَعَا لِسَاعَتِهِ بِٱلْغُلَامِ
حَامِلِ سِلَاحِهِ وَقَالَ لَهُ ٱسْتَلَّ سَيْفَكَ وَٱقْتُلْنِي لِئَلَّا يُقَالَ عَنِّي إِنَّ ٱمْرَأَةً قَتَلَتْهُ فَوَجَأَهُ
ٱلْغُلَامُ فَمَاتَ . ٥٥ فَلَمَّا رَأَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ قَدْ مَاتَ ٱنْصَرَفَ كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ٥٦ وَرَدَّ ٱللهُ عَلَى أَبِيمَالِكَ ٱلشَّرَّ ٱلَّذِي صَنَعَ بِأَبِيهِ مِنْ قَتْلِ
إِخْوَتِهِ ٱلسَّبْعِينَ . ٥٧ وَجَمِيعَ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ ٱللهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ

لَعْنَةُ يُوتَامَ بْنِ يَرُبَّعْلَ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) وَقَامَ بَعْدَ أَبِيمَالِكَ لِخَلَاصِ إِسْرَائِيلَ تُولَعُ بْنُ فُوأَةَ بْنِ دُودُوَ رَجُلٌ مِنْ يَسَّاكَرَ
وَكَانَ مُقِيمًا بِشَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ (٢) فَتَوَلَّى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ
سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ . (٣) وَقَامَ بَعْدَهُ يَائِيرُ ٱلْجِلْعَادِيُّ فَتَوَلَّى ٱلْقَضَاءَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً . (٤) وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ٱبْنًا يَرْكَبُونَ ثَلَاثِينَ جَحْشًا
وَكَانَ لَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً تُسَمَّى مَزَارِعَ يَائِيرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَهِيَ فِي أَرْضِ
جِلْعَادَ . (٥) وَمَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ . (٦) وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَصَنَعُوا ٱلشَّرَّ
فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَعَبَدُوا ٱلْبَعْلِيمَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ وَآلِهَةَ أَرَامَ وَآلِهَةَ صَيْدُونَ وَآلِهَةَ
مُوآبَ وَآلِهَةَ بَنِي عَمُّونَ وَآلِهَةَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَتَرَكُوا ٱلرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ . (٧) فَٱشْتَدَّ
غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَبَاعَهُمْ إِلَى أَيْدِي ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِلَى أَيْدِي بَنِي
عَمُّونَ . (٨) فَظَلَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدَاسُوهُمْ مُنْذُ تِلْكَ ٱلسَّنَةِ إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ كَانُوا فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ ٱلْأَمُورِيِّينَ ٱلَّذِينَ
فِي جِلْعَادَ . (٩) وَعَبَرَ بَنُو عَمُّونَ ٱلْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَآلَ أَفْرَائِيمَ
وَكَانَ ضِيقٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ . (١٠) فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالُوا
قَدْ خَطِئْنَا إِلَيْكَ وَتَرَكْنَا إِلٰهَنَا وَعَبَدْنَا ٱلْبَعْلِيمَ . (١١) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَلَمْ يَكُنْ أَنِّي خَلَّصْتُكُمْ مِنَ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ
(١٢) وَقَدْ ضَايَقَكُمُ ٱلصَّيْدُونِيُّونَ وَٱلْعَمَالِقَةُ وَٱلْمَعُونِيُّونَ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتُكُمْ
مِنْ أَيْدِيهِمْ (١٣) فَتَرَكْتُمُونِي أَنْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً فَلِذٰلِكَ لَا أَعُودُ أُخَلِّصُكُمْ
أَيْضًا . (١٤) اذْهَبُوا فَٱسْتَغِيثُوا بِٱلْآلِهَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُمُوهَا وَهِيَ فَلْتُخَلِّصْكُمْ فِي أَوَانِ

شِدَّتِكُمْ . ١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ قَدْ خَطِئْنَا فَٱصْنَعْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي
عَيْنَيْكَ إِنَّمَا أَنْقِذْنَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ١٦ وَأَزَالُوا ٱلْآلِهَةَ ٱلْغَرِيبَةَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَعَبَدُوا
ٱلرَّبَّ فَرَقَّ قَلْبُهُ لِمَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ . ١٧ وَٱجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ وَنَزَلُوا بِجِلْعَادَ وَٱجْتَمَعَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا بِٱلْمِصْفَاةِ . ١٨ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّ رَجُلٍ
ٱبْتَدَأَ ٱلْحَرْبَ عَلَى بَنِي عَمُّونَ فَهُوَ يَكُونُ رَئِيسًا عَلَى سُكَّانِ جِلْعَادَ كُلِّهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَكَانَ يَفْتَاحُ ٱلْجِلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَأْسٍ وَهُوَ ٱبْنُ ٱمْرَأَةٍ بَغِيٍّ وَلَدَتْهُ لِجِلْعَادَ . ٢
وَوَلَدَتْ لِجِلْعَادَ زَوْجَتُهُ بَنِينَ فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو زَوْجَتِهِ طَرَدُوا يَفْتَاحَ وَقَالُوا لَهُ لَيْسَ لَكَ مِيرَاثٌ
فِي بَيْتِ أَبِينَا لِأَنَّكَ ٱبْنُ ٱمْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ . ٣ فَهَرَبَ يَفْتَاحُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ
بِأَرْضِ طُوبَ فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمٌ بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ . ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ
أَنَّ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ ٥ فَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ ٱنْطَلَقَ شُيُوخُ
جِلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاحَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاحَ تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنُحَارِبَ بَنِي
عَمُّونَ . ٧ فَقَالَ يَفْتَاحُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ أَلَمْ يَكُنْ أَنَّكُمْ أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي
مِنْ بَيْتِ أَبِي فَكَيْفَ أَتَيْتُمُونِي ٱلْآنَ فِي شِدَّتِكُمْ . ٨ فَقَالَتْ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاحَ
لِهٰذَا جِئْنَاكَ نَحْنُ ٱلْآنَ حَتَّى تَسِيرَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ وَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْنَا وَعَلَى
جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ . ٩ فَقَالَ يَفْتَاحُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ إِذَا أَرْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي
عَمُّونَ فَدَفَعَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَيَّ أَكُونُ رَئِيسًا عَلَيْكُمْ . ١٠ فَقَالَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاحَ لِيَكُنِ
ٱلرَّبُّ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ . ١١ فَمَضَى يَفْتَاحُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ
فَأَقَامَهُ ٱلشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَقَائِدًا . فَتَكَلَّمَ يَفْتَاحُ بِكُلِّ كَلَامِهِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْمِصْفَاةِ .
١٢ وَأَنْفَذَ يَفْتَاحُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ قَائِلًا مَا لِي وَلَكَ إِنَّكَ جِئْتَنِي لِلْحَرْبِ

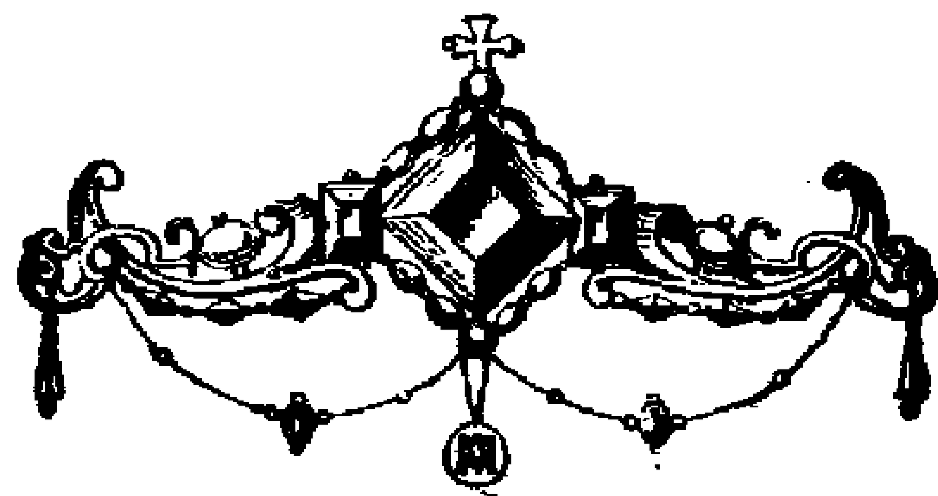
فِي أَرْضِي . ١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاحَ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ حِينَ صَعِدُوا مِنْ
مِصْرَ أَخَذُوا أَرْضِي مِنْ أَرْنُونَ إِلَى ٱلْيَبُّوقِ وَٱلْأُرْدُنِّ فَرُدُّوهَا ٱلْآنَ بِسَلَامٍ . ١٤ فَعَادَ
يَفْتَاحُ أَيْضًا وَأَنْفَذَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ وَقَالَ لَهُ ١٥ هٰكَذَا يَقُولُ يَفْتَاحُ إِنَّ
إِسْرَائِيلَ لَمْ يَأْخُذُوا أَرْضَ مُوآبَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ . ١٦ لِأَنَّهُمْ حِينَ صَعِدُوا مِنْ
مِصْرَ سَارُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ وَأَفْضَوْا إِلَى قَادِشَ . ١٧ فَأَنْفَذَ إِسْرَائِيلُ
رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ دَعْنَا نَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ فَلَمْ يَرْضَ مَلِكُ أَدُومَ . فَأَرْسَلُوا إِلَى
مَلِكِ مُوآبَ أَيْضًا فَلَمْ يَرْضَ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ . ١٨ ثُمَّ سَارُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَدَارُوا
حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَأَتَوْا أَرْضَ مُوآبَ مِنْ جِهَةِ ٱلشَّرْقِ وَنَزَلُوا عَلَى عُدْوَةِ
أَرْنُونَ وَلَمْ يَدْخُلُوا تُخْمَ مُوآبَ فَإِنَّ أَرْنُونَ هِيَ تُخْمُ مُوآبَ . ١٩ ثُمَّ وَجَّهَ إِسْرَائِيلُ
رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَقَالُوا لَهُ دَعْنَا نَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى
مَوْضِعِنَا . ٢٠ فَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ وَيَدَعْهُمْ يَعْبُرُونَ فِي تُخْمِهِ وَجَمَعَ سِيحُونُ
جَمِيعَ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا بِيَاهَصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ . ٢١ فَدَفَعَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ
وَكُلَّ شَعْبِهِ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ وَٱمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ ٱلْأَمُورِيِّينَ
سُكَّانِ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ ٢٢ وَٱمْتَلَكُوا جَمِيعَ تُخُومِ ٱلْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى ٱلْيَبُّوقِ
وَمِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ . ٢٣ وَٱلْآنَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ ٱلْأَمُورِيِّينَ
مِنْ وَجْهِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ أَفَأَنْتَ تَمْلِكُهُمْ . ٢٤ أَلَيْسَ أَنَّ مَا يُمَلِّكُكَ إِيَّاهُ كَمُوشُ
إِلٰهُكَ إِيَّاهُ تَمْلِكُ وَجَمِيعَ ٱلَّذِينَ طَرَدَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا مِنْ أَمَامِنَا إِيَّاهُمْ نَمْلِكُ . ٢٥ لَعَلَّكَ
خَيْرٌ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صِفُّورَ مَلِكِ مُوآبَ فَهَلْ خَاصَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَثَارَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا .
٢٦ وَعِنْدَ مَا أَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَشْبُونَ وَتَوَابِعِهَا وَعَرُوعِيرَ وَتَوَابِعِهَا وَجَمِيعِ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي
عِنْدَ أَرْنُونَ مُدَّةَ ثَلَاثِ مِئَةِ سَنَةٍ لِمَاذَا لَمْ تَسْتَرْجِعُوهَا فِي تِلْكَ ٱلْمُدَّةِ . ٢٧ إِنِّي لَمْ
أُسِئْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنَاصِبُنِي ٱلشَّرَّ بِمُحَارَبَتِكَ لِي فَلْيَقْضِ ٱلْيَوْمَ ٱلرَّبُّ ٱلدَّيَّانُ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُّونَ . ٢٨ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِكَلَامِ يَفْتَاحَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ

بِهِ إِلَيْهِ . ٢٩ وَكَانَ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَى يَفْتَاحَ فَعَبَرَ جِلْعَادَ وَمَنَسَّى وَجَازَ إِلَى مِصْفَاةِ
جِلْعَادَ وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ . ٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاحُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ
إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ إِلَى يَدِي ٣١ فَكُلُّ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي حِينَ
إِيَابِي سَالِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ أُصْعِدُهُ مُحْرَقَةً . ٣٢ وَجَازَ يَفْتَاحُ إِلَى
بَنِي عَمُّونَ لِيُحَارِبَهُمْ فَسَلَّمَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِهِ ٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى حَدِّ مِنِّيتَ
عِشْرِينَ مَدِينَةً وَإِلَى آبَلِ ٱلْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
٣٤ وَعَادَ يَفْتَاحُ إِلَى ٱلْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ فَإِذَا ٱبْنَتُهُ خَارِجَةٌ لِلِقَائِهِ بِٱلدُّفُوفِ وَٱلرَّقْصِ
وَهِيَ وَحِيدَةٌ لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ٱبْنٌ أَوِ ٱبْنَةٌ سِوَاهَا . ٣٥ فَلَمَّا رَآهَا مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ آهِ
يَا بُنَيَّةُ قَدْ صَرَعْتِنِي صَرْعًا وَصِرْتِ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ أَشْقَانِي لِأَنِّي أَبْرَزْتُ نَذْرِي لِلرَّبِّ
وَلَا سَبِيلَ إِلَى نَكْثِهِ . ٣٦ فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَتِ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْرَزْتَ نَذْرَكَ لِلرَّبِّ
فَٱصْنَعْ بِي بِحَسَبِ مَا خَرَجَ مِنْ فِيكَ بَعْدَمَا ٱنْتَقَمَ لَكَ ٱلرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ .
٣٧ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا لِيُصْنَعْ مَعِي هٰذَا ٱلْأَمْرُ أَمْهِلْنِي شَهْرَيْنِ فَأَنْطَلِقَ وَأَتَرَدَّدَ فِي
ٱلْجِبَالِ وَأَبْكِيَ بَتُولِيَّتِي أَنَا وَأَتْرَابِي . ٣٨ فَقَالَ ٱذْهَبِي وَفَسَحَ لَهَا شَهْرَيْنِ فَٱنْطَلَقَتْ
هِيَ وَأَتْرَابُهَا وَبَكَتْ بَتُولِيَّتَهَا عَلَى ٱلْجِبَالِ . ٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ ٱلشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ
إِلَى أَبِيهَا فَأَتَمَّ بِهَا ٱلنَّذْرَ ٱلَّذِي نَذَرَهُ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا . فَصَارَ رَسْمًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
٤٠ أَنَّهَا فِي كُلِّ حَوْلٍ تَمْضِي بَنَاتُ إِسْرَائِيلَ وَيَنُحْنَ عَلَى ٱبْنَةِ يَفْتَاحَ ٱلْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ
أَيَّامٍ فِي ٱلسَّنَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَٱجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَائِيمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ ٱلشِّمَالِ وَقَالُوا لِيَفْتَاحَ لِمَاذَا عَبَرْتَ لِمُحَارَبَةِ
بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِنَنْطَلِقَ مَعَكَ فَلَنُحْرِقَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِٱلنَّارِ . ٢ فَقَالَ لَهُمْ

يفتاح كانت لي ولشعبي مجالدة شديدة مع بني عمون ودعوتكم فلم تخلصوني من
أيديهم . (٣) وإذ رأيت أنكم لم تخلصوني جعلت نفسي في راحة يدي وجزت
إلى بني عمون فسلمهم الرب إلى يدي فلماذا صعدتم إليَّ لتحاربوني اليوم .
(٤) وجمع يفتاح جميع رجال جلعاد فحارب أفرايم وضرب رجال جلعاد أفرايم
لأنهم قالوا إنما أنتم نادّون من أفرايم فإن جلعاد بين أفرايم ومنسى . (٥) وأمسك
الجلعاديون على أفرايم مخاوض الأردن فكان إذا أحد النادّين من أفرايم قال دعوني
أعبر يقول له الجلعاديون أأفرايمي أنت فيقول لا . (٦) فيقولون له إذن قل
شبولت فيقول سبولت غير متنبه إلى تحقيق لفظها فيقبضون عليه ويذبحونه على
مخاوض الأردن. فقتل في ذلك الوقت من أفرايم اثنان وأربعون ألفا . (٧) وتولى
يفتاح القضاء على إسرائيل ست سنين ومات يفتاح الجلعادي ودفن في إحدى مدن
جلعاد . (٨) وتولى القضاء بعده على إسرائيل إبصان من بيت لحم . (٩) وكان
له ثلاثون ابنا وثلاثون ابنة فزوج بناته الثلاثين وأدخل ثلاثين كنة لبنيه . وكانت
مدة قضائه على إسرائيل سبع سنين (١٠) ومات إبصان ودفن في بيت لحم .
(١١) فتولى قضاء إسرائيل بعده أيلون الزبولوني . وكانت مدة قضائه على إسرائيل
عشر سنين (١٢) ومات أيلون الزبولوني ودفن في أيالون في أرض زبولون .
(١٣) فتولى القضاء على إسرائيل بعده عبدون بن هليل الفرعتوني . (١٤) وكان له
أربعون ابنا وثلاثون حفيدا وكانوا يركبون سبعين جحشا . وكانت مدة قضائه على
إسرائيل ثماني سنين (١٥) ومات عبدون بن هليل الفرعتوني ودفن في فرعتون في
أرض أفرايم في جبل العمالقة



ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَعَمِلُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَدَفَعَهُمُ ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِي
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ٢ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صَرْعَةَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ ٱسْمُهُ مَنُوحُ
وَكَانَتِ ٱمْرَأَتُهُ عَاقِرًا لَا تَلِدُ . ٣ فَتَرَاءَى مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا إِنَّكِ عَاقِرٌ
لَمْ تَلِدِي وَلٰكِنَّكِ سَتَحْمِلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا . ٤ وَٱلْآنَ فَٱحْتَفِظِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا
وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا ٥ لِأَنَّكِ سَتَحْمِلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا لَا يَعْلُو رَأْسَهُ
مُوسًى لِأَنَّ ٱلصَّبِيَّ يَكُونُ نَاسِكًا لِلّٰهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَهُوَ يَبْدَأُ بِخَلَاصِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . ٦ فَجَاءَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ جَاءَنِي رَجُلُ ٱللهِ وَمَنْظَرُهُ
كَمَنْظَرِ مَلَاكِ ٱللهِ مُرْهِبٌ جِدًّا وَأَنَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَهُوَ لَمْ يُخْبِرْنِي بِٱسْمِهِ ٧ وَقَالَ
لِي إِنَّكِ سَتَحْمِلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا . وَٱلْآنَ لَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا
لِأَنَّ ٱلصَّبِيَّ يَكُونُ نَاسِكًا لِلّٰهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ . ٨ فَصَلَّى مَنُوحُ إِلَى
ٱلرَّبِّ وَقَالَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنَّ رَجُلَ ٱللهِ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَعُودُ إِلَيْنَا وَيُعَلِّمُنَا مَا نَصْنَعُ
بِٱلصَّبِيِّ ٱلْمَوْلُودِ . ٩ فَسَمِعَ ٱللهُ دُعَاءَ مَنُوحَ فَأَتَى مَلَاكُ ٱللهِ أَيْضًا إِلَى ٱلْمَرْأَةِ وَهِيَ فِي
ٱلصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مَعَهَا . ١٠ فَأَسْرَعَتِ ٱلْمَرْأَةُ جَرْيًا وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ
قَدْ تَرَاءَى لِي ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَتَانِي فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ . ١١ فَقَامَ مَنُوحُ وَٱنْطَلَقَ فِي إِثْرِ
زَوْجَتِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى ٱلرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ مَعَ ٱلْمَرْأَةِ . قَالَ أَنَا هُوَ .
١٢ فَقَالَ مَنُوحُ وَٱلْآنَ إِذَا تَمَّ قَوْلُكَ فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يُتَصَرَّفَ فِي أَمْرِ ٱلصَّبِيِّ
وَمَاذَا يُعْمَلُ بِهِ . ١٣ فَقَالَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِمَنُوحَ لِتَحْتَفِظِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتُ لَهَا مِنْ
كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ ٱلْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ ١٤ وَلَا تَأْكُلْ
شَيْئًا نَجِسًا بَلْ تَحْفَظْ كُلَّ مَا أَمَرْتُهَا بِهِ . ١٥ فَقَالَ مَنُوحُ لِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ دَعْنَا نُلَبِّثْكَ

وَنُصْلِحُ لَكَ جَدْياً مِنَ ٱلْمَعْزِ . ١٦ فَقَالَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِمَنُوحَ إِنْ أَنْتَ لَبَّثْتَنِي لَمْ آكُلْ مِنْ
خُبْزِكَ أَمَّا إِنْ صَنَعْتَ مُحْرَقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعِدْهَا لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ .
١٧ فَقَالَ مَنُوحُ لِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ مَا ٱسْمُكَ حَتَّى إِذَا تَمَّ قَوْلُكَ نُكْرِمُكَ . ١٨ فَقَالَ
لَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِمَ سُؤَالُكَ عَنِ ٱسْمِي وَٱسْمِي عَجِيبٌ . ١٩ فَأَخَذَ مَنُوحُ جَدْيَ ٱلْمَعْزِ
وَٱلتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا لِلرَّبِّ عَلَى ٱلصَّخْرَةِ فَعَمِلَ ٱلْمَلَاكُ عَمَلاً عَجِيباً وَمَنُوحُ وَزَوْجَتُهُ
يَنْظُرَانِ . ٢٠ فَكَانَ عِنْدَ ٱرْتِفَاعِ ٱللَّهِيبِ عَنِ ٱلْمَذْبَحِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ أَنَّ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ صَعِدَ
فِي لَهِيبِ ٱلْمَذْبَحِ وَمَنُوحُ وَزَوْجَتُهُ يَنْظُرَانِ فَخَرَّا عَلَى أَوْجُهِهِمَا إِلَى ٱلْأَرْضِ . ٢١ وَلَمْ
يَعُدْ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ يَتَرَاءَى لِمَنُوحَ وَزَوْجَتِهِ أَيْضاً فَعَلِمَ مَنُوحُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ .
٢٢ فَقَالَ مَنُوحُ لِٱمْرَأَتِهِ إِنَّا نَمُوتُ لِأَنَّا عَايَنَّا ٱللهَ . ٢٣ فَقَالَتْ لَهُ ٱمْرَأَتُهُ لَوْ أَنَّ
ٱلرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يُمِيتَنَا لَمَا قَبِلَ مِنْ أَيْدِينَا مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً وَلَا كَانَ يُرِينَا جَمِيعَ ذٰلِكَ وَلَمَا
أَسْمَعَنَا مِثْلَ ذٰلِكَ فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ . ٢٤ وَوَلَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱبْناً وَسَمَّتْهُ شَمْشُونَ وَكَبِرَ
ٱلصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ ٱلرَّبُّ . ٢٥ وَطَفِقَ رُوحُ ٱلرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانٍ بَيْنَ صُرْعَةَ
وَأَشْتَأُولَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَةَ فَرَأَى فِي تِمْنَةَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ فَلَسْطِينَ . ٢ فَصَعِدَ
وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ رَأَيْتُ فِي تِمْنَةَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فَٱتَّخِذَاهَا لِي
زَوْجَةً . ٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي شَعْبِي كُلِّهِ ٱمْرَأَةٌ
حَتَّى تَذْهَبَ وَتَأْخُذَ ٱمْرَأَةً مِنَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱلْقُلْفِ . فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ بَلْ إِيَّاهَا تَأْخُذُ
لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنَيَّ . ٤ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ هٰذَا كَانَ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ
وَأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ سَبَباً عَلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . وَكَانَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ

مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ . (٥) فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تِمْنَةَ وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى كُرُومِ
تِمْنَةَ إِذَا شِبْلُ لَبُوَةٍ يَزْأَرُ فِي وَجْهِهِ . (٦) فَحَلَّتْ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَفَسَخَهُ كَمَا يُفْسَخُ
ٱلْجَدْيُ وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ . (٧) ثُمَّ نَزَلَ وَخَاطَبَ
ٱلْمَرْأَةَ فَحَسُنَتْ فِي عَيْنَيْ شَمْشُونَ . (٨) وَرَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَأْخُذَهَا فَحَادَ لِيَنْظُرَ إِلَى جُثَّةِ
ٱلْأَسَدِ فَإِذَا فِي جَوْفِ ٱلْأَسَدِ خَشْرَمٌ مِنَ ٱلنَّحْلِ وَعَسَلٌ . (٩) فَٱشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفَّيْهِ
وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ وَجَاءَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ
ٱلْأَسَدِ ٱشْتَارَ ٱلْعَسَلَ . (١٠) وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى ٱلْمَرْأَةِ وَصَنَعَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلِيمَةً
لِأَنَّهُ كَذٰلِكَ كَانَتْ تَصْنَعُ ٱلْفِتْيَانُ . (١١) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ صَاحِبًا فَكَانُوا
مَعَهُ . (١٢) فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ إِنِّي مُلْقٍ عَلَيْكُمْ لُغْزًا فَإِنْ حَلَلْتُمُوهُ لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ
ٱلْوَلِيمَةِ وَأَصَبْتُمُوهُ أَعْطَيْتُكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً مِنَ ٱلثِّيَابِ (١٣) وَإِنْ لَمْ
تَقْدِرُوا أَنْ تَحُلُّوهُ لِي أَعْطَيْتُمُونِي ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً مِنَ ٱلثِّيَابِ . فَقَالُوا لَهُ
أَلْقِ لُغْزَكَ لِنَسْمَعَهُ . (١٤) فَقَالَ لَهُمْ خَرَجَ مِنَ ٱلْآكِلِ أُكْلٌ وَمِنَ ٱلشَّدِيدِ حَلَاوَةٌ .
فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ يَحُلُّوا ٱللُّغْزَ . (١٥) فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ قَالُوا
لِٱمْرَأَةِ شَمْشُونَ خَادِعِي زَوْجَكِ حَتَّى يَحُلَّ لَنَا ٱللُّغْزَ لِئَلَّا نُحْرِقَكِ مَعَ بَيْتِ أَبِيكِ
بِٱلنَّارِ . أَلِتَسْلُبُونَا دَعَوْتُمُونَا . (١٦) فَبَكَتِ ٱمْرَأَةُ شَمْشُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ تُبْغِضُنِي
وَلَا تُحِبُّنِي قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَى بَنِي شَعْبِي لُغْزًا وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهَا إِنِّي لَمْ أُطْلِعْ عَلَيْهِ
أَبِي وَأُمِّي أَفَإِيَّاكِ أُطْلِعُ عَلَيْهِ . (١٧) فَبَكَتْ لَدَيْهِ سَبْعَةَ أَيَّامِ ٱلْوَلِيمَةِ فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ
ٱلسَّابِعُ أَطْلَعَهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ ضَايَقَتْهُ فَأَطْلَعَتْ بَنِي شَعْبِهَا عَلَى ٱللُّغْزِ . (١٨) فَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ قَالَ رِجَالُ ٱلْمَدِينَةِ أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ ٱلْعَسَلِ
وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِنَ ٱلْأَسَدِ . فَقَالَ لَهُمْ لَوْلَا أَنَّكُمْ حَرَثْتُمْ عَلَى عِجْلَتِي لَمْ تَكْشِفُوا لُغْزِي .
(١٩) وَحَلَّتْ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ
ثِيَابَهُمْ وَأَعْطَى ٱلْحُلَلَ لِكَاشِفِي ٱللُّغْزِ . وَٱشْتَدَّ غَضَبُهُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ .

٢٠ وَصَارَتِ ٱمْرَأَةُ شَمْشُونَ لِرَفِيقِهِ ٱلَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَكَانَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ فِي أَوَانِ حِصَادِ ٱلْحِنْطَةِ أَنَّ شَمْشُونَ زَارَ ٱمْرَأَتَهُ وَحَمَلَ إِلَيْهَا
جَدْيًا مِنَ ٱلْمَعْزِ وَقَالَ أَدْخُلُ عَلَى ٱمْرَأَتِي فِي حُجْرَتِهَا. وَلٰكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعْهُ يَدْخُلُ
وَقَالَ أَبُوهَا ٢ قُلْتُ إِنَّكَ أَبْغَضْتَهَا فَزَوَّجْتُهَا مِنْ صَاحِبِكَ وَلٰكِنْ هٰذِهِ أُخْتُهَا ٱلصُّغْرَى
أَحْسَنُ مِنْهَا فَلْتَكُنْ لَكَ بَدَلًا مِنْهَا. ٣ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ أَنَا بَرِيءٌ ٱلْآنَ مِنَ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ إِذَا أَنْزَلْتُ بِهِمْ شَرًّا. ٤ وَٱنْطَلَقَ شَمْشُونُ وَٱصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ
ثَعْلَبٍ وَأَخَذَ مَشَاعِلَ فَجَعَلَ ٱلثَّعَالِبَ ذَنَبًا إِلَى ذَنَبٍ وَجَعَلَ بَيْنَ كُلِّ ذَنَبَيْنِ مِشْعَلًا
٥ وَأَوْقَدَ ٱلْمَشَاعِلَ وَأَرْسَلَهَا فِي زَرْعِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فَأَحْرَقَتِ ٱلْأَكْدَاسَ وَٱلزَّرْعَ
حَتَّى ٱلزَّيْتُونَ. ٦ فَقَالَ أَهْلُ فَلَسْطِينَ مَنْ صَنَعَ هٰذَا فَقِيلَ شَمْشُونُ صِهْرُ ٱلتِّمْنِيِّ
لِأَنَّهُ أَخَذَ زَوْجَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ. فَٱجْتَمَعَ أَهْلُ فَلَسْطِينَ وَأَحْرَقُوا ٱلْمَرْأَةَ وَأَبَاهَا
بِٱلنَّارِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ وَلَوْ فَعَلْتُمْ هٰذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ ثُمَّ أَكُفُّ عَنْكُمْ
٨ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخِذٍ ضَرْبَةً عَظِيمَةً ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ بِكَهْفِ صَخْرَةِ عِيطَمَ.
٩ فَصَعِدَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا بِيَهُوذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ رِجَالُ
يَهُوذَا لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا. فَقَالُوا صَعِدْنَا لِنُوثِقَ شَمْشُونَ وَنَصْنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِنَا.
١١ فَنَزَلَ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا وَأَتَوْا كَهْفَ صَخْرَةِ عِيطَمَ وَقَالُوا لِشَمْشُونَ
أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا فَلِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا ذٰلِكَ. فَقَالَ لَهُمْ كَمَا صَنَعُوا
بِي صَنَعْتُ بِهِمْ. ١٢ فَقَالُوا لَهُ قَدْ جِئْنَا لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى أَيْدِي ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ.
فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ ٱحْلِفُوا لِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَا تَقَعُونَ بِي. ١٣ فَقَالُوا لَهُ لَا وَلٰكِنْ
نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى أَيْدِيهِمْ وَلَا نَقْتُلُكَ نَحْنُ. فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ

مِنْ صَخْرَةِ عَيْطَمَ. ١٤ وَلَمَّا ٱنْتَهَى إِلَى لَحْيٍ صَاحَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ عِنْدَ لِقَائِهِ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَإِذَا ٱلْحَبْلَانِ ٱللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَأَنَّمَا هُمَا كَتَّانٌ مُشَيَّطٌ بِٱلنَّارِ فَٱنْحَلَّ ٱلْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. ١٥ وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا فَمَدَّ يَدَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ وَقَالَ شَمْشُونُ بِلَحْيِ حِمَارٍ كَدَسْتُ كَوْمَةً كَوْمَتَيْنِ وَبِفَكِّ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٧ وَلَمَّا أَتَمَّ كَلَامَهُ رَمَى بِٱللَّحْيِ مِنْ يَدِهِ وَدَعَا ذٰلِكَ ٱلْمَكَانَ رَامَةَ لَحْيٍ. ١٨ ثُمَّ إِنَّهُ عَطِشَ جِدًّا فَصَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هٰذَا ٱلْخَلَاصَ ٱلْعَظِيمَ وَٱلْآنَ أَهْلِكُ عَطَشًا وَأَقَعُ فِي أَيْدِي ٱلْقُلْفِ. ١٩ فَشَقَّ ٱللهُ مَوْزِمَ ٱلْفَكِّ فَخَرَجَتْ مِنْهُ مِيَاهٌ فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَعَاشَ. وَلِذٰلِكَ دَعَا ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعَ عَيْنَ ٱلدَّاعِي وَهِيَ فِي لَحْيٍ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٢٠ وَكَانَ قَاضِيًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ فَصَادَفَ هُنَاكَ ٱمْرَأَةً بَغِيًّا فَدَخَلَ عَلَيْهَا. ٢ فَقِيلَ لِأَهْلِ غَزَّةَ إِنَّ شَمْشُونَ هٰهُنَا فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمَنُوا لَهُ كُلَّ ٱللَّيْلِ عِنْدَ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَسَكَتُوا ٱللَّيْلَ كُلَّهُ وَقَالُوا عِنْدَ ضَوْءِ ٱلصُّبْحِ نَقْتُلُهُ. ٣ فَرَقَدَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ ٱللَّيْلِ وَقَامَ عِنْدَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَأَخَذَ مِصْرَاعَيْ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ بِعِضَادَتَيْهِ وَقَلَعَ ٱلْبَابَ وَمِغْلَاقَهُ وَحَمَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَصَعِدَ بِذٰلِكَ إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي قُبَالَةَ حَبْرُونَ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ ٱمْرَأَةً فِي وَادِي سُورِيقَ ٱسْمُهَا دَلِيلَةُ. ٥ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا خَادِعِيهِ وَٱنْظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ ٱلْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ حَتَّى نُوثِقَهُ وَنَقْهَرَهُ وَنَحْنُ نَدْفَعُ إِلَيْكِ كُلٌّ مِنَّا أَلْفًا وَمِئَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ. ٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تُوثَقُ لِتُقْهَرَ.

٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ فَإِنِّي أَضْعُفُ
وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. ٨ فَدَفَعَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ
طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ فَشَدَّتْهُ بِهَا ٩ وَٱلْكَمِينُ رَابِضٌ عِنْدَهَا فِي ٱلْمَخْدَعِ. ثُمَّ قَالَتْ
لَهُ قَدْ دَهِمَكَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَقَطَّعَ ٱلْأَوْتَارَ كَمَا يُقْطَعُ خَيْطُ ٱلْمُشَاقَةِ إِذَا شُيِّطَ
بِٱلنَّارِ وَلَمْ يُعْلَمْ بِمَ قُوَّتُهُ. ١٠ فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةُ قَدْ خَدَعْتَنِي وَكَذَبْتَنِي فَأَخْبِرْنِي ٱلْآنَ
بِمَاذَا تُوثَقُ. ١١ فَقَالَ لَهَا إِنْ أَوْثَقُونِي بِحِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ قَطُّ فَإِنِّي أَضْعُفُ
وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. ١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ حِبَالًا جَدِيدَةً وَشَدَّتْهُ بِهَا وَقَالَتْ
لَهُ قَدْ دَهِمَكَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ وَٱلْكَمِينُ رَابِضٌ فِي ٱلْمَخْدَعِ. فَقَطَّعَ ٱلْحِبَالَ عَنْ
ذِرَاعَيْهِ كَمَا يُقْطَعُ ٱلْخَيْطُ. ١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ إِلَى مَتَى تَخْدَعُنِي وَتَكْذِبُنِي
فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثَقُ. فَقَالَ لَهَا إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ ٱلسَّدَى. ١٤ فَمَكَّنَتْهَا
بِٱلْوَتَدِ وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهِمَكَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَٱسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ
وَتَدَ ٱلنَّسِيجِ وَٱلسَّدَى. ١٥ فَقَالَتْ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ إِنِّي أُحِبُّكَ وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي
وَهٰذِهِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَأَنْتَ تَخْدَعُنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ. ١٦ وَلَمَّا كَانَتْ
تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتُضَاجِرُهُ ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى ٱلْمَوْتِ ١٧ فَأَطْلَعَهَا عَلَى كُلِّ
مَا فِي قَلْبِهِ وَقَالَ لَهَا لَمْ يَعْلُ رَأْسِي مُوسًى لِأَنِّي نَاسِكٌ لِلّٰهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي فَإِنْ حُلِقَ
رَأْسِي فَارَقَتْنِي قُوَّتِي وَضَعُفْتُ وَصِرْتُ كَوَاحِدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. ١٨ وَرَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ
قَدْ كَاشَفَهَا بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ أَقْطَابَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالَتِ ٱصْعَدُوا
هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَاشَفَنِي بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱلْفِضَّةُ
بِأَيْدِيهِمْ. ١٩ فَأَضْجَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا فَحَلَقَ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ وَطَفِقَتْ
تُعَنِّيهِ وَقَدْ فَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ ٢٠ وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهِمَكَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَٱسْتَيْقَظَ
مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ أَخْرُجُ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ
فَارَقَهُ. ٢١ فَقَبَضَ عَلَيْهِ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَشَدُّوهُ

بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ يَطْحَنُ فِي ٱلسِّجْنِ . ٢٢ وَأَخَذَ شَعَرُ رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ
أَنْ حُلِقَ . ٢٣ فَأَمَّا أَقْطَابُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فَٱجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ
إِلٰهِهِمْ فَرَحًا وَقَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلٰهُنَا إِلَى أَيْدِينَا شَمْشُونَ عَدُوَّنَا . ٢٤ وَلَمَّا رَآهُ ٱلشَّعْبُ
مَجَّدُوا إِلٰهَهُمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلٰهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عَدُوَّنَا ٱلَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَأَكْثَرَ
قَتْلَانَا . ٢٥ فَلَمَّا طَابَتْ نُفُوسُهُمْ قَالُوا هَلُمَّ بِشَمْشُونَ لِيَلْعَبَ أَمَامَنَا فَدَعَوْا بِشَمْشُونَ
مِنَ ٱلسِّجْنِ فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ وَأَقَامُوهُ بَيْنَ ٱلْعَمَدِ . ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونُ لِلصَّبِيِّ ٱلْآخِذِ
بِيَدِهِ دَعْنِي أَلْمُسُ ٱلْعَمَدَ ٱلْقَائِمَ عَلَيْهَا ٱلْبَيْتُ حَتَّى أَتَّكِئَ عَلَيْهَا . ٢٧ وَكَانَ ٱلْبَيْتُ
غَاصًّا بِٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَفَوْقَ ٱلسَّطْحِ نَحْوُ
ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى شَمْشُونَ وَهُوَ يَلْعَبُ . ٢٨ فَدَعَا
شَمْشُونُ ٱلرَّبَّ وَقَالَ ٱللّٰهُمَّ يَا رَبِّ ٱذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا يَا إِلٰهِي لِأَنْتَقِمَ
لِعَيْنَيَّ مِنَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ نَقْمَةً وَاحِدَةً . ٢٩ ثُمَّ قَبَضَ شَمْشُونُ عَلَى ٱلْعَمُودَيْنِ ٱللَّذَيْنِ
فِي ٱلْوَسَطِ ٱلْقَائِمِ عَلَيْهِمَا ٱلْبَيْتُ وَٱتَّكَأَ عَلَيْهِمَا آخِذًا أَحَدَهُمَا بِيَمِينِهِ وَٱلْآخَرَ بِشِمَالِهِ
٣٠ وَقَالَ شَمْشُونُ لِتَمُتْ نَفْسِي مَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱنْحَنَى بِشِدَّةٍ فَسَقَطَ ٱلْبَيْتُ عَلَى
ٱلْأَقْطَابِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْبَيْتِ . فَكَانَ ٱلْمَوْتَى ٱلَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي مَوْتِهِ
أَكْثَرَ مِنَ ٱلَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي حَيَاتِهِ . ٣١ فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ فَحَمَلُوهُ
وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُولَ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ . وَكَانَ قَدْ تَوَلَّى ٱلْقَضَاءَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ ٱسْمُهُ مِيخَا . ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ إِنَّ ٱلْأَلْفَ وَٱلْمِئَةَ
مِثْقَالَ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّتِي أُخِذَتْ مِنْكِ وَحَلَفْتِ بِسَبَبِهَا وَتَكَلَّمْتِ عَلَى مَسْمَعٍ مِنِّي هِيَ مَعِي أَنَا

أَخَذْتُهَا . فَقَالَتْ أُمُّهُ بَارَكَكَ ٱلرَّبُّ يَا بُنَيَّ . ٣ فَرَدَّ عَلَى أُمِّهِ ٱلْأَلْفَ وَٱلْمِئَةَ مِثْقَالَ
ٱلْفِضَّةِ . فَقَالَتْ أُمُّهُ قَدَّسْتُ ٱلْفِضَّةَ لِلرَّبِّ وَتَخَلَّيْتُ عَنْهَا لِٱبْنِي لِيَعْمَلَ مِنْهَا صَنَمًا مَنْقُوشًا
وَصَنَمًا مَسْبُوكًا وَٱلْآنَ أَرُدُّهَا عَلَيْكَ . ٤ فَرَدَّ ٱلْفِضَّةَ عَلَى أُمِّهِ فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتَيْ
مِثْقَالٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَدَفَعَتْهَا إِلَى ٱلصَّائِغِ فَعَمِلَهَا صَنَمًا مَنْقُوشًا وَصَنَمًا مَسْبُوكًا فَكَانَا فِي بَيْتِ
مِيخَا . ٥ وَكَانَ لِمِيخَا بَيْتٌ لِلْآلِهَةِ فَصَنَعَ أُفُودًا وَتَرَافِيمَ وَكَرَّسَ يَدَ أَحَدِ بَنِيهِ فَصَارَ
لَهُ كَاهِنًا . ٦ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا
يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ . ٧ وَكَانَ فَتًى مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا وَهُوَ لَاوِيٌّ
وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ . ٨ فَذَهَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا عَلَى وَجْهِهِ
يَرْتَادُ مَنْزِلًا فَٱنْتَهَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ سَائِرٌ فِي طَرِيقِهِ . ٩ فَقَالَ
لَهُ مِيخَا مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ . فَقَالَ لَهُ أَنَا لَاوِيٌّ مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا خَرَجْتُ عَلَى وَجْهِي
أَرْتَادُ مَنْزِلًا . ١٠ فَقَالَ لَهُ مِيخَا أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا وَأَنَا أُجْرِي لَكَ كُلَّ
سَنَةٍ عَشَرَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَكُسْوَةً مِنَ ٱلثِّيَابِ وَقُوتَكَ فَذَهَبَ ٱللَّاوِيُّ مَعَهُ . ١١ وَرَضِيَ
ٱللَّاوِيُّ أَنْ يُقِيمَ مَعَ ٱلرَّجُلِ فَكَانَ ٱلْفَتَى عِنْدَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ . ١٢ فَكَرَّسَ مِيخَا يَدَ
ٱللَّاوِيِّ فَكَانَ ٱلْفَتَى لَهُ كَاهِنًا وَمَكَثَ فِي بَيْتِ مِيخَا . ١٣ فَقَالَ مِيخَا ٱلْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ
ٱلرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ لِي كَاهِنٌ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ . وَكَانَ حِينَئِذٍ سِبْطُ دَانٍ يَطْلُبُ مِيرَاثًا
لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَقَعَ لَهُ نَصِيبٌ يَرِثُهُ بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ .
٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانٍ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ تُخُمِهِمْ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ مِنْ
صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُولَ لِيَجُسُّوا ٱلْأَرْضَ وَيَسْبُرُوهَا وَقَالُوا لَهُمُ ٱنْطَلِقُوا ٱسْبُرُوا ٱلْأَرْضَ . فَأَتَوْا

إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ . ٣ وَبَيْنَمَا كَانُوا فِي بَيْتِ مِيخَا
عَرَفُوا صَوْتَ ٱلْفَتَى ٱللَّاوِيِّ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ مَنْ جَآءَ بِكَ إِلَى هٰهُنَا وَمَاذَا
تَصْنَعُ هٰهُنَا وَمَا لَكَ هٰهُنَا . ٤ فَقَالَ لَهُمْ صَنَعَ لِي مِيخَا كَذَا وَكَذَا وَٱسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ
لَهُ كَاهِنًا . ٥ فَقَالُوا لَهُ ٱسْأَلْ لَنَا ٱللهَ فَنَعْلَمَ هَلْ تَنْجَحُ فِي طَرِيقِنَا ٱلَّتِي نَحْنُ سَائِرُونَ
فِيهَا . ٦ فَقَالَ لَهُمُ ٱلْكَاهِنُ سِيرُوا بِسَلَامٍ فَإِنَّ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّتِي أَنْتُمْ سَالِكُوهَا هِيَ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ . ٧ فَمَضَى ٱلرِّجَالُ ٱلْخَمْسَةُ وَجَآءُوا إِلَى لَايِشَ وَرَأَوُا ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ بِهَا
سَاكِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ عَلَى عَادَةِ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ وَلَيْسَ مَنْ يُزْعِجُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ
وَلَا مَنْ يَتَسَلَّطُ هُنَاكَ وَكَانُوا بَعِيدِينَ مِنَ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحَدٍ
عَلَاقَةٌ . ٨ فَرَجَعُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَشْتَاؤُولَ فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ مَا
وَرَآءَكُمْ . ٩ فَقَالُوا لَهُمْ قُومُوا بِنَا نَصْعَدْ عَلَيْهِمْ لِأَنَّا رَأَيْنَاهَا أَرْضًا صَالِحَةً جِدًّا وَأَنْتُمْ
مُتَقَاعِدُونَ فَلَا تَتَوَانَوْا عَنِ ٱلْمَسِيرِ لِتَذْهَبُوا وَتَمْتَلِكُوا ٱلْأَرْضَ ١٠ فَإِنَّكُمْ عِنْدَ إِتْيَانِكُمْ
تُصَادِفُونَ شَعْبًا مُطْمَئِنًّا وَٱلْبِلَادُ وَاسِعَةٌ وَقَدْ دَفَعَهَا ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِيكُمْ مَكَانٌ لَا عَوَزَ فِيهِ
لِشَيْءٍ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ . ١١ فَٱرْتَحَلَ مِنْ عَشِيرَةِ دَانٍ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاؤُولَ سِتُّ
مِئَةِ رَجُلٍ وَهُمْ مُتَدَجِّجُونَ فِي آلَةِ حَرْبِهِمْ ١٢ وَصَعِدُوا وَنَزَلُوا عِنْدَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ فِي
يَهُوذَا وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ مَحَلَّةَ دَانٍ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَهُوَ وَرَآءَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ .
١٣ وَجَازُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَأَتَوْا بَيْتَ مِيخَا . ١٤ فَتَكَلَّمَ ٱلْخَمْسَةُ
ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ ٱنْطَلَقُوا لِيَجُسُّوا أَرْضَ لَايِشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هٰذِهِ
ٱلْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَصَنَمًا مَنْقُوشًا وَصَنَمًا مَسْبُوكًا فَٱنْظُرُوا ٱلْآنَ مَاذَا تَصْنَعُونَ .
١٥ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَآءُوا بَيْتَ ٱلْفَتَى ٱللَّاوِيِّ فِي بَيْتِ مِيخَا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ
١٦ وَوَقَفَ ٱلسِّتُّ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلْمُتَدَجِّجُونَ فِي عُدَّةِ حَرْبِهِمْ عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْبَابِ وَهُمْ
مِنْ بَنِي دَانٍ . ١٧ وَصَعِدَ ٱلْخَمْسَةُ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ جَسُّوا ٱلْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ
وَأَخَذُوا ٱلصَّنَمَ ٱلْمَنْقُوشَ وَٱلْأَفُودَ وَٱلتَّرَافِيمَ وَٱلصَّنَمَ ٱلْمَسْبُوكَ وَٱلْكَاهِنُ وَاقِفٌ عِنْدَ

مَدْخَلِ ٱلْبَابِ مَعَ ٱلسِّتِّ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلْمُتَسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ ٱلْحَرْبِ . (١٨) وَدَخَلَ أُولٰئِكَ
بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا ٱلصَّنَمَ ٱلْمَنْقُوشَ وَٱلْأَفُودَ وَٱلتَّرَافِيمَ وَٱلصَّنَمَ ٱلْمَسْبُوكَ . فَقَالَ لَهُمُ
ٱلْكَاهِنُ مَاذَا تَفْعَلُونَ . (١٩) فَقَالُوا لَهُ ٱسْكُتْ ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ وَٱنْطَلِقْ مَعَنَا وَكُنْ
لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا . أَأَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ خَيْرٌ لَكَ أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطٍ
وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ . (٢٠) فَطَابَتْ نَفْسُ ٱلْكَاهِنِ وَأَخَذَ ٱلْأَفُودَ وَٱلتَّرَافِيمَ وَٱلصَّنَمَ
ٱلْمَنْقُوشَ وَدَخَلَ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ (٢١) ثُمَّ ٱنْثَنَوْا وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا ٱلْأَطْفَالَ وَٱلْمَاشِيَةَ وَكُلَّ
ثَمِينٍ قُدَّامَهُمْ . (٢٢) فَلَمَّا أَبْعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا ٱجْتَمَعَ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ كَانُوا فِي ٱلْبُيُوتِ
بِٱلْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ مِيخَا وَلَحِقُوا بَنِي دَانٍ (٢٣) وَصَاحُوا بِبَنِي دَانٍ فَٱلْتَفَتُوا وَقَالُوا
لِمِيخَا مَا لَكَ تَصْرُخُ . (٢٤) فَقَالَ آلِهَتِيَ ٱلَّتِي صَنَعْتُهَا أَخَذْتُمُوهَا مَعَ ٱلْكَاهِنِ وَٱنْطَلَقْتُمْ
فَمَا بَقِيَ لِي وَتَقُولُونَ لِي مَا لَكَ . (٢٥) فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانٍ لَا يُسْمَعْ صَوْتُكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا
يُلَاقِيَكُمْ رِجَالٌ أَعِزَّةُ ٱلنُّفُوسِ فَتُهْلِكَ نَفْسَكَ وَنُفُوسَ أَهْلِ بَيْتِكَ . (٢٦) وَمَضَى بَنُو
دَانٍ فِي سَبِيلِهِمْ . وَإِذْ رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ ٱرْتَدَّ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ . (٢٧) وَأَمَّا هُمْ
فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا وَٱلْكَاهِنَ ٱلَّذِي كَانَ لَهُ وَجَاءُوا إِلَى لَايِشَ إِلَى شَعْبٍ سَاكِنٍ
مُطْمَئِنٍّ فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَأَحْرَقُوا ٱلْمَدِينَةَ بِٱلنَّارِ . (٢٨) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مُنْقِذٌ لِأَنَّ
ٱلْمَدِينَةَ بَعِيدَةٌ مِنْ صَيْدُونَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحَدٍ عَلَاقَةٌ . وَكَانَتِ ٱلْمَدِينَةُ فِي ٱلْوَادِي
ٱلَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ فَٱبْتَنَوْا ٱلْمَدِينَةَ وَسَكَنُوهَا . (٢٩) وَسَمَّوْا ٱلْمَدِينَةَ دَانَ بِٱسْمِ دَانٍ
أَبِيهِمِ ٱلَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلْمَدِينَةِ قَبْلَ ذٰلِكَ لَايِشَ . (٣٠) وَنَصَبَ
بَنُو دَانٍ ٱلصَّنَمَ ٱلْمَنْقُوشَ وَكَانَ يُونَاثَانُ بْنُ جِرْشُومَ بْنِ مَنَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسِبْطِ
ٱلدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ جَلَاءِ ٱلْأَرْضِ . (٣١) وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ صَنَمُ مِيخَا ٱلْمَنْقُوشُ ٱلَّذِي كَانَ
صَاغَهُ جَمِيعَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ ٱللهِ فِي شِيلُوَ

ألفصل التاسع عشر

١ وفي تلك الأيام لم يكن لإسرائيل ملك وكان رجل لاوي نازلا بسفح جبل
أفرائيم فاتخذ امرأة سرية من بيت لحم يهوذا . ٢ فزنت عليه سريته وخرجت
من عنده إلى بيت أبيها إلى بيت لحم يهوذا ومكثت هناك أربعة أشهر . ٣ ثم
قام زوجها وسار في طلبها ليطيب قلبها ويردها إليه وأخذ معه غلاما له وحمارين
فأدخلته بيت أبيها . فلما رآه أبو المرأة فرح بلقائه ٤ وأمسكه حموه أبو الجارية
فمكث عنده ثلاثة أيام وأكلوا وشربوا وباتوا هناك . ٥ وفي اليوم الرابع بكروا
من الغداة وقام لينصرف فقال أبو المرأة لصهره أسند قلبك بكسرة خبز ثم تنطلقون .
٦ فجلسوا وأكلوا معا وشربوا . فقال أبو المرأة للرجل إن راق في عينيك بت
عندنا ولتطب نفسك . ٧ ولما نهض الرجل لينصرف ألح عليه حموه فعاد وبات
هناك . ٨ وبكر في غداة اليوم الخامس لينصرف فقال له أبو الجارية أسند
قلبك فلبثوا إلى أن مال النهار فتغديا معا . ٩ ونهض الرجل لينصرف هو
وسريته وغلامه فقال له حموه أبو المرأة إن النهار قد مال إلى الغروب فبيتوا هنا
هوذا النهار قد مال فبت ههنا ولتطب نفسك وغدا تبكرون في طريقكم وتمضي إلى
منزلك . ١٠ فلم يرض الرجل أن يبيت بل قام وانصرف حتى انتهى إلى مقابل
يبوس التي هي أورشليم ومعه حماران موقران وسريته . ١١ وفيما هم عند يبوس
وقد مال النهار جدا قال الغلام لمولاه مل بنا إلى مدينة اليبوسيين هذه فنبيت
فيها . ١٢ فقال له مولاه لا نميل إلى مدينة غريبة ليس فيها أحد من بني إسرائيل
ولكن نتخطى إلى جبع . ١٣ وقال لغلامه سر بنا نتقدم إلى بعض هذه المواضع
ونبيت في جبع أو في الرامة . ١٤ فجازوا وساروا فغابت لهم الشمس وهم عند

جَبْعَ ٱلَّتِي لِبَنْيَامِينَ. (١٥) فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَدَخَلُوا لِيَبِيتُوا فِي جَبْعَ فَنَزَلُوا فِي سَاحَةِ
ٱلْمَدِينَةِ وَلَمْ يُؤْوِهِمْ أَحَدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ لِيَبِيتُوا. (١٦) فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ شَيْخٍ قَادِمًا مِنْ عَمَلِهِ
فِي ٱلْحَقْلِ مَسَاءً وَكَانَ ٱلرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَلٰكِنَّهُ نَزَلَ جَبْعَ وَكَانَ أَهْلُ ٱلْبِلَادِ
بَنْيَامِينِيِّينَ. (١٧) فَرَفَعَ ٱلشَّيْخُ طَرْفَهُ فَأَبْصَرَ هٰذَا ٱلْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدِينَةِ فَقَالَ
لَهُ ٱلرَّجُلُ ٱلشَّيْخُ أَيْنَ تُرِيدُ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. (١٨) فَقَالَ لَهُ نَحْنُ عَابِرُو طَرِيقٍ مِنْ
بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا نُرِيدُ سَفْحَ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ لِأَنِّي مِنْ هُنَاكَ وَلٰكِنِّي كُنْتُ خَرَجْتُ إِلَى
بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا وَأَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَلَيْسَ مَنْ يُؤْوِينِي إِلَى مَنْزِلِهِ
(١٩) وَمَعَنَا تِبْنٌ وَعَلَفٌ لِحَمِيرِنَا وَخُبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِأَمَتِكَ وَلِلْغُلَامِ ٱلَّذِي مَعَ
عَبِيدِكَ لَا يُعْوِزُنَا شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ. (٢٠) فَقَالَ لَهُ ٱلرَّجُلُ ٱلشَّيْخُ سَلَامٌ لَكَ وَمَهْمَا
أَعْوَزَكَ فَهُوَ عَلَيَّ وَلَا تَبِتْ فِي ٱلسَّاحَةِ. (٢١) وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَطَرَحَ لِحَمِيرِهِمْ
عَلَفًا وَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. (٢٢) فَلَمَّا طَابَتْ أَنْفُسُهُمْ إِذَا رِجَالُ ٱلْمَدِينَةِ
قَوْمٌ بَنُو بَلِيعَالَ قَدْ أَحَاطُوا بِٱلْبَيْتِ وَطَفِقُوا يَقْرَعُونَ ٱلْبَابَ وَقَالُوا لِلشَّيْخِ رَبِّ ٱلْبَيْتِ
أَخْرِجِ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ لِنَعْرِفَهُ. (٢٣) فَخَرَجَ إِلَيْهِمِ ٱلرَّجُلُ صَاحِبُ
ٱلْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ لَا يَا إِخْوَتِي لَا تَفْعَلُوا شَرًّا بَعْدَ مَا دَخَلَ هٰذَا ٱلرَّجُلُ بَيْتِي لَا
تَفْعَلُوا هٰذِهِ ٱلْفَاحِشَةَ. (٢٤) هٰذِهِ ٱبْنَتِي ٱلْعَذْرَاءُ وَسُرِّيَّتُهُ أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَأَذِلُّوهُمَا
وَٱصْنَعُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ وَلَا تَصْنَعُوا بِهٰذَا ٱلرَّجُلِ هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٱلْفَاحِشَ.
(٢٥) فَأَبَى ٱلْقَوْمُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ فَأَخَذَ ٱلرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا فَعَرَفُوهَا
وَتَعَلَّلُوا بِهَا ٱللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى ٱلْغَدَاةِ وَتَرَكُوهَا عِنْدَ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ. (٢٦) فَجَاءَتِ ٱلْمَرْأَةُ
عِنْدَ إِقْبَالِ ٱلصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ ٱلرَّجُلِ حَيْثُ كَانَ مَوْلَاهَا وَكَانَتْ هُنَاكَ
إِلَى ٱلنَّهَارِ. (٢٧) فَقَامَ مَوْلَاهَا بِٱلْغَدَاةِ وَفَتَحَ بَابَ ٱلْبَيْتِ وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ فِي سَبِيلِهِ
فَإِذَا بِٱلْمَرْأَةِ سُرِّيَّتِهِ مَطْرُوحَةٌ عَلَى بَابِ ٱلْبَيْتِ وَيَدَاهَا عَلَى ٱلْعَتَبَةِ. (٢٨) فَقَالَ لَهَا
قُومِي بِنَا نَنْطَلِقْ فَلَمْ تُجِبْهُ. فَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَقَامَ ٱلرَّجُلُ وَٱنْطَلَقَ إِلَى مَكَانِهِ. (٢٩) وَأَتَى

بَيْتِهِ وتناوَلَ سِكِّينًا وأَخَذَ سُرِّيَّتَهُ فَقَطَّعَهَا مع عِظَامِهَا ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً ووزَّعَهَا في جميعِ
تُخُومِ إِسْرَائِيلَ . ٣٠ فَكُلُّ مَنْ رَآهَا قَالَ لَمْ يَكُنْ ولَمْ يُرَ مِثْلُ هٰذَا مُنْذُ يَوْمِ خَرَجَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا . فَفَكَّرُوا وَتَشَاوَرُوا وَأْتَمَرُوا

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ فَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَٱجْتَمَعَتِ ٱلْجَمَاعَةُ إِلَى ٱلرَّبِّ فِي ٱلْمِصْفَاةِ كَرَجُلٍ
وَاحِدٍ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرَ سَبْعٍ وَأَرْضِ جِلْعَادَ ٢ وَوَقَفَ وُجُوهُ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَكُلُّ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ ٱللهِ أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفِ رَاجِلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ . ٣ وَسَمِعَ
بَنُو بَنْيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى ٱلْمِصْفَاةِ . وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قُصُّوا عَلَيْنَا
كَيْفَ كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْقَبَاحَةُ . ٤ فَأَجَابَ ٱلرَّجُلُ ٱللَّاوِيُّ زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي قُتِلَتْ
وَقَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَّتِي إِلَى جِبْعَ ٱلَّتِي لِبَنْيَامِينَ لِنَبِيتَ ٥ فَوَثَبَ عَلَيَّ أَهْلُ
جِبْعَ وَأَحَاطُوا بِي وَأَنَا فِي ٱلْبَيْتِ لَيْلًا وَأَرَادُوا قَتْلِي وَأَذَلُّوا سُرِّيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ .
٦ فَأَخَذْتُ سُرِّيَّتِي وَقَطَّعْتُهَا وَوَزَّعْتُهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِيرَاثِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ
صَنَعُوا قَبَاحَةً وَفَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ . ٧ هُوَذَا كُلُّكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَلَيْكُمْ
بِٱلِٱئْتِمَارِ وَٱلْمَشُورَةِ هٰهُنَا . ٨ فَنَهَضَ ٱلشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا لَا يَنْصَرِفُ
أَحَدٌ إِلَى خَيْمَتِهِ وَلَا يَرْجِعُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ . ٩ وَٱلْآنَ فَلْنَفْعَلْ بِجِبْعَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ . دُونَكُمُ
ٱلْقُرْعَةَ . ١٠ نَأْخُذُ مِنْ كُلِّ مِئَةِ رَجُلٍ عَشَرَةً مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ
ٱلْأَلْفِ مِئَةً وَمِنَ ٱلرِّبْوَةِ أَلْفًا لِيَمْتَارُوا لِلشَّعْبِ وَيَفْعَلَ ٱلشَّعْبُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ جِبْعَ
بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ ٱلْقَبَاحَةِ ٱلَّتِي فَعَلُوا فِي إِسْرَائِيلَ . ١١ فَٱجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
إِلَى ٱلْمَدِينَةِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى ٱتِّفَاقِ ٱلرَّأْيِ ١٢ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا
إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنْيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمْ مَا هٰذَا ٱلشَّرُّ ٱلَّذِي صُنِعَ بَيْنَكُمْ . ١٣ إِدْفَعُوا

إِلَيْنَا ٱلْقَوْمَ بَنِي بَلِيعَالَ ٱلَّذِينَ فِي جِبْعَ فَنَقْتُلَهُمْ وَنَصْرِفَ ٱلشَّرَّ عَنْ إِسْرَائِيلَ. فَأَبَى بَنُو
بَنْيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لِمَقَالِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٤ وَٱجْتَمَعَ بَنُو بَنْيَامِينَ مِنَ ٱلْمُدُنِ
إِلَى جِبْعَ لِيَخْرُجُوا وَيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأُحْصِيَ بَنُو بَنْيَامِينَ فِي ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ مِنَ ٱلْمُدُنِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ مَا خَلَا أَهْلَ جِبْعَ ٱلَّذِينَ كَانَ
عَدَدُهُمْ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَخَبِينَ. ١٦ كَانَ مِنْ جَمِيعِ هٰذَا ٱلشَّعْبِ سَبْعُ مِئَةِ رَجُلٍ
مُنْتَخَبُونَ عُسْرُ ٱلْأَيْدِي كُلُّ أُولٰئِكَ يَرْمُونَ ٱلْحَجَرَ بِٱلْمِقْلَاعِ عَلَى ٱلشَّعْرَةِ فَلَا يُخْطِئُونَ.
١٧ وَأُحْصِيَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَا خَلَا بَنْيَامِينَ أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ
كُلُّهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ. ١٨ فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتَ إِيلَ وَسَأَلُوا ٱللهَ وَقَالَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ أَوَّلًا لِقِتَالِ بَنِي بَنْيَامِينَ فَقَالَ ٱلرَّبُّ يَهُوذَا أَوَّلًا. ١٩ فَنَهَضَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ بُكْرَةً وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعَ ٢٠ وَخَرَجَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ بَنْيَامِينَ
وَٱصْطَفَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَ. ٢١ فَخَرَجَ بَنُو بَنْيَامِينَ مِنْ جِبْعَ فَأَسْقَطُوا
مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٢٢ ثُمَّ تَشَدَّدَ ٱلشَّعْبُ
رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا فَٱصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي ٱصْطَفُّوا فِيهِ أَوَّلَ يَوْمٍ.
٢٣ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَبَكَوْا أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَسَأَلُوا ٱلرَّبَّ قَائِلِينَ أَنَعُودُ
إِلَى مُحَارَبَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ إِخْوَتِنَا أَيْضًا. فَقَالَ لَهُمُ ٱلرَّبُّ ٱصْعَدُوا إِلَيْهِمْ. ٢٤ فَٱزْدَلَفَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ. ٢٥ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ بَنْيَامِينُ مِنْ
جِبْعَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي فَأَسْقَطُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ كُلُّهُمْ
مُخْتَرِطُو سَيْفٍ. ٢٦ فَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ وَأَتَوْا بَيْتَ إِيلَ وَبَكَوْا
وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَصَامُوا ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ
سَلَامَةٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلرَّبَّ وَكَانَ تَابُوتُ عَهْدِ ٱللهِ فِي تِلْكَ
ٱلْأَيَّامِ هُنَاكَ ٢٨ وَكَانَ فِنْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ بْنِ هٰرُونَ يَقِفُ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ
وَقَالُوا أَنَعُودُ نَخْرُجُ بَعْدُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ إِخْوَتِنَا أَمْ نَكُفُّ. فَقَالَ ٱلرَّبُّ ٱصْعَدُوا

لِأَنِّي فِي غَدٍ أَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ . ﴿٢٩﴾ فَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمِينًا عَلَى جَبْعَ مِنْ جَمِيعِ
جِهَاتِهَا ﴿٣٠﴾ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنْيَامِينَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَٱصْطَفُّوا عِنْدَ
جَبْعَ كَٱلْمَرَّتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ . ﴿٣١﴾ فَخَرَجَ بَنُو بَنْيَامِينَ عَلَى ٱلشَّعْبِ وَٱنْسَحَبُوا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ
وَطَفِقُوا يَقْتُلُونَ مِنَ ٱلشَّعْبِ كَٱلْمَرَّتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ فِي ٱلطَّرِيقَيْنِ ٱلصَّاعِدَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا إِلَى
بَيْتَ إِيلَ وَٱلْأُخْرَى إِلَى جَبْعَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَقَتَلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا .
﴿٣٢﴾ فَقَالَ بَنُو بَنْيَامِينَ إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا كَانَ أَوَّلًا . فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا
لِنَهْرُبْ وَنَسْحَبْهُمْ عَنِ ٱلْمَدِينَةِ إِلَى ٱلطُّرُقِ . ﴿٣٣﴾ وَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ مِنْ
مَوَاضِعِهِمْ وَٱصْطَفُّوا فِي بَعْلَ تَامَارَ وَثَارَ كَمِينُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَ
﴿٣٤﴾ وَأَقْبَلَ مِنْ قُبَالَةِ جَبْعَ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَخَبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَٱشْتَدَّ
ٱلْقِتَالُ وَلَمْ يَعْلَمْ بَنُو بَنْيَامِينَ أَنَّ ٱلْبَلَاءَ قَدْ مَسَّهُمْ . ﴿٣٥﴾ فَهَزَمَ ٱلرَّبُّ بَنْيَامِينَ أَمَامَ
إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنْيَامِينَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَةً
كُلُّهُمْ مُخْتَرِطُو سَيْفٍ . ﴿٣٦﴾ فَأَيْقَنَ بَنُو بَنْيَامِينَ بِٱلِٱنْكِسَارِ وَأَفْرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
لِبَنِي بَنْيَامِينَ لِأَنَّهُمُ ٱعْتَمَدُوا عَلَى ٱلْكَمِينِ ٱلَّذِي أَقَامُوهُ عَلَى جَبْعَ ﴿٣٧﴾ فَأَسْرَعَ ٱلْكَمِينُ
وَٱقْتَحَمُوا جَبْعَ وَٱنْتَشَرُوا فِيهَا وَضَرَبُوا كُلَّ ٱلْمَدِينَةِ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ . ﴿٣٨﴾ وَكَانَ ٱلْمِيعَادُ بَيْنَ
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَٱلْكَمِينِ أَنَّهُمْ يُثِيرُونَ دُخَانًا بِكَثْرَةٍ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ . ﴿٣٩﴾ وَلَمَّا أَدْبَرَ
شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْحَرْبِ بَدَأَ بَنْيَامِينُ فَقَتَلُوا مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا كَانَ فِي ٱلْوَاقِعَةِ ٱلسَّالِفَةِ . ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَ ٱلْحَرِيقُ يَرْتَفِعُ مِنَ
ٱلْمَدِينَةِ كَعَمُودِ دُخَانٍ فَٱلْتَفَتَ بَنْيَامِينُ إِلَى وَرَائِهِمْ فَإِذَا ٱلْمَدِينَةُ كَأَنَّهَا صَاعِدَةٌ بِأَسْرِهَا
إِلَى ٱلسَّمَاءِ . ﴿٤١﴾ وَٱرْتَدَّ عَلَيْهِمْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فَهَرَبَ رِجَالُ بَنْيَامِينَ مَذْعُورِينَ لِأَنَّهُمْ
رَأَوُا ٱلْبَلَاءَ قَدْ نَزَلَ بِهِمْ ﴿٤٢﴾ وَٱنْصَاعُوا مِنْ وَجْهِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى طَرِيقِ ٱلْبَرِّيَّةِ
فَأَدْرَكَهُمُ ٱلْقِتَالُ وَأَطْبَقَ عَلَيْهِمِ ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلْمُدُنِ فَأَهْلَكُوهُمْ . ﴿٤٣﴾ وَأَحَاطُوا بِبَنْيَامِينَ
وَطَارَدُوهُمْ وَدَاسُوهُمْ عَلَى دَعَةٍ إِلَى مُقَابِلِ جَبْعَ جِهَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ ﴿٤٤﴾ فَسَقَطَ

مِنْ بَنْيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ كُلُّهُمْ ذَوُو بَأْسٍ . (٤٥) فَوَلَّوْا هَارِبِينَ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ
إِلَى صَخْرَةِ ٱلرِّمُّونِ فَقَبَضُوا مِنْهُمْ فِي ٱلطُّرُقِ عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَجَدُّوا فِي أَثَرِهِمْ
إِلَى جِدْعُومَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفَا رَجُلٍ . (٤٦) فَكَانَتْ جُمْلَةُ ٱلْقَتْلَى مِنْ بَنْيَامِينَ فِي ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مُخْتَرِطِي سَيْفٍ جَمِيعُهُمْ ذَوُو بَأْسٍ . (٤٧) وَوَلَّى مِنْهُمْ سِتُّ
مِئَةِ رَجُلٍ هَارِبِينَ فِي طَرِيقِ ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ ٱلرِّمُّونِ وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ ٱلرِّمُّونِ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . (٤٨) وَٱرْتَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنْيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ
ٱلسَّيْفِ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَٱلْبَهَائِمِ وَكُلِّ مَا وُجِدَ فِيهَا وَجَمِيعَ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي لَهُمْ
أَحْرَقُوهَا بِٱلنَّارِ .

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَحَلَفَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْمِصْفَاةِ وَقَالُوا لَا يُزَوِّجْ رَجُلٌ مِنَّا ٱبْنَتَهُ لِبَنْيَامِينَ .
(٢) وَأَقْبَلَ ٱلشَّعْبُ إِلَى بَيْتَ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَمَامَ ٱللهِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ
وَبَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا (٣) وَقَالُوا لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ وَقَعَ هٰذَا فِي إِسْرَائِيلَ أَنْ فُقِدَ
ٱلْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطٌ . (٤) وَبَكَّرَ ٱلشَّعْبُ فِي ٱلْغَدِ فَٱبْتَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا وَأَصْعَدُوا
مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ . (٥) وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَنْ هُوَ ٱلَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى مَجْمَعِنَا
إِلَى ٱلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . وَكَانُوا قَدْ حَلَفُوا يَمِينًا مُغَلَّظَةً عَلَى مَنْ لَا يَصْعَدُ إِلَى
ٱلرَّبِّ فِي ٱلْمِصْفَاةِ قَائِلِينَ لَيَمُوتَنَّ مَوْتًا . (٦) وَنَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنْيَامِينَ إِخْوَتِهِمْ
وَقَالُوا ٱلْيَوْمَ قَدْ قُطِعَ سِبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ (٧) فَمَا نَصْنَعُ بِٱلَّذِينَ بَقُوا مِنْ حَيْثُ ٱلنِّسَاءُ
وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِٱلرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا زَوْجَاتٍ . (٨) ثُمَّ قَالُوا مَنْ مِنْ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى ٱلرَّبِّ فِي ٱلْمِصْفَاةِ . وَكَانَ لَمْ يَأْتِ ٱلْمَحَلَّةَ أَحَدٌ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ
إِلَى ٱلْمَجْمَعِ (٩) فَأُحْصِيَ ٱلشَّعْبُ فَإِذَا لَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ .

١٠ فَسَيَّرَ ٱلْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ وَأَمَرُوهُمْ
وَقَالُوا ٱنْطَلِقُوا وَٱضْرِبُوا أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْأَطْفَالِ .
١١ وَهٰذَا مَا تَعْمَلُونَهُ . كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ ٱمْرَأَةٍ عَرَفَتْ مُبَاشَرَةَ رَجُلٍ فَأَبْسِلُوهَا .
١٢ فَوُجِدَ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَرْبَعُ مِئَةِ جَارِيَةٍ عَذْرَاءَ لَمْ تَعْرِفْ مُبَاشَرَةَ رَجُلٍ
فَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ فِي شِيلُوَ ٱلَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ . ١٣ وَأَرْسَلَتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا
وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنْيَامِينَ ٱلَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رِمُّونَ وَٱسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى ٱلصُّلْحِ . ١٤ فَرَجَعَ
بَنْيَامِينُ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ فَأَعْطَوْهُمُ ٱلنِّسَاءَ ٱللَّوَاتِي ٱسْتَبْقَوْهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشَ جِلْعَادَ فَلَمْ
يَكْفِينَهُمْ . ١٥ وَنَدِمَ ٱلشَّعْبُ عَلَى بَنْيَامِينَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ جَعَلَ ثُلْمَةً فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ .
١٦ فَقَالَتْ شُيُوخُ ٱلْجَمَاعَةِ مَاذَا نَصْنَعُ بِٱلَّذِينَ بَقُوا مِنْ حَيْثُ ٱلنِّسَاءُ فَإِنَّهَا قَدِ ٱنْقَطَعَتِ
ٱلنِّسَاءُ مِنْ بَنْيَامِينَ . ١٧ وَقَالُوا إِنَّ مِيرَاثَ بَنْيَامِينَ يَكُونُ لِلنَّاجِينَ فَلَا يُمْحَى سِبْطٌ مِنْ
إِسْرَائِيلَ . ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا وَقَالُوا
مَلْعُونٌ مَنْ يُعْطِي زَوْجَةً لِبَنْيَامِينَ . ١٩ ثُمَّ قَالُوا قَدْ حَانَ عِيدُ ٱلرَّبِّ ٱلسَّنَوِيُّ فِي شِيلُوَ
ٱلَّتِي إِلَى شَمَالِ بَيْتَ إِيلَ شَرْقِيَّ ٱلطَّرِيقِ ٱلْمُؤَدِّيَةِ مِنْ بَيْتَ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ جَنُوبِيَّ لَبُونَةَ .
٢٠ فَأَوْصَوْا بَنِي بَنْيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمُ ٱنْطَلِقُوا وَٱكْمُنُوا فِي ٱلْكُرُومِ ٢١ وَٱرْصُدُوا
فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوَ لِإِقَامَةِ ٱلرَّقْصِ فَٱخْرُجُوا مِنَ ٱلْكُرُومِ وَٱخْطَفُوا كُلٌّ رَجُلٍ
ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ شِيلُوَ وَٱنْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِ بَنْيَامِينَ . ٢٢ فَإِذَا جَاءَنَا آبَاؤُهُنَّ
وَإِخْوَتُهُنَّ لِلشَّكْوَى نَقُولُ لَهُمُ ٱغْتَفِرُوهَا لِأَجْلِنَا لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ ٱمْرَأَةً فِي
ٱلْحَرْبِ وَلِأَنَّكُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ أَنْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَثِمْتُمْ . ٢٣ فَفَعَلَ بَنُو بَنْيَامِينَ
كَذٰلِكَ وَٱتَّخَذُوا نِسَاءً بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ مِنَ ٱلرَّاقِصَاتِ ٱللَّوَاتِي ٱخْتَطَفُوهُنَّ وَٱنْصَرَفُوا
وَرَجَعُوا إِلَى مِيرَاثِهِمْ وَبَنَوُا ٱلْمُدُنَ وَسَكَنُوهَا . ٢٤ وَحِينَئِذٍ ٱنْصَرَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ
هُنَاكَ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَخَرَجُوا مِنْ ثَمَّ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ . ٢٥ وَفِي
تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ وَكَانَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَعْمَلُ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ

سِفْرُ رَاعُوثَ

سِفْرُ رَاعُوثَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ ٱلْقُضَاةِ جُوعٌ فِي ٱلْأَرْضِ. فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمِ
يَهُوذَا مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ مُوآبَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَٱبْنَاهُ. ٢ وَكَانَ ٱسْمُ ٱلرَّجُلِ أَلِيمَالِكَ
وَٱسْمُ زَوْجَتِهِ نُعْمِي وَأَسْمَاءُ ٱبْنَيْهِمَا مَحْلُونَ وَكِلْيُونَ وَهُمْ أَفْرَاتِيُّونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا
فَدَخَلُوا أَرْضَ مُوآبَ وَكَانُوا هُنَاكَ. ٣ فَتُوُفِّيَ أَلِيمَالِكُ بَعْلُ نُعْمِي وَبَقِيَتْ هِيَ وَٱبْنَاهَا
٤ فَٱتَّخَذَا لَهُمَا ٱمْرَأَتَيْنِ مُوآبِيَّتَيْنِ ٱسْمُ ٱلْوَاحِدَةِ عُرْفَةُ وَٱسْمُ ٱلْأُخْرَى رَاعُوثُ
وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ. ٥ ثُمَّ مَاتَا هُمَا أَيْضًا مَحْلُونُ وَكِلْيُونُ وَتَخَلَّفَتِ ٱلْمَرْأَةُ
عَنِ ٱبْنَيْهَا وَزَوْجِهَا. ٦ فَنَهَضَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ أَرْضِ مُوآبَ لِأَنَّهَا
سَمِعَتْ فِي أَرْضِ مُوآبَ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدِ ٱفْتَقَدَ شَعْبَهُ وَرَزَقَهُمْ طَعَامًا ٧ وَخَرَجَتْ
بِكَنَّتَيْهَا مِنَ ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَأَخَذْنَ فِي ٱلطَّرِيقِ رَاجِعَاتٍ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا.
٨ وَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتَيْهَا ٱنْصَرِفَا أَنْتُمَا وَٱرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا وَلْيَصْنَعِ
ٱلرَّبُّ إِلَيْكُمَا رَحْمَةً كَمَا صَنَعْتُمَا إِلَى ٱلَّذِينَ مَاتُوا وَإِلَيَّ ٩ وَلْيُيَسِّرْ لَكُمَا ٱلرَّبُّ أَنْ تَجِدَا

رَاحَةً كُلٌّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا. ثُمَّ قَبَّلَتْهُمَا فَرَفَعَتَا أَصْوَاتَهُمَا وَبَكَتَا ١٠ وَقَالَتَا لَهَا بَلْ نَرْجِعُ مَعَكِ إِلَى قَوْمِكِ. ١١ فَقَالَتْ لَهُمَا نُعْمِي ٱرْجِعَا يَا ٱبْنَتَيَّ لِمَاذَا تَنْطَلِقَانِ مَعِي أَفِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمَا رِجَالًا. ١٢ ٱرْجِعَا يَا ٱبْنَتَيَّ وَٱذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا أَنْ أَصِيرَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَأَلِدَ أَيْضًا بَنِينَ ١٣ أَفَتَنْتَظِرَانِ أَنْ يَكْبَرُوا وَتَحْتَبِسَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ. لَا يَا ٱبْنَتَيَّ فَإِنِّي فِي أَشَدِّ ٱلْمَرَارَةِ عَلَيْكُمَا وَيَدُ ٱلرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ. ١٤ فَرَفَعَتَا أَصْوَاتَهُمَا وَبَكَتَا أَيْضًا وَقَبَّلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَمْ تُفَارِقْهَا. ١٥ فَقَالَتْ هٰذِهِ سِلْفَتُكِ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى شَعْبِهَا وَآلِهَتِهَا فَٱرْجِعِي أَنْتِ عَلَى أَثَرِ سِلْفَتِكِ. ١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ لَا تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكِ وَأَرْجِعَ عَنْكِ فَإِنِّي حَيْثُمَا ذَهَبْتِ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بِتِّ أَبِتُ شَعْبُكِ شَعْبِي وَإِلٰهُكِ إِلٰهِي ١٧ وَحَيْثُمَا تَمُوتِينَ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُدْفَنُ. هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ بِي وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنْ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ غَيْرُ ٱلْمَوْتِ. ١٨ فَلَمَّا رَأَتْهَا مُصِرَّةً عَلَى ٱلِٱنْطِلَاقِ مَعَهَا كَفَّتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ مَعَهَا ١٩ وَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ ٱلْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا وَقَالُوا أَهٰذِهِ نُعْمِي. ٢٠ فَقَالَتْ لَهُمْ لَا تَدْعُونِي نُعْمِي وَلٰكِنِ ٱدْعُونِي مُرَّةَ لِأَنَّ ٱلْقَدِيرَ أَمَرَّنِي جِدًّا. ٢١ فَإِنِّي ٱنْطَلَقْتُ مِنْ هٰهُنَا مُكْتَنِزَةً وَأَرْجَعَنِي ٱلرَّبُّ فَارِغَةً فَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي نُعْمِي وَٱلرَّبُّ قَدْ شَهِدَ عَلَيَّ وَٱلْقَدِيرُ فَجَعَنِي. ٢٢ وَهٰكَذَا رَجَعَتْ نُعْمِي وَرَاعُوثُ ٱلْمُوآبِيَّةُ كَنَّتُهَا مَعَهَا عَائِدَةً مِنْ أَرْضِ مُوآبَ وَبَلَغَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي أَوَّلِ حَصَادِ ٱلشَّعِيرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَكَانَ لِنُعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا جَبَّارُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ ٱسْمُهُ بُوعَزُ.

٢ وَإِنَّ رَاعُوثَ ٱلْمُوآبِيَّةَ قَالَتْ لِنُعْمِي أَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَى ٱلْحَقْلِ لِأَلْتَقِطَ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ
أَنَالُ عِنْدَهُ حُظْوَةً. فَقَالَتْ لَهَا ٱذْهَبِي يَا بُنَيَّةُ. ٣ فَذَهَبَتْ وَدَخَلَتْ حَقْلًا فَٱلْتَقَطَتْ
مِنْهُ وَرَاءَ ٱلْحَصَّادِينَ. وَٱتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ قِطْعَةَ حَقْلٍ لِبُوعَزَ وَهُوَ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ.
٤ وَإِذَا بِبُوعَزَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ بَيْتَ لَحْمَ فَقَالَ لِلْحَصَّادِينَ ٱلرَّبُّ مَعَكُمْ. فَقَالُوا لَهُ
يُبَارِكُكَ ٱلرَّبُّ. ٥ فَقَالَ بُوعَزُ لِغُلَامِهِ ٱلْقَائِمِ عَلَى ٱلْحَصَّادِينَ لِمَنْ هٰذِهِ ٱلْفَتَاةُ.
٦ فَأَجَابَ ٱلْغُلَامُ ٱلْقَائِمُ عَلَى ٱلْحَصَّادِينَ وَقَالَ هِيَ فَتَاةٌ مُوآبِيَّةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي
مِنْ أَرْضِ مُوآبَ ٧ وَقَالَتْ دَعُونِي أَلْتَقِطْ وَأَجْمَعْ مِنْ بَيْنِ ٱلْحُزَمِ وَرَاءَ ٱلْحَصَّادِينَ
وَجَاءَتْ وَهِيَ هُنَا مُنْذُ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْآنَ وَلَمْ تَلْبَثْ فِي ٱلْبَيْتِ إِلَّا قَلِيلًا. ٨ فَقَالَ
بُوعَزُ لِرَاعُوثَ ٱسْمَعِي يَا بُنَيَّةُ لَا تَذْهَبِي تَلْتَقِطِي مِنْ حَقْلٍ آخَرَ لَا تَبْرَحِي مِنْ هٰهُنَا بَلْ
لَازِمِي فَتَيَاتِي هٰهُنَا ٩ وَٱجْعَلِي عَيْنَيْكِ عَلَى ٱلْحَقْلِ ٱلَّذِي يُحْصَدُ وَٱنْطَلِقِي وَرَاءَهُنَّ
وَقَدْ أَمَرْتُ غِلْمَانِي أَنْ لَا يَتَعَرَّضُوا لَكِ. وَإِذَا عَطِشْتِ فَٱذْهَبِي إِلَى ٱلْأَوْعِيَةِ وَٱشْرَبِي
مِمَّا ٱسْتَقَاهُ ٱلْغِلْمَانُ. ١٠ فَخَرَّتْ بِوَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ كَيْفَ
نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ. ١١ فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا قَدْ
أُخْبِرْتُ بِصَنِيعِكِ مَعَ حَمَاتِكِ مِنْ بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِكِ حَيْثُ تَرَكْتِ أَبَاكِ وَأُمَّكِ وَأَرْضَ
مَوْلِدِكِ وَصِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ١٢ أَثَابَكِ ٱلرَّبُّ عَلَى
صُنْعِكِ وَلْيَكُنْ أَجْرُكِ كَامِلًا مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي جِئْتِ لِتَحْتَمِي تَحْتَ
جَنَاحَيْهِ. ١٣ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ حَظِيتُ عِنْدَكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَلَاطَفْتَ
قَلْبَ أَمَتِكَ وَأَنَا لَسْتُ كَإِحْدَى جَوَارِيكَ. ١٤ وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ٱلْأَكْلِ قَالَ لَهَا
بُوعَزُ هَلُمِّي إِلَى هٰهُنَا وَكُلِي مِنَ ٱلْخُبْزِ وَٱغْمِسِي لُقْمَتَكِ فِي ٱلْخَلِّ. فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ
ٱلْحَصَّادِينَ وَقَدَّمَ لَهَا فَرِيكًا فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَٱسْتَبْقَتْ مَا فَضَلَ عَنْهَا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ
لِتَلْتَقِطَ فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلْمَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ دَعُوهَا تَلْتَقِطُ مِنْ بَيْنِ ٱلْحُزَمِ وَلَا تَزْجُرُوهَا
١٦ وَأَنْسِلُوا لَهَا مِنَ ٱلشَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تُؤْذُوهَا. ١٧ فَٱلْتَقَطَتْ فِي

ٱلْحَقْلِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَنَفَضَتْ مَا ٱلْتَقَطَتْ فَكَانَ نَحْوَ إِيفَةِ شَعِيرٍ . ١٨ فَحَمَلَتِ ٱلشَّعِيرَ
وَعَادَتْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَأَرَتْ حَمَاتَهَا مَا ٱلْتَقَطَتْ وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شِبَعِهَا .
١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا أَيْنَ ٱلْتَقَطْتِ ٱلْيَوْمَ وَأَيْنَ ٱشْتَغَلْتِ لِيَكُنْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْكِ
مُبَارَكًا . فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِٱلَّذِي ٱشْتَغَلَتْ عِنْدَهُ وَقَالَتِ ٱسْمُ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي ٱشْتَغَلْتُ عِنْدَهُ
ٱلْيَوْمَ بُوعَزُ . ٢٠ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتِهَا مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ رَحْمَتَهُ
عَنِ ٱلْأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ . ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي إِنَّ ٱلرَّجُلَ هُوَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَهُوَ مِنْ
أَوْلِيَائِنَا . ٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ ٱلْمُوآبِيَّةُ إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا لَازِمِي غِلْمَانِي حَتَّى يُفْرِغُوا
مِنْ حِصَادِي كُلِّهِ . ٢٢ فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ كَنَّتِهَا إِنَّ خُرُوجَكِ مَعَ فَتَيَاتِهِ خَيْرٌ
لَكِ يَا بُنَيَّةُ مِنْ أَنْ يُصَادِفَكِ غَيْرُهُ فِي حَقْلٍ آخَرَ . ٢٣ فَلَازَمَتْ فَتَيَاتِ بُوعَزَ فِي
ٱلِٱلْتِقَاطِ حَتَّى ٱنْتَهَى حِصَادُ ٱلشَّعِيرِ وَحِصَادُ ٱلْحِنْطَةِ وَأَقَامَتْ مَعَ حَمَاتِهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتُهَا يَا بُنَيَّةُ إِنِّي طَالِبَةٌ لَكِ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكِ خَيْرٌ .
٢ وَٱلْآنَ فَإِنَّ بُوعَزَ ٱلَّذِي كُنْتِ مَعَ فَتَيَاتِهِ هُوَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَهَا هُوَذَا يُذَرِّي
ٱلشَّعِيرَ فِي ٱلْبَيْدَرِ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ . ٣ فَٱغْتَسِلِي وَتَطَيَّبِي وَٱلْبَسِي ثِيَابَكِ وَٱنْزِلِي إِلَى
ٱلْبَيْدَرِ وَلَا تَظْهَرِي لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ ٱلْأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ . ٤ فَإِذَا رَقَدَ فَعَايِنِي
ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي يَرْقُدُ فِيهِ وَٱدْخُلِي وَٱكْشِفِي جِهَةَ رِجْلَيْهِ وَٱضْطَجِعِي فَإِنَّهُ يُخْبِرُكِ بِمَا يَنْبَغِي
أَنْ تَصْنَعِي . ٥ فَقَالَتْ لَهَا كُلُّ مَا قُلْتِ لِي أَصْنَعُهُ . ٦ وَنَزَلَتْ إِلَى ٱلْبَيْدَرِ
وَفَعَلَتْ كَمَا أَمَرَتْهَا حَمَاتُهَا . ٧ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَجَاءَ لِيَضْطَجِعَ
عِنْدَ طَرَفِ ٱلْعَرَمَةِ فَقَارَتْ إِلَيْهِ وَكَشَفَتْ رِجْلَيْهِ وَٱضْطَجَعَتْ . ٨ وَكَانَ عِنْدَ
ٱنْتِصَافِ ٱللَّيْلِ أَنَّ ٱلرَّجُلَ قَلِقَ وَٱلْتَفَتَ فَإِذَا بِٱمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ . ٩ فَقَالَ

مَنْ أَنتِ . فَقَالَتْ أَنَا رَاعُوثُ أَمَتُكَ فَٱبْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمَتِكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ . ١٠ فَقَالَ مُبَارَكَةٌ أَنتِ مِنَ ٱلرَّبِّ يَا بُنَيَّةُ لِأَنَّ رَحْمَتَكِ ٱلْأَخِيرَةَ خَيْرٌ مِنَ ٱلْأُولَى إِذْ لَمْ تَطْلُبِي ٱلشُّبَّانَ فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ . ١١ وَٱلْآنَ لَا تَخَافِي يَا بُنَيَّةُ وَمَهْمَا قُلْتِ فَإِنِّي أَفْعَلُهُ لَكِ فَقَدْ عَلِمَ كُلُّ مَنْ فِي بَابِ شَعْبِي أَنَّكِ ٱمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ . ١٢ وَٱلْآنَ نَعَمْ إِنِّي وَلِيٌّ وَلٰكِنْ لَكِ وَلِيًّا أَقْرَبَ مِنِّي . ١٣ فَبِيتِي لَيْلَتَكِ هٰذِهِ وَإِذَا أَصْبَحْتِ فَقَضَى لَكِ حَقَّ ٱلْوَلَاءِ فَنِعِمَّا فَلْيَفْعَلْ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكِ حَقَّ ٱلْوَلَاءِ فَأَنَا أَقْضِيهِ لَكِ حَيٌّ ٱلرَّبُّ فَنَامِي حَتَّى تُصْبِحِي . ١٤ فَرَقَدَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى ٱلصَّبَاحِ وَقَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ ٱلْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ فَقَالَ لَا يَعْلَمْ أَحَدٌ أَنَّ ٱمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى ٱلْبَيْدَرِ . ١٥ ثُمَّ قَالَ هَاتِي ٱلرِّدَاءَ ٱلَّذِي عَلَيْكِ وَٱثْنِيهِ فَثَنَتْهُ فَكَالَ لَهَا فِيهِ سِتَّةَ أَكْيَالِ شَعِيرٍ وَجَعَلَهَا عَلَيْهَا ثُمَّ دَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ . ١٦ وَأَقْبَلَتْ رَاعُوثُ عَلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ لَهَا مَا وَرَاءَكِ يَا بُنَيَّةُ . فَأَخْبَرَتْهَا بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ لَهَا ٱلرَّجُلُ ١٧ وَقَالَتْ أَعْطَانِي هٰذِهِ ٱلسِّتَّةَ ٱلْأَكْيَالَ مِنَ ٱلشَّعِيرِ لِأَنَّهُ قَالَ لِي لَا تَدْخُلِي عَلَى حَمَاتِكِ فَارِغَةً . ١٨ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا ٱمْكُثِي يَا بُنَيَّةُ حَتَّى تَنْظُرِي كَيْفَ يَتِمُّ ٱلْأَمْرُ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ لَا يَلْبَثُ حَتَّى يُتَمِّمَ ٱلْأَمْرَ ٱلْيَوْمَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى ٱلْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ فَإِذَا بِٱلْوَلِيِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرٌ . فَقَالَ لَهُ مِلْ يَا فُلَانُ وَٱجْلِسْ هٰهُنَا فَمَالَ وَجَلَسَ . ٢ ثُمَّ دَعَا بِعَشَرَةِ رِجَالٍ مِنْ أَشْيَاخِ ٱلْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمُ ٱجْلِسُوا هٰهُنَا فَجَلَسُوا . ٣ فَقَالَ لِلْوَلِيِّ إِنَّ نُعْمِيَ ٱلَّتِي رَجَعَتْ مِنْ مُوآبَ بَاعَتْ حِصَّةَ حَقْلِ أَلِيمَلِكَ أَخِينَا ٤ فَقُلْتُ إِنِّي أُكَاشِفُكَ بِذٰلِكَ وَأَقُولُ لَكَ ٱشْتَرِ أَمَامَ هٰؤُلَاءِ ٱلْجَالِسِينَ وَأَمَامَ أَشْيَاخِ شَعْبِي . فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَفْتَكَّ

فأفعل وإلا فأخبرني لأعلم لأنه ليس من يفتك غيرك وأنا بعدك. فقال أنا أفتك.
٥ فقال بوعز إنك يوم تشتري الحقل من يد نعمي تشتري أيضاً من يد راعوث الموآبية امرأة الميت لتقيم اسم الميت على ميراثه. ٦ فقال الولي لا أستطيع أن أفتك لنفسي لئلا أفسد ميراثي فافتك أنت فكاكي لأني لا أستطيع أن أفتك.
٧ وكانت العادة قديماً في إسرائيل في أمر الفكاك والمبادلة لأجل إثبات كل أمر أن يخلع الرجل نعله ويدفعها إلى صاحبه كذا كانت العادة في إسرائيل.
٨ فقال الولي لبوعز اشتر أنت لنفسك وخلع نعله. ٩ فقال بوعز للشيوخ ولجميع الشعب أنتم شهود اليوم أني اشتريت جميع ما لأليمالك وجميع ما لكليون ومحلون من يد نعمي. ١٠ وكذا راعوث الموآبية امرأة محلون اتخذتها لي امرأة لأقيم اسم الميت على ميراثه ولا ينقرض اسم الميت من بين إخوته ومن باب موضعه. أنتم شهود اليوم. ١١ فقال جميع القوم الذين في الباب والشيوخ نحن شهود فليجعل الرب المرأة الداخلة بيتك كراحيل وليئة اللتين بنتا بيت إسرائيل فكن صاحب قدرة في أفراتة وأقم لك اسماً في بيت لحم ١٢ وليكن بيتك مثل بيت فارص الذي ولدته تامار ليهوذا من النسل الذي يرزقك الرب من هذه الفتاة.
١٣ فاتخذ بوعز راعوث وصارت زوجة له ودخل عليها فرزقها الرب حبلاً وولدت ابناً. ١٤ فقالت النساء لنعمي تبارك الرب الذي لم يعدمك اليوم ولياً يذكر اسمه في إسرائيل ١٥ ويكون لك جابر قلب وعولاً لشيبتك لأن كنتك التي أحبتك قد ولدته وهي خير لك من سبعة بنين. ١٦ فأخذت نعمي الصبي وجعلته في حجرها وحضنته. ١٧ وسمته الجارات باسم قائلات قد ولد لنعمي ابن ودعونه عوبيد وهو أبو يسى أبي داود. ١٨ وهذه مواليد فارص. فارص ولد حصرون ١٩ وحصرون ولد راماً ورام ولد عميناداب ٢٠ وعميناداب ولد نحشون ونحشون ولد سلمون ٢١ وسلمون ولد بوعز وبوعز ولد عوبيد وعوبيد ولد يسى ويسى ولد داود

أَسْفَارُ المُلُوكِ

سِفْرُ ٱلْمُلُوكِ ٱلْأَوَّلُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ رَجُلٌ مِنَ ٱلرَّامَتَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ يُقَالُ لَهُ أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوحَامَ
ٱبْنِ أَلِيهُوَ بْنِ تُوحُوَ بْنِ صُوفٍ ٱلْأَفْرَايِمِيُّ . ٢ وَكَانَتْ لَهُ ٱمْرَأَتَانِ ٱسْمُ إِحْدَاهُمَا
حَنَّةُ وَٱسْمُ ٱلْأُخْرَى فَنِنَّةُ فَرُزِقَتْ فَنِنَّةُ بَنِينَ وَحَنَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَنُونَ . ٣ وَكَانَ ذٰلِكَ
ٱلرَّجُلُ يَشْخَصُ مِنْ مَدِينَتِهِ كُلَّ سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ ٱلْجُنُودِ فِي شِيلُوَ . وَكَانَ هُنَاكَ
ٱبْنَا عَالِي حُفْنِي وَفِنْحَاسُ كَاهِنَيْنِ لِلرَّبِّ . ٤ فَلَمَّا حَانَ ٱلْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ أَعْطَى
فَنِنَّةَ زَوْجَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً . ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ ٱثْنَيْنِ لِأَنَّهُ
كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ وَلٰكِنَّ ٱلرَّبَّ كَانَ قَدْ حَبَسَ رَحِمَهَا . ٦ وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغْضِبُهَا
مُعْنِتَةً لَهَا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ حَبَسَ رَحِمَهَا . ٧ وَهٰكَذَا كَانَ يَحْدُثُ كُلَّ سَنَةٍ عِنْدَ شُخُوصِهَا
إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَكَانَتْ تُغْضِبُهَا فَتَبْكِي وَلَا تَأْكُلُ . ٨ فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ زَوْجُهَا
يَا حَنَّةُ مَا لَكِ بَاكِيَةً وَمَا لَكِ لَا تَأْكُلِينَ وَلِمَاذَا يَكْتَئِبُ قَلْبُكِ أَلَسْتُ أَنَا خَيْرًا لَكِ مِنْ
عَشَرَةِ بَنِينَ . ٩ وَقَامَتْ حَنَّةُ مِنْ بَعْدِ مَا أَكَلُوا وَشَرِبُوا فِي شِيلُوَ وَكَانَ عَالِي

ٱلْكَاهِنُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ أَمَامَ عِضَادَةِ هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ ١٠ وَهِيَ مُكْتَئِبَةُ ٱلنَّفْسِ
فَصَلَّتْ إِلَى ٱلرَّبِّ وَبَكَتْ ١١ وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ يَا رَبَّ ٱلْجُنُودِ إِنْ أَنْتَ
نَظَرْتَ إِلَى عَنَاءِ أَمَتِكَ وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ وَرَزَقْتَ أَمَتَكَ مَوْلُودًا ذَكَرًا أَحْرِزُهُ
لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ وَلَا يَعْلُ رَأْسَهُ مُوسًى . ١٢ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ مِنْ صَلَاتِهَا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ وَكَانَ عَالِي يُرَاقِبُ فَاهَا ١٣ وَحَنَّةُ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا وَشَفَتَاهَا تَخْتَلِجَانِ فَقَطْ
وَلٰكِنْ لَا يُسْمَعُ صَوْتُهَا ظَنَّهَا عَالِي سَكْرَى . ١٤ فَقَالَ لَهَا عَالِي إِلَى مَتَى أَنْتِ سَكْرَى
أَفِيقِي مِنْ خَمْرِكِ . ١٥ فَأَجَابَتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ كَلَّا يَا سَيِّدِي وَلٰكِنِّي ٱمْرَأَةٌ مَكْرُوبَةُ
ٱلنَّفْسِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلٰكِنِّي أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ ٱلرَّبِّ ١٦ فَلَا تُنْزِلْ
أَمَتَكَ مَنْزِلَةَ ٱبْنَةِ بَلِيعَالَ لِأَنِّي إِنَّمَا تَكَلَّمْتُ إِلَى ٱلْآنَ مِنْ شِدَّةِ مَا بِي مِنَ ٱلْحُزْنِ
وَٱلْوَجْدِ . ١٧ فَأَجَابَهَا عَالِي قَائِلًا ٱنْطَلِقِي بِسَلَامٍ وَإِلٰهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكِ بُغْيَتَكِ ٱلَّتِي
ٱلْتَمَسْتِ مِنْ لَدُنْهُ . ١٨ فَقَالَتْ لِتُصِبْ أَمَتُكَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ . وَٱنْصَرَفَتِ ٱلْمَرْأَةُ
فِي سَبِيلِهَا وَأَكَلَتْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُهَا أَيْضًا . ١٩ ثُمَّ إِنَّهُمْ بَكَّرُوا غُدْوَةً وَسَجَدُوا أَمَامَ
ٱلرَّبِّ وَرَجَعُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنْزِلِهِمْ بِٱلرَّامَةِ . وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ حَنَّةَ زَوْجَتَهُ وَذَكَرَهَا
ٱلرَّبُّ ٢٠ فَكَانَ فِي مَدَارِ ٱلْأَيَّامِ أَنَّ حَنَّةَ حَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَدَعَتْهُ صَمُوئِيلَ
لِأَنَّهَا قَالَتْ مِنَ ٱلرَّبِّ ٱلْتَمَسْتُهُ . ٢١ وَصَعِدَ ٱلرَّجُلُ أَلْقَانَةُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ لِيُقَدِّمَ لِلرَّبِّ
ٱلذَّبِيحَةَ ٱلسَّنَوِيَّةَ وَنَذْرَهُ ٢٢ وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِزَوْجِهَا مَتَى فُطِمَ
ٱلصَّبِيُّ أَذْهَبُ بِهِ لِيَتَمَثَّلَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ٢٣ فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ
رَجُلُهَا ٱفْعَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكِ وَٱمْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ وَحَسْبُنَا أَنَّ ٱلرَّبَّ يُحَقِّقُ كَلَامَهُ .
فَمَكَثَتِ ٱلْمَرْأَةُ تُرْضِعُ ٱبْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ . ٢٤ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ صَعِدَتْ بِهِ وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ
عُجُولٍ وَإِيفَةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَزِقُّ خَمْرٍ وَجَاءَتْ بِهِ إِلَى ٱلرَّبِّ فِي شِيلُوَ وَكَانَ ٱلصَّبِيُّ
طِفْلًا بَعْدُ . ٢٥ فَذَبَحُوا ٱلْعِجْلَ وَقَدَّمُوا ٱلصَّبِيَّ إِلَى عَالِي ٢٦ وَقَالَتْ يَا سَيِّدِي
حَيَّةٌ نَفْسُكَ أَنَا ٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي وَقَفَتْ لَدَيْكَ هٰهُنَا تُصَلِّي إِلَى ٱلرَّبِّ . ٢٧ إِنِّي لِأَجْلِ

هٰذَا ٱلصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي ٱلرَّبُّ بُغْيَتِيَ ٱلَّتِي سَأَلْتُهَا مِنْ لَدُنْهُ ٢٨ وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ
أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ يَكُونُ عَارِيَّةً لِلرَّبِّ. وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ تَهَلَّلَ قَلْبِي بِٱلرَّبِّ ٱرْتَفَعَ قَرْنِي بِٱلرَّبِّ ٱتَّسَعَ فَمِي عَلَى
أَعْدَائِي لِأَنِّي قَدِ ٱبْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ. ٢ لَا قُدُّوسَ مِثْلُ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
سِوَاهُ وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كَإِلٰهِنَا. ٣ لَا تُكْثِرُوا مِنَ ٱلْكَلَامِ بِٱلْعَظَائِمِ وَٱلِٱفْتِخَارِ وَلَا
يَخْرُجْ صَلَفٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهٌ عَلِيمٌ رَاشِدُ ٱلْأَعْمَالِ. ٤ كُسِرَتْ قِسِيُّ
ٱلْجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقَ ٱلْمُتَخَلِّجُونَ بِٱلْقُوَّةِ. ٥ آجَرَ ٱلشِّبَاعَى أَنْفُسَهُمْ بِٱلْخُبْزِ وَٱلْجِيَاعُ ٱسْتَغْنَوْا
بَلِ ٱلْعَاقِرُ وَلَدَتْ سَبْعَةً وَٱلْكَثِيرَةُ ٱلْبَنِينَ ذَبَلَتْ. ٦ أَلرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي يُحْدِرُ
إِلَى ٱلْجَحِيمِ وَيُصْعِدُ. ٧ ٱلرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي يَحُطُّ وَيَرْفَعُ ٨ يُنْهِضُ ٱلْمِسْكِينَ
عَنِ ٱلتُّرَابِ يُقِيمُ ٱلْبَائِسَ مِنَ ٱلْمَزْبَلَةِ لِيُجْلِسَهُ مَعَ ٱلْعُظَمَاءِ وَيُمَلِّكَهُمَا عَرْشَ ٱلْمَجْدِ لِأَنَّ
لِلرَّبِّ أَسَاسَ ٱلْأَرْضِ وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا ٱلْمَسْكُونَةَ. ٩ هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ أَتْقِيَائِهِ
وَٱلْمُنَافِقُونَ فِي ٱلظُّلْمَةِ يَصْمُتُونَ لِأَنَّهُ لَا يَغْلِبُ إِنْسَانٌ بِقُوَّتِهِ. ١٠ مُخَاصِمُو ٱلرَّبِّ
يَنْكَسِرُونَ يُرْعِدُ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ. أَلرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِيَ ٱلْأَرْضِ يَهَبُ لِمَلِكِهِ عِزَّةً
وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ. ١١ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ أَلْقَانَةُ إِلَى ٱلرَّامَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَمَّا ٱلصَّبِيُّ فَكَانَ
يَخْدِمُ ٱلرَّبَّ أَمَامَ عَالِيَ ٱلْكَاهِنِ. ١٢ وَإِنَّ بَنِي عَالِيَ كَانُوا بَنِي بَلِيعَالَ لَا يَعْرِفُونَ
ٱلرَّبَّ ١٣ وَلَا حَقَّ ٱلْكَهَنَةِ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَإِنَّمَا كَانُوا كُلَّمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ
غُلَامُ ٱلْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ ٱللَّحْمِ وَبِيَدِهِ مِنْشَالٌ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ ١٤ فَيَضْرِبُ بِهِ فِي
ٱلْمِرْجَلِ أَوِ ٱلطَّابَقِ أَوِ ٱلْمِقْلَى أَوِ ٱلْقِدْرِ فَمَا خَرَجَ بِٱلْمِنْشَالِ يَأْخُذُهُ ٱلْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. كَذٰلِكَ
كَانُوا يَصْنَعُونَ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ ٱلْقَادِمِينَ إِلَى شِيلُوَ. ١٥ وَكَذٰلِكَ قَبْلَ تَقْتِيرِ ٱلشَّحْمِ

كَانَ يَجِيءُ غُلَامُ ٱلْكَاهِنِ إِلَى صَاحِبِ ٱلذَّبِيحَةِ وَيَقُولُ لَهُ هَاتِ لَحْمًا يُشْوَى لِلْكَاهِنِ
فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوخًا بَلْ نِيئًا . ١٦ فَيُجِيبُهُ ٱلرَّجُلُ مَهْلًا حَتَّى يُقَتَّرَ
ٱلشَّحْمُ أَوَّلًا ثُمَّ تَأْخُذُ مَا تُرِيدُ . فَيَقُولُ لَهُ كَلَّا بَلِ ٱلْآنَ تُعْطِينِي وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْكَ
جَبْرًا . ١٧ وَعَظُمَتْ خَطِيئَةُ ٱلْفِتْيَانِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ ٱزْدَرَوْا بِذَبِيحَةِ
ٱلرَّبِّ . ١٨ وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدِمُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ وَكَانَ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ
كَتَّانٍ . ١٩ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَنْسِجُ لَهُ جُبَّةً صَغِيرَةً وَتَأْتِيهِ بِهَا كُلَّ سَنَةٍ حِينَ صُعُودِهَا
مَعَ زَوْجِهَا لِيَذْبَحَ ٱلذَّبِيحَةَ ٱلسَّنَوِيَّةَ ٢٠ فَيُبَارِكُ عَالِي أَلْقَانَةَ وَزَوْجَتَهُ قَائِلًا يَرْزُقُكَ
ٱلرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةِ بَدَلَ ٱلْعَارِيَةِ ٱلَّتِي أَعَارَتْهَا لِلرَّبِّ ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ إِلَى مَوْضِعِهِمَا .
٢١ وَٱفْتَقَدَ ٱلرَّبُّ حَنَّةَ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَٱبْنَتَيْنِ . وَشَبَّ صَمُوئِيلُ
ٱلصَّبِيُّ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ٢٢ وَأَمَّا عَالِي فَكَانَ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَبَلَغَهُ كُلُّ مَا يَصْنَعُ بَنُوهُ
بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَإِتْيَانُهُمُ ٱلنِّسَاءَ ٱلْحَارِسَاتِ عَلَى بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ
لِمَاذَا تَصْنَعُونَ هٰذَا ٱلصَّنِيعَ وَمَا هٰذَا ٱلْخَبَرُ ٱلْقَبِيحُ ٱلَّذِي أَسْمَعُ عَنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ هٰذَا ٱلشَّعْبِ .
٢٤ لَا يَا بَنِيَّ إِنَّ ٱلسُّمْعَةَ ٱلَّتِي أَسْمَعُهَا عَنْكُمْ لَيْسَتْ بِحَسَنَةٍ فَإِنَّكُمْ تَبْعَثُونَ شَعْبَ
ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْمَعْصِيَةِ . ٢٥ إِذَا خَطِئَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ فَٱللهُ يَحْكُمُ وَأَمَّا إِذَا خَطِئَ
إِنْسَانٌ إِلَى ٱلرَّبِّ فَمَنْ يَكُونُ حَكَمًا . فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمِيتَهُمْ .
٢٦ أَمَّا صَمُوئِيلُ ٱلصَّبِيُّ فَكَانَ آخِذًا فِي ٱلنُّمُوِّ وَٱلصَّلَاحِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَٱلنَّاسِ .
٢٧ وَوَفَدَ رَجُلُ ٱللهِ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَهُ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَلَمْ أَتَجَلَّ لِبَيْتِ أَبِيكَ
وَهُوَ بِمِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ ٢٨ وَقَدِ ٱخْتَرْتُهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كَاهِنًا
لِي لِيَرْقَى إِلَى مَذْبَحِي وَيُقَتِّرَ ٱلْأَطْيَابَ وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي وَأَعْطَيْتُ بَيْتَ أَبِيكَ
جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٢٩ فَلِمَاذَا رَفَسْتُمْ ذَبَائِحِي وَتَقَادِمِيَ ٱلَّتِي أَمَرْتُ بِهَا
فِي ٱلْمَسْكِنِ وَأَكْرَمْتَ بَنِيكَ عَلَيَّ لِكَيْ تُسَمِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَفْضَلِ كُلِّ تَقَادِمِ إِسْرَائِيلَ
شَعْبِي . ٣٠ لِذٰلِكَ يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ

أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى ٱلْأَبَدِ فَأَمَّا ٱلْآنَ فَيَقُولُ ٱلرَّبُّ حَاشَ لِي إِنَّ ٱلَّذِينَ يُكْرِمُونِي
إِيَّاهُمْ أُكْرِمُ وَٱلَّذِينَ يَسْتَهِينُونَ بِي يُهَانُونَ. ٣١ إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ
وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ وَلَا يَكُونُ فِي بَيْتِكَ شَيْخٌ ٣٢ وَتَرَى مَنْ يُزَاحِمُكَ فِي ٱلْمَسْكِنِ
فِي جَمِيعِ ٱلْخَيْرِ ٱلَّذِي يُحْسَنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا يَكُونُ فِي بَيْتِكَ شَيْخٌ جَمِيعَ ٱلْأَيَّامِ.
٣٣ غَيْرَ أَنِّي لَا أَقْطَعُ لَكَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي إِكْلَالًا لِعَيْنِكَ وَإِذَابَةً لِنَفْسِكَ
وَكُلُّ مَنْ يُولَدُ فِي بَيْتِكَ يَمُوتُ شَابًّا. ٣٤ وَهٰذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى ٱبْنَيْكَ حُفْنِي
وَفِنْحَاسَ إِنَّهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. ٣٥ وَأَنَا أُقِيمُ لِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ عَلَى
وَفْقِ مَا فِي قَلْبِي وَنَفْسِي وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلَّ ٱلْأَيَّامِ. ٣٦ وَكُلُّ
مَنْ يَبْقَى مِنْ بَيْتِكَ يَأْتِيهِ وَيَسْجُدُ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةِ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ وَيَقُولُ ضُمَّنِي إِلَى
إِحْدَى خِدَمِ ٱلْكَهَنُوتِ لِآكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَأَمَّا صَمُوئِيلُ ٱلصَّبِيُّ فَكَانَ يَخْدُمُ ٱلرَّبَّ بَيْنَ يَدَيْ عَالِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ
عَزِيزَةً فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ وَلَمْ تَكُنِ ٱلرُّؤَى تَتَوَاتَرُ. ٢ وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أَنَّ عَالِي
كَانَ رَاقِدًا فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدِ ٱبْتَدَأَتَا تَكِلَّانِ فَلَمْ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْصِرَ.
٣ وَكَانَ مِصْبَاحُ ٱللهِ لَمْ يَنْطَفِئْ بَعْدُ وَصَمُوئِيلُ رَاقِدٌ فِي هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ تَابُوتُ
ٱللهِ. ٤ فَدَعَا ٱلرَّبُّ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ لَبَّيْكَ. ٥ وَرَكَضَ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَبَّيْكَ
إِنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ لَهُ لَمْ أَدْعُكَ ٱرْجِعْ فَنَمْ. فَرَجَعَ وَنَامَ. ٦ فَعَادَ ٱلرَّبُّ وَدَعَا
صَمُوئِيلَ أَيْضًا. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَٱنْطَلَقَ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَبَّيْكَ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَقَالَ لَهُ
لَمْ أَدْعُكَ يَا بُنَيَّ ٱرْجِعْ فَنَمْ. ٧ وَلَمْ يَكُنْ صَمُوئِيلُ يَعْرِفُ ٱلرَّبَّ بَعْدُ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ قَدْ
أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ ٱلرَّبِّ. ٨ فَعَادَ ٱلرَّبُّ وَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَٱنْطَلَقَ إِلَى عَالِي

٩ وَقَالَ لَبَّيْكَ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي. فَفَهِمَ عَالِي أَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلَّذِي يَدْعُو ٱلصَّبِيَّ. فَقَالَ عَالِي لِصَمُوئِيلَ ٱذْهَبْ فَنَمْ وَإِنْ دَعَاكَ أَيْضًا فَقُلْ تَكَلَّمْ يَا رَبُّ فَإِنَّ عَبْدَكَ يَسْمَعُ. فَٱنْطَلَقَ صَمُوئِيلُ وَنَامَ فِي مَوْضِعِهِ. ١٠ فَجَاءَ ٱلرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَٱلْمَرَّاتِ ٱلْأُولَى صَمُوئِيلُ صَمُوئِيلُ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ تَكَلَّمْ فَإِنَّ عَبْدَكَ يَسْمَعُ. ١١ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ إِنِّي صَانِعٌ فِي إِسْرَائِيلَ أَمْرًا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنُّ أُذُنَاهُ. ١٢ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أُقِيمُ عَلَى عَالِي كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ١٣ فَقَدْ أَنْبَأْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِأَجْلِ ٱلْإِثْمِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَنِيهِ أَوْجَبُوا بِهِ ٱللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يَرْدَعْهُمْ. ١٤ وَلِذٰلِكَ أَقْسَمْتُ عَلَى بَيْتِ عَالِي أَنَّهُ لَا يُكَفَّرُ إِثْمُ بَيْتِ عَالِي بِذَبِيحَةٍ أَوْ تَقْدِمَةٍ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٥ وَبَقِيَ صَمُوئِيلُ رَاقِدًا إِلَى ٱلصَّبَاحِ ثُمَّ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَهَابَ صَمُوئِيلُ أَنْ يَقُصَّ ٱلرُّؤْيَا عَلَى عَالِي. ١٦ فَدَعَا عَالِي صَمُوئِيلَ وَقَالَ يَا صَمُوئِيلُ ٱبْنِي. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لَبَّيْكَ. ١٧ فَقَالَ مَا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي كَلَّمَكَ بِهِ لَا تَكْتُمْنِي. هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱللهُ بِكَ وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنْ كَتَمْتَنِي كَلِمَةً مِنْ جَمِيعِ مَا كَلَّمَكَ بِهِ. ١٨ فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِكُلِّ ٱلْكَلَامِ وَلَمْ يَكْتُمْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عَالِي هُوَ ٱلرَّبُّ فَمَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ فَلْيَفْعَلْ. ١٩ وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَهُ وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٢٠ وَعَلِمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ سَبْعَ أَنَّ صَمُوئِيلَ قَدِ ٱئْتَمَنَهُ ٱلرَّبُّ نَبِيًّا. ٢١ وَعَادَ ٱلرَّبُّ يَتَرَاءَى فِي شِيلُوَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ تَجَلَّى لِصَمُوئِيلَ فِي شِيلُوَ بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ. وَكَانَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ عَلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ فَنَزَلُوا عِنْدَ حَجَرِ ٱلنُّصْرَةِ وَنَزَلَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ فِي أَفِيقَ. ٢ وَٱصْطَفَّ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ بِإِزَاءِ إِسْرَائِيلَ وَٱلْتَحَمَتِ

ٱلْحَرْبُ فَٱنْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَجْهِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلُوا مِنَ ٱلصَّفِّ وَفِي ٱلصَّحْرَاءِ نَحْوَ
أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ ٣ فَرَجَعَ ٱلشَّعْبُ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ. فَقَالَتْ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا
كَسَرَنَا ٱلْيَوْمَ ٱلرَّبُّ أَمَامَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَلْنَأْخُذْ لَنَا مِنْ شِيلُوَ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ فَيَكُونَ
فِي وَسْطِنَا لِيُخَلِّصَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا. ٤ فَأَرْسَلَ ٱلشَّعْبُ إِلَى شِيلُوَ وَحَمَلُوا مِنْ
هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْكَرُوبِينَ. وَكَانَ هُنَاكَ ٱبْنَا عَالِي حُفْنِي
وَفِنْحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ ٱللهِ. ٥ فَلَمَّا وَفَدَ تَابُوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ هَتَفَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ هُتَافًا شَدِيدًا حَتَّى ٱرْتَجَّتِ ٱلْأَرْضُ. ٦ وَسَمِعَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ
ٱلْهُتَافِ فَقَالُوا مَا هٰذَا ٱلصَّوْتُ ٱلْهُتَافُ ٱلْعَظِيمُ فِي مَحَلَّةِ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ فَأُخْبِرُوا أَنَّ تَابُوتَ
ٱلرَّبِّ أَتَى ٱلْمَحَلَّةَ. ٧ فَٱرْتَاعَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَالُوا إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَتَى ٱلْمَحَلَّةَ وَقَالُوا
ٱلْوَيْلُ لَنَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هٰذَا ٱلْأَمْرِ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ٨ ٱلْوَيْلُ لَنَا مَنْ يُنْقِذُنَا
مِنْ أَيْدِي أُولٰئِكَ ٱلْآلِهَةِ ٱلْقَادِرِينَ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْآلِهَةُ ٱلَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ كُلَّ ضَرْبَةٍ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ. ٩ تَشَجَّعُوا يَا أَهْلَ فِلَسْطِينَ وَكُونُوا رِجَالًا كَيْلَا تَسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا
ٱسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ فَكُونُوا رِجَالًا وَقَاتِلُوا. ١٠ وَحَارَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ فَٱنْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ
وَهَرَبُوا كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَكَانَتْ ضَرْبَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ
أَلْفًا مِنَ ٱلرَّجَّالَةِ ١١ وَأُخِذَ تَابُوتُ ٱللهِ وَقُتِلَ ٱبْنَا عَالِي حُفْنِي وَفِنْحَاسُ. ١٢ فَجَرَى
رَجُلٌ مِنْ بَنْيَامِينَ مِنَ ٱلصَّفِّ وَأَتَى شِيلُوَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَٱلتُّرَابُ عَلَى
رَأْسِهِ. ١٣ وَلَمَّا جَاءَ إِذَا بِعَالِي جَالِسٌ عَلَى ٱلْكُرْسِيِّ بِجَانِبِ ٱلطَّرِيقِ وَهُوَ يُرَاقِبُ
لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ جَزِعًا عَلَى تَابُوتِ ٱللهِ. فَأَتَى ٱلرَّجُلُ وَأَخْبَرَ فِي ٱلْمَدِينَةِ فَضَجَّتِ ٱلْمَدِينَةُ
بِأَسْرِهَا. ١٤ وَسَمِعَ عَالِي صَوْتَ ٱلضَّجِيجِ فَقَالَ مَا هٰذِهِ ٱلضَّجَّةُ فَأَسْرَعَ ٱلرَّجُلُ وَجَاءَ
وَأَخْبَرَ عَالِيَ. ١٥ وَكَانَ عَالِي ٱبْنَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ كَلَّتَا وَلَمْ يَكُنْ
يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ. ١٦ فَقَالَ ٱلرَّجُلُ لِعَالِي أَنَا قَادِمٌ مِنَ ٱلصَّفِّ وَمِنَ ٱلصَّفِّ هَرَبْتُ
ٱلْيَوْمَ. فَقَالَ مَا ٱلْخَبَرُ يَا بُنَيَّ. ١٧ فَأَجَابَ ٱلْمُخْبِرُ قَائِلًا ٱنْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَجْهِ

ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا ضَرْبَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ٱلشَّعْبِ وَقُتِلَ ٱبْنَاكَ أَيْضًا حُفْنِي وَفِينْحَاسُ
وَأُخِذَ تَابُوتُ ٱللهِ . ١٨ فَلَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ ٱللهِ سَقَطَ عَنِ ٱلْكُرْسِيِّ إِلَى خَلْفِهِ عَلَى
جَانِبِ ٱلْبَابِ فَٱنْدَقَّ عَظْمُ عُنُقِهِ وَمَاتَ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ كَانَ قَدْ شَاخَ وَثَقُلَ . وَكَانَ قَدْ
تَوَلَّى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ١٩ وَكَانَتْ كَنَّتُهُ ٱمْرَأَةُ فِينْحَاسَ حُبْلَى وَكَانَتْ
قَدْ دَنَتْ أَيَّامُ وِلَادِهَا . فَلَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ تَابُوتَ عَهْدِ ٱللهِ قَدْ أُخِذَ وَأَنَّ حَمَاهَا وَبَعْلَهَا قَدْ
مَاتَا سَقَطَتْ وَوَلَدَتْ لِأَنَّهَا ٱسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهَا . ٢٠ فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى ٱلْمَوْتِ قَالَ
لَهَا ٱلَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهَا لَا تَخَافِي لِأَنَّ ٱلَّذِي وَلَدْتِهِ غُلَامٌ فَلَمْ تُجِبْهُمْ وَلَمْ تُمِلْ قَلْبَهَا .
٢١ وَسَمَّتِ ٱلصَّبِيَّ إِيخَابُودَ قَائِلَةً قَدِ ٱنْتَقَلَ ٱلْمَجْدُ عَنْ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ تَابُوتِ ٱللهِ
ٱلَّذِي أُخِذَ وَلِأَجْلِ حَمِيهَا وَبَعْلِهَا . ٢٢ لِذٰلِكَ قَالَتْ قَدِ ٱنْتَقَلَ ٱلْمَجْدُ عَنْ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّ تَابُوتَ ٱللهِ قَدْ أُخِذَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَأَمَّا ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ فَأَخَذُوا تَابُوتَ ٱللهِ وَٱنْطَلَقُوا بِهِ مِنْ حَجَرِ ٱلنُّصْرَةِ إِلَى أَشْدُودَ .
٢ ثُمَّ أَخَذَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ ٱللهِ وَأَدْخَلُوهُ بَيْتَ دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ
دَاجُونَ . ٣ وَبَكَّرَ ٱلْأَشْدُودِيُّونَ مِنَ ٱلْغَدِ فَإِذَا بِدَاجُونَ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ
أَمَامَ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَرَدُّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ . ٤ ثُمَّ بَكَّرُوا فِي صَبَاحِ
ٱلْغَدِ فَإِذَا بِدَاجُونَ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ وَرَأْسُ دَاجُونَ وَكَفَّاهُ
مَقْطُوعَةٌ عِنْدَ أُسْكُفَّةِ ٱلْبَابِ ٥ وَبَقِيَتْ جُثَّتُهُ وَحْدَهَا فِي مَوْضِعِهَا . لِذٰلِكَ لَا
يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ ٱلدَّاخِلِينَ بَيْتَ دَاجُونَ عَلَى أُسْكُفَّةِ بَابِ دَاجُونَ فِي
أَشْدُودَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ٦ وَثَقُلَتْ يَدُ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْأَشْدُودِيِّينَ فَدَمَّرَهُمْ وَضَرَبَهُمْ
بِٱلْبَوَاسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَتُخُومِهَا وَهَاجَتِ ٱلْقُرَى وَٱلصَّحَارَى فِي وَسَطِ أَرْضِهِمْ وَتَوَلَّدَتْ

ٱلْفِئْرَانُ وَحَدَثَ ٱضْطِرَابُ مَوْتٍ شَدِيدٍ فِي ٱلْمَدِينَةِ . ٧ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ
ذٰلِكَ قَالُوا لَا يَلْبَثْ تَابُوتُ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَاسِيَةٌ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ
إِلٰهِنَا . ٨ فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا إِلَيْهِمْ كُلَّ أَقْطَابِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ
إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . فَقَالُوا نَنْقُلُ تَابُوتَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ فَنَقَلُوا تَابُوتَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ .
٩ وَكَانَ مِنْ بَعْدِ مَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ ٱلرَّبِّ كَانَتْ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ بِإِقْلَاقٍ عَظِيمٍ جِدًّا
وَضَرَبَ أَهْلَ ٱلْمَدِينَةِ مِنَ ٱلصَّغِيرِ إِلَى ٱلْكَبِيرِ وَٱنْبَعَثَتْ فِيهِمِ ٱلْبَوَاسِيرُ فَأْتَمَرَ أَهْلُ جَتَّ
وَصَنَعُوا لَهُمْ مَقَاعِدَ مِنْ جِلْدٍ . ١٠ ثُمَّ أَرْسَلُوا تَابُوتَ ٱللهِ إِلَى عَقْرُونَ فَكَانَ عِنْدَ وَفْدِ
تَابُوتِ ٱللهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنْ صَرَخَ أَهْلُ عَقْرُونَ وَقَالُوا قَدْ أَتَوْنَا بِتَابُوتِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ
لِيَقْتُلَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا . ١١ وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا أَرْسِلُوا
تَابُوتَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَرُدُّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ لِئَلَّا يَقْتُلَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا لِأَنَّ ٱضْطِرَابَ ٱلْمَوْتِ
حَلَّ فِي ٱلْمَدِينَةِ كُلِّهَا . وَكَانَتْ يَدُ ٱللهِ هُنَاكَ ثَقِيلَةً جِدًّا ١٢ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا مِنْهُمْ
أَخَذَتْهُمُ ٱلْبَوَاسِيرُ وَٱرْتَفَعَ صُرَاخُ ٱلْمَدِينَةِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَمَكَثَ تَابُوتُ ٱلرَّبِّ فِي بِلَادِ فَلَسْطِينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ . ٢ فَدَعَا ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ
ٱلْكُهَّانَ وَٱلْعَرَّافِينَ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ ٱلرَّبِّ أَخْبِرُونَا كَيْفَ نُرْسِلُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ .
٣ وَقَالُوا إِنْ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا بَلْ أَدُّوا لَهُ كُلَّ
مَا يَجِبُ لِأَجْلِ ٱلْإِثْمِ حِينَئِذٍ تَبْرَأُونَ وَتَعْلَمُونَ لِمَاذَا لَا تَكُفُّ يَدُهُ عَنْكُمْ . ٤ فَقَالُوا
مَا قُرْبَانُ ٱلْإِثْمِ ٱلَّذِي نُؤَدِّيهِ لَهُ . قَالُوا ٥ عَلَى عَدَدِ أَقْطَابِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ خَمْسَةُ
بَوَاسِيرَ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسُ فِئْرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ لِأَنَّ ضَرْبَةً وَاحِدَةً نَالَتْكُمْ جَمِيعًا أَنْتُمْ
وَأَقْطَابَكُمْ . فَتَصُوغُونَ مِثَالَ بَوَاسِيرِكُمْ وَمِثَالَ فِئْرَانِكُمُ ٱلْمُفْسِدَةِ لِأَرْضِكُمْ وَتُؤَدُّونَ لِإِلٰهِ

إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَأَرْضِكُمْ . ٦ لِمَاذَا تُقَسُّونَ
قُلُوبَكُمْ كَمَا قَسَّى ٱلْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ أَلَيْسَ أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ شَفَى مِنْهُمْ غَلِيلَهُ خَلَّوْا
سَبِيلَهُمْ فَانْطَلَقُوا . ٧ وَٱلْآنَ فَاصْنَعُوا عَجَلَةً جَدِيدَةً وَخُذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَيْنِ لَمْ
يَعْلُهُمَا نِيرٌ وَشُدُّوا ٱلْبَقَرَتَيْنِ إِلَى ٱلْعَجَلَةِ وَرُدُّوا عِجْلَيْهِمَا مِنْ وَرَائِهِمَا إِلَى ٱلْبَيْتِ
٨ وَخُذُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَٱجْعَلُوهُ عَلَى ٱلْعَجَلَةِ وَأَدَوَاتِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي تُؤَدُّونَهَا لَهُ
قُرْبَانَ إِثْمٍ ٱجْعَلُوهَا فِي صُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبَ . ٩ وَٱنْظُرُوا فَإِنْ
صَعِدَ فِي طَرِيقِ تُخُومِهِ جِهَةَ بَيْتَ شَمْسٍ يَكُونُ هُوَ ٱلَّذِي أَنْزَلَ بِنَا هٰذَا ٱلْبَلَاءَ ٱلْعَظِيمَ
وَإِلَّا عَلِمْنَا أَنْ لَيْسَتْ يَدُهُ هِيَ ٱلَّتِي مَسَّتْنَا وَإِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ ٱتِّفَاقًا . ١٠ فَفَعَلَ ٱلْقَوْمُ
كَذٰلِكَ وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَيْنِ وَشَدُّوهُمَا إِلَى ٱلْعَجَلَةِ وَحَبَسُوا عِجْلَيْهِمَا فِي ٱلْبَيْتِ
١١ وَوَضَعُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْعَجَلَةِ مَعَ ٱلصُّنْدُوقِ وَٱلْفِيرَانِ ٱلذَّهَبِيَّةِ وَأَمْثِلَةِ
بَوَاسِيرِهِمْ . ١٢ فَتَوَجَّهَتِ ٱلْبَقَرَتَانِ فِي سَبِيلِهِمَا عَلَى طَرِيقِ بَيْتَ شَمْسٍ وَكَانَتَا
تَسِيرَانِ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَهُمَا تَخُورَانِ فِي مَسِيرِهِمَا وَلَمْ تَمِيلَا يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً وَأَقْطَابُ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى حُدُودِ بَيْتَ شَمْسٍ . ١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَ شَمْسٍ
يَحْصُدُونَ حَصَادَ ٱلْحِنْطَةِ فِي ٱلْوَادِي فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَأَبْصَرُوا ٱلتَّابُوتَ فَفَرِحُوا لِرُؤْيَتِهِ .
١٤ وَأَتَتِ ٱلْعَجَلَةُ حَقْلَ يَشُوعَ ٱلَّذِي مِنْ بَيْتَ شَمْسٍ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ . وَكَانَ هُنَاكَ
حَجَرٌ عَظِيمٌ فَشَقَّقُوا خَشَبَ ٱلْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا ٱلْبَقَرَتَيْنِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ . ١٥ وَأَنْزَلَ
ٱللَّاوِيُّونَ تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَٱلصُّنْدُوقَ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْأَدَوَاتُ ٱلذَّهَبِيَّةُ وَوَضَعُوهُ
عَلَى ٱلْحَجَرِ ٱلْعَظِيمِ وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَ شَمْسٍ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ذَبَائِحَ
لِلرَّبِّ . ١٦ وَأَمَّا أَقْطَابُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱلْخَمْسَةُ فَنَظَرُوا وَرَجَعُوا مِنْ يَوْمِهِمْ إِلَى
عَقْرُونَ . ١٧ وَهٰذِهِ ٱلْبَوَاسِيرُ ٱلذَّهَبِيَّةُ ٱلَّتِي أَدَّاهَا ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ
وَاحِدٌ مِنْهَا عَنْ أَشْدُودَ وَوَاحِدٌ عَنْ غَزَّةَ وَوَاحِدٌ عَنْ أَشْقَلُونَ وَوَاحِدٌ عَنْ جَتَّ وَوَاحِدٌ
عَنْ عَقْرُونَ . ١٨ وَفِيرَانُ ٱلذَّهَبِ عَلَى عَدَدِ جَمِيعِ مُدُنِ فَلَسْطِينَ عَنْ أَقَالِيمِ ٱلْأَقْطَابِ

ٱلْخَمْسَةِ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُسَوَّرَةِ إِلَى قَرْيَةِ ٱلصَّحْرَاءِ . وَٱلْحَجَرُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ
تَابُوتَ ٱلرَّبِّ لَمْ يَزَلْ إِلَى ٱلْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَشُوعَ ٱلَّذِي مِنْ بَيْتَ شَمْسَ . ١٩ وَضَرَبَ
ٱلرَّبُّ أَهْلَ بَيْتَ شَمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ ٱلرَّبِّ وَقَتَلَ مِنَ ٱلشَّعْبِ سَبْعِينَ رَجُلًا
فَنَاحَ ٱلشَّعْبُ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ضَرَبَ ٱلشَّعْبَ هٰذِهِ ٱلضَّرْبَةَ ٱلْعَظِيمَةَ . ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ
بَيْتَ شَمْسَ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ ٱلْقُدُّوسِ هٰذَا وَإِلَى مَنْ
يَصْعَدُ عَنَّا . ٢١ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَقَالُوا قَدْ رَدَّ
ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ ٱلرَّبِّ فَهَلُمُّوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ فَأَتَى أَهْلُ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ بَيْتَ أَبِينَادَابَ فِي
ٱلْأَكَمَةِ وَقَدَّسُوا أَلِعَازَارَ ٱبْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ . ٢ وَكَانَ مُذْ يَوْمَ أُقِيمَ
تَابُوتُ ٱلرَّبِّ فِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ أَنْ طَالَتِ ٱلْأَيَّامُ وَمَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً وَأَقْبَلَ كُلُّ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ . ٣ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ
كُنْتُمْ تَائِبِينَ إِلَى ٱلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ فَأَزِيلُوا ٱلْآلِهَةَ ٱلْغَرِيبَةَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ مِنْ
بَيْنِكُمْ وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَٱعْبُدُوهُ وَحْدَهُ فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ .
٤ فَأَزَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُمُ ٱلْبَعْلِيمَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا ٱلرَّبَّ وَحْدَهُ . ٥ فَقَالَ
صَمُوئِيلُ ٱحْشُدُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّيَ لِأَجْلِكُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ . ٦ فَٱجْتَمَعُوا
إِلَى ٱلْمِصْفَاةِ وَٱسْتَقَوْا مَاءً وَصَبُّوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَصَامُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ قَدْ
خَطِئْنَا إِلَى ٱلرَّبِّ . وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْمِصْفَاةِ . ٧ وَسَمِعَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ
أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا فِي ٱلْمِصْفَاةِ فَصَعِدَ أَقْطَابُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ .
فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِصَمُوئِيلَ لَا

تَكُفَّ عَنِ ٱلصُّرَاخِ لِأَجْلِنَا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا لِيُخَلِّصَنَا مِنْ أَيْدِي ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . ٩ فَأَخَذَ
صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ بِجُمْلَتِهِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ وَصَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى ٱلرَّبِّ لِأَجْلِ
إِسْرَائِيلَ فَٱسْتَجَابَ لَهُ ٱلرَّبُّ . ١٠ وَكَانَ أَنَّهُ بَيْنَمَا صَمُوئِيلُ يُصْعِدُ ٱلْمُحْرَقَةَ أَقْبَلَ
ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ فَأَرْعَدَ ٱلرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَلَى
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَزَعَجَهُمْ فَٱنْهَزَمُوا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ . ١١ فَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
مِنَ ٱلْمِصْفَاةِ وَطَارَدُوا ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتَ كَارَ . ١٢ فَأَخَذَ
صَمُوئِيلُ حَجَرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ ٱلْمِصْفَاةِ وَٱلسِّنِّ وَسَمَّاهُ حَجَرَ ٱلنُّصْرَةِ وَقَالَ إِلَى هٰهُنَا نَصَرَنَا
ٱلرَّبُّ . ١٣ فَذَلَّ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا يَدْخُلُونَ تُخُومَ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ يَدُ
ٱلرَّبِّ عَلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ . ١٤ وَرُدَّتْ عَلَى إِسْرَائِيلَ ٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي
أَخَذَهَا مِنْهُمُ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ وَٱسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ تُخُومَهَا مِنْ أَيْدِي
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . وَكَانَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ سِلْمٌ . ١٥ وَتَوَلَّى صَمُوئِيلُ قَضَاءَ
إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ ١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيَطُوفُ فِي بَيْتَ إِيلَ
وَٱلْجِلْجَالِ وَٱلْمِصْفَاةِ وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ تِلْكَ ٱلْأَمَاكِنِ ١٧ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى
ٱلرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ كَانَ هُنَاكَ وَكَانَ ثَمَّ يَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ وَٱبْتَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَلَمَّا شَاخَ صَمُوئِيلُ قَلَّدَ بَنِيهِ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ . ٢ وَكَانَ ٱسْمُ ٱبْنِهِ ٱلْبِكْرِ
يُوئِيلَ وَٱسْمُ ٱلثَّانِي أَبِيَّا وَكَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بِئْرَ سَبْعَ . ٣ وَلَمْ يَسْلُكِ ٱبْنَاهُ فِي سُبُلِهِ
وَلٰكِنَّهُمَا مَالَا إِلَى ٱلْحِرْصِ وَقَبِلَا ٱلرِّشْوَةَ وَحَابَيَا فِي ٱلْقَضَاءِ . ٤ فَٱجْتَمَعَ شُيُوخُ
إِسْرَائِيلَ كَافَّةً وَأَتَوْا صَمُوئِيلَ فِي ٱلرَّامَةِ ٥ وَقَالُوا لَهُ إِنَّكَ أَنْتَ قَدْ شِخْتَ وَبَنُوكَ
لَا يَسْلُكُونَ فِي سُبُلِكَ فَٱلْآنَ أَقِمْ عَلَيْنَا مَلِكًا يَقْضِي بَيْنَنَا كَجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ . ٦ فَسَاءَ

هٰذَا ٱلْكَلَامُ فِي عَيْنَيْ صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا أَقِمْ عَلَيْنَا مَلِكًا يَقْضِي بَيْنَنَا. فَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى
ٱلرَّبِّ ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ ٱسْمَعْ لِكَلَامِ ٱلشَّعْبِ فِي جَمِيعِ مَا يَقُولُونَ لَكَ فَإِنَّهُمْ
لَمْ يَسْأَمُوكَ أَنْتَ وَإِنَّمَا سَئِمُونِي أَنَا فِي تَوَلِّيَّ عَلَيْهِمْ. ٨ إِنَّهُمْ بِحَسَبِ جَمِيعِ أَعْمَالِهِمِ
ٱلَّتِي عَمِلُوهَا مُنْذُ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَتَرَكُوهُمْ لِي وَعِبَادَتِهِمْ لِآلِهَةٍ
غَرِيبَةٍ هٰكَذَا يَصْنَعُونَ مَعَكَ أَنْتَ أَيْضًا. ٩ فَٱلْآنَ ٱسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ وَلٰكِنْ أَشْهِدْ
عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرْهُمْ بِسُنَنِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ. ١٠ فَذَكَرَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ كَلِمَاتِ
ٱلرَّبِّ لِلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا. ١١ وَقَالَ هٰذِهِ سُنَّةُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ
يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ لِعَجَلَتِهِ وَفُرْسَانِهِ فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ عَجَلَتِهِ. ١٢ وَيَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ
رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمْسِينَ وَأَكَرَةً لِحَرْثِهِ وَحَصَادِهِ وَصُنَّاعًا لِآلَاتِ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ
عَجَلَاتِهِ. ١٣ وَيَتَّخِذُ بَنَاتِكُمْ عَطَّارَاتٍ وَطَبَّاخَاتٍ وَخَبَّازَاتٍ. ١٤ وَحُقُولَكُمْ
وَكُرُومَكُمْ وَأَفْضَلَ زَيْتُونِكُمْ يَأْخُذُهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ. ١٥ وَيَأْخُذُ عُشُورًا مِنْ زَرْعِكُمْ
وَكُرُومِكُمْ وَيُعْطِيهَا لِخِصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ. ١٦ وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَإِمَاءَكُمْ وَشُبَّانَكُمُ ٱلْحِسَانَ
وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ فِي شُغْلِهِ. ١٧ وَيُعَشِّرُ مَاشِيَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا.
١٨ فَتَصْرُخُونَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنْ مَلِكِكُمُ ٱلَّذِي ٱخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَلَا يُجِيبُكُمُ
ٱلرَّبُّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ. ١٩ فَأَبَى ٱلشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ وَقَالُوا كَلَّا
بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ ٢٠ وَنَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا كَسَائِرِ ٱلشُّعُوبِ فَيَقْضِي بَيْنَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ
أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا. ٢١ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ كَلَامِ ٱلشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى مَسَامِعِ
ٱلرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ ٱسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَوَلِّ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. فَقَالَ صَمُوئِيلُ
لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ ٱنْصَرِفُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ



أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنْيَامِينَ ٱسْمُهُ قِيسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَتَ بْنِ أَفِيحَ
ٱبْنِ رَجُلٍ مِنْ بَنْيَامِينَ جَبَّارُ بَأْسٍ . ٢ وَكَانَ لَهُ ٱبْنٌ ٱسْمُهُ شَاوُلُ مُنْتَقًى حَسَنٌ لَمْ يَكُنْ
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ مِنْهُ وَكَانَ يَزِيدُ طُولًا عَلَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ مِنْ كَتِفِهِ
فَمَا فَوْقُ . ٣ فَٱتَّفَقَ أَنْ ضَلَّتْ أُتُنٌ لِقِيسٍ أَبِي شَاوُلَ فَقَالَ قِيسٌ لِشَاوُلَ ٱبْنِهِ
خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ ٱلْغِلْمَانِ وَقُمْ فَسِرْ فِي طَلَبِ ٱلْأُتُنِ . ٤ فَجَازَ جَبَلَ أَفْرَائِيمَ
وَعَبَرَ إِلَى أَرْضِ شَلِيشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا . فَعَبَرَا فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ فَجَازَا إِلَى
أَرْضِ بَامِينَ فَلَمْ يَجِدَاهَا . ٥ فَلَمَّا أَتَيَا أَرْضَ صُوفَ قَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ ٱلَّذِي
مَعَهُ تَعَالَ نَرْجِعْ لَعَلَّ أَبِي قَدْ تَرَكَ ٱلْأُتُنَ وَٱهْتَمَّ بِنَا . ٦ فَقَالَ لَهُ غُلَامُهُ هُوَذَا ٱلْآنَ
رَجُلُ ٱللهِ فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مُكَرَّمٌ وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يَتِمُّ فَهَلُمَّ بِنَا إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يَدُلُّنَا
عَلَى طَرِيقِنَا ٱلَّتِي نَسْلُكُهَا . ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ فَمَا ٱلَّذِي نُقَدِّمُ
لِلرَّجُلِ وَقَدْ نَفِدَ ٱلْخُبْزُ مِنْ أَوْعِيَتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نُقَدِّمُهَا لِرَجُلِ ٱللهِ فَمَاذَا مَعَنَا .
٨ فَعَادَ ٱلْغُلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ إِنَّ مَعِي رُبْعَ مِثْقَالِ فِضَّةٍ أُقَدِّمُهُ لِرَجُلِ ٱللهِ
فَيَدُلُّنَا عَلَى طَرِيقِنَا . ٩ وَكَانَ فِيمَا سَبَقَ إِذَا أَرَادَ ٱلرَّجُلُ مِنْ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْهَبَ
لِيَسْأَلَ ٱللهَ يَقُولُ هَلُمَّ نَذْهَبُ إِلَى ٱلرَّائِي لِأَنَّ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْيَوْمَ نَبِيٌّ كَانَ يُقَالُ
لَهُ مِنْ قَبْلُ رَاءٍ . ١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ حَسَنٌ مَا قُلْتَ هَلُمَّ إِلَيْهِ وَٱنْطَلَقَا إِلَى
ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي فِيهَا رَجُلُ ٱللهِ . ١١ وَبَيْنَمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَرْقَى ٱلْمَدِينَةِ صَادَفَا فَتَيَاتٍ
خَارِجَاتٍ لِيَسْتَقِينَ مَاءً فَقَالَا لَهُنَّ أَهٰهُنَا ٱلرَّائِي . ١٢ فَأَجَبْنَ وَقُلْنَ نَعَمْ هَا هُوَذَا
أَمَامَكُمَا فَأَسْرِعَا ٱلْآنَ فَإِنَّهُ ٱلْيَوْمَ قَدْ أَتَى ٱلْمَدِينَةَ لِأَنَّ لِلشَّعْبِ ذَبِيحَةً فِي ٱلْمَشْرَفِ .
١٣ فَحَالَمَا تَدْخُلَانِ ٱلْمَدِينَةَ تَجِدَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى ٱلْمَشْرَفِ لِيَأْكُلَ فَإِنَّ ٱلشَّعْبَ

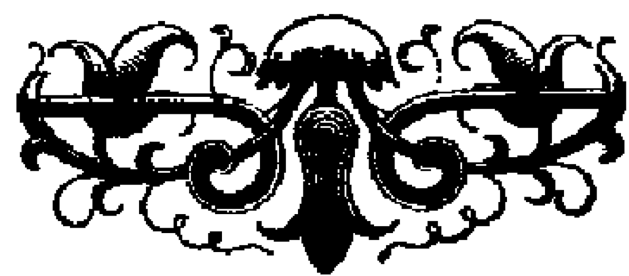
لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَجِيءَ هُوَ لِأَنَّهُ هُوَ ٱلَّذِي يُبَارِكُ ٱلذَّبِيحَةَ ثُمَّ يَأْكُلُ ٱلْمَدْعُوُّونَ فَٱصْعَدَا
ٱلْآنَ فَإِنَّكُمَا تَجِدَانِهِ ٱلْيَوْمَ . ١٤ فَصَعِدَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَفِيمَا هُمَا دَاخِلَانِ فِي وَسَطِ
ٱلْمَدِينَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ قَدْ صَادَفَهُمَا وَهُوَ خَارِجٌ لِيَصْعَدَ إِلَى ٱلْمَشْرَفِ . ١٥ وَكَانَ ٱلرَّبُّ
قَدْ أَوْحَى إِلَى صَمُوئِيلَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ شَاوُلُ بِيَوْمٍ وَقَالَ لَهُ ١٦ غَدًا فِي مِثْلِ هٰذِهِ
ٱلسَّاعَةِ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنْيَامِينَ فَٱمْسَحْهُ قَائِدًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ
فَيُخَلِّصَ شَعْبِي مِنْ أَيْدِي ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ لِأَنِّي ٱلْتَفَتُّ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ قَدِ ٱنْتَهَى
إِلَيَّ . ١٧ فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ قَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ هُوَذَا ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ
هٰذَا يَضْبِطُ شَعْبِي . ١٨ فَدَنَا شَاوُلُ مِنْ صَمُوئِيلَ وَهُوَ فِي وَسَطِ ٱلْبَابِ وَقَالَ
أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ ٱلرَّائِي . ١٩ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ وَقَالَ لِشَاوُلَ أَنَا هُوَ ٱلرَّائِي
فَٱصْعَدَا أَمَامِي إِلَى ٱلْمَشْرَفِ وَكُلَا ٱلْيَوْمَ مَعِي وَفِي ٱلْغَدِ أَصْرِفُكَ وَأُنَبِّئُكَ بِكُلِّ مَا فِي
قَلْبِكَ . ٢٠ فَأَمَّا ٱلْأُتُنُ ٱلَّتِي ضَلَّتْ لَكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَجْعَلْ بَالَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
قَدْ وُجِدَتْ وَلِمَنْ كُلُّ نَفِيسٍ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ . ٢١ فَأَجَابَ
شَاوُلُ وَقَالَ أَلَسْتُ أَنَا بَنْيَامِينِيًّا مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ جَمِيعِ
عَشَائِرِ سِبْطِ بَنْيَامِينَ فَكَيْفَ تَقُولُ لِي مِثْلَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ . ٢٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ
وَغُلَامَهُ وَدَخَلَ بِهِمَا ٱلْمَجْلِسَ وَأَجْلَسَهُمَا فِي صَدْرِ ٱلْمَدْعُوِّينَ وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا
٢٣ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاخِ أَعْطِنِي ٱلْحِصَّةَ ٱلَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَقُلْتُ لَكَ أَبْقِهَا عِنْدَكَ .
٢٤ فَأَخَذَ ٱلطَّبَّاخُ ٱلْكَتِفَ بِمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ شَاوُلَ فَقَالَ هٰذَا ٱلَّذِي بَقِيَ
فَضَعْهُ أَمَامَكَ وَكُلْ لِأَنَّهُ إِلَى هٰذَا ٱلْمِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ إِذْ قُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ ٱلشَّعْبَ .
فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ . ٢٥ ثُمَّ نَزَلُوا مِنَ ٱلْمَشْرَفِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ
وَتَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى ٱلسَّطْحِ وَٱفْتَرَشَ شَاوُلُ عَلَى ٱلسَّطْحِ وَنَامَ . ٢٦ وَبَكَّرُوا عِنْدَ طُلُوعِ
ٱلْفَجْرِ فَدَعَا صَمُوئِيلُ شَاوُلَ عَنِ ٱلسَّطْحِ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَأَصْرِفَكَ فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا هُوَ
وَصَمُوئِيلُ مَعًا إِلَى خَارِجٍ . ٢٧ فَبَيْنَمَا هُمَا نَازِلَانِ عِنْدَ طَرَفِ ٱلْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ

لِشَاوُلَ مُرِ ٱلْغُلَامَ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيَمُرَّ أَمَامَنَا وَقِفْ أَنْتَ ٱلْآنَ فَأُسْمِعَكَ كَلَامَ ٱللهِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَارُورَةَ ٱلدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ
مَسَحَكَ قَائِدًا عَلَى مِيرَاثِهِ . ٢ فَإِذَا فَارَقْتَنِي ٱلْيَوْمَ يَسْتَقْبِلُكَ رَجُلَانِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ
فِي تُخْمِ بِنْيَامِينَ فِي صَلْصَحَ فَيَقُولَانِ لَكَ قَدْ وُجِدَتِ ٱلْأُتُنُ ٱلَّتِي خَرَجْتَ فِي طَلَبِهَا
وَقَدْ تَرَكَ أَبُوكَ أَمْرَ ٱلْأُتُنِ وَٱهْتَمَّ بِكُمَا وَقَالَ مَاذَا أَصْنَعُ فِي أَمْرِ ٱبْنِي . ٣ وَإِذَا
تَقَدَّمْتَ أَيْضًا وَٱنْتَهَيْتَ إِلَى بَلُّوطَةِ تَابُورَ تُصَادِفُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ صَاعِدِينَ إِلَى
ٱللهِ إِلَى بَيْتَ إِيلَ وَمَعَ أَحَدِهِمْ ثَلَاثَةُ جِدَاءٍ وَمَعَ ٱلْآخَرِ ثَلَاثَةُ أَرْغِفَةٍ مِنَ ٱلْخُبْزِ وَمَعَ
ٱلْآخَرِ زِقُّ خَمْرٍ . ٤ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفَيْنِ فَتَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيهِمْ .
٥ ثُمَّ تَأْتِي إِلَى أَكَمَةِ ٱللهِ حَيْثُ مَحْرَسُ ٱلْفِلَسْطِينِيِّينَ فَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِكَ ٱلْمَدِينَةَ
مِنْ هُنَاكَ أَنَّكَ تُصَادِفُ جَمَاعَةً مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ ٱلْمُشْرَفِ وَقُدَّامَهُمْ عِيدَانٌ
وَدُفُوفٌ وَمَزَامِيرُ وَكِنَّارَاتٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ . ٦ فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ ٱلرَّبِّ وَتَتَنَبَّأُ أَنْتَ
مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا آخَرَ . ٧ فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَيْكَ هٰذِهِ ٱلْآيَاتُ فَٱصْنَعْ مَا تُصِيبُهُ يَدُكَ
لِأَنَّ ٱللهَ مَعَكَ . ٨ وَٱنْزِلْ أَمَامِي إِلَى ٱلْجِلْجَالِ فَإِنِّي سَأَنْزِلُ إِلَيْكَ مِنْ بَعْدُ لِأُصْعِدَ
مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَأَنْتَ فَٱلْبَثْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى آتِيَكَ وَأُعْلِمَكَ مَا تَصْنَعُ .
٩ فَكَانَ عِنْدَ مَا حَوَّلَ مَنْكِبَهُ لِيَنْصَرِفَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ ٱللهَ أَبْدَلَ قَلْبَهُ
وَوَقَعَتْ تِلْكَ ٱلْآيَاتُ كُلُّهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ . ١٠ وَأَقْبَلَ إِلَى ٱلْأَكَمَةِ فَإِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنَ
ٱلْأَنْبِيَاءِ قَدِ ٱسْتَقْبَلُوهُ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱللهِ فَتَنَبَّأَ بَيْنَهُمْ . ١١ فَلَمَّا رَآهُ كُلُّ مَنْ كَانَ
يَعْرِفُهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ وَهُوَ يَتَنَبَّأُ مَعَ ٱلْأَنْبِيَاءِ قَالَ ٱلْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَاذَا ٱتَّفَقَ
لِٱبْنِ قَيْسٍ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ . ١٢ فَأَجَابَهُمْ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ مَنْ أَبُوهُمْ

فلذلك يقال في المثل أشاول أيضاً من الأنبياء . (١٣) ولما فرغ من التنبؤ جاء إلى
المشرف (١٤) فقال عم شاول له ولغلامه أين ذهبتما . فقالا في طلب الأتن فلما لم
نجدها أتينا صموئيل . (١٥) فقال عم شاول أخبرني ما قال لكما صموئيل . (١٦) فقال
شاول لعمه أخبرنا أن الأتن قد وجدت ولكنه لم يخبره بما قال له صموئيل من حديث
الملك . (١٧) ثم إن صموئيل استدعى الشعب إلى الرب في المصفاة (١٨) وقال
لبني إسرائيل هكذا قال الرب إله إسرائيل أنا الذي أخرج إسرائيل من مصر
وأنقذكم من أيدي المصريين ومن أيدي جميع الممالك التي ضايقتكم . (١٩) وأنتم
اليوم قد رفضتم إلهكم الذي هو مخلصكم من جميع بلاياكم وشدائدكم وقلتم له أقم علينا
ملكاً . فقفوا الآن أمام الرب على حسب أسباطكم وعشائركم . (٢٠) ثم قدم صموئيل
جميع أسباط إسرائيل فأخذ سبط بنيامين . (٢١) ثم قدم سبط بنيامين بعشائره
فأخذت عشيرة مطري . وأخذ شاول بن قيس فطلبوه فلم يوجد . (٢٢) فسألوا الرب
أيضاً هل يأتي الرجل إلى ههنا . فقال الرب هوذا قد اختبأ بين الأمتعة . (٢٣) فأسرعوا
وأخذوه من هناك فوقف بين الشعب فإذا هو يزيد طولاً على الشعب كافة من كتفه
فما فوق . (٢٤) فقال صموئيل لجميع الشعب أرأيتم أن الذي اختاره الرب لا نظير
له في جميع الشعب . فهتف الشعب كلهم وقالوا يحيى الملك . (٢٥) فكلم صموئيل
الشعب بسنن الملك وكتبها في سفر ووضعه أمام الرب وصرف صموئيل جميع
الشعب كل امرئ إلى منزله . (٢٦) وشاول أيضاً انصرف إلى بيته في جبع وانصرف
معه الجيش الذين مس الله قلوبهم . (٢٧) وأما بنو بليعال فقالوا كيف يخلصنا هذا
وازدروه ولم يهدوا إليه هدايا فتصام عنهم



الفصل الحادي عشر

(١) وصعد ناحاش العموني ونزل على يابيش جلعاد فقال جميع أهل يابيش لناحاش
اقطع لنا عهدا فنخدمك . (٢) فقال لهم ناحاش العموني على هذا أقطع لكم عهدا
أقلع كل عين يمنى لكم وأجعل ذلك عارا على جميع إسرائيل . (٣) فقال شيوخ
يابيش أمهلنا سبعة أيام حتى ننفذ رسلا إلى جميع تخوم إسرائيل فإن لم يكن لنا
مخلص خرجنا إليك . (٤) ووافى رسلهم جبع شاول وتكلموا بهذا الكلام على
مسامع الشعب فرفع جميع الشعب أصواتهم بالبكاء (٥) فإذا بشاول مقبل وراء
البقر من الحقل فقال شاول ما لي أرى الشعب يبكون . فأخبروه بكلام أهل يابيش .
(٦) وحل روح الله على شاول عند سماعه هذا الكلام فغضب جدا (٧) وأخذ
ثورين فقطعهما وأنفذ الرسل إلى جميع تخوم إسرائيل يقولون كل من لا يخرج
وراء شاول وصموئيل هكذا يصنع ببقره . فوقع رعب الرب على الشعب فخرجوا
كرجل واحد . (٨) فعدهم في بازاق فكان بنو إسرائيل ثلاث مئة ألف رجل
ورجال يهوذا ثلاثين ألفا . (٩) فقالوا للرسل الذين أتوهم هكذا تقولون لأهل
يابيش جلعاد غدا يكون لكم خلاص عند ما تحمى الشمس . فرجع الرسل وأخبروا
أهل يابيش ففرحوا . (١٠) فقال أهل يابيش غدا نخرج إليكم فتصنعون بنا ما
يحسن في عيونكم . (١١) فلما كان الغد رتب شاول الشعب ثلاث فرق فدخلوا في
وسط المحلة عند هجيع الصبح وقاتلوا بني عمون حتى حمي النهار فتشتت من بقي
منهم ولم يبق اثنان منهم مجتمعين . (١٢) فقال الشعب لصموئيل من الذي يقول
أشاول يملك علينا أخرجوا القوم لنقتلهم . (١٣) فقال شاول لا يقتل أحد في هذا
اليوم لأن الرب قد أجرى اليوم خلاصا في إسرائيل . (١٤) وقال صموئيل للشعب

هَلُمُّوا بِنَا إِلَى ٱلْجِلْجَالِ لِنُجَدِّدَ هُنَاكَ ٱلْمُلْكَ . ١٥ فَٱنْطَلَقَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلْجِلْجَالِ
وَمَلَّكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْجِلْجَالِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ
وَفَرِحَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكُمْ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتُمْ لِي وَأَقَمْتُ
عَلَيْكُمْ مَلِكًا ٢ فَهٰذَا مَلِكُكُمُ ٱلْآنَ يَسِيرُ أَمَامَكُمْ . فَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَشِبْتُ وَهٰؤُلَاءِ
بَنِيَّ مَعَكُمْ وَأَنَا قَدْ سِرْتُ مَعَكُمْ مُنْذُ صِبَايَ إِلَى ٱلْيَوْمِ . ٣ هَأَنَذَا فَٱشْهَدُوا عَلَيَّ
قُدَّامَ ٱلرَّبِّ وَقُدَّامَ مَسِيحِهِ . ثَوْرَ مَنْ أَخَذْتُ أَوْ حِمَارَ مَنْ أَخَذْتُ أَوْ مَنْ ظَلَمْتُ أَوْ مَنْ
ضَغَطْتُ أَوْ مِنْ يَدِ مَنِ ٱرْتَشَيْتُ لِأُغْضِيَ عَيْنَيَّ عَنْهُ فَأَرُدَّ لَكُمْ . ٤ فَقَالُوا لَهُ مَا
ظَلَمْتَنَا وَلَا ضَغَطْتَنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا . ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشْهَدُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكُمْ
وَيَشْهَدُ مَسِيحُهُ ٱلْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَمْ تَجِدُوا فِي يَدِي شَيْئًا . فَقَالُوا يَشْهَدُ . ٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ
لِلشَّعْبِ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهٰرُونَ وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَشْهَدُ .
٧ قُومُوا ٱلْآنَ أُحَاكِمْكُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي صَنَعَ لَكُمْ وَلِآبَائِكُمْ
٨ إِذْ دَخَلَ يَعْقُوبُ مِصْرَ وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ مُوسَى
وَهٰرُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَنْزَلَاهُمْ هٰذَا ٱلْمَكَانَ . ٩ فَنَسُوا ٱلرَّبَّ
إِلٰهَهُمْ فَبَاعَهُمْ إِلَى يَدِ سِيسَرَا رَئِيسِ جُنْدِ حَاصُورَ وَإِلَى أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى يَدِ
مَلِكِ مُوآبَ فَحَارَبُوهُمْ ١٠ فَصَرَخُوا إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالُوا قَدْ أَثِمْنَا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا ٱلرَّبَّ
وَعَبَدْنَا ٱلْبَعْلِيمَ وَٱلْعَشْتَارُوتَ فَأَنْقِذْنَا ٱلْآنَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا وَنَعْبُدَكَ . ١١ فَأَرْسَلَ
ٱلرَّبُّ يَرُبَّعْلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاحَ وَصَمُوئِيلَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمُ ٱلَّذِينَ حَوْلَكُمْ
وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ . ١٢ ثُمَّ رَأَيْتُمْ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ صَاعِدٌ عَلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ

لِي كَلَّا بَلْ لِيَمْلِكْ عَلَيْنَا مَلِكٌ وَإِنَّمَا مَلِكُكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ . ١٣ فَهٰذَا ٱلْآنَ مَلِكُكُمُ ٱلَّذِي
ٱخْتَرْتُمْ وَطَلَبْتُمْ قَدْ أَقَامَهُ ٱلرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا . ١٤ فَإِنْ أَنْتُمُ ٱتَّقَيْتُمُ ٱلرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ
وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِهِ وَلَمْ تَعْصُوا أَمْرَهُ وَٱتَّبَعْتُمُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ .
١٥ وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَعَصَيْتُمْ أَمْرَهُ تَكُونُ يَدُ ٱلرَّبِّ
عَلَيْكُمْ كَمَا كَانَتْ عَلَى آبَائِكُمْ . ١٦ وَٱلْآنَ فَٱمْثُلُوا وَٱنْظُرُوا هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي
ٱلرَّبُّ صَانِعُهُ أَمَامَ عُيُونِكُمْ . ١٧ أَلَيْسَ ٱلْيَوْمَ حَصَادُ ٱلْحِنْطَةِ فَأَنَا أَدْعُو ٱلرَّبَّ فَيُحْدِثُ
رُعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ مَا أَعْظَمَ شَرَّكُمُ ٱلَّذِي صَنَعْتُمُوهُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ طَلَبْتُمْ
لَكُمْ مَلِكًا . ١٨ ثُمَّ صَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى ٱلرَّبِّ فَأَحْدَثَ ٱلرَّبُّ رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ ١٩ فَخَافَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ مِنَ ٱلرَّبِّ وَمِنْ صَمُوئِيلَ خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ جَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ لِصَمُوئِيلَ صَلِّ لِأَجْلِ عَبِيدِكَ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ لِئَلَّا نَمُوتَ لِأَنَّا قَدْ زِدْنَا عَلَى
جَمِيعِ خَطَايَانَا سُوءًا حَيْثُ طَلَبْنَا لَنَا مَلِكًا . ٢٠ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ لَا تَخَافُوا أَنَّكُمْ
قَدْ فَعَلْتُمْ هٰذَا ٱلشَّرَّ كُلَّهُ وَلٰكِنْ لَا تَمِيلُوا عَنِ ٱتِّبَاعِ ٱلرَّبِّ بَلِ ٱعْبُدُوا ٱلرَّبَّ مِنْ كُلِّ
قُلُوبِكُمْ ٢١ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى ٱلْأَبَاطِيلِ ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ وَلَا تُخَلِّصُ لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ ٢٢ فَإِنَّ
ٱلرَّبَّ لَا يَخْذُلُ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِهِ ٱلْعَظِيمِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ أَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا .
٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَ لِي أَنْ أَخْطَأَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَأَتْرُكَ ٱلصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَلٰكِنِّي
أُعَلِّمُكُمُ ٱلطُّرُقَ ٱلصَّالِحَةَ ٱلْمُسْتَقِيمَةَ . ٢٤ وَأَنْتُمْ فَٱتَّقُوا ٱلرَّبَّ وَٱعْبُدُوهُ بِحَقٍّ مِنْ
كُلِّ قُلُوبِكُمْ لِأَنَّكُمْ تَرَوْنَ ٱلْعَظَائِمَ ٱلَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ ٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ سُوءًا فَإِنَّكُمْ
تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَكَانَ شَاوُلُ ٱبْنَ سَنَةٍ فِي مُلْكِهِ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ٢ وَٱنْتَخَبَ

شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ مَعَهُ أَلْفَانِ فِي مِكْمَاشَ وَجَبَلِ بَيْتَ
إِيلَ وَمَعَ يُونَاتَانَ فِي جَبْعِ بَنْيَامِينَ أَلْفٌ وَصَرَفَ بَقِيَّةَ ٱلشَّعْبِ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ .
٣ فَضَرَبَ يُونَاتَانُ مَخْرَسَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي جَبْعَ وَسَمِعَ أَهْلُ فَلَسْطِينَ . وَنَفَخَ شَاوُلُ
فِي ٱلصُّورِ فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا وَقَالَ لِيَسْمَعِ ٱلْعِبْرَانِيُّونَ . ٤ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ
لَهُمْ إِنَّ شَاوُلَ قَدْ ضَرَبَ مَخْرَسَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِنَّ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ كَارِهُونَ لِإِسْرَائِيلَ
فَٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ فِي ٱلْجِلْجَالِ . ٥ وَٱجْتَمَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ
ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسِتَّةُ آلَافِ فَارِسٍ وَشَعْبٌ مِثْلُ ٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى سَوَاحِلِ ٱلْبَحْرِ
فِي ٱلْكَثْرَةِ وَصَعِدُوا وَعَسْكَرُوا فِي مِكْمَاشَ شَرْقِيَّ بَيْتَ آوَنَ . ٦ فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ تَضَايَقُوا ٱخْتَبَأَ ٱلشَّعْبُ فِي ٱلْمَغَاوِرِ وَٱلْغِيَاضِ
وَٱلصُّخُورِ وَٱلْأَبْرَاجِ وَٱلْآبَارِ ٧ وَجَازَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ ٱلْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادٍ
وَجِلْعَادَ وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدُ مُقِيمًا فِي ٱلْجِلْجَالِ وَٱلشَّعْبُ كُلُّهُ يَرْتَعِدُ وَرَاءَهُ . ٨ فَمَكَثَ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِحَسَبِ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ فَلَمْ يَجِئْ صَمُوئِيلُ إِلَى ٱلْجِلْجَالِ وَتَفَرَّقَ ٱلشَّعْبُ عَنْ
شَاوُلَ . ٩ فَقَالَ شَاوُلُ قَدِّمُوا لِي ٱلْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ ٱلسَّلَامَةِ وَأَصْعَدَ ٱلْمُحْرَقَةَ .
١٠ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِصْعَادِ ٱلْمُحْرَقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ قَدْ أَقْبَلَ فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ
وَٱلتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ . ١١ فَقَالَ صَمُوئِيلُ مَاذَا فَعَلْتَ . فَقَالَ شَاوُلُ رَأَيْتُ ٱلشَّعْبَ يَتَفَرَّقُونَ
عَنِّي وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ ٱلْمِيعَادِ وَٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ فِي مِكْمَاشَ ١٢ فَقُلْتُ
ٱلْآنَ يَنْزِلُ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى ٱلْجِلْجَالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ ٱلرَّبِّ فَأَكْرَهْتُ نَفْسِي
وَأَصْعَدْتُ ٱلْمُحْرَقَةَ . ١٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ إِنَّكَ بِحَمَاقَةٍ فَعَلْتَ حَيْثُ لَمْ تَحْفَظْ
وَصِيَّةَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي أَوْصَاكَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ كَانَ ٱلْآنَ قَدْ أَقَرَّ مُلْكَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
إِلَى ٱلْأَبَدِ . ١٤ فَأَمَّا ٱلْآنَ فَلَا يَدُومُ مُلْكُكَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدِ ٱخْتَارَ لَهُ رَجُلًا عَلَى وَفْقِ
قَلْبِهِ وَأَمَرَهُ ٱلرَّبُّ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِهِ لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ ٱلرَّبُّ بِهِ .
١٥ وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ ٱلْجِلْجَالِ إِلَى جَبْعِ بَنْيَامِينَ . وَأَحْصَى شَاوُلُ عَدَدَ ٱلشَّعْبِ

ٱلَّذِينَ مَعَهُ فَكَانُوا سِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ . ١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ٱبْنُهُ وَمَنْ مَعَهُمَا مِنَ
ٱلشَّعْبِ مُقِيمِينَ بِجَبْعِ بِنْيَامِينَ وَٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ مُعَسْكِرِينَ فِي مِكْمَاشَ . ١٧ فَخَرَجَ ٱلْمُخَرِّبُونَ
مِنْ مَحَلَّةِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ثَلَاثَ فِرَقٍ فَأَخَذَتْ فِرْقَةٌ مِنْهَا فِي طَرِيقِ عُفْرَةَ إِلَى أَرْضِ
شُوعَالَ ١٨ وَفِرْقَةٌ أَخَذَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتَ حُورُونَ وَفِرْقَةٌ أَخَذَتْ فِي طَرِيقِ
ٱلتُّخْمِ ٱلْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِينَ نَاحِيَةَ ٱلْبَرِّيَّةِ . ١٩ وَلَمْ يَكُنْ يُوجَدُ فِي كُلِّ أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ حَدَّادٌ لِأَنَّ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ قَالُوا لِئَلَّا يَعْمَلَ ٱلْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا . ٢٠ فَكَانَ
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ إِلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِنْهُمْ لِيُحَدِّدَ سِكَّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَفَأْسَهُ
وَمِعْوَلَهُ . ٢١ وَكَانَ لَهُمْ مِبْرَدٌ لِلسِّكَكِ وَٱلْمَنَاجِلِ وَٱلْمُثَلَّثَاتِ ٱلْأَسْنَانِ وَٱلْفُؤُوسِ
وَلِتَحْدِيدِ ٱلْمَنَاخِسِ . ٢٢ فَلَمَّا حَانَ وَقْتُ ٱلْحَرْبِ لَمْ يُوجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ فِي أَيْدِي
جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ مَا خَلَا شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ٱبْنَهُ . ٢٣ وَخَرَجَتْ
طَلَائِعُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِكْمَاشَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ ٱلْحَامِلِ سِلَاحَهُ هَلُمَّ نَعْبُرْ إِلَى مَحْرَسِ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱلَّذِي فِي ذٰلِكَ ٱلْعِبْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلِمَ أَبَاهُ . ٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا بِأَقْصَى
جَبْعَ تَحْتَ شَجَرَةِ رُمَّانٍ فِي مِجْرُونَ وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ مِنْ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ . ٣ وَكَانَ
أَحِيَّا بْنُ أَحِيطُوبَ أَخِي إِيكَابُودَ بْنِ فِنْحَاسَ بْنِ عَالِي كَاهِنِ ٱلرَّبِّ فِي شِيلُوَ لَابِسًا أَفُودًا .
وَلَمْ يَكُنِ ٱلشَّعْبُ يَعْلَمُونَ أَنَّ يُونَاتَانَ قَدْ ذَهَبَ . ٤ وَكَانَ بَيْنَ ٱلْمَعَابِرِ ٱلَّتِي أَرَادَ يُونَاتَانُ
أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى مَحْرَسِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ سِنُّ صَخْرَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْجِهَةِ وَسِنُّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ
ٱلْجِهَةِ ٱسْمُ ٱلْوَاحِدَةِ بُوصِيصُ وَٱسْمُ ٱلْأُخْرَى سَانَةُ . ٥ وَٱلسِّنُّ ٱلْوَاحِدَةُ قَائِمَةٌ
مِنْ جِهَةِ ٱلشَّمَالِ مُقَابِلَ مِكْمَاشَ وَٱلْأُخْرَى مِنَ ٱلْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعَ . ٦ فَقَالَ

يُونَاتَانُ لِلْغُلاَمِ ٱلْحَامِلِ سِلاَحَهُ هَلُمَّ نَعْبُرُ إِلَى مَحْرَسِ أُولٰئِكَ ٱلْقُلْفِ لَعَلَّ ٱلرَّبَّ يُجْرِي
لَنَا عَمَلاً لِأَنَّهُ لاَ يَعْسُرُ عَلَى ٱلرَّبِّ أَنْ يُخَلِّصَ بِٱلْعَدَدِ ٱلْكَثِيرِ أَوِ ٱلْقَلِيلِ. ٧ فَقَالَ
لَهُ حَامِلُ سِلاَحِهِ ٱصْنَعْ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ وَتَقَدَّمْ وَهَا أَنَذَا مَعَكَ كَمَا تُحِبُّ. ٨ فَقَالَ
يُونَاتَانُ نَعْبُرُ إِلَى ٱلْقَوْمِ وَنُظْهِرُ لَهُمْ أَنْفُسَنَا ٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا قِفَا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمَا
نَقِفُ ثَابِتَيْنِ وَلاَ نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. ١٠ وَإِنْ قَالُوا لَنَا ٱصْعَدَا إِلَيْنَا نَصْعَدُ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ
يَكُونُ قَدْ دَفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِينَا وَهٰذَا يَكُونُ عَلاَمَةً لَنَا. ١١ فَأَظْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لِمَحْرَسِ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فَقَالَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ هُوَذَا ٱلْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ ٱلْجُحْرَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَبَأُوا
فِيهَا. ١٢ وَقَالَ رِجَالُ ٱلْمَحْرَسِ لِيُونَاتَانَ وَٱلْغُلاَمِ ٱلْحَامِلِ سِلاَحَهُ تَعَالَيَا إِلَيْنَا نُعْلِمْكُمَا
أَمْرًا. فَقَالَ يُونَاتَانُ لِحَامِلِ سِلاَحِهِ ٱصْعَدْ فِي أَثَرِي لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ
إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَصَعِدَ يُونَاتَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلُ سِلاَحِهِ وَرَاءَهُ فَسَقَطُوا
بَيْنَ يَدَيْ يُونَاتَانَ وَكَانَ حَامِلُ سِلاَحِهِ يَقْتُلُ وَرَاءَهُ. ١٤ وَكَانَتِ ٱلْمَقْتَلَةُ ٱلْأُولَى
ٱلَّتِي عَمِلَهَا يُونَاتَانُ وَحَامِلُ سِلاَحِهِ نَحْوَ عِشْرِينَ رَجُلاً فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمِ فَدَّانِ أَرْضٍ.
١٥ فَحَلَّ ٱلرُّعْبُ فِي ٱلْمَحَلَّةِ فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَفِي جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَٱرْتَعَدَ ٱلْمَحْرَسُ وَٱلْمُخَرِّبُونَ
أَيْضًا وَٱرْتَجَّتِ ٱلْأَرْضُ وَكَانَ كَأَنَّمَا وَقَعَ رُعْبٌ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ. ١٦ وَٱلْتَفَتَ رَبِيئَةُ
شَاوُلَ ٱلَّتِي فِي جَبْعِ بَنْيَامِينَ فَإِذَا بِٱلْجُمْهُورِ يَنْحَلُّ وَيَذْهَبُ شَتَاتًا. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ
لِلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ ٱفْتَقِدُوا وَٱنْظُرُوا مَنْ غَابَ مِنْ عِنْدِنَا فَٱفْتَقَدُوا فَإِذَا يُونَاتَانُ وَحَامِلُ
سِلاَحِهِ لَيْسَا هُنَاكَ. ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَحِيَّا هَلُمَّ بِتَابُوتِ ٱللهِ لِأَنَّ تَابُوتَ ٱللهِ
كَانَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ. ١٩ وَلَمْ يَفْرُغْ شَاوُلُ مِنْ كَلاَمِهِ مَعَ
ٱلْكَاهِنِ حَتَّى أَخَذَ يَتَزَايَدُ ٱلضَّجِيجُ ٱلَّذِي فِي مَحَلَّةِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَيَتَكَاثَرُ فَقَالَ شَاوُلُ
لِلْكَاهِنِ كُفَّ يَدَكَ. ٢٠ وَهَتَفَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى
ٱلْمَعْرَكَةِ فَإِذَا بِسَيْفِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَكَانَ ٱخْتِلاَطٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ٢١ وَٱنْضَمَّ
أَيْضًا إِلَى مَنْ كَانَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ٱلْعِبْرَانِيُّونَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَ

ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ مِمَّنْ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالَيْهِمْ. ٢٢ وَسَمِعَ
جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ ٱخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ بِهَزِيمَةِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فَٱنْضَمُّوا إِلَيْهِمْ
هُمْ أَيْضًا لِلْحَرْبِ فَصَارَ مَعَ شَاوُلَ نَحْوُ عَشَرَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ٢٣ وَخَلَّصَ ٱلرَّبُّ
إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَٱنْتَقَلَتِ ٱلْحَرْبُ إِلَى بَيْتَ آوِنَ. ٢٤ وَتَضَايَقَ رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَّفَ ٱلشَّعْبَ وَقَالَ مَلْعُونٌ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يَذُوقُ
طَعَامًا إِلَى ٱلْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي فَلَمْ يَذُقِ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ طَعَامًا. ٢٥ وَأَقْبَلَ
كُلُّ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلْغَابِ وَكَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْحَقْلِ عَسَلٌ ٢٦ وَدَخَلَ ٱلشَّعْبُ فِي
ٱلْغَابِ فَإِذَا ٱلْعَسَلُ يَسِيلُ فَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ خَافُوا مِنَ
ٱلْيَمِينِ. ٢٧ فَأَمَّا يُونَاتَانُ فَلَمْ يَكُنْ سَامِعًا حِينَ حَلَّفَ أَبُوهُ ٱلشَّعْبَ فَمَدَّ طَرَفَ ٱلْعَصَا
ٱلَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهَا فِي شَهْدِ ٱلْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَٱنْجَلَتْ عَيْنَاهُ. ٢٨ فَكَلَّمَهُ
رَجُلٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ أَبَاكَ حَلَّفَ ٱلشَّعْبَ وَقَالَ مَلْعُونٌ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يَذُوقُ
ٱلْيَوْمَ طَعَامًا وَٱلشَّعْبُ قَدْ أَعْيَوْا. ٢٩ فَقَالَ يُونَاتَانُ قَدْ أَقْلَقَ أَبِي ٱلْأَرْضَ. أُنْظُرُوا
كَيْفَ ٱنْجَلَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هٰذَا ٱلْعَسَلِ ٣٠ فَكَيْفَ بِٱلْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ
ٱلشَّعْبُ ٱلْيَوْمَ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمِ ٱلَّتِي أَصَابُوهَا أَفَمَا كَانَتِ ٱلْآنَ ضَرْبَةٌ أَعْظَمُ عَلَى
ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣١ وَضَرَبُوا ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنْ مِكْمَاشَ إِلَى أَيَّالُونَ
وَأَعْيَا ٱلشَّعْبُ جِدًّا. ٣٢ وَثَارَ ٱلشَّعْبُ لِلنَّهْبِ وَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعُجُولًا وَذَبَحُوا عَلَى
ٱلْأَرْضِ وَأَكَلَ ٱلشَّعْبُ بِٱلدَّمِ. ٣٣ فَأُخْبِرَ شَاوُلُ وَقِيلَ لَهُ قَدْ خَطِئَ ٱلشَّعْبُ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا بِٱلدَّمِ. فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ تَعَدَّيْتُمْ فَدَحْرِجُوا إِلَيَّ ٱلْيَوْمَ صَخْرَةً عَظِيمَةً.
٣٤ وَقَالَ شَاوُلُ تَفَرَّقُوا فِي ٱلشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ لِيُقَدِّمْ إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ بَقَرَهُ وَغَنَمَهُ
وَٱذْبَحُوا هٰهُنَا وَكُلُوا وَلَا تَخْطَأُوا إِلَى ٱلرَّبِّ وَتَأْكُلُوا بِٱلدَّمِ. فَقَدَّمَ ٱلشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ
مِنْهُمْ ثَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ. ٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَكَانَ
أَوَّلَ مَذْبَحٍ بَنَاهُ لِلرَّبِّ. ٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِنَنْزِلْ عَلَى أَثَرِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْهَبْهُمْ

إِلَى ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ وَلَا نُبْقِ مِنْهُمْ رَجُلًا. فَقَالُوا ٱفْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. فَقَالَ
ٱلْكَاهِنُ لِنَتَقَدَّمْ إِلَى هُنَاكَ إِلَى ٱللهِ. ٣٧ فَسَأَلَ شَاوُلُ ٱللهَ هَلْ أَنْزِلُ وَرَاءَ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ هَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يُجِبْهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ. ٣٨ فَقَالَ
شَاوُلُ تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ ٱلشَّعْبِ وَتَعَرَّفُوا وَٱنْظُرُوا بِمَ كَانَتِ ٱلْخَطِيَّةُ ٱلْيَوْمَ
٣٩ فَإِنَّهُ حَيٌّ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ٱبْنِي لَيَمُوتَنَّ مَوْتًا.
فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ ٱلشَّعْبِ. ٤٠ فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ كُونُوا أَنْتُمْ فِي نَاحِيَةٍ
وَأَنَا وَٱبْنِي يُونَاثَانُ فِي نَاحِيَةٍ. فَقَالَ ٱلشَّعْبُ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ فَٱصْنَعْهُ. ٤١ فَقَالَ
شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ أَبِنِ ٱلْحَقَّ. فَأُخِذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ وَخَرَجَ ٱلشَّعْبُ.
٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ أَقْرِعُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ٱبْنِي فَأُخِذَ يُونَاثَانُ. ٤٣ فَقَالَ
شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ أَخْبِرْنِي مَا صَنَعْتَ. فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ ذُقْتُ ذَوْقًا بِرَأْسِ ٱلْعَصَا
ٱلَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ فَهَأَنَذَا أَمُوتُ. ٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱللهُ وَهٰكَذَا
يَزِيدُ إِنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا يَا يُونَاثَانُ. ٤٥ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ لِشَاوُلَ أَيَمُوتُ يُونَاثَانُ ٱلَّذِي
أَجْرَى هٰذَا ٱلْخَلَاصَ ٱلْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ. حَاشَ. حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ
رَأْسِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ لِأَنَّهُ عَمِلَ مَعَ ٱللهِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ. وَنَجَّى ٱلشَّعْبُ يُونَاثَانَ وَلَمْ يُقْتَلْ.
٤٦ فَكَفَّ شَاوُلُ عَنِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱنْصَرَفَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.
٤٧ وَتَوَلَّى شَاوُلُ ٱلْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ كُلَّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنَ ٱلْأَعْدَاءِ مِنَ
ٱلْمُوآبِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَٱلْأَدُومِيِّينَ وَمُلُوكِ صُوبَةَ وَٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَ حَيْثُمَا ٱتَّجَهَ ظَافِرًا.
٤٨ وَفَعَلَ بِبَأْسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي نَاهِبِيهِمْ. ٤٩ وَكَانَ
بَنُو شَاوُلَ يُونَاثَانَ وَيِشْوِي وَمَلْكِيشُوعَ. وَٱسْمُ ٱبْنَتَيْهِ ٱسْمُ ٱلْبِكْرِ مِيرَابُ وَٱسْمُ ٱلصُّغْرَى
مِيكَالُ. ٥٠ وَٱسْمُ زَوْجَةِ شَاوُلَ أَحِينُوعَمُ بِنْتُ أَحِيمَاعَصَ. وَٱسْمُ رَئِيسِ جُنْدِهِ أَبْنِيرُ
ٱبْنُ نِيرٍ عَمِّ شَاوُلَ. ٥١ وَكَانَ قَيْسٌ أَبُو شَاوُلَ وَنَيْرٌ أَبُو أَبْنِيرَ ٱبْنَيْ أَبِيئِيلَ. ٥٢ وَكَانَتْ
حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ كُلَّمَا رَأَى رَجُلًا جَبَّارًا

أَوْ ذَا بَأْسٍ ضَمَّهُ إِلَيْهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ أَنَا ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي ٱلرَّبُّ لِأَمْسَحَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ عَلَى
إِسْرَائِيلَ فَٱسْمَعِ ٱلْآنَ قَوْلَ ٱلرَّبِّ . ٢ هٰكَذَا يَقُولُ رَبُّ ٱلْجُنُودِ قَدِ ٱفْتَقَدْتُ مَا
صَنَعَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ وَكَيْفَ وَقَفُوا لَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ . ٣ فَهَلُمَّ
ٱلْآنَ وَٱضْرِبْ عَمَالِيقَ وَأَبْسِلْ جَمِيعَ مَا لَهُمْ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلِ ٱقْتُلِ ٱلرِّجَالَ وَٱلنِّسَاءَ
وَٱلصِّبْيَانَ وَٱلرُّضَّعَ وَٱلْبَقَرَ وَٱلْغَنَمَ وَٱلْإِبِلَ وَٱلْحَمِيرَ . ٤ فَنَادَى شَاوُلُ ٱلشَّعْبَ
وَأَحْصَاهُمْ فِي طَلَائِيمَ فَكَانُوا مِئَتَيْ أَلْفِ رَاجِلٍ وَعَشَرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا .
٥ فَزَحَفَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي ٱلْوَادِي . ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ
ٱذْهَبُوا ٱنْصَرِفُوا وَٱنْزِلُوا مِنْ بَيْنِ ٱلْعَمَالِقَةِ لِئَلَّا أُهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ وَأَنْتُمْ قَدْ صَنَعْتُمْ رَحْمَةً
إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ . فَخَرَجَ ٱلْقَيْنِيُّونَ مِنْ بَيْنِ عَمَالِيقَ .
٧ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى حَدِّ شُورَ ٱلَّتِي قُبَالَةَ مِصْرَ ٨ وَأَخَذَ
أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ حَيًّا وَأَبْسَلَ شَعْبَهُ أَجْمَعَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ . ٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَٱلشَّعْبُ
عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ وَكُلِّ سَمِينٍ وَٱلْحُمْلَانِ وَكُلِّ مَا كَانَ جَيِّدًا وَلَمْ يُحِبُّوا أَنْ
يُبْسِلُوهَا وَلٰكِنْ كُلُّ مَا كَانَ حَقِيرًا مَهْزُولًا أَبْسَلُوهُ . ١٠ فَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى
صَمُوئِيلَ قَائِلًا ١١ إِنِّي قَدْ نَدِمْتُ عَلَى إِقَامَتِي شَاوُلَ مَلِكًا لِأَنَّهُ مَالَ عَنِ ٱتِّبَاعِي وَلَمْ
يُقِمْ كَلَامِي . فَشَقَّ عَلَى صَمُوئِيلَ وَصَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ كُلَّ لَيْلِهِ . ١٢ ثُمَّ بَكَّرَ صَمُوئِيلُ
فِي ٱلصَّبَاحِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ فَأُخْبِرَ صَمُوئِيلُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ شَاوُلَ قَدْ أَتَى ٱلْكَرْمَلَ وَهُوَذَا قَدْ
نَصَبَ لِنَفْسِهِ نُصُبًا وَٱنْثَنَى وَعَبَرَ نَازِلًا إِلَى ٱلْجِلْجَالِ . فَأَتَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ فَإِذَا هُوَ يُصْعِدُ
مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ خِيَارِ ٱلْغَنِيمَةِ ٱلَّتِي غَنِمَهَا مِنْ عَمَالِيقَ . ١٣ فَلَمَّا صَارَ صَمُوئِيلُ إِلَى

شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ مُبَارَكٌ أَنْتَ لَدَى ٱلرَّبِّ إِنِّي قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ ٱلرَّبِّ . ١٤ قَالَ
صَمُوئِيلُ فَمَا هٰذَا ٱلصَّوْتُ صَوْتُ ٱلْغَنَمِ ٱلَّذِي فِي أُذُنَيَّ وَصَوْتُ ٱلْبَقَرِ ٱلَّذِي أَنَا سَامِعٌ .
١٥ قَالَ شَاوُلُ قَدْ أَتَوْا بِهَا مِنْ عَمَالِيقَ لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ قَدْ عَفَوْا عَنْ خِيَارِ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ
لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَٱلْبَاقِي أَبْسَلْنَاهُ . ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ مَهْ حَتَّى أُخْبِرَكَ
بِمَا كَلَّمَنِي بِهِ ٱلرَّبُّ فِي هٰذَا ٱللَّيْلِ . فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ تَكَلَّمْ . ١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ
كُنْتَ حَقِيرًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ فَصِرْتَ رَأْسًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ ٱلرَّبُّ مَلِكًا
عَلَى إِسْرَائِيلَ . ١٨ وَقَدْ وَجَّهَكَ ٱلرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ لَكَ ٱنْطَلِقْ وَأَبْسِلْ عَمَالِيقَ
ٱلْخَطَأَةَ وَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَفْنَوْا ١٩ فَلِمَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ ٱلرَّبِّ وَمِلْتَ إِلَى ٱلْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ
ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ . ٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ ٱلرَّبِّ وَٱنْطَلَقْتُ
فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي وَجَّهَنِي ٱلرَّبُّ فِيهَا وَجِئْتُ بِأَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَٱلْعَمَالِقَةَ أَبْسَلْتُهُمْ
٢١ فَأَخَذَ ٱلشَّعْبُ مِنَ ٱلْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا خِيَارَ ٱلْمُبْسَلِ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فِي
ٱلْجِلْجَالِ . ٢٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ أَتُرَى ٱلرَّبَّ يُسَرُّ بِٱلْمُحْرَقَاتِ وَٱلذَّبَائِحِ كَمَا يُسَرُّ بِٱلطَّاعَةِ
لِكَلَامِ ٱلرَّبِّ . إِنَّ ٱلطَّاعَةَ خَيْرٌ مِنَ ٱلذَّبِيحَةِ وَٱلْإِصْغَاءَ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ ٱلْكِبَاشِ .
٢٣ لِأَنَّ ٱلتَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ ٱلْعِرَافَةِ وَٱلْعِنَادَ كَٱلْوَثَنِ وَٱلتَّرَافِيمِ . فَٱلْآنَ بِمَا أَنَّكَ رَذَلْتَ
كَلَامَ ٱلرَّبِّ فَقَدْ رَذَلَكَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْمُلْكِ . ٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ قَدْ خَطِئْتُ
حَيْثُ تَعَدَّيْتُ أَمْرَ ٱلرَّبِّ وَكَلَامَكَ لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِمْ
٢٥ فَٱغْفِرِ ٱلْآنَ خَطِيئَتِي وَٱرْجِعْ مَعِي فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ . ٢٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ
لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَذَلْتَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ وَقَدْ رَذَلَكَ ٱلرَّبُّ عَنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ . ٢٧ وَتَحَوَّلَ صَمُوئِيلُ لِيَنْصَرِفَ فَأَخَذَ شَاوُلُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَٱنْشَقَّ .
٢٨ فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ سَيَشُقُّ ٱلرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ ٱلْيَوْمَ وَيَدْفَعُهَا إِلَى صَاحِبِكَ
ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ٢٩ فَإِنَّ بَهَاءَ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا
فَيَنْدَمَ . ٣٠ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ خَطِئْتُ فَأَكْرِمْنِي ٱلْآنَ أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ

وَٱرْجِعْ مَعِي لِأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ ‎٣١‏ فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَآءَ شَاوُلَ وَسَجَدَ شَاوُلُ
لِلرَّبِّ ‎٣٢‏ وَقَالَ صَمُوئِيلُ هَلُمَّ إِلَيَّ بِأَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ . فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ
ٱلْمُتْرَفُ وَقَالَ أَجَاجُ يَقِينًا لَقَدْ دَنَتْ مَرَارَةُ ٱلْمَوْتِ ‎٣٣‏ فَقَالَ صَمُوئِيلُ كَمَا أَثْكَلَ
سَيْفُكَ ٱلنِّسَآءَ تُثْكَلُ أُمُّكَ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَقَطَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْجِلْجَالِ .
‎٣٤‏ ثُمَّ ٱنْصَرَفَ صَمُوئِيلُ إِلَى ٱلرَّامَةِ وَصَعِدَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعِ شَاوُلَ .
‎٣٥‏ وَلَمْ يَعُدْ صَمُوئِيلُ يُعَايِنُ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ .
وَنَدِمَ ٱلرَّبُّ عَلَى أَنَّهُ مَلَّكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

‎١‏ وَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ إِلَى مَتَى تَنُوحُ عَلَى شَاوُلَ وَأَنَا قَدْ رَذَلْتُهُ عَنْ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ .
فَٱمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَّى مِنْ بَيْتَ لَحْمَ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي مِنْ بَنِيهِ
مَلِكًا . ‎٢‏ فَقَالَ صَمُوئِيلُ كَيْفَ أَذْهَبُ إِنَّهُ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلُنِي . فَقَالَ ٱلرَّبُّ خُذْ
مَعَكَ عِجْلَةً مِنَ ٱلْبَقَرِ وَقُلْ إِنِّي جِئْتُ لِأَذْبَحَ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ ‎٣‏ وَٱدْعُ يَسَّى إِلَى ٱلذَّبِيحَةِ
وَأَنَا أُعْلِمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ وَٱمْسَحْ لِيَ ٱلَّذِي أُسَمِّيهِ لَكَ . ‎٤‏ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا أَمَرَهُ
ٱلرَّبُّ وَأَتَى بَيْتَ لَحْمَ . فَٱضْطَرَبَ شُيُوخُ ٱلْمَدِينَةِ عِنْدَ لِقَآئِهِ وَقَالُوا أَلِسَلَامٍ قُدُومُكَ .
‎٥‏ فَقَالَ لِسَلَامٍ قَدِمْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ فَقَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا مَعِي إِلَى ٱلذَّبِيحَةِ .
وَقَدَّسَ يَسَّى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى ٱلذَّبِيحَةِ . ‎٦‏ فَلَمَّا أَتَوْهُ نَظَرَ إِلَى أَلِيآبَ فَقَالَ إِنَّ
أَمَامَ ٱلرَّبِّ مَسِيحَهُ . ‎٧‏ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ فَإِنِّي
قَدْ رَذَلْتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ ٱلْإِنْسَانُ فَإِنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا ٱلرَّبُّ
فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى ٱلْقَلْبِ . ‎٨‏ ثُمَّ دَعَا يَسَّى أَبِينَادَابَ وَأَجَازَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ فَقَالَ وَهٰذَا
أَيْضًا لَمْ يَخْتَرْهُ ٱلرَّبُّ . ‎٩‏ ثُمَّ أَجَازَ يَسَّى شَمَّةَ فَقَالَ وَهٰذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرْهُ ٱلرَّبُّ .

﴿١٠﴾ فأجاز يسّى سبعة بنيه أمام صموئيل فقال صموئيل ليسّى لم يختر الربّ من
هؤلاء . ﴿١١﴾ ثمّ قال صموئيل ليسّى أهؤلاء جميع الغلمان . فقال له قد بقي الصغير
وهو يرعى الغنم . فقال صموئيل ليسّى أرسل فجئنا به لأنّا لا نتّكئ حتّى يأتي إلى ههنا .
﴿١٢﴾ فأرسل وأتى به وكان أشقر حسن العينين وسيم المنظر . فقال الربّ قم فامسحه
لأنّ هذا هو . ﴿١٣﴾ فأخذ صموئيل قرن الدهن ومسحه في وسط إخوته فحلّ روح
الربّ على داود من ذلك اليوم فصاعدًا . وقام صموئيل وانصرف إلى الرامة .
﴿١٤﴾ وفارق روح الربّ شاول وزعجه روح شرّير من لدن الربّ . ﴿١٥﴾ فقال
لشاول عبيده هوذا روح شرّير من لدن الله يزعجك ﴿١٦﴾ فليأمر سيّدنا عبيده
الذين بين يديه أن يبحثوا عن رجل يحسن الضرب بالكنّارة حتّى إذا اعتراك
الروح الشرّير من لدن الله يضرب بيده فتنتعش . ﴿١٧﴾ فقال شاول لعبيده انظروا
لي رجلًا يحسن الضرب وأتوني به . ﴿١٨﴾ فأجاب أحد الغلمان وقال رأيت ابنًا
ليسّى من بيت لحم يحسن الضرب وهو جبّار بأس ورجل حرب حصيف الكلام
حسن المنظر والربّ معه . ﴿١٩﴾ فأنفذ شاول رسلًا إلى يسّى وقال له ابعث إليّ
داود ابنك الذي مع الغنم . ﴿٢٠﴾ فأخذ يسّى حمارًا وحمّل عليه خبزًا وزقّ خمر
وجديًا من المعز وأرسل ذلك على يد داود ابنه إلى شاول . ﴿٢١﴾ فأتى داود شاول
وتمثّل أمامه فأحبّه جدًّا وكان له حامل سلاح . ﴿٢٢﴾ وأرسل شاول إلى يسّى
وقال ليقف داود لديّ لأنّه قد أصاب حظوة في عينيّ . ﴿٢٣﴾ وكان إذا اعترى شاول
الروح من لدن الله يأخذ داود الكنّارة ويضرب بيده فيستريح شاول وينتعش
وينصرف الروح الشرّير عنه



ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَجَمَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ عَسَاكِرَهُمْ لِلْحَرْبِ وَٱجْتَمَعُوا فِي سُوكُوَ ٱلَّتِي لِيَهُوذَا وَنَزَلُوا بَيْنَ
سُوكُوَ وَعَزِيقَةَ فِي أَطْرَافِ دَمِّيمَ . (٢) وَٱجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا
وَادِيَ ٱلْبُطْمَةِ وَٱصْطَفُّوا لِمُحَارَبَةِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . (٣) وَوَقَفَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ
مِنْ هٰهُنَا وَوَقَفَ إِسْرَائِيلُ عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ وَبَيْنَهُمُ ٱلْوَادِي . (٤) فَخَرَجَ رَجُلٌ
مُبَارِزٌ مِنْ عَسْكَرِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱسْمُهُ جُلْيَاتُ مِنْ جَتَّ . وَكَانَ طُولُهُ سِتَّ أَذْرُعٍ وَشِبْرًا
(٥) وَعَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ لَابِسًا دِرْعًا حَرْشَفِيَّةً وَوَزْنُ ٱلدِّرْعِ خَمْسَةُ
آلَافِ مِثْقَالِ نُحَاسٍ (٦) وَعَلَى رِجْلَيْهِ سَاقَانِ مِنْ نُحَاسٍ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ مِزْرَاقٌ مِنْ
نُحَاسٍ (٧) وَقَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ ٱلنَّسَّاجِ وَوَزْنُ سِنَانِ رُمْحِهِ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالِ حَدِيدٍ .
وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ يَحْمِلُ مِجْنَبَهُ . (٨) فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ
لَهُمْ لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِلِٱصْطِفَافِ فِي ٱلْحَرْبِ . أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا فَلَسْطِينِيٌّ وَأَنْتُمْ عَبِيدُ شَاوُلَ
فَٱخْتَارُوا رَجُلًا يُبَارِزُنِي . (٩) فَإِنِ ٱسْتَطَاعَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَقَتَلَنِي صِرْنَا لَكُمْ عَبِيدًا
وَإِنْ ظَفِرْتُ أَنَا بِهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا . (١٠) وَقَالَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّ
إِنِّي قَرَّعْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ ٱلْيَوْمَ أَنْ هَاتُوا لِي رَجُلًا يُبَارِزُنِي . (١١) فَسَمِعَ شَاوُلُ
وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّ هٰذَا فَٱرْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا . (١٢) وَكَانَ دَاوُدُ ٱبْنَ
ذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتَ لَحْمِ يَهُوذَا ٱلَّذِي ٱسْمُهُ يَسَّى وَكَانَ لَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ وَكَانَ
ٱلرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ . (١٣) وَإِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِيهِ ٱلْكِبَارِ
ٱنْطَلَقُوا وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى ٱلْحَرْبِ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَلِيَابُ
وَهُوَ ٱلْبِكْرُ وَأَبِينَادَابُ ثَانِيهِ وَشَمَّةُ ٱلثَّالِثُ (١٤) وَكَانَ دَاوُدُ ٱلْأَصْغَرَ . فَٱنْطَلَقَ ٱلثَّلَاثَةُ
ٱلْكِبَارُ فِي أَثَرِ شَاوُلَ (١٥) وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَرْعَى

غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتَ لَحْمَ . ١٦ وَكَانَ ٱلْفَلِسْطِينِيُّ يَبْرُزُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ
يَوْمًا . ١٧ وَإِنَّ يَسَّى قَالَ لِدَاوُدَ ٱبْنِهِ خُذْ لإِخْوَتِكَ إِيفَةً مِنْ هٰذَا ٱلْفَرِيكِ وَهٰذِهِ
ٱلْعَشَرَةَ ٱلرُّغْفَانَ وَهَلُمَّ إِلَى إِخْوَتِكَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ ١٨ وَخُذْ هٰذِهِ ٱلْجُبْنَاتِ ٱلْعَشْرَ لِقَائِدِ
ٱلأَلْفِ وَٱفْتَقِدْ إِخْوَتَكَ هَلْ هُمْ فِي سَلاَمٍ وَخُذْ مِنْهُمْ عُرْبُونًا . ١٩ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ
وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي ٱلْبُطْمَةِ يُقَاتِلُونَ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ . ٢٠ فَبَكَّرَ دَاوُدُ غُدْوَةً
وَوَكَلَ ٱلْغَنَمَ إِلَى مَنْ يَحْفَظُهَا وَحَمَلَ وَٱنْطَلَقَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَّى وَأَتَى ٱلْمِتْرَسَةَ . وَكَانَ ٱلْجَيْشُ
قَدْ خَرَجُوا لِلاِصْطِفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ ٢١ وَتَصَافَّ إِسْرَائِيلُ وَٱلْفَلِسْطِينِيُّونَ
صَفًّا بِإِزَاءِ صَفٍّ . ٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدُ ٱلأَوْعِيَةَ ٱلَّتِي مَعَهُ فِي يَدِ حَافِظِ ٱلأَمْتِعَةِ وَعَدَا إِلَى
ٱلصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلاَمَةِ إِخْوَتِهِ . ٢٣ وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا ٱلرَّجُلُ ٱلْمُبَارِزُ
ٱلْمُسَمَّى جُلْيَاتَ ٱلْفَلِسْطِينِيَّ مِنْ جَتَّ قَدْ خَرَجَ مِنْ صَفِّ ٱلْفَلِسْطِينِيِّينَ فَتَكَلَّمَ بِذٰلِكَ
ٱلْكَلاَمِ نَفْسِهِ فَسَمِعَهُ دَاوُدُ . ٢٤ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْ
وَجْهِهِ وَخَافُوا جِدًّا ٢٥ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَرَأَيْتُمْ هٰذَا ٱلرَّجُلَ ٱلْبَارِزَ إِنَّمَا هُوَ
بَارِزٌ لِيُقَرِّعَ إِسْرَائِيلَ . مَنْ قَتَلَهُ يُغْنِيهِ ٱلْمَلِكُ غِنًى جَزِيلاً وَيُزَوِّجُهُ ٱبْنَتَهُ وَيُصَيِّرُ أَهْلَ بَيْتِهِ
مُعْفَيْنَ فِي إِسْرَائِيلَ . ٢٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ مَعَهُ مَاذَا يَكُونُ لِمَنْ يَقْتُلُ
هٰذَا ٱلْفَلِسْطِينِيَّ وَيَصْرِفُ ٱلْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا ٱلْفَلِسْطِينِيُّ
ٱلأَقْلَفُ حَتَّى يُقَرِّعَ صُفُوفَ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . ٢٧ فَكَلَّمَهُ ٱلشَّعْبُ بِمِثْلِ ذٰلِكَ ٱلْكَلاَمِ
وَقَالُوا هٰكَذَا يَكُونُ لِمَنْ يَقْتُلُهُ . ٢٨ فَسَمِعَ أَلِيآبُ أَخُوهُ ٱلأَكْبَرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مَعَ ٱلرِّجَالِ
فَٱسْتَشَاطَ أَلِيآبُ غَضَبًا عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ لِمَاذَا نَزَلْتَ إِلَى هٰهُنَا وَعِنْدَ مَنْ خَلَّفْتَ تِلْكَ
ٱلْغُنَيْمَاتِ ٱلْقَلاَئِلَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . إِنِّي عَرَفْتُ فُضُولَكَ وَخُبْثَ قَلْبِكَ إِنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِتَرَى
ٱلْحَرْبَ . ٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ مَاذَا صَنَعْتُ ٱلآنَ إِنَّمَا هُوَ كَلاَمٌ . ٣٠ وَٱنْصَرَفَ مِنْ
عِنْدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ ٱلأَوَّلِ فَأَجَابَهُ ٱلشَّعْبُ بِجَوَابِهِمِ ٱلأَوَّلِ .
٣١ فَسُمِعَ ٱلْكَلاَمُ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَتَحَدَّثُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ فَٱسْتَحْضَرَهُ .

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لَا يَفْشَلْ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ فَإِنَّ عَبْدَكَ يَنْطَلِقُ وَيُحَارِبُ هٰذَا
ٱلْفَلَسْطِينِيَّ . ٣٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ لَا طَاقَةَ لَكَ بِلِقَاءِ هٰذَا ٱلْفَلَسْطِينِيِّ وَقِتَالِهِ
لِأَنَّكَ أَنْتَ غُلَامٌ وَهُوَ رَجُلُ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ . ٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ كَانَ عَبْدُكَ
يَرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فَكَانَ يَجِيءُ أَسَدٌ وَتَارَةً دُبٌّ وَيَخْطَفُ شَاةً مِنَ ٱلْقَطِيعِ . ٣٥ فَكُنْتُ
أَخْرُجُ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُهُ وَأُخَلِّصُهَا مِنْ فِيهِ فَلَمَّا وَثَبَ عَلَيَّ أَخَذْتُ بِذَقَنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ .
٣٦ فَقَدْ قَتَلَ عَبْدُكَ أَسَدًا وَدُبًّا وَسَيَكُونُ هٰذَا ٱلْفَلَسْطِينِيُّ ٱلْأَقْلَفُ مِثْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
لِأَنَّهُ قَرَّعَ صُفُوفَ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . ٣٧ وَقَالَ دَاوُدُ إِنَّ ٱلرَّبَّ ٱلَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ أَيْدِي
ٱلْأَسَدِ وَٱلدُّبِّ هُوَ يُخَلِّصُنِي مِنْ يَدِ هٰذَا ٱلْفَلَسْطِينِيِّ . فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ٱنْطَلِقْ وَلْيَكُنِ
ٱلرَّبُّ مَعَكَ . ٣٨ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةً مِنْ نُحَاسٍ
وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا . ٣٩ وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَأَرَادَ أَنْ يَمْشِيَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ
جَرَّبَ . فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ بِهٰذِهِ لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبْهَا وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ .
٤٠ ثُمَّ أَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ وَٱنْتَقَى خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مُلْسٍ مِنَ ٱلْوَادِي وَوَضَعَهَا فِي كِنْفِ
ٱلرِّعَايَةِ ٱلَّذِي لَهُ أَيْ فِي ٱلْجِرَابِ وَمِقْلَاعُهُ بِيَدِهِ وَبَرَزَ لِلْفَلَسْطِينِيِّ . ٤١ فَتَقَدَّمَ
ٱلْفَلَسْطِينِيُّ وَأَقْبَلَ عَلَى دَاوُدَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَامِلُ مِجَنَّهُ ٤٢ وَتَطَلَّعَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّ
وَنَظَرَ دَاوُدَ فَٱسْتَخَفَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا أَشْقَرَ جَمِيلَ ٱلْمَنْظَرِ . ٤٣ فَقَالَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّ
لِدَاوُدَ أَكَلْبٌ أَنَا حَتَّى تَأْتِيَنِي بِٱلْعَصَا وَلَعَنَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِآلِهَتِهِ . ٤٤ ثُمَّ قَالَ
ٱلْفَلَسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ هَلُمَّ فَأَجْعَلَ لَحْمَكَ لِطَيْرِ ٱلسَّمَاءِ وَوَحْشِ ٱلْقَفْرِ . ٤٥ فَقَالَ دَاوُدُ
لِلْفَلَسْطِينِيِّ أَنْتَ تَأْتِينِي بِٱلسَّيْفِ وَٱلرُّمْحِ وَٱلْمِزْرَاقِ وَأَنَا آتِيكَ بِٱسْمِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ إِلٰهِ
صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي أَنْتَ قَرَّعْتَهُ . ٤٦ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَدْفَعُكَ ٱلرَّبُّ إِلَى يَدِي
فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ عَنْ مَنْكِبَيْكَ وَأَجْعَلُ جُثَثَ عَسْكَرِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱلْيَوْمَ لِطَيْرِ ٱلسَّمَاءِ
وَوَحْشِ ٱلْقَفْرِ حَتَّى تَعْلَمَ ٱلْأَرْضُ كُلُّهَا أَنَّ لِإِسْرَائِيلَ إِلٰهًا ٤٧ وَتَعْلَمَ هٰذِهِ ٱلْجَمَاعَةُ
كُلُّهَا أَنْ لَيْسَ بِٱلسَّيْفِ وَٱلرُّمْحِ يُخَلِّصُ ٱلرَّبُّ لِأَنَّ لِلرَّبِّ ٱلْحَرْبَ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ إِلَى

أَيْدِينَا . ٤٨ وَكَانَ لَمَّا نَهَضَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَٱزْدَلَفَ لِمُلَاقَاةِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ
أَسْرَعَ وَجَرَى نَحْوَ ٱلصَّفِّ لِمُلَاقَاةِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّ ٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى ٱلْكِنْفِ وَأَخَذَ
مِنْهُ حَجَرًا وَقَذَفَ بِٱلْمِقْلَاعِ فَأَصَابَ ٱلْفَلَسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ وَٱنْغَرَزَ ٱلْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ فَسَقَطَ
عَلَى وَجْهِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ٥٠ وَظَفِرَ دَاوُدُ بِٱلْفَلَسْطِينِيِّ بِٱلْمِقْلَاعِ وَٱلْحَجَرِ وَضَرَبَ
ٱلْفَلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ . وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِ دَاوُدَ سَيْفٌ ٥١ فَعَدَا دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّ
وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَٱخْتَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ . فَلَمَّا رَأَى ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ
جَبَّارَهُمْ قَدْ قُتِلَ هَرَبُوا . ٥٢ وَوَثَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَجَرَوْا عَلَى
أَعْقَابِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ حَتَّى ٱنْتَهَوْا إِلَى ٱلْوَادِي وَإِلَى أَبْوَابِ عَقْرُونَ وَسَقَطَ قَتْلَى
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَيِمَ إِلَى جَتَّ وَإِلَى عَقْرُونَ . ٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
عَنْ مُطَارَدَةِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱنْتَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ . ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّ وَجَاءَ
بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَوَضَعَ عُدَّتَهُ فِي خَيْمَتِهِ . ٥٥ وَإِذْ رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ حِينَ خَرَجَ
لِلِقَاءِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنِيرَ رَئِيسِ ٱلْجَيْشِ ٱبْنُ مَنْ هٰذَا ٱلْغُلَامُ يَا أَبْنِيرُ . فَقَالَ أَبْنِيرُ
حَيَّةٌ نَفْسُكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ . ٥٦ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ سَلِ ٱبْنُ مَنْ هٰذَا ٱلْفَتَى .
٥٧ فَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِهِ ٱلْفَلَسْطِينِيَّ أَخَذَهُ أَبْنِيرُ وَأَدْخَلَهُ عَلَى شَاوُلَ وَرَأْسُ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّ بِيَدِهِ . ٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ ٱبْنُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى . فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ أَنَا ٱبْنُ
عَبْدِكَ يَسَّى مِنْ بَيْتِ لَحْمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ شَاوُلَ تَعَلَّقَتْ نَفْسُ يُونَاتَانَ بِنَفْسِ دَاوُدَ وَأَحَبَّهُ
يُونَاتَانُ كَنَفْسِهِ . ٢ وَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعْهُ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ .
٣ وَقَطَعَ يُونَاتَانُ مَعَ دَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مِثْلَ نَفْسِهِ ٤ وَخَلَعَ يُونَاتَانُ ٱلرِّدَاءَ

ٱلَّذِي عَلَيْهِ وَوَهَبَهُ لِدَاوُدَ مَعَ سَائِرِ ثِيَابِهِ حَتَّى سَيْفَهُ وَقَوْسَهُ وَمِنْطَقَتَهُ . (٥) وَكَانَ دَاوُدُ
يَخْرُجُ حَيْثُمَا وَجَّهَهُ شَاوُلُ وَيَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ فَأَقَامَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ ٱلْحَرْبِ وَحَظِيَ فِي
عُيُونِ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَعُيُونِ عَبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا . (٦) وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ
مِنْ قَتْلِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّ أَنْ خَرَجَتِ ٱلنِّسَآءُ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَهُنَّ يُغَنِّينَ وَيَرْقُصْنَ
بِدُفُوفٍ وَفَرَحٍ وَمُثَلَّثَاتٍ فِي ٱسْتِقْبَالِ شَاوُلَ ٱلْمَلِكِ (٧) فَهَتَفَتِ ٱلنِّسَآءُ ٱللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ
قَتَلَ شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبْوَاتِهِ . (٨) فَغَضِبَ شَاوُلُ جِدًّا وَسَآءَ فِي عَيْنَيْهِ ذٰلِكَ ٱلْكَلَامُ
وَقَالَ جَعَلْنَ لِدَاوُدَ رِبْوَاتٍ وَأَمَّا لِي فَجَعَلْنَ أُلُوفًا وَبَعْدُ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا ٱلْمَمْلَكَةُ فَقَطْ .
(٩) وَأَخَذَ شَاوُلُ يَلْحَظُ دَاوُدَ بِعَيْنِ ٱلشَّرِّ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فَصَاعِدًا . (١٠) وَكَانَ فِي
ٱلْغَدِ أَنِ ٱعْتَرَى شَاوُلَ ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ فَأَخَذَ يَتَنَبَّأُ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ وَكَانَ
دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ كُلَّ يَوْمٍ . وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُمْحٌ (١١) فَأَشْرَعَ
شَاوُلُ ٱلرُّمْحَ وَقَالَ أَخْرُقُ دَاوُدَ مَعَ ٱلْحَائِطِ فَتَنَحَّى دَاوُدُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ .
(١٢) فَخَافَ شَاوُلُ مِنْ وَجْهِ دَاوُدَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْرَضَ عَنْ شَاوُلَ
(١٣) فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ مِنْ عِنْدِهِ وَأَقَامَهُ رَئِيسَ أَلْفٍ فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ .
(١٤) وَكَانَ دَاوُدُ يَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَهُ . (١٥) وَرَأَى
شَاوُلُ أَنَّهُ حَكِيمٌ جِدًّا فَفَزِعَ مِنْ وَجْهِهِ . (١٦) وَأَحَبَّ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا دَاوُدَ
لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ . (١٧) فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ هٰذِهِ ٱبْنَتِي ٱلْكُبْرَى مِيرَابُ
أُعْطِيكَهَا زَوْجَةً وَلٰكِنْ كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبْ حُرُوبَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ شَاوُلَ كَانَ يَقُولُ
لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَكُونُ عَلَيْهِ يَدُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . (١٨) فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ مَنْ أَنَا
وَمَا حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ ٱلْمَلِكِ . (١٩) وَكَانَ فِي مِيعَادِ
إِعْطَآءِ مِيرَابَ بِنْتِ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ زَوْجَةً لِعَدْرِيئِيلَ ٱلْمَحُولِيِّ . (٢٠) وَأَحَبَّتْ
مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ دَاوُدَ فَأُخْبِرَ شَاوُلُ فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ (٢١) وَقَالَ شَاوُلُ أُعْطِيهَا
لَهُ فَتَكُونُ لَهُ وَهَقًا وَتَكُونُ يَدُ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ . فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ بِأَمْرَيْنِ تُصَاهِرُنِي

ٱلْيَوْمَ . ٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلُ عَبِيدَهُ أَنْ تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا وَقُولُوا إِنَّكَ قَدْ حَظِيتَ
لَدَى ٱلْمَلِكِ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ أَحَبُّوكَ فَصَاهِرِ ٱلْآنَ ٱلْمَلِكَ . ٢٣ فَلَمَّا تَكَلَّمَ عَبِيدُ شَاوُلَ
عَلَى مَسْمَعِ دَاوُدَ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ قَالَ دَاوُدُ أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَقَعَ مُصَاهَرَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْمَلِكِ
وَأَنَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ ذَلِيلٌ . ٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عَبِيدُهُ وَقَالُوا كَذَا قَالَ دَاوُدُ . ٢٥ فَقَالَ
شَاوُلُ هٰكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ لَيْسَتْ رَغْبَةُ ٱلْمَلِكِ فِي ٱلْمَهْرِ وَلٰكِنَّهُ يُرِيدُ مِئَةَ قُلْفَةٍ مِنَ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱنْتِقَامًا مِنْ أَعْدَاءِ ٱلْمَلِكِ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أَضْمَرَ أَنْ يُلْقِيَ دَاوُدَ فِي أَيْدِي
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . ٢٦ فَأَخْبَرَ عَبِيدُ شَاوُلَ دَاوُدَ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيْ
دَاوُدَ أَنْ يَكُونَ بِذٰلِكَ صِهْرًا لِلْمَلِكِ . ٢٧ فَلَمْ تَتِمَّ ٱلْأَيَّامُ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ
وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ وَجَاءَ دَاوُدُ بِقُلَفِهِمْ فَعُرِضَتْ عَلَى ٱلْمَلِكِ بِتَمَامِهَا
لِيَكُونَ لَهُ صِهْرًا . فَزَوَّجَهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ٱبْنَتَهُ . ٢٨ وَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ ٱلرَّبَّ مَعَ
دَاوُدَ . وَكَانَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ تُحِبُّ دَاوُدَ . ٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَزْدَادُ خَوْفًا مِنْ وَجْهِ
دَاوُدَ وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ . ٣٠ وَخَرَجَ قُوَّادُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَ
دَاوُدُ مُنْذُ خُرُوجِهِمْ أَحْكَمَ تَصَرُّفًا مِنْ جَمِيعِ عَبِيدِ شَاوُلَ فَعَظُمَ ٱسْمُهُ جِدًّا

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاتَانَ ٱبْنَهُ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ . وَكَانَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ
يُحِبُّ دَاوُدَ جِدًّا ٢ فَأَخْبَرَ يُونَاتَانُ دَاوُدَ وَقَالَ إِنَّ شَاوُلَ أَبِي يُرِيدُ قَتْلَكَ فَٱحْتَفِظْ
لِنَفْسِكَ مُنْذُ غَدٍ وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَٱخْتَبِئْ . ٣ وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ لَدَى أَبِي فِي ٱلْحَقْلِ
ٱلَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَأُكَلِّمُ أَبِي فِي شَأْنِكَ وَأَرَى مَا يَكُونُ وَأُخْبِرُكَ . ٤ وَذَكَرَ يُونَاتَانُ
دَاوُدَ بِخَيْرٍ أَمَامَ أَبِيهِ شَاوُلَ وَقَالَ لَا يَأْثَمِ ٱلْمَلِكُ فِي عَبْدِهِ دَاوُدَ لِأَنَّهُ لَمْ يُسِئْ إِلَيْكَ وَأَعْمَالُهُ
حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا . ٥ فَإِنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي رَاحَتِهِ وَقَتَلَ ٱلْفَلَسْطِينِيَّ فَأَجْرَى ٱلرَّبُّ

خَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ قَدْ عَايَنْتَ وَفَرِحْتَ فَلِمَاذَا تَأْثَمُ فِي دَمٍ زَكِيٍّ
وَتَقْتُلُ دَاوُدَ ٱعْتِبَاطًا . (٦) فَسَمِعَ شَاوُلُ لِكَلَامِ يُونَاتَانَ وَحَلَفَ وَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ
لَا يُقْتَلُ . (٧) فَدَعَا يُونَاتَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ كُلِّهِ وَأَدْخَلَ يُونَاتَانُ دَاوُدَ
عَلَى شَاوُلَ فَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا كَانَ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ . (٨) وَعَادَتِ ٱلْحَرْبُ فَخَرَجَ
دَاوُدُ وَحَارَبَ ٱلْفِلَسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ وَجْهِهِ . (٩) وَٱعْتَرَى
ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ شَاوُلَ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَٱلرُّمْحُ فِي يَدِهِ وَكَانَ دَاوُدُ
يَضْرِبُ بِيَدِهِ . (١٠) فَأَرَادَ شَاوُلُ أَنْ يَخْرِقَ دَاوُدَ بِٱلرُّمْحِ مَعَ ٱلْحَائِطِ فَتَنَحَّى دَاوُدُ مِنْ وَجْهِ
شَاوُلَ فَنَشِبَ ٱلرُّمْحُ فِي ٱلْحَائِطِ وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ . (١١) فَوَجَّهَ شَاوُلُ رُسُلًا
إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ يَتَرَصَّدُونَهُ لِيَقْتُلُوهُ صَبَاحًا . فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ ٱمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ إِنْ
لَمْ تُنْجِ بِنَفْسِكَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ قُتِلْتَ فِي ٱلْغَدِ . (١٢) وَدَلَّتْهُ مِيكَالُ مِنْ كَوَّةٍ فَذَهَبَ وَهَرَبَ
نَاجِيًا . (١٣) ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالُ ٱلتَّرَافِيمَ وَجَعَلَتْهَا عَلَى ٱلسَّرِيرِ وَجَعَلَتْ عِنْدَ رَأْسِهَا جِلْدَ
عَنْزٍ وَسَتَرَتْهَا بِرِدَاءٍ . (١٤) وَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا يَأْخُذُونَ دَاوُدَ فَقَالَتْ هُوَ مَرِيضٌ .
(١٥) فَأَعَادَ شَاوُلُ ٱلرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا أَصْعِدُوهُ إِلَيَّ فِي ٱلسَّرِيرِ لِأَقْتُلَهُ .
(١٦) فَجَاءَ رُسُلُ شَاوُلَ فَإِذَا عَلَى ٱلسَّرِيرِ ٱلتَّرَافِيمُ وَعِنْدَ رَأْسِهِ جِلْدُ ٱلْمَعْزِ . (١٧) فَقَالَ
شَاوُلُ لِمِيكَالَ لِمَاذَا مَكَرْتِ بِي وَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا . فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ هُوَ قَالَ
لِي أَطْلِقِينِي وَإِلَّا قَتَلْتُكِ . (١٨) وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَأَتَى صَمُوئِيلَ فِي ٱلرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ
بِكُلِّ مَا صَنَعَ بِهِ شَاوُلُ وَٱنْطَلَقَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا بِنَايُوتَ . (١٩) فَأُخْبِرَ شَاوُلُ وَقِيلَ
لَهُ هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ . (٢٠) فَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا يَأْخُذُونَ دَاوُدَ فَرَأَى
رُسُلُهُ جَمَاعَةَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ وَصَمُوئِيلُ وَاقِفٌ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ فَحَلَّ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَى
رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا . (٢١) فَأُخْبِرَ شَاوُلُ فَأَنْفَذَ أَيْضًا رُسُلًا آخَرِينَ فَتَنَبَّأُوا
هُمْ أَيْضًا . وَعَادَ شَاوُلُ فَوَجَّهَ رُسُلًا مَرَّةً ثَالِثَةً فَتَنَبَّأُوا أَيْضًا . (٢٢) فَٱنْطَلَقَ هُوَ بِنَفْسِهِ
إِلَى ٱلرَّامَةِ وَٱنْتَهَى إِلَى ٱلْبِئْرِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي عِنْدَ سِيكُو وَسَأَلَ قَائِلًا أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ .

فَقَالُوا لَهُ هُوَذَا فِي نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ . ٢٣ فَٱنْطَلَقَ شَاوُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَايُوتَ فِي
ٱلرَّامَةِ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱللهِ فَجَعَلَ يَسِيرُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى ٱنْتَهَى إِلَى نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ
٢٤ وَنَزَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ وَٱنْطَرَحَ عُرْيَانًا نَهَارَهُ ذٰلِكَ وَلَيْلَهُ أَجْمَعَ .
لِذٰلِكَ يَقُولُونَ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ ٱلأَنْبِيَاءِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَايُوتَ فِي ٱلرَّامَةِ وَأَتَى وَقَالَ بِحَضْرَةِ يُونَاتَانَ مَاذَا صَنَعْتُ وَمَا
هِيَ إِسَاءَتِي وَمَا جُرْمِي عِنْدَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي . ٢ فَقَالَ يُونَاتَانُ حَاشَ
إِنَّكَ لَا تَمُوتُ فَهُوَذَا أَبِي لَا يَصْنَعُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا صَغِيرًا مَا لَمْ يُكَاشِفْنِي بِهِ فَكَيْفَ يَكْتُمُنِي
أَبِي هٰذَا ٱلأَمْرَ . لَيْسَ مِنْ هٰذَا شَيْءٌ . ٣ فَعَادَ دَاوُدُ وَأَقْسَمَ وَقَالَ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ
أَنِّي قَدْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ فَقَالَ لَا يَعْلَمْ يُونَاتَانُ بِهٰذَا لِئَلَّا يَحْزَنَ وَلٰكِنْ حَيٌّ ٱلرَّبُّ
وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنَّهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْمَوْتِ إِلَّا خُطْوَةٌ . ٤ فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ مَا
أَحَبَّتْ نَفْسُكَ فَإِنِّي صَانِعُهُ لَكَ . ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانَ غَدًا رَأْسُ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ
أَوَانُ ٱتِّكَائِي بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ لِلطَّعَامِ فَٱصْرِفْنِي لِأَخْتَبِئَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ إِلَى مَسَاءِ ٱلْيَوْمِ
ٱلثَّالِثِ . ٦ فَإِنِ ٱفْتَقَدَنِي أَبُوكَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ دَاوُدَ ٱسْتَأْذَنَنِي فِي ٱلذَّهَابِ إِلَى بَيْتَ لَحْمَ
مَدِينَتِهِ لِأَنَّ لِعَشِيرَتِهِ كُلِّهَا هُنَاكَ ذَبِيحَةً سَنَوِيَّةً . ٧ فَإِنْ قَالَ حَسَنٌ كَانَ لِعَبْدِكَ
سَلَامٌ وَلٰكِنْ إِنِ ٱغْتَاظَ فَٱعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ ٱلشَّرُّ مِنْ قِبَلِهِ . ٨ فَٱصْنَعْ إِلَى عَبْدِكَ هٰذِهِ
ٱلرَّحْمَةَ لِأَنَّكَ قَدْ عَاهَدْتَ عَبْدَكَ عَهْدَ ٱلرَّبِّ وَإِنْ كَانَتْ لِي إِسَاءَةٌ فَٱقْتُلْنِي أَنْتَ وَلَا
تُدْخِلْنِي عَلَى أَبِيكَ . ٩ فَقَالَ يُونَاتَانُ حَاشَ لَكَ إِنِّي إِذَا عَلِمْتُ أَنْ قَدْ تَمَّ عَلَيْكَ
شَرٌّ مِنْ قِبَلِ أَبِي أَفَلَا أُخْبِرُكَ . ١٠ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانَ مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ أَجَابَكَ
أَبُوكَ بِجَوَابٍ جَافٍ . ١١ فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ هَلُمَّ نَخْرُجُ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا

إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ. ﴿١٢﴾ وَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ وَٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ إِنْ كُنْتُ بَعْدَ ٱخْتِبَارِي
أَبِي غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ فِي مِثْلِ هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَعْلَمُ أَنَّ لِدَاوُدَ خَيْرًا وَلَا أُرْسِلُ حِينَئِذٍ وَأُخْبِرُهُ
﴿١٣﴾ هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ بِيُونَاتَانَ وَهٰكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ نَوَى أَبِي لَكَ سُوءًا فَإِنِّي أُخْبِرُكَ
وَأُطْلِقُكَ فَتَنْصَرِفُ بِسَلَامٍ وَلْيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ﴿١٤﴾ وَإِنْ بَقِيتُ
حَيًّا أَفَلَا تَصْنَعُ إِلَيَّ رَحْمَةَ ٱلرَّبِّ لِكَيْ لَا أَمُوتَ. ﴿١٥﴾ فَلَا تَقْطَعْ رَحْمَتَكَ عَنْ بَيْتِي أَبَدًا
وَلَا حِينَ يُهْلِكُ ٱلرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَاءِ دَاوُدَ عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. ﴿١٦﴾ وَعَاهَدَ
يُونَاتَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ لِيُطَالِبِ ٱلرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ ﴿١٧﴾ وَعَادَ يُونَاتَانُ عَلَى دَاوُدَ
ٱلْيَمِينَ مِنْ أَجْلِ حُبِّهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَحُبِّهِ لِنَفْسِهِ. ﴿١٨﴾ ثُمَّ قَالَ يُونَاتَانُ غَدًا رَأْسُ
ٱلشَّهْرِ فَتُفْتَقَدُ فِيهِ ﴿١٩﴾ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا
وَتَأْتِي ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي تَخْتَبِئُ فِيهِ يَوْمَ ٱلْعَمَلِ وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ صَخْرَةِ ٱلِٱفْتِرَاقِ. ﴿٢٠﴾ وَأَنَا
أَرْمِي بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ إِلَى جَانِبِهَا كَأَنِّي أَرْمِي هَدَفًا. ﴿٢١﴾ وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ غُلَامِي أَنِ
ٱذْهَبِ ٱلْتَقِطِ ٱلْأَسْهُمَ فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ ﴿٢٢﴾ ٱلْأَسْهُمُ خَلْفَكَ فَخُذْهَا فَأَقْبِلْ أَنْتَ
إِلَيَّ لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَيٌّ ٱلرَّبُّ. وَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ ٱلْأَسْهُمُ أَمَامَكَ
فَٱنْصَرِفْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ﴿٢٣﴾ وَأَمَّا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ فَهُوَذَا
ٱلرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿٢٤﴾ فَٱخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي ٱلْحَقْلِ. فَلَمَّا كَانَ رَأْسُ ٱلشَّهْرِ
ٱتَّكَأَ ٱلْمَلِكُ لِلطَّعَامِ ﴿٢٥﴾ فَجَلَسَ ٱلْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى كُرْسِيٍّ عِنْدَ
ٱلْحَائِطِ وَقَامَ يُونَاتَانُ وَجَلَسَ أَبْنِيرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ وَكَانَ مَوْضِعُ دَاوُدَ خَالِيًا. ﴿٢٦﴾ وَلَمْ
يَقُلْ شَاوُلُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ شَيْئًا لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ لَعَلَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ. إِنَّهُ
لَيْسَ بِطَاهِرٍ. ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلشَّهْرِ خَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ فَقَالَ شَاوُلُ
لِيُونَاتَانَ ٱبْنِهِ لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ٱبْنُ يَسَّى لَا أَمْسِ وَلَا ٱلْيَوْمَ لِلطَّعَامِ. ﴿٢٨﴾ فَأَجَابَ يُونَاتَانُ
شَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ قَدِ ٱسْتَأْذَنَنِي إِلَى بَيْتَ لَحْمَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ أَطْلِقْنِي لِأَنَّ لِعَشِيرَتِنَا كُلِّهَا
ذَبِيحَةً فِي ٱلْمَدِينَةِ وَإِنَّ أَخِي قَدْ أَوْعَزَ إِلَيَّ بِذٰلِكَ وَٱلْآنَ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ أَذْهَبُ

وأرى إخوتي ولذلك لم يحضر مائدة الملك . ٣٠ فغضب شاول على يوناتان وقال
له يا ابن الناشزة المتمردة ألم أعلم أنك قد تعصبت لابن يسى لخزيك وخزي سوءة
أمك ٣١ لأنه ما دام ابن يسى حياً على الأرض فلا تثبت أنت ولا مملكتك .
والآن أرسل فأتني به لأنه مستوجب الموت ٣٢ فأجاب يوناتان شاول أباه وقال
له لماذا يقتل ما الذي صنع . ٣٣ فأشرع شاول الرمح إليه ليطعنه به فعرف يوناتان
أن أباه قد أجمع على قتل داود . ٣٤ فقام يوناتان عن المائدة بغضب شديد ولم
يأكل طعاماً في اليوم الثاني من الشهر من غمه على داود لأن أباه قد أخزاه .
٣٥ وفي الغداة خرج يوناتان إلى الحقل في وقت ميعاد داود ومعه غلام صغير
٣٦ وقال للغلام اركض فالتقط السهام التي أرمي بها ورمى بسهم حتى جاوزه .
٣٧ فبلغ الغلام موضع السهم الذي رمى به يوناتان فنادى يوناتان الغلام وقال
السهم أمامك . ٣٨ ونادى يوناتان الغلام وقال اعجل أسرع لا تقف . فالتقط غلام
يوناتان السهم وعاد إلى مولاه ٣٩ ولم يعلم الغلام شيئاً . وكان يوناتان وداود فقط
يعلمان الأمر . ٤٠ ثم دفع يوناتان سلاحه إلى غلامه وقال له انطلق وخذه إلى
المدينة . ٤١ فلم ينصرف الغلام حتى قام داود من جهة الجنوب وخر على وجهه
إلى الأرض وسجد ثلاث مرات وقبل كل منهما صاحبه وبكى كل منهما إلى صاحبه
وكان بكاء داود أشد . ٤٢ وقال يوناتان لداود انطلق بسلام إنا قد حلفنا جميعاً
باسم الرب وقلنا ليكن الرب بيني وبينك وبين ذريتي وذريتك إلى الأبد . فقام
وذهب وأما يوناتان فدخل المدينة

الفصل الحادي والعشرون

١ وأتى داود إلى نوب إلى أحيملك الكاهن فارتعد أحيملك عند لقاء داود وقال

لَهُ لِمَاذَا أَنْتَ وَحْدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ . ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيمَالِكَ ٱلْكَاهِنِ إِنَّ ٱلْمَلِكَ قَدْ أَمَرَنِي بِحَاجَةٍ وَقَالَ لِي لَا يَعْلَمْ أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ وَأَمَّا ٱلْغِلْمَانُ فَقَدْ وَاعَدْتُهُمْ إِلَى مَوْضِعِ كَذَا . ٣ وَٱلْآنَ فَمَا ٱلَّذِي تَحْتَ يَدِكَ أَعْطِنِي خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ أَوْ مَا تَيَسَّرَ . ٤ فَأَجَابَ ٱلْكَاهِنُ وَقَالَ لِدَاوُدَ لَيْسَ تَحْتَ يَدِي خُبْزٌ مُبَاحٌ إِنَّمَا عِنْدِي خُبْزٌ مُقَدَّسٌ فَهَلْ صَانَ ٱلْغِلْمَانُ أَنْفُسَهُمْ وَلَاسِيَّمَا مِنَ ٱلنِّسَاءِ . ٥ فَأَجَابَ دَاوُدُ وَقَالَ لِلْكَاهِنِ إِنَّ ٱلنِّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ مِنْ حِينِ خُرُوجِي وَأَوْعِيَةُ ٱلْغِلْمَانِ طَاهِرَةٌ أَمَّا ٱلطَّرِيقُ فَهِيَ نَجِسَةٌ غَيْرَ أَنَّهَا تُقَدَّسُ ٱلْيَوْمَ بِٱلْأَوْعِيَةِ . ٦ فَدَفَعَ إِلَيْهِ ٱلْكَاهِنُ مِنَ ٱلْخُبْزِ ٱلْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ خُبْزٌ خَلَا خُبْزَ ٱلْوُجُوهِ ٱلْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ ٱلرَّبِّ لِيُوضَعَ خُبْزٌ سُخْنٌ فِي يَوْمِ رَفْعِهِ . ٧ وَكَانَ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ عَبِيدِ شَاوُلَ مُحْتَبِسًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ يُقَالُ لَهُ دُوئِيغُ ٱلْأَدُومِيُّ وَهُوَ كَبِيرُ رُعَاةِ شَاوُلَ .

٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيمَالِكَ أَلَيْسَ عِنْدَكَ هٰهُنَا رُمْحٌ أَوْ سَيْفٌ فَإِنِّي لَمْ آخُذْ مَعِي سَيْفِي وَلَا عُدَّتِي لِأَنَّ أَمْرَ ٱلْمَلِكِ كَانَ مُعَجَّلًا . ٩ فَقَالَ ٱلْكَاهِنُ إِنَّ هٰهُنَا سَيْفَ جُلْيَاتَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّ ٱلَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي ٱلْبُطْمَةِ وَهُوَ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ خَلْفَ ٱلْأَفُودِ إِنْ شِئْتَ فَخُذْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هٰهُنَا غَيْرُهُ . فَقَالَ دَاوُدُ وَمَنْ لِي بِمِثْلِهِ عَلَيَّ بِهِ . ١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ شَاوُلَ فَأَتَى أَكِيشَ مَلِكَ جَتَّ . ١١ فَقَالَ لِأَكِيشَ عَبِيدُهُ أَلَيْسَ هٰذَا دَاوُدَ مَلِكَ ٱلْأَرْضِ . أَلَيْسَ لِهٰذَا كُنَّ يُغَنِّينَ فِي ٱلرَّقْصِ وَيَقُلْنَ ضَرَبَ شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبْوَاتِهِ . ١٢ فَجَعَلَ دَاوُدُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ وَجْهِ أَكِيشَ مَلِكِ جَتَّ ١٣ وَغَيَّرَ عَقْلَهُ أَمَامَهُمْ وَتَظَاهَرَ بِٱلْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَجَعَلَ يَخُطُّ عَلَى مَصَارِيعِ ٱلْبَابِ وَهُوَ يُسِيلُ لُعَابَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ . ١٤ فَقَالَ أَكِيشُ لِعَبِيدِهِ تَرَوْنَ ٱلرَّجُلَ مَجْنُونًا فَلِمَ أَتَيْتُمُونِي بِهِ ١٥ أَمِنْ قِلَّةِ ٱلْمَجَانِينِ عِنْدِي أَتَيْتُمُونِي بِهٰذَا لِيَتَجَنَّنَ بَيْنَ يَدَيَّ . أَهٰذَا يَدْخُلُ بَيْتِي

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَٱنْصَرَفَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَهَرَبَ إِلَى مَغَارَةِ عَدُلَّامَ . فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ
بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ . ٢ وَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ صَاحِبِ ضِيقٍ وَكُلُّ مَنْ كَانَ
عَلَيْهِ دَيْنٌ وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي مَرَارَةِ نَفْسٍ فَقَامَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَصَارَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ
رَجُلٍ . ٣ وَٱنْطَلَقَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوآبَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوآبَ لِيُقِمْ
أَبِي وَأُمِّي عِنْدَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ ٱللهُ لِي . ٤ وَأَخَذَهُمَا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَأَقَامَا
عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي ٱلْحِصْنِ . ٥ فَقَالَ جَادُ ٱلنَّبِيُّ لِدَاوُدَ لَا تُقِمْ فِي
ٱلْحِصْنِ ٱنْطَلِقْ وَٱدْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا . فَٱنْطَلَقَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ غَيْضَةَ حَارَتَ .
٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ظَهَرَ هُوَ وَٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا بِجِبْعَ
تَحْتَ ٱلْأَثْلَةِ فِي ٱلرَّامَةِ وَرُمْحُهُ بِيَدِهِ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ قَائِمُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ . ٧ فَقَالَ
شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ ٱلْوَاقِفِينَ أَمَامَهُ ٱسْمَعُوا يَا آلَ بَنْيَامِينَ أَلَعَلَّ ٱبْنَ يَسَّى يُعْطِيكُمْ حُقُولًا
وَكُرُومًا أَوْ لَعَلَّهُ يَجْعَلُكُمْ أَجْمَعِينَ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئِينَ ٨ حَتَّى تَحَالَفْتُمْ عَلَيَّ
كُلُّكُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ مَنْ أَعْلَمَنِي عِنْدَمَا عَاهَدَ ٱبْنِي ٱبْنَ يَسَّى وَلَا فِيكُمْ مَنْ تَوَجَّعَ لِي
وَأَعْلَمَنِي أَنَّ ٱبْنِي قَدْ أَثَارَ عَلَيَّ عَبْدِي حَتَّى كَمَنَ لِي كَمَا تَرَوْنَ ٱلْيَوْمَ . ٩ فَأَجَابَ
دُوئِيجُ ٱلْأَدُومِيُّ ٱلَّذِي كَانَ مُقَامًا عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ رَأَيْتُ ٱبْنَ يَسَّى قَدْ أَتَى إِلَى
نُوبَ إِلَى أَحِيمَلِكَ بْنِ أَحِيطُوبَ ١٠ فَسَأَلَ لَهُ ٱلرَّبَّ وَأَعْطَاهُ طَعَامًا وَسَيْفَ جُلْيَاتَ
ٱلْفِلَسْطِينِيِّ دَفَعَهُ إِلَيْهِ . ١١ فَأَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ فَدَعَا أَحِيمَلِكَ بْنَ أَحِيطُوبَ ٱلْكَاهِنَ
وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ ٱلْكَهَنَةَ ٱلَّذِينَ فِي نُوبَ فَأَتَوْا كُلُّهُمْ إِلَى ٱلْمَلِكِ . ١٢ فَقَالَ شَاوُلُ
ٱسْمَعْ يَا ٱبْنَ أَحِيطُوبَ . فَقَالَ هَا أَنَذَا يَا سَيِّدِي . ١٣ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَحَالَفْتُمَا
عَلَيَّ أَنْتَ وَٱبْنُ يَسَّى فَأَعْطَيْتَهُ خُبْزًا وَسَيْفًا وَسَأَلْتَ لَهُ ٱللهَ لِيَقُومَ عَلَيَّ وَيَكْمُنَ لِي كَمَا

تَرَى ٱلْيَوْمَ . ١٤ فَأَجَابَ أَخِيمَالِكُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ مَنْ مِنْ جَمِيعِ عَبِيدِكَ أَمِينٌ مِثْلَ دَاوُدَ صِهْرِ ٱلْمَلِكِ مُسْرِعٌ فِي طَاعَتِكَ مُكَرَّمٌ فِي بَيْتِكَ . ١٥ أَلَعَلِّي مِنْ هٰذَا ٱلْيَوْمِ بَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ ٱللهَ . حَاشَ لِي لَا يَنْسُبِ ٱلْمَلِكُ شَيْئًا إِلَى عَبْدِهِ وَلَا إِلَى جَمِيعِ بَيْتِ أَبِي لِأَنَّ عَبْدَكَ لَا يَعْلَمُ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ كُلِّهِ . ١٦ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا يَا أَخِيمَالِكُ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيكَ . ١٧ ثُمَّ قَالَ ٱلْمَلِكُ لِلسُّعَاةِ ٱلْوَاقِفِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ٱعْطِفُوا وَٱقْتُلُوا كَهَنَةَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُعْلِمُونِي . فَلَمْ يَشَأْ عَبِيدُ ٱلْمَلِكِ أَنْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقَعُوا بِكَهَنَةِ ٱلرَّبِّ . ١٨ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِدُوئِيغَ ٱعْطِفْ أَنْتَ وَٱهْجُمْ عَلَى ٱلْكَهَنَةِ . فَأَقْبَلَ دُوئِيغُ ٱلْأَدُومِيُّ وَهَجَمَ عَلَى ٱلْكَهَنَةِ وَقَتَلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا لَابِسِي أَفُودِ كَتَّانٍ . ١٩ ثُمَّ ضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ ٱلْكَهَنَةِ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ ٱلرِّجَالَ وَٱلنِّسَاءَ وَٱلْأَطْفَالَ وَٱلرُّضَّعَ وَٱلْبَقَرَ وَٱلْحَمِيرَ وَٱلْغَنَمَ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ . ٢٠ فَنَجَا ٱبْنٌ لِأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ ٱسْمُهُ أَبِيَاتَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ ٢١ وَأَخْبَرَ أَبِيَاتَارُ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ كَهَنَةَ ٱلرَّبِّ . ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيَاتَارَ قَدْ عَرَفْتُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ حِينَ كَانَ دُوئِيغُ ٱلْأَدُومِيُّ هُنَاكَ أَنَّهُ سَيُخْبِرُ شَاوُلَ فَأَنَا ٱلَّذِي سَبَّبْتُ لِأَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ كُلِّهِمْ . ٢٣ فَأَقِمْ عِنْدِي وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ ٱلَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي هُوَ ٱلَّذِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ فَأَنْتَ عِنْدِي فِي أَمَانٍ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَخْبَرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْتَهِبُونَ ٱلْبَيَادِرَ .
٢ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ قَائِلًا أَأَسِيرُ وَأَضْرِبُ أُولٰئِكَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِدَاوُدَ سِرْ فَإِنَّكَ سَتَضْرِبُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَتُخَلِّصُ قَعِيلَةَ . ٣ فَقَالَ لِدَاوُدَ أَصْحَابُهُ إِنَّنَا وَنَحْنُ هٰهُنَا فِي يَهُوذَا خَائِفُونَ فَكَمْ بِٱلْأَحْرَى إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَارَبَةِ صُفُوفِ

ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . ٤ فَعَادَ دَاوُدُ وَسَأَلَ ٱلرَّبَّ أَيْضًا فَأَجَابَهُ ٱلرَّبُّ وَقَالَ قُمْ فَٱنْزِلْ
إِلَى قَعِيلَةَ فَإِنِّي أَدْفَعُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ . ٥ فَٱنْطَلَقَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ
وَحَارَبَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱسْتَاقَ مَوَاشِيَهُمْ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً وَخَلَّصَ دَاوُدُ أَهْلَ قَعِيلَةَ .
٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَبِيَاتَارُ بْنُ أَحِيمَلِكَ إِلَى قَعِيلَةَ إِلَى دَاوُدَ أَنَّهُ نَزَلَ وَفِي يَدِهِ أَفُودٌ .
٧ وَأُخْبِرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ صَارَ إِلَى قَعِيلَةَ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ دَفَعَهُ ٱللهُ إِلَى يَدِي
لِأَنَّهُ دَخَلَ مَدِينَةً ذَاتَ أَبْوَابٍ وَأَغْلَاقٍ . ٨ وَنَادَى شَاوُلُ فِي جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ
بِحَرْبٍ لِيَنْزِلَ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ . ٩ وَعَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ
أَضْمَرَ لَهُ ٱلسُّوءَ فَقَالَ لِأَبِيَاتَارَ ٱلْكَاهِنِ هَلُمَّ بِٱلْأَفُودِ . ١٠ وَقَالَ دَاوُدُ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ
إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ عَبْدَكَ أَنَّ شَاوُلَ يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ قَعِيلَةَ لِيُخْرِبَ ٱلْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِي
١١ فَهَلْ يَدْفَعُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ إِلَى يَدِهِ وَهَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ . أَيُّهَا ٱلرَّبُّ
إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدَكَ . فَقَالَ ٱلرَّبُّ يَنْزِلُ . ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ وَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ
قَعِيلَةَ أَنَا وَرِجَالِي إِلَى يَدِ شَاوُلَ . فَقَالَ ٱلرَّبُّ يُسَلِّمُونَ . ١٣ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ نَحْوَ
سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ . فَأُخْبِرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ فَرَّ
مِنْ قَعِيلَةَ فَعَدَلَ عَنِ ٱلْخُرُوجِ . ١٤ وَنَزَلَ دَاوُدُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فِي ٱلْحُصُونِ وَأَقَامَ فِي
ٱلْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زِيفَ . وَكَانَ شَاوُلُ لَا يَفْتُرُ عَنْ طَلَبِهِ وَلَمْ يَكُنِ ٱلرَّبُّ يَدْفَعُهُ إِلَى يَدِهِ .
١٥ وَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ وَكَانَ دَاوُدُ فِي غَابَةٍ فِي بَرِّيَّةِ
زِيفَ . ١٦ فَقَامَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ وَأَتَى دَاوُدَ فِي ٱلْغَابَةِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِٱللهِ وَقَالَ لَهُ
١٧ لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَظْفَرُ بِكَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَكُونُ
لَكَ ثَانِيًا وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذٰلِكَ ١٨ وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ . وَلَبِثَ
دَاوُدُ فِي ٱلْغَابَةِ وَٱنْصَرَفَ يُونَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ . ١٩ وَصَعِدَ ٱلزِّيفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ فِي
جِبْعَ وَقَالُوا إِنَّ دَاوُدَ مُخْتَبِئٌ عِنْدَنَا فِي ٱلْحُصُونِ ٱلَّتِي فِي ٱلْغَابِ فِي أَكَمَةِ ٱلْحَكِيلَةِ يَمِينَ
ٱلْقَفْرِ ٢٠ فَٱنْزِلِ ٱلْآنَ لِمَا تُحِبُّ نَفْسُكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ إِلَى يَدِ ٱلْمَلِكِ .

(٢١) فقال شاول مباركون أنتم لدى الرب لأنكم رحمتموني. (٢٢) فانصرفوا
وتحققوا أيضاً وتعرفوا وانظروا مكانه حيث تكون قدمه ومن الذي أبصره هناك
فقد قيل لي إنه كثير الاحتيال. (٢٣) فانظروا وتعرفوا من جميع المختبآت التي يختبأ
فيها وعودوا إليّ باليقين فأسير معكم وإن كان في الأرض فإني أبحث عنه في جميع
ألوف يهوذا. (٢٤) فقاموا وذهبوا إلى زيف قدام شاول وكان داود ورجاله في
برية معون في الصحراء عن يمين القفر. (٢٥) وانطلق شاول ورجاله في الطلب.
فأخبر داود فأتى الصخرة وأقام في برية معون. فلما سمع شاول تعقب داود إلى برية
معون (٢٦) وكان شاول يسير في جانب الجبل من ههنا وداود ورجاله في الجانب
الآخر من هناك. وكان داود مسرعاً في هربه من شاول وشاول ورجاله يحيطون
بداود وأصحابه ليأخذوهم. (٢٧) فأتى شاول رسول وقال له أسرع واذهب لأن
الفلسطينيين قد انتشروا في الأرض. (٢٨) فرجع شاول عن طلب داود وانطلق
للقاء الفلسطينيين ولذلك دعي ذلك الموضع صخرة الافتراق

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وشخص داود من هناك ونزل حصون عين جدي. (٢) فلما رجع شاول من
وراء الفلسطينيين أخبر وقيل له هوذا داود في برية عين جدي. (٣) فأخذ شاول
ثلاثة آلاف رجل منتخبين من جميع إسرائيل وسار في طلب داود وأصحابه على صخور
الوعول. (٤) وأتى حظائر الغنم التي في الطريق وكانت هناك مغارة فدخل شاول
المغارة لحاجته وكان داود وأصحابه جالسين في باطن المغارة. (٥) فقال لداود
أصحابه هذا هو اليوم الذي قال لك الرب هأنذا أدفع فيه عدوك إلى يدك فتصنع
به ما حسن في عينيك. فقام داود وقطع طرف رداء شاول خفية. (٦) وبعد ذلك

خَفَقَ قَلْبُ دَاوُدَ لِقَطْعِهِ طَرَفَ رِدَآءِ شَاوُلَ ٧ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَبَى ٱلرَّبُّ أَنْ أَعْمَلَ
هٰذَا ٱلْأَمْرَ بِسَيِّدِي مَسِيحِ ٱلرَّبِّ وَأَرْفَعَ عَلَيْهِ يَدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ ٱلرَّبِّ . ٨ وَزَجَرَ
دَاوُدُ أَصْحَابَهُ بِٱلْكَلَامِ وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَثِبُونَ عَلَى شَاوُلَ . ثُمَّ قَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَ مِنَ ٱلْمَغَارَةِ
وَسَارَ فِي سَبِيلِهِ . ٩ فَقَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذٰلِكَ وَخَرَجَ مِنَ ٱلْمَغَارَةِ وَنَادَى شَاوُلَ وَقَالَ
يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ . فَٱلْتَفَتَ شَاوُلُ إِلَى خَلْفِهِ فَخَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ سَاجِدًا
١٠ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ ٱلنَّاسِ ٱلْقَائِلِينَ إِنَّ دَاوُدَ يَطْلُبُ أَذَاكَ .
١١ قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ ٱلْيَوْمَ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَفَعَكَ ٱلْيَوْمَ إِلَى يَدِي فِي ٱلْمَغَارَةِ وَقَدْ
أُشِيرَ عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَكَ لٰكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ لَا أَرْفَعُ يَدِي عَلَى سَيِّدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ
ٱلرَّبِّ . ١٢ فَٱنْظُرْ يَا أَبِي ٱنْظُرْ طَرَفَ رِدَآئِكَ فِي يَدِي فَمِنْ كَوْنِي قَطَعْتُ طَرَفَ
رِدَآئِكَ وَلَمْ أَقْتُلْكَ ٱعْلَمْ وَٱنْظُرْ أَنْ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا مَعْصِيَةٌ وَلَمْ أُذْنِبْ إِلَيْكَ
وَأَنْتَ تَتَصَيَّدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا . ١٣ فَلْيَحْكُمِ ٱلرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَٱلرَّبُّ يَنْتَقِمُ لِي
مِنْكَ وَأَمَّا يَدِي فَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ . ١٤ كَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ ٱلْأَقْدَمِينَ مِنَ ٱلْأَشْرَارِ يَخْرُجُ
ٱلشَّرُّ فَيَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ . ١٥ وَرَآءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَوَرَآءَ مَنْ أَنْتَ
مُطَارِدٌ . وَرَآءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ وَبُرْغُوثٍ وَاحِدٍ . ١٦ فَلْيَقُمِ ٱلرَّبُّ دَيَّانًا وَلْيَحْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
وَلْيَنْظُرْ وَيَفْصِلْ دَعْوَايَ وَيُنْصِفْنِي مِنْ يَدِكَ . ١٧ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ هٰذَا
لِشَاوُلَ قَالَ شَاوُلُ أَهٰذَا صَوْتُكَ يَا ٱبْنِي دَاوُدَ وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى . ١٨ ثُمَّ
قَالَ لِدَاوُدَ أَنْتَ أَبَرُّ مِنِّي لِأَنَّكَ جَزَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَزَيْتُكَ شَرًّا ١٩ وَلَقَدْ أَبَنْتَ
ٱلْيَوْمَ أَنَّكَ صَنَعْتَ إِلَيَّ خَيْرًا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَنِي إِلَى يَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي . ٢٠ وَإِذَا
تَمَكَّنَ ٱلْمَرْءُ مِنْ عَدُوِّهِ فَهَلْ يُطْلِقُ سَبِيلَهُ بِخَيْرٍ . فَجَزَاكَ ٱلرَّبُّ خَيْرًا لِمَا صَنَعْتَ مَعِي ٱلْيَوْمَ .
٢١ وَلَقَدْ عَلِمْتُ ٱلْآنَ أَنَّكَ سَتَصِيرُ مَلِكًا وَيَثْبُتُ فِي يَدِكَ مُلْكُ إِسْرَائِيلَ
٢٢ فَٱحْلِفْ لِيَ ٱلْآنَ بِٱلرَّبِّ أَنَّكَ لَا تَقْرِضُ ذُرِّيَّتِي مِنْ بَعْدِي وَلَا تُبِيدُ ٱسْمِي
مِنْ بَيْتِ أَبِي . ٢٣ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ وَٱنْصَرَفَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ دَاوُدُ

وَأَصْحَابُهُ إِلَى ٱلْحُصُونِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَتُوُفِّيَ صَمُوئِيلُ فَٱجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي ٱلرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ. ٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونَ وَأَمْلَاكُهُ فِي ٱلْكَرْمَلِ وَكَانَ ٱلرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا لَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ وَأَلْفٌ مِنَ ٱلْمَعْزِ وَكَانَ ٱلرَّجُلُ يَجُزُّ غَنَمَهُ فِي ٱلْكَرْمَلِ. ٣ وَٱسْمُ ٱلرَّجُلِ نَابَالُ وَٱسْمُ ٱمْرَأَتِهِ أَبِيجَايِلُ. وَكَانَتِ ٱمْرَأَتُهُ ذَكِيَّةَ ٱلْفَهْمِ جَمِيلَةَ ٱلْمَنْظَرِ وَكَانَ نَابَالُ رَجُلًا فَظًّا سَيِّئَ ٱلْأَعْمَالِ وَهُوَ كَالِبِيٌّ. ٤ فَبَلَغَ دَاوُدَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجُزُّ غَنَمَهُ ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَيْهِ عَشَرَةَ غِلْمَانٍ وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغِلْمَانِ ٱصْعَدُوا إِلَى ٱلْكَرْمَلِ وَأْتُوا نَابَالَ وَأَقْرِئُوهُ ٱلسَّلَامَ بِٱسْمِي ٦ وَقُولُوا لَهُ هٰكَذَا. عِشْتَ وَلَا تَزَلْ سَالِمًا وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ سَالِمٌ. ٧ إِنِّي سَمِعْتُ ٱلْآنَ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَّازِينَ وَإِنَّ رُعَاتَكَ قَدْ كَانُوا مَعَنَا فَلَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يَذْهَبْ لَهُمْ شَيْءٌ جَمِيعَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي مَكَثُوهَا فِي ٱلْكَرْمَلِ. ٨ سَلْ غِلْمَانَكَ يُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ ٱلْغِلْمَانُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّا أَتَيْنَاكَ فِي يَوْمِ خَيْرٍ فَأَعْطِ مَا تَيَسَّرَ لِعَبِيدِكَ وَلِٱبْنِكَ دَاوُدَ. ٩ فَجَاءَ ٱلْغِلْمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ بِكُلِّ هٰذَا ٱلْكَلَامِ بِٱسْمِ دَاوُدَ ثُمَّ سَكَتُوا. ١٠ فَأَجَابَ نَابَالُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ مَنْ هُوَ دَاوُدُ وَمَنْ هُوَ ٱبْنُ يَسَّى قَدْ كَثُرَ ٱلْيَوْمَ ٱلْعَبِيدُ ٱلَّذِينَ أَبَقُوا مِنْ عِنْدِ مَوَالِيهِمْ. ١١ أَآخُذُ خُبْزِي وَمَاءِي وَذَبِيحَتِيَ ٱلَّتِي ذَبَحْتُ لِجَزَّازِيَّ وَأُعْطِيهَا لِقَوْمٍ لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ هُمْ. ١٢ فَٱنْكَفَأَ فِتْيَانُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِمْ وَعَادُوا وَأَتَوْا وَأَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَصْحَابِهِ تَقَلَّدُوا كُلٌّ مِنْكُمْ سَيْفَهُ. فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ أَيْضًا وَصَعِدَ مَعَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَبَقِيَ مِئَتَا رَجُلٍ عِنْدَ ٱلْأَمْتِعَةِ. ١٤ فَأَخْبَرَ أَبِيجَايِلَ ٱمْرَأَةَ نَابَالَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ وَقَالَ إِنَّ دَاوُدَ

أَنفَذَ رُسُلًا مِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ يَدْعُونَ لِسَيِّدِنَا فَثَارَ عَلَيْهِمْ ١٥ وَٱلرِّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا
وَلَمْ يُؤْذُونَا وَلَا فُقِدَ لَنَا شَيْءٌ كُلَّ أَيَّامِ مَسِيرِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي ٱلصَّحْرَآءِ ١٦ وَكَانُوا سُورًا
لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ أَيَّامِ مُكْثِنَا مَعَهُمْ فِي رَعْيِ ٱلْغَنَمِ . ١٧ فَتَبَصَّرِي ٱلْآنَ وَٱنْظُرِي
مَاذَا تَعْمَلِينَ لِأَنَّ ٱلشَّرَّ مَقْضِيٌّ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ وَهُوَ ٱبْنُ بَلِيعَالَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ
أَنْ يُكَلِّمَهُ . ١٨ فَبَادَرَتْ أَبِيجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِئَتَيْ رَغِيفٍ وَزِقَّيْ خَمْرٍ وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ
مُعَالَجَةٍ وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ ٱلْفَرِيكِ وَمِئَةَ عُنْقُودٍ مِنَ ٱلزَّبِيبِ وَمِئَتَيْ قُرْصٍ مِنَ ٱلتِّينِ
وَجَعَلَتْ ذٰلِكَ عَلَى حَمِيرٍ ١٩ وَقَالَتْ لِغِلْمَانِهَا مُرُّوا أَمَامِي فَإِنِّي أَتْبَعُكُمْ وَلَمْ تُخْبِرْ
زَوْجَهَا نَابَالَ . ٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى ٱلْحِمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سُتْرَةِ ٱلْجَبَلِ إِذَا بِدَاوُدَ
وَرِجَالِهِ مُنْحَدِرُونَ تُجَاهَهَا فَٱلْتَقَتْ بِهِمْ . ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ بَاطِلًا حَفِظْتُ جَمِيعَ مَا لِهٰذَا
فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يُفْقَدْ مِنْ جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ شَيْءٌ فَكَافَأَنِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ . ٢٢ هٰكَذَا
يَصْنَعُ ٱللهُ بِأَعْدَآءِ دَاوُدَ وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ جَمِيعِ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ بَائِلًا
بِحَائِطٍ . ٢٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَايِلُ دَاوُدَ نَزَلَتْ فِي ٱلْحَالِ عَنْ حِمَارِهَا وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا
أَمَامَ دَاوُدَ وَسَجَدَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي
هٰذَا ٱلذَّنْبُ فَلْتَتَكَلَّمْ أَمَتُكَ عَلَى مَسْمَعِكَ وَأَصْغِ لِكَلَامِ أَمَتِكَ . ٢٥ لَا يَجْعَلْ سَيِّدِي
بَالَهُ عَلَى رَجُلِ بَلِيعَالَ هٰذَا عَلَى نَابَالَ لِأَنَّهُ طِبْقُ ٱسْمِهِ فَإِنَّ نَابَالَ ٱسْمُهُ وَٱلْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ .
فَأَمَّا أَمَتُكَ فَلَمْ أَرَ غِلْمَانَ سَيِّدِي ٱلَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ . ٢٦ وَٱلْآنَ يَا سَيِّدِي حَيٌّ ٱلرَّبُّ
وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ مِنْ إِتْيَانِ ٱلدِّمَآءِ وَٱنْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ فَلْتَكُنْ
أَعْدَآؤُكَ مِثْلَ نَابَالَ وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ ٱلشَّرَّ لِسَيِّدِي . ٢٧ وَٱلْآنَ هٰذِهِ ٱلْبَرَكَاتُ
ٱلَّتِي قَدَّمَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ عَلَى سَيِّدِي لِتُعْطَ لِلْغِلْمَانِ ٱلسَّائِرِينَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِي
٢٨ وَٱغْفِرْ ذَنْبَ أَمَتِكَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ سَيُقِيمُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا مِنْ أَجْلِ أَنَّ سَيِّدِي
حَارَبَ حُرُوبَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيكَ سُوءٌ كُلَّ أَيَّامِكَ . ٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ
وَيَطْلُبَ نَفْسَكَ وَلٰكِنَّ نَفْسَ سَيِّدِي مَحْزُومَةٌ فِي حُزْمَةِ ٱلْأَحْيَآءِ مَعَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَأَمَّا

أَنْفُسُ أَعْدَائِكَ فَيُدِيرُهَا فِي كَفَّةِ ٱلْمِقْلَاعِ . ٣٠ فَلْيَكُنْ عِنْدَ مَا يَصْنَعُ ٱلرَّبُّ لِسَيِّدِي
بِحَسَبِ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ فِي حَقِّكَ وَيُقِيمُكَ رَئِيساً عَلَى إِسْرَائِيلَ ٣١ أَنْ لَا
تَكُونَ لَكَ هٰذِهِ مَصْدِمَةً وَمَعْثَرَةَ قَلْبٍ لِسَيِّدِي أَنْ تَكُونَ قَدْ سَفَكْتَ دَماً ٱعْتِبَاطاً أَوْ
أَنْ يَكُونَ سَيِّدِي قَدِ ٱنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ . وَإِذَا أَنْعَمَ ٱلرَّبُّ عَلَى سَيِّدِي فَٱذْكُرْ أَمَتَكَ .
٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيجَايِلَ مُبَارَكٌ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي أَرْسَلَكِ ٱلْيَوْمَ لِلِقَائِي .
٣٣ مُبَارَكَةٌ حِكْمَتُكِ وَمُبَارَكَةٌ أَنْتِ لِأَنَّكِ كَفَفْتِنِي ٱلْيَوْمَ عَنْ سَفْكِ ٱلدِّمَاءِ وَعَنِ
ٱنْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي . ٣٤ وَلٰكِنْ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي كَفَّنِي عَنِ ٱلْإِسَاءَةِ
إِلَيْكِ إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُسْرِعِي وَتَأْتِي لِلِقَائِي لَمَا أُبْقِيَ لِنَابَالَ إِلَى ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ بَائِلٌ بِحَائِطٍ .
٣٥ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَتَتْهُ بِهِ وَقَالَ لَهَا ٱصْعَدِي إِلَى بَيْتِكِ بِسَلَامٍ . اُنْظُرِي .
إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكِ وَأَكْرَمْتُ وَجْهَكِ . ٣٦ فَعَادَتْ أَبِيجَايِلُ إِلَى نَابَالَ فَإِذَا فِي
بَيْتِهِ دَعْوَةٌ كَدَعْوَةِ ٱلْمُلُوكِ وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَتْ نَفْسُهُ وَسَكِرَ جِدّاً فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ
صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ . ٣٧ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَأَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ أَخْبَرَتْهُ ٱمْرَأَتُهُ
بِذٰلِكَ ٱلْكَلَامِ فَمَاتَ قَلْبُهُ فِي جَوْفِهِ وَصَارَ كَحَجَرٍ . ٣٨ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ
ٱلرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ . ٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِمَوْتِ نَابَالَ قَالَ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي ٱنْتَقَمَ
لِي مِنْ نَابَالَ عَلَى مَا عَيَّرَنِي بِهِ وَكَفَّ عَبْدَهُ عَنِ ٱلشَّرِّ وَرَدَّ ٱلرَّبُّ شَرَّ نَابَالَ عَلَى هَامَتِهِ .
وَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أَبِيجَايِلَ وَكَلَّمَهَا فِي أَنْ يَتَّخِذَهَا زَوْجَةً لَهُ ٤٠ فَوَفَدَ عَبِيدُ دَاوُدَ
عَلَى أَبِيجَايِلَ فِي ٱلْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوهَا قَائِلِينَ أَرْسَلَنَا دَاوُدُ إِلَيْكِ لِكَيْ يَأْخُذَكِ لَهُ زَوْجَةً .
٤١ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَقَالَتْ هَا أَنَذَا جَارِيَتُكَ أَمَةٌ لَكَ
لِتَغْسِلَ أَرْجُلَ عَبِيدِ سَيِّدِي . ٤٢ وَأَسْرَعَتْ أَبِيجَايِلُ وَقَامَتْ وَرَكِبَتْ حِمَاراً وَأَخَذَتْ
خَمْساً مِنْ جَوَارِيهَا يَمْشِينَ وَرَاءَهَا وَٱنْطَلَقَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً .
٤٣ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضاً بِأَحِينُوعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتَا لَهُ كِلْتَاهُمَا زَوْجَتَيْنِ .
٤٤ فَأَمَّا شَاوُلُ فَأَعْطَى مِيكَالَ ٱبْنَتَهُ ٱمْرَأَةَ دَاوُدَ زَوْجَةً لِفَلْطِي بْنِ لَايِشَ ٱلَّذِي

مِنْ جِلْيَم

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَتَى ٱلزِّيفِيُّونَ شَاوُلَ فِي جِبْعَ وَقَالُوا هُوَذَا دَاوُدُ مُخْتَبِئٌ فِي أَكَمَةِ ٱلْحَكِيلَةِ تُجَاهَ
ٱلْقَفْرِ . ٢ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ زِيفَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ مُنْتَخَبِي
إِسْرَائِيلَ لِيَطْلُبَ دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زِيفَ . ٣ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي أَكَمَةِ ٱلْحَكِيلَةِ تُجَاهَ
ٱلْقَفْرِ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ تَبِعَهُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ
٤ أَرْسَلَ دَاوُدُ جَوَاسِيسَ وَتَيَقَّنَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ أَتَى . ٥ فَقَامَ دَاوُدُ وَأَتَى
ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي نَزَلَهُ شَاوُلُ وَرَأَى ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي كَانَ نَائِمًا فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ رَئِيسُ
جَيْشِهِ وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي ٱلْمِتْرَسَةِ وَٱلشَّعْبُ نُزُولٌ حَوْلَهُ . ٦ فَكَلَّمَ دَاوُدُ أَحِيمَلِكَ
ٱلْحِثِّيَّ وَأَبِيشَايَ ٱبْنَ صَرُويَةَ أَخَا يُوآبَ وَقَالَ مَنْ يَنْزِلُ مَعِي إِلَى شَاوُلَ فِي ٱلْمَحَلَّةِ . فَقَالَ
أَبِيشَايُ أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ . ٧ فَأَتَى دَاوُدُ وَأَبِيشَايُ إِلَى ٱلشَّعْبِ لَيْلًا فَإِذَا بِشَاوُلَ
مُضْطَجِعٌ فِي ٱلْمِتْرَسَةِ وَهُوَ نَائِمٌ وَرُمْحُهُ مَرْكُوزٌ فِي ٱلْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَأَبْنِيرُ وَٱلشَّعْبُ
رُقُودٌ حَوْلَهُ . ٨ فَقَالَ أَبِيشَايُ لِدَاوُدَ قَدْ دَفَعَ ٱللهُ ٱلْيَوْمَ عَدُوَّكَ إِلَى يَدِكَ فَدَعْنِي
أَطْعَنْهُ بِهٰذَا ٱلرُّمْحِ إِلَى ٱلْأَرْضِ طَعْنَةً وَاحِدَةً وَلَا أُثَنِّي عَلَيْهِ . ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ
لَا تَقْتُلْهُ فَمَنِ ٱلَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ ٱلرَّبِّ وَيَكُونُ بَرِيئًا . ١٠ وَقَالَ دَاوُدُ حَيٌّ
ٱلرَّبُّ إِنَّمَا ٱلرَّبُّ هُوَ يَضْرِبُهُ إِمَّا بِأَنْ يَأْتِيَ يَوْمُهُ فَيَمُوتَ أَوْ بِأَنْ يَنْزِلَ إِلَى حَرْبٍ فَيَهْلِكَ .
١١ أَبَى ٱلرَّبُّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ ٱلرَّبِّ . وَٱلْآنَ فَخُذِ ٱلرُّمْحَ ٱلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ
وَكُوزَ ٱلْمَاءِ وَلْنَنْصَرِفْ . ١٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ ٱلرُّمْحَ وَكُوزَ ٱلْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ
وَٱنْصَرَفَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَاظِرٍ وَلَا عَارِفٍ وَلَا مُنْتَبِهٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ نِيَامًا لِأَنَّ سُبَاتَ
ٱلرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ . ١٣ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى ٱلْعِبْرِ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ مِنْ بُعْدٍ وَٱلْمَسَافَةُ

بينهم بعيدة. ١٤ وصاح داود بالشعب وبأبنير بن نير قائلاً ألا تجيب يا أبنير.
فأجاب أبنير وقال ومن أنت يا من يصيح بالملك. ١٥ فقال داود لأبنير أما أنت
رجل ومن مثلك في إسرائيل فكيف لم تحرس سيدك الملك فقد جاء واحد من
الشعب ليقتل سيدك الملك. ١٦ إنك لم تحسن فيما صنعت. حيّ الربّ إنه قد
وجب عليكم الموت لأنكم لم تحرسوا سيدكم مسيح الربّ. فانظر الآن أين رمح الملك
وكوز الماء اللذان كانا عند رأس الملك. ١٧ فعرف شاول صوت داود فقال
له أصوتك هذا يا ابني داود. فقال داود هو صوتي يا سيدي الملك. ١٨ ثم قال
داود ما بالك يا سيدي تطلب عبدك ما الذي صنعت وما الذي في يدي من السوء.
١٩ فليسمع الآن سيدي الملك كلام عبده. إن كان الربّ قد أغراك بي فليتنسم
تقدمة. وإن كان بنو البشر فهم ملعونون أمام الربّ لأنهم قد نفوني اليوم من
الانضمام إلى ميراث الربّ قائلين اذهب اعبد آلهة أخرى. ٢٠ والآن لا يسقط
دمي على الأرض أمام وجه الربّ فإنّ ملك إسرائيل قد خرج ليطلب برغوثاً واحداً
كما يطلب الحجل في الجبال. ٢١ فقال شاول قد أخطأت فارجع يا ابني داود
فإني لا أعود أوذيك أيضاً لأنّ نفسي كانت كريمة في عينيك اليوم وأنا قد فعلت
بحماقة وضللت ضلالاً بعيداً جداً. ٢٢ فأجاب داود قائلاً هذا رمح الملك فليعبر
أحد الغلمان ويأخذه. ٢٣ وليكافئ الربّ كلّ واحد بحسب برّه وأمانته فقد
دفعك الربّ اليوم إلى يدي ولم أشأ أن أمدّ يدي إلى مسيح الربّ. ٢٤ فكما
عظمت نفسك اليوم في عينيّ فلتعظم نفسي في عيني الربّ وينقذني من كل ضيق.
٢٥ فقال شاول لداود مبارك أنت يا ابني داود فإنك تفعل وتقتدر. ثم انصرف
داود لسبيله ورجع شاول إلى مكانه

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ فَلَا شَيْءَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَنْ أَفِرَّ
نَاجِيًا إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينَ فَيَيْأَسُ مِنِّي وَلَا يَعُودُ يَطْلُبُنِي مِنْ بَعْدُ فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ
وَأَنْجُو بِنَفْسِي مِنْ يَدَيْهِ . (٢) فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبَرَ هُوَ وَٱلسِّتُّ مِئَةِ رَجُلٍ ٱلَّذِينَ مَعَهُ إِلَى
آكِيشَ بْنِ مَاعُوكَ مَلِكِ جَتَّ (٣) وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ آكِيشَ بِجَتَّ هُوَ وَرِجَالُهُ كُلُّ
وَاحِدٍ مَعَ بَيْتِهِ وَدَاوُدُ مَعَ ٱمْرَأَتَيْهِ أَحِينُوعَمَ ٱلَّتِي مِنْ يِزْرَعِيلَ وَأَبِيجَايِلَ ٱمْرَأَةِ نَابَالَ
ٱلْكَرْمَلِيَّةِ . (٤) وَأُخْبِرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتَّ فَلَمْ يَعُدْ يَطْلُبُهُ أَيْضًا .
(٥) وَقَالَ دَاوُدُ لِآكِيشَ إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ فَلْيُعْطَ لِي مَكَانٌ فِي
إِحْدَى قُرَى ٱلصَّحْرَاءِ فَأَسْكُنَ هُنَاكَ فَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ ٱلْمُلْكِ مَعَكَ .
(٦) فَأَعْطَى لَهُ آكِيشُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ صِقْلَاجَ . فَلِذٰلِكَ صَارَتْ صِقْلَاجُ لِمُلُوكِ
يَهُوذَا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . (٧) وَكَانَ عَدَدُ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . (٨) وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَيَغْزُونَ
ٱلْجَشُورِيِّينَ وَٱلْجِرْزِيِّينَ وَٱلْعَمَالِقَةَ لِأَنَّ أُولٰئِكَ كَانُوا مِنَ ٱلْقَدِيمِ سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ مِنْ
عِنْدِ شُورَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ . (٩) وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ ٱلْبِلَادَ فَلَا يُبْقِي عَلَى رَجُلٍ وَلَا
ٱمْرَأَةٍ وَيَأْخُذُ ٱلْغَنَمَ وَٱلْبَقَرَ وَٱلْحَمِيرَ وَٱلْجِمَالَ وَٱلثِّيَابَ وَيَرْجِعُ إِلَى آكِيشَ . (١٠) فَيَقُولُ
آكِيشُ أَيْنَ غَزَوْتُمُ ٱلْيَوْمَ . فَيَقُولُ دَاوُدُ فِي جَنُوبِيِّ يَهُوذَا وَجَنُوبِيِّ ٱلْيَرْحَمْئِيلِيِّينَ
وَجَنُوبِيِّ ٱلْقِينِيِّينَ . (١١) وَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يُبْقِي عَلَى رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ فَيَأْتِي إِلَى جَتَّ قَالَ
لِئَلَّا يُخْبِرُوا عَنَّا وَيَقُولُوا إِنَّ دَاوُدَ فَعَلَ كَذَا . وَكَانَ ذٰلِكَ دَأْبَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي
أَرَاضِي ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . (١٢) وَكَانَ آكِيشُ يُصَدِّقُ دَاوُدَ وَيَقُولُ إِنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ
مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ عَبْدًا لِي إِلَى ٱلْأَبَدِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أَنَّ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَ مَحَلَّاتِهِمْ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.
فَقَالَ آكِيشُ لِدَاوُدَ ٱعْلَمْ أَنَّكَ لَا بُدَّ أَنْ تَخْرُجَ مَعِي فِي ٱلْجَيْشِ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ.
٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِآكِيشَ وَإِنَّكَ سَتَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ عَبْدُكَ. فَقَالَ آكِيشُ لِدَاوُدَ إِنِّي
إِذَنْ أُقِيمُكَ حَافِظًا لِرَأْسِي كُلَّ ٱلْأَيَّامِ. ٣ وَكَانَ صَمُوئِيلُ قَدْ مَاتَ وَنَاحَ عَلَيْهِ
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي ٱلرَّامَةِ مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ ٱلتَّوَابِعِ وَٱلْعَرَّافِينَ
مِنَ ٱلْأَرْضِ. ٤ فَٱجْتَمَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ وَأَتَوْا وَنَزَلُوا بِشُونَمَ وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا بِجِلْبُوعَ. ٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ مَحَلَّةَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ خَافَ وَٱرْتَعَدَ
قَلْبُهُ جِدًّا. ٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ ٱلرَّبَّ فَلَمْ يُجِبْهُ ٱلرَّبُّ لَا بِٱلْأَحْلَامِ وَلَا بِٱلْكَهَنَةِ وَلَا
بِٱلْأَنْبِيَاءِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ ٱلْتَمِسُوا لِي ٱمْرَأَةً ذَاتَ تَابِعَةٍ فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا
وَأَسْأَلَ عَلَى لِسَانِهَا. فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ إِنَّ فِي عَيْنِ دُورَ ٱمْرَأَةً ذَاتَ تَابِعَةٍ. ٨ فَتَنَكَّرَ
شَاوُلُ وَلَبِسَ غَيْرَ ثِيَابِهِ وَٱنْطَلَقَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَوَافَوُا ٱلْمَرْأَةَ لَيْلًا. فَقَالَ لَهَا تَكَهَّنِي لِي
بِٱلتَّابِعَةِ وَأَصْعِدِي لِي مَنْ أُسَمِّيهِ لَكِ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ ٱلْمَرْأَةُ قَدْ عَلِمْتَ مَا صَنَعَ شَاوُلُ
مِنْ قَطْعِ أَصْحَابِ ٱلتَّوَابِعِ وَٱلْعَرَّافِينَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَلِمَاذَا تَنْصِبُ لِنَفْسِي شَرَكًا
لِتُهْلِكَنِي. ١٠ فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلُ وَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكِ جَرِيرَةٌ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ.
١١ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ مَنْ أُصْعِدُ لَكَ. قَالَ أَصْعِدِي لِي صَمُوئِيلَ. ١٢ فَلَمَّا رَأَتِ
ٱلْمَرْأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَلَّمَتِ ٱلْمَرْأَةُ شَاوُلَ قَائِلَةً لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ
شَاوُلُ. ١٣ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ لَا تَخَافِي مَا ٱلَّذِي رَأَيْتِ. فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ رَأَيْتُ
آلِهَةً تَصْعَدُ مِنَ ٱلْأَرْضِ. ١٤ فَقَالَ لَهَا مَا هِيَ هَيْئَتُهُ. فَقَالَتْ رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ
مُتَرَدِّيًا بِرِدَاءٍ. فَعَرَفَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَمُوئِيلُ فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَسَجَدَ.

١٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي وَأَصْعَدْتَنِي . فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ ضَاقَ بِيَ
ٱلأَمْرُ جِدًّا لِأَنَّ ٱلْفِلَسْطِينِيِّينَ يُحَارِبُونَنِي وَٱللهُ قَدْ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعُدْ يُجِيبُنِي لَا بِٱلأَنْبِيَاءِ وَلَا
بِٱلأَحْلَامِ فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تُعْلِمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ . ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي
وَٱلرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ ١٧ وَقَدْ فَعَلَ ٱلرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي
وَشَقَّ ٱلرَّبُّ ٱلْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَدَفَعَهَا إِلَى صَاحِبِكَ دَاوُدَ ١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ
أَمْرَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ تُمْضِ غَضَبَهُ فِي عَمَالِيقَ لِذٰلِكَ صَنَعَ ٱلرَّبُّ هٰذَا بِكَ ٱلْيَوْمَ .
١٩ وَسَيَدْفَعُ ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ إِلَى أَيْدِي ٱلْفِلَسْطِينِيِّينَ وَغَدًا تَكُونُونَ مَعِي
أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَيْضًا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ يَدْفَعُهَا ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِي ٱلْفِلَسْطِينِيِّينَ . ٢٠ فَسَقَطَ
شَاوُلُ فِي ٱلْحَالِ بِطُولِهِ عَلَى ٱلأَرْضِ وَٱرْتَاعَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ وَلَمْ تَعُدْ بِهِ قُوَّةٌ
لِأَنَّهُ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا كُلَّ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ . ٢١ فَتَقَدَّمَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ
قَدْ فَزِعَ جِدًّا فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ أَمَتَكَ قَدْ أَطَاعَتْ أَمْرَكَ وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي
وَسَمِعْتُ لِكَلَامِكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ ٢٢ فَٱسْمَعْ أَنْتَ ٱلآنَ أَيْضًا لِكَلَامِ أَمَتِكَ
فَأُقَدِّمَ لَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَتَأْكُلَ فَيَكُونَ فِيكَ قُوَّةٌ حَتَّى تَسِيرَ فِي ٱلطَّرِيقِ . ٢٣ فَأَبَى
وَقَالَ لَا آكُلُ . فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ وَٱلْمَرْأَةُ أَيْضًا فَسَمِعَ لَهُمْ وَقَامَ عَنِ ٱلأَرْضِ وَجَلَسَ
عَلَى ٱلسَّرِيرِ . ٢٤ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ فِي ٱلْبَيْتِ عِجْلٌ مُسَمَّنٌ فَبَادَرَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ
دَقِيقًا وَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْهُ فَطِيرًا ٢٥ وَقَدَّمَتْ إِلَى شَاوُلَ وَعَبِيدِهِ فَأَكَلُوا . ثُمَّ قَامُوا وَٱنْصَرَفُوا
فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ ٱلْفِلَسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جُيُوشِ مَحَلَّاتِهِمْ فِي أَفِيقَ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ نَازِلِينَ عَلَى
ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي فِي يِزْرَعِيلَ . ٢ فَعَبَرَ أَقْطَابُ ٱلْفِلَسْطِينِيِّينَ مِئَةً مِئَةً وَأَلْفًا أَلْفًا وَعَبَرَ

دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ فِي ٱلْآخِرِ مَعَ آكِيشَ . ٣ فَقَالَ قُوَّادُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ مَا هٰؤُلَاءِ ٱلْعِبْرَانِيُّونَ . فَقَالَ آكِيشُ لِقُوَّادِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي كَانَ مَعِي أَيَّامًا بَلْ سِنِينَ وَلَمْ أُنْكِرْ عَلَيْهِ شَيْئًا مُنْذُ يَوْمَ هَاجَرَ إِلَيْنَا إِلَى ٱلْيَوْمِ . ٤ فَغَضِبَ قُوَّادُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ رُدَّ ٱلرَّجُلَ وَلْيَرْجِعْ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَقَمْتَهُ فِيهِ وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى ٱلْحَرْبِ فَيَكُونَ لَنَا عَدُوًّا فِي ٱلْقِتَالِ فَبِمَاذَا يُرْضِي هٰذَا سَيِّدَهُ إِلَّا بِرُؤُوسِ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ . ٥ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ دَاوُدَ ٱلَّذِي كُنَّ يُغَنِّينَ لَهُ فِي ٱلرَّقْصِ وَيَقُلْنَ ضَرَبَ شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبْوَاتِهِ . ٦ فَدَعَا آكِيشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ وَصَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ فِي دُخُولِكَ وَخُرُوجِكَ مَعِي فِي ٱلْمَحَلَّةِ وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ سُوءًا مُنْذُ يَوْمَ أَتَيْتَنِي إِلَى ٱلْيَوْمِ فَأَمَّا فِي عُيُونِ ٱلْأَقْطَابِ فَلَسْتَ بِصَالِحٍ . ٧ فَٱرْجِعِ ٱلْآنَ وَٱذْهَبْ بِسَلَامٍ وَلَا تَفْعَلْ مَا يَسُوءُ فِي عُيُونِ أَقْطَابِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِآكِيشَ مَا ٱلَّذِي صَنَعْتُ وَمَا ٱلَّذِي وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مُنْذُ يَوْمَ صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَى ٱلْيَوْمِ حَتَّى لَا أَسِيرَ وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ . ٩ فَأَجَابَ آكِيشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ قَدْ عَرَفْتُ ذٰلِكَ فَإِنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ كَمَلَاكِ ٱللهِ إِلَّا أَنَّ قُوَّادَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ قَالُوا لَا يَصْعَدْ مَعَنَا إِلَى ٱلْقِتَالِ . ١٠ وَٱلْآنَ فَبَكِّرْ صَبَاحًا أَنْتَ وَعَبِيدُ سَيِّدِكَ ٱلَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ وَإِذَا بَكَّرْتُمْ صَبَاحًا وَمَكَّنَكُمُ ٱلضِّيَاءُ فَٱنْصَرِفُوا . ١١ فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَأَمَّا ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يِزْرَعِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ فَلَمَّا أَتَى دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ صِقْلَاجَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ كَانَ ٱلْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوُا ٱلْجَنُوبَ وَصِقْلَاجَ وَضَرَبُوا صِقْلَاجَ وَأَحْرَقُوهَا بِٱلنَّارِ ٢ وَسَبَوْا مَنْ فِيهَا مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَلَمْ يَقْتُلُوا

أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا بَلْ سَاقُوهُمْ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ . (٣) فَأَتَى دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ
ٱلْمَدِينَةَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أُحْرِقَتْ بِٱلنَّارِ وَقَدْ سُبِيَتْ نِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ (٤) فَرَفَعَ
دَاوُدُ وَٱلشَّعْبُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ بِٱلْبُكَاءِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ أَنْ يَبْكُوا .
(٥) وَسُبِيَتِ ٱمْرَأَتَا دَاوُدَ أَيْضًا أَخِينُوعَمُ ٱلْيِزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ ٱمْرَأَةُ نَابَالَ ٱلْكَرْمَلِيِّ .
(٦) وَتَضَايَقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ تَكَلَّمُوا بِرَجْمِهِ إِذْ كَانَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ فِي مَرَارَةِ
نَفْسٍ عَلَى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ . فَٱعْتَصَمَ دَاوُدُ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ (٧) وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيَاثَارَ ٱلْكَاهِنِ
ٱبْنِ أَخِيمَالِكَ هَلُمَّ إِلَيَّ بِٱلْأَفُودِ فَجَاءَ أَبِيَاثَارُ بِٱلْأَفُودِ إِلَى دَاوُدَ . (٨) فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ
قَائِلًا أَأَتْبَعُ أَثَرَ هٰذِهِ ٱلْفِئَةِ وَهَلْ أُدْرِكُهَا . فَقَالَ ٱلرَّبُّ تَتَبَّعْ فَإِنَّكَ سَتُدْرِكُ وَتُنْقِذُ .
(٩) فَسَارَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ ٱلسِّتُّ مِئَةٍ وَأَتَوْا وَادِيَ ٱلْبَسُورِ . فَتَخَلَّفَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَلَبِثُوا
هُنَاكَ (١٠) وَمَضَى دَاوُدُ مُتَتَبِّعًا بِأَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَلَبِثَ هُنَاكَ مِئَتَا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَوْا
دُونَ عُبُورِ وَادِي ٱلْبَسُورِ . (١١) فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي ٱلصَّحْرَاءِ فَأَخَذُوهُ إِلَى
دَاوُدَ وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً (١٢) وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ ٱلتِّينِ وَعُنْقُودَيْنِ
مِنَ ٱلزَّبِيبِ فَأَكَلَ وَعَادَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
بِلَيَالِيهَا . (١٣) فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ لِمَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ . فَقَالَ غُلَامٌ مِصْرِيٌّ وَأَنَا عَبْدٌ لِرَجُلٍ
عَمَالِيقِيٍّ تَرَكَنِي مَوْلَايَ لِأَنِّي مَرِضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . (١٤) وَقَدْ غَزَوْنَا جَنُوبَ
ٱلْكَرِيتِيِّينَ وَمَا لِيَهُوذَا وَجَنُوبِيَّ كَالِبَ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَاجَ بِٱلنَّارِ . (١٥) فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ هَلْ
تَنْزِلُ بِي إِلَى تِلْكَ ٱلْفِئَةِ . فَقَالَ لَهُ أَقْسِمْ لِي بِٱللهِ أَنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسَلِّمُنِي إِلَى يَدِ
سَيِّدِي وَأَنَا أَنْزِلُ بِكَ إِلَى تِلْكَ ٱلْفِئَةِ . (١٦) فَنَزَلَ بِهِ فَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ
ٱلْأَرْضِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ لِمَا نَالُوهُ مِنَ ٱلْغَنِيمَةِ ٱلْوَافِرَةِ ٱلَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ
أَرْضِ فِلَسْطِينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوذَا . (١٧) فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ ٱلْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ ٱلْغَدِ وَلَمْ
يَنْجُ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةٍ مِنَ ٱلْفِتْيَانِ رَكِبُوا عَلَى ٱلْجِمَالِ وَهَرَبُوا (١٨) وَٱسْتَخْلَصَ دَاوُدُ مَا
أَخَذَ ٱلْعَمَالِقَةُ وَخَلَّصَ دَاوُدُ كِلْتَا ٱمْرَأَتَيْهِ (١٩) وَلَمْ يُفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ

وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا سَلَبٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمُ ٱسْتَرَدَّ دَاوُدُ ٱلْجَمِيعَ .
٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ جَمِيعَ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ وَسَاقُوا ٱلْمَوَاشِيَ أَمَامَهُمْ قَائِلِينَ هٰذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ .
٢١ وَأَتَى دَاوُدُ مِئَتَيِ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِينَ أَعْيَوْا عَنْ لَحَاقِ دَاوُدَ وَتَرَكُوا فِي وَادِي ٱلْبَسُورِ
فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى ٱلْقَوْمِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ . ٢٢ فَقَالَ
كُلُّ شِرِّيرٍ مِنْ رِجَالِ بَلِيعَالَ مِمَّنِ ٱنْطَلَقُوا مَعَ دَاوُدَ إِنَّهُمْ لَمْ يَنْطَلِقُوا مَعَنَا فَلَا نُعْطِيهِمْ
مِنَ ٱلْغَنِيمَةِ ٱلَّتِي ٱسْتَخْلَصْنَاهَا إِلَّا زَوْجَةَ كُلٍّ وَاحِدٍ وَبَنِيهِ فَلْيَقْتَادُوهُمْ وَيَنْصَرِفُوا .
٢٣ فَقَالَ دَاوُدُ لَا تَفْعَلُوا هٰكَذَا يَا إِخْوَتِي فِيمَا أَعْطَانَا ٱلرَّبُّ فَإِنَّهُ حَفِظَنَا وَأَسْلَمَ ٱلْفِئَةَ
ٱلَّتِي غَزَتْنَا إِلَى أَيْدِينَا . ٢٤ لَا يُوَافِقُكُمْ أَحَدٌ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ ٱلنَّازِلِ
إِلَى ٱلْحَرْبِ يَكُونُ نَصِيبُ ٱلْقَائِمِ عَلَى ٱلْأَمْتِعَةِ عَلَى ٱلسَّوَاءِ يَقْتَسِمُونَ . ٢٥ فَجُعِلَ
ذٰلِكَ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فَصَاعِدًا سُنَّةً وَحُكْمًا فِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ٢٦ وَأَتَى
دَاوُدُ صِقْلَاجَ وَبَعَثَ مِنَ ٱلْغَنِيمَةِ إِلَى شُيُوخِ يَهُوذَا أَصْحَابِهِ قَائِلًا هٰذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ
أَعْدَاءِ ٱلرَّبِّ . ٢٧ وَإِلَى ٱلَّذِينَ فِي بَيْتَ إِيلَ وَٱلَّذِينَ فِي رَامُوتِ ٱلْجَنُوبِ وَفِي يَتِّيرَ
٢٨ وَفِي عَرُوعِيرَ وَفِي سِفْمُوتَ وَفِي أَشْتَمُوعَ ٢٩ وَفِي رَاكَالَ وَفِي مُدُنِ
ٱلْيَرْحَمْئِيلِيِّينَ وَفِي مُدُنِ ٱلْقِينِيِّينَ ٣٠ وَفِي حُرْمَةَ وَفِي كُورِ عَاشَانَ وَفِي عَتَاكَ
٣١ وَفِي حَبْرُونَ وَإِلَى جَمِيعِ ٱلْأَمَاكِنِ ٱلَّتِي سَارَ فِيهَا دَاوُدُ وَقَوْمُهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يُقَاتِلُونَ إِسْرَائِيلَ فَٱنْهَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ ٱلْجِلْبُوعِ . ٢ فَشَدَّ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَى أَثَرِ شَاوُلَ
وَبَنِيهِ وَقَتَلَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوعَ بَنِي شَاوُلَ . ٣ وَٱشْتَدَّتِ
ٱلْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَدْرَكَهُ ٱلرُّمَاةُ بِٱلْقِسِيِّ وَأَثْخَنُوهُ بِٱلْجِرَاحِ . ٤ فَقَالَ شَاوُلُ

لِحَامِلِ سِلَاحِهِ ٱسْتَلَّ سَيْفَكَ وَٱوْجَأْنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هٰؤُلَاءِ ٱلْقُلْفُ وَيَقْتُلُونِي وَيَتَشَفَّوْا
بِتَشْنِيعِهِمْ فِيَّ . فَأَبَى صَاحِبُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا . فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ .
٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنْ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ
مَعَهُ . ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مَعًا .
٧ وَرَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ فِي نَوَاحِي ٱلْوَادِي وَٱلْأُرْدُنِّ أَنْ قَدْ هَرَبَتْ رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ وَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ فَخَلَّوُا ٱلْمُدُنَ وَفَرُّوا فَأَتَى ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ وَأَقَامُوا بِهَا .
٨ وَفِي ٱلْغَدِ أَتَى ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ لِيَسْلُبُوا ٱلْقَتْلَى فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَثَلَاثَةَ بَنِيهِ صَرْعَى
فِي جَبَلِ ٱلْجِلْبُوعِ ٩ فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ وَبَعَثُوا يُبَشِّرُونَ فِي أَرْضِ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ فِي بُيُوتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي ٱلشَّعْبِ ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ
فِي بَيْتِ عَشْتَارُوتَ وَعَلَّقُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتَ شَانَ . ١١ وَسَمِعَ أَهْلُ يَابِيشِ
جِلْعَادَ بِمَا صَنَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ ١٢ فَنَهَضَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا ٱللَّيْلَ كُلَّهُ
وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَثَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتَ شَانَ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى
يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا
تَحْتَ ٱلْأَثْلَةِ ٱلَّتِي فِي يَابِيشَ وَصَامُوا
سَبْعَةَ أَيَّامٍ



سِفْرُ

ٱلْمُلُوكِ ٱلثَّانِي

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ قَتْلِ ٱلْعَمَالِقَةِ أَنَّ دَاوُدَ مَكَثَ فِي صِقْلَاجَ
يَوْمَيْنِ . ٢ وَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلثَّالِثُ إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ أَقْبَلَ مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ
وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ فَلَمَّا أَتَى دَاوُدَ خَرَّ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ . ٣ فَقَالَ
لَهُ دَاوُدُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ . قَالَ نَجَوْتُ بِنَفْسِي مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ . ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ
مَا ٱلْخَبَرُ أَعْلِمْنِي . قَالَ ٱنْهَزَمَ ٱلشَّعْبُ مِنَ ٱلْحَرْبِ وَسَقَطَ مِنَ ٱلشَّعْبِ كَثِيرُونَ وَمَاتُوا
وَشَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ٱبْنُهُ قَدْ مَاتَا أَيْضًا . ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ ٱلَّذِي أَخْبَرَهُ كَيْفَ
عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ٱبْنُهُ . ٦ فَقَالَ لَهُ ٱلْغُلَامُ ٱلَّذِي أَخْبَرَهُ ٱتَّفَقَ
لِي أَنْ مَرَرْتُ فِي جَبَلِ ٱلْجِلْبُوعِ فَإِذَا شَاوُلُ مُتَّكِئٌ عَلَى رُمْحِهِ وَٱلْمَرَاكِبُ وَٱلْفُرْسَانُ فِي
إِثْرِهِ . ٧ فَٱلْتَفَتَ وَرَاءَهُ فَرَآنِي وَنَادَانِي فَقُلْتُ لَبَّيْكَ . ٨ فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتَ .
فَقُلْتُ لَهُ عَمَالِيقِيٌّ . ٩ فَقَالَ لِيَ ٱنْهَضْ عَلَيَّ فَٱقْتُلْنِي فَقَدْ أَخَذَنِي ٱلضِّيقُ وَنَفْسِي لَمْ
تَزَلْ مَوْفُورَةً فِيَّ . ١٠ فَنَهَضْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَحْيَى بَعْدَ سُقُوطِهِ

وَأَخَذْتُ ٱلتَّاجَ ٱلَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَٱلسِّوَارَ ٱلَّذِي فِي سَاعِدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِمَا سَيِّدِي هٰهُنَا .
(١١) فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَّقَهَا وَكَذَا جَمِيعُ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ (١٢) وَنَاحُوا وَبَكَوْا
وَصَامُوا إِلَى ٱلْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ٱبْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِٱلسَّيْفِ . (١٣) ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ ٱلَّذِي أَخْبَرَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ . فَقَالَ
لَهُ أَنَا ٱبْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيقِيٍّ . (١٤) فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ كَيْفَ لَمْ تَهَبْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَ مَسِيحَ ٱلرَّبِّ . (١٥) وَدَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ ٱلْغِلْمَانِ وَقَالَ تَعَالَ فَأَوْقِعْ بِهِ . فَضَرَبَهُ
فَمَاتَ . (١٦) فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ دَمُكَ عَلَى هَامَتِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ حَيْثُ قُلْتَ إِنِّي
قَتَلْتُ مَسِيحَ ٱلرَّبِّ . (١٧) وَرَثَى دَاوُدُ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ٱبْنَهُ بِهٰذِهِ ٱلْمَرْثِيَةِ (١٨) وَأَمَرَ
بِأَنْ يُعَلَّمَ بَنُو يَهُوذَا نَشِيدَ ٱلْقَوْسِ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ ٱلْمُسْتَقِيمِ . (١٩) اَلظَّبْيُ
يَا إِسْرَائِيلُ مُجَدَّلٌ عَلَى رَوَابِيكَ . كَيْفَ تَصَرَّعَتِ ٱلْجَبَابِرَةُ . (٢٠) لَا تُخْبِرُوا فِي جَتَّ
وَلَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَتَطْرَبَ بَنَاتُ ٱلْقُلْفِ .
(٢١) يَا جِبَالَ ٱلْجِلْبُوعِ لَا يَكُنْ فِيكُنَّ نَدًى وَلَا مَطَرٌ وَلَا حُقُولُ تَقَادِمَ لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ
مِجَنُّ ٱلْجَبَابِرَةِ مِجَنُّ شَاوُلَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمْسَحْ بِدُهْنٍ . (٢٢) عَنْ دَمِ ٱلْقَتْلَى وَعَنْ شَحْمِ ٱلْجَبَابِرَةِ
قَوْسُ يُونَاتَانَ لَمْ تَنْكُصْ إِلَى ٱلْوَرَاءِ وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْتَدَّ خَائِبًا . (٢٣) شَاوُلُ
وَيُونَاتَانُ مَحْبُوبَانِ شَهِيَّانِ فِي حَيَاتِهِمَا وَفِي مَمَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا . أَسْرَعُ مِنَ ٱلنُّسُورِ وَأَشَدُّ
مِنَ ٱلْأُسُودِ . (٢٤) يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ ٱبْكِينَ عَلَى شَاوُلَ ٱلَّذِي كَانَ يَكْسُوكُنَّ ٱلْقِرْمِزَ
تَرَفًا وَيُرَصِّعُ لِبَاسَكُنَّ بِحُلِيِّ ٱلذَّهَبِ . (٢٥) كَيْفَ تَصَرَّعَتِ ٱلْجَبَابِرَةُ فِي وَسَطِ
ٱلْحَرْبِ . يُونَاتَانُ مُجَدَّلٌ عَلَى رَوَابِيكَ . (٢٦) قَدْ ضَاقَ ذَرْعِي عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاتَانُ
لَقَدْ كُنْتَ شَهِيًّا إِلَيَّ جِدًّا وَكَانَ حُبُّكَ عِنْدِي أَوْلَى مِنْ حُبِّ ٱلنِّسَاءِ وَقَدْ أَحْبَبْتُكَ حُبَّ
أُمٍّ لِٱبْنِهَا ٱلْوَحِيدِ . (٢٧) كَيْفَ تَصَرَّعَتِ ٱلْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ ٱلْحَرْبِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ ٱلرَّبَّ وَقَالَ أَأَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مُدُنِ يَهُوذَا .
فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ ٱصْعَدْ . فَقَالَ دَاوُدُ إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ . قَالَ إِلَى حَبْرُونَ . ٢ فَصَعِدَ
دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ مَعَ كِلْتَا ٱمْرَأَتَيْهِ أَخِينُوعَمَ ٱلْيِزْرَعِيلِيَّةِ وَأَبِيجَايِلَ ٱمْرَأَةِ نَابَالَ ٱلْكَرْمَلِيِّ
٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ ٱلرِّجَالَ ٱلَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ بِبَيْتِهِ فَأَقَامُوا بِمُدُنِ حَبْرُونَ .
٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَالِكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا . وَأُخْبِرَ دَاوُدُ وَقِيلَ
لَهُ إِنَّ أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ هُمُ ٱلَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ . ٥ فَبَعَثَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ
يَابِيشَ جِلْعَادَ وَقَالَ لَهُمْ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ لَدَى ٱلرَّبِّ حَيْثُ صَنَعْتُمْ هٰذِهِ ٱلرَّحْمَةَ إِلَى سَيِّدِكُمْ
شَاوُلَ وَدَفَنْتُمُوهُ . ٦ وَٱلْآنَ لِيَصْنَعِ ٱلرَّبُّ إِلَيْكُمْ رَحْمَةً وَوَفَاءً وَأَنَا أَيْضًا أَصْنَعُ إِلَيْكُمْ
خَيْرًا لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ هٰذَا ٱلْعَمَلَ . ٧ وَٱلْآنَ فَلْتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ
لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَيِّدُكُمْ وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ . ٨ وَإِنَّ أَبْنَيْرَ بْنَ
نَيْرٍ رَئِيسَ جَيْشِ شَاوُلَ أَخَذَ إِشْبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَرَ بِهِ إِلَى مَحَنَايِمَ ٩ وَمَلَّكَهُ
عَلَى جِلْعَادَ وَٱلْأَشُورِيِّينَ وَيِزْرَعِيلَ وَأَفْرَايِمَ وَبَنْيَامِينَ وَعَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ . ١٠ وَكَانَ
إِشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ٱبْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ . وَأَمَّا بَيْتُ
يَهُوذَا فَتَبِعُوا دَاوُدَ . ١١ وَكَانَ عَدَدُ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ بِحَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ
يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ . ١٢ وَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ وَعَبِيدُ إِشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ
مِنْ مَحَنَايِمَ إِلَى جِبْعُونَ . ١٣ وَخَرَجَ يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ فَٱلْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى
بِرْكَةِ جِبْعُونَ فَأَقَامَ أُولٰئِكَ عَلَى ٱلْبِرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ وَهٰؤُلَاءِ عَلَى ٱلْبِرْكَةِ مِنْ هُنَا . ١٤ فَقَالَ
أَبْنَيْرُ لِيُوآبَ لِيَبْرُزِ ٱلْغِلْمَانُ وَيَلْعَبُوا أَمَامَنَا فَقَالَ يُوآبُ لِيَبْرُزُوا . ١٥ فَقَامُوا وَبَرَزُوا
بِٱلْعَدَدِ ٱثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنْيَامِينَ لِإِشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ وَٱثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ

١٦ وَأَخَذَ كُلٌّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَوَجَأَ صَاحِبَهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ فَسَقَطُوا جَمِيعًا .
فَدُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْمَكَانُ حَقْلَ ٱلصَّنَادِيدِ وَهُوَ فِي جِبْعُونَ . ١٧ وَكَانَ قِتَالٌ شَدِيدٌ فِي
ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فَٱنْهَزَمَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ عَبِيدِ دَاوُدَ . ١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو
صَرُويَةَ ٱلثَّلَاثَةُ يُوآبُ وَأَبِيشَايُ وَعَسَائِيلُ وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ ٱلرِّجْلَيْنِ كَأَنَّهُ ظَبْيٌ
مِنْ ظِبَاءِ ٱلصَّحْرَاءِ . ١٩ فَطَارَدَ عَسَائِيلُ أَبْنِيرَ وَلَمْ يَمِلْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيرَ .
٢٠ فَٱلْتَفَتَ أَبْنِيرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ أَعَسَائِيلُ أَنْتَ . فَقَالَ أَنَا هُوَ . ٢١ فَقَالَ لَهُ
أَبْنِيرُ مِلْ عَنِّي يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَدُونَكَ وَاحِدًا مِنَ ٱلْغِلْمَانِ فَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلَبَهُ . فَأَبَى عَسَائِيلُ
أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ . ٢٢ فَعَادَ أَبْنِيرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ ٱرْتَدَّ مِنْ وَرَائِي لِمَاذَا تُلْجِئُنِي أَنْ
أَطْعَنَكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي أَمَامَ يُوآبَ أَخِيكَ . ٢٣ فَأَبَى أَنْ يَرْتَدَّ
فَطَعَنَهُ أَبْنِيرُ بِزُجِّ ٱلرُّمْحِ فِي بَطْنِهِ فَخَرَجَ ٱلرُّمْحُ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ .
وَكَانَ كُلُّ مَنْ أَتَى ذٰلِكَ ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ . ٢٤ فَجَدَّ
يُوآبُ وَأَبِيشَايُ وَرَاءَ أَبْنِيرَ فَغَابَتْ لَهُمَا ٱلشَّمْسُ عِنْدَ بُلُوغِهِمَا أَكَمَةَ أَمَّةَ ٱلَّتِي تُجَاهَ جِيحَ
فِي طَرِيقِ قَفْرِ جِبْعُونَ . ٢٥ وَٱجْتَمَعَ بَنُو بَنْيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرَ فَكَانُوا عِصَابَةً وَاحِدَةً
وَقَامُوا عَلَى قِمَّةِ رَابِيَةٍ . ٢٦ فَنَادَى أَبْنِيرُ يُوآبَ وَقَالَ أَلَا يَزَالُ ٱلسَّيْفُ مُفْتَرِسًا إِلَى
ٱلْأَبَدِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ فِي ٱلْآخِرِ مَرَارَةً فَحَتَّى مَتَى لَا تَأْمُرُ ٱلْقَوْمَ أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ إِخْوَتِهِمْ .
٢٧ فَقَالَ يُوآبُ حَيٌّ ٱللهُ إِنَّهُ لَوْلَا كَلَامُكَ لَكَانَ ٱلشَّعْبُ مِنَ ٱلصُّبْحِ قَدْ عَادُوا كُلٌّ
وَاحِدٍ عَنْ أَخِيهِ . ٢٨ ثُمَّ نَفَخَ يُوآبُ فِي ٱلْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَلَمْ يَعُودُوا
يُطَارِدُونَ إِسْرَائِيلَ وَلَا يُقَاتِلُونَ مِنْ بَعْدُ . ٢٩ فَسَارَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُهُ فِي ٱلْغَوْرِ كُلَّ
ذٰلِكَ ٱللَّيْلِ وَعَبَرُوا ٱلْأُرْدُنَّ وَطَافُوا كُلَّ بِتْرُونَ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَايِمَ . ٣٠ وَرَجَعَ
يُوآبُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ ٱلشَّعْبِ فَإِذَا رِجَالُ دَاوُدَ قَدْ فُقِدَ مِنْهُمْ تِسْعَةَ عَشَرَ
رَجُلًا وَعَسَائِيلُ . ٣١ وَقَتَلَ رِجَالُ دَاوُدَ مِنْ بَنْيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ ثَلَاثَ مِئَةٍ
وَسِتِّينَ رَجُلًا . ٣٢ ثُمَّ حَمَلُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ فِي بَيْتَ لَحْمَ . وَسَارَ

يُوآبُ وَأَصْحَابُهُ ٱللَّيْلَ كُلَّهُ فَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَطَالَتِ ٱلْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ وَلَمْ يَزَلْ دَاوُدُ يَتَقَوَّى وَبَيْتُ
شَاوُلَ يَضْعُفُ . ٢ وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ وَكَانَ بِكْرُهُ أَمْنُونَ مِنْ أَخِينُوعَمَ
ٱلْيِزْرَعِيلِيَّةِ ٣ وَٱلثَّانِي كِلْآبَ مِنْ أَبِيجَايِلَ ٱمْرَأَةِ نَابَالَ ٱلْكَرْمَلِيِّ وَٱلثَّالِثُ أَبْشَالُومُ
ٱبْنَ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ ٤ وَٱلرَّابِعُ أَدُونِيَّا ٱبْنُ حَجِّيتَ وَٱلْخَامِسُ شَفَطْيَا
ٱبْنَ أَبِيطَالَ ٥ وَٱلسَّادِسُ يَتْرَعَامُ مِنْ عَجْلَةَ ٱمْرَأَةِ دَاوُدَ . هٰؤُلَاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ
بِحَبْرُونَ . ٦ وَكَانَ فِي مُدَّةِ ٱلْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ أَنَّ أَبْنَيْرَ كَانَ
ضَابِطًا لِبَيْتِ شَاوُلَ . ٧ وَكَانَ لِشَاوُلَ سُرِّيَّةٌ ٱسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ فَقَالَ إِشْبُوشَثُ
لِأَبْنَيْرَ ٨ لِمَاذَا تَدْخُلُ عَلَى سُرِّيَّةِ أَبِي . فَغَضِبَ أَبْنَيْرُ جِدًّا لِكَلَامِ إِشْبُوشَثَ وَقَالَ
أَلَعَلِّي رَأْسُ كَلْبٍ فِي مُقَاوَمَةِ يَهُوذَا . أَنَا أَصْنَعُ ٱلْيَوْمَ رَحْمَةً إِلَى بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ وَإِلَى
إِخْوَتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَلَمْ أُسَلِّمْكَ إِلَى يَدِ دَاوُدَ وَأَنْتَ تُطَالِبُنِي ٱلْيَوْمَ بِإِثْمِ ٱمْرَأَةٍ .
٩ هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱللهُ بِأَبْنَيْرَ وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنِّي كَمَا حَلَفَ ٱلرَّبُّ لِدَاوُدَ أَصْنَعُ لَهُ ١٠ مِنْ
نَقْلِ ٱلْمَمْلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِقَامَةِ عَرْشِ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا مِنْ دَانَ
إِلَى بِئْرِ سَبْعَ . ١١ فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِشْبُوشَثُ أَنْ يُجِيبَ أَبْنَيْرَ أَيْضًا بِكَلِمَةٍ لِخَوْفِهِ مِنْهُ .
١٢ وَلِلْحَالِ سَيَّرَ أَبْنَيْرُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُونَ لِمَنِ ٱلْأَرْضُ وَيَقُولُونَ ٱقْطَعْ مَعِي
عَهْدًا وَتَكُونَ يَدِي مَعَكَ أَرُدَّ إِلَيْكَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ . ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ حَسَنٌ أَنَا أَقْطَعُ
مَعَكَ عَهْدًا وَلٰكِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا لَا تَرَى وَجْهِي حَتَّى تَأْتِيَ بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ
مَتَى جِئْتَ لِتَرَى وَجْهِي . ١٤ وَأَنْفَذَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ قَائِلًا
أَعْطِنِي ٱمْرَأَتِي مِيكَالَ ٱلَّتِي خَطَبْتُهَا بِمِئَةِ قُلْفَةٍ مِنَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . ١٥ فَبَعَثَ إِشْبُوشَثُ

وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ بَعْلِهَا فَلْطِيئِيلَ بْنِ لَائِيشَ . ١٦ فَٱنْطَلَقَ بَعْلُهَا مَعَهَا وَهُوَ يَسِيرُ وَيَبْكِي
وَرَآءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ . فَقَالَ لَهُ أَبْنِيرُ ٱنْصَرِفْ رَاجِعًا فَرَجَعَ . ١٧ وَكَلَّمَ أَبْنِيرُ شُيُوخَ
إِسْرَائِيلَ قَائِلًا إِنَّكُمْ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ ١٨ فَٱفْعَلُوا
ٱلْآنَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا إِنِّي عَلَى يَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أُجْرِي خَلَاصًا لِشَعْبِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ . ١٩ وَتَكَلَّمَ أَبْنِيرُ
أَيْضًا عَلَى مَسَامِعِ بَنْيَامِينَ ثُمَّ ذَهَبَ أَبْنِيرُ لِيَتَكَلَّمَ أَيْضًا عَلَى مَسْمَعِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ بِمَا
حَسُنَ لَدَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعِ بَيْتِ بَنْيَامِينَ . ٢٠ فَوَفَدَ أَبْنِيرُ عَلَى دَاوُدَ فِي
حَبْرُونَ وَمَعَهُ عِشْرُونَ رَجُلًا فَصَنَعَ دَاوُدُ مَأْدُبَةً لِأَبْنِيرَ وَرِجَالِهِ . ٢١ فَقَالَ أَبْنِيرُ
لِدَاوُدَ أَنْهَضُ فَأَنْطَلِقُ وَأَجْمَعُ لِسَيِّدِي ٱلْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فَيَبُتُّونَ مَعَكَ عَهْدًا وَتَمْلِكُ عَلَى
كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ . فَأَرْسَلَ دَاوُدُ أَبْنِيرَ فَٱنْطَلَقَ بِسَلَامٍ . ٢٢ وَإِذَا عَبِيدُ دَاوُدَ
وَيُوآبُ قَدْ أَتَوْا مِنَ ٱلْغَزْوِ وَمَعَهُمْ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ عِنْدَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِأَنَّهُ
كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ وَٱنْطَلَقَ بِسَلَامٍ . ٢٣ وَأَتَى يُوآبُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ فَأُخْبِرَ
يُوآبُ وَقِيلَ لَهُ إِنْ قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى ٱلْمَلِكِ وَأَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ .
٢٤ فَدَخَلَ يُوآبُ عَلَى ٱلْمَلِكِ وَقَالَ مَاذَا صَنَعْتَ هُوَذَا قَدْ أَتَى أَبْنِيرُ إِلَيْكَ فَلِمَاذَا
أَرْسَلْتَهُ فَٱنْطَلَقَ ذَاهِبًا . ٢٥ إِنَّكَ تَعْرِفُ أَبْنِيرَ بْنَ نِيرٍ إِنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَخْدَعَكَ
وَلِيَعْرِفَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَيَقِفَ عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ . ٢٦ وَخَرَجَ يُوآبُ مِنْ عِنْدِ
دَاوُدَ وَوَجَّهَ رُسُلًا فِي طَلَبِ أَبْنِيرَ فَرَدُّوهُ مِنْ بِئْرِ ٱلسِّيرَةِ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْ دَاوُدَ .
٢٧ فَرَجَعَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ فَمَالَ بِهِ يُوآبُ إِلَى وَسَطِ ٱلْبَابِ لِيُفَاوِضَهُ عَلَى دَعَةٍ
وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ . ٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَقَالَ
أَنَا بَرِيءٌ وَمَمْلَكَتِي قُدَّامَ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ ٢٩ فَلْيَسْتَقِرَّ عَلَى
رَأْسِ يُوآبَ وَعَلَى جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوآبَ ذَائِبٌ وَأَبْرَصُ وَمُتَوَكِّئٌ
عَلَى عُكَّازٍ وَسَاقِطٌ بِٱلسَّيْفِ وَمُعْوِزٌ إِلَى ٱلْخُبْزِ . ٣٠ وَإِنَّمَا قَتَلَ يُوآبُ وَأَبِيشَايُ

أَخُوهُ أَبْنِيرَ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا بِجِبْعُونَ فِي ٱلْحَرْبِ. (٣١) وَقَالَ دَاوُدُ لِيُوآبَ
وَلِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ مَزِّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَنَطَّقُوا بِٱلْمُسُوحِ وَنُوحُوا أَمَامَ أَبْنِيرَ وَمَشَى
دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ وَرَاءَ ٱلنَّعْشِ. (٣٢) وَدَفَنُوا أَبْنِيرَ بِحَبْرُونَ فَرَفَعَ ٱلْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى
عَلَى قَبْرِ أَبْنِيرَ وَبَكَى جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ. (٣٣) وَرَثَى ٱلْمَلِكُ أَبْنِيرَ وَقَالَ أَمَوْتَ ٱلْجَبَانِ
يَمُوتُ أَبْنِيرُ. (٣٤) يَدَاكَ لَمْ تُغَلَّا وَرِجْلَاكَ لَمْ تُجْعَلَا فِي ٱلْأَصْفَادِ كَٱلسَّاقِطِينَ أَمَامَ
بَنِي ٱلْإِثْمِ سَقَطْتَ. وَعَادَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. (٣٥) وَأَقْبَلَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ
لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْزًا وَكَانَ نَهَارٌ بَعْدُ فَأَقْسَمَ دَاوُدُ وَقَالَ هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱللهُ بِي وَهٰكَذَا يَزِيدُ
إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ. (٣٦) فَعَرَفَ جَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ وَحَسُنَ فِي عُيُونِهِمْ كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ ٱلْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي عُيُونِ ٱلشَّعْبِ كَافَّةً
(٣٧) وَأَيْقَنَ ٱلشَّعْبُ أَجْمَعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمَلِكِ يَدٌ فِي
مَقْتَلِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ. (٣٨) وَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَدْ سَقَطَ ٱلْيَوْمَ رَئِيسٌ
وَعَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. (٣٩) وَأَنَا لَا أَزَالُ ٱلْيَوْمَ ضَعِيفًا وَلَوْ مُسِحْتُ مَلِكًا وَأُولٰئِكَ
ٱلْقَوْمُ بَنُو صَرُويَةَ هُمْ أَشَدُّ مِنِّي. جَزَى ٱلرَّبُّ فَاعِلَ ٱلشَّرِّ بِحَسَبِ شَرِّهِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَسَمِعَ ٱبْنُ شَاوُلَ بِأَنْ قَدْ مَاتَ أَبْنِيرُ بِحَبْرُونَ فَٱسْتَرْخَتْ يَدَاهُ وَٱرْتَاعَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ. (٢) وَكَانَ لِٱبْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غُزَاةٍ ٱسْمُ ٱلْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَٱسْمُ ٱلْآخَرِ
رِيكَابُ ٱبْنَا رِمُّونَ ٱلْبَئِيرُوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ. وَكَانَتْ بَئِيرُوتُ مَعْدُودَةً لِبَنْيَامِينَ
(٣) فَهَاجَرَ ٱلْبَئِيرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَّايِمَ وَنَزَلُوا هُنَاكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. (٤) وَكَانَ
لِيُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ ٱبْنٌ زَمِنُ ٱلرِّجْلَيْنِ وَكَانَ ٱبْنَ خَمْسِ سِنِينَ حِينَ وَرَدَ خَبَرُ شَاوُلَ
وَيُونَاتَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ وَهَرَبَتْ وَإِذْ كَانَتْ مُسْرِعَةً فِي ٱلْهَرَبِ وَقَعَ فَصَارَ

أَعْرَجَ وَٱسْمُهُ مَفِيبُوشَتُ . ٥ فَذَهَبَ ٱبْنَا رِمُّونَ ٱلْبَئِيرُوتِيِّ رِيكَابُ وَبَعْنَةُ وَدَخَلَا
بَيْتَ إِشْبُوشَتَ حِينَ ٱحْتَدَّ ٱلنَّهَارُ وَكَانَ نَائِمًا عِنْدَ قَائِلَةِ ٱلظَّهِيرَةِ وَكَانَتْ حَاجِبَةُ
ٱلْبَيْتِ قَدْ أَغْفَتْ وَهِيَ تُنَقِّي ٱلْحِنْطَةَ . ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسَطِ ٱلْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً
فَضَرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ وَهَرَبَا رِيكَابُ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ . ٧ وَكَانَا قَدْ دَخَلَا ٱلْبَيْتَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى
سَرِيرِهِ فِي حُجْرَةِ مَنَامِهِ فَضَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ وَأَخَذَاهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ ٱلْغَوْرِ
ٱللَّيْلَ كُلَّهُ ٨ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالَا لِلْمَلِكِ هُوَذَا
رَأْسُ إِشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ ٱلَّذِي طَلَبَ نَفْسَكَ وَقَدْ آتَى ٱلرَّبُّ سَيِّدَنَا ٱلْمَلِكَ
ٱنْتِقَامًا ٱلْيَوْمَ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ . ٩ فَأَجَابَ دَاوُدُ رِيكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ ٱبْنَيْ
رِمُّونَ ٱلْبَئِيرُوتِيِّ وَقَالَ لَهُمَا حَيٌّ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي خَلَّصَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ ١٠ إِنَّ
ٱلَّذِي أَخْبَرَنِي وَقَالَ لِي إِنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُبَشِّرُنِي بِخَيْرٍ قَبَضْتُ عَلَيْهِ
وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَاجَ وَقَدْ كَانَ يَسْتَوْجِبُ جَائِزَةَ ٱلْبُشْرَى ١١ فَمَا يَكُونُ لِرَجُلَيْنِ بَاغِيَيْنِ
قَتَلَا رَجُلًا بَرِيئًا فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرِهِ أَلَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمَا وَأُبِيدُكُمَا مِنَ ٱلْأَرْضِ .
١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ ٱلْغِلْمَانَ فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا وَعَلَّقُوهُمَا عَلَى بِرْكَةِ
حَبْرُونَ . وَأَمَّا رَأْسُ إِشْبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ هُوَذَا نَحْنُ
لَحْمُكَ وَعَظْمُكَ . ٢ إِنَّهُ إِذْ كَانَ شَاوُلُ عَلَيْنَا مَلِكًا أَمْسِ فَمَا قَبْلُ كُنْتَ أَنْتَ
تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ وَقَدْ قَالَ لَكَ ٱلرَّبُّ أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ
قَائِدًا لِإِسْرَائِيلَ . ٣ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ فَقَطَعَ مَعَهُمُ
ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ . ٤ وَكَانَ

دَاوُدُ ٱبْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً يَوْمَ مَلَكَ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ﴿٥﴾ مَلَكَ بِحَبْرُونَ عَلَى يَهُوذَا
سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَمَلَكَ بِأُورَشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا .
﴿٦﴾ وَسَارَ ٱلْمَلِكُ وَرِجَالُهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ فَكَلَّمُوا
دَاوُدَ وَقَالُوا إِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هٰهُنَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنَّا أَعْمَى وَلَا مُقْعَدًا أَيْ لَا يَدْخُلُ
دَاوُدُ إِلَى هٰهُنَا . ﴿٧﴾ فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ وَهُوَ مَدِينَةُ دَاوُدَ ﴿٨﴾ وَمَنَّى
دَاوُدُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ كُلَّ مَنْ يَقْتُلُ يَبُوسِيًّا وَكُلَّ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى ٱلْقَنَاةِ وَإِلَى أُولٰئِكَ ٱلْعُرْجِ
وَٱلْعُمْيِ ٱلْمُبْغَضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ . فَلِذٰلِكَ يَقُولُونَ لَا يَدْخُلُ ٱلْبَيْتَ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجُ .
﴿٩﴾ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي ٱلْحِصْنِ وَسَمَّاهُ مَدِينَةَ دَاوُدَ وَبَنَى دَاوُدُ حَوْلَهُ مِنْ مِلُّو فَدَاخِلًا .
﴿١٠﴾ وَكَانَ دَاوُدُ لَا يَزَالُ يَتَعَاظَمُ وَٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلْجُنُودِ مَعَهُ . ﴿١١﴾ وَوَجَّهَ حِيرَامُ مَلِكُ
صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَأَخْشَابَ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ فَبَنَوْا بَيْتَ دَاوُدَ . ﴿١٢﴾ وَعَرَفَ
دَاوُدُ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَقَرَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَظَّمَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ .
﴿١٣﴾ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَزَوْجَاتٍ مِنْ أُورَشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ وَوُلِدَ
أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ . ﴿١٤﴾ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلْمَوْلُودِينَ لَهُ فِي أُورَشَلِيمَ شَمُّوعُ وَشُوبَابُ
وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ ﴿١٥﴾ وَيِبْحَارُ وَأَلِيشُوعُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ ﴿١٦﴾ وَأَلِيشَامَاعُ وَأَلِيَادَاعُ
وَأَلِيفَالَطُ . ﴿١٧﴾ وَسَمِعَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَصَعِدَ جَمِيعُ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ طَالِبِينَ دَاوُدَ . فَبَلَغَ دَاوُدَ ذٰلِكَ فَنَزَلَ إِلَى ٱلْحِصْنِ ﴿١٨﴾ وَأَتَى ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ
وَٱنْتَشَرُوا فِي وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ . ﴿١٩﴾ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ وَقَالَ أَأَصْعَدُ عَلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ
وَهَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدِي . فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِدَاوُدَ ٱصْعَدْ فَإِنِّي أَدْفَعُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ .
﴿٢٠﴾ فَزَحَفَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلَ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ وَقَالَ قَدْ هَالَ ٱلرَّبُّ أَعْدَائِي
أَمَامَ وَجْهِي هَيْلَ ٱلْمِيَاهِ . وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ بَعْلَ فَرَاصِيمَ . ﴿٢١﴾ وَتَرَكُوا
هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ . ﴿٢٢﴾ وَعَادَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا وَٱنْتَشَرُوا
فِي وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ . ﴿٢٣﴾ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ فَقَالَ لَهُ لَا تَصْعَدْ بَلِ ٱعْطِفْ مِنْ خَلْفِهِمْ

وَأْتِهِمْ مِنْ حِيَالِ أَشْجَارِ ٱلْبُكَاءِ . ٢٤ فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ خَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ
ٱلْبُكَاءِ فَهَلُمَّ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ ٱلرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ .
٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذٰلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ وَضَرَبَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ جِبْعَ
إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَعَادَ دَاوُدُ وَجَمَعَ كُلَّ ٱلْمُنْتَخَبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ٢ وَنَهَضَ دَاوُدُ
وَٱنْطَلَقَ بِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ مِنْ بَعْلِيمِ يَهُوذَا لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ ٱللهِ
ٱلَّذِي كَانَ يُدْعَى عَلَيْهِ بِٱلِٱسْمِ ٱسْمِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْكَرُوبِينَ . ٣ فَجَعَلُوا
تَابُوتَ ٱللهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ ٱلَّذِي فِي ٱلْأَكَمَةِ وَكَانَ عُزَّةُ
وَأَحْيُو ٱبْنَا أَبِينَادَابَ يَقُودَانِ ٱلْعَجَلَةَ ٱلْجَدِيدَةَ . ٤ فَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ
ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْأَكَمَةِ مَعَ تَابُوتِ ٱللهِ وَكَانَ أَحْيُو يَسِيرُ أَمَامَ ٱلتَّابُوتِ . ٥ وَكَانَ
دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ بِكُلِّ آلَةٍ مِنَ ٱلسَّرْوِ بِٱلْكِنَّارَاتِ وَٱلْعِيدَانِ
وَٱلدُّفُوفِ وَٱلْجُنُوكِ وَٱلصُّنُوجِ . ٦ فَلَمَّا أَفْضَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَكُونَ مَدَّ عُزَّةُ يَدَهُ إِلَى
تَابُوتِ ٱللهِ فَأَمْسَكَهُ لِأَنَّ ٱلثِّيرَانَ كَانَتْ قَدْ رَمَحَتْ ٧ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى
عُزَّةَ وَضَرَبَهُ ٱللهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ جَسَارَتِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ عِنْدَ تَابُوتِ ٱللهِ . ٨ فَشَقَّ عَلَى
دَاوُدَ ضَرْبُ ٱلرَّبِّ لِعُزَّةَ وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ ضَرْبَةَ عُزَّةَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ .
٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ ٱلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَالَ كَيْفَ يَنْزِلُ تَابُوتُ ٱلرَّبِّ
عِنْدِي ١٠ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يُمَالَ إِلَيْهِ بِتَابُوتِ ٱلرَّبِّ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ فَعَدَلَ بِهِ
دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ ٱلْجَتِّيِّ . ١١ فَبَقِيَ تَابُوتُ ٱلرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ
ٱلْجَتِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَبَارَكَ ٱلرَّبُّ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ . ١٢ فَأُخْبِرَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ

وقِيلَ لهُ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ بَارَكَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ ٱللهِ فَمَضَى دَاوُدُ
وَأَصعدَ تَابُوتَ ٱللهِ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ . ١٣ فَكَانَ كُلَّمَا
خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ ٱلرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُونَ ثَوْرًا وَكَبْشًا مُسَمَّنًا . ١٤ وَكَانَ
دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ .
١٥ وَأَصعدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ ٱلرَّبِّ بِٱلْهُتَافِ وَصَوْتِ ٱلْبُوقِ .
١٦ وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ ٱلرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَنَّ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ أَشْرَفَتْ مِنَ
ٱلطَّاقِ وَرَأَتِ ٱلْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَٱزْدَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا . ١٧ وَأَدْخَلُوا
تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسَطِ ٱلْخَيْمَةِ ٱلَّتِي ضَرَبَهَا لَهُ دَاوُدُ وَأَصعدَ دَاوُدُ
مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ . ١٨ وَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ
ٱلسَّلَامَةِ بَارَكَ ٱلشَّعْبَ بِٱسْمِ رَبِّ ٱلْجُنُودِ ١٩ وَوَزَّعَ عَلَى ٱلشَّعْبِ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ
إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً لِكُلِّ وَاحِدٍ جَرْدَقَةَ خُبْزٍ وَقِطْعَةَ لَحْمٍ وَقُرْصًا وَٱنْصَرَفَ
ٱلشَّعْبُ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ . ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ
شَاوُلَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَتْ مَا كَانَ أَمْجَدَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلْيَوْمَ حَيْثُ تَعَرَّى ٱلْيَوْمَ فِي عُيُونِ
إِمَاءِ عَبِيدِهِ كَمَا يَتَعَرَّى أَحَدُ ٱلسُّفَهَاءِ . ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ إِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي ٱصْطَفَانِي عَلَى أَبِيكِ وَعَلَى جَمِيعِ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ ٱلرَّبِّ عَلَى
إِسْرَائِيلَ لِذٰلِكَ لَعِبْتُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ٢٢ وَلَقَدْ أَتَصَاغَرُ دُونَ ذٰلِكَ وَأَكُونُ دَنِيئًا فِي
عَيْنَيْ نَفْسِي وَبِذٰلِكَ أَزْدَادُ مَجْدًا فِي عُيُونِ تِلْكَ ٱلْإِمَاءِ ٱلَّتِي ذَكَرْتِهَا . ٢٣ وَلَمْ تَلِدْ
مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَاتَتْ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَلَمَّا سَكَنَ ٱلْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ وَأَرَاحَهُ ٱلرَّبُّ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ

(٢) قَالَ ٱلْمَلِكُ لِنَاتَانَ ٱلنَّبِيِّ ٱنْظُرْ إِنِّي مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ وَتَابُوتُ ٱلرَّبِّ مُقَامٌ
فِي دَاخِلِ ٱلشُّقَقِ . (٣) فَقَالَ نَاتَانُ لِلْمَلِكِ ٱمْضِ وَٱصْنَعْ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ مَعَكَ . (٤) فَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا (٥) ٱذْهَبْ
وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ . (٦) إِنِّي لَمْ
أَسْكُنْ بَيْتًا مُذْ يَوْمَ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ بَلْ كُنْتُ أَسِيرُ
فِي خِبَاءٍ وَفِي مَسْكِنٍ (٧) فَهَلْ تَكَلَّمْتُ فِي كُلِّ مَسِيرِي مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ أَمَرْتُهُ أَنْ يَرْعَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِي قَائِلًا لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا
لِي بَيْتًا مِنَ ٱلْأَرْزِ . (٨) فَقُلِ ٱلْآنَ لِعَبْدِي دَاوُدَ هٰكَذَا يَقُولُ رَبُّ ٱلْجُنُودِ إِنِّي
أَخَذْتُكَ مِنَ ٱلْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ ٱلْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ (٩) وَكُنْتُ
مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتَ وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ وَأَقَمْتُ لَكَ ٱسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمَاءِ
ٱلْعُظَمَاءِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْأَرْضِ . (١٠) وَقَدْ جَعَلْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَقَرَّ فِي
مَكَانِهِ فَلَا يَتَزَعْزَعُ مِنْ بَعْدُ وَلَا يَعُودُ بَنُو ٱلْإِثْمِ يُعَنُّونَهُ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ (١١) إِلَى
يَوْمَ أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَكَذَا سَأُرِيحُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ . وَقَدْ أَخْبَرَكَ
ٱلرَّبُّ أَنَّهُ سَيُقِيمُ لَكَ بَيْتًا . (١٢) وَإِذَا تَمَّتْ أَيَّامُكَ وَٱضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ وَأَقَمْتُ
مَنْ يَلِيكَ مِنْ نَسْلِكَ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ وَأَقْرَرْتُ مُلْكَهُ (١٣) فَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا
لِٱسْمِي وَأَنَا أُقِرُّ عَرْشَ مُلْكِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ . (١٤) أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا
وَإِذَا أَثِمَ أُؤَدِّبُهُ بِقَضِيبِ ٱلنَّاسِ وَبِضَرَبَاتِ بَنِي ٱلْبَشَرِ . (١٥) وَأَمَّا رَحْمَتِي فَلَا تُنْزَعُ
عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنْ شَاوُلَ ٱلَّذِي أَزَلْتُهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ (١٦) بَلْ يَكُونُ بَيْتُكَ وَمُلْكُكَ
ثَابِتَيْنِ إِلَى ٱلدَّهْرِ أَمَامَ وَجْهِكَ وَعَرْشُكَ يَكُونُ رَاسِخًا إِلَى ٱلْأَبَدِ . (١٧) فَكَلَّمَ نَاتَانُ
دَاوُدَ بِجَمِيعِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَهٰذِهِ ٱلرُّؤْيَا كُلِّهَا . (١٨) فَدَخَلَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ وَقَالَ مَنْ أَنَا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ وَمَا بَيْتِي حَتَّى بَلَغْتَ بِي إِلَى هٰهُنَا . (١٩) وَقَلَّ
هٰذَا فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ .

تِلْكَ سُنَّةُ ٱلْإِنْسَانِ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ . (٢٠) فَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ
عَرَفْتَ عَبْدَكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ . (٢١) فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ
هٰذِهِ ٱلْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتُنَبِّئَ عَبْدَكَ . (٢٢) لِذٰلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِأَنَّهُ
لَا نِدَّ لَكَ وَلَا إِلٰهَ سِوَاكَ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا . (٢٣) وَأَيَّةُ أُمَّةٍ مِثْلُ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ ٱلْأُمَّةِ ٱلْوَحِيدَةِ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي سَارَ ٱللهُ لِيَفْتَدِيَهَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا وَيَجْعَلَ لَهَا
ٱسْمًا وَيَعْمَلَ لَهَا تِلْكَ ٱلْعَظَائِمَ وَٱلْمَخَاوِفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ ٱلَّذِي ٱفْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ
مِنْ مِصْرَ مِنَ ٱلشُّعُوبِ وَآلِهَتِهِمْ (٢٤) وَثَبَّتَّ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ
إِلَى ٱلْأَبَدِ وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلٰهًا . (٢٥) وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ أَقِمْ إِلَى
ٱلْأَبَدِ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَٱفْعَلْ كَمَا قُلْتَ (٢٦) لِيَعْظُمِ
ٱسْمُكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَيُقَالَ رَبُّ ٱلْجُنُودِ إِلٰهٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلْيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا
أَمَامَكَ (٢٧) لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبَّ ٱلْجُنُودِ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ عَلَى مَسْمَعِ عَبْدِكَ
قَائِلًا إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا . لِذٰلِكَ حَرَّكَ عَبْدُكَ قَلْبَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَيْكَ هٰذِهِ ٱلصَّلَاةَ .
(٢٨) وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ أَنْتَ هُوَ ٱللهُ وَكَلَامُكَ حَقٌّ وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهٰذَا
ٱلْخَيْرِ . (٢٩) فَٱلْآنَ تَعَطَّفْ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ أَمَامَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِأَنَّكَ
أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ تَكَلَّمْتَ وَمِنْ بَرَكَتِكَ يُبَارَكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ دَاوُدَ ضَرَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَخَذَ دَاوُدُ زِمَامَ ٱلْعَاصِمَةِ
مِنْ أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . (٢) وَضَرَبَ ٱلْمُوآبِيِّينَ وَقَاسَهُمْ بِٱلْحَبْلِ أَضْجَعَهُمْ عَلَى
ٱلْأَرْضِ فَقَاسَ مِنْهُمْ حَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَطُولَ حَبْلٍ لِلِٱسْتِبْقَاءِ وَصَارَ ٱلْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ
يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ . (٣) وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَعَزَرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكَ صُوبَةَ وَقَدْ كَانَ

ذَاهِبًا لِيَسْتَرِدَّ سُلْطَتَهُ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ ٤ وَأَخَذَ مِنْهُ دَاوُدُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ
وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَعَرْقَبَ دَاوُدُ خَيْلَ جَمِيعِ ٱلْمَرَاكِبِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ .
٥ فَجَاءَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدْعَازَرَ مَلِكِ صُوبَةَ فَقَتَلَ دَاوُدُ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ
ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ . ٦ وَأَقَامَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ فَكَانَ
ٱلْأَرَامِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ . وَوَقَى ٱلرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . ٧ وَأَخَذَ
دَاوُدُ تُرُوسَ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي كَانَتْ مَعَ عَبِيدِ هَدَدْعَازَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ .
٨ وَأَخَذَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ مِنْ بَاطَحَ وَبِيرُوتَايَ مَدِينَتَيْ هَدَدْعَازَرَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا .
٩ وَسَمِعَ تُوعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ كَسَرَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدْعَازَرَ ١٠ فَأَرْسَلَ
تُوعِي ٱبْنَهُ يُورَامَ إِلَى دَاوُدَ ٱلْمَلِكِ لِيُقْرِئَهُ ٱلسَّلَامَ وَيُبَارِكَهُ لِأَنَّهُ قَاتَلَ هَدَدْعَازَرَ
وَكَسَرَهُ لِأَنَّ هَدَدْعَازَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوعِي . وَفِي يَدِ يُورَامَ آنِيَةٌ مِنَ
ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلنُّحَاسِ . ١١ وَهٰذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ فِيمَا قَدَّسَهُ
مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبِ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ ١٢ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ وَٱلْمُوآبِيِّينَ
وَبَنِي عَمُّونَ وَٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱلْعَمَالِقَةِ وَمَا غَنِمَهُ مِنْ هَدَدْعَازَرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ .
١٣ وَأَقَامَ دَاوُدُ بِنَاءَ تَذْكَارٍ عِنْدَ رُجُوعِهِ بَعْدَ مَا قَتَلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ
فِي وَادِي ٱلْمِلْحِ . ١٤ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ أَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا وَصَارَ
جَمِيعُ ٱلْأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ . وَوَقَى ٱلرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . ١٥ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي حُكْمًا وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ . ١٦ وَكَانَ يُوآبُ ٱبْنُ
صَرُويَةَ عَلَى ٱلْجَيْشِ وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا ١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَحِيطُوبَ وَأَحِيمَلِكُ
ٱبْنُ أَبِيَاتَارَ كَاهِنَيْنِ وَسَرَايَا كَاتِبًا ١٨ وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ عَلَى ٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةِ وَبَنُو
دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَقَالَ دَاوُدُ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعَ إِلَيْهِ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ •
٢ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ ٱسْمُهُ صِيبَا فَدُعِيَ إِلَى دَاوُدَ . فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ أَأَنْتَ
صِيبَا . قَالَ عَبْدُكَ . ٣ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ أَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعَ إِلَيْهِ رَحْمَةَ
ٱللهِ . فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ قَدْ بَقِيَ ٱبْنٌ لِيُونَاثَانَ زَمِنُ ٱلرِّجْلَيْنِ . ٤ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ
أَيْنَ هُوَ . فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ هُوَ فِي بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ . ٥ فَأَرْسَلَ
ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ . ٦ فَوَفَدَ مَفِيبُوشَثُ بْنُ
يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ عَلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ . فَقَالَ دَاوُدُ يَا مَفِيبُوشَثُ . قَالَ
هَأَنَذَا عَبْدُكَ . ٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ لَا تَخَفْ فَإِنِّي صَانِعٌ إِلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ
أَبِيكَ وَآمُرُ بِإِرْجَاعِ جَمِيعِ مَزَارِعِ شَاوُلَ أَبِيكَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا .
٨ فَسَجَدَ وَقَالَ مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبٍ مَيْتٍ مِثْلِي . ٩ فَدَعَا
ٱلْمَلِكُ صِيبَا غُلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِبَيْتِهِ قَدْ أَعْطَيْتُهُ لِٱبْنِ مَوْلَاكَ .
١٠ فَتَحْرُثُ لَهُ ٱلْأَرْضَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ وَتَسْتَغِلُّ فَيَكُونُ لِٱبْنِ مَوْلَاكَ
قُوتٌ يَأْكُلُهُ وَمَفِيبُوشَثُ ٱبْنُ مَوْلَاكَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَتِي . وَكَانَ لِصِيبَا خَمْسَةَ
عَشَرَ ٱبْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا . ١١ فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ
عَبْدَهُ يَفْعَلُ عَبْدُكَ بِحَسَبِهِ . وَمَفِيبُوشَثُ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي ٱلْمَلِكِ •
١٢ وَكَانَ لِمَفِيبُوشَثَ ٱبْنٌ صَغِيرٌ ٱسْمُهُ مِيكَا . فَصَارَ كُلُّ أَهْلِ بَيْتِ صِيبَا عَبِيدًا
لِمَفِيبُوشَثَ . ١٣ وَأَقَامَ مَفِيبُوشَثُ بِأُورَشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ ٱلْمَلِكِ
وَكَانَ زَمِنَ ٱلرِّجْلَيْنِ كِلْتَيْهِمَا

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ تُوُفِّيَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ فَمَلَكَ حَنُونُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٢ فَقَالَ
دَاوُدُ أَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى حَنُونَ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ رَحْمَةً إِلَيَّ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ يُعَزِّيهِ
عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَنُونَ
سَيِّدِهِمْ أَتَرَى دَاوُدَ يُكْرِمُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزِّينَ أَلَيْسَ أَنَّهُ
لِيَفْحَصَ ٱلْمَدِينَةَ وَيَتَجَسَّسَهَا وَيُقَلِّبَهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ إِلَيْكَ. ٤ فَقَبَضَ حَنُونُ
عَلَى عَبِيدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ نِصْفَ لِحَاهُمْ وَقَطَعَ نِصْفَ ثِيَابِهِمْ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.
٥ فَأُخْبِرَ دَاوُدُ فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ ٱلرِّجَالَ كَانُوا خَجِلِينَ جِدًّا وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱمْكُثُوا فِي
أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمْ ثُمَّ ٱرْجِعُوا. ٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا مَكْرُوهِينَ
عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَٱسْتَأْجَرُوا أَرَامِيِّي بَيْتَ رَحُوبَ وَأَرَامِيِّي صُوبَا عِشْرِينَ
أَلْفَ رَاجِلٍ وَمِنْ مَلِكِ مَعْكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِنْ رِجَالِ طُوبَ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.
٧ فَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوآبَ وَجَمِيعَ جَيْشِ ٱلْأَبْطَالِ. ٨ فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ
وَٱصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْبَابِ وَٱنْفَرَدَ أَرَامِيُّو صُوبَا وَرَحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعْكَةَ
فِي ٱلصَّحْرَاءِ. ٩ فَرَأَى يُوآبُ أَنَّ ٱلْقِتَالَ مُصَوَّبٌ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْأَمَامِ وَٱلْخَلْفِ فَٱخْتَارَ
قَوْمًا مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ ٱلْأَرَامِيِّينَ ١٠ وَجَعَلَ بَقِيَّةَ ٱلشَّعْبِ
تَحْتَ يَدِ أَبِيشَايَ أَخِيهِ فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. ١١ وَقَالَ إِنْ قَوِيَ عَلَيَّ ٱلْأَرَامِيُّونَ
تَكُونُ أَنْتَ لِي نَجْدَةً وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ أَنَا لِنَجْدَتِكَ ١٢ فَتَشَدَّدْ
وَلْنَتَجَلَّدْ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مُدُنِ إِلٰهِنَا وَلْيَصْنَعِ ٱلرَّبُّ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ. ١٣ ثُمَّ
ٱزْدَلَفَ يُوآبُ وَٱلشَّعْبُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ لِمُقَاتَلَةِ ٱلْأَرَامِيِّينَ فَٱنْهَزَمُوا مِنْ وَجْهِهِ. ١٤ وَإِذْ
رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنْ قَدِ ٱنْهَزَمَ ٱلْأَرَامِيُّونَ ٱنْهَزَمُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا

ٱلْمَدِينَةِ فَكَفَّ يُوآبُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَجَاءَ أُورَشَلِيمَ . ١٥ فَلَمَّا رَأَى ٱلْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ
قَدِ ٱنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ ٱجْتَمَعُوا جَمِيعًا ١٦ وَأَرْسَلَ هَدَدْعَازَرُ وَأَخْرَجَ
ٱلْأَرَامِيِّينَ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ فَأَتَوْا حِيلَامَ وَفِي مُقَدَّمَتِهِمْ شُوبَاكُ رَئِيسُ جَيْشِ
هَدَدْعَازَرَ . ١٧ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ فَجَمَعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ ٱلْأُرْدُنَّ وَزَحَفَ إِلَى حِيلَامَ .
فَٱصْطَفَّ ٱلْأَرَامِيُّونَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارَبُوهُ ١٨ فَٱنْهَزَمَ ٱلْأَرَامِيُّونَ مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ
وَأَهْلَكَ دَاوُدُ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ وَضَرَبَ شُوبَاكَ
رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ . ١٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ ٱلْمُلُوكِ أَنَّ عَبِيدَ هَدَدْعَازَرَ قَدِ
ٱنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ ذُعِرُوا وَهَرَبُوا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسُونَ
أَلْفًا وَصَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَتَعَبَّدُوا لَهُمْ وَخَافَ ٱلْأَرَامِيُّونَ أَنْ يَعُودُوا إِلَى نَجْدَةِ
بَنِي عَمُّونَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَلَمَّا كَانَ مَدَارُ ٱلسَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ ٱلْمُلُوكِ أَرْسَلَ دَاوُدُ يُوآبَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ
وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فَدَمَّرُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ . وَأَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي أُورَشَلِيمَ .
٢ وَكَانَ عِنْدَ ٱلْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ فَرَأَى
عَنِ ٱلسَّطْحِ ٱمْرَأَةً تَسْتَحِمُّ وَكَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ جَمِيلَةً جِدًّا . ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ
ٱلْمَرْأَةِ فَقِيلَ لَهُ هٰذِهِ بَتْشَابَعُ بِنْتُ أَلِيعَامَ ٱمْرَأَةُ أُورِيَّا ٱلْحِثِّيِّ . ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا
وَأَخَذَهَا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَدَخَلَ بِهَا وَتَطَهَّرَتْ مِنْ نَجَاسَتِهَا ٥ وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا .
وَحَمَلَتِ ٱلْمَرْأَةُ فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ إِنِّي حَامِلٌ . ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى
يُوآبَ أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا ٱلْحِثِّيَّ فَأَرْسَلَ يُوآبُ أُورِيَّا إِلَى دَاوُدَ . ٧ فَجَاءَهُ أُورِيَّا
فَٱسْتَخْبَرَهُ دَاوُدُ عَنْ سَلَامَةِ يُوآبَ وَٱلشَّعْبِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ٨ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا

انزل إلى بيتك واغسل رجليك. فخرج أوريا من بيت الملك وخرج وراءه طعام
من عند الملك. ٩ فرقد أوريا على باب بيت الملك مع جميع عبيد سيده ولم ينزل
إلى بيته. ١٠ وأخبر داود أن أوريا لم ينزل إلى بيته فقال داود لأوريا أما جئت
من السفر فما بالك لا تنزل إلى بيتك. ١١ فقال أوريا لداود إن التابوت
وإسرائيل ويهوذا مقيمون في الخيام ويوآب سيدي وعبيد الملك سيدي نزول على
وجه الصحراء وأنا أدخل بيتي وآكل وأشرب وأدخل على أهلي. لا وحياتك وحياة
نفسك إني لا أفعل هذا. ١٢ فقال داود لأوريا امكث اليوم وغدا أصرفك
فبقي أوريا في أورشليم ذلك اليوم وغده. ١٣ فدعاه داود فأكل بين يديه وشرب
وأسكره وخرج مساء فاضطجع في مضجعه مع عبيد سيده وإلى بيته لم ينزل. ١٤ فلما
كان الصباح كتب داود إلى يوآب كتابا وأرسله بيد أوريا ١٥ وكتب في الكتاب
قائلا وجهوا أوريا إلى حيث يكون القتال شديدا وارجعوا من ورائه فيضرب ويموت.
١٦ فكان في محاصرة يوآب للمدينة أنه جعل أوريا في الموضع الذي علم أن فيه
رجال البأس ١٧ فخرج رجال المدينة وحاربوا يوآب فسقط بعض الشعب من عبيد
داود وقتل أوريا الحثي أيضا. ١٨ فأرسل يوآب وأخبر داود بجميع ما كان من
أمر الحرب. ١٩ وأمر يوآب الرسول وقال له إذا فرغت من كلامك مع الملك
عن كل ما كان في الحرب ٢٠ فإذا ثار غضب الملك وقال لم دنوتم من السور
لتحاربوا أما تعلمون أن الذين فوق سور المدينة يرمونكم. ٢١ من قتل أبيملك بن
يرباشت أليس أنما رمته امرأة بقطعة رحى من فوق السور فقتل في تاباص فلماذا
دنوتم من السور. فقل إن عبدك أوريا الحثي أيضا قد قتل. ٢٢ فانطلق الرسول
ودخل وأخبر داود بجميع ما أرسله فيه يوآب ٢٣ وقال الرسول لداود قد قوي
علينا القوم وخرجوا إلينا إلى الصحراء فارتددنا عليهم إلى مدخل الباب ٢٤ فرمى
الرماة عبيدك من فوق السور فمات البعض من عبيد الملك وقتل أيضا عبدك أوريا

ٱلْحِثِّيِّ . ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ كَذَا تَقُولُ لِيُوآبَ لَا يَسُؤْكَ ذٰلِكَ لِأَنَّ ٱلسَّيْفَ
يَأْكُلُ هٰذَا وَذَاكَ . شَدِّدْ قِتَالَكَ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ وَأَخْرِبْهَا وَأَنْتَ شَجِّعْهُ . ٢٦ وَسَمِعَتِ
ٱمْرَأَةُ أُورِيَّا أَنَّ أُورِيَّا زَوْجَهَا قَدْ مَاتَ فَنَاحَتْ عَلَى بَعْلِهَا . ٢٧ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ
مَنَاحَتِهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ فَكَانَتْ زَوْجَةً لَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ٱبْنًا . وَسَاءَ مَا
صَنَعَهُ دَاوُدُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ فَأَتَاهُ وَقَالَ لَهُ كَانَ رَجُلَانِ فِي إِحْدَى ٱلْمُدُنِ
أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَٱلْآخَرُ فَقِيرٌ . ٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا ٣ وَٱلْفَقِيرُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُ رِخْلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ قَدِ ٱشْتَرَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبِرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ تَأْكُلُ مِنْ
لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَرْقُدُ فِي حِضْنِهِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ كَٱبْنَتِهِ . ٤ فَنَزَلَ بِٱلرَّجُلِ
ٱلْغَنِيِّ ضَيْفٌ فَشَحَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَبَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلضَّيْفِ ٱلْوَافِدِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ رِخْلَةَ
ٱلرَّجُلِ ٱلْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لِلرَّجُلِ ٱلْوَافِدِ عَلَيْهِ . ٥ فَغَضِبَ دَاوُدُ عَلَى ٱلرَّجُلِ جِدًّا وَقَالَ
لِنَاثَانَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي صَنَعَ هٰذَا يَسْتَوْجِبُ ٱلْمَوْتَ . ٦ يَرُدُّ عِوَضَ
ٱلرِّخْلَةِ أَرْبَعًا جَزَاءَ أَنَّهُ فَعَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَلَمْ يُشْفِقْ . ٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ أَنْتَ هُوَ
ٱلرَّجُلُ . هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ
يَدِ شَاوُلَ ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَأَزْوَاجَ سَيِّدِكَ دَفَعْتُهُنَّ إِلَى حِجْرِكَ وَأَعْطَيْتُكَ
بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ قَلِيلًا فَإِنِّي أَزِيدُكَ كَذَا وَكَذَا ٩ فَلِمَاذَا
ٱزْدَرَيْتَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ وَٱرْتَكَبْتَ ٱلْقَبِيحَ فِي عَيْنَيْهِ . قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَّا ٱلْحِثِّيَّ بِٱلسَّيْفِ
وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ زَوْجَةً لَكَ وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ . ١٠ وَٱلْآنَ فَلَا يُفَارِقُ
ٱلسَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ جَزَاءَ أَنَّكَ ٱزْدَرَيْتَنِي وَأَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَّا ٱلْحِثِّيِّ لِتَكُونَ

زَوْجَةً لَكَ. (١١) هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِنِّي مُثِيرٌ عَلَيْكَ ٱلشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ وَسَآخُذُ أَزْوَاجَكَ
وَأَدْفَعُهُنَّ إِلَى غَيْرِكَ فَيَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِكَ فِي عَيْنِ هٰذِهِ ٱلشَّمْسِ . (١٢) أَنْتَ فَعَلْتَ
ذٰلِكَ سِرًّا وَأَنَا أَفْعَلُ هٰذَا ٱلْأَمْرَ عَلَى عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَامَ ٱلشَّمْسِ . (١٣) فَقَالَ
دَاوُدُ لِنَاتَانَ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى ٱلرَّبِّ . فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ إِنَّ ٱلرَّبَّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ خَطِيئَتَكَ
عَنْكَ فَلَا تَمُوتُ أَنْتَ (١٤) غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ قَدْ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ
ٱلرَّبِّ يُجَدِّفُونَ فَٱلِٱبْنُ ٱلَّذِي يُولَدُ لَكَ يَمُوتُ . (١٥) وَٱنْصَرَفَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ .
وَضَرَبَ ٱلرَّبُّ ٱلْمَوْلُودَ ٱلَّذِي وَلَدَتْهُ ٱمْرَأَةُ أُورِيَّا لِدَاوُدَ حَتَّى يُئِسَ مِنْهُ . (١٦) فَتَضَرَّعَ
دَاوُدُ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَجْلِ ٱلْوَلَدِ وَصَامَ دَاوُدُ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى ٱلْأَرْضِ . (١٧) فَقَامَ
إِلَيْهِ شُيُوخُ بَيْتِهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ ٱلْأَرْضِ فَأَبَى وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا . (١٨) فَلَمَّا كَانَ
ٱلْيَوْمُ ٱلسَّابِعُ مَاتَ ٱلصَّبِيُّ . فَهَابَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِمَوْتِهِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ إِذْ كَانَ
ٱلصَّبِيُّ حَيًّا كُنَّا نَتَكَلَّمُ فَلَا يَسْمَعُ لِكَلَامِنَا فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ مَاتَ ٱلصَّبِيُّ فَيَنَالُهُ شَرٌّ .
(١٩) وَرَأَى دَاوُدُ عَبِيدَهُ يَتَهَامَسُونَ فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ ٱلصَّبِيَّ قَدْ مَاتَ فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ
هَلْ مَاتَ ٱلصَّبِيُّ . فَقَالُوا قَدْ مَاتَ . (٢٠) فَنَهَضَ دَاوُدُ عَنِ ٱلْأَرْضِ وَٱغْتَسَلَ وَٱدَّهَنَ
وَغَيَّرَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ ٱلرَّبِّ فَسَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ طَعَامًا
فَأَكَلَ . (٢١) فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ مَا هٰذَا ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي صَنَعْتَ فَإِنَّكَ لَمَّا كَانَ ٱلصَّبِيُّ حَيًّا
صُمْتَ وَبَكَيْتَ فَلَمَّا مَاتَ قُمْتَ وَأَكَلْتَ طَعَامًا . (٢٢) فَقَالَ لَمَّا كَانَ ٱلصَّبِيُّ حَيًّا
صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ مَنْ يَعْلَمُ لَعَلَّ ٱلرَّبَّ يَرْحَمُنِي وَيَحْيَا ٱلصَّبِيُّ (٢٣) وَأَمَّا
ٱلْآنَ فَقَدْ مَاتَ فَلِمَاذَا أَصُومُ أَفَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ . أَنَا أَصِيرُ إِلَيْهِ وَهُوَ لَا يَرْجِعُ إِلَيَّ .
(٢٤) وَعَزَّى دَاوُدُ بَتْشَابَعَ زَوْجَتَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَٱضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَدَعَاهُ
سُلَيْمَانَ وَأَحَبَّهُ ٱلرَّبُّ (٢٥) فَأَرْسَلَ عَلَى لِسَانِ نَاتَانَ ٱلنَّبِيِّ وَسَمَّاهُ يَدِيدِيَا لِأَجْلِ
ٱلرَّبِّ . (٢٦) وَحَارَبَ يُوآبُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ ٱلْمُلْكِ . (٢٧) وَأَرْسَلَ
يُوآبُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ مَدِينَةَ ٱلْمِيَاهِ (٢٨) فَٱجْمَعِ

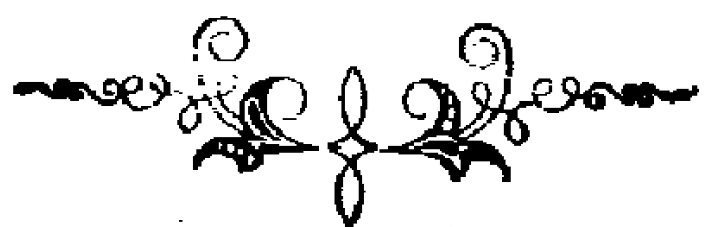
ٱلْآنَ بَقِيَّةَ ٱلشَّعْبِ وَٱنْزِلْ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ وَخُذْهَا أَنْتَ لِكَيْ لَا آخُذَ ٱلْمَدِينَةَ أَنَا فَيَكُونَ ٱلْفَتْحُ بِٱسْمِي . ٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ وَسَارَ إِلَى رَبَّةَ فَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلْكَامَ عَنْ رَأْسِهِ وَكَانَ وَزْنُهُ قِنْطَارًا مِنَ ٱلذَّهَبِ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْكَرِيمَةِ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ غَنِيمَةً وَافِرَةً جِدًّا . ٣١ وَأَخْرَجَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ مِنْ حَدِيدٍ وَطَرَحَ مِنْهُمْ فِي أَتُونِ ٱلْآجُرِّ . وَهٰكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ وَرَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ إِلَى أُورَشَلِيمَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ ٱسْمُهَا تَامَارُ فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ أَمْنُونَ ٱبْنَ دَاوُدَ كَلِفَ بِهَا ٢ وَتَدَلَّهَ أَمْنُونُ حَتَّى سَقِمَ فِي تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءَ فَكَانَ يَعْسُرُ عَلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَ بِهَا شَيْئًا . ٣ وَكَانَ لِأَمْنُونَ صَاحِبٌ ٱسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَةَ أَخِي دَاوُدَ وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا ذَكِيًّا جِدًّا . ٤ فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَرَاكَ يَا ٱبْنَ ٱلْمَلِكِ تَنْحَلُ يَوْمًا فَيَوْمًا أَلَا تُخْبِرُنِي . فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ قَدْ كَلِفْتُ بِتَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي . ٥ فَقَالَ يُونَادَابُ ٱضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ فَإِذَا أَتَاكَ أَبُوكَ لِيَعُودَكَ فَقُلْ لَهُ لِتَجِئْ تَامَارُ أُخْتِي وَتُطْعِمْنِي خُبْزًا وَتَعْمَلِ ٱلطَّعَامَ أَمَامِي لِأَرَى وَآكُلَ مِنْ يَدِهَا . ٦ فَٱضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ فَأَتَاهُ ٱلْمَلِكُ يَعُودُهُ فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ لِتَأْتِ تَامَارُ أُخْتِي وَتَعْمَلْ أَمَامِي كَعْكَتَيْنِ وَآكُلَ مِنْ يَدِهَا . ٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَقَالَ لَهَا ٱنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيكِ وَٱصْنَعِي لَهُ طَعَامًا . ٨ فَمَضَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَعَجَنَتْ وَعَمِلَتْ كَعْكًا أَمَامَهُ وَقَلَتِ ٱلْكَعْكَ ٩ وَأَخَذَتِ ٱلطَّاجِنَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ . وَقَالَ

أمنون أخرجوا كل أحد من عندي فخرج كل أحد من عنده . ١٠ فقال أمنون
لتامار أدخلي الطعام إلى المخدع فآكل من يدك . فأخذت تامار الكعك الذي
عملته وأتت به أمنون أخاها إلى المخدع ١١ وقدمت له ليأكل فأمسكها وقال
تعالي اضطجعي معي يا أختي . ١٢ فقالت له لا تذلني يا أخي لأنه لا يفعل هكذا
في إسرائيل فلا تفعل هذه الفاحشة . ١٣ فأما أنا فأين أذهب بعاري وأما أنت
فتكون كواحد من السفهاء في إسرائيل . والآن فكلم الملك فإنه لا يمنعني منك .
١٤ فأبى أن يسمع لكلامها ولكن تمكن منها وغصبها وضاجعها . ١٥ ثم أبغضها
أمنون بغضة شديدة جدًّا وكانت البغضة التي أبغضها إياها أعظم من الحب الذي
أحبها إياه وقال لها أمنون قومي وانصرفي . ١٦ فقالت له هل من سبب لطردك
لي إن هذا الشر هو أعظم مما فعلته بي قبلا . فأبى أن يسمع لها ١٧ ودعا الغلام الذي
كان يخدمه وقال أخرج هذه عني إلى خارج وأغلق الباب وراءها . ١٨ وكان
عليها قميص موشى لأن بنات الملك العذارى كن يلبسن أقمصة مثل هذه . فأخرجها
خادمه إلى الخارج وأغلق الباب وراءها . ١٩ فجعلت تامار رمادًا على رأسها ومزقت
القميص الموشى الذي كان عليها ورفعت يدها على رأسها وذهبت وهي تصرخ .
٢٠ فقال لها أبشالوم أخوها هل كان أمنون أخوك معك . كفي الآن يا أختي إنه
أخوك ولا يأخذ من نفسك هذا الأمر . فأقامت تامار في بيت أبشالوم أخيها واجمة .
٢١ وسمع داود الملك بجميع هذه الأمور فاغتاظ جدًّا ولكنه لم يحزن نفس أمنون
ابنه لأنه كان يحبه إذ كان بكره . ٢٢ فأما أبشالوم فلم يكلم أمنون بشر ولا خير
لأن أبشالوم أبغض أمنون لأجل فضح تامار أخته . ٢٣ وكان بعد سنتين من
الزمان أنه كان جزازون لأبشالوم في بعل حاصور التي بالقرب من أفرائيم فدعا
أبشالوم جميع بني الملك ٢٤ وأتى أبشالوم الملك وقال له إن عند عبدك جزازين
فليذهب الملك وعبيده مع عبدك . ٢٥ فقال الملك لأبشالوم لا يا بني لا نذهب

كُلُّنَا لِئَلَّا نُثَقِّلَ عَلَيْكَ . فَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ . ٢٦ فَقَالَ أَبْشَالُومُ
إِذَنْ يَذْهَبَ مَعَنَا أَمْنُونُ أَخِي . فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ . ٢٧ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ
أَبْشَالُومُ فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَصَنَعَ أَبْشَالُومُ مَأْدُبَةً كَمَأْدُبَةِ ٱلْمُلُوكِ .
٢٨ وَأَمَرَ أَبْشَالُومُ غِلْمَانَهُ وَقَالَ لَهُمُ ٱنْظُرُوا إِذَا طَابَ قَلْبُ أَمْنُونَ بِٱلْخَمْرِ وَقُلْتُ
لَكُمُ ٱضْرِبُوا أَمْنُونَ فَٱقْتُلُوهُ لَا تَخَافُوا أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ فَتَشَجَّعُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ .
٢٩ فَفَعَلَ غِلْمَانُ أَبْشَالُومَ بِأَمْنُونَ كَمَا أَمَرَهُمْ أَبْشَالُومُ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَرَكِبَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَغْلَهُ وَهَرَبُوا . ٣٠ وَبَيْنَمَا هُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ نَمَا ٱلْخَبَرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ
لَهُ قَدْ قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ . ٣١ فَقَامَ ٱلْمَلِكُ وَمَزَّقَ
ثِيَابَهُ وَٱضْطَجَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَوَقَفَ عَبِيدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ . ٣٢ فَتَكَلَّمَ
يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَةَ أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ لَا يَحْسَبْ سَيِّدِي أَنَّ جَمِيعَ ٱلْفِتْيَانِ بَنِي ٱلْمَلِكِ قَدْ
هَلَكُوا إِنَّمَا قُتِلَ أَمْنُونُ وَحْدَهُ لِأَنَّ ذٰلِكَ كَانَ فِي نَفْسِ أَبْشَالُومَ مُذْ يَوْمَ غَصَبَ تَامَارَ
أُخْتَهُ . ٣٣ فَٱلْآنَ لَا يَجْعَلَنَّ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ هٰذَا ٱلْكَلَامَ أَنَّ جَمِيعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ
قَدْ قُتِلُوا بَلْ إِنَّمَا قُتِلَ أَمْنُونُ وَحْدَهُ . ٣٤ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ . وَرَفَعَ ٱلْغُلَامُ ٱلرَّقِيبُ
طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى ٱلطَّرِيقِ وَرَآءَهُ بِجَانِبِ ٱلْجَبَلِ . ٣٥ فَقَالَ
يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ هُوَذَا بَنُو ٱلْمَلِكِ مُقْبِلُونَ وَقَدْ تَمَّ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ . ٣٦ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
كَلَامِهِ إِذَا بِبَنِي ٱلْمَلِكِ قَدْ جَآءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِٱلْبُكَآءِ وَبَكَى ٱلْمَلِكُ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ
بُكَآءً عَظِيمًا جِدًّا . ٣٧ وَأَمَّا أَبْشَالُومُ فَهَرَبَ وَٱلْتَجَأَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِّيهُودَ مَلِكِ جَشُورَ .
وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ٱبْنِهِ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ . ٣٨ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَلَبِثَ
هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ . ٣٩ وَأَمْسَكَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ عَنْ طَلَبِ أَبْشَالُومَ لِأَنَّهُ سَلَا عَنْ
مَوْتِ أَمْنُونَ



أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَعَرَفَ يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ٱلْمَلِكِ مَالَ نَحْوَ أَبْشَالُومَ ٢ فَأَرْسَلَ
يُوآبُ إِلَى تَقُوعَ وَأَتَى مِنْ هُنَاكَ بِٱمْرَأَةٍ حَكِيمَةٍ وَقَالَ لَهَا تَظَاهَرِي بِٱلْحُزْنِ وَٱلْبَسِي
لِبَاسَ ٱلْحِدَادِ وَلَا تَدَّهِنِي بَلْ كُونِي كَٱمْرَأَةٍ تَنُوحُ عَلَى مَيْتٍ مِنْ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ
٣ وَٱدْخُلِي عَلَى ٱلْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ وَأَلْقَى يُوآبُ ٱلْكَلَامَ فِي فِيهَا .
٤ فَكَلَّمَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلتَّقُوعِيَّةُ ٱلْمَلِكَ وَخَرَّتْ بِوَجْهِهَا إِلَى ٱلْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ
أَغِثْنِي أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ . ٥ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ مَا شَأْنُكِ . قَالَتْ إِنَّنِي ٱمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ قَدْ
تُوُفِّيَ بَعْلِي . ٦ وَكَانَ لِأَمَتِكَ ٱبْنَانِ تَشَاجَرَا فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا
فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا ٱلْآخَرَ وَقَتَلَهُ . ٧ فَوَثَبَ جَمِيعُ ٱلْعَشِيرَةِ عَلَى أَمَتِكَ وَقَالُوا سَلِّمِي إِلَيْنَا
ٱلَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ لِنَقْتُلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ ٱلَّذِي قَتَلَهُ وَنُهْلِكَ ٱلْوَارِثَ أَيْضًا وَبِذٰلِكَ يُطْفِئُونَ
جَمْرَتِي ٱلَّتِي بَقِيَتْ وَلَا يَتْرُكُونَ لِرَجُلِي ٱسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . ٨ فَقَالَ
ٱلْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ ٱنْصَرِفِي إِلَى بَيْتِكِ فَإِنِّي أُوصِي فِيكِ . ٩ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلتَّقُوعِيَّةُ
لِلْمَلِكِ لِيَكُنْ عَلَيَّ ٱلْإِثْمُ يَا سَيِّدِيَ ٱلْمَلِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي وَلْيَكُنِ ٱلْمَلِكُ وَعَرْشُهُ بَرِيئَيْنِ .
١٠ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَأْنِكِ فَأْتِينِي بِهِ فَلَا يَعُودَ يَتَعَرَّضُ لَكِ مِنْ بَعْدُ .
١١ فَقَالَتِ ٱذْكُرْ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ فَلَا يُكْثِرْ وَلِيُّ ٱلدَّمِ ٱلْقَتْلَ وَيُهْلِكَ ٱبْنِي . فَقَالَ
حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنَّهَا لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنِ ٱبْنِكِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ١٢ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ لِتُكَلِّمْ
جَارِيَتُكَ سَيِّدِيَ ٱلْمَلِكَ بِكَلِمَةٍ . قَالَ تَكَلَّمِي . ١٣ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَكَيْفَ نَوَيْتَ مِثْلَ
هٰذَا عَلَى شَعْبِ ٱللهِ وَمَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلْمَلِكُ مِنْ هٰذَا ٱلْكَلَامِ لَا يَخْلُو مِنَ ٱلذَّنْبِ بِمَا أَنَّ ٱلْمَلِكَ
لَمْ يَرُدَّ مَنْفِيَّهُ . ١٤ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ كَٱلْمَاءِ ٱلْمُرَاقِ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي
لَا يُجْمَعُ أَيْضًا وَٱللهُ لَا يَسْتَأْصِلُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُقْطَعَ عَنْهُ مَنْفِيُّهُ .

(١٥) والآن فإني إنما جئت لأكلم الملك سيدي بهذا الأمر لأن الشعب قد
أخافني فقالت جاريتك أكلم الملك لعل الملك يفعل كقول أمته (١٦) لأن الملك
يسمع لينقذ أمته من يد الرجل الذي يريد أن يهلكني أنا وابني معي من ميراث الله
(١٧) فقالت أمتك ليكن كلام سيدي الملك عزاء لأن سيدي الملك هو كملاك
الله في فهم الخير والشر والرب إلهك يكون معك . (١٨) فأجاب الملك وقال للمرأة
لا تكتمي عني شيئا مما أسألك عنه . فقالت المرأة ليتكلم سيدي الملك . (١٩) فقال
الملك هل يد يوآب معك في هذا كله . فأجابت المرأة وقالت حية نفسك يا سيدي
الملك إني لا أعدل عن قول الملك يمنة ولا يسرة إن عبدك يوآب هو أمرني وهو
جعل في فم أمتك كل هذا الكلام . (٢٠) لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك
يوآب هذا الأمر ولسيدي حكمة كحكمة ملاك الله في فهم جميع ما في الأرض .
(٢١) فقال الملك ليوآب هأنذا قد فعلت هذا الأمر فاذهب اردد الفتى أبشالوم .
(٢٢) فخر يوآب بوجهه إلى الأرض ساجدا ودعا للملك وقال يوآب اليوم علم
عبدك أني قد حظيت في عينيك يا سيدي الملك إذ فعل الملك ما قال عبده .
(٢٣) وقام يوآب وانطلق إلى جشور وأتى بأبشالوم إلى أورشليم . (٢٤) فقال
الملك لينصرف إلى منزله ولا ير وجهي فانصرف أبشالوم إلى منزله ولم ير وجه
الملك . (٢٥) ولم يكن في جميع إسرائيل رجل جميل كثير المدحة كأبشالوم من
أخمص قدمه إلى قمة رأسه لم يكن فيه عيب . (٢٦) وكان عند حلقه رأسه إذ كان
يحلقه في آخر كل سنة لأنه كان يثقل عليه فيحلقه يكون وزن شعر رأسه مئتي مثقال
بمثقال الملك . (٢٧) وولد لأبشالوم ثلاثة بنين وابنة واحدة سماها تامار وكانت
امرأة جميلة المنظر . (٢٨) وأقام أبشالوم بأورشليم سنتين ولم ير وجه الملك .
(٢٩) فبعث أبشالوم إلى يوآب ليرسله إلى الملك فلم يشأ أن يأتيه . فأرسل أيضا
ثانية فلم يشأ أن يأتي . (٣٠) فقال لعبيده انظروا . إن حقل يوآب بجانب حقلي

وَإِنَّ لَهُ هُنَاكَ شَعِيرًا فَاذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِٱلنَّارِ. فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ ٱلْحَقْلَ بِٱلنَّارِ
فَوَافَى يُوآبَ عَبِيدُهُ وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ وَقَالُوا إِنَّ عَبِيدَ أَبْشَالُومَ قَدْ أَحْرَقُوا حَقْلَكَ بِٱلنَّارِ.
٣١ فَقَامَ يُوآبُ وَٱنْطَلَقَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلِي
بِٱلنَّارِ. ٣٢ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوآبَ إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا تَعَالَ إِلَى هُنَا
فَأُرْسِلَكَ إِلَى ٱلْمَلِكِ لِكَيْ تَقُولَ لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ لَقَدْ كَانَ خَيْرًا لِي لَوْ بَقِيتُ هُنَاكَ.
وَٱلْآنَ لِأَنْظُرْ وَجْهَ ٱلْمَلِكِ فَإِنْ كَانَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي. ٣٣ فَصَارَ يُوآبُ إِلَى ٱلْمَلِكِ
وَأَخْبَرَهُ فَدَعَا بِأَبْشَالُومَ فَدَخَلَ عَلَى ٱلْمَلِكِ وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ
فَقَبَّلَ ٱلْمَلِكُ أَبْشَالُومَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ ٱتَّخَذَ لَهُ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ بَيْنَ
يَدَيْهِ. ٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يُبَكِّرُ وَيَجْلِسُ بِجَانِبِ طَرِيقِ ٱلْبَابِ فَكُلُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ
دَعْوَى يُرِيدُ أَنْ يَحْتَكِمَ إِلَى ٱلْمَلِكِ يَدْعُوهُ أَبْشَالُومُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ فَيَقُولُ
عَبْدُكَ مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٣ فَيَقُولُ لَهُ أَبْشَالُومُ أُنْظُرْ إِنَّ كَلَامَكَ صَالِحٌ
قَوِيمٌ وَلٰكِنْ لَيْسَ لَكَ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ. ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ ٤ مَنْ يَجْعَلُنِي
قَاضِيًا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَأْتِيَنِي كُلُّ ذِي خُصُومَةٍ وَدَعْوَى فَأُنْصِفُهُ. ٥ فَإِذَا دَنَا ٱلرَّجُلُ
لِيَسْجُدَ لَهُ كَانَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَيْهِ وَيُمْسِكُهُ وَيُقَبِّلُهُ. ٦ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ ذٰلِكَ
مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِيَحْتَكِمُوا إِلَى ٱلْمَلِكِ فَكَانَ أَبْشَالُومُ يَسْتَرِقُ قُلُوبَ
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَكَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَنَّ أَبْشَالُومَ قَالَ لِلْمَلِكِ دَعْنِي أَنْطَلِقُ
فَأَقْضِي نَذْرِي ٱلَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ ٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا حِينَ كُنْتُ
بِجَشُورَ فِي أَرَامَ وَقُلْتُ إِنْ رَدَّنِي ٱلرَّبُّ إِلَى أُورَشَلِيمَ أَعْبُدُ ٱلرَّبَّ. ٩ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ

انطلق بسلام فقام وذهب إلى حبرون . ﴿١٠﴾ وأرسل أبشالوم جواسيس إلى
جميع أسباط إسرائيل وقال إذا سمعتم صوت البوق فقولوا قد ملك أبشالوم في
حبرون . ﴿١١﴾ وسار مع أبشالوم مئتا رجل من أورشليم قد دعوا فذهبوا على سلامة
نية وهم لا يعلمون شيئاً . ﴿١٢﴾ وأرسل أبشالوم إلى أحيتوفل الجيلوني مشير
داود ليأتي من مدينته جيلو وقد كان يذبح الذبائح . واشتدت المحالفة وكان الشعب
لا يزال يتزايد عند أبشالوم . ﴿١٣﴾ فجاء داود مخبر وقال إن قلوب رجال إسرائيل
قد تعلقت بأبشالوم . ﴿١٤﴾ فقال داود لجميع عبيده الذين معه في أورشليم قوموا بنا
نهرب لأنه لا يكون لنا مفر من وجه أبشالوم . بادروا بالمسير لئلا يسرع ويدركنا
وينزل بنا الشر ويضرب المدينة بحد السيف . ﴿١٥﴾ فقال للملك عبيده كل ما
يرتئيه سيدنا الملك فنحن عبيده . ﴿١٦﴾ فخرج الملك وجميع بيته مشاة وترك الملك
عشراً من السراري لحفظ البيت . ﴿١٧﴾ وخرج الملك وجميع الشعب معه مشاة ووقفوا
في بيت على بعد . ﴿١٨﴾ وكان جميع عبيده يمرون عن جانبه مع جميع الجلادين
والسعاة وكان جميع الجتيين يعبرون أمام الملك وهم ست مئة رجل تبعوه من جت .
﴿١٩﴾ فقال الملك لإتاي الجتي لماذا أنت أيضاً سائر معنا ارجع وأقم مع الملك لأنك
غريب منتزح عن وطنك . ﴿٢٠﴾ أمساً أتيتنا واليوم أكلفك أن تخرج معنا . أما أنا
فمنطلق على وجهي فارجع ورد إخوتك والرحمة والحق يكونان معك . ﴿٢١﴾ فأجاب
إتاي الملك وقال حي الرب وليحي سيدي الملك إنه حيثما كان سيدي الملك سواء
كان للموت أو للحياة فهناك يكون عبدك . ﴿٢٢﴾ فقال داود لإتاي اذهب واعبر
فعبر إتاي الجتي وجميع أصحابه وكل العيال الذين كانوا معه . ﴿٢٣﴾ وكانت جميع
الأرض تبكي بصوت عظيم وكان الشعب كلهم يعبرون ثم عبر الملك وادي قدرون
وجاز الشعب كلهم وأخذوا في طريق البرية . ﴿٢٤﴾ وإذا بصادوق وجميع اللاويين
معه يحملون تابوت عهد الله فوضعوا تابوت عهد الله وصعد أبياتار حتى فرغ جميع

ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلْعُبُورِ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ . ٢٥ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِصَادُوقَ رُدَّ تَابُوتَ ٱللهِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ
فَإِنْ أَنَا نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرُدُّنِي وَيُرِينِيهِ مَعَ مَسْكِنِهِ ٢٦ وَإِنْ
قَالَ إِنِّي لَمْ أَرْضَ مِنْكَ فَهَأَنَذَا فَلْيَصْنَعْ بِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ . ٢٧ ثُمَّ قَالَ
ٱلْمَلِكُ لِصَادُوقَ ٱلْكَاهِنِ إِنَّمَا أَنْتَ رَآءٍ فَٱرْجِعْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَحِيمَاعَصُ ٱبْنُكَ
وَيُونَاتَانُ بْنُ أَبِيَاتَارَ ٱبْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمَا . ٢٨ أُنْظُرُوا . إِنِّي مُتَلَبِّثٌ فِي صَحْرَآءِ ٱلْقَفْرِ
حَتَّى يَرِدَ عَلَيَّ نَبَأٌ مِنْكُمْ . ٢٩ فَرَجَعَ صَادُوقُ وَأَبِيَاتَارُ بِتَابُوتِ ٱللهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَأَقَامَا
هُنَاكَ . ٣٠ وَصَعِدَ دَاوُدُ عَقَبَةَ ٱلزَّيْتُونِ وَكَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ مُغَطًّى وَهُوَ يَمْشِي
حَافِيًا وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ غَطَّوْا كُلٌّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ وَصَعِدُوا وَهُمْ يَبْكُونَ .
٣١ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَحِيتُوفَلَ مِنَ ٱلْمُتَحَالِفِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ فَقَالَ دَاوُدُ حَمِّقْ
يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَحِيتُوفَلَ . ٣٢ وَلَمَّا ٱنْتَهَى دَاوُدُ إِلَى قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ لِيَسْجُدَ لِلّٰهِ هُنَاكَ إِذَا
بِحُوشَايَ ٱلْأَرْكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ . ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ
إِنْ أَنْتَ عَبَرْتَ مَعِي كُنْتَ عَلَيَّ ثِقْلًا ٣٤ وَلٰكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَقُلْتَ
لِأَبْشَالُومَ أَنَا عَبْدُكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ فَقَدْ كُنْتُ عَبْدَ أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ وَٱلْآنَ أَنَا عَبْدُكَ
فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَحِيتُوفَلَ . ٣٥ وَعِنْدَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَبِيَاتَارُ ٱلْكَاهِنَانِ
فَكُلُّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا مِنْ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ فَأَخْبِرْ بِهَا صَادُوقَ وَأَبِيَاتَارَ ٱلْكَاهِنَيْنِ ٣٦ وَمَعَهُمَا
هُنَاكَ ٱبْنَاهُمَا أَحِيمَاعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَاتَانُ بْنُ أَبِيَاتَارَ فَتُرْسِلُونَ إِلَيَّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمَا
كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا . ٣٧ فَأَتَى حُوشَايُ صَدِيقُ دَاوُدَ ٱلْمَدِينَةَ وَأَبْشَالُومُ دَاخِلٌ
إِلَى أُورَشَلِيمَ .

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ فَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ عَنِ ٱلْقِمَّةِ قَلِيلًا إِذَا بِصِيبَا غُلَامِ مَفِيبُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ وَمَعَهُ حِمَارَانِ

موقران عليهما مئتا رغيف ومئة عنقود زبيب ومئة قرص تين صيفي وزق خمر .
٢ فقال الملك لصيبا ما أنت وهذه . فقال صيبا الحماران لبيت الملك للركوب والخبز
والتين لطعام الغلمان والخمر ليشرب من أعيا في البرية . ٣ فقال الملك أين ابن
مولاك . فقال صيبا للملك هو مقيم بأورشليم لأنه قال اليوم يرد علي آل إسرائيل
ملك أبي . ٤ فقال الملك لصيبا كل ما لمفيبوشت فهو لك . فقال صيبا سجدت
فلتكن لي حظوة في عينيك يا سيدي الملك . ٥ ولما بلغ الملك داود إلى بحوريم إذا
برجل قد خرج من هناك من عشيرة شاول اسمه شمعي بن جيرا وهو يلعن في أثناء
خروجه ٦ ورجم داود وجميع عبيد الملك داود بالحجارة وكان جميع الشعب وجميع
الجبابرة يسيرون عن يمينه وعن يساره . ٧ وكان شمعي يقول في لعنه اخرج
اخرج يا رجل الدماء ورجل بليعال ٨ قد رد الرب عليك كل دماء بيت شاول
الذي ملكت في مكانه وقد دفع الرب ملكك إلى يد أبشالوم ابنك وها أنت واقع
في شرك لأنك رجل دماء . ٩ فقال أبيشاي ابن صروية للملك كيف يلعن
هذا الكلب الميت سيدي الملك دعني أعبر إليه فأقطع رأسه . ١٠ فقال الملك
ما لي ولكم يا بني صروية دعوه يلعن لأن الرب قال له العن داود فمن يقول لماذا
تفعل هكذا . ١١ وقال داود لأبيشاي ولجميع عبيده هوذا ابني الذي خرج من
صلبي يطلب نفسي فما ترون الآن ببنياميني . دعوه يلعن لأن الرب قال له ١٢ لعل
الرب ينظر إلى مذلتي ويجزيني الرب خيرا عن لعن هذا لي اليوم . ١٣ وكان
داود ورجاله يسيرون في الطريق وشمعي يسير في عرض الجبل مقابله وهو في أثناء
سيره يلعن ويرجم بالحجارة مقابله ويحثو التراب . ١٤ وجاء الملك وجميع الشعب
الذين معه وقد أعيوا فاستراحوا هناك . ١٥ وأما أبشالوم وجميع الشعب رجال
إسرائيل فأتوا أورشليم وأحيتوفل معهم . ١٦ فلما دخل حوشاي الأركي صديق
داود على أبشالوم قال حوشاي لأبشالوم ليحي الملك ليحي الملك . ١٧ فقال أبشالوم

لِحُوشَايَ أَهٰذَا وَفَاؤُكَ لِصَدِيقِكَ. مَا بَالُكَ لَمْ تَخْرُجْ مَعَ صَدِيقِكَ. ١٨ فَقَالَ حُوشَايُ
لِأَبْشَالُومَ كَلَّا وَلٰكِنَّ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ ٱلرَّبُّ وَهٰذَا ٱلشَّعْبُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَهُ
أَكُونُ وَمَعَهُ أُقِيمُ. ١٩ وَبَعْدُ فَمَنِ ٱلَّذِي أَخْدِمُهُ. أَلَيْسَ هُوَ ٱبْنَهُ. فَكَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيْ
أَبِيكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ. ٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَحِيتُوفَلَ أَشِيرُوا مَاذَا نَصْنَعُ.
٢١ فَقَالَ أَحِيتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ ٱدْخُلْ عَلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ ٱللَّاءِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ
ٱلْبَيْتِ فَيَسْمَعَ إِسْرَائِيلُ جَمِيعُهُمْ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ فَتَشْتَدَّ أَيْدِي جَمِيعِ
ٱلَّذِينَ مَعَكَ. ٢٢ فَضَرَبَتْ لِأَبْشَالُومَ خَيْمَةً عَلَى ٱلسَّطْحِ وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ عَلَى
سَرَارِيِّ أَبِيهِ عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَكَانَتِ ٱلْمَشُورَةُ ٱلَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا
أَحِيتُوفَلُ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ كَمَشُورَةِ مَنْ يَسْأَلُ ٱللّٰهَ. كَذَا كَانَتْ كُلُّ مَشُورَةِ أَحِيتُوفَلَ
عَلَى دَاوُدَ كَانَتْ أَوْ عَلَى أَبْشَالُومَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَقَالَ أَحِيتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ دَعْنِي أَنْتَخِبُ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ فَأَقُومَ وَأَسْعَى
فِي طَلَبِ دَاوُدَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ ٢ وَأَهْجُمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُعْيٍ وَمُسْتَرْخِي ٱلْيَدَيْنِ وَأُرْعِبَهُ
فَيَهْرُبَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَضْرِبُ ٱلْمَلِكَ عَلَى ٱنْفِرَادِهِ ٣ وَأَرُدُّ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ
إِلَيْكَ فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي تَطْلُبُهُ يُعَادِلُ رُجُوعَ ٱلْجَمِيعِ وَيَكُونُ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ فِي سَلَامٍ.
٤ فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيْ أَبْشَالُومَ وَفِي عُيُونِ جَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَقَالَ
أَبْشَالُومُ ٱدْعُ لِي أَيْضًا حُوشَايَ ٱلْأَرْكِيَّ فَنَسْمَعَ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا. ٦ فَأَتَى حُوشَايُ
أَبْشَالُومَ فَكَلَّمَهُ أَبْشَالُومُ قَائِلًا إِنَّ أَحِيتُوفَلَ قَالَ لَنَا كَذَا وَكَذَا أَنَعْمَلُ بِحَسَبِ كَلَامِهِ
أَمْ لَا تَكَلَّمْ أَنْتَ. ٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ لَيْسَ حَسَنًا مَا أَشَارَ بِهِ أَحِيتُوفَلُ
هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ. ٨ وَقَالَ حُوشَايُ أَنْتَ تَعْرِفُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ إِنَّهُمْ أَشِدَّاءُ وَنُفُوسُهُمْ

عَزِيزَةٌ كَالدُّبَّةِ الثَّاكِلِ فِي الصَّحْرَاءِ. وَأَبُوكَ رَجُلُ حَرْبٍ لَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ
(٩) وَلَقَدْ يَكُونُ الْآنَ مُخْتَبِئًا فِي إِحْدَى الْحُفَرِ أَوْ فِي بَعْضِ الْأَمْكِنَةِ فَيَكُونُ إِذَا
سَقَطَ بَعْضُ هٰؤُلَاءِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنَّ السَّامِعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ قَدْ وَقَعَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ
الَّذِينَ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ. (١٠) وَإِذْ ذَاكَ فَإِنَّ ذَا الْبَأْسِ أَيْضًا الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ
يَذُوبُ ذَوَبَانًا لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ وَأَنَّ الَّذِينَ مَعَهُ ذَوُو بَأْسٍ.
(١١) لِذٰلِكَ أُشِيرُ عَلَيْكَ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ سَبْعَ
كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ وَأَنْتَ بِنَفْسِكَ تَسِيرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ (١٢) فَنَأْتِيهِ فِي
أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ وَنَنْزِلُ عَلَيْهِ نُزُولَ النَّدَى عَلَى الْأَرْضِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْهُ
وَمِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. (١٣) وَإِنِ انْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ يَحْمِلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى
تِلْكَ الْمَدِينَةِ حِبَالًا وَيَجُرُّونَهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ. (١٤) فَقَالَ
أَبْشَالُومُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرْكِيِّ خَيْرٌ مِنْ مَشُورَةِ أَحِيتُوفَلَ.
وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ أَمَرَ أَنْ تَبْطُلَ مَشُورَةُ أَحِيتُوفَلَ الصَّائِبَةُ لِيُنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومَ.
(١٥) ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَلِأَبِيَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ إِنَّ أَحِيتُوفَلَ أَشَارَ عَلَى أَبْشَالُومَ
وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ بِكَذَا وَكَذَا وَأَشَرْتُ أَنَا بِكَذَا وَكَذَا (١٦) فَأَنْفِذَا الْآنَ وَأَعْلِمَا
دَاوُدَ سَرِيعًا وَقُولَا لَهُ لَا تَبِتْ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ فِي صَحْرَاءِ الْقَفْرِ وَلٰكِنْ بَادِرْ بِالْعُبُورِ لِئَلَّا يُبْتَلَعَ
الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. (١٧) وَكَانَ يُونَاتَانُ وَأَحِيمَعَصُ قَائِمَيْنِ عِنْدَ عَيْنِ
رُوجِلَ فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِمَا أَمَةٌ وَأَخْبَرَتْهُمَا فَانْصَرَفَا وَأَخْبَرَا دَاوُدَ الْمَلِكَ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا
أَنْ يَظْهَرَا فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. (١٨) فَرَآهُمَا فَتًى فَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ وَأَمَّا هُمَا فَأَسْرَعَا فِي
مَسِيرِهِمَا وَأَتَيَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَكَانَتْ لَهُ فِي دَارِهِ بِئْرٌ فَنَزَلَاهَا. (١٩) فَأَخَذَتِ
الْمَرْأَةُ دِثَارًا وَبَسَطَتْهُ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ وَنَشَرَتْ عَلَيْهِ جَشِيشَةً وَلَمْ يُعْلَمِ الْأَمْرُ.
(٢٠) فَوَفَدَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الْبَيْتِ وَقَالُوا أَيْنَ أَحِيمَعَصُ وَيُونَاتَانُ.
فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ. فَفَتَّشُوا فَلَمْ يَجِدُوهُمَا فَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ.

٢١ وَبَعْدَ ٱنْصِرَافِهِمْ خَرَجَا مِنَ ٱلْبِئْرِ وَٱنْطَلَقَا وَأَخْبَرَا دَاوُدَ ٱلْمَلِكَ وَقَالَا لَهُ قُومُوا
وَٱعْبُرُوا ٱلْمِيَاهَ عَاجِلًا لِأَنَّ أَحِيتُوفَلَ أَشَارَ فِيكُمْ بِكَذَا وَكَذَا . ٢٢ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَعَبَرُوا ٱلْأُرْدُنَّ فَلَمْ يَنْبَثِقِ ٱلصُّبْحُ وَمِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عَبَرَ ٱلْأُرْدُنَّ .
٢٣ فَلَمَّا رَأَى أَحِيتُوفَلُ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا شَدَّ عَلَى ٱلْحِمَارِ وَقَامَ وَٱنْصَرَفَ إِلَى
بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ . ٢٤ وَأَمَّا
دَاوُدُ فَوَافَى إِلَى مَحْنَايِمَ . وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ ٱلْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ .
٢٥ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَاسَا بَدَلَ يُوآبَ عَلَى ٱلْجَيْشِ وَكَانَ عَمَاسَا ٱبْنَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ
يِتْرَا ٱلْإِسْرَائِيلِيُّ وَهُوَ ٱلَّذِي دَخَلَ عَلَى أَبِيجَائِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُويَةَ أُمِّ يُوآبَ .
٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ بِأَرْضِ جِلْعَادَ . ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ دَاوُدَ مَحْنَايِمَ
أَنْ أَتَاهُ شُوبِي بْنُ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ وَمَاكِيرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ وَبَرْزِلَّايُ
ٱلْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ ٢٨ فَقَدَّمُوا فُرُشًا وَطُسُوسًا وَأَوْعِيَةَ خَزَفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا
وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحِمَّصًا مَشْوِيًّا ٢٩ وَعَسَلًا وَسَمْنًا وَضَأْنًا وَجُبْنَ بَقَرٍ
لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ لِيَأْكُلُوا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ ٱلشَّعْبَ جِيَاعٌ وَقَدْ تَعِبُوا وَعَطِشُوا
فِي ٱلْقَفْرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئِينَ .
٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ ٱلشَّعْبَ ثُلْثُهُ تَحْتَ يَدِ يُوآبَ وَٱلثُّلْثُ تَحْتَ يَدِ أَبِيشَايَ ٱبْنِ صَرُويَةَ
أَخِي يُوآبَ وَٱلثُّلْثُ تَحْتَ يَدِ إِتَّايَ ٱلْجَتِّيِّ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِلشَّعْبِ أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ .
٣ فَقَالَ ٱلشَّعْبُ لَا تَخْرُجْ أَنْتَ لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا نَحْنُ لَا يُبَالُونَ بِنَا وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا
لَا يُبَالُونَ بِنَا أَمَّا أَنْتَ فَكَعَشَرَةِ آلَافٍ مِنَّا فَٱلْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ ٱلْمَدِينَةِ .

٤ فَقَالَ لَهُمُ ٱلْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ أَصْنَعُهُ. فَوَقَفَ ٱلْمَلِكُ بِجَانِبِ ٱلْبَابِ وَخَرَجَ
ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ مِئَةً مِئَةً وَأَلْفًا أَلْفًا. ٥ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ يُوآبَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَّايَ وَقَالَ لَهُمْ
تَرَفَّقُوا لِي بِٱلْفَتَى أَبْشَالُومَ وَسَمِعَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ مَا أَوْصَى بِهِ ٱلْمَلِكُ جَمِيعَ ٱلْقُوَّادِ فِي أَمْرِ
أَبْشَالُومَ. ٦ وَخَرَجَ ٱلشَّعْبُ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ ٱلْقِتَالُ فِي غَابَةِ
أَفْرَائِيمَ. ٧ فَٱنْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ عَبِيدِ دَاوُدَ وَكَانَتْ هُنَاكَ
مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقُتِلَ عِشْرُونَ أَلْفًا. ٨ وَكَانَ ٱلْقِتَالُ مُنْتَشِرًا هُنَاكَ
عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا وَٱفْتَرَسَتِ ٱلْغَابَةُ مِنَ ٱلشَّعْبِ أَكْثَرَ مِمَّا ٱفْتَرَسَ ٱلسَّيْفُ فِي ذٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ. ٩ وَتَلَاقَى أَبْشَالُومُ بِعَبِيدِ دَاوُدَ وَكَانَ أَبْشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَغْلٍ فَدَخَلَ ٱلْبَغْلُ
تَحْتَ أَغْصَانِ بَلُّوطَةٍ عَظِيمَةٍ مُلْتَفَّةٍ فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِٱلْبَلُّوطَةِ فَرُفِعَ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ وَمَرَّ
ٱلْبَغْلُ مِنْ تَحْتِهِ. ١٠ فَرَآهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَ يُوآبَ وَقَالَ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا
بِٱلْبَلُّوطَةِ. ١١ فَقَالَ يُوآبُ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ حَيْثُ رَأَيْتَهُ فَلِمَاذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى
ٱلْأَرْضِ فَكُنْتُ أَعْطَيْتُكَ عَشَرَةً مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً. ١٢ فَقَالَ ٱلرَّجُلُ لِيُوآبَ
وَلَوْ نُقِدْتُ فِي رَاحَتِي أَلْفًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ لَمَا رَفَعْتُ يَدِي عَلَى ٱبْنِ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ أَوْصَاكَ
عَلَى مَسَامِعِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَّايَ وَقَالَ ٱحْتَرِزُوا لِي عَلَى ٱلْفَتَى أَبْشَالُومَ ١٣ وَإِلَّا
لَكُنْتُ كِدْتُ لِنَفْسِي مَكِيدَةً إِذْ لَا يَخْفَى عَلَى ٱلْمَلِكِ شَيْءٌ وَلَكُنْتَ أَنْتَ قُمْتَ ضِدِّي.
١٤ فَقَالَ يُوآبُ إِنِّي لَا أَتَمَهَّلُ هٰكَذَا أَمَامَكَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ حِرَابٍ فَأَنْشَبَهَا فِي
قَلْبِ أَبْشَالُومَ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ حَيًّا فِي وَسَطِ ٱلْبَلُّوطَةِ ١٥ أَحَاطَ بِهِ عَشَرَةُ غِلْمَانٍ
حَامِلُو سِلَاحِ يُوآبَ وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَقَتَلُوهُ. ١٦ وَنَفَخَ يُوآبُ فِي ٱلْبُوقِ فَكَفَّ
ٱلشَّعْبُ عَنْ تَعَقُّبِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ يُوآبَ رَدَّ ٱلشَّعْبَ. ١٧ وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ
فِي ٱلْغَابَةِ فِي ٱلْجُبِّ ٱلْعَظِيمِ وَجَمَعُوا فَوْقَهُ جُثْوَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ ٱلْحِجَارَةِ وَهَرَبَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ كُلُّ ٱمْرِئٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ١٨ وَكَانَ أَبْشَالُومُ فِي حَيَاتِهِ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ
ٱلنُّصُبَ ٱلَّذِي فِي وَادِي ٱلْمَلِكِ لِأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ لِيَ ٱبْنٌ يُذْكَرُ بِهِ ٱسْمِي وَدَعَا ٱلنُّصُبَ بِٱسْمِهِ

وَهُوَ يُدْعَى يَدَ أَبْشَالُومَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ١٩ وَإِنَّ أَحِيمَاعَصَ بْنَ صَادُوقَ قَالَ
دَعْنِي أُبَادِرْ وَأُبَشِّرُ ٱلْمَلِكَ بِأَنَّ ٱللهَ قَدِ ٱنْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ . ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوآبُ لَسْتَ
بِصَاحِبِ بُشْرَى فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَإِنَّمَا تُبَشِّرُ فِي يَوْمٍ آخَرَ أَمَّا ٱلْيَوْمَ فَلَا بِشَارَةَ لَكَ لِأَنَّ ٱبْنَ
ٱلْمَلِكِ قَدْ قُتِلَ . ٢١ وَقَالَ يُوآبُ لِكُوشِي ٱنْطَلِقْ فَأَخْبِرِ ٱلْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ فَسَجَدَ كُوشِي
لِيُوآبَ وَجَرَى . ٢٢ وَعَادَ أَيْضًا أَحِيمَاعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَقَالَ لِيُوآبَ مَهْمَا يَكُنْ فَدَعْنِي
أَجْرِي أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي . فَقَالَ يُوآبُ لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا بُنَيَّ وَلَيْسَ لَكَ بُشْرَى
تُثَابُ . ٢٣ فَقَالَ مَهْمَا يَكُنْ فَإِنِّي أَجْرِي . فَقَالَ لَهُ ٱجْرِ فَجَرَى أَحِيمَاعَصُ فِي طَرِيقِ
ٱلْغَوْرِ وَسَبَقَ كُوشِي . ٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ ٱلْبَابَيْنِ فَطَلَعَ ٱلرَّقِيبُ عَلَى سَطْحِ
ٱلْبَابِ عَلَى ٱلسُّورِ وَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِرَجُلٍ يَعْدُو وَحْدَهُ . ٢٥ فَنَادَى ٱلرَّقِيبُ
وَأَخْبَرَ ٱلْمَلِكَ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَفِي فِيهِ بُشْرَى . وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ . ٢٦ ثُمَّ
رَأَى ٱلرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي فَنَادَى ٱلرَّقِيبُ ٱلْبَوَّابَ وَقَالَ هُوَذَا رَجُلٌ يَعْدُو وَحْدَهُ .
فَقَالَ ٱلْمَلِكُ وَهٰذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ . ٢٧ فَقَالَ ٱلرَّقِيبُ أَرَى سَعْيَ ٱلْأَوَّلِ كَسَعْيِ أَحِيمَاعَصَ
ٱبْنِ صَادُوقَ . فَقَالَ ٱلْمَلِكُ هٰذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَأْتِي بِبِشَارَةٍ صَالِحَةٍ . ٢٨ فَنَادَى
أَحِيمَاعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ ٱلسَّلَامُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَقَالَ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ ٱلَّذِي أَسْلَمَ ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ . ٢٩ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ
هَلْ سَلِمَ ٱلْفَتَى أَبْشَالُومُ . فَقَالَ أَحِيمَاعَصُ قَدْ رَأَيْتُ ٱخْتِلَاطًا عَظِيمًا حِينَ أَرْسَلَ يُوآبُ
أَحَدَ عَبِيدِ ٱلْمَلِكِ وَعَبْدَكَ وَلَمْ أَعْلَمْ مَا كَانَ . ٣٠ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ دُرْ وَقِفْ هٰهُنَا فَدَارَ
وَوَقَفَ . ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ وَفَدَ وَقَالَ كُوشِي بُشْرَى لِسَيِّدِي ٱلْمَلِكِ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدِ
ٱنْتَقَمَ لَكَ ٱلْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ ٱلثَّائِرِينَ عَلَيْكَ . ٣٢ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِكُوشِي هَلْ سَلِمَ ٱلْفَتَى
أَبْشَالُومُ . فَقَالَ كُوشِي تَكُونُ كَٱلْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ
بِٱلشَّرِّ . ٣٣ فَٱرْتَعَشَ ٱلْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عِلِّيَّةِ ٱلْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هٰكَذَا وَهُوَ
يَتَمَشَّى يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ يَا بُنَيَّ يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ يَا لَيْتَنِي مُتُّ عِوَضًا مِنْكَ يَا أَبْشَالُومُ

ٱبْنِي يَا بُنَيَّ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَقِيلَ لِيُوآبَ هُوَذَا ٱلْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ . ٢ فَصَارَتِ ٱلنُّصْرَةُ
فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ
إِنَّ ٱلْمَلِكَ مُتَلَهِّفٌ عَلَى ٱبْنِهِ . ٣ وَتَسَلَّلَ ٱلشَّعْبُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فِي دُخُولِهِمِ ٱلْمَدِينَةَ
كَمَا يَتَسَلَّلُ ٱلْقَوْمُ ٱلْخَجِلُونَ إِذَا هَرَبُوا فِي ٱلْقِتَالِ . ٤ وَأَمَّا ٱلْمَلِكُ فَسَتَرَ وَجْهَهُ وَنَادَى
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ يَا أَبْشَالُومُ ٱبْنِي يَا بُنَيَّ . ٥ فَدَخَلَ يُوآبُ عَلَى ٱلْمَلِكِ
فِي ٱلْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَخْزَيْتَ ٱلْيَوْمَ وُجُوهَ جَمِيعِ عَبِيدِكَ ٱلَّذِينَ نَجَّوْا نَفْسَكَ ٱلْيَوْمَ
وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ أَزْوَاجِكَ وَأَنْفُسَ سَرَارِيِّكَ ٦ بِحُبِّكَ لِمُبْغِضِيكَ
وَإِبْغَاضِكَ لِمُحِبِّيكَ . لِأَنَّكَ قَدْ أَبَنْتَ ٱلْيَوْمَ أَنْ لَا ٱعْتِدَادَ لَكَ بِرُؤَسَاءَ وَلَا عَبِيدٍ فَقَدْ
عَلِمْتُ ٱلْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا كُلُّنَا قَدْ هَلَكْنَا لَحَسُنَ حِينَئِذٍ ٱلْأَمْرُ فِي
عَيْنَيْكَ . ٧ فَقُمِ ٱلْآنَ وَٱخْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عَبِيدِكَ لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِٱلرَّبِّ
إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ عِنْدَكَ ٱللَّيْلَةَ أَحَدٌ فَيَكُونُ ذٰلِكَ شَرًّا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ لَقِيتَهُ
مُنْذُ صِبَاكَ إِلَى ٱلْآنَ . ٨ فَقَامَ ٱلْمَلِكُ وَجَلَسَ بِٱلْبَابِ . فَأُخْبِرَ ٱلشَّعْبُ وَقِيلَ
لَهُمْ هُوَذَا ٱلْمَلِكُ جَالِسٌ بِٱلْبَابِ فَأَقْبَلَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ . وَأَمَّا
إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خَيْمَتِهِ . ٩ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ إِنَّ ٱلْمَلِكَ هُوَ ٱلَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا وَهُوَ خَلَّصَنَا مِنْ
أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ . وَٱلْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ ١٠ وَأَبْشَالُومُ
ٱلَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا مَلِكًا قَدْ قُتِلَ فِي ٱلْحَرْبِ وَٱلْآنَ فَلِمَاذَا أَنْتُمْ مُتَقَاعِدُونَ عَنْ إِرْجَاعِ
ٱلْمَلِكِ . ١١ وَبَعَثَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ ٱلْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا كَلِّمَا شُيُوخَ

يَهُوذَا وَقُولَا لِمَاذَا تَكُونُونَ أَنْتُمُ ٱلْآخِرِينَ فِي رَدِّ ٱلْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ. وَكَانَ كَلَامُ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَى ٱلْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ. ١٢ إِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَتِي أَنْتُمْ عَظْمِي وَلَحْمِي فَلِمَاذَا
تَكُونُونَ ٱلْآخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ ٱلْمَلِكِ. ١٣ وَتَقُولَانِ لِعَمَاسَا أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي
هٰكَذَا يَصْنَعُ ٱللهُ بِي وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنْ لَمْ تَصِرْ رَئِيسَ ٱلْجَيْشِ أَمَامِي كُلَّ ٱلْأَيَّامِ بَدَلَ
يُوآبَ. ١٤ فَأَمَالَ إِلَيْهِ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَرْسَلُوا إِلَى ٱلْمَلِكِ
أَنِ ٱرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عَبِيدِكَ. ١٥ فَرَجَعَ ٱلْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ ٱلْأُرْدُنَّ فَوَفَدَ يَهُوذَا إِلَى
ٱلْجِلْجَالِ وَٱسْتَقْبَلُوا ٱلْمَلِكَ لِيُعَبِّرُوا ٱلْمَلِكَ ٱلْأُرْدُنَّ. ١٦ وَبَادَرَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا ٱلْبَنْيَامِينِيُّ
ٱلَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِٱسْتِقْبَالِ ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ ١٧ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ
مِنْ بَنْيَامِينَ وَصِيبَا غُلَامُ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ ٱلْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ ٱلْعِشْرُونَ فَخَاضُوا
ٱلْأُرْدُنَّ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ. ١٨ وَعَبَرَ ٱلْقَارِبُ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَقَضَاءِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.
فَأَمَّا شِمْعِي بْنُ جِيرَا فَخَرَّ سَاجِدًا أَمَامَ ٱلْمَلِكِ عِنْدَ عُبُورِهِ ٱلْأُرْدُنَّ ١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ
لَا يَحْسُبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا وَلَا تَذْكُرْ مَا آثَمَ بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خَرَجَ ٱلْمَلِكُ سَيِّدِي مِنْ
أُورُشَلِيمَ وَلَا يُوقِعِ ٱلْمَلِكُ ذٰلِكَ فِي قَلْبِهِ ٢٠ فَقَدْ عَرَفَ عَبْدُكَ أَنِّي مُسِيءٌ وَلِذٰلِكَ
كُنْتُ ٱلْيَوْمَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِ يُوسُفَ وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ.
٢١ فَأَجَابَ أَبِيشَايُ ٱبْنُ صَرُويَةَ وَقَالَ أَلِأَجْلِ هٰذَا لَا يُقْتَلُ شِمْعِي وَقَدْ لَعَنَ مَسِيحَ
ٱلرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ حَتَّى تَكُونُوا عَلَيَّ فَتَّانًا ٱلْيَوْمَ. أَفِي
هٰذَا ٱلْيَوْمِ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَلَعَلِّي أَجْهَلُ أَنِّي ٱلْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.
٢٣ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِشِمْعِي إِنَّكَ لَا تَمُوتُ وَحَلَفَ لَهُ ٱلْمَلِكُ. ٢٤ وَنَزَلَ مَفِيبُوشَثُ بْنُ
شَاوُلَ لِلِقَاءِ ٱلْمَلِكِ وَكَانَ لَمْ يَغْسِلْ رِجْلَيْهِ وَلَمْ يُحْفِ شَوَارِبَهُ وَلَمْ يَرْحَضْ ثِيَابَهُ مُذْ
يَوْمَ خَرَجَ ٱلْمَلِكُ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي رَجَعَ فِيهِ سَالِمًا. ٢٥ فَلَمَّا قَدِمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ
ٱلْمَلِكِ قَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا مَفِيبُوشَثُ. ٢٦ فَقَالَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ قَدْ
مَكَرَ بِي عَبْدِي لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ أَشُدُّ لِي عَلَى حِمَارٍ وَأَرْكَبُ وَأَنْطَلِقُ مَعَ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّ

عَبْدَكَ أَعْرَجُ ٢٧ فَسَعَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ وَسَيِّدِي ٱلْمَلِكُ كَمَلَاكِ ٱللهِ فَٱصْنَعْ
مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ . ٢٨ فَإِنَّ بَيْتَ أَبِي كُلَّهُمْ هُمْ أَهْلُ مَوْتٍ عِنْدَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ
وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ ٱلْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا
إِلَى ٱلْمَلِكِ . ٢٩ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ حَسْبُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي أُمُورِكَ فَقَدْ قُلْتُ إِنَّ ٱلْحُقُولَ
تُقْسَمُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ صِيبَا . ٣٠ فَقَالَ مَفِيبُوشَثُ لِلْمَلِكِ لِيَأْخُذِ ٱلْجَمِيعَ أَيْضًا بَعْدَ مَا
عَادَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ . ٣١ وَنَزَلَ بَرْزِلَّايُ ٱلْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ
وَعَبَرَ ٱلْأُرْدُنَّ مَعَ ٱلْمَلِكِ لِيُشَيِّعَهُ عِنْدَ ٱلْأُرْدُنِّ . ٣٢ وَكَانَ بَرْزِلَّايُ شَيْخًا كَبِيرًا ٱبْنَ
ثَمَانِينَ سَنَةً وَهُوَ ٱلَّذِي عَالَ ٱلْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ بِمَحَنَايِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جِدًّا .
٣٣ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِبَرْزِلَّايَ ٱعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي أُورَشَلِيمَ .
٣٤ فَقَالَ بَرْزِلَّايُ لِلْمَلِكِ كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ ٱلْمَلِكِ إِلَى أُورَشَلِيمَ .
٣٥ أَنَا ٱلْيَوْمَ ٱبْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً فَهَلْ أُفَرِّقُ ٱلطَّيِّبَ مِنَ ٱلْخَبِيثِ وَهَلْ يَجِدُ عَبْدُكَ
طَعْمًا لِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْمُغَنِّيَاتِ فَلِمَاذَا يَكُونُ
عَبْدُكَ ثِقْلًا عَلَى سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ . ٣٦ إِنَّمَا يَجُوزُ عَبْدُكَ ٱلْأُرْدُنَّ قَلِيلًا مَعَ ٱلْمَلِكِ وَأَنَا
فَعَلَامَ يُكَافِئُنِي ٱلْمَلِكُ هٰذِهِ ٱلْمُكَافَأَةَ . ٣٧ دَعْ عَبْدَكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي
حَيْثُ قَبْرُ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَذَا عَبْدُكَ كِمْهَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ فَٱصْنَعْ إِلَيْهِ مَا يَحْسُنُ
فِي عَيْنَيْكَ . ٣٨ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ يَعْبُرُ مَعِي كِمْهَامُ وَأَنَا أَصْنَعُ إِلَيْهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ وَكُلُّ
مَا تَقْتَرِحُهُ عَلَيَّ فَإِنِّي أَصْنَعُهُ لَكَ . ٣٩ وَعَبَرَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ ٱلْأُرْدُنَّ ثُمَّ عَبَرَ ٱلْمَلِكُ وَقَبَّلَ
ٱلْمَلِكُ بَرْزِلَّايَ وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ . ٤٠ وَعَبَرَ ٱلْمَلِكُ إِلَى ٱلْجِلْجَالِ وَعَبَرَ مَعَهُ
كِمْهَامُ وَعَبَرَ بِٱلْمَلِكِ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا وَنِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا . ٤١ وَٱجْتَمَعَ
جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ لِمَاذَا أَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا خُفْيَةً
وَعَبَرُوا ٱلْأُرْدُنَّ بِٱلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ . ٤٢ فَأَجَابَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا
رِجَالَ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَأَنْتُمْ فَلِمَ غَيْظُكُمْ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ لَعَلَّنَا أَكَلْنَا مِنَ

عِنْدَ ٱلْمَلِكِ أَوْ أَجَازَنَا بِجَائِزَةٍ . (٤٢) فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالَ يَهُوذَا وَقَالُوا إِنَّ لَنَا
عَشَرَةَ سِهَامٍ فِي ٱلْمَلِكِ وَنَحْنُ أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ فَلِمَاذَا ٱسْتَخْفَفْتُمْ بِنَا أَوَلَمْ نَكُنْ نَحْنُ تَكَلَّمْنَا
أَوَّلًا فِي إِرْجَاعِ مَلِكِنَا . وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

(١) وَٱتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ بَلِيعَالَ ٱسْمُهُ شَابَعُ بْنُ بِكْرِي مِنْ بَنْيَامِينَ
فَنَفَخَ فِي ٱلْبُوقِ وَقَالَ لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ مَعَ دَاوُدَ وَلَا لَنَا مِيرَاثٌ مَعَ ٱبْنِ يَسَّى . كُلُّ رَجُلٍ
إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ . (٢) فَٱرْتَدَّ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَٱتَّبَعُوا شَابَعَ بْنَ بِكْرِي .
أَمَّا بَنُو يَهُوذَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى أُورَشَلِيمَ . (٣) فَأَتَى دَاوُدُ بَيْتَهُ فِي
أُورَشَلِيمَ وَأَخَذَ ٱلْمَلِكُ ٱلْعَشْرَ ٱلسَّرَارِيَّ ٱللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ يَحْفَظْنَ بَيْتَهُ وَأَقَامَهُنَّ فِي بَيْتِ
حَجْزٍ وَكَانَ يَعُولُهُنَّ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِنَّ فَكُنَّ مَحْجُوزَاتٍ فِي أَيِمَّةٍ دَائِمَةٍ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِنَّ
(٤) وَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِعَمَاسَا ٱجْمَعْ إِلَيَّ رِجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَٱحْضُرْ أَنْتَ هٰهُنَا .
(٥) فَٱنْطَلَقَ عَمَاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا فَأَبْطَأَ عَنِ ٱلْمِيعَادِ ٱلَّذِي ضُرِبَ لَهُ . (٦) فَقَالَ دَاوُدُ
لِأَبِيشَايَ ٱلْآنَ يَصْنَعُ بِنَا شَابَعُ بْنُ بِكْرِي شَرًّا مِمَّا صَنَعَ أَبْشَالُومُ فَخُذْ عَبِيدَ سَيِّدِكَ
وَٱنْطَلِقْ فِي إِثْرِهِ لِئَلَّا يَجِدَ لَهُ مُدُنًا حَصِينَةً وَيَنْجُوَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا . (٧) فَخَرَجَ جَمِيعُ
رِجَالِ يُوآبَ وَٱلْجَلَّادُونَ وَٱلسُّعَاةُ وَجَمِيعُ ٱلْأَبْطَالِ خَرَجُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ وَٱنْطَلَقُوا فِي
طَلَبِ شَابَعَ بْنِ بِكْرِي . (٨) فَلَمَّا ٱنْتَهَوْا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي فِي جِبْعُونَ ٱسْتَقْبَلَهُمْ
عَمَاسَا وَكَانَ يُوآبُ مُحْتَزِمًا بِثَوْبِهِ ٱلَّذِي كَانَ لَابِسَهُ وَفَوْقَهُ مِنْطَقَةُ سَيْفٍ مَشْدُودٍ عَلَى
حَقْوَيْهِ فِي غِمْدِهِ فَلَمَّا تَقَدَّمَ ٱنْدَلَقَ ٱلسَّيْفُ . (٩) فَقَالَ يُوآبُ لِعَمَاسَا أَسَالِمٌ أَنْتَ
يَا أَخِي وَأَخَذَ يُوآبُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَى بِلِحْيَةِ عَمَاسَا لِيُقَبِّلَهُ . (١٠) وَلَمْ يَحْتَفِظْ عَمَاسَا مِنَ
ٱلسَّيْفِ ٱلَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوآبَ فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَلَمْ يُثَنِّ

عَلَيْهِ فَمَاتَ. ثُمَّ مَضَى يُوآبُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فِي طَلَبِ شَابَعَ بْنِ بِكْرِيَ • ١١ وَوَقَفَ
عِنْدَ عَمَاسَا وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوآبَ وَقَالَ مَنْ أَحَبَّ يُوآبَ وَمَنْ كَانَ لِدَاوُدَ فَلْيَتْبَعْ يُوآبَ •
١٢ وَكَانَ عَمَاسَا غَائِصًا فِي دَمِهِ فِي وَسَطِ ٱلطَّرِيقِ فَلَمَّا رَأَى ٱلرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ ٱلشَّعْبِ
يَقِفُونَ نَقَلَ عَمَاسَا مِنَ ٱلطَّرِيقِ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا إِذْ رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ
إِلَيْهِ يَقِفُ • ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ مِنَ ٱلطَّرِيقِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوآبَ فِي طَلَبِ شَابَعَ
ٱبْنِ بِكْرِيَ • ١٤ وَكَانَ قَدْ جَاوَزَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى آبَلَ وَبَيْتِ مَعْكَةَ • وَكَانَ
جَمِيعُ ٱلْمُنْتَخَبِينَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا وَسَارُوا وَرَاءَهُ • ١٥ فَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي آبَلِ بَيْتَ
مَعْكَةَ وَرَكَمُوا تَلًّا حِذَاءَ ٱلْمَدِينَةِ مُمْتَدًّا إِلَى ٱلسُّورِ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ مَعَ يُوآبَ كَانُوا
يَجِدُّونَ فِي هَدْمِ ٱلسُّورِ • ١٦ فَنَادَتِ ٱمْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ٱسْمَعُوا ٱسْمَعُوا قُولُوا
لِيُوآبَ ٱدْنُ إِلَى هٰهُنَا فَأُكَلِّمَكَ • ١٧ فَدَنَا مِنْهَا فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ أَأَنْتَ يُوآبُ • فَقَالَ لَهَا
أَنَا هُوَ • فَقَالَتْ لَهُ ٱسْمَعْ كَلَامَ أَمَتِكَ قَالَ أَنَا سَامِعٌ • ١٨ فَتَكَلَّمَتْ وَقَالَتْ قَدْ كَانَ
يُقَالُ مِنْ قَبْلُ لِيُسْأَلْ فِي آبَلَ وَهٰكَذَا كَانَتْ تَتِمُّ ٱلْأُمُورُ • ١٩ إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ
ٱلْمُدُنِ مُسَالَمَةً وَأَمَانَةً فِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُهْلِكَ مَدِينَةً بَلْ أُمًّا فِي إِسْرَائِيلَ
فَلِمَاذَا تُتْلِفُ مِيرَاثَ ٱلرَّبِّ • ٢٠ فَأَجَابَ يُوآبُ وَقَالَ حَاشَ لِي حَاشَ لِي أَنْ أُتْلِفَ
وَأُهْلِكَ • ٢١ لَيْسَ ٱلْأَمْرُ هٰكَذَا وَلٰكِنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ ٱسْمُهُ شَابَعُ بْنُ بِكْرِيَ
قَدْ رَفَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ سَلِّمُوهُ وَحْدَهُ وَأَنَا أَنْصَرِفُ عَنِ ٱلْمَدِينَةِ • فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ
لِيُوآبَ هُوَذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ مِنْ فَوْقِ ٱلسُّورِ • ٢٢ وَٱنْطَلَقَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ
ٱلشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَابَعَ بْنِ بِكْرِيَ وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوآبَ فَنَفَخَ فِي ٱلْبُوقِ
فَٱنْصَرَفُوا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ كُلُّ ٱمْرِئٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَرَجَعَ يُوآبُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلْمَلِكِ •
٢٣ وَكَانَ يُوآبُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ عَلَى ٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةِ
٢٤ وَأَدُورَامُ عَلَى ٱلْخَرَاجِ وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا ٢٥ وَشِوَا كَاتِبًا وَصَادُوقُ
وَأَبِيَاتَارُ كَاهِنَيْنِ ٢٦ وَعِيرَا ٱلْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَٱلْتَمَسَ دَاوُدُ وَجْهَ ٱلرَّبِّ
فَقَالَ ٱلرَّبُّ ذٰلِكَ مِنْ أَجْلِ شَاوُلَ وَبَيْتِهِ بَيْتِ ٱلدِّمَاءِ لِأَنَّهُ قَتَلَ ٱلْجِبْعُونِيِّينَ. (٢) فَدَعَا
ٱلْمَلِكُ ٱلْجِبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ. وَلَمْ يَكُنِ ٱلْجِبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقِيَّةِ
ٱلْأَمُورِيِّينَ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ حَلَفُوا لَهُمْ فَطَلَبَ شَاوُلُ قَتْلَهُمْ غَيْرَةً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَيَهُوذَا. (٣) وَقَالَ دَاوُدُ لِلْجِبْعُونِيِّينَ مَا ٱلَّذِي أَصْنَعُ لَكُمْ وَبِمَاذَا أُكَفِّرُ فَتُبَارِكُوا مِيرَاثَ
ٱلرَّبِّ. (٤) فَقَالَ لَهُ ٱلْجِبْعُونِيُّونَ لَيْسَ لَنَا عَلَى شَاوُلَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ
وَلَا لَنَا أَحَدٌ نُهْلِكُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُمْ مَا ٱلَّذِي تَقُولُونَ فَأَفْعَلَهُ لَكُمْ. (٥) فَقَالُوا
لِلْمَلِكِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَهْلَكَنَا وَٱلَّذِي عَمِلَ عَلَى إِبَادَتِنَا حَتَّى لَا نُقِيمَ فِي جَمِيعِ حُدُودِ إِسْرَائِيلَ
(٦) يُعْطَى لَنَا سَبْعَةُ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصْلِبُهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعِ شَاوُلَ مُخْتَارِ ٱلرَّبِّ.
فَقَالَ لَهُمُ ٱلْمَلِكُ أُعْطِي. (٧) وَأَشْفَقَ ٱلْمَلِكُ عَلَى مَفِيبُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ
أَجْلِ يَمِينِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي بَيْنَهُمَا بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. (٨) فَأَخَذَ ٱلْمَلِكُ ٱبْنَيْ
رِصْفَةَ بِنْتِ أَيَّةَ ٱللَّذَيْنِ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ وَهُمَا أَرْمُونِي وَمَفِيبُوشَثُ وَبَنِي مِيرَابَ بِنْتِ شَاوُلَ
ٱلْخَمْسَةَ ٱلَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرْزِلَّايَ ٱلْمَحُولِيِّ (٩) فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي
ٱلْجِبْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى ٱلْجَبَلِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَهَلَكُوا سَبْعَتُهُمْ جَمِيعًا وَكَانَ مَقْتَلُهُمْ فِي ٱبْتِدَاءِ
حَصَادِ ٱلشَّعِيرِ. (١٠) فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ مِسْحًا وَفَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى ٱلصَّخْرَةِ مُنْذُ
ٱبْتِدَاءِ ٱلْحَصَادِ حَتَّى قَطَرَ عَلَيْهِمِ ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَلَمْ تَدَعْ طَيْرَ ٱلسَّمَاءِ تَقِرُّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا
وَلَا وَحْشَ ٱلصَّحْرَاءِ لَيْلًا. (١١) فَأُخْبِرَ دَاوُدُ بِمَا صَنَعَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ سُرِّيَّةُ شَاوُلَ
(١٢) فَٱنْطَلَقَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ٱبْنِهِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ يَابِيشَ
جِلْعَادَ ٱلَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ سَاحَةِ بَيْتَ شَانَ مِنْ حَيْثُ عَلَّقَهُمَا ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يَوْمَ كَسَرَ

ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي ٱلْجِلْبُوعِ ١٣ وَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ
ٱبْنِهِ وَجَمَعُوا عِظَامَ ٱلْمَصْلُوبِينَ ١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ٱبْنِهِ فِي أَرْضِ
بَنْيَامِينَ بِصِيلَعَ فِي مَقْبَرَةِ قَيْسٍ أَبِيهِ وَقَضَوْا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ ٱلْمَلِكُ وَصَرَفَ ٱللهُ غَضَبَهُ عَنِ
ٱلْأَرْضِ بَعْدَ ذٰلِكَ ۞ ١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ فَنَزَلَ
دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ وَحَارَبُوا ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فَكَلَّ دَاوُدُ ۞ ١٦ فَإِذَا بِيشْبِينُوبَ أَحَدِ بَنِي
ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلَّذِي وَزْنُ رُمْحِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا جَدِيدًا قَدْ هَمَّ
أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ ۞ ١٧ فَتَدَارَكَهُ أَبِيشَايُ ٱبْنُ صَرُويَةَ وَضَرَبَ ٱلْفَلَسْطِينِيَّ فَقَتَلَهُ ۞ حِينَئِذٍ
ٱسْتَحْلَفَ دَاوُدَ رِجَالُهُ وَقَالُوا لَا تَخْرُجْ مَعَنَا إِلَى ٱلْحَرْبِ وَلَا تُطْفِئْ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ ۞
١٨ وَكَانَتْ أَيْضًا بَعْدَ ذٰلِكَ حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ حِينَئِذٍ سِبْكَايُ
ٱلْحُوشِيُّ سَفًّا أَحَدَ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ ۞ ١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ
فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعِيرَ لَحْمِي أَخَا جُلْيَاتَ ٱلْجَتِّيِّ وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ ٱلنَّسَّاجِ ۞
٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ ٱلْقَامَةِ أَعْنَشُ ٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ
لَهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا وَهُوَ أَيْضًا مِنْ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ ٢١ وَهُوَ ٱلَّذِي قَرَّعَ إِسْرَائِيلَ
فَقَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ ۞ ٢٢ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَرْبَعَةُ كَانُوا مِنْ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ فِي
جَتَّ فَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَأَيْدِي عَبِيدِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ بِكَلَامِ هٰذَا ٱلنَّشِيدِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ ٱلرَّبُّ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِ
وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ ٢ فَقَالَ ۞ أَلرَّبُّ صَخْرَتِي وَمَلْجَإِي وَمُنْقِذِي ۞ ٣ أَللهُ صَفَاتِي وَبِهِ
أَعْتَصِمُ مِجَنِّي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَعْقِلِي وَمَلَاذِي مُخَلِّصِي مِنَ ٱلظُّلْمِ خَلَّصْتَنِي ۞ ٤ أَدْعُو
ٱلرَّبَّ ٱلْحَمِيدَ فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي ۞ ٥ فَإِنَّ أَمْوَاجَ ٱلْمَوْتِ ٱكْتَنَفَتْنِي وَسُيُولَ ٱلْفُجُورِ

هَالَتْنِي ٦ وَحَبَائِلُ ٱلْهَاوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي وَأَشْرَاكُ ٱلْمَوْتِ نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيَّ .
٧ عِنْدَ ضِيقِي أَدْعُو ٱلرَّبَّ وَإِلَى إِلٰهِي أَهْتِفُ فَيَسْمَعُ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصُرَاخِي يَبْلُغُ
مِسْمَعَيْهِ . ٨ إِرْتَجَّتِ ٱلْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتِ ٱرْتَجَفَتْ أَسَاسُ ٱلسَّمَاءِ وَمَادَتْ مِنِ
ٱضْطِرَامِ غَضَبِهِ . ٩ سَطَعَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَمِنْ فِيهِ نَارٌ آكِلَةٌ جَمْرٌ مُتَّقِدٌ .
١٠ طَأْطَأَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ وَٱلضَّبَابُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ . ١١ رَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ
وَدُوِّيَ عَلَى أَجْنِحَةِ ٱلرِّيَاحِ . ١٢ جَعَلَ ٱلظُّلْمَةَ مَظَلَّةً حَوْلَهُ ثَرَّ ٱلْمِيَاهِ وَدَجْنَ ٱلسُّحُبِ .
١٣ مِنْ بَهَاءِ حَضْرَتِهِ ٱشْتَعَلَ جَمْرُ نَارٍ . ١٤ أَرْعَدَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَسْمَعَ ٱلْعَلِيُّ
صَوْتَهُ . ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ بَرْقًا فَزَعْزَعَهُمْ . ١٦ ظَهَرَتْ أَغْوَارُ ٱلْبَحْرِ وَٱنْحَسَرَتْ
أَسَاسُ ٱلْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ ٱلرَّبِّ مِنْ هُبُوبِ رِيحِ أَنْفِهِ . ١٧ أَرْسَلَ مِنَ ٱلْعَلَاءِ
فَأَخَذَنِي وَٱنْتَشَلَنِي مِنَ ٱلْمِيَاهِ ٱلْغَامِرَةِ . ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي ٱلشَّدِيدِ مِنْ مُبْغِضِيَّ
لِأَنَّهُمْ قَوُوا عَلَيَّ . ١٩ بَادَرُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي فَكَانَ ٱلرَّبُّ عَضُدِي . ٢٠ أَخْرَجَنِي
إِلَى ٱلرُّحْبِ وَخَلَّصَنِي لِأَنَّهُ رَضِيَ مِنِّي . ٢١ كَافَأَنِي ٱلرَّبُّ بِحَسَبِ بِرِّي وَبِحَسَبِ
طَهَارَةِ يَدَيَّ أَثَابَنِي ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ أَعْصِ إِلٰهِي ٢٣ لِأَنَّ
أَحْكَامَهُ كُلَّهَا أَمَامِي وَسُنَنَهُ لَمْ أَحِدْ عَنْهَا . ٢٤ صِرْتُ لَدَيْهِ كَامِلًا وَٱحْتَفَظْتُ مِنْ إِثْمِي
٢٥ فَأَثَابَنِي ٱلرَّبُّ بِحَسَبِ بِرِّي بِحَسَبِ طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ . ٢٦ مَعَ ٱلرَّحُومِ
تَبْدُو رَحُومًا وَمَعَ ٱلرَّجُلِ ٱلْكَامِلِ تَبْدُو كَامِلًا . ٢٧ مَعَ ٱلْمُتَطَهِّرِ تَبْدُو مُتَطَهِّرًا
وَمَعَ ٱلْمُعْوَجِّ تَبْدُو مُلْتَوِيًا . ٢٨ وَتُخَلِّصُ ٱلشَّعْبَ ٱلْبَائِسَ وَعَيْنَاكَ عَلَى ٱلْمُتَرَفِّعِينَ
فَتَضَعُهُمْ . ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ وَٱلرَّبُّ يُنِيرُ ظُلْمَتِي . ٣٠ لِأَنِّي بِكَ
أَقْتَحِمُ ٱلْكَتَائِبَ وَبِإِلٰهِي أَتَسَوَّرُ ٱلسُّورَ . ٣١ أَللّٰهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ وَقَوْلُ ٱلرَّبِّ نَقِيٌّ .
هُوَ مِجَنٌّ لِجَمِيعِ ٱلْمُسْتَعْصِمِينَ بِهِ . ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ إِلٰهٌ غَيْرُ ٱلرَّبِّ وَمَنْ صَخْرَةٌ غَيْرُ
إِلٰهِنَا . ٣٣ أَللّٰهُ عِزِّي وَبَأْسِي أَسْلُكُ ٱلْكَامِلَ فِي سَبِيلِهِ . ٣٤ جَعَلَ رِجْلَيَّ
كَٱلْأَيِّلِ وَعَلَى مَشَارِفِي أَقَامَنِي . ٣٥ عَلَّمَ يَدَيَّ ٱلْقِتَالَ فَلَوَتْ ذِرَاعَايَ قَوْسَ ٱلنُّحَاسِ .

٣٦ جعلت خلاصك مجنًّا لي ولطفك عظَّمني . ٣٧ وسَّعت خطواتي تحتي ولم
تتخلَّع عقباي . ٣٨ أرهق أعدائي فأدمرهم ولا أنكص حتى أفنيهم . ٣٩ أفنيهم
وأحطمهم فلا يقومون يسقطون تحت قدمي . ٤٠ نطَّقتني بأسا للقتال وصرعت
تحتي الواثبين عليَّ . ٤١ وولَّيتني قفي أعدائي ومبغضيَّ أخمدتهم . ٤٢ يتطلَّعون
وليس مخلِّص إلى الرب فلم يستجبهم . ٤٣ سحقتهم كغبار الأرض وكحما الأسواق
دققتهم ووطئتهم . ٤٤ نجَّيتني من مخاصمات شعبي وحفظتني رأسا للأمم . شعب لم
أعرفه خدمني . ٤٥ بنو الغرباء يتملَّقون لي عند سماع الآذان يطيعونني . ٤٦ بنو
الغرباء يخورون ويخرجون مرتعدين من حصونهم . ٤٧ حيٌّ الرب وتبارك صخرتي
وتعالى الله صخرة خلاصي . ٤٨ الله هو الذي انتقم لي وأخضع الشعوب تحتي
٤٩ الذي أخرجني من بين أعدائي ومن بين مواثبيَّ انتشلني ومن رجل الظلم
أنقذني . ٥٠ لذلك أسبِّحك يا رب بين الأمم وأرنِّم لاسمك ٥١ المعظم
خلاص ملكه والصانع رحمة إلى مسيحه داود وإلى ذرِّيته إلى الأبد

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ هذه كلمات داود الأخيرة كلام داود بن يسَّى كلام الرجل المقام في العلاء
مسيح إله يعقوب ومرنِّم إسرائيل العذب . ٢ روح الرب تكلَّم فيَّ وعلى لساني
كلمته . ٣ قال إله إسرائيل كلَّمني صخرة إسرائيل . سيكون متسلِّط على البشر
بارٌّ يتسلَّط بمخافة الله . ٤ وكضوء الصباح تشرق شمس صباح لا غيم فيه . من
تلألؤها عقيب المطر تعشب الأرض . ٥ أليس هكذا بيتي لدى الله فإنه عاهدني
عهدًا أبديًّا مستحكمًا في كل شيء ومحفوظًا . أفلا ينشئ كل خلاصي وجميع مسرَّتي .
٦ فأمَّا بنو بليعال فكلُّهم مثل شوك ينبذ فلا يمسك باليد . ٧ فمن مسَّهم

يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَبِقَنَاةِ رُمْحٍ فَيُحْرَقُونَ بِٱلنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ . ٨ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ أَبْطَالِ دَاوُدَ .
يُوشِيبُ بَشَّابَتُ ٱلتَّحْكَمُونِيُّ ٱلثَّلَاثِيُّ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِي مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ
بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ . ٩ وَبَعْدَهُ أَلِعَازَارُ بْنُ دُودُوَ ٱبْنِ رَجُلٍ أَحُوحِيٍّ وَهُوَ أَحَدُ ٱلثَّلَاثَةِ
ٱلْأَبْطَالِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ فَقَرَّعُوا ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْقِتَالِ .
١٠ وَلَمَّا صَعِدَتْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وُجُوهِهِمْ قَامَ هٰذَا وَضَرَبَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ حَتَّى
كَلَّتْ يَدُهُ وَلَصِقَتْ بِٱلسَّيْفِ وَآتَاهُمُ ٱلرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَرَجَعَ
ٱلشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطْ . ١١ وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ آجِيءَ ٱلْهَارَارِيُّ وَكَانَ أَنَّ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ٱجْتَمَعُوا جَيْشًا وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةُ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا فَٱنْهَزَمَ ٱلشَّعْبُ أَمَامَ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . ١٢ فَوَقَفَ هٰذَا فِي وَسَطِ ٱلْحَقْلِ وَٱسْتَنْقَذَهُ وَضَرَبَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ
وَآتَاهُمُ ٱلرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً . ١٣ وَنَزَلَ أُولٰئِكَ ٱلثَّلَاثُونَ ٱلثَّلَاثَةُ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى
وَأَتَوْا دَاوُدَ أَوَانَ ٱلْحَصَادِ فِي مَغَارَةِ عَدُلَّامَ . وَكَانَ جَيْشُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ نَازِلًا فِي
وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ ١٤ وَدَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي ٱلْحِصْنِ وَمَحْرَسُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي بَيْتَ لَحْمَ .
١٥ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتَ لَحْمَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْبَابِ .
١٦ فَٱخْتَرَقَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَبْطَالُ ٱلثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتَ
لَحْمَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْبَابِ وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ دَاوُدَ . فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ بَلْ أَرَاقَهُ لِلرَّبِّ
١٧ وَقَالَ حَاشَ لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ هٰذَا أَأَشْرَبُ دَمَ قَوْمٍ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يُرِدْ
أَنْ يَشْرَبَ . هٰذَا مَا فَعَلَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَبْطَالُ ٱلثَّلَاثَةُ . ١٨ ثُمَّ أَبِيشَايُ أَخُو يُوآبَ ٱبْنُ
صَرُويَةَ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى . وَهٰذَا أَشْرَعَ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ وَكَانَ
لَهُ ٱسْمٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ . ١٩ وَهُوَ أَشْهَرُ ٱلثَّلَاثِينَ وَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ
ٱلثَّلَاثَةَ ٱلْأَوَّلِينَ . ٢٠ ثُمَّ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ ٱبْنُ ذِي بَأْسٍ عَظِيمِ ٱلْفَعَالِ مِنْ قَبْصَئِيلَ
وَهُوَ ٱلَّذِي قَتَلَ أَسَدَيِ ٱللهِ مِنْ مُوآبَ وَنَزَلَ وَقَتَلَ أَسَدًا فِي وَسَطِ جُبٍّ يَوْمَ ثَلْجٍ .
٢١ وَقَتَلَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ وَكَانَ فِي يَدِ ٱلْمِصْرِيِّ رُمْحٌ فَنَازَلَهُ بِٱلْعَصَا وَخَطِفَ

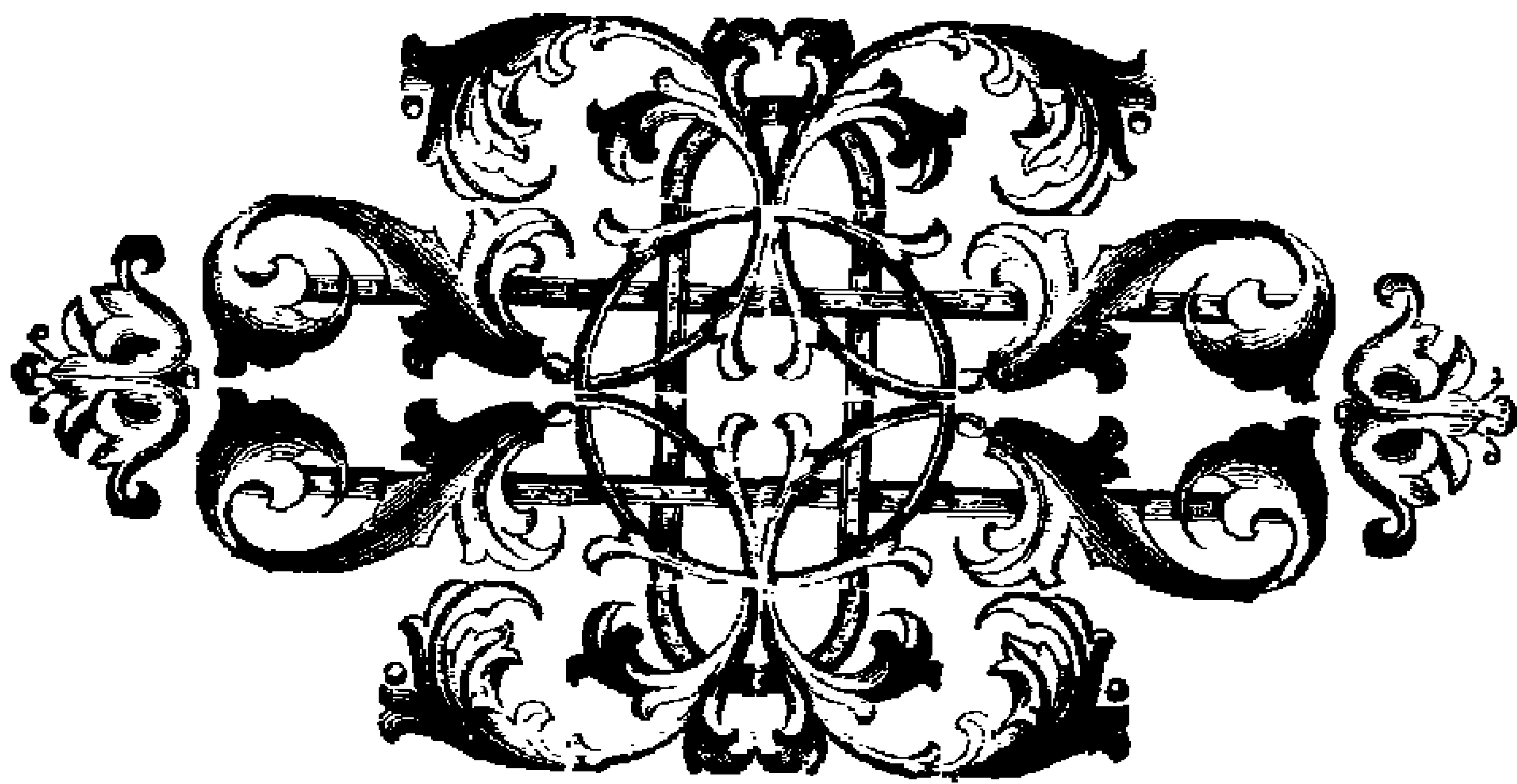
ٱلرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ . ٢٢ هٰذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ وَكَانَ لَهُ ٱسْمٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ
ٱلْأَبْطَالِ ٢٣ وَكَانَ أَشْهَرَ ٱلثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ ٱلثَّلَاثَةَ ٱلْأَوَّلِينَ فَجَعَلَهُ دَاوُدُ
مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ . ٢٤ ثُمَّ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ وَهُوَ مِنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَأَلْحَانَانُ بْنُ
دُودُوَ مِنْ بَيْتَ لَحْمٍ ٢٥ وَشَمَّةُ ٱلْحَرُودِيُّ وَأَلِيقَا ٱلْحَرُودِيُّ ٢٦ وَحَالَصُ ٱلْفَلْطِيُّ
وَعِيرَا بْنُ عِقِّيشَ ٱلتَّقُوعِيُّ ٢٧ وَأَبِيعَازَرُ ٱلْعَنَاثُوثِيُّ وَسِبْكَايُ ٱلْحُوشِيُّ ٢٨ وَصَلْمُونُ
ٱلْأَخُوحِيُّ وَمَهْرَايُ ٱلنَّطُوفِيُّ ٢٩ وَحَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ ٱلنَّطُوفِيُّ وَإِتَّايُ بْنُ رِيبَايَ مِنْ
جِبْعِ بَنِي بَنْيَامِينَ ٣٠ وَبَنَايَا ٱلْفِرْعَتُونِيُّ وَهِدَّايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ ٣١ وَأَبِيعَلْبُونُ
ٱلْعَرَبِيُّ وَعَزْمُوتُ ٱلْبَرْحُومِيُّ ٣٢ وَأَلِيحْبَا ٱلشَّعَلْبُونِيُّ وَٱبْنُ يَاشِينَ وَيُونَاثَانُ
٣٣ وَشَمَّةُ ٱلْهَرَارِيُّ وَأَخِيآمُ بْنُ شَارَارَ ٱلْأَرَارِيُّ ٣٤ وَأَلِيفَالَطُ بْنُ أَحْسَبَايَ وَهُوَ
ٱبْنُ رَجُلٍ مَعْكِيٍّ وَأَلِيعَامُ بْنُ أَخِيتُوفَلَ ٱلْجِيلُونِيُّ ٣٥ وَحَصْرَايُ ٱلْكَرْمَلِيُّ وَفَعْرَايُ
ٱلْأَرْبِيُّ ٣٦ وَيَجْآلُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةَ وَبَانِي ٱلْجَادِيُّ ٣٧ وَصَالَقُ ٱلْعَمُّونِيُّ
وَنَحْرَايُ ٱلْبَئِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوآبَ ٱبْنِ صَرُويَةَ ٣٨ وَعِيرَا ٱلْيِتْرِيُّ وَجَارِيبُ
ٱلْيِتْرِيُّ ٣٩ وَأُورِيَّا ٱلْحِثِّيُّ جَمِيعُهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَعَادَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ فَٱشْتَدَّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَى بِهِمْ دَاوُدَ قَائِلًا ٱذْهَبْ
فَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا . ٢ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِيُوآبَ رَئِيسِ ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي مَعَهُ طُفْ فِي
جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ وَأَحْصُوا ٱلشَّعْبَ لِكَيْ أَعْلَمَ عَدَدَ ٱلشَّعْبِ .
٣ فَقَالَ يُوآبُ لِلْمَلِكِ لِيَزِدِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ ٱلشَّعْبَ مِثْلَهُمْ بَلْ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ وَعَيْنَا
سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ نَاظِرَتَانِ وَأَمَّا سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ فَمَا يُرِيدُ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ . ٤ فَغَلَبَ كَلَامُ
ٱلْمَلِكِ عَلَى يُوآبَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ ٱلْجَيْشِ فَخَرَجَ يُوآبُ وَرُؤَسَاءُ ٱلْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَلِكِ

لِيُحْصُوا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ . ٥ فَجَازُوا ٱلْأُرْدُنَّ وَنَزَلُوا بِعَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ ٱلْمَدِينَةِ وَهِيَ
فِي وَسَطِ وَادِي جَادٍ وَتُجَاهَ يَعْزِيرَ . ٦ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلسُّفْلَى فِي حُدْشِي
ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَاعَنَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى صَيْدُونَ . ٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ
مُدُنِ ٱلْحُوِّيِّينَ وَٱلْكَنْعَانِيِّينَ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِ يَهُوذَا إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ . ٨ وَلَمَّا
طَافُوا فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا رَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ بَعْدَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا .
٩ فَرَفَعَ يُوآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلْمَلِكِ فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِيَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ
ذِي بَأْسٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ وَرِجَالُ يَهُوذَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ . ١٠ فَخَفَقَ قَلْبُ دَاوُدَ
مِنْ بَعْدِ إِحْصَاءِ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ قَدْ خَطِئْتُ جِدًّا فِيمَا صَنَعْتُ وَٱلْآنَ يَا رَبِّ
أَنْقِلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي بِحَمَاقَةٍ عَظِيمَةٍ فَعَلْتُ . ١١ فَلَمَّا نَهَضَ دَاوُدُ فِي ٱلصَّبَاحِ كَانَ
كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى جَادٍ ٱلنَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ قَائِلًا ١٢ ٱمْضِ وَقُلْ لِدَاوُدَ هٰكَذَا يَقُولُ
ٱلرَّبُّ إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكَ ثَلَاثًا فَٱخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنْهَا فَأُنْزِلَهَا بِكَ . ١٣ فَأَتَى
جَادُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ أَمْ تَهْرُبُ أَمَامَ
أَعْدَائِكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَهُمْ فِي إِثْرِكَ أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبَأٍ فِي أَرْضِكَ . فَفَكِّرِ
ٱلْآنَ وَٱنْظُرْ فِيمَا أُجِيبُ بِهِ مُرْسِلِي مِنَ ٱلْكَلَامِ . ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادٍ قَدْ ضَاقَ بِيَ
ٱلْأَمْرُ جِدًّا فَلْنَقَعْ فِي يَدِ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَقَعْ فِي يَدِ ٱلنَّاسِ . ١٥ فَبَعَثَ
ٱلرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْمِيعَادِ فَمَاتَ مِنَ ٱلشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ
سَبْعٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ . ١٦ وَمَدَّ ٱلْمَلَاكُ يَدَهُ عَلَى أُورَشَلِيمَ لِيُدَمِّرَهَا فَنَدِمَ ٱلرَّبُّ
عَلَى ٱلشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَاكِ ٱلْمُهْلِكِ ٱلشَّعْبَ كَفَى فَكُفَّ ٱلْآنَ يَدَكَ . وَكَانَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ عِنْدَ
بَيْدَرِ أَرُونَا ٱلْيَبُوسِيِّ . ١٧ وَإِذْ رَأَى دَاوُدُ ٱلْمَلَاكَ ٱلَّذِي كَانَ يَضْرِبُ ٱلشَّعْبَ قَالَ
لِلرَّبِّ أَنَا ٱلَّذِي خَطِئْتُ وَأَنَا ٱلَّذِي فَعَلْتُ ٱلسُّوءَ وَأَمَّا أُولٰئِكَ ٱلْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا . فَلْتَكُنْ
عَلَيَّ يَدُكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي . ١٨ فَوَفَدَ جَادُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ ٱصْعَدْ
فَأَقِمْ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرُونَا ٱلْيَبُوسِيِّ . ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ كَمَا قَالَ جَادُ بِحَسَبِ

أَمْرِ ٱلرَّبِّ . ٢٠ وَنَظَرَ أَرُونَا فَرَأَى ٱلْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ عَابِرِينَ عَلَيْهِ فَخَرَجَ أَرُونَا وَسَجَدَ
لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٢١ وَقَالَ أَرُونَا لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ عَبْدَهُ . فَقَالَ دَاوُدُ
لِأَبْتَاعَ مِنْكَ ٱلْبَيْدَرَ لِكَيْ أَبْنِيَ فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكُفَّ ٱلضَّرْبَةُ عَنِ ٱلشَّعْبِ .
٢٢ فَقَالَ أَرُونَا لِدَاوُدَ لِيَأْخُذْ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ . هُوَذَا ٱلْبَقَرُ
لِلْمُحْرَقَةِ وَٱلنَّوَارِجُ وَأَدَوَاتُ ٱلْبَقَرِ تَكُونُ حَطَبًا . ٢٣ هٰذَا كُلُّهُ دَفَعَهُ أَرُونَا إِلَى ٱلْمَلِكِ
وَقَالَ أَرُونَا لِلْمَلِكِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ يَرْضَى عَنْكَ . ٢٤ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِأَرُونَا كَلَّا بَلْ
أَشْتَرِي مِنْكَ بِثَمَنٍ فَلَسْتُ أُصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلٰهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَّانِيَّةً . فَٱشْتَرَى دَاوُدُ ٱلْبَيْدَرَ
وَٱلْبَقَرَ بِخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ ٢٥ وَٱبْتَنَى هُنَاكَ دَاوُدُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ
مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ فَتَعَطَّفَ ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ
وَكَفَّتِ ٱلضَّرْبَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ



سِفْرُ
ٱلْمُلُوكِ ٱلثَّالِثُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وكان أن الملك داود شاخ وطعن في السن وكانوا يدثرونه بالثياب فلا يدفأ .
٢ فقال له عبيده ليلتمس لسيدنا الملك فتاة عذراء تقوم بين يدي الملك تؤانسه
وتضطجع في حجرك فيدفأ سيدنا الملك . ٣ فالتمسوا فتاة جميلة في جميع تخوم
إسرائيل فوجدوا أبيشاج الشونمية فأتوا بها الملك . ٤ وكانت الفتاة جميلة جدًّا
فكانت تؤانس الملك وتخدمه ولكن الملك لم يعرفها . ٥ وإن أدونيا ابن حجيت
ترفع وقال أنا أملك واتخذ له مراكب وفرسانًا وخمسين رجلًا يجرون بين يديه .
٦ ولم يكن أبوه يغمه في أيامه بأن يقول له لماذا فعلت كذا . وكان هو أيضًا
جميل الصورة جدًّا وكانت أمه قد ولدته بعد أبشالوم . ٧ وكان يفاوض يوآب
ابن صروية وأبياتار الكاهن وكانا يعاونان أدونيا . ٨ وأما صادوق الكاهن وبنايا
ابن يوياداع وناتان النبي وشمعي وريعي وأبطال داود فلم يكونوا مع أدونيا . ٩ وذبح
أدونيا غنمًا وبقرًا ومسمنات عند حجر زوحلت الذي بجانب عين روجل ودعا جميع

إِخْوَتَهُ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا عَبِيدِ ٱلْمَلِكِ ١٠ وَأَمَّا نَاثَانُ ٱلنَّبِيُّ وَبَنَايَا
وَٱلْأَبْطَالُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ . ١١ فَكَلَّمَ نَاثَانُ بَتْشَابَعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا أَمَا
سَمِعْتِ أَنَّ أَدُونِيَّا ٱبْنَ حَجِّيتَ قَدْ مَلَكَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِذٰلِكَ سَيِّدُنَا دَاوُدُ . ١٢ فَٱلْآنَ
تَعَالَيْ أُشِيرُ عَلَيْكِ مَشُورَةً تُنَجِّينَ بِهَا نَفْسَكِ وَنَفْسَ سُلَيْمَانَ ٱبْنِكِ . ١٣ ٱنْطَلِقِي وَٱدْخُلِي
عَلَى ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ أَلَيْسَ أَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ قَدْ حَلَفْتَ لِأَمَتِكَ
قَائِلًا إِنَّ سُلَيْمَانَ ٱبْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي فَكَيْفَ مَلَكَ أَدُونِيَّا .
١٤ وَبَيْنَمَا تَكُونِينَ أَنْتِ هُنَاكَ فِي ٱلْكَلَامِ مَعَ ٱلْمَلِكِ آتِي أَنَا فِي إِثْرِكِ وَأُتَمِّمُ كَلَامَكِ .
١٥ فَدَخَلَتْ بَتْشَابَعُ عَلَى ٱلْمَلِكِ فِي ٱلْمِخْدَعِ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَبِيشَاجُ
ٱلشُّونَمِيَّةُ تَخْدِمُ ٱلْمَلِكَ . ١٦ فَخَرَّتْ بَتْشَابَعُ سَاجِدَةً لِلْمَلِكِ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ مَا شَأْنُكِ .
١٧ فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ لِأَمَتِكَ قَائِلًا إِنَّ سُلَيْمَانَ
ٱبْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي ١٨ وَٱلْآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ
مَلَكَ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ لَمْ تَعْلَمْ ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ كَثِيرًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْمُسَمَّنَاتِ وَٱلْغَنَمِ
وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَأَبِيَاثَارَ ٱلْكَاهِنَ وَيُوآبَ رَئِيسَ ٱلْجَيْشِ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ
يَدْعُهُ . ٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ فَإِنَّ عُيُونَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكَ حَتَّى تُعْلِمَهُمْ مَنْ
يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ . ٢١ فَيَكُونُ إِذَا ٱضْطَجَعَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ مَعَ
آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَٱبْنِي سُلَيْمَانَ نُحْسَبُ مُذْنِبَيْنِ . ٢٢ وَفِيمَا هِيَ تَتَكَلَّمُ مَعَ ٱلْمَلِكِ إِذْ
وَفَدَ نَاثَانُ ٱلنَّبِيُّ . ٢٣ فَأَخْبَرُوا ٱلْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ هُوَذَا نَاثَانُ ٱلنَّبِيُّ فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ
وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ . ٢٤ وَقَالَ نَاثَانُ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ أَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّ
أَدُونِيَّا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي . ٢٥ فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ ٱلْيَوْمَ وَذَبَحَ مِنَ
ٱلْبَقَرِ وَٱلْمُسَمَّنَاتِ وَٱلْغَنَمِ شَيْئًا كَثِيرًا وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْجَيْشِ وَأَبِيَاثَارَ
ٱلْكَاهِنَ وَهُوَذَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ لِيَحْيَ ٱلْمَلِكُ أَدُونِيَّا . ٢٦ وَأَمَّا
أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ ٱلْكَاهِنُ وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا . ٢٧ فَهَلْ

مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ كَانَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ وَلَمْ تُعْلِمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ سَيِّدِي
ٱلْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ . ٢٨ فَأَجَابَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ وَقَالَ ٱدْعُوا لِي بَثْشَابَعَ فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ
ٱلْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ . ٢٩ فَحَلَفَ ٱلْمَلِكُ وَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي خَلَّصَ نَفْسِي
مِنْ كُلِّ ضِيقٍ ٣٠ إِنِّي كَمَا حَلَفْتُ لَكِ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ
ٱبْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ مَكَانِي عَلَى عَرْشِي كَذٰلِكَ أَفْعَلُ هٰذَا ٱلْيَوْمَ .
٣١ فَخَرَّتْ بَثْشَابَعُ بِوَجْهِهَا إِلَى ٱلْأَرْضِ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ لِيَحْيَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى
ٱلْأَبَدِ . ٣٢ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ عَلَيَّ بِصَادُوقَ ٱلْكَاهِنِ وَنَاثَانَ ٱلنَّبِيِّ وَبَنَايَا بْنِ يُويَادَاعَ
فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ . ٣٣ فَقَالَ لَهُمُ ٱلْمَلِكُ خُذُوا مَعَكُمْ عَبِيدَ سَيِّدِكُمْ وَأَرْكِبُوا سُلَيْمَانَ
ٱبْنِي عَلَى بَغْلَتِي وَٱنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ ٣٤ وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ ٱلْكَاهِنُ وَنَاثَانُ
ٱلنَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَٱهْتِفُوا بِٱلْبُوقِ وَقُولُوا لِيَحْيَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ٣٥ وَٱصْعَدُوا
وَرَاءَهُ فَيَجِيءَ وَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي وَهُوَ يَمْلِكُ مَكَانِي فَإِنَّهُ هُوَ ٱلَّذِي أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ قَائِدًا
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا . ٣٦ فَأَجَابَ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ ٱلْمَلِكَ وَقَالَ آمِينَ هٰكَذَا فَلْيَقُلِ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ ٣٧ وَكَمَا كَانَ ٱلرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ فَلْيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ
أَيْضًا وَيَجْعَلْ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ . ٣٨ فَنَزَلَ صَادُوقُ ٱلْكَاهِنُ
وَنَاثَانُ ٱلنَّبِيُّ وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ وَٱلْجَلَّادُونَ وَٱلسُّعَاةُ وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ
وَٱنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ ٣٩ وَأَخَذَ صَادُوقُ ٱلْكَاهِنُ قَرْنَ ٱلدُّهْنِ مِنَ ٱلْخِبَاءِ وَمَسَحَ
سُلَيْمَانَ فَهَتَفُوا بِٱلْبُوقِ وَنَادَى جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ لِيَحْيَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ . ٤٠ وَصَعِدَ كُلُّ
ٱلشَّعْبِ وَرَاءَهُ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ يَعْزِفُونَ بِٱلنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى تَصَدَّعَتِ
ٱلْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ . ٤١ فَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَجَمِيعُ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ ٱلْمَدْعُوِّينَ وَقَدْ فَرَغُوا
مِنَ ٱلْأَكْلِ وَسَمِعَ يُوآبُ صَوْتَ ٱلْبُوقِ فَقَالَ مَا هٰذَا ٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي تَضْطَرِبُ مِنْهُ
ٱلْمَدِينَةُ . ٤٢ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ أَقْبَلَ يُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ ٱلْكَاهِنِ فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَّا
ٱدْخُلْ فَإِنَّكَ رَجُلُ بَأْسٍ وَأَنْتَ تُبَشِّرُ بِٱلْخَيْرِ . ٤٣ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَّا

بَلْ سَيِّدُنَا ٱلْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَّكَ سُلَيْمَانَ ﴿٤٤﴾ وَقَدْ أَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ
ٱلْكَاهِنَ وَنَاثَانَ ٱلنَّبِيَّ وَبَنَايَا بْنَ يُويَادَاعَ وَٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةَ فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ ٱلْمَلِكِ
﴿٤٥﴾ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ ٱلْكَاهِنُ وَنَاثَانُ ٱلنَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ
فَرِحِينَ فَٱضْطَرَبَتِ ٱلْمَدِينَةُ وَهٰذَا هُوَ ٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي سَمِعْتُمْ . ﴿٤٦﴾ وَقَدِ ٱسْتَوَى سُلَيْمَانُ
عَلَى عَرْشِ ٱلْمُلْكِ ﴿٤٧﴾ وَدَخَلَ عَبِيدُ ٱلْمَلِكِ لِيَدْعُوا لِسَيِّدِنَا ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ وَقَالُوا لِيَجْعَلْ
إِلٰهُكَ ٱسْمَ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنِ ٱسْمِكَ وَعَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِكَ فَسَجَدَ ٱلْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ .
﴿٤٨﴾ وَأَيْضًا هٰكَذَا قَالَ ٱلْمَلِكُ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي رَزَقَنِي ٱلْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ
عَلَى عَرْشِي وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ . ﴿٤٩﴾ فَٱرْتَاعَ جَمِيعُ مَدْعُوِّي أَدُونِيَّا وَنَهَضُوا وَذَهَبُوا كُلُّ
وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ . ﴿٥٠﴾ وَأَمَّا أَدُونِيَّا فَخَافَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ فَقَامَ وَٱنْطَلَقَ وَأَخَذَ
بِقُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ . ﴿٥١﴾ فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا أَدُونِيَّا خَائِفٌ مِنَ ٱلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ
وَهُوَذَا قَدْ أَخَذَ بِقُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ قَائِلًا لِيَحْلِفْ لِيَ ٱلْيَوْمَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ
بِٱلسَّيْفِ . ﴿٥٢﴾ فَقَالَ سُلَيْمَانُ إِنْ كَانَ ذَا صَلَاحٍ فَلَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ
وَأَمَّا إِنْ وُجِدَ بِهِ سُوءٌ فَإِنَّهُ يَمُوتُ . ﴿٥٣﴾ وَأَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ ٱلْمَذْبَحِ فَأَتَى
وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ ٱنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَلَمَّا دَنَا يَوْمُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ٱبْنَهُ وَقَالَ ﴿٢﴾ أَنَا مُنْصَرِفٌ فِي سَبِيلِ
أَهْلِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهِمْ فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا . ﴿٣﴾ وَٱحْفَظْ مَحْفُوظَاتِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَٱسْلُكْ
فِي طَرِيقِهِ وَٱحْفَظْ رُسُومَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَوْرَاةِ
مُوسَى لِتُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ ﴿٤﴾ لِكَيْ يُحَقِّقَ ٱلرَّبُّ كَلَامَهُ ٱلَّذِي
تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِٱلْحَقِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ

نُفُوسِهِمْ لَا يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ . ٥ ثُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا
صَنَعَ بِي يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ مَا صَنَعَ بِرَئِيسَيْ جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ أَبْنَيْرَ بْنِ نَيْرٍ وَعَمَاسَا بْنِ
يَاتَرَ حَيْثُ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ ٱلْحَرْبِ فِي ٱلسِّلْمِ وَجَعَلَ دَمَ ٱلْحَرْبِ فِي مِنْطَقَتِهِ ٱلَّتِي عَلَى
حَقْوَيْهِ وَفِي نَعْلَيْهِ ٱللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ ٦ فَٱصْنَعْ بِهِ بِمُقْتَضَى حِكْمَتِكَ وَلَا تَدَعْ شَيْبَتَهُ
تَنْزِلُ إِلَى ٱلْجَحِيمِ بِسَلَامٍ . ٧ وَأَمَّا بَنُو بَرْزَلَّايَ ٱلْجِلْعَادِيِّ فَٱصْنَعْ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً
وَلْيَكُونُوا مِنَ ٱلْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ لِأَنَّهُمْ هٰكَذَا أَقْبَلُوا عَلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ
أَبْشَالُومَ أَخِيكَ . ٨ وَعِنْدَكَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا مِنْ بَنِي بِنْيَامِينَ مِنْ بَحُورِيمَ وَهُوَ ٱلَّذِي
لَعَنَنِي لَعْنَةً فَظِيعَةً يَوْمَ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَايِمَ ثُمَّ نَزَلَ لِلِقَائِي عِنْدَ ٱلْأُرْدُنِّ فَحَلَفْتُ لَهُ
بِٱلرَّبِّ إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ بِٱلسَّيْفِ . ٩ وَٱلْآنَ فَلَا تُبَرِّئْهُ فَإِنَّكَ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَٱعْلَمْ
كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ وَأَنْزِلْ شَيْبَتَهُ بِٱلدَّمِ إِلَى ٱلْجَحِيمِ . ١٠ ثُمَّ ٱضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . ١١ وَكَانَ عَدَدُ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً . مَلَكَ بِحَبْرُونَ سَبْعَ سِنِينَ وَبِأُورَشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً . ١٢ وَجَلَسَ
سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَتَمَكَّنَ مُلْكُهُ جِدًّا . ١٣ وَجَاءَ أَدُونِيَّا ٱبْنُ حَجِّيتَ إِلَى
بَتْشَابَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَقَالَتْ أَلِلْخَيْرِ جِئْتَ . قَالَ لِلْخَيْرِ . ١٤ ثُمَّ قَالَ لِي إِلَيْكِ كَلِمَةٌ . قَالَتْ
قُلْ . ١٥ فَقَالَ إِنَّكِ تَعْلَمِينَ أَنَّ ٱلْمُلْكَ كَانَ لِي وَإِلَيَّ مَدَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَارَهُمْ
لِأَصِيرَ مَلِكًا فَتَحَوَّلَ ٱلْمُلْكُ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ أُتِيحَ لَهُ . ١٦ وَٱلْآنَ أَنَا طَالِبٌ
مِنْكِ طِلْبَةً وَاحِدَةً فَلَا تَرُدِّي وَجْهِي . قَالَتْ لَهُ تَكَلَّمْ . ١٧ فَقَالَ لَهَا كَلِّمِي سُلَيْمَانَ
ٱلْمَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَجْهَكِ أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَاجَ ٱلشُّونَمِيَّةَ زَوْجَةً . ١٨ فَقَالَتْ لَهُ
بَتْشَابَعُ حَسَنٌ أَنَا أُكَلِّمُ ٱلْمَلِكَ فِي حَاجَتِكَ . ١٩ وَدَخَلَتْ بَتْشَابَعُ عَلَى ٱلْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ فِي أَمْرِ أَدُونِيَّا فَقَامَ ٱلْمَلِكُ لِٱسْتِقْبَالِهَا وَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ
وَوَضَعَ عَرْشًا لِأُمِّ ٱلْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ ٢٠ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ حَاجَةً وَاحِدَةً
صَغِيرَةً لَا تَرْدُدْ وَجْهِي . فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ ٱسْأَلِي يَا أُمِّ فَإِنِّي لَا أَرُدُّ وَجْهَكِ . ٢١ قَالَتْ

نُعطَى أَبيشاجُ الشُّونَمِيَّةُ لِأَدُونيَّا أَخِيكَ زَوْجَةً . (٢٢) فَأَجابَ ٱلْمَلِكُ سُلَيمانُ وَقالَ لِأُمِّهِ
ما بالُكِ تَطْلُبِينَ لِأَدُونيَّا أَبيشاجَ الشُّونَمِيَّةَ اُطْلُبِي لَهُ ٱلْمُلْكَ لِأَنَّهُ أَخِي ٱلَّذِي هُوَ أَكْبَرُ
مِنِّي لَهُ وَلِأَبِياتارَ ٱلْكاهِنِ وَيُوآبَ ٱبْنِ صَرُويَةَ . (٢٣) وَحَلَفَ ٱلْمَلِكُ سُلَيمانُ بِٱلرَّبِّ
وَقالَ هٰكَذا يَصنَعُ ٱللهُ بِي وَهٰكَذا يَزِيدُ إِنَّ أَدُونيَّا إِنَّمَا تَكَلَّمَ بِهٰذا ٱلْكَلامِ لِمَساءَةِ نَفْسِهِ .
(٢٤) وَٱلْآنَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي أَقَرَّنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ داوُدَ أَبِي وَبَنَى لِي بَيْتاً كَما
قالَ إِنَّهُ فِي هٰذا ٱلْيَوْمِ يُقْتَلُ أَدُونيَّا . (٢٥) وَأَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ سُلَيمانُ عَلَى يَدِ بَنايا بْنِ يُويادَاعَ
فَبَطَشَ بِهِ فَماتَ . (٢٦) وَأَمَّا أَبِياتارُ ٱلْكاهِنُ فَقالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ ٱنْصَرِفْ إِلَى عَناثُوتَ إِلَى
حُقُولِكَ فَإِنَّكَ رَجُلٌ مُسْتَحِقٌّ ٱلْمَوْتَ لٰكِنِّي لَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هٰذا ٱلْيَوْمِ لِأَنَّكَ حَمَلْتَ
تابُوتَ ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ بَيْنَ يَدَيْ داوُدَ أَبِي وَعانَيْتَ كُلَّ ما عاناهُ أَبِي . (٢٧) وَعَزَلَ سُلَيمانُ
أَبِياتارَ عَنْ كِهانَةِ ٱلرَّبِّ لِيَتِمَّ ٱلْقَوْلُ ٱلَّذِي قالَهُ ٱلرَّبُّ فِي بَيْتِ عالِي فِي شِيلُوَ .
(٢٨) وَنَمَى ٱلْخَبَرُ إِلَى يُوآبَ وَكانَ يُوآبُ قَدْ تَحَزَّبَ لِأَدُونيَّا وَلَمْ يَتَحَزَّبْ لِسُلَيمانَ فَهَرَبَ
يُوآبُ إِلَى خِباءِ ٱلرَّبِّ وَأَخَذَ بِقُرُونِ ٱلْمَذْبَحِ . (٢٩) فَبَلَغَ ٱلْمَلِكَ سُلَيمانَ أَنَّ يُوآبَ قَدْ
هَرَبَ إِلَى خِباءِ ٱلرَّبِّ وَأَنَّهُ بِجانِبِ ٱلْمَذْبَحِ فَأَرْسَلَ سُلَيمانُ بَنايا بْنَ يُويادَاعَ وَقالَ ٱنْطَلِقْ
وَٱبْطُشْ بِهِ . (٣٠) فَدَخَلَ بَنايا خِباءَ ٱلرَّبِّ وَقالَ لَهُ هٰكَذا يَقُولُ ٱلْمَلِكُ ٱخْرُجْ . فَقالَ
كَلَّا وَلٰكِنْ هٰهُنا أَمُوتُ . فَرَدَّ بَنايا ٱلْجَوابَ عَلَى ٱلْمَلِكِ قائِلاً هٰكَذا تَكَلَّمَ يُوآبُ وَهٰكَذا
أَجابَنِي . (٣١) فَقالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ ٱفْعَلْ كَما قالَ وَٱبْطُشْ بِهِ وَٱدْفِنْهُ وَٱصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ
أَبِي ٱلدَّمَ ٱلزَّكِيَّ ٱلَّذِي سَفَكَهُ يُوآبُ (٣٢) وَلْيَرْدُدِ ٱلرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ لِأَنَّهُ بَطَشَ
بِرَجُلَيْنِ بَرِيئَيْنِ خَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُما بِٱلسَّيْفِ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْ داوُدَ أَبِي وَهُما أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ
رَئِيسُ جَيْشِ إِسْرائِيلَ وَعَماسا بْنُ يَاتَرَ رَئِيسُ جَيْشِ يَهُوذا . (٣٣) فَلْتَرْتَدَّ دِماؤُهُما عَلَى
رَأْسِ يُوآبَ وَعَلَى رُؤُوسِ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَأَمَّا داوُدُ فَلِذُرِّيَّتِهِ وَبَيْتِهِ وَعَرْشِهِ سَلامٌ إِلَى
ٱلْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ . (٣٤) فَصَعِدَ بَنايا بْنُ يُويادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ . (٣٥) وَأَقامَ ٱلْمَلِكُ بَنايا بْنَ يُويادَاعَ مَكانَهُ عَلَى ٱلْجَيْشِ وَأَقامَ صادُوقَ ٱلْكاهِنَ

مكان أبياثار . (٣٦) ثم أرسل الملك فاستدعى شمعي وقال له ابن لك بيتا في أورشليم
وأقم هناك ولا تخرج من ثم إلى هنا وهناك . (٣٧) واعلم أنك يوم تخرج وتجوز
وادي قدرون تموت موتا ويكون دمك على رأسك . (٣٨) فقال شمعي للملك حسن
ما قلت إنه كما تكلم سيدي الملك يفعل عبدك . وأقام شمعي بأورشليم أياما كثيرة .
(٣٩) واتفق بعد تمام ثلاث سنين أن هرب عبدان لشمعي إلى أكيش بن معكة
ملك جت . فأخبر شمعي وقيل له هوذا عبداك في جت . (٤٠) فقام شمعي وشد
حماره وانطلق إلى جت إلى أكيش في طلب عبديه وذهب شمعي وأتى بعبديه من
جت . (٤١) فأخبر سليمان أن شمعي قد خرج من أورشليم إلى جت وعاد .
(٤٢) فأرسل الملك ودعا شمعي وقال ألم أكن قد استحلفتك بالرب وأشهدت
عليك قائلا إنك في يوم تخرج وتذهب إلى هنا وهناك فاعلم أنك تموت موتا
فقلت لي حسن ما قلت قد سمعت . (٤٣) فلماذا لم تحفظ حلف الرب والأمر الذي
أمرتك به . (٤٤) ثم قال الملك لشمعي إنك قد عرفت كل الشر الذي قلبك عارف
به مما صنعته بداود أبي فرد الرب شرك على رأسك . (٤٥) فأما سليمان الملك فمبارك
وعرش داود ثابت أمام الرب إلى الأبد . (٤٦) وأمر الملك بنايا بن يوياداع فخرج
وبطش به فمات

الفصل الثالث

(١) واستقر الملك في يد سليمان . وصاهر سليمان فرعون ملك مصر وتزوج ابنة
فرعون وأتى بها إلى مدينة داود حتى أتم بناء بيته وبيت الرب وسور أورشليم
المحيط بها . (٢) وأما الشعب فكانوا يقربون ذبائحهم على المشارف لأنه لم يكن
قد بني بيت لاسم الرب إلى تلك الأيام . (٣) وأحب سليمان الرب سالكا على

سُنَنِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلٰكِنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُقَتِّرُ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ . ٤ وَٱنْطَلَقَ ٱلْمَلِكُ إِلَى
جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ لِأَنَّهَا هِيَ ٱلْمَشْرَفُ ٱلْأَعْظَمُ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذٰلِكَ
ٱلْمَذْبَحِ . ٥ وَفِي جِبْعُونَ تَجَلَّى ٱلرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي ٱلْحُلْمِ لَيْلًا وَقَالَ ٱللهُ ٱطْلُبْ مَا
أُعْطِيكَ . ٦ فَقَالَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً بِحَسَبِ
سُلُوكِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ بِحَقٍّ وَبِرٍّ وَٱسْتِقَامَةِ قَلْبٍ مَعَكَ وَحَفِظْتَ لَهُ تِلْكَ ٱلرَّحْمَةَ ٱلْعَظِيمَةَ
وَرَزَقْتَهُ ٱبْنًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا هُوَ ٱلْيَوْمَ . ٧ وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهِي أَنْتَ
مَلَّكْتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ صَغِيرُ ٱلسِّنِّ لَا أَعْرِفُ أَنْ أَخْرُجَ وَأَدْخُلَ
٨ وَعَبْدُكَ فِيمَا بَيْنَ شَعْبِكَ ٱلَّذِي ٱخْتَرْتَهُ شَعْبٍ عَظِيمٍ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ .
٩ فَهَبْ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِمًا لِيَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِكَ وَيُمَيِّزَ بَيْنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ
أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِكَ هٰذَا ٱلْكَثِيرِ . ١٠ فَحَسُنَ ٱلْكَلَامُ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ
سَأَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ ١١ فَقَالَ لَهُ ٱللهُ بِمَا أَنَّكَ سَأَلْتَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَلَمْ تَسَلْ لَكَ أَيَّامًا
كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ ٱلْغِنَى وَلَمْ تَطْلُبْ نُفُوسَ أَعْدَائِكَ بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ
تَمْيِيزًا لِتَفْقَهَ ٱلْحُكْمَ ١٢ فَهَا أَنَذَا قَدْ فَعَلْتُ بِحَسَبِ كَلَامِكَ . هَا أَنَذَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا
حَكِيمًا فَهِمًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ مِثْلُكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ . ١٣ وَأَيْضًا مَا لَمْ تَسَلْهُ
قَدْ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ ٱلْغِنَى وَٱلْمَجْدَ حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلُكَ فِي ٱلْمُلُوكِ كُلَّ أَيَّامِكَ .
١٤ وَإِنْ أَنْتَ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي حَافِظًا رُسُومِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ
أُطِيلُ أَيَّامَكَ . ١٥ فَٱسْتَيْقَظَ سُلَيْمَانُ فَإِذَا هُوَ حُلْمٌ . فَجَاءَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ
تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَعَمِلَ مَأْدُبَةً لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ .
١٦ حِينَئِذٍ جَاءَتِ ٱلْمَلِكَ ٱمْرَأَتَانِ بَغِيَّانِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ ١٧ وَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا
إِلَيَّ يَا سَيِّدِي إِنِّي وَهٰذِهِ ٱلْمَرْأَةَ مُقِيمَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَوَلَدْتُ أَنَا فِي ٱلْبَيْتِ
١٨ وَفِي ثَالِثِ يَوْمٍ مِنْ وِلَادَتِي وَلَدَتْ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةُ أَيْضًا وَكُنَّا مَعًا وَلَيْسَ مَعَنَا غَرِيبٌ
فِي ٱلْبَيْتِ غَيْرَنَا نَحْنُ كِلْتَيْنَا فِي ٱلْبَيْتِ . ١٩ فَمَاتَ ٱبْنُ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةِ فِي ٱللَّيْلِ لِأَنَّهَا

ٱضْطَجَعتْ عَلَيْهِ ٢٠ فَقَامَتْ عِنْدَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَأَخَذَتِ ٱبْنِي مِنْ جَانِبِي وَكَانَتْ
أَمَتُكَ رَاقِدَةً وَجَعَلَتِ ٱبْنِي فِي حِضْنِهَا وَٱبْنَهَا ٱلْمَيْتَ جَعَلَتْهُ فِي حِضْنِي . ٢١ فَلَمَّا
قُمْتُ بِٱلْغَدَاةِ لِأُرْضِعَ ٱبْنِي إِذَا هُوَ مَيْتٌ فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ فِي ٱلصَّبَاحِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ
بِٱبْنِي ٱلَّذِي وَلَدْتُهُ . ٢٢ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْأُخْرَى كَلَّا بَلِ ٱلْحَيُّ هُوَ ٱبْنِي وَٱلْمَيْتُ
ٱبْنُكِ . فَقَالَتْ تِلْكَ لَا بَلِ ٱبْنُكِ ٱلْمَيْتُ وَٱبْنِيَ ٱلْحَيُّ وَكَانَتَا تَتَكَلَّمَانِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ .
٢٣ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ هٰذِهِ تَقُولُ هٰذَا ٱبْنِيَ ٱلْحَيُّ وَٱبْنُكِ ٱلْمَيْتُ وَتِلْكَ تَقُولُ لَا بَلِ ٱبْنُكِ
ٱلْمَيْتُ وَٱبْنِيَ ٱلْحَيُّ . ٢٤ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ عَلَيَّ بِسَيْفٍ فَأَتَوْا بِسَيْفٍ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ .
٢٥ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱشْطُرُوا ٱلصَّبِيَّ ٱلْحَيَّ شَطْرَيْنِ وَٱدْفَعُوا شَطْرًا إِلَى ٱلْوَاحِدَةِ وَشَطْرًا
إِلَى ٱلْأُخْرَى . ٢٦ فَكَلَّمَتِ ٱلْمَلِكَ ٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي ٱبْنُهَا ٱلْحَيُّ لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا ٱضْطَرَمَتْ
عَلَى ٱبْنِهَا وَقَالَتْ إِلَيَّ يَا سَيِّدِي أَعْطُوهَا ٱلصَّبِيَّ حَيًّا وَلَا تَقْتُلُوهُ . فَقَالَتِ ٱلْأُخْرَى
بَلْ لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكِ ٱشْطُرُوهُ . ٢٧ فَأَجَابَ ٱلْمَلِكُ وَقَالَ ٱدْفَعُوا ٱلصَّبِيَّ ٱلْحَيَّ إِلَى
هٰذِهِ وَلَا تَقْتُلُوهُ لِأَنَّهَا أُمُّهُ . ٢٨ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي قَضَاهُ ٱلْمَلِكُ فَهَابُوا
وَجْهَ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ ٱللهِ فِيهِ فِي إِجْرَاءِ ٱلْحُكْمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَالِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ . ٢ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلرُّؤَسَاءُ
ٱلَّذِينَ لَهُ . عَزَرْيَا بْنُ صَادُوقَ ٱلْكَاهِنُ ٣ وَأَلِيحُورَفُ وَأَحِيَّا ٱبْنَا شِيشَا كَاتِبَانِ
وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلٌ ٤ وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ عَلَى ٱلْجَيْشِ وَصَادُوقُ وَأَبِيَاتَارُ
كَاهِنَانِ ٥ وَعَزَرْيَا بْنُ نَاثَانَ عَلَى ٱلْوُكَلَاءِ وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ كَاهِنٌ وَخَلِيلُ ٱلْمَلِكِ
٦ وَأَحِيشَارُ قَيِّمُ ٱلْبَيْتِ وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدَا عَلَى ٱلْخَرَاجِ . ٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ ٱثْنَا
عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ كَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَمْتَارَ

شَهْرًا مِنَ ٱلسَّنَةِ . ٨ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ . اِبْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ . ٩ وَابْنُ
دَاقَرَ فِي مَاقَصَ وَشَعَلْبِيمَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَ حَانَانَ . ١٠ وَابْنُ حَاسَدَ فِي
أَرُبُّوتَ . وَكَانَتْ لَهُ سُوكُو وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ . ١١ وَابْنُ أَبِينَادَابَ فِي بُقْعَةِ دُورٍ .
وَكَانَتْ طَافَتُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ زَوْجَةً لَهُ . ١٢ وَبَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنَاكَ وَمَجِدُّو وَكُلِّ
بَيْتَ شَانَ ٱلَّتِي عِنْدَ صَرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ مِنْ بَيْتَ شَانَ إِلَى آبَلَ مَحُولَةَ إِلَى مَا وَرَاءَ
يُقْمَعَامَ . ١٣ وَابْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ . وَلَهُ مَزَارِعُ يَائِيرَ بْنِ مَنَسَّى ٱلَّتِي فِي جِلْعَادَ
وَبُقْعَةُ أَرْجُوبَ ٱلَّتِي فِي بَاشَانَ سِتُّونَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتُ أَسْوَارٍ وَمَغَالِيقَ مِنْ نُحَاسٍ .
١٤ وَأَخِينَادَابُ بْنُ عِدُّو فِي مَحَنَايِمَ . ١٥ وَأَخِيمَعَصُ فِي نَفْتَالِي . وَهٰذَا أَيْضًا
تَزَوَّجَ بَسْمَةَ بِنْتَ سُلَيْمَانَ . ١٦ وَبَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ . ١٧ وَيُوشَافَاطُ
ابْنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ . ١٨ وَشِمْعِي بْنُ إِيلَا فِي بَنْيَامِينَ ١٩ وَجَابَرُ بْنُ أُورِي
فِي أَرْضِ جِلْعَادَ أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَعُوجٍ مَلِكِ بَاشَانَ وَهُوَ ٱلْوَكِيلُ
ٱلْوَاحِدُ فِي ٱلْأَرْضِ . ٢٠ وَكَانَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ مِثْلَ ٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي
عِنْدَ ٱلْبَحْرِ فِي ٱلْكَثْرَةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ . ٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى
جَمِيعِ ٱلْمَمَالِكِ مِنَ ٱلنَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَإِلَى تُخُمِ مِصْرَ يُحْمِلُونَ إِلَى سُلَيْمَانَ ٱلْهَدَايَا
خَاضِعِينَ لَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ . ٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ كُرًّا مِنَ
ٱلسَّمِيذِ وَسِتِّينَ كُرًّا مِنَ ٱلدَّقِيقِ ٢٣ وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ وَعِشْرِينَ ثَوْرًا مِنَ ٱلْمَرْعَى
وَمِئَةً مِنَ ٱلشَّاءِ هٰذَا غَيْرَ ٱلْأَيَائِلِ وَٱلظِّبَاءِ وَٱلْيَحَامِيرِ وَسِمَانِ ٱلطَّيْرِ . ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ
مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ ٱلنَّهْرِ مِنْ تِفْسَاحَ إِلَى غَزَّةَ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ عَبْرِ ٱلنَّهْرِ . وَكَانَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ جَمِيعِ مَنْ يَلِيهِ سِلْمٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . ٢٥ وَأَقَامَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ مُطْمَئِنِّينَ كُلُّ
وَاحِدٍ تَحْتَ جَفْنَتِهِ وَتِينَتِهِ مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرَ سَبْعَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ . ٢٦ وَكَانَ
لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِذْوَدٍ لِخَيْلِ مَرَاكِبِهِ وَٱثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ . ٢٧ وَكَانَ هٰؤُلَاءِ
ٱلْوُكَلَاءُ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَحْضُرُونَ مَائِدَةَ ٱلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كُلُّ وَاحِدٍ

فِي شَهْرِهِ وَلَمْ يَكُونُوا يَتْرُكُونَ عَوَزًا لِشَيْءٍ . ٢٨ وَكَانُوا يَجْمَعُونَ ٱلشَّعِيرَ وَٱلتِّبْنَ لِلْخَيْلِ
وَٱلْهُجُنِ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يَكُونُ فِيهِ سُلَيْمَانُ كَمَا يُؤْمَرُونَ . ٢٩ وَآتَى ٱللهُ سُلَيْمَانَ
حِكْمَةً وَفَهْمًا ذَكِيًّا جِدًّا وَسَعَةَ صَدْرٍ كَٱلرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ . ٣٠ فَفَاقَتْ
حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلْمَشْرِقِ وَكُلَّ حِكْمَةِ مِصْرَ . ٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ
جَمِيعِ ٱلنَّاسِ مِنْ أَيْتَانَ ٱلْأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَاعَ بَنِي مَاحُولَ وَشَاعَ ٱسْمُهُ
بَيْنَ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ فِي كُلِّ وَجْهٍ . ٣٢ وَقَالَ ثَلَاثَةَ آلَافِ مَثَلٍ وَكَانَتْ أَنَاشِيدُهُ أَلْفًا
وَخَمْسَ أَنَاشِيدَ . ٣٣ وَتَكَلَّمَ فِي ٱلشَّجَرِ مِنَ ٱلْأَرْزِ ٱلَّذِي عَلَى لُبْنَانَ إِلَى ٱلزُّوفَى ٱلَّتِي
تَخْرُجُ فِي ٱلْحَائِطِ وَتَكَلَّمَ فِي ٱلْبَهَائِمِ وَٱلطَّيْرِ وَٱلزَّحَّافَاتِ وَٱلسَّمَكِ . ٣٤ وَكَانَ
يُرْحَلُ إِلَى سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ لِسَمَاعِ حِكْمَتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ
سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَبِيدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا مَكَانَ
أَبِيهِ إِذْ كَانَ حِيرَامُ لَمْ يَزَلْ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلَّ أَيَّامِهِ . ٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ
يَقُولُ ٣ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ دَاوُدَ أَبِي لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ بِسَبَبِ
ٱلْحُرُوبِ ٱلَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ حَتَّى جَعَلَهُمُ ٱلرَّبُّ تَحْتَ أَخَامِصِ قَدَمَيْهِ . ٤ وَٱلْآنَ
فَقَدْ أَرَاحَنِي ٱلرَّبُّ إِلٰهِي مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ فَلَيْسَ مِنْ فَاتِنٍ وَلَا حَادِثَةِ شَرٍّ . ٥ وَهَا أَنَذَا
قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي كَمَا كَلَّمَ ٱلرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا إِنَّ ٱبْنَكَ
ٱلَّذِي أُقِيمُهُ مَكَانَكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِٱسْمِي . ٦ وَٱلْآنَ فَمُرْ بِأَنْ يُقْطَعَ
لِي أَرْزٌ مِنْ لُبْنَانَ وَعَبِيدِي يَكُونُونَ مَعَ عَبِيدِكَ وَأُجْرَةُ عَبِيدِكَ أُؤَدِّيهَا إِلَيْكَ بِحَسَبِ
جَمِيعِ مَا تَرْسُمُ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ فِينَا مَنْ يَعْرِفُ بِقَطْعِ ٱلْخَشَبِ مِثْلَ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ .

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا وَقَالَ مُبَارَكٌ ٱلْيَوْمَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي
رَزَقَ دَاوُدَ ٱبْنًا حَكِيمًا عَلَى هٰذَا ٱلشَّعْبِ ٱلْكَثِيرِ . ٨ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ وَقَالَ
قَدْ فَهِمْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا أُتِمُّ كُلَّ مَرْضَاتِكَ فِي خَشَبِ ٱلْأَرْزِ وَخَشَبِ
ٱلسَّرْوِ . ٩ وَعَبِيدِي يُنْزِلُونَ ذٰلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى ٱلْبَحْرِ فَأَجْعَلُهُ أَطْوَافًا فِي ٱلْبَحْرِ
إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي تُسَمِّيهِ لِي وَأَطْرَحُهُ هُنَاكَ فَتَأْخُذُهُ وَأَنْتَ تُتِمُّ مَرْضَاتِي بِإِعْطَائِكَ
طَعَامًا لِبَيْتِي . ١٠ فَكَانَ حِيرَامُ يَبْعَثُ إِلَى سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ ٱلْأَرْزِ وَخَشَبِ ٱلسَّرْوِ
عَلَى حَسَبِ مَا أَرَادَ . ١١ وَأَدَّى سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ طَعَامًا
لِبَيْتِهِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنْ زَيْتِ ٱلرَّضِّ . وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي لِحِيرَامَ مِثْلَ ذٰلِكَ فِي
كُلِّ سَنَةٍ . ١٢ وَآتَى ٱلرَّبُّ سُلَيْمَانَ ٱلْحِكْمَةَ كَمَا كَلَّمَهُ . وَكَانَتْ بَيْنَ حِيرَامَ
وَسُلَيْمَانَ مُسَالَمَةٌ وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا . ١٣ وَسَخَّرَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ
ٱلْمُسَخَّرُونَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ . ١٤ وَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشَرَةَ آلَافٍ فِي
ٱلشَّهْرِ مُنَاوَبَةً فَيَكُونُونَ فِي لُبْنَانَ شَهْرًا وَفِي بُيُوتِهِمْ شَهْرَيْنِ . وَكَانَ أَدُونِيرَامُ قَيِّمًا عَلَى
ٱلسُّخْرِ . ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ يَحْمِلُونَ ٱلْأَثْقَالَ وَثَمَانُونَ أَلْفًا
يَقْطَعُونَ فِي ٱلْجَبَلِ ١٦ مَا عَدَا ٱلرُّؤَسَاءَ وُكَلَاءَ سُلَيْمَانَ ٱلْقَائِمِينَ عَلَى ٱلْأَعْمَالِ وَهُمْ
ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ يَأْمُرُونَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلْعَمَلَ . ١٧ وَأَمَرَ
ٱلْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً حِجَارَةً ثَمِينَةً لِتَأْسِيسِ ٱلْبَيْتِ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمَنْحُوتَةِ .
١٨ فَنَحَتَهَا بَنَّاؤُو سُلَيْمَانَ وَبَنَّاؤُو حِيرَامَ وَٱلْجِبْلِيُّونَ وَهَيَّأُوا ٱلْأَخْشَابَ وَٱلْحِجَارَةَ
لِبِنَاءِ ٱلْبَيْتِ



١ وَكَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَٱلثَّمَانِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

فِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي شَهْرِ زِيوٍ وَهُوَ ٱلشَّهْرُ ٱلثَّانِي أَنَّهُ بَنَى
ٱلْبَيْتَ لِلرَّبِّ • ٢ وَكَانَ ٱلْبَيْتُ ٱلَّذِي بَنَاهُ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ سِتِّينَ ذِرَاعًا طُولًا
وَعِشْرِينَ عَرْضًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا سَمْكًا • ٣ وَٱلرِّوَاقُ أَمَامَ هَيْكَلِ ٱلْبَيْتِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا
طُولًا عَلَى مُحَاذَاةِ عَرْضِ ٱلْبَيْتِ وَعَشْرَ أَذْرُعٍ عَرْضًا أَمَامَ ٱلْبَيْتِ • ٤ وَصَنَعَ لِلْبَيْتِ
كُوًى مُشَبَّكَةً بِعَوَارِضَ رَاسِخَةٍ • ٥ وَبَنَى عَلَى جَوَانِبِ ٱلْبَيْتِ طِبَاقًا مِنْ حَوْلِهِ مُحِيطَةً
بِجُدْرَانِ ٱلْبَيْتِ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ وَٱلْمِحْرَابِ وَصَنَعَ غُرُفَاتٍ عَلَى مُحِيطِهِ • ٦ فَٱلطَّبَقَةُ
ٱلسُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ وَٱلْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ وَٱلثَّالِثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ
لِأَنَّهُ تَرَكَ مَنَاكِبَ فِي جُدْرَانِ ٱلْبَيْتِ مِنْ خَارِجٍ عَلَى مُحِيطِهِ لِئَلَّا تَسْتَبْطِنَ ٱلْجَوَائِزُ
جُدْرَانَ ٱلْبَيْتِ • ٧ وَبُنِيَ ٱلْبَيْتُ عِنْدَ بِنَائِهِ بِحِجَارَةٍ تَامَّةٍ مِنَ ٱلْمَقْلَعِ فَلَمْ تَكُنْ تُسْمَعُ
مِطْرَقَةٌ وَلَا مِقْلَعٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ آلَاتِ ٱلْحَدِيدِ فِي ٱلْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ • ٨ وَكَانَ بَابُ
ٱلْغُرْفَةِ ٱلسُّفْلَى عِنْدَ ٱلْجَانِبِ ٱلْأَيْمَنِ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَكَانَ يُصْعَدُ فِي دَرَجٍ لَوْلَبِيَّةٍ إِلَى ٱلْوُسْطَى
وَمِنَ ٱلْوُسْطَى إِلَى ٱلثَّالِثَةِ • ٩ فَبَنَى ٱلْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ وَسَقَفَهُ بِجُذُوعٍ وَأَلْوَاحٍ مِنَ
ٱلْأَرْزِ • ١٠ وَبَنَى ٱلطِّبَاقَ عَلَى جَوَانِبِ ٱلْبَيْتِ كُلِّهِ سَمْكُ كُلٍّ مِنْهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ
وَفَرَشَ طِبَاقَ ٱلْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزٍ • ١١ وَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا
١٢ هٰذَا ٱلْبَيْتُ ٱلَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ إِنْ أَنْتَ جَرَيْتَ عَلَى رُسُومِي وَعَمِلْتَ بِأَحْكَامِي
وَحَفِظْتَ جَمِيعَ وَصَايَايَ جَارِيًا عَلَيْهَا فَإِنِّي أُحَقِّقُ مَعَكَ كَلَامِيَ ٱلَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ دَاوُدَ
أَبَاكَ ١٣ وَأُقِيمُ فِيهِ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ • ١٤ فَبَنَى
سُلَيْمَانُ ٱلْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ • ١٥ وَبَنَى عَلَى جُدْرَانِ ٱلْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ أَلْوَاحَ أَرْزٍ وَصَفَّحَ
دَاخِلَهُ مِنْ أَرْضِ ٱلْبَيْتِ إِلَى جَوَائِزِ ٱلسَّقْفِ بِٱلْخَشَبِ وَفَرَشَ أَرْضَ ٱلْبَيْتِ بِأَلْوَاحِ سَرْوٍ •
١٦ وَبَنَى فِي مُؤَخَّرِ ٱلْبَيْتِ عَلَى مَسَافَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا أَلْوَاحَ أَرْزٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِلَى
ٱلْجَوَائِزِ بَنَاهَا فِي دَاخِلِهِ مِحْرَابًا قُدْسَ أَقْدَاسٍ ١٧ فَكَانَ مُقَدَّمُ ٱلْبَيْتِ وَهُوَ ٱلْهَيْكَلُ
أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا • ١٨ وَكَانَ عَلَى ٱلْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ أَرْزٌ مَنْقُوشٌ عَلَى شَكْلِ قِثَّاءٍ وَزُهُورٍ

مُتَفَتِّحَةٍ كَانَ الْجَمِيعُ أَرْزًا فَلَمْ يَكُنْ يُرَى حَجَرٌ. ﴿١٩﴾ وَهَيَّأَ الْمِحْرَابَ فِي بَاطِنِ الْبَيْتِ
لِيَجْعَلَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ﴿٢٠﴾ وَكَانَ طُولُ الْمِحْرَابِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ
عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَسَمْكُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَصَنَعَ مَذْبَحًا مِنَ الْأَرْزِ تُجَاهَ
الْمِحْرَابِ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ. ﴿٢١﴾ وَغَشَّى سُلَيْمَانُ دَاخِلَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ خَالِصٍ وَمَدَّ
سَلَاسِلَ ذَهَبٍ أَمَامَ الْمِحْرَابِ ﴿٢٢﴾ وَغَشَّى بِالذَّهَبِ جَمِيعَ الْبَيْتِ بِتَمَامِهِ وَغَشَّى مَذْبَحَ
الْمِحْرَابِ كُلَّهُ بِالذَّهَبِ. ﴿٢٣﴾ وَصَنَعَ فِي الْمِحْرَابِ كَرُوبَيْنِ مِنْ خَشَبِ الْعُتْمِ سَمْكُ
كُلِّ وَاحِدٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ ﴿٢٤﴾ وَالْجَنَاحُ الْوَاحِدُ مِنَ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ
وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ الْجَنَاحِ الْوَاحِدِ إِلَى طَرَفِ الْجَنَاحِ الْآخَرِ
عَشْرُ أَذْرُعٍ. ﴿٢٥﴾ وَالْكَرُوبُ الْآخَرُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قِيَاسٌ وَاحِدٌ وَصَوْغٌ وَاحِدٌ لِلْكَرُوبَيْنِ.
﴿٢٦﴾ وَسَمْكُ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذٰلِكَ الْكَرُوبُ الْآخَرُ. ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَ
الْكَرُوبَيْنِ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ. وَكَانَتْ أَجْنِحَةُ الْكَرُوبَيْنِ مُنْبَسِطَةً فَمَسَّ جَنَاحُ
الْوَاحِدِ الْحَائِطَ الْوَاحِدَ وَجَنَاحُ الْكَرُوبِ الْآخَرِ الْحَائِطَ الْآخَرَ وَتَمَاسَّتْ أَجْنِحَتُهُمَا
فِي وَسَطِ الْبَيْتِ. ﴿٢٨﴾ وَغَشَّى الْكَرُوبَيْنِ بِالذَّهَبِ. ﴿٢٩﴾ وَنَقَشَ عَلَى جَمِيعِ
جُدْرَانِ الْبَيْتِ عَلَى مَدَارِهَا صُوَرَ كَرُوبِينَ وَنَخِيلٍ وَزُهُورٍ مُتَفَتِّحَةٍ فِي الْبَيْتِ وَمَا
يَتَّصِلُ بِهِ ﴿٣٠﴾ وَغَشَّى بِالذَّهَبِ أَرْضَ الْبَيْتِ دَاخِلًا وَخَارِجًا. ﴿٣١﴾ وَصَنَعَ لِبَابِ
الْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الْعُتْمِ وَكَانَ الْإِطَارُ مَعَ الْعَضَائِدِ خُمْسَ الْمَسَافَةِ.
﴿٣٢﴾ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الْعُتْمِ نَقَشَ عَلَيْهِمَا صُوَرَ كَرُوبِينَ وَنَخِيلٍ وَزُهُورٍ مُتَفَتِّحَةٍ
وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ وَمَدَّ الذَّهَبَ عَلَى الْكَرُوبِينَ وَعَلَى النَّخِيلِ. ﴿٣٣﴾ وَكَذٰلِكَ صَنَعَ
لِبَابِ الْهَيْكَلِ عَضَائِدَ مِنْ خَشَبِ الْعُتْمِ عَرْضُهَا رُبْعُ الْمَسَافَةِ ﴿٣٤﴾ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ
خَشَبِ السَّرْوِ الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ
﴿٣٥﴾ وَنَقَشَ عَلَيْهِمَا كَرُوبِينَ وَنَخِيلًا وَزُهُورًا مُتَفَتِّحَةً وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ مُحْكَمٍ عَلَى
النَّقْشِ. ﴿٣٦﴾ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ

ٱلْأَرْزِ . ٣٧ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةِ فِي شَهْرِ زِيوٍ أُسِّسَ بَيْتُ ٱلرَّبِّ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلْحَادِيَةَ
عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولٍ وَهُوَ ٱلشَّهْرُ ٱلثَّامِنُ أُكْمِلَ ٱلْبَيْتُ بِجَمِيعِ أَقْسَامِهِ وَأَحْكَامِهِ فَبَنَاهُ
فِي سَبْعِ سِنِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَأَمَّا بَيْتُ سُلَيْمَانَ فَبَنَاهُ وَأَكْمَلَ بِنَاءَهُ فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً . ٢ فَبَنَى بَيْتَ
غَابَةِ لُبْنَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا سَمْكًا بَنَاهُ عَلَى أَرْبَعَةِ
صُفُوفٍ مِنْ عُمُدِ ٱلْأَرْزِ وَكَانَ عَلَى ٱلْعُمُدِ جَوَائِزُ مِنَ ٱلْأَرْزِ ٣ وَسَقَفَهُ بِٱلْأَرْزِ مِنْ
فَوْقُ عَلَى ٱلْغُرُفَاتِ ٱلْخَمْسِ وَٱلْأَرْبَعِينَ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْعُمُدِ كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ غُرْفَةً .
٤ وَكَانَتِ ٱلشَّبَابِيكُ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مُطَلٌّ بِإِزَاءِ مُطَلٍّ عَلَى ثَلَاثِ رُتَبٍ .
٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ ٱلْمَنَافِذِ وَٱلْعَضَائِدِ مُرَبَّعَةَ ٱلْأُطُرِ وَكَانَتْ مُطَلًّا بِإِزَاءِ مُطَلٍّ عَلَى
ثَلَاثِ رُتَبٍ . ٦ وَصَنَعَ رِوَاقَ ٱلْعُمُدِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا طُولًا وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا
فَكَانَ أَمَامَ عُمُدِ ٱلْغَابَةِ رِوَاقٌ وَعُمُدٌ وَإِفْرِيزٌ . ٧ وَصَنَعَ رِوَاقَ ٱلْعَرْشِ حَيْثُ كَانَ
يَقْضِي وَهُوَ رِوَاقُ ٱلْقَضَاءِ مُصَفَّحًا بِٱلْأَرْزِ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِلَى ٱلسَّقْفِ . ٨ وَبَيْتُهُ ٱلَّذِي
كَانَ يَسْكُنُهُ وَهُوَ ٱلدَّارُ ٱلْأُخْرَى دَاخِلَ ٱلرِّوَاقِ كَانَ عَلَى مِثْلِ هٰذِهِ ٱلصَّنْعَةِ . وَصَنَعَ
بَيْتًا لِٱبْنَةِ فِرْعَوْنَ ٱلَّتِي تَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ عَلَى مِثَالِ هٰذَا ٱلرِّوَاقِ . ٩ جَمِيعُ ذٰلِكَ مِنْ
حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ عَلَى قِيَاسِ ٱلْحِجَارَةِ ٱلْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمَنَاشِيرَ كَانَتْ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ
مِنَ ٱلْأَسَاسِ إِلَى ٱلشُّرُفَاتِ وَمِنَ ٱلرِّوَاقِ ٱلْخَارِجِ إِلَى ٱلدَّارِ ٱلْكَبِيرَةِ . ١٠ وَكَانَ
ٱلْأَسَاسُ مِنْ حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ ضَخْمَةٍ بَعْضُهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ وَبَعْضُهَا ثَمَانِي أَذْرُعٍ . ١١ وَمِنْ فَوْقُ
حِجَارَةٌ ثَمِينَةٌ عَلَى قِيَاسِ ٱلْحِجَارَةِ ٱلْمَنْحُوتَةِ وَأَرْزٌ . ١٢ وَلِلدَّارِ ٱلْكَبِيرَةِ عَلَى مُحِيطِهَا ثَلَاثَةُ
صُفُوفٍ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ ٱلْمَنْحُوتَةِ وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ ٱلْأَرْزِ مِثْلُ مَا لِدَارِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلدَّاخِلِيَّةِ

وَلِرِوَاقِ ٱلْبَيْتِ. ﴿١٣﴾ وَأَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ ﴿١٤﴾ وَهُوَ ٱبْنُ
أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَأَبُوهُ رَجُلٌ مِنْ صُورَ صَائِغُ نُحَاسٍ وَكَانَ مُمْتَلِئًا حِكْمَةً وَفَهْمًا
وَمَعْرِفَةً فِي عَمَلِ كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ ٱلنُّحَاسِ فَوَفَدَ عَلَى ٱلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ صَنْعَتِهِ.
﴿١٥﴾ وَرَسَمَ عَمُودَيِ ٱلنُّحَاسِ طُولُ ٱلْعَمُودِ ٱلْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَمُحِيطُ ٱلْعَمُودِ
ٱلْوَاحِدِ خَيْطٌ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ﴿١٦﴾ وَصَنَعَ تَاجَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ لِيَضَعَهُمَا عَلَى
أَرْؤُسِ ٱلْعَمُودَيْنِ سَمْكُ ٱلتَّاجِ ٱلْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَسَمْكُ ٱلتَّاجِ ٱلْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ.
﴿١٧﴾ وَكَانَ لِلتَّاجَيْنِ ٱللَّذَيْنِ عَلَى أَرْؤُسِ ٱلْعَمُودَيْنِ حَبَائِكُ كَصَنْعَةِ ٱلشُّبَّاكِ وَضَفَائِرُ
كَصَنْعَةِ ٱلسَّلَاسِلِ سَبْعٌ لِلتَّاجِ ٱلْوَاحِدِ وَسَبْعٌ لِلتَّاجِ ٱلْآخَرِ. ﴿١٨﴾ وَصَنَعَ رُمَّانَاتٍ فَجَعَلَ
صَفَّيْنِ مِنْهَا عَلَى مُحِيطِ ٱلْحَبِيكَةِ ٱلْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةِ ٱلتَّاجِ ٱلَّذِي عَلَى رَأْسِ ٱلْعَمُودِ وَهٰكَذَا صَنَعَ
لِلتَّاجِ ٱلْآخَرِ. ﴿١٩﴾ وَكَانَ ٱلتَّاجَانِ ٱللَّذَانِ عَلَى أَرْؤُسِ ٱلْعَمُودَيْنِ فِي ٱلرِّوَاقِ عَلَى
شَكْلِ ٱلسُّوسَنِ كُلٌّ وَاحِدٍ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ ﴿٢٠﴾ وَكَانَ تَاجَا ٱلْعَمُودَيْنِ بَارِزَيْنِ مِنْ فَوْقِ
ٱلْبَطْنِ ٱلَّذِي وَرَاءَ ٱلْحَبِيكَةِ. وَكَانَتِ ٱلرُّمَّانَاتُ مِئَتَيْنِ لِلصَّفَّيْنِ ٱلْمُحِيطَيْنِ بِٱلتَّاجِ ٱلْوَاحِدِ.
﴿٢١﴾ وَنَصَبَ ٱلْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ ٱلْهَيْكَلِ نَصَبَ ٱلْعَمُودَ ٱلْأَيْمَنَ وَوَسَمَهُ بِٱسْمِ
يَاكِينَ وَنَصَبَ ٱلْعَمُودَ ٱلْأَيْسَرَ وَوَسَمَهُ بِٱسْمِ بُوعَزَ. ﴿٢٢﴾ وَجَعَلَ شَكْلَ ٱلسُّوسَنِ عَلَى
أَرْؤُسِ ٱلْعَمُودَيْنِ. وَتَمَّتْ صَنْعَةُ ٱلْعَمُودَيْنِ. ﴿٢٣﴾ وَصَنَعَ ٱلْبَحْرَ مَسْبُوكًا مُسْتَدِيرًا قُطْرُهُ
مِنْ شَفَةٍ إِلَى شَفَةٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَسَمْكُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمُحِيطُهُ خَيْطٌ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.
﴿٢٤﴾ وَكَانَ تَحْتَ شَفَتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ قِثَّاءٌ يُحِيطُ بِهِ لِكُلِّ ذِرَاعٍ عَشْرٌ عَلَى صَفَّيْنِ مُحِيطَيْنِ
بِٱلْبَحْرِ كُلِّهِ وَٱلْقِثَّاءُ مَسْبُوكٌ مَعَهُ فِي سَبْكِهِ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَ قَائِمًا عَلَى ٱثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا ثَلَاثَةٌ
مِنْهَا أَوْجُهُهَا نَحْوَ ٱلشَّمَالِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ ٱلْغَرْبِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ ٱلْجَنُوبِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ ٱلشَّرْقِ
وَٱلْبَحْرُ عَلَيْهَا وَجَمِيعُ مَآخِيرِهَا إِلَى ٱلدَّاخِلِ. ﴿٢٦﴾ وَكَانَ ثِخَنُهُ شِبْرًا وَشَفَتُهُ كَشَفَةِ كَأْسٍ
عَلَى مِثَالِ زَهْرِ ٱلسُّوسَنِ وَكَانَ يَسَعُ أَلْفَيْ بَثٍّ. ﴿٢٧﴾ وَصَنَعَ ٱلْقَوَاعِدَ ٱلْعَشْرَ مِنْ
نُحَاسٍ طُولُ ٱلْقَاعِدَةِ ٱلْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَسَمْكُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.

٢٨ وهٰذه صنعة القواعد كانت لها أتراس وكانت الأتراس في وسط أطر
٢٩ وعلى الأتراس التي في وسط الأطر أسود وثيران وكروبون وعلى الأطر من
فوق الأسود والثيران ومن تحتها قلائد زهور متدلية . ٣٠ وكانت لكل قاعدة
أربع بكرات من نحاس بمحاور من نحاس ولزواياها الأربع أكتاف مسبوكة تحت
المغتسل الواحدة بإزاء الأخرى . ٣١ وفمها من داخل الإكليل إلى فوق ذراع
وفمها مستدير على شكل مقعد إناء من ذراع ونصف ذراع وعلى فمها أيضا كانت
نقوش غير أن أتراسها كانت مربعة لا مدورة . ٣٢ وكانت البكرات الأربع تحت
الأتراس وخطاطيف البكرات في القاعدة وسمك البكرة الواحدة ذراع ونصف
ذراع . ٣٣ وصنعة البكرات كصنعة بكرات العجلة خطاطيفها وأطرها وأصابعها
وقبوبها جميع ذلك مسبوك . ٣٤ وكانت أربع أكتاف في الزوايا الأربع من كل
قاعدة والأكتاف القاعدة منها . ٣٥ وفي أعلى القاعدة تقبب مستدير على سمك نصف
ذراع وأيد وأتراس منها . ٣٦ ونقش على ظاهر أيديها وعلى أتراسها كروبين
وأسودا ونخيلا كما وسع كل منها وقلائد زهور من حولها . ٣٧ كذلك صنع القواعد
العشر لجميعها سبك واحد وقياس واحد وصوغ واحد . ٣٨ ثم صنع عشرة مغتسلات
من نحاس كل منها يسع أربعين بثا كل مغتسل أربع أذرع وكان على كل قاعدة من
القواعد العشر مغتسل . ٣٩ وجعل القواعد خمسا على الجانب الأيمن من البيت
وخمسا على الجانب الأيسر وجعل البحر في الجانب الأيمن من البيت إلى الشرق من
جهة الجنوب . ٤٠ وصنع حيرام القدور والمجارف والجامات . وفرغ حيرام من جميع
العمل الذي عمله للملك سليمان لأجل بيت الرب ٤١ العمودين وطرفي التاجين
اللذين على أرؤس العمودين والحبكتين المغطيتين لطرفي التاجين ٤٢ والرمانات
الأربع مئة التي للحبكتين صفين من الرمان لكل حبكة لتغطية التاجين اللذين على
العمودين ٤٣ والقواعد العشر والمغتسلات العشرة التي على القواعد ٤٤ والبحر

وَٱلثِّيرَانِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْبَحْرِ ٤٥ وَٱلْقُدُورِ وَٱلْمَجَارِفِ وَٱلْجَامَاتِ وَجَمِيعِ
ٱلْأَدَوَاتِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلُوٍّ
٤٦ سَبَكَهَا ٱلْمَلِكُ فِي بُقْعَةِ ٱلْأُرْدُنِّ فِي أَرْضٍ خَزَفِيَّةٍ بَيْنَ سُكُّوتَ وَصَرْتَانَ ·
٤٧ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ ٱلْأَدَوَاتِ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا جِدًّا حَتَّى كَانَ وَزْنُ
ٱلنُّحَاسِ لَا يُتَحَقَّقُ · ٤٨ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَدَوَاتِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلْمَذْبَحَ مِنَ ٱلذَّهَبِ
وَٱلْمَائِدَةَ ٱلَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ ٱلْوُجُوهِ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٤٩ وَٱلْمَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ خَمْسًا
عَنِ ٱلْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ ٱلشِّمَالِ أَمَامَ ٱلْمِحْرَابِ وَٱلْأَزْهَارَ وَٱلسُّرُجَ وَٱلْمِقَاطَّ مِنَ ٱلذَّهَبِ
٥٠ وَٱلطُّسُوتَ وَٱلْمَقَارِيضَ وَٱلْجَامَاتِ وَٱلصُّحُونَ وَٱلْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَٱلْمَفَاصِلَ
لِمَصَارِيعِ ٱلْبَيْتِ ٱلدَّاخِلِيِّ وَهُوَ قُدْسُ ٱلْأَقْدَاسِ وَلِمَصَارِيعِ ٱلْبَيْتِ وَهُوَ ٱلْهَيْكَلُ مِنْ ذَهَبٍ ·
٥١ وَلَمَّا أُكْمِلَ جَمِيعُ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ أَدْخَلَ
سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْأَدَوَاتِ وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ حِينَئِذٍ جَمَعَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ رُؤَسَاءِ ٱلْأَسْبَاطِ وَعُظَمَاءَ
آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ ٱلَّتِي هِيَ
صِهْيُونُ · ٢ فَٱجْتَمَعَ إِلَى سُلَيْمَانَ ٱلْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْعِيدِ فِي شَهْرِ
ٱلْإِيتَانِيمِ وَهُوَ ٱلشَّهْرُ ٱلسَّابِعُ ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلَ ٱلْكَهَنَةُ ٱلتَّابُوتَ
٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ وَخِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَكُلَّ أَمْتِعَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلَّتِي فِي ٱلْخِبَاءِ
أَصْعَدَهَا ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ · ٥ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ
ٱجْتَمَعُوا إِلَيْهِ أَمَامَ ٱلتَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مِنَ ٱلْغَنَمِ وَٱلْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ ·
٦ وَأَدْخَلَ ٱلْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ ٱلْبَيْتِ فِي قُدْسِ

ٱلْأَقداسِ تحتَ أَجنحةِ ٱلْكَرُوبينِ (٧) لِأَنَّ ٱلْكَرُوبينِ كانا باسطَينِ أَجنحتَهما على
مَوضعِ ٱلتَّابوتِ وَكانَ ٱلْكَروبانِ يُظَلِّلانِ ٱلتَّابوتَ وعتلهُ مِن فوقُ . (٨) وَكانتِ
ٱلْعَتَلُ طويلةً حتَّى كانت أَرؤُسها تُرَى مِنَ ٱلْقُدسِ في أَعلَى مُقدَّمِ ٱلْمِحرابِ ولم تكن
تُرَى مِن خارجٍ وهي هناكَ إلى هذا ٱلْيومِ . (٩) ولم يكن في ٱلتَّابوتِ إِلَّا ٱللَّوحا
ٱلْحجرِ ٱللَّذانِ وضعهما فيهِ موسى في حوريبَ حيثُ عاهدَ ٱلرَّبُّ بني إِسرائيلَ عند
خروجهم مِن أَرضِ مصرَ . (١٠) وكانَ لمَّا خرجَ ٱلْكهنةُ مِنَ ٱلْقُدسِ أَنَّ ٱلْغمامَ ملأَ
بيتَ ٱلرَّبِّ (١١) فلم تستطعِ ٱلْكهنةُ أَن تقفَ للخدمةِ بسببِ ٱلْغمامِ لأَنَّ مجدَ ٱلرَّبِّ
قد ملأَ بيتَ ٱلرَّبِّ . (١٢) حينئذٍ قالَ سليمانُ قالَ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ يسكنُ في ٱلدُّجنِ
(١٣) وإِنّي قد بنيتُ لكَ بيتَ سُكنى مكانًا لسُكناكَ إلى ٱلْأَبدِ . (١٤) وأَقبلَ ٱلْملكُ
بوجههِ وباركَ كلَّ جماعةِ إِسرائيلَ وكانت جماعةُ إِسرائيلَ كلُّها وقوفًا . (١٥) وقالَ
تباركَ ٱلرَّبُّ إِلهُ إِسرائيلَ ٱلَّذي تكلَّمَ بفيهِ مع داودَ أَبي وأَتمَّ بيدهِ وقالَ (١٦) منذُ
يومَ أَخرجتُ شعبي إِسرائيلَ مِن مصرَ لم أَختَرْ مدينةً مِن جميعِ أَسباطِ إِسرائيلَ أَن
يُبنى لي فيها بيتٌ ليكونَ ٱسمي هناكَ وإِنَّما ٱخترتُ داودَ ليكونَ على شعبي إِسرائيلَ .
(١٧) وقد كانَ في نفسِ داودَ أَبي أَن يبنيَ بيتًا لِٱسمِ ٱلرَّبِّ إِلهِ إِسرائيلَ
(١٨) فقالَ ٱلرَّبُّ لداودَ أَبي حيثُ كانَ في نفسكَ أَن تبنيَ بيتًا لِٱسمي فنعمًّا نويتَ
حيثُ كانَ ذلكَ في نفسكَ (١٩) ولكن لا أَنتَ تبني ٱلْبيتَ بلِ ٱبنُكَ ٱلَّذي يخرجُ
مِن صُلبكَ هو يبني بيتًا لِٱسمي . (٢٠) وقد أَتمَّ ٱلرَّبُّ ٱلْقولَ ٱلَّذي قالَ وقمتُ أَنا مكانَ
داودَ أَبي وجلستُ على عرشِ إِسرائيلَ كما قالَ ٱلرَّبُّ وبنيتُ ٱلْبيتَ لِٱسمِ ٱلرَّبِّ
إِلهِ إِسرائيلَ (٢١) وجعلتُ هناكَ مكانًا للتَّابوتِ ٱلَّذي فيهِ عهدُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذي ضربهُ
لآبائنا حينَ أَخرجهم مِن أَرضِ مصرَ . (٢٢) ثمَّ قامَ سليمانُ أَمامَ مذبحِ ٱلرَّبِّ أَمامَ
كلِّ جماعةِ إِسرائيلَ وبسطَ يديهِ نحوَ ٱلسَّماءِ (٢٣) وقالَ أَيُّها ٱلرَّبُّ إِلهُ إِسرائيلَ
ليسَ إِلهٌ مثلكَ في ٱلسَّماءِ مِن فوقُ ولا في ٱلْأَرضِ مِن أَسفلُ حافظُ ٱلْعهدِ وٱلرَّحمةِ

لِعَبِيدِكَ ٱلَّذِينَ يَسْلُكُونَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمِ ٢٤ ٱلَّذِي حَفِظَ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ أَبِي
مَا كَلَّمَهُ بِهِ فَتَكَلَّمَ بِفِيهِ وَأَتَمَّ بِيَدِهِ كَمَا هُوَ ٱلْيَوْمَ. ٢٥ وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ
إِسْرَائِيلَ ٱحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا لَا يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ مِنْ أَمَامِي
يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي كَمَا سَلَكْتَ أَنْتَ
أَمَامِي. ٢٦ وَٱلْآنَ يَا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ قَوْلُكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ
أَبِي. ٢٧ فَإِنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ ٱللّٰهُ حَقًّا عَلَى ٱلْأَرْضِ. إِنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ
ٱلسَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُكَ فَكَيْفَ هٰذَا ٱلْبَيْتُ ٱلَّذِي ٱبْتَنَيْتُهُ. ٢٨ فَٱلْتَفِتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ
وَتَضَرُّعِهِ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهِي وَٱسْمَعِ ٱلْهُتَافَ وَٱلصَّلَاةَ ٱللَّذَيْنِ يُصَلِّي بِهِمَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ
ٱلْيَوْمَ. ٢٩ لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي
قُلْتَ يَكُونُ ٱسْمِي فِيهِ لِتَسْمَعَ ٱلصَّلَاةَ ٱلَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ نَحْوَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ
٣٠ وَٱسْتَجِبْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ
وَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَإِذَا سَمِعْتَ فَٱغْفِرْ. ٣١ إِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ
إِلَى صَاحِبِهِ فَأَوْجَبَ عَلَيْهِ ٱلْيَمِينَ لِيُحَلِّفَهُ وَأَتَى لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ
٣٢ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱعْمَلْ وَٱقْضِ بَيْنَ عَبِيدِكَ بِأَنْ تَحْكُمَ عَلَى ٱلْمُنَافِقِ
وَتَجْعَلَ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتُزَكِّيَ ٱلْبَارَّ وَتُعْطِيَهُ بِحَسَبِ بِرِّهِ. ٣٣ وَإِذَا ٱنْهَزَمَ شَعْبُكَ
إِسْرَائِيلُ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِمْ إِلَيْكَ ثُمَّ تَابُوا إِلَيْكَ وَٱعْتَرَفُوا بِٱسْمِكَ وَصَلَّوْا
وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٣٤ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ وَرُدَّهُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ. ٣٥ وَإِذَا ٱحْتَبَسَتِ ٱلسَّمَاءُ
وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِمْ إِلَيْكَ وَصَلَّوْا نَحْوَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ وَٱعْتَرَفُوا بِٱسْمِكَ وَحَادُوا
عَنْ خَطِيئَتِهِمْ حَيْثُ ٱبْتَلَيْتَهُمْ ٣٦ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱغْفِرْ خَطِيئَةَ عَبِيدِكَ
وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَٱهْدِهِمِ ٱلطَّرِيقَ ٱلصَّالِحَ ٱلَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَنْزِلْ مَطَرًا عَلَى
أَرْضِكَ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ٣٧ وَإِذَا حَدَثَ فِي ٱلْأَرْضِ جُوعٌ أَوْ وَبَأٌ أَوْ

لَفْحُ غِلَالٍ أَوْ يَرَقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ دَبًى أَوْ إِذَا حَصَرَهُمْ أَعْدَآؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ وَمَهْمَا
ٱبْتُلُوا بِهِ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ دَآءٍ ﴿٣٨﴾ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَا مِنْ
كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلٌّ وَاحِدٍ سُوءَ قَلْبِهِ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هٰذَا ٱلْبَيْتِ
﴿٣٩﴾ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَٱغْفِرْ وَٱعْمَلْ وَٱجْزِ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ
طُرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ جَمِيعِ بَنِي ٱلْبَشَرِ ﴿٤٠﴾ لِيَتَّقُوكَ
كُلَّ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا . ﴿٤١﴾ وَكَذٰلِكَ
ٱلْأَجْنَبِيُّ ٱلَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلْآتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ
﴿٤٢﴾ لِسَمَاعِهِمْ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ وَيَدِكَ ٱلْقَدِيرَةِ وَذِرَاعِكَ ٱلْمَبْسُوطَةِ فَيَأْتِي وَيُصَلِّي فِي
هٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٤٣﴾ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَٱصْنَعْ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
يَدْعُوكَ فِيهِ ٱلْأَجْنَبِيُّ لِيَعْرِفَ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ٱسْمَكَ وَيَتَّقُوكَ مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ
وَيَعْلَمُوا أَنَّ ٱسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ . ﴿٤٤﴾ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ
إِلَى ٱلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلَّوْا إِلَى ٱلرَّبِّ جِهَةَ ٱلْمَدِينَةِ
ٱلَّتِي ٱصْطَفَيْتَهَا وَٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ لِٱسْمِكَ ﴿٤٥﴾ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ صَلَاتَهُمْ
وَتَضَرُّعَهُمْ وَٱقْضِ قَضَآءَهُمْ . ﴿٤٦﴾ وَإِذَا خَطِئُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطَأُ
وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ وَجَلَاهُمْ جَالُوهُمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَاءٍ بَعِيدَةٍ
أَوْ قَرِيبَةٍ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ عَادُوا إِلَى نُفُوسِهِمْ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي جُلُوا إِلَيْهَا فَتَابُوا وَتَضَرَّعُوا
إِلَيْكَ فِي أَرْضِ جَلَائِهِمْ وَقَالُوا قَدْ خَطِئْنَا قَدْ أَثِمْنَا قَدْ أَجْرَمْنَا ﴿٤٨﴾ وَأَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ
قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمِ ٱلَّذِينَ جَلَوْهُمْ وَصَلَّوْا إِلَيْكَ جِهَةَ أَرْضِهِمِ ٱلَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ وَٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱصْطَفَيْتَهَا وَٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ لِٱسْمِكَ ﴿٤٩﴾ فَٱسْمَعْ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَٱقْضِ قَضَآءَهُمْ ﴿٥٠﴾ وَٱغْفِرْ لِشَعْبِكَ
ٱلَّذِينَ خَطِئُوا إِلَيْكَ جَمِيعَ تَعَدِّيَاتِهِمِ ٱلَّتِي تَعَدَّوْا بِهَا عَلَيْكَ وَآتِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ ٱلَّذِينَ
جَلَوْهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ ﴿٥١﴾ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ ٱلَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ وَسَطِ

أَتُّونِ ٱلْحَدِيدِ. ﴿٥٢﴾ لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ وَأَصْغِ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ فِيهِ ﴿٥٣﴾ لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱخْتَصَصْتَهُمْ لَكَ
مِيرَاثًا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ ٱلْأَرْضِ كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ إِذْ
أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ. ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَتَمَّ سُلَيْمَانُ ٱلدُّعَاءَ إِلَى ٱلرَّبِّ
بِكُلِّ هٰذِهِ ٱلصَّلَاةِ وَٱلتَّضَرُّعِ قَامَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ كَانَ جَاثِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ
وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ ﴿٥٥﴾ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ
وَقَالَ ﴿٥٦﴾ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي وَهَبَ ٱلرَّاحَةَ لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ
وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَقْوَالِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي قَالَهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِهِ.
﴿٥٧﴾ لِيَكُنِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا وَلَا يَخْذُلْنَا وَلَا يَرْفُضْنَا ﴿٥٨﴾ وَلْيُمِلْ
قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِنَسْلُكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ وَأَحْكَامَهُ ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا.
﴿٥٩﴾ وَلْتَكُنْ أَقْوَالِي هٰذِهِ ٱلَّتِي تَضَرَّعْتُ بِهَا إِلَى ٱلرَّبِّ قَرِيبَةً مِنَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا نَهَارًا
وَلَيْلًا لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ ﴿٦٠﴾ لِتَعْلَمَ
جَمِيعُ شُعُوبِ ٱلْأَرْضِ أَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلْإِلٰهُ وَلَيْسَ غَيْرُهُ. ﴿٦١﴾ فَلْتَكُنْ قُلُوبُكُمْ مُخْلِصَةً
لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا لِتَسْلُكُوا فِي رُسُومِهِ وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ كَمَا أَنْتُمُ ٱلْيَوْمَ. ﴿٦٢﴾ ثُمَّ إِنَّ
ٱلْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ ﴿٦٣﴾ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ
سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ ٱلْغَنَمِ وَدَشَّنَ ٱلْمَلِكُ
وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ ٱلرَّبِّ. ﴿٦٤﴾ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ قَدَّسَ ٱلْمَلِكُ وَسَطَ ٱلدَّارِ
ٱلَّتِي أَمَامَ بَيْتِ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ ٱلْمُحْرَقَةَ وَٱلتَّقْدِمَةَ وَشُحُومَ ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ هُنَاكَ لِأَنَّ
مَذْبَحَ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي كَانَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَٱلتَّقَادِمَ وَشُحُومَ
ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ. ﴿٦٥﴾ وَأَقَامَ سُلَيْمَانُ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ عِيدًا وَمَعَهُ إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ
جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى وَادِي مِصْرَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ﴿٦٦﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ صَرَفَ ٱلشَّعْبَ فَدَعَا ٱلشَّعْبُ لِلْمَلِكِ

وانطلقوا إلى خيامهم فرحين طيبي القلوب لأجل جميع ما صنعه الرب من الخير
لداود عبده ولإسرائيل شعبه

الفصل التاسع

١ ولما فرغ سليمان من بناء بيت الرب وبناء بيت الملك وكل مبتغى سليمان الذي
أحب أن يعمله ٢ تجلى الرب لسليمان ثانية كما تجلى له في جبعون ٣ وقال
له الرب قد سمعت صلاتك وتضرعك الذي تضرعت به أمامي وقد قدست هذا
البيت الذي بنيته لأجعل فيه اسمي إلى الأبد وستكون عيناي وقلبي هناك كل الأيام.
٤ وأنت إن سرت أمامي كما سار داود أبوك بسلامة القلب والاستقامة وعملت
بجميع ما أمرتك به وحفظت رسومي وأحكامي ٥ أقر عرش ملكك على
إسرائيل إلى الأبد كما كلمت داود أباك قائلا لا ينقطع لك رجل عن عرش
إسرائيل. ٦ وإن حدتم زائغين عن اقتفائي أنتم وبنوكم ولم تحفظوا وصاياي
ورسومي التي جعلتها أمامكم وذهبتم وعبدتم آلهة غريبة وسجدتم لها ٧ فإني
أقرض إسرائيل عن وجه الأرض التي أعطيتها لهم والبيت الذي قدسته لاسمي أنفيه
من حضرتي فيكون إسرائيل مثلا وأحدوثة بين الشعوب بأسرها ٨ وهذا البيت
يكون عبرة فكل من مر به يذهل ويصفر ويقول لماذا فعل الرب كذا بهذه الأرض
وهذا البيت. ٩ فيجاب لأنهم تركوا الرب إلههم الذي أخرج آباءهم من أرض
مصر وتمسكوا بآلهة غريبة وسجدوا لها وعبدوها لذلك أنزل بهم الرب كل هذا
البلاء. ١٠ وكان بعد عشرين سنة من بناء سليمان البيتين بيت الرب وبيت
الملك ١١ بما أن حيرام ملك صور كان قد أمد سليمان بخشب أرز وسرو وبذهب
على حسب كل مرضاته أن الملك سليمان أعطى لحيرام عشرين مدينة في أرض الجليل.

(١٢) فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَنْظُرَ إِلَى ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ سُلَيْمَانُ فَلَمْ تَحْسُنْ فِي
عَيْنَيْهِ (١٣) فَقَالَ مَا هٰذِهِ ٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي وَسَمَّاهَا أَرْضَ كَابُولَ إِلَى ٱلْيَوْمِ.
(١٤) وَكَانَ ٱلذَّهَبُ ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى ٱلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا. (١٥) وَهٰكَذَا
كَانَ أَمْرُ ٱلتَّسْخِيرِ ٱلَّذِي ضَرَبَهُ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بِنَاءِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَبِنَاءِ مِلُّو
وَسُورِ أُورَشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجِدُّو وَجَازَرَ. (١٦) كَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ صَعِدَ إِلَى
جَازَرَ وَأَخَذَهَا وَأَحْرَقَهَا بِٱلنَّارِ وَقَتَلَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ ٱلْمُقِيمِينَ بِٱلْمَدِينَةِ وَوَهَبَهَا مَهْرًا لِٱبْنَتِهِ
زَوْجَةِ سُلَيْمَانَ. (١٧) فَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ ٱلسُّفْلَى (١٨) وَبَعْلَةَ وَتَدْمُرَ
فِي أَرْضِ ٱلْبَرِّيَّةِ (١٩) وَجَمِيعَ مُدُنِ ٱلْخَزْنِ ٱلَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ وَمُدُنَ ٱلْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنَ
ٱلْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَا أَحَبَّ سُلَيْمَانُ أَنْ يَبْنِيَ فِي أُورَشَلِيمَ وَلُبْنَانَ وَكُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ.
(٢٠) فَسَخَّرَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ بَقُوا مِنَ ٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ
وَٱلْيَبُوسِيِّينَ ٱلَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢١) بَنِيهِمِ ٱلَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبْسِلُوهُمْ ضَرَبَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ
عُبُودِيَّةٍ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. (٢٢) وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيدًا لِأَنَّهُمْ
رِجَالُ حَرْبٍ لَهُ وَخُدَّامٌ وَرُؤَسَاءُ وَثَلَاثِيُّونَ وَرُؤَسَاءُ لِمَرَاكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ. (٢٣) وَهٰؤُلَاءِ
هُمُ ٱلرُّؤَسَاءُ ٱلْمُوَكَّلُونَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مُسَلَّطُونَ عَلَى ٱلْقَوْمِ
ٱلْعَامِلِينَ ٱلْعَمَلَ. (٢٤) فَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَصَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا ٱلَّذِي
بَنَاهُ لَهَا وَحِينَئِذٍ بَنَى مِلُّوَ. (٢٥) وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلسَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ
وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ وَكَانَ يُقَتِّرُ عَلَيْهِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَأَكْمَلَ ٱلْبَيْتَ.
(٢٦) وَبَنَى ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفُنًا فِي عَصْيُونَ جَابَرَ ٱلَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عِنْدَ شَاطِئِ بَحْرِ
ٱلْقُلْزُمِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. (٢٧) فَأَرْسَلَ حِيرَامُ عَبِيدَهُ فِي ٱلسُّفُنِ مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ قَوْمًا
مَلَّاحِينَ عَارِفِينَ بِٱلْبَحْرِ (٢٨) فَأَتَوْا أُوفِيرَ وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا
مِنَ ٱلذَّهَبِ وَأَتَوْا بِهَا ٱلْمَلِكَ سُلَيْمَانَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ وَٱسْمِ ٱلرَّبِّ فَقَدِمَتْ لِتَخْتَبِرَهُ بِأَحَاجِيَّ .
٢ فَدَخَلَتْ أُورَشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا وَمَعَهَا جِمَالٌ مُوقَرَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا
كَثِيرًا جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَأَتَتْ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِجَمِيعِ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا. ٣ فَفَسَّرَ
لَهَا سُلَيْمَانُ جَمِيعَ كَلَامِهَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَى ٱلْمَلِكِ شَيْءٌ لَمْ يُفَسِّرْهُ لَهَا . ٤ وَرَأَتْ مَلِكَةُ
سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ وَٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي بَنَاهُ ٥ وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ وَمَسْكِنَ عَبِيدِهِ وَقِيَامَ
خُدَّامِهِ وَلِبَاسَهُمْ وَسُقَاتَهُ وَمُحْرَقَاتِهِ ٱلَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ
بَعْدُ . ٦ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ حَقًّا كَانَ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي بَلَغَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أَقْوَالِكَ وَعَنْ
حِكْمَتِكَ ٧ وَلَمْ أُصَدِّقْ مَا قِيلَ لِي حَتَّى قَدِمْتُ وَعَايَنَتْ بِعَيْنَيَّ فَإِذَا إِنِّي لَمْ أُخْبَرْ
بِٱلنِّصْفِ فَقَدْ زِدْتَ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى ٱلْخَبَرِ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ . ٨ طُوبَى لِرِجَالِكَ
طُوبَى لِعَبِيدِكَ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَائِمِينَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ . ٩ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ ٱلَّذِي رَضِيَ مِنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ حُبِّ ٱلرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ
إِلَى ٱلْأَبَدِ أَقَامَكَ مَلِكًا لِتُجْرِيَ ٱلْحُكْمَ وَٱلْعَدْلَ . ١٠ وَأَعْطَتِ ٱلْمَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ
قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ يَرِدْ بَعْدُ فِي ٱلْكَثْرَةِ مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلطِّيبِ
ٱلَّذِي وَهَبَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ . ١١ وَكَذَا سُفُنُ حِيرَامَ ٱلَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ ذَهَبًا
مِنْ أُوفِيرَ جَاءَتْ مِنْ أُوفِيرَ بِخَشَبِ صَنْدَلٍ كَثِيرٍ جِدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ . ١٢ فَعَمِلَ
ٱلْمَلِكُ خَشَبَ ٱلصَّنْدَلِ دَرَابَزِينًا لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَكِنَّارَاتٍ وَعِيدَانًا لِلْمُغَنِّينَ
وَلَمْ يَرِدْ مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلْخَشَبِ ٱلصَّنْدَلِ وَلَا رُؤِيَ مِثْلُهُ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ١٣ وَأَعْطَى ٱلْمَلِكُ
سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ بُغْيَتِهَا ٱلَّتِي سَأَلَتْهَا فَوْقَ مَا أَعْطَاهَا مِنَ ٱلْعَطَايَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِ
ٱلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَٱنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا . ١٤ وَكَانَ وَزْنُ ٱلذَّهَبِ

ٱلَّذِي وَرَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتَّ مِئَةٍ وَسِتَّةً وَسِتِّينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ ﴿١٥﴾ غَيْرَ
ٱلْوَارِدِ مِنَ ٱلْمَكَّاسِينَ وَمِنْ تِجَارَةِ ٱلتُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْعَرَبِ وَوُلَاةِ ٱلْأَرْضِ .
﴿١٦﴾ فَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجَنِّ ٱلْوَاحِدِ سِتُّ مِئَةِ
مِثْقَالِ ذَهَبٍ . ﴿١٧﴾ وَعَمِلَ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجَنِّ ٱلْوَاحِدِ
ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَجَعَلَهَا ٱلْمَلِكُ فِي بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ . ﴿١٨﴾ وَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ عَرْشًا
كَبِيرًا مِنْ عَاجٍ وَأَلْبَسَهُ ذَهَبًا إِبْرِيزًا . ﴿١٩﴾ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَرَأْسُ
ٱلْعَرْشِ مُدَوَّرٌ مِنَ ٱلْوَرَاءِ وَعَلَى جَانِبَيِ ٱلْمَقْعَدِ يَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ وَأَسَدَانِ وَاقِفَانِ
عِنْدَ ٱلْيَدَيْنِ . ﴿٢٠﴾ وَثَمَّ ٱثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةٌ عَلَى ٱلدَّرَجَاتِ ٱلسِّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ
هُنَاكَ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ ٱلْمَمَالِكِ . ﴿٢١﴾ وَكَانَتْ جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ ٱلْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ ذَهَبًا وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ
إِذْ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ ﴿٢٢﴾ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ كَانَتْ لَهُ فِي ٱلْبَحْرِ سُفُنُ
تَرْشِيشَ مَعَ سُفُنِ حِيرَامَ فَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً
ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرَدَةً وَطَوَاوِيسَ . ﴿٢٣﴾ وَعَظُمَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ
ٱلْأَرْضِ فِي ٱلْغِنَى وَٱلْحِكْمَةِ ﴿٢٤﴾ وَكَانَتْ كُلُّ ٱلْأَرْضِ تَلْتَمِسُ مُوَاجَهَةَ سُلَيْمَانَ
لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ ٱلَّتِي أَوْدَعَهَا ٱللهُ فِي قَلْبِهِ . ﴿٢٥﴾ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ بِهَدَايَاهُ مِنْ آنِيَةِ
فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَلِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ . ﴿٢٦﴾ وَجَمَعَ
سُلَيْمَانُ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفُ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَٱثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ
فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ ٱلْمَرَاكِبِ وَعِنْدَ ٱلْمَلِكِ فِي أُورَشَلِيمَ . ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَ ٱلْمَلِكُ ٱلْفِضَّةَ فِي
أُورَشَلِيمَ مِثْلَ ٱلْحِجَارَةِ وَجَعَلَ خَشَبَ ٱلْأَرْزِ مِثْلَ ٱلْجُمَّيْزِ ٱلَّذِي فِي ٱلصَّحَارَى كَثْرَةً .
﴿٢٨﴾ وَكَانَتْ تُجْلَبُ لِسُلَيْمَانَ ٱلْخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوَى وَكَانَ تُجَّارُ ٱلْمَلِكِ يَشْتَرُونَ
مِنْ كُوَى وَيَجْلُبُونَ بِثَمَنٍ مُعَيَّنٍ . ﴿٢٩﴾ وَكَانَتِ ٱلْمَرْكَبَةُ تُؤْخَذُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ
مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلْفَرَسُ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ . وَهٰكَذَا كَانُوا يَجْلُبُونَ عَلَى يَدِهِمْ لِجَمِيعِ مُلُوكِ

ٱلْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَأَحَبَّ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ ٱبْنَةِ فِرْعَوْنَ مِنَ ٱلْمُوآبِيِّينَ
وَٱلْعَمُّونِيِّينَ وَٱلْأَدُومِيِّينَ وَٱلصَّيْدُونِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ ٢ وَمِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي قَالَ ٱلرَّبُّ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَخْتَلِطُوا بِهِمْ وَهُمْ لَا يَخْتَلِطُوا بِكُمْ فَإِنَّهُمْ يُمِيلُونَ بِقُلُوبِكُمْ إِلَى ٱتِّبَاعِ
آلِهَتِهِمْ . فَتَعَلَّقَ بِهِنَّ سُلَيْمَانُ حُبًّا لَهُنَّ . ٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ زَوْجَةٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ
سُرِّيَّةٍ فَأَزَاغَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ . ٤ وَكَانَ فِي زَمَنِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ أَزْوَاجَهُ مِلْنَ
بِقَلْبِهِ إِلَى ٱتِّبَاعِ آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلٰهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ .
٥ وَتَبِعَ سُلَيْمَانُ عَشْتَارُوتَ إِلَاهَةَ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ وَمِلْكُومَ رِجْسَ بَنِي عَمُّونَ
٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يُتِمَّ ٱقْتِفَاءَهُ لِلرَّبِّ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ .
٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَشْرَفًا لِكَامُوشَ رِجْسِ مُوآبَ فِي ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي تُجَاهَ أُورَشَلِيمَ
وَلِمُولَكَ رِجْسِ بَنِي عَمُّونَ ٨ وَكَذٰلِكَ صَنَعَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ ٱلْغَرِيبَاتِ ٱللَّوَاتِي كُنَّ
يُقَتِّرْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ . ٩ فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ حَيْثُ مَالَ قَلْبُهُ عَنِ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ ١٠ وَأَمَرَهُ فِي ذٰلِكَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ آلِهَةً أُخْرَى فَلَمْ
يَحْفَظْ مَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ بِهِ . ١١ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ بِمَا أَنَّ عِنْدَكَ هٰذَا وَأَنْتَ لَمْ
تَحْفَظْ عَهْدِي وَرُسُومِي ٱلَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا فَسَأَشُقُّ ٱلْمُلْكَ عَنْكَ وَأَدْفَعُهُ إِلَى عَبْدِكَ .
١٢ إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي أَيَّامِكَ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ بَلْ مِنْ يَدِ ٱبْنِكَ أَشُقُّهُ .
١٣ وَلَا أَشُقُّ ٱلْمُلْكَ كُلَّهُ وَلٰكِنْ أُعْطِي لِٱبْنِكَ سِبْطًا وَاحِدًا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي
وَمِنْ أَجْلِ أُورَشَلِيمَ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُهَا . ١٤ وَأَثَارَ ٱلرَّبُّ فَاتِنًا عَلَى سُلَيْمَانَ هَدَدَ ٱلْأَدُومِيَّ
مِنْ نَسْلِ مُلُوكِ أَدُومَ . ١٥ وَذٰلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ صَعِدَ يُوآبُ

رَئِيسُ ٱلْجَيْشِ لِيَدْفِنَ ٱلْقَتْلَى فَقَتَلَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ ١٦ لِأَنَّ يُوآبَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ
مَكَثُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى قَرَضُوا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ . ١٧ فَهَرَبَ هَدَدُ
هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ أَدُومَ مِنْ عَبِيدِ أَبِيهِ ذَاهِبِينَ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ هَدَدُ صَبِيًّا صَغِيرًا .
١٨ فَنَهَضَ مِنْ مِدْيَنَ وَوَافَى فَارَانَ وَأَخَذَ مَعَهُ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَصَارَ إِلَى مِصْرَ إِلَى
فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ وَأَعْطَاهُ أَرْضًا . ١٩ وَحَظِيَ هَدَدُ
جِدًّا فِي عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ فَزَوَّجَهُ أُخْتَ ٱمْرَأَتِهِ أُخْتَ تَحْفَنِيسَ ٱلْمَلِكَةِ ٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ
أُخْتُ تَحْفَنِيسَ جَنُوبَتَ ٱبْنَهُ وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنِيسُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَأَقَامَ جَنُوبَتُ فِي بَيْتِ
فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ . ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ هَدَدُ بِمِصْرَ أَنَّ دَاوُدَ قَدِ ٱضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ
وَأَنَّ يُوآبَ رَئِيسَ ٱلْجَيْشِ قَدْ مَاتَ قَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ أَطْلِقْنِي وَأَنْصَرِفَ إِلَى أَرْضِي .
٢٢ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ مَاذَا أَعْوَزَكَ عِنْدِي حَتَّى تَطْلُبَ ٱلِٱنْصِرَافَ إِلَى أَرْضِكَ .
فَقَالَ لَهُ لَا شَيْءَ وَلٰكِنْ أَطْلِقْنِي . ٢٣ وَأَثَارَ ٱلرَّبُّ فَاتِنًا آخَرَ عَلَى سُلَيْمَانَ رَزُونَ بْنَ
أَلْيَادَاعَ وَكَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ عِنْدِ مَوْلَاهُ هَدَدْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ ٢٤ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا
وَصَارَ رَئِيسَ غُزَاةٍ عِنْدَ مَا كَانَ دَاوُدُ يُدَمِّرُهُمْ فَٱنْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا
فِي دِمَشْقَ . ٢٥ فَصَارَ فَاتِنًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ فَضْلًا عَنْ شَرِّ هَدَدَ وَأَعْنَتَ
إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ . ٢٦ وَإِنَّ يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ ٱلْأَفْرَائِيمِيَّ مِنَ ٱلصَّرِيدَةِ عَبْدَ
سُلَيْمَانَ ٱلَّذِي ٱسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ وَهِيَ ٱمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ رَفَعَ يَدَهُ أَيْضًا عَلَى ٱلْمَلِكِ . ٢٧ وَهٰذَا
سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى ٱلْمَلِكِ . كَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ بَنَى مِلُّوَ وَسَدَّ ثُغُورَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ .
٢٨ وَكَانَ يَارُبْعَامُ هٰذَا جَبَّارَ بَأْسٍ فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ ٱلْفَتَى إِنَّهُ أَهْلُ شُغْلٍ أَقَامَهُ عَلَى
ٱلْأَعْمَالِ ٱلْمُرَتَّبَةِ عَلَى آلِ يُوسُفَ . ٢٩ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَثْنَاءِ خَرَجَ يَارُبْعَامُ مِنْ أُورَشَلِيمَ
فَصَادَفَهُ أَحِيَا ٱلشِّيلُونِيُّ ٱلنَّبِيُّ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَانَ مُرْتَدِيًا بِرِدَاءٍ جَدِيدٍ وَكَانَا وَحْدَهُمَا فِي
ٱلصَّحْرَاءِ ٣٠ فَقَبَضَ أَحِيَا عَلَى ٱلرِّدَاءِ ٱلْجَدِيدِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ فَشَقَّهُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً
٣١ وَقَالَ لِيَارُبْعَامَ خُذْ لَكَ عَشْرَ قِطَعٍ لِأَنَّهُ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ هَا أَنَذَا

أَشُقُّ ٱلْمُلْكَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأُعْطِيكَ عَشَرَةَ أَسْبَاطٍ ٣٢ وَلَهُ يَكُونُ سِبْطٌ وَاحِدٌ
مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ ٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتَارُوتَ إِلَاهَةِ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ وَكَامُوشَ
إِلٰهِ ٱلْمُوآبِيِّينَ وَمِلْكُومَ إِلٰهِ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِي مُحَافِظِينَ عَلَى مَا هُوَ قَوِيمٌ
فِي عَيْنَيَّ وَعَلَى رُسُومِي وَأَحْكَامِي مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ . ٣٤ وَلَسْتُ آخُذُ شَيْئًا مِنَ ٱلْمُلْكِ
مِنْ يَدِهِ بَلْ أَجْعَلُهُ رَئِيسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتُهُ لِأَنَّهُ
حَفِظَ وَصَايَايَ وَرُسُومِي ٣٥ ثُمَّ آخُذُ ٱلْمُلْكَ مِنْ يَدِ ٱبْنِهِ وَأُعْطِيكَ مِنْهُ عَشَرَةَ أَسْبَاطٍ
٣٦ وَلِٱبْنِهِ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا حَتَّى يَبْقَى سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلَّ ٱلْأَيَّامِ أَمَامِي
فِي أُورُشَلِيمَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُهَا لِي لِأَجْعَلَ فِيهَا ٱسْمِي . ٣٧ وَأَنْتَ آخُذُكَ فَتَمْلِكُ
عَلَى كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ . ٣٨ ثُمَّ إِنْ أَنْتَ سَمِعْتَ كُلَّ
مَا آمُرُكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِي وَعَمِلْتَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيَّ حَافِظًا رُسُومِي وَوَصَايَايَ
مِثْلَ دَاوُدَ عَبْدِي أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا ثَابِتًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ وَأُعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ .
٣٩ وَأُعَنِّي ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ وَلٰكِنْ لَا كُلَّ ٱلْأَيَّامِ . ٤٠ وَٱلْتَمَسَ
سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَارُبْعَامَ فَقَامَ يَارُبْعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شِيشَاقَ مَلِكِ مِصْرَ وَمَكَثَ
فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ . ٤١ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ وَجَمِيعُ مَا عَمِلَ وَوَصْفُ
حِكْمَتِهِ فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ . ٤٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ مُلْكِ سُلَيْمَانَ
بِأُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ٤٣ وَٱضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ رَحَبْعَامُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَمَضَى رَحَبْعَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱجْتَمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ لِيُمَلِّكُوهُ .

٢ وسمع يارُبعام بن نباط وهو بعد في مصر لأنه كان قد هرب من وجه سليمان
الملك وأقام بمصر ٣ فبعثوا إليه ودعوه فأقبل يارُبعام هو وكل جماعة إسرائيل
وخاطبوا رحبعام قائلين ٤ إن أباك قد ثقّل نيرنا وأنت خفّف الآن من عبودية
أبيك الشاقة ونيره الثقيل الذي وضعه علينا فنخدمك . ٥ فقال لهم امضوا إلى
ثلاثة أيام ثم عودوا إليّ . فانصرف الشعب . ٦ فشاور الملك رحبعام الشيوخ
الذين كانوا يقفون بين يدي سليمان أبيه في حياته وقال لهم بماذا تشيرون أن أجيب
هؤلاء الشعب . ٧ فأجابوه قائلين إن أنت تنازلت لهؤلاء الشعب في هذا
اليوم ووافقتهم وأجبتهم وكلمتهم بإحسان فإنهم يكونون لك عبيدًا كل الأيام .
٨ فترك مشورة الشيوخ الذين أشاروا عليه وشاور الفتيان الذين نشأوا معه وكانوا
يقفون بين يديه ٩ وقال لهم ما الذي تشيرون به أنتم عليّ أن أجيب هؤلاء
الشعب الذين كلموني قائلين لي خفّف من النير الذي وضعه أبوك علينا . ١٠ فكلمه
الفتيان الذين نشأوا معه وقالوا قل لهؤلاء الشعب الذين خاطبوك قائلين أبوك ثقّل
نيرنا وأنت خفّف عنا هكذا تقول لهم إن خنصري أغلظ من متن أبي ١١ والآن
فإن أبي حمّلكم نيرًا ثقيلًا وأنا أزيد على نيركم أبي أدّبكم بالسياط وأنا أؤدّبكم
بالعقارب . ١٢ وأقبل يارُبعام وجميع الشعب إلى رحبعام في اليوم الثالث كما
تكلّم الملك حيث قال عودوا إليّ في اليوم الثالث . ١٣ فأجاب الملك الشعب بكلام
جافٍ وترك مشورة الشيوخ الذين أشاروا عليه ١٤ وأجابهم بحسب مشورة
الفتيان وقال إن أبي ثقّل نيركم وأنا أزيد على نيركم أبي أدّبكم بالسياط وأنا أؤدّبكم
بالعقارب . ١٥ ولم يسمع الملك للشعب لأن السبب كان من قبل الرب ليتمّ
كلامه الذي كلّم به الرب يارُبعام بن نباط على لسان أحيا الشيلوني . ١٦ فلما
رأى كل إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم أجاب الشعب الملك قائلين أي نصيب لنا مع
داود وأي ميراث مع ابن يسّى إلى خيامكم يا إسرائيل والآن فانظر لبيتك يا داود .

وَرَجَعَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ . (١٧) فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا
فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحَبْعَامُ . (١٨) وَوَجَّهَ ٱلْمَلِكُ رَحَبْعَامُ أَدُورَامَ ٱلْمُوَلَّى عَلَى ٱلْخَرَاجِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ بِٱلْحِجَارَةِ فَمَاتَ . فَبَادَرَ ٱلْمَلِكُ رَحَبْعَامُ وَصَعِدَ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى أُورَشَلِيمَ
(١٩) وَتَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . (٢٠) وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ يَارُبْعَامَ أَنْفَذُوا فَدَعَوْهُ إِلَى ٱلْجَمَاعَةِ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ تَابِعًا لِبَيْتِ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحْدَهُ . (٢١) وَجَاءَ رَحَبْعَامُ إِلَى أُورَشَلِيمَ
وَجَمَعَ كُلَّ آلِ يَهُوذَا وَسِبْطَ بَنْيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مُنْتَخَبِينَ رِجَالَ حَرْبٍ لِيُحَارِبُوا آلَ
إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا ٱلْمُلْكَ إِلَى رَحَبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ . (٢٢) فَكَانَ كَلَامُ ٱللهِ إِلَى شَمَعْيَا رَجُلِ
ٱللهِ قَائِلًا (٢٣) كَلِّمْ رَحَبْعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ آلِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَبَاقِيَ
ٱلشَّعْبِ قَائِلًا (٢٤) كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُقَاتِلُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَٱرْجِعُوا كُلُّ رَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ قِبَلِي حَدَثَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ . فَأَذْعَنُوا لِكَلَامِ ٱلرَّبِّ
وَعَادُوا رَاجِعِينَ بِحَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ . (٢٥) وَبَنَى يَارُبْعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ
وَأَقَامَ بِهَا ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُوئِيلَ . (٢٦) وَقَالَ يَارُبْعَامُ فِي نَفْسِهِ ٱلْآنَ يَرْجِعُ
ٱلْمُلْكُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ (٢٧) إِذَا صَعِدَ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبُ لِيَذْبَحُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ
فِي أُورَشَلِيمَ فَتَرْجِعُ قُلُوبُ هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رَحَبْعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونَنِي
وَيَرْجِعُونَ إِلَى رَحَبْعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا . (٢٨) فَٱسْتَشَارَ ٱلْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلَيْنِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَقَالَ
لَهُمْ لَا حَاجَةَ لَكُمْ بَعْدُ بِٱلصُّعُودِ إِلَى أُورَشَلِيمَ هٰذِهِ آلِهَتُكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ ٱلَّتِي أَخْرَجَتْكُمْ مِنْ
مِصْرَ . (٢٩) وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا فِي بَيْتَ إِيلَ وَٱلْآخَرَ وَضَعَهُ فِي دَانَ . (٣٠) فَكَانَ هٰذَا
ٱلْأَمْرُ عَثْرَةً وَكَانَ ٱلشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ . (٣١) وَبَنَى بَيْتَ
ٱلْمَشَارِفِ وَأَقَامَ كَهَنَةً مِنْ لَفِيفِ ٱلشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَاوِي . (٣٢) وَأَقَامَ يَارُبْعَامُ
عِيدًا فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّامِنِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ كَٱلْعِيدِ ٱلَّذِي فِي يَهُوذَا وَأَصْعَدَ
عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَكَذٰلِكَ عَمِلَ فِي بَيْتَ إِيلَ وَذَبَحَ لِلْعِجْلَيْنِ ٱللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا وَأَقَامَ فِي بَيْتَ إِيلَ

كَهَنَةَ ٱلْمَشَارِفِ ٱلَّتِي عَمِلَهَا . (٣٣) وَصَعِدَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتَ إِيلَ فِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّامِنِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي عَيَّنَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَقَامَ عِيدًا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ وَصَعِدَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ لِيُقَتِّرَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(١) فَإِذَا بِرَجُلِ ٱللهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُوذَا بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَيَارُبْعَامُ وَاقِفٌ
عَلَى ٱلْمَذْبَحِ يُقَتِّرُ . (٢) فَنَادَى نَحْوَ ٱلْمَذْبَحِ بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ وَقَالَ يَا مَذْبَحُ يَا مَذْبَحُ كَذَا
قَالَ ٱلرَّبُّ هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ٱبْنٌ يُسَمَّى يُوشِيَّا وَهُوَ سَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ ٱلْمَشَارِفِ
ٱلَّذِينَ يُقَتِّرُونَ عَلَيْكَ وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ ٱلْبَشَرِ . (٣) وَأَعْطَى فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ آيَةً
قَائِلًا هٰذِهِ هِيَ ٱلْآيَةُ ٱلَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا ٱلرَّبُّ هُوَذَا ٱلْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيُذْرَى ٱلرَّمَادُ ٱلَّذِي
عَلَيْهِ . (٤) فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ ٱللهِ ٱلَّذِي نَادَى بِهِ نَحْوَ ٱلْمَذْبَحِ فِي بَيْتَ إِيلَ
مَدَّ يَارُبْعَامُ يَدَهُ مِنْ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ قَائِلًا أَمْسِكُوهُ فَيَبِسَتْ يَدُهُ ٱلَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ . (٥) وَٱنْشَقَّ ٱلْمَذْبَحُ وَذُرِيَ ٱلرَّمَادُ عَنِ ٱلْمَذْبَحِ بِحَسَبِ ٱلْآيَةِ ٱلَّتِي
أَعْطَاهَا رَجُلُ ٱللهِ بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ . (٦) فَأَجَابَ ٱلْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ ٱللهِ ٱسْتَعْطِفْ وَجْهَ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَصَلِّ لِأَجْلِي حَتَّى تَرْتَدَّ يَدِي إِلَيَّ . فَٱسْتَعْطَفَ رَجُلُ ٱللهِ وَجْهَ ٱلرَّبِّ
فَٱرْتَدَّتْ يَدُ ٱلْمَلِكِ إِلَيْهِ وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ أَوَّلًا . (٧) ثُمَّ قَالَ ٱلْمَلِكُ لِرَجُلِ ٱللهِ هَلُمَّ
مَعِي إِلَى ٱلْبَيْتِ وَٱقْتَتْ بِشَيْءٍ وَأَنَا أُعْطِيكَ عَطِيَّةً . (٨) فَقَالَ رَجُلُ ٱللهِ لِلْمَلِكِ لَوْ
أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَمْ أَدْخُلْ مَعَكَ وَلَا أَكَلْتُ خُبْزًا وَلَا شَرِبْتُ مَاءً فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ
(٩) لِأَنِّي كَذٰلِكَ أُوصِيتُ بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ أَنْ لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا
تَرْجِعْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي جِئْتَ مِنْهَا . (١٠) ثُمَّ مَضَى فِي طَرِيقٍ أُخْرَى وَلَمْ يَرْجِعْ فِي
ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي جَاءَ مِنْهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ . (١١) وَكَانَ مُقِيمًا فِي بَيْتِ إِيلَ نَبِيٌّ شَيْخٌ فَأَتَى

بَنُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ رَجُلُ ٱللهِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ فِي بَيْتَ إِيلَ وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمِ
ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى ٱلْمَلِكِ . ١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ . فَأَرَاهُ
بَنُوهُ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّتِي ذَهَبَ فِيهَا رَجُلُ ٱللهِ ٱلْآتِي مِنْ يَهُوذَا . ١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ شُدُّوا لِي
عَلَى ٱلْحِمَارِ . فَشَدُّوا لَهُ عَلَى ٱلْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ ١٤ وَمَضَى عَلَى عَقِبِ رَجُلِ ٱللهِ فَوَجَدَهُ
جَالِسًا تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ . فَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ رَجُلُ ٱللهِ ٱلَّذِي وَافَى مِنْ يَهُوذَا . قَالَ أَنَا هُوَ .
١٥ فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ مَعِي إِلَى ٱلْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا . ١٦ فَقَالَ لَهُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ
وَلَا آتِيَ مَعَكَ وَلَا آكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً مَعَكَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ
لِي بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ لَا تَأْكُلْ هُنَاكَ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي ذَهَبْتَ
مِنْهَا . ١٨ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ وَإِنَّ مَلَاكًا خَاطَبَنِي بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ قَائِلًا رُدَّهُ
مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلَ خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً . وَكَانَ ذٰلِكَ كَذِبًا . ١٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ
خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً . ٢٠ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ إِذْ صَارَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ
إِلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي رَدَّهُ ٢١ وَنَادَى بِرَجُلِ ٱللهِ ٱلَّذِي وَافَى مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا هٰكَذَا يَقُولُ
ٱلرَّبُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ ٱلْوَصِيَّةَ ٱلَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ ٢٢ وَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قَالَ لَكَ
لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً فَلَا تَدْخُلُ جُثَّتُكَ قُبُورَ آبَائِكَ . ٢٣ فَلَمَّا فَرَغَ
مِنْ أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ شَدَّ لَهُ عَلَى ٱلْحِمَارِ ٱلنَّبِيُّ ٱلَّذِي رَدَّهُ ٢٤ وَمَضَى فَلَقِيَهُ أَسَدٌ فِي طَرِيقِهِ
فَقَتَلَهُ وَبَقِيَتْ جُثَّتُهُ مُلْقَاةً فِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلْحِمَارُ مُقَابِلَهَا وَٱلْأَسَدُ قَائِمٌ إِلَى جَانِبِ ٱلْجُثَّةِ .
٢٥ فَإِذَا بِقَوْمٍ مَارِّينَ فَرَأَوْا ٱلْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ
ٱلْجُثَّةِ فَجَاءُوا وَأَخْبَرُوا فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا ٱلنَّبِيُّ ٱلشَّيْخُ . ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلنَّبِيُّ
ٱلَّذِي رَدَّهُ مِنَ ٱلطَّرِيقِ قَالَ هُوَ رَجُلُ ٱللهِ ٱلَّذِي خَالَفَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ فَأَسْلَمَهُ ٱلرَّبُّ إِلَى
ٱلْأَسَدِ فَٱفْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ بِحَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ . ٢٧ فَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا شُدُّوا
لِي عَلَى ٱلْحِمَارِ فَشَدُّوا . ٢٨ فَمَضَى فَوَجَدَ جُثَّتَهُ مُلْقَاةً عَلَى ٱلطَّرِيقِ وَٱلْحِمَارُ وَٱلْأَسَدُ

قائمان بجانب الجثة ولم يأكل الأسد الجثة ولا افترس الحمار . ٢٩ فأخذ النبي جثة
رجل الله وجعلها على الحمار ورجع بها ودخل النبي الشيخ المدينة ليندبه ويدفنه
٣٠ ووضع جثته في قبره وندبوه قائلين آوه يا أخي . ٣١ وبعد أن قبره كلم بنيه
قائلا إذا مت فادفنوني في القبر الذي دفن فيه رجل الله بجانب عظامه ضعوا عظامي
٣٢ لأنه سيتم كلامه الذي نادى به بكلام الرب على المذبح الذي في بيت إيل
وعلى جميع بيوت المشارف التي في مدن السامرة . ٣٣ وبعد هذا الأمر لم يرتد
ياربعام عن طريقه الفاسد وعاد فأقام كهنة من أفيف الشعب كهنة مشارف فمن
شاء كان يكرس يده ويصير كاهن المشارف . ٣٤ وكان ذلك سبب إثم لبيت
ياربعام وعلة لإبادته واستئصاله عن وجه الأرض

ألفصل الرابع عشر

١ في ذلك الزمان مرض أبيا بن ياربعام ٢ فقال ياربعام لامرأته قومي
تنكري لكي لا يعلم أنك امرأة ياربعام واذهبي إلى شيلو فإن هناك أحيا النبي الذي
تنبأ لي أني أكون ملكا على هذا الشعب . ٣ وخذي في يدك عشرة رغفان وكعكا
وجرة عسل وسيري إليه وهو يعلمك ماذا يكون من أمر الغلام . ٤ ففعلت
كذلك امرأة ياربعام وقامت ومضت إلى شيلو ووافت بيت أحيا وكان أحيا قد
كف بصره لأنه كان قد كلت عيناه كبرا . ٥ فقال الرب لأحيا هذه امرأة
ياربعام قادمة عليك تستخبرك عن ابنها لأنه مريض فخاطبها بكذا وكذا وهي قد
جاءتك متنكرة . ٦ فلما سمع أحيا خفق خطواتها وهي داخلة في الباب قال
لها ادخلي يا امرأة ياربعام لماذا أنت متنكرة إني مبعوث إليك بقول شديد .
٧ اذهبي وقولي لياربعام كذا قال الرب إله إسرائيل من أجل أني رفعتك من

وسط الشعب وجعلتك رئيسا على شعبي إسرائيل ٨ وشققت الملك من بيت
داود وأعطيته لك ولم تكن كعبدي داود الذي حفظ وصاياي واقتفاني بكل قلبه ولم
يعمل إلا ما هو قويم في عيني ٩ وقد زاد عملك سوءا على كل من كان قبلك
وتوجهت وصنعت لنفسك آلهة أخرى ومسبوكات لتغيظني وقد نبذتني ظهريا .
١٠ لذلك أنا جالب على بيت ياربعام الشر وقارض لياربعام كل بائل بحائط
من محجوز ومطلق في إسرائيل ومتقص بيت ياربعام عن آخرهم كما يتقصى البعر
حتى يفنوا . ١١ ومن مات لياربعام في المدينة تأكله الكلاب ومن مات في الصحراء
تأكله طير السماء لأن الرب تكلم . ١٢ وأما أنت فقومي وامضي إلى بيتك وعند
دخول رجلك المدينة يموت الولد ١٣ فيندبه جميع إسرائيل ويقبرونه وهذا وحده
من بيت ياربعام يدخل قبرا لأنه وجد فيه شيء من الصلاح لدى الرب إله إسرائيل
في بيت ياربعام . ١٤ وسيقيم الرب له ملكا على إسرائيل فيستأصل بيت ياربعام
في ذلك اليوم في أيامنا هذه ١٥ ويضرب الرب إسرائيل كما يهتز القصب في
الماء ويستأصل إسرائيل عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاها لآبائهم ويبددهم
إلى عبر النهر لأنهم نصبوا غاباتهم لإسخاط الرب ١٦ ويسلم إسرائيل من أجل
خطايا ياربعام الذي أثم وأثم إسرائيل . ١٧ فقامت امرأة ياربعام ومضت ووافت
ترصة فعند دخولها على عتبة الباب مات الغلام ١٨ فدفنه جميع إسرائيل وندبوه
طبق كلام الرب الذي تكلم به على لسان عبده أحيا النبي . ١٩ وبقية أخبار
ياربعام كيف حارب وكيف ملك مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل .
٢٠ وكانت أيام ملك ياربعام اثنتين وعشرين سنة واضطجع مع آبائه فملك
ناداب ابنه مكانه . ٢١ وأما رحبعام بن سليمان فملك في يهوذا وكان رحبعام ابن
إحدى وأربعين سنة حين ملك وملك سبع عشرة سنة بأورشليم المدينة التي اختارها
الرب من جميع أسباط إسرائيل ليجعل اسمه هناك . واسم أمه نعمة العمونية ،

٢٢ وصنع يهوذا الشرَّ في عيني الربّ وكانت إغارتهم له أشدّ من جميع ما عمل
آباؤهم بما ارتكبوه من خطاياهم . ٢٣ وأقاموا هم أيضاً لهم مشارف وأنصاباً
وغابات على كل ربوةٍ عاليةٍ وتحت كل شجرةٍ خضراء . ٢٤ وكان في أرضهم
أيضاً مخنَّثون وعملوا مثل جميع رجاسات الأمم الذين طردهم الربّ من وجه بني
إسرائيل . ٢٥ ولمّا كانت السنة الخامسة للملك رحبعام صعد شيشاق ملك مصر
على أورشليم ٢٦ فانتهب ما في خزائن بيت الربّ وخزائن دار الملك وأخذ الجميع
وأخذ كلّ مجانّ الذهب التي عملها سليمان . ٢٧ فصنع الملك رحبعام مكانها مجانّ من
نحاس وجعلها في أيدي رؤساء السعاة الحافظين باب دار الملك . ٢٨ وكان إذا
دخل الملك بيت الربّ يحملها السعاة ثم يردّونها إلى غرفة السعاة . ٢٩ وبقيّة
أخبار رحبعام وكلّ ما عمل مكتوبة في سفر أخبار الأيّام لملوك يهوذا . ٣٠ وكان
بين رحبعام ويربعام حربٌ كلّ الأيّام . ٣١ واضطجع رحبعام مع آبائه وقُبر مع
آبائه في مدينة داود واسم أمّه نعمة العمونيّة وملك أبيام ابنه مكانه

الفصل الخامس عشر

١ وفي السنة الثامنة عشرة للملك يربعام بن نباط ملك أبيام على يهوذا
٢ ملك ثلاث سنين بأورشليم . واسم أمّه معكة بنت أبشالوم . ٣ وجرى
على جميع خطايا أبيه التي عملها قبله ولم يكن قلبه مخلصاً للربّ إلهه كقلب داود أبيه .
٤ إلّا أنّه من أجل داود أعطاه الربّ إلهه سراجاً في أورشليم بإقامة ابنه بعده
وتثبيت أورشليم ٥ لأنّ داود صنع ما هو قويم في عيني الربّ ولم يزغ عن كلّ ما
أمره به كلّ أيّام حياته إلّا في أمر أوريّا الحثّي . ٦ وكانت حربٌ بين رحبعام
ويربعام كلّ أيّام حياته . ٧ وبقيّة أخبار أبيام وما صنع مكتوبة في سفر أخبار

ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. وَكَانَتْ بَيْنَ أَبِيَّامَ وَيَارُبْعَامَ حَرْبٌ. (٨) وَٱضْطَجَعَ أَبِيَّامُ مَعَ آبَائِهِ
وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ آسَا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. (٩) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ لِيَارُبْعَامَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُوذَا (١٠) مَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَٱسْمُ أُمِّهِ
مَعْكَةُ بِنْتُ أَبْشَالُومَ. (١١) وَصَنَعَ آسَا مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ
(١٢) وَنَفَى ٱلْمُخَنَّثِينَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَأَزَالَ جَمِيعَ أَقْذَارِ ٱلْأَصْنَامِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا آبَاؤُهُ.
(١٣) وَأَيْضًا مَعْكَةُ أُمُّهُ نَزَعَ عَنْهَا لَقَبَ ٱلْمُلْكِ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ تِمْثَالَ فَحْلٍ لِعَشْتَارُوتَ فَكَسَّرَ
آسَا تِمْثَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. (١٤) وَأَمَّا ٱلْمَشَارِفُ فَلَمْ تَزَلْ إِلَّا أَنَّ قَلْبَ
آسَا كَانَ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. (١٥) وَجَاءَ بِأَقْدَاسِ أَبِيهِ وَأَقْدَاسِهِ إِلَى بَيْتِ
ٱلرَّبِّ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ. (١٦) وَكَانَ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَرْبٌ
كُلَّ أَيَّامِهِمَا. (١٧) وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى ٱلرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ
أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. (١٨) فَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ مَا تَبَقَّى مِنَ ٱلْفِضَّةِ
وَٱلذَّهَبِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَخَزَائِنِ دَارِ ٱلْمَلِكِ وَجَعَلَهُ فِي أَيْدِي عَبِيدِهِ وَأَرْسَلَهُ
ٱلْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنْهَدَدَ بْنِ طَبْرِمُّونَ بْنِ حَزْيُونَ مَلِكِ أَرَامَ ٱلسَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ وَقَالَ
(١٩) إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا وَهَا أَنَذَا مُرْسِلٌ إِلَيْكَ هَدِيَّةً فِضَّةً
وَذَهَبًا فَهَلُمَّ ٱنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَنْصَرِفَ عَنِّي. (٢٠) فَأَجَابَ بَنْهَدَدُ
ٱلْمَلِكَ آسَا وَوَجَّهَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ إِلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَضَرَبَ عُيُونَ وَدَانَ وَآبَلَ
بَيْتَ مَعْكَةَ وَجَمِيعَ كِنَّارُوتَ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. (٢١) فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ
بِنَاءِ ٱلرَّامَةِ وَأَقَامَ بِتَرْصَةَ. (٢٢) فَٱسْتَدْعَى ٱلْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوذَا وَلَمْ يُعْفِ أَحَدًا فَحَمَلُوا
حِجَارَةَ ٱلرَّامَةِ وَخَشَبَهَا مِمَّا بَنَاهُ بَعْشَا وَبَنَى بِهَا ٱلْمَلِكُ آسَا جَبْعَ بِنْيَامِينَ وَٱلْمِصْفَاةَ.
(٢٣) وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلُّ بَأْسِهِ وَمَا صَنَعَهُ وَٱلْمُدُنُ ٱلَّتِي بَنَى مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَ شَيْخُوخَتِهِ ٱعْتَلَّتْ رِجْلَاهُ. (٢٤) وَٱضْطَجَعَ
آسَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ ٱبْنُهُ يُوشَافَاطُ مَكَانَهُ.

٢٥ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَارُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا فَمَلَكَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ . ٢٦ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ
وَآثَامِهِ ٱلَّتِي آثَمَ بِهَا إِسْرَائِيلَ . ٢٧ فَحَالَفَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَحِيَّا مِنْ آلِ يَسَّاكَرَ وَضَرَبَهُ
بَعْشَا فِي جِبَّثُونَ ٱلَّتِي لِلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَ نَادَابُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ لِجِبَّثُونَ
٢٨ وَقَتَلَهُ بَعْشَا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ مَكَانَهُ . ٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ
أَبَادَ جَمِيعَ بَيْتِ يَارُبْعَامَ وَلَمْ يَتْرُكْ لِيَارُبْعَامَ ذَا نَسَمَةٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ
ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَحِيَّا ٱلشِّيلُونِيِّ ٣٠ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ ٱلَّتِي
أَثِمَ بِهَا وَآثَمَ إِسْرَائِيلَ بِمَا أَسْخَطَ بِهِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ . ٣١ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ
وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ٣٢ وَكَانَتْ بَيْنَ آسَا
وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَرْبٌ كُلَّ أَيَّامِهِمَا . ٣٣ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ
بَعْشَا بْنُ أَحِيَّا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِتِرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً . ٣٤ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي
عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَخَطَايَاهُ ٱلَّتِي آثَمَ بِهَا إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى يَاهُوَ بْنِ حَنَانِيَ عَلَى بَعْشَا قَائِلًا ٢ مِنْ أَجْلِ أَنِّي
رَفَعْتُكَ عَنِ ٱلتُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ قَائِدًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَجَعَلْتَ
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يَخْطَأُونَ وَيَغِيظُونِي بِخَطَايَاهُمْ ٣ فَهَأَنَذَا مُسْتَأْصِلٌ ذُرِّيَّةَ بَعْشَا
وَذُرِّيَّةَ بَيْتِهِ وَجَاعِلٌ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ . ٤ مَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي ٱلْمَدِينَةِ
تَأْكُلُهُ ٱلْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي ٱلصَّحْرَاءِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ ٱلسَّمَاءِ . ٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا
وَمَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ٦ وَٱضْطَجَعَ
بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي تِرْصَةَ وَمَلَكَ إِيلَةُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ . ٧ وَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ أَيْضًا

عَلَى لِسَانِ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِيَ ٱلنَّبِيِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ بِسَبَبِ جَمِيعِ ٱلشَّرِّ ٱلَّذِي صَنَعَهُ فِي
عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ أَسْخَطَهُ بِأَعْمَالِ يَدَيْهِ وَصَارَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ وَبِسَبَبِ قَتْلِهِ لَهُ .
(٨) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّادِسَةِ وَٱلْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ إِيلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ
بِتِرْصَةَ سَنَتَيْنِ . (٩) فَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زِمْرِي رَئِيسُ نِصْفِ ٱلْمَرْكَبَاتِ وَهُوَ فِي
تِرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكَرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا ٱلْمُوَكَّلِ عَلَى ٱلْبَيْتِ فِي تِرْصَةَ (١٠) وَجَاءَ زِمْرِي
وَضَرَبَهُ وَقَتَلَهُ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ هُوَ مَكَانَهُ .
(١١) فَلَمَّا مَلَكَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ ضَرَبَ جَمِيعَ بَيْتِ بَعْشَا وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ بَائِلًا بِحَائِطٍ
مَعَ أَقَارِبِهِ وَأَصْحَابِهِ (١٢) وَأَبَادَ زِمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا عَلَى حَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي كَلَّمَ
بِهِ بَعْشَا عَلَى لِسَانِ يَاهُوَ ٱلنَّبِيِّ (١٣) لِأَجْلِ جَمِيعِ ذُنُوبِ بَعْشَا وَذُنُوبِ إِيلَةَ ٱبْنِهِ ٱلَّتِي
أَثِمَا بِهَا وَأَثَّمَا إِسْرَائِيلَ لِإِسْخَاطِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ . (١٤) وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ
إِيلَةَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . (١٥) وَفِي ٱلسَّنَةِ
ٱلسَّابِعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ زِمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِتِرْصَةَ وَٱلشَّعْبُ يَوْمَئِذٍ
نَازِلُونَ عَلَى جِبَّثُونَ ٱلَّتِي لِلْفَلَسْطِينِيِّينَ . (١٦) فَسَمِعَ ٱلشَّعْبُ ٱلنَّازِلُونَ أَنَّ زِمْرِي قَدْ
حَالَفَ وَقَتَلَ ٱلْمَلِكَ أَيْضًا فَأَقَامَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِيَ رَئِيسَ ٱلْجَيْشِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ
فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ فِي ٱلْمَحَلَّةِ . (١٧) فَطَلَعَ عُمْرِي وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبَّثُونَ وَحَاصَرُوا
تِرْصَةَ . (١٨) فَلَمَّا رَأَى زِمْرِي أَنَّ ٱلْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ دَخَلَ قَصْرَ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَأَحْرَقَ
عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ ٱلْمَلِكِ بِٱلنَّارِ وَمَاتَ (١٩) مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ ٱلَّتِي ٱرْتَكَبَهَا بِعَمَلِهِ ٱلشَّرَّ
فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَبِسَيْرِهِ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَخَطِيئَتِهِ ٱلَّتِي عَمِلَ وَأَثَّمَ بِهَا إِسْرَائِيلَ .
(٢٠) وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ زِمْرِي وَمُحَالَفَتُهُ ٱلَّتِي حَالَفَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ . (٢١) حِينَئِذٍ ٱنْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ شَطْرَيْنِ شَطْرٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ تَبِعَ تِبْنِيَ
ٱبْنَ جِينَتَ لِيُقِيمَهُ مَلِكًا وَٱلشَّطْرُ ٱلْآخَرُ تَبِعَ عُمْرِيَ . (٢٢) وَقَوِيَ ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَ عُمْرِي
عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَ تِبْنِي بْنِ جِينَتَ فَمَاتَ تِبْنِي وَمَلَكَ عُمْرِي . (٢٣) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْحَادِيَةِ

وَٱلثَّلَاثِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . مَلَكَ بِتِرْصَةَ
سِتَّ سِنِينَ . ٢٤ وَٱبْتَاعَ جَبَلَ ٱلسَّامِرَةِ مِنْ شَامَرَ بِقِنْطَارَيْنِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَبَنَى عَلَى
ٱلْجَبَلِ وَدَعَا ٱلْمَدِينَةَ ٱلَّتِي بَنَاهَا بِٱسْمِ شَامَرَ صَاحِبِ جَبَلِ ٱلسَّامِرَةِ . ٢٥ وَصَنَعَ عُمْرِي
ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَكَانَ أَعْظَمَ شَرًّا مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ ٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ
طُرُقِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَإِثْمِهِ ٱلَّذِي آثَمَ بِهِ إِسْرَائِيلَ لِإِسْخَاطِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ
بِأَبَاطِيلِهِمْ . ٢٧ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمْرِي مِمَّا صَنَعَ وَبَأْسُهُ ٱلَّذِي أَبْدَى مَكْتُوبَةٌ فِي
سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ٢٨ وَٱضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي ٱلسَّامِرَةِ
وَمَلَكَ أَحْآبُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ . ٢٩ وَمَلَكَ أَحْآبُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَثَلَاثِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا . وَكَانَتْ مُدَّةُ مُلْكِ أَحْآبَ بْنِ عُمْرِيَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
بِٱلسَّامِرَةِ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً . ٣٠ وَصَنَعَ أَحْآبُ بْنُ عُمْرِيَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ
أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ . ٣١ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ يَسِيرَ فِي خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ .
فَتَزَوَّجَ إِيزَابِلَ بِنْتَ أَتْبَعْلَ مَلِكِ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ وَمَضَى وَعَبَدَ ٱلْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ
٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ ٱلْبَعْلِ ٱلَّذِي بَنَاهُ بِٱلسَّامِرَةِ . ٣٣ وَأَقَامَ أَحْآبُ
غَابَةً وَزَادَ أَحْآبُ فِي إِسْخَاطِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ . ٣٤ وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى حِيئِيلُ ٱلَّذِي مِنْ بَيْتَ إِيلَ أَرِيحَا . بِأَبِيرَامَ بِكْرِهِ
أَسَّسَهَا وَبِسَجُوبَ أَصْغَرِ بَنِيهِ أَقَامَ أَبْوَابَهَا عَلَى حَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ فَقَالَ إِيلِيَّا ٱلتِّشْبِيُّ مِنْ سُكَّانِ جِلْعَادَ لِأَحْآبَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي أَنَا
وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ فِي هٰذِهِ ٱلسِّنِينَ نَدًى وَلَا مَطَرٌ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي . ٢ وَكَانَ

كلام الرب إليه قائلا ٣ امض من هنا وتوجه شرقا وتوار عند نهر كريت
الذي تجاه الأردن ٤ فتشرب من النهر وقد أمرت الغربان أن تقوتك هناك .
٥ فمضى وصنع بحسب قول الرب وذهب فأقام عند نهر كريت الذي تجاه
الأردن . ٦ فكانت الغربان تأتيه بخبز ولحم بالغداة وخبز ولحم بالعشي وكان
يشرب من النهر . ٧ وكان بعد أيام أن جف النهر لأنه لم ينزل على الأرض مطر
٨ فكان إليه كلام الرب قائلا ٩ قم وامض إلى صرفت من أعمال صيدون
وأقم هناك فقد أمرت هناك امرأة أرملة أن تقوتك . ١٠ فقام ومضى إلى صرفت
وصار إلى باب المدينة فإذا هناك امرأة أرملة تجمع حطبا . فدعاها وقال هاتي لي قليل
ماء في إناء لأشرب . ١١ فتوجهت لتأخذ فناداها وقال هاتي لي كسرة خبز في
يدك . ١٢ فقالت حي الرب إلهك إنه ليس عندي مليل إلا ملء راحة دقيقا في
الجرة ويسيرا من الزيت في القارورة وها أنا أجمع عودين من الحطب لأدخل وأصنعه
لي ولابني ونأكله ثم نموت . ١٣ فقال لها إيليا لا تخافي ادخلي فاصنعي كما قلت
ولكن اصنعي لي من ذلك أولا قرصا صغيرا وأتيني به ثم اصنعي لك ولابنك أخيرا .
١٤ فإنه هكذا قال الرب إله إسرائيل إن جرة الدقيق لا تفرغ وقارورة الزيت
لا تنقص إلى يوم يرسل الرب مطرا على وجه الأرض . ١٥ فمضت وصنعت كما
قال إيليا وأكلت هي وهو وأهل بيتها أياما ١٦ وجرة الدقيق لم تفرغ وقارورة
الزيت لم تنقص على حسب كلام الرب الذي تكلم به على لسان إيليا . ١٧ وكان
بعد هذه الأمور أن ابن المرأة صاحبة البيت مرض وكان مرضه شديدا جدا حتى
لم يبق فيه روح . ١٨ فقالت المرأة لإيليا ما لي ولك يا رجل الله وافيتني لتذكر
بذنوبي وتميت ابني . ١٩ فقال لها أعطيني ابنك وأخذه من حضنها وأصعده إلى
العلية التي هو نازل بها وأضجعه على سريره ٢٠ وصرخ إلى الرب وقال أيها
الرب إلهي أإلى الأرملة التي أنا نازل بها قد أسأت أيضا وأمت ابنها . ٢١ وانبسط

عَلَى ٱلْغُلَامِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهِي لِتَعُدْ رُوحُ ٱلْغُلَامِ
إِلَى جَوْفِهِ . ٢٢ فَسَمِعَ ٱلرَّبُّ لِصَوْتِ إِيلِيَّا وَعَادَتْ رُوحُ ٱلْغُلَامِ إِلَى جَوْفِهِ وَعَادَ حَيًّا .
٢٣ فَأَخَذَ إِيلِيَّا ٱلصَّبِيَّ وَأَنْزَلَهُ مِنَ ٱلْعِلِّيَّةِ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ إِيلِيَّا
ٱنْظُرِي قَدْ عَاشَ ٱبْنُكِ . ٢٤ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ لِإِيلِيَّا ٱلْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ ٱللهِ
وَأَنَّ كَلَامَ ٱلرَّبِّ فِي فِيكَ حَقٌّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ قَائِلًا ٱمْضِ
وَتَرَاءَ لِأَخْآبَ فَآتِيَ بِمَطَرٍ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . ٢ فَمَضَى إِيلِيَّا لِيَتَرَاءَى لِأَخْآبَ
وَكَانَ ٱلْجُوعُ شَدِيدًا فِي ٱلسَّامِرَةِ . ٣ وَإِنَّ أَخْآبَ دَعَا عُوبَدْيَا قَيِّمَ ٱلْبَيْتِ وَكَانَ عُوبَدْيَا
مُتَّقِيًا لِلرَّبِّ جِدًّا ٤ وَكَانَ لَمَّا قَرَضَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ ٱلرَّبِّ أَنَّ عُوبَدْيَا أَخَذَ مِئَةً مِنَ
ٱلْأَنْبِيَاءِ وَأَخْفَاهُمْ كُلَّ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِٱلْخُبْزِ وَٱلْمَاءِ . ٥ وَقَالَ أَخْآبُ
لِعُوبَدْيَا سِرْ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ ٱلْمَاءِ وَأَنْهَارِهِ عَسَى أَنْ نَجِدَ عُشْبًا نُحْيِي بِهِ
ٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَلَا نَعْدَمَ ٱلْبَهَائِمَ كُلَّهَا . ٦ فَٱقْتَسَمَا ٱلْأَرْضَ بَيْنَهُمَا لِيَجُوزَا فِيهَا
فَسَارَ أَخْآبُ فِي طَرِيقٍ وَحْدَهُ وَسَارَ عُوبَدْيَا فِي طَرِيقٍ وَحْدَهُ . ٧ فَبَيْنَمَا عُوبَدْيَا
فِي ٱلطَّرِيقِ إِذِ ٱلْتَقَى بِإِيلِيَّا فَعَرَفَهُ فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ أَأَنْتَ سَيِّدِي إِيلِيَّا .
٨ فَقَالَ لَهُ أَنَا هُوَ ٱمْضِ فَقُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا . ٩ فَقَالَ مَا خَطِيئَتِي حَتَّى
تُلْقِيَ ٱلْآنَ عَبْدَكَ فِي يَدِ أَخْآبَ لِيَقْتُلَنِي . ١٠ حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ إِنَّهُ مَا مِنْ أُمَّةٍ وَلَا
مَمْلَكَةٍ إِلَّا بَعَثَ سَيِّدِي إِلَيْهَا فِي طَلَبِكَ فَيَقُولُونَ لَيْسَ هُنَا فَيَسْتَحْلِفُ تِلْكَ ٱلْمَمْلَكَةَ
أَوِ ٱلْأُمَّةَ أَنَّهَا لَمْ تَجِدْكَ . ١١ وَٱلْآنَ أَنْتَ تَقُولُ ٱمْضِ فَقُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا
١٢ فَيَكُونُ إِذَا ٱنْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ أَنَّ رُوحَ ٱلرَّبِّ يَأْخُذُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ

فَآتِي وَأُخْبِرُ أَخْآبَ ثُمَّ لَا يَجِدُكَ فَيَقْتُلُنِي وَعَبْدُكَ مُتَّقٍ لِلرَّبِّ مُنْذُ صِبَايَ . ١٣ أَلَمْ
يُخْبَرْ سَيِّدِي بِمَا صَنَعْتُ حِينَمَا قَتَلَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ ٱلرَّبِّ حَيْثُ خَبَّأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ ٱلرَّبِّ
مِئَةَ رَجُلٍ كُلَّ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ وَعُلْتُهُمْ بِٱلْخُبْزِ وَٱلْمَاءِ . ١٤ وَٱلْآنَ أَنْتَ تَقُولُ
ٱمْضِ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا فَيَقْتُلُنِي . ١٥ فَقَالَ إِيلِيَّا حَيٌّ رَبُّ ٱلْجُنُودِ ٱلَّذِي أَنَا
وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنِّي فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ أَتَرَاءَى لَهُ . ١٦ فَمَضَى عُوبَدْيَا وَلَقِيَ أَخْآبَ وَأَخْبَرَهُ
فَجَاءَ أَخْآبُ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا . ١٧ فَلَمَّا رَأَى أَخْآبُ إِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَخْآبُ أَأَنْتَ إِيلِيَّا مُقْلِقُ
إِسْرَائِيلَ . ١٨ فَقَالَ لَهُ لَمْ أُقْلِقْ إِسْرَائِيلَ أَنَا بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا
ٱلرَّبِّ وَٱقْتِفَائِكُمُ ٱلْبَعْلِيمَ . ١٩ وَٱلْآنَ وَجِّهْ وَٱجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ
ٱلْكَرْمَلِ وَأَنْبِيَاءَ ٱلْبَعْلِ ٱلْأَرْبَعَ مِئَةٍ وَٱلْخَمْسِينَ وَأَنْبِيَاءَ عَشْتَارُوتَ ٱلْأَرْبَعَ مِئَةٍ ٱلَّذِينَ
يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابَلَ . ٢٠ فَأَرْسَلَ أَخْآبُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَمَعَ ٱلْأَنْبِيَاءَ
إِلَى جَبَلِ ٱلْكَرْمَلِ . ٢١ فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ إِلَى مَتَى أَنْتُمْ
تَعْرُجُونَ بَيْنَ ٱلْجَانِبَيْنِ إِنْ كَانَ ٱلرَّبُّ هُوَ ٱلْإِلٰهَ فَٱتْبَعُوهُ وَإِنْ كَانَ ٱلْبَعْلُ إِيَّاهُ فَٱتْبَعُوهُ .
فَلَمْ يُجِبْهُ ٱلْقَوْمُ بِكَلِمَةٍ . ٢٢ فَقَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ أَنَا ٱلْآنَ وَحْدِي بَقِيتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ
وَهٰؤُلَاءِ أَنْبِيَاءُ ٱلْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا . ٢٣ فَلْيُؤْتَ لَنَا بِثَوْرَيْنِ فَيَخْتَارُوا لَهُمْ
ثَوْرًا ثُمَّ يُقَطِّعُوهُ وَيَجْعَلُوهُ عَلَى ٱلْحَطَبِ وَلَا يَضَعُوا نَارًا وَأَنَا أَيْضًا أُهَيِّئُ ٱلثَّوْرَ ٱلْآخَرَ
وَأَجْعَلُهُ عَلَى ٱلْحَطَبِ وَلَا أَضَعُ نَارًا . ٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ أَنْتُمْ بِٱسْمِ آلِهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو
بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَٱلَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ ٱلْإِلٰهُ . فَأَجَابَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ قَائِلِينَ ٱلْكَلَامُ
حَسَنٌ . ٢٥ فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَنْبِيَاءِ ٱلْبَعْلِ ٱخْتَارُوا لَكُمْ ثَوْرًا وَٱفْعَلُوا أَوَّلًا لِأَنَّكُمْ كَثِيرُونَ
وَٱدْعُوا بِٱسْمِ آلِهَتِكُمْ وَلٰكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا . ٢٦ فَأَخَذُوا ٱلثَّوْرَ ٱلَّذِي أَعْطَاهُمْ وَقَرَّبُوا
وَدَعَوْا بِٱسْمِ ٱلْبَعْلِ مِنَ ٱلْغَدَاةِ إِلَى ٱلظُّهْرِ وَهُمْ يَقُولُونَ أَيُّهَا ٱلْبَعْلُ أَجِبْنَا فَلَمْ يَكُنْ مِنْ
صَوْتٍ وَلَا مُجِيبٍ وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ ٱلْمَذْبَحِ ٱلَّذِي صَنَعُوا . ٢٧ فَلَمَّا كَانَ ٱلظُّهْرُ
سَخِرَ مِنْهُمْ إِيلِيَّا وَقَالَ ٱصْرُخُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى فَإِنَّهُ إِلٰهٌ لَعَلَّهُ فِي مُحَادَثَةٍ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي

سَفَرٍ أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظَ . ٢٨ فَكَانُوا يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَتَخَدَّشُوا عَلَى حَسَبِ
رَسْمِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَتْ دِمَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ . ٢٩ فَلَمَّا فَاتَ الظُّهْرُ وَهُمْ
يَتَنَبَّأُونَ إِلَى أَنْ حَانَ إِصْعَادُ التَّقْدِمَةِ وَلَيْسَ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصْغٍ ٣٠ قَالَ
إِيلِيَّا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ ادْنُوا مِنِّي فَدَنَا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ . فَرَمَّمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ
قَدْ تَهَدَّمَ ٣١ وَأَخَذَ إِيلِيَّا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي كَانَ
كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا إِسْرَائِيلَ يَكُونُ اسْمُكَ ٣٢ وَبَنَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا عَلَى
اسْمِ الرَّبِّ وَجَعَلَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ قَنَاةً تَسَعُ مِكْيَالَيْنِ مِنَ الْحَبِّ . ٣٣ ثُمَّ نَضَّدَ
الْحَطَبَ وَقَطَّعَ الثَّوْرَ وَجَعَلَهُ عَلَى الْحَطَبِ ٣٤ وَقَالَ امْلَأُوا أَرْبَعَ جِرَارٍ مَاءً وَصُبُّوا عَلَى
الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ . ثُمَّ قَالَ ثَنُّوا فَثَنَّوْا ثُمَّ قَالَ ثَلِّثُوا فَثَلَّثُوا ٣٥ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ
الْمَذْبَحِ دَائِرًا وَامْتَلَأَتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا مَاءً . ٣٦ فَلَمَّا حَانَ إِصْعَادُ التَّقْدِمَةِ تَقَدَّمَ إِيلِيَّا
النَّبِيُّ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ لِيُعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّكَ إِلٰهٌ فِي إِسْرَائِيلَ
وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هٰذِهِ الْأُمُورِ . ٣٧ اسْتَجِبْنِي يَا رَبِّ اسْتَجِبْنِي
لِيَعْلَمَ هٰذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ الْإِلٰهُ وَأَنَّكَ أَنْتَ رَدَدْتَ قُلُوبَهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ .
٣٨ فَهَبَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ حَتَّى لَحَسَتِ
الْمَاءَ الَّذِي فِي الْقَنَاةِ . ٣٩ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا
الرَّبُّ هُوَ الْإِلٰهُ الرَّبُّ هُوَ الْإِلٰهُ . ٤٠ فَقَالَ لَهُمْ إِيلِيَّا اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَلَا
يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ . فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ فَأَنْزَلَهُمْ إِيلِيَّا إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ .
٤١ وَقَالَ إِيلِيَّا لِأَحْآبَ اصْعَدْ كُلْ وَاشْرَبْ فَهُوَذَا صَوْتُ دَوِيِّ مَطَرٍ . ٤٢ فَصَعِدَ
أَحْآبُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَصَعِدَ إِيلِيَّا إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَ
وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ . ٤٣ وَقَالَ لِغُلَامِهِ اصْعَدْ وَتَطَلَّعْ نَحْوَ الْبَحْرِ . فَصَعِدَ وَتَطَلَّعَ وَقَالَ
مَا أَرَى شَيْئًا . فَقَالَ لَهُ ارْجِعْ عَلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ . ٤٤ فَلَمَّا كَانَ فِي السَّابِعَةِ قَالَ هَا
سَحَابَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرَ رَاحَةِ رَجُلٍ طَالِعَةٌ مِنَ الْبَحْرِ . فَقَالَ لَهُ اصْعَدْ وَقُلْ لِأَحْآبَ شُدَّ

وَأَنْزِلْ لِئَلَّا يَمْنَعَكَ ٱلْمَطَرُ . ٤٥ فَبَيْنَمَا كَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا إِذِ ٱرْبَدَّتِ ٱلسَّمَاءُ بِٱلسُّحُبِ
وَهَبَّتِ ٱلرِّيَاحُ وَجَاءَ مَطَرٌ عَظِيمٌ فَرَكِبَ أَحْآبُ وَسَارَ إِلَى يِزْرَعِيلَ . ٤٦ وَكَانَتْ
يَدُ ٱلرَّبِّ مَعَ إِيلِيَّا فَشَدَّ مَتْنَيْهِ وَجَرَى أَمَامَ أَحْآبَ حَتَّى وَافَى يِزْرَعِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَأَخْبَرَ أَحْآبُ إِيزَابَلَ بِكُلِّ مَا صَنَعَهُ إِيلِيَّا وَجَمِيعِ مَنْ قَتَلَهُمْ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ بِٱلسَّيْفِ
٢ فَأَنْفَذَتْ إِيزَابَلُ رَسُولًا إِلَى إِيلِيَّا وَقَالَتْ كَذَا تَفْعَلُ ٱلْآلِهَةُ وَكَذَا تَزِيدُ إِنْ لَمْ
أَجْعَلْ نَفْسَكَ فِي مِثْلِ ٱلسَّاعَةِ مِنْ غَدٍ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ . ٣ فَخَافَ وَقَامَ وَمَضَى
عَلَى وَجْهِهِ وَوَافَى بِئْرَ سَبْعَ ٱلَّتِي لِيَهُوذَا وَخَلَّفَ غُلَامَهُ هُنَاكَ . ٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ
مَسِيرَةَ يَوْمٍ حَتَّى جَاءَ وَجَلَسَ تَحْتَ رَتَمَةٍ وَٱلْتَمَسَ لِنَفْسِهِ ٱلْمَوْتَ وَقَالَ حَسْبِي ٱلْآنَ يَا رَبِّ
فَخُذْ نَفْسِي فَإِنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي . ٥ ثُمَّ ٱضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ ٱلرَّتَمَةِ فَإِذَا بِمَلَاكٍ
قَدْ لَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَكُلْ . ٦ فَٱلْتَفَتَ فَإِذَا عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيفُ مَلِيلٍ وَجَرَّةُ مَاءٍ
فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ وَٱضْطَجَعَ . ٧ فَعَاوَدَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ ثَانِيَةً وَلَمَسَهُ وَقَالَ قُمْ
فَكُلْ فَإِنَّ ٱلطَّرِيقَ بَعِيدَةٌ أَمَامَكَ . ٨ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ ٱلْأَكْلَةِ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ ٱللهِ حُورِيبَ ٩ وَدَخَلَ ٱلْمَغَارَةَ هُنَاكَ وَبَاتَ
فِيهَا . فَإِذَا بِكَلَامِ ٱلرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ مَا بَالُكَ هٰهُنَا يَا إِيلِيَّا . ١٠ فَقَالَ إِنِّي غِرْتُ غَيْرَةً
لِلرَّبِّ إِلٰهِ ٱلْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ
بِٱلسَّيْفِ وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا . ١١ فَقَالَ ٱخْرُجْ وَقِفْ
عَلَى ٱلْجَبَلِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ . فَإِذَا ٱلرَّبُّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ تُصَدِّعُ ٱلْجِبَالَ وَتُحَطِّمُ
ٱلصُّخُورَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَكُنِ ٱلرَّبُّ فِي ٱلرِّيحِ . وَبَعْدَ ٱلرِّيحِ زَلْزَلَةٌ وَلَمْ يَكُنِ ٱلرَّبُّ فِي
ٱلزَّلْزَلَةِ . ١٢ وَبَعْدَ ٱلزَّلْزَلَةِ نَارٌ وَلَمْ يَكُنِ ٱلرَّبُّ فِي ٱلنَّارِ . وَبَعْدَ ٱلنَّارِ صَوْتُ نَسِيمٍ

لَطِيفٍ . (١٣) فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا سَتَرَ وَجْهَهُ بِرِدَآئِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ بِمَدْخَلِ ٱلْمَغَارَةِ . فَإِذَا
بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ مَا بَالُكَ هٰهُنَا يَا إِيلِيَّا . (١٤) فَقَالَ إِنِّي غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلٰهِ
ٱلْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَآءَكَ بِٱلسَّيْفِ
وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي وَقَدْ طَلَبُوا نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا . (١٥) فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ ٱمْضِ فَٱرْجِعْ
فِي طَرِيقِكَ نَحْوَ بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ فَإِذَا وَصَلْتَ فَٱمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ (١٦) وَٱمْسَحْ
يَاهُوَ بْنَ نِمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَٱمْسَحْ أَلِيشَاعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ آبَلَ مَحُولَةَ نَبِيًّا بَدَلًا
مِنْكَ . (١٧) فَيَكُونَ أَنَّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو وَمَنْ أَفْلَتَ مِنْ
سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَاعُ . (١٨) وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ كُلَّ رُكْبَةٍ
لَمْ تَجْثُ لِلْبَعْلِ وَكُلَّ فَمٍ لَمْ يَتَّجِهْ إِلَيْهِ بِقُبْلَةٍ . (١٩) فَمَضَى مِنْ هُنَاكَ فَلَقِيَ أَلِيشَاعَ بْنَ
شَافَاطَ وَهُوَ يَحْرُثُ وَأَمَامَهُ ٱثْنَا عَشَرَ فَدَّانَ بَقَرٍ وَهُوَ مَعَ ٱلثَّانِي عَشَرَ . فَمَرَّ نَحْوَهُ إِيلِيَّا
وَرَمَى إِلَيْهِ بِرِدَآئِهِ . (٢٠) فَتَرَكَ ٱلْبَقَرَ وَجَرَى وَرَآءَ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُ دَعْنِي أُقَبِّلُ أَبِي
وَأُمِّي ثُمَّ أَتْبَعُكَ . فَقَالَ لَهُ ٱذْهَبْ رَاجِعًا فَمَاذَا صَنَعْتُ بِكَ . (٢١) فَرَجَعَ مِنْ خَلْفِهِ
وَأَخَذَ زَوْجَيْنِ مِنَ ٱلْبَقَرِ وَذَبَحَهُمَا وَطَبَخَ لَحْمَهُمَا عَلَى أَدَاةِ ٱلْبَقَرِ وَقَدَّمَ لِلشَّعْبِ فَأَكَلُوا .
ثُمَّ قَامَ وَمَضَى مَعَ إِيلِيَّا وَكَانَ يَخْدُمُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

(١) وَجَمَعَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ عَسْكَرِهِ وَمَعَهُ ٱثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا وَخَيْلٌ وَمَرَاكِبُ
وَصَعِدَ وَحَاصَرَ ٱلسَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا . (٢) وَوَجَّهَ رُسُلًا إِلَى أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
إِلَى ٱلْمَدِينَةِ (٣) وَقَالَ لَهُ كَذَا يَقُولُ بَنْهَدَدُ فِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ هُمَا لِي وَأَزْوَاجُكَ
وَبَنُوكَ ٱلْحِسَانُ هُمْ لِي . (٤) فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ كَمَا قُلْتَ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ
أَنَا وَجَمِيعُ مَا هُوَ لِي لَكَ . (٥) فَرَجَعَ ٱلرُّسُلُ وَقَالُوا هٰكَذَا تَكَلَّمَ بَنْهَدَدُ وَقَالَ إِنِّي قَدْ

أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا فِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَأَزْوَاجُكَ وَبَنُوكَ تُعْطِيهِمْ لِي . ٦ وَإِنِّي فِي
مِثْلِ ٱلسَّاعَةِ مِنْ غَدٍ أَبْعَثُ إِلَيْكَ عَبِيدِي لِيُفَتِّشُوا بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عَبِيدِكَ فَكُلُّ مَا هُوَ
شَهِيٌّ فِي عَيْنَيْكَ يَجْعَلُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ . ٧ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ
شُيُوخِ ٱلْأَرْضِ وَقَالَ ٱعْلَمُوا وَٱنْظُرُوا إِنَّ هٰذَا يَطْلُبُ ٱلشَّرَّ لِأَنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ فِي نِسَآئِي
وَبَنِيَّ وَفِضَّتِي وَذَهَبِي فَلَمْ أَمْنَعْهَا مِنْهُ . ٨ فَقَالَ لَهُ كُلُّ ٱلشُّيُوخِ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ
لَا تَسْمَعْ وَلَا تَرْضَ . ٩ فَقَالَ لِرُسُلِ بَنْهَدَدَ قُولُوا لِسَيِّدِي ٱلْمَلِكِ كُلُّ مَا أَرْسَلْتَ
بِهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوَّلًا أَفْعَلُهُ وَأَمَّا هٰذَا ٱلْأَمْرُ فَلَا طَاقَةَ لِي بِهِ . فَمَضَى ٱلرُّسُلُ وَرَدُّوا ٱلْجَوَابَ .
١٠ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَنْهَدَدُ يَقُولُ هٰكَذَا تَصْنَعُ ٱلْآلِهَةُ بِي وَهٰكَذَا تَزِيدُ إِنْ كَانَ تُرَابُ
ٱلسَّامِرَةِ يَكْفِي لِأَكُفِّ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ يَتْبَعُونِي . ١١ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ
قُولُوا لَهُ لَا يَفْتَخِرَنَّ مَنْ يَتَنَطَّقُ كَمَنْ يَحُلُّ مِنْطَقَتَهُ . ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا ٱلْكَلَامَ وَهُوَ
يَشْرَبُ مَعَ ٱلْمُلُوكِ فِي ٱلْمَظَالِّ قَالَ لِعَبِيدِهِ أَقِيمُوا ٱلْحِصَارَ فَأَقَامُوا ٱلْحِصَارَ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ .
١٣ وَإِذَا بِنَبِيٍّ تَقَدَّمَ إِلَى أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ أَرَأَيْتَ كُلَّ
هٰذَا ٱلْجَمْعِ ٱلْعَظِيمِ هَآءَنَذَا أَدْفَعُهُ إِلَى يَدِكَ ٱلْيَوْمَ لِتَعْلَمَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ . ١٤ فَأَجَابَ
أَخْآبُ وَقَالَ عَلَى يَدِ مَنْ . فَقَالَ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ عَلَى يَدِ غِلْمَانِ رُؤَسَآءِ ٱلْأَقَالِيمِ .
قَالَ فَمَنْ يُلْحِمُ ٱلْحَرْبَ . قَالَ أَنْتَ . ١٥ فَأَحْصَى غِلْمَانَ رُؤَسَآءِ ٱلْأَقَالِيمِ فَكَانُوا
مِئَتَيْنِ وَٱثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا . وَأَحْصَى بَعْدَهُمْ سَائِرَ ٱلشَّعْبِ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ
آلَافٍ . ١٦ فَخَرَجُوا عِنْدَ ٱلظُّهْرِ وَكَانَ بَنْهَدَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكَرُ فِي ٱلْمَظَالِّ هُوَ وَٱلْمُلُوكُ
ٱلِٱثْنَانِ وَٱلثَّلَاثُونَ مَلِكًا مُنَاصِرُونَ لَهُ . ١٧ وَخَرَجَ أَوَّلًا غِلْمَانُ رُؤَسَآءِ ٱلْأَقَالِيمِ فَأَنْفَذَ
بَنْهَدَدُ فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ نَفَرًا خَرَجُوا مِنَ ٱلسَّامِرَةِ . ١٨ فَقَالَ إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا
مُسَالِمِينَ فَٱقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَآءً وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَٱقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَآءً .
١٩ فَخَرَجَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ غِلْمَانُ رُؤَسَآءِ ٱلْأَقَالِيمِ وَٱلْجَيْشُ وَرَآءَهُمْ ٢٠ فَقَتَلَ كُلُّ
رَجُلٍ رَجُلَهُ فَهَرَبَ ٱلْأَرَامِيُّونَ وَتَبِعَهُمْ إِسْرَائِيلُ فَأَفْلَتَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ

مع ٱلفرسان . ٢١ وخرج ملك إسرائيل فضرب ٱلخيل وٱلمراكب وضرب أرام
ضربة عظيمة . ٢٢ فتقدم ٱلنبي إلى ملك إسرائيل وقال له ٱمض وتشدد وتأمل
وٱنظر ما تصنع فإنه عند مدار ٱلسنة يصعد عليك ملك أرام . ٢٣ وقال لملك أرام
عبيده إن آلهتهم آلهة ٱلجبال ولذلك قووا علينا ولكن إذا حاربناهم في ٱلسهل فإنا
نقوى عليهم . ٢٤ وأنت فٱفعل هذا ٱلأمر ٱعزل ٱلملوك كلا من مكانه وٱجعل
أمكنتهم قوادا ٢٥ وأحص لك جيشا كٱلجيش ٱلذي سقط لك وخيلا كٱلخيل
ومراكب كٱلمراكب فنقاتلهم في ٱلسهل ونقوى عليهم . فسمع منهم وفعل كذلك .
٢٦ فلما كان مدار ٱلسنة أحصى بنهدد ٱلأراميين وصعد إلى أفيق لمحاربة إسرائيل .
٢٧ وأحصي بنو إسرائيل وتزودوا وساروا للقائهم ونزل بنو إسرائيل مقابلهم
كأنهم قطيعان صغيران من ٱلمعز وٱلأراميون قد ملأوا ٱلأرض . ٢٨ فتقدم رجل
ٱلله وكلم ملك إسرائيل وقال هكذا قال ٱلرب لأجل أن ٱلأراميين قالوا إن ٱلرب
هو إله ٱلجبال لا إله ٱلأودية فإني دافع إلى يدك كل هذا ٱلجمهور ٱلعظيم لتعلموا أني
أنا ٱلرب . ٢٩ فنزل هؤلاء تجاه هؤلاء سبعة أيام . ولما كان ٱليوم ٱلسابع ٱلتحمت
ٱلحرب فقتل بنو إسرائيل من ٱلأراميين مئة ألف راجل في يوم واحد . ٣٠ وهرب
ٱلباقون إلى أفيق إلى ٱلمدينة فسقط ٱلسور على ٱلسبعة وٱلعشرين ألف رجل ٱلذين
بقوا وهرب بنهدد ودخل ٱلمدينة إلى مخدع ضمن مخدع . ٣١ فقال له عبيده
إنا سمعنا أن ملوك آل إسرائيل هم ملوك رحمة فلنشدد ٱلآن مسوحا على متوننا
ونجعل حبالا على رؤوسنا ونخرج إلى ملك إسرائيل لعله يستبقي نفسك . ٣٢ فشدوا
مسوحا على متونهم وحبالا على رؤوسهم وجاءوا ملك إسرائيل وقالوا إن عبدك بنهدد
يقول أتوسل أن تستبقي نفسي . فقال أوحي هو بعد إنما هو أخي . ٣٣ فٱستبشر
ٱلقوم وبادروا فتلقفوا ٱلكلمة من فيه وقالوا أخوك بنهدد . فقال هلم فخذوه . فخرج
إليه بنهدد فأصعده على ٱلمركبة . ٣٤ فقال له ٱلمدن ٱلتي أخذها أبي من أبيك

أَرُدُّهَا عَلَيْكَ وَتَجْعَلُ لَكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا فَعَلَ أَبِي فِي ٱلسَّامِرَةِ . فَقَالَ وَأَنَا
أُطْلِقُكَ بِهٰذَا ٱلْعَهْدِ وَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ . ٣٥ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ قَالَ
لِصَاحِبِهِ بِأَمْرِ ٱلرَّبِّ ٱضْرِبْنِي . فَأَبَى ٱلرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ . ٣٦ فَقَالَ لَهُ بِمَا أَنَّكَ لَمْ
تُطِعْ أَمْرَ ٱلرَّبِّ فَإِنَّكَ عِنْدَ ٱنْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ . فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ مِنْ
عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ فَقَتَلَهُ . ٣٧ ثُمَّ لَقِيَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ لَهُ ٱضْرِبْنِي فَضَرَبَهُ ذٰلِكَ
ٱلرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ . ٣٨ فَمَضَى ٱلنَّبِيُّ وَوَقَفَ لِلْمَلِكِ فِي ٱلطَّرِيقِ وَتَنَكَّرَ بِبُرْقُعٍ
عَلَى عَيْنَيْهِ . ٣٩ فَلَمَّا مَرَّ ٱلْمَلِكُ نَادَى ٱلْمَلِكَ وَقَالَ إِنَّ عَبْدَكَ خَرَجَ فِي وَسَطِ ٱلْمَلْحَمَةِ
فَإِذَا بِرَجُلٍ مَالَ وَأَتَانِي بِرَجُلٍ وَقَالَ ٱحْفَظْ هٰذَا ٱلرَّجُلَ وَإِنْ أُفْلِتَ مِنْكَ تَكُونُ نَفْسُكَ
بَدَلًا مِنْ نَفْسِهِ أَوْ تَزِنُ لِي قِنْطَارًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ . ٤٠ فَبَيْنَمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهُنَاكَ
إِذَا بِهِ قَدْ فُقِدَ . فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ذَاكَ حُكْمُكَ مَا قَضَيْتَهُ أَنْتَ . ٤١ فَبَادَرَ
وَأَزَاحَ ٱلْبُرْقُعَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ . ٤٢ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ
كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ أَطْلَقْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ أَبْسَلْتُهُ فَنَفْسُكَ تَكُونُ بَدَلًا مِنْ
نَفْسِهِ وَشَعْبُكَ بَدَلًا مِنْ شَعْبِهِ . ٤٣ فَٱنْقَلَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ وَاجِمٌ
قَلِقٌ وَجَاءَ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يِزْرَعِيلَ إِلَى
جَانِبِ قَصْرِ أَحْآبَ مَلِكِ ٱلسَّامِرَةِ . ٢ فَخَاطَبَ أَحْآبُ نَابُوتَ قَائِلًا أَعْطِنِي كَرْمَكَ
فَيَكُونَ لِي بُسْتَانَ بُقُولٍ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي وَأَنَا أُعْطِيكَ بَدَلًا مِنْهُ كَرْمًا خَيْرًا مِنْهُ
وَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً . ٣ فَأَجَابَ نَابُوتُ أَحْآبَ مَعَاذَ ٱلرَّبِّ
أَنْ أُعْطِيَكَ مِيرَاثَ آبَائِي . ٤ فَعَادَ أَحْآبُ إِلَى بَيْتِهِ وَاجِمًا قَلِقًا مِنَ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي

كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ ٱلْيِزْرَعِيلِيُّ بِقَوْلِهِ إِنِّي لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي وَٱضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ طَعَامًا. ٥ فَجَاءَتْ إِيزَابَلُ ٱمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ مَا بَالُكَ كَئِيبَ ٱلنَّفْسِ وَلَمْ تَتَنَاوَلْ طَعَامًا. ٦ فَقَالَ لَهَا لِأَنِّي خَاطَبْتُ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِٱلْفِضَّةِ أَوْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيكَ كَرْمًا بَدَلًا مِنْهُ فَقَالَ لَسْتُ أُعْطِيكَ كَرْمِي. ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابَلُ ٱمْرَأَتُهُ مَا أَنْفَذَ سُلْطَانَكَ ٱلْآنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ قُمْ فَتَنَاوَلْ طَعَامًا وَطِبْ نَفْسًا وَأَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ. ٨ ثُمَّ إِنَّهَا كَتَبَتْ كُتُبًا بِٱسْمِ أَحْآبَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَأَنْفَذَتِ ٱلْكُتُبَ إِلَى ٱلشُّيُوخِ وَٱلْأَشْرَافِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱلسَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ٩ وَكَتَبَتْ فِي ٱلْكُتُبِ تَقُولُ نَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي صَدْرِ ٱلْقَوْمِ ١٠ وَأَقِيمُوا رَجُلَيْنِ ٱبْنَيْ بَلِيعَالَ تُجَاهَهُ يَشْهَدَانِ عَلَيْهِ قَائِلَيْنِ إِنَّكَ قَدْ جَدَّفْتَ عَلَى ٱللهِ وَعَلَى ٱلْمَلِكِ وَأَخْرِجُوهُ وَٱرْجُمُوهُ فَيَمُوتَ. ١١ فَفَعَلَ أَهْلُ مَدِينَتِهِ ٱلشُّيُوخُ وَٱلْأَشْرَافُ ٱلسَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَنْفَذَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابَلُ بِحَسَبِ ٱلْمَكْتُوبِ فِي ٱلْكُتُبِ ٱلَّتِي وَجَّهَتْهَا إِلَيْهِمْ. ١٢ فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي صَدْرِ ٱلْقَوْمِ ١٣ ثُمَّ وَافَى رَجُلَانِ ٱبْنَا بَلِيعَالَ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ وَشَهِدَ رَجُلَا بَلِيعَالَ عَلَى نَابُوتَ بِحَضْرَةِ ٱلشَّعْبِ قَائِلَيْنِ قَدْ جَدَّفَ نَابُوتُ عَلَى ٱللهِ وَعَلَى ٱلْمَلِكِ. فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِٱلْحِجَارَةِ فَمَاتَ. ١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلَ يَقُولُونَ قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ. ١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ بِرَجْمِ نَابُوتَ وَمَوْتِهِ قَالَتْ إِيزَابَلُ لِأَحْآبَ قُمْ فَرِثْ كَرْمَ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ ٱلَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيَكَهُ بِٱلْفِضَّةِ فَلَمْ يَبْقَ نَابُوتُ حَيًّا وَلٰكِنَّهُ قَدْ مَاتَ. ١٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَحْآبُ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَامَ أَحْآبُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ لِيَرِثَهُ. ١٧ فَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا ٱلتِّشْبِيِّ قَائِلًا ١٨ قُمْ فَٱنْحَدِرْ لِلِقَاءِ أَحْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّامِرَةِ فَهَا هُوَذَا فِي كَرْمِ نَابُوتَ ٱلَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِثَهُ ١٩ وَكَلِّمْهُ قَائِلًا كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. ثُمَّ كَلِّمْهُ قَائِلًا هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي لَحِسَتْ فِيهِ ٱلْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْحَسُ ٱلْكِلَابُ

دَمَكَ أَنتَ أَيضًا . ٢٠ فَقَالَ أَحْآبُ لِإِيلِيَّا هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي . فَقَالَ قَدْ وَجَدْتُكَ
لِأَنَّكَ قَدْ بِعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ ٱلشَّرِّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ . ٢١ هَآءَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْكَ ٱلشَّرَّ
وَمُبِيدٌ نَسْلَكَ وَقَاطِعٌ لِأَحْآبَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مِنْ مَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ
٢٢ وَجَاعِلٌ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَحِيَّا لِأَجْلِ إِسْخَاطِكَ
لِي وَإِيثَامِكَ لِإِسْرَائِيلَ . ٢٣ وَتَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ عَلَى إِيزَابَلَ أَيْضًا قَائِلًا إِنَّ ٱلْكِلَابَ
سَتَأْكُلُ إِيزَابَلَ عِنْدَ مِتْرَسَةِ يِزْرَعِيلَ . ٢٤ وَمَنْ مَاتَ لِأَحْآبَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ
ٱلْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي ٱلصَّحْرَآءِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ ٱلسَّمَآءِ . ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كَأَحْآبَ
ٱلَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ ٱلشَّرِّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ أَغْوَتْهُ إِيزَابَلُ ٱمْرَأَتُهُ ٢٦ وَبَالَغَ
فِي ٱلرِّجْسِ جِدًّا بِٱقْتِفَائِهِ أَقْذَارَ ٱلْأَصْنَامِ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا فَعَلَ ٱلْأَمُورِيُّونَ ٱلَّذِينَ
طَرَدَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٢٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَحْآبُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ مَزَّقَ
ثِيَابَهُ وَجَعَلَ عَلَى بَدَنِهِ مِسْحًا وَصَامَ وَبَاتَ فِي ٱلْمِسْحِ وَمَشَى نَاكِسًا . ٢٨ فَكَانَ كَلَامُ
ٱلرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا ٱلتِّشْبِيِّ قَائِلًا ٢٩ أَرَأَيْتَ كَيْفَ ذَلَّ أَحْآبُ أَمَامِي . فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ
قَدْ ذَلَّ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ ٱلشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ وَلٰكِنْ فِي أَيَّامِ ٱبْنِهِ أَجْلِبُ ٱلشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ

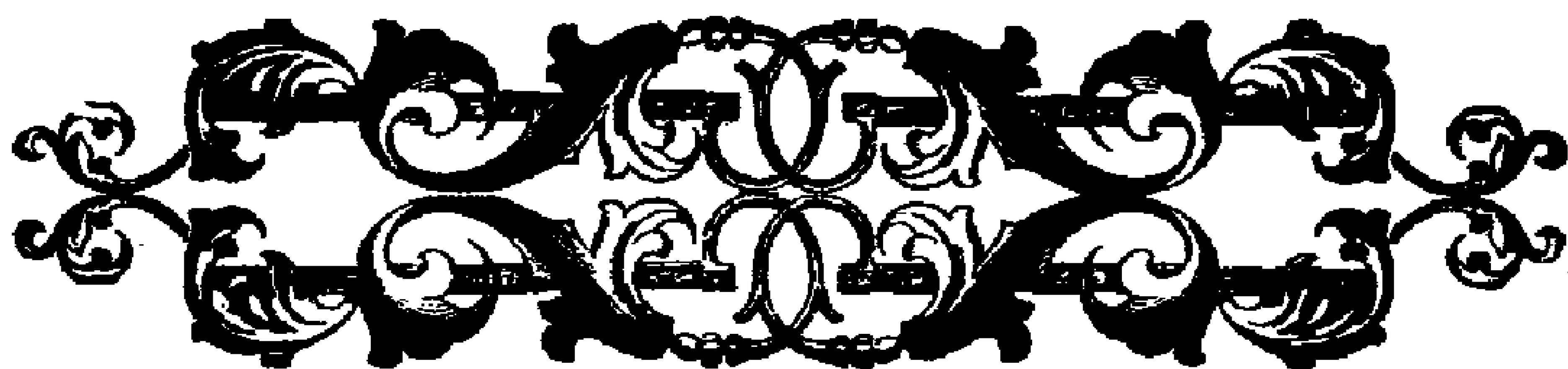
ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَمَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَرْبٌ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ . ٢ وَلَمَّا كَانَتِ
ٱلسَّنَةُ ٱلثَّالِثَةُ ٱنْحَدَرَ يُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ٣ فَقَالَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ هِيَ لَنَا وَنَحْنُ مُتَقَاعِدُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ
مَلِكِ أَرَامَ . ٤ وَقَالَ لِيُوشَافَاطَ أَتَمْضِي مَعِي لِلْقِتَالِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ . فَقَالَ يُوشَافَاطُ
لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا نَفْسِي كَنَفْسِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ . ٥ وَقَالَ
يُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ ٱلْتَمِسِ ٱلْيَوْمَ كَلَامَ ٱلرَّبِّ . ٦ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

ٱلْأَنْبِيَاءَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ أَأَمْضِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ .
فَقَالُوا ٱصْعَدْ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ ٱلْمَلِكِ . ٧ فَقَالَ يُوشَافَاطُ أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ
لِلرَّبِّ بَعْدُ فَنَسْأَلَ بِهِ . ٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ
وَاحِدٌ نَسْأَلُ بِهِ ٱلرَّبَّ وَلٰكِنِّي أُبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ بَلْ بِشَرٍّ وَهُوَ مِيخَا بْنُ يِمْلَةَ .
فَقَالَ يُوشَافَاطُ لَا يَقُلِ ٱلْمَلِكُ هٰكَذَا . ٩ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَحَدَ ٱلْخِصْيَانِ وَقَالَ
عَلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يِمْلَةَ . ١٠ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلٌّ
وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ لَابِسَيْنِ لِبَاسَيْهِمَا فِي ٱلْبَيْدَرِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ ٱلسَّامِرَةِ وَجَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ
يَتَنَبَّأُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا . ١١ وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ هٰكَذَا
قَالَ ٱلرَّبُّ بِهٰذِهِ تَنْطَحُ ٱلْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا . ١٢ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ هٰكَذَا
قَائِلِينَ ٱصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتَفُوزَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ ٱلْمَلِكِ . ١٣ وَإِنَّ
ٱلرَّسُولَ ٱلَّذِي مَضَى لِيَدْعُوَ مِيخَا خَاطَبَهُ قَائِلًا إِنَّ ٱلْأَنْبِيَاءَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِفَمٍ وَاحِدٍ
بِخَيْرٍ لِلْمَلِكِ فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَكَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ . ١٤ فَقَالَ مِيخَا حَيٌّ
ٱلرَّبُّ إِنَّمَا ٱلَّذِي يَقُولُهُ لِيَ ٱلرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ . ١٥ فَلَمَّا وَفَدَ عَلَى ٱلْمَلِكِ قَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ
يَا مِيخَا أَنَمْضِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ نَمْتَنِعُ . فَقَالَ لَهُ ٱصْعَدْ فَتَفُوزَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ
دَافِعُهَا إِلَى يَدِ ٱلْمَلِكِ . ١٦ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ كَمْ مَرَّةٍ ٱسْتَحْلَفْتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَنِي إِلَّا بِٱلْحَقِّ
بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ . ١٧ فَقَالَ رَأَيْتُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مُبَدَّدِينَ عَلَى ٱلْجِبَالِ كَٱلْغَنَمِ ٱلَّتِي لَا
رَاعِيَ لَهَا فَقَالَ ٱلرَّبُّ لَيْسَ لِهٰؤُلَاءِ صَاحِبٌ فَلْيَرْجِعْ كُلٌّ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ .
١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ بَلْ بِشَرٍّ .
١٩ فَقَالَ ٱسْمَعْ كَلَامَ ٱلرَّبِّ . رَأَيْتُ ٱلرَّبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ وَجَمِيعُ جُنْدِ ٱلسَّمَاءِ
وُقُوفٌ لَدَيْهِ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ . ٢٠ فَقَالَ ٱلرَّبُّ مَنْ يُغْوِي أَحْآبَ حَتَّى يَصْعَدَ وَيَسْقُطَ
فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ . فَقَالَ هٰذَا كَذَا وَقَالَ ذَاكَ كَذَا . ٢١ ثُمَّ خَرَجَ رُوحٌ وَوَقَفَ
بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَقَالَ أَنَا أُغْوِيهِ . فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ بِمَاذَا . ٢٢ فَقَالَ أَخْرُجُ وَأَكُونُ

رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِي وَتَقْتَدِرُ فَاخْرُجْ وَاصْنَعْ هٰكَذَا.
٢٣ وَالْآنَ فَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هٰؤُلَاءِ وَالرَّبُّ
تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. ٢٤ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَلَطَمَ مِيخَا عَلَى لَحْيِهِ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ
عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ. ٢٥ فَقَالَ مِيخَا سَتَنْظُرُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ
فِيهِ مُخْدَعًا ضِمْنَ مُخْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ. ٢٦ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خُذْ مِيخَا وَسَلِّمْهُ إِلَى آمُونَ
رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَيُوآشَ ابْنِ الْمَلِكِ ٢٧ وَقُلْ كَذَا أَمَرَ الْمَلِكُ ضَعُوا هٰذَا فِي السِّجْنِ
وَقُوتُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ بِسَلَامٍ. ٢٨ فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ
بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ. ٢٩ ثُمَّ صَعِدَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
لِيُوشَافَاطَ أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ لِبَاسَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَرْبِ. ٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ مَرَاكِبِهِ الِاثْنَيْنِ
وَالثَّلَاثِينَ قَائِلًا لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ. ٣٢ فَلَمَّا
رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَاكِبِ يُوشَافَاطَ قَالُوا لَا شَكَّ أَنَّ هٰذَا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَمَالُوا عَلَيْهِ
لِيُقَاتِلُوهُ فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ. ٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَاكِبِ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ
رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ
الدِّرْعِ وَالْوَرِكِ فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ اثْنِ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ فَإِنِّي قَدْ جُرِحْتُ.
٣٥ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَالْمَلِكُ وَاقِفٌ بِمَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ وَمَاتَ فِي
الْمَسَاءِ وَكَانَ دَمُ الْجُرْحِ سَائِلًا فِي بَاطِنِ الْمَرْكَبَةِ. ٣٦ وَنُودِيَ فِي الْجَيْشِ عِنْدَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ أَنْ لِيَنْصَرِفْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ. ٣٧ وَمَاتَ
الْمَلِكُ وَأُدْخِلَ السَّامِرَةَ وَدُفِنَ الْمَلِكُ فِي السَّامِرَةِ. ٣٨ وَغُسِلَتْ مَرْكَبَتُهُ فِي بِرْكَةِ
السَّامِرَةِ فَلَحِسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ وَغُسِلَ سِلَاحُهُ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.
٣٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَخْآبَ وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَى وَجَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي

بناها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ٤٠ واضطجع أخآب مع آبائه
وملك أخزيا ابنه مكانه. ٤١ وملك يوشافاط بن آسا على يهوذا في السنة الرابعة
لأخآب ملك إسرائيل. ٤٢ وكان يوشافاط ابن خمس وثلاثين سنة حين ملك وملك
بأورشليم خمسا وعشرين سنة. واسم أمه عزوبة بنت شلحي. ٤٣ وسار في جميع
طرق أبيه آسا ولم يحد عنها وصنع ما هو قويم في عيني الرب. ٤٤ وأما المشارف
فلم تزل وكان الشعب لا يزالون يذبحون ويقترون على المشارف. ٤٥ وكان
يوشافاط مسالما لملك إسرائيل. ٤٦ وبقية أخبار يوشافاط وبأسه الذي أبدى
وحروبه مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. ٤٧ وبقية المخنثين الذين بقوا
من أيام آسا أبيه نفاهم من الأرض. ٤٨ ولم يكن ملك في أدوم فملك وكيل.
٤٩ وعمل يوشافاط سفن ترشيش لتذهب إلى أوفير لجلب الذهب ولكنها لم تذهب
لأن السفن انكسرت في عصيون جابر. ٥٠ حينئذ قال أخزيا بن أخآب ليوشافاط
تخرج عبيدي مع عبيدك في السفن فأبى يوشافاط. ٥١ واضطجع يوشافاط مع آبائه
وقبر مع آبائه في مدينة داود أبيه وملك يورام ابنه مكانه. ٥٢ وملك أخزيا بن
أخآب على إسرائيل بالسامرة في السنة السابعة عشرة ليوشافاط ملك يهوذا وملك على
إسرائيل سنتين. ٥٣ وصنع الشر في عيني الرب وسار في طريق أبيه وطريق
أمه وفي طريق يربعام بن نباط الذي آثم إسرائيل ٥٤ فعبد البعل
وسجد له وغاظ الرب إله إسرائيل على حسب جميع
ما صنع أبوه



سِفْرُ
ٱلْمُلُوكِ ٱلرَّابِعُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَتَمَرَّدَ ٱلْمُوآبِيُّونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَحْآبَ . ٢ وَسَقَطَ أَخَزْيَا مِنْ شُبَّاكِ
عِلِّيَّتِهِ ٱلَّتِي فِي ٱلسَّامِرَةِ وَمَرِضَ فَبَعَثَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمُ ٱمْضُوا وَٱسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ
إِلٰهَ عَقْرُونَ هَلْ أَبْرَأُ مِنْ مَرَضِي هٰذَا . ٣ فَخَاطَبَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ إِيلِيَّا ٱلتَّشْبِيَّ قَائِلًا
قُمْ فَلَاقِ رُسُلَ مَلِكِ ٱلسَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ أَلَعَلَّهُ لَيْسَ إِلٰهٌ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَذْهَبُوا وَتَسْأَلُوا
بَعْلَ زَبُوبَ إِلٰهَ عَقْرُونَ . ٤ فَلِذٰلِكَ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِنَّ ٱلسَّرِيرَ ٱلَّذِي عَلَوْتَهُ لَا
تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا . فَمَضَى إِيلِيَّا . ٥ وَرَجَعَ ٱلرُّسُلُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا رَجَعْتُمْ .
٦ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ رَجُلًا لَاقَانَا وَقَالَ لَنَا ٱمْضُوا رَاجِعِينَ إِلَى ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي بَعَثَكُمْ وَقُولُوا
لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ أَلَعَلَّهُ لَيْسَ إِلٰهٌ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تُرْسِلَ وَتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلٰهَ
عَقْرُونَ . لِذٰلِكَ فَٱلسَّرِيرُ ٱلَّذِي عَلَوْتَهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا . ٧ فَقَالَ لَهُمْ مَا
هَيْئَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي صَعِدَ إِلَيْكُمْ وَخَاطَبَكُمْ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ . ٨ فَقَالُوا لَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ
شَعْرٌ مُتَنَطِّقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ . فَقَالَ هُوَ إِيلِيَّا ٱلتَّشْبِيُّ . ٩ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ

قائد خمسين مع خمسيه فصعد إليه فإذا هو جالس على رأس الجبل. فقال له يا رجل
الله الملك يقول انزل. ١٠ فأجاب إيليا وقال لقائد الخمسين إن كنت أنا رجل
الله فلتهبط نار من السماء وتأكلك أنت وخمسيك. فهبطت نار من السماء فأكلته هو
وخمسيه. ١١ ثم عاد فبعث إليه رئيس خمسين ثانيًا مع خمسيه فكلمه وقال له
يا رجل الله هكذا قال الملك انزل عاجلًا. ١٢ فأجاب إيليا وقال لهم إن كنت
أنا رجل الله فلتهبط نار من السماء وتأكلك أنت وخمسيك. فهبطت نار الله من
السماء فأكلته هو وخمسيه. ١٣ ثم عاد فبعث إليه رئيس خمسين ثالثًا مع
خمسيه. فصعد قائد الخمسين الثالث وجاء فجثا على ركبتيه أمام إيليا وتضرع إليه
قائلًا يا رجل الله لتكرم في عينيك نفسي ونفوس عبيدك هؤلاء الخمسين.
١٤ إن النار قد هبطت من السماء وأكلت كلا من قائدي الخمسين الأولين مع
خمسيهما والآن فلتكرم نفسي في عينيك. ١٥ فقال ملاك الرب لإيليا انزل معه
ولا تخف من وجهه فقام ونزل معه إلى الملك. ١٦ وقال له كذا قال الرب بما أنك
بعثت رسلًا لتسأل بعل زبوب إله عقرون كأن ليس إله في إسرائيل تلتمس كلامه
لذلك فالسرير الذي علوته لا تنزل عنه بل تموت موتًا. ١٧ فمات بحسب كلام
الرب الذي تكلم به إيليا وملك يورام أخوه مكانه في السنة الثانية ليورام بن يوشافاط
ملك يهوذا لأنه لم يكن له ابن. ١٨ وبقية أخبار أحزيا وما صنع مكتوبة في سفر
أخبار الأيام لملوك إسرائيل

ألفصل الثاني

١ وكان إذ أراد الرب أن يرفع إيليا في العاصفة نحو السماء أن إيليا ذهب مع
أليشاع من الجلجال. ٢ فقال إيليا لأليشاع اقعد ههنا فإن الرب قد بعثني إلى

بَيْتَ إِيلَ . فَقَالَ أَلِيشَاعُ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ وَصَارَا إِلَى
بَيْتَ إِيلَ . (٣) فَخَرَجَ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِينَ فِي بَيْتَ إِيلَ إِلَى أَلِيشَاعَ وَقَالُوا لَهُ هَلْ
عَلِمْتَ أَنَّ ٱلرَّبَّ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ . فَقَالَ نَعَمْ قَدْ عَلِمْتُ
فَٱسْكُتُوا . (٤) ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا يَا أَلِيشَاعُ ٱقْعُدْ هٰهُنَا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى أَرِيحَا .
فَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ وَأَتَيَا أَرِيحَا . (٥) فَتَقَدَّمَ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ
ٱلَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَاعَ وَقَالُوا لَهُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ ٱلرَّبَّ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَأْخُذُ سَيِّدَكَ
مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ . فَقَالَ نَعَمْ قَدْ عَلِمْتُ فَٱسْكُتُوا . (٦) ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا ٱقْعُدْ هٰهُنَا
فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ . فَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ
وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا . (٧) فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا تُجَاهَهُمَا عَنْ
بُعْدٍ وَهُمَا وَقَفَا بِجَانِبِ ٱلْأُرْدُنِّ . (٨) فَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ ٱلْمِيَاهَ فَٱنْفَلَقَتْ
إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَجَازَا كِلَاهُمَا عَلَى ٱلْيَبَسِ . (٩) فَلَمَّا عَبَرَا قَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَاعَ
سَلْنِي مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُوخَذَ عَنْكَ . فَقَالَ أَلِيشَاعُ لِيَكُنْ لِي سَهْمَانِ فِي رُوحِكَ .
(١٠) قَالَ قَدْ سَأَلْتَ أَمْرًا صَعْبًا إِنْ أَنْتَ رَأَيْتَنِي عِنْدَمَا أُوخَذُ مِنْ عِنْدِكَ يَكُونُ لَكَ
ذٰلِكَ وَإِلَّا فَلَا . (١١) وَفِيمَا كَانَا سَائِرَيْنِ وَهُمَا يَتَحَادَثَانِ إِذَا مَرْكَبَةٌ نَارِيَّةٌ وَخَيْلٌ نَارِيَّةٌ
قَدْ فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا وَطَلَعَ إِيلِيَّا فِي ٱلْعَاصِفَةِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ . (١٢) وَأَلِيشَاعُ نَاظِرٌ وَهُوَ يَصْرُخُ
يَا أَبِي يَا أَبِي يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَرَهُ أَيْضًا . فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَشَقَّهَا شَطْرَيْنِ
(١٣) وَرَفَعَ رِدَاءَ إِيلِيَّا ٱلَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ ٱلْأُرْدُنِّ .
(١٤) وَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا ٱلَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ ٱلْمِيَاهَ وَقَالَ أَيْنَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِيلِيَّا ٱلْآنَ
أَيْضًا . وَضَرَبَ ٱلْمِيَاهَ فَٱنْفَلَقَتْ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَعَبَرَ أَلِيشَاعُ . (١٥) وَرَآهُ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ
ٱلَّذِينَ فِي أَرِيحَا تُجَاهَهُ فَقَالُوا قَدْ حَلَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى أَلِيشَاعَ وَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ
عَلَى ٱلْأَرْضِ . (١٦) وَقَالُوا لَهُ هُوَذَا مَعَ عَبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ يَمْضُونَ
وَيُفَتِّشُونَ عَلَى سَيِّدِكَ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ حَمَلَهُ رُوحُ ٱلرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ ٱلْجِبَالِ أَوْ فِي

أَحَدِ ٱلأَوْدِيَةِ . فَقَالَ لاَ تَبْعَثُوا . ١٧ فَأَلَحُّوا عَلَيْهِ حَتَّى قَلِقَ فَقَالَ لَهُمُ ٱبْعَثُوا فَبَعَثُوا
خَمْسِينَ رَجُلاً فَفَتَّشُوا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَلَمْ يَجِدُوهُ . ١٨ فَرَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مُقِيمٌ بِأَرِيحَا
فَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لاَ تَمْضُوا . ١٩ وَقَالَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ لِأَلِيشَاعَ إِنَّ مَوْقِعَ ٱلْمَدِينَةِ
حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي إِلاَّ أَنَّ مَاءَهَا رَدِيءٌ وَٱلأَرْضَ مُجْدِبَةٌ . ٢٠ فَقَالَ ٱئْتُونِي
بِقَصْعَةٍ جَدِيدَةٍ وَٱجْعَلُوا فِيهَا مِلْحًا . فَجَاءُوهُ بِذٰلِكَ . ٢١ فَصَارَ إِلَى مَنْبَعِ ٱلْمَاءِ وَطَرَحَ
فِيهِ مِلْحًا وَقَالَ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِنِّي قَدْ شَفَيْتُ هٰذِهِ ٱلْمِيَاهَ فَلاَ يَكُونُ مِنْهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلاَ
جَدْبٌ . ٢٢ فَشُفِيَتِ ٱلْمِيَاهُ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ عَلَى حَسَبِ كَلاَمِ أَلِيشَاعَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ .
٢٣ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتَ إِيلَ فَبَيْنَمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي ٱلطَّرِيقِ إِذَا بِصِبْيَانٍ صِغَارٍ
خَارِجُونَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَهَزَأُوا بِهِ وَقَالُوا لَهُ ٱصْعَدْ يَا أَجْلَحُ ٱصْعَدْ يَا أَجْلَحُ . ٢٤ فَٱلْتَفَتَ إِلَى
وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ فَخَرَجَ دُبَّتَانِ مِنَ ٱلْغَابِ وَٱفْتَرَسَتَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ صَبِيًّا . ٢٥ ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ ٱلْكَرْمَلِ وَمِنْ ثَمَّ رَجَعَ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَمَلَكَ يُورَامُ بْنُ أَخْآبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ
لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . ٢ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ
وَلٰكِنْ لاَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَزَالَ تِمْثَالَ ٱلْبَعْلِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ . ٣ لٰكِنَّهُ لَزِمَ آثَامَ يَارُبْعَامَ
ٱبْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا . ٤ وَكَانَ مِيشَاعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ
مَاشِيَةٍ وَكَانَ يُؤَدِّي إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ حَمَلٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا .
٥ فَلَمَّا مَاتَ أَخْآبُ تَمَرَّدَ مَلِكُ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ٦ فَخَرَجَ ٱلْمَلِكُ
يُورَامُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنَ ٱلسَّامِرَةِ وَأَحْصَى كُلَّ إِسْرَائِيلَ ٧ ثُمَّ مَضَى وَأَرْسَلَ
إِلَى يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلاً إِنَّ مَلِكَ مُوآبَ قَدْ تَمَرَّدَ عَلَيَّ فَهَلْ تَمْضِي مَعِي إِلَى

مُوآبَ لِلْقِتَالِ . فَقَالَ أَصْعَدُ فَإِنَّمَا نَفْسِي كَنَفْسِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ .
٨ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ . فَقَالَ مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أَدُومَ . ٩ فَمَضَى
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً
لِعَسْكَرِهِمْ وَلَا لِلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي وَرَاءَهُمْ . ١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ آهِ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَعَا
هٰؤُلَاءِ ٱلْمُلُوكَ ٱلثَّلَاثَةَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِي ٱلْمُوآبِيِّينَ . ١١ فَقَالَ يُوشَافَاطُ أَلَيْسَ
هٰهُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلَ ٱلرَّبَّ بِهِ . فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ إِنَّ
هٰهُنَا أَلِيشَاعَ بْنَ شَافَاطَ ٱلَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِيلِيَّا . ١٢ فَقَالَ يُوشَافَاطُ
إِنَّ مَعَهُ كَلَامَ ٱلرَّبِّ وَٱنْحَدَرُوا إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ . ١٣ فَقَالَ
أَلِيشَاعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَا لِي وَلَكَ ٱمْضِ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَأَنْبِيَاءِ أُمِّكَ . فَقَالَ لَهُ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ كَلَّا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَعَا هٰؤُلَاءِ ٱلْمُلُوكَ ٱلثَّلَاثَةَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِي
ٱلْمُوآبِيِّينَ . ١٤ فَقَالَ أَلِيشَاعُ حَيٌّ رَبُّ ٱلْجُنُودِ ٱلَّذِي أَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّهُ لَوْلَا
تَكْرِيمِي لِوَجْهِ يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا لَمَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ وَلَا رَأَيْتُكَ . ١٥ وَٱلْآنَ فَأْتُونِي
بِعَوَّادٍ . فَلَمَّا ضَرَبَ بِٱلْعُودِ حَلَّتْ عَلَيْهِ يَدُ ٱلرَّبِّ ١٦ فَقَالَ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ ٱجْعَلُوا
هٰذَا ٱلْوَادِيَ حُفَرًا حُفَرًا ١٧ لِأَنَّهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا مَطَرًا
وَهٰذَا ٱلْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ . ١٨ وَذٰلِكَ يَسِيرٌ
فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَهُوَ سَيَدْفَعُ مُوآبَ إِلَى أَيْدِيكُمْ ١٩ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ
وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةٍ وَتَرْدِمُونَ كُلَّ عَيْنِ مَاءٍ وَتُعَطِّلُونَ كُلَّ
بُقْعَةٍ طَيِّبَةٍ بِٱلْحِجَارَةِ . ٢٠ وَكَانَ فِي ٱلْغَدَاةِ أَوَانَ إِصْعَادِ ٱلتَّقْدِمَةِ أَنَّ مِيَاهًا جَاءَتْ
مِنْ طَرِيقِ أَدُومَ فَٱمْتَلَأَتِ ٱلْأَرْضُ مَاءً . ٢١ وَسَمِعَ كُلُّ ٱلْمُوآبِيِّينَ بِصُعُودِ ٱلْمُلُوكِ
لِمُحَارَبَتِهِمْ فَٱجْتَمَعُوا كُلُّ مَنِ ٱبْتَدَأَ يَشُدُّ مِنْطَقَةً فَمَا فَوْقُ وَوَقَفُوا عَلَى ٱلتُّخُمِ .
٢٢ وَبَكَّرُوا بِٱلْغَدَاةِ وَقَدْ شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ عَلَى ٱلْمَاءِ فَرَأَى ٱلْمُوآبِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ
ٱلْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَٱلدَّمِ . ٢٣ فَقَالُوا هٰذَا دَمٌ قَدْ تَحَارَبَ ٱلْمُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

دُونَكُمْ وَٱلسَّلَبَ يَا مُوآبُ . ٢٤ وَوَافَوْا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا
ٱلْمُوآبِيِّينَ فَٱنْهَزَمُوا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . فَدَخَلُوا ٱلْبِلَادَ وَهُمْ يَضْرِبُونَ ٱلْمُوآبِيِّينَ
٢٥ وَهَدَمُوا ٱلْمُدُنَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَرْمِي بِحَجَرِهِ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ طَيِّبَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا
وَرَدَمُوا كُلَّ عَيْنِ مَاءٍ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةٍ حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يُبْقُوا فِي قِيرِ حَرَاسَتَ
إِلَّا ٱلْحِجَارَةَ وَٱسْتَدَارَ أَصْحَابُ ٱلْمَقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا . ٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوآبَ أَنْ قَدِ
ٱشْتَدَّتْ عَلَيْهِ ٱلْحَرْبُ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِينَ ٱلسُّيُوفَ لِيَخْتَرِقُوا إِلَى مَلِكِ
أَدُومَ فَلَمْ يَقْدِرُوا . ٢٧ فَأَخَذَ ٱبْنَهُ ٱلْبِكْرَ وَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى ٱلسُّورِ .
فَحَنِقَ إِسْرَائِيلُ حَنَقًا شَدِيدًا وَٱنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَإِنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ بَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ صَرَخَتْ إِلَى أَلِيشَاعَ قَائِلَةً إِنَّ عَبْدَكَ
بَعْلِي قَدْ مَاتَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَتَّقِي ٱلرَّبَّ وَقَدْ جَاءَ غَرِيمُ ٱلدَّيْنِ لِيَأْخُذَ
ٱبْنَيَّ عَبْدَيْنِ لَهُ . ٢ فَقَالَ لَهَا أَلِيشَاعُ مَاذَا أَصْنَعُ لَكِ أَخْبِرِينِي مَا ٱلَّذِي عِنْدَكِ فِي
ٱلْبَيْتِ . فَقَالَتْ لَيْسَ عِنْدَ أَمَتِكَ فِي ٱلْبَيْتِ إِلَّا حُقَّةُ زَيْتِ دُهْنٍ . ٣ فَقَالَ لَهَا
ٱنْطَلِقِي وَٱسْتَعِيرِي لَكِ أَوَانِيَ مِنْ خَارِجٍ مِنْ جَمِيعِ جِيرَانِكِ أَوَانِيَ فَارِغَةً وَلَا تُقَلِّلِي .
٤ ثُمَّ ٱدْخُلِي وَأَغْلِقِي ٱلْبَابَ عَلَيْكِ وَعَلَى ٱبْنَيْكِ وَصُبِّي فِي جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْأَوَانِي
وَمَا ٱمْتَلَأَ مِنْهَا فَٱرْفَعِيهِ . ٥ فَمَضَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ ٱلْبَابَ عَلَيْهَا وَعَلَى ٱبْنَيْهَا
فَكَانَا هُمَا يُقَدِّمَانِ ٱلْأَوَانِيَ وَهِيَ تَصُبُّ . ٦ فَلَمَّا ٱمْتَلَأَتِ ٱلْأَوَانِي قَالَتْ لِأَحَدِ
ٱبْنَيْهَا هَاتِ إِنَاءً آخَرَ . فَقَالَ لَهَا لَمْ يَبْقَ إِنَاءٌ فَوَقَفَ ٱلزَّيْتُ . ٧ فَوَافَتْ رَجُلَ
ٱللهِ وَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ ٱمْضِي وَبِيعِي ٱلزَّيْتَ وَٱقْضِي دَيْنَكِ وَعِيشِي أَنْتِ وَٱبْنَاكِ بِمَا يَبْقَى .
٨ وَكَانَ فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ أَنَّ أَلِيشَاعَ جَازَ بِشُونَمَ وَكَانَتْ هُنَاكَ ٱمْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ

فأمسكته ليأكل . وكان كلما مرّ يميل إلى هناك ليأكل . ﴿٩﴾ فقالت لبعلها
قد علمت أنّ هذا الذي يجتاز بنا دائمًا هو رجل الله وهو قدّيس ﴿١٠﴾ فلنبن له
عليّة صغيرة ونجعل له فيها سريرًا ومائدة وكرسيًّا ومنارة حتّى إذا جاءنا يعدل إلى
هناك . ﴿١١﴾ فجاء في بعض الأيّام إلى هناك وعدل إلى العليّة واضطجع فيها .
﴿١٢﴾ وقال لغلامه جيحزي ادع لي هذه الشونميّة فدعاها فوقفت بين يديه .
﴿١٣﴾ فقال له قل لها إنّك قد تكلّفت من أجلنا هذه الكلفة كلّها فماذا تبتغين أن
يُصنع لك . هل من حاجة أُكلّم فيها الملك أو رئيس الجيش . فقالت إنّما أنا ساكنة
فيما بين قومي . ﴿١٤﴾ فقال ما أصنع لها . فقال جيحزي إنّها ليس لها ولد وبعلها
شيخ . ﴿١٥﴾ فقال ادعها فدعاها فوقفت بالباب . ﴿١٦﴾ فقال إنّك في مثل هذا
الوقت من قابل ستحضنين ابنًا . فقالت لا يا سيّدي يا رجل الله لا تكذب على أمتك .
﴿١٧﴾ ثمّ حبلت المرأة وولدت ابنًا في مثل ذلك الوقت من قابل كما قال أليشاع .
﴿١٨﴾ وبعد ما نشأ الصبيّ خرج ذات يوم إلى أبيه عند الحصّادين ﴿١٩﴾ فقال لأبيه
رأسي رأسي . فقال للغلام خذه إلى أمّه . ﴿٢٠﴾ فحمله وصار به إلى أمّه فبقي على
ركبتيها إلى الظهر ومات . ﴿٢١﴾ فأصعدته وأضجعته على سرير رجل الله وأغلقت
عليه وخرجت ﴿٢٢﴾ ونادت بعلها وقالت ابعث لي أحد الغلمان ومعه أتان فأسرع
نحو رجل الله وأرجع . ﴿٢٣﴾ فقال لها لماذا تمضين إليه اليوم وليس اليوم رأس
الشهر ولا هو سبت . فقالت سلام . ﴿٢٤﴾ ثمّ أكفت الأتان وقالت لغلامها سق
وامض ولا تعقني في المسير حتّى أقول لك . ﴿٢٥﴾ ومضت فجاءت رجل الله في
جبل الكرمل . فلمّا رآها رجل الله من مقابله قال لجيحزي غلامه هذه تلك
الشونميّة ﴿٢٦﴾ فبادر الآن للقائها وقل لها أسالمة أنت أسالم زوجك أسالم الصبيّ .
فقالت سالمون . ﴿٢٧﴾ ثمّ دنت من رجل الله على الجبل وأخذت برجليه . فتقدّم
جيحزي ليردّها فقال رجل الله دعها لأنّ نفسها مكتئبة والربّ قد كتم الأمر عني

وَلَمْ يُخْبِرْنِي . ٢٨ فَقَالَتْ هَلْ طَلَبْتُ ٱبْنًا مِنْ سَيِّدِي أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي . ٢٩ فَقَالَ
لِجِيحَزِي ٱشْدُدْ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عَصَايَ فِي يَدِكَ وَٱمْضِ إِنْ لَقِيتَ أَحَدًا فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ وَٱجْعَلْ عَصَايَ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ . ٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ
ٱلصَّبِيِّ حَيٌّ ٱلرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ . فَقَامَ وَتَبِعَهَا . ٣١ وَجَازَ جِيحَزِي
أَمَامَهُمَا وَجَعَلَ ٱلْعَصَا عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا إِحْسَاسٌ . فَعَادَ وَلَقِيَهُ وَقَالَ
لَهُ لَمْ يَسْتَيْقِظِ ٱلصَّبِيُّ . ٣٢ فَدَخَلَ أَلِيشَاعُ ٱلْبَيْتَ فَإِذَا بِٱلصَّبِيِّ مَيْتٌ مُضْطَجِعٌ عَلَى
سَرِيرِهِ . ٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ ٱلْبَابَ عَلَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى ٱلرَّبِّ . ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ
وَٱنْبَسَطَ عَلَى ٱلصَّبِيِّ وَجَعَلَ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَكَفَّيْهِ عَلَى كَفَّيْهِ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ
فَسَخُنَ جَسَدُ ٱلصَّبِيِّ . ٣٥ ثُمَّ رَجَعَ وَتَمَشَّى فِي ٱلْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ
وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ ٱلصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ ٱلصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ . ٣٦ فَدَعَا جِيحَزِي
وَقَالَ ٱدْعُ هٰذِهِ ٱلشُّونَمِيَّةَ فَدَعَاهَا فَأَتَتْ . فَقَالَ لَهَا خُذِي ٱبْنَكِ . ٣٧ فَأَقْبَلَتْ
وَخَرَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَأَخَذَتِ ٱبْنَهَا وَمَضَتْ . ٣٨ وَرَجَعَ أَلِيشَاعُ
إِلَى ٱلْجِلْجَالِ وَٱلْجُوعُ فِي ٱلْأَرْضِ . وَفِيمَا كَانَ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ جَالِسِينَ أَمَامَهُ قَالَ لِغُلَامِهِ
هَيِّئِ ٱلْقِدْرَ ٱلْكَبِيرَةَ وَٱطْبُخْ طَبِيخًا لِبَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ . ٣٩ فَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ
لِيَقْتَطِعَ بُقُولًا فَصَادَفَ شِبْهَ جَفْنَةٍ بَرِّيَّةٍ فَٱقْتَطَعَ مِنْهَا مِلْءَ ثَوْبِهِ حَنْظَلًا وَجَاءَ بِهِ فَقَطَّعَهُ فِي
قِدْرِ ٱلطَّبِيخِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مَا هُوَ . ٤٠ ثُمَّ سَكَبُوا لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا فَلَمَّا أَكَلُوا مِنَ
ٱلطَّبِيخِ صَاحُوا وَقَالُوا فِي ٱلْقِدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ ٱللهِ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْكُلُوا . ٤١ فَقَالَ
ٱئْتُونِي بِدَقِيقٍ فَأَلْقَاهُ فِي ٱلْقِدْرِ وَقَالَ ٱسْكُبْ لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا فَلَمْ يَجِدُوا بَعْدَ ذٰلِكَ فِي
ٱلْقِدْرِ سُوءًا . ٤٢ وَإِنَّ رَجُلًا وَافَى مِنْ بَعْلَ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ ٱللهِ خُبْزَ بَوَاكِيرِهِ
عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنَ ٱلشَّعِيرِ وَسُنْبُلًا طَرِيًّا فِي جِرَابِهِ . فَقَالَ أَعْطِ ٱلْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا .
٤٣ فَقَالَ لَهُ غُلَامُهُ مَا هٰذَا أَأَضَعُ هٰذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ . فَقَالَ أَعْطِ ٱلْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا لِأَنَّهُ
كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ . ٤٤ فَوَضَعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا

وَفَصَلَ عَنْهُمْ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مُكَرَّمًا لَدَيْهِ
لِأَنَّهُ عَلَى يَدِهِ أَجْرَى ٱلرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ ٱلرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ وَكَانَ بِهِ بَرَصٌ.
٢ وَإِنَّ قَوْمَ أَرَامَ خَرَجُوا غَازِينَ فَسَبَوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاةً صَغِيرَةً
فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ زَوْجَةِ نَعْمَانَ. ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا يَا لَيْتَ مَوْلَايَ حَضَرَ أَمَامَ
ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّامِرَةِ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُهُ مِنْ بَرَصِهِ. ٤ فَجَاءَ وَحَكَى لِسَيِّدِهِ وَقَالَ
كَذَا وَكَذَا قَالَتِ ٱلْفَتَاةُ ٱلَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ ٱنْطَلِقْ ذَاهِبًا
وَأَنَا أُرْسِلُ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَٱنْطَلَقَ وَأَخَذَ مَعَهُ عَشْرَةَ قَنَاطِيرِ فِضَّةٍ وَسِتَّةَ
آلَافِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَعَشْرَ حُلَلٍ مِنَ ٱلثِّيَابِ. ٦ وَأَخَذَ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
يَقُولُ فِيهِ عِنْدَ وُرُودِ كِتَابِي هٰذَا إِلَيْكَ مُوَجَّهًا مَعَ نَعْمَانَ عَبْدِي تُبْرِئُهُ مِنْ بَرَصِهِ.
٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ٱلْكِتَابَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَقَالَ أَلَعَلِّي أَنَا إِلٰهٌ أُمِيتُ وَأُحْيِي
حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ هٰذَا أَنْ أُبْرِئَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ. إِعْلَمُوا وَٱنْظُرُوا أَنَّ هٰذَا إِنَّمَا يَتَسَبَّبُ
عَلَيَّ. ٨ فَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَاعُ رَجُلُ ٱللهِ بِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَزَّقَ ثِيَابَهُ بَعَثَ إِلَى ٱلْمَلِكِ
قَائِلًا لِمَاذَا مَزَّقْتَ ثِيَابَكَ لِيَأْتِنِي وَلْيَعْلَمْ أَنَّ فِي إِسْرَائِيلَ نَبِيًّا. ٩ فَأَقْبَلَ نَعْمَانُ
بِخَيْلِهِ وَمَرَاكِبِهِ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ بَيْتِ أَلِيشَاعَ. ١٠ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَلِيشَاعُ رَسُولًا يَقُولُ
لَهُ ٱمْضِ وَٱغْتَسِلْ فِي ٱلْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَعُودَ إِلَيْكَ لَحْمُكَ وَتَطْهُرَ. ١١ فَٱسْتَشَاطَ
نَعْمَانُ غَيْظًا وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِهِ وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ ٱلْمَوْضِعِ وَيُبْرِئُ ٱلْأَبْرَصَ. ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةُ وَفَرْفَرُ نَهْرَا
دِمَشْقَ خَيْرًا مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ أَفَلَا أَغْتَسِلُ فِيهِمَا وَأَطْهُرَ. وَٱنْصَرَفَ رَاجِعًا

وَهُوَ مُغْضَبٌ . ١٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَبِيدُهُ وَخَاطَبُوهُ وَقَالُوا يَا أَبَانَا لَوْ خَاطَبَكَ ٱلنَّبِيُّ بِأَمْرٍ
عَظِيمٍ أَمَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ فَكَيْفَ بِٱلْحَرِيِّ وَقَدْ قَالَ لَكَ ٱغْتَسِلْ وَٱطْهُرْ . ١٤ فَنَزَلَ
وَٱنْغَمَسَ فِي ٱلْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا قَالَ رَجُلُ ٱللّٰهِ فَعَادَ لَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطَهُرَ .
١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ ٱللّٰهِ هُوَ وَجَمِيعُ مَوْكِبِهِ وَأَتَى وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ هَآءَنَذَا قَدْ
عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا إِلٰهٌ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ وَٱلْآنَ فَٱقْبَلْ بَرَكَةً مِنْ عَبْدِكَ .
١٦ فَقَالَ حَيٌّ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنِّي لَا أَقْبَلُ شَيْئًا . فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ
فَأَبَى . ١٧ فَقَالَ نُعْمَانُ حَسَنٌ إِنَّمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَغْلَيْنِ مِنَ ٱلتُّرَابِ فَإِنَّهُ لَا يَصْنَعُ
عَبْدُكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً بَعْدُ لِآلِهَةٍ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ . ١٨ وَلٰكِنْ عَنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ
فَلْيَصْفَحِ ٱلرَّبُّ لِعَبْدِكَ وَهُوَ أَنِّي عِنْدَ دُخُولِ مَوْلَايَ بَيْتَ رِمُّونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ وَهُوَ
يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِي أَسْجُدُ فِي بَيْتِ رِمُّونَ . فَإِذَا سَجَدْتُ فِي بَيْتِ رِمُّونَ فَلْيَصْفَحِ ٱلرَّبُّ
عَنْ عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ هٰذَا ٱلْأَمْرِ . ١٩ فَقَالَ لَهُ ٱمْضِ بِسَلَامٍ . فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ نَحْوَ
مِيلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٢٠ قَالَ جِيحَزِي غُلَامُ أَلِيشَاعَ رَجُلِ ٱللّٰهِ إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَبَى أَنْ
يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نُعْمَانَ ٱلْأَرَامِيِّ هٰذَا مَا أَحْضَرَهُ . حَيٌّ ٱلرَّبُّ إِنِّي لَأَجْرِي وَرَآءَهُ وَآخُذُ
مِنْهُ شَيْئًا . ٢١ وَٱنْطَلَقَ جِيحَزِي وَرَآءَ نُعْمَانَ فَرَآهُ نُعْمَانُ جَارِيًا وَرَآءَهُ فَٱنْحَدَرَ عَنِ
ٱلْمَرْكَبَةِ لِٱسْتِقْبَالِهِ وَقَالَ أَسَلَامٌ . ٢٢ فَقَالَ سَلَامٌ بَعَثَنِي إِلَيْكَ سَيِّدِي قَائِلًا إِنَّهُ فِي
هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ قَدْ وَرَدَ عَلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ مِنْ بَنِي ٱلْأَنْبِيَآءِ فَٱدْفَعْ إِلَيْهِمَا مِنَ
ٱلْفِضَّةِ قِنْطَارًا وَمِنَ ٱلثِّيَابِ حُلَّتَيْنِ . ٢٣ فَقَالَ نُعْمَانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَخُذْ قِنْطَارَيْنِ
وَأَلَحَّ عَلَيْهِ وَصَرَّ ٱلْقِنْطَارَيْنِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ فِي كِيسَيْنِ مَعَ حُلَّتَيْنِ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَدَفَعَ ذٰلِكَ
إِلَى ٱثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ فَحَمَلَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . ٢٤ فَلَمَّا ٱنْتَهَى إِلَى رَبْوَةٍ أَخَذَ ذٰلِكَ مِنْ
أَيْدِيهِمَا وَوَضَعَهُ فِي ٱلْبَيْتِ وَصَرَفَ ٱلرَّجُلَيْنِ فَٱنْطَلَقَا . ٢٥ ثُمَّ دَخَلَ وَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ
مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَاعُ مِنْ أَيْنَ يَا جِيحَزِي . فَقَالَ مَا مَضَى عَبْدُكَ إِلَى هُنَا وَلَا إِلَى هُنَا .
٢٦ فَقَالَ لَهُ أَلَمْ يَكُنْ قَلْبِي هُنَاكَ حِينَ ٱنْعَطَفَ ٱلرَّجُلُ عَنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ .

أَهٰذَا وَقْتٌ لِأَخْذِ ٱلْفِضَّةِ وَلِأَخْذِ ثِيَابٍ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ.
٢٧ إِنَّ بَرَصَ نَعْمَانَ يَعْلَقُ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَهُوَ أَبْرَصُ كَٱلثَّلْجِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَقَالَ بَنُو ٱلْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَاعَ إِنَّ هٰذَا ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ بِحَضْرَتِكَ
قَدْ ضَاقَ بِنَا ٢ فَلْنَسِرْ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ وَيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ خَشَبَةً مِنْ هُنَاكَ وَنَصْنَعْ لَنَا
هُنَاكَ مَوْضِعًا لِمُقَامِنَا. فَقَالَ سِيرُوا. ٣ فَقَالَ أَحَدُهُمْ تَفَضَّلْ بِٱلذَّهَابِ مَعَ عَبِيدِكَ.
فَقَالَ أَذْهَبُ ٤ وَٱنْطَلَقَ مَعَهُمْ فَوَافَوُا ٱلْأُرْدُنَّ وَقَطَعُوا ٱلْخَشَبَ. ٥ وَفِيمَا
أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ خَشَبَةً سَقَطَ ٱلْحَدِيدُ فِي ٱلْمَاءِ فَصَاحَ وَقَالَ آهِ يَا سَيِّدِي إِنَّمَا هُوَ عَارِيَّةٌ.
٦ فَقَالَ رَجُلُ ٱللهِ أَيْنَ سَقَطَ فَأَرَاهُ ٱلْمَوْضِعَ. فَقَطَعَ عُودًا وَرَمَاهُ هُنَاكَ فَعَامَ ٱلْحَدِيدُ.
٧ فَقَالَ لَهُ خُذْهُ إِلَيْكَ فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ. ٨ وَكَانَ مَلِكُ أَرَامَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ
فَقَاوَضَ عَبِيدَهُ قَائِلًا تَكُونُ مَحَلَّتِي فِي مَوْضِعِ كَذَا. ٩ فَوَجَّهَ رَجُلُ ٱللهِ إِلَى مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ يَقُولُ ٱحْتَفِظْ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ إِلَى هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ فَإِنَّ ٱلْأَرَامِيِّينَ نَازِلُونَ هُنَاكَ.
١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ ٱللهِ وَحَذَّرَهُ مِنْهُ
وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. ١١ فَٱضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هٰذَا ٱلْحَالِ وَدَعَا
عَبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مِنَّا مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٢ فَقَالَ أَحَدُ عَبِيدِهِ كَلَّا
يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ إِنَّمَا أَلِيشَاعُ ٱلنَّبِيُّ ٱلَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ هُوَ يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِمَا تَتَكَلَّمُ
بِهِ فِي مُخْدَعِ مَنَامِكَ. ١٣ فَقَالَ ٱمْضُوا وَٱنْظُرُوا فِي أَيِّ ٱلْمَوَاضِعِ هُوَ حَتَّى أَبْعَثَ
وَآخُذَهُ. فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا فِي دُوثَانَ. ١٤ فَوَجَّهَ إِلَى ثَمَّ خَيْلًا وَمَرَاكِبَ وَجَيْشًا
كَثِيرًا فَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِٱلْمَدِينَةِ. ١٥ وَنَهَضَ غُلَامُ رَجُلِ ٱللهِ بَاكِرًا وَخَرَجَ فَإِذَا

جَيْشٌ مُحِيطٌ بِٱلْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرَاكِبُ فَقَالَ لَهُ غُلَامُهُ آهِ يَا سَيِّدِي مَاذَا نَصْنَعُ .
١٦ فَقَالَ لَا تَخَفْ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ . ١٧ وَدَعَا أَلِيشَاعُ وَقَالَ
يَا رَبِّ ٱكْشِفْ عَنْ عَيْنَيْهِ لِيَرَى . فَكَشَفَ ٱلرَّبُّ عَنْ عَيْنَيِ ٱلْغُلَامِ فَرَأَى فَإِذَا ٱلْجَبَلُ
مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرَاكِبَ نَارٍ حَوْلَ أَلِيشَاعَ . ١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ دَعَا أَلِيشَاعُ إِلَى ٱلرَّبِّ
وَقَالَ ٱضْرِبْ هٰذِهِ ٱلْأُمَّةَ بِٱلْعَمَى فَضَرَبَهُمْ بِٱلْعَمَى كَمَا قَالَ أَلِيشَاعُ . ١٩ فَقَالَ لَهُمْ
أَلِيشَاعُ لَيْسَتْ هٰذِهِ هِيَ ٱلطَّرِيقَ وَلَا هٰذِهِ هِيَ ٱلْمَدِينَةَ تَعَالَوْا وَرَائِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى
ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي تَطْلُبُونَهُ فَسَارَ بِهِمْ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ . ٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا ٱلسَّامِرَةَ قَالَ أَلِيشَاعُ
ٱفْتَحْ يَا رَبِّ عُيُونَ هٰؤُلَاءِ لِيُبْصِرُوا فَفَتَحَ ٱلرَّبُّ عُيُونَهُمْ فَأَبْصَرُوا فَإِذَا هُمْ فِي وَسَطِ
ٱلسَّامِرَةِ . ٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَلِيشَاعَ حِينَ رَآهُمْ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبَتِ هَلْ
أَضْرِبُ . ٢٢ فَقَالَ لَا تَضْرِبْ أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَسَرْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَقَوْسِكَ فَتَضْرِبَهُمْ . ضَعْ
أَمَامَهُمْ خُبْزًا وَمَاءً لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى سَيِّدِهِمْ . ٢٣ فَأَصْلَحَ لَهُمْ مَأْدُبَةً
عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَمَضَوْا إِلَى سَيِّدِهِمْ وَلَمْ يُعَاوِدْ غُزَاةُ أَرَامَ يَأْتُونَ أَرْضَ
إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدُ . ٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ جَمَعَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ جَمِيعَ عَسْكَرِهِ وَصَعِدَ
وَحَاصَرَ ٱلسَّامِرَةَ . ٢٥ فَكَانَ فِي ٱلسَّامِرَةِ جُوعٌ شَدِيدٌ وَهُمْ مُحَاصِرُونَ لَهَا حَتَّى
صَارَ رَأْسُ ٱلْحِمَارِ بِثَمَانِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَرُبْعُ قَبٍّ مِنْ زِبْلِ ٱلْحَمَامِ بِخَمْسَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ .
٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَابِرًا عَلَى ٱلسُّورِ إِذَا بِٱمْرَأَةٍ صَرَخَتْ إِلَيْهِ تَقُولُ أَغِثْ
يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ . ٢٧ فَقَالَ لَهَا إِنَّ ٱلرَّبَّ لَمْ يُغِثْكِ فَمِنْ أَيْنَ أُغِيثُكِ أَمِنَ ٱلْبَيْدَرِ
أَمْ مِنَ ٱلْمَعْصَرَةِ . ٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ مَا شَأْنُكِ . فَقَالَتْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةَ قَالَتْ لِي هَاتِي
ٱبْنَكِ فَنَأْكُلَهُ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا نَأْكُلُ ٱبْنِي . ٢٩ فَطَبَخْنَا ٱبْنِي وَأَكَلْنَاهُ وَقُلْتُ لَهَا فِي ٱلْيَوْمِ
ٱلثَّانِي هَاتِي ٱبْنَكِ لِنَأْكُلَهُ فَأَخْفَتِ ٱبْنَهَا . ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْمَلِكُ كَلَامَ ٱلْمَرْأَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ
وَهُوَ عَابِرٌ عَلَى ٱلسُّورِ فَنَظَرَ ٱلشَّعْبُ فَإِذَا عَلَى بَدَنِهِ مِسْحٌ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ . ٣١ وَقَالَ
كَذَا يَصْنَعُ ٱللهُ بِي وَكَذَا يَزِيدُ إِنْ بَقِيَ رَأْسُ أَلِيشَاعَ بْنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ ٱلْيَوْمَ . ٣٢ وَكَانَ

أَلِيشَاعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَٱلشُّيُوخُ جُلُوسٌ مَعَهُ فَوَجَّهَ ٱلْمَلِكُ رَجُلًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ . فَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ ٱلرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ بَعَثَ ٱبْنُ ٱلْقَتَّالِ هٰذَا لِقَطْعِ رَأْسِي فَٱنْظُرُوا فَإِذَا دَخَلَ ٱلرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا ٱلْبَابَ وَٱضْغَطُوهُ فِي ٱلْبَابِ . أَلَيْسَ صَوْتُ رِجْلَيْ مَوْلَاهُ وَرَاءَهُ . ٣٣ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِٱلرَّسُولِ مُنْحَدِرٌ إِلَيْهِ فَقَالَ هَا إِنَّ هٰذَا ٱلشَّرَّ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ فَمَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ ٱلرَّبِّ بَعْدُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ ثُمَّ قَالَ أَلِيشَاعُ ٱسْمَعُوا كَلَامَ ٱلرَّبِّ كَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِنَّهُ فِي مِثْلِ ٱلسَّاعَةِ مِنْ غَدٍ يُبَاعُ مِكْيَالُ ٱلسَّمِيذِ بِمِثْقَالٍ وَمِكْيَالَا ٱلشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ بِبَابِ ٱلسَّامِرَةِ . ٢ فَأَجَابَ رَجُلُ ٱللهِ ٱلثُّلَاثِيُّ ٱلَّذِي كَانَ ٱلْمَلِكُ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ وَلَوْ فَتَحَ ٱلرَّبُّ كُوًى فِي ٱلسَّمَاءِ هَلْ يَتِمُّ ذٰلِكَ . فَأَجَابَهُ إِنَّكَ سَتَرَى ذٰلِكَ بِعَيْنَيْكَ وَلٰكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ . ٣ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْبَابِ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ مَا جُلُوسُنَا هٰهُنَا إِلَى أَنْ نَمُوتَ . ٤ إِنْ قُلْنَا نَدْخُلُ ٱلْمَدِينَةَ فَفِي ٱلْمَدِينَةِ جُوعٌ فَنَمُوتُ هُنَاكَ وَإِنْ أَقَمْنَا هٰهُنَا مُتْنَا وَٱلْآنَ هَلُمَّ نَنْطَلِقُ إِلَى مَحَلَّةِ أَرَامَ فَإِنْ أَبْقَوْا عَلَيْنَا عِشْنَا وَإِنْ أَمَاتُونَا مُتْنَا . ٥ فَقَامُوا وَقْتَ ٱلشَّفَقِ وَٱنْطَلَقُوا إِلَى مَحَلَّةِ أَرَامَ فَبَلَغُوا إِلَى أَقْصَى مَحَلَّةِ ٱلْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ . ٦ وَذٰلِكَ أَنَّ ٱلرَّبَّ كَانَ قَدْ أَسْمَعَ جَيْشَ ٱلْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرَاكِبَ وَصَوْتَ خَيْلٍ صَوْتَ عَسْكَرٍ عَظِيمٍ فَقَالَ كُلٌّ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدِ ٱسْتَأْجَرَ عَلَيْنَا مُلُوكَ ٱلْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكَ ٱلْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا . ٧ فَقَامُوا وَهَرَبُوا عِنْدَ ٱلشَّفَقِ وَخَلَّوْا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَبَقِيَتِ ٱلْمَحَلَّةُ بِحَالِهَا وَنَجَوْا بِأَنْفُسِهِمْ . ٨ فَجَاءَ أُولٰئِكَ ٱلْبُرْصُ إِلَى أَقْصَى ٱلْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا إِحْدَى ٱلْخِيَامِ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ فِضَّةً وَذَهَبًا وَلِبَاسًا وَمَضَوْا وَخَبَأُوهَا ثُمَّ عَادُوا وَدَخَلُوا خَيْمَةً أُخْرَى وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ وَمَضَوْا وَخَبَأُوا .

٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَيْسَ مَا نَصْنَعُهُ حَسَنًا إِنَّ يَوْمَنَا هٰذَا يَوْمُ بُشْرَى وَنَحْنُ
سَاكِتُونَ فَإِنْ تَلَبَّثْنَا إِلَى أَنْ يُضِيءَ ٱلصُّبْحُ حُسِبْنَا مُجْرِمِينَ . فَتَعَالَوْا ٱلْآنَ نَدْخُلُ وَنُخْبِرُ فِي
بَيْتِ ٱلْمَلِكِ . ١٠ فَجَاءُوا وَنَادَوْا بَوَّابَ ٱلْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ إِنَّا أَتَيْنَا مَحَلَّةَ ٱلْأَرَامِيِّينَ
فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ إِلَّا أَنَّ ٱلْخَيْلَ مَرْبُوطَةٌ وَٱلْحُمُرَ مَرْبُوطَةٌ وَٱلْخِيَامَ
بِحَالِهَا . ١١ فَنَادَى ٱلْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا فِي بَيْتِ ٱلْمَلِكِ دَاخِلًا . ١٢ فَقَامَ ٱلْمَلِكُ
لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَا صَنَعَهُ مَعَنَا ٱلْأَرَامِيُّونَ . قَدْ عَلِمُوا أَنَّا جِيَاعٌ فَخَرَجُوا
مِنَ ٱلْمَحَلَّةِ لِيَكْمُنُوا فِي ٱلصَّحْرَاءِ قَائِلِينَ إِذَا خَرَجُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا
ٱلْمَدِينَةَ . ١٣ فَأَجَابَ أَحَدُ عَبِيدِهِ وَقَالَ لِيُرْسَلْ خَمْسَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلْبَاقِيَةِ ٱلَّتِي تَبَقَّتْ
فِي ٱلْمَدِينَةِ فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ كَجَمِيعِ مَنْ بَقِيَ فِيهَا مِنْ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ كَجَمِيعِ
مَنْ هَلَكَ مِنْ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ . نُرْسِلُ وَنَرَى . ١٤ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ وَوَجَّهَ بِهِمَا
ٱلْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ ٱلْأَرَامِيِّينَ وَقَالَ ٱمْضُوا وَٱنْظُرُوا . ١٥ فَمَضَوْا وَرَاءَهُمْ إِلَى
ٱلْأُرْدُنِّ فَإِذَا كُلُّ ٱلطَّرِيقِ مَمْلُوءَةٌ ثِيَابًا وَأَمْتِعَةً مِمَّا طَرَحَهُ ٱلْأَرَامِيُّونَ مِنْ سُرْعَتِهِمْ
فَرَجَعَ ٱلرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا ٱلْمَلِكَ . ١٦ فَخَرَجَ ٱلشَّعْبُ وَٱنْتَهَبُوا مَحَلَّةَ ٱلْأَرَامِيِّينَ فَصَارَ
مِكْيَالُ ٱلسَّمِيذِ بِمِثْقَالٍ وَمِكْيَالَا ٱلشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ . ١٧ وَإِنَّ ٱلْمَلِكَ وَكَّلَ
عَلَى ٱلْبَابِ ٱلثَّلَاثِيَّ ٱلَّذِي يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ فَدَاسَهُ ٱلشَّعْبُ فِي ٱلْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلُ
ٱللهِ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ حِينَ نَزَلَ ٱلْمَلِكُ إِلَيْهِ . ١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلُ ٱللهِ إِلَى ٱلْمَلِكِ قَائِلًا
يَكُونُ مِكْيَالَا ٱلشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ وَمِكْيَالُ ٱلسَّمِيذِ بِمِثْقَالٍ فِي مِثْلِ ٱلسَّاعَةِ مِنَ ٱلْغَدِ فِي بَابِ
ٱلسَّامِرَةِ ١٩ وَأَجَابَ ٱلثَّلَاثِيُّ وَلَوْ فَتَحَ ٱلرَّبُّ كُوًى فِي ٱلسَّمَاءِ هَلْ يَتِمُّ مِثْلُ ذٰلِكَ
قَالَ إِنَّكَ سَتَرَى ذٰلِكَ بِعَيْنَيْكَ وَلٰكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ . ٢٠ فَأَصَابَهُ هٰكَذَا وَدَاسَهُ
ٱلشَّعْبُ فِي ٱلْبَابِ فَمَاتَ





أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَكَلَّمَ أَلِيشَاعُ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّتِي أَحْيَا ٱبْنَهَا قَائِلًا قُومِي فَٱمْضِي أَنْتِ وَبَيْتُكِ وَٱنْزِلِي
حَيْثُمَا ٱتَّفَقَ لَكِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَهُوَ يَأْتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ .
٢ فَقَامَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَفَعَلَتْ كَمَا قَالَ رَجُلُ ٱللهِ وَمَضَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَنَزَلَتْ بِأَرْضِ
فَلَسْطِينَ سَبْعَ سِنِينَ . ٣ وَكَانَ عِنْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱلسَّبْعِ ٱلسِّنِينَ أَنَّ ٱلْمَرْأَةَ عَادَتْ مِنْ
أَرْضِ فَلَسْطِينَ وَخَرَجَتْ تَسْتَغِيثُ بِٱلْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا . ٤ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ يُكَلِّمُ
جِيحَزِي غُلَامَ رَجُلِ ٱللهِ قَائِلًا قُصَّ عَلَيَّ جَمِيعَ ٱلْعَظَائِمِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا أَلِيشَاعُ . ٥ فَبَيْنَمَا
هُوَ يَقُصُّ عَلَى ٱلْمَلِكِ أَنَّهُ أَحْيَا مَيْتًا إِذَا بِٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي أَحْيَا ٱبْنَهَا تَسْتَغِيثُ بِٱلْمَلِكِ لِأَجْلِ
بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا . فَقَالَ جِيحَزِي يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ هٰذِهِ هِيَ ٱلْمَرْأَةُ وَهٰذَا هُوَ ٱبْنُهَا ٱلَّذِي أَحْيَاهُ
أَلِيشَاعُ . ٦ فَسَأَلَ ٱلْمَلِكُ ٱلْمَرْأَةَ فَأَخْبَرَتْهُ . فَأَعْطَاهَا ٱلْمَلِكُ أَحَدَ خِصْيَانِهِ وَقَالَ لَهُ
ٱرْدُدْ لَهَا جَمِيعَ مَا هُوَ لَهَا وَكُلَّ غِلَالِ حَقْلِهَا مُذْ يَوْمَ فَارَقَتِ ٱلْأَرْضَ إِلَى ٱلْآنَ .
٧ وَوَافَى أَلِيشَاعُ دِمَشْقَ وَكَانَ بَنْهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ قَدْ وَافَى
رَجُلُ ٱللهِ إِلَى هٰهُنَا . ٨ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ خُذْ فِي يَدِكَ هَدِيَّةً وَٱذْهَبْ لِٱسْتِقْبَالِ
رَجُلِ ٱللهِ وَٱسْأَلِ ٱلرَّبَّ بِهِ قَائِلًا هَلْ أَبْرَأُ مِنْ مَرَضِي هٰذَا . ٩ فَمَضَى حَزَائِيلُ
لِٱسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ فِي يَدِهِ هَدِيَّةً وَحِمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا مِنْ أَجْوَدِ مَا فِي دِمَشْقَ وَجَاءَ
وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ إِنَّ ٱبْنَكَ بَنْهَدَدَ مَلِكَ أَرَامَ وَجَّهَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا هَلْ أَبْرَأُ مِنْ
مَرَضِي هٰذَا . ١٠ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَاعُ ٱمْضِ وَقُلْ لَهُ لَنْ تَبْرَأَ فَقَدْ أَرَانِي ٱلرَّبُّ أَنَّهُ
يَمُوتُ . ١١ ثُمَّ ثَبَّتَ نَظَرَهُ وَحَدَّقَ بِهِ إِلَيْهِ حَتَّى قَلِقَ ثُمَّ بَكَى رَجُلُ ٱللهِ . ١٢ فَقَالَ
لَهُ حَزَائِيلُ مَا بَالُ سَيِّدِي يَبْكِي . فَقَالَ لِأَنِّي عَلِمْتُ بِمَا سَتَصْنَعُهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ
ٱلسُّوءِ فَإِنَّكَ سَتُحْرِقُ حُصُونَهُمْ بِٱلنَّارِ وَتَقْتُلُ فِتْيَانَهُمْ بِٱلسَّيْفِ وَتَشْدَخُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشُقُّ

حِبَالَاهُمْ . ١٣ فَقَالَ حَزَائِيلُ مَنْ عَبْدُكَ ٱلْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٱلْعَظِيمَ .
فَقَالَ أَلِيشَاعُ إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَرَانِيكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ . ١٤ فَٱنْصَرَفَ عَنْ أَلِيشَاعَ وَدَخَلَ
عَلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَاعُ . فَقَالَ قَالَ لِي إِنَّكَ تَعِيشُ . ١٥ ثُمَّ إِنَّهُ
فِي ٱلْغَدِ أَخَذَ قَطِيفَةً وَغَمَسَهَا بِٱلْمَاءِ وَبَسَطَهَا عَلَى وَجْهِهِ فَمَاتَ وَمَلَكَ حَزَائِيلُ مَكَانَهُ .
١٦ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَحْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَالِكٌ عَلَى يَهُوذَا
مَلَكَ يُورَامُ بْنُ يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا . ١٧ وَكَانَ ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ
وَمَلَكَ ثَمَانِيَ سِنِينَ بِأُورَشَلِيمَ . ١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ مَا صَنَعَ
بَيْتُ أَحْآبَ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا بِٱبْنَةِ أَحْآبَ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ . ١٩ فَلَمْ يَشَإِ
ٱلرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا لَهُ
وَلِبَنِيهِ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ . ٢٠ وَفِي أَيَّامِهِ خَرَجَ ٱلْأَدُومِيُّونَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا وَأَقَامُوا
عَلَيْهِمْ مَلِكًا . ٢١ فَعَبَرَ يُورَامُ إِلَى صَاعِيرَ وَمَعَهُ جَمِيعُ ٱلْمَرَاكِبِ وَنَهَضَ لَيْلًا وَضَرَبَ
ٱلْأَدُومِيِّينَ ٱلْمُحِيطِينَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْمَرَاكِبِ فَهَرَبَ ٱلشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ . ٢٢ وَلَا يَزَالُ
ٱلْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا . وَفِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ تَمَرَّدَتْ
لِبْنَةُ . ٢٣ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
يَهُوذَا . ٢٤ وَٱضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ أَحَزْيَا ٱبْنُهُ
مَكَانَهُ . ٢٥ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَحْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ أَحَزْيَا بْنُ
يُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا . ٢٦ وَكَانَ أَحَزْيَا ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَةً
وَاحِدَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ عَتَلْيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ
بَيْتِ أَحْآبَ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَبَيْتِ أَحْآبَ لِأَنَّهُ كَانَ مُصَاهِرًا لِبَيْتِ أَحْآبَ .
٢٨ وَخَرَجَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَحْآبَ لِقِتَالِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ
فَضَرَبَ ٱلْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ ٢٩ فَرَجَعَ يُورَامُ ٱلْمَلِكُ لِيَتَعَالَجَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ ٱلْجِرَاحِ
ٱلَّتِي أَصَابَهُ بِهَا ٱلْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ . وَنَزَلَ أَحَزْيَا بْنُ

يورام ملك يهوذا ليعود يورام بن أحاب في يزرعيل في مرضه

الفصل التاسع

١ ودعا أليشاع النبي أحد بني الأنبياء وقال له اشدد حقويك وخذ قارورة
الدهن هذه في يدك وامض إلى راموت جلعاد . ٢ فإذا صرت إلى هناك ترى
هناك ياهو بن يوشافاط بن نمشي فادخل وأقمه من بين إخوته وأدخله مخدعا ضمن
مخدع ٣ وخذ قارورة الدهن وصب على رأسه وقل هكذا قال الرب إني
مسحتك ملكا على إسرائيل ثم افتح الباب واهرب ولا تقف . ٤ فمضى الغلام
أي غلام النبي إلى راموت جلعاد ٥ ودخل فإذا رؤساء الجيش جلوس . فقال
إن لي إليك أيها الرئيس كلاما . فقال ياهو إلى من من جماعتنا . فقال إليك أيها
الرئيس . ٦ فقام ودخل البيت فصب الدهن على رأسه وقال له هكذا قال الرب
إله إسرائيل إني مسحتك ملكا على شعب الرب على إسرائيل . ٧ فاضرب بيت
أحاب مولاك فأنتقم لدماء عبيدي وأنبياءي ودماء جميع عبيد الرب من يد إيزابل
٨ حتى يبيد جميع بيت أحاب وأقطع لأحاب كل بائل بحائط من محجوز ومطلق
في إسرائيل ٩ وأجعل بيت أحاب كبيت يربعام بن نباط وكبيت بعشا بن
أحيا . ١٠ وأما إيزابل فتأكلها الكلاب في حقل يزرعيل ولا يدفنها دافن . وفتح
الباب وهرب . ١١ فخرج ياهو إلى عبيد سيده فقالوا له أخير لماذا جاءك هذا
المجنون . فقال لهم أنتم تعرفون هذا الرجل وكلامه . ١٢ فقالوا كذب فأخبرنا .
فقال لهم كلمني بكذا وكذا قائلا هكذا قال الرب إني مسحتك ملكا على إسرائيل .
١٣ فبادروا وأخذ كل رجل ثيابه وجعلوها تحته عند أعلى الدرج ونفخوا في البوق
وقالوا قد ملك ياهو . ١٤ وحالف ياهو بن يوشافاط بن نمشي على يورام .

وَكَانَ يُورَامُ مُحَافِظًا عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ هُوَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ
١٥ وَكَانَ يُورَامُ ٱلْمَلِكُ قَدْ رَجَعَ لِكَيْ يَتَعَالَجَ فِي يِزْرَعِيلَ مِنَ ٱلْجِرَاحِ ٱلَّتِي أَصَابَهُ بِهَا
ٱلْأَرَامِيُّونَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ . فَقَالَ يَاهُو إِنْ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ فَلَا يَخْرُجَنَّ
مُنْفَلِتٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَيَمْضِيَ وَيُخْبِرَ فِي يِزْرَعِيلَ ١٦ وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى يِزْرَعِيلَ لِأَنَّ
يُورَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ وَقَدِ ٱنْحَدَرَ إِلَيْهِ أَحَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَعُودَهُ . ١٧ وَكَانَ
ٱلرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى ٱلْبُرْجِ فِي يِزْرَعِيلَ فَرَأَى جَمَاعَةَ يَاهُو مُقْبِلَةً فَقَالَ إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً . فَقَالَ
يُورَامُ خُذْ فَارِسًا وَأَنْفِذْهُ لِلِقَائِهِمْ وَلْيَقُلْ أَسَلَامٌ . ١٨ فَمَضَى ٱلْفَارِسُ وَٱسْتَقْبَلَهُمْ وَقَالَ
هٰكَذَا قَالَ ٱلْمَلِكُ أَسَلَامٌ . فَقَالَ يَاهُو مَا شَأْنُكَ وَٱلسَّلَامَ دُرْ إِلَى وَرَائِي . فَأَخْبَرَ ٱلرَّقِيبُ
قَائِلًا قَدْ صَارَ ٱلرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ . ١٩ فَوَجَّهَ فَارِسًا آخَرَ فَأَتَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ
هٰكَذَا قَالَ ٱلْمَلِكُ أَسَلَامٌ . فَقَالَ يَاهُو مَا شَأْنُكَ وَٱلسَّلَامَ دُرْ إِلَى وَرَائِي . ٢٠ فَأَخْبَرَ
ٱلرَّقِيبُ وَقَالَ قَدْ صَارَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ وَٱلسَّوْقُ يُشْبِهُ سَوْقَ يَاهُوَ بْنِ نِمْشِي لِأَنَّهُ يَسُوقُ
بِعُنْفٍ . ٢١ فَقَالَ يُورَامُ ٱشْدُدْ . فَشُدَّتْ مَرْكَبَتُهُ وَخَرَجَ يُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَحَزْيَا
مَلِكُ يَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَرْكَبَةٍ خَرَجَا لِٱسْتِقْبَالِ يَاهُو فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتَ
ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ . ٢٢ فَلَمَّا رَأَى يُورَامُ يَاهُو قَالَ لَهُ أَسَلَامٌ يَا يَاهُو . فَقَالَ أَيُّ سَلَامٍ
مَا دَامَ فُجُورُ إِيزَابِلَ أُمِّكَ وَسِحْرُهَا ٱلْكَثِيرُ . ٢٣ فَرَدَّ يُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَحَزْيَا
خِيَانَةٌ يَا أَحَزْيَا . ٢٤ فَقَبَضَ يَاهُو بِيَدِهِ عَلَى ٱلْقَوْسِ وَرَمَى يُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ فَنَفَذَ
ٱلسَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ وَخَرَّ فِي مَرْكَبَتِهِ . ٢٥ فَقَالَ لِبِدْقَارَ ثَالِثِهِ خُذْهُ وَٱطْرَحْهُ فِي حِصَّةِ
حَقْلِ نَابُوتَ ٱلْيِزْرَعِيلِيِّ وَٱذْكُرْ إِذْ كُنْتُ رَاكِبًا أَنَا وَأَنْتَ مَعًا وَرَاءَ أَحْآبَ أَبِيهِ كَيْفَ جَعَلَ
ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْحِمْلَ . ٢٦ مِنْ أَجْلِ دَمِ نَابُوتَ وَدِمَاءِ بَنِيهِ ٱلَّتِي رَأَيْتُهَا بِٱلْأَمْسِ
يَقُولُ ٱلرَّبُّ لَأُجَازِيَنَّكَ فِي هٰذِهِ ٱلْحَقْلَةِ يَقُولُ ٱلرَّبُّ . فَٱلْآنَ ٱرْفَعْهُ وَٱطْرَحْهُ فِي ٱلْحَقْلَةِ
عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ . ٢٧ وَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ أَحَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ
ٱلْبُسْتَانِ فَجَرَى يَاهُو فِي إِثْرِهِ وَقَالَ ٱرْمُوهُ . فَرَمَوْهُ أَيْضًا فِي ٱلْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورَ ٱلَّتِي

عِنْدَ يِبْلَعَامَ فَهَرَبَ إِلَى مَجِدُّو وَمَاتَ هُنَاكَ . ٢٨ فَحَمَلَهُ عَبِيدُهُ فِي ٱلْمَرْكَبَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . ٢٩ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ
أَخْآبَ مَلَكَ أَخَزْيَا عَلَى يَهُوذَا . ٣٠ ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو يَزْرَعِيلَ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ كَحَلَتْ
عَيْنَيْهَا وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَأَشْرَفَتْ مِنْ طَاقٍ . ٣١ فَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو مِنَ ٱلْبَابِ قَالَتْ
أَسَلَامٌ لِزِمْرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ . ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَى نَحْوِ ٱلطَّاقِ وَقَالَ مَنْ مَعِي . فَأَشْرَفَ
ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ ٱلْخِصْيَانِ . ٣٣ فَقَالَ ٱطْرَحُوهَا فَطَرَحُوهَا فَتَرَشَّشَ مِنْ دَمِهَا عَلَى
ٱلْحَائِطِ وَعَلَى ٱلْخَيْلِ وَدَاسَهَا . ٣٤ ثُمَّ دَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَالَ ٱفْتَقِدُوا هٰذِهِ
ٱلْمَلْعُونَةَ وَٱدْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ . ٣٥ فَمَضَوْا لِيَدْفِنُوهَا فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا جُمْجُمَتَهَا
وَرِجْلَيْهَا وَكَفَّيْهَا . ٣٦ فَعَادُوا وَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هٰذَا كَلَامُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
لِسَانِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا ٱلتِّشْبِيِّ قَائِلًا فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ ٱلْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابَلَ
٣٧ وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابَلَ كَٱلزِّبْلِ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّحْرَاءِ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يُقَالُ
هٰذِهِ إِيزَابَلُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَانَ لِأَخْآبَ سَبْعُونَ ٱبْنًا فِي ٱلسَّامِرَةِ . فَكَتَبَ يَاهُو كُتُبًا إِلَى ٱلسَّامِرَةِ إِلَى
رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ ٱلشُّيُوخِ وَإِلَى مُرَبِّي أَخْآبَ قَائِلًا ٢ ٱلْآنَ عِنْدَ وُرُودِ كِتَابِي
هٰذَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمُ ٱلْمَرَاكِبُ وَٱلْخَيْلُ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَٱلسِّلَاحُ
٣ ٱنْظُرُوا ٱلْأَفْضَلَ وَٱلْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَأَجْلِسُوهُ عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ وَقَاتِلُوا عَنْ
بَيْتِ سَيِّدِكُمْ . ٤ فَخَافُوا جِدًّا جِدًّا وَقَالُوا هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَثْبُتَا أَمَامَهُ فَكَيْفَ نَثْبُتُ
نَحْنُ . ٥ فَأَرْسَلَ قَيِّمُ ٱلْبَيْتِ وَحَاكِمُ ٱلْمَدِينَةِ وَٱلشُّيُوخُ وَٱلْمُرَبُّونَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ إِنَّمَا
نَحْنُ عَبِيدُكَ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفْعَلُهُ . لَا نُقِيمُ أَحَدًا مَلِكًا وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَٱفْعَلْهُ .

٦ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا ثَانِيًا يَقُولُ فِيهِ إِنْ كُنْتُمْ لِي وَمِنَ ٱلْمُطِيعِينَ لِأَمْرِي فَخُذُوا
رُؤُوسَ ٱلرِّجَالِ أَبْنَآءِ سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي مِثْلِ ٱلسَّاعَةِ مِنْ غَدٍ إِلَى يِزْرَعِيلَ . وَكَانَ
بَنُو ٱلْمَلِكِ سَبْعِينَ رَجُلًا عِنْدَ عُظَمَآءِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّذِينَ رَبَّوْهُمْ . ٧ فَلَمَّا وَرَدَ ٱلْكِتَابُ
إِلَيْهِمْ أَخَذُوا أَبْنَآءَ ٱلْمَلِكِ وَذَبَحُوا ٱلسَّبْعِينَ رَجُلًا وَجَعَلُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَوَجَّهُوهَا
إِلَيْهِ فِي يِزْرَعِيلَ . ٨ فَجَآءَ ٱلرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي ٱلْمَلِكِ . فَقَالَ
ٱجْعَلُوهَا كُومَتَيْنِ عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْبَابِ إِلَى ٱلْغَدَاةِ . ٩ فَلَمَّا كَانَتِ ٱلْغَدَاةُ خَرَجَ
وَوَقَفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ أَنْتُمْ أَبْرِيَآءُ هَآ أَنَذَا قَدْ حَالَفْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ وَلٰكِنْ
مَنِ ٱلَّذِي قَتَلَ هٰؤُلَآءِ أَجْمَعِينَ . ١٠ فَٱعْلَمُوا ٱلْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ إِلَى ٱلْأَرْضِ
مِنْ كَلَامِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَحْآبَ وَقَدْ صَنَعَ ٱلرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
لِسَانِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا . ١١ ثُمَّ قَتَلَ يَاهُو جَمِيعَ ٱلْبَاقِينَ مِنْ بَيْتِ أَحْآبَ فِي يِزْرَعِيلَ وَجَمِيعَ
عُظَمَآئِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ بَاقِيًا . ١٢ ثُمَّ قَامَ وَٱنْطَلَقَ ذَاهِبًا إِلَى ٱلسَّامِرَةِ .
فَلَمَّا كَانَ فِي ٱلطَّرِيقِ عِنْدَ بَيْتِ مُجْتَمَعِ ٱلرُّعَاةِ ١٣ صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَحَزْيَا مَلِكِ
يَهُوذَا . فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ . فَقَالُوا نَحْنُ إِخْوَةُ أَحَزْيَا ٱنْحَدَرْنَا لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي ٱلْمَلِكِ وَبَنِي
ٱلْمَلِكَةِ . ١٤ فَقَالَ ٱقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَآءً فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَآءً وَذَبَحُوهُمْ عَلَى صِهْرِيجِ
بَيْتِ مُجْتَمَعِ ٱلرُّعَاةِ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا . ١٥ وَمَضَى مِنْ ثَمَّ
فَلَقِيَ يُونَادَابَ بْنَ رِيكَابَ آتِيًا لِٱسْتِقْبَالِهِ فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرَ قَلْبِي
مَعَ قَلْبِكَ . فَقَالَ يُونَادَابُ نَعَمْ نَعَمْ . قَالَ فَهَاتِ يَدَكَ . فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَصْعَدَهُ مَعَهُ عَلَى مَرْكَبَتِهِ
١٦ وَقَالَ هَلُمَّ مَعِي وَٱنْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ . وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ ١٧ وَوَافَى ٱلسَّامِرَةَ
فَضَرَبَ جَمِيعَ مَنْ بَقِيَ لِأَحْآبَ فِي ٱلسَّامِرَةِ حَتَّى ٱسْتَأْصَلَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ
ٱلَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا . ١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَحْآبَ قَدْ عَبَدَ
ٱلْبَعْلَ قَلِيلًا وَلٰكِنَّ يَاهُو سَيَعْبُدُهُ كَثِيرًا . ١٩ وَٱلْآنَ فَٱدْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَآءِ ٱلْبَعْلِ
وَعُبَّادِهِ وَجَمِيعَ كَهَنَتِهِ لَا يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ وَكُلُّ مَنْ تَخَلَّفَ

لَا يَحْيَا. وَكَانَ ذٰلِكَ مَكِيدَةً مِنْ يَاهُو لِيُهْلِكَ عُبَّادَ ٱلْبَعْلِ. ٢٠ ثُمَّ قَالَ يَاهُو قَدِّسُوا
مَحْفِلًا لِلْبَعْلِ. فَنَادَوْا بِهِ. ٢١ وَبَعَثَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَأَقْبَلَ جَمِيعُ عُبَّادِ ٱلْبَعْلِ
وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَأْتِ وَدَخَلُوا بَيْتَ ٱلْبَعْلِ فَٱمْتَلأَ مِنَ ٱلْجَانِبِ إِلَى ٱلْجَانِبِ. ٢٢ فَقَالَ
لِقَيِّمِ ٱلْأَكْسِيَةِ أَخْرِجْ مَلَابِسَ مِنَ ٱلثِّيَابِ لِجَمِيعِ عُبَّادِ ٱلْبَعْلِ فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ.
٢٣ وَدَخَلَ يَاهُو وَيُونَادَابُ بْنُ رِيكَابَ بَيْتَ ٱلْبَعْلِ وَقَالَ لِعُبَّادِ ٱلْبَعْلِ ٱبْحَثُوا
وَٱنْظُرُوا لَعَلَّ بَيْنَكُمْ هٰهُنَا أَحَدًا مِنْ عُبَّادِ ٱلرَّبِّ وَلٰكِنْ عُبَّادُ ٱلْبَعْلِ فَقَطْ. ٢٤ ثُمَّ
دَخَلُوا لِيَصْنَعُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ فَأَقَامَ يَاهُو لَهُ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ إِنْ نَجَا رَجُلٌ
مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ. ٢٥ فَلَمَّا
فَرَغَ مِنْ عَمَلِ ٱلْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسُّعَاةِ وَٱلثَّلَاثِينَ ٱدْخُلُوا وَٱضْرِبُوهُمْ وَلَا يُفْلِتْ أَحَدٌ
فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَطَرَحَهُمُ ٱلسُّعَاةُ وَٱلثَّلَاثُونَ. ثُمَّ مَضَوْا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ ٱلْبَعْلِ
٢٦ وَأَخْرَجُوا أَنْصَابَ بَيْتِ ٱلْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا ٢٧ وَكَسَرُوا تِمْثَالَ ٱلْبَعْلِ وَهَدَمُوا
بَيْتَ ٱلْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مِرْحَاضًا إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا ٢٨ وَمَحَقَ يَاهُو ٱلْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
٢٩ خَلَا أَنَّ آثَامَ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحِدْ يَاهُو عَنْهَا مِنْ أَمْرِ
عِجْلَيِ ٱلذَّهَبِ ٱللَّذَيْنِ فِي بَيْتَ إِيلَ وَفِي دَانَ. ٣٠ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِيَاهُو مِنْ أَجْلِ
أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ ٱلْقَوِيمِ فِي عَيْنَيَّ وَكُلَّ مَا كَانَ فِي نَفْسِي صَنَعْتَهُ بِبَيْتِ أَحْآبَ
فَسَيَجْلِسُ مِنْ بَنِيكَ إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٣١ وَلَمْ يُحَافِظْ يَاهُو
عَلَى ٱلسُّلُوكِ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ آثَامِ يَارُبْعَامَ
ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱبْتَدَأَ ٱلرَّبُّ يَقْتَطِعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُمْ
حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ ٣٣ مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ جِهَةَ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ ضَرَبَ
جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادَ مِنَ ٱلْجَادِيِّينَ وَٱلرَّأُوبِينِيِّينَ وَٱلْمَنَسِّيِّينَ مِنْ عَرُوعِيرَ ٱلَّتِي عَلَى وَادِي
أَرْنُونَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَاهُو وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ وَكُلُّ بَأْسِهِ مَكْتُوبَةٌ
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ وَٱضْطَجَعَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي

ٱلسَّامِرَةِ وَمَلَكَ يُوآحَازُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٣٦ وَكَانَتْ أَيَّامُ يَاهُوَ ٱلَّتِي مَلَكَ فِيهَا عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ ثَمَانِيَ وَعِشْرِينَ سَنَةً

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَإِنَّ عَثَلْيَا أُمَّ أَحَزْيَا لَمَّا رَأَتْ أَنَّ ٱبْنَهَا قَدْ مَاتَ قَامَتْ وَأَهْلَكَتْ جَمِيعَ ٱلنَّسْلِ ٱلْمَلَكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ يُوشَابَعُ ٱبْنَةُ ٱلْمَلِكِ يُورَامَ أُخْتُ أَحَزْيَا يُوآشَ بْنَ أَحَزْيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي ٱلْمَلِكِ ٱلْمَقْتُولِينَ هُوَ وَمُرْضِعَهُ إِلَى مُخْدَعِ ٱلْأَسِرَّةِ وَخَبَأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثَلْيَا فَلَمْ يُقْتَلْ. ٣ فَأَقَامَ مَعَهَا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ سِتَّ سِنِينَ مُخْتَبِئًا وَعَثَلْيَا مَالِكَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٤ وَلَمَّا كَانَتِ ٱلسَّنَةُ ٱلسَّابِعَةُ بَعَثَ يُويَادَاعُ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِئَاتِ ٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةِ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَٱسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَأَرَاهُمُ ٱبْنَ ٱلْمَلِكِ. ٥ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ هٰذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. ٱلثُّلْثُ مِنْكُمْ أَنْتُمُ ٱلدَّاخِلِينَ فِي ٱلسَّبْتِ يَتَوَلَّوْنَ ٱلْحِرَاسَةَ عَلَى بَيْتِ ٱلْمَلِكِ ٦ وَٱلثُّلْثُ عَلَى بَابِ سُورَ وَٱلثُّلْثُ عَلَى ٱلْبَابِ وَرَاءَ ٱلسُّعَاةِ فَتَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ ٱلْبَيْتِ لِلْمُدَافَعَةِ. ٧ وَٱلْفِرْقَتَانِ مِنْكُمْ جَمِيعُ ٱلْخَارِجِينَ فِي ٱلسَّبْتِ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ بَيْتِ ٱلرَّبِّ حَوْلَ ٱلْمَلِكِ. ٨ وَتُحِيطُونَ بِٱلْمَلِكِ مِنْ حَوْلِهِ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ فَمَنْ دَخَلَ بَيْنَ ٱلصُّفُوفِ فَلْيُقْتَلْ وَكُونُوا مَعَ ٱلْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ. ٩ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ ٱلْمِئَاتِ كَمَا أَمَرَهُمْ يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ وَأَخَذُوا كُلٌّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ ٱلدَّاخِلِينَ فِي ٱلسَّبْتِ مَعَ ٱلْخَارِجِينَ فِي ٱلسَّبْتِ وَأَتَوْا يُويَادَاعَ ٱلْكَاهِنَ. ١٠ فَدَفَعَ ٱلْكَاهِنُ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْمِئَاتِ ٱلرِّمَاحَ وَٱلْأَتْرَاسَ ٱلَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ ٱلَّتِي فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ ١١ وَوَقَفَ ٱلسُّعَاةُ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحُهُ فِي يَدِهِ مِنْ جَانِبِ ٱلْبَيْتِ ٱلْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ ٱلْأَيْسَرِ عِنْدَ ٱلْمَذْبَحِ وَٱلْبَيْتِ حَوْلَ ٱلْمَلِكِ مُحِيطِينَ بِهِ. ١٢ وَأَخْرَجَ ٱبْنَ ٱلْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ تَاجَ ٱلْمُلْكِ وَٱلشَّهَادَةَ فَأَقَامُوهُ مَلِكًا وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا يَحْيَى ٱلْمَلِكُ.

١٣ فَسَمِعَتْ عَثَلْيَا ضَوْضَاءَ ٱلسُّعَاةِ وَٱلشَّعْبِ فَدَخَلَتْ عَلَى ٱلشَّعْبِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ
١٤ وَنَظَرَتْ فَإِذَا ٱلْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ عَلَى حَسَبِ ٱلْعَادَةِ وَٱلرُّؤَسَاءُ وَأَصْحَابُ
ٱلْأَبْوَاقِ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ وَجَمِيعُ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ . فَمَزَّقَتْ
عَثَلْيَا ثِيَابَهَا وَهَتَفَتْ خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ . ١٥ فَأَمَرَ يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ ٱلْمِئَاتِ ٱلْمُقَامِينَ
عَلَى ٱلْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ أَخْرِجُوهَا خَارِجَ ٱلصُّفُوفِ وَكُلُّ مَنْ يَتْبَعُهَا فَٱقْتُلُوهُ بِٱلسَّيْفِ لِأَنَّ
ٱلْكَاهِنَ قَالَ لَا تُقْتَلْ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ١٦ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا ٱلْأَيْدِيَ وَهِيَ ذَاهِبَةٌ فِي
طَرِيقِ مَدْخَلِ ٱلْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَقُتِلَتْ هُنَاكَ . ١٧ وَقَطَعَ يُويَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ
ٱلرَّبِّ وَبَيْنَ ٱلْمَلِكِ وَٱلشَّعْبِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ وَبَيْنَ ٱلْمَلِكِ وَٱلشَّعْبِ .
١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ بَيْتَ ٱلْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ
وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ ٱلْبَعْلِ أَمَامَ ٱلْمَذَابِحِ . وَقَلَّدَ ٱلْكَاهِنُ خَدَمًا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ١٩ وَأَخَذَ
رُؤَسَاءَ ٱلْمِئَاتِ وَٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ فَأَنْزَلُوا ٱلْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ
وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ ٱلسُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ ٱلْمَلِكِ فَجَلَسَ عَلَى عَرْشِ ٱلْمُلْكِ ٢٠ وَفَرِحَ
جَمِيعُ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ وَقَرَّتِ ٱلْمَدِينَةُ . فَأَمَّا عَثَلْيَا فَقَتَلُوهَا بِٱلسَّيْفِ فِي بَيْتِ ٱلْمَلِكِ .
٢١ وَكَانَ يُوآشُ ٱبْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ لِيَاهُوَ مَلَكَ يُوآشُ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ
صِبْيَةُ مِنْ بِئْرَ سَبْعَ . ٢ وَعَمِلَ يُوآشُ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي
كَانَ فِيهَا يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ يُرْشِدُهُ . ٣ إِلَّا أَنَّ ٱلْمَشَارِفَ لَمْ تَزُلْ بَلْ كَانَ ٱلشَّعْبُ
لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ . ٤ وَقَالَ يُوآشُ لِلْكَهَنَةِ جَمِيعُ فِضَّةِ
ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي تُورَدُ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلْفِضَّةُ ٱلرَّائِجَةُ ٱلَّتِي يُؤَدِّيهَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ

ٱلتَّقْوِيمِ جَمِيعُ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّتِي تَحْمِلُ كُلَّ إِنْسَانٍ نَفْسُهُ عَلَى إِيرَادِهَا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ
٥ يَأْخُذُهَا ٱلْكَهَنَةُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ مَعَارِفِهِ وَهُمْ يُرَمِّمُونَ مَا تَهَدَّمَ مِنَ ٱلْبَيْتِ
كُلَّ مَا وُجِدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا . ٦ وَكَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ وَٱلْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يُوآشَ
أَنَّ ٱلْكَهَنَةَ لَمْ تُرَمِّمْ مَا تَهَدَّمَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ٧ فَدَعَا ٱلْمَلِكُ يُوآشُ يُويَادَاعَ ٱلْكَاهِنَ
وَٱلْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا لَا تُرَمِّمُونَ مَا تَهَدَّمَ مِنَ ٱلْبَيْتِ فَٱلْآنَ لَا تَأْخُذُوا ٱلْفِضَّةَ مِنْ
مَعَارِفِكُمْ وَلٰكِنْ تُسَلِّمُونَهَا لِمَرَمَّةِ ٱلْبَيْتِ . ٨ فَوَافَقَ ٱلْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا ٱلْفِضَّةَ
مِنَ ٱلشَّعْبِ وَلَا يُرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمَ مِنَ ٱلْبَيْتِ . ٩ فَأَخَذَ يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ صُنْدُوقًا
وَثَقَبَ طَبَقَهُ وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ عَلَى يَمِينِ ٱلدَّاخِلِ بَيْتَ ٱلرَّبِّ فَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ حَفَظَةُ
ٱلْأَعْتَابِ يَطْرَحُونَ فِيهِ جَمِيعَ ٱلْفِضَّةِ ٱلْمُورَدَةِ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ١٠ وَكَانَ إِذَا رَأَوْا
ٱلْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي ٱلصُّنْدُوقِ يَصْعَدُ كَاتِبُ ٱلْمَلِكِ وَٱلْكَاهِنُ ٱلْعَظِيمُ وَيَصُرَّانِ ٱلْفِضَّةَ
ٱلْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَيَحْسُبَانِهَا ١١ وَيُسَلِّمَانِ ٱلْفِضَّةَ ٱلْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي مُتَوَلِّي
ٱلْعَمَلِ ٱلْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَيُؤَدُّونَهَا إِلَى ٱلنَّجَّارِينَ وَٱلْبَنَّائِينَ ٱلْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ
ٱلرَّبِّ ١٢ وَإِلَى رَافِعِي ٱلْجُدْرَانِ وَنَحَّاتِي ٱلْحِجَارَةِ وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ
لِمَرَمَّةِ مَا تَهَدَّمَ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى ٱلْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ . ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يُعْمَلْ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ طُسُوتُ فِضَّةٍ وَلَا مَقَارِيضُ وَلَا جَامَاتٌ وَلَا أَبْوَاقٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ
آنِيَةِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ ٱلْمُورَدَةِ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ١٤ وَإِنَّمَا كَانُوا يَدْفَعُونَهَا
إِلَى عَامِلِي ٱلْعَمَلِ فَيُرَمِّمُونَ بِهَا بَيْتَ ٱلرَّبِّ . ١٥ وَكَانُوا لَا يُحَاسِبُونَ ٱلرِّجَالَ
ٱلَّذِينَ يُسَلِّمُونَ إِلَى أَيْدِيهِمِ ٱلْفِضَّةَ لِيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي ٱلْعَمَلِ وَإِنَّمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
بِٱلْأَمَانَةِ . ١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ٱلْإِثْمِ وَفِضَّةُ ٱلْخَطَاءِ فَلَمْ تُؤْخَذْ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ بَلْ كَانَتْ
لِلْكَهَنَةِ . ١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَقَاتَلَ جَتَّ وَأَخَذَهَا ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ
وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ . ١٨ فَأَخَذَ يُوآشُ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي قَدَّسَهَا
يُوشَافَاطُ وَيُورَامُ وَأَحَزْيَا آبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُوذَا وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ ٱلذَّهَبِ ٱلْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ

بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَٱنْصَرَفَ عَنْ أُورَشَلِيمَ •
١٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوآشَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا •
٢٠ وَقَامَ عَبِيدُهُ وَتَحَالَفُوا وَقَتَلُوا يُوآشَ فِي بَيْتِ مِلُّو فِي مُنْهَبَطِ سِلَّا ٢١ فَضَرَبَهُ
يُوزَاكَارُ ٱبْنُ شِمْعَتَ وَيُوزَابَادُ ٱبْنُ شُومِيرَ عَبْدَاهُ فَمَاتَ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ
وَمَلَكَ أَمَصْيَا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ وَٱلْعِشْرِينَ لِيُوآشَ بْنِ أَحَزْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ يُوآحَازُ بْنُ يَاهُو
عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً • ٢ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَسَلَكَ فِي
خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا • ٣ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ وَبَنْهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ جَمِيعَ ٱلْأَيَّامِ •
٤ فَٱسْتَعْطَفَ يُوآحَازُ وَجْهَ ٱلرَّبِّ فَٱسْتَجَابَهُ ٱلرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْمَ إِسْرَائِيلَ
حَيْثُ ضَامَهُمْ مَلِكُ أَرَامَ ٥ وَآتَى ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ أَيْدِي
ٱلْأَرَامِيِّينَ وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَمَا كَانُوا أَمْسِ فَمَا قَبْلُ • ٦ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ
يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَارُبْعَامَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ بَلْ جَرَوْا عَلَيْهَا وَلَمْ تَبْرَحِ ٱلْغَابَةُ
أَيْضًا مِنَ ٱلسَّامِرَةِ • ٧ وَكَانَ لَمْ يَبْقَ لِيُوآحَازَ سِوَى خَمْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرِ مَرَاكِبَ
وَعَشَرَةِ آلَافِ رَاجِلٍ لِأَنَّهُ أَبَادَهُمْ مَلِكُ أَرَامَ وَجَعَلَهُمْ مِثْلَ ٱلتُّرَابِ ٱلَّذِي يُوطَأُ •
٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوآحَازَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ • ٩ وَٱضْطَجَعَ يُوآحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي ٱلسَّامِرَةِ وَمَلَكَ يُوآشُ ٱبْنُهُ
مَكَانَهُ • ١٠ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِيُوآشَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ يُوآشُ بْنُ يُوآحَازَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً • ١١ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ

يَعْدِلْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ وَجَرَى عَلَيْهَا • ١٢ وَبَقِيَّةُ
أَخْبَارِ يُوآشَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ وَمُقَاتَلَتُهُ لِأَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ • ١٣ وَٱضْطَجَعَ يُوآشُ مَعَ آبَائِهِ وَجَلَسَ يَارُبْعَامُ عَلَى عَرْشِهِ
وَدُفِنَ يُوآشُ فِي ٱلسَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ • ١٤ وَمَرِضَ أَلِيشَاعُ مَرَضَهُ ٱلَّذِي مَاتَ
فِيهِ فَٱنْحَدَرَ إِلَيْهِ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَا أَبِي يَا أَبِي يَا مَرْكَبَةَ
إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهُ • ١٥ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَاعُ خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا فَأَخَذَ لَهُ قَوْسًا وَسِهَامًا •
١٦ فَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى ٱلْقَوْسِ فَرَكَّبَ يَدَهُ وَوَضَعَ أَلِيشَاعُ يَدَهُ عَلَى
يَدِ ٱلْمَلِكِ • ١٧ وَقَالَ ٱفْتَحِ ٱلطَّاقَ مِنْ جِهَةِ ٱلْمَشْرِقِ فَفَتَحَ • فَقَالَ أَلِيشَاعُ ٱرْمِ فَرَمَى •
فَقَالَ سَهْمُ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ سَهْمُ خَلَاصٍ عَلَى أَرَامَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقَ حَتَّى تُبِيدَهُمْ •
١٨ ثُمَّ قَالَ خُذِ ٱلسِّهَامَ فَأَخَذَهَا • فَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ ٱرْمِ إِلَى ٱلْأَرْضِ فَرَمَى ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ وَأَمْسَكَ • ١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ ٱللهِ وَقَالَ لَوْ رَمَيْتَ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ سِتًّا
لَكُنْتَ حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَرَامَ حَتَّى أَبَدْتَهُمْ • وَٱلْآنَ فَثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَضْرِبُ أَرَامَ •
٢٠ ثُمَّ مَاتَ أَلِيشَاعُ وَدَفَنُوهُ • وَطَرَأَ غُزَاةُ مُوآبَ عَلَى ٱلْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ ٱلسَّنَةِ •
٢١ فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْبُرُونَ رَجُلًا أَبْصَرُوا ٱلْغُزَاةَ فَأَلْقَوُا ٱلرَّجُلَ ٱلْمَيْتَ فِي قَبْرِ أَلِيشَاعَ •
فَلَمَّا هَبَطَ ٱلرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَاعَ عَاشَ وَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ • ٢٢ فَأَمَّا حَزَائِيلُ
مَلِكُ أَرَامَ فَإِنَّهُ ضَايَقَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ أَيَّامِ يُوآحَازَ • ٢٣ فَرَثَى ٱلرَّبُّ لَهُمْ وَرَحِمَهُمْ
وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مِيثَاقِهِ مَعَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَلَمْ يُحِبَّ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ وَلَمْ
يَطْرَحْهُمْ مِنْ أَمَامِهِ إِلَى ٱلْآنَ • ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَمَلَكَ بَنْهَدَدُ ٱبْنُهُ
مَكَانَهُ • ٢٥ فَعَادَ يُوآشُ بْنُ يُوآحَازَ وَأَخَذَ مِنْ يَدِ بَنْهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي كَانَ
أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يُوآحَازَ أَبِيهِ فِي ٱلْحَرْبِ ضَرَبَهُ يُوآشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَٱسْتَرَدَّ مُدُنَ
إِسْرَائِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِيُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكِ
يَهُوذَا ٢ وَكَانَ ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ يُوعَدَّانُ مِنْ أُورَشَلِيمَ . ٣ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ
وَلٰكِنْ لَا كَدَاوُدَ أَبِيهِ عَمِلَ بِحَسَبِ كُلِّ صَنِيعِ يُوآشَ أَبِيهِ . ٤ إِلَّا أَنَّ ٱلْمَشَارِفَ لَمْ
تَزُلْ وَلَمْ يَبْرَحِ ٱلشَّعْبُ يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ . ٥ وَلَمَّا ٱسْتَتَبَّ ٱلْمُلْكُ فِي
يَدِهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ ٱلَّذِينَ قَتَلُوا ٱلْمَلِكَ أَبَاهُ ٦ وَأَمَّا أَبْنَاءُ ٱلْقَاتِلِينَ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ جَرْيًا عَلَى
مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ ٱلرَّبُّ قَائِلًا لَا تُقْتَلُ ٱلْآبَاءُ بِٱلْبَنِينَ وَلَا تُقْتَلُ
ٱلْبَنُونَ بِٱلْآبَاءِ بَلْ كُلُّ ٱمْرِئٍ بِذَنْبِهِ يُقْتَلُ . ٧ وَقَتَلَ مِنَ ٱلْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي ٱلْمِلْحِ
عَشَرَةَ آلَافٍ وَأَخَذَ ٱلصَّخْرَةَ بِٱلْحَرْبِ وَدَعَاهَا يُقْتَئِيلَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ٨ حِينَئِذٍ
بَعَثَ أَمَصْيَا رُسُلًا إِلَى يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَلُمَّ نَتَرَاءَى
مُوَاجَهَةً . ٩ فَبَعَثَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ ٱلْعَوْسَجَ
ٱلَّذِي بِلُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى ٱلْأَرْزِ ٱلَّذِي بِلُبْنَانَ وَقَالَ زَوِّجِ ٱبْنَتَكَ لِٱبْنِي فَجَازَتْ وَحْشُ
ٱلصَّحْرَاءِ ٱلَّتِي بِلُبْنَانَ وَوَطِئَتِ ٱلْعَوْسَجَ . ١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَطَمِعَ بِكَ قَلْبُكَ
فَٱفْخَرْ وَتَلَبَّثْ فِي بَيْتِكَ فَلِمَاذَا تَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ . ١١ فَلَمْ
يَسْمَعْ أَمَصْيَا فَصَعِدَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَيَا مُوَاجَهَةً هُوَ وَأَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي
بَيْتَ شَمْسَ ٱلَّتِي لِيَهُوذَا ١٢ فَٱنْكَسَرَتْ يَهُوذَا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى خَيْمَتِهِ . ١٣ وَأَمَّا أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا ٱبْنُ يُوآشَ بْنِ أَحَزْيَا فَقَبَضَ عَلَيْهِ يُوآشُ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتَ شَمْسَ وَأَتَى أُورَشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورَشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَائِيمَ إِلَى
بَابِ ٱلزَّاوِيَةِ عَلَى أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ ١٤ وَأَخَذَ جَمِيعَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَجَمِيعَ ٱلْآنِيَةِ

ٱلَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَٱلرُّهَنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ •
١٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوآشَ وَمَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ وَقِتَالُهُ لِأَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ • ١٦ وَٱضْطَجَعَ يُوآشُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ بِٱلسَّامِرَةِ مَعَ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ يَارُبْعَامُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ • ١٧ وَعَاشَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكُ يَهُوذَا
مِنْ بَعْدِ أَنْ مَاتَ يُوآشُ بْنُ يُوآحَازَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً • ١٨ وَبَقِيَّةُ
أَخْبَارِ أَمَصْيَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا • ١٩ وَعُقِدَتْ عَلَيْهِ مُحَالَفَةٌ
فِي أُورَشَلِيمَ فَهَرَبَ إِلَى لَاكِيشَ فَبَعَثُوا فِي إِثْرِهِ إِلَى لَاكِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ • ٢٠ وَحُمِلَ
عَلَى ٱلْخَيْلِ وَدُفِنَ بِأُورَشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ • ٢١ وَأَخَذَ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا
عَزَرْيَا وَهُوَ ٱبْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ أَمَصْيَا • ٢٢ وَهُوَ ٱلَّذِي
بَنَى أَيْلَتَ وَٱسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ مَا ٱضْطَجَعَ ٱلْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ • ٢٣ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْخَامِسَةَ
عَشْرَةَ لِأَمَصْيَا بْنِ يُوآشَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ يَارُبْعَامُ بْنُ يُوآشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ
إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً • ٢٤ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا
يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ • ٢٥ وَهُوَ ٱلَّذِي رَدَّ تُخُومَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ
حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ ٱلْغَوْرِ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ
يُونَانَ بْنِ أَمِتَّايَ ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي مِنْ جَتَّ حَافَرَ • ٢٦ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ رَأَى ضِيقَ إِسْرَائِيلَ
شَدِيدًا جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ وَلَيْسَ مُغِيثٌ لِإِسْرَائِيلَ • ٢٧ وَٱلرَّبُّ
لَمْ يَتَكَلَّمْ بِمَحْوِ ٱسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ ٱلسَّمَاءِ فَخَلَّصَهُمْ عَلَى يَدِ يَارُبْعَامَ بْنِ يُوآشَ •
٢٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَارُبْعَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ وَقِتَالُهُ وَٱسْتِرْجَاعُهُ لِإِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ
وَحَمَاةَ ٱلَّتِي لِيَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ • ٢٩ وَٱضْطَجَعَ
يَارُبْعَامُ مَعَ آبَائِهِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ زَكَرِيَّا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ لِيَارُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ عَزَرْيَا بْنُ أَمَصْيَا
مَلِكِ يَهُوذَا . ٢ وَكَانَ ٱبْنَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ٱثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً
بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ يَكُلْيَا مِنْ أُورَشَلِيمَ . ٣ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى
حَسَبِ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمَصْيَا أَبُوهُ ٤ إِلَّا أَنَّ ٱلْمَشَارِفَ لَمْ تَزَلْ وَلَمْ يَبْرَحِ ٱلشَّعْبُ
يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ . ٥ فَضَرَبَ ٱلرَّبُّ ٱلْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ
وَفَاتِهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِ ٱلْمَرَضِ وَكَانَ يُوتَامُ ٱبْنُ ٱلْمَلِكِ عَلَى ٱلْبَيْتِ يَحْكُمُ لِشَعْبِ ٱلْأَرْضِ .
٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزَرْيَا وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا .
٧ وَٱضْطَجَعَ عَزَرْيَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ يُوتَامُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ .
٨ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِعَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ زَكَرِيَّا بْنُ يَارُبْعَامَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ . ٩ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُ وَلَمْ
يَعْدِلْ عَنْ خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ . ١٠ فَخَالَفَ عَلَيْهِ شَلُّومُ بْنُ
يَابِيشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ فَقَتَلَهُ وَمَلَكَ مَكَانَهُ . ١١ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَكَرِيَّا مَكْتُوبَةٌ
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ١٢ ذٰلِكَ قَوْلُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُوَ
قَائِلًا سَيَجْلِسُ مِنْ بَنِيكَ إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَهٰكَذَا كَانَ .
١٣ وَمَلَكَ شَلُّومُ بْنُ يَابِيشَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلتَّاسِعَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِعُزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ
شَهْرًا بِٱلسَّامِرَةِ . ١٤ وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تِرْصَةَ وَجَاءَ ٱلسَّامِرَةَ وَضَرَبَ
شَلُّومَ بْنَ يَابِيشَ فِي ٱلسَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ وَمَلَكَ مَكَانَهُ . ١٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ شَلُّومَ وَمُخَالَفَتُهُ
ٱلَّتِي عَقَدَهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ
تِفْسَاحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَتُخُومَهَا مِنْ نَاحِيَةِ تِرْصَةَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ مَنْ بِهَا

مِنَ ٱلْحَوَامِلِ . ﴿١٧﴾ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلتَّاسِعَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِعَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ مَنَحِيمُ بْنُ
جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ عَشَرَ سِنِينَ . ﴿١٨﴾ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ
يَعْدِلْ عَنْ خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ أَيَّامِهِ . ﴿١٩﴾ وَجَاءَ فُولُ
مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَأَعْطَى مَنَحِيمُ لِفُولَ أَلْفَ قِنْطَارِ فِضَّةٍ حَتَّى تَكُونَ يَدُهُ مَعَهُ
لِإِقْرَارِ ٱلْمُلْكِ فِي يَدِهِ ﴿٢٠﴾ وَضَرَبَ مَنَحِيمُ ٱلْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ ٱلْمُقْتَدِرِينَ
فِي ٱلْغِنَى أَنْ يُؤَدُّوا إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ كُلُّ رَجُلٍ خَمْسِينَ مِثْقَالَ فِضَّةٍ . فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُّورَ
وَلَمْ يُقِمْ فِي ٱلْأَرْضِ . ﴿٢١﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَحِيمَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢﴾ وَٱضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ فَقَحْيَا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ .
﴿٢٣﴾ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْخَمْسِينَ لِعَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ فَقَحْيَا بْنُ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِٱلسَّامِرَةِ
سَنَتَيْنِ . ﴿٢٤﴾ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي
أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٥﴾ فَحَالَفَ عَلَيْهِ فَاقَحُ بْنُ رَمَلْيَا ثَالِثُهُ وَضَرَبَهُ فِي ٱلسَّامِرَةِ فِي قَصْرِ
بَيْتِ ٱلْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَأَرْيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي جِلْعَادَ فَقَتَلَهُ وَمَلَكَ مَكَانَهُ .
﴿٢٦﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَقَحْيَا وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ .
﴿٢٧﴾ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَٱلْخَمْسِينَ لِعَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ فَاقَحُ بْنُ رَمَلْيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ
بِٱلسَّامِرَةِ عِشْرِينَ سَنَةً . ﴿٢٨﴾ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ خَطَايَا يَارُبْعَامَ
ٱبْنِ نَبَاطَ ٱلَّذِي أَثَّمَ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٩﴾ وَفِي أَيَّامِ فَاقَحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ تِجْلَاتَ فِلَاسَرُ
مَلِكُ أَشُّورَ وَأَخَذَ عِيُّونَ وَآبَلَ بَيْتَ مَعْكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَٱلْجَلِيلَ
وَجَمِيعَ أَرْضِ نَفْتَالِي وَجَلَاهُمْ إِلَى أَشُّورَ . ﴿٣٠﴾ وَحَالَفَ هُوشَعُ بْنُ إِيلَةَ عَلَى فَاقَحَ بْنِ
رَمَلْيَا وَضَرَبَهُ وَقَتَلَهُ وَمَلَكَ مَكَانَهُ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ لِيُوتَامَ بْنِ عُزِّيَّا . ﴿٣١﴾ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ
فَاقَحَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ﴿٣٢﴾ فِي ٱلسَّنَةِ
ٱلثَّانِيَةِ لِفَاقَحَ بْنِ رَمَلْيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ يُوتَامُ بْنُ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا . ﴿٣٣﴾ وَكَانَ ٱبْنَ
خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا

بِنْتُ صَادُوقَ . ٣٤ وَصَنَعَ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ عُزِّيَّا أَبُوهُ
٣٥ غَيْرَ أَنَّ ٱلْمَشَارِفَ لَمْ تَزُلْ وَلَمْ يَبْرَحِ ٱلشَّعْبُ يَذْبَحُونَ وَيُقَتِّرُونَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ .
وَهُوَ ٱلَّذِي بَنَى ٱلْبَابَ ٱلْأَعْلَى لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ . ٣٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ
مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا . ٣٧ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱبْتَدَأَ ٱلرَّبُّ
يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ وَفَاقَحَ بْنَ رَمَلْيَا . ٣٨ وَٱضْطَجَعَ يُوتَامُ مَعَ آبَائِهِ
وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ آحَازُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِفَاقَحَ بْنِ رَمَلْيَا مَلَكَ آحَازُ بْنُ يُوتَامَ مَلِكِ يَهُوذَا .
٢ وَكَانَ آحَازُ ٱبْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَلَمْ
يَصْنَعِ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ ٣ بَلْ جَرَى عَلَى طَرِيقِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ حَتَّى إِنَّهُ أَجَازَ ٱبْنَهُ فِي ٱلنَّارِ عَلَى حَسَبِ أَرْجَاسِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي طَرَدَهَا ٱلرَّبُّ
مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٤ وَذَبَحَ وَقَتَّرَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ وَٱلْآكَامِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
خَضْرَاءَ . ٥ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ وَفَاقَحُ بْنُ رَمَلْيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى
أُورَشَلِيمَ لِلْقِتَالِ وَحَاصَرَا آحَازَ فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَقْهَرَاهُ . ٦ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ ٱسْتَرَدَّ
رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلْأَدُومِيِّينَ وَطَرَدَ ٱلْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ وَجَاءَ ٱلْأَدُومِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ
وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ٧ وَوَجَّهَ آحَازُ رُسُلًا إِلَى تِجْلَاتَ فِلَاسَّرَ مَلِكِ
أَشُّورَ قَائِلًا أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُكَ فَٱصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
ٱلْقَائِمَيْنِ عَلَيَّ . ٨ وَأَخَذَ آحَازُ مَا وُجِدَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَخَزَائِنِ
بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ هَدِيَّةً . ٩ فَأَجَابَهُ مَلِكُ أَشُّورَ وَصَعِدَ مَلِكُ
أَشُّورَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَخَذَهَا وَسَبَاهَا إِلَى قِيرَ وَقَتَلَ رَصِينَ . ١٠ وَٱنْطَلَقَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ

لِيَسْتَقْبِلَ تِغْلَاتَ فِلَاسَرَ مَلِكَ أَشُّورَ بِدِمَشْقَ وَرَأَى ٱلْمَذْبَحَ ٱلَّذِي بِدِمَشْقَ فَبَعَثَ ٱلْمَلِكُ
آحَازُ إِلَى أُورِيَّا ٱلْكَاهِنِ شِبْهَ ٱلْمَذْبَحِ وَرَسْمَهُ بِجَمِيعِ صَنْعَتِهِ. ١١ فَبَنَى أُورِيَّا ٱلْكَاهِنُ
مَذْبَحًا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَرْسَلَ بِهِ ٱلْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذٰلِكَ صَنَعَ أُورِيَّا ٱلْكَاهِنُ إِلَى
أَنْ قَدِمَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. وَقَدِمَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ ١٢ وَرَأَى ٱلْمَلِكُ
ٱلْمَذْبَحَ فَٱقْتَرَبَ ٱلْمَلِكُ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ ١٣ وَقَتَرَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقْدِمَتَهُ وَسَكَبَ
سَكِيبَهُ وَنَضَحَ دَمَ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ١٤ وَمَذْبَحُ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي قُدَّامَ ٱلرَّبِّ
نَقَلَهُ مِنْ تُجَاهِ ٱلْبَيْتِ مِمَّا بَيْنَ ٱلْمَذْبَحِ وَبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَوَضَعَهُ عَلَى جَانِبِ ٱلْمَذْبَحِ نَاحِيَةَ
ٱلشَّمَالِ. ١٥ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ أُورِيَّا ٱلْكَاهِنَ قَائِلًا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ٱلْكَبِيرِ تَقْتُرُ مُحْرَقَةَ
ٱلصُّبْحِ وَتَقْدِمَةَ ٱلْعَشِيِّ وَمُحْرَقَةَ ٱلْمَلِكِ وَتَقْدِمَتَهُ وَمُحْرَقَةَ جَمِيعِ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ وَتَقْدِمَتَهُمْ
وَسُكُبَهُمْ وَجَمِيعَ دِمَاءِ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَدِمَاءِ ٱلذَّبَائِحِ تَنْضِحُهَا عَلَيْهِ وَأَمَّا مَذْبَحُ ٱلنُّحَاسِ فَيُفَوَّضُ
إِلَيَّ أَنْ أَتَبَصَّرَ فِيهِ. ١٦ فَصَنَعَ أُورِيَّا ٱلْكَاهِنُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَهُ ٱلْمَلِكُ آحَازُ.
١٧ وَفَصَلَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ أَتْرَاسَ ٱلْقَوَاعِدِ وَأَزَاحَ ٱلْمُغْتَسَلَ عَنْهَا وَحَطَّ ٱلْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ
ٱلنُّحَاسِ ٱلَّتِي تَحْتَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى مُبَلَّطٍ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ. ١٨ وَرِوَاقُ ٱلسَّبْتِ ٱلَّذِي بُنِيَ فِي
ٱلْبَيْتِ وَمَدْخَلُ ٱلْمَلِكِ ٱلْخَارِجِيُّ غَيَّرَهُمَا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُّورَ.
١٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آحَازَ مِمَّا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا.
٢٠ وَٱضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ حِزْقِيَّا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِآحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ إِيلَةَ بِٱلسَّامِرَةِ عَلَى
إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. ٢ وَعَمِلَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَلٰكِنْ لَا كَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ
ٱلَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ فَكَانَ هُوشَعُ عَبْدًا لَهُ وَكَانَ

يؤدي إليه جزية . ٤ وعلم ملك أشور أن هوشع مخالف عليه وقد وجه رسلا
إلى سوء ملك مصر ولم يؤد الجزية إلى ملك أشور كما كان يفعل كل سنة فقبض عليه
ملك أشور وأرسله مكتوفا إلى السجن . ٥ وصعد ملك أشور على الأرض كلها وصعد
إلى السامرة وحاصرها ثلاث سنين . ٦ وفي السنة التاسعة لهوشع أخذ ملك أشور
السامرة وجلا إسرائيل إلى أشور وأسكنهم في حلاح وعلى خابور نهر جوزان وفي
مدائن ماداي . ٧ وكان بنو إسرائيل قد خطئوا إلى الرب إلههم الذي أخرجهم
من أرض مصر من تحت يد فرعون ملك مصر واتقوا آلهة أخرى ٨ وجروا
على سنن الأمم التي طردها الرب من وجه بني إسرائيل وعلى ما سنته ملوك إسرائيل
٩ وعمل بنو إسرائيل في الخفاء أمورا غير مستقيمة في حق الرب إلههم وابتنوا
لهم مشارف في جميع مدنهم من برج الحراس إلى المدينة المحصنة ١٠ وأقاموا
لهم أنصابا وغابات على كل أكمة عالية وتحت كل شجرة خضراء ١١ وقتروا
هناك على جميع المشارف مثل الأمم الذين جلاهم الرب من وجههم وفعلوا أفعالا سيئة
لإسخاط الرب ١٢ وعبدوا أقذار الأصنام التي قال لهم الرب عنها لا تفعلوا هذا
الأمر . ١٣ فأشهد الرب على إسرائيل ويهوذا على ألسنة جميع أنبيائه وكل راء
قائلا توبوا عن طرقكم السيئة واحفظوا وصاياي ورسومي على حسب جميع الشريعة
التي أوصيت بها آباءكم والتي آتيتكم إياها على ألسنة عبيدي الأنبياء . ١٤ فلم
يسمعوا وصلبوا رقابهم مثل رقاب آبائهم الذين لم يؤمنوا بالرب إلههم ١٥ ورذلوا
فرائضه وعهده الذي بته مع آبائهم والشهادات التي أشهدها عليهم واقتفوا
الباطل وصاروا باطلا وراء الأمم الذين حواليهم ممن أمر الرب أن لا يفعلوا مثلهم
١٦ وتركوا جميع وصايا الرب إلههم وصنعوا لهم عجلين من المسبوكات وأقاموا غابا
وسجدوا لجميع جند السماء وعبدوا البعل ١٧ وأجازوا بنيهم وبناتهم في النار
وتعاطوا العرافة والفأل وباعوا أنفسهم لعمل الشر في عيني الرب لأجل إسخاطه .

(١٨) فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَفَاهُمْ مِنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا
فَقَطْ. (١٩) وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ وَسَلَكُوا فِي سُنَنِ إِسْرَائِيلَ
ٱلَّتِي سَنُّوهَا (٢٠) فَرَذَلَ ٱلرَّبُّ جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي
ٱلنَّاهِبِينَ حَتَّى نَبَذَهُمْ مِنْ وَجْهِهِ. (٢١) لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ فَأَقَامُوا
يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ مَلِكًا فَشَرَّدَ يَارُبْعَامُ إِسْرَائِيلَ عَنِ ٱقْتِفَاءِ ٱلرَّبِّ وَأَوْقَعَهُمْ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ.
(٢٢) وَجَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ ٱلَّتِي صَنَعَ وَلَمْ يَحُولُوا عَنْهَا
(٢٣) حَتَّى نَفَى ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِهِ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ عَلَى أَلْسِنَةِ جَمِيعِ عَبِيدِهِ
ٱلْأَنْبِيَاءِ وَجُلِيَ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِمْ إِلَى أَشُّورَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. (٢٤) وَأَتَى مَلِكُ
أَشُّورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوتَ وَعَوَّا وَحَمَاةَ وَسَفَرْوَايِمَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مُدُنِ ٱلسَّامِرَةِ
مَكَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَٱمْتَلَكُوا ٱلسَّامِرَةَ وَٱسْتَوْطَنُوا مُدُنَهَا. (٢٥) وَكَانَ أَنَّهُمْ فِي مَبْدَإِ
إِقَامَتِهِمْ هُنَاكَ لَمْ يَتَّقُوا ٱلرَّبَّ فَبَعَثَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِمْ أُسُودًا فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.
(٢٦) فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَشُّورَ قَائِلِينَ إِنَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ جَلَوْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مُدُنِ ٱلسَّامِرَةِ
لَمْ يَعْرِفُوا حُكْمَ إِلٰهِ ٱلْأَرْضِ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ أُسُودًا فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حُكْمَ
إِلٰهِ ٱلْأَرْضِ. (٢٧) فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُّورَ وَقَالَ ٱبْعَثُوا إِلَيْهِمْ وَاحِدًا مِنَ ٱلْكَهَنَةِ ٱلَّذِينَ
جَلَوْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيُقِيمَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمَهُمْ حُكْمَ إِلٰهِ ٱلْأَرْضِ. (٢٨) فَأَتَى
وَاحِدٌ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ ٱلَّذِينَ جَلَاهُمْ مِنَ ٱلسَّامِرَةِ وَأَقَامَ بِبَيْتَ إِيلَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَيْفَ
يَتَّقُونَ ٱلرَّبَّ. (٢٩) فَأَخَذَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَتَضَعُهَا فِي بُيُوتِ ٱلْمَشَارِفِ ٱلَّتِي
عَمِلَهَا ٱلسَّامِرِيُّونَ كُلُّ أُمَّةٍ فِي مُدُنِهَا ٱلَّتِي سَكَنَتْهَا. (٣٠) فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُّوتَ
بَنُوتَ وَأَهْلُ كُوتَ عَمِلُوا نَرْجَالَ وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمِلُوا أَشِيمَا (٣١) وَٱلْعَوِّيُّونَ عَمِلُوا نِبْحَازَ
وَتَرْتَاقَ وَٱلسَّفَرْوَايِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِٱلنَّارِ لِأَدْرَمَّلَكَ وَعَنَمَّلَكَ إِلٰهَيْ سَفَرْوَايِمَ.
(٣٢) فَكَانُوا يَتَّقُونَ ٱلرَّبَّ وَيُقِيمُونَ لَهُمْ مِنْ لَفِيفِهِمْ كَهَنَةَ مَشَارِفَ يُقَرِّبُونَ
لَهُمْ فِي بُيُوتِ ٱلْمَشَارِفِ. (٣٣) وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٱلرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ ٱلْأُمَمِ

ٱلَّذِينَ جَلَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ (34) وَهُمْ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمِ ٱلْأُوَلِ لَا
يَتَّقُونَ ٱلرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ بِحَسَبِ سُنَنِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا بِحَسَبِ ٱلشَّرِيعَةِ وَٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي
أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا بَنِي يَعْقُوبَ ٱلَّذِي سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ . (35) وَقَدْ قَطَعَ ٱلرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا
وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا لَا تَتَّقُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا (36) بَلِ
ٱلرَّبَّ ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ إِيَّاهُ فَٱتَّقُوا وَلَهُ
فَٱسْجُدُوا وَٱذْبَحُوا . (37) وَٱلسُّنَنَ وَٱلْأَحْكَامَ وَٱلشَّرِيعَةَ وَٱلْوَصِيَّةَ ٱلَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا
بِهَا إِيَّاهَا تَحْفَظُونَ جَمِيعَ ٱلْأَيَّامِ وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى . (38) وَٱلْعَهْدَ ٱلَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ
لَا تَنْسَوْهُ وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى (39) بَلِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ فَٱتَّقُوا فَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي
جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ . (40) فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ بِحَسَبِ سُنَنِهِمِ ٱلْأُولَى كَانُوا يَعْمَلُونَ . (41) فَكَانَ
هٰؤُلَاءِ ٱلْأُمَمُ يَتَّقُونَ ٱلرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ مَنْقُوشَاتِهِمْ وَكَذٰلِكَ بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ كَمَا صَنَعَ
آبَاؤُهُمْ يَصْنَعُونَ هُمْ أَيْضًا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ

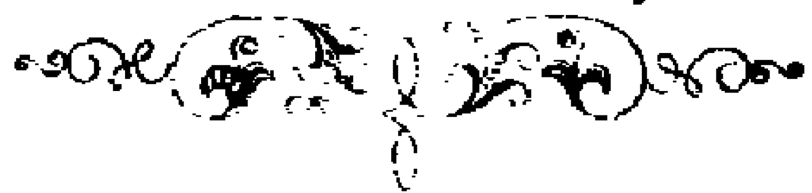
ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(1) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ لِهُوشَعَ بْنِ إِيلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ حِزْقِيَّا بْنُ آحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا .
(2) وَكَانَ ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ .
وَٱسْمُ أُمِّهِ أَبِي بِنْتُ زَكَرِيَّا . (3) وَصَنَعَ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ دَاوُدُ
أَبُوهُ . (4) وَهُوَ أَزَالَ ٱلْمَشَارِفَ وَحَطَّمَ ٱلْأَنْصَابَ وَقَطَّعَ ٱلْغَابَاتِ وَسَحَقَ حَيَّةَ
ٱلنُّحَاسِ ٱلَّتِي كَانَ مُوسَى صَنَعَهَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يُقَتِّرُونَ لَهَا
وَسَمَّوْهَا نُحُشْتَانَ . (5) وَوَثِقَ بِٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ
يَهُوذَا وَلَا فِي ٱلَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ (6) وَتَشَبَّثَ بِٱلرَّبِّ وَلَمْ يَمِلْ عَنِ ٱقْتِفَائِهِ وَحَفِظَ
وَصَايَاهُ ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا ٱلرَّبُّ مُوسَى . (7) وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَهُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ كَانَ يَتَصَرَّفُ

بحكمة وتمرد على ملك أشور ولم يتعبد له . (٨) وضرب الفلسطينيين إلى غزة
وتخومها من برج الحراس إلى المدينة المحصنة . (٩) وفي السنة الرابعة للملك حزقيا
التي هي السنة السابعة لهوشع بن إيلة ملك إسرائيل صعد شلمناسر ملك أشور على
السامرة وحاصرها (١٠) وأخذوها بعد ثلاث سنين . في السنة السادسة لحزقيا التي
هي السنة التاسعة لهوشع ملك إسرائيل أخذت السامرة . (١١) وجلا ملك أشور
إسرائيل إلى أشور وأنزلهم في حلاح وعلى خابور نهر جوزان وفي مدائن ماداي
(١٢) لأنهم لم يسمعوا لقول الرب إلههم ونقضوا عهده وكل ما أوصاهم به موسى
عبد الرب لم يسمعوه ولم يعملوا به . (١٣) وفي السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا
صعد سنحاريب ملك أشور على مدن يهوذا المحصنة وأخذها . (١٤) فبعث حزقيا ملك
يهوذا إلى ملك أشور في لاكيش وقال له قد خطئت فانصرف عني ومهما تضرب
علي أنفذه إليك . فضرب ملك أشور على حزقيا ملك يهوذا ثلاث مئة قنطار فضة
وثلاثين قنطار ذهب . (١٥) فأدى إليه حزقيا جميع الفضة التي وجدت في بيت
الرب وفي خزائن بيت الملك . (١٦) في ذلك الزمان نزع حزقيا الذهب عن أبواب
هيكل الرب وعن الدعائم التي كان قد غشاها حزقيا ملك يهوذا ودفعه إلى ملك
أشور . (١٧) وأرسل ملك أشور ترتان وربساريس وربشاقا من لاكيش إلى الملك
حزقيا بجيش عظيم إلى أورشليم فصعدوا وأتوا أورشليم . ولما صعدوا جاءوا ووقفوا
عند قناة البركة العليا التي في طريق حقل القصار (١٨) ونادوا الملك فخرج إليهم
ألياقيم بن حلقيا قيم البيت وشبنة الكاتب ويوآح بن آساف المسجل . (١٩) فقال
لهم ربشاقا قولوا لحزقيا هكذا يقول الملك الكبير ملك أشور ما هذا الاتكال الذي
اتكلت . (٢٠) قد قلت لكن ليس إلا كلام شفتين لي مشورة واقتدار على الحرب
والآن فعلى من اتكلت حتى تمردت علي . (٢١) إنك إنما اتكلت على عكاز هذه
القصبة المرضوضة على مصر التي من اتكأ عليها نشبت في كفه وثقبتها . هكذا فرعون

مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ . ٢٢ وَإِنْ قُلْتَ لِي إِنَّنَا إِنَّمَا ٱتَّكَلْنَا عَلَى ٱلرَّبِّ
إِلٰهِنَا أَفَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي أَزَالَ حَزْقِيَّا مَشَارِفَهُ وَمَذَابِحَهُ وَقَالَ لِيَهُوذَا وَلِأُورُشَلِيمَ قُدَّامَ
هٰذَا ٱلْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ . ٢٣ وَٱلْآنَ ٱلْحِمِ ٱلْقِتَالَ مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُّورَ
وَأَنَا أُقَدِّمُ لَكَ أَلْفَيْ فَرَسٍ إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا . ٢٤ وَأَنَّى لَكَ أَنْ
تَرُدَّ وَجْهَ قَائِدٍ وَاحِدٍ مِنْ عَبِيدِ سَيِّدِي ٱلصِّغَارِ وَتَتَّكِلَ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانٍ .
٢٥ وَٱلْآنَ أَتُرَانِي بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هٰذَا ٱلْمَكَانِ لِأُدَمِّرَهُ . أَلرَّبُّ
قَالَ لِيَ ٱصْعَدْ عَلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ وَأَخْرِبْهَا . ٢٦ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا وَشَبْنَةُ وَيُوآحُ
لِرَبْشَاقَا كَلِّمْ عَبِيدَكَ بِٱللُّغَةِ ٱلْأَرَامِيَّةِ فَإِنَّا نَفْهَمُهَا وَلَا تُكَلِّمْنَا بِٱلْيَهُودِيَّةِ عَلَى مَسَامِعِ
ٱلشَّعْبِ ٱلْقَائِمِينَ عَلَى ٱلسُّورِ . ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَا أَلَعَلَّهُ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ بَعَثَنِي
سَيِّدِي لِأَقُولَ هٰذَا ٱلْكَلَامَ أَلَيْسَ إِلَى ٱلرِّجَالِ ٱلْقَائِمِينَ عَلَى ٱلسُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذِرَتَهُمْ
وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ . ٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقَا فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِٱلْيَهُودِيَّةِ وَتَكَلَّمَ
وَقَالَ ٱسْمَعُوا كَلَامَ ٱلْمَلِكِ ٱلْكَبِيرِ مَلِكِ أَشُّورَ . ٢٩ هٰكَذَا قَالَ ٱلْمَلِكُ لَا يُطْغِكُمْ حَزْقِيَّا
لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي ٣٠ وَلَا يَجْعَلْكُمْ حَزْقِيَّا تَتَّكِلُونَ عَلَى ٱلرَّبِّ بِقَوْلِهِ
يُنْقِذُنَا ٱلرَّبُّ وَلَا تُسَلَّمُ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ . ٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَزْقِيَّا لِأَنَّهُ
هٰكَذَا قَالَ مَلِكُ أَشُّورَ ٱعْقِدُوا مَعِي صُلْحًا وَٱخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ
وَمِنْ تِينَتِهِ وَٱشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بِئْرِهِ ٣٢ حَتَّى آتِيَ وَآخُذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ
أَرْضِكُمْ أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ أَرْضِ زَيْتٍ وَعَسَلٍ وَعِيشُوا وَلَا تَمُوتُوا
وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزْقِيَّا إِذَا أَغْرَاكُمْ بِقَوْلِهِ ٱلرَّبُّ يُنْقِذُنَا . ٣٣ أَلَعَلَّ آلِهَةَ ٱلْأُمَمِ أَنْقَذُوا
كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ . ٣٤ أَيْنَ إِلٰهُ حَمَاةَ وَأَرْفَادَ أَيْنَ إِلٰهُ سَفَرْوَايِمَ
وَهِينَاعَ وَعُوَّةَ أَلَعَلَّهُمَا نَجَّيَا ٱلسَّامِرَةَ مِنْ يَدِي . ٣٥ وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ آلِهَةِ ٱلْبِلَادِ أَنْقَذَ
أَرْضَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يُنْقِذَ ٱلرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي . ٣٦ فَسَكَتَ ٱلشَّعْبُ وَلَمْ
يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ أَمَرَ قَائِلًا لَا تُجِيبُوهُ . ٣٧ وَأَقْبَلَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا قَيِّمُ

ٱلْبَيْتِ وَشَبْنَةُ ٱلْكَاتِبُ وَيُوآحُ بْنُ آسَافَ ٱلْمُسَجِّلُ عَلَى حِزْقِيَّا وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ وَأَخْبَرُوهُ
بِكَلَامِ رَبْشَاقَا



ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْمَلِكُ حِزْقِيَّا مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ مِسْحًا وَدَخَلَ بَيْتَ ٱلرَّبِّ ٢ وَبَعَثَ
أَلْيَاقِيمَ قَيِّمَ ٱلْبَيْتِ وَشَبْنَةَ ٱلْكَاتِبَ وَشُيُوخَ ٱلْكَهَنَةِ لَابِسِينَ ٱلْمُسُوحَ إِلَى أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ ٱبْنِ
آمُوصَ ٣ فَقَالُوا لَهُ هٰكَذَا قَالَ حِزْقِيَّا ٱلْيَوْمُ يَوْمُ ٱلضِّيقِ وَٱلزَّجْرِ يَوْمُ ٱلتَّجْدِيفِ
وَقَدْ بَلَغَتِ ٱلْأَجِنَّةُ ٱلْمَوْلِدَ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ . ٤ فَلَعَلَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ
رَبْشَاقَا ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُّورَ سَيِّدُهُ لِيُقَرِّعَ ٱلْإِلٰهَ ٱلْحَيَّ وَيُعَنِّفَهُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي سَمِعَهُ
ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ فَأَقِمْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ ٱلْبَقِيَّةِ ٱلَّتِي بَقِيَتْ . ٥ فَلَمَّا وَرَدَ عَبِيدُ ٱلْمَلِكِ حِزْقِيَّا
عَلَى أَشَعْيَا ٦ قَالَ لَهُمْ أَشَعْيَا هٰكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ لَا تَخَفْ
مِنَ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي سَمِعْتَهُ مِمَّا جَدَّفَ بِهِ عَلَيَّ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُّورَ ٧ فَإِنِّي أَجْعَلُ فِيهِ
رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبَرًا فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ وَأُسْقِطُهُ بِٱلسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ . ٨ وَرَجَعَ رَبْشَاقَا
فَوَجَدَ مَلِكَ أَشُّورَ يُقَاتِلُ لِبْنَةَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ رَحَلَ مِنْ لَاكِيشَ . ٩ ثُمَّ قِيلَ لَهُ
إِنَّ تِرْهَاقَةَ مَلِكَ كُوشَ قَدْ خَرَجَ لِيُقَاتِلَكَ فَعَادَ وَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى حِزْقِيَّا يَقُولُ ١٠ هٰكَذَا
تُكَلِّمُونَ حِزْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَائِلِينَ لَا يُطْغِكَ إِلٰهُكَ ٱلَّذِي أَنْتَ مُتَّكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا إِنَّ
أُورَشَلِيمَ لَا تُسَلَّمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ ١١ فَإِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا صَنَعَ مُلُوكُ أَشُّورَ
بِجَمِيعِ ٱلْبُلْدَانِ وَكَيْفَ دَمَّرُوهَا أَفَأَنْتَ تَنْجُو . ١٢ أَلَعَلَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّتِي أَهْلَكَهَا آبَائِي
أَنْقَذَتْهَا آلِهَتُهَا كَجُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَاصِفَ وَأَبْنَاءَ عَادَانَ ٱلَّذِينَ فِي تَلَّاسَّارَ . ١٣ أَيْنَ
مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرْوَايِمَ وَهِينَاعَ وَعَوَّةَ . ١٤ فَأَخَذَ حِزْقِيَّا ٱلْكُتُبَ
مِنْ يَدِ ٱلرُّسُلِ فَقَرَأَهَا ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَسَطَ حِزْقِيَّا ٱلْكُتُبَ قُدَّامَ ٱلرَّبِّ

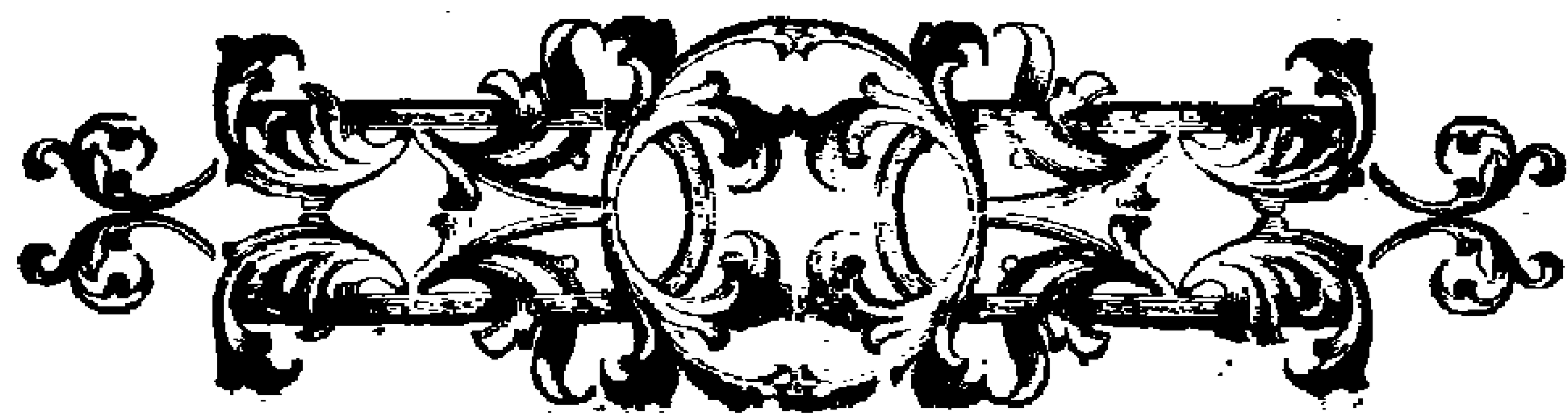
﴿١٥﴾ وَصَلَّى حِزْقِيَّا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَقَالَ. أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱلْجَالِسُ عَلَى ٱلْكَرُوبِينَ
أَنْتَ وَحْدَكَ إِلٰهُ جَمِيعِ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ أَنْتَ صَنَعْتَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ. ﴿١٦﴾ أَمِلْ
أُذُنَيْكَ يَا رَبِّ وَأَصْغِ. ٱفْتَحْ يَا رَبِّ عَيْنَيْكَ وَٱنْظُرْ وَٱسْتَمِعْ قَوْلَ سَنْحَارِيبَ ٱلَّذِي بَعَثَ
يُقَرِّعُ بِهِ ٱللهَ ٱلْحَيَّ. ﴿١٧﴾ لَاجَرَمَ يَا رَبِّ أَنَّ مُلُوكَ أَشُّورَ قَدْ دَمَّرُوا ٱلْأُمَمَ وَبُلْدَانَهُمْ
﴿١٨﴾ وَأَلْقَوْا آلِهَتَهُمْ فِي ٱلنَّارِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَيْسَتْ آلِهَةً وَلٰكِنَّهَا صَنْعَةُ أَيْدِي ٱلنَّاسِ
خَشَبٌ وَحِجَارَةٌ فَأَبَادُوهَا. ﴿١٩﴾ وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ لِتَعْلَمَ مَمَالِكُ
ٱلْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ وَحْدَكَ. ﴿٢٠﴾ فَبَعَثَ أَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ إِلَى
حِزْقِيَّا وَقَالَ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مَا صَلَّيْتَ بِهِ إِلَيَّ مِنْ جِهَةِ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ
أَشُّورَ قَدْ سَمِعْتُهُ. ﴿٢١﴾ هٰذَا هُوَ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ. ٱزْدَرَتْكَ وَسَخِرَتْ
مِنْكَ ٱلْبِكْرُ ٱبْنَةُ صِهْيَوْنَ وَأَنْغَضَتْ وَرَاءَكَ رَأْسَهَا بِنْتُ أُورَشَلِيمَ. ﴿٢٢﴾ مَنْ قَرَّعْتَ
وَعَلَى مَنْ جَدَّفْتَ وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَتَرَفَّعْتَ بِطُمُوحِ عَيْنَيْكَ. عَلَى قُدُّوسِ
إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٣﴾ قَدْ قَرَّعْتَ ٱلرَّبَّ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ وَقُلْتَ بِكَثْرَةِ مَرَاكِبِي صَعِدْتُ
إِلَى قِمَمِ ٱلْجِبَالِ وَأَوَاخِرِ لُبْنَانَ قَاطِعًا أَرْفَعَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سَرْوِهِ وَدَاخِلًا ٱلْمَنْزِلَ ٱلَّذِي فِي
أَقْصَاهُ وَغَابَةَ كَرْمَلِهِ. ﴿٢٤﴾ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً وَجَفَّفْتُ بِأَخَامِصِ قَدَمَيَّ
جَمِيعَ مَسَايِلِ ٱلْمَنَاقِعِ. ﴿٢٥﴾ أَمَا سَمِعْتَ. إِنِّي مِنَ ٱلْقَدِيمِ صَنَعْتُ ذٰلِكَ مُنْذُ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأُوَلِ
صَوَّرْتُهُ وَٱلْآنَ أَتَيْتُ بِهِ لِتَخْرِيبِ ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِيَ رَدْمٍ. ﴿٢٦﴾ سُكَّانُهَا
قِصَارُ ٱلْأَيْدِي سَاقِطُونَ مَخْزُوُّونَ كَعُشْبِ ٱلْمَرْعَى يَكُونُونَ وَكَخَضِرِ ٱلْبُقُولِ وَحَشِيشِ
ٱلسُّطُوحِ وَكَٱلْمَلْفُوحِ بِٱلرِّيحِ قَبْلَ ٱلْبُلُوغِ. ﴿٢٧﴾ جُلُوسَكَ وَخُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ أَنَا
عَارِفٌ بِهِ وَغَيْظَكَ عَلَيَّ ﴿٢٨﴾ لِأَنَّ غَيْظَكَ عَلَيَّ وَهَيَجَانَكَ قَدِ ٱرْتَفَعَا إِلَى أُذُنَيَّ فَأَنَا
جَاعِلٌ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ وَرَادُّكَ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي جِئْتَ مِنْهَا.
﴿٢٩﴾ وَهٰذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ تَأْكُلُ هٰذِهِ ٱلسَّنَةَ زَرِيعَةً وَٱلسَّنَةَ ٱلثَّانِيَةَ خِلْفَةً وَٱلسَّنَةَ ٱلثَّالِثَةَ
تَزْرَعُونَ وَتَحْصُدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ ثِمَارَهَا. ﴿٣٠﴾ وَيَعُودُ ٱلنَّاجُونَ مِنْ

بَيْتِ يَهُوذَا ٱلَّذِينَ بَقُوا يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلُ وَيُثْمِرُونَ إِلَى فَوْقُ . ﴿٣١﴾ لِأَنَّـهُ مِنْ
أُورَشَلِيمَ تَخْرُجُ ٱلْبَقِيَّةُ وَٱلنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ . غَيْرَةُ رَبِّ ٱلْجُنُودِ تَفْعَـلُ هٰذَا .
﴿٣٢﴾ لِذٰلِكَ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي
إِلَيْهَا سَهْمًا وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ وَلَا يَنْصِبُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً ﴿٣٣﴾ لٰكِنْ فِي ٱلطَّرِيقِ
ٱلَّتِي جَآءَ مِنْهَا يَرْجِعُ وَإِلَى هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ يَقُولُ ٱلرَّبُّ ﴿٣٤﴾ فَأَحْمِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ
وَأُخَلِّصُهَا مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي . ﴿٣٥﴾ وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ أَنْ خَرَجَ مَلَاكُ
ٱلرَّبِّ وَقَتَلَ مِنْ جَيْشِ أَشُّورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا . فَلَمَّا بَكَّرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ
جَمِيعًا جُثَثُ أَمْوَاتٍ ﴿٣٦﴾ فَٱرْتَحَلَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَمَضَى رَاجِعًا وَأَقَامَ بِنِينَوَى .
﴿٣٧﴾ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِصْرُوكَ إِلٰهِهِ قَتَلَهُ أَدْرَمَّلِكُ وَشَرَاصَرُ ٱبْنَاهُ بِٱلسَّيْفِ
وَهَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ وَمَلَكَ آسَرْحَدُّونُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ مَرِضَ حِزْقِيَّا مَرَضَ مَوْتٍ فَوَافَاهُ أَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ ٱلنَّبِيُّ وَقَالَ
لَهُ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَوْصِ لِبَيْتِكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ . ﴿٢﴾ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى
ٱلْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى ٱلرَّبِّ قَائِلًا ﴿٣﴾ أُذْكُرْ يَا رَبِّ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِٱلْحَقِّ وَسَلَامَةِ
ٱلْقَلْبِ وَكَيْفَ صَنَعْتُ ٱلْخَيْرَ أَمَامَكَ وَبَكَى حِزْقِيَّا بُكَآءً شَدِيدًا . ﴿٤﴾ فَلَمْ يَخْرُجْ أَشَعْيَا
إِلَى وَسَطِ ٱلدَّارِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ كَلَامُ ٱلرَّبِّ قَائِلًا ﴿٥﴾ أُرْجِعْ وَقُلْ لِحِزْقِيَّا قَائِدِ شَعْبِي
هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ دَاوُدَ أَبِيكَ إِنِّي قَـدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ وَهَآ نَذَا
أَشْفِيكَ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ﴿٦﴾ وَسَأَزِيدُكَ عَلَى أَيَّامِكَ
خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ أَنْتَ وَهٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ وَأَحْمِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ
مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي . ﴿٧﴾ فَقَالَ أَشَعْيَا خُذُوا قُرْصَ تِينٍ فَأَخَذُوا وَوَضَعُوا

عَلَى ٱلْقُرْحِ فَبَرَأَ . ٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِأَشَعْيَا مَا ٱلْآيَةُ عَلَى أَنَّ ٱلرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي
ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ٩ فَقَالَ أَشَعْيَا هٰذِهِ آيَةٌ لَكَ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ عَلَى
أَنَّ ٱلرَّبَّ يُحَقِّقُ ٱلْقَوْلَ ٱلَّذِي قَالَ . أَيَتَقَدَّمُ ٱلظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَمْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ .
١٠ فَقَالَ حَزَقِيَّا أَمَّا تَقَدُّمُ ٱلظِّلِّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَأَمْرٌ يَسِيرٌ وَلٰكِنْ لِيَرْجِعِ ٱلظِّلُّ إِلَى
ٱلْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ . ١١ فَهَتَفَ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيُّ إِلَى ٱلرَّبِّ فَرَدَّ ٱلظِّلَّ فِي ٱلدَّرَجَاتِ
ٱلَّتِي نَزَلَهَا فِي دَرَجِ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى ٱلْوَرَاءِ . ١٢ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ أَرْسَلَ
بَرُودَاكُ بَلْأَدَانُ بْنُ بَلْأَدَانَ مَلِكُ بَابِلَ كُتُبًا وَهَدَايَا إِلَى حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا
مَرِيضٌ . ١٣ فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ جَمِيعَ بَيْتِ نَفَائِسِهِ وَفِضَّتَهُ وَذَهَبَهُ وَأَطْيَابَهُ
وَدُهْنَهُ ٱلطَّيِّبَ وَبَيْتَ آنِيَتِهِ وَجَمِيعَ مَا وُجِدَ فِي خَزَائِنِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا أَرَاهُمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَّا
فِي بَيْتِهِ وَفِي جَمِيعِ سَلْطَنَتِهِ . ١٤ فَوَفَدَ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيُّ عَلَى ٱلْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ مَا ٱلَّذِي
قَالَ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَوْمُ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْكَ . فَقَالَ حَزَقِيَّا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ بَابِلَ . ١٥ فَقَالَ
مَا ٱلَّذِي رَأَوْا فِي بَيْتِكَ . فَقَالَ حَزَقِيَّا كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي رَأَوْهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ
إِلَّا أَرَيْتُهُمْ إِيَّاهُ . ١٦ فَقَالَ أَشَعْيَا لِحَزَقِيَّا ٱسْمَعْ قَوْلَ ٱلرَّبِّ . ١٧ إِنَّهَا سَتَأْتِي أَيَّامٌ
يُؤْخَذُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ مِمَّا ٱدَّخَرَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ وَلَا يَبْقَى شَيْءٌ
قَالَ ٱلرَّبُّ . ١٨ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَنِيكَ ٱلَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ ٱلَّذِينَ تَلِدُهُمْ فَيَكُونُونَ
خِصْيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ . ١٩ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِأَشَعْيَا حَسَنٌ قَوْلُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي قُلْتَهُ .
ثُمَّ قَالَ أَلَا يَكُونُ لِي سَلَامٌ وَأَمْنٌ فِي أَيَّامِي ٢٠ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا وَكُلُّ بَأْسِهِ
وَإِنْشَاؤُهُ ٱلْبِرْكَةَ وَٱلْقَنَاةَ وَإِدْخَالُهُ ٱلْمَاءَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
يَهُوذَا . ٢١ وَٱضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ مَنَسَّى ٱبْنُهُ مَكَانَهُ



الفصل الحادي والعشرون

١ كان منسى ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك وملك خمسًا وخمسين سنة بأورشليم
واسم أمه حفصيباه. ٢ وصنع الشر في عيني الرب على حسب رجاسات الأمم
الذين طردهم الرب من وجه بني إسرائيل ٣ وعاد وبنى المشارف التي كان
قد محقها حزقيا أبوه وأقام مذابح للبعل ونصب غابة كما فعل أحاب ملك إسرائيل
وسجد لجميع جند السماء وعبدها. ٤ وبنى مذابح في بيت الرب الذي قال عنه
الرب في أورشليم أجعل اسمي ٥ وبنى مذابح لجميع جنود السماء في داري بيت
الرب. ٦ وأجاز ابنه في النار ورصد الأوقات وتفاءل واستخدم أصحاب جان
وعرافين وأكثر من صنيع الشر في عيني الرب لأجل إسخاطه. ٧ وأقام تمثال
العشتاروت الذي صنعه في البيت الذي قال الرب عنه لداود ولسليمان ابنه في هذا
البيت وفي أورشليم التي اخترتها من جميع أسباط إسرائيل أجعل اسمي مدى الدهر
٨ ولا أعود أيضًا أزعزع قدم إسرائيل من الأرض التي وهبت لآبائهم على أن
يحفظوا جميع ما أوصيتهم به ويعملوا به وبجميع الشريعة التي أوصاهم بها عبدي موسى.
٩ فلم يسمعوا بل أغواهم منسى فعملوا أقبح من شر الأمم الذين محقهم الرب
من وجه بني إسرائيل. ١٠ فتكلم الرب على ألسنة عبيده الأنبياء قائلًا
١١ لأجل أن منسى ملك يهوذا صنع هذه الأرجاس وفعل أسوأ من جميع ما
صنعه الأموريون قبله وأثم يهوذا أيضًا بأقذار أصنامه ١٢ لذلك هكذا قال الرب
إله إسرائيل هأنذا جالب على أورشليم ويهوذا شرًّا كل من سمع به تطن أذناه
١٣ وأمد على أورشليم مطمر السامرة وشاقول بيت أحاب وأمسح أورشليم كما
يمسح الصحن يمسح ويقلب على وجهه ١٤ وأخذل بقية ميراثي وأسلمهم إلى أيدي

أَعْدَائِهِمْ وَيَكُونُونَ خَطْفًا وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ ١٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ صَنَعُوا ٱلشَّرَّ فِي
عَيْنَيَّ وَأَسْخَطُونِي مُنْذُ يَوْمَ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ١٦ وَأَيْضًا مَنَسَّى
سَفَكَ دَمًا زَكِيًّا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورَشَلِيمَ مِنَ ٱلْجَانِبِ إِلَى ٱلْجَانِبِ مَا خَلَا خَطِيئَتَهُ
ٱلَّتِي آثَمَ بِهَا يَهُوذَا فَصَنَعُوا ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ . ١٧ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى وَكُلُّ مَا
صَنَعَ وَخَطِيئَتُهُ ٱلَّتِي خَطِئَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا . ١٨ وَٱضْطَجَعَ
مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ بُسْتَانِ عُزَّا وَمَلَكَ آمُونُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ . ١٩ وَكَانَ
آمُونُ ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ
مَشُلَّامَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يُطْبَةَ . ٢٠ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَمَا صَنَعَ مَنَسَّى
أَبُوهُ ٢١ وَجَرَى عَلَى جَمِيعِ ٱلطُّرُقِ ٱلَّتِي جَرَى عَلَيْهَا أَبُوهُ وَعَبَدَ ٱلْأَصْنَامَ ٱلَّتِي عَبَدَهَا
أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا ٢٢ وَتَرَكَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ ٱلرَّبِّ .
٢٣ فَتَحَالَفَ عَبِيدُ آمُونَ عَلَيْهِ وَقَتَلُوا ٱلْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ . ٢٤ فَقَتَلَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ
جَمِيعَ ٱلَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى ٱلْمَلِكِ آمُونَ وَأَقَامَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ يُوشِيَّا ٱبْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ .
٢٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آمُونَ مِمَّا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا .
٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عُزَّا وَمَلَكَ يُوشِيَّا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ يُوشِيَّا ٱبْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ .
وَٱسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَا مِنْ بُصْقَةَ . ٢ وَصَنَعَ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ وَمَضَى
عَلَى كُلِّ طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً . ٣ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ
عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا بَعَثَ ٱلْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصَلْيَا بْنِ مَشُلَّامَ ٱلْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ
قَائِلًا ٤ ٱصْعَدْ إِلَى حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنِ ٱلْعَظِيمِ فَيَحْسُبَ ٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ

ألرب مما جمعه حفظة الأعتاب من الشعب ٥ وتسلم إلى أيدي متولي العمل
الموكلين في بيت الرب فيدفعونها إلى صانعي العمل في بيت الرب لترميم ما تهدم
من البيت ٦ إلى النجارين والبنائين ورافعي الجدران ولشراء خشب وحجارة
منحوتة لمرمة البيت . ٧ غير أنهم لم يحاسبوهم على الفضة المسلمة إلى أيديهم
وإنما كانوا يصنعون بالأمانة . ٨ فقال حلقيا الكاهن العظيم لشافان الكاتب
إني وجدت سفر التوراة في بيت الرب ودفع حلقيا الكاهن السفر إلى شافان فقرأه .
٩ فأتى شافان الكاتب الملك وأنهى الأمر إلى الملك وقال قد حسب عبيدك
الفضة التي وجدت في البيت ودفعوها إلى أيدي المتولين العمل الموكلين في بيت
الرب . ١٠ وأخبر شافان الكاتب الملك وقال قد دفع إلي حلقيا الكاهن سفرا
وقرأه شافان أمام الملك . ١١ فلما سمع الملك كلام سفر التوراة مزق ثيابه
١٢ وأمر الملك حلقيا الكاهن وأحيقام بن شافان وعكبور بن ميخا وشافان الكاتب
وعسايا عبد الملك وقال ١٣ اذهبوا فاسألوا الرب لي وللشعب ولجميع يهوذا من
جهة كلام هذا السفر الذي وجد لأنه عظيم غضب الرب الذي اضطرم علينا لأجل
أن آباءنا لم يسمعوا لكلام هذا السفر ليعملوا بكل ما كتب علينا . ١٤ فذهب
حلقيا الكاهن وأحيقام وعكبور وشافان وعسايا إلى خلدة النبية امرأة شلوم بن تقوة
ابن حرحاس حافظ الثياب وكانت مقيمة بأورشليم في القسم الثاني وفاوضوها .
١٥ فقالت لهم كذا قال الرب إله إسرائيل قولوا للرجل الذي أرسلكم إلي
١٦ كذا قال الرب هاءنذا جالب شرا على هذا المكان وعلى سكانه جميع كلام
السفر الذي قرأه ملك يهوذا ١٧ من أجل أنهم تركوني وقتروا لآلهة غريبة لأجل
إسخاطي بجميع أعمال أيديهم فاضطرم غضبي على هذا المكان ولن ينطفئ . ١٨ وأما
ملك يهوذا الذي بعثكم لتسألوا الرب فكذا تقولون له هكذا قال الرب إله إسرائيل
من جهة الكلام الذي سمعته . ١٩ من أجل أنه قد لان قلبك وخشعت أمام الرب

عِنْدَ سَمَاعِكَ مَا قُلْتُهُ عَلَى هٰذَا ٱلْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُ يَكُونُ لِلدَّمَارِ وَٱللَّعْنَةِ فَمَزَّقْتَ
ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي فَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ قَالَ ٱلرَّبُّ.
٢٠ مِنْ أَجْلِ هٰذَا هَا أَنَذَا
أَضُمُّكَ إِلَى آبَائِكَ فَتَنْضَمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ ٱلشَّرَّ ٱلَّذِي أَنَا جَالِبُهُ
عَلَى هٰذَا ٱلْمَكَانِ. فَأَعَادُوا ٱلْكَلَامَ عَلَى ٱلْمَلِكِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ فَبَعَثَ ٱلْمَلِكُ وَجَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعَ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ
٢ وَصَعِدَ ٱلْمَلِكُ إِلَى
بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَجَمِيعُ سُكَّانِ أُورَشَلِيمَ مَعَهُ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ وَجَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلصَّغِيرِ إِلَى ٱلْكَبِيرِ فَتَلَا عَلَى مَسَامِعِهِمْ جَمِيعَ كَلَامِ سِفْرِ ٱلْمِيثَاقِ ٱلَّذِي وُجِدَ
فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ.
٣ وَقَامَ ٱلْمَلِكُ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ عَلَى أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ
ٱلرَّبَّ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَرُسُومَهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ نُفُوسِهِمْ لِيُقِيمُوا كَلَامَ
هٰذَا ٱلْمِيثَاقِ ٱلْمَكْتُوبَ فِي هٰذَا ٱلسِّفْرِ فَدَخَلَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ فِي ٱلْمِيثَاقِ.
٤ وَأَمَرَ
ٱلْمَلِكُ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنَ ٱلْعَظِيمَ وَكَهَنَةَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَحَفَظَةَ ٱلْأَعْتَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ
هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ جَمِيعَ ٱلْأَدَوَاتِ ٱلَّتِي كَانَتْ مَصْنُوعَةً لِلْبَعْلِ وَٱلْعَشْتَارُوتِ وَلِجَمِيعِ جُنُودِ
ٱلسَّمَاءِ فَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورَشَلِيمَ فِي أَرْضِ قِدْرُونَ وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتَ إِيلَ.
٥ وَٱسْتَأْصَلَ كَهَنَةَ ٱلْأَصْنَامِ ٱلَّذِينَ أَقَامَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيَقْتَرُوا عَلَى ٱلْمَشَارِفِ فِي
مُدُنِ يَهُوذَا وَحَوَالَيْ أُورَشَلِيمَ وَٱلَّذِينَ كَانُوا يُقَتِّرُونَ لِلْبَعْلِ لِلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ وَٱلْأَبْرَاجِ
وَلِجَمِيعِ جُنُودِ ٱلسَّمَاءِ.
٦ وَأَخْرَجَ ٱلْعَشْتَارُوتَ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلَى خَارِجِ أُورَشَلِيمَ
إِلَى وَادِي قِدْرُونَ فَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قِدْرُونَ وَسَحَقَهَا غُبَارًا وَذَرَّى غُبَارَهَا عَلَى قُبُورِ بَنِي
ٱلشَّعْبِ.
٧ وَقَوَّضَ بُيُوتَ ٱلْمُخَنَّثِينَ ٱلَّتِي فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ ٱلنِّسَاءُ
يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلْعَشْتَارُوتِ.
٨ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ ٱلْكَهَنَةِ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا وَنَجَّسَ ٱلْمَشَارِفَ

حَيْثُ كَانَ ٱلْكَهَنَةُ يُقَتِّرُونَ مِنْ جَبْعَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ وَهَدَمَ مَشَارِفَ ٱلْأَبْوَابِ ٱلَّتِي عِنْدَ
مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي إِلَى يَسَارِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ . ٩ عَلَى أَنَّ كَهَنَةَ
ٱلْمَشَارِفِ لَمْ يَكُونُوا يَصْعَدُونَ إِلَى مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ فِي أُورَشَلِيمَ بَلْ كَانُوا يَأْكُلُونَ ٱلْفَطِيرَ مَعَ
إِخْوَتِهِمْ . ١٠ وَنَجَّسَ تُوفَتَ ٱلَّتِي فِي وَادِي بَنِي هِنُّومَ لِكَيْ لَا يُجِيزَ أَحَدٌ ٱبْنَهُ أَوِ ٱبْنَتَهُ
فِي ٱلنَّارِ لِمُولَكَ . ١١ وَأَزَالَ ٱلْخَيْلَ ٱلَّتِي أَقَامَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ مَدْخَلِ
بَيْتِ ٱلرَّبِّ لَدَى مُخْدَعِ نَتَنْمَلَكَ ٱلْخَصِيِّ ٱلَّذِي فِي ٱلْأَرْوِقَةِ وَمَرَاكِبَ ٱلشَّمْسِ أَحْرَقَهَا
بِٱلنَّارِ . ١٢ وَٱلْمَذَابِحَ ٱلَّتِي عَلَى سَطْحِ غُرْفَةِ آحَازَ ٱلَّتِي عَمِلَتْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَٱلْمَذَابِحَ ٱلَّتِي
صَنَعَهَا مَنَسَّى فِي دَارَيْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ قَوَّضَهَا ٱلْمَلِكُ وَأَسْرَعَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَّى غُبَارَهَا فِي
وَادِي قِدْرُونَ . ١٣ وَٱلْمَشَارِفَ ٱلَّتِي تُجَاهَ أُورَشَلِيمَ إِلَى يَمِينِ جَبَلِ ٱلْهَلَاكِ ٱلَّتِي بَنَاهَا
سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتَارُوتَ قَذَرِ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ وَلِكَمُوشَ رِجْسِ ٱلْمُوآبِيِّينَ
وَلِمَلْكُومَ رِجْسِ بَنِي عَمُّونَ نَجَّسَهَا ٱلْمَلِكُ . ١٤ وَحَطَّمَ ٱلْأَنْصَابَ وَقَطَّعَ ٱلْغَابَاتِ وَمَلَأَ
أَمَاكِنَهَا مِنْ عِظَامِ ٱلنَّاسِ . ١٥ وَأَيْضًا ٱلْمَذْبَحَ ٱلَّذِي فِي بَيْتَ إِيلَ فِي ٱلْمَشْرَفِ ٱلَّذِي
أَقَامَهُ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ ٱلَّذِي آثَمَ إِسْرَائِيلَ ٱلْمَذْبَحَ وَٱلْمَشْرَفَ قَوَّضَهُمَا جَمِيعًا وَأَحْرَقَ
ٱلْمَشْرَفَ وَحَطَّمَهُ غُبَارًا وَأَحْرَقَ ٱلْغَابَةَ . ١٦ وَٱلْتَفَتَ يُوشِيَّا فَرَأَى ٱلْقُبُورَ ٱلَّتِي هُنَاكَ
فِي ٱلْجَبَلِ فَبَعَثَ وَأَخَذَ ٱلْعِظَامَ مِنَ ٱلْقُبُورِ فَأَحْرَقَهَا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَنَجَّسَهُ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ
ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ ٱللهِ ٱلَّذِي تَنَبَّأَ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ . ١٧ وَقَالَ مَا هٰذِهِ ٱلْجُثْوَةُ
ٱلَّتِي أَرَى فَقَالَ لَهُ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ هِيَ قَبْرُ رَجُلِ ٱللهِ ٱلَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَتَنَبَّأَ بِهٰذِهِ
ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي فَعَلْتَهَا بِمَذْبَحِ بَيْتَ إِيلَ . ١٨ فَقَالَ دَعُوهُ لَا يُحَرِّكْ أَحَدٌ عِظَامَهُ . فَصَانُوا
عِظَامَهُ وَعِظَامَ ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي جَاءَ مِنَ ٱلسَّامِرَةِ . ١٩ وَأَيْضًا جَمِيعَ بُيُوتِ ٱلْمَشَارِفِ ٱلَّتِي
فِي مُدُنِ ٱلسَّامِرَةِ ٱلَّتِي بَنَتْهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ إِسْخَاطًا لِلرَّبِّ أَزَالَهَا يُوشِيَّا وَصَنَعَ بِهَا مِثْلَمَا
صَنَعَ فِي بَيْتَ إِيلَ . ٢٠ وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ ٱلْمَشَارِفِ ٱلَّتِي هُنَاكَ عَلَى ٱلْمَذَابِحِ وَأَحْرَقَ
عِظَامَ ٱلنَّاسِ عَلَيْهَا وَرَجَعَ إِلَى أُورَشَلِيمَ . ٢١ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ ٱعْمَلُوا

فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ هٰذَا ٱلْمِيثَاقِ. ٢٢ وَلَمْ يُعْمَلْ فِصْحٌ
مُنْذُ أَيَّامِ ٱلْقُضَاةِ ٱلَّذِينَ قَضَوْا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا فِي جَمِيعِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا
٢٣ مِثْلُ هٰذَا ٱلْفِصْحِ ٱلَّذِي عُمِلَ لِلرَّبِّ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا فِي
أُورُشَلِيمَ. ٢٤ وَكَذٰلِكَ أَصْحَابُ ٱلتَّوَابِعِ وَٱلْعَرَّافُونَ وَٱلتَّرَافِيمُ وَٱلْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ
ٱلْأَرْجَاسِ ٱلَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَزَالَهَا يُوشِيَّا لِكَيْ يُقِيمَ كَلَامَ ٱلتَّوْرَاةِ
ٱلْمَكْتُوبَ فِي ٱلسِّفْرِ ٱلَّذِي وَجَدَهُ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنُ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ
مَلِكٌ مِثْلُهُ لِأَنَّهُ أَقْبَلَ إِلَى ٱلرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ تَوْرَاةِ مُوسَى
وَلَا قَامَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ. ٢٦ وَلٰكِنْ لَمْ يَنْثَنِ ٱلرَّبُّ عَنْ غَضَبِهِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي غَضِبَهُ عَلَى
يَهُوذَا لِأَجْلِ جَمِيعِ مَا أَسْخَطَهُ بِهِ مَنَسَّى ٢٧ وَقَالَ ٱلرَّبُّ يَهُوذَا أَيْضًا أُقْصِيهِمْ مِنْ وَجْهِي
كَمَا أَقْصَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْذُلُ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُهَا وَٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي قُلْتُ
عَنْهُ يَكُونُ ٱسْمِي هُنَاكَ. ٢٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ٢٩ وَفِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَكُوُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ
إِلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ فَذَهَبَ ٱلْمَلِكُ يُوشِيَّا وَٱلْتَقَاهُ فَقَتَلَهُ فِي مَجِدُّو عِنْدَمَا تَرَآءَيَا. ٣٠ فَأَرْكَبَهُ
عَبِيدُهُ مَيْتًا مِنْ مَجِدُّو وَجَآءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ
يُوآحَازَ بْنَ يُوشِيَّا فَمَسَحُوهُ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. ٣١ وَكَانَ يُوآحَازُ ٱبْنَ ثَلَاثٍ
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورُشَلِيمَ. وَٱسْمُ أُمِّهِ حَمُوطَالُ بِنْتُ
إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةَ. ٣٢ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ آبَاؤُهُ
٣٣ فَكَتَّفَهُ فِرْعَوْنُ نَكُوُ فِي رِبْلَةَ مِنْ أَرْضِ حَمَاةَ لِئَلَّا يَمْلِكَ بِأُورُشَلِيمَ وَغَرَّمَ ٱلْأَرْضَ
مِئَةَ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَقِنْطَارَ ذَهَبٍ. ٣٤ وَأَقَامَ فِرْعَوْنُ نَكُوُ أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا
مَكَانَ يُوشِيَّا أَبِيهِ وَغَيَّرَ ٱسْمَهُ يُويَاقِيمَ وَأَخَذَ يُوآحَازَ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.
٣٥ وَدَفَعَ يُويَاقِيمُ ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ضَرِيبَةً
لِدَفْعِ ٱلْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ وَطَلَبَ ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ مِنْ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ كُلٍّ بِحَسَبِ

ضَرِيبَتِهِ لِيَدْفَعَ إِلَى فِرْعَوْنَ نَكُو. ٣٦ وَكَانَ يُويَاقِيمُ ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ
مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. وَٱسْمُ أُمِّهِ زَبُودَةُ بِنْتُ فَدَايَا مِنْ رُومَةَ.
٣٧ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَفِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فَكَانَ لَهُ يُويَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ
عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. ٢ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ غُزَاةَ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ وَغُزَاةَ أَرَامَ وَغُزَاةَ مُوآبَ
وَغُزَاةَ بَنِي عَمُّونَ أَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُهْلِكُوهُمْ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
أَلْسِنَةِ عَبِيدِهِ ٱلْأَنْبِيَاءِ. ٣ كَانَ ذٰلِكَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا إِنَّهُ يُقْصِيهِمْ
مِنْ وَجْهِهِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا مَنَسَّى وَكُلِّ مَا صَنَعَ ٤ وَمِنْ أَجْلِ ٱلدَّمِ ٱلزَّكِيِّ ٱلَّذِي
أَرَاقَهُ إِذْ مَلَأَ أُورَشَلِيمَ دَمًا زَكِيًّا فَلَمْ يَشَإِ ٱلرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. ٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُويَاقِيمَ
وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ٦ وَٱضْطَجَعَ يُويَاقِيمُ
مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ يُويَاكِينُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٧ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ
أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ جَمِيعَ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ.
٨ وَكَانَ يُويَاكِينُ ٱبْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورَشَلِيمَ.
وَٱسْمُ أُمِّهِ نَحُشْتَا بِنْتُ أَلْنَاتَانَ مِنْ أُورَشَلِيمَ. ٩ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى
حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ أَبُوهُ. ١٠ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ صَعِدَ عَبِيدُ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ
إِلَى أُورَشَلِيمَ وَدَخَلَتِ ٱلْمَدِينَةُ تَحْتَ ٱلْحِصَارِ. ١١ وَوَفَدَ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى
ٱلْمَدِينَةِ فِيمَا كَانَ عَبِيدُهُ مُحَاصِرِينَ لَهَا ١٢ فَخَرَجَ يُويَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ
هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ فَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.
١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ ثَمَّ جَمِيعَ كُنُوزِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَكُنُوزِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ آنِيَةِ

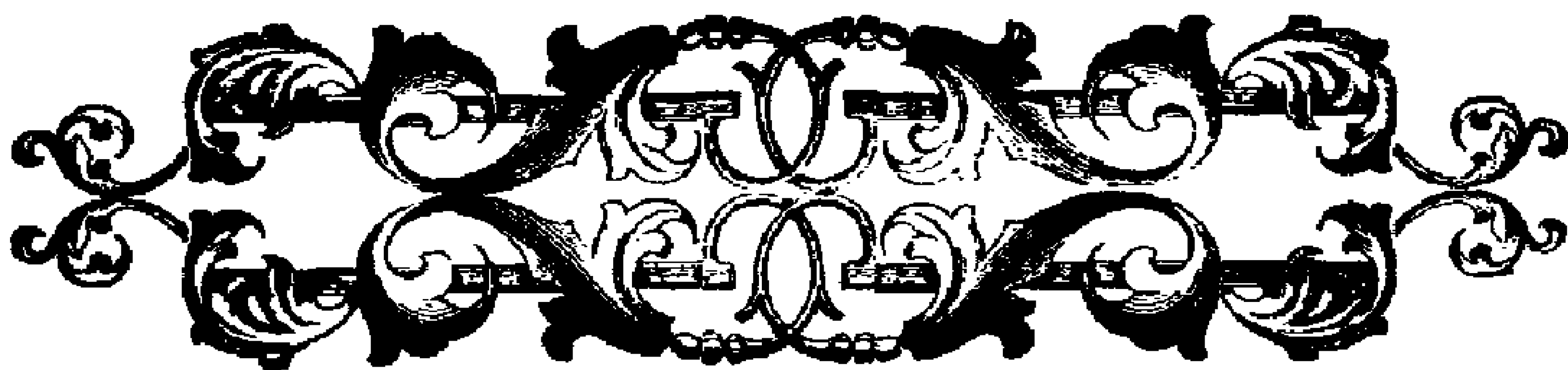
ٱلذَّهَبِ ٱلَّتي عَمِلَها سُلَيمانُ مَلِكُ إِسرائيلَ في هَيكَلِ ٱلرَّبِّ كما قالَ ٱلرَّبُّ ١٤ وَجَلا
جَميعَ أُورشَليمَ وَجَميعَ ٱلرُّؤَساءِ وَٱلمُقتَدِرينَ عَشَرَةَ آلافٍ مَجلُوٍّ وَجَميعَ ٱلأَقيانِ وَٱلمُحَصِّنينَ
جَلاهُم نَبُوكَدنَصَّرُ وَلَم يَبقَ أَحَدٌ إِلّا مَساكينُ شَعبِ ٱلأَرضِ . ١٥ وَجَلا يُوياكينَ
ٱلمَلِكَ إِلى بابِلَ وَأُمَّ ٱلمَلِكِ وَأَزواجَ ٱلمَلِكِ وَخِصيانَهُ وَكُلَّ عُظَماءِ ٱلأَرضِ جَلاهُم مِن
أُورَشَليمَ إِلى بابِلَ ١٦ وَجَميعَ رِجالِ ٱلبَأسِ وَهُم سَبعَةُ آلافٍ وَٱلأَقيانَ وَٱلمُحَصِّنينَ
وَهُم أَلفٌ جَميعُهُم أَبطالٌ أَربابُ حَربٍ وَأَخَذَهُم مَلِكُ بابِلَ جَوالِيَ إِلى بابِلَ .
١٧ وَأَقامَ مَلِكُ بابِلَ مَتَّنيا عَمَّ يُوياكينَ مَلِكًا مَكانَهُ وَغَيَّرَ ٱسمَهُ صِدقِيّا . ١٨ وَكانَ
صِدقِيّا ٱبنَ إِحدى وَعِشرينَ سَنَةً حينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحدى عَشرَةَ سَنَةً بِأُورَشَليمَ .
وَٱسمُ أُمِّهِ حَموطالُ بِنتُ إِرمِيا مِن لِبنَةَ . ١٩ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ في عَينَيِ ٱلرَّبِّ بِحَسَبِ
جَميعِ ما صَنَعَ يُوياقيمُ ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ ٱلرَّبِّ لَم يَبرَح عَلى أُورَشَليمَ وَعَلى يَهوذا حَتّى
نَفاهُم مِن وَجهِهِ . وَتَمَرَّدَ صِدقِيّا عَلى مَلِكِ بابِلَ

ٱلفَصلُ ٱلخامِسُ وَٱلعِشرونَ

١ وَفي ٱلسَّنَةِ ٱلتّاسِعَةِ مِن مُلكِهِ في ٱليَومِ ٱلعاشِرِ مِنَ ٱلشَّهرِ ٱلعاشِرِ وَفَدَ نَبوكَدنَصَّرُ
مَلِكُ بابِلَ هُوَ وَكُلُّ جُيوشِهِ عَلى أُورَشَليمَ وَنَزَلَ عَلَيها وَبَنى حَولَها مِترَسَةً ٢ فَدَخَلَتِ
ٱلمَدينَةُ تَحتَ ٱلحِصارِ إِلى ٱلسَّنَةِ ٱلحادِيَةَ عَشرَةَ لِلمَلِكِ صِدقِيّا . ٣ وَفي ٱليَومِ ٱلتّاسِعِ
مِنَ ٱلشَّهرِ ٱلرّابِعِ ٱشتَدَّ ٱلجوعُ في ٱلمَدينَةِ وَلَم يَكُن خُبزٌ لِشَعبِ ٱلأَرضِ ٤ فَثَغَروا
ٱلمَدينَةَ وَهَرَبَ جَميعُ رِجالِ ٱلحَربِ لَيلًا مِن طَريقِ ٱلبابِ ٱلَّذي بَينَ ٱلسّورَينِ بِٱلقُربِ
مِن بُستانِ ٱلمَلِكِ وَٱلكَلدانِيّونَ مُحيطونَ بِٱلمَدينَةِ وَذَهَبوا في طَريقِ ٱلغَورِ . ٥ فَجَرى
جَيشُ ٱلكَلدانِيّينَ عَلى أَثَرِ ٱلمَلِكِ فَأَدرَكوهُ في صَحراءِ أَريحا وَقَد تَفَرَّقَ عَنهُ جَميعُ جَيشِهِ
٦ فَأَخَذوا ٱلمَلِكَ وَأَصعَدوهُ إِلى مَلِكِ بابِلَ في رِبلَةَ وَتَلَوا عَلَيهِ ٱلقَضاءَ . ٧ وَذَبَحوا

بَنِي صِدْقِيَّا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ فَقَأَ عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى
بَابِلَ. ٨ وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلْخَامِسِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنَ ٱلشَّهْرِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ
لِلْمَلِكِ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ قَدِمَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ
٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ ٱلرَّبِّ وَبَيْتَ ٱلْمَلِكِ وَجَمِيعَ بُيُوتِ أُورَشَلِيمَ وَكُلَّ بَيْتٍ لِلْعُظَمَاءِ
أَحْرَقَهُ بِٱلنَّارِ ١٠ وَهَدَمَ جَمِيعُ جَيْشِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ ٱلَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ ٱلشُّرَطِ أَسْوَارَ
أُورَشَلِيمَ مِمَّا حَوْلَهَا. ١١ وَسَائِرَ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ بَقُوا فِي ٱلْمَدِينَةِ وَٱلْهَارِبِينَ ٱلَّذِينَ
هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَسَائِرَ ٱلْجَمَاعَةِ جَلَاهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ. ١٢ وَتَرَكَ
رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ مِنْ مَسَاكِينِ ٱلْأَرْضِ كَرَّامِينَ وَفَلَّاحِينَ. ١٣ وَعُمُدَ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّتِي
فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَٱلْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ كَسَّرَهَا ٱلْكَلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا
نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ١٤ وَٱلْقُدُورَ وَٱلْمَجَارِفَ وَٱلْجَامَاتِ وَٱلصُّحُونَ وَجَمِيعَ أَدَوَاتِ ٱلنُّحَاسِ
ٱلَّتِي كَانُوا يَخْدِمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا. ١٥ وَٱلْمَجَامِرَ وَٱلْمَقَارِيضَ مَا كَانَ مِنْهَا ذَهَبًا فَٱلذَّهَبُ وَمَا
كَانَ مِنْهَا فِضَّةً فَٱلْفِضَّةَ أَخَذَهَا رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ. ١٦ وَأَخَذَ ٱلْعَمُودَيْنِ وَٱلْبَحْرَ وَٱلْقَوَاعِدَ
ٱلَّتِي صَنَعَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَلَمْ يَكُنْ لِنُحَاسِ هٰذِهِ ٱلْأَوَانِي وَزْنٌ. ١٧ وَكَانَ
طُولُ ٱلْعَمُودِ ٱلْوَاحِدِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ وَسَمْكُ ٱلتَّاجِ ثَلَاثُ
أَذْرُعٍ وَعَلَى ٱلتَّاجِ حَبِيكَةٌ وَرُمَّانٌ مِنْ حَوْلِهَا ٱلْكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ. وَكَذٰلِكَ كَانَ لِلْعَمُودِ
ٱلثَّانِي مَعَ ٱلْحَبِيكَةِ. ١٨ وَأَخَذَ رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ سَرَايَا ٱلْكَاهِنَ ٱلْأَوَّلَ وَصَفَنْيَا ٱلْكَاهِنَ
ٱلثَّانِيَ وَحَفَظَةَ ٱلْأَعْتَابِ ٱلثَّلَاثَةَ. ١٩ وَأَخَذَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا ٱلَّذِي كَانَ
مُوَلًّى عَلَى رِجَالِ ٱلْحَرْبِ وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِمَّنْ يُشَاهِدُونَ وَجْهَ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِينَ وُجِدُوا فِي
ٱلْمَدِينَةِ وَكَاتِبَ رَئِيسِ ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ ٱلْأَرْضِ وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ
شَعْبِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ وُجِدُوا فِي ٱلْمَدِينَةِ ٢٠ أَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ ٱلشُّرَطِ
وَسَيَّرَهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ ٢١ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ
حَمَاةَ. وَجُلِيَ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَأَمَّا مَنْ بَقِيَ مِنَ ٱلشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا مِمَّنْ

أَبْقَاهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فَوَلَّى عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنَ أَحِيقَامَ بْنِ شَافَانَ . ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ
جَمِيعُ رُؤَسَاءِ ٱلْجُيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَلَّى جَدَلْيَا أَتَوْا جَدَلْيَا فِي ٱلْمِصْفَاةِ
وَهُمْ إِسْمٰعِيلُ بْنُ نَتَنْيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَتَ ٱلنَّطُوفِيُّ وَيَازَنْيَا بْنُ
ٱلْمَعْكِيِّ هُمْ وَرِجَالُهُمْ . ٢٤ فَحَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَخَافُوا مِنْ
عُبُودِيَّةِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ اُسْكُنُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ .
٢٥ وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ جَاءَ إِسْمٰعِيلُ بْنُ نَتَنْيَا بْنِ أَلِيشَامَاعَ مِنَ ٱلنَّسْلِ ٱلْمَلَكِيِّ وَعَشَرَةُ
رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلْيَا فَمَاتَ وَضَرَبُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلْكَلْدَانِيِّينَ ٱلَّذِينَ مَعَهُ فِي ٱلْمِصْفَاةِ .
٢٦ فَقَامَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ مِنَ ٱلصَّغِيرِ إِلَى ٱلْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْجُيُوشِ وَأَتَوْا مِصْرَ
لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنْ وَجْهِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ . ٢٧ وَكَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِجَلَاءِ
يُويَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ فِي ٱلسَّابِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ أَنَّ أَوِيلَ مَرُودَاكَ
مَلِكَ بَابِلَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلَّتِي مَلَكَ فِيهَا رَفَعَ رَأْسَ يُويَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا فَأَطْلَقَهُ مِنَ ٱلسِّجْنِ
٢٨ وَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَجَعَلَ عَرْشَهُ أَعْلَى مِنْ عُرُوشِ ٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ
٢٩ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ وَبَقِيَ يَتَنَاوَلُ ٱلطَّعَامَ دَائِمًا أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ .
٣٠ وَكَانَتْ لَهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَلِكِ
أَمْرُ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ



أَخْبَارُ الْأَيَّامِ

سِفْرُ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَوَّلُ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) آدَمُ شِيتُ أَنُوشُ (٢) قِينَانُ مَهْلَلْئِيلُ يَارَدُ (٣) أَخْنُوخُ مَتُوشَالَحُ لَامَكُ
(٤) نُوحُ سَامُ حَامُ يَافَثُ. (٥) بَنُو يَافَثَ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ
وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ. (٦) وَبَنُو جُومَرَ أَشْكَنَازُ وَرِيفَاتُ وَتُوجَرْمَةُ. (٧) وَبَنُو يَاوَانَ
أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكِتِّيمُ وَدُودَانِيمُ. (٨) وَبَنُو حَامٍ كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.
(٩) وَبَنُو كُوشٍ سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا شَبَا وَدَدَانُ.
(١٠) وَكُوشُ وَلَدَ نِمْرُودَ وَهُوَ أَوَّلُ جَبَّارٍ فِي ٱلْأَرْضِ. (١١) وَمِصْرَايِمُ وَلَدَ لُودِيمَ
وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ (١٢) وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ ٱلَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمُ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ
وَكَفْتُورِيمَ. (١٣) وَكَنْعَانُ وَلَدَ صِيدُونَ بِكْرَهُ وَحِثًّا (١٤) وَٱلْيَبُوسِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ
وَٱلْجِرْجَاشِيِّينَ (١٥) وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْعَرْقِيِّينَ وَٱلسِّينِيِّينَ (١٦) وَٱلْأَرْوَادِيِّينَ
وَٱلصَّمَارِيِّينَ وَٱلْحَمَاتِيِّينَ. (١٧) وَبَنُو سَامٍ عِيلَامُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ
وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاثَرُ وَمَاشَكُ. (١٨) وَأَرْفَكْشَادُ وَلَدَ شَالَحَ وَشَالَحُ وَلَدَ عَابِرَ.

(١٩) وَوُلِدَ لِعَابِرَ ٱبْنَانِ ٱسْمُ أَحَدِهِمَا فَالَجُ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ ٱنْقَسَمَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱسْمُ
أَخِيهِ يُقْطَانُ . (٢٠) وَيُقْطَانُ وَلَدَ أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضَرْمَوْتَ وَيَارَحَ (٢١) وَهَدُورَامَ
وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ (٢٢) وَعِيبَالَ وَأَبِيمَايِلَ وَشَبَا (٢٣) وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ . كُلُّ
هٰؤُلَاءِ بَنُو يُقْطَانَ . (٢٤) سَامُ أَرْفَكْشَادُ شَالَحُ (٢٥) عَابِرُ فَالَجُ رَعُو (٢٦) سَرُوجُ
نَاحُورُ تَارَحُ (٢٧) أَبْرَامُ وَهُوَ إِبْرٰهِيمُ . (٢٨) وَٱبْنَا إِبْرٰهِيمَ إِسْحٰقُ وَإِسْمٰعِيلُ .
(٢٩) وَهٰذِهِ مَوَالِيدُهُمْ . بِكْرُ إِسْمٰعِيلَ نَبَايُوتُ وَقِيدَارُ وَأَدَبْئِيلُ وَمِبْسَامُ (٣٠) وَمِشْمَاعُ
وَدُومَةُ وَمَسَّا وَحَدَادُ وَتَيْمَا (٣١) وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ . هٰؤُلَاءِ بَنُو إِسْمٰعِيلَ .
(٣٢) وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سُرِّيَّةِ إِبْرٰهِيمَ فَإِنَّهَا وَلَدَتْ زِمْرَانَ وَيُقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَنَ
وَيِشْبَاقَ وَشُوحًا . وَٱبْنَا يُقْشَانَ شَبَا وَدَدَانُ . (٣٣) وَبَنُو مِدْيَنَ عَيْفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ
وَأَبِيدَاعُ وَأَلْدَاعَةُ . كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ . (٣٤) وَوَلَدَ إِبْرٰهِيمُ إِسْحٰقَ . وَٱبْنَا إِسْحٰقَ
عِيسُو وَإِسْرَائِيلُ . (٣٥) وَبَنُو عِيسُو أَلِيفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورَحُ .
(٣٦) وَبَنُو أَلِيفَازَ تِيمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ وَعَمَالِيقُ وَهُوَ مِنْ تِمْنَاعَ .
(٣٧) وَبَنُو رَعُوئِيلَ نَاحَتُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِزَّةُ . (٣٨) وَبَنُو سَعِيرَ لُوطَانُ وَشُوبَالُ
وَصِبْعُونُ وَعَانَةُ وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ . (٣٩) وَٱبْنَا لُوطَانَ حُورِي وَهُومَامُ .
وَأُخْتُ لُوطَانَ تِمْنَاعُ . (٤٠) وَبَنُو شُوبَالَ عَلْيَانُ وَمَانَاحَتُ وَعِيبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ .
وَٱبْنَا صِبْعُونَ أَيَّةُ وَعَانَةُ . (٤١) وَٱبْنُ عَانَةَ دِيشُونُ . وَبَنُو دِيشُونَ حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ
وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ . (٤٢) وَبَنُو إِيصَرَ بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ . وَٱبْنَا دِيشَانَ عُوصُ وَأَرَانُ .
(٤٣) وَهٰؤُلَاءِ ٱلْمُلُوكُ ٱلَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ مَلِكٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ .
بَالَعُ بْنُ بَعُورَ وَٱسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ . (٤٤) وَمَاتَ بَالَعُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ
بُصْرَةَ . (٤٥) وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ ٱلتَّيْمَانِيِّينَ . (٤٦) وَمَاتَ
حُوشَامُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ ٱلَّذِي كَسَرَ مِدْيَنَ فِي بِلَادِ مُوآبَ وَٱسْمُ مَدِينَتِهِ
عَوِيتُ . (٤٧) وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ . (٤٨) وَمَاتَ سَمْلَةُ فَمَلَكَ

بَعْدَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحَبَةِ ٱلنَّهرِ. (٤٩) وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ.
(٥٠) وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَدُ وَٱسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي. وَٱسْمُ ٱمْرَأَتِهِ مَهِيطَبْئِيلُ
بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مِيزَهَبَ. (٥١) وَمَاتَ هَدَدُ. وَزُعَمَاءُ أَدُومَ ٱلزَّعِيمُ تِمْنَاعُ وَٱلزَّعِيمُ
عَلْوَةُ وَٱلزَّعِيمُ يَتِيتُ (٥٢) وَٱلزَّعِيمُ أُهْلِيبَامَةُ وَٱلزَّعِيمُ إِيلَةُ وَٱلزَّعِيمُ فِينُونُ
(٥٣) وَٱلزَّعِيمُ قَنَازُ وَٱلزَّعِيمُ تِيمَانُ وَٱلزَّعِيمُ مِبْصَارُ (٥٤) وَٱلزَّعِيمُ مَجْدِيئِيلُ وَٱلزَّعِيمُ
عِيرَامُ. هٰؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَدُومَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَهٰؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. رَأُوبَيْنُ وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ
(٢) وَدَانُ وَيُوسُفُ وَبَنْيَامِينُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. (٣) وَبَنُو يَهُوذَا عِيرُ وَأُونَانُ
وَشِيلَةُ ثَلَاثَتُهُمْ وُلِدُوا لَهُ مِنْ بِنْتِ شُوعَ ٱلْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عِيرُ بِكْرُ يَهُوذَا شِرِّيرًا فِي
عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ فَأَمَاتَهُ. (٤) وَوَلَدَتْ لَهُ تَامَارُ كَنَّتُهُ فَارَصَ وَزَارَحَ فَجَمِيعُ بَنِي يَهُوذَا
خَمْسَةٌ. (٥) وَٱبْنَا فَارَصَ حَصْرُونُ وَحَامُولُ. (٦) وَبَنُو زَارَحَ زِمْرِي وَأَيْتَانُ
وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارَعُ جَمِيعُهُمْ خَمْسَةٌ. (٧) وَٱبْنُ كَرْمِي عَاكَارُ مُعْنِتُ إِسْرَائِيلَ
ٱلَّذِي تَعَدَّى فِي ٱلْمُبْسَلِ. (٨) وَٱبْنُ أَيْتَانَ عَزَرْيَا. (٩) وَبَنُو حَصْرُونَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا
لَهُ يَرْحَمْئِيلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ. (١٠) وَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ
بَنِي يَهُوذَا (١١) وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمَا وَسَلْمَا وَلَدَ بُوعَزَ (١٢) وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ وَعُوبِيدُ
وَلَدَ يَسَّى (١٣) وَيَسَّى وَلَدَ بِكْرَهُ أَلِيآبَ وَٱلثَّانِي أَبِينَادَابَ وَٱلثَّالِثَ شِمْعَا (١٤) وَٱلرَّابِعَ
نَثَنَائِيلَ وَٱلْخَامِسَ رَدَّايَ (١٥) وَٱلسَّادِسَ أُوصَمَ وَٱلسَّابِعَ دَاوُدَ (١٦) وَأُخْتَاهُمْ
صَرُويَةُ وَأَبِيجَايِلُ. وَبَنُو صَرُويَةَ أَبِيشَايُ وَيُوآبُ وَعَسَائِيلُ ثَلَاثَةٌ. (١٧) وَأَبِيجَايِلُ
وَلَدَتْ عَمَاسَا وَأَبُو عَمَاسَا يَاثَرُ ٱلْإِسْمَاعِيلِيُّ. (١٨) وَكَالِبُ بْنُ حَصْرُونَ وَلَدَ مِنْ عَزُوبَةَ

ٱمْرَأَتِهِ يَرِيعُوتَ. وَهٰؤُلَاءِ بَنُوهَا يَاشَرُ وَشُوبَابُ وَأَرْدُونُ. ١٩ وَمَاتَتْ عَزُوبَةُ فَٱتَّخَذَ
كَالِبُ لَهُ أَفْرَاتَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورًا ٢٠ وَحُورُ وَلَدَ أُورِيَ وَأُورِي وَلَدَ بَصَلْئِيلَ.
٢١ ثُمَّ دَخَلَ حَصْرُونُ عَلَى بِنْتِ مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ وَٱتَّخَذَهَا وَهُوَ ٱبْنُ سِتِّينَ سَنَةً
فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ ٢٢ وَسَجُوبُ وَلَدَ يَائِيرَ. وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي
أَرْضِ جِلْعَادَ ٢٣ فَأَخَذَ جَشُورُ وَأَرَامُ مَزَارِعَ يَائِيرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاتَ وَتَوَابِعِهَا سِتِّينَ
مَدِينَةً. كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ. ٢٤ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ دَخَلَ كَالِبُ
عَلَى أَفْرَاتَةَ. وَكَانَتْ لِحَصْرُونَ أَبِيَّةُ ٱمْرَأَةً أَيْضًا فَوَلَدَتْ لَهُ أَشْحُورَ أَبَا تَقُوعَ. ٢٥ وَبَنُو
يَرَحْمَئِيلَ بِكْرِ حَصْرُونَ ٱلْبِكْرُ رَامُ ثُمَّ بُونَةُ وَأُورَنُ وَأُوصَمُ وَأَخِيَّةُ. ٢٦ وَكَانَ لِيَرَحْمَئِيلَ
ٱمْرَأَةٌ أُخْرَى ٱسْمُهَا عَطَارَةُ وَهِيَ أُمُّ أُونَامَ. ٢٧ وَبَنُو رَامَ بِكْرِ يَرَحْمَئِيلَ مَاعَصُ وَيَامِينُ
وَعَاقَرُ. ٢٨ وَٱبْنَا أُونَامَ شَمَّايُ وَيَادَاعُ. وَٱبْنَا شَمَّايَ نَادَابُ وَأَبِيشُورُ. ٢٩ وَٱسْمُ
ٱمْرَأَةِ أَبِيشُورَ أَبِيحَائِيلُ وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمُولِيدَ. ٣٠ وَٱبْنَا نَادَابَ سَالَدُ وَأَفَّائِمُ
وَمَاتَ سَالَدُ بِلَا بَنِينَ. ٣١ وَٱبْنُ أَفَّائِمَ يِشْعِي وَٱبْنُ يِشْعِي شِيشَانُ وَٱبْنُ شِيشَانَ
أَحْلَايُ. ٣٢ وَٱبْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَّايَ يَاثَرُ وَيُونَاثَانُ وَمَاتَ يَاثَرُ بِلَا بَنِينَ. ٣٣ وَٱبْنَا
يُونَاثَانَ فَالَتُ وَزَازَا. هٰؤُلَاءِ بَنُو يَرَحْمَئِيلَ. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ لِشِيشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ
وَكَانَ لِشِيشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ ٱسْمُهُ يَرْحَاعُ ٣٥ فَأَعْطَى شِيشَانُ ٱبْنَتَهُ لِيَرْحَاعَ عَبْدِهِ
ٱمْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَّايَ. ٣٦ وَعَتَّايُ وَلَدَ نَاثَانَ وَنَاثَانُ وَلَدَ زَابَادَ ٣٧ وَزَابَادُ وَلَدَ
أَفْلَالَ وَأَفْلَالُ وَلَدَ عُوبِيدَ ٣٨ وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَاهُوَ وَيَاهُو وَلَدَ عَزَرْيَا ٣٩ وَعَزَرْيَا
وَلَدَ حَالَصَ وَحَالَصُ وَلَدَ أَلْعَاسَةَ ٤٠ وَأَلْعَاسَةُ وَلَدَ سِسْمَايَ وَسِسْمَايُ وَلَدَ شَلُّومَ
٤١ وَشَلُّومُ وَلَدَ يَقَمْيَا وَيَقَمْيَا وَلَدَ أَلِيشَامَاعَ. ٤٢ وَبَنُو كَالِبَ أَخِي يَرَحْمَئِيلَ مِيشَاعُ
بِكْرُهُ وَهُوَ أَبُو زِيفٍ وَبَنُو مَرِيشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. ٤٣ وَبَنُو حَبْرُونَ قُورَحُ وَتَفُّوحُ وَرَاقَمُ
وَشَامَعُ. ٤٤ وَشَامَعُ وَلَدَ رَاحَمَ أَبَا يَرْقَعَامَ. وَرَاقَمُ وَلَدَ شَمَّايَ ٤٥ وَٱبْنُ شَمَّايَ مَعُونُ
وَمَعُونُ أَبُو بَيْتَ صُورَ. ٤٦ وَوَلَدَتْ عَيْفَةُ سُرِّيَّةُ كَالِبَ حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيزَ

وَحَارَانُ وَلَدَ جَازِيزَ . ٤٧ وَبَنُو يَهْدَايَ رَاجِمُ وَيُوثَامُ وَجِيشَانُ وَفَالَطُ وَعِيفَةُ وَشَاعَفُ .
٤٨ وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ سُرِّيَّةُ كَالِبَ شَابَرَ وَتِرْحَنَةَ . ٤٩ وَوَلَدَ شَاعَفُ أَبُو مَدْمَنَّةَ
شَوَى أَبَا مَكْبِينَا وَأَبَا جِبْعَا وَبِنْتُ كَالِبَ عَكْسَةُ . ٥٠ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو كَالِبَ بْنِ حُورَ
بِكْرِ أَفْرَاتَةَ شُوبَالُ أَبُو قِرْيَةِ يَعَارِيمَ ٥١ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لَحْمٍ وَحَارِيفُ أَبُو
بَيْتَ جَادِيرَ . ٥٢ وَبَنُو شُوبَالَ أَبِي قِرْيَةِ يَعَارِيمَ هَارُوَءَةُ وَحَصِي وَهَمَنُوحُوتُ .
٥٣ وَعَشَائِرُ قِرْيَةِ يَعَارِيمَ ٱلْيِتْرِيُّونَ وَٱلْفُوتِيُّونَ وَٱلشُّمَاتِيُّونَ وَٱلْمِشْرَاعِيُّونَ وَمِنْ
هٰؤُلَاءِ خَرَجَ ٱلصَّرْعِيُّونَ وَٱلْأَشْتَأُولِيُّونَ . ٥٤ وَبَنُو سَلْمَا بَيْتُ لَحْمٍ وَٱلنَّطُوفِيُّونَ
وَعَطْرُوتُ بَيْتَ يُوآبَ وَحَصِي وَٱلْمَنُوحِيُّونَ وَٱلصَّرْعِيُّونَ . ٥٥ وَعَشَائِرُ ٱلْكَتَبَةِ سُكَّانِ
يَعْبِيصَ ٱلتِّرْعِيُّونَ وَٱلشِّمْعِيُّونَ وَٱلسُّوكِيُّونَ وَهُمُ ٱلْقِينِيُّونَ ٱلْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةَ أَبِي بَيْتِ
رِيكَابَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو دَاوُدَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ بِحَبْرُونَ . ٱلْبِكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ ٱلْيِزْرَعِيلِيَّةِ
وَٱلثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَبِيجَايِلَ ٱلْكَرْمَلِيَّةِ ٢ وَٱلثَّالِثُ أَبْشَالُومُ ٱبْنُ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ
مَلِكِ جَشُورَ وَٱلرَّابِعُ أَدُونِيَّا ٱبْنُ حَجِّيثَ ٣ وَٱلْخَامِسُ شَفَطْيَا مِنْ أَبِيطَالَ وَٱلسَّادِسُ
يِتْرَعَامُ مِنْ عَجْلَةَ ٱمْرَأَتِهِ ٤ وُلِدَ لَهُ سِتَّةٌ بِحَبْرُونَ وَمَلَكَ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ
أَشْهُرٍ . وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ ٥ وَهٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ بِأُورُشَلِيمَ
شِمْعَا وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ أَرْبَعَةٌ مِنْ بَتْشُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ . ٦ وَيِبْحَارُ وَأَلِيشَامَاعُ
وَأَلِيفَالَطُ ٧ وَنُوجَهُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ ٨ وَأَلِيشَامَاعُ وَأَلْيَادَاعُ وَأَلِيفَالَطُ تِسْعَةٌ
٩ كُلُّهُمْ بَنُو دَاوُدَ مَا خَلَا بَنِي ٱلسَّرَارِيِّ وَأُخْتُهُمْ تَامَارُ . ١٠ وَٱبْنُ سُلَيْمَانَ رَحَبْعَامُ
وَٱبْنُهُ أَبِيَّا وَٱبْنُهُ آسَا وَٱبْنُهُ يَهُوشَافَاطُ ١١ وَٱبْنُهُ يُورَامُ وَٱبْنُهُ أَخَزْيَا وَٱبْنُهُ يُوآشُ

١٢ وَٱبْنُهُ أَمَصْيَا وَٱبْنُهُ عَزَرْيَا وَٱبْنُهُ يُوثَامُ ١٣ وَٱبْنُهُ آحَازُ وَٱبْنُهُ حِزْقِيَّا وَٱبْنُهُ
مَنَسَّى ١٤ وَٱبْنُهُ آمُونُ وَٱبْنُهُ يُوشِيَّا . ١٥ وَبَنُو يُوشِيَّا ٱلْبِكْرُ يُوحَانَانُ وَٱلثَّانِي
يُويَاقِيمُ وَٱلثَّالِثُ صِدْقِيَّا وَٱلرَّابِعُ شَلُّومُ . ١٦ وَٱبْنَا يُويَاقِيمَ يَكُنْيَا وَصِدْقِيَّا .
١٧ وَٱبْنَا يَكُنْيَا أَسِّيرُ وَشَأَلْتِيئِيلُ ١٨ وَمَلْكِيرَامُ وَفَدَايَا وَشَنْأَصَّارُ وَيَقَمْيَا وَهُو
شَامَاعُ وَنَدَبْيَا . ١٩ وَٱبْنَا فَدَايَا زَرُبَّابَلُ وَشِمْعِي . وَبَنُو زَرُبَّابَلَ مَشُلاَّمُ وَحَنَنْيَا وَأُخْتُهُمْ
شَلُومِيتُ ٢٠ وَحَشُوبَةُ وَأُوهَلُ وَبَرَكْيَا وَحَسَدْيَا وَيُوشَبُ حَاسَدُ خَمْسَةٌ . ٢١ وَٱبْنُ
حَنَنْيَا فَلَطْيَا وَٱبْنُهُ أَشَعْيَا وَٱبْنُهُ رَفَايَا وَٱبْنُهُ أَرْنَانُ وَٱبْنُهُ عُوبَدْيَا وَٱبْنُهُ شَكَنْيَا . ٢٢ وَبَنُو
شَكَنْيَا شَمَعْيَا وَبَنُو شَمَعْيَا وَهُمْ حَطُّوشُ وَيِجْآلُ وَبَارِيحُ وَنَعَرْيَا وَشَافَاطُ سِتَّةٌ . ٢٣ وَبَنُو
نَعَرْيَا أَلْيُوعِينِي وَحِزْقِيَّا وَعَزْرِيقَامُ ثَلاَثَةٌ . ٢٤ وَبَنُو أَلْيُوعِينِي هُودَايَا وَأَلْيَاشِيبُ
وَفَلاَيَا وَعَقُّوبُ وَيُوحَانَانُ وَدَلاَيَا وَعَنَانِي سَبْعَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَبَنُو يَهُوذَا فَارَصُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ . ٢ وَرَآيَا بْنُ شُوبَالَ
وَلَدَ يَاحَتَ وَيَاحَتُ وَلَدَ أَحُومَايَ وَلاَهَدَ . هٰذِهِ عَشَائِرُ ٱلصَّرْعِيِّينَ . ٣ وَهٰؤُلاَءِ
لِأَبِي عِيطَمَ يَزْرَعِيلُ وَيِشْمَا وَيِدْبَاشُ وَٱسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَّلَلْفُونِي . ٤ وَفَنُوئِيلُ أَبُو
جَدُورَ وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ وَهُمَا ٱبْنَا حُورٍ بِكْرِ أَفْرَاتَةَ أَبِي بَيْتَ لَحْمَ . ٥ وَكَانَ
لِأَشْحُورَ أَبِي تَقُوعَ ٱمْرَأَتَانِ حَلاَةُ وَنَعْرَةُ ٦ فَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةُ أَخُزَّامَ وَحَافَرَ
وَٱلتِّيمْنِيِّينَ وَٱلأَحْشْتَارِيِّينَ . هٰؤُلاَءِ بَنُو نَعْرَةَ . ٧ وَبَنُو حَلاَةَ صَارَتُ وَصُوحَرُ
وَأَتْنَانُ . ٨ وَقُوصُ وَلَدَ عَانُوبَ وَهَصُّوبِيبَةَ وَعَشَائِرَ أَخَرْحِيلَ بْنِ هَارُومَ .
٩ وَكَانَ يَعْبِيصُ أَشْهَرَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَسَمَّتْهُ أُمُّهُ يَعْبِيصَ قَائِلَةً لِأَنِّي وَلَدْتُهُ بِحُزْنٍ .
١٠ وَدَعَا يَعْبِيصُ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلاً لَوْ أَنَّكَ تُبَارِكُنِي وَتُوَسِّعُ تُخُومِي وَتَكُونُ يَدُكَ

مَعِي وَتَحْفَظُنِي مِنَ ٱلشَّرِّ لِئَلَّا أَشْقَى بِهِ. فَآتَاهُ ٱللهُ مَا سَأَلَ. ١١ وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ
وَلَدَ مَحِيرَ وَهُوَ أَبُو أَشْتُونَ. ١٢ وَأَشْتُونُ وَلَدَ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِيحَ وَتَحِنَّةَ أَبَا مَدِينَةِ
نَاحَاشَ. هٰؤُلَاءِ أَهْلُ رِيكَةَ. ١٣ وَٱبْنَا قَنَازَ عُثْنِيئِيلُ وَسَرَايَا. وَٱبْنُ عُثْنِيئِيلَ حَتَاتُ.
١٤ وَمَعُونُوتَايُ وَلَدَ عُفْرَةَ. وَسَرَايَا وَلَدَ يُوآبَ أَبَا وَادِي ٱلصُّنَّاعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا.
١٥ وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ عِيرُ وَإِيلَةُ وَنَاعَمُ. وَٱبْنُ إِيلَةَ قَنَازُ. ١٦ وَبَنُو يَهَلَّلْئِيلَ
زِيفُ وَزِيفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسَرْئِيلُ. ١٧ وَبَنُو عِزْرَةَ يَاثَرُ وَمَارَدُ وَعَافَرُ وَيَالُونُ. وَٱتَّخَذَ
مَارَدُ بِتْيَةَ فَحَبِلَتْ بِمَرْيَمَ وَشَمَّايَ وَيِشْبَاحَ أَبِي أَشْتَمُوعَ. ١٨ وَٱمْرَأَتُهُ ٱلْيَهُودِيَّةُ وَلَدَتْ
يَارَدَ أَبَا جَدُورَ وَحَابَرَ أَبَا سُوكُو وَيَقُوتِيئِيلَ أَبَا زَانُوحَ. هٰؤُلَاءِ بَنُو بِتْيَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ
ٱلَّتِي أَخَذَهَا مَارَدُ. ١٩ وَٱبْنَا ٱمْرَأَتِهِ ٱلْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَاحَمَ أَبِي قَعِيلَةَ ٱلْجَرْمِيُّ وَأَشْتَمُوعُ
ٱلْمَعْكِيُّ. ٢٠ وَبَنُو شِيمُونَ أَمْنُونُ وَرِنَّةُ ٱبْنُ حَانَانَ وَتِيلُونُ. وَٱبْنَا يِشْعِي زُوحِيتُ
وَبَنْزُوحِيتُ. ٢١ وَبَنُو شِيلَةَ بْنِ يَهُوذَا عِيرُ أَبُو لِيكَةَ وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ وَعَشَائِرُ بَيْتِ
عَامِلِي ٱلْبَزِّ مِنْ بَيْتِ أَشْبِيعَ ٢٢ وَيُوقِيمُ وَأَهْلُ كَزِيبَا وَيُوآشُ وَسَارَافُ وَهُمْ
أَصْحَابُ مُوآبَ وَيَشُوبِي لَاحَمَ. وَهِيَ أُمُورٌ قَدِيمَةٌ. ٢٣ هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلْخَزَّافُونَ
وَسُكَّانُ نَتَاعِيمَ وَجَدِيرَةَ وَقَدْ أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ ٱلْمَلِكِ فِي شُغْلِهِ. ٢٤ وَبَنُو شِمْعُونَ
نَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَارِيبُ وَزَارَحُ وَشَاوُلُ. ٢٥ وَٱبْنُهُ شَلُّومُ وَٱبْنُهُ مِبْسَامُ وَٱبْنُهُ مِشْمَاعُ.
٢٦ وَبَنُو مِشْمَاعَ حَمُوئِيلُ ٱبْنُهُ وَزَكُّورُ ٱبْنُهُ وَشِمْعِي ٱبْنُهُ. ٢٧ وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ٱبْنًا
وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْثُرُوا كَمَا
كَثُرَ بَنُو يَهُوذَا. ٢٨ وَكَانَ مُقَامُهُمْ بِبِئْرِ سَبْعٍ وَمُولَادَةَ وَحَصَرَ شُوعَالَ ٢٩ وَبِلْهَةَ
وَعَاصَمَ وَتُولَادَ ٣٠ وَبَتُوئِيلَ وَحُرْمَةَ وَصِقْلَاجَ ٣١ وَبَيْتَ مَرْكَبُوتَ وَحَصَرَ
سُوسِيمَ وَبَيْتَ بِرْئِي وَشَعْرَايِمَ. هٰذِهِ كَانَتْ مُدُنُهُمْ إِلَى حِينِ مُلْكِ دَاوُدَ.
٣٢ وَقُرَاهُمْ عِيطَمُ وَعَيْنُ وَرِمُّونُ وَتُوكَنُ وَعَاشَانُ خَمْسُ مُدُنٍ ٣٣ وَجَمِيعُ
قُرَاهُمُ ٱلَّتِي حَوْلَ هٰذِهِ ٱلْمُدُنِ إِلَى بَعْلَ. هٰذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. ٣٤ وَمَشُوبَابُ

وَيَمْلِيكُ وَيُوشَةُ بْنُ أَمَصْيَا (٣٥) وَيُوئِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوشِبْيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ
(٣٦) وَأَلْيُوعِينَايُ وَيَعْقُوبَةُ وَيَشُوحَايُ وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا (٣٧) وَزِيزَا
ٱبْنُ شِفْعِي بْنِ أَلُّونَ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمَعْيَا (٣٨) هٰؤُلَاءِ ٱلْمَذْكُورُونَ بِأَسْمَائِهِمْ
وَهُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمِ ٱمْتَدُّوا كَثِيرًا . (٣٩) وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ
جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِّ ٱلْوَادِي فِي ٱرْتِيَادِ مَرْعًى لِمَاشِيَتِهِمْ (٤٠) فَصَادَفُوا مَرْعًى خَصِيبًا
صَالِحًا وَكَانَتِ ٱلْأَرْضُ وَاسِعَةَ ٱلْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً لِأَنَّ بَنِي حَامٍ سَكَنُوا
هُنَاكَ قَدِيمًا . (٤١) وَقَدِمَ هٰؤُلَاءِ ٱلْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا
فَضَرَبُوا خِيَامَهُمْ وَأَبْسَلُوا ٱلْمَعُونِيِّينَ ٱلَّذِينَ وُجِدُوا هُنَاكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَأَقَامُوا أَمْكِنَتَهُمْ
لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعًى لِمَاشِيَتِهِمْ . (٤٢) وَسَارَ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي شِمْعُونَ خَمْسُ مِئَةِ رَجُلٍ إِلَى
جَبَلِ سِعِيرَ وَفِي مُقَدَّمَتِهِمْ فَلَطْيَا وَنَعَرْيَا وَرَفَايَا وَعُزِّيئِيلُ بَنُو يِشْعِي (٤٣) فَقَتَلُوا بَاقِيَ
مَنْ نَجَا مِنْ عَمَالِيقَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) وَبَنُو رَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ هُوَ ٱلْبِكْرَ إِلَّا أَنَّهُ لِأَجْلِ تَدْنِيسِهِ مَضْجَعَ أَبِيهِ
أُعْطِيَتْ بَكْرِيَّتُهُ لِبَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُنْسَبْ بِكْرًا . (٢) وَٱعْتَزَّ يَهُوذَا عَلَى
إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ ٱلْقَائِدُ وَأَمَّا ٱلْبِكْرِيَّةُ فَكَانَتْ لِيُوسُفَ . (٣) بَنُو رَأُوبَيْنَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ
حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي . (٤) وَبَنُو يُوئِيلَ ٱبْنُهُ شَمَعْيَا وَٱبْنُهُ جُوجُ وَٱبْنُهُ شِمْعِي
(٥) وَٱبْنُهُ مِيخَا وَٱبْنُهُ رَآيَا وَٱبْنُهُ بَعْلُ (٦) وَٱبْنُهُ بَئِيرَةُ ٱلَّذِي جَلَاهُ تَلْجَتُ فِلْنَاسَرُ
مَلِكُ أَشُّورَ وَهُوَ رَئِيسُ ٱلرَّأُوبَيْنِيِّينَ . (٧) وَإِخْوَتُهُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فِي ٱلِٱنْتِسَابِ
بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمِ ٱلرَّئِيسُ يَعِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا (٨) وَبَالَعُ بْنُ عَازَازَ بْنِ شَامَعَ بْنِ يُوئِيلَ
وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُ فِي عَرُوعِيرَ إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ (٩) وَشَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ ٱلْبَرِّيَّةِ

مِنْ نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. (١٠) وَقَاتَلُوا ٱلْهَاجَرِيِّينَ فِي
أَيَّامِ شَاوُلَ فَسَقَطَ ٱلْهَاجَرِيُّونَ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ فَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ
جِلْعَادَ. (١١) وَسَكَنَ بَنُو جَادٍ مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ. (١٢) وَكَانَ
ٱلرَّأْسُ يُوئِيلَ وَثَانِيهِ شَافَامَ وَكَانَ يَعْنَايُ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ. (١٣) وَإِخْوَتُهُمْ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِيخَائِيلُ وَمَشُلَّامُ وَشَابَعُ وَيُورَايُ وَيَعْكَانُ وَزِيعُ وَعَابِرُ سَبْعَةٌ.
(١٤) هٰؤُلَاءِ بَنُو أَبِيحَائِيلَ بْنِ حُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ
يَحْدُو بْنِ بُوزَ (١٥) وَكَانَ أَخِي بْنُ عَبْدِيئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسَ بَيْتِ آبَائِهِمْ (١٦) وَكَانَتْ
مَسَاكِنُهُمْ فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَتَوَابِعِهَا وَفِي جَمِيعِ مَحَاجِرِ شَارُونَ عَلَى أَطْرَافِهَا.
(١٧) وَكُلُّهُمُ ٱنْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أَيَّامِ يَارُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
(١٨) وَكَانَ بَنُو رَأُوبَيْنَ وَٱلْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَهُمْ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ رِجَالٌ
يَحْمِلُونَ ٱلتُّرْسَ وَٱلسَّيْفَ وَيُوتِرُونَ ٱلْقَوْسَ عَارِفُونَ بِٱلْقِتَالِ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ
وَسِتِّينَ مِنَ ٱلْخَارِجِينَ فِي ٱلْجَيْشِ. (١٩) فَقَاتَلُوا ٱلْهَاجَرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ
(٢٠) فَظَفِرُوا عَلَيْهِمْ وَدُفِعَ إِلَى أَيْدِيهِمِ ٱلْهَاجَرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَخُوا
إِلَى ٱللهِ فِي ٱلْقِتَالِ فَٱسْتَجَابَهُمْ إِذِ ٱتَّكَلُوا عَلَيْهِ. (٢١) وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا
مِنَ ٱلْجِمَالِ وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ ٱلْغَنَمِ وَأَلْفَيْنِ مِنَ ٱلْحَمِيرِ وَأَسَرُوا مِنَ ٱلنَّاسِ مِئَةَ
أَلْفٍ (٢٢) وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ لِأَنَّ ٱلْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ ٱللهِ وَأَقَامُوا أَمْكِنَتَهُمْ إِلَى
وَقْتِ ٱلْجَلَاءِ. (٢٣) وَأَقَامَ بَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ
حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا. (٢٤) وَهٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ.
عَافَرُ وَيَشْعِي وَأَلِيئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَإِرْمِيَا وَهُودَوْيَا وَيَحْدِيئِيلُ رِجَالٌ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ ذَوُو
أَسْمٍ وَرُؤُوسٌ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. (٢٥) ثُمَّ إِنَّهُمْ خَانُوا إِلٰهَ آبَائِهِمْ وَفَجَرُوا بِٱتِّبَاعِ آلِهَةِ أُمَمِ
ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ مَحَقَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ (٢٦) فَحَرَّكَ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُولَ
مَلِكِ أَشُّورَ ثُمَّ رُوحَ تِلْجَتَ فِلْنَاسَرَ مَلِكِ أَشُّورَ فَجَلَا ٱلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ

مَنَسَّى وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلاحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرِ جُوزَانَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) وَبَنُو لَاوِي جِرْشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي . (٢) وَبَنُو قَهَاتَ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ
وَعُزِّيئِيلُ . (٣) وَبَنُو عَمْرَامَ هٰرُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ . وَبَنُو هٰرُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو
وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ . (٤) وَأَلِعَازَارُ وَلَدَ فِنْحَاسَ وَفِنْحَاسُ وَلَدَ أَبِيشُوعَ (٥) وَأَبِيشُوعُ
وَلَدَ بُقِّيَ وَبُقِّي وَلَدَ عُزِّيَ (٦) وَعُزِّي وَلَدَ زَرَحْيَا وَزَرَحْيَا وَلَدَ مَرَايُوتَ (٧) وَمَرَايُوتُ
وَلَدَ أَمَرْيَا وَأَمَرْيَا وَلَدَ أَخِيطُوبَ (٨) وَأَخِيطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ وَصَادُوقُ وَلَدَ أَخِيمَعَصَ
(٩) وَأَخِيمَعَصُ وَلَدَ عَزَرْيَا وَعَزَرْيَا وَلَدَ يُوحَانَانَ (١٠) وَيُوحَانَانُ وَلَدَ عَزَرْيَا وَهُوَ
ٱلَّذِي كَهَنَ فِي ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بِأُورُشَلِيمَ (١١) وَعَزَرْيَا وَلَدَ أَمَرْيَا وَأَمَرْيَا
وَلَدَ أَخِيطُوبَ (١٢) وَأَخِيطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ وَصَادُوقُ وَلَدَ شَلُّومَ (١٣) وَشَلُّومُ وَلَدَ
حِلْقِيَّا وَحِلْقِيَّا وَلَدَ عَزَرْيَا (١٤) وَعَزَرْيَا وَلَدَ سَرَايَا وَسَرَايَا وَلَدَ يَهُوصَادَاقَ (١٥) وَيَهُوصَادَاقُ
ذَهَبَ فِي جَلَاءِ ٱلرَّبِّ لِيَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ عَلَى يَدِ نَبُوكَدْنَصَّرَ . (١٦) بَنُو لَاوِي جِرْشُومُ
وَقَهَاتُ وَمَرَارِي . (١٧) وَهٰذَانِ ٱسْمَا ٱبْنَيْ جِرْشُومَ لِبْنِي وَشِمْعِي . (١٨) وَبَنُو قَهَاتَ
عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ . (١٩) وَٱبْنَا مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي . هٰذِهِ عَشَائِرُ
ٱللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ آبَائِهِمْ . (٢٠) بَنُو جِرْشُومَ لِبْنِي وَٱبْنُهُ يَاحَثُ وَٱبْنُهُ زِمَّةُ (٢١) وَٱبْنُهُ
يُوآخُ وَٱبْنُهُ عِدُّو وَٱبْنُهُ زَارَحُ وَٱبْنُهُ يَأْتَرَايُ . (٢٢) وَبَنُو قَهَاتَ عَمِّينَادَابُ وَٱبْنُهُ قُورَحُ
وَٱبْنُهُ أَسِّيرُ (٢٣) وَٱبْنُهُ أَلْقَانَةُ وَٱبْنُهُ أَبِيَاسَافُ وَٱبْنُهُ أَسِّيرُ (٢٤) وَٱبْنُهُ تَاحَثُ وَٱبْنُهُ
أُورِيئِيلُ وَٱبْنُهُ عُزِّيَّا وَٱبْنُهُ شَاوُلُ . (٢٥) وَٱبْنَا أَلْقَانَةَ عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوتُ . (٢٦) وَأَلْقَانَةُ .
بَنُو أَلْقَانَةَ صُوفَايُ وَٱبْنُهُ نَاحَثُ (٢٧) وَٱبْنُهُ أَلِيآبُ وَٱبْنُهُ يَرُوحَامُ وَٱبْنُهُ أَلْقَانَةُ .
(٢٨) وَٱبْنَا صَمُوئِيلَ ٱلْبِكْرُ وَشْنِي ثُمَّ أَبِيَّا . (٢٩) وَبَنُو مَرَارِي مَحْلِي وَٱبْنُهُ لِبْنِي وَٱبْنُهُ

شِمْعِي وَٱبْنُهُ عُزَّا ﴿٣٠﴾ وَٱبْنُهُ شِمْعَا وَٱبْنُهُ حَجِيَّا وَٱبْنُهُ عَسَايَا. ﴿٣١﴾ وَهٰؤُلاَءِ هُمُ ٱلَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى ٱلْمُغَنِّينَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ بَعْدَ مَا ٱسْتَقَرَّ ٱلتَّابُوتُ ﴿٣٢﴾ وَكَانُوا يَخْدِمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ بِٱلْغِنَاءِ حَتَّى بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ ٱلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ وَاقِفِينَ فِي خِدْمَتِهِمْ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهِمْ. ﴿٣٣﴾ وَهٰؤُلاَءِ هُمُ ٱلْوَاقِفُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي ٱلْقَهَاتِيِّينَ هَيْمَانُ ٱلْمُغَنِّي ٱبْنُ يُوئِيلَ بْنِ شَمُوئِيلَ ﴿٣٤﴾ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يَرُوحَامَ بْنِ أَلِيئِيلَ بْنِ تُوحِ ﴿٣٥﴾ ٱبْنِ صُوفِ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ مَاحَتَ بْنِ عَمَاسَايَ ﴿٣٦﴾ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزَرْيَا بْنِ صَفَنْيَا ﴿٣٧﴾ بْنِ تَاحَتَ بْنِ أَسِّيرَ بْنِ أَبِيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ ﴿٣٨﴾ بْنِ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لاَوِيَ بْنِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٣٩﴾ وَأَخُوهُ آسَافُ ٱلْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ آسَافُ بْنُ بَرَخْيَا بْنِ شِمْعَا ﴿٤٠﴾ بْنِ مِيكَائِيلَ بْنِ بَعَسِيَا بْنِ مَلْكِيَّا ﴿٤١﴾ بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا ﴿٤٢﴾ ٱبْنِ أَيْتَانَ بْنِ زِمَّةَ بْنِ شِمْعِي ﴿٤٣﴾ بْنِ يَاحَتَ بْنِ جِرْشُومَ بْنِ لاَوِي. ﴿٤٤﴾ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ ٱلْيَسَارِ وَعَلَيْهِمْ أَيْتَانُ بْنُ قِيشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُّوكَ ﴿٤٥﴾ بْنِ حَشَبْيَا ٱبْنِ أَمَصْيَا بْنِ حِلْقِيَّا ﴿٤٦﴾ بْنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي بْنِ شَامَرَ ﴿٤٧﴾ بْنِ مَحْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لاَوِي. ﴿٤٨﴾ وَكَانَ إِخْوَتُهُمُ ٱللاَّوِيُّونَ مُقَلَّدِينَ جَمِيعَ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ ٱللهِ. ﴿٤٩﴾ وَكَانَ هٰرُونُ وَبَنُوهُ يُقَتِّرُونَ عَلَى مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ وَمَذْبَحِ ٱلْبَخُورِ لِكُلِّ عَمَلِ قُدْسِ ٱلأَقْدَاسِ وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ ٱللهِ.

﴿٥٠﴾ وَهٰؤُلاَءِ بَنُو هٰرُونَ ٱبْنُهُ أَلِعَازَارُ وَٱبْنُهُ فِينْحَاسُ وَٱبْنُهُ أَبِيشُوعُ ﴿٥١﴾ وَٱبْنُهُ بُقِّي وَٱبْنُهُ عُزِّي وَٱبْنُهُ زَرَحْيَا ﴿٥٢﴾ وَٱبْنُهُ مَرَايُوثُ وَٱبْنُهُ أَمَرْيَا وَٱبْنُهُ أَخِيطُوبُ ﴿٥٣﴾ وَٱبْنُهُ صَادُوقُ وَٱبْنُهُ أَخِيمَعَصُ. ﴿٥٤﴾ وَهٰذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ. بَنُو هٰرُونَ عَشِيرَةُ ٱلْقَهَاتِيِّينَ لأَنَّهَا لَهُمْ كَانَتِ ٱلْقُرْعَةُ ﴿٥٥﴾ أَعْطَوْا لَهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْمَحَاجِرِ. ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا أَرْضُ ٱلْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ.

﴿٥٧﴾ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هٰرُونَ مُدُنَ ٱلْمَلْجَإِ حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَتِّيرَ وَأَشْتِمُوعَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿٥٨﴾ وَحِيلِينَ وَمَحَاجِرَهَا وَدَبِيرَ وَمَحَاجِرَهَا ﴿٥٩﴾ وَعَاشَانَ وَمَحَاجِرَهَا

وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَحَاجِرَهَا . (٦٠) وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ جَبْعَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَلَّامَتَ وَمَحَاجِرَهَا
وَعَنَاتُوتَ وَمَحَاجِرَهَا . جَمِيعُ مُدُنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ .
(٦١) وَلِبَنِي قَهَاتَ ٱلْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ ٱلسِّبْطِ أَعْطَوْا مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى عَشْرَ
مُدُنٍ بِٱلْقُرْعَةِ . (٦٢) وَأَعْطَوْا لِبَنِي جِرْشُومَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَسِبْطِ
أَشِيرَ وَسِبْطِ نَفْتَالِي وَسِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً . (٦٣) وَلِبَنِي مَرَارِي
بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَسِبْطِ جَادٍ وَسِبْطِ زَبُولُونَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً
بِٱلْقُرْعَةِ (٦٤) فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ ٱلْمُدُنَ وَمَحَاجِرَهَا . (٦٥) وَأَعْطَوْا
بِٱلْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَسِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي
سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءٍ . (٦٦) وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ كَانَتْ مُدُنُ تُخُمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَائِيمَ
(٦٧) فَأَعْطَوْهُمْ مُدُنَ ٱلْمَلْجَإِ شَكِيمَ وَمَحَاجِرَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَجَازَرَ وَمَحَاجِرَهَا
(٦٨) وَيُقْمَعَامَ وَمَحَاجِرَهَا وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَحَاجِرَهَا (٦٩) وَأَيَّالُونَ وَمَحَاجِرَهَا
وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَحَاجِرَهَا . (٧٠) وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى عَانِيرَ وَمَحَاجِرَهَا وَبَلْعَامَ
وَمَحَاجِرَهَا لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتَ ٱلْبَاقِينَ . (٧١) وَأَعْطَوْا لِبَنِي جِرْشُومَ مِنْ عَشِيرَةِ نِصْفِ
سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانَ فِي بَاشَانَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَشْتَارُوتَ وَمَحَاجِرَهَا . (٧٢) وَمِنْ سِبْطِ
يَسَّاكَرَ قَادَشَ وَمَحَاجِرَهَا وَدَبْرَاتَ وَمَحَاجِرَهَا (٧٣) وَرَامُوتَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَانِيمَ وَمَحَاجِرَهَا
(٧٤) وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَاشَالَ وَمَحَاجِرَهَا وَعَبْدُونَ وَمَحَاجِرَهَا (٧٥) وَحُوقُوقَ
وَمَحَاجِرَهَا وَرَحُوبَ وَمَحَاجِرَهَا . (٧٦) وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي قَادَشَ فِي ٱلْجَلِيلِ وَمَحَاجِرَهَا
وَحَمُّونَ وَمَحَاجِرَهَا وَقَرْيَتَانِيمَ وَمَحَاجِرَهَا . (٧٧) وَلِبَنِي مَرَارِي ٱلْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ
زَبُولُونَ رِمُّونُو وَمَحَاجِرَهَا وَتَابُورَ وَمَحَاجِرَهَا . (٧٨) وَفِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقِيَّ
ٱلْأُرْدُنِّ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ بَاصَرَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَمَحَاجِرَهَا وَيَهْصَةَ وَمَحَاجِرَهَا (٧٩) وَقَدِيمُوتَ
وَمَحَاجِرَهَا وَمَيْفَعَتَ وَمَحَاجِرَهَا . (٨٠) وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ وَمَحَاجِرَهَا
وَمَحْنَايِمَ وَمَحَاجِرَهَا (٨١) وَحَشْبُونَ وَمَحَاجِرَهَا وَيَعْزِيرَ وَمَحَاجِرَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَبَنُو يَسَّاكَرَ تُولاَعُ وَفُوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونُ أَرْبَعَةٌ . ٢ وَبَنُو تُولاَعَ عُزِّي
وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيِبْسَامُ وَشَمُوئِيلُ وَكَانُوا رُؤُوسًا لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ . وَكَانَ لِتُولاَعَ
جَبَابِرَةُ بَأْسٍ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتَّ
مِئَةٍ . ٣ وَٱبْنُ عُزِّي يِزْرَحْيَا وَبَنُو يِزْرَحْيَا مِيكَائِيلُ وَعُوبَدْيَا وَيُوئِيلُ وَيِشِّيَّا خَمْسَةٌ
كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ . ٤ وَكَانَ لَهُمْ مِنْ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ حَرْبٍ
سِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ أَلْفًا لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُوا مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْبَنِينَ . ٥ وَإِخْوَتُهُمْ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ
يَسَّاكَرَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ جُمْلَةُ ٱلْمُنْتَسِبِينَ سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا . ٦ وَلِبِنْيَامِينَ بَالَعُ وَبَاكَرُ
وَيَدِيعَئِيلُ ثَلاَثَةٌ . ٧ وَبَنُو بَالَعَ أَصْبُونُ وَعُزِّي وَعُزِّيئِيلُ وَيَرِيمُوتُ وَعِيرِي خَمْسَةٌ
رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءٍ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ . وَكَانَ ٱلْمُنْتَسِبُونَ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلاَثِينَ .
٨ وَبَنُو بَاكَرَ زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَأَلِيعَازَرُ وَأَلْيُوعِينَايُ وَعُمْرِي وَيَرِيمُوتُ وَأَبِيَّا وَعَنَاثُوثُ
وَعَلاَمَثُ . كُلُّ هٰؤُلاَءِ بَنُو بَاكَرَ . ٩ وَكَانَ ٱلْمُنْتَسِبُونَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسًا
لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ عِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ . ١٠ وَٱبْنُ يَدِيعَئِيلَ بِلْهَانُ وَبَنُو
بِلْهَانَ يَعِيشُ وَبِنْيَامِينُ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزِيتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيشَاحَرُ . ١١ كُلُّ
هٰؤُلاَءِ بَنُو يَدِيعَئِيلَ رُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ جَبَابِرَةُ ٱلْبَأْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ خَارِجُونَ فِي
جَيْشِ ٱلْحَرْبِ . ١٢ وَٱبْنَا عِيرٍ شُفِّيمُ وَحُفِّيمُ . وَٱبْنُ أَحِيرَ حُوشِيمُ . ١٣ وَبَنُو
نَفْتَالِي يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَاصَرُ وَشَلُّومُ بَنُو بِلْهَةَ . ١٤ وَٱبْنُ مَنَسَّى أَسْرِيئِيلُ وَوَلَدَتْ
سُرِّيَّتُهُ ٱلْأَرَامِيَّةُ مَاكِيرَ أَبَا جِلْعَادَ . ١٥ وَٱتَّخَذَ مَاكِيرُ نِسَاءً لِحُفِّيمَ وَشُفِّيمَ وَٱسْمُ أُخْتِهِ
مَعْكَةُ وَٱسْمُ ٱلثَّانِي صَلُفْحَادُ وَكَانَ لِصَلُفْحَادَ بَنَاتٌ . ١٦ وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ ٱمْرَأَةُ مَاكِيرَ ٱبْنًا
وَسَمَّتْهُ فَارَشَ وَٱسْمُ أَخِيهِ شَارَشُ وَٱبْنَاهُ أُولاَمُ وَرَاقَمُ . ١٧ وَٱبْنُ أُولاَمَ بَدَانُ . هٰؤُلاَءِ

بَنُو جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى. (١٨) وَأُخْتُهُ هَمُّولَكَةُ وَلَدَتْ إِشْهُودَ وَأَبِيعَازَرَ وَمَحْلَةَ.
(١٩) وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ أَخْيَانَ وَشَكِيمَ وَلِقْحِي وَأَنِيعَامَ. (٢٠) وَبَنُو أَفْرَائِيمَ شُوتَالَحُ
وَبَارَدُ ٱبْنُهُ وَتَاحَتُ ٱبْنُهُ وَأَلْعَادَةُ ٱبْنُهُ وَتَاحَتُ ٱبْنُهُ (٢١) وَزَابَادُ ٱبْنُهُ وَشُوتَالَحُ
ٱبْنُهُ وَعَازَرُ وَأَلْعَادُ. فَقَتَلَهُمْ رِجَالُ جَتَّ ٱلْمَوْلُودُونَ فِي ٱلْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَأْخُذُوا
مَاشِيَتَهُمْ (٢٢) فَنَاحَ أَفْرَائِيمُ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَقْبَلَ إِخْوَتُهُ لِيُعَزُّوهُ. (٢٣) ثُمَّ
دَخَلَ عَلَى ٱمْرَأَتِهِ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتِ ٱبْنًا فَسَمَّاهُ بَرِيعَةَ إِذْ كَانَتْ فِي بَيْتِهِ بَلِيَّةٌ. (٢٤) وَبِنْتُهُ
شَارَةُ وَهِيَ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ ٱلسُّفْلَى وَٱلْعُلْيَا وَأُزِّينَ شَارَةَ. (٢٥) وَرَافَحُ ٱبْنُهُ وَرَاشَفُ
وَتَالَحُ ٱبْنُهُ وَتَاحَنُ ٱبْنُهُ (٢٦) وَلَعْدَانُ ٱبْنُهُ وَعَمِّيهُودُ ٱبْنُهُ وَأَلِيشَامَاعُ ٱبْنُهُ
(٢٧) وَنُونُ ٱبْنُهُ وَيَشُوعُ ٱبْنُهُ. (٢٨) وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ بَيْتُ إِيلَ وَتَوَابِعُهَا
وَشَرْقًا نَعْرَانُ وَغَرْبًا جَازَرُ وَتَوَابِعُهَا وَشَكِيمُ وَتَوَابِعُهَا إِلَى غَزَّةَ وَتَوَابِعِهَا. (٢٩) وَبِجَانِبِ
بَنِي مَنَسَّى بَيْتَ شَانَ وَتَوَابِعُهَا وَتَعْنَاكُ وَتَوَابِعُهَا وَمَجِدُّو وَتَوَابِعُهَا وَدُورُ وَتَوَابِعُهَا. هُنَاكَ
كَانَتْ مَسَاكِنُ بَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ. (٣٠) وَبَنُو أَشِيرَ يَمْنَةُ وَيِشْوَةُ وَيِشْوِي
وَبَرِيعَةُ وَأُخْتُهُمْ سَارَحُ. (٣١) وَٱبْنَا بَرِيعَةَ حَابَرُ وَمَلْكِيئِيلُ وَهُوَ أَبُو بِرْزَائِيتَ.
(٣٢) وَحَابَرُ وَلَدَ يَفْلِيطَ وَشُومِيرَ وَحُوتَامَ وَشُوعَا أُخْتَهُمْ. (٣٣) وَبَنُو يَفْلِيطَ فَاسَكُ
وَبِمْهَالُ وَعَشْوَتُ. هٰؤُلَاءِ بَنُو يَفْلِيطَ. (٣٤) وَبَنُو شَامِرَ أَخِي وَرُهْجَةُ وَيَحُبَّةُ وَأَرَامُ.
(٣٥) وَبَنُو هِيلَامَ أَخِيهِ صُوفَاحُ وَيِمْنَاعُ وَشَالَشُ وَعَامَالُ. (٣٦) وَبَنُو صُوفَاحَ سُوحُ
وَحَرْنَافَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَيِمْرَةُ (٣٧) وَبَاصَرُ وَهُودُ وَشَمَّا وَشِلْشَةُ وَيِتْرَانُ وَبِئِيرَا.
(٣٨) وَبَنُو يَاتَرَ يَفُنَّةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا. (٣٩) وَبَنُو عُلَّا آرَحُ وَحَنِّيئِيلُ وَرِصْيَا. (٤٠) كُلُّ
هٰؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءٍ مُنْتَخَبُونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ رُؤُوسُ ٱلرُّؤَسَاءِ. وَٱلْمُنْتَسِبُونَ
فِي جَيْشِ ٱلْحَرْبِ عَدَدُهُمْ مِنَ ٱلرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَبِنْيَامِينُ وَلَدَ بَالَعَ بِكْرَهُ وَٱلثَّانِي أَشْبِيلَ وَٱلثَّالِثُ أَخْرَخَ ٢ وَٱلرَّابِعُ نُوحَةَ
وَٱلْخَامِسُ رَافَا . ٣ وَكَانَ بَنُو بَالَعَ أَدَّارَ وَجِيرَا وَأَبِيهُودَ ٤ وَأَبِيشُوعَ وَنُعْمَانَ
وَأَخُوخَ ٥ وَجِيرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ . ٦ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو آحُودَ هٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ
آبَاءِ سُكَّانِ جَبْعَ وَقَدْ نَقَلُوا إِلَى مَانَاحَتَ ٧ وَهُمْ نُعْمَانُ وَأَخِيَّا وَجِيرَا نَقَلَهُمْ آحُودُ .
وَوَلَدَ عُزَّا وَأَخِيحُودَ . ٨ وَشَحْرَايِمُ وَلَدَ فِي أَرْضِ مُوآبَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا
ٱمْرَأَتَيْهِ ٩ وَلَدَ مِنْ حُودَشَ ٱمْرَأَتِهِ يُوبَابَ وَصِبْيَا وَمِيشَا وَمَلْكَامَ ١٠ وَيَعُوصَ
وَشَكْيَا وَمِرْمَةَ . هٰؤُلَاءِ بَنُوهُ وَهُمْ رُؤُوسُ آبَاءٍ . ١١ وَمِنْ حُوشِيمَ وَلَدَ أَبِيطُوبَ
وَأَلْفَاعَلَ . ١٢ وَبَنُو أَلْفَاعَلَ عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ وَهُوَ ٱلَّذِي بَنَى أُونُو وَلُودَ وَتَوَابِعَهَا .
١٣ وَبَرِيعَةُ وَشَامِعُ وَهُمَا رَأْسَا آبَاءٍ لِسُكَّانِ أَيَّالُونَ وَهُمَا ٱللَّذَانِ طَرَدَا سُكَّانَ جَتَّ .
١٤ وَأَخِيُو وَشَاشَاقُ وَيَرِيمُوتُ ١٥ وَزَبَدْيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ ١٦ وَمِيكَائِيلُ
وَيِشْفَةُ وَيُوخَا بَنُو بَرِيعَةَ . ١٧ وَزَبَدْيَا وَمَشُلَّامُ وَحِزْقِي وَحَابِرُ ١٨ وَيِشْمَرَايُ
وَيَزْلِيئَةُ وَيُوبَابُ بَنُو أَلْفَاعَلَ . ١٩ وَيَاقِيمُ وَزِكْرِي وَزَبْدِي ٢٠ وَأَلِيعِينَايُ وَصِلَّتَايُ
وَأَلِيئِيلُ ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَتُ بَنُو شِمْعِي . ٢٢ وَيِشْفَانُ وَعَابِرُ وَأَلِيئِيلُ
٢٣ وَعَبْدُونُ وَزِكْرِي وَحَانَانُ ٢٤ وَحَنَنْيَا وَعِيلَامُ وَعَنْثُوثِيَّا ٢٥ وَيِفْدَيَا وَفَنُوئِيلُ
بَنُو شَاشَاقَ . ٢٦ وَشَمْشَرَايُ وَشَحَرْيَا وَعَثَلْيَا ٢٧ وَيَعْرَشْيَا وَإِيلِيَّا وَزِكْرِي بَنُو
يَرُوحَامَ . ٢٨ هٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءٍ وَهُمْ رُؤُوسٌ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ
فِي أُورُشَلِيمَ . ٢٩ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ وَٱسْمُ ٱمْرَأَتِهِ مَعْكَةُ . ٣٠ وَٱبْنُهُ
ٱلْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقَيْشُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ ٣١ وَجَدُورُ وَأَخِيُو وَزَاكِرُ .
٣٢ وَمِقْلُوثُ وَلَدَ شِمْأَةَ . وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ كَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ

مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ . ٣٣ وَنِيرُ وَلَدَ قَيْشًا وَقَيْشُ وَلَدَ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَلَدَ يُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ
وَأَبِينَادَابَ وَأَشْبَعْلَ . ٣٤ وَٱبْنُ يُونَاثَانَ مَرِيبْعَلُ وَمَرِيبْعَلُ وَلَدَ مِيخَا ٣٥ وَبَنُو مِيخَا
فِيثُونُ وَمَالَكُ وَتَارِيعُ وَآحَازُ . ٣٦ وَآحَازُ وَلَدَ يَهُوعَدَّةَ وَيَهُوعَدَّةُ وَلَدَ عَلَامَتَ وَعَزْمُوتَ
وَزِمْرِي . وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا ٣٧ وَمُوصَا وَلَدَ بِنْعَا وَٱبْنُهُ رَافَةُ وَٱبْنُهُ أَلْعَاسَةُ وَٱبْنُهُ
آصِيلُ . ٣٨ وَلِآصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ عَزْرِيقَامُ وَبَكْرُو وَإِسْمَعِيلُ وَشَعَرْيَا
وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو آصِيلَ . ٣٩ وَبَنُو عَاشَقَ أَخِيهِ أَلْبِكْرُ أُولَامُ وَٱلثَّانِي
يَعُوشُ وَٱلثَّالِثُ أَلِيفَالَطُ . ٤٠ وَكَانَ بَنُو أُولَامَ رِجَالًا جَبَابِرَةَ بَأْسٍ يُغْرِقُونَ فِي
ٱلْقِسِيِّ كَثِيرِي ٱلْبَنِينَ وَبَنِي ٱلْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ . كُلُّ هٰؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَٱنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . وَجُلِيَ يَهُوذَا
إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ تَعَدِّيهِمْ ٢ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ فِي مِلْكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ إِسْرَائِيلَ
وَٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ وَٱلنَّتِينِيِّينَ . ٣ فَسَكَنَ فِي أُورَشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنْيَامِينَ
وَبَنِي أَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى ٤ عُوتَايُ بْنُ عَمِّيهُودَ بْنِ عُمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي مِنْ بَنِي
فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا . ٥ وَمِنَ ٱلشِّيلُونِيِّ عَسَايَا بِكْرُهُ وَبَنُوهُ . ٦ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ
يَعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ . ٧ وَمِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ سَلُّو بْنُ مَشُلَّامَ بْنِ
هُودَوْيَا بْنِ هَسْنُوءَةَ ٨ وَيِبْنِيَا بْنُ يَرُوحَامَ وَإِيلَةُ بْنُ عُزِّي بْنِ مِكْرِي وَمَشُلَّامُ بْنُ
شَفَطْيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يِبْنِيَّا . ٩ وَإِخْوَتُهُمْ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ
وَخَمْسُونَ . كُلُّ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءٍ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ . ١٠ وَمِنَ ٱلْكَهَنَةِ يَدْعِيَا
وَيَهُويَارِيبُ وَيَاكِينُ ١١ وَعَزَرْيَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ
أَخِيطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ ٱللهِ ١٢ وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا وَمَعْسَايُ بْنُ

عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مَشُلاَّمَ بْنِ مَشِلِّيمِيتَ بْنِ إِمِّيرَ. ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ
آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱللهِ. ١٤ وَمِنَ
ٱللاَّوِيِّينَ شَمَعْيَا بْنُ حَشُّوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي ١٥ وَبَقْبَقَّارُ
وَحَارَشُ وَجَالاَلُ وَمَتَّنْيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زِكْرِي بْنِ آسَافَ ١٦ وَعُوبَدْيَا بْنُ شَمَعْيَا
ٱبْنِ جَالاَلَ بْنِ يَدُوثُونَ وَبَرَكْيَا بْنُ آسَا بْنِ أَلْقَانَةَ ٱلسَّاكِنُ فِي قُرَى ٱلنَّطُوفِيِّينَ.
١٧ وَٱلْبَوَّابُونَ شَلُّومُ وَعَقُّوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ وَكَانَ شَلُّومُ ٱلرَّأْسَ.
١٨ وَهُمْ إِلَى ٱلآنَ فِي بَابِ ٱلْمَلِكِ شَرْقًا وَهُمُ ٱلْبَوَّابُونَ بِحَسَبِ فِرَقِ بَنِي لاَوِي.
١٩ وَشَلُّومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبْيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ وَإِخْوَتُهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَهُمُ
ٱلْقُورَحِيُّونَ كَانُوا عَلَى عَمَلِ ٱلْخِدْمَةِ حَفَظَةً لِأَعْتَابِ ٱلْخِبَاءِ وَآبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ ٱلرَّبِّ
حُرَّاسًا لِلْمَدْخَلِ. ٢٠ وَكَانَ فِنْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ وَكَانَ ٱلرَّبُّ
مَعَهُ. ٢١ وَكَانَ زَكَرِيَّا بْنُ مَشَلْمِيَا بَوَّابًا فِي بَابِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ. ٢٢ جَمِيعُ هٰؤُلاَءِ
ٱلْمُنْتَخَبِينَ بَوَّابِينَ لِلأَبْوَابِ مِئَتَانِ وَٱثْنَا عَشَرَ وَقَدِ ٱنْتَسَبُوا بِحَسَبِ قُرَاهُمْ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ
وَصَمُوئِيلُ ٱلرَّائِي فِي خِدْمَتِهِمْ ٢٣ فَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ
بَيْتِ ٱلْخِبَاءِ لِلْحِرَاسَةِ. ٢٤ وَكَانَ ٱلْبَوَّابُونَ فِي جِهَاتِ ٱلرِّيَاحِ ٱلأَرْبَعِ فِي ٱلشَّرْقِ
وَٱلْغَرْبِ وَٱلشَّمَالِ وَٱلْجَنُوبِ. ٢٥ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهُمْ فَكَانُوا يَأْتُونَهُمْ لِسُبُوتِهِمْ
مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ. ٢٦ وَأَمَّا أُولٰئِكَ ٱلأَرْبَعَةُ ٱللاَّوِيُّونَ رُؤَسَاءُ ٱلْبَوَّابِينَ فَكَانُوا
لاَ يَزَالُونَ فِي خِدْمَتِهِمْ وَكَانُوا عَلَى ٱلْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ ٱللهِ ٢٧ وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ
حَوْلَ بَيْتِ ٱللهِ إِذْ كَانَتْ عَلَيْهِمِ ٱلْحِرَاسَةُ وَٱلْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. ٢٨ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَلَى
أَمْتِعَةِ ٱلْخِدْمَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بِعَدَدٍ وَيُخْرِجُونَهَا بِعَدَدٍ. ٢٩ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
عَلَى ٱلآنِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتِعَةِ ٱلْقُدْسِ وَعَلَى ٱلسَّمِيذِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ وَٱللُّبَانِ وَٱلأَطْيَابِ.
٣٠ وَمِنْ بَنِي ٱلْكَهَنَةِ مَنْ كَانُوا يُعَبِّئُونَ دُهُونَ ٱلأَطْيَابِ. ٣١ وَكَانَ مَتَّثْيَا أَحَدُ
ٱللاَّوِيِّينَ وَهُوَ بِكْرُ شَلُّومَ ٱلْقُورَحِيِّ مُؤْتَمَنًا عَلَى عَمَلِ ٱلْمَطْبُوخَاتِ. ٣٢ وَمِنْ بَنِي

ٱلْقَهَاتِيِّينَ إِخْوَتِهِمْ مَنْ كَانَ عَلَى خُبْزِ ٱلتَّنْضِيدِ لِيُهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. ٣٣ فَهٰؤُلَاءِ
هُمُ ٱلْمُغَنُّونَ رُؤُوسُ آبَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ فِي ٱلْمَخَادِعِ وَكَانُوا مُعْفَيْنَ إِذْ كَانَ عَلَيْهِمِ ٱلْعَمَلُ نَهَارًا
وَلَيْلًا. ٣٤ هٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ وَهُمْ رُؤُوسٌ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَتْ
مَسَاكِنُهُمْ فِي أُورَشَلِيمَ. ٣٥ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ يَعِيئِيلُ وَٱسْمُ ٱمْرَأَتِهِ
مَعْكَةُ. ٣٦ وَٱبْنُهُ ٱلْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقِيشُ وَبَعْلُ وَنِيرُ وَنَادَابُ ٣٧ وَجَدُورُ
وَأَخِيُو وَزَكَرِيَّا وَمِقْلُوثُ ٣٨ وَمِقْلُوثُ وَلَدَ شِمْآمَ. وَهُمْ أَيْضًا كَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ
مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورَشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. ٣٩ وَنِيرُ وَلَدَ قِيشًا وَقِيشُ وَلَدَ شَاوُلَ
وَشَاوُلُ وَلَدَ يُونَاتَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَأَشْبَعْلَ. ٤٠ وَٱبْنُ يُونَاتَانَ مَرِيبْعَلُ
وَمَرِيبْعَلُ وَلَدَ مِيخَا. ٤١ وَبَنُو مِيخَا فِيتُونُ وَمَالَكُ وَتَحْرِيعُ وَآحَازُ. ٤٢ وَآحَازُ وَلَدَ
يَعْرَةَ وَيَعْرَةُ وَلَدَ عَلَامَتَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِيَ. وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا ٤٣ وَمُوصَا وَلَدَ بِنْعَا
وَٱبْنُهُ رَفَايَا وَٱبْنُهُ أَلْعَاسَةُ وَٱبْنُهُ آصِيلُ. ٤٤ وَكَانَ لِآصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهٰذِهِ
أَسْمَاؤُهُمْ عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمٰعِيلُ وَشَعَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ. هٰؤُلَاءِ بَنُو آصِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَانَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يُقَاتِلُونَ إِسْرَائِيلَ فَٱنْهَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جِلْبُوعَ. ٢ فَشَدَّ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ فِي عَقِبِ شَاوُلَ
وَبَنِيهِ وَقَتَلَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوعَ بَنِي شَاوُلَ. ٣ وَٱشْتَدَّتِ
ٱلْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَدْرَكَهُ ٱلرُّمَاةُ بِٱلْقِسِيِّ وَأَثْخَنُوهُ بِٱلْجِرَاحِ ٤ فَقَالَ شَاوُلُ
لِحَامِلِ سِلَاحِهِ ٱسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَوْجِأْنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هٰؤُلَاءِ ٱلْقُلْفُ وَيَقْتُلُونِي وَيَتَشَفَّوْا
بِتَشْنِيعِهِمْ فِيَّ. فَأَبَى حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.
٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنْ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.

٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ مَعًا. ٧ وَرَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
ٱلَّذِينَ فِي ٱلْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا وَأَنْ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ فَخَلَّوْا مُدُنَهُمْ وَفَرُّوا فَأَتَى
ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَقَامُوا بِهَا. ٨ وَفِي ٱلْغَدِ أَتَى ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَسْلُبُوا ٱلْقَتْلَى فَوَجَدُوا
شَاوُلَ وَبَنِيهِ صَرْعَى فِي جَبَلِ ٱلْجِلْبُوعِ ٩ فَسَلَبُوهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ وَبَعَثُوا
يُبَشِّرُونَ فِي أَرْضِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ فِي بُيُوتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي ٱلشَّعْبِ
١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ إِلٰهِهِمْ وَعَلَّقُوا جُمْجُمَتَهُ فِي بَيْتِ دَاجُونَ. ١١ وَسَمِعَ
جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا صَنَعَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ ١٢ فَنَهَضَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ
وَرَفَعُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَثَ بَنِيهِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ ٱلْبُطْمَةِ فِي
يَابِيشَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ فَمَاتَ شَاوُلُ بِتَعَدِّيهِ ٱلَّذِي تَعَدَّى بِهِ عَلَى ٱلرَّبِّ
وَعَلَى كَلِمَةِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي لَمْ يَحْفَظْهَا وَكَذَا لِأَنَّهُ سَأَلَ ذَاتَ ٱلتَّابِعَةِ ١٤ وَلَمْ يَسْأَلِ ٱلرَّبَّ
فَأَهْلَكَهُ وَحَوَّلَ ٱلْمُلْكَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَٱجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ هُوَذَا نَحْنُ لَحْمُكَ وَعَظْمُكَ
٢ إِنَّهُ إِذْ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا أَمْسِ فَمَا قَبْلُ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ
وَقَدْ قَالَ لَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ قَائِدًا لِشَعْبِي
إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَقْبَلَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ فَقَطَعَ مَعَهُمْ دَاوُدُ
عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ عَلَى
لِسَانِ صَمُوئِيلَ. ٤ وَسَارَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ ٱلَّتِي هِيَ يَبُوسُ حَيْثُ
كَانَ ٱلْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ ٱلْأَرْضِ ٥ فَقَالَ سُكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ إِنَّكَ لَا تَدْخُلُ
إِلَى هٰهُنَا. فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيَوْنَ وَهُوَ مَدِينَةُ دَاوُدَ ٦ وَمَنَّى دَاوُدُ كُلَّ مَنْ

يَقْتُلُ يَبُوسِيًّا أَوَّلًا أَنْ يَكُونَ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَصَعِدَ أَوَّلًا يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ فَصَارَ رَأْسًا
٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي ٱلْحِصْنِ وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ مَدِينَةَ دَاوُدَ. ٨ وَبَنَى ٱلْمَدِينَةَ مِنْ حَوْلِهِ
مِنْ مِلُّو فَمَا حَوْلَهَا وَجَدَّدَ يُوآبُ سَائِرَ ٱلْمَدِينَةِ. ٩ وَكَانَ دَاوُدُ لَا يَزَالُ يَتَعَاظَمُ وَرَبُّ
ٱلْجُنُودِ مَعَهُ. ١٠ وَهٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلَّذِينَ كَانُوا لِدَاوُدَ مِمَّنْ تَعَصَّبُوا لَهُ فِي أَمْرِ
ٱلْمُلْكِ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيُقِيمُوهُ مَلِكًا بِحَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ.
١١ وَهٰذَا عَدَدُ ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلَّذِينَ كَانُوا لِدَاوُدَ. يَاشُبْعَامُ بْنُ حَكْمُونِي ٱلثَّلَاثِيُّ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ
ٱلْأُولَى وَقَدْ أَشْرَعَ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ. ١٢ وَبَعْدَهُ أَلِعَازَارُ بْنُ
دُودُو ٱلْأَخُوخِيُّ مِنَ ٱلْأَبْطَالِ ٱلثَّلَاثَةِ ١٣ وَهُوَ ٱلَّذِي كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِّيمَ
وَٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ هُنَاكَ لِلْقِتَالِ وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةُ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ شَعِيرًا فَٱنْهَزَمَ
ٱلشَّعْبُ مِنْ وَجْهِ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ ١٤ فَوَقَفُوا فِي وَسَطِ ٱلْحَقْلِ وَٱسْتَنْقَذُوهُ وَضَرَبُوا
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَآتَاهُمُ ٱلرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَنَزَلَ أُولٰئِكَ ٱلثَّلَاثُونَ ٱلثَّلَاثَةُ مِنَ
ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى إِلَى ٱلصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ فِي مَغَارَةِ عَدُلَّامَ وَكَانَ قَوْمُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ نَازِلِينَ
فِي وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ ١٦ وَدَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي ٱلْحِصْنِ وَمَحْرَسُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي بَيْتَ لَحْمَ.
١٧ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتَ لَحْمَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْبَابِ.
١٨ فَٱخْتَرَقَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَبْطَالُ ٱلثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتَ
لَحْمَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْبَابِ وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ دَاوُدَ. فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ بَلْ أَرَاقَهُ
لِلرَّبِّ ١٩ وَقَالَ حَاشَ لِي مِنْ قِبَلِ ٱللهِ أَنْ أَفْعَلَ هٰذَا أَأَشْرَبُ دَمَ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ
بِثَمَنِ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ جَاءُوا بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. هٰذَا مَا فَعَلَ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَبْطَالُ
ٱلثَّلَاثَةُ. ٢٠ ثُمَّ أَبْشَايُ أَخُو يُوآبَ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْأُولَى. وَهٰذَا أَشْرَعَ
رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ وَكَانَ لَهُ ٱسْمٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ ٢١ وَهُوَ أَشْهَرُ ٱلثَّلَاثِينَ
وَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ ٱلثَّلَاثَةَ ٱلْأَوَّلِينَ. ٢٢ ثُمَّ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ ٱبْنُ ذِي
بَأْسٍ عَظِيمِ ٱلْفِعَالِ مِنْ قَبْصِئِيلَ وَهُوَ ٱلَّذِي قَتَلَ أَسَدَيِ ٱللهِ مِنْ مُوآبَ وَنَزَلَ وَقَتَلَ

أَسَدًا فِي وَسَطِ جُبٍّ يَوْمَ ثَلْجٍ . ٢٣ وَقَتَلَ رَجُلًا مِصْرِيًّا طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَكَانَ
فِي يَدِ ٱلْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنَوْلِ ٱلنَّسَّاجِ فَنَازَلَهُ بِٱلْعَصَا وَخَطِفَ ٱلرُّمْحَ مِنْ يَدِ ٱلْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ
بِرُمْحِهِ . ٢٤ هٰذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ وَكَانَ لَهُ ٱسْمٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْأَبْطَالِ
٢٥ وَكَانَ أَشْهَرَ ٱلثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ ٱلثَّلَاثَةَ ٱلْأَوَّلِينَ . فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ
سِرِّهِ . ٢٦ وَجَبَابِرَةُ ٱلْبَأْسِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ وَأَلْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتَ لَحْمَ
٢٧ وَشَمُّوتُ ٱلْهَرُورِيُّ وَحَالَصُ ٱلْفَلُونِيُّ ٢٨ وَعِيرَا بْنُ عِقِّيشَ ٱلتَّقُوعِيُّ وَأَبِيعَازَرُ
ٱلْعَنَاثُوثِيُّ ٢٩ وَسِبْكَايُ ٱلْحُوشِيُّ وَعِيلَايُ ٱلْأَخُوخِيُّ ٣٠ وَمَهْرَايُ ٱلنَّطُوفِيُّ
وَحَالَدُ بْنُ بَعْنَةَ ٱلنَّطُوفِيُّ ٣١ وَإِيتَايُ بْنُ رِيبَايَ مِنْ جَبْعِ بَنِي بَنْيَامِينَ وَبَنَايَا ٱلْفِرْعَتُونِيُّ
٣٢ وَحُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ وَأَبِيئِيلُ ٱلْعَرَبِيُّ ٣٣ وَعَزْمُوتُ ٱلْبَحْرُومِيُّ
وَأَلْيَحْبَا ٱلشَّعَلْبُونِيُّ ٣٤ وَأَبْنُ هَاشِيمَ ٱلْجِزُونِيُّ وَيُونَاتَانُ بْنُ شَاجِي ٱلْهَرَارِيُّ
٣٥ وَأَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ ٱلْهَرَارِيُّ وَأَلِيفَالُ بْنُ أُورَ ٣٦ وَحَافَرُ ٱلْمَكِيرِيُّ وَأَخِيَّا
ٱلْفَلُونِيُّ ٣٧ وَحَصْرُو ٱلْكَرْمَلِيُّ وَنَعْرَايُ بْنُ أَزْبَايَ ٣٨ وَيُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ وَمِبْحَارُ
ٱبْنُ هَجْرِي ٣٩ وَصَالَقُ ٱلْعَمُّونِيُّ وَنَحْرَايُ ٱلْبَئِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوآبَ ٱبْنِ صَرُويَةَ
٤٠ وَعِيرَا ٱلْيِتْرِيُّ وَجَارِيبُ ٱلْيِتْرِيُّ ٤١ وَأُورِيَّا ٱلْحِثِّيُّ وَزَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ
٤٢ وَعَدِينَا بْنُ شِيزَا ٱلرَّأُوبَيْنِيُّ رَأْسُ ٱلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ ٤٣ وَحَانَانُ
ٱبْنُ مَعْكَةَ وَيُوشَافَاطُ ٱلْمِتْنِيُّ ٤٤ وَعُزِّيَّا ٱلْعَشْتَرُوتِيُّ وَشَامَاعُ وَيَعِيئِيلُ ٱبْنَا حُوتَامَ
ٱلْعَرُوعِيرِيِّ ٤٥ وَيَدِيعَئِيلُ بْنُ شِمْرِي وَيُوحَا أَخُوهُ ٱلتِّيصِيُّ ٤٦ وَأَلِيئِيلُ ٱلْمَحْوِيمِيُّ
وَيَرِيبَايُ وَيُوشَوْيَا ٱبْنَا أَلْنَاعَمَ وَيِتْمَةُ ٱلْمُوآبِيُّ ٤٧ وَأَلِيئِيلُ وَعُوبِيدُ وَيَعَسِيئِيلُ مِنْ
مَصُوبَايَا



أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ جَاءُوا دَاوُدَ فِي صِقْلَاجَ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ مِنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْشٍ وَكَانُوا بَيْنَ ٱلْجَبَابِرَةِ أَعْوَانًا عَلَى ٱلْحَرْبِ ٢ وَكَانُوا مُتَسَلِّحِينَ بِٱلْقِسِيِّ وَهُمْ يَرْمُونَ بِٱلْحِجَارَةِ وَٱلسِّهَامِ عَنِ ٱلْقِسِيِّ بِٱلْيَمِينِ وَٱلْيَسَارِ. فَمِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنْيَامِينَ ٣ ٱلرَّئِيسُ أَحِيعَازَرُ ثُمَّ يُوآشُ ٱبْنَا ٱلشَّمَاعَةِ ٱلْجِبْعِيِّ وَيَزِيئِيلُ وَفَالَطُ ٱبْنَا عَزْمُوتَ وَبَرَاكَةُ وَيَاهُو ٱلْعَنَاتُوتِيُّ ٤ وَيِشْمَعْيَا ٱلْجِبْعُونِيُّ رَجُلٌ جَبَّارٌ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَهُوَ عَلَى ٱلثَّلَاثِينَ. وَإِرْمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُوزَابَادُ ٱلْجَدِيرِيُّ ٥ وَأَلْعُوزَايُ وَيَرِيمُوتُ وَبَعْلِيَا وَشَمَرْيَا وَشَفَطْيَا ٱلْحَرُوفِيُّ ٦ وَأَلْقَانَةُ وَيِشِّيَّا وَعَزَرْئِيلُ وَيُوعَازَرُ وَيَاشُبْعَامُ ٱلْقُورَحِيُّونَ ٧ وَيُوعِيلَةُ وَزَبَدْيَا ٱبْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. ٨ وَمِنَ ٱلْجَادِيِّينَ ٱنْحَازَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى ٱلْحِصْنِ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ رِجَالُ حَرْبٍ حَامِلُو تُرُوسٍ وَرِمَاحٍ وُجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ ٱلْأُسُودِ وَهُمْ كَأَوْعَالِ ٱلْجِبَالِ خِفَّةً. ٩ ٱلرَّأْسُ عَازَرُ وَٱلثَّانِي عُوبَدْيَا وَٱلثَّالِثُ أَلِيآبُ ١٠ وَٱلرَّابِعُ مِشْمَنَّةُ وَٱلْخَامِسُ إِرْمِيَا ١١ وَٱلسَّادِسُ عَتَّايُ وَٱلسَّابِعُ أَلِيئِيلُ ١٢ وَٱلثَّامِنُ يُوحَانَانُ وَٱلتَّاسِعُ أَلْزَابَادُ ١٣ وَٱلْعَاشِرُ إِرْمِيَا وَٱلْحَادِي عَشَرَ مَكْبَنَّايُ. ١٤ هٰؤُلَاءِ مِنْ بَنِي جَادٍ وَهُمْ قُوَّادُ ٱلْجَيْشِ أَصْغَرُهُمْ عَلَى مِئَةٍ وَأَكْبَرُهُمْ عَلَى أَلْفٍ. ١٥ هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ عَبَرُوا ٱلْأُرْدُنَّ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ وَهُوَ طَافِحٌ مِنْ جَمِيعِ شُطُوطِهِ وَهَزَمُوا جَمِيعَ مَنْ فِي ٱلْأَوْدِيَةِ إِلَى ٱلشَّرْقِ وَإِلَى ٱلْغَرْبِ. ١٦ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى ٱلْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ ١٧ فَخَرَجَ دَاوُدُ لِلِقَائِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ كَانَ وَفْدُكُمْ عَلَيَّ لِلسَّلْمِ وَلِمُنَاصَرَتِي فَإِنِّي أَكُونُ وَإِيَّاكُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ لِتَسْلِيمِي إِلَى عَدُوِّي وَمَا فِي يَدِي ظُلْمٌ فَلْيَنْظُرْ إِلٰهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ. ١٨ فَحَلَّ ٱلرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَئِيسِ ٱلثَّلَاثِينَ فَقَالَ إِنَّا لَكَ يَا دَاوُدُ وَمَعَكَ يَا ٱبْنَ يَسَّى. سَلَامٌ. سَلَامٌ

لَكَ وَسَلَامٌ لِمُنَاصِرِيكَ لِأَنَّ إِلٰهَكَ نَاصِرُكَ . فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ غُزَاةٍ .
١٩ وَٱنْحَازَ قَوْمٌ مِنْ مَنَسَّى إِلَى دَاوُدَ حِينَ جَاءَ مَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ عَلَى شَاوُلَ لِلْقِتَالِ
غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُنَاصِرُوهُمْ لِأَنَّ أَقْطَابَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ صَرَفُوهُ بِمَشُورَةٍ مِنْهُمْ قَائِلِينَ إِنَّهُ
بِرُؤُوسِنَا يَرْجِعُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ . ٢٠ وَعِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى صِقْلَاجَ ٱنْحَازَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَّى
عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيعَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيهُو وَصِلْتَايُ وَهُمْ رُؤَسَاءُ أُلُوفٍ فِي
مَنَسَّى ٢١ وَنَاصَرُوا دَاوُدَ عَلَى ٱلْغُزَاةِ لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ فَصَارُوا رُؤَسَاءَ
فِي ٱلْجَيْشِ . ٢٢ وَقَدْ كَانَ وَقْتَئِذٍ يَأْتِي دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا أُنَاسٌ لِمُنَاصَرَتِهِ حَتَّى صَارُوا
جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ ٱللهِ . ٢٣ وَهٰذَا عَدَدُ رُؤَسَاءِ ٱلْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ ٱلَّذِينَ وَرَدُوا عَلَى
دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِيُحَوِّلُوا إِلَيْهِ مُلْكَ شَاوُلَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ . ٢٤ بَنُو يَهُوذَا
حَامِلُو ٱلتُّرُوسِ وَٱلرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ مُتَجَرِّدُونَ لِلْقِتَالِ . ٢٥ وَمِنْ بَنِي
شِمْعُونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ لِلْقِتَالِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ . ٢٦ وَمِنْ بَنِي لَاوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ
وَسِتُّ مِئَةٍ . ٢٧ وَكَانَ يُويَادَاعُ رَئِيسَ ٱلْهٰرُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ .
٢٨ وَصَادُوقُ وَهُوَ فَتًى جَبَّارُ بَأْسٍ مَعَ بَيْتِ أَبِيهِ وَهُمُ ٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَئِيسًا .
٢٩ وَمِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ إِخْوَةِ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا إِلَى ٱلْآنَ
يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ . ٣٠ وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِي مِئَةٍ جَبَابِرَةُ
بَأْسٍ رِجَالٌ ذَوُو أَسْمَاءٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ . ٣١ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
أَلْفًا عُيِّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِيَأْتُوا وَيُقِيمُوا دَاوُدَ مَلِكًا . ٣٢ وَمِنْ بَنِي يَسَّاكَرَ طَائِفَةٌ مِمَّنْ
لَهُمْ خِبْرَةٌ بِٱلْأَوْقَاتِ وَعِلْمٌ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ إِسْرَائِيلُ رُؤَسَاؤُهُمْ مِئَتَانِ وَجَمِيعُ
إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ . ٣٣ وَمِنْ زَبُولُونَ مِمَّنْ يَخْرُجُ لِلْحَرْبِ وَيَصْطَفُّ لِلْقِتَالِ
بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ ٱلْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا يَتَأَلَّفُونَ جَيْشًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ . ٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي
أَلْفُ رَئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِٱلتُّرُوسِ وَٱلرِّمَاحِ . ٣٥ وَمِنْ دَانٍ ثَمَانِيَةٌ
وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ يَصْطَفُّونَ لِلْقِتَالِ . ٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ مِمَّنْ يَخْرُجُ فِي ٱلْجَيْشِ

وَيصطفُّ للحرب أربعون ألفًا . ٣٧ ومن عبر الأردنّ من الرأوبينيين والجادّيين
ومن نصف سبط منسّى مئةٌ وعشرون ألفًا بجميع أدوات جيش القتال . ٣٨ كلُّ
أولئك رجال حرب يصطفّون للقتال وافوا إلى حبرون بقلوب صحيحة ليقيموا داود
ملكًا على جميع إسرائيل . وكذا سائرُ إسرائيل كانوا قلبًا واحدًا ليقيموا داود ملكًا .
٣٩ ولبثوا هناك مع داود ثلاثة أيّام يأكلون ويشربون لأنّ إخوتهم كانوا قد
هيّأوا لهم . ٤٠ وكذلك القريبون منهم حتى يسّاكر وزبولون ونفتالي كانوا يأتون
بخبز على الحمير والجمال والبغال والبقر وبطعام من دقيق وأقراص تين وعناقيد
زبيب وخمر وزيت وبقر وغنم بكثرة لأنّه كان فرح في إسرائيل

ألفصل ألثالث عشر

١ وعقد داود مشورة مع قوّاد الألوف والمئات مع كلّ قائد ٢ وقال داود
لكلّ جماعة إسرائيل إن وافق استحسانكم ومشيئة الربّ إلهنا فلننفذ في كلّ وجه إلى
إخوتنا الباقين في أرض إسرائيل كلّها وإلى الكهنة واللاويّين في مدن محاجرهم
ليجتمعوا إلينا ٣ فنرجع تابوت إلهنا إلينا لأنّا لم نسأل به في أيّام شاول .
٤ فأجابت الجماعة كلّها إلى إجراء ذلك لأنّ الأمر حسن في عيون الشعب
كافّة . ٥ فجمع داود كلّ إسرائيل من شيحور مصر إلى مدخل حماة لنقل
تابوت الله من قرية يعاريم ٦ وصعد داود وكلّ إسرائيل إلى بعلة إلى قرية
يعاريم التي ليهوذا ليصعدوا من هناك تابوت الله الربّ الجالس على الكروبين حيث
يُدعى باسمه . ٧ فحملوا تابوت الله على عجلة جديدة من بيت أبيناداب وكان عزّا
وأحيو يسوقان العجلة ٨ وكان داود وجميع إسرائيل يلعبون أمام الله بقوّتهم كلّها
بالأغاني والكنّارات والعيدان والدفوف والصنوج والأبواق . ٩ فلمّا أفضوا

إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ مَدَّ عُزَّا يَدَهُ لِيُمْسِكَ ٱلتَّابُوتَ لِأَنَّ ٱلثِّيرَانَ كَانَتْ قَدْ رَمَحَتْ
١٠ فَٱشْتَدَّ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى عُزَّا وَضَرَبَهُ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى ٱلتَّابُوتِ فَمَاتَ هُنَاكَ
أَمَامَ ٱللهِ . ١١ فَشَقَّ عَلَى دَاوُدَ ضَرْبُ ٱلرَّبِّ لِعُزَّا وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ ضَرْبَةَ
عُزَّا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ١٢ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ ٱللهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَالَ كَيْفَ آتِي
بِتَابُوتِ ٱللهِ إِلَيَّ ١٣ وَلَمْ يَمِلْ دَاوُدُ بِٱلتَّابُوتِ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ فَعَدَلَ بِهِ إِلَى
بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ ٱلْجَتِّيِّ . ١٤ فَبَقِيَ تَابُوتُ ٱللهِ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
فَبَارَكَ ٱلرَّبُّ بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَوَجَّهَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَأَخْشَابَ أَرْزٍ وَبَنَّائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا
لَهُ بَيْتًا . ٢ وَعَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَقَرَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَظَّمَ مُلْكَهُ
مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ . ٣ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا زَوْجَاتٍ فِي أُورَشَلِيمَ وَوَلَدَ
دَاوُدُ أَيْضًا بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٤ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلْبَنِينَ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورَشَلِيمَ .
شَمُّوعُ وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ ٥ وَيِبْحَارُ وَأَلِيشُوعُ وَأَلِفَالَطُ ٦ وَنُوجَهُ وَنَافَجُ
وَيَافِيعُ ٧ وَأَلِيشَامَاعُ وَبَعَلْيَادَاعُ وَأَلِيفَالَطُ . ٨ وَسَمِعَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ
مُسِحَ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَصَعِدَ جَمِيعُ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ طَالِبِينَ دَاوُدَ . فَبَلَغَ دَاوُدَ ذٰلِكَ
فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَأَتَى ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ وَٱنْبَثُّوا فِي وَادِي ٱلْجَبَابِرَةِ . ٩ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱللهَ
وَقَالَ أَأَصْعَدُ عَلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَهَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدِي . فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ ٱصْعَدْ فَإِنِّي
أَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدِكَ . ١٠ فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلَ فَرَاصِيمَ فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ وَقَالَ دَاوُدُ
قَدْ هَالَ ٱللهُ أَعْدَائِي بِيَدِي هَيْلَ ٱلْمِيَاهِ . وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعُ بَعْلَ فَرَاصِيمَ .
١١ وَتَرَكُوا هُنَاكَ آلِهَتَهُمْ فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأُحْرِقَتْ بِٱلنَّارِ . ١٢ وَعَادَ ٱلْفَلَسْطِينِيُّونَ

فَٱنْبَثُّوا فِي ٱلْوَادِي ١٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ ٱللهَ أَيْضًا فَقَالَ لَهُ ٱللهُ لَا تَصْعَدْ وَرَاءَهُمْ بَلِ
ٱعْطِفْ مِنْ فَوْقُ وَأْتِهِمْ مِنْ حِيَالِ أَشْجَارِ ٱلْبُكَاءِ . ١٤ فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ خَطَوَاتٍ
فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ ٱلْبُكَاءِ فَهَلُمَّ حِينَئِذٍ لِلْقِتَالِ فَإِنَّ ٱللهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ
ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ . ١٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ ٱللهُ وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ
جِبْعُونَ إِلَى جَازَرَ . ١٦ وَذَاعَ ٱسْمُ دَاوُدَ فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ وَأَوْقَعَ ٱلرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى
جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ .

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَبَنَى لَهُ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَهَيَّأَ مَوْضِعًا لِتَابُوتِ ٱللهِ وَضَرَبَ لَهُ خَيْمَةً .
٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ لَا يَحْمِلُ تَابُوتَ ٱللهِ غَيْرُ ٱللَّاوِيِّينَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِيَّاهُمُ ٱخْتَارَ
لِحَمْلِ تَابُوتِ ٱللهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ
لِإِصْعَادِ تَابُوتِ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي هَيَّأَهُ لَهُ . ٤ وَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هٰرُونَ
وَٱللَّاوِيِّينَ ٥ وَهُمْ مِنْ بَنِي قَهَاتَ أُورِيئِيلُ ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ .
٦ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي عَسَايَا ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَتَانِ وَعِشْرُونَ . ٧ وَمِنْ بَنِي
جِرْشُومَ يُوئِيلُ ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ . ٨ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شَمَعْيَا
ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَتَانِ . ٩ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ أَلِيئِيلُ ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ ثَمَانُونَ .
١٠ وَمِنْ بَنِي عُزِّيئِيلَ عَمِّينَادَابُ ٱلرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَٱثْنَا عَشَرَ . ١١ وَٱسْتَدْعَى
دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبْيَاتَارَ ٱلْكَاهِنَيْنِ وَٱللَّاوِيِّينَ أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمَعْيَا وَأَلِيئِيلَ
وَعَمِّينَادَابَ ١٢ وَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ فَتَقَدَّسُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ
لِتُصْعِدُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ هَيَّأْتُهُ لَهُ ١٣ فَإِنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي
ٱلْمَرَّةِ ٱلْأُولَى ٱقْتَحَمَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ عَلَى حَسَبِ ٱلْمَرْسُومِ . ١٤ فَتَقَدَّسَ

ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ١٥ وَحَمَلَ بَنُو
لَاوِي تَابُوتَ ٱللهِ عَلَى أَكْتَافِهِمْ بِٱلْعَتَلِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى بِحَسَبِ قَوْلِ ٱلرَّبِّ. ١٦ وَتَكَلَّمَ
دَاوُدُ مَعَ رُؤَسَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ أَنْ يُقِيمُوا إِخْوَتَهُمْ مُغَنِّينَ عَلَى آلَاتِ ٱلْغِنَاءِ عَلَى ٱلْعِيدَانِ
وَٱلْكِنَّارَاتِ وَٱلصُّنُوجِ مُسْمِعِينَ لِرَفْعِ ٱلصَّوْتِ بِٱلْفَرَحِ. ١٧ فَأَقَامَ ٱللَّاوِيُّونَ هَيْمَانَ
ٱبْنَ يُوئِيلَ وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافَ بْنَ بَرَكْيَا وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتِهِمْ أَيْثَانَ بْنَ قُوشَايَا.
١٨ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمْ ٱلثَّانِيَةَ وَهُمْ زَكَرِيَّا وَبَيْنُ وَيَعْزِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعُنِّي
وَأَلِيآبُ وَبَنَايَا وَمَعَسِيَا وَمَتَّثْيَا وَأَلِيفَلْيَا وَمِقْنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ ٱلْبَوَّابُونَ. ١٩ فَكَانَ
ٱلْمُغَنُّونَ هَيْمَانُ وَآسَافُ وَأَيْثَانُ بِصُنُوجِ ٱلنُّحَاسِ لِلْإِسْمَاعِ. ٢٠ وَزَكَرِيَّا وَعَزِيئِيلُ
وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعُنِّي وَأَلِيآبُ وَمَعَسِيَا وَبَنَايَا بِٱلْعِيدَانِ عَلَى صَوْتِ ٱلْعَذَارَى.
٢١ وَمَتَّثْيَا وَأَلِيفَلْيَا وَمِقْنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزَزْيَا بِكِنَّارَاتٍ عَلَى ٱلدَّرَجَةِ ٱلثَّامِنَةِ
لِلْإِمَامَةِ. ٢٢ وَكَانَ كَنَنْيَا رَئِيسُ ٱللَّاوِيِّينَ فِي ٱلْغِنَاءِ يُعَلِّمُ ٱلْغِنَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا
بِهِ. ٢٣ وَكَانَ بَرَكْيَا وَأَلْقَانَةُ بَوَّابَيْنِ لِلتَّابُوتِ. ٢٤ وَشَبَنْيَا وَيُوشَافَاطُ وَنَثْنَائِيلُ
وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَأَلِعَازَارُ ٱلْكَهَنَةُ كَانُوا يَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ قُدَّامَ تَابُوتِ ٱللهِ
وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَحِيَّا بَوَّابَيْنِ لِلتَّابُوتِ. ٢٥ وَسَارَ دَاوُدُ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَقُوَّادُ
ٱلْأُلُوفِ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ بِٱلْفَرَحِ. ٢٦ وَإِذْ أَعَانَ
ٱللهُ ٱللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ ذَبَحُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ أَكْبُشٍ. ٢٧ وَكَانَ
دَاوُدُ مُتَسَرْبِلًا بِجُبَّةٍ كَتَّانٍ وَكَذٰلِكَ جَمِيعُ ٱللَّاوِيِّينَ حَامِلِي ٱلتَّابُوتِ وَٱلْمُغَنُّونَ وَكَنَنْيَا
رَئِيسُ ٱلْغِنَاءِ عَلَى ٱلْمُغَنِّينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كَتَّانٍ. ٢٨ فَأَصْعَدَ إِسْرَائِيلُ
جَمِيعُهُمْ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ بِٱلْهُتَافِ وَبِصَوْتِ ٱلصُّورِ وَٱلْأَبْوَاقِ وَٱلصُّنُوجِ ضَارِبِينَ
بِٱلْعِيدَانِ وَٱلْكِنَّارَاتِ. ٢٩ وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ ٱلرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَنَّ مِيكَالَ
ٱبْنَةَ شَاوُلَ أَشْرَفَتْ مِنَ ٱلطَّاقِ فَرَأَتِ ٱلْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ فَٱزْدَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا

ألفصل السادس عشر

(١) وأدخلوا تابوت الله وأقاموه في وسط الخيمة التي ضربها له داود وقدموا
محرقات وذبائح سلامة أمام الله. (٢) ولما فرغ داود من إصعاد المحرقات وذبائح
السلامة بارك الشعب باسم الرب (٣) ووزع على كل واحد من إسرائيل رجالا
ونساء لكل واحد رغيف خبز وقطعة لحم وقرصا. (٤) وأقام من اللاويين خدمة
أمام تابوت الرب ليذكروا ويعترفوا ويسبحوا الرب إله إسرائيل. (٥) آساف
الرأس وثانيه زكريا ثم يعيئيل وشميراموت ويحيئيل ومتثيا وأليآب وبنايا وعوبيد أدوم
ويعيئيل بآلات من العيدان والكنارات. وكان آساف يسمع بالصنوج (٦) وبنايا
ويحزيئيل الكاهنان بالأبواق دائما أمام تابوت عهد الله. (٧) في ذلك اليوم
نفسه شرع داود يسبح الرب بيد آساف وإخوته (٨) أن اعترفوا للرب وادعوا
باسمه وحدثوا في الأمم بأعماله. (٩) رنموا له وأنشدوا وتأملوا في عجائبه كلها.
(١٠) تباهوا باسم القدوس ولتبتهج قلوب ملتمسي الرب. (١١) أطلبوا الرب
وقدرته والتمسوا وجهه كل حين. (١٢) تذكروا عجائبه التي صنع آياته وأحكام فيه.
(١٣) يا ذرية إسرائيل عبده يا بني يعقوب مختاريه. (١٤) هو الرب إلهنا أحكامه
في الأرض كلها. (١٥) تذكروا إلى الأبد ميثاقه الكلمة التي أوصى بها إلى ألف
جيل (١٦) الذي بته مع إبرهيم ويمينه لإسحق (١٧) والذي جعله سنة ليعقوب
وميثاقا دهريا لإسرائيل (١٨) قائلا لك أعطي أرض كنعان حبل ميراثكم
(١٩) إذ كنتم نفرا يسيرا في أقل عدد متغربين فيها. (٢٠) فساروا من أمة إلى أمة
ومن مملكة إلى شعب آخر. (٢١) لم يدع أحدا يظلمهم وعنف ملوكا من أجلهم
(٢٢) أن لا تمسوا مسحائي ولا تؤذوا أنبيائي. (٢٣) رنموا للرب يا جميع الأرض

وَبَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. ٢٤ حَدِّثُوا فِي ٱلْأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ
بِعَجَائِبِهِ. ٢٥ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ عَظِيمٌ كَثِيرُ ٱلْحَمْدِ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ ٱلْآلِهَةِ. ٢٦ لِأَنَّ
جَمِيعَ آلِهَةِ ٱلشُّعُوبِ بَاطِلَةٌ وَٱلرَّبُّ هُوَ صَنَعَ ٱلسَّمَاوَاتِ. ٢٧ ٱلْمَجْدُ وَٱلْجَلَالُ أَمَامَهُ
وَٱلْبَأْسُ وَٱلِٱبْتِهَاجُ فِي مَكَانِهِ. ٢٨ أَدُّوا إِلَى ٱلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ ٱلْأُمَمِ أَدُّوا إِلَى ٱلرَّبِّ
ٱلْمَجْدَ وَٱلْعِزَّةَ. ٢٩ أَدُّوا إِلَى ٱلرَّبِّ ٱلْمَجْدَ لِٱسْمِهِ وَٱحْمِلُوا تَقْدِمَةً وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ
وَٱسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٣٠ ٱرْتَعِدُوا مِنْ وَجْهِهِ يَا جَمِيعَ ٱلْأَرْضِ. هُوَ
أَسَّسَ ٱلْمَسْكُونَةَ فَلَا تَتَزَعْزَعُ. ٣١ لِتَبْتَهِجِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَلْتَتَهَلَّلِ ٱلْأَرْضُ وَلْيُنَادَ فِي
ٱلْأُمَمِ ٱلرَّبُّ مَلَكَ. ٣٢ لِيَعِجَّ ٱلْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ وَلْتَبْتَهِجِ ٱلصَّحْرَاءُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٣٣ حِينَئِذٍ
تُرَنِّمُ شَجَرُ ٱلْغِيَاضِ لَدَى وَجْهِ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينَ ٱلْأَرْضَ. ٣٤ إِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ
لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٣٥ وَقُولُوا خَلِّصْنَا يَا إِلٰهَ خَلَاصِنَا وَٱجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا
مِنَ ٱلْأُمَمِ لِنَعْتَرِفَ لِٱسْمِكَ ٱلْقُدُّوسِ وَنُشِيدَ بِحَمْدِكَ. ٣٦ مُبَارَكٌ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ
مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ. وَلْيَقُلْ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ سَبِّحُوا ٱلرَّبَّ. ٣٧ ثُمَّ تَرَكَ هُنَاكَ
أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ ٱلتَّابُوتِ دَائِمًا أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي
يَوْمِهِ. ٣٨ وَعُوبِيدَ أَدُومَ مَعَ إِخْوَتِهِمِ ٱلثَّمَانِيَةِ وَٱلسِّتِّينَ وَعُوبِيدَ أَدُومَ بْنَ يَدِيثُونَ
وَحُوسَةَ بَوَّابِينَ. ٣٩ وَصَادُوقَ ٱلْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ ٱلْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ ٱلرَّبِّ فِي
ٱلْمَشْرَفِ ٱلَّذِي بِجِبْعُونَ ٤٠ لِكَيْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ ٱلْمُحْرَقَةِ دَائِمًا
صَبَاحَ مَسَاءَ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.
٤١ وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ وَسَائِرُ ٱلْمُخْتَارِينَ ٱلَّذِينَ ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٤٢ وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ. وَتَرَكَ صُنُوجًا لِلْمُسَمِّعِينَ وَأَبْوَاقًا
وَآلَاتِ غِنَاءٍ لِلّٰهِ. وَبَنِي يَدُوثُونَ بَوَّابِينَ. ٤٣ ثُمَّ ٱنْصَرَفَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى بَيْتِهِ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ

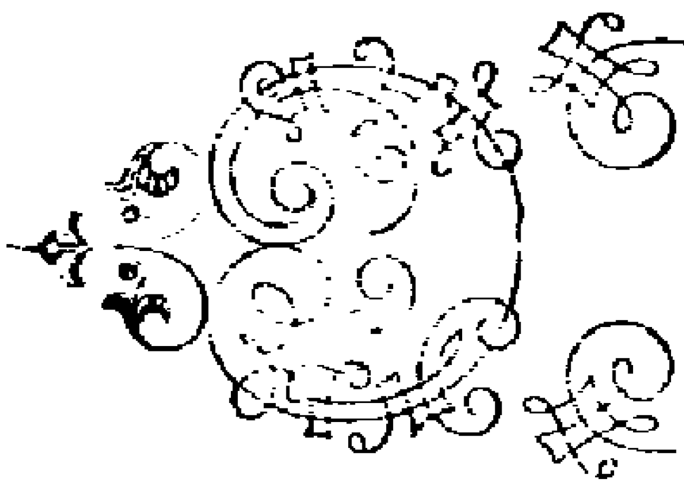
الفصل السابع عشر

١ ولما سكن داود في بيته قال داود لناثان النبي ها أنا مقيم في بيت من أرز
وتابوت عهد الرب تحت الشقق . ٢ فقال ناثان لداود اصنع كل ما في نفسك
لأن الله معك . ٣ فكان في تلك الليلة أن صار كلام الله إلى ناثان قائلا
٤ اذهب وقل لداود عبدي هكذا يقول الرب لا تبني لي أنت بيتا للسكنى .
٥ إني لم أسكن بيتا مذ يوم أخرجت إسرائيل إلى هذا اليوم ولكني كنت من
خيمة إلى خيمة ومن مظلة إلى مظلة ٦ فهل تكلمت في كل مسيري مع جميع
إسرائيل بكلمة مع أحد قضاة إسرائيل الذين أمرتهم بأن يرعوا شعبي قائلا لماذا لم
تبنوا لي بيتا من الأرز . ٧ فقل الآن لعبدي داود هكذا يقول رب الجنود .
إني أخذتك من المربض من وراء الغنم لتكون رئيسا على شعبي إسرائيل
٨ وكنت معك حيثما سرت وقرضت جميع أعدائك من أمامك وأقمت لك
اسما كأسماء العظماء الذين في الأرض . ٩ وقد جعلت مكانا لشعبي إسرائيل
وغرسته فقر في مكانه فلا يتزعزع من بعد ولا يعود بنو الإثم يبتلونه كما كان من قبل
١٠ إلى يوم أقمت قضاة على شعبي إسرائيل . وقد أذللت جميع أعدائك وأخبرتك
أن الرب يبني لك بيتا . ١١ فيكون إذا تمت أيامك لتنصرف إلى آبائك
وأقمت من يليك من نسلك الذي يكون من بنيك وأقررت ملكه ١٢ أنه هو
يبني لي بيتا وأنا أقر عرشه إلى الأبد . ١٣ أنا أكون له أبا وهو يكون لي ابنا
ولا أنزع رحمتي عنه كما نزعتها عن الذي كان قبلك ١٤ وأقيمه في بيتي وفي ملكي
إلى الدهر ويكون عرشه ثابتا إلى الأبد . ١٥ فكلم ناثان داود بجميع هذا الكلام
وهذه الرؤيا كلها . ١٦ فدخل الملك داود وجلس أمام الرب وقال من أنا أيها

ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ وَمَا بَيْتِي حَتَّى بَلَغْتَ بِي إِلَى هٰهُنَا. ١٧ وَقَلَّ هٰذَا فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا ٱلْإِلٰهُ
فَتَكَلَّمْتَ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ كَوَاحِدٍ مِنْ عُظَمَاءِ
ٱلْبَشَرِ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ. ١٨ مَاذَا يَزِيدُ لَكَ دَاوُدُ بَعْدُ وَأَنْتَ قَدْ كَرَّمْتَ عَبْدَكَ
هٰكَذَا وَعَرَفْتَ عَبْدَكَ. ١٩ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِنَّكَ لِأَجْلِ عَبْدِكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ
هٰذِهِ ٱلْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتُنْبِئَ بِجَمِيعِ عَظَائِمِكَ. ٢٠ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لَا نِدَّ لَكَ وَلَا إِلٰهَ
سِوَاكَ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا. ٢١ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلْأُمَّةِ
ٱلْوَحِيدَةِ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي سَارَ ٱللهُ لِيَفْتَدِيَهَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا لِتَجْعَلَ لَكَ ٱسْمًا بِٱلْعَظَائِمِ
وَٱلْمَخَاوِفِ بِطَرْدِكَ أُمَمًا مِنْ وَجْهِ شَعْبِكَ ٱلَّذِي ٱفْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ٢٢ وَقَدْ صَيَّرْتَ
شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلٰهًا. ٢٣ وَٱلْآنَ
أَيُّهَا ٱلرَّبُّ لِيَثْبُتْ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَٱفْعَلْ
كَمَا قُلْتَ. ٢٤ لِيَثْبُتَ ٱسْمُكَ وَيَعْظُمَ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَيُقَالَ رَبُّ ٱلْجُنُودِ إِلٰهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
وَلْيَكُنْ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ ثَابِتًا أَمَامَكَ ٢٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا إِلٰهِي قَدْ أَعْلَنْتَ عَلَى مَسْمَعِ
عَبْدِكَ أَنْ سَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا. لِذٰلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ٢٦ وَٱلْآنَ
أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَنْتَ ٱلْإِلٰهُ وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهٰذَا ٱلْخَيْرِ. ٢٧ وَقَدْ تَعَطَّفْتَ ٱلْآنَ
وَبَارَكْتَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ أَمَامَكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ قَدْ بَارَكْتَ
فَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ

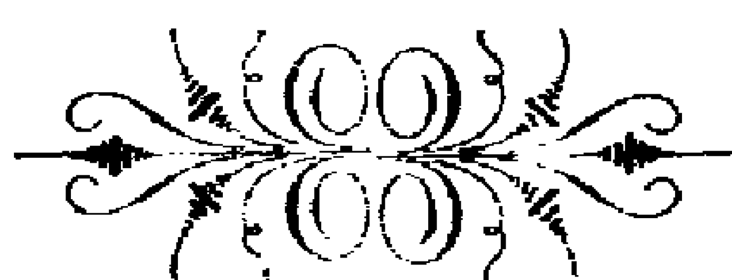


ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ



١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ دَاوُدَ ضَرَبَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَخَذَ جَتَّ وَتَوَابِعَهَا مِنْ
أَيْدِي ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ ٢ وَضَرَبَ ٱلْمُوآبِيِّينَ فَصَارَ ٱلْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ
ٱلْجِزْيَةَ. ٣ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَرْعَزَرَ مَلِكَ صُوبَةَ فِي حَمَاةَ وَقَدْ كَانَ ذَاهِبًا لِيُمِدَّ

سُلْطَتَهُ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ (٤) وَأَخَذَ مِنْهُ دَاوُدُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ فَارِسٍ
وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَعَرْقَبَ دَاوُدُ خَيْلَ جَمِيعِ ٱلْمَرَاكِبِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ .
(٥) فَجَاءَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ فَقَتَلَ دَاوُدُ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ
ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ . (٦) وَأَقَامَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ فَصَارَ
ٱلْأَرَامِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ ٱلْجِزْيَةَ . وَوَقَى ٱلرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . (٧) وَأَخَذَ
دَاوُدُ تُرُوسَ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي كَانَتْ مَعَ عَبِيدِ هَدَرْعَزَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ . (٨) وَأَخَذَ
دَاوُدُ مِنْ طِبْحَاتَ وَكُونَ مَدِينَتَيْ هَدَرْعَزَرَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا عَمِلَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بَحْرَ ٱلنُّحَاسِ
وَٱلْعُمُدَ وَأَدَوَاتِ ٱلنُّحَاسِ . (٩) وَسَمِعَ تُوعُو مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ كَسَرَ كُلَّ جَيْشِ
هَدَرْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ (١٠) فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ٱبْنَهُ إِلَى ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ لِيُقْرِئَهُ ٱلسَّلَامَ
وَيُبَارِكَهُ لِأَنَّهُ قَاتَلَ هَدَرْعَزَرَ وَكَسَرَهُ لِأَنَّ هَدَرْعَزَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوعُو وَفِي
يَدِ هَدُورَامَ آنِيَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ . (١١) وَهٰذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا ٱلْمَلِكُ
دَاوُدُ لِلرَّبِّ فِيمَا أَخَذَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبِ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ مِنَ ٱلْأَدُومِيِّينَ وَٱلْمُوآبِيِّينَ وَبَنِي
عَمُّونَ وَٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱلْعَمَالِقَةِ . (١٢) وَإِنَّ أَبْشَايَ ٱبْنَ صَرُويَةَ قَتَلَ مِنَ ٱلْأَدُومِيِّينَ
فِي وَادِي ٱلْمِلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا (١٣) وَأَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ فَصَارَ جَمِيعُ ٱلْأَدُومِيِّينَ
عَبِيدًا لِدَاوُدَ . وَوَقَى ٱلرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . (١٤) وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
وَكَانَ يُجْرِي حُكْمًا وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ . (١٥) وَكَانَ يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ عَلَى ٱلْجَيْشِ
وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا (١٦) وَصَادُوقُ بْنُ أَحِيطُوبَ وَأَبِيمَلِكُ بْنُ أَبِيَاتَارَ
كَاهِنَيْنِ وَشَوْشَا كَاتِبًا (١٧) وَبَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ عَلَى ٱلْجَلَّادِينَ وَٱلسُّعَاةِ وَبَنُو دَاوُدَ
كَانُوا ٱلْأَوَّلِينَ تَحْتَ يَدِ ٱلْمَلِكِ



أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

(1) وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ تُوُفِّيَ نَاحَاشُ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ فَمَلَكَ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. (2) فَقَالَ
دَاوُدُ أَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى حَنُونَ بْنِ نَاحَاشَ لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ رَحْمَةً إِلَيَّ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا
يُعَزِّيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَوَرَدَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى حَنُونَ لِيُعَزُّوهُ. (3) فَقَالَ
رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَنُونَ أَتَرَى دَاوُدَ يُكْرِمُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزِّينَ
أَلَيْسَ أَنَّهُ لِيَفْحَصَ ٱلْأَرْضَ وَيُقَلِّبَهَا وَيَتَجَسَّسَهَا جَاءَتْكَ عَبِيدُهُ. (4) فَقَبَضَ حَنُونُ
عَلَى عَبِيدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ لَهُمْ وَقَطَعَ نِصْفَ ثِيَابِهِمْ إِلَى سَوْآتِهِمْ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. (5) فَأَتَى
دَاوُدَ وَأُخْبِرَ بِأَمْرِ ٱلرِّجَالِ فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ ٱلرِّجَالَ كَانُوا خَجِلِينَ جِدًّا وَقَالَ ٱلْمَلِكُ
ٱمْكُثُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمْ ثُمَّ ٱرْجِعُوا. (6) وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ
أَصْبَحُوا مَكْرُوهِينَ عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ حَنُونُ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ قِنْطَارٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا
لَهُمْ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا مِنْ أَرَامِيِّ ٱلنَّهْرَيْنِ وَأَرَامِيِّ مَعْكَةَ وَمِنْ صُوبَا (7) فَٱسْتَأْجَرُوا
لَهُمُ ٱثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَمَلِكَ مَعْكَةَ وَقَوْمَهُ فَجَاءُوا وَنَزَلُوا تُجَاهَ مِيدَبَا وَٱجْتَمَعَ
بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ. (8) فَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوآبَ وَجَمِيعَ جَيْشِ
ٱلْأَبْطَالِ (9) فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَٱصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ ٱلْمَدِينَةِ وَٱلْمُلُوكُ ٱلَّذِينَ
جَاءُوا كَانُوا نَاحِيَةً فِي ٱلصَّحْرَاءِ. (10) فَرَأَى يُوآبُ أَنَّ ٱلْقِتَالَ مُصَوَّبٌ إِلَيْهِ مِنَ
ٱلْأَمَامِ وَٱلْخَلْفِ فَٱخْتَارَ قَوْمًا مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ ٱلْأَرَامِيِّينَ
(11) وَجَعَلَ بَقِيَّةَ ٱلشَّعْبِ تَحْتَ يَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ فَٱصْطَفُّوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ.
(12) وَقَالَ إِنْ قَوِيَ عَلَيَّ ٱلْأَرَامِيُّونَ تَكُونُ أَنْتَ لِي نَجْدَةً وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو
عَمُّونَ فَأَنَا أَنْجُدُكَ (13) فَتَشَدَّدْ وَلْنَتَجَلَّدْ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مُدُنِ إِلٰهِنَا وَلْيَصْنَعِ
ٱلرَّبُّ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ. (14) ثُمَّ ٱزْدَلَفَ يُوآبُ وَٱلشَّعْبُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ إِلَى مُقَابَلِ

ٱلْأَرَامِيِّينَ لِلْمُقَاتَلَةِ فَٱنْهَزَمُوا مِنْ وَجْهِهِ . ١٥ وَإِذْ رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنْ قَدِ ٱنْهَزَمَ
ٱلْأَرَامِيُّونَ ٱنْهَزَمُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ أَبْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا ٱلْمَدِينَةَ وَعَادَ يُوآبُ إِلَى
أُورَشَلِيمَ . ١٦ فَلَمَّا رَأَى ٱلْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدِ ٱنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا
وَأَخْرَجُوا ٱلْأَرَامِيِّينَ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَفِي مُقَدَّمَتِهِمْ شُوفَاكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَدْعَزَرَ .
١٧ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ فَجَمَعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ ٱلْأُرْدُنَّ وَزَحَفَ عَلَيْهِمْ وَٱصْطَفَّ
إِزَاءَهُمْ ٱصْطَفَّ دَاوُدُ لِلِقَاءِ ٱلْأَرَامِيِّينَ لِلْقِتَالِ فَحَارَبُوهُ . ١٨ فَٱنْهَزَمَ ٱلْأَرَامِيُّونَ مِنْ
وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ دَاوُدُ مِنَ ٱلْأَرَامِيِّينَ سَبْعَةَ آلَافِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ
وَقَتَلَ شُوفَاكَ رَئِيسَ ٱلْجَيْشِ . ١٩ فَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَدْعَزَرَ أَنَّهُمْ ٱنْكَسَرُوا أَمَامَ
إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَتَعَبَّدُوا لَهُ وَلَمْ يَشَإِ ٱلْأَرَامِيُّونَ أَنْ يَعُودُوا إِلَى نَجْدَةِ بَنِي عَمُّونَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا كَانَ مَدَارُ ٱلسَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ ٱلْمُلُوكِ قَادَ يُوآبُ قُوَّةَ ٱلْجَيْشِ وَدَمَّرَ
أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَجَاءَ وَحَاصَرَ رَبَّةَ . وَأَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي أُورَشَلِيمَ . فَضَرَبَ يُوآبُ رَبَّةَ
وَهَدَمَهَا ٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلْكَامَ عَنْ رَأْسِهِ فَوَجَدَ وَزْنَهُ قِنْطَارًا مِنَ ٱلذَّهَبِ
وَفِيهِ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ غَنِيمَةً وَافِرَةً جِدًّا .
٣ وَأَخْرَجَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِينَ فِيهَا وَقَطَّعَهُمْ بِٱلْمَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ ٱلْحَدِيدِ وَٱلْفُؤُوسِ وَهٰكَذَا
صَنَعَ دَاوُدُ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ وَرَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ إِلَى أُورَشَلِيمَ . ٤ وَكَانَ
بَعْدَ ذٰلِكَ أَنِ ٱنْتَشَبَتْ حَرْبٌ فِي جَازَرَ مَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ حِينَئِذٍ سِبْكَايُ ٱلْحُوشِيُّ
سِفَّايَ مِنْ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ فَذَلُّوا . ٥ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ
أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعِيرَ لَحْمِيَ أَخَا جُلْيَاتَ ٱلْجَتِّيِّ وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ ٱلنَّسَّاجِ .
٦ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ ٱلْقَامَةِ أَعْنَشُ لَهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ

إِصْبَعًا وَهُوَ أَيْضًا مِنْ بَنِي ٱلْجَبَابِرَةِ ٧ فَقَرَّعَ إِسْرَائِيلَ فَقَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي
دَاوُدَ. ٨ هٰؤُلَاءِ بَنُو ٱلْجَبَابِرَةِ فِي جَتَّ فَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَأَيْدِي عَبِيدِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَنَهَضَ ٱلشَّيْطَانُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَثَارَ دَاوُدَ أَنْ يُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَقَالَ
دَاوُدُ لِيُوآبَ وَلِرُؤَسَاءِ ٱلشَّعْبِ ٱذْهَبُوا وَأَحْصُوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ إِلَى دَانَ وَٱرْفَعُوا
إِلَيَّ عَدَدَهُمْ فَأَعْلَمَ. ٣ فَقَالَ يُوآبُ لِيَزِدِ ٱلرَّبُّ شَعْبَهُ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ أَلَيْسُوا
كُلُّهُمْ يَا سَيِّدِي ٱلْمَلِكَ عَبِيدًا لِسَيِّدِي فَلِمَ يَطْلُبُ سَيِّدِي هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَلِمَ يَكُونُ سَبَبَ
إِثْمٍ لِإِسْرَائِيلَ. ٤ فَغَلَبَ كَلَامُ ٱلْمَلِكِ عَلَى يُوآبَ فَخَرَجَ يُوآبُ وَجَالَ فِي إِسْرَائِيلَ
كُلِّهِمْ ثُمَّ عَادَ إِلَى أُورَشَلِيمَ ٥ وَرَفَعَ يُوآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ ٱلشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ فَكَانَ
إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ وَيَهُوذَا أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ
وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ. ٦ فَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ وَٱلْبَنْيَامِينِيُّونَ فَلَمْ يُحْصِهِمَا
بَيْنَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ ٱلْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوآبَ. ٧ وَسَاءَ ذٰلِكَ فِي عَيْنَيِ ٱللهِ
فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلهِ قَدْ خَطِئْتُ جِدًّا بِفِعْلِي هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَٱلْآنَ
ٱنْقُلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي بِحَمَاقَةٍ عَظِيمَةٍ فَعَلْتُ. ٩ وَإِنَّ ٱلرَّبَّ كَلَّمَ جَادًا رَائِيَ دَاوُدَ
قَائِلًا ١٠ ٱمْضِ وَخَاطِبْ دَاوُدَ وَقُلْ هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكَ ثَلَاثًا
فَٱخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنْهَا فَأُنْزِلَهَا بِكَ. ١١ فَأَتَى جَادُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ
تَخَيَّرْ ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعًا وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تَهْرُبُ فِيهَا أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَسَيْفُ
أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ ٱلرَّبِّ وَٱلْوَبَاءُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَلَاكُ
ٱلرَّبِّ يُدَمِّرُ فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَٱنْظُرِ ٱلْآنَ فِيمَا أُجِيبُ بِهِ مُرْسِلِي. ١٣ فَقَالَ
دَاوُدُ لِجَادٍ قَدْ ضَاقَ بِيَ ٱلْأَمْرُ جِدًّا دَعْنِي أَقَعُ فِي يَدِ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا

ولا أقع في يد الناس. ١٤ فبعث الرب وبأً في إسرائيل فسقط من إسرائيل
سبعون ألف رجل. ١٥ وبعث الله ملاكًا إلى أورشليم ليدمرها وإذ كان يدمر
نظر الرب فندم على الشر وقال للملاك المهلك كفى فكفّ الآن يدك. فوقف
ملاك الرب عند بيدر أرنان اليبوسي. ١٦ ورفع داود طرفه فرأى ملاك الرب
واقفًا بين الأرض والسماء وبيده سيفه مسلولًا ممدودًا على أورشليم فخرّ داود
والشيوخ المتردّون بالمسوح على وجوههم. ١٧ وقال داود لله ألم يكن أني أنا الذي
أمرت بإحصاء الشعب وأنا الذي خطئت وأسأت فأما أولئك الخراف فماذا فعلوا
فلتكن عليّ يدك أيها الرب إلهي وعلى بيت أبي لا على شعبك لتضربهم. ١٨ فأمر
ملاك الرب جادًا أن يبلغ داود أن يصعد ويقيم مذبحًا للرب في بيدر أرنان اليبوسي
١٩ فصعد داود بحسب قول جاد الذي تكلم به باسم الرب. ٢٠ والتفت أرنان
فرأى الملاك وكان معه بنوه الأربعة فاختبأوا وكان أرنان يدوس الحنطة. ٢١ فلما
جاء داود إلى أرنان نظر أرنان فرأى داود فخرج من البيدر وسجد لداود بوجهه إلى
الأرض. ٢٢ فقال داود لأرنان أعطني موضع البيدر فأبني فيه مذبحًا للرب
بثمن كامل تعطيه لي لتكفّ الضربة عن الشعب. ٢٣ فقال أرنان لداود دونك
وليفعل سيدي الملك ما يحسن في عينيه. أنظر. قد بذلت البقر محرقات والنوارج
حطبًا والحنطة تقدمة قد بذلت الكل. ٢٤ فقال الملك داود لأرنان كلّا بل
أشتري منك بفضة كاملة لأني لا آخذ ما لك الرب فأصعد محرقة مجانية.
٢٥ وأدّى داود إلى أرنان عن المكان زنة ست مئة مثقال من الذهب.
٢٦ وابتنى هناك داود مذبحًا للرب وأصعد محرقات وذبائح سلامة ودعا إلى الرب
فأجابه بنار من السماء على مذبح المحرقة ٢٧ وأمر الرب الملاك فردّ سيفه إلى
غمده. ٢٨ في ذلك الوقت حين رأى داود أن الرب استجابه في بيدر أرنان
اليبوسي ذبح هناك ٢٩ لأن مسكن الرب الذي عمله موسى في البرية ومذبح

ٱلْمُحْرَقَةِ كَانَا فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ فِي مَشْرَفِ جِبْعُونَ ٣٠ فَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَمْضِيَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْأَلَ ٱللهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ قِبَلِ سَيْفِ مَلَاكِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ فَقَالَ دَاوُدُ هٰذَا بَيْتُ ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ وَهٰذَا مَذْبَحُ ٱلْمُحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلَ . ٢ وَأَمَرَ
دَاوُدُ أَنْ يُجْمَعَ ٱلْأَجَانِبُ ٱلَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَ نَحَّاتِينَ لِيَنْحَتُوا حِجَارَةً مُرَبَّعَةً
لِبِنَاءِ بَيْتِ ٱللهِ . ٣ وَجَهَّزَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيعِ ٱلْأَبْوَابِ
وَٱلْوُصَلِ وَنُحَاسًا كَثِيرًا يَفُوتُ ٱلْوَزْنَ ٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَا يُحْصَى لِأَنَّ ٱلصَّيْدُونِيِّينَ
وَٱلصُّورِيِّينَ أَحْضَرُوا خَشَبَ أَرْزٍ بِكَثْرَةٍ إِلَى دَاوُدَ . ٥ وَقَالَ دَاوُدُ إِنَّ سُلَيْمَانَ ٱبْنِي
صَبِيٌّ غَضٌّ وَٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ عَظِيمُ ٱلذِّكْرِ وَٱلْمَجْدِ جِدًّا فِي كُلِّ ٱلْأَرْضِ فَأَنَا
أُجَهِّزُ لَهُ . وَجَهَّزَ دَاوُدُ بِكَثْرَةٍ قَبْلَ وَفَاتِهِ . ٦ ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا سُلَيْمَانَ ٱبْنَهُ وَأَوْصَاهُ
بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي
نَفْسِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي ٨ غَيْرَ أَنَّهُ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ ٱلرَّبِّ قَائِلًا
إِنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً وَبَاشَرْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً فَلَا تَبْنِي أَنْتَ بَيْتًا لِٱسْمِي لِأَنَّكَ
قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى ٱلْأَرْضِ أَمَامِي . ٩ فَهُوَذَا يُولَدُ لَكَ ٱبْنٌ يَكُونُ رَجُلَ
سَلَامٍ وَأَنَا أُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ مِنْ حَوْلِهِ لِأَنَّ ٱسْمَهُ سُلَيْمَانُ وَأَمْنَحُ ٱلسَّلْمَ وَٱلدَّعَةَ
لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ ١٠ فَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِٱسْمِي وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا
وَأُقِرُّ عَرْشَ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ١١ فَٱلْآنَ يَا بُنَيَّ لِيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَكَ
فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ . ١٢ وَسَيُؤْتِيكَ ٱلرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا
وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِتَحْفَظَ شَرِيعَةَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ . ١٣ حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ
لِتَعْمَلَ بِٱلرُّسُومِ وَٱلْأَحْكَامِ ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا ٱلرَّبُّ مُوسَى فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ . فَتَقَوَّ وَتَشَدَّدْ

وَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ . ١٤ وَهَا أَنَذَا فِي مَذَلَّتِي قَدْ جَهَّزْتُ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ مِئَةَ أَلْفِ
قِنْطَارٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَأَلْفَ أَلْفِ قِنْطَارٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَمِنَ ٱلنُّحَاسِ وَٱلْحَدِيدِ مَا يَفُوتُ
ٱلْوَزْنَ لِكَثْرَتِهِ وَجَهَّزْتُ أَخْشَابًا وَحِجَارَةً وَأَنْتَ تَزِيدُ عَلَيْهَا . ١٥ وَعِنْدَكَ صُنَّاعٌ كَثِيرُونَ
لِلْعَمَلِ نَحَّاتُونَ وَنَقَّاشُو حَجَرٍ وَخَشَبٍ وَكُلُّ مَاهِرٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ . ١٦ أَمَّا ٱلذَّهَبُ
وَٱلْفِضَّةُ وَٱلنُّحَاسُ وَٱلْحَدِيدُ فَمَا لَا يُحْصَى فَقُمْ وَٱعْمَلْ وَلْيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَكَ . ١٧ وَأَوْصَى
دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ٱبْنَهُ ١٨ أَنْ أَلَيْسَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ
مَعَكُمْ وَقَدْ أَرَاحَكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ إِذْ دَفَعَ سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ إِلَى يَدِي وَخَضَعَتِ ٱلْأَرْضُ
أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ . ١٩ فَوَجِّهُوا ٱلْآنَ قُلُوبَكُمْ وَنُفُوسَكُمْ لِٱلْتِمَاسِ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِكُمْ وَقُومُوا وَٱبْنُوا مَقْدِسَ ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ لِإِيوَاءِ تَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَآنِيَةِ ٱللهِ ٱلْمُقَدَّسَةِ
فِي ٱلْبَيْتِ ٱلْمَبْنِيِّ لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا أَقَامَ سُلَيْمَانَ ٱبْنَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ . ٢ وَجَمَعَ
كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ ٣ فَأُحْصِيَ ٱللَّاوِيُّونَ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِينَ
سَنَةً فَمَا فَوْقُ فَكَانَ عَدَدُهُمْ بِٱسْتِقْرَاءِ رُؤُوسِهِمْ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا . ٤ مِنْهُمْ
أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مُنَاظِرُونَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَسِتَّةُ آلَافٍ وُلَاةٌ وَقُضَاةٌ
٥ وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ بَوَّابُونَ وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ عَلَى ٱلْآلَاتِ ٱلَّتِي عُمِلَتْ
لِلتَّسْبِيحِ . ٦ فَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرَقًا بِحَسَبِ بَنِي لَاوِي جِرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي .
٧ فَكَانَ لِلْجِرْشُونِيِّينَ لَعْدَانُ وَشِمْعِي . ٨ وَبَنُو لَعْدَانَ ٱلرَّأْسُ يَحِيئِيلُ ثُمَّ زِيتَامُ
وَيُوئِيلُ ثَلَاثَةٌ . ٩ وَبَنُو شِمْعِي شَلُومِيثُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ ثَلَاثَةٌ . هٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ
ٱلْآبَاءِ لِلَعْدَانَ . ١٠ وَبَنُو شِمْعِي يَاحَثُ وَزِيزَا وَيَعُوشُ وَبَرِيعَةُ . هٰؤُلَاءِ بَنُو شِمْعِي

أَرْبَعَةً . ١١ وَكَانَ يَاحَثُ ٱلرَّأْسَ وَزِيزَا ٱلثَّانِي فَأَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيعَةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا
بَنُونَ كَثِيرُونَ فَكَانُوا فِي ٱلْإِحْصَاءِ بَيْتَ أَبٍ وَاحِدٍ . ١٢ وَبَنُو قَهَاتَ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ
وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ أَرْبَعَةٌ . ١٣ وَبَنُو عَمْرَامَ هٰرُونُ وَمُوسَى . وَفُرِزَ هٰرُونُ لِيُقَدِّسَ
فِي قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَيُقْتِرَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَيَخْدُمَهُ وَيُبَارِكَ بِٱسْمِهِ إِلَى
ٱلْأَبَدِ . ١٤ فَأَمَّا مُوسَى رَجُلُ ٱللهِ فَسُمِّيَ بَنُوهُ فِي سِبْطِ لَاوِيَ . ١٥ وَٱبْنَا مُوسَى
جِرْشُومُ وَأَلِيعَازَرُ . ١٦ وَٱبْنُ جِرْشُومَ شَبُوئِيلُ ٱلرَّأْسُ . ١٧ وَٱبْنُ أَلِيعَازَرَ رَحَبْيَا
ٱلرَّأْسُ . وَلَمْ يَكُنْ لِأَلِيعَازَرَ بَنُونَ آخَرُونَ وَأَمَّا بَنُو رَحَبْيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا . ١٨ وَٱبْنُ
يِصْهَارَ شَلُومِيتُ ٱلرَّأْسُ . ١٩ وَبَنُو حَبْرُونَ يَرِيَّا ٱلرَّأْسُ وَأَمَرْيَا ٱلثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ
ٱلثَّالِثُ وَيَقْمَعَامُ ٱلرَّابِعُ . ٢٠ وَٱبْنَا عُزِّيئِيلَ مِيخَا ٱلرَّأْسُ وَيِشِّيَّا ٱلثَّانِي . ٢١ وَٱبْنَا
مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي . وَٱبْنَا مَحْلِي أَلِعَازَارُ وَقَيْشُ . ٢٢ وَمَاتَ أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ
بَلْ بَنَاتٌ فَأَخَذَهُنَّ إِخْوَتُهُنَّ بَنُو قَيْشٍ . ٢٣ وَبَنُو مُوشِي مَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيمُوتُ ثَلَاثَةٌ .
٢٤ هٰؤُلَاءِ بَنُو لَاوِيَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ كَمَا أُحْصُوا بِعَدَدِ
ٱلْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ مُتَوَلُّو ٱلْعَمَلِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ .
٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَرَاحَ شَعْبَهُ فَهُمْ يَسْكُنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ
إِلَى ٱلْأَبَدِ ٢٦ فَلَا يَكُونُ عَلَى ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا ٱلْمَسْكِنَ وَلَا أَمْتِعَتَهُ
لِخِدْمَتِهِ . ٢٧ فَأُحْصِيَ بَنُو لَاوِيَ بِحَسَبِ كَلَامِ دَاوُدَ ٱلْأَخِيرِ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ
سَنَةً فَمَا فَوْقُ ٢٨ فَكَانُوا يَقِفُونَ تَحْتَ أَيْدِي بَنِي هٰرُونَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ فِي
ٱلدَّارَيْنِ وَٱلْمَخَادِعِ وَفِي أَمْرِ تَطْهِيرِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ ٱلْقُدْسِ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱللهِ
٢٩ وَلِأَمْرِ خُبْزِ ٱلتَّنْضِيدِ وَسَمِيذِ ٱلتَّقْدِمَةِ وَرُقَاقِ ٱلْفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى ٱلطَّاجِنِ
وَٱلْمَرْبُوكَاتِ وَلِكُلِّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ ٣٠ وَلِلْقِيَامِ كُلَّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ ٱلرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذٰلِكَ
كُلَّ مَسَاءٍ ٣١ وَلِإِصْعَادِ كُلِّ مُحْرَقَاتِ ٱلرَّبِّ فِي ٱلسُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ ٱلشُّهُورِ
وَٱلْأَعْيَادِ ٱلْمَعْدُودَةِ بِحَسَبِ ٱلتَّرْتِيبِ ٱلْمَفْرُوضِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا قُدَّامَ ٱلرَّبِّ ٣٢ وَلِكَيْ

يَتَوَلَّوْا حِرَاسَةَ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَحِرَاسَةَ ٱلْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ بَنِي هٰرُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ
بَيْتِ ٱلرَّبِّ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَهٰذِهِ فِرَقُ بَنِي هٰرُونَ. بَنُو هٰرُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيتَامَارُ.
٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ فَكَهَنَ أَلِعَازَارُ وَإِيتَامَارُ.
٣ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَشِيرَةَ صَادُوقَ مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَعَشِيرَةَ أَحِيمَلِكَ مِنْ بَنِي إِيتَامَارَ
بِحَسَبِ نُوَبِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. ٤ وَوُجِدَ لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوسُ رِجَالٍ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي
إِيتَامَارَ فَقُسِمَ بَنُو أَلِعَازَارَ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ وَبَنُو إِيتَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ
ثَمَانِيَةً ٥ قُسِمُوا بِٱلْقُرْعَةِ هٰؤُلَاءِ مَعَ هٰؤُلَاءِ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ ٱلْقُدْسِ وَرُؤَسَاءَ بَيْتِ ٱللهِ
كَانُوا مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَبَنِي إِيتَامَارَ. ٦ وَكَتَبَهُمْ شَمَعْيَا بْنُ نَثَنَائِيلَ ٱلْكَاتِبُ مِنَ
ٱللَّاوِيِّينَ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ وَٱلرُّؤَسَاءِ وَصَادُوقَ ٱلْكَاهِنِ وَأَحِيمَلِكَ بْنِ أَبِيَاثَارَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ
ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ فَأُخِذَ بَيْتُ أَبٍ وَاحِدٍ لِأَلِعَازَارَ وَأُخِذَ وَاحِدٌ لِإِيتَامَارَ. ٧ فَخَرَجَتِ
ٱلْقُرْعَةُ ٱلْأُولَى لِيُويَارِيبَ وَٱلثَّانِيَةُ لِيَدْعِيَا ٨ وَٱلثَّالِثَةُ لِحَارِيمَ وَٱلرَّابِعَةُ لِسَعُورِيمَ
٩ وَٱلْخَامِسَةُ لِمَلْكِيَّا وَٱلسَّادِسَةُ لِمِيَّامِينَ ١٠ وَٱلسَّابِعَةُ لِهَقُّوصَ وَٱلثَّامِنَةُ لِأَبِيَّا
١١ وَٱلتَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ وَٱلْعَاشِرَةُ لِشَكَنْيَا ١٢ وَٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَلْيَاشِيبَ وَٱلثَّانِيَةَ
عَشْرَةَ لِيَاقِيمَ ١٣ وَٱلثَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِحُفَّةَ وَٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشَبْآبَ ١٤ وَٱلْخَامِسَةَ
عَشْرَةَ لِبِلْجَةَ وَٱلسَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِمِّيرَ ١٥ وَٱلسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيزِيرَ وَٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ
لِهَفِّصِيصَ ١٦ وَٱلتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِفَتَحْيَا وَٱلْعِشْرُونَ لِيَحَزْقِيئِيلَ ١٧ وَٱلْحَادِيَةُ
وَٱلْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ وَٱلثَّانِيَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِجَامُولَ ١٨ وَٱلثَّالِثَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِدَلَايَا
وَٱلرَّابِعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِمَعَزْيَا. ١٩ هٰذِهِ نُوَبُهُمْ فِي خِدْمَتِهِمْ لِدُخُولِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ

بِحَسَبِ حُكْمِهِمْ تَحْتَ يَدِ هٰرُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَأَمَّا بَنُو
لَاوِي ٱلْبَاقُونَ فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ شُوبَائِيلُ وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا. ٢١ وَأَمَّا رَحَبْيَا
فَالرَّأْسُ مِنْ بَنِي رَحَبْيَا يِشِّيَّا. ٢٢ وَمِنَ ٱلْيِصْهَارِيِّينَ شَلُومُوتُ وَمِنْ بَنِي شَلُومُوتَ
يَاحَثُ. ٢٣ وَبَنُو حَبْرُونَ يَرِيَّا وَٱلثَّانِي أَمَرْيَا وَٱلثَّالِثُ يَحْزِيئِيلُ وَٱلرَّابِعُ يَقْمَعَامُ.
٢٤ وَٱبْنُ عُزِّيئِيلَ مِيخَا وَمِنْ بَنِي مِيخَا شَامِيرُ. ٢٥ وَأَخُو مِيخَا يِشِّيَّا وَمِنْ بَنِي يِشِّيَّا
زَكَرِيَّا. ٢٦ وَٱبْنَا مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي. وَٱبْنُ يَعْزِيَّا بَنُو. ٢٧ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي
لِيَعْزِيَّا بَنُو وَشُوهَمُ وَزَكُّورُ وَعِبْرِي. ٢٨ وَمِنْ مَحْلِي أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.
٢٩ وَأَمَّا قَيْشُ فَٱبْنُ قَيْشَ يَرْحَمْئِيلُ. ٣٠ وَبَنُو مُوشِي مَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيمُوتُ. هٰؤُلَاءِ
بَنُو ٱللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَأَلْقَوْا هُمْ أَيْضًا قُرَعًا عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمْ
بَنِي هٰرُونَ أَمَامَ دَاوُدَ ٱلْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ كَانَ
ٱلْآبَاءُ ٱلرُّؤُوسُ عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمِ ٱلْأَصَاغِرِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَفَرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءُ ٱلْجَيْشِ لِلْخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَبَنِي هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ ٱلْمُتَنَبِّئِينَ
عَلَى ٱلْكِنَّارَاتِ وَٱلْعِيدَانِ وَٱلصُّنُوجِ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ ٱلْعَمَلِ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ.
٢ فَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكُّورُ وَيُوسُفُ وَنَثَنْيَا وَأَشَرْئِيلَةُ بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ
ٱلْمُتَنَبِّئِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ. ٣ وَلِيَدُوثُونَ بَنُو يَدُوثُونَ جَدَلْيَا وَصَرِي وَأَشَعْيَا
وَحَشَبْيَا وَمَتَّثْيَا سِتَّةٌ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ ٱلْمُتَنَبِّئِ عَلَى ٱلْكِنَّارَاتِ لِأَجْلِ ٱلِٱعْتِرَافِ
وَٱلتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. ٤ وَلِهَيْمَانَ بَنُو هَيْمَانَ بُقِّيَّا وَمَتَّنْيَا وَعُزِّيئِيلُ وَشَبُوئِيلُ وَيَرِيمُوتُ
وَحَنَنْيَا وَحَنَانِي وَأَلِيَاثَةُ وَجِدَّلْتِي وَرُومَمْتِي عَازَرُ وَيُشْبِقَاشَةُ وَمَلُّوثِي وَهُوثِيرُ وَمَحْزِيُوثُ.
٥ جَمِيعُ هٰؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَائِي ٱلْمَلِكِ لِكَلَامِ ٱللهِ لِرَفْعِ ٱلْعِزَّةِ. وَأَتَى ٱلرَّبُّ هَيْمَانَ

أَرْبَعَةَ عَشَرَ ٱبْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. (٦) كُلُّ هٰؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ
ٱلرَّبِّ بِٱلصُّنُوجِ وَٱلْعِيدَانِ وَٱلْكِنَّارَاتِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ ٱللهِ تَحْتَ يَدِ ٱلْمَلِكِ وَآسَافَ
وَيَدُوثُونَ وَهَيْمَانَ. (٧) وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمِ ٱلْمُتَعَلِّمِينَ ٱلْغِنَاءَ لِلرَّبِّ كُلِّ
ٱلْمَاهِرِينَ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ. (٨) وَأَلْقَوْا قُرَعَ ٱلْحِرَاسَةِ عَلَى حَدٍّ وَاحِدٍ ٱلصَّغِيرُ
كَٱلْكَبِيرِ وَٱلْمُعَلِّمُ مَعَ ٱلتِّلْمِيذِ (٩) فَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ ٱلْأُولَى ٱلَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ
وَٱلثَّانِيَةُ لِجَدَلْيَا لَهُ وَلِإِخْوَتِهِ وَبَنِيهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١٠) وَٱلثَّالِثَةُ لِزَكُّورَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ
ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١١) وَٱلرَّابِعَةُ لِيِصْرِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١٢) وَٱلْخَامِسَةُ
لِنَثَنْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١٣) وَٱلسَّادِسَةُ لِبُقِّيَّا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ
(١٤) وَٱلسَّابِعَةُ لِيَشَرْئِيلَةَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١٥) وَٱلثَّامِنَةُ لِأَشَعْيَا وَبَنِيهِ
وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١٦) وَٱلتَّاسِعَةُ لِمَتَّنْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١٧) وَٱلْعَاشِرَةُ
لِشِمْعِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١٨) وَٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزَرْئِيلَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ
ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (١٩) وَٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشَبْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٢٠) وَٱلثَّالِثَةَ
عَشْرَةَ لِشُوبَائِيلَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٢١) وَٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتَّثْيَا وَبَنِيهِ
وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٢٢) وَٱلْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيرِيمُوتَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ
(٢٣) وَٱلسَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنَنْيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٢٤) وَٱلسَّابِعَةَ عَشْرَةَ
لِيُشْبَقَاشَةَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٢٥) وَٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ
ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٢٦) وَٱلتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُّوثِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ
(٢٧) وَٱلْعِشْرُونَ لِأَلِيَّاثَةَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٢٨) وَٱلْحَادِيَةُ وَٱلْعِشْرُونَ
لِهُوثِيرَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٢٩) وَٱلثَّانِيَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِجِدَّلْتِي وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ
ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ (٣٠) وَٱلثَّالِثَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوثَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ
(٣١) وَٱلرَّابِعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَزَرَ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَمَّا أَقْسَامُ ٱلْبَوَّابِينَ فَمِنَ ٱلْقُورَحِيِّينَ مَشَلَمْيَا بْنُ قُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ .
٢ وَكَانَ لِمَشَلَمْيَا بَنُونَ ٱلْبِكْرُ زَكَرِيَّا وَٱلثَّانِي يَدِيعَئِيلُ وَٱلثَّالِثُ زَبَدْيَا وَٱلرَّابِعُ يَتْنِيئِيلُ
٣ وَٱلْخَامِسُ عِيلَامُ وَٱلسَّادِسُ يُوحَانَانُ وَٱلسَّابِعُ أَلِيُوعِينَايُ . ٤ وَكَانَ لِعُوبِيدَ
أَدُومَ بَنُونَ ٱلْبِكْرُ شَمَعْيَا وَٱلثَّانِي يُوزَابَادُ وَٱلثَّالِثُ يُوآخُ وَٱلرَّابِعُ سَاكَارُ وَٱلْخَامِسُ نَثَنْئِيلُ
٥ وَٱلسَّادِسُ عَمِّيئِيلُ وَٱلسَّابِعُ يَسَّاكَرُ وَٱلثَّامِنُ فَعُلْتَايُ لِأَنَّ ٱللهَ بَارَكَهُ . ٦ وَلِشَمَعْيَا
ٱبْنِهِ وُلِدَ بَنُونَ تَسَلَّطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَبَابِرَةَ بَأْسٍ ٧ وَبَنُو شَمَعْيَا عَثْنِي
وَرَفَائِيلُ وَعُوبِيدُ وَأَلْزَابَادُ وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأْسٍ وَأَلِيهُو وَسَمَكْيَا . ٨ كُلُّ هٰؤُلَاءِ
مِنْ بَنِي عُوبِيدَ أَدُومَ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابَ بَأْسٍ أَقْوِيَاءَ فِي ٱلْخِدْمَةِ
وَهُمُ ٱثْنَانِ وَسِتُّونَ لِعُوبِيدَ أَدُومَ . ٩ وَكَانَ لِمَشَلَمْيَا بَنُونَ وَإِخْوَةٌ أَصْحَابُ بَأْسٍ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ . ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُونَ ٱلرَّأْسُ شِمْرِي وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
بِكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا . ١١ وَٱلثَّانِي حِلْقِيَّا وَٱلثَّالِثُ طَبَلْيَا وَٱلرَّابِعُ زَكَرِيَّا فَجَمِيعُ بَنِي
حُوسَةَ وَإِخْوَتِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ . ١٢ وَكَانَ لِفِرَقِ ٱلْبَوَّابِينَ هٰؤُلَاءِ بِحَسَبِ رُؤُوسِ
ٱلْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةٌ عَلَى حَدِّ إِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ ١٣ فَأَلْقَوْا قُرَعًا ٱلصَّغِيرُ
كَٱلْكَبِيرِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِبَابٍ فَبَابٍ . ١٤ فَأَصَابَتِ ٱلْقُرْعَةُ لِجِهَةِ ٱلشَّرْقِ
شَلَمْيَا . وَلِزَكَرِيَّا ٱبْنِهِ ٱلْحَكِيمِ فِي ٱلْمَشُورَةِ أَلْقَوْا قُرَعًا فَخَرَجَتِ ٱلْقُرْعَةُ لَهُ لِلشِّمَالِ .
١٥ وَلِعُوبِيدَ أَدُومَ لِلْجَنُوبِ . وَلِبَنِيهِ لِلْمَخَازِنِ . ١٦ وَلِشُفِّيمَ وَحُوسَةَ لِلْغَرْبِ مَعَ
بَابِ شَلَّكَتَ إِلَى طَرِيقِ ٱلْمَصْعَدِ وَكَانَ مَحْرَسٌ يُقَابِلُ مَحْرَسًا . ١٧ وَكَانَ ٱللَّاوِيُّونَ
مِنْ جِهَةِ ٱلشَّرْقِ سِتَّةً وَمِنْ جِهَةِ ٱلشِّمَالِ أَرْبَعَةً لِكُلِّ يَوْمٍ وَمِنْ جِهَةِ ٱلْجَنُوبِ أَرْبَعَةً
لِكُلِّ يَوْمٍ وَمِنْ جِهَةِ ٱلْمَخَازِنِ ٱثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ ١٨ وَمِنْ جِهَةِ ٱلرِّوَاقِ إِلَى ٱلْغَرْبِ أَرْبَعَةً

فِي ٱلْمَصْعَدِ وَٱثْنَيْنِ فِي ٱلرِّوَاقِ. ١٩ هٰذِهِ أَقْسَامُ ٱلْبَوَّابِينَ مِنْ بَنِي ٱلْقُورَحِيِّينَ مِنْ
بَنِي مَرَارِي. ٢٠ وَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ فَأَخِيَّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ ٱللهِ وَخَزَائِنِ ٱلْأَقْدَاسِ.
٢١ وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ بَنُوهُ مِنَ ٱلْجَرْشُونِيِّينَ رُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ لِلَعْدَانَ ٱلْجَرْشُونِيِّ فَهُمْ
يَحِيئِيلِي ٢٢ وَٱبْنَا يَحِيئِيلِي زِيثَامُ وَيُوئِيلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ٢٣ وَمِنَ
ٱلْعَمْرَامِيِّينَ وَٱلْيِصْهَارِيِّينَ وَٱلْحَبْرُونِيِّينَ وَٱلْعُزِّيئِيلِيِّينَ ٢٤ كَانَ شَبُوئِيلُ بْنُ جَرْشُومَ
ٱبْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيساً عَلَى ٱلْخَزَائِنِ. ٢٥ وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيعَازَرَ ٱبْنُهُ رَحَبْيَا وَٱبْنُهُ أَشَعْيَا
وَٱبْنُهُ يُورَامُ وَٱبْنُهُ زِكْرِي وَٱبْنُهُ شَلُومِيثُ. ٢٦ وَكَانَ شَلُومِيثُ هٰذَا وَإِخْوَتُهُ عَلَى
جَمِيعِ خَزَائِنِ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ وَرُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ
وَرُؤَسَاءُ ٱلْجَيْشِ ٢٧ مِمَّا قَدَّسُوهُ مِنَ ٱلْحُرُوبِ وَٱلْغَنَائِمِ لِتَرْمِيمِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ
٢٨ وَكُلِّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوئِيلُ ٱلرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ وَأَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ وَيُوآبُ ٱبْنُ
صَرُويَةَ كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ. ٢٩ وَكَانَ مِنَ ٱلْيِصْهَارِيِّينَ
كَنَنْيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ ٱلْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرَفَاءَ وَقُضَاةً. ٣٠ وَمِنَ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ
حَشَبْيَا وَإِخْوَتُهُ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ ذَوُو بَأْسٍ كَانُوا مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ
غَرْباً فِي كُلِّ عَمَلِ ٱلرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ ٱلْمَلِكِ. ٣١ وَمِنَ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ يَرِيَّا رَأْسُ ٱلْحَبْرُونِيِّينَ
بِحَسَبِ مَوَالِيدِ آبَائِهِ وَقَدِ ٱخْتُبِرُوا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِ دَاوُدَ فَوُجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةُ
بَأْسٍ فِي يَعْزِيرِ جِلْعَادَ. ٣٢ وَإِخْوَتُهُ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ ذَوُو بَأْسٍ رُؤُوسُ آبَاءٍ فَوَكَّلَهُمْ
دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ عَلَى ٱلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَٱلْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي جَمِيعِ أُمُورِ ٱللهِ وَأُمُورِ
ٱلْمَلِكِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَدَدِهِمْ رُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ

وَعُرَفَاؤُهُمُ ٱلَّذِينَ يَخْدِمُونَ ٱلْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ ٱلْفِرَقِ مِنَ ٱلدَّاخِلِينَ وَٱلْخَارِجِينَ شَهْرًا
فَشَهْرًا لِكُلِّ شُهُورِ ٱلسَّنَةِ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٢ وَكَانَ
عَلَى ٱلْفِرْقَةِ ٱلْأُولَى لِلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ يَاشُبْعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
٣ وَهُوَ مِنْ بَنِي فَارَصَ وَكَانَ رَأْسًا لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ ٱلْجُيُوشِ لِلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ.
٤ وَعَلَى فِرْقَةِ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي دُودَايُ ٱلْأَخُوخِيُّ وَمِنْ فِرْقَتِهِ مِقْلُوثُ ٱلْقَائِدُ وَفِرْقَتُهُ
أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٥ وَرَئِيسُ ٱلْجَيْشِ ٱلثَّالِثِ لِلشَّهْرِ ٱلثَّالِثِ بَنَايَا بْنُ يُويَادَاعَ
ٱلْكَاهِنُ ٱلرَّأْسُ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٦ وَهُوَ بَنَايَا جَبَّارُ ٱلثَّلَاثِينَ وَكَانَ
عَلَى ٱلثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِّيزَابَادُ ٱبْنُهُ. ٧ وَٱلرَّابِعُ لِلشَّهْرِ ٱلرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ
وَزَبَدْيَا ٱبْنُهُ بَعْدَهُ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٨ وَٱلْخَامِسُ لِلشَّهْرِ ٱلْخَامِسِ ٱلرَّئِيسُ
شَمْحُوثُ ٱلْيِزْرَاحِيُّ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩ وَٱلسَّادِسُ لِلشَّهْرِ ٱلسَّادِسِ
عِيرَا بْنُ عِقِّيشَ ٱلتَّقُوعِيُّ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٠ وَٱلسَّابِعُ لِلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ
حَالَصُ ٱلْفَلُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١ وَٱلثَّامِنُ لِلشَّهْرِ
ٱلثَّامِنِ سِبْكَايُ ٱلْحُوشِيُّ مِنَ ٱلزَّارَحِيِّينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢ وَٱلتَّاسِعُ
لِلشَّهْرِ ٱلتَّاسِعِ أَبِيعَزَرُ ٱلْعَنَاثُوثِيُّ مِنْ بَنْيَامِينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٣ وَٱلْعَاشِرُ
لِلشَّهْرِ ٱلْعَاشِرِ مَهْرَايُ ٱلنَّطُوفِيُّ مِنَ ٱلزَّارَحِيِّينَ وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
١٤ وَٱلْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ ٱلْحَادِي عَشَرَ بَنَايَا ٱلْفِرْعَتُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ وَفِرْقَتُهُ
أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٥ وَٱلثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ حَلْدَايُ ٱلنَّطُوفِيُّ مِنْ عُثْنِيئِيلَ
وَفِرْقَتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٦ وَكَانَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ ٱلرَّئِيسُ
أَلِيعَازَرُ بْنُ زِكْرِي. وَلِلشِّمْعُونِيِّينَ شَفَطْيَا بْنُ مَعْكَةَ. ١٧ وَلِلَّاوِيِّينَ حَشَبْيَا بْنُ قَمُوئِيلَ.
وَلِلْهَرُونِيِّينَ صَادُوقُ. ١٨ وَلِيَهُوذَا أَلِيهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. وَلِيَسَّاكَرَ عُمْرِي بْنُ مِيكَائِيلَ.
١٩ وَلِزَبُولُونَ يِشْمَعْيَا بْنُ عُوبَدْيَا. وَلِنَفْتَالِي يَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ. ٢٠ وَلِبَنِي
أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ عَزَزْيَا. وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى يُوئِيلُ بْنُ فَدَايَا. ٢١ وَلِنِصْفِ

سِبْطِ مَنَسَّى فِي جِلْعَادَ يِدُّو بْنُ زَكَرِيَّا. وَلِبَنْيَامِينَ يَعْسِيئِيلُ بْنُ أَبْنِير. ٢٢ وَلِدَانَ
عَزَرْئِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ
مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونُ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُكَثِّرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ.
٢٤ وَٱبْتَدَأَ يُوآبُ ٱبْنُ صَرُويَةَ فِي ٱلْإِحْصَاءِ وَلَمْ يُتِمَّهُ لِأَنَّهُ كَانَ بِسَبَبِ ذٰلِكَ سَخَطٌ
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يُدَوَّنِ ٱلْعَدَدُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٢٥ وَكَانَ عَلَى
خَزَائِنِ ٱلْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ. وَعَلَى خَزَائِنِ ٱلْبِلَادِ فِي ٱلْمُدُنِ وَٱلضِّيَاعِ وَٱلْحُصُونِ
يُونَاتَانُ بْنُ عُزِّيَّا. ٢٦ وَعَلَى ٱلْعَمَلَةِ فِي ٱلْبِلَادِ فِي فِلَاحَةِ ٱلْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ.
٢٧ وَعَلَى ٱلْكُرُومِ شِمْعِي ٱلرَّامِيُّ. وَعَلَى مَا فِي ٱلْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ ٱلْخَمْرِ زَبْدِي
ٱلشِّفْمِيُّ. ٢٨ وَعَلَى ٱلزَّيْتُونِ وَٱلْجُمَّيْزِ ٱللَّذَيْنِ فِي ٱلسَّهْلِ بَعْلَ حَانَانُ ٱلْجَدِيرِيُّ. وَعَلَى
خَزَائِنِ ٱلزَّيْتِ يُوعَاشُ. ٢٩ وَعَلَى ٱلْبَقَرِ ٱلسَّائِمِ فِي شَارُونَ شِطْرَايُ ٱلشَّارُونِيُّ. وَعَلَى
ٱلْبَقَرِ ٱلَّذِي فِي ٱلْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ. ٣٠ وَعَلَى ٱلْجِمَالِ أُوبِيلُ ٱلْإِسْمَعِيلِيُّ. وَعَلَى
ٱلْحَمِيرِ يَحْدَيَا ٱلْمِيرُونُوثِيُّ. ٣١ وَعَلَى ٱلْغَنَمِ يَازِيزُ ٱلْهَجْرِيُّ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ وُكَلَاءُ ٱلْأَمْلَاكِ
ٱلَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ وَيُونَاتَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَهُوَ رَجُلٌ خَبِيرٌ فَقِيهٌ. وَيَحِيئِيلُ
ٱبْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي ٱلْمَلِكِ. ٣٣ وَكَانَ أَخِيتُوفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ وَحُوشَايُ
ٱلْأَرْكِيُّ صَدِيقَ ٱلْمَلِكِ. ٣٤ وَبَعْدَ أَخِيتُوفَلَ يُويَادَاعُ بْنُ بَنَايَا وَأَبِيَاتَارُ. وَكَانَ رَئِيسُ
جَيْشِ ٱلْمَلِكِ يُوآبَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ ٱلْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْفِرَقِ ٱلَّذِينَ يَخْدُمُونَ
ٱلْمَلِكَ وَرُؤَسَاءَ ٱلْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْمِئِينَ وَٱلْوُكَلَاءَ عَلَى جَمِيعِ مَوْجُودَاتِ ٱلْمَلِكِ وَمُقْتَنَيَاتِهِ
وَأَبْنَاءَهُ وَٱلْخِصْيَانَ وَٱلْجَبَابِرَةَ وَجَمِيعَ ذَوِي ٱلْبَأْسِ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ

عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَ ٱسْتَمِعُوا لِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ
لِتَابُوتِ عَهْدِ ٱلرَّبِّ وَلِمَوْطِئِ قَدَمَيْ إِلٰهِنَا وَقَدْ جَهَّزْتُ لِلْبِنَاءِ ٣ فَقَالَ لِيَ ٱللهُ أَنْتَ
لَا تَبْنِي بَيْتًا لِٱسْمِي لِأَنَّكَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ ٱلدَّمَ. ٤ وَقَدِ ٱصْطَفَانِي
ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِي أَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِأَنَّهُ
قَدِ ٱصْطَفَى يَهُوذَا قَائِدًا وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتَ أَبِي وَمِنْ بَنِي أَبِي رَضِيَ بِي فَمَلَّكَنِي عَلَى
كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَمِنْ بَنِيَّ كُلِّهِمْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ رَزَقَنِي بَنِينَ كَثِيرِينَ ٱصْطَفَى سُلَيْمَانَ
ٱبْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِ مُلْكِ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ ٦ وَقَالَ لِي إِنَّ سُلَيْمَانَ ٱبْنَكَ
هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَدُورِي لِأَنِّي إِيَّاهُ ٱصْطَفَيْتُ لِي ٱبْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا ٧ وَأُقِرُّ
مُلْكَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ إِنْ ثَبَتَ عَلَى ٱلْعَمَلِ بِوَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ.
٨ فَٱلْآنَ عَلَى عُيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةِ ٱلرَّبِّ وَعَلَى مَسْمَعِ إِلٰهِنَا ٱحْفَظُوا وَٱبْتَغُوا
جَمِيعَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ لِتَرِثُوا ٱلْأَرْضَ ٱلصَّالِحَةَ وَتُورِثُوهَا لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ.
٩ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ٱبْنِي ٱعْرِفْ إِلٰهَ أَبِيكَ وَٱعْبُدْهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ
لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ ٱلْقُلُوبِ وَيَفْهَمُ جَمِيعَ خَوَاطِرِ ٱلْأَفْكَارِ. إِذَا طَلَبْتَهُ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ
وَإِنْ تَرَكْتَهُ فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٠ وَٱلْآنَ ٱنْظُرْ. إِنَّ ٱلرَّبَّ قَدِ ٱصْطَفَاكَ
لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ فَتَشَدَّدْ وَٱعْمَلْ. ١١ ثُمَّ أَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ٱبْنَهُ رَسْمَ ٱلرِّوَاقِ
وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَغُرَفِهِ وَمَخَادِعِهِ ٱلدَّاخِلِيَّةِ وَبَيْتِ ٱلْغِطَاءِ ١٢ وَرَسْمَ كُلِّ مَا كَانَ
عِنْدَهُ فِي نَفْسِهِ مِنْ نِظَامِ أَدْوَارِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَجَمِيعِ ٱلْمَخَادِعِ حَوْلَهُ وَخَزَائِنِ بَيْتِ ٱللهِ
وَخَزَائِنِ ٱلْأَقْدَاسِ ١٣ وَفِرَقِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ
وَجَمِيعِ أَمْتِعَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ. ١٤ وَأَعْطَاهُ ذَهَبًا بِٱلْوَزْنِ لِكُلِّ إِنَاءٍ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ
وَلِجَمِيعِ آنِيَةِ ٱلْفِضَّةِ فِضَّةً بِٱلْوَزْنِ لِكُلِّ إِنَاءٍ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ. ١٥ وَبِٱلْوَزْنِ لِمَنَائِرِ
ٱلذَّهَبِ وَسُرُجِهَا ٱلذَّهَبِيَّةِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ بِٱلْوَزْنِ وَلِكُلٍّ مِنْ سُرُجِهَا وَلِمَنَائِرِ ٱلْفِضَّةِ بِٱلْوَزْنِ
لِلْمَنَارَةِ وَسُرُجِهَا عَلَى حَسَبِ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. ١٦ وَذَهَبًا بِٱلْوَزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ

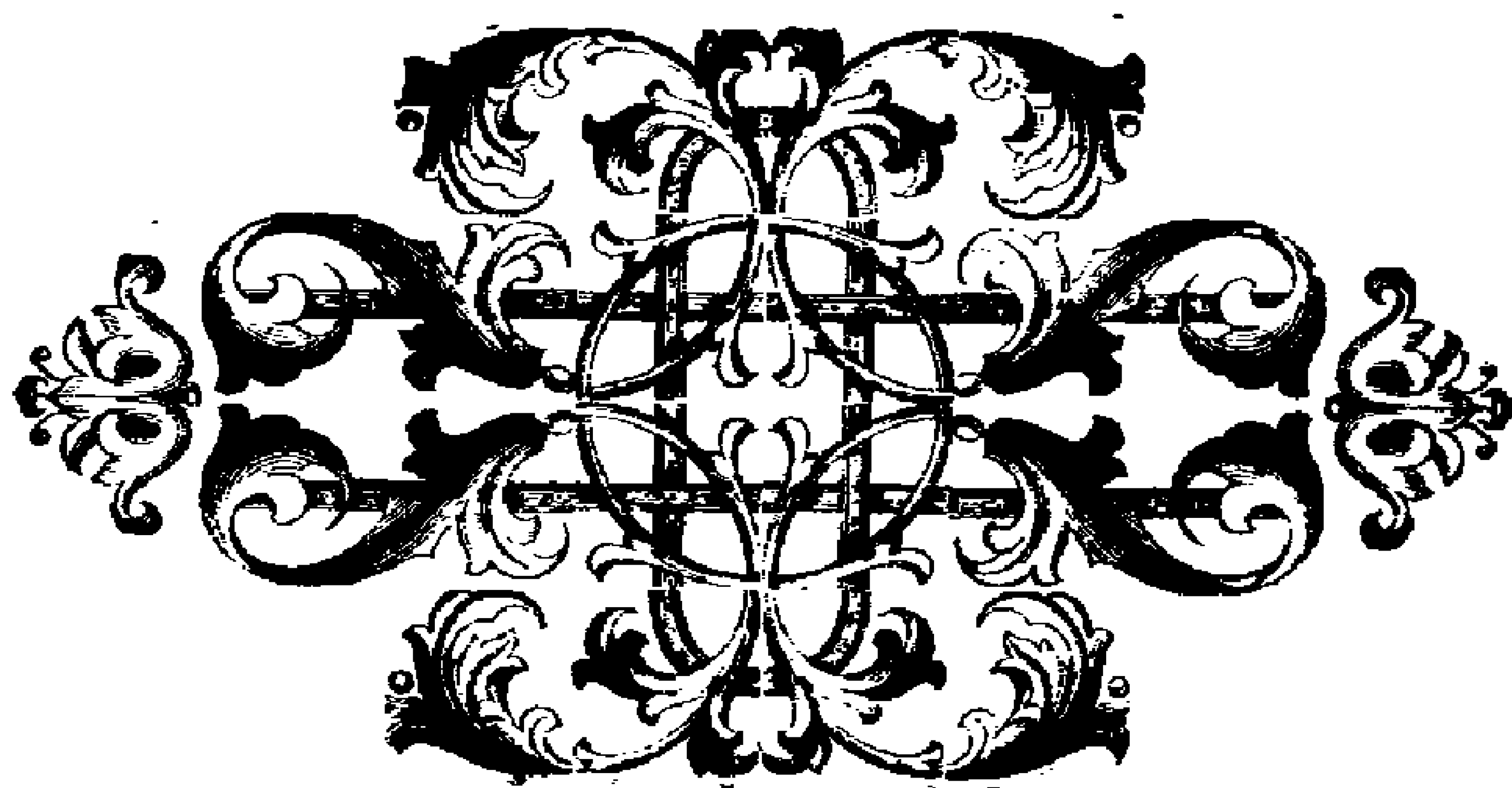
ٱلتَّنْضِيدِ لِمَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ وَفِضَّةً لِلْمَوَائِدِ ٱلْفِضِّيَّةِ . ١٧ وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَٱلْجَامَاتِ وَٱلْكُؤُوسِ وَٱلْأَقْدَاحِ ذَهَبًا بِٱلْوَزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ وَلِأَقْدَاحِ ٱلْفِضَّةِ بِٱلْوَزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ . ١٨ وَذَهَبًا مُصَفًّى لِمَذْبَحِ ٱلْبَخُورِ بِٱلْوَزْنِ وَذَهَبًا لِرَسْمِ ٱلْعَجَلَةِ وَٱلْكَرُوبِيْنِ ٱلْبَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا ٱلْمُظَلِّلَيْنِ تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ . ١٩ وَقَالَ جَمِيعُ ذٰلِكَ تَلَقَّيْتُهُ مَكْتُوبًا بِيَدِ ٱلرَّبِّ لِأَفْهَمَ جَمِيعَ أَعْمَالِ ٱلرَّسْمِ . ٢٠ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ٱبْنِهِ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَٱعْمَلْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ إِلٰهِي مَعَكَ لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يُهْمِلُكَ حَتَّى تُتِمَّ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ٢١ وَهٰذِهِ فِرَقُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱللهِ وَمَعَكَ فِي جَمِيعِ ٱلْعَمَلِ كُلُّ مُنْتَدِبٍ بِحِكْمَتِهِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ وَٱلرُّؤَسَاءُ وَٱلشَّعْبُ كَافَّةً تَحْتَ كُلِّ أَوَامِرِكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ لِلْمَجْمَعِ كُلِّهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ ٱبْنِي ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ وَحْدَهُ ٱللهُ صَغِيرٌ غَضٌّ وَٱلْعَمَلَ عَظِيمٌ لِأَنَّ ٱلْهَيْكَلَ لَيْسَ لِبَشَرٍ بَلْ لِلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ . ٢ وَأَنَا قَدْ جَهَّزْتُ بِكُلِّ وُسْعِي لِبَيْتِ إِلٰهِي ٱلذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَٱلْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ وَٱلنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ وَٱلْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ وَٱلْخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةَ ٱلْجَزْعِ وَحِجَارَةَ ٱلتَّرْصِيعِ وَحِجَارَةً كَحْلَاءَ وَرَقْمَاءَ وَكُلَّ نَوْعٍ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ ٱلْكَرِيمَةِ وَحِجَارَةً مِنَ ٱلرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ . ٣ وَبَعْدُ فَإِنِّي لِرَغْبَتِي فِي بَيْتِ إِلٰهِي لِي مَالٌ خَاصٌّ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَهَبْتُهُ لِبَيْتِ إِلٰهِي عِلَاوَةً عَلَى جَمِيعِ مَا أَعْدَدْتُهُ لِبَيْتِ ٱلْقُدْسِ ٤ ثَلَاثَةَ آلَافِ قِنْطَارِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ وَسَبْعَةَ آلَافِ قِنْطَارِ فِضَّةٍ مُصَفَّاةٍ لِتَصْفِيحِ جُدْرَانِ ٱلْبَيْتِ ٥ ٱلذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَٱلْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ لِكُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ أَرْبَابُ ٱلصَّنَائِعِ فَمَنْ كَانَ مُتَطَوِّعًا فَلْيَمْلَأْ يَدَهُ ٱلْيَوْمَ لِلرَّبِّ . ٦ حِينَئِذٍ

تَطَوَّعَ رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ مَعَ رُؤَسَاءِ
عَمَلِ ٱلْمَلِكِ (٧) وَأَدَّوْا لِخِدْمَةِ بَيْتِ ٱللهِ مِنَ ٱلذَّهَبِ خَمْسَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ وَعَشَرَةَ
آلَافِ دِرْهَمٍ وَمِنَ ٱلْفِضَّةِ عَشَرَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ وَمِنَ ٱلنُّحَاسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ قِنْطَارٍ
وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ مِئَةَ أَلْفِ قِنْطَارٍ. (٨) وَٱلَّذِينَ وُجِدَ عِنْدَهُمْ حِجَارَةٌ أَدَّوْهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ
ٱلرَّبِّ عَلَى يَدِ يَحِيئِيلَ ٱلْجَرْشُونِيِّ. (٩) فَفَرِحَ ٱلشَّعْبُ بِتَطَوُّعِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا تَطَوَّعُوا
لِلرَّبِّ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَرِحَ دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ أَيْضًا فَرَحًا عَظِيمًا. (١٠) وَبَارَكَ دَاوُدُ ٱلرَّبَّ أَمَامَ
كُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ وَقَالَ دَاوُدُ مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ.
(١١) لَكَ يَا رَبُّ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْبَهَاءُ وَٱلْمَجْدُ لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي ٱلسَّمَاءِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ وَقَدِ ٱرْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى ٱلْجَمِيعِ. (١٢) مِنْ لَدُنْكَ
ٱلْغِنَى وَٱلْمَجْدُ وَأَنْتَ مَالِكٌ عَلَى ٱلْجَمِيعِ وَفِي يَدِكَ ٱلْقُدْرَةُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَفِي يَدِكَ ٱلْعَظَمَةُ
وَٱلسُّلْطَانُ عَلَى ٱلْجَمِيعِ. (١٣) فَٱلْآنَ يَا إِلٰهَنَا نَعْتَرِفُ لَكَ وَنُسَبِّحُ ٱسْمَكَ ٱلْمَجِيدَ.
(١٤) وَلٰكِنْ مَا أَنَا وَمَا شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَطَوَّعَ هٰكَذَا وَإِنَّمَا ٱلْجَمِيعُ مِنْكَ وَمِنْ
يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ (١٥) لِأَنَّنَا إِنَّمَا نَحْنُ غُرَبَاءُ لَدَيْكَ وَنُزَلَاءُ كَجَمِيعِ آبَائِنَا وَأَيَّامُنَا كَالظِّلِّ
عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ قَرَارٍ. (١٦) أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا إِنَّ كُلَّ هٰذِهِ ٱلثَّرْوَةِ ٱلَّتِي
أَعْدَدْنَاهَا لِنَبْنِيَ لَكَ بَيْتًا لِٱسْمِكَ ٱلْقُدُّوسِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ وَٱلْجَمِيعُ لَكَ. (١٧) وَأَنَا
أَعْلَمُ يَا إِلٰهِي أَنَّكَ تَمْتَحِنُ ٱلْقَلْبَ وَتَرْضَى بِٱلِٱسْتِقَامَةِ. أَمَّا أَنَا فَبِٱسْتِقَامَةِ قَلْبِي تَطَوَّعْتُ
بِكُلِّ هٰذِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ ٱلْآنَ بِفَرَحٍ شَعْبَكَ ٱلْحَاضِرِينَ هٰهُنَا يَتَطَوَّعُونَ لَكَ. (١٨) أَيُّهَا
ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا ٱحْفَظْ هٰذَا إِلَى ٱلْأَبَدِ فِي خَوَاطِرِ أَفْكَارِ
قُلُوبِ شَعْبِكَ وَمَثِّلْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. (١٩) وَهَبْ لِسُلَيْمَانَ ٱبْنِي قَلْبًا سَلِيمًا لِيَحْفَظَ
وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ وَرُسُومَكَ وَيَعْمَلَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ وَلِيَبْنِيَ ٱلْهَيْكَلَ ٱلَّذِي جَهَّزْتُ لَهُ.
(٢٠) وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ بَارِكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ فَبَارَكَ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهُمُ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ
آبَائِهِمْ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. (٢١) وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ

لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ حَمَلٍ مَعَ سُكُبِهَا وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً
لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ . ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ
وَأَقَامُوا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ مَلِكًا مَرَّةً ثَانِيَةً وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ قَائِدًا وَصَادُوقَ كَاهِنًا .
٢٣ فَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ ٱلرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ فَأَفْلَحَ وَأَطَاعَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
٢٤ وَجَمِيعُ ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلْأَبْطَالِ وَكُلُّ بَنِي ٱلْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ ٱلْمَلِكِ .
٢٥ وَعَظَّمَ ٱلرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَلَالِ
ٱلْمُلْكِ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ مِنْ قَبْلِهِ فِي إِسْرَائِيلَ . ٢٦ مَلَكَ دَاوُدُ بْنُ يَسَّى عَلَى جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ ٢٧ وَكَانَتْ مُدَّةُ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . مَلَكَ بِحَبْرُونَ سَبْعَ
سِنِينَ وَمَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . ٢٨ ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ مِنَ
ٱلْأَيَّامِ وَٱلْغِنَى وَٱلْمَجْدِ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ . ٢٩ وَأَخْبَارُ دَاوُدَ ٱلْمَلِكِ ٱلْأُولَى
وَٱلْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ صَمُوئِيلَ ٱلرَّائِي وَنَاثَانَ ٱلنَّبِيِّ وَجَادٍ ٱلرَّائِي
٣٠ مَعَ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ مُلْكِهِ وَبَأْسِهِ وَٱلْأَزْمِنَةِ ٱلَّتِي
عَبَرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى جَمِيعِ
مَمَالِكِ ٱلْبِلَادِ



سِفْرُ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ ٱلثَّانِي

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ وَتَأَيَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فِي مُلْكِهِ وَكَانَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا . ٢ وَكَلَّمَ
سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ ٱلْأُلُوفِ وَٱلْمِئِينَ وَٱلْقُضَاةَ وَكُلَّ عَظِيمٍ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ ٣ وَٱنْطَلَقَ سُلَيْمَانُ وَمَعَهُ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى ٱلْمَشْرَفِ ٱلَّذِي بِجِبْعُونَ
لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَ خِبَاءُ مَحْضَرِ ٱللهِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى عَبْدُ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . ٤ وَأَمَّا
تَابُوتُ ٱللهِ فَإِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ أَصْعَدَهُ مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي هَيَّأَهُ لَهُ
لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ ضَرَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورَشَلِيمَ . ٥ أَمَّا مَذْبَحُ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ بَصَلْئِيلُ
ٱبْنُ أُورِي بْنِ حُورٍ فَكَانَ أَمَامَ مَسْكِنِ ٱلرَّبِّ فَقَصَدَهُ سُلَيْمَانُ وَٱلْجَمَاعَةُ . ٦ وَصَعِدَ
سُلَيْمَانُ هُنَاكَ إِلَى مَذْبَحِ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي فِي خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ
مُحْرَقَةٍ . ٧ وَفِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ تَجَلَّى ٱللهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ ٱطْلُبْ مَا أُعْطِيكَ .
٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلّٰهِ قَدْ صَنَعْتَ إِلَى دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَّكْتَنِي مَكَانَهُ .
٩ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لِيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ لِدَاوُدَ أَبِي لِأَنَّكَ مَلَّكْتَنِي عَلَى شَعْبٍ

كَثِيرٍ كَتُرَابِ ٱلْأَرْضِ ١٠ فَهَبْ لِي ٱلْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرُجَ أَمَامَ هٰذَا ٱلشَّعْبِ
وَأَدْخُلَ لِأَنَّهُ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ شَعْبِكَ هٰذَا ٱلْعَظِيمِ . ١١ فَقَالَ ٱللهُ لِسُلَيْمَانَ
بِمَا أَنَّ هٰذَا كَانَ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَثَرْوَةً وَمَجْدًا وَلَمْ تَطْلُبْ نُفُوسَ مُبْغِضِيكَ
وَلَا أَيَّامًا كَثِيرَةً بَلْ سَأَلْتَ لَكَ ٱلْحِكْمَةَ وَٱلْمَعْرِفَةَ لِتَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِي ٱلَّذِي مَلَّكْتُكَ عَلَيْهِ
١٢ فَقَدْ أَعْطَيْتُ لَكَ ٱلْحِكْمَةَ وَٱلْمَعْرِفَةَ وَسَأُعْطِيكَ غِنًى وَثَرْوَةً وَمَجْدًا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا
لِلْمُلُوكِ مِنْ قَبْلِكَ وَلَنْ يَكُونَ مِنْ بَعْدِكَ . ١٣ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنْ عِنْدِ مَشْرَفِ جِبْعُونَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خِبَاءِ ٱلْمَحْضَرِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاكِبَ
وَفُرْسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَٱثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ
ٱلْمَرَاكِبِ وَعِنْدَ ٱلْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ . ١٥ وَجَعَلَ ٱلْمَلِكُ ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ
مِثْلَ ٱلْحِجَارَةِ وَجَعَلَ ٱلْأَرْزَ مِثْلَ ٱلْجُمَّيْزِ ٱلَّذِي فِي ٱلصَّحَارَى كَثْرَةً . ١٦ وَكَانَتْ تُجْلَبُ
لِسُلَيْمَانَ ٱلْخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوَى وَكَانَ تُجَّارُ ٱلْمَلِكِ يَشْتَرُونَ مِنْ كُوَى وَيَجْلُبُونَ بِثَمَنٍ
مُعَيَّنٍ ١٧ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ ٱلْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلْفَرَسَ
بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ . وَهٰكَذَا كَانُوا يَجْلُبُونَ عَلَى يَدِهِمْ لِجَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِبِنَاءِ بَيْتٍ لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتٍ لِمُلْكِهِ . ٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ
سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَّالِينَ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ يَقْطَعُونَ فِي ٱلْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتَّ
مِئَةِ رَجُلٍ يُنَاظِرُونَ عَلَيْهِمْ . ٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا كَمَا فَعَلْتَ
مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَأَرْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا لِيَسْكُنَ فِيهِ ٤ تَفْعَلُ مَعِي فَإِنِّي أَبْنِي
بَيْتًا لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي لِأُقَدِّسَهُ لَهُ وَأُقْتِرَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطِرًا وَلِتَنْضِيدِ ٱلْخُبْزِ عَلَى ٱلدَّوَامِ
وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً فِي ٱلسُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ ٱلشُّهُورِ وَفِي أَعْيَادِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا مِمَّا عَلَى

إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلدَّهْرِ. ٥ وَٱلْبَيْتُ ٱلَّذِي أَنَا أَبْنِيهِ بَيْتٌ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلٰهَنَا عَظِيمٌ فَوْقَ
جَمِيعِ ٱلْآلِهَةِ ٦ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا وَٱلسَّمَاوَاتُ وَسَمَاوَاتُ ٱلسَّمَاوَاتِ
لَا تَسَعُهُ وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِيقَارِ أَمَامَهُ. ٧ فَٱلْآنَ أَرْسِلْ لِي رَجُلًا
حَاذِقًا بِعَمَلِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ وَٱلْحَدِيدِ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَٱلْقِرْمِزِ وَٱلْأَسْمَانْجُونِيِّ مَاهِرًا
فِي ٱلنَّقْشِ مَعَ ٱلْحُذَّاقِ ٱلَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ ٱلَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي.
٨ وَأَرْسِلْ لِي أَخْشَابَ أَرْزٍ وَسَرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبِيدَكَ
حَاذِقُونَ بِقَطْعِ ٱلْخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ وَهُوَذَا عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ ٩ فَلْيُجَهِّزُوا لِي
أَخْشَابًا بِكَثْرَةٍ لِأَنَّ ٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ عَجِيبٌ. ١٠ وَأَنَا أُعْطِي ٱلْقَطَّاعِينَ
ٱلَّذِينَ يَقْطَعُونَ ٱلْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ طَعَامًا لِعَبِيدِكَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ
مِنَ ٱلشَّعِيرِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ مِنَ ٱلْخَمْرِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ مِنَ ٱلزَّيْتِ. ١١ فَأَرْسَلَ
حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ كِتَابَةً إِلَى سُلَيْمَانَ يَقُولُ إِنَّ ٱلرَّبَّ مِنْ حُبِّهِ لِشَعْبِهِ أَقَامَكَ عَلَيْهِمْ
مَلِكًا. ١٢ وَقَالَ حِيرَامُ مُبَارَكٌ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ
ٱلَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ ٱلْمَلِكَ ٱبْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ لِيَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمُلْكِهِ.
١٣ وَٱلْآنَ فَقَدْ وَجَّهْتُ رَجُلًا مَاهِرًا صَاحِبَ فَهْمٍ حِيرَامَ أَبِي ١٤ وَهُوَ ٱبْنُ
ٱمْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانٍ وَأَبُوهُ رَجُلٌ مِنْ صُورَ خَبِيرٌ بِعَمَلِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ
وَٱلْحَدِيدِ وَٱلْحَجَرِ وَٱلْخَشَبِ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَٱلْأَسْمَانْجُونِيِّ وَٱلْبَزِّ وَٱلْقِرْمِزِ وَصِنَاعَةِ كُلِّ نَقْشٍ
وَٱخْتِرَاعِ كُلِّ شَيْءٍ يُلْقَى إِلَيْهِ مَعَ مَهَرَتِكَ وَمَهَرَةِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٥ وَٱلْآنَ
فَٱلْحِنْطَةُ وَٱلشَّعِيرُ وَٱلزَّيْتُ وَٱلْخَمْرُ مَا تَكَلَّمَ عَنْهُ سَيِّدِي يُرْسِلُهُ لِعَبِيدِهِ ١٦ وَنَحْنُ
نَقْطَعُ ٱلْخَشَبَ مِنْ لُبْنَانَ بِحَسَبِ كُلِّ حَاجَتِكَ وَنُرْسِلُهُ إِلَيْكَ عَلَى أَطْوَافٍ فِي بَحْرِ يَافَا
وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٧ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ ٱلْأَجَانِبِ ٱلَّذِينَ فِي أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِحْصَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ لَهُمْ فَكَانُوا مِئَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتَّ
مِئَةٍ. ١٨ فَأَخَذَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَّالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ فِي ٱلْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ

آلافٍ وستَّ مئةٍ يُناظِرُونَ على عملِ القَوم

الفصل الثالث

١ وشرع سليمان في بناء بيت الرب في أورشليم في جبل المُوريّا الذي كان قد
أُريَهُ داود أبوه في المكان الذي أعدَّه داود في بيدر أرنان اليبوسي. ٢ فشرع
في البناء في اليوم الثاني من الشهر الثاني في السنة الرابعة لملكه. ٣ وكانت
الأُسس التي وضعها سليمان لبناء بيت الله ستين ذراعاً طولاً بالذراع على القياس الأول
وعشرين ذراعاً عرضاً. ٤ والرواق من أمام عشرين ذراعاً طولاً على محاذاة عرض
البيت ومئة وعشرين سمكاً وغشّاه من داخل بذهب نقي. ٥ والبيت العظيم
ألبسه خشب سرو ثم ألبسه ذهباً خالصاً وجعل عليه نخيلاً وسلاسل ٦ ورصّع
البيت بحجارة كريمة للزينة. وكان الذهب من ذهب فروايم. ٧ وألبس البيت
روافده وأعتابه وجدرانه ومصاريعه ذهباً ونقش كروبين على الجدران. ٨ وصنع
بيت قدس الأقداس على محاذاة عرض البيت عشرين ذراعاً طولاً وعشرين ذراعاً
عرضاً وألبسه ذهباً خالصاً ست مئة قنطار. ٩ وكان وزن المسامير خمسين مثقالاً
من ذهب وألبس العلالي ذهباً. ١٠ وصنع في بيت قدس الأقداس كروبين
صنعة ممثّلين وغشّاهما بذهب. ١١ وأجنحة الكروبين طولها عشرون ذراعاً الجناح
الواحد خمس أذرع يمسّ حائط البيت والجناح الآخر خمس أذرع يمسّ جناح الكروب
الآخر ١٢ وجناح الكروب الآخر خمس أذرع يمسّ حائط البيت والجناح الآخر
خمس أذرع يتصل بجناح الكروب الآخر. ١٣ وأجنحة هذين الكروبين منبسطة
عشرون ذراعاً وهما واقفان على رجليهما وأوجههما إلى البيت. ١٤ وصنع الحجاب
من سمنجوني وأرجوان وقرمز وبزّ ورسم عليه كروبين. ١٥ وصنع أمام البيت

عَمُودَيْنِ طُولُهُمَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَٱلتَّاجَانِ ٱللَّذَانِ عَلَى أَرْؤُسِهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ .
١٦ وَصَنَعَ سَلَاسِلَ كَمَا فِي ٱلْمِحْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى أَرْؤُسِ ٱلْعَمُودَيْنِ وَصَنَعَ مِئَةَ رُمَّانَةٍ
وَجَعَلَهَا بَيْنَ ٱلسَّلَاسِلِ . ١٧ وَنَصَبَ ٱلْعَمُودَيْنِ أَمَامَ ٱلْهَيْكَلِ وَاحِدًا عَنِ ٱلْيَمِينِ
وَوَاحِدًا عَنِ ٱلْيَسَارِ وَوَسَمَ ٱلْأَيْمَنَ بِٱسْمِ يَاكِينَ وَٱلْأَيْسَرَ بِٱسْمِ بُوعَزَ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَصَنَعَ مَذْبَحَ نُحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَسَمْكُهُ عَشْرُ
أَذْرُعٍ . ٢ وَصَنَعَ ٱلْبَحْرَ مَسْبُوكًا مُسْتَدِيرًا قُطْرُهُ مِنْ شَفَةٍ إِلَى شَفَةٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَسَمْكُهُ
خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمُحِيطُهُ خَيْطٌ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا . ٣ وَمِنْ تَحْتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ أَشْبَاهُ ثِيرَانٍ
تُحِيطُ بِهِ لِكُلِّ ذِرَاعٍ عَشَرَةٌ عَلَى صَفَّيْنِ مُحِيطَيْنِ بِٱلْبَحْرِ كُلِّهِ وَٱلثِّيرَانُ مَسْبُوكَةٌ مَعَهُ فِي
سَبْكِهِ ٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى ٱثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَوْجُهُهَا نَحْوَ ٱلشِّمَالِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ
ٱلْغَرْبِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ ٱلْجَنُوبِ وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ ٱلشَّرْقِ وَٱلْبَحْرُ عَلَيْهَا وَجَمِيعُ مَآخِيرِهَا إِلَى ٱلدَّاخِلِ .
٥ وَكَانَ ثَخْنُهُ شِبْرًا وَشَفَتُهُ كَشَفَةِ كَأْسٍ عَلَى مِثَالِ زَهْرِ ٱلسُّوسَنِ يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ
آلَافِ بَثٍّ . ٦ ثُمَّ صَنَعَ عَشَرَةَ مُغْتَسَلَاتٍ فَجَعَلَ خَمْسَةً مِنْهَا عَنِ ٱلْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ
ٱلْيَسَارِ لِيَرْحَضَ فِيهَا كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يُصْعَدُ مُحْرَقَةً وَكَانَ ٱلْبَحْرُ لِٱغْتِسَالِ ٱلْكَهَنَةِ .
٧ وَصَنَعَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عَشْرًا كَرَسْمِهَا وَجَعَلَهَا فِي ٱلْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ ٱلْيَمِينِ وَخَمْسًا
عَنِ ٱلْيَسَارِ . ٨ وَصَنَعَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَجَعَلَهَا فِي ٱلْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ ٱلْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ
ٱلْيَسَارِ . وَصَنَعَ مِئَةَ جَامٍ مِنْ ذَهَبٍ . ٩ وَصَنَعَ دَارَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلدَّارَ ٱلْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ
ٱلدَّارِ وَغَشَّى مَصَارِيعَهَا بِنُحَاسٍ . ١٠ وَجَعَلَ ٱلْبَحْرَ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْأَيْمَنِ إِلَى ٱلشَّرْقِ مِنْ
جِهَةِ ٱلْجَنُوبِ . ١١ وَصَنَعَ حِيرَامُ ٱلْقُدُورَ وَٱلْمَجَارِفَ وَٱلْجَامَاتِ وَفَرَغَ حِيرَامُ مِنَ
ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ ٱللهِ ١٢ ٱلْعَمُودَيْنِ وَٱلطَّرْفَيْنِ وَٱلتَّاجَيْنِ

ٱللَّذَيْنِ عَلَى أَرْؤُسِ ٱلْعَمُودَيْنِ وَٱلْحَبِيكَتَيْنِ ٱلْمُغَطِّيَتَيْنِ لِطَرَفَيِ ٱلتَّاجَيْنِ (١٣) وَٱلرُّمَّانَاتِ
ٱلْأَرْبَعِ مِئَةً ٱلَّتِي لِلْحَبِيكَتَيْنِ صَفَّيْنِ مِنَ ٱلرُّمَّانِ لِكُلِّ حَبِيكَةٍ لِتَغْطِيَةِ ٱلتَّاجَيْنِ ٱللَّذَيْنِ عَلَى
ٱلْعَمُودَيْنِ (١٤) وَٱلْقَوَاعِدَ ٱلْعَشْرَ وَٱلْمُغْتَسَلَاتِ ٱلْعَشَرَةَ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْقَوَاعِدِ (١٥) وَٱلْبَحْرَ
وَٱلثِّيرَانَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّتِي تَحْتَهُ (١٦) وَٱلْقُدُورَ وَٱلْمَجَارِفَ وَٱلْجَامَاتِ وَصَنَعَ حِيرَامُ جَمِيعَ
أَدَوَاتِهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ نَقِيٍّ (١٧) سَبَكَهَا ٱلْمَلِكُ فِي بُقْعَةِ
ٱلْأُرْدُنِّ فِي أَرْضٍ خَزَفِيَّـةٍ بَيْنَ سُكُّوتَ وَصَرِيدَةَ . (١٨) وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هٰذِهِ
ٱلْأَدَوَاتِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا حَتَّى كَانَ وَزْنُ ٱلنُّحَاسِ لَا يُتَحَقَّقُ . (١٩) وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ
أَدَوَاتِ بَيْتِ ٱللهِ وَمَذْبَحَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْزُ ٱلْوُجُوهِ (٢٠) وَٱلْمَنَائِرَ وَسُرُجَهَا
لِتُوقَـدَ بِحَسَبِ ٱلْمَرْسُومِ أَمَامَ ٱلْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . (٢١) وَٱلْأَزْهَارَ وَٱلسُّرُجَ
وَٱلْمَقَاطَّ مِنَ ٱلذَّهَبِ مِنْ ذَهَبٍ تَامِّ ٱلْخُلُوصِ . (٢٢) وَٱلْمَقَارِيضَ وَٱلْجَامَاتِ وَٱلصُّحُونَ
وَٱلْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ . وَمَصَارِيعَ بَابِ ٱلْبَيْتِ ٱلدَّاخِلِيِّ وَهُوَ قُـدْسُ ٱلْأَقْدَاسِ
وَمَصَارِيعَ ٱلْبَيْتِ وَهُوَ ٱلْهَيْكَلُ مِنْ ذَهَبٍ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) وَلَمَّا أُكْمِلَ جَمِيعُ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ أَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ
أَبِيهِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْأَدَوَاتِ وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ ٱللهِ . (٢) حِينَئِذٍ جَمَعَ
سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ رُؤَسَاءِ ٱلْأَسْبَاطِ وَعُظَمَاءَ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى
أُورَشَلِيمَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ ٱلرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ ٱلَّتِي هِيَ صِهْيُونُ . (٣) فَٱجْتَمَعَ
إِلَى ٱلْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْعِيدِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ (٤) وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ
إِسْرَائِيلَ وَحَمَلَ ٱللَّاوِيُّونَ ٱلتَّابُوتَ (٥) وَأَصْعَدُوا ٱلتَّابُوتَ وَخِبَاءَ ٱلْمَحْضَرِ وَكُلَّ أَمْتِعَةِ
ٱلْقُدْسِ ٱلَّتِي فِي ٱلْخِبَاءِ أَصْعَدَهَا ٱلْكَهَنَـةُ وَٱللَّاوِيُّونَ . (٦) وَكَانَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ

جماعة إسرائيل الذين اجتمعوا إليه أمام التابوت يذبحون من الغنم والبقر ما لا يحصى
ولا يعد لكثرته . ٧ وأدخل الكهنة تابوت عهد الرب إلى مكانه في محراب
البيت في قدس الأقداس تحت أجنحة الكروبين ٨ وكان الكروبان باسطين
أجنحتهما على موضع التابوت يظللان التابوت وعتله من فوقه . ٩ وكانت العتل
طويلة حتى كانت أرؤسها تبدو من التابوت في أعلى مقدم المحراب ولم تكن ترى من
خارج وهي هناك إلى هذا اليوم . ١٠ ولم يكن في التابوت إلا اللوحان اللذان
أعطاهما موسى في حوريب حيث عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من مصر .
١١ وكان لما خرج الكهنة من القدس لأن جميع الكهنة الموجودين تقدسوا أنه لم
يراع تقسيم الفرق . ١٢ وكان جميع اللاويين المغنين الذين تحت يد آساف وهيمان
ويدوتون مع بنيهم وإخوتهم لابسين الكتان ومعهم الصنوج والعيدان والكنارات
وقد وقفوا شرقي المذبح ومعهم مئة وعشرون كاهنا يهتفون بالأبواق . ١٣ وكان
الهاتفون بالأبواق والمغنون كرجل واحد وهم يسمعون صوتا واحدا في التسبيح
والاعتراف للرب . وعند ما رفعوا الصوت بالأبواق والصنوج وآلات الألحان أن
احمدوا الرب لأنه صالح لأن رحمته إلى الأبد امتلأ البيت بيت الرب بالغمام
١٤ فلم تستطع الكهنة أن تقف للخدمة بسبب الغمام لأن مجد الرب قد ملأ
بيت الله

الفصل السادس

١ حينئذ قال سليمان قال الرب إنه يسكن في الدجن ٢ وإني قد بنيت
لك بيت سكنى مكانا لسكناك إلى الأبد . ٣ وأقبل الملك بوجهه وبارك كل
جماعة إسرائيل وكانت جماعة إسرائيل كلها وقوفا ٤ وقال تبارك الرب إله

إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِفِيهِ مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَأَتَمَّ بِيَدِهِ وَقَالَ ٥ مُنْذُ يَوْمَ أَخْرَجْتُ
شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبْنَى لِي فِيهَا بَيْتٌ
لِيَكُونَ ٱسْمِي هُنَاكَ وَلَمْ أَخْتَرْ إِنْسَانًا لِيَكُونَ قَائِدًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ لٰكِنِّي
ٱخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ ٱسْمِي هُنَاكَ وَٱخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
٧ وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ
٨ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي حَيْثُ كَانَ فِي نَفْسِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِٱسْمِي فَنِعِمَّا نَوَيْتَ
حَيْثُ كَانَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِكَ ٩ وَلٰكِنْ لَا أَنْتَ تَبْنِي ٱلْبَيْتَ بَلِ ٱبْنُكَ ٱلَّذِي يَخْرُجُ
مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِٱسْمِي. ١٠ وَقَدْ أَتَمَّ ٱلرَّبُّ ٱلْقَوْلَ ٱلَّذِي قَالَ وَقُمْتُ أَنَا
مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ وَبَنَيْتُ ٱلْبَيْتَ لِٱسْمِ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ١١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ ٱلتَّابُوتَ ٱلَّذِي فِيهِ عَهْدُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي ضَرَبَهُ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٢ ثُمَّ قَامَ أَمَامَ مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ.
١٣ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مِنْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَأَقَامَهُ وَسَطَ ٱلدَّارِ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ
وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَسَمْكُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ جَمَاعَةِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ ١٤ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ
إِلٰهٌ مِثْلَكَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ حَافِظُ ٱلْعَهْدِ وَٱلرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ ٱلَّذِينَ يَسْلُكُونَ
أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمِ ١٥ ٱلَّذِي حَفِظَ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمَهُ بِهِ فَتَكَلَّمَ بِفِيهِ
وَأَتَمَّ بِيَدِهِ كَمَا هُوَ ٱلْيَوْمَ. ١٦ وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ ٱحْفَظْ لِعَبْدِكَ
دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا لَا يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ مِنْ أَمَامِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ
إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ١٧ وَٱلْآنَ
أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ قَوْلُكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ ١٨ فَإِنَّهُ هَلْ
يَسْكُنُ ٱللهُ حَقًّا مَعَ ٱلْإِنْسَانِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. إِنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ ٱلسَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُكَ
فَكَيْفَ هٰذَا ٱلْبَيْتُ ٱلَّذِي ٱبْتَنَيْتُهُ. ١٩ اِلْتَفِتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِهِ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ

إِلٰهِي وَٱسْمَعِ ٱلْهُتَافَ وَٱلصَّلَاةَ ٱللَّذَيْنِ يُصَلِّي بِهِمَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ . ٢٠ لِتَكُنْ عَيْنَاكَ
مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٱلنَّهَارَ وَٱللَّيْلَ عَلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَجْعَلُ ٱسْمَكَ فِيهِ
لِتَسْمَعَ ٱلصَّلَاةَ ٱلَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ نَحْوَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٢١ وَٱسْتَجِبْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ
وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ وَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ
فِي ٱلسَّمَاءِ وَإِذَا سَمِعْتَ فَٱغْفِرْ . ٢٢ إِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ فَأَوْجَبَ عَلَيْهِ ٱلْيَمِينَ
لِيُحَلِّفَهُ وَأَتَى لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٢٣ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱعْمَلْ
وَٱقْضِ بَيْنَ عَبِيدِكَ بِأَنْ تَجْزِيَ ٱلْمُنَافِقَ وَتَجْعَلَ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتُزَكِّيَ ٱلْبَارَّ وَتُعْطِيَهُ
بِحَسَبِ بِرِّهِ . ٢٤ وَإِذَا ٱنْهَزَمَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيَّتِهِمْ
إِلَيْكَ ثُمَّ تَابُوا وَٱعْتَرَفُوا بِٱسْمِكَ وَصَلَّوْا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٢٥ فَٱسْمَعْ
أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱغْفِرْ خَطِيَّةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَرُدَّهُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ
وَلِآبَائِهِمْ . ٢٦ وَإِذَا ٱحْتَبَسَتِ ٱلسَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ بِسَبَبِ خَطِيَّتِهِمْ إِلَيْكَ وَصَلَّوْا
نَحْوَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ وَٱعْتَرَفُوا بِٱسْمِكَ وَحَادُوا عَنْ خَطِيَّتِهِمْ حَيْثُ ٱبْتَلَيْتَهُمْ ٢٧ فَٱسْمَعْ
أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱغْفِرْ خَطِيَّةَ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَٱهْدِهِمِ ٱلطَّرِيقَ ٱلصَّالِحَ
ٱلَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَنْزِلْ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا . ٢٨ وَإِذَا
حَدَثَ فِي ٱلْأَرْضِ جُوعٌ أَوْ وَبَأٌ أَوْ لَفْحُ غَلَالٍ أَوْ يَرَقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ دَبًى أَوْ إِذَا حَصَرَهُمْ
أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ وَمَهْمَا ٱبْتُلُوا بِهِ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ دَاءٍ ٢٩ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ
تَضَرُّعٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَا مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ سُوءَهُ
وَٱكْتِئَابَهُ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٣٠ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ
وَٱغْفِرْ وَٱجْزِ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ طُرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ
بَنِي ٱلْبَشَرِ ٣١ لِيَتَّقُوكَ وَيَسْلُكُوا فِي طُرُقِكَ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ
ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا . ٣٢ وَكَذٰلِكَ ٱلْأَجْنَبِيُّ ٱلَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ ٱلْآتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ وَيَدِكَ ٱلْقَدِيرَةِ وَذِرَاعِكَ

ٱلْمَبْسُوطَةِ فَيَأْتِي وَيُصَلِّي فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٣٣ فَٱسْمَعْ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ
وَٱصْنَعْ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ فِيهِ ٱلْأَجْنَبِيُّ لِيَعْرِفَ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ ٱسْمَكَ وَيَتَّقُوكَ
مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَيَعْلَمُوا أَنَّ ٱسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هٰذَا ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ ·
٣٤ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ إِلَى ٱلْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ
وَصَلَّوْا إِلَيْكَ جِهَةَ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱصْطَفَيْتَهَا وَٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ لِٱسْمِكَ ٣٥ فَٱسْمَعْ
أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَٱقْضِ قَضَاءَهُمْ · ٣٦ وَإِذَا خَطِئُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ
لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطَأُ وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ وَجَلَاهُمْ جَالُوهُمْ
إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ ٣٧ ثُمَّ عَادُوا إِلَى نُفُوسِهِمْ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي جُلُوا إِلَيْهَا فَتَابُوا
وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ جَلَائِهِمْ وَقَالُوا قَدْ خَطِئْنَا قَدْ أَثِمْنَا قَدْ أَجْرَمْنَا ٣٨ وَأَقْبَلُوا
إِلَيْكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ فِي أَرْضِ جَلَائِهِمْ حَيْثُ جَلَوْهُمْ وَصَلَّوْا جِهَةَ أَرْضِهِمِ ٱلَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ وَٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي ٱصْطَفَيْتَهَا وَٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَيْتُهُ لِٱسْمِكَ ٣٩ فَٱسْمَعْ
مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَٱقْضِ قَضَاءَهُمْ وَٱغْفِرْ لِشَعْبِكَ ٱلَّذِينَ
خَطِئُوا إِلَيْكَ · ٤٠ وَٱلْآنَ يَا إِلٰهِي فَلْتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى
ٱلدُّعَاءِ فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ · ٤١ وَقُمِ ٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ
عِزَّتِكَ وَلْتَلْبَسْ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ كَهَنَتُكَ ٱلْخَلَاصَ وَلْيَفْرَحْ أَتْقِيَاؤُكَ بِٱلْخَيْرِ · ٤٢ أَيُّهَا
ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ لَا تَرْدُدْ وَجْهَ مَسِيحِكَ وَٱذْكُرْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَلَمَّا أَتَمَّ سُلَيْمَانُ ٱلدُّعَاءَ هَبَطَتِ ٱلنَّارُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتِ ٱلْمُحْرَقَةَ وَٱلذَّبَائِحَ وَمَلَأَ
مَجْدُ ٱلرَّبِّ ٱلْبَيْتَ ٢ فَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ ٱلرَّبِّ
مَلَأَ بَيْتَ ٱلرَّبِّ · ٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُعَايِنُونَ هُبُوطَ ٱلنَّارِ وَمَجْدَ ٱلرَّبِّ

عَلَى ٱلْبَيْتِ فَخَرُّوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ عَلَى ٱلْبَلَاطِ وَسَجَدُوا وَٱعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ
صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٤ ثُمَّ إِنَّ ٱلْمَلِكَ وَجَمِيعَ ٱلشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ
ٱلرَّبِّ ٥ وَذَبَحَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ ٱلْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ
أَلْفًا مِنَ ٱلْغَنَمِ وَدَشَّنَ ٱلْمَلِكُ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ بَيْتَ ٱللهِ. ٦ وَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ وَاقِفِينَ فِي
خِدْمَتِهِمْ وَٱللَّاوِيُّونَ بِآلَاتِ غِنَاءِ ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي عَمِلَهَا دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ لِلِٱعْتِرَافِ لِلرَّبِّ لِأَنَّ
رَحْمَتَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ إِذْ كَانَ دَاوُدُ يُسَبِّحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ. وَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ يَهْتِفُونَ بِٱلْأَبْوَاقِ
تُجَاهَهُمْ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَاقِفُونَ. ٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ ٱلدَّارِ ٱلَّتِي أَمَامَ بَيْتِ
ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَشُحُومَ ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ هُنَاكَ لِأَنَّ مَذْبَحَ ٱلنُّحَاسِ ٱلَّذِي
صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكُنْ يَسَعُ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَٱلتَّقَادِمَ وَٱلشُّحُومَ. ٨ وَأَقَامَ سُلَيْمَانُ فِي ذَلِكَ
ٱلْوَقْتِ عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَمَعَهُ إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى
وَادِي مِصْرَ. ٩ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ أَقَامُوا مَحْفِلًا لِأَنَّهُمْ دَشَّنُوا ٱلْمَذْبَحَ فِي سَبْعَةِ
أَيَّامٍ وَعَيَّدُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ
صَرَفَ ٱلشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ طَيِّبِي ٱلْقُلُوبِ لِأَجْلِ مَا صَنَعَهُ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْخَيْرِ
لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١١ وَفَرَغَ سُلَيْمَانُ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ ٱلْمَلِكِ
وَكُلُّ مَا خَطَرَ فِي قَلْبِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ. ١٢ وَتَجَلَّى
ٱلرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَٱخْتَرْتُ لِي هَذَا ٱلْمَكَانَ بَيْتَ ذَبِيحَةٍ.
١٣ إِنْ حَبَسْتُ ٱلسَّمَاءَ فَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ أَوْ أَمَرْتُ ٱلْجَرَادَ بِأَكْلِ ٱلْأَرْضِ أَوْ بَعَثْتُ
ٱلْوَبَأَ فِي شَعْبِي ١٤ فَإِنْ تَذَلَّلَ شَعْبِي ٱلَّذِينَ دُعِيَ ٱسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَٱلْتَمَسُوا وَجْهِي
وَتَابُوا عَنْ طُرُقِهِمِ ٱلشِّرِّيرَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيَّتَهُمْ وَأَشْفِي أَرْضَهُمْ.
١٥ وَٱلْآنَ فَإِنَّ عَيْنَيَّ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَيَّ تَكُونَانِ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا
ٱلْمَكَانِ ١٦ وَقَدِ ٱخْتَرْتُ هَذَا ٱلْبَيْتَ وَقَدَّسْتُهُ لِيَكُونَ ٱسْمِي فِيهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَتَكُونُ
عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ. ١٧ وَأَنْتَ إِنْ سِرْتَ أَمَامِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ

وعملت بجميع ما أمرتك به وحفظت رسومي وأحكامي ١٨ أقر عرش ملكك
كما عاهدت داود أباك قائلًا لا ينقطع لك رجل يتسلط على إسرائيل. ١٩ وإن
حدتم وتركتم رسومي ووصاياي التي جعلتها أمامكم وذهبتم وعبدتم آلهة غريبة
وسجدتم لها ٢٠ فإني أقلعهم من أرضي التي أعطيتها لهم وهذا البيت الذي
قدسته لاسمي أنفيه من حضرتي وأجعله مثلًا وأحدوثة بين الشعوب بأسرها.
٢١ وهذا البيت يكون عبرة فكل من مر به يذهل ويقول لماذا فعل الرب
كذا بهذه الأرض وهذا البيت. ٢٢ فيجاب لأنهم تركوا الرب إله آبائهم الذي
أخرجهم من أرض مصر وتمسكوا بآلهة غريبة وسجدوا لها وعبدوها لذلك أنزل بهم
كل هذا البلاء

ألفصل الثامن

١ وكان بعد عشرين سنة من بناء سليمان بيت الرب وبيته ٢ أن المدن
التي أعطاها حيرام لسليمان بناها سليمان وأسكن فيها بني إسرائيل. ٣ ومضى
سليمان إلى حماة صوبة وتغلب عليها ٤ وبنى تدمر في البرية وجميع مدن الخزن التي
بناها في حماة. ٥ وبنى بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى مدينتين محصنتين
بالأسوار والأبواب والمغاليق ٦ وبعلة وجميع مدن الخزن التي كانت لسليمان
وجميع مدن المراكب ومدن الفرسان وكل ما أحب سليمان أن يبني في أورشليم
ولبنان وكل أرض سلطانه. ٧ فسخر الشعب الذين بقوا من الحثيين والأموريين
والفرزيين والحويين واليبوسيين الذين لم يكونوا من إسرائيل ٨ بنيهم الذين
بقوا من بعدهم في الأرض الذين لم يقرضهم بنو إسرائيل ضرب عليهم سليمان
تسخيرًا إلى هذا اليوم. ٩ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدًا لعمله

لِأَنَّهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ لَهُ وَرُؤَسَاءُ وَثَلَاثِيُّونَ وَرُؤَسَاءُ لِمَرَاكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ .
١٠ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلرُّؤَسَاءُ ٱلْمُوَكَّلُونَ ٱلَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مُسَلَّطُونَ عَلَى ٱلشَّعْبِ .
١١ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ ٱبْنَةَ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي بَنَاهُ لَهَا لِأَنَّهُ قَالَ لَا تَسْكُنُ زَوْجَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قُدْسٌ حَيْثُ دَخَلَهُ تَابُوتُ ٱلرَّبِّ .
١٢ حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي بَنَاهُ أَمَامَ ٱلرِّوَاقِ
١٣ لِلْإِصْعَادِ عَلَيْهِ بِحَسَبِ وَصِيَّةِ مُوسَى رَسْمَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ وَفِي ٱلسُّبُوتِ وَرُؤُوسِ ٱلشُّهُورِ وَفِي ٱلْأَعْيَادِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ٱلسَّنَةِ فِي عِيدِ ٱلْفَطِيرِ وَعِيدِ ٱلْأَسَابِيعِ وَعِيدِ ٱلْمَظَالِّ .
١٤ وَأَقَامَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرَقَ ٱلْكَهَنَةِ فِي خِدْمَتِهِمْ وَٱللَّاوِيِّينَ فِي حِرَاسَتِهِمْ لِيُسَبِّحُوا وَيَخْدُمُوا أَمَامَ ٱلْكَهَنَةِ رَسْمَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ وَٱلْبَوَّابِينَ بِفِرَقِهِمْ عِنْدَ بَابٍ فَبَابٍ لِأَنَّهَا هٰكَذَا كَانَتْ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ ٱللهِ
١٥ فَلَمْ يُعْدَلْ عَنْ وَصِيَّةِ ٱلْمَلِكِ لِلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي ٱلْخَزَائِنِ .
١٦ وَكَانَ عَمَلُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُ مُجَهَّزًا مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلَى نِهَايَتِهِ وَأُكْمِلَ بَيْتُ ٱلرَّبِّ .
١٧ ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عِصْيُونَ جَابَرَ وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ .
١٨ وَأَرْسَلَ لَهُ حِيرَامُ عَلَى أَيْدِي عَبِيدِهِ سُفُنًا وَعَبِيدًا عَارِفِينَ بِٱلْبَحْرِ فَأَتَوْا أُوفِيرَ مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قِنْطَارًا مِنَ ٱلذَّهَبِ وَأَتَوْا بِهَا ٱلْمَلِكَ سُلَيْمَانَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ فَقَدِمَتْ لِتَخْتَبِرَ سُلَيْمَانَ بِأَحَاجِيَّ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا وَمَعَهَا جِمَالٌ مُوقَرَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَأَتَتْ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِجَمِيعِ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا .
٢ فَفَسَّرَ لَهَا سُلَيْمَانُ جَمِيعَ كَلَامِهَا وَلَمْ

يَخْفَ عَلَى سُلَيْمَانَ شَيْءٌ لَمْ يُفَسِّرْهُ لَهَا . ٣ وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَٱلْبَيْتَ
ٱلَّذِي بَنَاهُ ٤ وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ وَمَسَاكِنَ عَبِيدِهِ وَقِيَامَ خُدَّامِهِ وَلِبَاسَهُمْ وَسُقَاتَهُ
وَلِبَاسَهُمْ وَمُحْرَقَاتِهِ ٱلَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ .
٥ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ حَقًّا كَانَ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي بَلَغَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أَقْوَالِكَ وَحِكْمَتِكَ
٦ وَلَمْ أُصَدِّقْ مَا قِيلَ لِي حَتَّى قَدِمْتُ وَعَايَنَتْ بِعَيْنَيَّ فَإِذَا إِنِّي لَمْ أُخْبَرْ بِنِصْفِ
حِكْمَتِكَ ٱلْكَثِيرَةِ فَقَدْ زِدْتَ عَلَى ٱلْخَبَرِ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ . ٧ طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى
لِعَبِيدِكَ هٰؤُلَاءِ ٱلْقَائِمِينَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ . ٨ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ
إِلٰهُكَ ٱلَّذِي رَضِيَ مِنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ حُبِّ
إِلٰهِكَ لِإِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ أَقَامَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِتُجْرِيَ ٱلْحُكْمَ وَٱلْعَدْلَ .
٩ وَأَعْطَتِ ٱلْمَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ
يَكُنْ مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلطِّيبِ ٱلَّذِي وَهَبَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأٍ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ . ١٠ وَإِنَّ عَبِيدَ حِيرَامَ
وَعَبِيدَ سُلَيْمَانَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَجْلُبُونَ ٱلذَّهَبَ مِنْ أُوفِيرَ جَاءُوا بِخَشَبِ صَنْدَلٍ وَحِجَارَةٍ
كَرِيمَةٍ ١١ فَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ خَشَبَ ٱلصَّنْدَلِ مَرَاقِيَ لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَكِنَّارَاتٍ
وَعِيدَانًا لِلْمُغَنِّينَ وَلَمْ يُرَ مِثْلُ ذٰلِكَ قَطُّ فِي أَرْضِ يَهُوذَا . ١٢ وَأَعْطَى ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ
مَلِكَةَ سَبَأٍ كُلَّ بُغْيَتِهَا ٱلَّتِي سَأَلَتْهَا فَوْقَ مَا قَدِمَتْ بِهِ عَلَى ٱلْمَلِكِ فَٱنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى
أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا . ١٣ وَكَانَ وَزْنُ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي وَرَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ
سِتَّ مِئَةٍ وَسِتَّةً وَسِتِّينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ ١٤ غَيْرَ ٱلْوَارِدِ مِنَ ٱلْمَكَّاسِينَ وَتُجَّارِ ٱلْجَلَبِ
وَجَمِيعِ مُلُوكِ ٱلْعَرَبِ وَوُلَاةِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ سُلَيْمَانَ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ .
١٥ فَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجَنِّ ٱلْوَاحِدِ سِتُّ مِئَةِ
مِثْقَالِ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ لِلْمِجَنِّ ٱلْوَاحِدِ
ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَجَعَلَهَا ٱلْمَلِكُ فِي بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ . ١٧ وَعَمِلَ ٱلْمَلِكُ عَرْشًا
كَبِيرًا مِنْ عَاجٍ وَأَلْبَسَهُ ذَهَبًا خَالِصًا . ١٨ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ مَعَ مَوْطِئٍ

مِنَ ٱلذَّهَبِ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ بِٱلْعَرْشِ وَعَلَى جَانِبَيِ ٱلْمَقْعَدِ يَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ وَأَسَدَانِ
وَاقِفَانِ عِنْدَ ٱلْيَدَيْنِ . ١٩ وَثَمَّ ٱثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةٌ عَلَى ٱلدَّرَجَاتِ ٱلسِّتِّ مِنْ هُنَا
وَمِنْ هُنَاكَ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ ٱلْمَمَالِكِ . ٢٠ وَكَانَتْ جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ ٱلْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ ذَهَبًا وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ
إِذْ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ . ٢١ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ كَانَتْ لَهُ سُفُنٌ تَذْهَبُ إِلَى
تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حِيرَامَ فَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً
ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرَدَةً وَطَوَاوِيسَ . ٢٢ وَعَظُمَ ٱلْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ
ٱلْأَرْضِ فِي ٱلْغِنَى وَٱلْحِكْمَةِ . ٢٣ وَكَانَتْ كُلُّ مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ تَلْتَمِسُ مُوَاجَهَةَ سُلَيْمَانَ
لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ ٱلَّتِي أَوْدَعَهَا ٱللهُ فِي قَلْبِهِ ٢٤ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ بِهَدَايَاهُ مِنْ آنِيَةِ
فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَلِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ . ٢٥ وَكَانَ
لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافِ مِذْوَدٍ لِخَيْلِ ٱلْمَرَاكِبِ وَٱثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ
ٱلْمَرَاكِبِ وَعِنْدَ ٱلْمَلِكِ فِي أُورَشَلِيمَ . ٢٦ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ ٱلْمُلُوكِ مِنَ ٱلنَّهْرِ
إِلَى أَرْضِ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تُخْمِ مِصْرَ . ٢٧ وَجَعَلَ ٱلْمَلِكُ ٱلْفِضَّةَ فِي أُورَشَلِيمَ مِثْلَ
ٱلْحِجَارَةِ وَجَعَلَ خَشَبَ ٱلْأَرْزِ مِثْلَ ٱلْجُمَّيْزِ ٱلَّذِي فِي ٱلصَّحَارَى كَثْرَةً . ٢٨ وَكَانَتْ
تُجْلَبُ لِسُلَيْمَانَ ٱلْخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْبِلَادِ . ٢٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ ٱلْأُولَى
وَٱلْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ نَاثَانَ ٱلنَّبِيِّ وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا ٱلشِّيلُونِيِّ وَفِي رُؤَى يَعْدُو
ٱلرَّائِي عَلَى يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ . ٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ بِأُورَشَلِيمَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً ٣١ وَٱضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ رَحَبْعَامُ
ٱبْنُهُ مَكَانَهُ



الفصل العاشر

١ ومضى رحبعام إلى شكيم لأنه كان قد اجتمع كل إسرائيل في شكيم ليملكوه .
٢ وسمع يربعام بن نباط وهو في مصر لأنه كان قد هرب من وجه سليمان الملك
فرجع يربعام من مصر . ٣ فبعثوا إليه ودعوه فأقبل يربعام هو وكل إسرائيل
وخاطبوا رحبعام قائلين ٤ إن أباك قد ثقل نيرنا فخفف الآن من عبودية أبيك
الشاقة ونيره الثقيل الذي وضعه علينا فنخدمك . ٥ فقال لهم عودوا إلي بعد
ثلاثة أيام . فانصرف الشعب . ٦ فشاور الملك رحبعام الشيوخ الذين كانوا
يقفون بين يدي سليمان أبيه في حياته وقال لهم بماذا تشيرون أن أجيب هؤلاء
الشعب . ٧ فأجابوه قائلين إن أنت لنت لهؤلاء الشعب وأرضيتهم وكلمتهم
بإحسان فإنهم يكونون لك عبيدا كل الأيام . ٨ فترك مشورة الشيوخ الذين
أشاروا عليه وشاور الفتيان الذين نشأوا معه وكانوا يقفون بين يديه ٩ وقال لهم
ما الذي تشيرون به أنتم علي أن أجيب هؤلاء الشعب الذين كلموني قائلين لي خفف
من النير الذي وضعه أبوك علينا . ١٠ فكلمه الفتيان الذين نشأوا معه وقالوا قل
لهؤلاء الشعب الذين خاطبوك قائلين أبوك ثقل نيرنا وأنت خفف عنا هكذا تقول
لهم إن خنصري أغلظ من متن أبي . ١١ والآن فإن أبي حملكم نيرا ثقيلا وأنا
أزيد على نيركم أبي أدبكم بالسياط وأنا بالعقارب . ١٢ وأقبل يربعام وجميع الشعب
إلى رحبعام في اليوم الثالث كما تكلم الملك حيث قال عودوا إلي في اليوم الثالث
١٣ فأجابهم الملك بكلام جاف وترك الملك رحبعام مشورة الشيوخ ١٤ وأجابهم
بحسب مشورة الفتيان وقال إن أبي ثقل نيركم وأنا أزيد عليه أبي أدبكم بالسياط وأنا
بالعقارب . ١٥ ولم يسمع الملك للشعب لأن السبب كان من قبل الله ليتم الرب

كَلَامَهُ ٱلَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ عَلَى لِسَانِ أَحِيَّا ٱلشِّيلُونِيِّ . ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ
إِسْرَائِيلَ أَنَّ ٱلْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ أَجَابَ ٱلشَّعْبُ ٱلْمَلِكَ قَائِلِينَ أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا مَعَ دَاوُدَ
وَأَيُّ مِيرَاثٍ مَعَ ٱبْنِ يَسَّى كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ وَٱلْآنَ فَٱنْظُرْ بَيْتَكَ
يَا دَاوُدُ . وَرَجَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ . ١٧ فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِ
يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحُبْعَامُ . ١٨ وَوَجَّهَ ٱلْمَلِكُ رَحُبْعَامُ هَدُورَامَ ٱلْمُوَلَّى عَلَى ٱلْخَرَاجِ
فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِٱلْحِجَارَةِ فَمَاتَ . فَبَادَرَ ٱلْمَلِكُ رَحُبْعَامُ وَصَعِدَ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ . ١٩ وَتَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَجَاءَ رَحُبْعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَجَمَعَ آلَ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مُنْتَخَبِينَ
رِجَالَ حَرْبٍ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا ٱلْمُلْكَ إِلَى رَحُبْعَامَ . ٢ فَكَانَ كَلَامُ ٱلرَّبِّ
إِلَى شَمَعْيَا رَجُلِ ٱللهِ قَائِلًا ٣ كَلِّمْ رَحُبْعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ
يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ قَائِلًا ٤ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُقَاتِلُوا إِخْوَتَكُمْ وَٱرْجِعُوا
كُلُّ رَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ قِبَلِي حَدَثَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ . فَأَذْعَنُوا لِكَلَامِ ٱلرَّبِّ وَكَفُّوا
عَنِ ٱلْخُرُوجِ عَلَى يَارُبْعَامَ . ٥ وَأَقَامَ رَحُبْعَامُ بِأُورُشَلِيمَ وَبَنَى مُدُنَ مَنَعَةٍ فِي يَهُوذَا .
٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمَ وَعِيطَمَ وَتَقُوعَ ٧ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُو وَعَدُلَّامَ
٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزِيفَ ٩ وَأَدُورَايِمَ وَلَاكِيشَ وَعَزِيقَةَ ١٠ وَصَرْعَةَ
وَأَيَّالُونَ وَحَبْرُونَ ٱلَّتِي فِي يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ مُدُنًا مُحَصَّنَةً . ١١ وَوَثَّقَ ٱلْحُصُونَ وَجَعَلَ
فِيهَا قُوَّادًا وَخَزَائِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ ١٢ وَمَجَانِبَ وَرِمَاحًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَشَدَّدَهَا
فِي ٱلْغَايَةِ وَكَانَ مَعَهُ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينُ . ١٣ وَوَفَدَ عَلَيْهِ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ ٱلَّذِينَ فِي كُلِّ
إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ تُخُومِهِمْ ١٤ لِأَنَّ ٱللَّاوِيِّينَ تَرَكُوا مَحَاجِرَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَصَارُوا

إِلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ لِأَنَّ يَارُبْعَامَ وَبَنِيهِ خَلَعُوهُمْ مِنْ مُبَاشَرَةِ ٱلْكَهَنُوتِ لِلرَّبِّ
١٥ وَرَتَّبَ لَهُ كَهَنَةً لِلْمَشَارِفِ وَلِلشَّيَاطِينِ وَلِلْعُجُولِ ٱلَّتِي صَنَعَ . ١٦ وَكَانَ ٱلَّذِينَ
وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ لِٱلْتِمَاسِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ يَأْتُونَ إِلَى
أُورَشَلِيمَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمْ ١٧ فَعَضَدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَآزَرُوا رَحَبْعَامَ بْنَ
سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ . ١٨ وَتَزَوَّجَ
رَحَبْعَامُ مَحْلَةَ بِنْتَ يَرِيمُوتَ بْنِ دَاوُدَ وَأَبِيحَائِيلَ بِنْتَ أَلِيآبَ بْنِ يَسَّى ١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ
بَنِينَ يَعُوشَ وَشَمَرْيَا وَزَاهَمَ . ٢٠ وَبَعْدَهَا تَزَوَّجَ مَعْكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَبِيَّا
وَعَتَّايَ وَزِيزَا وَشَلُومِيتَ . ٢١ وَأَحَبَّ رَحَبْعَامُ مَعْكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ عَلَى جَمِيعِ زَوْجَاتِهِ
وَسَرَارِيهِ لِأَنَّهُ ٱتَّخَذَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ زَوْجَةً وَسِتِّينَ سُرِّيَّةً وَوَلَدَ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ ٱبْنًا وَسِتِّينَ
بِنْتًا . ٢٢ وَأَقَامَ رَحَبْعَامُ أَبِيَّا ٱبْنَ مَعْكَةَ رَئِيسًا مُتَسَلِّطًا عَلَى إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ نَوَى أَنْ
يُمَلِّكَهُ . ٢٣ وَٱحْتَاطَ بِفِطْنَتِهِ فَفَرَّقَ جَمِيعَ بَنِيهِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ كُلِّهَا فِي جَمِيعِ
ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بِكَثْرَةٍ وَأَخَذَ لَهُمْ نِسَاءً

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَكَانَ لَمَّا ٱسْتَتَبَّ مُلْكُ رَحَبْعَامَ وَتَقَوَّى أَنَّهُ تَرَكَ شَرِيعَةَ ٱلرَّبِّ هُوَ وَجَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ مَعَهُ . ٢ فَلَمَّا كَانَتِ ٱلسَّنَةُ ٱلْخَامِسَةُ لِلْمَلِكِ رَحَبْعَامَ صَعِدَ شِيشَاقُ مَلِكُ
مِصْرَ عَلَى أُورَشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا عَلَى ٱلرَّبِّ ٣ فِي أَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ
فَارِسٍ وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ مِنَ ٱللُّوبِيِّينَ وَٱلسُّكِّيِّينَ
وَٱلْكُوشِيِّينَ . ٤ فَأَخَذَ ٱلْمُدُنَ ٱلْمُحَصَّنَةَ ٱلَّتِي فِي يَهُوذَا وَصَارَ إِلَى أُورَشَلِيمَ .
٥ فَأَقْبَلَ شَمَعْيَا ٱلنَّبِيُّ إِلَى رَحَبْعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا ٱلَّذِينَ ٱجْتَمَعُوا فِي أُورَشَلِيمَ مِنْ
وَجْهِ شِيشَاقَ وَقَالَ لَهُمْ هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ أَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ فِي

يد شيشاق . ٦ فخشع رؤساء إسرائيل والملك وقالوا عادل الرب . ٧ فلما
رأى الرب أنهم قد خشعوا صار كلام الرب إلى شمعيا قائلا إنهم قد خشعوا فلا
أدمرهم بل أوتيهم بعض النجاة ولا ينصب غضبي على أورشليم على يد شيشاق
٨ لكنهم يكونون عبيدا له ليعرفوا عبوديتي من عبودية ممالك الأرض .
٩ فزحف شيشاق ملك مصر على أورشليم وانتهب ما في خزائن بيت الرب
وخزائن دار الملك وأخذ الجميع وأخذ مجان الذهب التي عملها سليمان . ١٠ فصنع
الملك رحبعام مكانها مجان من نحاس وجعلها في أيدي رؤساء السعاة الحافظين باب
دار الملك ١١ وكان إذا دخل الملك بيت الرب يجيء السعاة ويحملونها ثم يردونها
إلى غرفة السعاة . ١٢ فلما خشع رجع عنه غضب الرب فلم يستأصلهم بجملتهم
إذ كانت لم تزل في يهوذا أعمال صالحة . ١٣ وتقوى الملك رحبعام في أورشليم
وملك وكان رحبعام ابن إحدى وأربعين سنة حين ملك وملك سبع عشرة سنة
بأورشليم المدينة التي اختارها الرب من جميع أسباط إسرائيل ليجعل اسمه هناك .
واسم أمه نعمة العمونية . ١٤ وصنع الشر لأنه لم يوجه قلبه لالتماس الرب .
١٥ وأخبار رحبعام الأولى والأخيرة مكتوبة في كلام شمعيا النبي وعدو الرائي
بالاستقراء . وكانت بين رحبعام ويربعام حروب كل الأيام . ١٦ واضطجع
رحبعام مع آبائه وقبر في مدينة داود وملك أبيا ابنه مكانه

الفصل الثالث عشر

١ في السنة الثامنة عشرة للملك يربعام ملك أبيا على يهوذا . ٢ ملك ثلاث
سنين بأورشليم . واسم أمه ميكايا بنت أوريئيل من جبع . وكانت بين أبيا ويربعام
حرب ٣ فألحم أبيا الحرب بجيش من أبطال الحرب أربع مئة ألف رجل

مُنْتَخَبِينَ وَصَافَّهُ يَارُبْعَامُ بِثَمَانِي مِئَةِ أَلْفٍ مُنْتَخَبِينَ مِنْ جَبَابِرَةِ ٱلْبَأْسِ . ٤ وَوَقَفَ
أَبِيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ ٱلَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا يَارُبْعَامُ وَإِسْرَائِيلُ
كَافَّةً . ٥ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْطَى مُلْكَ إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى
ٱلْأَبَدِ لَهُ وَلِبَنِيهِ بِعَهْدِ مِلْحٍ . ٦ فَقَامَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَتَمَرَّدَ عَلَى
مَوْلَاهُ ٧ وَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَّالُونَ بَنُو بَلِيعَالَ وَتَغَلَّبُوا عَلَى رَحَبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ إِذْ
كَانَ رَحَبْعَامُ صَبِيًّا ضَعِيفَ ٱلْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ . ٨ وَأَنْتُمُ ٱلْآنَ تَزْعُمُونَ
أَنَّكُمْ تَثْبُتُونَ أَمَامَ مُلْكِ ٱلرَّبِّ فِي يَدِ بَنِي دَاوُدَ وَأَنْتُمْ جُمْهُورٌ عَظِيمٌ وَمَعَكُمْ عُجُولُ
ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا لَكُمْ يَارُبْعَامُ آلِهَةً . ٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ ٱلرَّبِّ بَنِي هٰرُونَ
وَٱللَّاوِيِّينَ وَعَمِلْتُمْ لَكُمْ كَهَنَةً نَظِيرَ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ فَكُلُّ مَنْ جَاءَ لِيُكَرِّسَ يَدَهُ بِثَوْرٍ مِنَ
ٱلْبَقَرِ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ يَصِيرُ كَاهِنًا لِغَيْرِ آلِهَةٍ . ١٠ أَمَّا نَحْنُ فَٱلرَّبُّ هُوَ إِلٰهُنَا وَلَمْ
نَتْرُكْهُ وَٱلْكَهَنَةُ ٱلْقَائِمُونَ بِخِدْمَةِ ٱلرَّبِّ هُمْ بَنُو هٰرُونَ وَٱللَّاوِيُّونَ فِي عَمَلِهِمْ
١١ وَهُمْ يُقَتِّرُونَ لِلرَّبِّ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ مُحْرَقَاتٍ وَبَخُورَ أَطْيَابٍ . وَخُبْزُ
ٱلْوُجُوهِ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ ٱلنَّقِيَّةِ وَمَنَارَةُ ٱلذَّهَبِ تُوقَدُ سُرُجُهَا كُلَّ مَسَاءٍ لِأَنَّا قَائِمُونَ بِحِرَاسَةِ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَكْتُمُوهُ . ١٢ وَهُوَذَا ٱللهُ مَعَنَا رَئِيسًا لَنَا وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَاقُ
ٱلْهُتَافِ لِلْهُتَافِ عَلَيْكُمْ . يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ .
١٣ فَأَمَّا يَارُبْعَامُ فَإِنَّهُ أَقَامَ كَمِينًا يَدُورُ لِيَأْتِيَ مِنْ وَرَائِهِمْ فَكَانُوا هُمْ قُدَّامَ يَهُوذَا
وَٱلْكَمِينُ وَرَاءَهُمْ . ١٤ فَٱلْتَفَتَ يَهُوذَا فَإِذَا ٱلْحَرْبُ مِنْ أَمَامِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ فَصَرَخُوا
إِلَى ٱلرَّبِّ وَهَتَفَتِ ٱلْكَهَنَةُ بِٱلْأَبْوَاقِ ١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا وَعِنْدَ هُتَافِ رِجَالِ
يَهُوذَا ضَرَبَ ٱللهُ يَارُبْعَامَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَّا وَيَهُوذَا . ١٦ فَٱنْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
مِنْ وَجْهِ يَهُوذَا وَأَسْلَمَهُمُ ٱللهُ إِلَى أَيْدِيهِمْ ١٧ فَضَرَبَهُمْ أَبِيَّا وَشَعْبُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً
فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَخَبُونَ . ١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ
فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ وَٱعْتَزَّ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمُ ٱتَّكَلُوا عَلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمْ . ١٩ وَسَعَى

أَبِيَّا فِي إِثْرِ يَارُبْعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مُدُنًا وَهِيَ بَيْتَ إِيلُ وَتَوَابِعُهَا وَيَشَانَةُ وَتَوَابِعُهَا وَعَفْرَائِينُ
وَتَوَابِعُهَا . ٢٠ وَلَمْ يَقْوَ يَارُبْعَامُ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي أَيَّامِ أَبِيَّا وَضَرَبَهُ ٱلرَّبُّ فَمَاتَ .
٢١ وَتَشَدَّدَ أَبِيَّا وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً وَوَلَدَ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ٱبْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ
بِنْتًا . ٢٢ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَبِيَّا وَطُرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَقَالَةِ ٱلنَّبِيِّ عِدُّو

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَٱضْطَجَعَ أَبِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ آسَا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ وَفِي أَيَّامِهِ
ٱسْتَرَاحَتِ ٱلْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ . ٢ وَصَنَعَ آسَا ٱلْخَيْرَ وَٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ
إِلٰهِهِ ٣ وَأَزَالَ ٱلْمَذَابِحَ ٱلْغَرِيبَةَ وَٱلْمُشَارِفَ وَكَسَّرَ ٱلْأَنْصَابَ وَقَطَّعَ ٱلْغَابَاتِ
٤ وَأَمَرَ يَهُوذَا بِأَنْ يَطْلُبُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا بِٱلشَّرِيعَةِ وَٱلْوَصِيَّةِ
٥ وَأَزَالَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا ٱلْمُشَارِفَ وَتَمَاثِيلَ ٱلشَّمْسِ وَٱسْتَرَاحَتِ ٱلْمَمْلَكَةُ
لَدَيْهِ . ٦ وَبَنَى مُدُنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا لِأَنَّ ٱلْأَرْضَ ٱسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ حَرْبٌ فِي
تِلْكَ ٱلسِّنِينَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ أَرَاحَهُ ٧ فَقَالَ لِيَهُوذَا لِنَبْنِ هٰذِهِ ٱلْمُدُنَ وَنُحَصِّنْهَا بِأَسْوَارٍ
وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَمَغَالِيقَ مَا دَامَتِ ٱلْأَرْضُ أَمَامَنَا لِأَنَّنَا طَلَبْنَا ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا طَلَبْنَاهُ فَأَرَاحَنَا
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . فَبَنَوْا وَنَجَحُوا . ٨ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ ٱلْمَجَانَّ وَٱلرِّمَاحَ
ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ يَهُوذَا وَمِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنْ بَنْيَامِينَ مِمَّنْ يَحْمِلُونَ ٱلْمَجَانَّ وَيَنْزِعُونَ
فِي ٱلْقِسِيِّ كُلُّ هٰؤُلَاءِ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ . ٩ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ زَارَحُ ٱلْكُوشِيُّ بِأَلْفِ أَلْفٍ
مِنَ ٱلْجَيْشِ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَزَحَفَ إِلَى مَرِيشَةَ . ١٠ فَخَرَجَ آسَا عَلَيْهِ وَتَصَافَّا
لِلْحَرْبِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ . ١١ فَصَرَخَ آسَا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ وَقَالَ يَا رَبُّ
لَا فَرْقَ لَدَيْكَ أَنْ تُعِينَ ٱلْكَثِيرِينَ أَوْ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُمْ فَأَعِنَّا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا لِأَنَّنَا عَلَيْكَ
نَعْتَمِدُ وَبِٱسْمِكَ نَأْتِي عَلَى هٰذَا ٱلْجُمْهُورِ . يَا رَبُّ أَنْتَ إِلٰهُنَا لَا يَقْوَى عَلَيْكَ أَحَدٌ .

١٢ فَضَرَبَ ٱلرَّبُّ ٱلْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَيَهُوذَا فَٱنْهَزَمَ ٱلْكُوشِيُّونَ ١٣ وَطَارَدَهُمْ آسَا وَٱلشَّعْبُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ إِلَى جَرَارَ فَسَقَطَ ٱلْكُوشِيُّونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّهُمُ ٱنْسَحَقُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَأَخَذُوا غَنِيمَةً عَظِيمَةً جِدًّا ١٤ وَضَرَبُوا جَمِيعَ ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحِيطَةِ بِجَرَارَ لِأَنَّ رُعْبَ ٱلرَّبِّ حَلَّ عَلَى ٱلْجَمِيعِ وَنَهَبُوا جَمِيعَ ٱلْمُدُنِ وَقَدْ كَانَ فِيهَا غَنَائِمُ كَثِيرَةٌ. ١٥ وَضَرَبُوا أَيْضًا حَظَائِرَ ٱلْمَاشِيَةِ وَأَخَذُوا كَثِيرًا مِنَ ٱلْغَنَمِ وَٱلْإِبِلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَحَلَّ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَى عَزَرْيَا بْنِ عُودِيدَ ٢ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ. إِنَّ ٱلرَّبَّ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ أَنْتُمْ مَعَهُ وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ فَإِنَّهُ يَتْرُكُكُمْ. ٣ وَسَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا إِلٰهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ ٤ فَإِذَا رَجَعُوا عِنْدَ ضِيقِهِمْ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ فَإِنَّهُمْ يَجِدُونَهُ. ٥ وَلَا سَلَامَ فِي تِلْكَ ٱلْأَزْمِنَةِ لِلْخَارِجِ وَٱلدَّاخِلِ بَلْ تَكُونُ ٱضْطِرَابَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ ٦ وَتَسْحَقُ أُمَّةٌ أُمَّةً وَمَدِينَةٌ مَدِينَةً لِأَنَّ ٱللهَ أَقْلَقَهُمْ بِكُلِّ ضِيقٍ. ٧ وَأَنْتُمْ فَتَشَدَّدُوا وَلَا تَتَرَاخَ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ ثَوَابًا. ٨ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ نُبُوَّةَ عُودِيدَ ٱلنَّبِيِّ تَشَدَّدَ وَأَزَالَ ٱلرَّجَاسَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَمِنَ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَجَدَّدَ مَذْبَحَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي قُدَّامَ رِوَاقِ ٱلرَّبِّ. ٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَٱلْغُرَبَاءَ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى وَمِنْ شِمْعُونَ لِأَنَّهُمُ ٱنْحَازُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُ مَعَهُ. ١٠ فَٱجْتَمَعُوا جَمِيعًا فِي أُورَشَلِيمَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّالِثِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ آسَا ١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنَ

ٱلْغَنَائِمِ ٱلَّتِي جَاءُوا بِهَا سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ شَاةٍ ١٢ وَتَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ
يَلْتَمِسُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ نُفُوسِهِمْ ١٣ فَكُلُّ مَنْ لَا يَلْتَمِسُ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا رَجُلًا أَوِ ٱمْرَأَةً ١٤ وَأَقْسَمُوا
لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَبِهُتَافٍ وَأَبْوَاقٍ وَقُرُونٍ . ١٥ وَفَرِحَ جَمِيعُ يَهُوذَا بِٱلْقَسَمِ
لِأَنَّهُمْ أَقْسَمُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رَغْبَتِهِمْ فَوَجَدُوهُ وَأَرَاحَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ حَوْلِهِمْ .
١٦ وَأَيْضًا مَعْكَةُ أُمُّ آسَا ٱلْمَلِكِ نَزَعَ عَنْهَا لَقَبَ ٱلْمُلْكِ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ لِعَشْتَارُوتَ تِمْثَالَ
فُحْلٍ فَكَسَّرَ آسَا صَنَمَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ . ١٧ وَأَمَّا ٱلْمَشَارِفُ فَلَمْ
تَزُلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ مُخْلِصًا كُلَّ أَيَّامِهِ . ١٨ وَجَاءَ بِأَقْدَاسِ أَبِيهِ
وَأَقْدَاسِهِ إِلَى بَيْتِ ٱللهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَآوَانٍ . ١٩ وَلَمْ يَكُنْ حَرْبٌ إِلَى ٱلسَّنَةِ
ٱلْخَامِسَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّادِسَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا
وَبَنَى ٱلرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا . ٢ فَأَخْرَجَ
آسَا ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَدَارِ ٱلْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى بَنْهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ
ٱلسَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ وَقَالَ ٣ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا وَهَا أَنَذَا
مُرْسِلٌ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا فَهَلُمَّ ٱنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَنْصَرِفَ عَنِّي .
٤ فَأَجَابَ بَنْهَدَدُ ٱلْمَلِكَ آسَا وَوَجَّهَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ إِلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوا عُيُونَ
وَدَانَ وَآبَلَ مَايِمَ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مُدُنِ نَفْتَالِي . ٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ ٱلرَّامَةِ
وَأَبْطَلَ عَمَلَهُ . ٦ فَأَخَذَ آسَا ٱلْمَلِكُ كُلَّ يَهُوذَا فَحَمَلُوا حِجَارَةَ ٱلرَّامَةِ وَخَشَبَهَا مِمَّا بَنَاهُ
بَعْشَا وَبَنَى بِهَا جَبْعَ وَٱلْمِصْفَاةَ . ٧ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ وَفَدَ حَنَانِي ٱلرَّائِي عَلَى آسَا مَلِكِ

يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ ٱتَّكَلْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ لِذٰلِكَ
فَرَغَتْ يَدُكَ مِنْ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ . ٨ أَلَمْ يَكُنِ ٱلْكُوشِيُّونَ وَٱللُّوبِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا
بِمَرَاكِبَ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا فَإِذِ ٱتَّكَلْتَ عَلَى ٱلرَّبِّ أَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِكَ ٩ فَإِنَّ
عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ تَجُولَانِ فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ حَتَّى يَتَشَجَّعَ سَلِيمُو ٱلْقُلُوبِ أَمَامَهُ . فَلَقَدْ فَعَلْتَ
بِحَمَاقَةٍ فِي هٰذَا فَمِنَ ٱلْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ . ١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى ٱلرَّائِي وَجَعَلَهُ
فِي ٱلْقُيُودِ لِأَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِ لِأَجْلِ ذٰلِكَ وَٱخْتَرَمَ آسَا بَعْضًا مِنَ ٱلشَّعْبِ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ .
١١ وَأَخْبَارُ آسَا ٱلْأُولَى وَٱلْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ .
١٢ وَٱعْتَلَّ آسَا فِي رِجْلَيْهِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلتَّاسِعَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ حَتَّى ٱشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ
فِي ٱلْغَايَةِ وَفِي عِلَّتِهِ أَيْضًا لَمْ يَلْتَمِسِ ٱلرَّبَّ بَلِ ٱلْأَطِبَّاءَ . ١٣ وَٱضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ
وَمَاتَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْحَادِيَةِ وَٱلْأَرْبَعِينَ مِنْ مُلْكِهِ ١٤ وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَتِهِ ٱلَّتِي حَفَرَهَا لَهُ فِي
مَدِينَةِ دَاوُدَ فَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عَطِرَةً بِحَسَبِ صَنْعَةِ ٱلْعَطَّارِينَ
وَعَمِلُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًّا .

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَمَلَكَ يُوشَافَاطُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ وَٱسْتَظْهَرَ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ٢ وَوَضَعَ جَيْشًا فِي
جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا ٱلْمُحَصَّنَةِ وَأَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مُدُنِ أَفْرَايِمَ ٱلَّتِي أَخَذَهَا
آسَا أَبُوهُ . ٣ وَكَانَ ٱلرَّبُّ مَعَ يُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَلَكَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ ٱلْأُولَى وَلَمْ
يَلْتَمِسِ ٱلْبَعْلِيمَ ٤ بَلْ طَلَبَ إِلٰهَ أَبِيهِ وَسَلَكَ فِي وَصَايَاهُ لَا عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِ
إِسْرَائِيلَ . ٥ فَأَقَرَّ ٱلرَّبُّ ٱلْمُلْكَ فِي يَدِهِ وَأَدَّى جَمِيعُ يَهُوذَا هَدَايَا إِلَى يُوشَافَاطَ
فَكَانَ لَهُ غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ . ٦ وَتَشَجَّعَ قَلْبُهُ فِي طُرُقِ ٱلرَّبِّ وَأَزَالَ أَيْضًا ٱلْمَشَارِفَ
وَٱلْغَابَاتِ مِنْ يَهُوذَا . ٧ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ أَرْسَلَ رُؤَسَاءَهُ إِلَى بَنْحَايِلَ

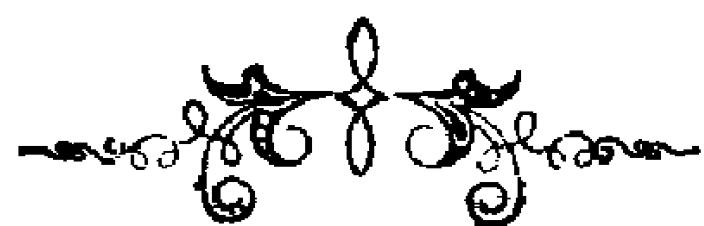
وَعُوبَدْيَا وَزَكَرِيَّا وَنَتَنَائِيلَ وَمِيخَا لِيُعَلِّمُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا ٨ وَمَعَهُمْ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ
شَمَعْيَا وَنَتَنْيَا وَزَبَدْيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَهُونَاتَانُ وَأَدُونِيَّا وَطُوبِيَّا وَطُوبَ أَدُونِيَّا
ٱللَّاوِيُّونَ وَمَعَهُمْ أَلِيشَامَاعُ وَيَهُورَامُ ٱلْكَاهِنَانِ . ٩ فَعَلَّمُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سِفْرُ تَوْرَاةِ
ٱلرَّبِّ وَطَافُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا يُعَلِّمُونَ ٱلشَّعْبَ . ١٠ وَكَانَ رُعْبُ ٱلرَّبِّ عَلَى
جَمِيعِ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ . ١١ وَمِنَ ٱلْفِلِسْطِينِيِّينَ
مَنْ حَمَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ هَدَايَا وَجِزْيَةَ فِضَّةٍ وَكَذٰلِكَ ٱلْعَرَبُ سَاقَتْ إِلَيْهِ مِنَ ٱلشَّاءِ سَبْعَةَ
آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبْشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ . ١٢ وَتَقَدَّمَ يَهُوشَافَاطُ وَتَعَاظَمَ
فِي ٱلْغَايَةِ وَبَنَى فِي يَهُوذَا أَبْرَاجًا وَمُدُنًا لِلْخَزْنِ ١٣ وَكَانَتْ لَهُ أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ فِي مُدُنِ
يَهُوذَا . وَكَانَ لَهُ رِجَالُ حَرْبٍ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ فِي أُورُشَلِيمَ ١٤ وَهٰذَا تَعْدَادُهُمْ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ . مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ أُلُوفٍ ٱلرَّئِيسُ عَدْنَةُ وَمَعَهُ مِنْ جَبَابِرَةِ ٱلْبَأْسِ ثَلَاثُ
مِئَةِ أَلْفٍ . ١٥ وَيَلِيهِ ٱلرَّئِيسُ يَهُوحَانَانُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا . ١٦ وَيَلِيهِ
عَمَسْيَا بْنُ زِكْرِي ٱلْمُتَطَوِّعُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفِ جَبَّارِ بَأْسٍ . ١٧ وَمِنْ بَنْيَامِينَ
أَلْيَادَاعُ جَبَّارُ بَأْسٍ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ مُتَسَلِّحُونَ بِٱلْقِسِيِّ وَٱلتُّرُوسِ . ١٨ وَيَلِيهِ يَهُوزَابَادُ
وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ . ١٩ هٰؤُلَاءِ خُدَّامُ ٱلْمَلِكِ مَا عَدَا ٱلَّذِينَ جَعَلَهُمُ
ٱلْمَلِكُ فِي ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ وَصَاهَرَ أَخْآبَ . ٢ وَٱنْحَدَرَ بَعْدَ سِنِينَ
إِلَى أَخْآبَ فِي ٱلسَّامِرَةِ فَذَبَحَ أَخْآبُ غَنَمًا وَبَقَرًا بِكَثْرَةٍ لَهُ وَلِلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَغْرَاهُ
بِٱلصُّعُودِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ . ٣ وَقَالَ أَخْآبُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا
أَتَمْضِي مَعِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ . فَأَجَابَهُ إِنَّمَا نَفْسِي كَنَفْسِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَنَحْنُ

معكَ في الحربِ . ﴿٤﴾ وقال يوشافاط لملكِ إسرائيل التمس اليوم كلام الربّ .
﴿٥﴾ فجمع ملكُ إسرائيل الأنبياء أربع مئةِ رجلٍ وقال لهم أنمضي إلى راموت جلعاد
للقتال أم أمتنع . فقالوا اصعد فإنَّ الله دافعها إلى يد الملك . ﴿٦﴾ فقال يوشافاط
أليس هنا نبيٌّ للربّ بعدُ فنسأل به . ﴿٧﴾ فقال ملكُ إسرائيل ليوشافاط إنه يوجد
بعدُ رجلٌ واحدٌ نسأل به الربَّ ولكنّي أبغضه لأنه لا يتنبأ عليَّ بخيرٍ بل بشرٍّ كلَّ أيامه
وهو ميخا بن يملا . فقال يوشافاط لا يقل الملك هكذا . ﴿٨﴾ فدعا ملكُ إسرائيل أحد
الخصيان وقال عليَّ بميخا بن يملا . ﴿٩﴾ وكان ملكُ إسرائيل ويوشافاط ملكُ يهوذا
جالسين كلٌّ واحدٍ على عرشه لابسين لباسهما وكانا في البيدر عند مدخل باب
السامرة وجميع الأنبياء يتنبأون بين أيديهما . ﴿١٠﴾ وصنع صدقيا بن كنعنة لنفسه
قرون حديدٍ وقال هكذا يقول الربُّ بهذه تنطح الأراميين حتى يفنوا . ﴿١١﴾ وكان
جميع الأنبياء يتنبأون هكذا قائلين اصعد إلى راموت جلعاد فتفوز فإنَّ الربَّ دافعها
إلى يد الملك . ﴿١٢﴾ وإنَّ الرسول الذي مضى ليدعو ميخا خاطبه قائلًا إنَّ الأنبياء
قد تكلموا بفمٍ واحدٍ بخيرٍ للملك فليكن كلامك ككلام واحدٍ منهم وتكلم بخير .
﴿١٣﴾ فقال ميخا حيٌّ الربُّ إنما الذي يقوله إلهي إياه أقول . ﴿١٤﴾ فلما وفد على
الملك قال له الملك يا ميخا أنمضي إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع . فقال اصعدوا
فتفوزوا فإنهم يدفعون إلى أيديكم . ﴿١٥﴾ فقال له الملك كم مرةٍ استحلفتك ألا
تكلمني إلا بالحق باسم الربّ . ﴿١٦﴾ فقال رأيت جميع إسرائيل مبددين على
الجبال كالغنم التي لا راعي لها فقال الربُّ ليس لهؤلاء صاحبٌ فليرجع كلٌّ منهم
إلى بيته بسلامٍ . ﴿١٧﴾ فقال ملكُ إسرائيل ليوشافاط ألم أقل لك إنه لا يتنبأ عليَّ
بخيرٍ بل بشرٍّ . ﴿١٨﴾ فقال اسمعوا كلام الربّ . رأيت الربَّ جالسًا على عرشه وجميع
جند السماء وقوفٌ على يمينه وشماله . ﴿١٩﴾ فقال الربُّ من يغوي أحاب ملك
إسرائيل حتى يصعد ويسقط في راموت جلعاد . فقال هذا كذا وقال ذاك كذا

٢٠ ثُمَّ خَرَجَ رُوحٌ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ وَقَالَ أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ بِمَاذَا.
٢١ فَقَالَ أَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِي
وَتَقْتَدِرُ. فَٱخْرُجْ وَٱصْنَعْ هٰكَذَا. ٢٢ وَٱلْآنَ فَقَدْ جَعَلَ ٱلرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ
أَنْبِيَائِكَ هٰؤُلَاءِ وَٱلرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِٱلشَّرِّ. ٢٣ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَلَطَمَ
مِيخَا عَلَى لَحْيِهِ وَقَالَ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَرَ رُوحُ ٱلرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ. ٢٤ فَقَالَ مِيخَا
سَتَنْظُرُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مُخْدَعًا ضِمْنَ مُخْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ. ٢٥ فَقَالَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ خُذُوا مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ ٱلْمَدِينَةِ وَيُوآشَ ٱبْنِ ٱلْمَلِكِ ٢٦ وَقُولُوا
كَذَا أَمَرَ ٱلْمَلِكُ ضَعُوا هٰذَا فِي ٱلسِّجْنِ وَقُوتُوهُ خُبْزَ ٱلضِّيقِ وَمَاءَ ٱلضِّيقِ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ
بِسَلَامٍ. ٢٧ فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ ٱلرَّبُّ بِي. وَقَالَ ٱسْمَعُوا
أَيُّهَا ٱلشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ. ٢٨ ثُمَّ صَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ
جِلْعَادَ. ٢٩ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى ٱلْحَرْبِ وَأَمَّا أَنْتَ
فَٱلْبَسْ لِبَاسَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَا إِلَى ٱلْحَرْبِ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ
رُؤَسَاءَ مَرَاكِبِهِ قَائِلًا لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ. ٣١ فَلَمَّا
رَأَى رُؤَسَاءُ ٱلْمَرَاكِبِ يُوشَافَاطَ قَالُوا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَٱنْثَنَوْا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ فَصَرَخَ
يُوشَافَاطُ فَأَغَاثَهُ ٱلرَّبُّ وَرَدَّهُمُ ٱللهُ عَنْهُ. ٣٢ وَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ ٱلْمَرَاكِبِ أَنَّهُ لَيْسَ
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ فَأَصَابَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ بَيْنَ ٱلدِّرْعِ وَٱلْوَرَكِ فَقَالَ لِمُدِيرِ ٱلْمَرْكَبَةِ ٱثْنِ يَدَكَ وَأَخْرِجْ بِي مِنَ ٱلْجَيْشِ
فَإِنِّي قَدْ جُرِحْتُ. ٣٤ وَٱشْتَدَّ ٱلْقِتَالُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَمَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ بِمَرْكَبَتِهِ
مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى ٱلْمَسَاءِ وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ



أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَرَجَعَ يُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ فِي أُورَشَلِيمَ ٢ فَخَرَجَ لِلِقَائِهِ
يَاهُو بْنُ حَنَانِي ٱلرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يُوشَافَاطَ أَتَنْصُرُ ٱلْأَثِيمَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي ٱلرَّبِّ.
فَكُنْتَ لِذٰلِكَ تَسْتَوْجِبُ ٱلْغَضَبَ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ ٣ غَيْرَ أَنْ قَدْ وُجِدَتْ فِيكَ أُمُورٌ
صَالِحَةٌ حَيْثُ أَزَلْتَ ٱلْغَابَاتِ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِٱلْتِمَاسِ ٱللهِ. ٤ وَسَكَنَ
يُوشَافَاطُ فِي أُورَشَلِيمَ ثُمَّ عَادَ وَخَرَجَ إِلَى ٱلشَّعْبِ مِنْ بِئْرِ سَبْعَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَرَدَّهُمْ
إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمْ. ٥ وَأَقَامَ قُضَاةً فِي ٱلْأَرْضِ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا ٱلْمُحَصَّنَةِ
فِي مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ ٦ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ ٱنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقْضُونَ
لِبَشَرٍ بَلْ لِلرَّبِّ وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ ٱلْقَضَاءِ. ٧ وَٱلْآنَ لِتَكُنْ مَخَافَةُ ٱلرَّبِّ عَلَيْكُمْ
وَٱحْفَظُوا وَٱعْمَلُوا لِأَنَّهُ لَا جَوْرَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا وَلَا مُحَابَاةَ وُجُوهٍ وَلَا أَخْذَ رِشْوَةٍ.
٨ وَأَقَامَ يُوشَافَاطُ أَيْضًا فِي أُورَشَلِيمَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ وَٱلْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤَسَاءِ آبَاءِ
إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ ٱلرَّبِّ وَلِلْخُصُومَةِ فَأَقَامُوا فِي أُورَشَلِيمَ. ٩ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا
هٰكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى ٱلرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ. ١٠ وَأَيُّ خُصُومَةٍ رُفِعَتْ إِلَيْكُمْ
مِنْ إِخْوَتِكُمُ ٱلسَّاكِنِينَ فِي مُدُنِهِمْ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ وَبَيْنَ شَرْعٍ وَوَصِيَّةٍ وَرُسُومٍ وَأَحْكَامٍ
فَأَنْذِرُوهُمْ بِأَنْ لَا يَأْثَمُوا إِلَى ٱلرَّبِّ فَيَكُونَ ٱلْغَضَبُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هٰكَذَا ٱفْعَلُوا
فَلَا يَكُونَ عَلَيْكُمْ إِثْمٌ. ١١ وَهٰذَا أَمَرْيَا ٱلْكَاهِنُ رَئِيسٌ عَلَيْكُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِ ٱلرَّبِّ
وَزَبَدْيَا بْنُ إِسْمٰعِيلَ رَئِيسٌ عَلَى آلِ يَهُوذَا فِي جَمِيعِ أُمُورِ ٱلْمَلِكِ وَٱللَّاوِيُّونَ وُلَاةٌ أَمَامَكُمْ
فَتَجَلَّدُوا وَٱعْمَلُوا وَلْيَكُنِ ٱلرَّبُّ مَعَكُمْ بِٱلْخَيْرِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عَمُّونَ وَمَعَهُمُ ٱلْأَدُومِيُّونَ لِمُقَاتَلَةِ
يُوشَافَاطَ . ٢ فَأَتَى قَوْمٌ وَأَخْبَرُوا يُوشَافَاطَ وَقَالُوا لَهُ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ
مِنْ عِبْرِ ٱلْبَحْرِ مِنْ أَدُومَ وَهَا هُمْ فِي حَصُّونَ تَامَارَ ٱلَّتِي هِيَ عَيْنُ جَدْيٍ . ٣ فَخَافَ
يُوشَافَاطُ وَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ يَلْتَمِسُ ٱلرَّبَّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا . ٤ فَٱجْتَمَعَ
يَهُوذَا لِيَبْتَهِلُوا إِلَى ٱلرَّبِّ أَقْبَلُوا مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا يَطْلُبُونَ ٱلرَّبَّ . ٥ فَوَقَفَ
يُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ أَمَامَ ٱلدَّارِ ٱلْجَدِيدَةِ ٦ وَقَالَ
أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِنَا أَلَسْتَ أَنْتَ ٱلْإِلٰهَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَأَنْتَ ٱلْمُتَسَلِّطَ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ
ٱلْأُمَمِ وَفِي يَدِكَ ٱلْبَأْسُ وَٱلْجَبَرُوتُ فَلَا أَحَدٌ يَثْبُتُ أَمَامَكَ . ٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلٰهَنَا
ٱلَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ مِنْ وَجْهِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرٰهِيمَ
خَلِيلِكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِٱسْمِكَ قَائِلِينَ
٩ إِذَا نَزَلَ بِنَا شَرٌّ مِنْ سَيْفٍ أَوْ قَضَاءٍ أَوْ وَبَاءٍ أَوْ جُوعٍ وَوَقَفْنَا أَمَامَ هٰذَا ٱلْبَيْتِ
وَأَمَامَكَ لِأَنَّ ٱسْمَكَ فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ فِي ضَنْكِنَا فَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ وَتُخَلِّصُ .
١٠ وَٱلْآنَ فَهٰؤُلَاءِ بَنُو عَمُّونَ وَٱلْمُوآبِيُّونَ وَأَهْلُ جَبَلِ سَعِيرَ ٱلَّذِينَ لَمْ تَدَعْ إِسْرَائِيلَ
يَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ حِينَ مَجِيئِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَحَادُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُبِيدُوهُمْ ١١ هَا إِنَّهُمْ
يُكَافِئُونَنَا بِإِتْيَانِهِمْ لِطَرْدِنَا مِنْ مِيرَاثِكَ ٱلَّذِي وَرَّثْتَنَا إِيَّاهُ . ١٢ يَا إِلٰهَنَا أَلَا تَقْضِي
عَلَيْهِمْ إِذْ لَا قُوَّةَ لَنَا أَمَامَ هٰذَا ٱلْجَمْعِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْآتِي عَلَيْنَا وَلَا نَعْلَمُ مَاذَا نَصْنَعُ وَإِنَّمَا
عُيُونُنَا إِلَيْكَ . ١٣ وَكَانَ جَمِيعُ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ ٱلرَّبِّ بِأَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ .
١٤ فَحَلَّ رُوحُ ٱلرَّبِّ عَلَى يَحْزِيئِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنَايَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتَّنْيَا ٱللَّاوِيِّ مِنْ
بَنِي آسَافَ فِي وَسْطِ ٱلْجَمَاعَةِ ١٥ فَقَالَ أَصْغُوا يَا يَهُوذَا كُلُّكُمْ وَيَا سُكَّانَ أُورَشَلِيمَ

وأنتَ أيُّها ٱلملكُ يوشافاط. هكذا قال ٱلرّبُّ لكم لا تخافوا ولا تفشلوا أمامَ هذا ٱلجمعِ
ٱلعظيمِ لأنَّ ٱلحربَ ليست لكم بل لله. ١٦ انزلوا غدًا عليهم وها هم صاعدون في
عقبة صيص فتجدونهم في أقصى ٱلوادي جهة صحراء يروئيل. ١٧ ليس عليكم
أن تحاربوا وإنّما قفوا واثبتوا وانظروا خلاص ٱلربّ معكم يا يهوذا وأورشليم لا تخافوا
ولا تفشلوا غدًا اخرجوا في وجوههم وٱلربّ معكم. ١٨ فخرّ يوشافاط بوجهه إلى
ٱلأرض وخرّ جميع يهوذا وسكّان أورشليم قدّام ٱلربّ ساجدين للربّ ١٩ ووقف
ٱللاويّون من بني ٱلقهاتيّين ومن بني ٱلقورحيّين ليسبّحوا ٱلربّ إله إسرائيل بصوتٍ
عظيمٍ جدًّا. ٢٠ ثمّ بكّروا في ٱلصباح وخرجوا إلى برّيّة تقوع وعند خروجهم وقف
يوشافاط وقال أصغوا إليّ يا يهوذا ويا سكّان أورشليم. آمنوا بٱلربّ إلهكم فتأمنوا.
آمنوا بأنبيائه فتفلحوا. ٢١ واستشار ٱلشعب وأقام مغنّين للربّ ومسبّحين لبهاء
قدسه يقولون وهم خارجون أمام ٱلمتجرّدين اعترفوا للربّ لأنّ رحمته إلى ٱلأبد.
٢٢ ولمّا أخذوا في ٱلتسبيح وٱلحمد أقام ٱلربّ كمينًا على بني عمّون وٱلموآبيّين وأهل
جبل سعير ٱلذين جاءوا على يهوذا فانهزموا ٢٣ وقام بنو عمّون وٱلموآبيّون على
سكّان جبل سعير ليبسلوهم ويهلكوهم. ولمّا فرغوا من سكّان سعير تساعدوا بعضهم
على إهلاك بعض. ٢٤ فكان لمّا وفد يهوذا إلى ٱلربيئة جهة ٱلبرّيّة أنّهم تطلّعوا
نحو ٱلجمهور فإذا هم جثث صرعى على ٱلأرض ولم يكن منهم ناجٍ. ٢٥ فأقبل
يوشافاط وشعبه لأخذ غنائمهم فوجدوا بينهم أموالًا كثيرة بين ٱلجثث وأمتعة ثمينة
فاستلبوها لأنفسهم فكانت أكثر ممّا أمكنهم حمله وبقوا ثلاثة أيّام يجمعون ٱلغنيمة
لأنّها كانت كثيرة. ٢٦ وفي ٱليوم ٱلرابع اجتمعوا في وادي ٱلبركة لأنّهم هناك
باركوا ٱلربّ فمن ثمّ دُعي ذلك ٱلمكان وادي ٱلبركة إلى هذا ٱليوم. ٢٧ ثمّ
رجعوا كلّ رجل من يهوذا وأورشليم ويوشافاط في مقدّمتهم عائدين إلى أورشليم
بٱلفرح لأنّ ٱلربّ فرّحهم في أعدائهم ٢٨ ودخلوا أورشليم بٱلعيدان وٱلكنّارات

وَٱلْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ٢٩ فَحَلَّ رُعْبُ ٱللهِ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ لَمَّا سَمِعُوا
بِأَنَّ ٱلرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ ٣٠ وَٱسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يُوشَافَاطَ لِأَنَّ إِلٰهَهُ
أَرَاحَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ . ٣١ وَمَلَكَ يُوشَافَاطُ عَلَى يَهُوذَا وَكَانَ ٱبْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً
حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً . وَٱسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شِلْحِي .
٣٢ وَسَارَ فِي طُرُقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ .
٣٣ وَأَمَّا ٱلْمَشَارِفُ فَلَمْ تَزَلْ وَلَمْ يَكُنِ ٱلشَّعْبُ قَدْ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ لِإِلٰهِ آبَائِهِمْ .
٣٤ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشَافَاطَ ٱلْأُولَى وَٱلْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي
ٱلَّذِي دَوَّنَهُ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ٣٥ وَبَعْدَ هٰذَا صَادَقَ يُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا
أَحَزْيَا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي أَسَاءَ فِي أَعْمَالِهِ . ٣٦ وَإِنَّمَا صَادَقَهُ لِعَمَلِ سُفُنٍ تَذْهَبُ
إِلَى تَرْشِيشَ فَعَمِلَا ٱلسُّفُنَ فِي عَصْيُونَ جَابَرَ . ٣٧ فَتَنَبَّأَ أَلِيعَازَرُ بْنُ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ
عَلَى يُوشَافَاطَ قَائِلًا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَادَقْتَ أَحَزْيَا فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَفْسَدَ أَعْمَالَكَ .
فَٱنْكَسَرَتِ ٱلسُّفُنُ وَلَمْ يَتَهَيَّأْ ذَهَابُهَا إِلَى تَرْشِيشَ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَٱضْطَجَعَ يُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ يُورَامُ ٱبْنُهُ
مَكَانَهُ . ٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ مِنْ بَنِي يُوشَافَاطَ وَهُمْ عَزَرْيَا وَيَحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزَرْيَا
وَمِيكَائِيلُ وَشَفَطْيَا كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو يُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ٣ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ
عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَتُحَفٍ مَعَ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فِي يَهُوذَا فَأَمَّا ٱلْمُلْكُ فَأَعْطَاهُ
لِيُورَامَ لِأَنَّهُ كَانَ ٱلْبِكْرَ . ٤ فَلَمَّا ٱسْتَوَى يُورَامُ فِي مُلْكِ أَبِيهِ وَتَمَكَّنَ قَتَلَ إِخْوَتَهُ
كُلَّهُمْ بِٱلسَّيْفِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ . ٥ وَكَانَ يُورَامُ ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَمَانِيَ سِنِينَ بِأُورُشَلِيمَ . ٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

عَلَى حَسَبِ مَا صَنَعَ بَيْتُ أَحْآبَ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا بِٱبْنَةِ أَحْآبَ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ
ٱلرَّبِّ . ٧ فَلَمْ يَشَإِ ٱلرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ ٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي بَتَّهُ لِدَاوُدَ
كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا لَهُ وَلِبَنِيهِ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ . ٨ وَفِي أَيَّامِهِ خَرَجَ
ٱلْأَدُومِيُّونَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا وَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا . ٩ فَعَبَرَ يُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ
وَجَمِيعِ مَرَاكِبِهِ وَنَهَضَ لَيْلًا وَضَرَبَ ٱلْأَدُومِيِّينَ ٱلْمُحِيطِينَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ ٱلْمَرَاكِبِ .
١٠ وَلَا يَزَالُ ٱلْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا . وَفِي
ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ خَرَجَتْ لِبْنَةُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِ . ١١ وَهُوَ
أَيْضًا أَقَامَ مَشَارِفَ فِي جِبَالِ يَهُوذَا وَحَمَلَ سُكَّانَ أُورَشَلِيمَ عَلَى ٱلْفُجُورِ وَأَغْرَى يَهُوذَا .
١٢ فَوَرَدَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَّا ٱلنَّبِيِّ قَائِلًا هٰكَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ دَاوُدَ أَبِيكَ
لِأَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسِرْ فِي طُرُقِ يُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَفِي طُرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا ١٣ بَلْ
سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورَشَلِيمَ عَلَى أَنْ يَفْجُرُوا كَمَا
فَجَرَ بَيْتُ أَحْآبَ وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ آلَ أَبِيكَ ٱلَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنْكَ ١٤ فَهَا
هُوَذَا ٱلرَّبُّ يَضْرِبُ شَعْبَكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً مَعَ بَنِيكَ وَأَزْوَاجِكَ وَجَمِيعِ مُقْتَنَاكَ
١٥ وَيَضْرِبُكَ أَنْتَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِمَرَضٍ فِي أَمْعَائِكَ حَتَّى تَتَسَاقَطَ أَمْعَاؤُكَ
بِسَبَبِ ٱلْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا . ١٦ وَأَثَارَ ٱلرَّبُّ عَلَى يُورَامَ رُوحَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَٱلْعَرَبِ
ٱلَّذِينَ بِقُرْبِ ٱلْكُوشِيِّينَ ١٧ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُوذَا وَٱقْتَحَمُوهَا وَٱنْتَهَبُوا كُلَّ مَا وُجِدَ مِنَ
ٱلْمَالِ فِي بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَسَبَوْا بَنِيهِ وَنِسَاءَهُ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ ٱبْنٌ إِلَّا يُوآحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ .
١٨ وَبَعْدَ هٰذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ ٱلرَّبُّ فِي أَمْعَائِهِ بِدَاءٍ عُضَالٍ ١٩ فَكَانَ يَوْمًا فَيَوْمًا
مَعَ مُرُورِ ٱلزَّمَنِ أَنَّهُ بَعْدَ ٱنْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ بِسَبَبِ مَرَضِهِ فَمَاتَ بِأَدْوَاءٍ
خَبِيثَةٍ . وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً مِثْلَ حَرِيقَةِ آبَائِهِ . ٢٠ وَكَانَ ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ
وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ بِأُورَشَلِيمَ ثَمَانِيَ سِنِينَ وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلٰكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ ٱلْمُلُوكِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) فَأَقَامَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَحَزْيَا ٱبْنَهُ ٱلْأَصْغَرَ مَلِكًا مَكَانَهُ لِأَنَّ ٱلْغُزَاةَ ٱلَّذِينَ جَاءُوا
مَعَ ٱلْعَرَبِ إِلَى ٱلْمَحَلَّةِ قَتَلُوا جَمِيعَ ٱلْكِبَارِ فَمَلَكَ أَحَزْيَا بْنُ يُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا . (٢) وَكَانَ
أَحَزْيَا ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً بِأُورُشَلِيمَ وَٱسْمُ أُمِّهِ عَثَلْيَا
بِنْتُ عُمْرِي . (٣) وَسَارَ هُوَ أَيْضًا فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخْآبَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ
بِفِعْلِ ٱلْإِثْمِ (٤) وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَبَيْتِ أَخْآبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشِيرُونَ
عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ لِهَلَاكِهِ . (٥) فَسَلَكَ بِحَسَبِ مَشُورَتِهِمْ وَخَرَجَ مَعَ يُورَامَ بْنِ
أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِقِتَالِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ . فَضَرَبَ ٱلْأَرَامِيُّونَ
يُورَامَ (٦) فَرَجَعَ لِيَتَعَالَجَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ ٱلْجِرَاحِ ٱلَّتِي أَصَابُوهُ بِهَا فِي رَامُوتَ عِنْدَ
مُقَاتَلَتِهِ لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ . وَنَزَلَ أَحَزْيَا بْنُ يُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا لِيَعُودَ يُورَامَ بْنَ أَخْآبَ فِي
يَزْرَعِيلَ فِي مَرَضِهِ . (٧) فَكَانَ هَلَاكُ أَحَزْيَا مِنْ قِبَلِ ٱللهِ بِمَجِيئِهِ إِلَى يُورَامَ لِأَنَّهُ لَمَّا
جَاءَ خَرَجَ مَعَ يُورَامَ عَلَى يَاهُو بْنِ نِمْشِي ٱلَّذِي مَسَحَهُ ٱلرَّبُّ لِيَقْرِضَ بَيْتَ أَخْآبَ .
(٨) فَحَدَثَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخْآبَ وَجَدَ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَبَنِي
إِخْوَةِ أَحَزْيَا ٱلْخَادِمِينَ لِأَحَزْيَا فَقَتَلَهُمْ . (٩) وَطَلَبَ أَحَزْيَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي
ٱلسَّامِرَةِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى يَاهُو فَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ٱبْنُ يُوشَافَاطَ ٱلَّذِي ٱلْتَمَسَ
ٱلرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِهِ فَلَمْ يَبْقَ لِبَيْتِ أَحَزْيَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى ضَبْطِ ٱلْمُلْكِ . (١٠) فَلَمَّا رَأَتْ
عَثَلْيَا أُمُّ أَحَزْيَا أَنَّ ٱبْنَهَا قَدْ مَاتَ قَامَتْ وَأَهْلَكَتْ جَمِيعَ ٱلنَّسْلِ ٱلْمَلَكِيِّ مِنْ آلِ يَهُوذَا .
(١١) فَأَخَذَتْ يُوشَبْعَتُ ٱبْنَةُ ٱلْمَلِكِ يُوآشَ بْنَ أَحَزْيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي ٱلْمَلِكِ
ٱلْمَقْتُولِينَ وَوَضَعَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَهُ فِي مُخْدَعِ ٱلْأَسِرَّةِ وَخَبَّأَتْهُ مِنْ وَجْهِ عَثَلْيَا يُوشَبْعَتُ بِنْتُ
ٱلْمَلِكِ يُورَامَ زَوْجَةُ يُويَادَاعَ ٱلْكَاهِنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتَ أَحَزْيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ . (١٢) فَأَقَامَ

مَعَهُمْ فِي بَيْتِ ٱللهِ سِتَّ سِنِينَ مُخْتَبِئًا وَعَثَلْيَا مَالِكَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا كَانَتِ ٱلسَّنَةُ ٱلسَّابِعَةُ تَشَدَّدَ يُويَادَاعُ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ ٱلْمِئَاتِ عَزَرْيَا بْنَ يَرُوحَامَ
وَإِسْمَعِيلَ بْنَ يُوحَانَانَ وَعَزَرْيَا بْنَ عُوبِيدَ وَمَعَسِيَا بْنَ عَدَايَا وَأَلِيشَافَاطَ بْنَ زِكْرِي مَعَهُ
بِعَهْدٍ . ٢ فَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ
إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ . ٣ فَبَتَّتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَهْدًا فِي بَيْتِ ٱللهِ مَعَ
ٱلْمَلِكِ وَقَالَ لَهُمْ يُويَادَاعُ هُوَذَا ٱبْنُ ٱلْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ . ٤ هٰذَا
مَا تَفْعَلُونَهُ . ٱلثُّلْثُ مِنْكُمْ أَنْتُمُ ٱلدَّاخِلِينَ فِي ٱلسَّبْتِ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ يَكُونُونَ
بَوَّابِينَ عَلَى ٱلْأَعْتَابِ ٥ وَٱلثُّلْثُ عِنْدَ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَٱلثُّلْثُ عِنْدَ بَابِ ٱلْأَسَاسِ
وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ فِي دُورِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ٦ وَلٰكِنْ لَا يَدْخُلْ بَيْتَ ٱلرَّبِّ غَيْرُ ٱلْكَهَنَةِ
وَٱلَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ هُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ وَسَائِرُ ٱلشَّعْبِ يَتَوَلَّوْنَ
حِرَاسَةَ ٱلرَّبِّ . ٧ وَيُحِيطُ ٱللَّاوِيُّونَ بِٱلْمَلِكِ مِنْ حَوْلِهِ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ فَمَنْ
دَخَلَ ٱلْبَيْتَ فَلْيُقْتَلْ وَكُونُوا مَعَ ٱلْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ . ٨ فَفَعَلَ ٱللَّاوِيُّونَ
وَكُلُّ يَهُوذَا كَجَمِيعِ مَا أَمَرَهُمْ يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ وَأَخَذُوا كُلٌّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ ٱلدَّاخِلِينَ فِي
ٱلسَّبْتِ مَعَ ٱلْخَارِجِينَ فِي ٱلسَّبْتِ لِأَنَّ يُويَادَاعَ ٱلْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ ٱلْفِرَقَ . ٩ وَدَفَعَ
يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْمِئَاتِ ٱلرِّمَاحَ وَٱلْمَجَانَّ وَٱلْأَتْرَاسَ ٱلَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ ٱلَّتِي
فِي بَيْتِ ٱللهِ ١٠ وَأَقَامَ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ ٱلْبَيْتِ
ٱلْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ ٱلْأَيْسَرِ عِنْدَ ٱلْمَذْبَحِ وَٱلْبَيْتِ حَوْلَ ٱلْمَلِكِ مُحِيطِينَ بِهِ . ١١ وَأَخْرَجُوا
ٱبْنَ ٱلْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ ٱلتَّاجَ وَٱلشَّهَادَةَ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا وَمَسَحَهُ يُويَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا
لِيَحْيَا ٱلْمَلِكُ . ١٢ فَسَمِعَتْ عَثَلْيَا صَوْتَ ٱلشَّعْبِ وَهُمْ يَرْكُضُونَ وَيَدْعُونَ لِلْمَلِكِ

فَدَخَلَتْ عَلَى ٱلشَّعْبِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ ١٣ وَنَظَرَتْ فَإِذَا ٱلْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَى مِنْبَرِهِ عِنْدَ
ٱلْمَدْخَلِ وَٱلرُّؤَسَاءُ وَأَصْحَابُ ٱلْأَبْوَاقِ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ وَجَمِيعُ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ يَفْرَحُونَ
وَيَنْفُخُونَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ وَٱلْمُغَنُّونَ بِآلَاتِ ٱلْأَلْحَانِ مُصَرِّفِينَ فِي ٱلتَّسْبِيحِ فَمَزَّقَتْ عَثَلْيَا
ثِيَابَهَا وَقَالَتْ خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ . ١٤ فَأَخْرَجَ يُويَادَاعُ ٱلْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ ٱلْمِئَاتِ ٱلْمُقَامِينَ عَلَى
ٱلْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ أَخْرِجُوهَا خَارِجَ ٱلصُّفُوفِ وَكُلُّ مَنْ يَتْبَعُهَا فَلْيُقْتَلْ بِٱلسَّيْفِ لِأَنَّ
ٱلْكَاهِنَ قَالَ لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ١٥ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا ٱلْأَيْدِيَ وَهِيَ ذَاهِبَةٌ
عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ ٱلْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ . ١٦ وَقَطَعَ يُويَادَاعُ عَهْدًا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَٱلْمَلِكِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ . ١٧ وَدَخَلَ جَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ بَيْتَ ٱلْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ ٱلْبَعْلِ أَمَامَ
ٱلْمَذَابِحِ . ١٨ وَأَقَامَ يُويَادَاعُ مُنَاظِرِينَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ تَحْتَ أَيْدِي ٱلْكَهَنَةِ ٱللَّاوِيِّينَ
ٱلَّذِينَ وَزَّعَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ لِيُصْعِدُوا مُحْرَقَاتِ ٱلرَّبِّ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ
مُوسَى بِفَرَحٍ وَتَرَنُّمٍ كَمَا رَسَمَ دَاوُدُ . ١٩ وَأَقَامَ ٱلْبَوَّابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ
لِئَلَّا يَدْخُلَهُ نَجِسٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ . ٢٠ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ ٱلْمِئَاتِ وَٱلْعُظَمَاءَ وَٱلْمُتَسَلِّطِينَ
عَلَى ٱلشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ وَأَنْزَلَ ٱلْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَأَتَوْا مِنَ ٱلْبَابِ ٱلْأَعْلَى
إِلَى بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَأَجْلَسُوا ٱلْمَلِكَ عَلَى عَرْشِ ٱلْمُلْكِ ٢١ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ ٱلْأَرْضِ
وَقَرَّتِ ٱلْمَدِينَةُ . فَأَمَّا عَثَلْيَا فَقَتَلُوهَا بِٱلسَّيْفِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ يُوآشُ ٱبْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ
صِبْيَةُ مِنْ بِئْرِ سَبْعٍ . ٢ وَعَمِلَ يُوآشُ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يُويَادَاعَ
ٱلْكَاهِنِ . ٣ وَٱتَّخَذَ لَهُ يُويَادَاعُ ٱمْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ . ٤ وَكَانَ بَعْدَ

ذٰلِكَ أَنْ عَزَمَ يُوآشُ عَلَى تَجْدِيدِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٥ فَجَمَعَ ٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمُ
ٱخْرُجُوا إِلَى مُدُنِ يَهُوذَا وَٱجْمَعُوا فِضَّةً مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِمَرَمَّةِ بَيْتِ إِلٰهِكُمْ سَنَةً فَسَنَةً
وَعَجِّلُوا أَنْتُمُ ٱلْأَمْرَ. فَلَمْ يُعَجِّلِ ٱللَّاوِيُّونَ. ٦ فَٱسْتَدْعَى ٱلْمَلِكُ يُويَادَاعَ ٱلرَّئِيسَ
وَقَالَ لَهُ لِمَ لَمْ تَطْلُبْ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مَا رَسَمَهُ مُوسَى عَبْدُ
ٱلرَّبِّ عَلَى جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ خِبَاءِ ٱلشَّهَادَةِ ٧ فَإِنَّ عَثَلْيَا ٱلْأَثِيمَةَ وَبَنِيهَا قَدْ
هَدَمُوا بَيْتَ ٱللهِ وَبَذَلُوا جَمِيعَ أَقْدَاسِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ. ٨ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ فَعَمِلُوا
صُنْدُوقًا وَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ خَارِجًا ٩ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ
يُؤْتَى إِلَى ٱلرَّبِّ بِمَا رَسَمَهُ مُوسَى عَبْدُ ٱللهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. ١٠ فَفَرِحَ
جَمِيعُ ٱلرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَأَتَوْا وَأَلْقَوْا فِي ٱلصُّنْدُوقِ حَتَّى ٱمْتَلَأَ. ١١ وَكَانَ إِذَا
أُحْضِرَ ٱلصُّنْدُوقُ إِلَى دِيوَانِ ٱلْمَلِكِ عَلَى يَدِ ٱللَّاوِيِّينَ وَرَأَوْا أَنَّ ٱلْفِضَّةَ كَثِيرَةٌ يَدْخُلُ
كَاتِبُ ٱلْمَلِكِ وَمُعَاوِنُ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَيُفَرِّغُونَ ٱلصُّنْدُوقَ ثُمَّ يَأْخُذُونَهُ وَيَرُدُّونَهُ إِلَى مَكَانِهِ.
وَهٰكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى جَمَعُوا مِنَ ٱلْفِضَّةِ شَيْئًا كَثِيرًا. ١٢ فَدَفَعَهَا
ٱلْمَلِكُ وَيُويَادَاعُ إِلَى ٱلْقَائِمِينَ بِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَٱسْتَأْجَرُوا نَحَّاتِينَ وَنَجَّارِينَ
لِيُرَمِّمُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ وَإِلَى صُنَّاعِ ٱلْحَدِيدِ وَٱلنُّحَاسِ لِيُرَمِّمُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ. ١٣ فَعَمِلَ
ٱلصُّنَّاعُ عَمَلَهُمْ وَسُدَّتِ ٱلثُّلَمُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَعَادُوا بَيْتَ ٱللهِ عَلَى رَسْمِهِ وَوَثَّقُوهُ. ١٤ وَلَمَّا
فَرَغُوا أَحْضَرُوا بَقِيَّةَ ٱلْفِضَّةِ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ وَيُويَادَاعَ فَعَمِلَ مِنْهَا آنِيَةً لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ آنِيَةً
لِلْخِدْمَةِ وَلِلْإِصْعَادِ وَطَاسَاتٍ وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَكَانَتْ تُصْعَدُ ٱلْمُحْرَقَاتُ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ
دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يُويَادَاعَ. ١٥ وَشَاخَ يُويَادَاعُ وَشَبِعَ أَيَّامًا وَمَاتَ وَكَانَ ٱبْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً حِينَ مَاتَ ١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ ٱلْمُلُوكِ لِأَنَّهُ صَنَعَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ
وَفِي حَقِّ ٱللهِ وَبَيْتِهِ. ١٧ وَبَعْدَ وَفَاةِ يُويَادَاعَ أَقْبَلَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ
فَسَمِعَ لَهُمُ ٱلْمَلِكُ. ١٨ فَتَرَكُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا ٱلْعَشْتَارُوتَ وَٱلْأَصْنَامَ
فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ مَعْصِيَتِهِمْ هٰذِهِ. ١٩ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ

لِيَرُدُّوهُمْ إِلَى ٱلرَّبِّ وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا . ٢٠ فَشَمِلَ رُوحُ ٱللهِ زَكَرِيَّا بْنَ
يُويَادَاعَ ٱلْكَاهِنَ فَوَقَفَ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ كَذَا قَالَ ٱللهُ لِمَ تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ
إِنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُ ٱلرَّبَّ فَتَرَكَكُمْ . ٢١ فَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِٱلْحِجَارَةِ
بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ٢٢ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوآشُ ٱلْمَلِكُ ٱلرَّحْمَةَ ٱلَّتِي صَنَعَهَا إِلَيْهِ
يُويَادَاعُ أَبُوهُ بَلْ قَتَلَ ٱبْنَهُ فَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ يَنْظُرُ ٱلرَّبُّ وَيُطَالِبُ . ٢٣ وَكَانَ عِنْدَ
مَدَارِ ٱلسَّنَةِ أَنْ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ فَزَحَفُوا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ رُؤَسَاءِ
ٱلشَّعْبِ وَأَرْسَلُوا كُلَّ غَنَائِمِهِمْ إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ . ٢٤ وَكَانَ جَيْشُ أَرَامَ قَدْ جَاءُوا
فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ فَدَفَعَ ٱلرَّبُّ إِلَى أَيْدِيهِمْ جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمْ
وَأَمْضَوْا فِي يُوآشَ أَحْكَامَ هَوَانٍ . ٢٥ وَلَمَّا ٱنْصَرَفُوا عَنْهُ وَقَدْ تَرَكُوهُ فِي أَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ
تَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ مِنْ أَجْلِ دَمِ بَنِي يُويَادَاعَ ٱلْكَاهِنِ وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ وَدَفَنُوهُ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلٰكِنْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي مَقَابِرِ ٱلْمُلُوكِ . ٢٦ وَكَانَ مِمَّنْ تَحَالَفَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ
زَابَادُ ٱبْنُ شِمْعَاتَ ٱلْعَمُّونِيَّةِ وَيُوزَابَادُ ٱبْنُ شِمْرِيتَ ٱلْمُوآبِيَّةِ . ٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةُ
مَا حُمِلَ إِلَيْهِ وَمَرَمَّةُ بَيْتِ ٱللهِ فَذٰلِكَ مَكْتُوبٌ فِي مَقَالَةِ سِفْرِ ٱلْمُلُوكِ . وَمَلَكَ أَمَصْيَا
ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ أَمَصْيَا ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
بِأُورُشَلِيمَ وَٱسْمُ أُمِّهِ يُوعَدَّانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ . ٢ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ
وَلٰكِنْ لَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ . ٣ وَلَمَّا ٱسْتَتَبَّ لَهُ ٱلْمُلْكُ قَتَلَ عَبِيدَهُ ٱلَّذِينَ قَتَلُوا ٱلْمَلِكَ أَبَاهُ .
٤ وَأَمَّا أَبْنَاؤُهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ جَرْيًا عَلَى مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ
ٱلرَّبُّ قَائِلًا لَا تَمُوتُ ٱلْآبَاءُ بِٱلْبَنِينَ وَلَا تَمُوتُ ٱلْبَنُونَ بِٱلْآبَاءِ بَلْ كُلُّ ٱمْرِئٍ بِذَنْبِهِ

يَمُوتُ . ٥ وَجَمَعَ أَمَصْيَا يَهُوذَا وَرَتَّبَهُمْ بُيُوتَ آبَاءٍ وَرُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئِينَ
فِي جَمِيعِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَأَحْصَاهُمْ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ فَكَانُوا ثَلَاثَ مِئَةِ
أَلْفٍ مُنْتَخَبِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى ٱلْحَرْبِ وَيَحْمِلُونَ ٱلرُّمْحَ وَٱلْمِجَنَّ . ٦ وَٱسْتَأْجَرَ مِنْ
إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ جَبَّارِ بَأْسٍ بِمِئَةِ قِنْطَارٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ . ٧ فَجَاءَهُ رَجُلُ ٱللهِ قَائِلًا
أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ لَا يَذْهَبْ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ وَلَا بَنِي
أَفْرَائِيمَ كَافَّةً ٨ وَإِنْ ذَهَبْتَ فَتَشَدَّدْتَ لِلْقِتَالِ فَإِنَّ ٱللهَ يُسْقِطُكَ فِي وَجْهِ ٱلْعَدُوِّ
لِأَنَّ لِلهِ قُدْرَةً عَلَى ٱلْإِعَانَةِ وَعَلَى ٱلْإِسْقَاطِ . ٩ فَقَالَ أَمَصْيَا لِرَجُلِ ٱللهِ فَمَا أَفْعَلُ
بِمِئَةِ ٱلْقِنْطَارِ ٱلَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِغُزَاةِ إِسْرَائِيلَ . فَأَجَابَ رَجُلُ ٱللهِ إِنَّ لِلرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَكَ
أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ كَثِيرًا . ١٠ فَفَرَزَ أَمَصْيَا ٱلْغُزَاةَ ٱلَّذِينَ جَاءُوهُ مِنْ أَفْرَائِيمَ لِيَعُودُوا
إِلَى مَكَانِهِمْ فَٱسْتَشَاطُوا غَضَبًا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ وَهُمْ فِي حِدَّةِ ٱلْغَضَبِ .
١١ وَأَمَّا أَمَصْيَا فَتَشَدَّدَ وَخَرَجَ بِشَعْبِهِ وَمَضَى إِلَى وَادِي ٱلْمِلْحِ وَكَسَرَ مِنْ بَنِي سَعِيرَ
عَشَرَةَ آلَافٍ . ١٢ وَأَسَرَ بَنُو يَهُوذَا عَشَرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءً وَأَتَوْا بِهِمْ رَأْسَ ٱلصَّخْرَةِ
وَطَرَحُوهُمْ مِنْ رَأْسِ ٱلصَّخْرَةِ فَتَحَطَّمُوا بِأَجْمَعِهِمْ . ١٣ فَأَمَّا بَنُو ٱلْغُزَاةِ ٱلَّذِينَ رَدَّهُمْ
أَمَصْيَا لِكَيْ لَا يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَى ٱلْقِتَالِ فَتَفَرَّقُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا مِنَ ٱلسَّامِرَةِ إِلَى بَيْتَ
حُورُونَ وَقَتَلُوا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ وَأَخَذُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً . ١٤ وَكَانَ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ
أَمَصْيَا مِنْ قَتْلِ ٱلْأَدُومِيِّينَ أَنَّهُ جَاءَ بِآلِهَةِ بَنِي سَعِيرَ وَأَقَامَهَا آلِهَةً لَهُ وَسَجَدَ أَمَامَهَا وَقَتَّرَ
لَهَا . ١٥ فَغَضِبَ ٱلرَّبُّ عَلَى أَمَصْيَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا ٱبْتَغَيْتَ آلِهَةَ
ٱلشَّعْبِ ٱلَّتِي لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَهَا مِنْ يَدِكَ . ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ قَالَ لَهُ أَلَعَلَّكَ جُعِلْتَ
مِنْ مُسْتَشَارِي ٱلْمَلِكِ كُفَّ لِئَلَّا تُقْتَلَ . فَكَفَّ ٱلنَّبِيُّ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى
هَلَاكِكَ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هٰذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِإِنْذَارِي . ١٧ ثُمَّ عَقَدَ أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا
مَشُورَةً وَبَعَثَ إِلَى يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَلُمَّ نَتَرَاءَى مُوَاجَهَةً .
١٨ فَبَعَثَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ ٱلْعَوْسَجَ ٱلَّذِي

بِلُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى ٱلْأَرْزِ ٱلَّذِي بِلُبْنَانَ وَقَالَ زَوِّجِ ٱبْنَتَكَ لِٱبْنِي فَجَازَتْ وَحْشُ ٱلصَّحْرَاءِ
ٱلَّتِي بِلُبْنَانَ وَوَطِئَتِ ٱلْعَوْسَجَ . ١٩ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَطَمِعَ بِكَ قَلْبُكَ
لِلِٱفْتِخَارِ فَٱلْآنَ تَلَبَّثْ فِي بَيْتِكَ فَلِمَاذَا تَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ .
٢٠ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمَصْيَا لِأَنَّ ذٰلِكَ كَانَ مِنَ ٱللهِ لِيُسْلِمَهُمْ إِلَى يَدٍ لِأَنَّهُمُ ٱبْتَغَوْا آلِهَةَ
أَدُومَ . ٢١ فَصَعِدَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَيَا مُوَاجَهَةً هُوَ وَأَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي
بَيْتِ شَمْسَ ٱلَّتِي لِيَهُوذَا ٢٢ فَٱنْكَسَرَتْ يَهُوذَا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ . ٢٣ وَأَمَّا أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا ٱبْنُ يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ فَقَبَضَ عَلَيْهِ
يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسَ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ . وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ
بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ ٱلزَّاوِيَةِ عَلَى أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ ٢٤ وَأَخَذَ جَمِيعَ ٱلذَّهَبِ
وَٱلْفِضَّةِ وَجَمِيعَ ٱلْآنِيَةِ ٱلَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ ٱللهِ عِنْدَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَخَزَائِنَ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ
وَٱلرُّهَنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى ٱلسَّامِرَةِ . ٢٥ وَعَاشَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكُ يَهُوذَا مِنْ بَعْدِ أَنْ
مَاتَ يُوآشُ بْنُ يُوآحَازَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . ٢٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمَصْيَا
ٱلْأُولَى وَٱلْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ . ٢٧ وَكَانَ مُنْذُ مَالَ
أَمَصْيَا عَنِ ٱقْتِفَاءِ ٱلرَّبِّ أَنْ عَقَدَتْ عَلَيْهِ مُحَالَفَةً فِي أُورُشَلِيمَ فَهَرَبَ إِلَى لَاكِيشَ .
فَبَعَثُوا فِي أَثَرِهِ إِلَى لَاكِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ ٢٨ وَحُمِلَ عَلَى ٱلْخَيْلِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَأَخَذَ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا عُزِّيَّا وَهُوَ ٱبْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ
أَبِيهِ أَمَصْيَا . ٢ وَهُوَ ٱلَّذِي بَنَى أَيْلَتَ وَٱسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَمَا ٱضْطَجَعَ ٱلْمَلِكُ مَعَ
آبَائِهِ . ٣ وَكَانَ عُزِّيَّا ٱبْنَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ٱثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ يَكُلْيَا مِنْ أُورَشَلِيمَ . ٤ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ
عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمَصْيَا أَبُوهُ ٥ وَٱلْتَمَسَ ٱللهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا ٱلَّذِي كَانَ لَهُ فَهْمٌ
فِي رُؤَى ٱللهِ وَفِي أَيَّامِ ٱلْتِمَاسِهِ لِلرَّبِّ أَنْجَحَهُ ٱللهُ . ٦ وَخَرَجَ وَحَارَبَ ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ
وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ يَبْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ وَبَنَى مُدُنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَفَلَسْطِينَ .
٧ وَأَعَانَهُ ٱللهُ عَلَى ٱلْفَلَسْطِينِيِّينَ وَعَلَى ٱلْعَرَبِ ٱلْمُقِيمِينَ بِجُورَ بَعْلَ وَعَلَى ٱلْمَعُونِيِّينَ .
٨ وَأَدَّى ٱلْعَمُّونِيُّونَ جِزْيَةً إِلَى عُزِّيَّا وَٱمْتَدَّ ٱسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَقَوَّى فِي
ٱلْغَايَةِ . ٩ وَبَنَى عُزِّيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورَشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ ٱلزَّاوِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ ٱلْوَادِي
وَعِنْدَ ٱلزَّاوِيَةِ وَحَصَّنَهَا . ١٠ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَحَفَرَ آبَارًا كَثِيرَةً إِذْ كَانَتْ لَهُ
مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي ٱلسَّاحِلِ وَٱلسَّهْلِ وَحَرَّاثُونَ وَكَرَّامُونَ فِي ٱلْجِبَالِ وَفِي ٱلْكَرْمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ
مُحِبًّا لِأَعْمَالِ ٱلْأَرْضِ . ١١ وَكَانَ لِعُزِّيَّا جَيْشُ حَرْبٍ يَخْرُجُونَ لِلْقِتَالِ شِرْذِمَةً
شِرْذِمَةً بِحَسَبِ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَلَى يَدِ يَعِيئِيلَ ٱلْكَاتِبِ وَمَعَسْيَا ٱلْمُوَلَّى تَحْتَ يَدِ حَنَانِيَّا
أَحَدِ رُؤَسَاءِ ٱلْمَلِكِ . ١٢ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ أَلْفَيْنِ
وَسِتَّ مِئَةٍ . ١٣ وَتَحْتَ أَيْدِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ ٱلْعَسْكَرِ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ آلَافٍ
وَخَمْسُ مِئَةٍ يُقَاتِلُونَ بِبَأْسٍ شَدِيدٍ لِمُظَاهَرَةِ ٱلْمَلِكِ عَلَى ٱلْعَدُوِّ . ١٤ وَجَهَّزَ لَهُمْ عُزِّيَّا
لِجَمِيعِ ٱلْجَيْشِ مَجَانَّ وَرِمَاحًا وَخُوَذًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَحِجَارَةَ مَقَالِيعَ . ١٥ وَعَمِلَ فِي
أُورَشَلِيمَ مَنْجَنِيقَاتٍ ٱخْتَرَعَهَا رِجَالٌ حُذَّاقٌ لِتَكُونَ عَلَى ٱلْأَبْرَاجِ وَعَلَى ٱلزَّوَايَا لِرَمْيِ
ٱلسِّهَامِ وَٱلْحِجَارَةِ ٱلْعَظِيمَةِ وَٱمْتَدَّ ٱسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ كَانَ لَهُ فَوْزٌ عَجِيبٌ فِي ٱلْقُوَّةِ
وَٱلتَّمَكُّنِ . ١٦ وَلَمَّا تَمَكَّنَ طَمَحَ قَلْبُهُ لِلْفَسَادِ وَتَعَدَّى عَلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ وَدَخَلَ هَيْكَلَ
ٱلرَّبِّ لِيُقَتِّرَ عَلَى مَذْبَحِ ٱلْبَخُورِ . ١٧ فَدَخَلَ عَزَرْيَا ٱلْكَاهِنُ وَرَاءَهُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ كَاهِنًا
لِلرَّبِّ ذَوُو بَأْسٍ ١٨ فَقَاوَمُوا عُزِّيَّا ٱلْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ لَيْسَ لَكَ يَا عُزِّيَّا أَنْ تُقَتِّرَ لِلرَّبِّ
وَإِنَّمَا ذٰلِكَ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هٰرُونَ ٱلْمُقَدَّسِينَ لِلتَّقْتِيرِ . اُخْرُجْ مِنَ ٱلْقُدْسِ فَقَدْ تَعَدَّيْتَ وَلَيْسَ
لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ لَدَى ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ . ١٩ فَحَنِقَ عُزِّيَّا وَكَانَتْ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلتَّقْتِيرِ

وَعِنْدَ حَنَقِهِ عَلَى ٱلْكَهَنَةِ لَمَعَ ٱلْبَرَصُ فِي جَبْهَتِهِ قُدَّامَ ٱلْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَهُوَ عَلَى
مَذْبَحِ ٱلْبَخُورِ. ٢٠ فَٱلْتَفَتَ إِلَيْهِ عَزَرْيَا رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ وَسَائِرُ ٱلْكَهَنَةِ فَإِذَا هُوَ أَبْرَصُ
مِنْ جَبْهَتِهِ فَأَسْرَعُوا فِي إِخْرَاجِهِ مِنْ هُنَاكَ وَهُوَ أَيْضًا ٱضْطَرَّ أَنْ يَخْرُجَ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ
ضَرَبَهُ. ٢١ وَبَقِيَ عُزِّيَّا ٱلْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ وَسَكَنَ فِي بَيْتٍ مُنْفَرِدٍ أَبْرَصَ
لِأَنَّهُ ٱنْقَطَعَ عَنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَكَانَ ٱبْنُهُ يُوتَامُ عَلَى بَيْتِ ٱلْمَلِكِ يَحْكُمُ لِشَعْبِ ٱلْأَرْضِ.
٢٢ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُزِّيَّا ٱلْأُولَى وَٱلْأَخِيرَةِ كَتَبَهَا إِشَعْيَا بْنُ آمُوصَ ٱلنَّبِيُّ.
٢٣ وَٱضْطَجَعَ عُزِّيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ ٱلْمَقْبَرَةِ ٱلَّتِي لِلْمُلُوكِ لِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصُ. وَمَلَكَ يُوتَامُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

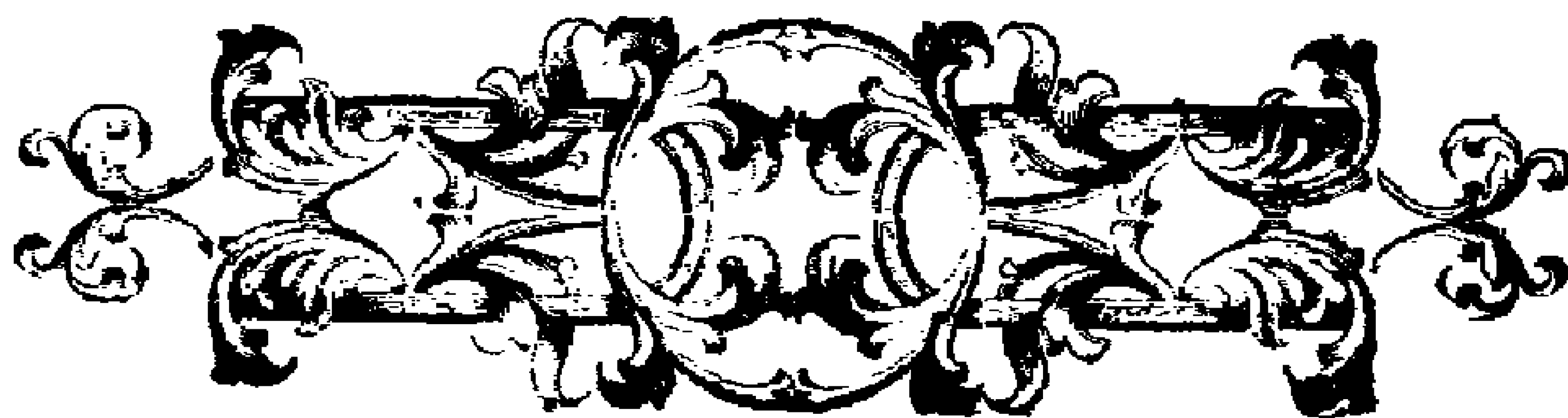
ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ كَانَ يُوتَامُ ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ.
وَٱسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَصَنَعَ ٱلْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ
عُزِّيَّا أَبُوهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ ٱلرَّبِّ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَعْمَلُونَ ٱلْفَسَادَ.
٣ وَهُوَ ٱلَّذِي بَنَى ٱلْبَابَ ٱلْأَعْلَى لِبَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ عُوفَلَ
٤ وَبَنَى مُدُنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَبَنَى فِي ٱلْغِيَاضِ حُصُونًا وَأَبْرَاجًا. ٥ وَقَاتَلَ مَلِكَ
بَنِي عَمُّونَ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ فَأَدَّتْ لَهُ بَنُو عَمُّونَ فِي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ مِئَةَ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَعَشَرَةَ
آلَافِ كُرٍّ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ وَعَشَرَةَ آلَافٍ مِنَ ٱلشَّعِيرِ. وَأَدَّتْ لَهُ بَنُو عَمُّونَ ذٰلِكَ فِي
ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَٱلثَّالِثَةِ. ٦ وَتَقَوَّى يُوتَامُ لِأَنَّهُ قَوَّمَ طُرُقَهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ.
٧ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَجَمِيعُ حُرُوبِهِ وَطُرُقِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.
٨ وَكَانَ ٱبْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ.
٩ وَٱضْطَجَعَ يُوتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فَمَلَكَ آحَازُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ كان آحاز ابن عشرين سنة حين ملك وملك ست عشرة سنة بأورشليم ولم
يصنع القويم في عيني الرب مثل داود أبيه ٢ بل جرى على طرق ملوك إسرائيل
وعمل أيضاً تماثيل مسبوكة للبعليم . ٣ وقتّر في وادي ابن هنّوم وأحرق بنيه بالنار
على حسب أرجاس الأمم التي طردها الرب من وجه بني إسرائيل ٤ وذبح
وقتّر على المشارف والآكام وتحت كل شجرة خضراء . ٥ فأسلمه الرب إلهه
إلى يد ملك الأراميين فضربوه وأسروا منه جمعاً عظيماً وجاؤوا بهم إلى دمشق . ثم
أسلم إلى يد ملك إسرائيل فضربه ضربة عظيمة ٦ وقتل فاقح بن رمليا في يهوذا
مئة وعشرين ألفاً في يوم واحد كلهم ذوو بأس لأنهم تركوا الرب إله آبائهم .
٧ وقتل زكري جبار أفرائيم معسيا ابن الملك وعزريقام قيّم البيت وألقانة
ثاني الملك . ٨ وسبى بنو إسرائيل من إخوتهم مئتي ألف من النساء والبنين
والبنات وأخذوا أيضاً منهم سلباً كثيراً وجاؤوا بالسلب إلى السامرة . ٩ وكان
هناك نبي للرب اسمه عوديد فخرج للقاء الجيش وهم قادمون إلى السامرة وقال لهم
إنه من أجل غضب الرب إله آبائكم على يهوذا أسلمهم إلى أيديكم فقتلتموهم
بحنق بلغ السماء . ١٠ والآن فإنكم عازمون على إخضاع بني يهوذا وأورشليم
عبيداً وإماء لكم أفلعلكم أنتم لا آثام لكم أمام الرب إلهكم . ١١ فالآن اسمعوا
لي وردّوا المسبيين الذين سبيتموهم من إخوتكم لأن غضب الرب مضطرم عليكم .
١٢ فقام جماعة من رؤساء بني أفرائيم وهم عزريا بن يوحانان وبركيا بن مشلّموت
ويحزقيا بن شلّوم وعماسا بن حدلاي على الذين قدموا من الحرب ١٣ وقالوا لهم
لا تدخلوا المسبيين إلى ههنا لأن علينا إثماً أمام الرب وأنتم عازمون أن تزيدوا على

خَطَايَانَا وَمَعَاصِينَا فَإِنَّ مَعْصِيَتَنَا عَظِيمَةٌ وَٱلْغَضَبُ مُضْطَرِمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ١٤ فَخَلَّى
ٱلْمُتَجَهِّزُونَ ٱلسَّبْيَ وَٱلسَّلَبَ قُدَّامَ ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا ١٥ وَقَامَ ٱلرِّجَالُ ٱلْمُسَمَّوْنَ
وَأَخَذُوا ٱلسَّبْيَ وَأَلْبَسُوا مِنَ ٱلسَّلَبِ جَمِيعَ ٱلْعُرَاةِ بَيْنَهُمْ وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ
وَسَقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ وَحَمَلُوا جَمِيعَ ٱلضُّعَفَاءِ مِنْهُمْ عَلَى حَمِيرٍ وَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ
ٱلنَّخْلِ إِلَى إِخْوَتِهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى ٱلسَّامِرَةِ . ١٦ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ أَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ
آحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُّورَ لِيَنْجِدُوهُ ١٧ وَقَدْ زَحَفَ ٱلْأَدُومِيُّونَ وَضَرَبُوا يَهُوذَا وَأَخَذُوا
سَبْيًا ١٨ وَٱنْتَشَرَ ٱلْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي مُدُنِ ٱلسَّهْلِ وَجَنُوبِ يَهُوذَا وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسَ
وَأَيَّالُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُوَ وَتَوَابِعَهَا وَتِمْنَةَ وَتَوَابِعَهَا وَجِمْزُوَ وَتَوَابِعَهَا وَسَكَنُوا هُنَاكَ
١٩ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ أَذَلَّ يَهُوذَا بِسَبَبِ آحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ طَوَّحَ يَهُوذَا وَتَعَدَّى
عَلَى ٱلرَّبِّ تَعَدِّيًا شَدِيدًا . ٢٠ فَوَفَدَ عَلَيْهِ تِلْجَتَ فِلْنَاسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَلَمْ
يُؤَيِّدْهُ ٢١ فَأَخَذَ آحَازُ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَمِنَ ٱلرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ
لِمَلِكِ أَشُّورَ فَلَمْ يُغْنِ ذٰلِكَ عَنْهُ . ٢٢ وَفِي وَقْتِ ضِيقِهِ زَادَ ٱلْمَلِكُ آحَازُ هٰذَا تَعَدِّيًا
عَلَى ٱلرَّبِّ ٢٣ فَذَبَحَ لِآلِهَةِ دِمَشْقَ ٱلَّتِي ضَرَبَتْهُ وَقَالَ بِمَا أَنَّ آلِهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُعِينُهُمْ
فَأَنَا أَذْبَحُ لَهَا فَتُعِينُنِي وَلٰكِنَّهَا كَانَتْ إِسْقَاطًا لَهُ وَلِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ . ٢٤ وَجَمَعَ آحَازُ
آنِيَةَ بَيْتِ ٱللهِ وَكَسَّرَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَعَمِلَ لَهُ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ
فِي أُورَشَلِيمَ . ٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ لِيَهُوذَا مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ أَقَامَ مَشَارِفَ لِيُقَتِّرَ لِلْآلِهَةِ
ٱلْغَرِيبَةِ وَأَغْضَبَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِ . ٢٦ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ وَجَمِيعُ طُرُقِهِ ٱلْأُولَى وَٱلْأَخِيرَةِ
مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ . ٢٧ وَٱضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي
مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي أُورَشَلِيمَ وَلَمْ يُدْخِلُوهُ مَقَابِرَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ حِزْقِيَّا ٱبْنُهُ مَكَانَهُ



الفصل التاسع والعشرون

(١) كان حزقيا ابن خمس وعشرين سنة حين ملك وملك تسعًا وعشرين سنة
بأورشليم. واسم أمه أبية بنت زكريا. (٢) وصنع القويم في عيني الرب كجميع ما
صنع داود أبوه. (٣) وفي السنة الأولى من ملكه في الشهر الأول فتح أبواب
بيت الرب ورممها (٤) وأدخل الكهنة واللاويين وجمعهم إلى الساحة الشرقية
(٥) وقال لهم اسمعوا لي أيها اللاويون. قدسوا الآن أنفسكم وقدسوا بيت الرب
إله آبائكم وأخرجوا الرجاسة من القدس (٦) لأن آباءنا قد تعدوا وفعلوا الشر
في عيني الرب إلهنا وتركوه وحولوا وجوههم عن مسكن الرب وولوا أقفيتهم
(٧) وأغلقوا أبواب الرواق وأطفأوا المصابيح ولم يقتروا البخور ولم يصعدوا محرقة
في القدس لإله إسرائيل. (٨) فلذلك كان غضب الرب على يهوذا وأورشليم
فأسلمهم إلى العنف والدهش والصفير كما أنتم ترون بأعينكم (٩) وهوذا آباؤنا قد
سقطوا بالسيف وأبناؤنا وبناتنا ونساؤنا في السبي لأجل ذلك. (١٠) والآن فإن
في نفسي أن أبت عهدًا مع الرب إله إسرائيل حتى يحول عنا غضبه. (١١) يا بني
لا تتهاونوا الآن لأن الله قد اختاركم لتقفوا بين يديه حتى تعبدوه وتكونوا له خادمين
ومقترين. (١٢) فقام اللاويون ماحث بن عماساي ويوئيل بن عزريا من بني
القهاتيين ومن بني مراري قيش بن عبدي وعزريا بن يهللئيل ومن الجرشونيين يوآخ
ابن زمة وعادن بن يوآخ (١٣) ومن بني أليصافان شمري ويعيئيل ومن بني آساف
زكريا ومتنيا (١٤) ومن بني هيمان يحيئيل وشمعي ومن بني يدوثون شمعيا وعزيئيل
(١٥) وجمعوا إخوتهم وتقدسوا ودخلوا بحسب أمر الملك وكلام الرب ليطهروا بيت
الرب. (١٦) ودخل الكهنة إلى داخل بيت الرب ليطهروه وأخرجوا كل رجاسة

وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَأَخَذَهَا ٱللَّاوِيُّونَ لِيَحْمِلُوهَا خَارِجًا
إِلَى وَادِي قِدْرُونَ. ١٧ وَٱبْتَدَأُوا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ بِٱلتَّقْدِيسِ
وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ مِنَ ٱلشَّهْرِ أَتَوْا إِلَى رِوَاقِ ٱلرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ
أَيَّامٍ وَفَرَغُوا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ. ١٨ ثُمَّ دَخَلُوا عَلَى حَزَقِيَّا
ٱلْمَلِكِ فِي ٱلدَّاخِلِ وَقَالُوا قَدْ طَهَّرْنَا بَيْتَ ٱلرَّبِّ كُلَّهُ وَمَذْبَحَ ٱلْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَمَائِدَةَ
ٱلتَّنْضِيدِ مَعَ جَمِيعِ آنِيَتِهَا ١٩ وَجَمِيعَ ٱلْآنِيَةِ ٱلَّتِي نَجَّسَهَا ٱلْمَلِكُ آحَازُ فِي مُلْكِهِ حِينَ
تَعَدَّى هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ. ٢٠ فَبَكَّرَ حَزَقِيَّا ٱلْمَلِكُ وَجَمَعَ
رُؤَسَاءَ ٱلْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٢١ فَجَاءُوا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ
وَسَبْعَةِ حُمْلَانٍ وَسَبْعَةِ تُيُوسٍ لِلْخَطَاءِ عَنِ ٱلْمَمْلَكَةِ وَعَنِ ٱلْقُدْسِ وَعَنْ يَهُوذَا فَأَمَرَ
ٱلْكَهَنَةَ بَنِي هَرُونَ بِأَنْ يُصْعِدُوا عَلَى مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ. ٢٢ فَذَبَحُوا ٱلثِّيرَانَ وَأَخَذَ ٱلْكَهَنَةُ
ٱلدَّمَ وَنَضَحُوا عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا ٱلْكِبَاشَ وَنَضَحُوا ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا ٱلْحُمْلَانَ
وَنَضَحُوا ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. ٢٣ ثُمَّ قَدَّمُوا تُيُوسَ ٱلْخَطَاءِ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ وَٱلْجَمَاعَةِ وَوَضَعُوا
أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا ٢٤ وَذَبَحَهَا ٱلْكَهَنَةُ وَطَهَّرُوا ٱلْمَذْبَحَ بِدَمِهَا تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ أَمَرَ بِٱلْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ ٱلْخَطَاءِ لِأَجْلِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَأَقَامَ ٱللَّاوِيِّينَ
فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَعِيدَانٍ وَكِنَّارَاتٍ بِحَسَبِ رَسْمِ دَاوُدَ وَجَادٍ رَائِي ٱلْمَلِكِ وَنَاثَانَ
ٱلنَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَمْرُ ٱلرَّبِّ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ ٢٦ فَوَقَفَ ٱللَّاوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ وَٱلْكَهَنَةُ
بِٱلْأَبْوَاقِ. ٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِصْعَادِ ٱلْمُحْرَقَةِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ وَعِنْدَ ٱلشُّرُوعِ فِي ٱلْمُحْرَقَةِ
ٱبْتَدَأَ نَشِيدُ ٱلرَّبِّ بِٱلْأَبْوَاقِ وَآلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨ فَسَجَدَتِ ٱلْجَمَاعَةُ
بِأَسْرِهَا وَرَنَّمَ ٱلْمُرَنِّمُونَ وَهَتَفَ ٱلْهَاتِفُونَ بِٱلْأَبْوَاقِ كُلُّهُمْ إِلَى أَنْ تَمَّتِ ٱلْمُحْرَقَةُ.
٢٩ وَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ ٱلْمُحْرَقَةِ خَرَّ ٱلْمَلِكُ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ٣٠ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا
ٱلْمَلِكُ وَٱلرُّؤَسَاءُ ٱللَّاوِيِّينَ بِأَنْ يُسَبِّحُوا ٱلرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَآسَافَ ٱلرَّائِي فَسَبَّحُوا بِفَرَحٍ
وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ٣١ فَأَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ ٱلْآنَ كَرَّسْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ فَتَقَدَّمُوا

وَقَدِّمُوا ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَقَدَّمَتِ ٱلْجَمَاعَةُ ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ
وَقَدَّمَ كُلُّ مُتَطَوِّعٍ مُحْرَقَاتٍ . ٣٢ وَكَانَ عَدَدُ ٱلْمُحْرَقَاتِ ٱلَّتِي قَدَّمَتْهَا ٱلْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ
ثَوْرًا وَمِئَةَ كَبْشٍ وَمِئَتَيْ حَمَلٍ كُلُّ هٰذِهِ مُحْرَقَاتٌ لِلرَّبِّ . ٣٣ وَٱلْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةِ
ثَوْرٍ وَثَلَاثَةُ آلَافِ شَاةٍ . ٣٤ وَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى سَلْخِ ٱلْمُحْرَقَاتِ
كُلِّهَا فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ ٱللَّاوِيُّونَ حَتَّى كَمَلَ ٱلْعَمَلُ وَحَتَّى قَدَّسَ ٱلْكَهَنَةُ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّ
ٱللَّاوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ ٱسْتِقَامَةَ قَلْبٍ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ . ٣٥ وَكَانَتِ
ٱلْمُحْرَقَاتُ بِكَثْرَةٍ مَعَ شُحُومِ ذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ وَسُكُبِ ٱلْمُحْرَقَاتِ فَٱنْتَظَمَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ
ٱلرَّبِّ . ٣٦ وَفَرِحَ حِزْقِيَّا وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ بِأَنَّ ٱللهَ أَعَدَّ ٱلشَّعْبَ لِأَنَّ ٱلْأَمْرَ كَانَ
بِسُرْعَةٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ أَرْسَلَ حِزْقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَكَتَبَ رَسَائِلَ أَيْضًا إِلَى أَفْرَائِيمَ
وَمَنَسَّى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيُقِيمُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ .
٢ وَعَقَدَ ٱلْمَلِكُ مَشُورَةً مَعَ رُؤَسَائِهِ وَسَائِرِ ٱلْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يُقِيمُوا ٱلْفِصْحَ فِي
ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي ٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى إِقَامَتِهِ فِي وَقْتِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ تَقَدَّسَ مِنَ
ٱلْكَهَنَةِ مَا يَكْفِي وَلَا كَانَ ٱلشَّعْبُ قَدِ ٱجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ ٤ فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيِ
ٱلْمَلِكِ وَفِي عُيُونِ ٱلْجَمَاعَةِ كَافَّةً ٥ وَأَصْدَرُوا أَمْرًا بِأَنْ يُنَادَى فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ
بِئْرَ سَبْعَ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِقَضَاءِ ٱلْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ مِنْ
مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ لَمْ يَكُونُوا قَضَوْهُ عَلَى حَسَبِ ٱلْمَكْتُوبِ . ٦ فَٱنْطَلَقَ ٱلسُّعَاةُ بِرَسَائِلَ
مِنْ يَدِ ٱلْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلْمَلِكِ قَائِلِينَ يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ ٱرْجِعُوا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَإِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ

مِمَّنْ نَجَا مِنْ أَيْدِي مُلُوكِ أَشُّورَ ﴿٧﴾ وَلَا تَكُونُوا كَآبَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمُ ٱلَّذِينَ
تَعَدَّوْا عَلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمْ فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى ٱلْهَلَكَةِ كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ . ﴿٨﴾ وَٱلْآنَ فَلَا
تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ مِثْلَ آبَائِكُمْ بَلِ ٱخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَهَلُمُّوا إِلَى قُدْسِهِ ٱلَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى
ٱلْأَبَدِ وَٱعْبُدُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ لِيُحَوِّلَ عَنْكُمْ حِدَّةَ غَضَبِهِ . ﴿٩﴾ فَإِنَّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى
ٱلرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتُكُمْ وَبَنُوكُمْ رَأْفَةً لَدَى ٱلَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَرْجِعُونَ إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ حَنَّانٌ رَحِيمٌ فَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ . ﴿١٠﴾ وَٱنْطَلَقَ
ٱلسُّعَاةُ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى إِلَى زَبُولُونَ فَهَزَأُوا بِهِمْ وَسَخِرُوا
مِنْهُمْ . ﴿١١﴾ إِلَّا أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَشِيرَ وَمَنَسَّى وَزَبُولُونَ خَشَعُوا وَجَاءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ .
﴿١٢﴾ وَأَمَّا يَهُوذَا فَكَانَتْ يَدُ ٱللهِ بَيْنَهُمْ فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ
وَٱلرُّؤَسَاءِ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ ٱلرَّبِّ . ﴿١٣﴾ فَٱجْتَمَعَ فِي أُورَشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِيُعَيِّدُوا
عِيدَ ٱلْفَطِيرِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا . ﴿١٤﴾ وَقَامُوا وَأَزَالُوا ٱلْمَذَابِحَ ٱلَّتِي
فِي أُورَشَلِيمَ وَجَمِيعَ آنِيَةِ ٱلتَّقْتِيرِ أَزَالُوهَا وَأَلْقَوْهَا فِي وَادِي قِدْرُونَ ﴿١٥﴾ وَذَبَحُوا
ٱلْفِصْحَ فِي ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي . وَخَجِلَ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ فَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا
ٱلْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ﴿١٦﴾ وَوَقَفُوا فِي مَوَاقِفِهِمْ بِحَسَبِ رَسْمِهِمْ عَلَى وَفْقِ شَرِيعَةِ
مُوسَى رَجُلِ ٱللهِ . وَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ يَنْضِحُونَ ٱلدَّمَ مِنْ أَيْدِي ٱللَّاوِيِّينَ ﴿١٧﴾ لِأَنَّ كَثِيرِينَ
مِنَ ٱلْجَمَاعَةِ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَقَدَّسُوا فَكَانَ ٱللَّاوِيُّونَ مُشْتَغِلِينَ بِذَبْحِ ٱلْفِصْحِ عَنْ كُلِّ
وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ لِيُقَدِّسُوهُمْ لِلرَّبِّ . ﴿١٨﴾ وَكَانَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ مِنْ أَفْرَائِيمَ
وَمَنَسَّى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا بَلْ أَكَلُوا ٱلْفِصْحَ عَلَى خِلَافِ مَا كُتِبَ . فَصَلَّى
لِأَجْلِهِمْ حِزْقِيَّا قَائِلًا ٱلرَّبُّ ٱلصَّالِحُ يَغْفِرُ ﴿١٩﴾ لِكُلِّ مَنْ وَجَّهَ قَلْبَهُ لِٱلْتِمَاسِ ٱللهِ
ٱلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةِ ٱلْقُدْسِ . ﴿٢٠﴾ فَٱسْتَجَابَ ٱلرَّبُّ لِحِزْقِيَّا وَعَفَا
عَنِ ٱلشَّعْبِ . ﴿٢١﴾ فَقَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ وُجِدُوا فِي أُورَشَلِيمَ عِيدَ ٱلْفَطِيرِ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ يُسَبِّحُونَ ٱلرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدٍ

الرَّبِّ. ٢٢ وَطَيَّبَ حِزْقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ ٱللَّاوِيِّينَ أُولِي ٱلْحِكْمَةِ ٱلصَّالِحَةِ لِلرَّبِّ وَأَكَلُوا
فِي ٱلْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَهُمْ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمْ.
٢٣ ثُمَّ تَشَاوَرَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ أَنْ يَقْضُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ فَقَضَوْا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِٱلْفَرَحِ
٢٤ لِأَنَّ حِزْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ شَاةٍ وَٱلرُّؤَسَاءَ
قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشَرَةَ آلَافِ شَاةٍ فَتَقَدَّسَ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ. ٢٥ وَفَرِحَتْ
كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا مَعَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَسَائِرُ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلَّتِي أَتَتْ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَٱلْغُرَبَاءُ
ٱلَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَٱلْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا ٢٦ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي
أُورَشَلِيمَ حَتَّى إِنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذٰلِكَ فِي
أُورَشَلِيمَ. ٢٧ ثُمَّ قَامَ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا ٱلشَّعْبَ فَسُمِعَ صَوْتُهُمْ وَصَعِدَتْ
صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكِنِ قُدْسِهِ فِي ٱلسَّمَاءِ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَلَمَّا تَمَّ هٰذَا كُلُّهُ خَرَجَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ وُجِدُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَكَسَّرُوا
ٱلْأَنْصَابَ وَقَطَّعُوا ٱلْغَابَاتِ وَدَكُّوا ٱلْمَشَارِفَ وَٱلْمَذَابِحَ مِنْ جَمِيعِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَمِنْ
أَفْرَائِيمَ وَمَنَسَّى بِٱلِٱسْتِقْصَاءِ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَمَدِينَتِهِ.
٢ وَرَتَّبَ حِزْقِيَّا فِرَقَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِ
ٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ ٱلسَّلَامَةِ لِلْخِدْمَةِ وَٱلِٱعْتِرَافِ وَٱلتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ
مَحَلَّاتِ ٱلرَّبِّ. ٣ وَأَعْطَى ٱلْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ مُحْرَقَاتِ ٱلصَّبَاحِ وَٱلْمَسَاءِ
وَمُحْرَقَاتِ ٱلسُّبُوتِ وَرُؤُوسِ ٱلشُّهُورِ وَٱلْأَعْيَادِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَوْرَاةِ ٱلرَّبِّ
٤ وَأَمَرَ ٱلشَّعْبَ ٱلسَّاكِنِينَ فِي أُورَشَلِيمَ بِأَنْ يُعْطُوا ٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ حِصَّتَهُمْ
حَتَّى يَتَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ ٱلرَّبِّ. ٥ فَلَمَّا شَاعَ ٱلْأَمْرُ قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ شَيْئًا كَثِيرًا

مِنْ بَوَاكِيرِ ٱلْحِنْطَةِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ وَٱلْعَسَلِ وَجَمِيعِ غَلَّةِ ٱلْأَرْضِ وَجَآءُوا بِعُشْرِ ٱلْجَمِيعِ
وَافِرًا . ﴿٦﴾ وَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا ٱلسَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا أَتَوْا بِعُشُورِ ٱلْبَقَرِ
وَٱلْغَنَمِ وَعُشْرِ ٱلْأَقْدَاسِ ٱلَّتِي قُدِّسَتْ لِلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ وَأَلْقَوْهَا كُثْبَةً كُثْبَةً . ﴿٧﴾ وَفِي
ٱلشَّهْرِ ٱلثَّالِثِ ٱبْتَدَأُوا بِجَمْعِ ٱلْكُثَبِ وَأَتَمُّوهَا فِي ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ . ﴿٨﴾ فَلَمَّا أَتَى حِزْقِيَّا
وَٱلرُّؤَسَآءُ وَرَأَوْا ٱلْكُثَبَ بَارَكُوا ٱلرَّبَّ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ . ﴿٩﴾ وَسَأَلَ حِزْقِيَّا ٱلْكَهَنَةَ
وَٱللَّاوِيِّينَ عَنِ ٱلْكُثَبِ ﴿١٠﴾ فَأَجَابَهُ عَزَرْيَا رَئِيسُ كَهَنَةِ بَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ مُنْذُ
بُوشِرَ فِي ٱلتَّقْدِمَةِ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ كَانَ لَنَا شِبْعٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ وَفَضَلَ عَنَّا شَيْءٌ كَثِيرٌ لِأَنَّ
ٱلرَّبَّ بَارَكَ هٰذَا ٱلشَّعْبَ وَٱلَّذِي فَضَلَ هُوَ هٰذَا ٱلْمُحَصَّلُ ٱلْعَظِيمُ . ﴿١١﴾ فَأَمَرَ حِزْقِيَّا
بِتَهْيِئَةِ مَخَازِنَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ فَهَيَّأُوا ﴿١٢﴾ وَأَدْخَلُوا ٱلْقَرَابِينَ وَٱلْعُشُورَ وَٱلْأَقْدَاسَ
بِأَمَانَةٍ . وَكَانَ عَلَيْهَا كَنَنْيَا ٱللَّاوِيُّ وَهُوَ ٱلرَّئِيسُ وَشِمْعِي أَخُوهُ ٱلثَّانِي . ﴿١٣﴾ وَكَانَ يَحِيئِيلُ
وَعَزَرْيَا وَنَاحَتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوتُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيئِيلُ وَيِسْمَكْيَا وَمَاحَتُ وَبَنَايَا مُنَاظِرِينَ
تَحْتَ يَدِ كَنَنْيَا وَشِمْعِي أَخِيهِ بِأَمْرِ حِزْقِيَّا ٱلْمَلِكِ وَعَزَرْيَا رَئِيسِ بَيْتِ ٱللهِ . ﴿١٤﴾ وَقُورِي
ٱبْنُ يِمْنَةَ ٱللَّاوِيُّ ٱلْبَوَّابُ جِهَةَ ٱلشَّرْقِ كَانَ عَلَى قَرَابِينِ ٱللهِ ٱلتَّطَوُّعِيَّةِ لِتَوْزِيعِ هَدَايَا
ٱلرَّبِّ وَٱلْأَقْدَاسِ . ﴿١٥﴾ وَتَحْتَ يَدِهِ عَادَنُ وَبِنْيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشِمْعِيَا وَأَمَرْيَا وَشَكَنْيَا
فِي مُدُنِ ٱلْكَهَنَةِ بِٱلْأَمَانَةِ لِيُوَزِّعُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ عَلَى ٱلْكَبِيرِ وَٱلصَّغِيرِ
﴿١٦﴾ فَضْلًا عَنِ ٱلْمُنْتَسِبِينَ مِنَ ٱلذُّكْرَانِ مِنِ ٱبْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقُ وَعَلَى كُلِّ مَنْ
يَدْخُلُ بَيْتَ ٱلرَّبِّ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ .
﴿١٧﴾ عَلَى ٱلْمُنْتَسِبِينَ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَآئِهِمْ وَمِنَ ٱللَّاوِيِّينَ مِنِ ٱبْنِ عِشْرِينَ
سَنَةً فَمَا فَوْقُ فِي حِرَاسَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ . ﴿١٨﴾ وَعَلَى ٱلْمُنْتَسِبِينَ مِنْ أَطْفَالِهِمْ جَمِيعًا
وَنِسَآئِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي جَمِيعِ ٱلْجَمَاعَةِ لِأَنَّ كُلَّ قُدْسٍ إِنَّمَا كَانَ يُقَدَّسُ لِيُوَزَّعَ
عَلَيْهِمْ . ﴿١٩﴾ وَكَانَ مِنْ بَنِي هٰرُونَ ٱلْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ وَمَحَاجِرِ مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ
فَمَدِينَةٍ رِجَالٌ مَذْكُورُونَ بِأَسْمَآءٍ لِيُوَزِّعُوا ٱلْحِصَصَ عَلَى جَمِيعِ ٱلذُّكْرَانِ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ

وَجَمِيعِ ٱلْمُنْتَسِبِينَ مِنَ ٱللاَّوِيِّينَ . ٢٠ وَهٰكَذَا فَعَلَ حِزْقِيَّا فِي جَمِيعِ يَهُوذَا وَصَنَعَ
ٱلصَّلَاحَ وَٱلِٱسْتِقَامَةَ وَٱلْحَقَّ أَمَامَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ . ٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ أَخَذَ فِيهِ مِنْ خِدْمَةِ
لِبَيْتِ ٱللهِ وَمُحَافَظَتِهِ عَلَى ٱلشَّرِيعَةِ وَٱلْوَصِيَّةِ مُلْتَمِسًا إِلٰهَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ صَنَعَهُ وَأَفْلَحَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَبَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُجْرَاةِ بِهٰذِهِ ٱلْأَمَانَةِ وَفَدَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَدَخَلَ
يَهُوذَا وَنَزَلَ عَلَى ٱلْمُدُنِ ٱلْمُحَصَّنَةِ وَطَمِعَ أَنْ يَفْتَتِحَهَا . ٢ فَلَمَّا رَأَى حِزْقِيَّا أَنَّ سَنْحَارِيبَ
قَدْ وَفَدَ قَاصِدًا مُحَارَبَةَ أُورَشَلِيمَ ٣ عَقَدَ مَشُورَةً مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَبَابِرَتِهِ فِي سَدِّ مِيَاهِ
ٱلْعُيُونِ ٱلَّتِي فِي خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ فَوَافَقُوهُ . ٤ فَٱجْتَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَسَدُّوا جَمِيعَ
ٱلْعُيُونِ وَٱلنَّهْرَ ٱلْفَائِضَ فِي وَسَطِ ٱلْأَرْضِ قَائِلِينَ لِمَ يَأْتِي مُلُوكُ أَشُّورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا
غَزِيرَةً . ٥ ثُمَّ تَشَدَّدَ وَبَنَى كُلَّ مَا كَانَ مَهْدُومًا مِنَ ٱلسُّورِ وَشَيَّدَهُ بِٱلْأَبْرَاجِ وَبَنَى
سُورًا آخَرَ فِي ٱلْخَارِجِ وَحَصَّنَ مِلُّوَ مَدِينَةِ دَاوُدَ وَعَمِلَ حِرَابًا وَمِجَانَّ بِكَثْرَةٍ . ٦ وَأَقَامَ
قُوَّادَ حَرْبٍ عَلَى ٱلشَّعْبِ وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ فِي سَاحَةِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا
٧ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا وَلَا تَجْزَعُوا وَلَا تَفْشَلُوا فِي وَجْهِ مَلِكِ أَشُّورَ وَلَا فِي وَجْهِ كُلِّ
ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي مَعَهُ لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّنْ مَعَهُ . ٨ إِنَّمَا مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ وَمَعَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا
يُعِينُنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا . فَتَشَجَّعَ ٱلشَّعْبُ بِكَلَامِ حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا . ٩ وَبَعْدَ ذٰلِكَ
أَرْسَلَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَهُوَ عَلَى لَاكِيشَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ إِلَى
حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى جَمِيعِ يَهُوذَا ٱلَّذِينَ فِي أُورَشَلِيمَ قَائِلًا ١٠ هٰكَذَا قَالَ سَنْحَارِيبُ
مَلِكُ أَشُّورَ عَلَامَ تَتَوَكَّلُونَ وَتُقِيمُونَ فِي ٱلْحِصَارِ فِي أُورَشَلِيمَ . ١١ أَلَيْسَ أَنَّ حِزْقِيَّا
يُغْوِيكُمْ لِيُسْلِمَكُمْ لِلْمَوْتِ جُوعًا وَعَطَشًا بِقَوْلِهِ إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ
أَشُّورَ . ١٢ أَلَيْسَ حِزْقِيَّا هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي أَزَالَ مَشَارِفَهُ وَمَذَابِحَهُ وَكَلَّمَ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ

قَائِلًا أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تُقَتِّرُونَ ‏.
١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُ أَنَا وَآبَائِي
بِجَمِيعِ شُعُوبِ ٱلْبِلَادِ فَهَلْ كَانَتْ آلِهَةُ أُمَمِ تِلْكَ ٱلْبِلَادِ تَقْدِرُ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهُمْ مِنْ
يَدِي ‏.
١٤ فَمَنْ مِنْ جَمِيعِ آلِهَةِ أُولٰئِكَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ أَبْسَلَهُمْ آبَائِي قَدَرَ عَلَى إِنْقَاذِ
شَعْبِهِ مِنْ يَدِي حَتَّى يَقْدِرَ إِلٰهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي ‏.
١٥ فَلَا يُطْغِكُمُ ٱلْآنَ حَزَقِيَّا
وَلَا يُغْوِكُمْ بِذٰلِكَ وَلَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلٰهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي
وَمِنْ أَيْدِي آبَائِي أَفَإِلٰهُكُمْ بِٱلْحَرِيِّ يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي ‏.
١٦ وَتَكَلَّمَتْ عَبِيدُهُ فَوْقَ
ذٰلِكَ عَلَى ٱلرَّبِّ ٱلْإِلٰهِ وَعَلَى عَبْدِهِ حَزَقِيَّا
١٧ وَكَتَبَ رَسَائِلَ تَقْرِيعٍ لِلرَّبِّ إِلٰهِ
إِسْرَائِيلَ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ قَائِلًا كَمَا أَنَّ آلِهَةَ أُمَمِ ٱلْبِلَادِ لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي فَإِلٰهُ
حَزَقِيَّا أَيْضًا لَا يُنْقِذُ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي ‏.
١٨ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِٱلْيَهُودِيَّةِ
نَحْوَ شَعْبِ أُورُشَلِيمَ ٱلَّذِينَ عَلَى ٱلسُّورِ لِيُخَوِّفُوهُمْ وَيُقْلِقُوهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا ٱلْمَدِينَةَ
١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلٰهِ أُورُشَلِيمَ بِمِثْلِ كَلَامِهِمْ عَلَى آلِهَةِ شُعُوبِ ٱلْأَرْضِ صَنْعَةِ أَيْدِي
ٱلنَّاسِ ‏.
٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا ٱلْمَلِكُ وَأَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ ٱلنَّبِيُّ لِأَجْلِ ذٰلِكَ وَصَرَخَا إِلَى
ٱلسَّمَاءِ
٢١ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ مَلَاكًا فَقَتَلَ كُلَّ جَبَّارٍ بَأْسٍ وَقَائِدٍ وَرَئِيسٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ
أَشُّورَ فَرَجَعَ بِخِزْيِ وَجْهٍ إِلَى أَرْضِهِ ‏. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلٰهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
صُلْبِهِ بِٱلسَّيْفِ ‏.
٢٢ وَخَلَّصَ ٱلرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ
أَشُّورَ وَمِنْ أَيْدِي ٱلْجَمِيعِ وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ‏.
٢٣ وَجَاءَ كَثِيرُونَ بِتَقَادِمَ لِلرَّبِّ
فِي أُورُشَلِيمَ وَبِهَدَايَا لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَعَظُمَ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ‏.
٢٤ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى ٱلْمَوْتِ فَصَلَّى إِلَى ٱلرَّبِّ
فَٱسْتَجَابَهُ وَأَعْطَاهُ آيَةً ‏.
٢٥ إِلَّا أَنَّ حَزَقِيَّا لَمْ يُقَابِلْ مَا أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ طَمَحَ
فَلِذٰلِكَ كَانَ عَلَيْهِ غَضَبٌ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ ‏.
٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا مِنْ طِمَاحِ قَلْبِهِ
هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَحِلَّ بِهِمْ غَضَبُ ٱلرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا ‏.
٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا
غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ جِدًّا وَعَمِلَ لَهُ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْحِجَارَةِ ٱلْكَرِيمَةِ وَٱلْأَطْيَابِ

وَٱلْمِجَانِّ وَلِكُلِّ مَتَاعٍ نَفِيسٍ ٢٨ وَمَخَازِنَ لِغَلَّةِ ٱلْبُرِّ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ وَمَرَابِضَ لِكُلِّ
نَوْعٍ مِنَ ٱلدَّوَابِّ وَحَظَائِرَ لِلْمَاشِيَةِ . ٢٩ وَأَنْشَأَ لَهُ مُدُنًا وَمُقْتَنًى جَزِيلًا مِنَ ٱلْغَنَمِ
وَٱلْبَقَرِ لِأَنَّ ٱللهَ رَزَقَهُ مَالًا كَثِيرًا جِدًّا . ٣٠ وَحَزَقِيَّا هُوَ ٱلَّذِي سَدَّ مَجْرَى ٱلْمَاءِ
ٱلْأَعْلَى فِي جِيحُونَ وَأَجْرَاهُ أَسْفَلَ إِلَى غَرْبِيِّ مَدِينَةِ دَاوُدَ . وَنَجَحَ حَزَقِيَّا فِي أَعْمَالِهِ كُلِّهَا
٣١ إِلَّا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ ٱلَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوهُ عَنِ ٱلْآيَةِ ٱلَّتِي
حَدَثَتْ فِي ٱلْأَرْضِ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ أَهْمَلَهُ ٱمْتِحَانًا لَهُ لِيُظْهِرَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ . ٣٢ وَبَقِيَّةُ
أَخْبَارِ حَزَقِيَّا وَإِحْسَانُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا أَشَعْيَا بْنِ آمُوصَ ٱلنَّبِيِّ وَفِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا
وَإِسْرَائِيلَ . ٣٣ وَٱضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فَوْقَ مَقْبَرَةِ بَنِي دَاوُدَ وَصَنَعَ لَهُ
جَمِيعُ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورَشَلِيمَ مَجْدًا عَظِيمًا عِنْدَ مَوْتِهِ . وَمَلَكَ مَنَسَّى ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ كَانَ مَنَسَّى ٱبْنَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ .
٢ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ طَرَدَهُمُ ٱلرَّبُّ
مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٣ وَعَادَ وَبَنَى ٱلْمَشَارِفَ ٱلَّتِي كَانَ قَدْ قَوَّضَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ
وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ وَنَصَبَ غَابَاتٍ وَسَجَدَ لِجَمِيعِ جُنُودِ ٱلسَّمَاءِ وَعَبَدَهَا . ٤ وَبَنَى
مَذَابِحَ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي قَالَ عَنْهُ ٱلرَّبُّ فِي أُورَشَلِيمَ يَكُونُ ٱسْمِي إِلَى ٱلْأَبَدِ
٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِجَمِيعِ جُنُودِ ٱلسَّمَاءِ فِي دَارَيْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ٦ وَأَجَازَ بَنِيهِ فِي
ٱلنَّارِ فِي وَادِي ٱبْنِ هِنُّومَ وَرَصَدَ ٱلْأَوْقَاتِ وَتَفَاءَلَ وَسَحَرَ وَٱسْتَخْدَمَ أَصْحَابَ جَانٍّ
وَعَرَّافِينَ وَأَكْثَرَ مِنْ صَنِيعِ ٱلشَّرِّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ لِأَجْلِ إِسْخَاطِهِ . ٧ وَأَقَامَ تِمْثَالَ
ٱلسَّامِلِ ٱلَّذِي صَنَعَهُ فِي بَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي قَالَ ٱللهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ٱبْنِهِ فِي هٰذَا
ٱلْبَيْتِ وَفِي أُورَشَلِيمَ ٱلَّتِي ٱخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلُ ٱسْمِي مَدَى ٱلدَّهْرِ

٨ وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُزَعْزِعُ قَدَمَ إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي قَرَّرْتُهَا لِآبَائِهِمْ عَلَى
أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى جَمِيعَ ٱلشَّرِيعَةِ وَٱلرُّسُومِ وَٱلْأَحْكَامِ
وَيَعْمَلُوا بِهِ. ٩ فَأَغْوَى مَنَسَّى يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ فَعَمِلُوا أَقْبَحَ مِنْ شَرِّ ٱلْأُمَمِ
ٱلَّذِينَ مَحَقَهُمُ ٱلرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ فَكَلَّمَ ٱلرَّبُّ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ
يَسْمَعُوا ١١ فَجَلَبَ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِمْ قُوَّادَ جَيْشِ مَلِكِ أَشُّورَ فَأَخَذُوا مَنَسَّى فِي ٱلْأَصْفَادِ
وَأَوْثَقُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَأَخَذُوهُ إِلَى بَابِلَ. ١٢ وَلَمَّا كَانَ فِي ٱلضِّيقِ ٱلْتَمَسَ
وَجْهَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ وَتَخَشَّعَ جِدًّا أَمَامَ إِلٰهِ آبَائِهِ ١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَٱسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ لِتَضَرُّعِهِ
وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مُلْكِهِ فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلْإِلٰهُ. ١٤ وَبَعْدَ هٰذَا بَنَى
سُورًا خَارِجًا لِمَدِينَةِ دَاوُدَ عَلَى غَرْبِيِّ جِيحُونَ فِي ٱلْوَادِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ ٱلْحُوتِ وَحَوَّطَ
عُوفَلَ بِسُورٍ وَرَفَعَهُ جِدًّا وَجَعَلَ قُوَّادَ حَرْبٍ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا ٱلْمُحَصَّنَةِ. ١٥ وَأَزَالَ
ٱلْآلِهَةَ ٱلْغَرِيبَةَ وَٱلشَّامِلَ مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَجَمِيعَ ٱلْمَذَابِحِ ٱلَّتِي كَانَ عَمِلَهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ
ٱلرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ وَأَلْقَى ٱلْجَمِيعَ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ. ١٦ وَرَمَّمَ مَذْبَحَ ٱلرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ
ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرٍ وَأَمَرَ يَهُوذَا بِأَنْ يَعْبُدُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ. ١٧ إِلَّا أَنَّ ٱلشَّعْبَ
مَا زَالُوا يَذْبَحُونَ عَلَى ٱلْمَشَارِفِ وَلٰكِنْ لِلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ. ١٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى وَصَلَاتُهُ
إِلَى إِلٰهِهِ وَكَلَامُ ٱلرَّائِينَ ٱلَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ هِيَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَصَلَاتُهُ وَٱلِٱسْتِجَابَةُ لَهُ وَجَمِيعُ خَطَايَاهُ وَمَعَاصِيهِ وَٱلْمَوَاضِعُ ٱلَّتِي بَنَى
فِيهَا مَشَارِفَ وَنَصَبَ غَابَاتٍ وَمَنْحُوتَاتٍ قَبْلَ أَنْ تَخَشَّعَ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ حُوزَايَ.
٢٠ وَٱضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي بَيْتِهِ وَمَلَكَ آمُونُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٢١ وَكَانَ
آمُونُ ٱبْنَ ٱثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ بِأُورُشَلِيمَ. ٢٢ وَصَنَعَ
ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ كَمَا صَنَعَ مَنَسَّى أَبُوهُ وَذَبَحَ آمُونُ لِجَمِيعِ ٱلْمَنْحُوتَاتِ ٱلَّتِي عَمِلَهَا مَنَسَّى
أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. ٢٣ وَلَمْ يَتَخَشَّعْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ كَمَا تَخَشَّعَ مَنَسَّى أَبُوهُ بَلْ أَكْثَرَ آمُونُ مِنَ
ٱلْإِثْمِ. ٢٤ فَتَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ فَقَتَلَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ جَمِيعَ

الذين تحالفوا على الملك آمون وأقام شعب الأرض يوشيا ابنه ملكا مكانه

الفصل الرابع والثلاثون

١ كان يوشيا ابن ثماني سنين حين ملك وملك إحدى وثلاثين سنة بأورشليم .
٢ وصنع القويم في عيني الرب ومضى على طرق داود أبيه ولم يعدل عنها يمنة
ولا يسرة . ٣ وفي السنة الثامنة من سني ملكه وهو بعد صبي أخذ يلتمس إله
داود أبيه وفي السنة الثانية عشرة ابتدأ يطهر يهوذا وأورشليم من المشارف والغابات
والمنحوتات والمسبوكات . ٤ فقوضوا أمامه مذابح البعليم مع تماثيل الشمس التي
عليها وقطع الغابات وحطم المنحوتات والمسبوكات وسحقها وذراها على وجه قبور الذين
كانوا يذبحون لها . ٥ وعظام الكهنة أحرقها على مذابحهم وطهر يهوذا وأورشليم .
٦ وفي مدن منسى وأفرائيم وشمعون إلى نفتالي مع خرائبها التي حولها
٧ اقتلع المذابح والغابات وسحق المنحوتات غبارا وكسر جميع تماثيل الشمس من
كل أرض إسرائيل ورجع إلى أورشليم . ٨ وفي السنة الثامنة عشرة من ملكه
لما طهر الأرض والبيت بعث شافان بن أصليا ومعسيا رئيس المدينة ويواح بن
يوآحاز المسجل لترميم بيت الرب إلهه . ٩ فأتوا حلقيا الكاهن العظيم فأدوا
الفضة التي أوردت إلى بيت الله مما جمعه اللاويون حفظة الأعتاب من أيدي منسى
وأفرائيم ومن كل بقية إسرائيل وجميع يهوذا وبنيامين ورجعوا إلى أورشليم
١٠ ودفعوها إلى أيدي صانعي العمل الموكلين على بيت الرب فجعلها صانعو العمل
في بيت الرب لترميم البيت وإصلاحه . ١١ أعطوا النجارين والبنائين ليشتروا
حجارة منحوتة وخشبا للوصل ولتصفيح البيوت التي أخربتها ملوك يهوذا . ١٢ وكان
الرجال يعملون العمل بأمانة والموكلون عليهم ياحت وعوبديا اللاويان من بني

مَرَارِي وَزَكَرِيَّا وَمَشُلَّامُ مِنْ بَنِي ٱلْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ ٱلْمُنَاظَرَةِ وَمِنَ ٱللَّاوِيِّينَ كُلُّ مَاهِرٍ
بِآلَاتِ ٱلْأَلْحَانِ ١٣ وَكَانُوا مُنَاظِرِينَ عَلَى ٱلْحَمَّالِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ
ٱلْعَمَلَ فِي خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ . وَكَانَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ كَتَبَةٌ وَوُكَلَاءُ وَبَوَّابُونَ . ١٤ وَلَمَّا
أَخْرَجُوا ٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَجَدَ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنُ سِفْرَ تَوْرَاةِ ٱلرَّبِّ
بِخَطِّ مُوسَى . ١٥ فَأَجَابَ حِلْقِيَّا وَقَالَ لِشَافَانَ ٱلْكَاتِبِ إِنِّي وَجَدْتُ سِفْرَ ٱلتَّوْرَاةِ فِي
بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَدَفَعَ حِلْقِيَّا ٱلسِّفْرَ إِلَى شَافَانَ . ١٦ فَأَتَى شَافَانُ بِٱلسِّفْرِ إِلَى ٱلْمَلِكِ وَأَنْهَى
ٱلْأَمْرَ إِلَى ٱلْمَلِكِ وَقَالَ كُلُّ مَا فُوِّضَ إِلَى عَبِيدِكَ يَعْمَلُونَهُ ١٧ وَقَدْ حَسَبُوا ٱلْفِضَّةَ
ٱلَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي ٱلْمُوَكَّلِينَ وَٱلْمُتَوَلِّينَ ٱلْعَمَلَ .
١٨ وَأَخْبَرَ شَافَانُ ٱلْكَاتِبُ ٱلْمَلِكَ وَقَالَ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ حِلْقِيَّا ٱلْكَاهِنُ سِفْرًا وَقَرَأَهُ
شَافَانُ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ . ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْمَلِكُ كَلَامَ ٱلتَّوْرَاةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ ٢٠ وَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ
حِلْقِيَّا وَأَخِيقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ ٱلْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ ٱلْمَلِكِ وَقَالَ
٢١ ٱذْهَبُوا فَٱسْأَلُوا ٱلرَّبَّ لِي وَلِلْبَاقِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ ٱلسِّفْرِ
ٱلَّذِي وُجِدَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي ٱنْصَبَّ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ
ٱلرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي هٰذَا ٱلسِّفْرِ . ٢٢ فَذَهَبَ حِلْقِيَّا وَٱلَّذِينَ أَمَرَهُمُ ٱلْمَلِكُ
إِلَى خُلْدَةَ ٱلنَّبِيَّةِ ٱمْرَأَةِ شَلُّومَ بْنِ تُقْهَتَ بْنِ حَسْرَةَ حَافِظِ ٱلثِّيَابِ وَكَانَتْ مُقِيمَةً بِأُورُشَلِيمَ
فِي ٱلْقِسْمِ ٱلثَّانِي وَفَاوَضُوهَا فِي ذٰلِكَ . ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ
قُولُوا لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ ٢٤ كَذَا قَالَ ٱلرَّبُّ هَا نَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى
هٰذَا ٱلْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ جَمِيعَ ٱللَّعَنَاتِ ٱلْمَكْتُوبَةِ فِي ٱلسِّفْرِ ٱلَّذِي قُرِئَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا
٢٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَقَتَّرُوا لِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لِأَجْلِ إِسْخَاطِي بِجَمِيعِ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ
فَٱنْصَبَّ غَضَبِي عَلَى هٰذَا ٱلْمَكَانِ وَلَنْ يَنْطَفِئَ . ٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا ٱلَّذِي بَعَثَكُمْ
لِتَسْأَلُوا ٱلرَّبَّ فَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ . هٰكَذَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي
سَمِعْتَهُ . ٢٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ لَانَ قَلْبُكَ وَخَشَعْتَ أَمَامَ ٱللهِ عِنْدَ سَمَاعِكَ كَلَامَهُ عَلَى

هذا المكان وعلى سكانه وخشعت أمامي ومزقت ثيابك وبكيت أمامي فأنا أيضا قد
سمعت قال الرب. ٢٨ فها أنذا أضمك إلى آبائك فتنضوي إلى قبرك بسلام ولا ترى
عيناك الشر الذي أنا جالبه على هذا المكان وعلى سكانه. فأعادوا الكلام على الملك.
٢٩ فبعث الملك وجمع جميع شيوخ يهوذا وأورشليم ٣٠ وصعد الملك إلى
بيت الرب هو وجميع رجال يهوذا وسكان أورشليم والكهنة واللاويون وجميع الشعب
من الكبير إلى الصغير فتلا على مسامعهم جميع كلام سفر الميثاق الذي وجد في بيت
الرب. ٣١ وقام الملك على منبره وقطع عهدا أمام الرب على أنهم يتبعون الرب
ويحفظون وصاياه وشهاداته ورسومه بكل قلوبهم وكل نفوسهم ليعملوا بكلام الميثاق
المكتوب في هذا السفر. ٣٢ وأطلع عليه جميع الذين كانوا في أورشليم وبنيامين
ففعل سكان أورشليم بحسب عهد الله إله آبائهم. ٣٣ وأزال يوشيا كل
الرجاسات من جميع بلاد بني إسرائيل ودعا جميع الذين وجدوا في إسرائيل إلى
عبادة الرب إلههم فلم يميلوا كل أيامه عن اقتفاء الرب إله آبائهم

الفصل الخامس والثلاثون

١ وصنع يوشيا في أورشليم فصحا للرب وذبحوا الفصح في الرابع عشر من الشهر
الأول. ٢ وأقام الكهنة في حراستهم وشددهم لخدمة بيت الرب. ٣ وقال
للاويين الذين كانوا يعلمون جميع إسرائيل الذين كانوا مقدسين للرب ضعوا تابوت
القدس في البيت الذي بناه سليمان بن داود ملك إسرائيل فليس لكم أن تحملوا على
الأكتاف. والآن فاخدموا الرب إلهكم وشعبه إسرائيل ٤ واستعدوا بحسب
بيوت آبائكم وفرقكم كما رسم داود ملك إسرائيل وكما كتب سليمان ابنه
٥ وقوموا في القدس على حسب فرق بيوت آباء إخوتكم بني الشعب وأقسام

بَيْتِ أَبِي ٱللَّاوِيِّينَ ٦ وَٱذْبَحُوا ٱلْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَهِبُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَفْعَلُوا بِحَسَبِ
مَا قَالَ ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى . ٧ وَقَدَّمَ يُوشِيَّا إِلَى بَنِي ٱلشَّعْبِ قُطْعَانًا مِنَ
ٱلْحُمْلَانِ وَٱلْجِدَاءِ جَمِيعَ ذٰلِكَ لِلْفِصْحِ لِجَمِيعِ ٱلْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ
آلَافٍ مِنَ ٱلْبَقَرِ . هٰذِهِ مِنْ مَالِ ٱلْمَلِكِ . ٨ وَقَدَّمَتِ ٱلرُّؤَسَاءُ تَطَوُّعًا لِلشَّعْبِ
وَلِلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ . فَأَعْطَى حِلْقِيَّا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلُ رُؤَسَاءُ بَيْتِ ٱللهِ لِلْكَهَنَةِ لِأَجْلِ
ٱلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتَّ مِئَةٍ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ . ٩ وَكُونَنْيَا وَشَمَعْيَا وَنَثَنْئِيلُ أَخَوَاهُ
وَحَشَبْيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ رُؤَسَاءُ ٱللَّاوِيِّينَ قَدَّمُوا لِلَّاوِيِّينَ لِأَجْلِ ٱلْفِصْحِ خَمْسَةَ
آلَافٍ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ . ١٠ فَتَهَيَّأَتِ ٱلْخِدْمَةُ وَوَقَفَ ٱلْكَهَنَةُ فِي مَوَاقِفِهِمْ
وَٱللَّاوِيُّونَ فِي فِرَقِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلْمَلِكِ ١١ وَذَبَحُوا ٱلْفِصْحَ وَنَضَحَ ٱلْكَهَنَةُ مِنْ
أَيْدِيهِمْ وَكَانَ ٱللَّاوِيُّونَ يَسْلُخُونَ . ١٢ وَرَزُوا ٱلْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا بَنِي ٱلشَّعْبِ بِحَسَبِ
أَقْسَامِ بُيُوتِ ٱلْآبَاءِ حَتَّى يُقَرِّبُوا لِلرَّبِّ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ مُوسَى . وَهٰكَذَا فَعَلُوا بِٱلْبَقَرِ .
١٣ وَشَوَوُا ٱلْفِصْحَ عَلَى ٱلنَّارِ بِحَسَبِ ٱلرَّسْمِ وَأَمَّا ٱلْأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا فِي ٱلْقُدُورِ
وَٱلْمَرَاجِلِ وَٱلطَّوَاجِنِ وَأَطَافُوهَا بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ بَنِي ٱلشَّعْبِ . ١٤ وَبَعْدَ ذٰلِكَ
هَيَّأُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ لِأَنَّ ٱلْكَهَنَةَ بَنِي هٰرُونَ بَقُوا يُصْعِدُونَ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَٱلشُّحُومَ
إِلَى ٱللَّيْلِ فَهَيَّأَ ٱللَّاوِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هٰرُونَ . ١٥ وَوَقَفَ ٱلْمُغَنُّونَ بَنُو
آسَافَ فِي مَوَاقِفِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ رَائِي ٱلْمَلِكِ
وَٱلْبَوَّابُونَ عِنْدَ بَابٍ فَبَابٍ لَا يَبْرَحُونَ مِنْ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ ٱللَّاوِيِّينَ هَيَّأُوا لَهُمْ .
١٦ فَتَهَيَّأَتْ خِدْمَةُ ٱلرَّبِّ كُلُّهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لِعَمَلِ ٱلْفِصْحِ وَلِإِصْعَادِ ٱلْمُحْرَقَاتِ
عَلَى مَذْبَحِ ٱلرَّبِّ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱلْمَلِكِ يُوشِيَّا ١٧ وَعَمِلَ مَنْ وُجِدَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
ٱلْفِصْحَ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ وَعِيدَ ٱلْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ١٨ وَلَمْ يَكُنْ فِصْحٌ مِثْلُ هٰذَا
فِي إِسْرَائِيلَ مُنْذُ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ ٱلنَّبِيِّ وَلَا عَمِلَ جَمِيعُ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ هٰذَا ٱلْفِصْحِ
ٱلَّذِي عَمِلَهُ يُوشِيَّا وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَجَمِيعُ يَهُوذَا وَمَنْ وُجِدَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَسُكَّانُ

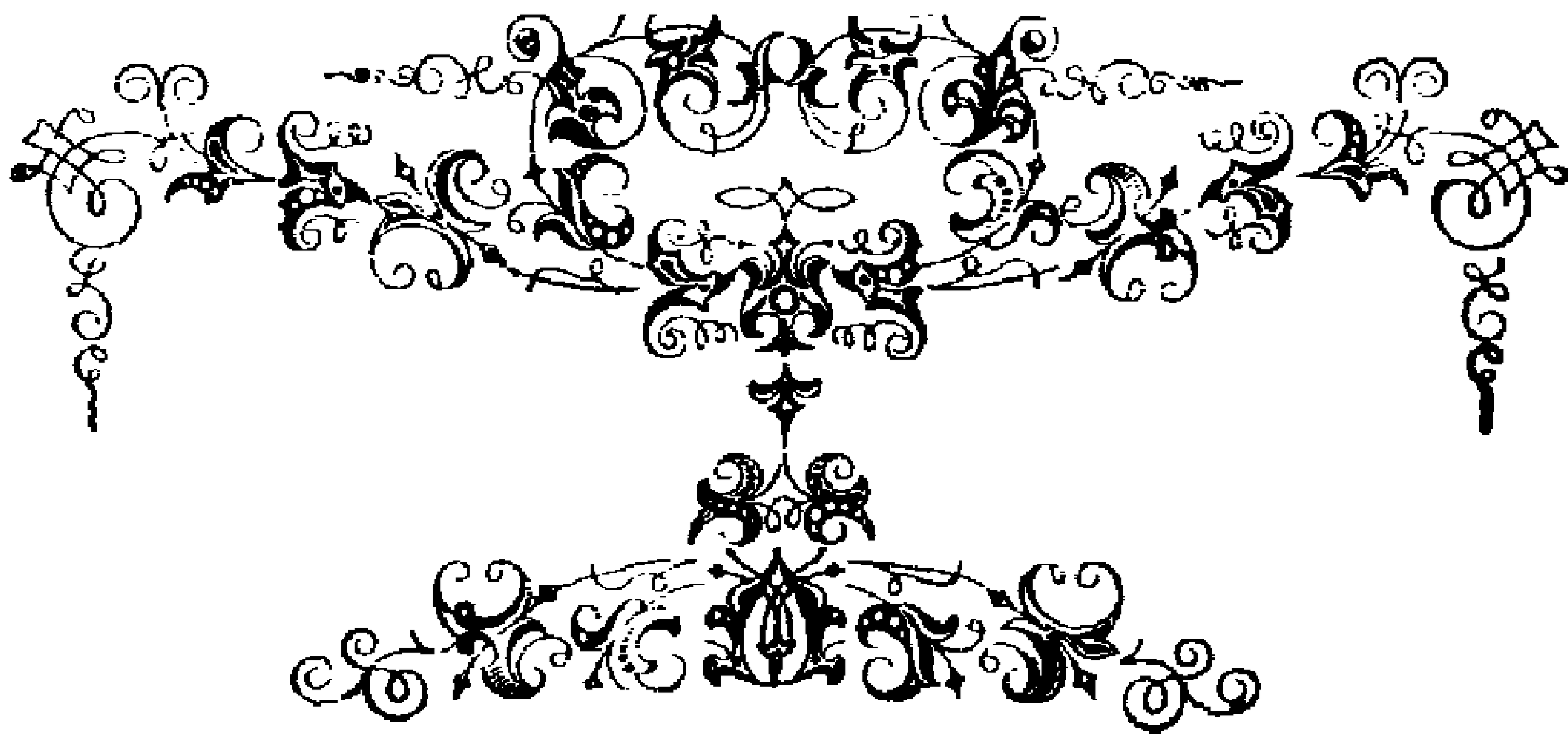
أورشليم . ١٩ وصنع هذا الفصح في السنة الثامنة عشرة من ملك يوشيا . ٢٠ وبعد
هذا كله لما هيأ يوشيا البيت صعد نكو ملك مصر لقتال الكركميش عند الفرات
فخرج عليه يوشيا . ٢١ فوجه إليه رسلاً يقول ما لي ولك يا ملك يهوذا أنا لست
عليك اليوم بل على بيت حربي لأن الله أمرني أن أبادر فدع مقاومة الله الذي معي
لئلا يهلكك . ٢٢ فلم يحول يوشيا وجهه عنه بل تشدد لمحاربته ولم يسمع لكلمات
نكو عن فم الله وجاء للقتال في وادي مجدو . ٢٣ فرمت الرماة نحو الملك يوشيا
فقال الملك لعبيده انقلوني فإني قد أثخنت بالجراح . ٢٤ فنقله عبيده من المركبة
ووضعوه في مركبة أخرى كانت له وجاءوا به إلى أورشليم فمات ودفن في مقابر
آبائه . فناح جميع يهوذا وأورشليم على يوشيا ٢٥ ورثى إرميا يوشيا وكان جميع
المغنين والمغنيات يندبون يوشيا في مراثيهم إلى هذا اليوم وجعلوها سنة في إسرائيل
وهي مكتوبة في المراثي . ٢٦ وبقية أخبار يوشيا ومراحمه على حسب المكتوب
في توراة الرب ٢٧ وأحواله الأولى والأخيرة مكتوبة في سفر ملوك إسرائيل
ويهوذا

ألفصل السادس والثلاثون

١ فأخذ شعب الأرض يوآحاز بن يوشيا وأقاموه ملكاً مكان أبيه بأورشليم .
٢ وكان يوآحاز ابن ثلاث وعشرين سنة حين ملك وملك ثلاثة أشهر بأورشليم .
٣ فعزله ملك مصر في أورشليم وغرم الأرض مئة قنطار فضة وقنطار ذهب
٤ وأقام ملك مصر ألياقيم أخاه ملكاً على يهوذا وأورشليم وغير اسمه يوياقيم وأخذ
نكو يوآحاز أخاه وأتى به إلى مصر . ٥ وكان يوياقيم ابن خمس وعشرين سنة
حين ملك وملك إحدى عشرة سنة بأورشليم وصنع الشر في عيني الرب إلهه .

٦ فَخَرَجَ عَلَيْهِ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ لِيَسُوقَهُ إِلَى بَابِلَ.
٧ وَأَخَذَ نَبُوكَدْنَصَّرُ آنِيَةً مِنْ بَيْتِ ٱلرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ بِبَابِلَ.
٨ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُويَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ ٱلَّتِي عَمِلَ وَمَا وُجِدَ فِيهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يُويَاكِينُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ. ٩ وَكَانَ يُويَاكِينُ ٱبْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ بِأُورُشَلِيمَ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ.
١٠ وَعِنْدَ مَدَارِ ٱلسَّنَةِ أَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ نَبُوكَدْنَصَّرُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ نَفَائِسِ آنِيَةِ بَيْتِ
ٱلرَّبِّ وَأَقَامَ صِدْقِيَّا أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ١١ وَكَانَ صِدْقِيَّا ٱبْنَ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. ١٢ وَصَنَعَ ٱلشَّرَّ فِي
عَيْنَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ وَلَمْ يَتَخَشَّعْ أَمَامَ إِرْمِيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُتَكَلِّمِ عَنْ فَمِ ٱلرَّبِّ. ١٣ وَتَمَرَّدَ
أَيْضًا عَلَى ٱلْمَلِكِ نَبُوكَدْنَصَّرَ ٱلَّذِي كَانَ حَلَّفَهُ بِٱللهِ فَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَسَّى قَلْبَهُ عَنِ ٱلرُّجُوعِ
إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَأَكْثَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ أَيْضًا وَٱلشَّعْبُ مِنَ ٱلتَّعَدِّي
عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ رَجَاسَاتِ ٱلأُمَمِ وَنَجَّسُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.
١٥ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمِ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِهِمْ عَلَى أَلْسِنَةِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا فِي إِرْسَالِهِ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ
عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ ١٦ فَسَخِرُوا مِنْ رُسُلِ ٱللهِ وَٱزْدَرَوْا كَلَامَهُ وَهَزَأُوا
بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءٌ. ١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ
مَلِكَ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيهِمْ بِٱلسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى فَتًى أَوْ
عَذْرَاءَ وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبَ بَلْ دَفَعَ ٱلْجَمِيعَ إِلَى يَدِهِ. ١٨ وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ ٱللهِ
ٱلْكَبِيرَةِ وَٱلصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنُ بَيْتِ ٱلرَّبِّ وَخَزَائِنُ ٱلْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَخَذَهَا بِأَسْرِهَا إِلَى
بَابِلَ. ١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ ٱللهِ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِٱلنَّارِ
وَأَتْلَفُوا كُلَّ نَفِيسٍ مِنْ آنِيَتِهَا. ٢٠ وَٱلَّذِينَ نَجَوْا مِنَ ٱلسَّيْفِ جَلَاهُمْ إِلَى بَابِلَ
حَيْثُ صَارُوا عَبِيدًا لَهُ وَلِبَنِيهِ حَتَّى مَلَكَتْ دَوْلَةُ فَارِسَ ٢١ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ
بِفَمِ إِرْمِيَا حَتَّى ٱسْتَوْفَتِ ٱلأَرْضُ سُبُوتَهَا لِأَنَّهَا سَبَتَتْ كُلَّ أَيَّامِ خَرَابِهَا إِلَى تَمَامِ

سَبْعِينَ سَنَةً. ٢٢ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ
بِفَمِ إِرْمِيَا نَبَّهَ ٱلرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَآءً فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَكِتَابَاتٍ
أَيْضًا قَائِلًا ٢٣ هٰكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعُ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ
قَدْ أَعْطَانِيهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَوْصَانِي بِأَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا
فِي أُورَشَلِيمَ ٱلَّتِي بِيَهُوذَا فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مِنْ شَعْبِهِ أَجْمَعَ فَٱلرَّبُّ إِلٰهُهُ مَعَهُ
فَلْيَصْعَدْ



سِفْرُ عَزْرَا

سِفْرُ عَزْرَا

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ بِفَمِ إِرْمِيَا نَبَّهَ
ٱلرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَبِٱلْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا
٢ هٰكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعُ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ قَدْ أَعْطَانِيهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ
ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَوْصَانِي بِأَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ ٱلَّتِي بِيَهُوذَا . ٣ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مِنْ شَعْبِهِ أَجْمَعَ فَإِلٰهُهُ يَكُونُ مَعَهُ فَلْيَصْعَدْ إِلَى أُورُشَلِيمَ ٱلَّتِي بِيَهُوذَا وَيَبْنِ بَيْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ
إِسْرَائِيلَ وَهُوَ ٱلْإِلٰهُ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ . ٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ ٱلْمَوَاضِعِ حَيْثُ
هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُنْجِدْهُ أَهْلُ مَوْضِعِهِ بِٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْمَالِ وَٱلْبَهَائِمِ فَضْلًا عَمَّا يَتَطَوَّعُونَ
بِهِ لِبَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ . ٥ فَقَامَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَٱلْكَهَنَةُ
وَٱللَّاوِيُّونَ مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ ٱللهُ رُوحَهُ لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ .
٦ وَكُلُّ مَنْ كَانُوا حَوْلَهُمْ أَمَدُّوهُمْ بِآنِيَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَبِٱلذَّهَبِ وَٱلْمَالِ وَٱلْبَهَائِمِ
وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا تَطَوَّعُوا بِهِ . ٧ وَأَخْرَجَ ٱلْمَلِكُ كُورَشُ آنِيَةَ بَيْتِ

ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي كَانَ أَخْرَجَهَا نَبُوكَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَوَضَعَهَا فِي بَيْتِ آلِهَتِهِ ٨ أَخْرَجَهَا
كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَلَى يَدِ مِثْرَدَاتَ ٱلْخَازِنِ وَعَدَّهَا لِشِشْبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُوذَا .
٩ وَهٰذَا عَدَدُهَا . ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنَ ٱلذَّهَبِ وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَتِسْعَةٌ
وَعِشْرُونَ سِكِّينًا وَثَلَاثُونَ جَامًا مِنَ ٱلذَّهَبِ ١٠ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَعَشَرَةُ جَامَاتٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ
مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَأَلْفٌ مِنْ آنِيَةٍ أُخْرَى . ١١ جَمِيعُ آنِيَةِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ خَمْسَةُ
آلَافٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ أَصْعَدَهَا شِشْبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو ٱلْبِلَادِ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا مِنَ ٱلْجَلَاءِ مِمَّنْ جَلَاهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ
إِلَى بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ ٢ ٱلَّذِينَ جَاءُوا مَعَ
زَرُبَّابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحَمْيَا وَسَرَايَا وَرَعْلَيَا وَمُرْدَكَايَ وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَ وَبِغْوَايَ وَرَحُومَ وَبَعْنَةَ .
عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ٣ بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ .
٤ وَبَنُو شَفَطْيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ . ٥ وَبَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَسَبْعُونَ . ٦ وَبَنُو فَحَتَ مُوآبَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوآبَ أَلْفَانِ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَٱثْنَا عَشَرَ .
٧ وَبَنُو عِيلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ . ٨ وَبَنُو زَتُّو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ . ٩ وَبَنُو زَكَّايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ . ١٠ وَبَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ . ١١ وَبَنُو بِيبَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ . ١٢ وَبَنُو عَزْجَادَ أَلْفٌ
وَمِئَتَانِ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ . ١٣ وَبَنُو أَدُونِيقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ . ١٤ وَبَنُو
بِغْوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ . ١٥ وَبَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ . ١٦ وَبَنُو
آطِيرَ لِحِزْقِيَّا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ . ١٧ وَبَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ .
١٨ وَبَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَٱثْنَا عَشَرَ . ١٩ وَبَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ .

٢٠ وبنو جبار خمسة وتسعون . ٢١ وبنو بيت لحم مئة وثلاثة وعشرون .
٢٢ ورجال نطوفة ستة وخمسون . ٢٣ ورجال عناثوت مئة وثمانية وعشرون .
٢٤ وبنو عزموت اثنان وأربعون . ٢٥ وبنو قرية يعاريم وكفيرة وبئيروت سبع
مئة وثلاثة وأربعون . ٢٦ وبنو الرامة وجبع ست مئة وواحد وعشرون .
٢٧ ورجال مكماس مئة واثنان وعشرون . ٢٨ ورجال بيت إيل والعي مئتان
وثلاثة وعشرون . ٢٩ وبنو نبو اثنان وخمسون . ٣٠ وبنو مجبيش مئة وستة
وخمسون . ٣١ وبنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون . ٣٢ وبنو حاريم
ثلاث مئة وعشرون . ٣٣ وبنو لود وحاديد وأونو سبع مئة وخمسة وعشرون .
٣٤ وبنو أريحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون . ٣٥ وبنو سناءة ثلاثة آلاف
وست مئة وثلاثون . ٣٦ وأما الكهنة فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة
وسبعون . ٣٧ وبنو إمير ألف واثنان وخمسون . ٣٨ وبنو فشحور ألف ومئتان
وسبعة وأربعون . ٣٩ وبنو حاريم ألف وسبعة عشر . ٤٠ وأما اللاويون فبنو
يشوع وقدميئيل من بني هودويا أربعة وسبعون . ٤١ والمغنون بنو آساف مئة
وثمانية وعشرون . ٤٢ وبنو البوابين بنو شلوم وبنو آطير وبنو طلمون وبنو عقوب
وبنو حطيطا وبنو شوباي الجميع مئة وتسعة وثلاثون . ٤٣ والنتينيون بنو صيحا
وبنو حسوفا وبنو طباعوت ٤٤ وبنو قيروس وبنو سيعها وبنو فادون ٤٥ وبنو
لبانة وبنو حجابة وبنو عقوب ٤٦ وبنو حاجاب وبنو شملاي وبنو حانان
٤٧ وبنو جديل وبنو جاحر وبنو رآيا ٤٨ وبنو رصين وبنو نقودا وبنو جزام
٤٩ وبنو عزا وبنو فاسيح وبنو بيساي ٥٠ وبنو أسنة وبنو معونيم وبنو نفوسيم
٥١ وبنو بقبوق وبنو حقوفا وبنو حرحور ٥٢ وبنو بصلوت وبنو محيدا وبنو
حرشا ٥٣ وبنو برقوس وبنو سيسرا وبنو تامح ٥٤ وبنو نصيح وبنو حطيفا .
٥٥ وبنو عبيد سليمان بنو سوطاي وبنو السوفارت وبنو فرودا ٥٦ وبنو يعلة

وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جَدِّيلَ ٥٧ وَبَنُو شَفَطْيَا وَبَنُو حَطِّيلَ وَبَنُو فُوكَارَتَ مِنَ ٱلصَّبَائِمِ
وَبَنُو آمِي ٥٨ جَمِيعُ ٱلنَّتِينِيِّينَ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَتِسْعُونَ .
٥٩ وَهٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ شَخَصُوا مِنْ تَلِّ ٱلْمِلْحِ وَتَلِّ حَرْشَا كَرُوبَ وَأَدَّانَ وَإِمِّيرَ وَلَمْ
يَتَأَتَّ لَهُمْ أَنْ يُفْصِحُوا عَنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسَبِهِمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ٦٠ بَنُو
دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَّا وَبَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ . ٦١ وَمِنْ بَنِي ٱلْكَهَنَةِ بَنُو
حَبَيَّا وَبَنُو ٱلْقُوصِ وَبَنُو بَرْزِلَّايَ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزِلَّايَ ٱلْجِلْعَادِيِّ فَدُعِيَ
بِٱسْمِهِ . ٦٢ هٰؤُلَاءِ بَحَثُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ فَخُلِعُوا مِنَ ٱلْكَهَنُوتِ
٦٣ وَأَمَرَهُمُ ٱلتِّرْشَاثَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ لِلنُّورِ
وَٱلْحَقِّ . ٦٤ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ مَعًا ٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ ٦٥ مَا خَلَا
عَبِيدَهُمْ وَإِمَاءَهُمْ وَهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَلَهُمْ مِئَتَانِ مِنَ
ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْمُغَنِّيَاتِ . ٦٦ وَخَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ وَبِغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ ٦٧ وَجِمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ وَحَمِيرُهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ
وَعِشْرُونَ . ٦٨ وَإِنَّ بَعْضَ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ لَمَّا وَفَدُوا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي فِي
أُورَشَلِيمَ تَطَوَّعُوا لِبَيْتِ ٱللهِ لِيُشَيِّدُوهُ فِي مَكَانِهِ ٦٩ فَأَعْطَوْا عَلَى حَسَبِ وُسْعِهِمْ
لِخِزَانَةِ ٱلْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَخَمْسَةَ آلَافِ مَنًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ
وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ . ٧٠ فَسَكَنَ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَبَعْضٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَٱلْمُغَنُّونَ
وَٱلْبَوَّابُونَ وَٱلنَّتِينِيُّونَ فِي مُدُنِهِمْ وَإِسْرَائِيلُ كَافَّةً فِي مُدُنِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَلَمَّا كَانَ ٱلشَّهْرُ ٱلسَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ ٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ
إِلَى أُورَشَلِيمَ . ٢ فَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ ٱلْكَهَنَةُ وَزَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ

وَإِخْوَتُهُ وَبَنَوْا مَذْبَحَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا كُتِبَ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى
رَجُلِ ٱللهِ ٣ وَأَقَامُوا ٱلْمَذْبَحَ عَلَى قَوَاعِدِهِ مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلذُّعْرِ مِنْ شُعُوبِ
ٱلْبِلَادِ وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتِ ٱلصَّبَاحِ وَٱلْمَسَاءِ . ٤ وَعَمِلُوا عِيدَ
ٱلْمَظَالِّ كَمَا كُتِبَ وَٱلْمُحْرَقَةَ ٱلْيَوْمِيَّةَ بِٱلْعَدَدِ عَلَى حَسَبِ ٱلْمَرْسُومِ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ .
٥ وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلْمُحْرَقَةَ ٱلدَّائِمَةَ وَمُحْرَقَاتِ رُؤُوسِ ٱلشُّهُورِ وَجَمِيعِ أَعْيَادِ ٱلرَّبِّ
ٱلْمُقَدَّسَةِ وَكُلِّ مَنْ تَطَوَّعَ لِلرَّبِّ . ٦ مِنَ ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ ٱبْتَدَأُوا
يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَهَيْكَلُ ٱلرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُسِّسَ بَعْدُ . ٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةً
لِلنَّحَّاتِينَ وَٱلنَّجَّارِينَ وَطَعَامًا وَشَرَابًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَٱلصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ
ٱلْأَرْزِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا بِمُوجَبِ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ . ٨ وَفِي ٱلسَّنَةِ
ٱلثَّانِيَةِ مِنْ قُدُومِهِمْ إِلَى بَيْتِ ٱللهِ فِي أُورُشَلِيمَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي شَرَعَ زَرُبَّابِلُ بْنُ
شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَكُلُّ مَنْ قَدِمَ مِنَ
ٱلْجَلَاءِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامُوا ٱللَّاوِيِّينَ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ عَلَى مُنَاظَرَةِ عَمَلِ
بَيْتِ ٱلرَّبِّ . ٩ فَقَامَ يَشُوعُ وَبَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَنُوهُ وَبَنُو يَهُوذَا كَرَجُلٍ
وَاحِدٍ لِلْمُنَاظَرَةِ عَلَى عَامِلِي ٱلْعَمَلِ فِي بَيْتِ ٱللهِ وَبَنُو حِينَادَادَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمُ
ٱللَّاوِيُّونَ . ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ ٱلْبَنَّاؤُونَ هَيْكَلَ ٱلرَّبِّ قَامَ ٱلْكَهَنَةُ فِي مَلَابِسِهِمْ بِٱلْأَبْوَاقِ
وَٱللَّاوِيُّونَ بَنُو آسَافَ بِٱلصُّنُوجِ لِيُسَبِّحُوا ٱلرَّبَّ بِحَسَبِ سُنَّةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
١١ وَرَنَّمُوا بِٱلتَّسْبِيحِ وَٱلِٱعْتِرَافِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى
إِسْرَائِيلَ وَهَتَفَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ هُتَافًا عَظِيمًا وَهُمْ يُسَبِّحُونَ ٱلرَّبَّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ
ٱلرَّبِّ . ١٢ وَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ وَٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ
كَانُوا قَدْ رَأَوُا ٱلْبَيْتَ ٱلْأَوَّلَ لَمَّا وُضِعَ أَسَاسُ هٰذَا ٱلْبَيْتِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ بَكَوْا بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ وَهَتَفَ كَثِيرُونَ بِٱلْفَرَحِ رَافِعِينَ أَصْوَاتَهُمْ ١٣ فَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلشَّعْبُ أَنْ يُمَيِّزُوا
صَوْتَ هُتَافِ ٱلْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ ٱلشَّعْبِ لِأَنَّ ٱلشَّعْبَ كَانُوا يَهْتِفُونَ هُتَافًا عَظِيمًا

حَتَّى كَانَ ٱلصَّوْتُ يُسْمَعُ مِنْ بُعْدٍ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَسَمِعَ أَعْدَآءُ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ أَنَّ بَنِي ٱلْجَلَآءِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ
٢ فَأَقْبَلُوا عَلَى زَرُبَّابَلَ وَرُؤَسَآءِ ٱلْآبَآءِ وَقَالُوا لَهُمْ نَحْنُ نَبْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّا نَطْلُبُ
إِلٰهَكُمْ مِثْلَكُمْ وَنَحْنُ نَذْبَحُ لَهُ مِنْ أَيَّامِ أَسَرْحَدُّونَ مَلِكِ أَشُّورَ ٱلَّذِي صَيَّرَنَا إِلَى هُنَا .
٣ فَقَالَ لَهُمْ زَرُبَّابَلُ وَيَشُوعُ وَسَائِرُ رُؤَسَآءِ آبَآءِ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ
مَعًا بَيْتًا لِإِلٰهِنَا وَلٰكِنْ نَحْنُ نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيـلَ كَمَا أَمَرَنَا ٱلْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكُ
فَارِسَ . ٤ وَكَانَ شَعْبُ ٱلْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِيَ شَعْبِ يَهُوذَا وَيُقْلِقُونَهُمْ فِي ٱلْبِنَآءِ
٥ وَٱسْتَأْجَرُوا مُشِيرِينَ ضِدَّهُمْ لِإِبْطَالِ مَشُورَتِهِمْ جَمِيعَ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ
إِلَى أَنْ مَلَكَ دَارِيُوسُ مَلِكُ فَارِسَ . ٦ وَفِي مُلْكِ أَحْشُورُوشَ فِي أَوَّلِ مُلْكِهِ كَتَبُوا
شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ . ٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَشْتَا كَتَبَ بِشْلَامُ وَمِتْرَدَاتُ
وَطَبْئِيلُ وَسَائِرُ صَحَابَتِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ . وَكَانَ خَطُّ ٱلرِّسَالَةِ بِٱلْأَرَامِيَّـةِ
وَتُرْجِمَتْ بِٱلْأَرَامِيَّةِ . ٨ وَكَتَبَ رَحُومُ صَاحِبُ ٱلْقَضَآءِ وَشِمْشَايُ ٱلْكَاتِبُ رِسَالَةً
عَلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَـا ٱلْمَلِكِ هٰكَذَا . ٩ مِنْ رَحُومَ صَاحِبِ ٱلْقَضَآءِ
وَشِمْشَايَ ٱلْكَاتِبِ وَسَائِرِ صَحَابَتِهِمَا ٱلدِّينِيِّينَ وَٱلْأَفَرْسَتْكِيِّينَ وَٱلطَّرْفَلِيِّينَ وَٱلْأَفَرْسِيِّينَ
وَٱلْأَرْكَوِيِّينَ وَٱلْبَابِلِيِّينَ وَٱلشُّوشَنْكِيِّينَ وَٱلدَّهَاوِيِّينَ وَٱلْعِيلَامِيِّينَ ١٠ وَسَائِرِ ٱلْأُمَمِ
ٱلَّذِينَ جَلَاهُمْ أَسْنَفَّرُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْجَلِيلُ وَجَعَلَهُمْ فِي مُدُنِ ٱلسَّامِرَةِ وَبَقِيَّـةِ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ
ٱلنَّهْرِ بِسَلَامٍ . ١١ وَهٰذِهِ نُسْخَـةُ ٱلرِّسَالَةِ ٱلَّتِي بَعَثُوا بِهَا إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْمَلِكِ . مِنْ
عَبِيدِكَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ سَلَامٌ . ١٢ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى ٱلْمَلِكِ أَنَّ ٱلْيَهُودَ
ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَدْ وَفَدُوا إِلَيْنَا إِلَى أُورَشَلِيمَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُتَمَرِّدَةِ ٱلشَّقِيَّةِ يَبْنُونَ

وَيُرَمِّمُونَ أَسْوَارًا وَقَدْ رَمَّمُوا آسَاسَهَا. ١٣ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى ٱلْمَلِكِ أَنَّهُ إِنْ بُنِيَتْ هٰذِهِ
ٱلْمَدِينَةُ وَتَمَّتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ ٱلْخَرَاجَ وَلَا ٱلْجِزْيَةَ وَلَا ٱلضَّرِيبَةَ ٱلْمُعْتَادَةَ فَتَضُرُّ أَنْتَ
بِجِزْيَةِ ٱلْمُلُوكِ. ١٤ وَحَيْثُ إِنَّا أَكَلْنَا مِلْحَ ٱلْقَصْرِ لَمْ يَكُنْ لَائِقًا بِنَا أَنْ نَنْظُرَ إِلَى مَسَاءَةِ
ٱلْمَلِكِ فَأَرْسَلْنَا وَأَعْلَمْنَا ٱلْمَلِكَ ١٥ لِيُبْحَثَ فِي سِفْرِ آثَارِ آبَائِكَ فَتَطَّلِعَ فِي سِفْرِ
ٱلتَّوَارِيخِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ مُسِيئَةٌ إِلَى ٱلْمُلُوكِ وَٱلْأَقَالِيمِ وَأَنَّهُمْ قَدْ
أَثَارُوا فِيهَا شَغَبًا فِي قَدِيمِ ٱلدَّهْرِ وَلِذٰلِكَ خَرِبَتْ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةُ. ١٦ فَنُعْلِمُ ٱلْمَلِكَ أَنَّهُ
إِنْ بُنِيَتْ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةُ وَتَمَّتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ هٰذَا.
١٧ فَأَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ ٱلْجَوَابَ يَقُولُ. لِرَحُومَ صَاحِبِ ٱلْقَضَاءِ وَشِمْشَايَ ٱلْكَاتِبِ وَسَائِرِ
صَحَابَتِهِمَا ٱلسَّاكِنِينَ فِي ٱلسَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ أَمْنٌ وَسَلَامٌ. ١٨ إِنَّ
ٱلرِّسَالَةَ ٱلَّتِي بَعَثْتُمْ بِهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بَيْنَ يَدَيْنَا جَهْرًا. ١٩ وَقَدْ أَمَرْتُ فَبُحِثَ فَوُجِدَ أَنَّ
هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةَ فِي قَدِيمِ ٱلدَّهْرِ قَامَتْ عَلَى ٱلْمُلُوكِ وَكَانَ فِيهَا تَمَرُّدٌ وَفِتْنَةٌ. ٢٠ وَقَدْ كَانَ
عَلَى أُورُشَلِيمَ مُلُوكٌ أَقْوِيَاءُ تَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَرُفِعَ إِلَيْهِمِ ٱلْخَرَاجُ وَٱلْجِزْيَةُ
وَٱلضَّرِيبَةُ. ٢١ فَٱلْآنَ أَبْرِزُوا أَمْرًا بِكَفِّ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ فَلَا تُبْنَى هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةُ
حَتَّى يَنْفُذَ أَمْرٌ مِنِّي ٢٢ وَٱحْذَرُوا أَنْ تَتَهَاوَنُوا فِي إِمْضَاءِ هٰذَا لِئَلَّا يَتَفَاقَمَ ٱلْفَسَادُ
لِأَذَى ٱلْمُلُوكِ. ٢٣ فَلَمَّا تُلِيَتْ نُسْخَةُ رِسَالَةِ ٱلْمَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا أَمَامَ رَحُومَ وَشِمْشَايَ
ٱلْكَاتِبِ وَصَحَابَتِهِمَا بَادَرُوا فِي ٱلذَّهَابِ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى ٱلْيَهُودِ وَكَفُّوهُمْ بِٱلذِّرَاعِ
وَٱلْقُوَّةِ ٢٤ فَتَعَطَّلَ عَمَلُ بَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَبَقِيَ مُنْقَطِعًا إِلَى ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ
مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَتَنَبَّأَ حَجَّايُ ٱلنَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّوَ ٱلنَّبِيُّ لِلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِٱسْمِ

إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ . ٢ فَقَامَ حِينَئِذٍ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ
وَشَرَعَا فِي بِنَاءِ بَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ ٱللهِ يُعَاوِنُونَهُمَا . ٣ حِينَئِذٍ
جَاءَهُمْ تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَأَصْحَابُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هٰذَا
ٱلْبَيْتِ وَتَرْمِيمِ هٰذِهِ ٱلْأَسْوَارِ . ٤ فَذَكَرْنَا لَهُمْ أَسْمَاءَ ٱلرِّجَالِ ٱلْقَائِمِينَ بِهٰذَا ٱلْبِنَاءِ .
٥ وَكَانَتْ عَلَى شُيُوخِ ٱلْيَهُودِ عَيْنُ إِلٰهِهِمْ فَلَمْ يُكَفُّوهُمْ فَارْتَأَوْا أَنْ يَرْفَعُوا
ٱلْأَمْرَ إِلَى دَارِيُوسَ وَحِينَئِذٍ يُجِيبُونَ عَلَى تِلْكَ ٱلشَّكْوَى . ٦ وَنُسْخَةُ ٱلرِّسَالَةِ ٱلَّتِي
بَعَثَ بِهَا تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَأَصْحَابُهُ ٱلْأَفَرْسَكِيُّونَ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ
إِلَى دَارِيُوسَ ٱلْمَلِكِ ٧ بَعَثُوا إِلَيْهِ بِرِسَالَةٍ كُتِبَ فِيهَا هٰكَذَا . إِلَى دَارِيُوسَ ٱلْمَلِكِ
ٱلسَّلَامُ كُلُّهُ . ٨ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى ٱلْمَلِكِ أَنَّا ٱنْطَلَقْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ ٱللهِ
ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي يُبْنَى بِحِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ وَقَدْ وُضِعَ ٱلْخَشَبُ فِي ٱلْأَسْوَارِ وَٱلْعَمَلُ مُعَجَّلٌ فِيهِ وَهُوَ
يَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ . ٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أُولٰئِكَ ٱلشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هٰذَا
ٱلْبَيْتِ وَتَرْمِيمِ هٰذِهِ ٱلْأَسْوَارِ ١٠ وَسَأَلْنَا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنُعْلِمَكَ وَنَكْتُبَ أَسْمَاءَ
ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ هُمْ رُؤَسَاؤُهُمْ . ١١ فَأَجَابُوا بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ قَائِلِينَ نَحْنُ عَبِيدُ إِلٰهِ
ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ نَبْنِي ٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي بُنِيَ مِنْ قَبْلُ فِي تِلْكَ ٱلسِّنِينَ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلَّذِي
بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَتَمَّهُ . ١٢ وَلٰكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ آبَاؤُنَا إِلٰهَ ٱلسَّمَاوَاتِ
أَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ ٱلْكَلْدَانِيِّ ٱلَّذِي هَدَمَ هٰذَا ٱلْبَيْتَ وَجَلَا ٱلشَّعْبَ
إِلَى بَابِلَ . ١٣ وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ أَبْرَزَ ٱلْمَلِكُ كُورَشُ أَمْرًا بِبِنَاءِ
بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا . ١٤ وَأَيْضًا آنِيَةَ بَيْتِ ٱللهِ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ٱلَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوكَدْنَصَّرُ
مِنَ ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَدْخَلَهَا هَيْكَلَ بَابِلَ أَخْرَجَهَا كُورَشُ ٱلْمَلِكُ مِنْ هَيْكَلِ
بَابِلَ وَسُلِّمَتْ إِلَى ٱلْمُسَمَّى بِشِشْبَصَّرَ ٱلَّذِي كَانَ قَدْ أَقَامَهُ وَالِيًا ١٥ وَقَالَ لَهُ خُذْ
هٰذِهِ ٱلْآنِيَةَ وَٱذْهَبْ وَأَنْزِلْ بِهَا إِلَى ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَلْيُبْنَ بَيْتُ ٱللهِ فِي
مَكَانِهِ . ١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شِشْبَصَّرُ هٰذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ

وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ إِلَى ٱلْآنَ كَانَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ. ١٧ فَٱلْآنَ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ
ٱلْمَلِكِ فَلْيُبْحَثْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي هُنَاكَ فِي بَابِلَ هَلْ أُبْرِزَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ
ٱلْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا فِي أُورُشَلِيمَ وَلْيُنْهِ إِلَيْنَا ٱلْمَلِكُ مُرَادَهُ فِي ذٰلِكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ حِينَئِذٍ أَبْرَزَ دَارِيُوسُ ٱلْمَلِكُ أَمْرًا فَبُحِثَ فِي بَيْتِ ٱلْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتِ ٱلْخَزَائِنُ
مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ ٢ فَوُجِدَ فِي أَحْمَتَا فِي ٱلْقَصْرِ ٱلَّذِي فِي بِلَادِ مَادَايَ دَرْجٌ مَكْتُوبٌ
فِيهِ هٰكَذَا. تَذْكَارٌ. ٣ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ ٱلْمَلِكِ أَبْرَزَ كُورَشُ ٱلْمَلِكُ أَمْرًا فِي
حَقِّ بَيْتِ ٱللهِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يُبْنَى ٱلْبَيْتُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي كَانُوا يَذْبَحُونَ فِيهِ ٱلذَّبَائِحَ
وَتُوضَعُ أُسُسُهُ. سَمْكُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ
عَظِيمَةٍ وَصَفٍّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَٱلنَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ. ٥ وَلْتُرَدَّ أَيْضًا آنِيَةُ بَيْتِ
ٱللهِ ٱلذَّهَبُ وَٱلْفِضَّةُ ٱلَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَفْضَى بِهَا
إِلَى بَابِلَ تُرَدُّ وَتُرْجَعُ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا وَتُوضَعُ فِي بَيْتِ ٱللهِ.
٦ فَٱلْآنَ يَا تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ ٱلنَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَأَصْحَابَهُمَا ٱلْأَفَرْسَكِيِّينَ ٱلَّذِينَ فِي
عَبْرِ ٱلنَّهْرِ تَبَاعَدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧ تَخَلَّوْا عَنْ عَمَلِ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا وَلْيَبْنِ وَالِي ٱلْيَهُودِ
وَشُيُوخُ ٱلْيَهُودِ بَيْتَ ٱللهِ هٰذَا فِي مَكَانِهِ. ٨ وَقَدْ أُبْرِزَ أَمْرٌ مِنِّي بِمَا تَصْنَعُونَ مَعَ
شُيُوخِ ٱلْيَهُودِ هٰؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا: إِنَّهُ مِنْ مَالِ ٱلْمَلِكِ مِنْ خَرَاجِ عَبْرِ ٱلنَّهْرِ
تُعْطَى ٱلنَّفَقَةُ مُعَجَّلَةً لِهٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ لِئَلَّا يَتَعَطَّلُوا. ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْعُجُولِ
وَٱلْكِبَاشِ وَٱلْحُمْلَانِ لِمُحْرَقَاتِ إِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِنَ ٱلْحِنْطَةِ وَٱلْمِلْحِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ بِحَسَبِ
قَوْلِ ٱلْكَهَنَةِ ٱلَّذِينَ بِأُورُشَلِيمَ فَلْتُعْطَ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَفْتُرُوا ١٠ عَنْ تَقْرِيبِ
ذَبَائِحِ رِضًى لِإِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَيُصَلُّوا لِأَجْلِ حَيَاةِ ٱلْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَقَدْ أَبْرَزْتُ أَمْرًا

أَنَّ كُلَّ مَنْ يُخَالِفُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ يُقْلَعُ ٱلْخَشَبُ مِنْ بَيْتِهِ وَيُنْصَبُ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ مَصْلُوبًا
وَيَكُونُ بَيْتُهُ لِأَجْلِ ذٰلِكَ مِرْحَاضًا . ١٢ وَٱللهُ ٱلَّذِي أَحَلَّ ٱسْمَهُ هُنَاكَ يُدَمِّرُ كُلَّ مَلِكٍ
وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ وَهَدْمِ بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ . أَنَا دَارِيُوسَ قَدْ أَمَرْتُ
فَلْيُنْفَذْ عَاجِلًا . ١٣ فَفَعَلَ تَتْنَايُ وَالِي عَبْرِ ٱلنَّهْرِ وَشَتَرْبُوزْنَايُ وَصَحَابَتُهُمَا طِبْقَ مَا
أَرْسَلَ دَارِيُوسُ ٱلْمَلِكُ بِسُرْعَةٍ . ١٤ وَبَنَى شُيُوخُ ٱلْيَهُودِ وَنَجَحُوا بِحَسَبِ نُبُوَّةِ حَجَّايِ
ٱلنَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عِدُّو وَبَنَوْا وَأَكْمَلُوا عَلَى حَسَبِ أَمْرِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ
وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحْشَشْتَا مُلُوكِ فَارِسَ . ١٥ فَكَمَلَ هٰذَا ٱلْبَيْتُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ
شَهْرِ آذَارَ مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلسَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ ٱلْمَلِكِ ١٦ وَدَشَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَسَائِرُ بَنِي ٱلْجَلَاءِ بَيْتَ ٱللهِ هٰذَا بِفَرَحٍ ١٧ وَقَرَّبُوا عِنْدَ تَدْشِينِ
بَيْتِ ٱللهِ هٰذَا مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةِ حَمَلٍ وَتُيُوسَ خَطَاءٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
ٱثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . ١٨ وَأَقَامُوا ٱلْكَهَنَةَ فِي فِرَقِهِمْ وَٱللَّاوِيِّينَ
فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ مُوسَى . ١٩ وَعَمِلَ
بَنُو ٱلْجَلَاءِ ٱلْفِصْحَ فِي ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ ٢٠ لِأَنَّ ٱلْكَهَنَةَ وَٱللَّاوِيِّينَ
تَقَدَّسُوا جَمِيعًا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَذَبَحُوا ٱلْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي ٱلْجَلَاءِ وَلِإِخْوَتِهِمِ ٱلْكَهَنَةِ
وَلِأَنْفُسِهِمْ . ٢١ فَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ ٱلْجَلَاءِ وَكُلُّ مَنِ ٱنْحَازَ إِلَيْهِمْ
عَنْ رَجَاسَاتِ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ لِٱلْتِمَاسِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ . ٢٢ وَعَمِلُوا عِيدَ ٱلْفَطِيرِ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَأَمَالَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُّورَ إِلَيْهِمْ لِيُشَدِّدَ أَيْدِيَهُمْ فِي
عَمَلِ بَيْتِ ٱللهِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ



ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ أَنَّ عَزْرَا بْنَ سَرَايَا بْنَ

عَزَرْيَا بْنِ حِلْقِيَّا ٢ بْنِ شَلُّومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَحِيطُوبَ ٣ بْنِ أَمَرْيَا بْنِ عَزَرْيَا بْنِ
مَرَايُوتَ ٤ بْنِ زَرَحْيَا بْنِ عُزِّي بْنِ بُقِّي ٥ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِنْحَاسَ بْنِ أَلِعَازَارَ
ٱبْنِ هٰرُونَ ٱلْكَاهِنِ ٱلرَّئِيسِ ٦ صَعِدَ عَزْرَا هٰذَا مِنْ بَابِلَ وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي
تَوْرَاةِ مُوسَى ٱلَّتِي أَعْطَاهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ فَبَذَلَ لَهُ ٱلْمَلِكُ كُلَّ مَا طَلَبَهُ بِحَسَبِ
يَدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِ عَلَيْهِ . ٧ وَصَعِدَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ ٱلْكَهَنَةِ
وَٱللَّاوِيِّينَ وَٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْبَوَّابِينَ وَٱلنَّتِينِيِّينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَشْتَا
ٱلْمَلِكِ . ٨ فَقَدِمَ أُورَشَلِيمَ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْخَامِسِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ ٩ لِأَنَّهُ
فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ كَانَ مَبْدَأُ ٱلصُّعُودِ مِنْ بَابِلَ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ
ٱلْخَامِسِ وَفَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ بِحَسَبِ يَدِ ٱللهِ ٱلصَّالِحَةِ عَلَيْهِ ١٠ لِأَنَّ عَزْرَا وَجَّهَ
قَلْبَهُ لِالْتِمَاسِ شَرِيعَةِ ٱلرَّبِّ وَلِيَعْمَلَ وَيُعَلِّمَ فِي إِسْرَائِيلَ بِٱلرُّسُومِ وَٱلْأَحْكَامِ .
١١ وَهٰذِهِ نُسْخَةُ ٱلرِّسَالَةِ ٱلَّتِي أَعْطَاهَا ٱلْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا ٱلْكَاهِنِ ٱلْكَاتِبِ
كَاتِبِ كَلِمَاتِ وَصَايَا ٱلرَّبِّ وَرُسُومِهِ لِإِسْرَائِيلَ . ١٢ مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ ٱلْمُلُوكِ
إِلَى عَزْرَا ٱلْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلٰهِ ٱلسَّمَاءِ ٱلْكَامِلِ سَلَامٌ . ١٣ إِنِّي أَبْرَزْتُ أَمْرًا أَنَّ
كُلَّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَٱللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورَشَلِيمَ
مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ . ١٤ لِأَنَّكَ قَدْ أُرْسِلْتَ مِنْ عِنْدِ ٱلْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ ٱلسَّبْعَةِ لِتَبْحَثَ عَنْ
يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي بِيَدِكَ ١٥ وَتَأْخُذَ ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ
ٱللَّذَيْنِ تَطَوَّعَ بِهِمَا ٱلْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي مَسْكَنُهُ فِي أُورَشَلِيمَ
١٦ وَكُلَّ مَا تَجِدُهُ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ فِي بِلَادِ بَابِلَ كُلِّهَا مَعَ تَطَوُّعَاتِ ٱلشَّعْبِ
وَٱلْكَهَنَةِ ٱلْمُتَطَوِّعِينَ لِبَيْتِ إِلٰهِهِمِ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ ١٧ لِتَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهٰذِهِ ٱلْفِضَّةِ
ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَحُمْلَانًا مَعَ تَقَادِمِهَا وَسُكُبِهَا وَتُقَرِّبَهَا عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِلٰهِكُمُ ٱلَّذِي فِي
أُورَشَلِيمَ . ١٨ وَكُلُّ مَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَانِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِمَا يَفْضُلُ مِنَ ٱلْفِضَّةِ
وَٱلذَّهَبِ فَٱعْمَلُوهُ عَلَى مَشِيئَةِ إِلٰهِكُمْ . ١٩ وَٱلْآنِيَةُ ٱلَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ

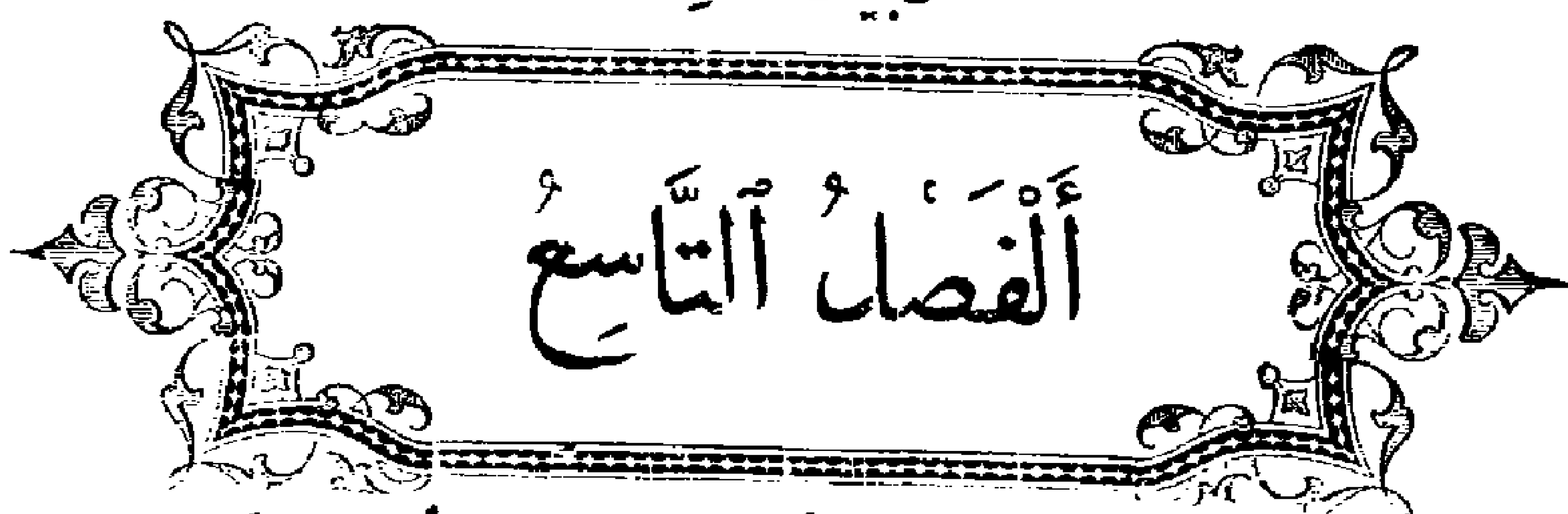
إِلٰهِكَ رُدَّهَا إِلَى أَمَامِ إِلٰهِ أُورَشَلِيمَ . (٢٠) وَسَائِرُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي بَيْتِ إِلٰهِكَ مِمَّا يَتَّفِقُ
لَكَ أَنْ تُؤَدِّيَهُ فَأَدِّهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ ٱلْمَلِكِ . (٢١) وَأَنَا أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْمَلِكُ قَدْ أَبْرَزْتُ
أَمْرًا لِجَمِيعِ ٱلْخُزَّانِ ٱلَّذِينَ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ أَنْ مَهْمَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا ٱلْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ
إِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ فَلْيُقْضَ عَاجِلًا (٢٢) إِلَى مِئَةِ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَمِئَةِ كُرِّ قَمْحٍ وَمِئَةِ بَثِّ
خَمْرٍ وَمِئَةِ بَثِّ زَيْتٍ وَٱلْمِلْحُ دُونَ تَقْيِيدٍ . (٢٣) وَكُلُّ مَا يَأْمُرُ بِهِ إِلٰهُ ٱلسَّمَاوَاتِ
فَلْيُقْضَ بِٱهْتِمَامٍ لِبَيْتِ إِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ لِكَيْ لَا يَكُونَ غَضَبُهُ عَلَى مَمْلَكَةِ ٱلْمَلِكِ وَبَنِيهِ .
(٢٤) وَنُعْلِمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْبَوَّابِينَ وَٱلنَّتِينِيِّينَ وَخُدَّامَ بَيْتِ
ٱللهِ هٰذَا لَا يُؤْذَنُ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِمْ خَرَاجٌ وَلَا جِزْيَةٌ وَلَا ضَرِيبَةٌ . (٢٥) وَأَنْتَ يَا عَزْرَا
بِحَسَبِ حِكْمَةِ إِلٰهِكَ ٱلَّتِي مَعَكَ أَقِمْ قُضَاةً وَحُكَّامًا يَقْضُونَ بَيْنَ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ
فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ مِنْ كُلِّ مَنْ يَعْلَمُ شَرَائِعَ إِلٰهِكَ وَمَنْ لَا يَعْلَمُ فَعَلِّمُوهُ . (٢٦) وَكُلُّ مَنْ
لَا يَعْمَلُ بِشَرِيعَةِ إِلٰهِكَ وَشَرِيعَةِ ٱلْمَلِكِ فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِٱلْمَوْتِ أَوْ بِٱلنَّفْيِ أَوْ
بِغَرَامَةِ مَالٍ أَوْ بِٱلْحَبْسِ . (٢٧) فَتَبَارَكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِنَا ٱلَّذِي أَلْقَى مِثْلَ هٰذَا فِي قَلْبِ
ٱلْمَلِكِ لِتَكْرِيمِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي فِي أُورَشَلِيمَ (٢٨) وَأَمَالَ عَلَيَّ ٱلرَّحْمَةَ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ
وَمُشِيرِيهِ وَجَمِيعِ رُؤَسَاءِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمُقْتَدِرِينَ . فَتَقَوَّيْتُ بِحَسَبِ يَدِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي عَلَيَّ
وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَشْخَصُوا مَعِي

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَهٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ وَنَسَبُ ٱلَّذِينَ شَخَصُوا مَعِي مِنْ بَابِلَ فِي مُلْكِ أَرْتَحْشَشْتَا
ٱلْمَلِكِ . (٢) مِنْ بَنِي فِنْحَاسَ جِرْشُومُ وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ دَانِيَالُ وَمِنْ بَنِي دَاوُدَ
حَطُّوشُ (٣) وَمِنْ بَنِي شَكَنْيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ زَكَرِيَّا وَقَدِ ٱنْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ ٱلذُّكْرَانِ
مِئَةٌ وَخَمْسُونَ . (٤) وَمِنْ بَنِي فَحَتَ مُوآبَ أَلْيُوعِينَايُ بْنُ زَرَحْيَا وَمَعَهُ مِئَتَا ذَكَرٍ .

(٥) ومن بني شكنيا ابن يحزئيل ومعه ثلاث مئة ذكر. (٦) ومن بني عادين
عابد بن يوناثان ومعه خمسون ذكرا. (٧) ومن بني عيلام أشعيا بن عثليا ومعه سبعون
ذكرا. (٨) ومن بني شفطيا زبديا بن ميكائيل ومعه ثمانون ذكرا. (٩) ومن بني
يوآب عوبديا بن يحيئيل ومعه مئتان وثمانية عشر ذكرا. (١٠) ومن بني شلوميت ابن
يوسفيا ومعه مئة وستون ذكرا. (١١) ومن بني باباي زكريا بن باباي ومعه ثمانية
وعشرون ذكرا. (١٢) ومن بني عزجاد يوحانان بن القاطان ومعه مئة وعشرة ذكران.
(١٣) ومن بني أدونيقام الأواخر وهذه أسماؤهم أليفالط ويعيئيل وشمعيا ومعهم
ستون ذكرا. (١٤) ومن بني بغواي عوتاي وزبود ومعهما سبعون ذكرا. (١٥) فجمعتهم
إلى النهر الجاري إلى أهوى وهناك نزلنا ثلاثة أيام. ثم تأملت الشعب والكهنة فلم
أجد أحدا من بني لاوي. (١٦) فأرسلت إلى أليعازر وأريئيل وشمعيا والناثان
وياريب والناثان وناثان وزكريا ومشلام الرؤساء وإلى يوياريب والناثان الحكيمين
(١٧) وسيرتهم إلى إدو الرئيس في المكان المسمى كسفيا وألقيت في أفواههم
كلاما يخاطبون به إدو وإخوته النثينيين في كسفيا ليحضروا إلينا خداما لبيت إلهنا.
(١٨) فأتونا بحسب يد الرب إلهنا الصالحة علينا برجل ذي فهم من بني محلي بن
لاوي بن إسرائيل وشربيا مع بنيه وإخوته ثمانية عشر (١٩) وحشبيا ومعه أشعيا
من بني مراري وإخوته وبنوهم عشرون. (٢٠) ومن النثينيين الذين عينهم داود
والرؤساء لخدمة اللاويين أتونا بمئتين وعشرين نثينيا كلهم مذكورون بأسماء.
(٢١) فناديت بصوم هناك عند نهر أهوى لنتذلل أمام إلهنا مبتغين منه طريقا
مستقيما لنا ولصغارنا ولجميع أموالنا. (٢٢) فإني استحييت أن أطلب من الملك جيشا
وفرسانا ليخفرونا من العدو في الطريق حيث قلنا للملك إن يد إلهنا على جميع طالبيه
للخير وبأسه وسخطه على جميع تاركيه. (٢٣) فصمنا ودعونا إلى إلهنا لأجل ذلك
فاستجاب لنا. (٢٤) ثم فرزت اثني عشر من رؤساء الكهنة وهم شربيا وحشبيا وعشرة

مِنْ إِخْوَتِهِمَا مَعَهُمَا ٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ ٱلْفِضَّةَ وَٱلذَّهَبَ وَٱلْآنِيَةَ قُرْبَانَ بَيْتِ إِلٰهِنَا ٱلَّتِي
قَرَّبَهَا ٱلْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ مَنْ وُجِدَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ٢٦ وَوَزَنْتُ لَهُمْ سِتَّ
مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قِنْطَارَ فِضَّةٍ وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنْ أَوَانِي ٱلْفِضَّةِ وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ
٢٧ وَعِشْرِينَ جَامًا مِنَ ٱلذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَإِنَاءَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ أَصْفَرَ جَيِّدٍ ثَمِينٍ
كَٱلذَّهَبِ . ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ وَٱلْآنِيَةُ مُقَدَّسَةٌ وَٱلْفِضَّةُ وَٱلذَّهَبُ
تَطَوُّعٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِكُمْ ٢٩ فَٱسْهَرُوا وَتَحَفَّظُوا إِلَى أَنْ تَزِنُوا ذٰلِكَ قُدَّامَ رُؤَسَاءِ
ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَخَادِعِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ .
٣٠ فَأَخَذَ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَزْنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْآنِيَةِ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ
إِلَى بَيْتِ إِلٰهِنَا . ٣١ ثُمَّ ٱرْتَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَى فِي ٱلثَّانِي عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ
لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكَانَتْ يَدُ إِلٰهِنَا عَلَيْنَا فَأَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ ٱلْعَدُوِّ وَٱلْكَامِنِ فِي ٱلطَّرِيقِ .
٣٢ فَوَفَدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَلَبِثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . ٣٣ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ وُزِنَتِ
ٱلْفِضَّةُ وَٱلذَّهَبُ وَٱلْآنِيَةُ فِي بَيْتِ إِلٰهِنَا عَلَى يَدِ مَرِيمُوتَ بْنِ أُورِيَّا ٱلْكَاهِنِ وَمَعَهُ أَلِعَازَارُ
ٱبْنُ فِنْحَاسَ وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدْيَا بْنُ بِنُّويَ ٱللَّاوِيَّانِ ٣٤ كُلُّ ذٰلِكَ
بِٱلْعَدَدِ وَٱلْوَزْنِ وَكُتِبَ ٱلْوَزْنُ كُلُّهُ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ . ٣٥ وَقَدَّمَ بَنُو ٱلْجَلَاءِ
ٱلْقَادِمُونَ مِنَ ٱلْجَلَاءِ مُحْرَقَاتٍ لِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ٱثْنَيْ عَشَرَ عِجْلًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَسِتَّةً
وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ حَمَلًا وَٱثْنَيْ عَشَرَ تَيْسَ خَطَاءٍ ٱلْجَمِيعُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ .
٣٦ وَسَلَّمُوا أَوَامِرَ ٱلْمَلِكِ إِلَى أَقْطَابِ ٱلْمَلِكِ وَحُكَّامِ عِبْرِ ٱلنَّهْرِ فَأَعَانُوا ٱلشَّعْبَ
وَبَيْتَ ٱللهِ



ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَبَعْدَ تَمَامِ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ أَقْبَلَ ٱلرُّؤَسَاءُ إِلَيَّ يَقُولُونَ إِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ

وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيِّينَ لَمْ يَنْفَرِزُوا عَنْ شُعُوبِ ٱلْأَرْضِ وَرَجَاسَاتِهِمْ مِنَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ
وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ وَٱلْعَمُّونِيِّينَ وَٱلْمُوآبِيِّينَ وَٱلْمِصْرِيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ
2 لِأَنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لَهُمْ وَلِبَنِيهِمْ فَٱخْتَلَطَ ٱلنَّسْلُ ٱلطَّاهِرُ بِأُمَمِ ٱلْأَرْضِ
بَلْ يَدُ ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلْعُظَمَاءِ كَانَتِ ٱلْأُولَى فِي هٰذَا ٱلتَّعَدِّي. 3 فَلَمَّا سَمِعْتُ هٰذَا
ٱلْكَلَامَ مَزَّقْتُ ثَوْبِي وَرِدَائِي وَنَتَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي وَلَبِثْتُ مُتَحَيِّرًا. 4 فَٱجْتَمَعَ
إِلَيَّ كُلُّ مَنْ جَزِعَ مِنْ كَلَامِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ تَعَدِّي أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ وَلَبِثْتُ
مُتَحَيِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ ٱلْمَسَاءِ. 5 وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ ٱلْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ عَنَائِي وَجَثَوْتُ عَلَى
رُكْبَتَيَّ بِثَوْبِي وَرِدَائِي ٱلْمُمَزَّقَيْنِ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِي 6 وَقُلْتُ ٱللّٰهُمَّ
إِنِّي لَمُسْتَحِي خَجِلًا مِنْ أَنْ أَرْفَعَ إِلَيْكَ وَجْهِي يَا إِلٰهِي لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ تَكَاثَرَتْ عَلَى
رُؤُوسِنَا وَتَفَاقَمَ إِثْمُنَا إِلَى ٱلسَّمَاوَاتِ. 7 إِنَّا مِنْ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى
هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ أُسْلِمْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا إِلَى أَيْدِي مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ
لِلسَّيْفِ وَٱلْجَلَاءِ وَٱلنَّهْبِ وَخِزْيِ ٱلْوُجُوهِ كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ. 8 وَٱلْآنَ كَأَنَّمَا مُنْذُ
هُنَيْهَةٍ كَانَتْ لَنَا رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِيَنَا وَتَدًا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ
حَتَّى يُنِيرَ إِلٰهُنَا أَبْصَارَنَا وَيُعْطِيَنَا يَسِيرًا مِنَ ٱلْحَيَاةِ فِي عُبُودِيَّتِنَا. 9 لِأَنَّا إِنَّمَا نَحْنُ
عَبِيدٌ وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلٰهُنَا بَلْ أَمَالَ عَلَيْنَا رَحْمَةً مُلُوكِ فَارِسَ لِيَهَبَنَا حَيَاةً حَتَّى
نُشَيِّدَ بَيْتَ إِلٰهِنَا وَنُرَمِّمَ خَرَابَهُ وَلِيُعْطِيَنَا سِيَاجًا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. 10 وَٱلْآنَ يَا إِلٰهَنَا
مَاذَا نَقُولُ بَعْدَ هٰذَا فَإِنَّنَا قَدْ أَهْمَلْنَا وَصَايَاكَ 11 ٱلَّتِي أَمَرْتَ بِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِكَ
ٱلْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِأَدْنَاسِ
شُعُوبِ ٱلْأَرْضِ مِنْ رَجَاسَاتِهِمِ ٱلَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنَ ٱلطَّرَفِ إِلَى ٱلطَّرَفِ بِنَجَاسَتِهِمْ.
12 وَٱلْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَهُمْ وَلَا
خَيْرَهُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِكَيْ تَتَمَكَّنُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَتُورِثُوا أَعْقَابَكُمْ مَدَى ٱلدَّهْرِ.
13 وَبَعْدَ كُلِّ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَفْعَالِنَا ٱلسَّيِّئَةِ وَإِثْمِنَا ٱلْعَظِيمِ إِذْ إِنَّكَ يَا إِلٰهَنَا

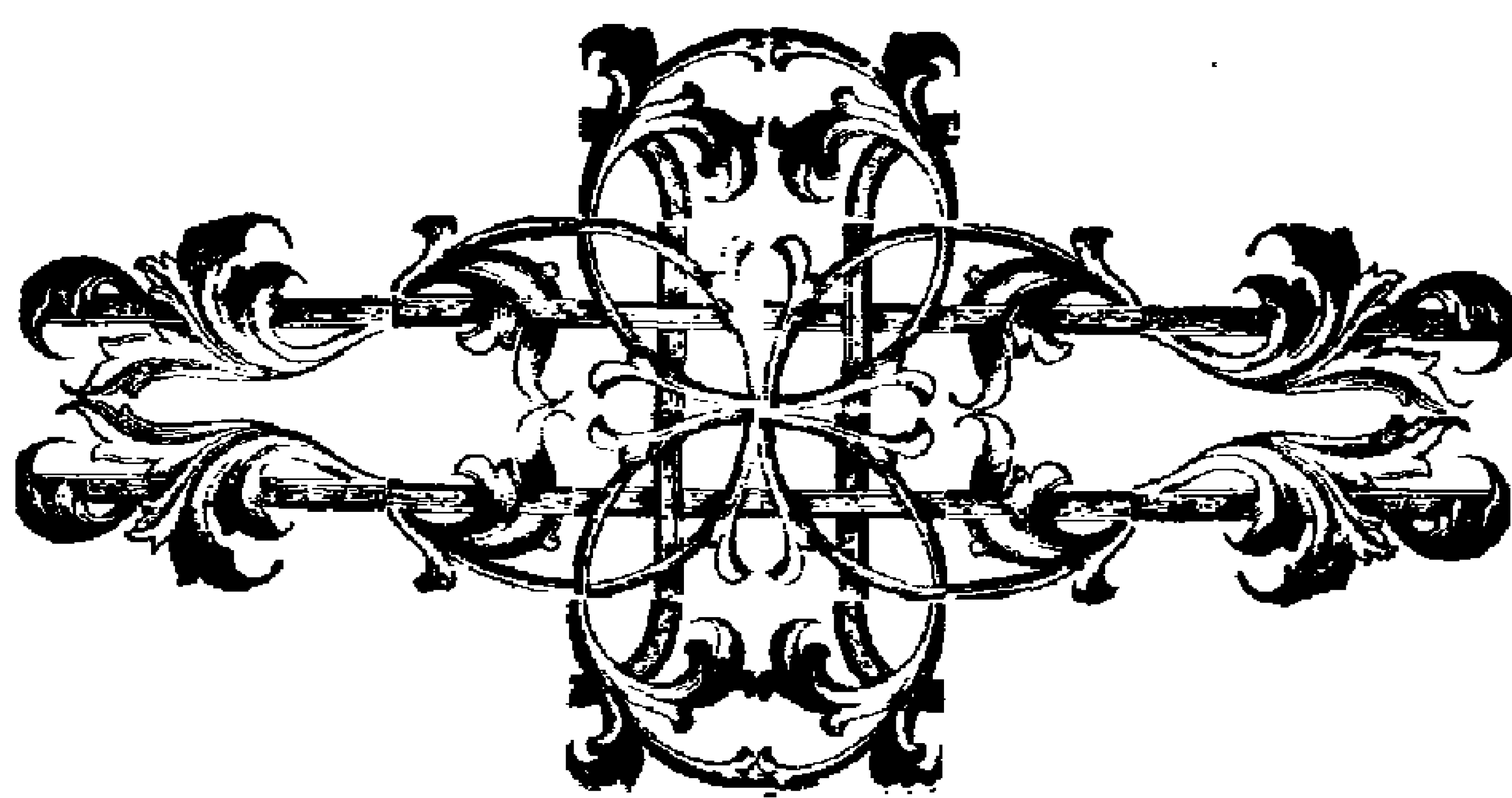
قَدْ عَاقَبْتَنَا بِأَقَلَّ مِنْ ذُنُوبِنَا وَآتَيْتَنَا نَجَاةً كَهٰذِهِ ١٤ أَفَنَعُودُ وَنَنْقُضُ وَصَايَاكَ
وَنُصَاهِرُ أُمَمَ هٰذِهِ الرَّجَاسَاتِ وَلَا تَغْضَبُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا وَلَا تَكُونَ بَقِيَّةٌ وَلَا نَجَاةٌ .
١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ عَادِلٌ لِأَنَّنَا بَقِينَا نَاجِينَ كَمَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ .
هَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ بِآثَامِنَا لِأَنَّنَا لَا نَمْلِكُ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَجْلِ هٰذَا

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

١ وَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ بَاكِيًا وَهُوَ مُنْطَرِحٌ قُدَّامَ بَيْتِ اللهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ
إِسْرَائِيلَ جَمْعٌ كَثِيرٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا .
٢ فَأَجَابَ شَكَنْيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا إِنَّا لَقَدْ تَعَدَّيْنَا عَلَى إِلٰهِنَا
وَأَخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ مِنْ أُمَمِ الْأَرْضِ غَيْرَ أَنَّ لِإِسْرَائِيلَ الْآنَ رَجَاءً فِي هٰذَا .
٣ لِنَبُتَّنَّ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلٰهِنَا عَلَى إِخْرَاجِ جَمِيعِ النِّسَاءِ وَأَوْلَادِهِنَّ جَرْيًا عَلَى مَشُورَةِ
سَيِّدِي وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ أَمْرَ إِلٰهِنَا وَلْيَكُنْ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ . ٤ قُمْ فَإِنَّ الْأَمْرَ
إِلَيْكَ وَنَحْنُ مَعَكَ فَتَجَلَّدْ وَاعْمَلْ . ٥ فَقَامَ عَزْرَا وَحَلَّفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ
وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِحَسَبِ هٰذَا الْكَلَامِ فَحَلَفُوا . ٦ وَقَامَ عَزْرَا مِنْ
أَمَامِ بَيْتِ اللهِ وَدَخَلَ مُخْدَعَ يُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ وَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ
خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَنُوحُ لِأَجْلِ تَعَدِّي بَنِي الْجَلَاءِ . ٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً
فِي يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي الْجَلَاءِ أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ ٨ وَأَنَّ كُلَّ
مَنْ لَا يَجِيءُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَى حَسَبِ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ تُبْسَلُ كُلُّ أَمْوَالِهِ
وَيُفْرَزُ هُوَ عَنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْجَلَاءِ . ٩ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ إِلَى
أُورَشَلِيمَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ مُرْتَعِدِينَ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ . ١٠ فَقَامَ عَزْرَا

ٱلْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ قَدْ تَعَدَّيْتُمْ وَٱتَّخَذْتُمْ نِسَآءً غَرِيبَاتٍ لِتَزِيدُوا فِي إِثْمِ إِسْرَائِيلَ.
١١ فَٱعْتَرِفُوا ٱلْآنَ لِلرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِكُمْ وَٱعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ وَٱعْتَزِلُوا أُمَمَ ٱلْأَرْضِ
وَٱلنِّسَآءَ ٱلْغَرِيبَاتِ. ١٢ فَأَجَابَتِ ٱلْجَمَاعَةُ بِأَسْرِهَا وَقَالَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ حَسَنٌ كَمَا
قُلْتَ نَفْعَلُ. ١٣ إِلَّا أَنَّ ٱلشَّعْبَ كَثِيرٌ وَٱلْوَقْتَ وَقْتُ أَمْطَارٍ فَلَا طَاقَةَ لَنَا أَنْ نَقِفَ
فِي ٱلْخَارِجِ وَلَيْسَ ٱلْعَمَلُ عَمَلَ يَوْمٍ أَوِ ٱثْنَيْنِ لِأَنَّا أَكْثَرْنَا مِنَ ٱلتَّعَدِّي فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ.
١٤ فَلْيَقُمِ ٱلْآنَ رُؤَسَاؤُنَا فِي كُلِّ ٱلْجَمَاعَةِ وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا نِسَآءً غَرِيبَاتٍ فِي
مُدُنِنَا فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُسَمَّاةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ كُلِّ مَدِينَةٍ وَقُضَاتُهَا حَتَّى يُصْرَفَ عَنَّا
غَضَبُ إِلٰهِنَا فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ. ١٥ فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تِقْوَةَ بِهٰذَا
ٱلْأَمْرِ وَأَعَانَهُمَا مَشُلَّامُ وَشَبْتَايُ ٱللَّاوِيُّ. ١٦ فَفَعَلَ بَنُو ٱلْجَلَاءِ كَذٰلِكَ وَٱعْتَزَلَ
عَزْرَا ٱلْكَاهِنُ وَرُؤَسَآءُ ٱلْآبَاءِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَكُلُّهُمْ مُسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءٍ وَجَلَسُوا فِي
ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْعَاشِرِ لِفَحْصِ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ١٧ وَكَانَ فَرَاغُهُمْ مِنْ جَمِيعِ
ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا نِسَآءً غَرِيبَاتٍ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ. ١٨ فَوُجِدَ
بَيْنَ بَنِي ٱلْكَهَنَةِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا نِسَآءً غَرِيبَاتٍ مِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ
مَعَسِيَا وَأَلِيعَازَرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلْيَا. ١٩ فَأَعْطَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوا نِسَآءَهُمْ
وَقَرَّبُوا كَبْشًا مِنَ ٱلْغَنَمِ عَنْ إِثْمِهِمْ. ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِّيرَ حَنَانِي وَزَبَدْيَا.
٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ مَعَسِيَا وَإِيلِيَّا وَشَمَعْيَا وَيَحِيئِيلُ وَعُزِّيَّا. ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ
أَلْيُوعِينَايُ وَمَعَسِيَا وَإِسْمَعِيلُ وَنَثَنَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلْعَاسَةُ. ٢٣ وَمِنَ ٱللَّاوِيِّينَ
يُوزَابَادُ وَشِمْعِي وَقَلَايَا وَهُوَ قَلِيطَا وَفَتَحْيَا وَيَهُوذَا وَأَلِيعَازَرُ. ٢٤ وَمِنَ ٱلْمُغَنِّينَ أَلْيَاشِيبُ.
وَمِنَ ٱلْبَوَّابِينَ شَلُّومُ وَطَالَمُ وَأُورِي. ٢٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ رَمْيَا
وَيَزِّيَّا وَمَلْكِيَّا وَمِيَّامِينُ وَأَلِعَازَارُ وَمَلْكِيَّا وَبَنَايَا. ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ مَتَّنْيَا وَزَكَرِيَّا
وَيَحِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوتُ وَإِيلِيَّا. ٢٧ وَمِنْ بَنِي زَتُّو أَلْيُوعِينَايُ وَأَلْيَاشِيبُ
وَمَتَّنْيَا وَيَرِيمُوتُ وَزَابَادُ وَعَزِيزَا. ٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ يُوحَانَانُ وَحَنَنْيَا وَزَبَّايُ

وَعَتْلَايُ . ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِيَ مَشُلَّامُ وَمَلُّوكُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَآلُ وَرَامُوتُ .
٣٠ وَمِنْ بَنِي فَحَتَ مُوآبَ عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنَايَا وَمَعَسْيَا وَمَتَّنْيَا وَبَصَلْئِيلُ وَبِنُّويِ
وَمَنَسَّى . ٣١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ أَلِيعَازَرُ وَيِشِّيَّا وَمَلْكِيَّا وَشَمْعْيَا وَشَمْعُونُ ٣٢ وَبِنْيَامِينُ
وَمَلُّوكُ وَشَمَرْيَا . ٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُومَ مَتَّنَايُ وَمَتَّاتَةُ وَزَابَدُ وَأَلِيفَالَطُ وَيَرِيمَايُ
وَمَنَسَّى وَشِمْعِي . ٣٤ وَمِنْ بَنِي بَانِيَ مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ ٣٥ وَبَنَايَا وَبَدَايَا
وَكَلُوهِي ٣٦ وَوَنْيَا وَمَرِيمُوتُ وَأَلْيَاشِيبُ ٣٧ وَمَتَّنْيَا وَمَتَّنَايُ وَيَعْسُو ٣٨ وَبَانِي
وَبِنُّويِ وَشِمْعِي ٣٩ وَشَلَمْيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا ٤٠ وَمَكْنَدَبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ
٤١ وَعَزَرْئِيلُ وَشَلَمْيَا وَشَمَرْيَا ٤٢ وَشَلُّومُ وَأَمَرْيَا وَيُوسُفُ .
٤٣ وَمِنْ بَنِي نَبُو يَعِيئِيلُ وَمَتَّتْيَا وَزَابَادُ وَزَبِينَا وَيَدُّو
وَيُوئِيلُ وَبَنَايَا . ٤٤ جَمِيعُ هٰؤُلَاءِ ٱتَّخَذُوا نِسَآءً
غَرِيبَاتٍ وَكَانَ مِنْهُنَّ مَنْ وَلَدْنَ
بَنِينَ



سِفْرُ نَحَمْيَا

سفر نحميا

الفصل الأول

1 كلام نحميا بن حكليا . كان في شهر كسلو في السنة العشرين إذ كنت في
شوشن القصر 2 أن قدم حناني أحد إخوتي هو ورجال من يهوذا فاستخبرتهم
عن اليهود الذين نجوا ممن بقي من الجلاء وعن أورشليم 3 فقالوا لي إن البقية التي
بقيت من الجلاء هناك في البلاد هي في ضنك شديد ومهانة وإن سور أورشليم
مهدوم وأبوابها قد أحرقت بالنار . 4 فلما سمعت هذا الكلام مكثت أبكي
وأنوح أياما وصمت وصليت أمام إله السماوات 5 وقلت أيها الرب إله السماوات
الجبار العظيم الرهيب الحافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياه 6 لتكن
أذناك مصيختين وعيناك ناظرتين لتسمع صلاة عبدك التي أصليها اليوم أمامك
نهارا وليلا عن بني إسرائيل عبيدك معترفا بخطايا بني إسرائيل التي خطئنا بها إليك
فإني أنا وبيت أبي قد خطئنا . 7 لقد أفسدنا أمامك ولم نحفظ وصاياك ورسومك
وأحكامك التي أمرت بها موسى عبدك . 8 أذكر الكلام الذي أمرت به موسى

عَبْدَكَ قَائِلًا إِنِ ٱعْتَدَيْتُمْ فَإِنِّي أُشَتِّتُكُمْ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ ٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ
وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا وَلَوْ كَانَ نَفْيُكُمْ إِلَى أَقْصَى ٱلسَّمَاءِ فَإِنِّي أَجْمَعُهُمْ مِنْ هُنَاكَ وَأَرُدُّهُمْ
إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي ٱخْتَرْتُهُ لِأُقِيمَ ٱسْمِي فِيهِ . ١٠ فَهٰؤُلَاءِ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ ٱلَّذِينَ
ٱفْتَدَيْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ ٱلْعَظِيمَةِ وَبِيَدِكَ ٱلْعَزِيزَةِ . ١١ يَا رَبِّ فَلْتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ
إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَوَاتِ عَبِيدِكَ ٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ مَخَافَةَ ٱسْمِكَ وَوَفِّقْ عَبْدَكَ ٱلْيَوْمَ
وَهَبْهُ رَحْمَةً فِي عَيْنِ هٰذَا ٱلرَّجُلِ . وَكُنْتُ سَاقِيَ ٱلْمَلِكِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَفِي شَهْرِ نِيسَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ لِأَرْتَحْشَشْتَا ٱلْمَلِكِ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَمْرٌ
فَأَخَذْتُ ٱلْخَمْرَ وَنَاوَلْتُ ٱلْمَلِكَ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلُ كَئِيبًا بِحَضْرَتِهِ . ٢ فَقَالَ لِيَ ٱلْمَلِكُ
مَا بَالُ وَجْهِكَ مُكْتَئِبًا وَأَنْتَ لَسْتَ بِمَرِيضٍ مَا هٰذَا إِلَّا كَآبَةُ قَلْبٍ . فَخِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا
٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ يَحْيَا ٱلْمَلِكُ إِلَى ٱلْأَبَدِ كَيْفَ لَا يَكُونُ وَجْهِي مُكْتَئِبًا وَٱلْمَدِينَةُ
مَوْضِعُ مَقَابِرِ آبَائِي قَدْ خَرِبَتْ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِٱلنَّارِ . ٤ قَالَ ٱلْمَلِكُ فَمَا بُغْيَتُكَ .
فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلٰهِ ٱلسَّمَاءِ ٥ ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ إِذَا حَسُنَ لَدَى ٱلْمَلِكِ وَكَانَ لِعَبْدِكَ
حُظْوَةٌ أَمَامَكَ تَبْعَثُنِي إِلَى يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ مَقَابِرِ آبَائِي لِأَبْنِيَهَا . ٦ فَقَالَ لِيَ ٱلْمَلِكُ
وَٱلْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَهُ إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفَرُكَ وَمَتَى تَعُودُ . وَحَسُنَ لَدَى ٱلْمَلِكِ أَنْ يَبْعَثَنِي
فَضَرَبْتُ لَهُ مَوْعِدًا . ٧ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ إِنْ حَسُنَ لَدَى ٱلْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي رَسَائِلُ إِلَى
ٱلْوُلَاةِ فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ لِيُجِيزُونِي حَتَّى آتِيَ إِلَى يَهُوذَا ٨ وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ
غَابِ ٱلْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي خَشَبًا لِأُسَقِّفَ مِنْهُ أَبْوَابَ قَصْرِ ٱلْبَيْتِ وَأَسْوَارَ ٱلْمَدِينَةِ وَٱلْبَيْتَ
ٱلَّذِي أَنْزِلُهُ . فَأَعْطَانِي ٱلْمَلِكُ بِحَسَبِ يَدِ إِلٰهِي ٱلصَّالِحَةِ عَلَيَّ . ٩ فَوَفَدْتُ عَلَى ٱلْوُلَاةِ
فِي عِبْرِ ٱلنَّهْرِ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِمْ رَسَائِلَ ٱلْمَلِكِ . وَكَانَ ٱلْمَلِكُ قَدْ بَعَثَ مَعِي قُوَّادَ عَسْكَرٍ

وَفُرْسَانًا . ﴿١٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ ٱلْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا ٱلْعَبْدُ ٱلْعَمُّونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً
شَدِيدَةً أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَبْتَغِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خَيْرًا . ﴿١١﴾ فَقَدِمْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ
وَمَكَثْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا وَمَعِي نَفَرٌ قَلِيلُونَ وَلَمْ أُكَاشِفْ أَحَدًا بِمَا
أَلْقَى إِلٰهِي فِي قَلْبِي أَنْ أَفْعَلَهُ فِي أُورَشَلِيمَ . وَلَمْ تَكُنْ مَعِي دَابَّةٌ إِلَّا ٱلدَّابَّةُ ٱلَّتِي كُنْتُ
رَاكِبَهَا . ﴿١٣﴾ وَخَرَجْتُ لَيْلًا مِنْ بَابِ ٱلْوَادِي أَمَامَ عَيْنِ ٱلتِّنِّينِ إِلَى بَابِ ٱلدِّمْنِ وَجَعَلْتُ
أَتَأَمَّلُ أَسْوَارَ أُورَشَلِيمَ ٱلْمُتَهَدِّمَةَ وَأَبْوَابَهَا ٱلْمُحْتَرِقَةَ بِٱلنَّارِ . ﴿١٤﴾ ثُمَّ جُزْتُ إِلَى بَابِ
ٱلْعَيْنِ وَإِلَى بِرْكَةِ ٱلْمَلِكِ فَلَمْ يَكُنْ لِلدَّابَّةِ ٱلَّتِي تَحْتِي مَوْضِعٌ تَجُوزُ عَلَيْهِ . ﴿١٥﴾ ثُمَّ صَعِدْتُ
فِي ٱلْوَادِي لَيْلًا وَأَنَا أَتَأَمَّلُ ٱلسُّورَ وَعُدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ ٱلْوَادِي وَرَجَعْتُ .
﴿١٦﴾ وَلَمْ يَعْلَمِ ٱلْوُلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ وَلَا مَا أَنَا فَاعِلٌ وَلَا كُنْتُ بَعْدُ قَدْ أَعْلَمْتُ ٱلْيَهُودَ
وَٱلْكَهَنَةَ وَٱلْأَشْرَافَ وَٱلْحُكَّامَ وَسَائِرَ مَنْ بَاشَرُوا ٱلْعَمَلَ . ﴿١٧﴾ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّكُمْ
تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ ٱلسُّوءِ كَيْفَ خَرِبَتْ أُورَشَلِيمُ وَٱحْتَرَقَتْ أَبْوَابُهَا بِٱلنَّارِ فَهَلُمُّوا
لِنَبْنِيَ سُورَ أُورَشَلِيمَ وَلَا نَكُونَ عَارًا مِنْ بَعْدُ ﴿١٨﴾ وَأَعْلَمْتُهُمْ بِيَدِ إِلٰهِي ٱلصَّالِحَةِ عَلَيَّ
وَأَيْضًا بِكَلَامِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي كَلَّمَنِي بِهِ . فَقَالُوا لِنَنْهَضْ وَنَبْنِ وَشَدَّدُوا أَيْدِيَهُمْ لِلْخَيْرِ .
﴿١٩﴾ فَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ ٱلْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا ٱلْعَبْدُ ٱلْعَمُّونِيُّ وَجَاشَمُ ٱلْعَرَبِيُّ سَخِرُوا مِنَّا
وَٱزْدَرَوْنَا وَقَالُوا مَا ٱلَّذِي أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَتَتَمَرَّدُونَ عَلَى ٱلْمَلِكِ . ﴿٢٠﴾ فَأَجَبْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ
إِنَّ نَجَاحَنَا بِإِلٰهِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي وَأَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ مِنْ حَظٍّ وَلَا
حَقٍّ وَلَا ذِكْرٍ فِي أُورَشَلِيمَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ فَقَامَ أَلْيَاشِيبُ ٱلْكَاهِنُ ٱلْعَظِيمُ مَعَ إِخْوَتِهِ ٱلْكَهَنَةِ وَبَنَوْا بَابَ ٱلْغَنَمِ وَهُمْ قَدَّسُوهُ
وَأَقَامُوا مَصَارِيعَهُ وَقَدَّسُوهُ إِلَى بُرْجِ ٱلْمِئَةِ بُرْجِ حَنَنْئِيلَ . ﴿٢﴾ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالُ

أَرِيحَا وَبِجَانِبِهِ ٱلْآخَرِ بَنَى زَكُّورُ بْنُ إِمْرِي. (٣) فَأَمَّا بَابُ ٱلْحُوتِ فَبَنَاهُ بَنُو ٱلسَّنَاءَةِ
وَهُمْ سَقَّفُوهُ وَرَكَّبُوا مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَرِيمُوتُ بْنُ أُورِيَّا بْنِ
ٱلْقُوصِ. (٤) وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَشُلَّامُ بْنُ بَرَكْيَا بْنِ مَشِيزَبْئِيلَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ صَادُوقُ
بْنُ بَعْنَا. (٥) وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ ٱلتَّقُوعِيُّونَ إِلَّا أَنَّ عُظَمَاءَهُمْ لَمْ يُحْنُوا أَعْنَاقَهُمْ لِعَمَلِ
رَبِّهِمْ. (٦) وَٱلْبَابُ ٱلْعَتِيقُ رَمَّمَهُ يُويَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشُلَّامُ بْنُ بَسُودْيَا وَهُمَا سَقَّفَاهُ
وَرَكَّبَا مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ. (٧) وَبِجَانِبِهِمَا رَمَّمَ مَلَطْيَا ٱلْجِبْعُونِيُّ وَيَادُونُ
ٱلْمِيرُونُوثِيُّ مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ وَٱلْمِصْفَاةِ إِلَى كُرْسِيِّ وَالِي عَبْرِ ٱلنَّهْرِ. (٨) وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ
عُزِّيئِيلُ بْنُ حَرْهَايَا مِنَ ٱلصَّاغَةِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَنَنْيَا مِنَ ٱلْعَطَّارِينَ. وَأَهْمَلُوا أُورُشَلِيمَ
إِلَى ٱلسُّورِ ٱلْعَرِيضِ. (٩) وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةِ مِنْ
أُورُشَلِيمَ. (١٠) وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ قُبَالَةَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَطُّوشُ
بْنُ حَشَبْنِيَا. (١١) وَرَمَّمَ مَلْكِيَّا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُّوبُ بْنُ فَحَثَ مُوآبَ ٱلسَّاحَةَ ٱلثَّانِيَةَ
وَبُرْجَ ٱلتَّنَانِيرِ. (١٢) وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ شَلُّومُ بْنُ ٱللُّوحِيشِ رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ
هُوَ وَبَنَاتُهُ. (١٣) وَبَابُ ٱلْوَادِي رَمَّمَهُ حَانُونُ وَسُكَّانُ زَانُوحَ بَنَوْهُ وَرَكَّبُوا مِصْرَاعَيْهِ
وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ وَبَنَوْا أَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى ٱلسُّورِ إِلَى بَابِ ٱلدِّمْنِ. (١٤) أَمَّا بَابُ ٱلدِّمْنِ
فَرَمَّمَهُ مَلْكِيَّا بْنُ رِيكَابَ رَئِيسُ مَحَلَّةِ بَيْتِ ٱلْكَرْمِ بَنَاهُ وَرَكَّبَ مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ.
(١٥) وَبَابُ ٱلْعَيْنِ رَمَّمَهُ شَلُّونُ بْنُ كُلْحُوزَيَ رَئِيسُ مَحَلَّةِ ٱلْمِصْفَاةِ بَنَاهُ وَسَقَّفَهُ وَرَكَّبَ
مِصْرَاعَيْهِ وَأَقْفَالَهُ وَمَغَالِيقَهُ وَبَنَى حَائِطَ بِرْكَةِ سِلْوَامَ عِنْدَ حَدِيقَةِ ٱلْمَلِكِ إِلَى ٱلدَّرَجِ
ٱلْمُتَصَوِّبَةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. (١٦) وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ نَحَمْيَا بْنُ عَزْبُوقَ رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةِ
بَيْتَ صُورَ إِلَى حِيَالِ مَقَابِرِ دَاوُدَ وَٱلْبِرْكَةِ ٱلْمَصْنُوعَةِ وَبَيْتِ ٱلْجَبَابِرَةِ. (١٧) وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ
ٱللَّاوِيُّونَ رَحُومُ بْنُ بَانِيَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَشَبْيَا رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةِ قَعِيلَةَ فِي مَحَلَّتِهِ.
(١٨) وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ إِخْوَتُهُمْ بَوَّايُ بْنُ حِينَادَادَ رَئِيسُ نِصْفِ مَحَلَّةِ قَعِيلَةَ. (١٩) وَبِجَانِبِهِ
رَمَّمَ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ رَئِيسُ ٱلْمِصْفَاةِ مَسَافَةً أُخْرَى قُبَالَةَ عَقَبَةِ بَيْتِ ٱلسِّلَاحِ عِنْدَ

ٱلْمُنْعَطَفِ . ٢٠ وَوَرَاءَهُ جَدَّ بَارُوخُ بْنُ زَبَّايَ وَرَمَّمَ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ عِنْدِ ٱلْمُنْعَطَفِ
إِلَى بَابِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ ٱلْكَاهِنِ ٱلْعَظِيمِ . ٢١ وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ مَرِيمُوثُ بْنُ أُورِيَّا
ٱبْنِ ٱلْهُقُّوصِ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ عِنْدِ بَابِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ إِلَى آخِرِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ .
٢٢ وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ ٱلْكَهَنَةُ رِجَالُ ٱلْبُقْعَةِ . ٢٣ وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ بَنْيَامِينُ وَحَشُّوبُ قُبَالَةَ
بَيْتِهِمَا . وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ عَزَرْيَا بْنُ مَعْسِيَّا بْنِ عَنَنْيَا عِنْدَ بَيْتِهِ . ٢٤ وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ بِنُّوِي بْنُ
حِينَادَادَ مَسَافَةً أُخْرَى مِنْ بَيْتِ عَزَرْيَا إِلَى ٱلْمُنْعَطَفِ وَإِلَى ٱلزَّاوِيَةِ . ٢٥ وَفَالاَلُ
ٱبْنُ أُوزَايَ مِنْ قُبَالَةِ ٱلْمُنْعَطَفِ وَٱلْبُرْجِ ٱلَّذِي يَمْتَدُّ مِنْ عِنْدِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ ٱلأَعْلَى ٱلَّذِي
عِنْدَ سَاحَةِ ٱلْحِرَاسَةِ . وَوَرَاءَهُ فَدَايَا بْنُ فَرْعُوشَ . ٢٦ وَكَانَ ٱلنَّثِينِيُّونَ يُقِيمُونَ بِعُوفَلَ
إِلَى مُقَابِلِ بَابِ ٱلْمَاءِ نَحْوَ ٱلشَّرْقِ وَٱلْبُرْجِ ٱلَّذِي فِي ٱلْخَارِجِ . ٢٧ وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ
ٱلتَّقُوعِيُّونَ مَسَافَةً أُخْرَى مُقَابِلَ ٱلْبُرْجِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي فِي ٱلْخَارِجِ إِلَى سُورِ عُوفَلَ .
٢٨ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ ٱلْخَيْلِ رَمَّمَ ٱلْكَهَنَةُ كُلُّ وَاحِدٍ قُبَالَةَ بَيْتِهِ . ٢٩ وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ
صَادُوقُ بْنُ إِمِّيرَ قُبَالَةَ بَيْتِهِ . وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ شَمَعْيَا بْنُ شَكَنْيَا حَارِسُ بَابِ ٱلشَّرْقِ .
٣٠ وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ حَنَنْيَا بْنُ شَلَمْيَا وَحَانُونُ سَادِسُ بَنِي صَالاَفَ مَسَافَةً أُخْرَى .
وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ مَشُلاَّمُ بْنُ بَرَكْيَا قُبَالَةَ مِخْدَعِهِ . ٣١ وَوَرَاءَهُ رَمَّمَ مَلْكِيَّا بْنُ ٱلصَّائِغِ إِلَى
بَيْتِ ٱلنَّثِينِيِّينَ وَٱلتُّجَّارِ مُقَابِلَ بَابِ ٱلْوَصِيَّةِ إِلَى عُلِّيَّةِ ٱلزَّاوِيَةِ . ٣٢ وَمَا بَيْنَ عُلِّيَّةِ
ٱلزَّاوِيَةِ إِلَى بَابِ ٱلْغَنَمِ رَمَّمَهُ ٱلصَّاغَةُ وَٱلتُّجَّارُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ أَنَّنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ ٱلسُّورِ غَضِبَ وَحَنِقَ حَنَقًا شَدِيدًا وَسَخِرَ
مِنَ ٱلْيَهُودِ ٢ وَتَكَلَّمَ بَيْنَ أَيْدِي إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ ٱلسَّامِرَةِ وَقَالَ مَاذَا يَفْعَلُ أُولٰئِكَ
ٱلْيَهُودُ ٱلضُّعَفَاءُ . هَلْ يَتْرُكُونَ هَلْ يَذْبَحُونَ هَلْ يُتِمُّونَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ هَلْ يُحْيُونَ

ٱلْحِجَارَةَ مِنْ كُوَمِ ٱلتُّرَابِ وَهِيَ مُحْتَرِقَةٌ . (٣) وَكَانَ عِنْدَهُ طُوبِيَّا ٱلْعَمُّونِيُّ فَقَالَ بَلْ
إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ لَوْ وَثَبَ ثَعْلَبٌ لَهَدَمَ سُورَ حِجَارَتِهِمْ . (٤) إِسْمَعْ يَا إِلٰهَنَا فَإِنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا
هُزُؤًا وَارْدُدْ تَعْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَٱجْعَلْهُمْ غَنِيمَةً فِي أَرْضِ ٱلْجَلَاءِ (٥) وَلَا تَسْتُرْ
إِثْمَهُمْ وَلَا تَمْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ قَدِ ٱسْتَهْزَأُوا بِٱلْبَنَّائِينَ . (٦) فَبَنَيْنَا ٱلسُّورَ
وَٱتَّصَلَ ٱلسُّورُ كُلُّهُ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ عَزِيمَةٌ فِي ٱلْعَمَلِ . (٧) وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ
وَطُوبِيَّا وَٱلْعَرَبُ وَٱلْعَمُّونِيُّونَ وَٱلْأَشْدُودِيُّونَ بِأَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُفِعَتْ وَأَنْ قَدْ
أُخِذَ فِي سَدِّ ٱلثُّلَمِ غَضِبُوا جِدًّا (٨) وَتَحَالَفُوا كُلُّهُمْ يَدًا وَاحِدَةً عَلَى أَنْ يَأْتُوا وَيُحَارِبُوا
أُورُشَلِيمَ وَيُنْزِلُوا بِهَا شَرًّا . (٩) فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلٰهِنَا وَأَقَمْنَا إِزَاءَهُمْ حُرَّاسًا نَهَارًا وَلَيْلًا
حَذَرًا مِنْهُمْ . (١٠) وَقَالَ يَهُوذَا إِنَّ قُوَّةَ ٱلْحُمَّالِ قَدْ ضَعُفَتْ وَٱلتُّرَابُ كَثِيرٌ وَلَيْسَ فِي
طَوْقِنَا أَنْ نَبْنِيَ ٱلسُّورَ . (١١) وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا لَا يَعْلَمُوا وَلَا يُبْصِرُوا إِلَّا وَقَدْ أَصْبَحْنَا فِي
وَسْطِهِمْ فَنَقْتُلُهُمْ وَنُعَطِّلُ ٱلْعَمَلَ . (١٢) فَجَاءَ ٱلْيَهُودُ ٱلْمُقِيمُونَ بِجِوَارِهِمْ وَأَنْذَرُونَا عَشْرَ
مَرَّاتٍ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَمَاكِنِ ٱلَّتِي كَانُوا يَرْجِعُونَ مِنْهَا إِلَيْنَا (١٣) فَأَقَمْتُ ٱلشَّعْبَ مِنْ
أَسْفَلِ ٱلْمَوْضِعِ وَرَاءَ ٱلسُّورِ وَعَلَى ٱلْقِمَمِ أَقَمْتُهُمْ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ
وَقِسِيِّهِمْ . (١٤) وَنَظَرْتُ وَنَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَٱلْوُلَاةِ وَلِسَائِرِ ٱلشَّعْبِ لَا تَخَافُوهُمْ
أُذْكُرُوا ٱلرَّبَّ ٱلْعَظِيمَ ٱلرَّهِيبَ وَقَاتِلُوا عَنْ إِخْوَانِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ
وَبُيُوتِكُمْ . (١٥) وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا بِأَنَّا قَدْ أُعْلِمْنَا أَبْطَلَ ٱللهُ مَشُورَتَهُمْ وَرَجَعْنَا كُلُّنَا
إِلَى ٱلسُّورِ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ . (١٦) وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ كَانَ ٱلنِّصْفُ مِنْ غِلْمَانِي
يَعْمَلُونَ ٱلْعَمَلَ وَٱلنِّصْفُ ٱلْآخَرُ مُتَسَلِّحِينَ بِٱلرِّمَاحِ وَٱلتُّرُوسِ وَٱلْقِسِيِّ وَٱلزَّرَدِ وَٱلْوُلَاةُ
وَرَاءَ جَمِيعِ بَيْتِ يَهُوذَا . (١٧) وَكَانَ ٱلْبَانُونَ فِي ٱلسُّورِ وَحَامِلُوا ٱلْأَثْقَالِ وَٱلْمُحَمِّلُونَ
يَعْمَلُونَ بِٱلْيَدِ ٱلْوَاحِدَةِ وَقَدْ أَخَذُوا ٱلْحِرَابَ بِٱلْيَدِ ٱلْأُخْرَى . (١٨) وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
ٱلْبَنَّائِينَ يَبْنِي وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ عَلَى حَقْوَيْهِ وَكَانَ ٱلْهَاتِفُ بِٱلْبُوقِ عِنْدِي . (١٩) فَقُلْتُ
لِلْعُظَمَاءِ وَٱلْوُلَاةِ وَلِسَائِرِ ٱلشَّعْبِ إِنَّ ٱلْعَمَلَ عَظِيمٌ مُتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى ٱلسُّورِ

مُتَبَاعِدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ ٢٠ فَالْمَوْضِعُ ٱلَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتَ ٱلْبُوقِ هُنَاكَ
تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا . إِلٰهُنَا يُقَاتِلُ عَنَّا . ٢١ فَكُنَّا نَعْمَلُ ٱلْعَمَلَ وَكَانَ ٱلنِّصْفُ مِنْهُمْ يَحْمِلُونَ
ٱلرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ ٱلنُّجُومِ . ٢٢ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ قُلْتُ لِلشَّعْبِ
أَيْضًا لِيَبِتْ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا فِي ٱللَّيْلِ حَرَسًا وَفِي
ٱلنَّهَارِ عُمَّالًا . ٢٣ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَانِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا رِجَالُ ٱلْحَرَسِ ٱلَّذِينَ وَرَائِي
نَنْزِعُ ثِيَابَنَا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَّا يَتَعَرَّى إِلَّا لِلِاغْتِسَالِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَحَدَثَتْ صَيْحَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَلَى إِخْوَانِهِمِ ٱلْيَهُودِ . ٢ فَمِنْ
قَائِلٍ نَحْنُ وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ هَلُمُّوا نَمْتَارُ حِنْطَةً لِنَأْكُلَ وَنَعِيشَ . ٣ وَمِنْ قَائِلٍ
إِنَّا رَهَنَّا حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَبُيُوتَنَا لِنَمْتَارَ حِنْطَةً فِي ٱلْجُوعِ . ٤ وَمِنْ قَائِلٍ إِنَّا ٱقْتَرَضْنَا
فِضَّةً لِخَرَاجِ ٱلْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا . ٥ وَٱلْآنَ فَإِنَّ لَحْمَنَا كَلَحْمِ إِخْوَانِنَا وَبَنِينَا
كَبَنِيهِمْ وَهَا نَحْنُ نَبْذُلُ بَنِينَا وَبَنَاتِنَا لِلْعُبُودِيَّةِ وَقَدِ ٱسْتُعْبِدَ بَعْضُ بَنَاتِنَا وَلَا سَعَةَ فِي أَيْدِينَا
وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا أَصْبَحَتْ لِغَيْرِنَا . ٦ فَلَمَّا سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ شَقَّ
عَلَيَّ ذٰلِكَ جِدًّا ٧ فَأْتَمَرْتُ فِي نَفْسِي وَعَنَّفْتُ ٱلْعُظَمَاءَ وَٱلْوُلَاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّكُمْ
تَسْتَخْرِجُونَ ٱلرِّبَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً . ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ
نَحْنُ ٱفْتَدَيْنَا إِخْوَانَنَا ٱلْيَهُودَ ٱلَّذِينَ بِيعُوا لِلْأُمَمِ بِمَا وَصَلَ إِلَيْهِ وُسْعُنَا فَإِذَا أَنْتُمْ أَيْضًا
تَبِيعُونَ إِخْوَانَكُمْ فَيُبَاعُونَ لَنَا . فَسَكَتُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا جَوَابًا . ٩ وَقُلْتُ لَيْسَ مَا
تَعْمَلُونَ بِحَسَنٍ فَهَلَّا تَسْلُكُونَ بِمَخَافَةِ إِلٰهِنَا حَذَرًا مِنْ تَعْيِيرِ ٱلْأُمَمِ أَعْدَائِنَا . ١٠ وَأَنَا
أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَعَبِيدِي قَدْ أَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَحِنْطَةً فَلْنَتْرُكْ هٰذَا ٱلدَّيْنَ ١١ وَرُدُّوا
عَلَيْهِمْ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَٱلْوَاحِدَ مِنَ ٱلْمِئَةِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ

وَٱلْحِنْطَةِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ ٱلَّتِي تَطْلُبُونَهَا مِنْهُمْ . ﴿١٢﴾ فَقَالُوا نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ وَكَمَا تَقُولُ فَنَحْنُ نَفْعَلُ . فَدَعَوْتُ ٱلْكَهَنَةَ وَحَلَّفْتُهُمْ عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِمُقْتَضَى هٰذَا ٱلْكَلَامِ ﴿١٣﴾ ثُمَّ نَفَضْتُ حِجْرِي وَقُلْتُ هٰكَذَا يَنْفُضُ ٱللهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَقُومُ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ عَمَلِهِ وَهٰكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِغًا . فَقَالَتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا آمِينَ وَحَمِدَتِ ٱلرَّبَّ وَفَعَلَ ٱلشَّعْبُ طِبْقَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ . ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنِّي مُنْذُ يَوْمَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ قَائِدًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ إِلَى ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحْشَشْتَا ٱلْمَلِكِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ آكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ ٱلْقَائِدِ . ﴿١٥﴾ وَأَمَّا ٱلْقُوَّادُ ٱلْأَوَّلُونَ ٱلَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فَثَقَّلُوا عَلَى ٱلشَّعْبِ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ مِنَ ٱلْخُبْزِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلْفِضَّةِ مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ بَلْ غِلْمَانُهُمْ أَيْضًا كَانُوا يَظْلِمُونَ ٱلشَّعْبَ . أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ ذٰلِكَ خَشْيَةً لِلّٰهِ ﴿١٦﴾ وَإِنَّمَا تَعَلَّقْتُ عَلَى عَمَلِ هٰذَا ٱلسُّورِ وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا وَكَانَ جَمِيعُ غِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْعَمَلِ . ﴿١٧﴾ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْوُلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا فَضْلًا عَمَّنْ قَدِمَ إِلَيْنَا مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوْلَنَا . ﴿١٨﴾ وَكَانَ يُهَيَّأُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَوْرٌ وَسِتَّةٌ مِنْ خِيَارِ ٱلْغَنَمِ مَا خَلَا ٱلطَّيْرَ وَفِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ ٱلْخَمْرِ شَيْءٌ كَثِيرٌ . وَمَعَ هٰذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ ٱلْقَائِدِ لِأَنَّ ٱلْعُبُودِيَّةَ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَى هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ . ﴿١٩﴾ فَٱذْكُرْنِي ٱللّٰهُمَّ بِٱلْخَيْرِ عَلَى جَمِيعِ مَا صَنَعْتُهُ إِلَى هٰؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ وَكَانَ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيَّا وَجَاشَمُ ٱلْعَرَبِيُّ وَسَائِرُ أَعْدَائِنَا بِأَنِّي قَدْ بَنَيْتُ ٱلسُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثُلْمَةٌ عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ وَقْتَئِذٍ قَدْ أَقَمْتُ ٱلْمَصَارِيعَ فِي ٱلْأَبْوَابِ ﴿٢﴾ بَعَثَ إِلَيَّ سَنْبَلَّطُ وَجَاشَمُ يَقُولَانِ هَلُمَّ نَتَلَاقَ مَعًا فِي قُرَى سَهْلِ أُونُو وَقَدْ أَضْمَرَا لِيَ ٱلسُّوءَ . ﴿٣﴾ فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا وَقُلْتُ لَهُمَا إِنِّي آخِذٌ فِي عَمَلٍ كَبِيرٍ فَلَا أَسْتَطِيعُ

ٱلنُّزُولَ مَخَافَةَ أَنْ يَتَعَطَّلَ ٱلْعَمَلُ إِذَا تَرَكْتُهُ وَنَزَلْتُ إِلَيْكُمَا. (٤) فَبَعَثَا إِلَيَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَأَجَبْتُهُمْ بِمِثْلِ هٰذَا. (٥) فَبَعَثَ إِلَيَّ سَنْبَلَّطُ بِمِثْلِ ذٰلِكَ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ
غُلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَفْتُوحَةٍ فِي يَدِهِ مَكْتُوبٍ فِيهَا (٦) قَدْ سُمِعَ فِي ٱلْأُمَمِ وَجَاشَمُ يَقُولُ
إِنَّكَ أَنْتَ وَٱلْيَهُودَ مُضْمِرُونَ ٱلتَّمَرُّدَ وَلِذٰلِكَ أَنْتَ تَبْنِي ٱلسُّورَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ بِهٰذَا
ٱلْوَجْهِ (٧) وَقَدْ أَقَمْتَ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيَتَنَبَّأُوا لَكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ إِنَّ فِي يَهُوذَا مَلِكًا.
وَٱلْآنَ يُسْمَعُ هٰذَا ٱلْكَلَامُ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ فَهَلُمَّ ٱلْآنَ لِنَأْتَمِرَ مَعًا. (٨) فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا
لَيْسَ ٱلْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ أَنْتَ تَخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ. (٩) وَكَانُوا جَمِيعًا
يُخَوِّفُونَنَا قَائِلِينَ إِنَّ أَيْدِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ عَنِ ٱلْعَمَلِ فَلَا يَتِمُّ. فَٱلْآنَ شَدِّدِ ٱللّٰهُمَّ يَدَيَّ.
(١٠) ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيطَبْئِيلَ وَهُوَ مُغْلَقٌ فَقَالَ لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ
ٱللهِ إِلَى دَاخِلِ ٱلْهَيْكَلِ وَنُغْلِقْ أَبْوَابَ ٱلْهَيْكَلِ لِأَنَّهُمْ آتُونَ لِيَقْتُلُوكَ إِنَّهُمْ فِي ٱللَّيْلِ
يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. (١١) فَقُلْتُ أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ وَمِثْلِي يَدْخُلُ ٱلْهَيْكَلَ فَيَحْيَا. لَا
أَدْخُلُ. (١٢) ثُمَّ تَحَقَّقْتُ فَإِذَا إِنَّهُ لَيْسَ ٱللهُ مُرْسِلَهُ بَلْ إِنَّمَا هُوَ نَطَقَ بِٱلنُّبُوَّةِ عَلَيَّ لِأَنَّ
طُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطَ قَدِ ٱسْتَأْجَرَاهُ. (١٣) وَإِنَّمَا ٱسْتُؤْجِرَ لِكَيْ أَخَافَ وَأَفْعَلَ هٰكَذَا وَأَخْطَأَ
فَيَكُونَ ذٰلِكَ لَدَيْهِمَا سُمْعَةً قَبِيحَةً لِيُعَيِّرَانِي. (١٤) أُذْكُرِ ٱللّٰهُمَّ طُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطَ بِحَسَبِ
أَعْمَالِهِمَا هٰذِهِ وَنُوعَادِيَةَ ٱلنَّبِيَّةَ وَسَائِرَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يُخَوِّفُونَنِي. (١٥) وَكَانَ تَمَامُ
ٱلسُّورِ فِي ٱلْخَامِسِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي ٱثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. (١٦) وَسَمِعَ جَمِيعُ
أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوْلَنَا فَسَقَطُوا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَعَلِمُوا أَنَّ هٰذَا ٱلْعَمَلَ
إِنَّمَا جَرَى مِنْ قِبَلِ إِلٰهِنَا. (١٧) وَكَذٰلِكَ عُظَمَاءُ يَهُوذَا فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ كَثُرَتْ رَسَائِلُهُمْ
إِلَى طُوبِيَّا وَرَسَائِلُ طُوبِيَّا إِلَيْهِمْ (١٨) لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا حَالَفُوهُ لِأَنَّهُ صِهْرُ
شَكَنْيَا بْنِ آرَحَ وَيُوحَانَانُ ٱبْنُهُ أَخَذَ بِنْتَ مَشُلَّامَ بْنِ بَرَكْيَا. (١٩) وَكَانُوا أَيْضًا يُثْنُونَ
عَلَى حَسَنَاتِهِ أَمَامِي وَيَنْقُلُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ وَأَرْسَلَ طُوبِيَّا رَسَائِلَ لِتَخْوِيفِي

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَلَمَّا بُنِيَ ٱلسُّورُ وَأَقَمْتُ ٱلْمَصَارِيعَ وَرُتِّبَ ٱلْبَوَّابُونَ وَٱلْمُغَنُّونَ وَٱللَّاوِيُّونَ
٢ أَقَمْتُ حَنَانِيَ أَخِي وَحَنَنْيَا رَئِيسَ ٱلْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِينٌ وَكَانَ
أَكْثَرَ خَشْيَةً لِلّٰهِ مِنْ كَثِيرِينَ. ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا لَا تُفْتَحْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ
تَحْمَى ٱلشَّمْسُ وَأَغْلِقَتِ ٱلْأَبْوَابُ وَأُقْفِلَتْ وَهُمْ وُقُوفٌ. وَأَقَمْتُ حُرَّاسًا مِنْ سُكَّانِ
أُورُشَلِيمَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَحْرَسِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ قُبَالَةَ بَيْتِهِ. ٤ وَكَانَتِ ٱلْمَدِينَةُ وَاسِعَةً
وَعَظِيمَةً وَٱلشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسَطِهَا وَلَمْ تَكُنِ ٱلْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ. ٥ فَأَلْقَى إِلٰهِي فِي
قَلْبِي أَنْ أَجْمَعَ ٱلْعُظَمَاءَ وَٱلْوُلَاةَ وَٱلشَّعْبَ لِلٱنْتِسَابِ فَوَجَدْتُ سِفْرَ نَسَبِ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا
أَوَّلًا فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. ٦ هٰؤُلَاءِ بَنُو ٱلْبِلَادِ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا مِنَ ٱلْجَلَاءِ مِمَّنْ
جَلَاهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
٧ ٱلَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرُبَّابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحَمْيَا وَعَزَرْيَا وَرَعَمْيَا وَنَحَمَانِي وَمُرْدَكَايَ وَبِلْشَانَ
وَمِسْفَارَتَ وَبِغْوَايَ وَنَحُومَ وَبَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ٨ بَنُو فَرْعُوشَ
أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٩ وَبَنُو شَفَطْيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ١٠ وَبَنُو
آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ١١ وَبَنُو فَحَثَ مُوآبَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوآبَ أَلْفَانِ
وَثَمَانِي مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ١٢ وَبَنُو عِيلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣ وَبَنُو
زَتُّو ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٤ وَبَنُو زَكَّايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ١٥ وَبَنُو بِنُّويَ
سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٦ وَبَنُو بِيبَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٧ وَبَنُو
عَزْجَادَ أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٨ وَبَنُو أَدُونِيقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ
وَسِتُّونَ. ١٩ وَبَنُو بِغْوَايَ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ٢٠ وَبَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَخَمْسُونَ. ٢١ وَبَنُو آطِيرَ لِحِزْقِيَّا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢٢ وَبَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ

وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٣ وَبَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ وَبَنُو حَارِيفَ
مِئَةٌ وَٱثْنَا عَشَرَ. ٢٥ وَبَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢٦ وَرِجَالُ بَيْتَ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ. ٢٧ وَرِجَالُ عَنَاثُوثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٨ وَرِجَالُ بَيْتِ
عَزْمُوتَ ٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٩ وَرِجَالُ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَئِيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ
وَأَرْبَعُونَ. ٣٠ وَرِجَالُ ٱلرَّامَةِ وَجَبْعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٣١ وَرِجَالُ
مِخْمَاسَ مِئَةٌ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ٣٢ وَرِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَٱلْعَيِّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
٣٣ وَرِجَالُ نَبُو ٱلْأُخْرَى ٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٤ وَبَنُو عِيلَامَ ٱلْآخَرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ
وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٥ وَبَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٦ وَبَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ
مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٧ وَبَنُو لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
٣٨ وَبَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٩ وَأَمَّا ٱلْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدَعْيَا
مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٠ وَبَنُو إِمِّيرَ أَلْفٌ وَٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
٤١ وَبَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٢ وَبَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةَ
عَشَرَ. ٤٣ وَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ فَبَنُو يَشُوعَ لِقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودَوْيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
٤٤ وَٱلْمُغَنُّونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٥ وَٱلْبَوَّابُونَ بَنُو شَلُّومَ وَبَنُو
آطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُّوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.
٤٦ وَٱلنَّثِينِيُّونَ بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَّاعُوتَ ٤٧ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيعَا
وَبَنُو فَادُونَ ٤٨ وَبَنُو لَبَانَا وَبَنُو حَجَابَا وَبَنُو سَلْمَايَ ٤٩ وَبَنُو حَانَانَ وَبَنُو جِدِّيلَ
وَبَنُو جَاحَرَ ٥٠ وَبَنُو رَآيَا وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا ٥١ وَبَنُو جَزَّامَ وَبَنُو عُزَّا وَبَنُو
فَاسِيحَ ٥٢ وَبَنُو بِيسَايَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ ٥٣ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا
وَبَنُو حَرْحُورَ ٥٤ وَبَنُو بَصْلِيتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا ٥٥ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو
سِيسَرَا وَبَنُو تَامَحَ ٥٦ وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا ٥٧ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ بَنُو سُوطَايَ
وَبَنُو سُوفَارَتَ وَبَنُو فَرِيدَا ٥٨ وَبَنُو يَعْلَا وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جِدِّيلَ ٥٩ وَبَنُو

شَفَطْيَا وَبَنُو حَطِّيلَ وَبَنُو فُوكَارَتَ مِنْ صَبَائِيمَ وَبَنُو آمُونَ ٦٠ جَمِيعُ ٱلنَّتِينِيِّينَ وَبَنِي
عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَتِسْعُونَ . ٦١ وَهٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ شَخَصُوا مِنْ تَلِّ ٱلْمِلْحِ
وَتَلِّ حَرْشَا كَرُوبَ وَأَدُّونَ وَإِمِّيرَ وَلَمْ يَتَأَتَّ لَهُمْ أَنْ يُفْصِحُوا عَنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسَبِهِمْ
هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ٦٢ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَّا وَبَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ . ٦٣ وَمِنَ ٱلْكَهَنَةِ بَنُو حَبَايَا وَبَنُو ٱلْقُوصِ وَبَنُو بَرْزِلَّايَ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَ ٱمْرَأَةً مِنْ
بَنَاتِ بَرْزِلَّايَ ٱلْجِلْعَادِيِّ فَدُعِيَ بِٱسْمِهِ . ٦٤ هٰؤُلَاءِ بَحَثُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ
فَخُلِعُوا مِنَ ٱلْكَهَنُوتِ ٦٥ وَأَمَرَهُمُ ٱلتِّرْشَاثَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ
يَقُومَ كَاهِنٌ لِلنُّورِ وَٱلْحَقِّ . ٦٦ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ ٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ
٦٧ مَا خَلَا عَبِيدَهُمْ وَإِمَاءَهُمْ وَهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَلَهُمْ
مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِنَ ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْمُغَنِّيَاتِ . ٦٨ وَخَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ
وَبِغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ ٦٩ وَٱلْجِمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ وَٱلْحَمِيرُ
سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ . ٧٠ وَإِنَّ بَعْضَ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ أَعْطَوْا لِلْعَمَلِ
فَأَعْطَى ٱلتِّرْشَاثَا لِلْخَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمِ ذَهَبٍ وَخَمْسِينَ جَامًا وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَمِيصًا
لِلْكَهَنَةِ . ٧١ وَمِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ مَنْ أَعْطَى لِخَزِينَةِ ٱلْعَمَلِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ
ٱلذَّهَبِ وَأَلْفَيْنِ وَمِئَتَيْ مَنًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ . ٧٢ وَٱلَّذِي أَعْطَاهُ سَائِرُ ٱلشَّعْبِ عِشْرُونَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَأَلْفَا مَنًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ . ٧٣ فَسَكَنَ
ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَٱلْبَوَّابُونَ وَٱلْمُغَنُّونَ وَبَعْضٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَٱلنَّتِينِيُّونَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
فِي مُدُنِهِمْ . وَلَمَّا كَانَ ٱلشَّهْرُ ٱلسَّابِعُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ٱلسَّاحَةِ ٱلَّتِي أَمَامَ بَابِ ٱلْمِيَاهِ وَتَكَلَّمُوا مَعَ

عَزْرَا ٱلْكَاتِبِ فِي إِحْضَارِ سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا ٱلرَّبُّ إِسْرَائِيلَ .
(٢) فَأَحْضَرَ عَزْرَا ٱلْكَاهِنُ ٱلتَّوْرَاةَ أَمَامَ ٱلْجَمَاعَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَكُلِّ ذِي فَهْمٍ
لِيَسْمَعَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ (٣) وَقَرَأَ فِيهِ أَمَامَ ٱلسَّاحَةِ ٱلَّتِي أَمَامَ بَابِ
ٱلْمِيَاهِ مِنَ ٱلصُّبْحِ إِلَى نِصْفِ ٱلنَّهَارِ أَمَامَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَكُلِّ ذِي فَهْمٍ وَآذَانُ جَمِيعِ
ٱلشَّعْبِ إِلَى سِفْرِ ٱلتَّوْرَاةِ . (٤) وَقَامَ عَزْرَا ٱلْكَاتِبُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ خَشَبٍ مَصْنُوعٍ
لِذٰلِكَ وَقَامَ بِجَانِبِهِ مَتَّثْيَا وَشَامَعُ وَعَنَايَا وَأُورِيَّا وَحِلْقِيَّا وَمَعَسْيَا عَنْ يَمِينِهِ وَفَدَايَا وَمِيشَائِيلُ
وَمَلْكِيَّا وَحَشُومُ وَحَشْبَدَّانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمَشُلَّامُ عَنْ يَسَارِهِ . (٥) وَفَتَحَ عَزْرَا ٱلسِّفْرَ عَلَى
عُيُونِ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ ٱلشَّعْبِ كُلِّهِمْ وَلَمَّا فَتَحَهُ وَقَفَ ٱلشَّعْبُ أَجْمَعُونَ .
(٦) وَبَارَكَ عَزْرَا ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ ٱلْعَظِيمَ فَأَجَابَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ آمِينَ آمِينَ رَافِعِينَ
أَيْدِيَهُمْ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا بِوُجُوهِهِمْ لِلرَّبِّ إِلَى ٱلْأَرْضِ . (٧) وَكَانَ يَشُوعُ وَبَانِي
وَشَرَبْيَا وَيَامِينُ وَعَقُّوبُ وَشَبْتَايُ وَهُودِيَّا وَمَعَسْيَا وَقَلِيطَا وَعَزَرْيَا وَيُوزَابَادُ وَحَانَانُ
وَفَلَايَا وَٱللَّاوِيُّونَ يُفْهِمُونَ ٱلشَّعْبَ ٱلشَّرِيعَةَ وَٱلشَّعْبُ فِي مَوَاقِفِهِمْ . (٨) فَقَرَأُوا فِي
سِفْرِ تَوْرَاةِ ٱللهِ جَهْرًا مُبَلِّغِينَ ٱلْمَعْنَى حَتَّى فَهِمُوا ٱلْقِرَاءَةَ . (٩) ثُمَّ إِنَّ نَحَمْيَا ٱلَّذِي هُوَ
ٱلتِّرْشَاثَا وَعَزْرَا ٱلْكَاهِنَ ٱلْكَاتِبَ وَٱللَّاوِيِّينَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يُفْهِمُونَ ٱلشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ
ٱلشَّعْبِ هٰذَا يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ لَا تَنُوحُوا وَلَا تَبْكُوا وَكَانَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ يَبْكُونَ
عِنْدَ سَمَاعِهِمْ كَلِمَاتِ ٱلتَّوْرَاةِ . (١٠) وَقَالَ لَهُمُ ٱمْضُوا كُلُوا ٱلْمُسَمَّنَاتِ وَٱشْرَبُوا ٱلْحُلْوَ
وَوَزِّعُوا حِصَصًا عَلَى ٱلَّذِينَ لَمْ يُهَيَّأْ لَهُمْ لِأَنَّهُ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِرَبِّنَا فَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ ٱلرَّبِّ
قُوَّتُكُمْ . (١١) وَكَانَ ٱللَّاوِيُّونَ يُسَكِّتُونَ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ قَائِلِينَ ٱسْكُتُوا لِأَنَّهُ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ
وَلَا تَحْزَنُوا . (١٢) فَٱنْصَرَفَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيُوَزِّعُوا حِصَصًا وَيَفْرَحُوا
فَرَحًا عَظِيمًا لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي عَلَّمُوهَا . (١٣) وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي ٱجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ
آبَاءِ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ إِلَى عَزْرَا ٱلْكَاتِبِ لِيَتَفَهَّمُوا كَلِمَاتِ ٱلتَّوْرَاةِ
(١٤) فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي ٱلتَّوْرَاةِ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱلرَّبُّ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ لِيَأْوِ بَنُو

إِسْرَائِيلَ ٱلْمَظَالَّ فِي عِيدِ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّابِعِ ١٥ وَلْيُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِهِمْ وَفِي
أُورَشَلِيمَ قَائِلِينَ ٱخْرُجُوا إِلَى ٱلْجَبَلِ وَأْتُوا بِأَوْرَاقِ مِنَ ٱلزَّيْتُونِ وَٱلْعَتْمِ وَٱلْآسِ وَٱلنَّخِيلِ
وَأَوْرَاقِ شَجَرٍ كَثِيفَةٍ لِعَمَلِ ٱلْمَظَالِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ١٦ فَخَرَجَ ٱلشَّعْبُ وَأَخَذُوا وَعَمِلُوا
لَهُمْ مَظَالَّ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ وَفِي دَارِهِ وَفِي أَدْوُرِ بَيْتِ ٱللهِ وَسَاحَةِ بَابِ ٱلْمِيَاهِ
وَسَاحَةِ بَابِ أَفْرَايِمَ. ١٧ وَعَمِلَ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلَّذِينَ عَادُوا مِنَ ٱلْجَلَاءِ مَظَالَّ
وَأَقَامُوا فِي ٱلْمَظَالِّ. وَكَانَ مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لَمْ يَعْمَلُوا مِثْلَ ذٰلِكَ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ١٨ وَكَانَ يُتْلَى فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ ٱللهِ كُلَّ
يَوْمٍ مِنَ ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ وَأَقَامُوا ٱلْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ كَانَ
مَحْفَلٌ عَلَى وَفْقِ ٱلْمَرْسُومِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ ٱجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِصَوْمٍ وَعَلَيْهِمْ
مُسُوحٌ وَتُرَابٌ. ٢ وَٱنْفَرَدَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَمِيعِ بَنِي ٱلْغُرَبَاءِ وَوَقَفُوا وَٱعْتَرَفُوا
بِخَطَايَاهُمْ وَآثَامِ آبَائِهِمْ ٣ وَقَامُوا فِي مَوَاقِفِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ
رُبْعَ ٱلنَّهَارِ وَفِي ٱلرُّبْعِ ٱلْآخَرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ ٱلرَّبَّ إِلٰهَهُمْ وَيَسْجُدُونَ لَهُ. ٤ ثُمَّ قَامَ
عَلَى مِنْبَرِ ٱللَّاوِيِّينَ يَشُوعُ وَبَانِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَبَنْيَا وَبُنِّي وَشَرَبْيَا وَبَانِي وَكَنَانِي وَصَرَخُوا
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ. ٥ وَقَالَ ٱللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَانِي وَحَشَبْنِيَا
وَشَرَبْيَا وَهُودِيَّا وَشَبَنْيَا وَفَتَحْيَا قُومُوا بَارِكُوا ٱلرَّبَّ إِلٰهَكُمْ مِنَ ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ أَنْ تَبَارَكَ
ٱسْمُ مَجْدِكَ ٱلْمُتَعَالِي بِكُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. ٦ أَنْتَ يَا رَبُّ وَحْدَكَ صَنَعْتَ ٱلسَّمَاوَاتِ
وَسَمَاءَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا وَٱلْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا وَٱلْبِحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا وَأَنْتَ مُحْيِي
هٰذِهِ كُلِّهَا وَجُنْدُ ٱلسَّمَاءِ يَسْجُدُ لَكَ. ٧ أَنْتَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَ أَبْرَامَ

وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ ٱسْمَهُ إِبْرٰهِيمَ . ﴿٨﴾ وَقَدْ وَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ
فَعَاهَدْتَهُ عَلَى أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ
وَٱلْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ . ﴿٩﴾ ثُمَّ نَظَرْتَ إِلَى
مَذَلَّةِ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ ﴿١٠﴾ فَأَبْدَيْتَ آيَاتٍ
وَمُعْجِزَاتٍ فِي فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ وَكُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ
وَأَقَمْتَ لَكَ ٱسْمًا كَمَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ . ﴿١١﴾ وَفَلَقْتَ ٱلْبَحْرَ أَمَامَهُمْ فَجَازُوا فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ
عَلَى ٱلْيَبَسِ وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي ٱلْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ طَاغِيَةٍ . ﴿١٢﴾ وَأَرْشَدْتَهُمْ
بِعَمُودِ ٱلْغَمَامِ فِي ٱلنَّهَارِ وَبِعَمُودِ ٱلنَّارِ فِي ٱللَّيْلِ لِتُنِيرَ لَهُمُ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا .
﴿١٣﴾ وَنَزَلْتَ عَلَى طُورِ سِينَاءَ وَخَاطَبْتَهُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ
حَقٍّ وَرُسُومًا وَوَصَايَا صَالِحَةً ﴿١٤﴾ وَعَرَّفْتَهُمْ سَبْتَكَ ٱلْمُقَدَّسَ وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَرُسُومٍ
وَشَرَائِعَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ . ﴿١٥﴾ وَرَزَقْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ فِي جُوعِهِمْ وَمِيَاهًا
مِنَ ٱلصَّخْرِ أَخْرَجْتَ لَهُمْ فِي عَطَشِهِمْ وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِيَمْلِكُوا ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي رَفَعْتَ
يَدَكَ مُقْسِمًا أَنْ تُعْطِيَهَا لَهُمْ . ﴿١٦﴾ فَعَتَوْا هُمْ وَآبَاؤُنَا وَصَلَّبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا أَوَامِرَكَ
﴿١٧﴾ وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا عَجَائِبَكَ ٱلَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ وَصَلَّبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَعِنْدَ
تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَنْتَ إِلٰهٌ غَفُورٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ بَطِيءُ ٱلْغَضَبِ
كَثِيرُ ٱلرَّحْمَةِ فَلَمْ تُهْمِلْهُمْ . ﴿١٨﴾ ثُمَّ لَمَّا صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا هٰذَا إِلٰهُكُمُ
ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَجَدَّفُوا تَجْدِيفَاتٍ عَظِيمَةً ﴿١٩﴾ أَنْتَ بِمَرَاحِمِكَ ٱلْكَثِيرَةِ
لَمْ تُهْمِلْهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ عَمُودُ ٱلْغَمَامِ نَهَارًا لِيُرْشِدَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَلَا عَمُودُ ٱلنَّارِ
لَيْلًا لِيُنِيرَ عَلَيْهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا . ﴿٢٠﴾ وَآتَيْتَهُمْ رُوحَكَ ٱلصَّالِحَ لِيُعَلِّمَهُمْ
وَلَمْ تُمْسِكْ مَنَّكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً فِي عَطَشِهِمْ . ﴿٢١﴾ أَرْبَعِينَ سَنَةً عُلْتَهُمْ فِي
ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَمَسَّهُمْ عَوَزٌ وَثِيَابُهُمْ لَمْ تَخْلَقْ وَأَرْجُلُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ . ﴿٢٢﴾ وَوَهَبْتَ لَهُمْ مَمَالِكَ
وَأُمَمًا وَقَسَمْتَ لَهُمْ خِطَطًا فَمَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَأَرْضَ عُوجٍ مَلِكِ

بَاشَانَ . ٢٣ وَكَثَّرْتَ أَوْلَادَهُمْ كَنُجُومِ ٱلسَّمَآءِ وَأَفْضَيْتَ بِهِمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي
وَعَدْتَ آبَاءَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْلِكُوهَا . ٢٤ فَأَتَى ٱلْبَنُونَ وَٱمْتَلَكُوا ٱلْأَرْضَ وَأَخْضَعْتَ
أَمَامَهُمْ سُكَّانَ أَرْضِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَدَفَعْتَهُمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَأُمَمِ ٱلْأَرْضِ إِلَى أَيْدِيهِمْ لِيَفْعَلُوا
بِهِمْ كَمَا يُحِبُّونَ . ٢٥ فَأَخَذُوا مُدُنًا مُحَصَّنَةً وَأَرْضًا مُخْصِبَةً وَٱمْتَلَكُوا بُيُوتًا مَمْلُوءَةً كُلَّ خَيْرٍ
وَآبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَشَجَرًا ذَاتَ ثَمَرٍ بِكَثْرَةٍ وَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا
بِجُودِكَ ٱلْعَظِيمِ . ٢٦ ثُمَّ أَسْخَطُوكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ وَنَبَذُوا شَرِيعَتَكَ ظِهْرِيًّا وَقَتَلُوا
أَنْبِيَاءَكَ ٱلَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ وَجَدَّفُوا تَجْدِيفَاتٍ عَظِيمَةً ٢٧ فَأَسْلَمْتَهُمْ
إِلَى أَيْدِي مُضَايِقِيهِمْ فَذَلَّلُوهُمْ وَفِي وَقْتِ ضَنْكِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَسَمِعْتَ أَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
وَبِحَسَبِ مَرَاحِمِكَ ٱلْكَثِيرَةِ آتَيْتَهُمْ مُخَلِّصِينَ فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَآئِهِمْ . ٢٨ فَلَمَّا
ٱطْمَأَنُّوا عَادُوا إِلَى عَمَلِ ٱلشَّرِّ قُدَّامَكَ فَتَرَكْتَهُمْ فِي أَيْدِي أَعْدَآئِهِمْ فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ فَتَابُوا
وَصَرَخُوا إِلَيْكَ وَأَنْتَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ٱسْتَجَبْتَ وَنَجَّيْتَهُمْ بِحَسَبِ كَثْرَةِ مَرَاحِمِكَ أَوِنَةً كَثِيرَةً .
٢٩ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ فَعَتَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِوَصَايَاكَ وَخَطِئُوا فِي
أَحْكَامِكَ ٱلَّتِي إِذَا عَمِلَ بِهَا ٱلْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا وَنَصَبُوا كَتِفًا مُقَاوِمَةً وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ
يَسْمَعُوا . ٣٠ فَصَبَرْتَ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَثِيرَةً وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ
أَنْبِيَآئِكَ فَلَمْ يَصْغُوا فَدَفَعْتَهُمْ إِلَى أَيْدِي أُمَمِ ٱلْأَرْضِ . ٣١ وَلٰكِنَّكَ لِكَثْرَةِ مَرَاحِمِكَ
لَمْ تَسْتَأْصِلْهُمْ وَلَمْ تُهْمِلْهُمْ لِأَنَّكَ إِلٰهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ . ٣٢ فَٱلْآنَ يَا إِلٰهَنَا ٱلْإِلٰهَ ٱلْعَظِيمَ
ٱلْقَادِرَ ٱلرَّهِيبَ ٱلْحَافِظَ ٱلْعَهْدِ وَٱلرَّحْمَةِ لَا يَصْغُرْ أَمَامَكَ كُلُّ هٰذَا ٱلْعَنَآءِ ٱلَّذِي نَالَنَا نَحْنُ
وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَآءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَآءَنَا وَآبَاءَنَا وَجَمِيعَ شَعْبِكَ مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هٰذَا
ٱلْيَوْمِ . ٣٣ وَأَنْتَ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا جُلِبَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ بِٱلْحَقِّ عَمِلْتَ وَنَحْنُ أَثِمْنَا
٣٤ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَآؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَتِكَ وَلَمْ يَصْغُوا لِوَصَايَاكَ
وَشَهَادَاتِكَ ٱلَّتِي أَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ ٣٥ وَلَا عَبَدُوكَ فِي مُلْكِهِمْ وَلَا فِي خَيْرِكَ ٱلْعَظِيمِ
ٱلَّذِي آتَيْتَهُمْ وَٱلْأَرْضِ ٱلْوَاسِعَةِ ٱلْمُخْصِبَةِ ٱلَّتِي بَذَلْتَهَا أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ تَصَرُّفَاتِهِمِ

الشريعة . ٢٦ ها نحن اليوم عبيد والأرض التي أعطيتها لآبائنا ليأكلوا ثمرها
وخيرها ها نحن عبيد عليها ٢٧ وغلتها إنما تكثر للملوك الذين وليتهم علينا من أجل
خطايانا وهم متسلطون على أبداننا وعلى بهائمنا كما يشاءون ونحن في ضنك شديد .
٢٨ ولأجل هذا كله نحن نبت عهدا ونكتب ورؤساؤنا واللاويون والكهنة يختمون

الفصل العاشر

١ والذين ختموا نحميا الترشاتا بن حكليا وصدقيا ٢ وسرايا وعزريا وإرميا
٣ وفشحور وأمريا وملكيا ٤ وحطوش وشبنيا وملوك ٥ وحاريم ومريموت
وعوبديا ٦ ودانيال وجنتون وباروك ٧ ومشلام وأبيا وميامين ٨ ومعزيا
وبلجاي وشمعيا . هؤلاء هم الكهنة . ٩ واللاويون يشوع بن أزنيا وبنوي من بني
حيناداد وقدميئيل ١٠ وإخوتهم شبنيا وهوديا وقليطا وفلايا وحانان ١١ وميخا
ورحوب وحشبيا ١٢ وزكور وشربيا وشبنيا ١٣ وهوديا وباني وبنينو .
١٤ ورؤساء القوم فرعوش وفحت موآب وعيلام وزتو وباني ١٥ وبني وعزجاد
وبباي ١٦ وأدونيا وبجواي وعادين ١٧ وآطير وحزقيا وعزور ١٨ وهوديا
وحشوم وبيصاي ١٩ وحاريف وعناتوت ونيباي ٢٠ ومجفيعاش ومشلام
وحزير ٢١ ومشيزبئيل وصادوق ويدوع ٢٢ وفلطيا وحانان وعنايا
٢٣ وهوشع وحننيا وحشوب ٢٤ واللوحيش وفلحا وشوبيق ٢٥ ورحوم
وحشبنة ومعسيا ٢٦ وأخيا وحانان وعانان ٢٧ وملوك وحاريم وبعنة .
٢٨ وباقي الشعب من الكهنة واللاويين والبوابين والمغنين والنثينيين وجميع
الذين انحازوا عن شعوب الأرض إلى شريعة الله ونساؤهم وبنوهم وبناتهم كل ذي
معرفة وفهم ٢٩ انضموا إلى إخوتهم وعظمائهم ودخلوا في عهد وقسم على أن

يسلكوا في شريعة الله التي أوتيت على لسان موسى عبد الله ويحفظوا جميع وصايا
الرب إلهنا وأحكامه ورسومه ويعملوا بها. (٣٠) وأن لا نعطي بناتنا لأمم الأرض
ولا نأخذ بناتهم لبنينا (٣١) ولا نشتري في السبت ولا في يوم مقدس من أمم
الأرض الذين يأتون ببضاعة أو ميرة في يوم السبت ليبيعوا. وأن نترك السنة السابعة
والمطالبة بكل دين (٣٢) ونقيم على أنفسنا فرائض أن نؤدي عن أنفسنا ثلث مثقال
في السنة لخدمة بيت إلهنا (٣٣) لخبز التنضيد والتقدمة الدائمة والمحرقة الدائمة في
السبوت ورؤوس الشهور والأعياد وللأقداس وذبائح الخطاء للتكفير عن إسرائيل
ولكل خدمة في بيت إلهنا. (٣٤) ثم ألقينا قرعا بين الكهنة واللاويين والشعب
على قربان الحطب لأجل إدخاله إلى بيت إلهنا بحسب بيوت آبائنا في أوقات مسماة
سنة فسنة للإيقاد على مذبح الرب إلهنا على ما هو مكتوب في التوراة. (٣٥) ولحمل
بواكير أرضنا وبواكير ثمار كل شجر سنة فسنة إلى بيت الرب (٣٦) وأبكار بنينا
وبهائمنا على ما هو مكتوب في التوراة وأبكار بقرنا وغنمنا لتقديمها إلى بيت إلهنا
للكهنة الذين يخدمون في بيت إلهنا. (٣٧) وأن نحمل أوائل عجيننا وقرابيننا وثمر
كل شجر وأوائل الخمر والزيت إلى الكهنة إلى مخازن بيت إلهنا وأعشار أرضنا إلى
اللاويين. فيكون اللاويين العشر في جميع مدن حرثنا (٣٨) ويكون الكاهن ابن
هرون مع اللاويين في التعشير ويؤدي اللاويون عشر الأعشار لبيت إلهنا للمخازن
لبيت الخزن. (٣٩) لأنه إلى المخازن يحمل بنو إسرائيل وبنو لاوي بواكير الحنطة
والخمر والزيت حيث آنية القدس والكهنة والخدام والبوابون والمغنون ولا نهمل
بيت إلهنا



أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَسَكَنَ رُؤَسَآءُ ٱلشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَقِيَّةُ ٱلشَّعْبِ أَلْقَوْا قُرَعًا عَلَى أَنْ يُحْضِرُوا
وَاحِدًا مِنْ عَشَرَةٍ لِيَسْكُنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَدِينَةِ ٱلْقُدْسِ وَٱلتِّسْعَةُ فِي ٱلْمُدُنِ. ٢ وَبَارَكَ
ٱلشَّعْبُ جَمِيعَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ تَقَدَّمُوا طَوْعًا لِيَسْكُنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. ٣ وَهٰؤُلَاءِ
رُؤَسَآءُ ٱلْبِلَادِ ٱلَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَمُدُنِ يَهُوذَا أَقَامَ كُلٌّ وَاحِدٍ فِي مِلْكِهِ فِي مُدُنِهِمْ
إِسْرَائِيلُ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَٱلنَّتِينِيُّونَ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. ٤ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ
مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنْيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا عَتَايَا بْنُ عُزِّيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمَرْيَا بْنِ شَفَطْيَا
ٱبْنِ مَهْلَلْئِيلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ. ٥ وَمَعَسِيَا بْنُ بَارُوكَ بْنِ كُلْحُوزِي بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ
يُويَارِيبَ بْنِ زَكَرِيَّا ٱبْنِ ٱلشِّيلُونِيِّ. ٦ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ ٱلَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ
أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ. ٧ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو بَنْيَامِينَ سَلُّو بْنُ مَشُلَّامَ
ٱبْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قُولَايَا بْنِ مَعَسِيَا بْنِ إِيثِيئِيلَ بْنِ أَشَعْيَا. ٨ وَبَعْدَهُ جَبَّايُ
وَسَلَّايُ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٩ وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زِكْرِي وَكِيلًا عَلَيْهِمْ
وَيَهُوذَا بْنُ ٱلسَّنُوءَةِ ثَانِيًا عَلَى ٱلْمَدِينَةِ. ١٠ وَمِنَ ٱلْكَهَنَةِ يَدَعْيَا بْنُ يُويَارِيبَ وَيَاكِينُ
١١ وَسَرَايَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ
ٱللهِ ١٢ وَإِخْوَتُهُمُ ٱلَّذِينَ بَاشَرُوا ٱلْعَمَلَ فِي ٱلْبَيْتِ ثَمَانِي مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا
ٱبْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَلَلْيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا ١٣ وَإِخْوَتُهُ رُؤَسَآءُ
ٱلْآبَاءِ مِئَتَانِ وَٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشْسَايُ بْنُ عَزَرْئِيلَ بْنِ أَخْزَايَ بْنِ مَشِلِّيمُوتَ بْنِ إِمِّيرَ
١٤ وَإِخْوَتُهُمْ جَبَابِرَةُ ذَوُو بَأْسٍ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَٱلْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ
ٱبْنُ ٱلْعُظَمَآءِ. ١٥ وَمِنَ ٱللَّاوِيِّينَ شَمَعْيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا بْنِ بُنِّي
١٦ وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ وَهُمْ مِنْ رُؤَسَآءِ ٱللَّاوِيِّينَ عَلَى ٱلْعَمَلِ ٱلْبَرَّانِيِّ لِبَيْتِ ٱللهِ.

١٧ ومتنيا بن ميخا بن زبدي بن آساف رئيس التسبيح الذي كان يحمد في الصلاة
وبقبقيا الثاني بين إخوته وعبدا بن شموع بن جالال بن يدوثون . ١٨ جميع اللاويين
في المدينة المقدسة مئتان وثمانية وأربعون . ١٩ ومن البوابين عقوب وطلمون
وإخوتهما حفظة الأعتاب مئة واثنان وسبعون . ٢٠ وبقية إسرائيل من الكهنة
واللاويين في جميع مدن يهوذا كل واحد في ميراثه . ٢١ أما النتينيون فأقاموا
بعوفل وكان على النتينيين صيحا وجشفا . ٢٢ وكان وكيل اللاويين في أورشليم
على عمل بيت الله عزي بن باني بن حشبيا بن متنيا بن ميخا من بني آساف المغنين
٢٣ لأن الملك أمر من جهتهم بأن يكون للمغنين نصيب معلوم فرض لكل يوم .
٢٤ وكان فتحيا بن مشيزبئيل من بني زارح بن يهوذا تحت يد الملك في جميع أمور
الشعب . ٢٥ وفي القرى مع حقولها سكن بعض بني يهوذا في قرية أربع وتوابعها
وديبون وتوابعها ويقبصئيل وقراها ٢٦ ويشوع ومولادة وبيت فالط ٢٧ وحصر
شوعال وبئر سبع وتوابعها ٢٨ وصقلاج ومكونة وتوابعها ٢٩ وعين رمون وصرعة
ويرموت ٣٠ وزانوح وعدلام وقراها ولاكيش وحقولها وعزيقة وقراها فسكنوا
من بئر سبع إلى وادي هنوم . ٣١ وبنو بنيامين سكنوا من جبع إلى مخماش وعيا
وبيت إيل وتوابعها ٣٢ في عناتوت ونوب وعننيا ٣٣ وحاصور والرامة وجتايم
٣٤ وحاديد وصبوعيم ونبلاط ٣٥ ولود وأونو وادي الصناع . ٣٦ وكان
من اللاويين فرق في يهوذا وبنيامين

الفصل الثاني عشر

١ وهؤلاء الكهنة واللاويون الذين صعدوا مع زربابل بن شألتيئيل ويشوع . سرايا
وإرميا وعزرا ٢ وأمريا وملوك وحطوش ٣ وشكنيا ورحوم ومريموت

٤ وَعِدُّو وَجِنْتُوِي وَأَبِيَّا ٥ وَمِيَّامِينُ وَمَعَدْيَا وَبِلْجَةُ ٦ وَشَمَعْيَا وَيُويَارِيبُ
وَيَدَعْيَا وَسَلُّو وَعَامُوقُ وَحِلْقِيَّا ٧ وَيَدَعْيَا. هٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ ٱلْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ
يَشُوعَ . ٨ وَٱللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ وَبِنُّويُ وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرَبْيَا وَيَهُوذَا وَمَتَّنْيَا ٱلَّذِي عَلَى
ٱلتَّسْبِيحِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ ٩ وَبَقْبُقْيَا وَعُنِّي أَخَوَاهُمْ قُبَالَتَهُمْ فِي ٱلْحِرَاسَةِ. ١٠ وَيَشُوعُ
وَلَدَ يُويَاقِيمَ وَيُويَاقِيمُ وَلَدَ أَلْيَاشِيبَ وَأَلْيَاشِيبُ وَلَدَ يُويَادَاعَ ١١ وَيُويَادَاعُ وَلَدَ يُونَاثَانَ
وَيُونَاثَانُ وَلَدَ يَدُّوعَ . ١٢ وَفِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ كَانَ ٱلْكَهَنَةُ رُؤُوسَ ٱلْآبَاءِ لِسَرَايَا مَرَايَا
وَلِإِرْمِيَا حَنَنْيَا ١٣ وَلِعَزْرَا مَشُلَّامُ وَلِأَمَرْيَا يَهُوحَانَانُ ١٤ وَلِمَلِيكُو يُونَاثَانُ وَلِشَبَنْيَا
يُوسُفُ ١٥ وَلِحَارِيمَ عَدْنَا وَلِمَرَايُوثَ حَلْقَايُ ١٦ وَلِعِدُّو زَكَرِيَّا وَلِجِنْتُونَ مَشُلَّامُ
١٧ وَلِأَبِيَّا زِكْرِي وَلِمِنْيَامِينَ لِمُوعَدْيَا فِلْطَايُ ١٨ وَلِبِلْجَةَ شَمُّوعُ وَلِشَمَعْيَا يَهُونَاثَانُ
١٩ وَلِيُويَارِيبَ مَتْنَايُ وَلِيَدَعْيَا عُزِّي ٢٠ وَلِسَلَّايَ قَلَّايُ وَلِعَامُوقَ عَابِرُ
٢١ وَلِحِلْقِيَّا حَشَبْيَا وَلِيَدَعْيَا نَثَنْئِيلُ . ٢٢ وَكَانَ ٱللَّاوِيُّونَ فِي أَيَّامِ أَلْيَاشِيبَ
وَيُويَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُّوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤُوسَ آبَاءٍ وَكَذٰلِكَ ٱلْكَهَنَةُ فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ
ٱلْفَارِسِيِّ . ٢٣ وَبَنُو لَاوِي رُؤُوسُ ٱلْآبَاءِ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ
يُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ . ٢٤ وَكَانَ رُؤُوسُ ٱللَّاوِيِّينَ حَشَبْيَا وَشَرَبْيَا وَيَشُوعُ بْنُ
قَدْمِيئِيلَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ ٱلَّذِينَ بِإِزَائِهِمْ لِلْحَمْدِ وَٱلتَّسْبِيحِ عَلَى وَفْقِ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ ٱللهِ حَرَسًا
قُبَالَةَ حَرَسٍ . ٢٥ وَكَانَ مَتَّنْيَا وَبَقْبُقْيَا وَعُوبَدْيَا وَمَشُلَّامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُّوبُ بَوَّابِينَ
يَتَوَلَّوْنَ ٱلْحِرَاسَةَ عِنْدَ دَهَالِيزِ ٱلْأَبْوَابِ . ٢٦ هٰؤُلَاءِ كَانُوا فِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ
ٱبْنِ يُوصَادَاقَ وَأَيَّامِ نَحَمْيَا ٱلْوَالِي وَعَزْرَا ٱلْكَاهِنِ ٱلْكَاتِبِ . ٢٧ فَلَمَّا دُشِّنَ سُورُ
أُورُشَلِيمَ طَلَبَ ٱللَّاوِيُّونَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُدَشِّنُوا بِٱلْفَرَحِ
وَٱلتَّسْبِيحِ وَٱلْغِنَاءِ بِٱلصُّنُوجِ وَٱلْعِيدَانِ وَٱلْكِنَّارَاتِ . ٢٨ فَٱجْتَمَعَ بَنُو ٱلْمُغَنِّينَ مِنَ
أَرْضِ ٱلْبُقْعَةِ مِنْ حَوْلِ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ قُرَى ٱلنَّطُوفِيِّينَ ٢٩ وَبَيْتِ ٱلْجِلْجَالِ وَحُقُولِ
جَبْعَ وَعَزْمُوتَ لِأَنَّ ٱلْمُغَنِّينَ كَانُوا بَنَوْا لَهُمْ قُرًى حَوْلَ أُورُشَلِيمَ . ٣٠ وَتَطَهَّرَ ٱلْكَهَنَةُ

واللاويون وطهّروا الشعب والأبواب والسور . ٣١ فأصعدت رؤساء يهوذا على
السور وعيّنت فرقتين عظيمتين للتسبيح . فسارت الأولى جهة اليمين على السور نحو
باب الدمن . ٣٢ وبعدها سار هوشعيا ونصف رؤساء يهوذا ٣٣ وعزريا وعزرا
ومشلّام ويهوذا وبنيامين وشمعيا وإرميا . ٣٤ ومن بني الكهنة بالأبواق زكريا
ابن يوناثان بن شمعيا بن متّنيا بن ميخا بن زكّور بن آساف ٣٥ وإخوته شمعيا
وعزرئيل وملَلاي وجللاي ومعاي ونتنائيل ويهوذا وحناني بآلات ألحان داود
رجل الله وعزرا الكاتب قدّامهم . ٣٦ فصعدوا عند باب العين الذي مقابلهم على
درج مدينة داود عند مطلع السور فوق بيت داود إلى باب المياه جهة المشرق .
٣٧ وسارت فرقة التسبيح الأخرى قبالتهم وأنا وراءها ونصف الشعب على
السور من عند برج التنانير إلى السور العريض ٣٨ ومن فوق باب أفرايم
والباب العتيق وباب الحوت وبرج حننئيل وبرج المئة إلى باب الغنم ووقفوا في
باب السجن . ٣٩ ووقفت فرقتا التسبيح في بيت الله وأنا ونصف الرؤساء معي
٤٠ والكهنة ألياقيم ومعسيا ومنيامين وميخا وأليوعاني وزكريا وحننيا بالأبواق
٤١ ومعسيا وشمعيا وألعازار وعزّي ويوحانان وملكيا وعيلام وعازر وأشاد المغنّون
بأصواتهم مع يزرحيا الوكيل . ٤٢ وفي ذلك اليوم ذبحوا ذبائح عظيمة وفرحوا لأنّ
الله فرّحهم فرحًا عظيمًا وفرحت النساء والأولاد وسُمع فرح أورشليم من بعد .
٤٣ وأقيم في ذلك اليوم رجال على مخادع الخزينة وعلى القرابين والبواكير
والعشور ليجمعوا من حقول المدن أنصبة الشريعة للكهنة واللاويين لأنّ يهوذا
فرحوا بالكهنة واللاويين الحاضرين . ٤٤ وقام المغنّون والبوّابون بحراسة إلههم
وحراسة التكفير على حسب أمر داود وسليمان ابنه ٤٥ لأنّه كان من أيّام داود
وآساف من القديم قد رُتّب رؤساء المغنّين وأغاني التسبيح والاعتراف لله .
٤٦ وكان جميع إسرائيل في أيّام زربابل ونحميا يؤدّون أنصبة المغنّين والبوّابين

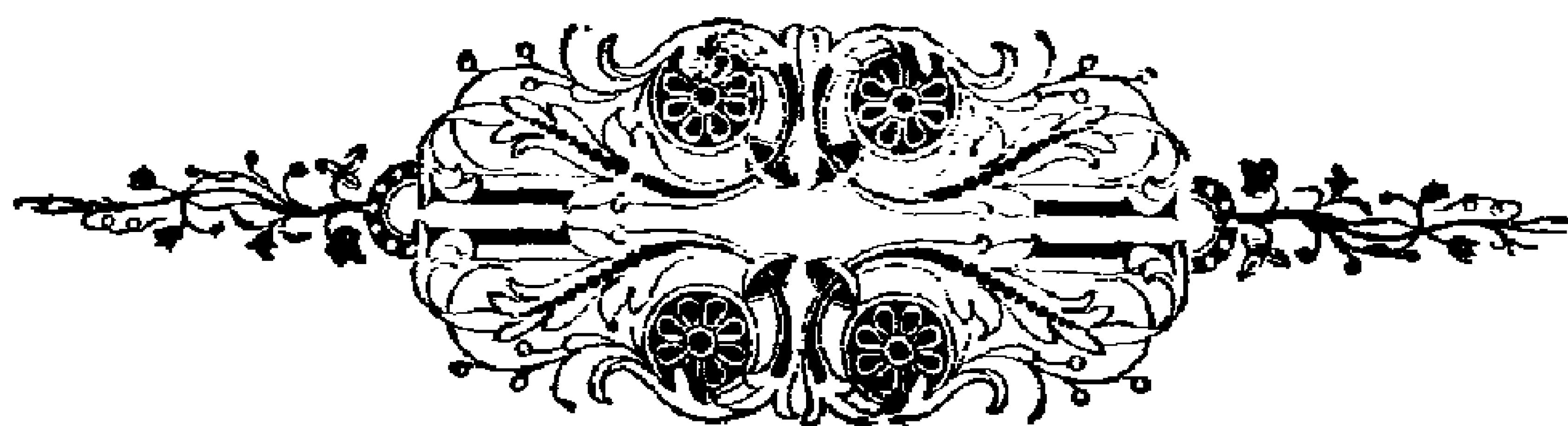
أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ وَقَدَّسُوا ٱللَّاوِيِّينَ وَٱللَّاوِيُّونَ قَدَّسُوا بَنِي هٰرُونَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ قُرِئَ فِي سِفْرِ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ فَوُجِدَ فِيهِ مَكْتُوبًا أَنْ
لَا يَدْخُلَ ٱلْعَمُّونِيُّونَ وَلَا ٱلْمُوآبِيُّونَ فِي جَمَاعَةِ ٱللهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَقَّوْا
بَنِي إِسْرَائِيلَ بِٱلْخُبْزِ وَٱلْمَاءِ بَلِ ٱسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بَلْعَامَ لِيَلْعَنَهُمْ فَحَوَّلَ إِلٰهُنَا ٱللَّعْنَةَ بَرَكَةً.
٣ فَلَمَّا سَمِعُوا ٱلشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ دَخِيلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٤ وَكَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ
أَلْيَاشِيبُ ٱلْكَاهِنُ مُوَلًّى عَلَى خَزِينَةِ بَيْتِ إِلٰهِنَا وَهُوَ ذُو قَرَابَةٍ لِطُوبِيَّا ٥ فَصَنَعَ
لَهُ مُخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانَتْ مِنْ قَبْلُ تُوضَعُ ٱلتَّقْدِمَةُ وَٱللُّبَانُ وَٱلْآنِيَةُ وَعُشُورُ ٱلْحِنْطَةِ
وَٱلْخَمْرُ وَٱلزَّيْتُ فَرِيضَةُ ٱللَّاوِيِّينَ وَٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْبَوَّابِينَ وَتَقْدِمَةُ ٱلْكَهَنَةِ. ٦ وَفِي
هٰذِهِ ٱلْمُدَّةِ كُلِّهَا لَمْ أَكُنْ أَنَا فِي أُورَشَلِيمَ لِأَنِّي فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحْشَشْتَا
مَلِكِ بَابِلَ وَفَدْتُ عَلَى ٱلْمَلِكِ وَبَعْدَ أَيَّامٍ ٱسْتَأْذَنْتُ مِنَ ٱلْمَلِكِ ٧ وَقَدِمْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ
وَعَلِمْتُ بِٱلشَّرِّ ٱلَّذِي فَعَلَهُ أَلْيَاشِيبُ بِسَبَبِ طُوبِيَّا حَيْثُ أَعَدَّ لَهُ مُخْدَعًا فِي أَدْوُرِ بَيْتِ
ٱللهِ. ٨ فَسَاءَنِي ذٰلِكَ جِدًّا وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آنِيَةِ بَيْتِ طُوبِيَّا مِنَ ٱلْمُخْدَعِ خَارِجًا
٩ وَأَمَرْتُ فَطَهَّرُوا ٱلْمَخَادِعَ وَأَعَدْتُ إِلَى هُنَاكَ آنِيَةَ بَيْتِ ٱللهِ مَعَ ٱلتَّقْدِمَةِ وَٱللُّبَانِ.
١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ ٱللَّاوِيِّينَ لَمْ تُؤَدَّ وَأَنَّ ٱللَّاوِيِّينَ وَٱلْمُغَنِّينَ مُبَاشِرِي ٱلْخِدْمَةِ
قَدِ ٱنْصَرَفُوا كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ ١١ فَخَاصَمْتُ ٱلْوُلَاةَ وَقُلْتُ لِمَ أُهْمِلَ بَيْتُ ٱللهِ ثُمَّ
جَمَعْتُهُمْ وَأَقَمْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ. ١٢ وَرَفَعَ جَمِيعُ يَهُوذَا عُشْرَ ٱلْحِنْطَةِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ إِلَى
ٱلْخَزَائِنِ ١٣ فَأَقَمْتُ خُزَّانًا عَلَى ٱلْخَزَائِنِ وَهُمْ شَلْمِيَا ٱلْكَاهِنُ وَصَادُوقُ ٱلْكَاتِبُ
وَمِنَ ٱللَّاوِيِّينَ فَدَايَا وَمَعَهُمْ حَانَانُ بْنُ زَكُّورَ بْنِ مَتَّنْيَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَدُّونَ مِنَ ٱلْأُمَنَاءِ
وَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ ٱلتَّوْزِيعَ عَلَى إِخْوَتِهِمْ. ١٤ أُذْكُرْنِي ٱللّٰهُمَّ لِهٰذَا وَلَا تَنْسَ حَسَنَاتِيَ

ٱلَّتِي صَنَعْتُهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلٰهِي وَرُسُومِهِ . ﴿١٥﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُوذَا
قَوْمًا يَدُوسُونَ فِي ٱلْمَعَاصِرِ فِي ٱلسَّبْتِ وَيَأْتُونَ بِأَكْدَاسٍ يُحَمِّلُونَهَا عَلَى ٱلْحَمِيرِ وَبِخَمْرٍ أَيْضًا
وَعِنَبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ حِمْلٍ مِمَّا كَانُوا يَأْتُونَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ فَأَشْهَدْتُ
عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمِ ٱلطَّعَامَ . ﴿١٦﴾ وَكَانَ ٱلصُّورِيُّونَ ٱلْمُقِيمُونَ بِهَا يَأْتُونَ بِٱلسَّمَكِ وَكُلِّ
نَوْعٍ مِنَ ٱلْمَبِيعَاتِ وَيَبِيعُونَ فِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ لِبَنِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ . ﴿١٧﴾ فَخَاصَمْتُ
عُظَمَاءَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ مَا هٰذَا ٱلشَّرُّ ٱلَّذِي تَفْعَلُونَهُ وَتُدَنِّسُونَ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ . ﴿١٨﴾ أَلَمْ
تَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هٰكَذَا فَجَلَبَ إِلٰهُنَا كُلَّ هٰذَا ٱلشَّرِّ عَلَيْنَا وَعَلَى هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ
ٱلْغَضَبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِتَدْنِيسِكُمُ ٱلسَّبْتَ . ﴿١٩﴾ وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ
قَبْلَ ٱلسَّبْتِ أَنِّي أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ ٱلْأَبْوَابِ وَأَوْصَيْتُ بِأَنْ لَا تُفْتَحَ إِلَّا بَعْدَ ٱلسَّبْتِ وَأَقَمْتُ
بَعْضَ غِلْمَانِي عَلَى ٱلْأَبْوَابِ لِئَلَّا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ . ﴿٢٠﴾ فَبَاتَ ٱلتُّجَّارُ
وَبَاعَةُ جَمِيعِ ٱلْبَضَائِعِ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . ﴿٢١﴾ فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ
لَهُمْ لِمَاذَا تَبِيتُونَ أَمَامَ ٱلسُّورِ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي أُلْقِي عَلَيْكُمُ ٱلْأَيْدِيَ . فَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ
لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ فِي ٱلسَّبْتِ . ﴿٢٢﴾ وَأَمَرْتُ ٱللَّاوِيِّينَ بِأَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيُحَافِظُوا
عَلَى ٱلْأَبْوَابِ لِيُقَدِّسُوا يَوْمَ ٱلسَّبْتِ . أُذْكُرْنِي يَا ٱللّٰهُمَّ لِهٰذَا أَيْضًا وَٱرْحَمْنِي بِحَسَبِ كَثْرَةِ
مَرَاحِمِكَ . ﴿٢٣﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ يَهُودًا قَدْ تَزَوَّجُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ
وَعَمُّونِيَّاتٍ وَمُوآبِيَّاتٍ ﴿٢٤﴾ وَكَانَ نِصْفُ كَلَامِ أَوْلَادِهِمْ بِلُغَةِ أَشْدُودَ وَلَمْ يَكُونُوا
يُحْسِنُونَ ٱلتَّكَلُّمَ بِٱلْيَهُودِيَّةِ بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ . ﴿٢٥﴾ فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ
وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ رِجَالًا وَنَتَفْتُ شَعْرَهُمْ وَٱسْتَحْلَفْتُهُمْ بِٱللهِ أَنْ لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا
تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا لَكُمْ . ﴿٢٦﴾ أَلَمْ يَكُنْ أَنَّهُ بِهٰذَا أَثِمَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مَعَ
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي كَثِيرٍ مِنَ ٱلْأُمَمِ مَلِكٌ مِثْلُهُ وَكَانَ مَحْبُوبًا عِنْدَ ٱللهِ وَقَدْ أَقَامَهُ ٱللهُ مَلِكًا عَلَى
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَأَثَّمَتْهُ ٱلنِّسَاءُ ٱلْأَجْنَبِيَّاتُ . ﴿٢٧﴾ أَفَنَسْكُتُ لَكُمْ عَلَى فِعْلِ هٰذَا ٱلشَّرِّ
ٱلْعَظِيمِ كُلِّهِ وَٱلتَّعَدِّي عَلَى إِلٰهِنَا بِتَزَوُّجِ ٱلنِّسَاءِ ٱلْأَجْنَبِيَّاتِ . ﴿٢٨﴾ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي

وَيُويَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ ٱلْكَاهِنِ ٱلْعَظِيمِ صِهْرًا لِسَنْبَلَّطَ ٱلْحُورُونِيِّ فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي ٭
٢٩ أُذْكُرْهُمْ ٱللّٰهُمَّ لِأَنَّهُمْ دَنَّسُوا ٱلْكَهَنُوتَ وَعَهْدَ ٱلْكَهَنُوتِ وَٱللَّاوِيِّينَ ٭
٣٠ فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ وَرَتَّبْتُ حِرَاسَاتِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ
كُلِّ وَاحِدٍ فِي خِدْمَتِهِ ٣١ وَفِي أَمْرِ قُرْبَانِ ٱلْحَطَبِ
فِي ٱلْأَوْقَاتِ ٱلْمُسَمَّاةِ وَٱلْبَوَاكِيرِ ٭
فَٱذْكُرْنِي ٱللّٰهُمَّ
بِٱلْخَيْرِ



سِفْرُ طُوبِيَّا

سِفْرُ طُوبِيَّا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ طُوبِيَّا وَهُوَ مِنْ سِبْطِ وَمَدِينَةِ نَفْتَالِي ٱلَّتِي فِي ٱلْجَلِيلِ ٱلْأَعْلَى فَوْقَ نَحْشُونَ
وَرَاءَ ٱلطَّرِيقِ ٱلْآخِذِ غَرْبًا وَإِلَى يَسَارِهَا مَدِينَةُ صَفَتَ ٢ قَدْ جُلِيَ فِي عَهْدِ شَلْمَنَاسَرَ
مَلِكِ أَشُّورَ. إِلَّا أَنَّهُ مَعَ كَوْنِهِ فِي ٱلْجَلَاءِ لَمْ يُفَارِقْ سَبِيلَ ٱلْحَقِّ ٣ حَتَّى كَانَ كُلُّ
مَا يَتَيَسَّرُ لَهُ يَقْسِمُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَنْ جُلِيَ مَعَهُ مِنْ إِخْوَانِهِ ٱلَّذِينَ مِنْ جِنْسِهِ. ٤ وَمَعَ
أَنَّهُ كَانَ أَحْدَثَ ٱلْجَمِيعِ فِي سِبْطِ نَفْتَالِي لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ شُؤُونِ ٱلْأَحْدَاثِ.
٥ وَكَانَ إِذَا قَصَدُوا كُلُّهُمْ عُجُولَ ٱلذَّهَبِ ٱلَّتِي عَمِلَهَا يَارُبْعَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَتَخَلَّفُ
وَحْدَهُ عَنْ سَائِرِهِمْ ٦ فَيَمْضِي إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ وَهُنَاكَ كَانَ يَسْجُدُ
لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَيُوفِي جَمِيعَ بَوَاكِيرِهِ وَأَعْشَارِهِ. ٧ وَإِذَا كَانَتِ ٱلسَّنَةُ
ٱلثَّالِثَةُ كَانَ يَجْعَلُ جَمِيعَ أَعْشَارِهِ لِلدُّخَلَاءِ وَٱلْغُرَبَاءِ. ٨ وَعَلَى هٰذَا وَأَمْثَالِهِ كَانَ
مُثَابِرًا مُنْذُ صَبْوَتِهِ عَلَى وَفْقِ شَرِيعَةِ ٱللهِ. ٩ وَلَمَّا أَنْ صَارَ رَجُلًا ٱتَّخَذَ لَهُ ٱمْرَأَةً مِنْ
سِبْطِهِ ٱسْمُهَا حَنَّةُ فَوَلَدَ لَهُ مِنْهَا وَلَدًا فَسَمَّاهُ بِٱسْمِهِ ١٠ وَأَدَّبَهُ مُنْذُ صِغَرِهِ عَلَى تَقْوَى ٱللهِ

وَٱجتِنَابِ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ١١ وَلَمَّا جُلِيَ مَعَ ٱمرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ إِلَى مَدِينَةِ نِينَوَى حَيثُ كَانَت
كُلُّ عَشِيرَتِهِ ١٢ وَقَد كَانُوا كُلُّهُم يَأكُلُونَ مِنْ أَطعِمَةِ ٱلأُمَمِ كَانَ هُوَ يَصُونُ نَفسَهُ
وَلَمْ يَتَنَجَّس قَطُّ بِمَأكُولَاتِهِم. ١٣ وَلِأَجلِ أَنَّهُ كَانَ يَذكُرُ ٱلرَّبَّ بِكُلِّ قَلبِهِ آتَاهُ ٱللهُ
حُظوَةً لَدَى ٱلمَلِكِ شَلمَنَاسَرَ ١٤ فَأَطلَقَ لَهُ أَنْ يَذهَبَ حَيثُمَا شَاءَ وَيَفعَلَ مَا يُرِيدُ.
١٥ فَكَانَ يَطُوفُ عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ فِي ٱلجَلَاءِ وَيُرشِدُهُم بِنَصَائِحِ ٱلخَلَاصِ.
١٦ ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ رَاجِيسَ مَدِينَةَ مَادَايَ وَكَانَ مَعَهُ مِمَّا آثَرَهُ بِهِ ٱلمَلِكُ عَشَرَةُ قَنَاطِيرَ مِنَ
ٱلفِضَّةِ. ١٧ فَرَأَى بَينَ ٱلجُمهُورِ ٱلغَفِيرِ ٱلَّذِي مِنْ جِنسِهِ رَجُلًا مِنْ سِبطِهِ يُقَالُ لَهُ
غَابِيلُوسُ فِي فَاقَةٍ فَدَفَعَ إِلَيهِ ٱلزِّنَةَ ٱلمَذكُورَةَ مِنَ ٱلفِضَّةِ بِصَكٍّ. ١٨ وَكَانَ بَعدَ أَيَّامٍ
كَثِيرَةٍ أَنْ مَاتَ ٱلمَلِكُ شَلمَنَاسَرُ فَمَلَكَ سَنحَارِيبُ ٱبنُهُ مَكَانَهُ فَوَقَعَ بَنُو إِسرَائِيلَ عِندَهُ
مَوقِعَ ٱلكَرَاهَةِ. ١٩ وَكَانَ طُوبِيَّا يَطُوفُ كُلَّ يَومٍ عَلَى جَمِيعِ عَشِيرَتِهِ وَيُعَزِّيهِم
وَيُوَاسِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَموَالِهِ عَلَى قَدرِ وُسعِهِ ٢٠ فَيُطعِمُ ٱلجِيَاعَ وَيَكسُو ٱلعُرَاةَ
وَيَدفِنُ ٱلمَوتَى وَٱلقَتلَى بِغَيرَةٍ شَدِيدَةٍ. ٢١ وَلَمَّا قَفَلَ ٱلمَلِكُ سَنحَارِيبُ مِنْ أَرضِ يَهُوذَا
هَارِبًا مِنَ ٱلضَّربَةِ ٱلَّتِي حَاقَهُ ٱللهُ بِهَا بِسَبَبِ تَجدِيفِهِ وَطَفِقَ لِحَنَقِهِ يَقتُلُ كَثِيرِينَ مِنْ
بَنِي إِسرَائِيلَ كَانَ طُوبِيَّا يَدفِنُ أَجسَادَهُم. ٢٢ فَنُمِيَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلمَلِكِ فَأَمَرَ بِقَتلِهِ
وَضَبطِ جَمِيعِ مَالِهِ ٢٣ فَهَرَبَ طُوبِيَّا بِوَلَدِهِ وَزَوجَتِهِ عَارِيًا وَٱختَبَأَ لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا
يُحِبُّونَهُ. ٢٤ وَكَانَ بَعدَ خَمسَةٍ وَأَربَعِينَ يَومًا أَنْ قَتَلَ ٱلمَلِكَ ٱبنَاهُ ٢٥ فَعَادَ طُوبِيَّا
إِلَى مَنزِلِهِ وَرُدَّ عَلَيهِ كُلُّ مَالِهِ

أَلفَصلُ ٱلثَّانِي

١ وَكَانَ بَعدَ ذٰلِكَ فِي يَومِ عِيدِ ٱلرَّبِّ أَنْ صُنِعَت مَأدُبَةٌ عَظِيمَةٌ فِي بَيتِ طُوبِيَّا
٢ فَقَالَ لِٱبنِهِ هَلُمَّ فَٱدعُ بَعضًا مِنْ سِبطِنَا مِنَ ٱلمُتَّقِينَ لِلهِ لِيَأكُلُوا مَعَنَا. ٣ فَٱنطَلَقَ

ثُمَّ عَادَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَذْبُوحٌ مُلْقًى فِي ٱلسُّوقِ. فَلَمَّا سَمِعَ طُوبِيَّا
نَهَضَ مِنْ مَوْضِعِهِ مُسْرِعًا وَتَرَكَ ٱلْعَشَاءَ وَبَلَغَ ٱلْجُثَّةَ وَهُوَ صَائِمٌ ٤ فَرَفَعَهَا وَحَمَلَهَا إِلَى
بَيْتِهِ سِرًّا لِيَدْفِنَهَا بِٱلتَّحَفُّظِ بَعْدَ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ. ٥ وَبَعْدَ أَنْ خَبَأَ ٱلْجُثَّةَ أَكَلَ ٱلطَّعَامَ
بَاكِيًا مُرْتَعِدًا ٦ فَذَكَرَ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عَامُوسَ ٱلنَّبِيِّ أَيَّامُ
أَعْيَادِكُمْ تَتَحَوَّلُ إِلَى عَوِيلٍ وَنَحِيبٍ. ٧ وَلَمَّا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ ذَهَبَ وَدَفَنَهَا.
٨ وَكَانَ جَمِيعُ ذَوِي قَرَابَتِهِ يَلُومُونَهُ قَائِلِينَ لِأَجْلِ هٰذَا أُمِرَ بِقَتْلِكَ وَمَا كِدْتَ
تَنْجُو مِنْ قَضَاءِ ٱلْمَوْتِ حَتَّى عُدْتَ تَدْفِنُ ٱلْمَوْتَى. ٩ وَأَمَّا طُوبِيَّا فَإِذْ كَانَ خَوْفُهُ مِنَ
ٱللهِ أَعْظَمَ مِنْ خَوْفِهِ مِنَ ٱلْمَلِكِ كَانَ لَا يَزَالُ يَخْطَفُ جُثَثَ ٱلْقَتْلَى وَيَخْبَأُهَا فِي بَيْتِهِ
فَيَدْفِنُهَا عِنْدَ ٱنْتِصَافِ ٱللَّيْلِ. ١٠ وَٱتَّفَقَ فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ وَقَدْ تَعِبَ مِنْ دَفْنِ ٱلْمَوْتَى
أَنَّهُ وَافَى بَيْتَهُ فَرَمَى بِنَفْسِهِ إِلَى جَانِبِ ٱلْحَائِطِ وَنَامَ ١١ فَوَقَعَ ذَرْقٌ مِنْ عُشِّ خَطَّافٍ
فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ سُخْنٌ فَعَمِيَ. ١٢ وَإِنَّمَا أَذِنَ ٱلرَّبُّ أَنْ تَعْرِضَ لَهُ هٰذِهِ ٱلتَّجْرِبَةُ لِتَكُونَ
لِمَنْ بَعْدَهُ قُدْوَةَ صَبْرِهِ كَأَيُّوبَ ٱلصِّدِّيقِ. ١٣ فَإِنَّهُ إِذْ كَانَ لَمْ يَنْفَكَّ عَنْ تَقْوَى
ٱللهِ مُنْذُ صِغَرِهِ وَحَافِظًا لِوَصَايَاهُ لَمْ يَكُنْ يَتَذَمَّرُ عَلَى ٱللهِ لِمَا نَالَهُ مِنْ بَلْوَى ٱلْعَمَى
١٤ وَلٰكِنَّهُ ثَبَتَ فِي خَوْفِ ٱللهِ شَاكِرًا لَهُ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٥ وَكَمَا كَانَ
ٱلْقِدِّيسُ أَيُّوبُ يُعَيِّرُهُ ٱلْمُلُوكُ كَانَ أَنْسِبَاءُ هٰذَا وَذَوُوهُ يَسْخَرُونَ مِنْ عِيشَتِهِ قَائِلِينَ
١٦ أَيْنَ رَجَاؤُكَ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ كُنْتَ تَبْذُلُ ٱلصَّدَقَاتِ وَتَدْفِنُ ٱلْمَوْتَى.
١٧ فَيَزْجُرُهُمْ طُوبِيَّا قَائِلًا لَا تَتَكَلَّمُوا كَذَا ١٨ فَإِنَّمَا نَحْنُ بَنُو ٱلْقِدِّيسِينَ وَإِنَّمَا
نَنْتَظِرُ تِلْكَ ٱلْحَيَاةَ ٱلَّتِي يَهَبُهَا ٱللهُ لِلَّذِينَ لَا يَصْرِفُونَ إِيمَانَهُمْ عَنْهُ أَبَدًا. ١٩ وَكَانَتْ
حَنَّةُ ٱمْرَأَتُهُ تَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى ٱلْحِيَاكَةِ وَتَأْتِي مِنْ تَعَبِ يَدَيْهَا بِمَا يَتَأَتَّى لَهَا تَحْصِيلُهُ مِنَ
ٱلْمِيرَةِ. ٢٠ وَٱتَّفَقَ أَنَّهَا أَخَذَتْ جَدْيًا وَحَمَلَتْهُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْلُهَا صَوْتَ
ثُغَاءِ ٱلْجَدْيِ قَالَ ٱنْظُرُوا لَعَلَّهُ يَكُونُ مَسْرُوقًا فَرُدُّوهُ عَلَى أَرْبَابِهِ إِذْ لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ
وَلَا نَلْمِسَ شَيْئًا مَسْرُوقًا. ٢٢ فَأَجَابَتْهُ ٱمْرَأَتُهُ وَهِيَ مُغْضَبَةٌ قَدْ وَضَحَ بُطْلَانُ

رَجَآئِكَ وَصَدَقَاتُكَ ٱلْآنَ قَدْ عُرِفَتْ. وَبِهٰذَا ٱلْكَلَامِ وَمِثْلِهِ كَانَتْ تُعَيِّرُهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) حِينَئِذٍ أَنَّ طُوبِيَّا وَطَفِقَ يُصَلِّي بِدُمُوعٍ (٢) وَقَالَ عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ وَجَمِيعُ أَحْكَامِكَ مُسْتَقِيمَةٌ وَطُرُقُكَ كُلُّهَا رَحْمَةٌ وَحَقٌّ وَحُكْمٌ. (٣) فَٱلْآنَ ٱذْكُرْنِي يَا رَبِّ وَلَا تَنْتَقِمْ عَنْ خَطَايَايَ وَلَا تَذْكُرْ ذُنُوبِي وَلَا ذُنُوبَ آبَائِي (٤) لِأَنَّا لَمْ نُطِعْ أَوَامِرَكَ فَلِأَجْلِ ذٰلِكَ أُسْلِمْنَا إِلَى ٱلنَّهْبِ وَٱلْجَلَاءِ وَٱلْمَوْتِ وَأَصْبَحْنَا أُحْدُوثَةً وَعَارًا فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي بَدَّدْتَنَا بَيْنَهَا. (٥) فَٱلْآنَ يَا رَبِّ عَظِيمَةٌ أَحْكَامُكَ لِأَنَّا لَمْ نَعْمَلْ بِحَسَبِ وَصَايَاكَ وَلَا سَلَكْنَا بِخُلُوصٍ أَمَامَكَ. (٦) وَٱلْآنَ يَا رَبِّ بِحَسَبِ مَشِيئَتِكَ ٱصْنَعْ بِي وَمُرْ أَنْ تُقْبَضَ رُوحِي بِسَلَامٍ لِأَنَّ ٱلْمَوْتَ لِي خَيْرٌ مِنَ ٱلْحَيَاةِ. (٧) وَٱتَّفَقَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ سَارَةَ ٱبْنَةَ رَعُوئِيلَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ ٱلْمَادِيِّينَ سَمِعَتْ هِيَ أَيْضًا تَعْيِيرًا مِنْ إِحْدَى جَوَارِي أَبِيهَا (٨) لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عُقِدَ لَهَا عَلَى سَبْعَةِ رِجَالٍ وَكَانَ شَيْطَانٌ ٱسْمُهُ أَزْمُودَاوُسُ يَقْتُلُهُمْ عَلَى أَثَرِ دُخُولِهِمْ عَلَيْهَا فِي ٱلْحَالِ. (٩) وَإِذْ كَانَتْ تَنْتَهِرُ ٱلْجَارِيَةَ لِذَنْبٍ أَجَابَتْهَا قَائِلَةً لَا رَأَيْنَا لَكِ ٱبْنًا وَلَا ٱبْنَةً عَلَى ٱلْأَرْضِ يَا قَاتِلَةَ أَزْوَاجِهَا (١٠) أَتُرِيدِينَ أَنْ تَقْتُلِينِي كَمَا قَتَلْتِ سَبْعَةَ رِجَالٍ. فَلَمَّا سَمِعَتْ هٰذَا ٱلْكَلَامَ صَعِدَتْ إِلَى عُلِّيَّةِ بَيْتِهَا فَأَقَامَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ (١١) بَلِ ٱسْتَمَرَّتْ تُصَلِّي وَتَتَضَرَّعُ إِلَى ٱللهِ بِدُمُوعٍ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهَا هٰذَا ٱلْعَارَ. (١٢) وَلَمَّا أَتَمَّتْ صَلَاتَهَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ وَبَارَكَتِ ٱلرَّبَّ (١٣) قَالَتْ تَبَارَكَ ٱسْمُكَ يَا إِلٰهَ آبَائِنَا ٱلَّذِي بَعْدَ غَضَبِهِ يَصْنَعُ ٱلرَّحْمَةَ وَفِي زَمَانِ ٱلْبُؤْسِ يَغْفِرُ ٱلْخَطَايَا لِلَّذِينَ يَدْعُونَهُ. (١٤) إِلَيْكَ يَا رَبِّ أُقْبِلُ بِوَجْهِي وَإِلَيْكَ أَصْرِفُ نَاظِرَيَّ. (١٥) أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تَحُلَّنِي مِنْ وِثَاقِ هٰذَا ٱلْعَارِ أَوْ تَأْخُذَنِي عَنِ ٱلْأَرْضِ. (١٦) إِنَّكَ يَا رَبِّ

عَالِمٌ بِأَنِّي لَمْ أَشْتَهِ رَجُلًا قَطُّ وَأَنِّي قَدْ صُنْتُ نَفْسِي مُنَزَّهَةً عَنْ كُلِّ شَهْوَةٍ ١٧ وَلَمْ
أَكُنْ قَطُّ أُمَازِجُ أَرْبَابَ ٱلْمَلَاهِي وَلَا أُعَاشِرُ ٱلسَّالِكِينَ بِٱلطَّيْشِ ١٨ وَإِنَّمَا رَضِيتُ
بِأَنْ أَتَّخِذَ رَجُلًا لِخَوْفِكَ لَا لِشَهْوَتِي . ١٩ وَلَعَلِّي لَمْ أَكُنْ مُسْتَأْهِلَةً لَهُمْ أَوْ لَمْ يَكُونُوا
مُسْتَحِقِّينَ لِي فَلَعَلَّكَ أَبْقَيْتَنِي لِبَعْلٍ آخَرَ ٢٠ لِأَنَّ مَشُورَتَكَ لَا يُدْرِكُهَا إِنْسَانٌ .
٢١ عَلَى أَنَّ مَنْ يَعْبُدُكَ يُوقِنُ أَنَّ حَيَاتَهُ إِنِ ٱمْتُحِنَتْ بِٱلْمِحَنِ فَسَتَفُوزُ بِإِكْلِيلِهَا وَإِنْ
حَلَّتْ بِهِ شِدَّةٌ فَسَيُنْقَذُ وَإِنْ عَرَضَ عَلَى ٱلتَّأْدِيبِ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَحْمَتِكَ ٢٢ لِأَنَّكَ
لَا تُسَرُّ بِهَلَاكِنَا فَتُلْقِي ٱلسَّكِينَةَ بَعْدَ ٱلْعَاصِفَةِ وَبَعْدَ ٱلْبُكَاءِ وَٱلنَّحِيبِ تُفِيضُ ٱلتَّهَلُّلَ .
٢٣ فَلْيَكُنِ ٱسْمُكَ يَا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ مُبَارَكًا مَدَى ٱلدُّهُورِ . ٢٤ فِي ذٰلِكَ ٱلْحِينِ
ٱسْتُجِيبَتْ صَلَوَاتُ ٱلِٱثْنَيْنِ أَمَامَ مَجْدِ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٢٥ فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ مَلَاكَهُ ٱلْقِدِّيسَ
رَافَائِيلَ لِيَشْفِيَ كِلَا ٱلِٱثْنَيْنِ ٱللَّذَيْنِ رُفِعَتْ صَلَوَاتُهُمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ إِلَى حَضْرَةِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ وَإِذْ خَالَ طُوبِيَّا أَنْ قَدِ ٱسْتُجِيبَتْ صَلَاتُهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ أَنْ يَمُوتَ ٱسْتَدْعَى إِلَيْهِ
طُوبِيَّا ٱبْنَهُ ٢ وَقَالَ لَهُ ٱسْمَعْ يَا بُنَيَّ كَلِمَاتِ فِيَّ وَٱجْعَلْهَا فِي قَلْبِكَ مِثْلَ ٱلْأَسَاسِ .
٣ إِذَا قَبَضَ ٱللهُ نَفْسِي فَٱدْفِنْ جَسَدِي وَأَكْرِمْ وَالِدَتَكَ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهَا
٤ وَٱذْكُرْ مَا ٱلْمَشَقَّاتُ ٱلَّتِي عَانَتْهَا لِأَجْلِكَ فِي جَوْفِهَا وَمَا كَانَ أَشَدَّهَا . ٥ وَمَتَى
ٱسْتَوْفَتْ هِيَ أَيْضًا زَمَانَ حَيَاتِهَا فَٱدْفِنْهَا إِلَى جَانِبِي . ٦ وَأَنْتَ فَلْيَكُنِ ٱللهُ فِي قَلْبِكَ
جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَٱحْذَرْ أَنْ تَرْضَى بِٱلْخَطِيئَةِ وَتَتَعَدَّى وَصَايَا ٱلرَّبِّ إِلٰهِنَا . ٧ تَصَدَّقْ
مِنْ مَالِكَ وَلَا تُحَوِّلْ وَجْهَكَ عَنْ فَقِيرٍ وَحِينَئِذٍ فَوَجْهُ ٱلرَّبِّ لَا يُحَوَّلُ عَنْكَ . ٨ كُنْ
رَحِيمًا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكَ . ٩ إِنْ كَانَ لَكَ كَثِيرٌ فَٱبْذُلْ كَثِيرًا وَإِنْ كَانَ لَكَ قَلِيلٌ
فَٱجْتَهِدْ أَنْ تَبْذُلَ ٱلْقَلِيلَ عَنْ نَفْسٍ طَيِّبَةٍ ١٠ فَإِنَّكَ تَدَّخِرُ لَكَ ثَوَابًا جَمِيلًا إِلَى يَوْمِ

ٱلضَّرُورَةِ ١١ لِأَنَّ ٱلصَّدَقَةَ تُنَجِّي مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَمِنَ ٱلْمَوْتِ وَلَا تَدَعُ ٱلنَّفْسَ تَصِيرُ إِلَى ٱلظُّلْمَةِ . ١٢ إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ هِيَ رَجَآءٌ عَظِيمٌ عِنْدَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ لِجَمِيعِ صَانِعِيهَا ۚ ١٣ إِحْذَرْ لِنَفْسِكَ يَا بُنَيَّ مِنْ كُلِّ زِنًى وَلَا تَتَجَاوَزْ ٱمْرَأَتَكَ مُسْتَبِيحًا مَعْرِفَةَ ٱلْإِثْمِ أَبَدًا . ١٤ وَلَا تَدَعِ ٱلْكِبْرَ يَسْتَوْلِي عَلَى أَفْكَارِكَ أَوْ أَقْوَالِكَ لِأَنَّ ٱلْكِبْرَ مَبْدَأُ كُلِّ هَلَاكٍ ۚ ١٥ وَكُلُّ مَنْ خَدَمَكَ بِشَيْءٍ فَأَوْفِهِ أُجْرَتَهُ لِسَاعَتِهِ وَأُجْرَةُ أَجِيرِكَ لَا تَبْقَ عِنْدَكَ أَبَدًا . ١٦ كُلُّ مَا تَكْرَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ غَيْرُكَ بِكَ فَإِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَهُ أَنْتَ بِغَيْرِكَ . ١٧ كُلْ خُبْزَكَ مَعَ ٱلْجِيَاعِ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱكْسُ ٱلْعُرَاةَ مِنْ ثِيَابِكَ . ١٨ ضَعْ خُبْزَكَ وَخَمْرَكَ عَلَى مَدْفِنِ ٱلْبَارِّ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ مِنْهُمَا مَعَ ٱلْخَطَأَةِ . ١٩ إِلْتَمِسْ مَشُورَةَ ٱلْحَكِيمِ دَائِمًا ٢٠ وَبَارِكِ ٱللهَ فِي كُلِّ حِينٍ وَٱسْتَرْشِدْهُ لِتَقْوِيمِ سُبُلِكَ وَإِقْرَارِ كُلِّ مَشُورَاتِكَ فِيهِ . ٢١ ثُمَّ أَعْلَمُ يَا بُنَيَّ أَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ وَأَنْتَ صَغِيرٌ عَشَرَةَ قَنَاطِيرَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ لِغَابِيلُوسَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ ٱلْمَادِيِّينَ وَمَعِي بِهَا صَكٌّ . ٢٢ وَحَيْثُ ذَلِكَ فَٱنْظُرْ كَيْفَ تَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ فَتَقْبِضُ مِنْهُ ٱلزِّنَةَ ٱلْمَذْكُورَةَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَتَرُدُّ عَلَيْهِ صَكَّهُ . ٢٣ وَلَا تَخَفْ يَا وَلَدِي فَإِنَّا نَعِيشُ عِيشَةَ ٱلْفُقَرَآءِ وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَنَا خَيْرٌ كَثِيرٌ إِذَا ٱتَّقَيْنَا ٱللهَ وَٱبْتَعَدْنَا عَنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَفَعَلْنَا خَيْرًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَأَجَابَ طُوبِيَّا أَبَاهُ وَقَالَ يَا أَبَتِ كُلُّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَفْعَلُهُ ٢ وَأَمَّا هَذَا ٱلْمَالُ فَمَا أَدْرِي كَيْفَ أُحَصِّلُهُ فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ لَا يَعْرِفُنِي وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ فَمَا ٱلْعَلَامَةُ ٱلَّتِي أُعْطِيهَا لَهُ . بَلِ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّتِي تُؤَدِّي إِلَى هُنَاكَ لَا أَعْرِفُهَا أَيْضًا . ٣ فَأَجَابَهُ أَبُوهُ وَقَالَ إِنَّ عِنْدِي صَكَّهُ فَإِذَا عَرَضْتَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي عَاجِلًا . ٤ وَٱلْآنَ هَلُمَّ فَٱلْتَمِسْ لَكَ رَجُلًا ثِقَةً يَصْحَبُكَ بِأُجْرَتِهِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ ٱلْمَالَ وَأَنَا حَيٌّ . ٥ فَبَيْنَمَا خَرَجَ

طُوبِيَّا إِذَا بِفَتًى بَهِيٍّ قَدْ وَقَفَ مُشَمِّرًا كَأَنَّهُ مُتَأَهِّبٌ لِلْمَسِيرِ. ﴿٦﴾ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَجْهَلُ أَنَّهُ مَلَاكُ ٱللهِ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا فَتَى ٱلْخَيْرِ. ﴿٧﴾ قَالَ أَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا هَلْ تَعْرِفُ ٱلطَّرِيقَ ٱلْآخِذَةَ إِلَى بِلَادِ ٱلْمَادِيِّينَ. ﴿٨﴾ قَالَ أَعْرِفُهَا وَقَدْ سَلَكْتُ جَمِيعَ طُرُقِهَا مِرَارًا كَثِيرَةً وَكُنْتُ نَازِلًا بِأَخِينَا غَابِيلُوسَ ٱلْمُقِيمِ بِرَاجِيسَ مَدِينَةِ ٱلْمَادِيِّينَ ٱلَّتِي فِي جَبَلِ أَحْمَتَا. ﴿٩﴾ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا ٱنْتَظِرْنِي حَتَّى أُخْبِرَ أَبِي بِهٰذَا ﴿١٠﴾ وَدَخَلَ طُوبِيَّا وَأَخْبَرَ أَبَاهُ بِجَمِيعِ ذٰلِكَ فَتَعَجَّبَ أَبُوهُ وَطَلَبَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ. ﴿١١﴾ فَدَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لِيَكُنْ لَكَ فَرَحٌ دَائِمٌ. ﴿١٢﴾ فَأَجَابَ طُوبِيَّا وَأَيُّ فَرَحٍ يَكُونُ لِي أَنَا ٱلْمُقِيمِ فِي ٱلظَّلَامِ لَا أُبْصِرُ ضَوْءَ ٱلسَّمَاءِ. ﴿١٣﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْفَتَى كُنْ طَيِّبَ ٱلْقَلْبِ فَإِنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ تَنَالُ ٱلْبُرْءَ مِنْ لَدُنِ ٱللهِ. ﴿١٤﴾ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا هَلْ لَكَ أَنْ تُبَلِّغَ ٱبْنِي إِلَى غَابِيلُوسَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ ٱلْمَادِيِّينَ وَأَنَا أُوفِيكَ أُجْرَتَكَ مَتَى رَجَعْتَ. ﴿١٥﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ آخُذُهُ وَأَعُودُ بِهِ إِلَيْكَ. ﴿١٦﴾ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ عَشِيرَةٍ وَمِنْ أَيِّ سِبْطٍ أَنْتَ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ لَهُ رَافَائِيلُ ٱلْمَلَاكُ أَفِي نَسَبِ ٱلْأَجِيرِ حَاجَتُكَ أَمْ فِي ٱلْأَجِيرِ ٱلَّذِي يَذْهَبُ مَعَ ٱبْنِكَ. ﴿١٨﴾ وَلٰكِنْ لِكَيْ لَا أُقْلِقَ بَالَكَ أَنَا عَزَرْيَا بْنُ حَنَنْيَا ٱلْعَظِيمِ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا إِنَّكَ مِنْ نَسَبٍ كَرِيمٍ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ لَا يَسُوءَكَ كَوْنِي طَلَبْتُ مَعْرِفَةَ نَسَبِكَ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ هَا أَنَذَا آخُذُ ٱبْنَكَ سَالِمًا وَسَأَعُودُ بِهِ إِلَيْكَ سَالِمًا. ﴿٢١﴾ قَالَ طُوبِيَّا ٱنْطَلِقَا بِسَلَامٍ وَلْيَكُنِ ٱللهُ فِي طَرِيقِكُمَا وَمَلَاكُهُ يُرَافِقْكُمَا. ﴿٢٢﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَا كُلَّ مَا أَرَادَا أَخْذَهُ مِنْ أُهْبَةِ ٱلطَّرِيقِ وَوَدَّعَ طُوبِيَّا أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَسَارَا كِلَاهُمَا مَعًا. ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا فَصَلَا جَعَلَتْ أُمُّهُ تَبْكِي وَتَقُولُ قَدْ أَخَذْتَ عُكَّازَةَ شَيْخُوخَتِنَا وَأَبْعَدْتَهَا عَنَّا. ﴿٢٤﴾ لَا كَانَ هٰذَا ٱلْمَالُ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِأَجْلِهِ. ﴿٢٥﴾ لَقَدْ كَانَ فِي رِزْقِنَا ٱلْقَلِيلِ مَا يَكْفِي لِأَنْ نَعُدَّ ٱلنَّظَرَ إِلَى وَلَدِنَا غِنًى عَظِيمًا. ﴿٢٦﴾ فَقَالَ لَهَا طُوبِيَّا لَا تَبْكِي إِنَّ وَلَدَنَا سَيَصِلُ سَالِمًا وَيَعُودُ إِلَيْنَا سَالِمًا وَعَيْنَاكِ تُبْصِرَانِهِ ﴿٢٧﴾ فَإِنِّي وَاثِقٌ بِأَنَّ مَلَاكَ ٱللهِ ٱلصَّالِحَ يَصْحَبُهُ وَيُدَبِّرُهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ حَتَّى

يَرْجِعَ إِلَيْنَا بِفَرَحٍ . ٢٨ فَكَفَّتْ أُمُّهُ عَنِ ٱلْبُكَاءِ عِنْدَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَسَكَتَتْ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَسَافَرَ طُوبِيَّا وَٱلْكَلْبُ يَتْبَعُهُ فَبَاتَ أَوَّلَ مَنْزِلَةٍ بِجَانِبِ نَهْرِ دِجْلَةَ . ٢ وَخَرَجَ لِيَغْسِلَ رِجْلَيْهِ فَإِذَا بِحُوتٍ عَظِيمٍ قَدْ خَرَجَ لِيَفْتَرِسَهُ ٣ فَٱرْتَاعَ طُوبِيَّا وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا يَا مَوْلَايَ قَدِ ٱقْتَحَمَنِي . ٤ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ أَمْسِكْ بِخَيْشُومِهِ وَٱجْتَذِبْهُ إِلَيْكَ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ وَٱجْتَذَبَهُ إِلَى ٱلْيَبْسِ فَأَخَذَ يَخْتَبِطُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ . ٥ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ شُقَّ جَوْفَ ٱلْحُوتِ وَٱحْتَفِظْ بِقَلْبِهِ وَمَرَارَتِهِ وَكَبِدِهِ فَإِنَّ لَكَ بِهَا مَنْفَعَةً لِعِلَاجٍ مُفِيدٍ . ٦ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ ثُمَّ شَوَى مِنْ لَحْمِهِ فَأَخَذَا لِلطَّرِيقِ وَمَلَّحَا سَائِرَهُ حَتَّى يَكُونَ لَهُمَا مَا يَكْفِيهِمَا إِلَى أَنْ يَبْلُغَا رَاجِيسَ مَدِينَةَ ٱلْمَادِيِّينَ . ٧ ثُمَّ إِنَّ طُوبِيَّا سَأَلَ ٱلْمَلَاكَ وَقَالَ لَهُ نَشَدْتُكَ يَا أَخِي عَزَرْيَا أَنْ تُخْبِرَنِي مَا ٱلْعِلَاجُ ٱلَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَذْخَرَهَا مِنَ ٱلْحُوتِ . ٨ فَأَجَابَهُ ٱلْمَلَاكُ قَائِلًا إِذَا أَلْقَيْتَ شَيْئًا مِنْ قَلْبِهِ عَلَى ٱلْجَمْرِ فَدُخَانُهُ يَطْرُدُ كُلَّ جِنْسٍ مِنَ ٱلشَّيَاطِينِ فِي رَجُلٍ كَانَ أَوِ ٱمْرَأَةٍ بِحَيْثُ لَا يَعُودُ يَقْرَبُهُمَا أَبَدًا . ٩ وَٱلْمَرَارَةُ تَنْفَعُ لِمَسْحِ ٱلْعُيُونِ ٱلَّتِي عَلَيْهَا غِشَاءٌ فَتَبْرَأُ . ١٠ وَقَالَ طُوبِيَّا أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَنْزِلَ . ١١ فَقَالَ ٱلْمَلَاكُ إِنَّ هُنَا رَجُلًا ٱسْمُهُ رَعُوئِيلُ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِكَ مِنْ سِبْطِكَ وَلَهُ بِنْتٌ ٱسْمُهَا سَارَةُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى سِوَاهَا . ١٢ فَجَمِيعُ مَالِهِ مُسْتَحَقٌّ لَكَ وَلَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَتَّخِذَهَا زَوْجَةً ١٣ فَٱخْطُبْهَا إِلَى أَبِيهَا فَإِنَّهُ يُزَوِّجُهَا مِنْكَ . ١٤ فَأَجَابَ طُوبِيَّا وَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَنَّهُ قَدْ عُقِدَ لَهَا عَلَى سَبْعَةِ أَزْوَاجٍ فَمَاتُوا وَقَدْ سَمِعْتُ أَيْضًا أَنَّ ٱلشَّيْطَانَ قَتَلَهُمْ ١٥ فَلِأَجْلِ هٰذَا أَخَافُ أَنْ يُصِيبَنِي مِثْلُ ذٰلِكَ وَأَنَا وَحِيدٌ لِأَبَوَيَّ فَأُنْزِلُ شَيْخُوخَتَهُمَا إِلَى ٱلْجَحِيمِ بِٱلْحُزْنِ . ١٦ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ رَافَائِيلُ ٱسْتَمِعْ فَأُخْبِرَكَ مَنْ هُمُ ٱلَّذِينَ يَسْتَطِيعُ

ٱلشَّيطَانُ أَنْ يَقْوَى عَلَيْهِمْ . ١٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتَزَوَّجُونَ فَيَنْفُونَ ٱللهَ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَيَتَفَرَّغُونَ
لِشَهْوَتِهِمْ كَٱلْفَرَسِ وَٱلْبَغْلِ ٱللَّذَيْنِ لَا فَهْمَ لَهُمَا أُولٰئِكَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ .
١٨ فَأَنْتَ إِذَا تَزَوَّجْتَهَا وَدَخَلْتَ ٱلْمُخْدَعَ فَأَمْسِكْ عَنْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا تَتَفَرَّغْ مَعَهَا إِلَّا
لِلصَّلَوَاتِ . ١٩ وَفِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ إِذَا أَحْرَقْتَ كَبِدَ ٱلْحُوتِ يَنْهَزِمُ ٱلشَّيْطَانُ . ٢٠ وَفِي
ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ تَكُونُ مَقْبُولًا فِي شَرِكَةِ ٱلْآبَاءِ ٱلْقِدِّيسِينَ . ٢١ وَفِي ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ تَنَالُ
ٱلْبَرَكَةَ حَتَّى يُولَدَ لَكُمَا بَنُونَ سَالِمُونَ . ٢٢ وَبَعْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ تَتَّخِذُ ٱلْبِكْرَ
بِخَوْفِ ٱلرَّبِّ وَأَنْتَ رَاغِبٌ فِي ٱلْبَنِينَ أَكْثَرَ مِنَ ٱلشَّهْوَةِ لِكَيْ تَنَالَ بَرَكَةَ ذُرِّيَّةِ إِبْرٰهِيمَ
فِي بَنِيكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ ثُمَّ دَخَلَا عَلَى رَعُوئِيلَ فَتَلَقَّاهُمَا رَعُوئِيلُ بِٱلْمَسَرَّةِ . ٢ وَإِذْ نَظَرَ رَعُوئِيلُ إِلَى
طُوبِيَّا قَالَ لِحَنَّةَ زَوْجَتِهِ مَا أَشْبَهَ هٰذَا ٱلرَّجُلَ بِذِي قَرَابَتِي . ٣ وَبَعْدَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ
قَالَ رَعُوئِيلُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا أَيُّهَا ٱلْأَخَوَانِ ٱلْفَتَيَانِ . فَقَالَا لَهُ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مِنْ جَلَاءِ
نِينَوَى . ٤ فَقَالَ لَهُمَا رَعُوئِيلُ هَلْ تَعْرِفَانِ طُوبِيَّا أَخِي . فَقَالَا نَعْرِفُهُ . ٥ فَلَمَّا
أَكْثَرَ مِنَ ٱلثَّنَاءِ عَلَيْهِ قَالَ ٱلْمَلَاكُ لِرَعُوئِيلَ إِنَّ طُوبِيَّا ٱلَّذِي أَنْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ هُوَ أَبُو هٰذَا .
٦ فَأَلْقَى رَعُوئِيلُ بِنَفْسِهِ وَقَبَّلَهُ بِدُمُوعٍ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ ٧ وَقَالَ بَرَكَةٌ لَكَ يَا بُنَيَّ
إِنَّكَ ٱبْنُ رَجُلٍ صَالِحٍ فَاضِلٍ . ٨ وَبَكَتْ حَنَّةُ ٱمْرَأَتُهُ وَسَارَةُ ٱبْنَتُهُمَا أَيْضًا .
٩ وَبَعْدَ أَنْ تَحَادَثُوا أَمَرَ رَعُوئِيلُ أَنْ يُذْبَحَ كَبْشٌ وَتُهَيَّأَ مَأْدُبَةٌ وَدَعَاهُمَا أَنْ يَتَّكِئَا
لِلْغَدَاءِ . ١٠ فَقَالَ طُوبِيَّا إِنِّي لَا آكُلُ ٱلْيَوْمَ طَعَامًا هٰهُنَا وَلَا أَشْرَبُ مَا لَمْ تُجِبْنِي
إِلَى مَا أَنَا سَائِلُهُ وَتَعِدْنِي أَنْ تُعْطِيَنِي سَارَةَ ٱبْنَتَكَ . ١١ فَلَمَّا سَمِعَ رَعُوئِيلُ هٰذَا
ٱلْكَلَامَ ٱرْتَعَدَ لِمَعْرِفَتِهِ بِمَا أَصَابَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلرِّجَالَ ٱلَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهَا وَخَافَ أَنْ يُصِيبَ

هٰذَا مَا أَصَابَهُمْ . وَفِيمَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ جَوَابًا ﴿١٢﴾ قَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ لَا تَخَفْ أَنْ تُعْطِيَهَا لِهٰذَا فَإِنَّ ٱبْنَتَكَ لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ زَوْجَةً لِأَنَّهُ يَخَافُ ٱللّٰهَ وَلِذٰلِكَ لَمْ يَقْدِرْ غَيْرُهُ أَنْ يَأْخُذَهَا . ﴿١٣﴾ حِينَئِذٍ قَالَ رَعُوئِيلُ لَا أَشُكُّ أَنَّ ٱللّٰهَ قَدْ تَقَبَّلَ صَلَوَاتِي وَدُمُوعِي أَمَامَهُ ﴿١٤﴾ وَلَعَلَّهُ لِأَجْلِ ذٰلِكَ سَاقَكُمَا ٱللّٰهُ إِلَيَّ حَتَّى تَتَزَوَّجَ هٰذِهِ بِذِي قَرَابَتِهَا عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ مُوسَى . وَٱلْآنَ لَا تَشُكَّ أَنِّي أُعْطِيكَهَا . ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَخَذَ يَمِينَ ٱبْنَتِهِ سَارَةَ وَسَلَّمَهَا إِلَى يَمِينِ طُوبِيَّا قَائِلًا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ يَكُونُ مَعَكُمَا وَهُوَ يَقْرِنُكُمَا وَيُتِمُّ بَرَكَتَهُ عَلَيْكُمَا . ﴿١٦﴾ ثُمَّ أَخَذُوا صَحِيفَةً وَكَتَبُوا فِيهَا عَقْدَ ٱلزَّوَاجِ ﴿١٧﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَكَلُوا وَبَارَكُوا ٱللّٰهَ . ﴿١٨﴾ وَدَعَا رَعُوئِيلُ حَنَّةَ زَوْجَتَهُ وَأَمَرَهَا أَنْ تُهَيِّئَ مُخْدَعًا آخَرَ ﴿١٩﴾ وَأَدْخَلَتْهُ سَارَةَ ٱبْنَتَهَا وَهِيَ بَاكِيَةٌ ﴿٢٠﴾ وَقَالَتْ لَهَا تَشَجَّعِي يَا بُنَيَّةُ وَرَبُّ ٱلسَّمَاءِ يُؤْتِيكِ فَرَحًا بَدَلَ ٱلْغَمِّ ٱلَّذِي قَاسَيْتِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ وَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ ٱلْعَشَاءِ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا ٱلْفَتَى ﴿٢﴾ فَذَكَرَ طُوبِيَّا كَلَامَ ٱلْمَلَاكِ فَأَخْرَجَ مِنْ كِيسِهِ فِلْذَةً مِنَ ٱلْكَبِدِ وَأَلْقَاهَا عَلَى ٱلْجَمْرِ ٱلْمُشْتَعِلِ ﴿٣﴾ حِينَئِذٍ قَبَضَ ٱلْمَلَاكُ رَافَائِيلُ عَلَى ٱلشَّيْطَانِ وَأَوْثَقَهُ فِي بَرِّيَّةِ مِصْرَ ٱلْعُلْيَا . ﴿٤﴾ وَوَعَظَ طُوبِيَّا ٱلْبِكْرَ وَقَالَ لَهَا يَا سَارَةُ قُومِي نُصَلِّي إِلَى ٱللّٰهِ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ فَإِنَّا فِي هٰذِهِ ٱللَّيَالِي ٱلثَّلَاثِ نَتَّحِدُ بِٱللّٰهِ وَبَعْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱللَّيْلَةِ ٱلثَّالِثَةِ نَكُونُ فِي زَوَاجِنَا ﴿٥﴾ لِأَنَّا بَنُو ٱلْقِدِّيسِينَ فَلَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْتَرِنَ ٱقْتِرَانَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱللّٰهَ . ﴿٦﴾ فَقَامَا مَعًا وَصَلَّيَا كِلَاهُمَا بِحَرَارَةٍ حَتَّى يُعَافِيَهُمَا ﴿٧﴾ وَقَالَ طُوبِيَّا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِنَا لِتُبَارِكْكَ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَٱلْبَحْرُ وَٱلْيَنَابِيعُ وَٱلْأَنْهَارُ وَجَمِيعُ خَلَائِقِكَ ٱلَّتِي فِيهَا . ﴿٨﴾ أَنْتَ جَبَلْتَ آدَمَ مِنْ تُرَابِ ٱلْأَرْضِ وَآتَيْتَهُ حَوَّاءَ عَوْنًا . ﴿٩﴾ وَٱلْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا

لِسَبَبِ ٱلشَّهْوَةِ أَتَّخِذُ أُخْتِي زَوْجَةً وَإِنَّمَا رَغْبَةً فِي ٱلنَّسْلِ ٱلَّذِي يُبَارَكُ فِيهِ ٱسْمُكَ إِلَى
دَهْرِ ٱلدُّهُورِ . ١٠ وَقَالَتْ سَارَةُ أَيْضًا ٱرْحَمْنَا يَا رَبِّ ٱرْحَمْنَا حَتَّى نَشِيخَ كِلَانَا مَعًا فِي
عَافِيَةٍ . ١١ وَكَانَ نَحْوَ وَقْتِ صِيَاحِ ٱلدِّيكِ أَنَّ رَعُوئِيلَ أَمَرَ أَنْ يُجْمَعَ إِلَيْهِ غِلْمَانُهُ
فَٱنْطَلَقُوا مَعَهُ وَٱحْتَفَرُوا قَبْرًا ١٢ لِأَنَّهُ قَالَ أَخْشَى أَنْ يُصِيبَهُ مَا أَصَابَ غَيْرَهُ مِنَ ٱلرِّجَالِ
ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهَا . ١٣ فَلَمَّا أَعَدُّوا ٱلْقَبْرَ رَجَعَ رَعُوئِيلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَالَ لَهَا
١٤ ٱبْعَثِي وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكِ لِتَرَى هَلْ مَاتَ حَتَّى أُوَارِيَهُ قَبْلَ ضَوْءِ ٱلنَّهَارِ .
١٥ فَأَنْفَذَتْ إِحْدَى جَوَارِيهَا فَدَخَلَتِ ٱلْمَخْدَعَ فَإِذَا هُمَا سَالِمَانِ مُعَافَيَانِ وَهُمَا نَائِمَانِ
مَعًا ١٦ فَعَادَتْ وَأَخْبَرَتْ بِهٰذِهِ ٱلْبُشْرَى . فَبَارَكَ رَعُوئِيلُ وَحَنَّةُ زَوْجَتُهُ ٱلرَّبَّ
١٧ قَائِلَيْنِ نُبَارِكُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ
١٨ فَإِنَّكَ قَدْ آتَيْتَنَا رَحْمَتَكَ وَحَبَسْتَ عَنَّا ٱلْعَدُوَّ ٱلَّذِي يَضْطَهِدُنَا ١٩ وَرَحِمْتَ
ٱلْوَحِيدَيْنِ . فَٱجْعَلْهُمَا يَا رَبِّ يُبَارِكَانِكَ أَتَمَّ بَرَكَةٍ وَيُقَدِّمَانِ لَكَ قُرْبَانَ تَسْبِيحِكَ وَعَافِيَتِهِمَا
حَتَّى تَعْلَمَ ٱلْأُمَمُ كَافَّةً أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْإِلٰهُ ٱلْوَاحِدُ فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا . ٢٠ وَلِلْحَالِ أَمَرَ
رَعُوئِيلُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَرْدِمُوا ٱلْقَبْرَ ٱلَّذِي حَفَرُوهُ قَبْلَ ضَوْءِ ٱلصَّبَاحِ . ٢١ ثُمَّ أَوْعَزَ إِلَى
زَوْجَتِهِ أَنْ تُعِدَّ وَلِيمَةً وَتُصْلِحَ مَا يَنْبَغِي لِلْمُسَافِرِينَ مِنَ ٱلزَّادِ ٢٢ وَأَمَرَ بِذَبْحِ بَقَرَتَيْنِ
سَمِينَتَيْنِ وَأَرْبَعَةِ أَكْبُشٍ وَأَنْ تُهَيَّأَ وَلِيمَةٌ لِجَمِيعِ جِيرَانِهِ وَأَصْدِقَائِهِ . ٢٣ وَٱسْتَحْلَفَ
رَعُوئِيلُ طُوبِيَّا أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُ أُسْبُوعَيْنِ . ٢٤ وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ لِطُوبِيَّا نِصْفَ مَالِهِ
كُلِّهِ وَكَتَبَ لِطُوبِيَّا صَكًّا بِٱلنِّصْفِ ٱلْبَاقِي أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ ثُمَّ إِنَّ طُوبِيَّا ٱسْتَدْعَى ٱلْمَلَاكَ ٱلَّذِي كَانَ يَحْسَبُهُ إِنْسَانًا وَقَالَ لَهُ يَا أَخِي عَزَرْيَا
أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامِي . ٢ إِنِّي لَوْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْدًا لَكَ لَمَا وَفَيْتُ بِعِنَايَتِكَ

حَقَّ ٱلْوَفَاءِ . ٣ وَلٰكِنِّي مَعَ ذٰلِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَأْخُذَ دَوَابَّ وَغِلْمَانًا وَتَنْطَلِقَ إِلَى
غَابِيلُوسَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ ٱلْمَادِيِّينَ وَتَرُدَّ عَلَيْهِ صَكَّهُ وَتَقْبِضَ مِنْهُ ٱلْفِضَّةَ وَتَدْعُوَهُ إِلَى
عُرْسِي ٤ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبِي يَحْسُبُ ٱلْأَيَّامَ فَإِنْ زِدْتُ فِي إِبْطَاءِي يَوْمًا وَاحِدًا
حَزِنَتْ نَفْسُهُ ، ٥ وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ رَعُوئِيلَ قَدِ ٱسْتَحْلَفَنِي وَلَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَسْتَخِفَّ بِحَلْفِهِ ، ٦ حِينَئِذٍ أَخَذَ رَافَائِيلُ أَرْبَعَةً مِنْ غِلْمَانِ رَعُوئِيلَ وَجَمَلَيْنِ وَسَافَرَ
إِلَى رَاجِيسَ مَدِينَةِ ٱلْمَادِيِّينَ وَلَقِيَ غَابِيلُوسَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ صَكَّهُ وَٱسْتَوْفَى مِنْهُ ٱلْمَالَ كُلَّهُ
٧ وَعَرَّفَهُ أَمْرَ طُوبِيَّا بْنِ طُوبِيَّا وَكُلَّ مَا وَقَعَ وَأَتَى بِهِ مَعَهُ إِلَى ٱلْعُرْسِ . ٨ فَلَمَّا
دَخَلَ بَيْتَ رَعُوئِيلَ وَجَدَ طُوبِيَّا مُتَّكِئًا فَنَهَضَ قَائِمًا وَقَبَّلَا بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَبَكَى غَابِيلُوسُ
وَبَارَكَ ٱللهَ ٩ وَقَالَ يُبَارِكُكَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ ٱبْنُ رَجُلٍ صَالِحٍ جِدًّا
بَارٍّ مُتَّقٍ لِلّٰهِ صَانِعِ صَدَقَاتٍ . ١٠ وَتَحِلُّ ٱلْبَرَكَةُ عَلَى زَوْجَتِكَ وَعَلَى وَالِدَيْكُمَا
١١ وَتَرَيَانِ بَنِيكُمَا وَبَنِي بَنِيكُمَا إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلثَّالِثِ وَٱلرَّابِعِ وَيَكُونُ نَسْلُكُمَا مُبَارَكًا مِنْ
إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ٱلْمَالِكِ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ ، ١٢ فَقَالُوا كُلُّهُمْ آمِينَ . ثُمَّ تَقَدَّمُوا إِلَى
ٱلْوَلِيمَةِ إِلَّا أَنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا وَلِيمَةَ ٱلْعُرْسِ بِخَوْفِ ٱللهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَلَمَّا أَبْطَأَ طُوبِيَّا هُنَاكَ لِسَبَبِ ٱلْعُرْسِ قَلِقَ أَبُوهُ طُوبِيَّا وَقَالَ لِمَاذَا تُرَى أَبْطَأَ
ٱبْنِي وَمَا ٱلَّذِي عَاقَهُ هُنَاكَ . ٢ أَلَعَلَّ غَابِيلُوسَ قَدْ مَاتَ وَلَيْسَ مَنْ يَرُدُّ لَهُ ٱلْمَالَ .
٣ وَأَخَذَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ هُوَ وَحَنَّةُ ٱمْرَأَتُهُ وَطَفِقَا كِلَاهُمَا يَبْكِيَانِ لِتَخَلُّفِ ٱبْنِهِمَا عَنِ
ٱلرُّجُوعِ فِي يَوْمِ ٱلْمِيعَادِ ، ٤ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَبْكِي بِدُمُوعٍ لَا تَنْقَطِعُ وَهِيَ تَقُولُ آهِ
أُوهِ يَا بُنَيَّ لِمَاذَا أَرْسَلْنَاكَ فِي ٱلْغُرْبَةِ يَا نُورَ أَبْصَارِنَا وَعُكَّازَةَ شَيْخُوخَتِنَا وَعَزَاءَ عِيشَتِنَا
وَرَجَاءَ عَقِبِنَا . ٥ لَقَدْ كَانَ لَنَا فِيكَ وَحْدَكَ كُلُّ شَيْءٍ فَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُرْسِلَكَ

عَنَّا. ٦ فَكَانَ طُوبِيَّا يَقُولُ لَهَا اسْكُتِي وَلَا تَتَقَلَّقِي إِنَّ ٱبْنَنَا سَالِمٌ وَٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي أَرْسَلْنَاهُ مَعَهُ ثِقَةٌ جِدًّا. ٧ فَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ يُفِيدُهَا أَدْنَى تَعْزِيَةٍ وَكَانَتْ كُلَّ يَوْمٍ تَقُومُ مُسْرِعَةً فَتَتَشَوَّفُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَتَنْظُرُ فِي جَمِيعِ ٱلطُّرُقِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَظُنُّ أَنَّ ٱبْنَهَا يَرْجِعُ مِنْهَا لَعَلَّهَا تَرَاهُ عَنْ بُعْدٍ مُقْبِلًا. ٨ وَأَمَّا رَعُوئِيلُ فَقَالَ لِصِهْرِهِ ٱمْكُثْ هٰهُنَا وَأَنَا أُنْفِذُ إِلَى طُوبِيَّا أَبِيكَ مَنْ يُخْبِرُهُ بِسَلَامَتِكَ. ٩ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ أَبِي وَأُمِّي يَحْسُبَانِ ٱلْأَيَّامَ وَأَرْوَاحُهُمَا مُعَذَّبَةٌ قَلَقًا. ١٠ وَبَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ رَعُوئِيلُ مِنَ ٱلْإِلْحَاحِ عَلَى طُوبِيَّا فَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ أَعْطَاهُ سَارَةَ وَنِصْفَ أَمْوَالِهِ كُلِّهَا مِنْ غِلْمَانٍ وَجَوَارٍ وَمَوَاشٍ وَإِبِلٍ وَبَقَرٍ وَفِضَّةٍ كَثِيرَةٍ وَصَرَفَهُ مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ فَرِحًا ١١ قَائِلًا مَلَاكُ ٱلرَّبِّ ٱلْقُدُّوسُ يَكُونُ فِي طَرِيقِكُمَا وَيُبَلِّغُكُمَا سَالِمَيْنِ وَتَجِدَانِ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ أَبَوَيْكُمَا بِخَيْرٍ وَتَرَى عَيْنَايَ بَنِيكُمَا قَبْلَ مَوْتِي. ١٢ وَأَقْبَلَ ٱلْوَالِدَانِ عَلَى ٱبْنَتِهِمَا يُقَبِّلَانِهَا ثُمَّ صَرَفَاهَا ١٣ وَأَوْصَيَاهَا أَنْ تُكْرِمَ حَمَوَيْهَا وَتُحِبَّ بَعْلَهَا وَتُدَبِّرَ عِيَالَهَا وَتَسُوسَ بَيْتَهَا وَتَحْفَظَ نَفْسَهَا غَيْرَ مَلُومَةٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَفِيمَا هُمْ رَاجِعُونَ وَقَدْ بَلَغُوا إِلَى حَارَانَ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ ٱلطَّرِيقِ جِهَةَ نِينَوَى فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْحَادِي عَشَرَ ٢ قَالَ ٱلْمَلَاكُ يَا أَخِي طُوبِيَّا إِنَّكَ تَعْلَمُ كَيْفَ فَارَقْتَ أَبَاكَ ٣ فَلْنَتَقَدَّمْ نَحْنُ إِنْ أَحْبَبْتَ وَٱلْعِيَالُ وَزَوْجَتُكَ يَلْحَقُونَنَا عَلَى مَهْلٍ مَعَ ٱلْمَوَاشِي. ٤ وَإِذْ تَوَافَقَا عَلَى ٱلْمُضِيِّ قَالَ رَافَائِيلُ لِطُوبِيَّا خُذْ مَعَكَ مِنْ مَرَارَةِ ٱلْحُوتِ فَإِنَّ لَنَا بِهَا حَاجَةً فَأَخَذَ طُوبِيَّا مِنَ ٱلْمَرَارَةِ وَٱنْطَلَقَا. ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَكَانَتْ كُلَّ يَوْمٍ تَجْلِسُ عِنْدَ ٱلطَّرِيقِ عَلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ حَيْثُ كَانَتْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْظُرَ عَلَى بُعْدٍ. ٦ فَلَمَّا كَانَتْ تَتَشَوَّفُ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعِ نَظَرَتْ عَلَى بُعْدٍ وَلِلْوَقْتِ عَرَفَتْ أَنَّهُ ٱبْنُهَا قَادِمًا

فَبَادَرَتْ وَأَخْبَرَتْ بَعْلَهَا قَائِلَةً هُوَذَا ٱبْنُكَ آتٍ . ٧ وَقَالَ رَافَائِيلُ لِطُوبِيَّا إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَٱسْجُدْ فِي ٱلْحَالِ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ وَٱشْكُرْ لَهُ ثُمَّ ٱدْنُ مِنْ أَبِيكَ وَقَبِّلْهُ ٨ وَٱطْلِ لِسَاعَتِكَ عَيْنَيْهِ بِمَرَارَةِ ٱلْحُوتِ هٰذِهِ ٱلَّتِي مَعَكَ وَٱعْلَمْ أَنَّهُ لِلْحِينِ تَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ وَيَرَى أَبُوكَ ضَوْءَ ٱلسَّمَاءِ وَيَفْرَحُ بِرُؤْيَتِكَ . ٩ حِينَئِذٍ سَبَقَ ٱلْكَلْبُ ٱلَّذِي كَانَ مَعَهُ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَانَ كَأَنَّهُ بَشِيرٌ يُبْدِي مَسَرَّتَهُ بِبَصْبَصَةِ ذَنَبِهِ . ١٠ فَقَامَ أَبُوهُ وَهُوَ أَعْمَى وَجَعَلَ يَجْرِي وَهُوَ يَتَعَثَّرُ بِرِجْلَيْهِ فَنَاوَلَ يَدَهُ لِغُلَامٍ وَخَرَجَ لِمُلَاقَاةِ ٱبْنِهِ ١١ وَٱسْتَقْبَلَهُ وَقَبَّلَهُ هُوَ وَٱمْرَأَتُهُ وَطَفِقَا كِلَاهُمَا يَبْكِيَانِ مِنَ ٱلْفَرَحِ ١٢ ثُمَّ سَجَدُوا لِلّٰهِ وَشَكَرُوا لَهُ وَجَلَسُوا. ١٣ فَأَخَذَ طُوبِيَّا مِنْ مَرَارَةِ ٱلْحُوتِ وَطَلَى عَيْنَيْ أَبِيهِ ١٤ وَمَكَثَ مِقْدَارَ نِصْفِ سَاعَةٍ فَبَدَأَ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ غِشَاوَةٌ كَغِرْقِئِ ٱلْبَيْضِ ١٥ فَأَمْسَكَهَا طُوبِيَّا وَسَحَبَهَا مِنْ عَيْنَيْهِ وَلِلْوَقْتِ عَادَ إِلَى طُوبِيَّا بَصَرُهُ . ١٦ فَمَجَّدَ ٱللّٰهَ هُوَ وَٱمْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ ١٧ وَقَالَ طُوبِيَّا أُبَارِكُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ أَدَّبْتَنِي وَشَفَيْتَنِي وَهَا أَنَذَا أَرَى طُوبِيَّا وَلَدِي . ١٨ وَأَمَّا سَارَةُ كَنَّتُهُ فَوَصَلَتْ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ هِيَ وَجَمِيعُ ٱلْعِيَالِ بِسَلَامٍ وَٱلْغَنَمُ وَٱلْإِبِلُ وَمَالٌ كَثِيرٌ مِمَّا لِلْمَرْأَةِ مَعَ ٱلْمَالِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْفَاهُ مِنْ غَابِيلُوسَ . ١٩ وَأَخْبَرَ أَبَوَيْهِ بِجَمِيعِ إِحْسَانَاتِ ٱللّٰهِ ٱلَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ عَلَى يَدِ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي ذَهَبَ مَعَهُ . ٢٠ وَوَفَدَ عَلَى طُوبِيَّا أَحْيُورُ وَنَبَاطُ وَهُمَا ذَوَا قَرَابَةٍ لَهُ فَرِحَيْنِ وَهَنَّآهُ بِجَمِيعِ مَا مَنَّ ٱللّٰهُ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ ٢١ وَعَمِلُوا وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَفَرِحُوا كُلُّهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ دَعَا طُوبِيَّا ٱبْنَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى نُعْطِي هٰذَا ٱلرَّجُلَ ٱلْقِدِّيسَ ٱلَّذِي ذَهَبَ مَعَكَ . ٢ فَأَجَابَ طُوبِيَّا وَقَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ أَيَّ أُجْرَةٍ نُعْطِيهِ وَأَيَّ شَيْءٍ

يكون موازيا لإحسانه . (٣) أخذني ورجع بي سالما والمال هو استوفاه من عند
غابيلوس وبه حصلت على زوجتي وهو كف عنها الشيطان وفرح أبويها وخلصني من
افتراس الحوت وإياك أيضا هو جعلك تبصر نور السماء وبه غمرنا بكل خير فماذا عسى
أن نعطيه مما يكون موازيا لهذه . (٤) لكني أسألك يا أبت أن تسأله هل يرضى
أن يأخذ النصف من كل ما جئنا به . (٥) فدعاه الوالد وولده وأخذاه ناحية وجعلا
يسألانه أن يتنازل ويقبل النصف من جميع ما جاءا به . (٦) حينئذ خاطبهما سرا
وقال باركا إله السماء واعترفا له أمام جميع الأحياء لما آتاكما من مراحمه . (٧) أما سر
الملك فخير أن يكتم وأما أعمال الله فإذاعتها والاعتراف بها كرامة . (٨) صالحة
الصلاة مع الصوم والصدقة خير من ادخار كنوز الذهب . (٩) لأن الصدقة تنجي
من الموت وتمحو الخطايا وتؤهل الإنسان لنوال الرحمة والحياة الأبدية (١٠) وأما
الذين يعملون المعصية والإثم فهم أعداء لأنفسهم . (١١) أما أنا فأعلن لكما الحق
وما أكتم عنكما أمرا مستورا . (١٢) إنك حين كنت تصلي بدموع وتدفن الموتى
وتترك طعامك وتخبأ الموتى في بيتك نهارا وتدفنهم ليلا كنت أنا أرفع صلاتك إلى
الرب . (١٣) وإذ كنت مقبولا أمام الله كان لا بد أن تمتحن بتجربة . (١٤) والآن
فإن الرب قد أرسلني لأشفيك وأخلص سارة كنتك من الشيطان (١٥) فإني أنا
رافائيل الملاك أحد السبعة الواقفين أمام الرب . (١٦) فلما سمعا مقالته هذه ارتاعا
وسقطا على أوجههما على الأرض مرتعدين . (١٧) فقال لهما الملاك سلام لكم
لا تخافوا (١٨) لأني لما كنت معكم إنما كنت بمشيئة الله فباركوه وسبحوه .
(١٩) وكان يظهر لكم أني آكل وأشرب معكم وإنما أنا أتخذ طعاما غير منظور
وشرابا لا يبصره بشر . (٢٠) والآن قد حان أن أرجع إلى من أرسلني وأنتم
فباركوا الله وحدثوا بجميع عجائبه . (٢١) وبعد أن قال هذا ارتفع عن أبصارهم فلم
يعودوا يعاينونه بعد ذلك . (٢٢) حينئذ لبثوا ثلاث ساعات منطرحين على وجوههم

يُبَارِكُونَ ٱللهَ ثُمَّ نَهَضُوا وَحَدَّثُوا بِجَمِيعِ عَجَائِبِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

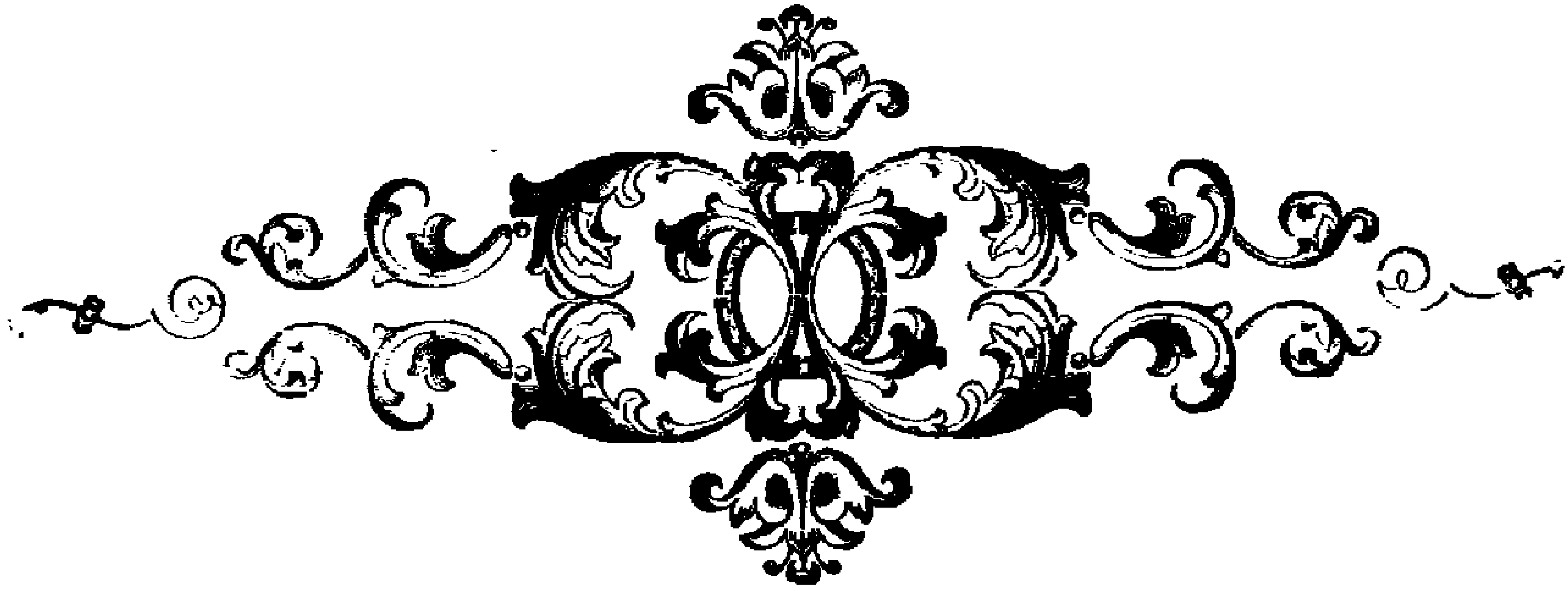
١ حِينَئِذٍ فَتَحَ طُوبِيَّا ٱلشَّيْخُ فَاهُ مُبَارِكًا لِلرَّبِّ وَقَالَ عَظِيمٌ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى ٱلْأَبَدِ
وَفِي جَمِيعِ ٱلدُّهُورِ مُلْكُكَ ٢ لِأَنَّكَ تَجْرَحُ وَتَشْفِي وَتُحْدِرُ إِلَى ٱلْجَحِيمِ وَتُصْعِدُ مِنْهُ
وَلَيْسَ مَنْ يَفِرُّ مِنْ يَدِكَ . ٣ إِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبِّحُوهُ أَمَامَ جَمِيعِ
ٱلْأُمَمِ ٤ فَإِنَّهُ فَرَّقَكُمْ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ يَجْهَلُونَهُ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِمُعْجِزَاتِهِ وَتُعَرِّفُوهُمْ أَنْ
لَا إِلٰهَ قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ . ٥ هُوَ أَدَّبَنَا لِأَجْلِ آثَامِنَا وَهُوَ يُخَلِّصُنَا لِأَجْلِ رَحْمَتِهِ .
٦ أُنْظُرُوا ٱلْآنَ مَا صَنَعَ لَنَا وَٱعْتَرِفُوا لَهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ وَمَجِّدُوا مَلِكَ ٱلدُّهُورِ بِأَعْمَالِكُمْ .
٧ أَمَّا أَنَا فَفِي أَرْضِ جَلَائِي أَعْتَرِفُ لَهُ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ جَلَالَهُ فِي أُمَّةٍ خَاطِئَةٍ .
٨ إِرْجِعُوا ٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْخَطَأَةُ وَٱصْنَعُوا أَمَامَ ٱللهِ بِرًّا وَاثِقِينَ بِأَنَّهُ يَصْنَعُ إِلَيْكُمْ رَحْمَةً .
٩ أَمَّا أَنَا فَنَفْسِي تَتَهَلَّلُ بِهِ . ١٠ بَارِكُوا ٱلرَّبَّ يَا جَمِيعَ مُخْتَارِيهِ أَقِيمُوا أَيَّامَ فَرَحٍ
وَٱعْتَرِفُوا لَهُ . ١١ يَا أُورَشَلِيمُ مَدِينَةَ ٱللهِ إِنَّ ٱلرَّبَّ أَدَّبَكِ بِأَعْمَالِ يَدَيْكِ .
١٢ أُشْكُرِي لِلّٰهِ نِعْمَتَهُ عَلَيْكِ وَبَارِكِي إِلٰهَ ٱلدُّهُورِ حَتَّى يَعُودَ فَيُشَيِّدَ مَسْكِنَهُ فِيكِ
وَيَرُدَّ إِلَيْكِ جَمِيعَ أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ وَتَبْتَهِجِي إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ . ١٣ تَتَلَأْلَئِينَ بِسَنًى بَهِيجٍ
وَجَمِيعُ شُعُوبِ ٱلْأَرْضِ لَكِ يَسْجُدُونَ . ١٤ يَزُورُكِ ٱلْأُمَمُ مِنَ ٱلْأَقَاصِي بِقَرَابِينِهِمْ
وَيَسْجُدُونَ فِيكِ لِلرَّبِّ وَيَعْتَدُّونَ أَرْضَكِ أَرْضًا مُقَدَّسَةً ١٥ لِأَنَّهُمْ فِيكِ يَدْعُونَ
ٱلْاِسْمَ ٱلْعَظِيمَ . ١٦ مَلْعُونِينَ يَكُونُونَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَهَانُوا بِكِ وَٱلَّذِينَ جَدَّفُوا عَلَيْكِ
يُدَانُونَ وَيُبَارَكُ ٱلَّذِينَ يَبْنُونَكِ . ١٧ أَمَّا أَنْتِ فَتَفْرَحِينَ بِبَنِيكِ لِأَنَّهُمْ يُبَارَكُونَ
كَافَّةً وَإِلَى ٱلرَّبِّ يَحْتَشِدُونَ . ١٨ طُوبَى لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكِ وَيَفْرَحُونَ لَكِ بِٱلسَّلَامِ .
١٩ بَارِكِي يَا نَفْسِيَ ٱلرَّبَّ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا خَلَّصَ أُورَشَلِيمَ مَدِينَتَهُ مِنْ جَمِيعِ

شَدَائِدِهَا . (٢٠) طُوبَى لِي إِنْ بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُبْصِرُ بَهَاءَ أُورَشَلِيمَ . (٢١) أَبْوَابُ
أُورَشَلِيمَ مِنْ يَاقُوتٍ وَزُمُرُّدٍ وَكُلُّ مُحِيطِ أَسْوَارِهَا مِنْ حَجَرٍ كَرِيمٍ (٢٢) وَجَمِيعُ أَسْوَاقِهَا
مَفْرُوشَةٌ بِحَجَرٍ أَبْيَضَ نَقِيٍّ وَفِي شَوَارِعِهَا يُنْشَدُ هَلِّلُويَا . (٢٣) مُبَارَكٌ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي
عَظَّمَهَا وَلْيَكُنْ مُلْكُهُ فِيهَا إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ . آمِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَفَرَغَ طُوبِيَّا مِنْ كَلَامِهِ . وَعَاشَ طُوبِيَّا بَعْدَمَا عَادَ بَصِيرًا ٱثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
وَرَأَى بَنِي حَفَدَتِهِ (٢) فَتَمَّتْ سِنُوهُ مِئَةً وَٱثْنَتَيْنِ وَدُفِنَ بِكَرَامَةٍ فِي نِينَوَى .
(٣) وَكَانَ حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ٱبْنَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَعَادَ يُبْصِرُ وَهُوَ ٱبْنُ سِتِّينَ سَنَةً
(٤) وَقَضَى بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ مَسْرُورًا . وَإِذْ بَلَغَ مِنْ تَقْوَى ٱللهِ غَايَةً حَسَنَةً ٱنْتَقَلَ بِسَلَامٍ .
(٥) وَلَمَّا حَضَرَتْهُ ٱلْوَفَاةُ دَعَا ٱبْنَهُ طُوبِيَّا وَبَنِي ٱبْنِهِ ٱلسَّبْعَةَ ٱلْفِتْيَانَ وَقَالَ لَهُمْ
(٦) قَدْ دَنَا دَمَارُ نِينَوَى لِأَنَّ كَلَامَ ٱلرَّبِّ لَا يَذْهَبُ بَاطِلًا وَإِخْوَتُنَا ٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا
مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا (٧) وَكُلُّ أَرْضِهَا ٱلْمُقْفِرَةِ سَتَمْتَلِئُ وَبَيْتُ ٱللهِ
ٱلَّذِي أُحْرِقَ فِيهَا سَيُسْتَأْنَفُ بِنَاؤُهُ وَسَيَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ خَائِفِي ٱللهِ . (٨) وَسَتَتْرُكُ
ٱلْأُمَمُ أَصْنَامَهَا وَتَرْحَلُ إِلَى أُورَشَلِيمَ فَتُقِيمُ بِهَا (٩) وَتَفْرَحُ فِيهَا مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ كَافَّةً
سَاجِدَةً لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ . (١٠) إِسْمَعُوا يَا بَنِيَّ لِأَبِيكُمْ ٱعْبُدُوا ٱلرَّبَّ بِحَقٍّ وَٱبْتَغُوا عَمَلَ
مَرْضَاتِهِ (١١) وَأَوْصُوا بَنِيكُمْ بِعَمَلِ ٱلْعَدْلِ وَٱلصَّدَقَاتِ وَأَنْ يَذْكُرُوا ٱللهَ وَيُبَارِكُوهُ
كُلَّ حِينٍ بِٱلْحَقِّ وَبِكُلِّ طَاقَتِهِمْ . (١٢) إِسْمَعُوا لِي يَا بَنِيَّ لَا تُقِيمُوا هٰهُنَا بَلْ أَيَّ يَوْمٍ
دَفَنْتُمْ وَالِدَتَكُمْ مَعِي فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ فَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَجِّهُوا خُطُوَاتِكُمْ لِلْخُرُوجِ مِنْ هٰذَا
ٱلْمَوْضِعِ (١٣) فَإِنِّي أَرَى أَنَّ إِثْمَهُ سَيُهْلِكُهُ . (١٤) فَكَانَ أَنَّ طُوبِيَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ
ٱرْتَحَلَ عَنْ نِينَوَى بِزَوْجَتِهِ وَبَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ وَرَجَعَ إِلَى حَمَوَيْهِ (١٥) فَوَجَدَهُمَا سَالِمَيْنِ

بشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ . فَٱهْتَمَّ بِهِمَا وَهُوَ أَغْمَضَ أَعْيُنَهُمَا وَأَحْرَزَ كُلَّ مِيرَاثِ بَيْتِ رَعُوئِيلَ
وَرَأَى بَنِي بَنِيهِ إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلْخَامِسِ . ١٦ وَبَعْدَ أَنِ ٱسْتَوْفَى تِسْعًا
وَتِسْعِينَ سَنَةً فِي مَخَافَةِ ٱلرَّبِّ دُفِنَ بِفَرَحٍ . ١٧ وَلَبِثَ
كُلُّ ذَوِي قَرَابَتِهِ وَجَمِيعُ أَعْقَابِهِ فِي عِيشَةٍ صَالِحَةٍ
وَسِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَكَانُوا مَرْضِيِّينَ
لَدَى ٱللهِ وَٱلنَّاسِ وَجَمِيعِ
سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ



سِفْرُ يَهُودِيت

سِفْرُ يَهُودِيت

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ أَرْفَكْشَادُ مَلِكُ ٱلْمَادِيِّينَ قَدْ أَخْضَعَ أُمَمًا كَثِيرَةً لِسُلْطَانِهِ وَبَنَى مَدِينَةً مَنِيعَةً
جِدًّا سَمَّاهَا أَحْمَتَا . ٢ بَنَاهَا مِنْ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ مَنْحُوتَةٍ وَٱبْتَنَى أَسْوَارَهَا عَلَى ٱرْتِفَاعِ
سَبْعِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَشَيَّدَ بُرُوجَهَا عَلَى ٱرْتِفَاعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ
٣ مِسَاحَةُ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ مُرَبَّعِهَا عِشْرُونَ قَدَمًا وَجَعَلَ أَبْوَابَهَا فِي عُلُوِّ ٱلْأَبْرَاجِ .
٤ وَكَانَ يَفْتَخِرُ بِقُدْرَتِهِ وَسَطْوَةِ جَيْشِهِ وَعِزَّةِ مَرَاكِبِهِ . ٥ وَإِنَّ نَبُوكَدْنَصَّرَ
مَلِكَ أَشُّورَ ٱلَّذِي كَانَ مَالِكًا عَلَى نِينَوَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْعَظِيمَةِ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ
حَارَبَ أَرْفَكْشَادَ فَظَفِرَ بِهِ ٦ فِي ٱلصَّحْرَاءِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا رَعَاوَى عِنْدَ ٱلْفُرَاتِ
وَدِجْلَةَ وَيَادَسُونَ فِي صَحْرَاءِ أَرْيُوكَ مَلِكِ عَلِيمَ . ٧ فَعَظُمَ إِذْ ذَاكَ مُلْكُ نَبُوكَدْنَصَّرَ
وَسَمَتْ نَفْسُهُ فَرَاسَلَ جَمِيعَ سُكَّانِ قِيلِيقِيَةَ وَدِمَشْقَ وَلُبْنَانَ ٨ وَٱلْأُمَمَ ٱلَّتِي فِي
ٱلْكَرْمَلِ وَقِيدَارَ وَسُكَّانَ ٱلْجَلِيلِ فِي صَحْرَاءِ يِزْرَعِيلَ ٱلْوَاسِعَةِ ٩ وَجَمِيعَ مَنْ فِي
ٱلسَّامِرَةِ وَعِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ يَسَّى إِلَى حُدُودِ ٱلْحَبَشَةِ

١٠ إلى جميع أولئك بعث نبوكدنصّر ملك أشور رسلًا ١١ فأبى جميعهم اتفاقًا وردّوا الرسل خائبين وطردوهم بلا كرامة ١٢ فاستشاط حينئذٍ نبوكدنصّر الملك غضبًا على تلك الأرض بأسرها وحلف بعرشه وملكه لينتقمنّ من جميع تلك البلاد

الفصل الثاني

١ وفي السنة الثالثة عشرة لنبوكدنصّر في اليوم الثاني والعشرين من الشهر الأول تمّت الكلمة في بيت نبوكدنصّر ملك أشور بالانتقام ٢ فدعا جميع الشيوخ وكلّ قوّاده ورجال حربه وواضعهم مشورة سرّيّة ٣ وقال لهم إنّ في نفسه أن يُخضع كلّ الأرض لملكه ٤ وإذ حسن ذلك لدى الجميع استدعى نبوكدنصّر الملك أليفانا قائد جيشه ٥ وقال له اخرج على جميع ممالك الغرب وخصوصًا الذين استهانوا بأوامري ٦ ولا تُشفق عينك على مملكةٍ ما وأخضع لي جميع المدن المحصّنة ٧ فدعا أليفانا القوّاد وعظماء جيش أشور وأحصى عدد رجال الحرب كما أمره الملك مئة وعشرين ألف راجلٍ مقاتلين واثني عشر ألف فارسٍ أرباب قسيّ ٨ وسيّر أمام جيوشه عددًا لا يُحصى من الجمال بما يكفي الجيش بكثرةٍ ومن أصورة البقر وقطعان الغنم ما لا يُحصى ٩ وأمر أن تُجمع الحنطة من كلّ سوريّة عند عبوره ١٠ وأخذ من بيت الملك من الذهب والفضّة شيئًا كثيرًا جدًّا ١١ ثمّ ارتحل بجميع جيشه ومراكبه وفرسانه وأرباب القسيّ وكانوا يغطّون وجه الأرض كالجراد ١٢ فلمّا جاوز تخوم أشور انتهى إلى جبال أنجة العظيمة التي إلى يسار قيليقية وزحف على جميع قلاعهم وتسلّم كلّ الحصون ١٣ وفتح مدينة ملوطة المشهورة ونهب جميع بني ترشيش وبني إسمعيل الذين حيال البرّيّة وجهة جرب

أَرْضِ كِلُّونَ . ١٤ ثُمَّ عَبَرَ ٱلْفُرَاتَ وَأَتَى إِلَى مَا بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ وَقَهَرَ جَمِيعَ مَا هُنَاكَ مِنَ
ٱلْمُدُنِ ٱلْمُشَيَّدَةِ مِنْ وَادِي مَمْرَا إِلَى حَدِّ ٱلْبَحْرِ ١٥ وَٱسْتَوْلَى عَلَى حُدُودِهَا مِنْ قِيلِيقِيَّةَ
إِلَى تُخُومِ يَافَثَ ٱلَّتِي إِلَى ٱلْجَنُوبِ ١٦ وَأَسَرَ جَمِيعَ بَنِي مِدْيَنَ وَغَنِمَ كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ
مَنْ قَاوَمَهُ قَتَلَهُ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ . ١٧ وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱنْحَدَرَ إِلَى صَحَارَى دِمَشْقَ فِي أَيَّامِ
ٱلْحَصَادِ وَأَحْرَقَ جَمِيعَ حُقُولِهِمْ وَقَطَّعَ كُلَّ أَشْجَارِهِمْ وَكُرُومِهِمْ . ١٨ فَوَقَعَ رُعْبُهُ عَلَى
جَمِيعِ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ حِينَئِذٍ أَنْفَذَ إِلَيْهِ جَمِيعُ مُلُوكِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْمُدُنِ وَٱلْأَقَالِيمِ رُسُلَهُمْ مِنْ سُورِيَّةَ ٱلَّتِي
بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ وَسُورِيَّةَ صُوبَالَ وَلُوبِيَّةَ وَقِيلِيقِيَّةَ . فَأَتَوْا أَلِيفَانَا وَقَالُوا لَهُ ٢ لِيَكُفَّ
غَضَبُكَ عَنَّا فَخَيْرٌ أَنْ نَحْيَا عَبِيدًا لِنَبُوكَدْنَصَّرَ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَظِيمِ وَنَدِينَ لَكَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ
وَنَخْرَبَ وَنَتَحَمَّلَ خَسْفَ ٱلْعُبُودِيَّةِ . ٣ وَهٰذِهِ مَدَائِنُنَا بِأَسْرِهَا وَجَمِيعُ مَا تَمْلِكُهُ وَجِبَالُنَا
وَهِضَابُنَا وَحُقُولُنَا وَمَوَاشِينَا مِنْ أَصْوِرَةِ ٱلْبَقَرِ وَقُطْعَانِ ٱلْغَنَمِ وَٱلْمَعْزِ وَٱلْخَيْلِ وَٱلْإِبِلِ وَجَمِيعُ
مُقْتَنَانَا وَعِيَالُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ ٤ جَمِيعُ مَا هُوَ لَنَا تَحْتَ أَمْرِكَ ٥ وَنَحْنُ وَبَنُونَا عَبِيدٌ
لَكَ ٦ فَكُنْ فِي قُدُومِكَ عَلَيْنَا مَوْلَى سَلَامٍ وَٱسْتَخْدِمْنَا بِمَا يَحْسُنُ عِنْدَكَ . ٧ حِينَئِذٍ
ٱنْحَدَرَ مِنَ ٱلْجِبَالِ مَعَ ٱلْفُرْسَانِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَٱسْتَوْلَى عَلَى جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ وَكُلِّ سُكَّانِ
ٱلْأَرْضِ ٨ وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ أَنْصَارًا لَهُ مِنْ ذَوِي ٱلْبَأْسِ وَمُخْتَارِينَ لِلْحَرْبِ .
٩ فَحَلَّ عَلَى جَمِيعِ تِلْكَ ٱلْبُلْدَانِ خَوْفٌ عَظِيمٌ حَتَّى خَرَجَ لِلِقَائِهِ سُكَّانُ جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ
ٱلرُّؤَسَاءُ وَٱلْأَشْرَافُ مَعَ شُعُوبِهِمْ ١٠ وَٱسْتَقْبَلُوهُ بِٱلْأَكَالِيلِ وَٱلْمَصَابِيحِ رَاقِصِينَ
بِٱلطُّبُولِ وَٱلنَّايَاتِ . ١١ وَلَا بِصُنْعِهِمْ هٰذَا أَمْكَنَهُمْ أَنْ يُلَيِّنُوا قَسَاوَةَ قَلْبِهِ ١٢ فَإِنَّهُ
دَمَّرَ مُدُنَهُمْ وَقَطَّعَ غَابَاتِهِمْ ١٣ لِأَنَّ نَبُوكَدْنَصَّرَ ٱلْمَلِكَ كَانَ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يُبِيدَ جَمِيعَ

آلِهَةِ ٱلْأَرْضِ حَتَّى يُدْعَى هُوَ وَحْدَهُ إِلٰهًا بَيْنَ جَمِيعِ تِلْكَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي تَدِينُ لَهُ بِسَطْوَةِ
أَلِيفَانَا . ﴿١٤﴾ ثُمَّ عَبَرَ سُورِيَّةَ صُوبَالَ وَبَامِيَةَ كُلَّهَا وَجَمِيعَ مَا بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ وَأَتَى ٱلْأَدُومِيِّينَ
فِي أَرْضِ جَبْعَ ﴿١٥﴾ وَأَخَذَ مَدَائِنَهُمْ وَأَقَامَ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَمَرَ فِيهَا أَنْ تُجْمَعَ كُلُّ
قُوَّةِ جَيْشِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ وَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ٱلْمُقِيمُونَ بِأَرْضِ يَهُوذَا فَخَافُوا جِدًّا مِنْ وَجْهِهِ ﴿٢﴾ وَأَخَذَ
ٱلْإِرْتِعَادُ بِفَرَائِصِهِمْ مَخَافَةَ أَنْ يَفْعَلَ بِأُورَشَلِيمَ وَبِهَيْكَلِ ٱلرَّبِّ كَمَا فَعَلَ بِسَائِرِ ٱلْمُدُنِ
وَهَيَاكِلِهَا . ﴿٣﴾ فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ ٱلسَّامِرَةِ فِي كُلِّ وَجْهٍ إِلَى حَدِّ أَرِيحَا وَضَبَطُوا
رُؤُوسَ ٱلْجِبَالِ كُلَّهَا ﴿٤﴾ وَسَوَّرُوا قُرَاهُمْ وَجَمَعُوا ٱلْحِنْطَةَ ٱسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ .
﴿٥﴾ وَكَتَبَ أَلْيَاقِيمُ ٱلْكَاهِنُ إِلَى جَمِيعِ ٱلسَّاكِنِينَ قُبَالَةَ يِزْرَعِيلَ ٱلَّتِي حِيَالَ ٱلصَّحْرَاءِ
ٱلْكَبِيرَةِ إِلَى جَانِبِ دُوتَانَ وَإِلَى جَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُمْكِنُ أَنْ يُجَازَ فِي أَرَاضِيهِمْ ﴿٦﴾ أَنْ
يَضْبِطُوا مَرَاقِيَ ٱلْجِبَالِ ٱلَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُسْلَكَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَيَحْفَظُوا ٱلْمَضَايِقَ ٱلَّتِي يُمْكِنُ
أَنْ يُجَازَ مِنْهَا بَيْنَ ٱلْجِبَالِ . ﴿٧﴾ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا رَسَمَ كَاهِنُ ٱلرَّبِّ أَلْيَاقِيمُ .
﴿٨﴾ وَصَرَخَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ إِلَى ٱلرَّبِّ بِٱبْتِهَالٍ عَظِيمٍ وَذَلَّلُوا نُفُوسَهُمْ بِٱلصَّوْمِ وَٱلصَّلَاةِ
هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ . ﴿٩﴾ وَلَبِسَ ٱلْكَهَنَةُ ٱلْمُسُوحَ وَطَرَحُوا ٱلْأَطْفَالَ أَمَامَ هَيْكَلِ ٱلرَّبِّ
وَغَطَّوا مَذْبَحَ ٱلرَّبِّ بِمِسْحٍ ﴿١٠﴾ وَصَرَخُوا جُمْلَةً إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَجْعَلَ
أَطْفَالَهُمْ غَنِيمَةً وَنِسَاءَهُمْ مُقْتَسَمًا لِلْأَعْدَاءِ وَمُدُنَهُمْ خَرَابًا وَأَقْدَاسَهُمْ نَجَاسَةً وَإِيَّاهُمْ
عَارًا بَيْنَ ٱلْأُمَمِ . ﴿١١﴾ وَجَالَ أَلْيَاقِيمُ كَاهِنُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمَهُمْ
قَائِلًا ﴿١٢﴾ اِعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ يَسْتَجِيبُ لِصَلَوَاتِكُمْ إِنْ وَاظَبْتُمْ عَلَى ٱلصَّوْمِ وَٱلصَّلَوَاتِ
أَمَامَ ٱلرَّبِّ . ﴿١٣﴾ اُذْكُرُوا مُوسَى عَبْدَ ٱلرَّبِّ كَيْفَ قَهَرَ ٱلْعَمَالِقَةَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُتَّكِلِينَ

عَلَى بَأْسِهِمْ وَقُدْرَتِهِمْ وَجَيْشِهِمْ وَتُرُوسِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ فَقَهَرَهُمْ مُقَاتِلًا لَا بِالسَّيْفِ
بَلْ بِالصَّلَوَاتِ الطَّاهِرَةِ . ١٤ هٰكَذَا يَكُونُ جَمِيعُ أَعْدَاءِ إِسْرَائِيلَ إِذَا وَاظَبْتُمْ عَلَى
الْعَمَلِ الَّذِي بَدَأْتُمْ بِهِ . ١٥ وَإِذْ خَاطَبَهُمْ بِهٰذَا الْكَلَامِ تَضَرَّعُوا إِلَى الرَّبِّ وَكَانُوا لَا
يَبْرَحُونَ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ . ١٦ وَكَانَ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ الْمُحْرَقَاتِ إِلَى الرَّبِّ لَابِسِينَ
الْمُسُوحَ يُقَرِّبُونَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ وَالرَّمَادُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ١٧ وَكَانُوا بِجُمْلَتِهِمْ يُصَلُّونَ إِلَى
اللهِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ أَنْ يَفْتَقِدَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

١ وَأُخْبِرَ أَلِيفَانَا رَئِيسُ جَيْشِ الْأَشُّورِيِّينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَأَهَّبُوا لِلْمُدَافَعَةِ
وَأَنَّهُمْ قَدْ سَدُّوا طُرُقَ الْجِبَالِ ٢ فَاسْتَشَاطَ أَلِيفَانَا غَضَبًا فِي شِدَّةِ حَنَقِهِ وَدَعَا
جَمِيعَ رُؤَسَاءِ مُوآبَ وَقُوَّادِ عَمُّونَ ٣ وَقَالَ لَهُمْ قُولُوا لِي مَنْ أُولٰئِكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ
ضَبَطُوا الْجِبَالَ وَمَا مُدُنُهُمْ وَكَيْفَ هِيَ وَمَا قُوَّتُهَا وَمَا قُدْرَتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ وَمَنْ قَائِدُ
جَيْشِهِمْ ٤ وَكَيْفَ اسْتَخَفُّوا بِنَا دُونَ جَمِيعِ سُكَّانِ الْمَشْرِقِ وَلَمْ يَخْرُجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا
لِيَتَلَقَّوْنَا بِالسِّلْمِ . ٥ فَأَجَابَهُ أَحْيُورُ قَائِدُ جَمِيعِ بَنِي عَمُّونَ قَائِلًا إِنْ تَنَازَلْتَ فَسَمِعْتَ
لِي يَا سَيِّدِي أَقُولُ الْحَقَّ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي أَمْرِ أُولٰئِكَ الشَّعْبِ الْمُقِيمِينَ بِالْجِبَالِ وَلَا
تَخْرُجُ لَفْظَةٌ كَاذِبَةٌ مِنْ فَمِي . ٦ إِنَّ أُولٰئِكَ الشَّعْبَ هُمْ مِنْ نَسْلِ الْكَلْدَانِيِّينَ
٧ وَكَانَ أَوَّلُ مُقَامِهِمْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ لِأَنَّهُمْ أَبَوْا اتِّبَاعَ آلِهَةِ آبَائِهِمِ الْمُقِيمِينَ بِأَرْضِ
الْكَلْدَانِيِّينَ . ٨ فَتَرَكُوا سُنَنَ آبَائِهِمِ الَّتِي كَانَتْ لِآلِهَةٍ كَثِيرَةٍ ٩ وَسَجَدُوا
لِإِلٰهِ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَيَسْكُنُوا فِي حَارَانَ . فَلَمَّا عَمَّ
الْجُوعُ الْأَرْضَ كُلَّهَا هَبَطُوا إِلَى مِصْرَ وَتَكَاثَرُوا هُنَاكَ مُدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ حَتَّى كَانَ
جَيْشُهُمْ لَا يُحْصَى . ١٠ وَإِذْ كَانَ مَلِكُ مِصْرَ يُعَنِّتُهُمْ بِالْأَثْقَالِ وَيَسْتَعْبِدُهُمْ فِي بِنَاءِ

مُدُنَهِ بِٱلطِّينِ وَٱللَّبِنِ صَرَخُوا إِلَى رَبِّهِمْ فَضَرَبَ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ ضَرَبَاتٍ مُخْتَلِفَةً .
١١ وَبَعْدَ أَنْ طَرَدَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ مِنْ أَرْضِهِمْ وَكَفَّتِ ٱلضَّرْبَةُ عَنْهُمْ أَرَادُوا إِمْسَاكَهُمْ
لِيَرُدُّوهُمْ إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ . ١٢ وَفِيمَا هُمْ هَارِبُونَ فَلَقَ لَهُمْ إِلٰهُ ٱلسَّمَاءِ ٱلْبَحْرَ وَجَمَدَتِ
ٱلْمِيَاهُ كَسُورٍ مِنَ ٱلْجَانِبَيْنِ فَعَبَرُوا عَلَى حَضِيضِ ٱلْبَحْرِ عَلَى ٱلْيَبَسِ . ١٣ وَتَعَقَّبَهُمْ هُنَاكَ
جَيْشُ ٱلْمِصْرِيِّينَ بِلَا عَدَدٍ فَغَمَرَتْهُمُ ٱلْمِيَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَعْقَابَهُمْ .
١٤ فَخَرَجُوا مِنَ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَحْمَرِ وَنَزَلُوا بَرِّيَّةَ جَبَلِ سِينَاءَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ
إِنْسَانٌ وَلَا يَسْتَرِيحَ ٱبْنُ بَشَرٍ . ١٥ وَهُنَاكَ حُوِّلَتْ لَهُمْ يَنَابِيعُ ٱلْمِيَاهِ ٱلْمُرَّةِ عَذْبَةً
لِيَشْرَبُوا وَرُزِقُوا طَعَامًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ١٦ وَحَيْثُمَا دَخَلُوا بِلَا قَوْسٍ وَلَا
سَهْمٍ وَلَا تُرْسٍ وَلَا سَيْفٍ قَاتَلَ إِلٰهُهُمْ عَنْهُمْ وَظَفِرَ . ١٧ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْتَهِينُ بِهٰؤُلَاءِ
ٱلشَّعْبِ إِلَّا إِذَا تَرَكُوا عِبَادَةَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ . ١٨ فَكَانُوا كُلَّمَا عَبَدُوا غَيْرَ إِلٰهِهِمْ
أُسْلِمُوا لِلْغَنِيمَةِ وَٱلسَّيْفِ وَٱلْعَارِ . ١٩ وَكُلَّمَا تَابُوا عَنْ تَرْكِهِمْ عِبَادَةَ إِلٰهِهِمْ آتَاهُمْ إِلٰهُ
ٱلسَّمَاءِ قُوَّةً لِلْمُدَافَعَةِ . ٢٠ فَكَسَرُوا أَمَامَهُمْ مُلُوكَ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ
وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْأَمُورِيِّينَ وَجَمِيعَ ٱلْجَبَابِرَةِ ٱلَّذِينَ فِي حَشْبُونَ وَٱسْتَحْوَذُوا عَلَى
أَرَاضِيهِمْ وَمَدَائِنِهِمْ . ٢١ وَكَانُوا مَا دَامُوا لَا يَخْطَأُونَ أَمَامَ إِلٰهِهِمْ يُصِيبُهُمْ خَيْرٌ لِأَنَّ
إِلٰهَهُمْ يُبْغِضُ ٱلْإِثْمَ . ٢٢ فَلَمَّا أَنْ حَادُوا قَبْلَ هٰذِهِ ٱلسِّنِينَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلَّتِي أَمَرَهُمُ
ٱللهُ أَنْ يَسْلُكُوهَا ٱنْكَسَرُوا فِي ٱلْحُرُوبِ أَمَامَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَجُلِيَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ إِلَى
أَرْضٍ غَيْرِ أَرْضِهِمْ . ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ مِنْ عَهْدٍ قَرِيبٍ قَدْ تَابُوا إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ وَٱجْتَمَعُوا
مِنْ شَتَاتِهِمْ حَيْثُ تَبَدَّدُوا وَصَعِدُوا إِلَى هٰذِهِ ٱلْجِبَالِ كُلِّهَا وَعَادُوا فَتَمَلَّكُوا فِي أُورَشَلِيمَ
حَيْثُ أَقْدَاسُهُمْ . ٢٤ وَٱلْآنَ يَا سَيِّدِي ٱنْظُرْ فَإِنْ كَانَ لِأُولٰئِكَ ٱلشَّعْبِ إِثْمٌ أَمَامَ
إِلٰهِهِمْ فَلْنَصْعَدْ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ إِلٰهَهُمْ يُسْلِمُهُمْ إِلَيْكَ وَيُسْتَعْبَدُونَ تَحْتَ نِيرِ سُلْطَانِكَ
٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأُولٰئِكَ ٱلشَّعْبِ إِثْمٌ أَمَامَ إِلٰهِهِمْ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ لِأَنَّ إِلٰهَهُمْ يُدَافِعُ
عَنْهُمْ فَنَكُونُ عَارًا عَلَى جَمِيعِ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . ٢٦ فَلَمَّا فَرَغَ أَحْيُورُ مِنْ هٰذَا ٱلْكَلَامِ

غضب جميع عظماء أليفانا وهمّوا بقتله قائلين بعضهم لبعض (٢٧) من يقول إنّ
لبني إسرائيل طاقة بمقاومة الملك نبوكدنصر وجيوشه وهم قوم لا سلاح لهم ولا قوة
ولا لهم خبرة في أمر الحرب . (٢٨) فلكي يعلم أحيور أنه إنما يخادعنا نصعد الآن
إلى الجبال وإذا أُخذ جبابرتهم فحينئذ نجعله موردًا للسيف أيضًا معهم (٢٩) حتى
تعلم كل أمة أن نبوكدنصر هو إله الأرض ولا إله غيره

الفصل السادس

(١) فلمّا فرغوا من كلامهم اشتدّ غضب أليفانا جدًّا وقال لأحيور (٢) بما أنك
تنبأت لنا قائلًا إنّ شعب إسرائيل يدافع عنه إلهه فلكي أريك أن لا إله إلّا نبوكدنصر
(٣) فإنّا إذا ضربناهم كلهم كرجل واحد فحينئذ أنت أيضًا تهلك بسيف
الأشوريين وجميع إسرائيل يهلكون معك (٤) فتعلم عن خبرة أنّ نبوكدنصر
هو ربّ الأرض كلها . وحينئذ سيف جيشي يخترق جنبيك فتسقط طعينًا بين جرحى
إسرائيل ولا يبقى فيك نسمة إلّا ريثما تستأصل معهم . (٥) وإن كنت تخال أنّ
نبوّتك صادقة فلا يسقط وجهك وليفارقك الاصفرار الذي علا وجهك إن كنت
تظنّ أنّ كلامي هذا لا يمكن أن يتمّ . (٦) ولكي تعلم أنك تختبر هذا معهم فها
إنك من هذه الساعة تنضمّ إلى شعبهم وإذا نالهم من سيفي عقوبة ما استحقوه
فإنك تكون معهم تحت طائلة الانتقام . (٧) ثم أمر أليفانا عبيده أن يقبضوا على
أحيور ويأخذوه إلى بيت فلوى ويسلموه إلى أيدي بني إسرائيل . (٨) فأخذه
عبيد أليفانا وساروا في الصحراء . ولمّا دنوا من الجبال خرج عليهم الرماة بالمقاليع
(٩) فانحازوا إلى جانب الجبل وربطوا أحيور إلى شجرة بيديه ورجليه وبعد أن
ربطوه هكذا بالحبال تركوه ورجعوا إلى سيدهم . (١٠) فنزل بنو إسرائيل من

بَيْتَ فَلْوَى وَأَتَوْهُ فَحَلُّوهُ وَأَخَذُوهُ إِلَى بَيْتَ فَلْوَى وَأَقَامُوهُ فِي وَسْطِ ٱلشَّعْبِ وَسَأَلُوهُ
لِمَ تَرَكَهُ ٱلْأَشُورِيُّونَ مَرْبُوطًا. ١١ وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ عُزِّيَّا بْنُ مِيخَا مِنْ سِبْطِ
شِمْعُونَ وَكَرْمِي ٱلَّذِي هُوَ عُتْنِيئِيلُ أَمِيرَيْنِ هُنَاكَ. ١٢ فَتَكَلَّمَ أَحْيُورُ بَيْنَ أَيْدِي
ٱلشُّيُوخِ وَبِحَضْرَةِ ٱلْجَمِيعِ بِكُلِّ مَا ذَكَرَهُ عِنْدَ سُؤَالِ أَلِيفَانَا لَهُ وَكَيْفَ هَمَّ قَوْمُ أَلِيفَانَا أَنْ
يَقْتُلُوهُ بِسَبَبِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ ١٣ وَكَيْفَ أَمَرَهُمْ أَلِيفَانَا وَهُوَ مُغْضَبٌ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَى
أَيْدِي ٱلْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَفِي قَصْدِهِ أَنَّهُ مَتَى ظَفِرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ أَحْيُورَ
بِضُرُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ ٱلْعَذَابِ لِأَجْلِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ إِلٰهَ ٱلسَّمَاءِ هُوَ ٱلْمُدَافِعُ عَنْهُمْ. ١٤ فَلَمَّا
قَصَّ عَلَيْهِمْ أَحْيُورُ جَمِيعَ ذٰلِكَ خَرَّ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ وَرَفَعُوا
صَلَوَاتِهِمْ إِلَى ٱلرَّبِّ بِٱلْبُكَاءِ وَٱلْعَوِيلِ عَامَّةً بِقَلْبٍ وَاحِدٍ ١٥ قَائِلِينَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ
ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ٱنْظُرْ إِلَى عُتُوِّهِمْ وَٱلْتَفِتْ إِلَى تَذَلُّلِنَا وَلَا تُغْفِلْ وُجُوهَ قِدِّيسِيكَ وَأَعْلِنْ
أَنَّكَ لَمْ تَتْرُكِ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ تُذِلُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَٱلْمُفْتَخِرِينَ
بِقُوَّتِهِمْ. ١٦ وَبَعْدَ هٰذَا ٱلْبُكَاءِ وَٱنْقِضَاءِ صَلَاةِ ٱلشَّعْبِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ كُلَّهُ عَزَّوْا
أَحْيُورَ ١٧ قَائِلِينَ إِلٰهُ آبَائِنَا ٱلَّذِي أَنْذَرْتَ بِقُوَّتِهِ يَمُنُّ عَلَيْكَ بِهٰذِهِ ٱلْمُنْيَةِ أَنْ تَنْظُرَ
أَنْتَ هَلَاكَهُمْ. ١٨ وَإِذَا آتَى ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا عَبِيدَهُ هٰذَا ٱلْخَلَاصَ فَلْيَكُنْ هُوَ إِلٰهًا لَكَ
فِيمَا بَيْنَنَا إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا بِأَهْلِكَ كُلِّهِمْ. ١٩ وَلَمَّا ٱنْتَهَتِ ٱلْمَشُورَةُ أَخَذَهُ
عُزِّيَّا إِلَى بَيْتِهِ وَصَنَعَ لَهُ عَشَاءً عَظِيمًا ٢٠ وَدَعَا ٱلشُّيُوخَ كُلَّهُمْ فَأَكَلُوا مَعَهُ بَعْدَ ٱنْقِضَاءِ
ٱلصَّوْمِ. ٢١ ثُمَّ دَعَوْا كُلَّ ٱلشَّعْبِ وَبَاتُوا فِي مَوْضِعِ ٱلِٱجْتِمَاعِ يُصَلُّونَ وَيَسْتَغِيثُونَ
بِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ذٰلِكَ ٱللَّيْلَ كُلَّهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي أَمَرَ أَلِيفَانَا جَمِيعَ عَسْكَرِهِ أَنْ يَزْحَفُوا عَلَى بَيْتَ فَلْوَى. ٢ وَكَانَ

رَجَّالَةُ ٱلْحَرْبِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَٱلْفُرْسَانُ ٱثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مَا خَلَا ٱلرِّجَالَ ٱلْمَجْلُوبِينَ
وَجَمِيعَ ٱلْفِتْيَانِ ٱلَّذِينَ ٱسْتَصْحَبَهُمْ مِنَ ٱلْأَقَالِيمِ وَٱلْمُدُنِ . ﴿٣﴾ فَتَأَهَّبَ جَمِيعُهُمْ لِمُقَاتَلَةِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا مِنْ جَانِبِ ٱلْجَبَلِ إِلَى ٱلْقِمَّةِ ٱلَّتِي تَنْظُرُ إِلَى دُوتَانَ مِنَ ٱلْمَوْضِعِ
ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ بَلْمَا إِلَى قِلْيُونَ ٱلَّتِي قُبَالَةَ يَزْرَعِيلَ . ﴿٤﴾ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ
كَثْرَتَهُمْ خَرُّوا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَحَثَوُا ٱلرَّمَادَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَلَّوْا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ إِلَى إِلٰهِ
إِسْرَائِيلَ لِيُظْهِرَ رَحْمَتَهُ عَلَى شَعْبِهِ . ﴿٥﴾ ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحَهُ وَأَقَامُوا فِي ٱلْأَمَاكِنِ
ٱلْمُفْضِيَةِ إِلَى ٱلْمَضِيقِ بَيْنَ ٱلْجِبَالِ وَلَمْ يَزَالُوا حَارِسِينَ كُلَّ ٱلنَّهَارِ وَٱللَّيْلِ . ﴿٦﴾ وَلَمَّا كَانَ
أَلِيفَانَا يَطُوفُ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَدَ ٱلْعَيْنَ ٱلَّتِي كَانَتْ تَجْرِي إِلَى دَاخِلِ ٱلْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ
ٱلْجَنُوبِ لَهَا قَنَاةٌ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ فَأَمَرَ أَنْ يَقْطَعُوا ٱلْقَنَاةَ . ﴿٧﴾ وَكَانَتْ عُيُونٌ أُخَرُ عَلَى
قُرْبٍ مِنَ ٱلسُّورِ كَانُوا يَخْرُجُونَ فَيَسْتَقُونَ مِنْهَا خُفْيَةً لِكَيْ يَكْسِرُوا حِدَّةَ عَطَشِهِمْ وَإِنْ
كَانُوا لَا يَرْتَوُونَ . ﴿٨﴾ فَتَقَدَّمَ بَنُو عَمُّونَ وَمُوآبَ إِلَى أَلِيفَانَا وَقَالُوا لَهُ إِنَّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَّكِلُونَ عَلَى ٱلرُّمْحِ وَٱلسَّهْمِ وَلٰكِنَّ ٱلْجِبَالَ تَزِرُهُمْ وَٱلتِّلَالَ ٱلَّتِي بَيْنَ
ٱلْهُوَى تُحَصِّنُهُمْ . ﴿٩﴾ فَٱلْآنَ حَتَّى تَظْفَرَ بِهِمْ بِلَا قِتَالٍ أَقِمْ أَرْصَادًا عَلَى ٱلْيَنَابِيعِ لِئَلَّا
يَسْتَقُوا مِنْهَا مَاءً فَتَقْتُلَهُمْ بِغَيْرِ سَيْفٍ أَوْ يُلْجِئَهُمْ مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ ٱلضَّنْكِ أَنْ يُسَلِّمُوا
مَدِينَتَهُمُ ٱلَّتِي يَعُدُّونَهَا مَنِيعَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا عَلَى ٱلْجِبَالِ . ﴿١٠﴾ فَأَعْجَبَ أَلِيفَانَا وَسَائِرَ
عَبِيدِهِ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ فَجَعَلَ أَرْصَادًا عَلَى ٱلْعُيُونِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلْمِئَةِ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ مِنْ جَمِيعِ
ٱلْجِهَاتِ . ﴿١١﴾ فَأَقَامُوا عَلَى هٰذِهِ ٱلْمُحَافَظَةِ عِشْرِينَ يَوْمًا حَتَّى جَفَّتْ مِيَاهُ آبَارِ بَيْتَ
فَلْوَى وَحِيَاضُهَا بِأَسْرِهَا حَتَّى لَمْ يَكُنْ فِي دَاخِلِ ٱلْمَدِينَةِ مَا يُرْوِيهِمْ يَوْمًا وَاحِدًا لِأَنَّ ٱلْمَاءَ
كَانَ يُعْطَى لِلشَّعْبِ كُلَّ يَوْمٍ بِمِقْدَارٍ . ﴿١٢﴾ حِينَئِذٍ ٱجْتَمَعَ عَلَى عُزِّيَّا جَمِيعُ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَاءِ وَٱلشُّبَّانِ وَٱلْأَطْفَالِ وَكُلُّهُمْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَحْكُمُ ٱللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
فَإِنَّكَ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيْنَا شُرُورًا إِذْ أَبَيْتَ أَنْ تُخَاطِبَ ٱلْأَشُورِيِّينَ بِٱلْمُسَالَمَةِ وَلِذٰلِكَ بَاعَنَا
ٱللهُ إِلَى أَيْدِيهِمْ . ﴿١٤﴾ وَٱلْآنَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا مِنْ نَصِيرٍ وَلٰكِنَّنَا نُصْرَعُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ مِنَ

قَبلَ ٱلْعَطَشِ وَٱلدَّمَارِ ٱلْعَظِيمِ . ١٥ فَٱلْآنَ ٱدْعُوا جَمِيعَ مَنْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَلْنَسْتَسْلِمْ بِأَجْمَعِنَا
إِلَى أَصْحَابِ أَلِيفَانَا مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِنَا ١٦ فَخَيْرٌ لَنَا أَنْ نُبَارِكَ ٱلرَّبَّ وَنَحْنُ أَحْيَاءٌ فِي
ٱلْجَلَاءِ مِنْ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ ٱلْبَشَرِ بَعْدَ أَنْ نَكُونَ عَايَنَّا نِسَاءَنَا وَأَطْفَالَنَا
يَمُوتُونَ أَمَامَنَا . ١٧ وَنَسْتَحْلِفُكُمُ ٱلْيَوْمَ بِٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ وَبِإِلٰهِ آبَائِنَا ٱلَّذِي يَنْتَقِمُ مِنَّا
بِحَسَبِ خَطَايَانَا أَنْ تُسَلِّمُوا ٱلْمَدِينَةَ إِلَى أَيْدِي جَيْشِ أَلِيفَانَا فَيُقْضَى أَجَلُنَا سَرِيعًا بِحَدِّ
ٱلسَّيْفِ وَلَا يَتَمَادَى فِي أُوَارِ ٱلْعَطَشِ . ١٨ فَلَمَّا قَالُوا هٰذَا حَدَثَ بُكَاءٌ وَعَوِيلٌ عَظِيمٌ
فِي ٱلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَصَرَخُوا إِلَى ٱللهِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ سَاعَاتٍ كَثِيرَةً قَائِلِينَ ١٩ قَدْ
خَطِئْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا وَصَنَعْنَا ٱلظُّلْمَ وَٱلْإِثْمَ . ٢٠ إِرْحَمْنَا لِأَنَّكَ رَحِيمٌ أَوْ فَٱنْتَقِمْ عَنْ
آثَامِنَا بِأَنْ تُعَاقِبَنَا أَنْتَ وَلَا تُسَلِّمِ ٱلْمُعْتَرِفِينَ بِكَ إِلَى شَعْبٍ لَا يَعْرِفُكَ ٢١ لِئَلَّا يُقَالَ
فِي ٱلْأُمَمِ أَيْنَ إِلٰهُهُمْ . ٢٢ ثُمَّ إِنَّهُمْ كَلُّوا مِنَ ٱلصُّرَاخِ وَخَارُوا مِنَ ٱلْبُكَاءِ فَسَكَتُوا .
٢٣ فَقَامَ عُزِّيَّا وَدُمُوعُهُ سَائِلَةٌ وَقَالَ لَهُمْ كُونُوا طَيِّبِي ٱلْقُلُوبِ يَا إِخْوَتِي وَلْنَنْتَظِرْ رَحْمَةً
مِنْ لَدُنِ ٱلرَّبِّ هٰذِهِ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَيَّامَ ٢٤ فَلَعَلَّهُ يَكُفُّ غَضَبَهُ وَيُقِيمُ مَجْدًا لِٱسْمِهِ .
٢٥ فَإِذَا ٱنْقَضَتْ خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَلَمْ تَأْتِنَا مَعُونَةٌ فَعَلْنَا مَا تَقُولُونَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَلَمَّا سَمِعَتْ هٰذَا ٱلْكَلَامَ يَهُودِيتُ ٱلْأَرْمَلَةُ وَهِيَ بِنْتُ مَرَارِي بْنِ إِيدُوسَ
ٱبْنِ يُوسُفَ بْنِ عُزِّيَّا بْنِ أَلَايَ بْنِ يَمْنُورَ بْنِ جِدْعُونَ بْنِ رَافَائِيمَ بْنِ أَحِيطُوبَ بْنِ مَلْكِيَّا
ٱبْنِ عَانَانَ بْنِ نَتْنِيَا بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ شِمْعُونَ بْنِ رَأُوبِينَ ٢ وَكَانَ بَعْلُهَا مَنَسَّى وَقَدْ مَاتَ
فِي أَيَّامِ حَصَادِ ٱلشَّعِيرِ ٣ لِأَنَّهُ كَانَ يَحُثُّ رَابِطِي ٱلْحُزَمِ فِي ٱلْحَقْلِ فَصَخَدَ ٱلْحَرُّ
رَأْسَهُ فَمَاتَ فِي بَيْتَ فَلْوَى مَدِينَتِهِ وَقُبِرَ هُنَاكَ مَعَ آبَائِهِ . ٤ وَكَانَتْ يَهُودِيتُ قَدْ
بَقِيَتْ أَرْمَلَةً مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ . ٥ وَكَانَتْ قَدْ هَيَّأَتْ لَهَا فِي أَعْلَى

بيتها غرفة سرية وكانت تقيم فيها مع جواريها وتغلقها · ٦ وكان على حقويها مسح
وكانت تصوم جميع أيام حياتها ما خلا السبوت ورؤوس الشهور وأعياد آل إسرائيل ·
٧ وكانت جميلة المنظر جدًا وقد ترك لها بعلها ثروة واسعة وحشمًا كثيرين وأملاكًا
مملوءة بأصورة البقر وقطعان الغنم · ٨ وكانت لها شهرة بين جميع الناس من
أجل أنها كانت تتقي الرب جدًا ولم يكن أحد يقول عليها كلمة سوء · ٩ فهذه
لما سمعت أن عزيا وعد بأن يسلم المدينة بعد خمسة أيام أنفذت إلى الشيخين كبري
وكرمي ١٠ فوافياها فقالت لهما ما هذا الأمر الذي وافق عليه عزيا أن يسلم
المدينة إلى الأشوريين إذا لم تأتنا معونة إلى خمسة أيام · ١١ من أنتم حتى تجربوا
الرب · ١٢ ليس هذا بكلام يستعطف الرحمة ولكنه بالأحرى يهيج الغضب
ويضرم السخط ١٣ فإنكم قد ضربتم أجلاً لرحمة الرب وعينتم له يومًا كما شئتم ·
١٤ ولكن بما أن الرب طويل الأناة فلنندم على هذا ولنلتمس غفرانه بالدموع
المسكوبة · ١٥ إنه ليس وعيد الله كوعيد الإنسان ولا هو يستشيط حنقًا كابن
البشر · ١٦ لذلك فلنذلل له أنفسنا ونعبده بروح متواضع ١٧ ولنسأل الرب
باكين أن يؤتينا رحمته بحسب مشيئته لنفتخر بتواضعنا مثلما اضطربت قلوبنا بتكبرهم ·
١٨ فإنا لم نجر على خطايا آبائنا الذين تركوا إلههم وعبدوا آلهة غريبة ١٩ فأسلموا
من أجل ذلك الإثم إلى السيف والنهب والخزي بين أعدائهم لكننا نحن لا نعرف إلهًا
غيره · ٢٠ فنترجى بالتواضع تعزيته وهو ينتقم لدمنا من إعنات أعدائنا لنا ويذل
جميع الأمم الواثبين علينا ويخزيهم الرب إلهنا · ٢١ والآن يا إخوتي بما أنكم
أنتم شيوخ في شعب الله وبكم نفوسهم منوطة فأنهضوا قلوبهم بكلامكم حتى يذكروا
أن آباءنا إنما ورد عليهم البلاء ليمتحنوا هل يعبدون إلههم بالحق · ٢٢ فينبغي لهم
أن يذكروا كيف امتحن أبونا إبرهيم وبعد أن جرب بشدائد كثيرة صار خليلاً لله ·
٢٣ وهكذا إسحق وهكذا يعقوب وهكذا موسى وجميع الذين رضي الله منهم جازوا

في شدائد كثيرة وبقوا على أمانتهم. ٢٤ فأما الذين لم يقبلوا البلايا بخشية الرب بل
أبدوا جزعهم وعاد تذمرهم على الرب ٢٥ فاستأصلهم المستأصل وهلكوا بالحيات.
٢٦ وأما نحن الآن فلا نجزع لما نقاسيه ٢٧ بل لنحسب أن هذه العقوبات هي
دون خطايانا ونعتقد أن ضربات الرب التي نؤدب بها كالعبيد إنما هي للإصلاح
لا للإهلاك. ٢٨ فقال لها عزيا والشيوخ جميع مقالك حق ولا عيب في كلماتك
٢٩ فالآن صلي عنا لأنك امرأة قديسة متقية لله. ٣٠ فقالت لهم يهوديت كما
أنكم عرفتم أن ما تكلمت به هو من قبل الله ٣١ فاعلموا عن خبرة أن ما عزمت
عليه هو من قبل الله وصلوا حتى يؤيد الله مشورتي. ٣٢ في هذه الليلة تقفون
أنتم على الباب وأنا أخرج مع وصيفتي وصلوا أن ينظر الرب إلى شعبه إسرائيل
خمسة أيام كما قلتم. ٣٣ وأنا لا أحب أن تفحصوا عن قصدي ومن الآن حتى
أعلمكم به لا تصنعوا شيئاً غير الصلاة عني إلى الرب إلهنا. ٣٤ فقال لها عزيا أمير
يهوذا اذهبي بسلام وليكن الرب معك في الانتقام من أعدائنا وانصرفوا راجعين

الفصل التاسع

١ وبينما هم ذاهبون دخلت يهوديت معبدها ولبست مسحاً وألقت رماداً على
رأسها وخرت أمام الرب وصرخت إلى الرب قائلة ٢ أيها الرب إله أبي شمعون
الذي أعطاه سيفاً لينتقم من الغرباء الذين بنجاستهم فضحوا وكشفوا عذراء للخزي
٣ فجعلت نساءهم غنيمة وبناتهم سبياً وكل سلبهم مقتسماً بين عبيدك الذين غاروا
غيرتك. أتوسل إليك أيها الرب إلهي أن تعينني أنا الأرملة ٤ فإن لك
الأفعال الأولى وأنت قدرت بعضها في عقب بعض وما أردته كان ٥ فإن
طرائقك جميعها مهيأة وقد أقمت أحكامك بعنايتك. ٦ فانظر الآن إلى معسكر

ٱلْأَشُّورِيِّينَ كَمَا تَنَازَلْتَ فَنَظَرْتَ إِلَى مُعَسْكَرِ ٱلْمِصْرِيِّينَ حِينَ كَانُوا يَسْعَوْنَ فِي
إِثْرِ عَبِيدِكَ بِسِلَاحِهِمْ مُتَوَكِّلِينَ عَلَى مَرَاكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ وَعَلَى كَثْرَةِ رِجَالِ حَرْبِهِمْ .
٧ حِينَئِذٍ نَظَرْتَ إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ فَزَعَجَتْهُمُ ٱلظُّلْمَةُ ٨ ٱلْتَزَقَتْ أَقْدَامُهُمْ بِٱلْعُمْقِ
وَغَطَّتْهُمُ ٱلْمِيَاهُ . ٩ يَا رَبِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُمْ هٰؤُلَاءِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ
وَمَرَاكِبِهِمْ وَحِرَابِهِمْ وَتُرُوسِهِمْ وَسِهَامِهِمِ ٱلْمُفْتَخِرُونَ بِرِمَاحِهِمْ ١٠ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
أَنَّكَ أَنْتَ إِلٰهُنَا ٱلَّذِي يَمْحَقُ ٱلْحُرُوبَ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ وَأَنَّ ٱسْمَكَ ٱلرَّبُّ . ١١ فَٱرْفَعْ ذِرَاعَكَ
كَمَا فَعَلْتَ مِنَ ٱلْبَدْءِ وَٱحْطِمْ قُوَّتَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَلْتَسْقُطْ بِغَضَبِكَ قُوَّةُ ٱلَّذِينَ يُطْمِعُونَ
أَنْفُسَهُمْ فِي ٱبْتِذَالِ أَقْدَاسِكَ وَتَنْجِيسِ مَسْكِنِ ٱسْمِكَ وَهَدْمِ قَرْنِ مَذْبَحِكَ بِسَيْفِهِمْ .
١٢ اِجْعَلْ يَا رَبُّ كِبْرِيَاءَهُ تُقْطَعُ بِنَفْسِ سَيْفِهِ . ١٣ لِيُصَدْ بِفَخِّ نَظَرِهِ إِلَيَّ وَٱضْرِبْهُ
بِعُذُوبَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلْخَارِجِ مِنْ شَفَتَيَّ . ١٤ وَهَبْنِي ثَبَاتًا فِي قَلْبِي حَتَّى أَزْدَرِيَهُ وَقُوَّةً حَتَّى
أُهْلِكَهُ ١٥ فَيَكُونَ هٰذَا ذِكْرًا لِٱسْمِكَ إِذَا أَهْلَكَتْهُ يَدُ ٱمْرَأَةٍ . ١٦ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
قُوَّتُكَ بِٱلْكَثْرَةِ يَا رَبُّ وَلَا مَرْضَاتُكَ بِقُدْرَةِ ٱلْخَيْلِ وَمُنْذُ ٱلْبَدْءِ لَا تَرْضَى مِنَ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ
بَلْ يَسُرُّكَ دَائِمًا تَضَرُّعُ ٱلْمُتَوَاضِعِينَ ٱلْوُدَعَاءِ . ١٧ يَا إِلٰهَ ٱلسَّمَاوَاتِ خَالِقَ ٱلْمِيَاهِ وَرَبَّ
كُلِّ خَلِيقَةٍ ٱسْتَجِبْ لِي أَنَا ٱلْمِسْكِينَةَ ٱلْمُتَضَرِّعَةَ وَٱلْمُتَوَكِّلَةَ عَلَى رَحْمَتِكَ . ١٨ وَٱذْكُرْ
يَا رَبِّ مِيثَاقَكَ وَٱجْعَلِ ٱلْكَلَامَ فِي فِيَّ وَثَبِّتْ مَشُورَةَ قَلْبِي لِيَثْبُتَ بَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ
١٩ فَيَعْرِفَ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْإِلٰهُ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَتْ مِنْ صُرَاخِهَا إِلَى ٱلرَّبِّ أَنَّهَا قَامَتْ مِنَ ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي كَانَتْ فِيهِ
مُنْطَرِحَةً أَمَامَ ٱلرَّبِّ ٢ وَدَعَتْ وَصِيفَتَهَا وَنَزَلَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَأَلْقَتْ عَنْهَا ٱلْمِسْحَ
وَنَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ إِرْمَالِهَا ٣ وَٱسْتَحَمَّتْ وَٱدَّهَنَتْ بِأَطْيَابٍ نَفِيسَةٍ وَفَرَقَتْ شَعْرَهَا

وجعلت تاجا على رأسها ولبست ثياب فرحها واحتذت بحذاء ولبست الدمالج والسواسن
والقرطة والخواتم وتزينت بكل زينتها . ٤ وزادها الرب أيضا بهاء من أجل أن
تزينها هذا لم يكن عن شهوة بل عن فضيلة ولذلك زاد الرب في جمالها حتى ظهرت
في عيون الجميع ببهاء لا يمثل . ٥ وحملت وصيفتها زق خمر وإناء زيت
ودقيقا وتينا يابسا وخبزا وجبنا وانطلقت . ٦ فلما بلغتا باب المدينة وجدتا عزيا
وشيوخ المدينة منتظرين ٧ فلما رأوها اندهشوا وتعجبوا جدا من جمالها
٨ غير أنهم لم يسألوها عن شيء بل تركوها تجوز قائلين إله آبائنا يمنحك نعمة
ويؤيد كل مشورة قلبك بقوته حتى تفتخر بك أورشليم ويكون اسمك محصى في
عداد القديسين والأبرار . ٩ فقال كل من هناك بصوت واحد آمين آمين .
١٠ فخرجت يهوديت من الباب هي وأمتها وكانت تصلي إلى الرب . ١١ وكان
أنها لما نزلت من الجبل عند تبلج النهار لقيتها طلائع الآشوريين فأمسكوها قائلين
من أين جئت وإلى أين تذهبين . ١٢ فأجابت إني بنت للعبرانيين وقد هربت
من بينهم لأني أيقنت أنهم سيكونون غنيمة لكم لأنهم استخفوا بكم وأبوا أن
يستسلموا لكم طوعا حتى يظفروا منكم برحمة . ١٣ فلأجل هذا فكرت في نفسي
وقلت أنطلق إلى أمام الأمير أليفانا لأخبره بأسرارهم وأعلمه من أي مدخل
يستطيع أن يظفر بهم ولا يقتل رجل من جيشه . ١٤ فلما سمع أولئك الرجال
كلامها وهم ينظرون إلى وجهها اندهشت أبصارهم لشدة تعجبهم من حسنها .
١٥ فقالوا لها قد وقيت نفسك باتخاذك هذه المشورة أن تنزلي إلى سيدنا
١٦ فاعلمي أنك إذا وقفت بحضرته يحسن إليك وتقعين من قلبه أحسن موقع .
ثم أخذوها إلى خيمة أليفانا وأخبروه بها ١٧ فلما دخلت عليه اصطيد أليفانا
لساعته بعينيها . ١٨ فقال له أشراطه من يزدري بشعب العبرانيين ولهم نسوة
مثل هذه جميلات أليس أهلا لأن نقاتلهم لأجلهن . ١٩ وإذ رأت يهوديت

أليفانا جالسًا في الخيمة المنسوجة من أرجوان وذهب وزمرد وجواهر ٢٠ ونظرت
إلى وجهه خرت له ساجدة على الأرض فأنهضها عبيد أليفانا بأمر سيدهم

الفصل الحادي عشر

١ حينئذ قال لها أليفانا لتطب نفسك ولا يكن في قلبك روع لأني لم أضر قط
برجل آثر الخضوع لنبوكدنصر الملك . ٢ وأما شعبك فلو لم يزدروا بي لما أشرعت
رمحي عليهم . ٣ والآن فقولي لي لأي سبب فارقتهم وآثرت المجيء إلينا .
٤ فقالت له يهوديت اسمع كلام أمتك فإنك إذا اتبعت قول أمتك يتم
الرب الأمر لك . ٥ ليحي نبوكدنصر ملك الأرض ولتحي قوته التي فيك
لتأديب جميع الأنفس الغاوية لأنه لا الناس فقط يخضعون له بك بل وحوش البر
أيضًا تنقاد له . ٦ لأن ذكاء عقلك قد شاع في جميع الأمم وأهل العصر كلهم
يعلمون أنك أنت وحدك صالح وجبار في جميع مملكته وحسن سياستك مشهور في
جميع الأقاليم . ٧ وليس بخاف ما تكلم به أحيور ولم يجهل ما أمرت أن
يصيبه . ٨ ومن المحقق أن إلهنا قد بلغ من غضبه من الخطايا أنه أرسل أنبياءه إلى
شعبه بأنه سيسلمهم لأجل خطاياهم . ٩ ولعلم بني إسرائيل بأنهم قد أهانوا
إلههم قد حل رعبك عليهم . ١٠ وفضلًا عن ذلك فإن الجوع قد أخذ منهم وهم
معدودون في الموتى من عوز الماء ١١ حتى عزموا أن يذبحوا بهائمهم ليشربوا
دماءها . ١٢ وأقداس الرب إلههم التي أمر الله أن لا تلمس من الحنطة والخمر
والزيت قد هموا أن ينفقوها وهم يريدون أن يأكلوا ما لا يحل حتى لمسه بالأيدي .
فحيث إنهم يفعلون هذا فقد ثبت أنهم سيسلمون للهلاك . ١٣ وبما أن أمتك
قد علمت بهذا هربت من عندهم وقد بعثني الرب لأخبرك بهذا . ١٤ وأنا

أَمَتُكَ أَعْبُدُ ٱللهَ حَتَّى ٱلْآنَ عِنْدَكَ أَيْضًا وَأَمَتُكَ تَخْرُجُ وَتُصَلِّي إِلَى ٱللهِ ١٥ فَيَقُولُ
لِي مَتَى يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَطِيئَتَهُمْ فَأَجِيءُ وَأُخْبِرُكَ بِذٰلِكَ حَتَّى آخُذَكَ إِلَى وَسَطِ أُورَشَلِيمَ
وَيَكُونَ لَكَ جَمِيعُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ ٱلْغَنَمِ ٱلَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا يَنْبَحُ عَلَيْكَ كَلْبٌ •
١٦ وَهٰذِهِ كُلُّهَا قَدْ لُقِّنْتُهَا مِنْ عِنَايَةِ ٱللهِ • ١٧ وَحَيْثُ إِنَّ ٱللهَ قَدْ غَضِبَ
عَلَيْهِمْ فَأَنَا مُرْسَلَةٌ لِأُخْبِرَكَ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ • ١٨ فَحَسُنَ هٰذَا ٱلْكَلَامُ كُلُّهُ لَدَى أَلِيفَانَا
وَعَبِيدِهِ وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ حِكْمَتِهَا وَيَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ١٩ لَيْسَ مِثْلُ هٰذِهِ
ٱلْمَرْأَةِ عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي ٱلْمَنْظَرِ وَٱلْجَمَالِ وَٱلْحِكْمَةِ فِي ٱلْكَلَامِ • ٢٠ فَقَالَ لَهَا أَلِيفَانَا قَدْ
أَحْسَنَ ٱللهُ إِلَيْكِ إِذْ أَرْسَلَكِ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ لِتُسَلِّمِيهِ أَنْتِ إِلَى أَيْدِينَا • ٢١ وَبِمَا أَنَّ
وَعْدَكِ حَسَنٌ إِنْ فَعَلَ إِلٰهُكِ لِي ذٰلِكَ فَهُوَ يَكُونُ إِلٰهًا لِي وَأَنْتِ تَكُونِينَ عَظِيمَةً فِي بَيْتِ
نَبُوكَدْنَصَّرَ وَيُنَوَّهُ بِٱسْمِكِ فِي كُلِّ ٱلْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ أَمَرَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهَا مَوْضِعَ خَزَائِنِهِ وَأَمَرَ أَنْ تَمْكُثَ هُنَاكَ وَأَوْصَى بِمَا يُعْطَى
لَهَا مِنْ مَائِدَتِهِ • ٢ فَأَجَابَتْهُ يَهُودِيتُ وَقَالَتْ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آكُلَ مِمَّا أَمَرْتَ
أَنْ يُعْطَى لِي لِئَلَّا تَكُونَ عَلَيَّ خَطِيئَةٌ وَلٰكِنِّي آكُلُ مِمَّا أَتَيْتُ بِهِ • ٣ فَقَالَ لَهَا
أَلِيفَانَا إِذَا فَرَغَ هٰذَا ٱلَّذِي أَتَيْتِ بِهِ فَمَا نَصْنَعُ بِكِ • ٤ فَقَالَتْ يَهُودِيتُ تَحْيَا
نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي إِنَّ أَمَتَكَ لَا تُنْفِقُ هٰذِهِ جَمِيعَهَا حَتَّى يَصْنَعَ ٱللهُ بِيَدِي مَا فِي خَاطِرِي •
فَأَدْخَلَهَا عَبِيدُهُ ٱلْخَيْمَةَ ٱلَّتِي أَمَرَ بِهَا • ٥ فَلَمَّا صَارَتْ فِي دَاخِلِهَا سَأَلَتْ أَنْ يُرَخَّصَ
لَهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي ٱللَّيْلِ قَبْلَ ٱلصَّبَاحِ لِتُصَلِّيَ وَتَتَضَرَّعَ إِلَى ٱلرَّبِّ • ٦ فَأَوْصَى أَصْحَابَ
مُخْدَعِهِ أَنْ يَأْذَنُوا لَهَا كَمَا تُحِبُّ فِي أَنْ تَخْرُجَ وَتَدْخُلَ لِتَعْبُدَ إِلٰهَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ • ٧ فَكَانَتْ
تَخْرُجُ لَيْلًا إِلَى وَادِي بَيْتَ فَلْوَى وَتَغْتَسِلُ فِي عَيْنِ ٱلْمَاءِ ٨ وَبَعْدَ صُعُودِهَا كَانَتْ

تَتَضَرَّعُ إِلَى إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُرْشِدَ طَرِيقَهَا لِتُخَلِّصَ شَعْبَهَا (٩) ثُمَّ تَدْخُلُ وَتُقِيمُ
فِي خَيْمَتِهَا طَاهِرَةً إِلَى أَنْ تَأْخُذَ طَعَامَهَا فِي ٱلْمَسَاءِ ۔ (١٠) وَكَانَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ أَنَّ
أَلِيفَانَا صَنَعَ عَشَاءً لِعَبِيدِهِ وَقَالَ لِبُوغَا خَصِيِّهِ ٱنْطَلِقِ ٱلْآنَ وَأَقْنِعْ تِلْكَ ٱلْعِبْرَانِيَّةَ أَنْ تَرْضَى
بِٱلْإِقَامَةِ مَعِي طَوْعًا (١١) فَإِنَّهُ عَارٌ عِنْدَ ٱلْأَشُورِيِّينَ أَنْ تَسْخَرَ ٱلْمَرْأَةُ مِنَ ٱلرَّجُلِ
وَتَمْضِيَ عَنْهُ نَقِيَّةً ۔ (١٢) فَدَخَلَ حِينَئِذٍ بُوغَا عَلَى يَهُودِيتَ وَقَالَ لَا تَحْتَشِمِي أَيَّتُهَا
ٱلْفَتَاةُ ٱلصَّالِحَةُ أَنْ تَدْخُلِي عَلَى سَيِّدِي وَتُكَرَّمِي أَمَامَ وَجْهِهِ وَتَأْكُلِي مَعَهُ وَتَشْرَبِي خَمْرًا
بِفَرَحٍ ۔ (١٣) فَأَجَابَتْهُ يَهُودِيتُ مَنْ أَنَا حَتَّى أُخَالِفَ سَيِّدِي (١٤) كُلُّ مَا حَسُنَ
وَجَادَ فِي عَيْنَيْهِ فَأَنَا أَصْنَعُهُ وَكُلُّ مَا يَرْضَى بِهِ فَهُوَ عِنْدِي حَسَنٌ جِدًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي ۔
(١٥) ثُمَّ قَامَتْ وَتَزَيَّنَتْ بِمَلَابِسِهَا وَدَخَلَتْ فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ ۔ (١٦) فَٱضْطَرَبَ قَلْبُ
أَلِيفَانَا لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ (١٧) وَقَالَ لَهَا أَلِيفَانَا ٱشْرَبِي ٱلْآنَ وَٱتَّكِئِي
بِفَرَحٍ فَإِنَّكِ قَدْ ظَفِرْتِ أَمَامِي بِحُظْوَةٍ ۔ (١٨) فَقَالَتْ يَهُودِيتُ أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي مِنْ
أَجْلِ أَنَّهَا قَدْ عَظُمَتْ نَفْسِي ٱلْيَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ أَيَّامِ حَيَاتِي ۔ (١٩) ثُمَّ أَخَذَتْ وَأَكَلَتْ
وَشَرِبَتْ بِحَضْرَتِهِ مِمَّا كَانَتْ قَدْ هَيَّأَتْهُ لَهَا جَارِيَتُهَا ۔ (٢٠) فَفَرِحَ أَلِيفَانَا بِإِزَائِهَا وَشَرِبَ
مِنَ ٱلْخَمْرِ شَيْئًا كَثِيرًا جِدًّا أَكْثَرَ مِمَّا شَرِبَ فِي جَمِيعِ حَيَاتِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(١) وَلَمَّا أَمْسَوْا أَسْرَعَ عَبِيدُهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَغْلَقَ بُوغَا أَبْوَابَ ٱلْمُخْدَعِ وَمَضَى
(٢) وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ قَدْ ثَقُلُوا مِنَ ٱلْخَمْرِ ۔ (٣) وَكَانَتْ يَهُودِيتُ وَحْدَهَا فِي ٱلْمُخْدَعِ
(٤) وَأَلِيفَانَا مُضْطَجِعٌ عَلَى ٱلسَّرِيرِ نَائِمًا لِشِدَّةِ سُكْرِهِ ۔ (٥) فَأَمَرَتْ يَهُودِيتُ جَارِيَتَهَا
أَنْ تَقِفَ خَارِجًا أَمَامَ ٱلْمُخْدَعِ وَتَتَرَصَّدَ ۔ (٦) وَوَقَفَتْ يَهُودِيتُ أَمَامَ ٱلسَّرِيرِ وَكَانَتْ
تُصَلِّي بِٱلدُّمُوعِ وَتُحَرِّكُ شَفَتَيْهَا وَهِيَ سَاكِتَةٌ (٧) وَتَقُولُ أَيِّدْنِي أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ

إسرائيل وانظر في هذه الساعة إلى عمل يديّ حتى تنهض أورشليم مدينتك كما
وعدت وأنا أتمّ ما عزمت عليه واثقة بأني أقدر عليه بمعونتك . ٨ وبعد أن قالت
هذا دنت من العمود الذي في رأس سريره فحلّت خنجره المعلّق به مربوطًا
٩ واستلّته ثم أخذت بشعر رأسه وقالت أيدني أيها الرب الإله في هذه
الساعة ١٠ ثم ضربت مرتين على عنقه فقطعت رأسه ونزعت خيمة سريره عن العمد
ودحرجت جثته عن السرير . ١١ وبعد هنيهة خرجت وناولت وصيفتها رأس أليفانا
وأمرتها أن تضعه في مزودها . ١٢ وخرجتا كلتاهما على عادتهما كأنهما خارجتان للصلاة
واجتازتا المعسكر ودارتا في الوادي حتى انتهتا إلى باب المدينة . ١٣ فنادت يهوديت
من بعد حرّاس السور افتحوا الأبواب فإن الله معنا وقد أجرى قوة في إسرائيل .
١٤ فكان أنه لما سمع الرجال صوتها دعوا شيوخ المدينة ١٥ وبادروا إليها
جميعهم من أصغرهم إلى أكبرهم لأنه لم يكن في آمالهم أنها ترجع بعد . ١٦ ثم
أوقدوا مصابيح واجتمعوا حولها بأسرهم فصعدت إلى أعلى موضع وأمرت بالسكوت .
فلما سكتوا كلهم ١٧ قالت يهوديت سبحوا الرب إلهنا الذي لم يخذل المتوكلين
عليه ١٨ وبي أنا أمته أتمّ رحمته التي وعد بها آل إسرائيل وقتل بيدي عدوّ شعبه
هذه الليلة . ١٩ ثم أخرجت رأس أليفانا من المزود وأرتهم إياه قائلة ها هوذا رأس
أليفانا رئيس جيش الأشوريين وهذه خيمة سريره التي كان مضطجعًا فيها في سكره
حيث ضربه الرب إلهنا بيد امرأة . ٢٠ حيّ الرب إنه حفظني ملاكه في مسيري
من ههنا وفي إقامتي هناك وفي إيابي إلى هنا ولم يأذن الرب أن تتدنس أمته ولكن
أرجعني إليكم بغير نجاسة خطيئة فرحة بغلبته وبخلاصي وخلاصكم . ٢١ فاشكروا له
كلكم لأنه صالح لأن رحمته إلى الأبد . ٢٢ فسجدوا بأجمعهم للرب وقالوا لها قد
باركك الرب بقوته لأنه بك أفنى أعداءنا . ٢٣ وقال لها عزيا رئيس شعب
إسرائيل مباركة أنت يا بنية من الرب الإله العلي فوق جميع نساء الأرض

٢٤ تَبَارَكَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ ٱلَّذِي سَدَّدَ يَدَكِ لِضَرْبِ رَأْسِ
قَائِدِ أَعْدَآئِنَا ٢٥ فَإِنَّهُ عَظَّمَ ٱلْيَوْمَ ٱسْمَكِ هٰكَذَا حَتَّى إِنَّهُ لَا يَبْرَحُ مَدْحُكِ مِنْ أَفْوَاهِ
ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ قُوَّةَ ٱلرَّبِّ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٱلَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ لَمْ تُشْفِقِي عَلَى نَفْسِكِ لِأَجْلِ
ضِيقَةِ وَشِدَّةِ جِنْسِكِ بَلْ رَدَدْتِ ٱلْهَلَاكَ أَمَامَ إِلٰهِنَا. ٢٦ فَقَالَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ آمِينَ
آمِينَ. ٢٧ ثُمَّ دَعَوْا أَحْيُورَ فَجَآءَ فَقَالَتْ لَهُ يَهُودِيتُ إِنَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ ٱلَّذِي شَهِدْتَ
لَهُ بِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَآئِهِ هُوَ قَطَعَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ بِيَدِي رَأْسَ جَمِيعِ ٱلْكُفَّارِ. ٢٨ وَحَتَّى
تَعْلَمَ أَنَّ ٱلْأَمْرَ هٰكَذَا فَهُوَذَا رَأْسُ أَلِيفَانَا ٱلَّذِي أَهَانَ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ بِٱسْتِخْفَافِ كِبْرِيَآئِهِ
وَتَهَدَّدَكَ بِٱلْمَوْتِ إِذْ قَالَ لَكَ إِذَا أُسِرَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ آمُرُ أَنْ يَخْتَرِقُوا جَنْبَيْكَ
بِٱلسَّيْفِ. ٢٩ فَلَمَّا رَأَى أَحْيُورُ رَأْسَ أَلِيفَانَا ٱرْتَاعَ خَوْفًا وَسَقَطَ بِوَجْهِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ
وَهَلَعَتْ نَفْسُهُ. ٣٠ وَبَعْدَ مَا ثَابَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَٱنْتَعَشَ خَرَّ قُدَّامَهَا سَاجِدًا لَهَا وَقَالَ
٣١ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ مِنْ إِلٰهِكِ فِي كُلِّ خِيَامِ يَعْقُوبَ وَفِي كُلِّ أُمَّةٍ يُسْمَعُ فِيهَا بِٱسْمِكِ
يُعَظَّمُ لِأَجْلِكِ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَقَالَتْ يَهُودِيتُ لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱسْمَعُوا لِي يَا إِخْوَتِي. عَلِّقُوا هٰذَا ٱلرَّأْسَ عَلَى
أَسْوَارِنَا ٢ وَمَتَى طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ فَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ وَٱخْرُجُوا بِهَجْمَةٍ لَا
لِتَنْحَدِرُوا إِلَى أَسْفَلَ وَلٰكِنْ كَأَنَّكُمْ تَقْصِدُونَ ٱلْمُهَاجَمَةَ. ٣ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُضْطَرُّ ٱلْجَوَاسِيسُ
أَنْ يَهْرُبُوا إِلَى رَئِيسِهِمْ لِيُنَبِّهُوهُ لِلْقِتَالِ. ٤ فَإِذَا جَرَى قُوَّادُهُمْ إِلَى خَيْمَةِ أَلِيفَانَا
يَجِدُونَهُ بِلَا رَأْسٍ مُتَمَرِّغًا فِي دَمِهِ فَيَقَعُ عَلَيْهِمِ ٱلذُّعْرُ. ٥ فَإِذَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ هَارِبُونَ
فَٱسْعَوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ آمِنِينَ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ يَسْحَقُهُمْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ. ٦ وَلَمَّا رَأَى أَحْيُورُ
ٱلْقُوَّةَ ٱلَّتِي أَجْرَاهَا إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ تَرَكَ سُنَّةَ ٱلْأُمَمِ وَآمَنَ بِٱللهِ وَخَتَنَ لَحْمَ قُلْفَتِهِ وَضُمَّ إِلَى

شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هُوَ وَكُلُّ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى ٱلْيَوْمِ. ٧ وَعِنْدَمَا تَبَلَّجَ ٱلنَّهَارُ عَلَّقُوا رَأْسَ أَلِيفَانَا عَلَى ٱلْأَسْوَارِ وَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحَهُ ثُمَّ خَرَجُوا بِجَلَبَةٍ عَظِيمَةٍ وَصُرَاخٍ. ٨ فَلَمَّا رَأَى ٱلْجَوَاسِيسُ ذٰلِكَ بَادَرُوا إِلَى خَيْمَةِ أَلِيفَانَا ٩ فَجَاءَ مَنْ فِي ٱلْخَيْمَةِ وَضَجُّوا أَمَامَ مَدْخَلِ ٱلْمَخْدَعِ لِيُنَبِّهُوهُ وَأَحْدَثُوا ضَوْضَاءَ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ أَلِيفَانَا بِضَوْضَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوقِظَهُ أَحَدٌ ١٠ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْسُرُ أَنْ يَقْرَعَ أَوْ يَدْخُلَ بَابَ مَخْدَعِ قَائِدِ ٱلْأَشُّورِيِّينَ. ١١ فَلَمَّا جَاءَ قُوَّادُهُ وَرُؤَسَاءُ ٱلْأُلُوفِ وَجَمِيعُ عُظَمَاءِ جَيْشِ مَلِكِ أَشُّورَ قَالُوا لِلْحُجَّابِ ١٢ ٱدْخُلُوا وَأَيْقِظُوهُ لِأَنَّ ٱلْفِئْرَانَ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ جُحْرِهَا وَٱجْتَرَأَتْ عَلَى مُهَايَجَتِنَا لِلْقِتَالِ. ١٣ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ بُوغَا مَخْدَعَهُ فَوَقَفَ عِنْدَ ٱلسَّجْفِ ثُمَّ صَفَّقَ بِكَفَّيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ نَائِمٌ مَعَ يَهُودِيتَ. ١٤ فَلَمَّا لَمْ يَشْعُرْ بِحَرَكَةٍ يَسْمَعُهَا دَنَا مِنَ ٱلسَّجْفِ وَرَفَعَهُ فَلَمَّا رَأَى جُثَّةَ أَلِيفَانَا بِلَا رَأْسٍ وَهِيَ مُضَرَّجَةٌ بِدَمِهِ مَطْرُوحَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَعْوَلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ. ١٥ ثُمَّ دَخَلَ خَيْمَةَ يَهُودِيتَ فَلَمْ يَجِدْهَا فَخَرَجَ إِلَى ٱلشَّعْبِ خَارِجًا ١٦ وَقَالَ ٱمْرَأَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ بَلْبَلَتْ بَيْتَ ٱلْمَلِكِ نَبُوكَدْنَصَّرَ. هُوَذَا أَلِيفَانَا مَطْرُوحٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِلَا رَأْسٍ. ١٧ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ جَيْشِ ٱلْأَشُّورِيِّينَ مَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ جَمِيعًا وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلرُّعْبِ مَا لَا يُطَاقُ وَٱضْطَرَبَتْ قُلُوبُهُمْ جِدًّا ١٨ وَحَدَثَ بَيْنَ مُعَسْكَرِهِمْ عَوِيلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ ٱلْجَيْشِ أَنَّ أَلِيفَانَا قَدْ قُطِعَ رَأْسُهُ طَارَتْ عُقُولُهُمْ وَمَشُورَتُهُمْ وَلَمْ يَعُودُوا يُبَالُونَ إِلَّا بِٱلْخَوْفِ وَٱلرُّعْبِ فَٱسْتَنْجَدُوا بِٱلْهَزِيمَةِ. ٢ وَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدٌ صَاحِبَهُ بَلْ طَأْطَأَ كُلٌّ مِنْهُمْ رَأْسَهُ وَتَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَكَانُوا يُسَارِعُونَ لِيَنْجُوا مِنَ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ ٱلَّذِينَ سَمِعُوهُمْ آتِينَ عَلَيْهِمْ بِسِلَاحِهِمْ فَهَرَبُوا فِي طُرُقِ ٱلصَّحْرَاءِ وَشِعَابِ

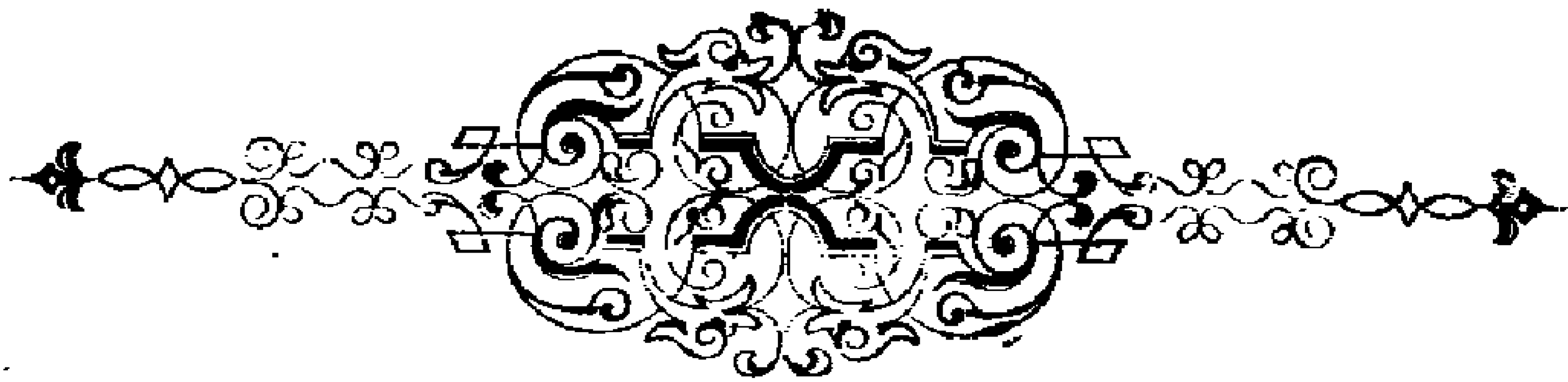
ٱلتِّلَالِ . ٣ فَلَمَّا رَآهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَارِبِينَ سَعَوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَنَزَلُوا وَهُمْ
يَهْتِفُونَ بِٱلْأَبْوَاقِ مُجَلِّبِينَ وَرَاءَهُمْ . ٤ وَكَانَ ٱلْأَشُّورِيُّونَ مُتَبَدِّدِينَ وَهُمْ مُنْدَفِعُونَ
فِي هَزِيمَتِهِمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عُصْبَةً وَاحِدَةً فِي آثَارِهِمْ فَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ أَدْرَكُوهُ .
٥ وَأَرْسَلَ عُزِّيَّا رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مُدُنِ وَنَوَاحِي إِسْرَائِيلَ ٦ فَكُلُّ بَلْدَةٍ
وَمَدِينَةٍ أَرْسَلَتْ فِي إِثْرِهِمْ شُبَّانًا مُنْتَخَبِينَ مُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ فَطَرَدُوهُمْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ
إِلَى أَنْ بَلَغُوا إِلَى آخِرِ تُخُمِهِمْ . ٧ وَدَخَلَ بَقِيَّةُ سُكَّانِ بَيْتَ فَلْوَى مَحَلَّةَ أَشُّورَ فَأَخَذُوا
كُلَّ مَا تَرَكَهُ ٱلْأَشُّورِيُّونَ عِنْدَ مَا هَرَبُوا وَكَانَ شَيْئًا كَثِيرًا . ٨ وَٱلَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى
بَيْتَ فَلْوَى مَنْصُورِينَ جَاءُوا بِجَمِيعِ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى كَانَتِ ٱلْمَوَاشِي وَٱلْبَهَائِمُ وَجَمِيعُ أَثَاثِهِمْ بِلَا
عَدَدٍ فَأَثْرَوْا جَمِيعُهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ مِنْ غَنِيمَتِهِمْ . ٩ وَأَتَى يُويَاقِيمُ ٱلْكَاهِنُ
ٱلْعَظِيمُ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى بَيْتَ فَلْوَى مَعَ جَمِيعِ شُيُوخِهِ لِيَرَى يَهُودِيتَ . ١٠ فَلَمَّا
خَرَجَتْ إِلَيْهِ بَارَكُوهَا كُلُّهُمْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ قَائِلِينَ أَنْتِ مَجْدُ أُورَشَلِيمَ وَفَرَحُ إِسْرَائِيلَ
وَفَخْرُ شَعْبِنَا ١١ فَإِنَّكِ قَدْ صَنَعْتِ بِبَأْسٍ وَثَبَتَ قَلْبُكِ فَأَحْبَبْتِ ٱلْعَفَافَ وَلَمْ تَعْرِفِي
رَجُلًا بَعْدَ رَجُلِكِ فَلِهٰذَا أَيَّدَتْكِ يَدُ ٱلرَّبِّ فَكُونِي مُبَارَكَةً إِلَى ٱلْأَبَدِ . ١٢ فَقَالَ جَمِيعُ
ٱلشَّعْبِ آمِينَ آمِينَ . ١٣ وَلَمْ يَكَدْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَجْمَعُونَ غَنِيمَةَ
ٱلْأَشُّورِيِّينَ . ١٤ وَكُلُّ مَا تَبَيَّنَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ خَوَاصِّ أَلِيفَانَا دَفَعُوهُ إِلَى يَهُودِيتَ
مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَثِيَابٍ وَجَوَاهِرَ وَأَمْتِعَةٍ كُلُّ هٰذِهِ أَعْطَاهَا لَهَا ٱلشَّعْبُ . ١٥ وَكَانَ
جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ يَفْرَحُونَ مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْعَذَارَى وَٱلشُّبَّانِ بِٱلْأَعْوَادِ وَٱلْقَيَاثِيرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ أَنْشَدَتْ يَهُودِيتُ هٰذَا ٱلنَّشِيدَ لِلرَّبِّ فَقَالَتْ . ٢ سَبِّحُوا ٱلرَّبَّ
بِٱلدُّفُوفِ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ عَلَى ٱلصُّنُوجِ أَنْشِدُوا لَهُ إِنْشَادًا جَدِيدًا عَظِّمُوهُ وَٱدْعُوا بِٱسْمِهِ :

٣ اَلرَّبُّ يُحَقِّقُ ٱلْحُرُوبَ ٱلرَّبُّ ٱسْمُهُ . ٤ جَعَلَ مُعَسْكَرَهُ فِي وَسْطِ شَعْبِهِ
لِيُنْقِذَنَا مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَآئِنَا . ٥ أَتَى أَشُّورُ مِنَ ٱلْجِبَالِ ٱلشَّمَالِيَّةِ أَتَى فِي كَثْرَةِ
قُوَّتِهِ فَسَدَّتْ كَثْرَتُهُ ٱلْأَوْدِيَةَ وَخُيُولُهُ غَطَّتِ ٱلْوِهَادَ . ٦ قَالَ إِنَّهُ سَيُحْرِقُ تُخُومِي
وَيَقْتُلُ فِتْيَانِي بِٱلسَّيْفِ وَيَجْعَلُ أَطْفَالِي غَنِيمَةً وَأَبْكَارِي سَبْيًا . ٧ اَلرَّبُّ ٱلْقَدِيرُ
ضَرَبَهُ وَأَسْلَمَهُ إِلَى يَدِ ٱمْرَأَةٍ فَطَعَنَتْهُ . ٨ إِنَّ جَبَّارَهُمْ لَمْ يَسْقُطْ بِأَيْدِي ٱلشُّبَّانِ
وَلَمْ يَبْطُشْ بِهِ بَنُو طِيطَانَ وَلَا جَبَابِرَةٌ طِوَالٌ تَعَرَّضُوا لَهُ بَلْ يَهُودِيتُ ٱبْنَةُ مَرَارِي
بِجَمَالِ وَجْهِهَا أَهْلَكَتْهُ . ٩ نَزَعَتْ ثِيَابَ إِرْمَالِهَا وَتَرَدَّتْ بِثِيَابِ فَرَحِهَا لِٱبْتِهَاجِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ . ١٠ دَهَنَتْ وَجْهَهَا بِٱلطِّيبِ وَضَمَّتْ ضَفَائِرَهَا بِٱلتَّاجِ وَلَبِسَتْ حُلَّتَهَا ٱلْفَاخِرَةَ
لِتَفْتِنَهُ . ١١ بَهَآءُ حِذَائِهَا خَطِفَ أَبْصَارَهُ وَجَمَالُهَا أَسَرَ نَفْسَهُ . فَقَطَعَتْ بِٱلْخَنْجَرِ عُنُقَهُ .
١٢ اِرْتَاعَتْ فَارِسُ مِنْ ثَبَاتِهَا وَٱلْمَادِيُّونَ مِنْ جُرْأَتِهَا . ١٣ حِينَئِذٍ أَعْوَلَتْ مَحَلَّةُ
ٱلْأَشُّورِيِّينَ عِنْدَ مَا ظَهَرَ مُتَوَاضِعِيَّ مُلْتَهِبِينَ مِنَ ٱلْعَطَشِ . ١٤ بَنُو ٱلْجَوَارِي أَثْخَنُوهُمْ
وَقَتَلُوهُمْ كَأَنَّهُمْ صِبْيَةٌ مُنْهَزِمُونَ فَهَلَكُوا فِي ٱلْقِتَالِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّبِّ إِلٰهِي .
١٥ فَلْنُسَبِّحِ ٱلرَّبَّ تَسْبِيحًا وَنُرَنِّمْ نَشِيدًا جَدِيدًا لِإِلٰهِنَا . ١٦ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَدُونَايُ
إِنَّكَ عَظِيمٌ شَهِيرٌ بِجَبَرُوتِكَ وَلَا يَقْوَى عَلَيْكَ أَحَدٌ . ١٧ إِيَّاكَ فَلْتَعْبُدْ خَلِيقَتُكَ
بِأَسْرِهَا لِأَنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ فَكَانُوا أَرْسَلْتَ رُوحَكَ فَخُلِقُوا وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ كَلِمَتَكَ .
١٨ تَهْتَزُّ ٱلْجِبَالُ مِنْ أَسَاسِهَا مَعَ ٱلْمِيَاهِ وَٱلصُّخُورُ كَٱلشَّمْعِ تَذُوبُ أَمَامَ وَجْهِكَ
١٩ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ يَكُونُونَ أَعِزَّةً عِنْدَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . ٢٠ اَلْوَيْلُ لِلْأُمَّةِ
ٱلْقَائِمَةِ عَلَى شَعْبِي . ٱلرَّبُّ ٱلْقَدِيرُ يَنْتَقِمُ مِنْهُمْ وَفِي يَوْمِ ٱلدَّيْنُونَةِ يَفْتَقِدُهُمْ . ٢١ يَجْعَلُ
لُحُومَهُمْ لِلنَّارِ وَٱلدُّودِ لِكَيْ يَحْتَرِقُوا وَيَتَأَلَّمُوا إِلَى ٱلْأَبَدِ . ٢٢ وَكَانَ بَعْدَ هٰذَا أَنَّ جَمِيعَ
ٱلشَّعْبِ بَعْدَ غَلَبَتِهِمْ جَآءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ وَلَمَّا تَطَهَّرُوا قَدَّمُوا جَمِيعُهُمْ
مُحْرَقَاتِهِمْ وَنُذُورَهُمْ وَأَوْعَادَهُمْ . ٢٣ وَيَهُودِيتُ أَيْضًا قَدَّمَتْ جَمِيعَ أَدَوَاتِ حَرْبِ
أَلِيفَانَا ٱلَّتِي أَعْطَاهَا لَهَا ٱلشَّعْبُ وَٱلْخَيْمَةَ ٱلَّتِي أَخَذَتْهَا مِنْ سَرِيرِهِ إِبْسَالَ نِسْيَانٍ

٢٤ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ مَسْرُورِينَ بِمُشَاهَدَةِ ٱلْمُقَدَّسَاتِ وَعَيَّدُوا لِفَرَحِ هٰذِهِ ٱلْغَلَبَةِ مَعَ
يَهُودِيتَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ٢٥ وَبَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ رَجَعَ كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَعَظُمَتْ
يَهُودِيتُ فِي بَيْتَ فَلْوَى جِدًّا وَكَانَتْ أَجَلَّ مَنْ فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَكَانَ
فِيهَا ٱلْعَفَافُ مَقْرُونًا بِٱلشَّجَاعَةِ وَلَمْ تَعْدُ تَعْرِفُ رَجُلًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا مُنْذُ وَفَاةِ مَنَسَّى
بَعْلِهَا. ٢٧ وَكَانَتْ فِي ٱلْأَعْيَادِ تَظْهَرُ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٢٨ وَبَقِيَتْ فِي بَيْتِ بَعْلِهَا مِئَةً
وَخَمْسَ سِنِينَ وَأَعْتَقَتْ وَصِيفَتَهَا وَتُوُفِّيَتْ وَدُفِنَتْ مَعَ بَعْلِهَا فِي بَيْتَ فَلْوَى
٢٩ فَنَاحَ عَلَيْهَا جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ مُدَّةَ
حَيَاتِهَا كُلِّهَا مَنْ يُقْلِقُ إِسْرَائِيلَ وَلَا بَعْدَ مَوْتِهَا سِنِينَ كَثِيرَةً.
٣١ وَأُحْصِيَ يَوْمُ هٰذِهِ ٱلْغَلَبَةِ عِنْدَ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ
فِي عِدَادِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْمُقَدَّسَةِ وَٱلْيَهُودُ يُعَيِّدُونَهُ مُنْذُ
ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ إِلَى يَوْمِنَا
هٰذَا



سِفْرُ أَسْتِير

سِفْرُ أَسْتِير

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ كَانَ فِي أَيَّامِ أَحْشُورُوشَ وَهُوَ أَحْشُورُوشُ ٱلَّذِي مَلَكَ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى كُوشَ
عَلَى مِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا. ٢ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمَّا ٱسْتَوَى ٱلْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ
عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ ٱلَّذِي فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ ٣ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ أَنَّهُ صَنَعَ
وَلِيمَةً لِجَمِيعِ زُعَمَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَجَيْشِ فَارِسَ وَمَادَايَ وَأَشْرَافِ ٱلْقُرَاتِيِّينَ وَأَمَامَهُ رُؤَسَاءُ
ٱلْأَقَالِيمِ ٤ لِيُظْهِرَ غِنَى مَمْلَكَتِهِ ٱلْمَجِيدَةِ وَكَرَامَةَ عِزِّهِ ٱلْعَظِيمِ أَيَّامًا كَثِيرَةً مِئَةً
وَثَمَانِينَ يَوْمًا. ٥ وَلَمَّا ٱنْقَضَتْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامُ صَنَعَ ٱلْمَلِكُ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ
فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ كِبَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ حَدِيقَةِ قَصْرِ ٱلْمَلِكِ ٦ حَيْثُ
كَانَتْ سُجُوفٌ بَيْضَاءُ وَخَضْرَاءُ وَسَمَنْجُونِيَّةٌ مُعَلَّقَةً بِحِبَالِ بَزٍّ وَأُرْجُوَانٍ بِحِلَقِ فِضَّةٍ وَأَعْمِدَةِ
رُخَامٍ وَأَسِرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ عَلَى مُجَزَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ.
٧ وَكَانَ يُسْقَى بِآنِيَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَٱلْآنِيَةُ مُخْتَلِفَةُ ٱلْأَشْكَالِ وَخَمْرُ ٱلْمَمْلَكَةِ بِكَثْرَةٍ عَلَى
حَسَبِ كَرَمِ ٱلْمَلِكِ. ٨ وَكَانَ ٱلشَّرَابُ بِحَسَبِ ٱلْأَمْرِ لَا يُجْبِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ هٰكَذَا

رَسَمَ ٱلْمَلِكُ لِجَمِيعِ أَعْوَانِ بَيْتِهِ أَنْ يَفْعَلُوا بِحَسَبِ رِضَى كُلِّ وَاحِدٍ . ٩ وَصَنَعَتْ
وَشْتِي ٱلْمَلِكَةُ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي دَارِ ٱلْمُلْكِ ٱلَّتِي لِلْمَلِكِ أَحَشْورُوشَ . ١٠ وَفِي
ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ ٱلْمَلِكِ بِٱلْخَمْرِ أَمَرَ مَهُومَانَ وَبِزْتَا وَحَرْبُونَا وَبِجْتَا وَأَبَجْتَا وَزَاتَرَ
وَكَرْكَسَ ٱلْخِصْيَانَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَحَشْورُوشَ ٱلْمَلِكِ
١١ بِأَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي ٱلْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ بِتَاجِ ٱلْمُلْكِ لِيُرِيَ ٱلشُّعُوبَ وَٱلزُّعَمَاءَ جَمَالَهَا
لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ ٱلْمَنْظَرِ . ١٢ فَأَبَتْ وَشْتِي ٱلْمَلِكَةُ أَنْ تَجِيءَ بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي أُنْهِيَ
إِلَيْهَا عَلَى لِسَانِ خِصْيَانِهِ فَغَضِبَ ٱلْمَلِكُ جِدًّا وَٱضْطَرَمَ غَضَبُهُ فِيهِ . ١٣ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ
لِلْحُكَمَاءِ ٱلْعَارِفِينَ بِٱلْأَوْقَاتِ لِأَنَّهُ هٰكَذَا كَانَ دَأْبُ ٱلْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ ٱلْعَارِفِينَ بِٱلسُّنَّةِ
وَٱلْقَضَاءِ . ١٤ وَكَانَ ٱلْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرْشَنَا وَشِيتَارَ وَأَدْمَاتَا وَتَرْشِيشَ وَمَارَسَ وَمَرْسَنَا
وَمَمُوكَانَ سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادَايَ ٱلَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ ٱلْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي ٱلْمُلْكِ .
١٥ مَاذَا نَفْعَلُ بِٱلْمَلِكَةِ وَشْتِي بِحَسَبِ ٱلسُّنَّةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ بِمَا أَمَرَ بِهِ ٱلْمَلِكُ
أَحَشْورُوشُ عَلَى لِسَانِ ٱلْخِصْيَانِ . ١٦ فَقَالَ مَمُوكَانُ بِحَضْرَةِ ٱلْمَلِكِ وَٱلرُّؤَسَاءِ إِنَّ وَشْتِي
ٱلْمَلِكَةَ لَمْ تُسِئْ إِلَى ٱلْمَلِكِ فَقَطْ بَلْ إِلَى جَمِيعِ ٱلزُّعَمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّتِي فِي جَمِيعِ
أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ أَحَشْورُوشَ . ١٧ لِأَنَّ خَبَرَ ٱلْمَلِكَةِ سَيَنْتَهِي إِلَى جَمِيعِ ٱلنِّسَاءِ فَيُحْتَقَرُ
أَزْوَاجُهُنَّ فِي عُيُونِهِنَّ إِذْ يَقُلْنَ إِنَّ ٱلْمَلِكَ أَحَشْورُوشَ أَمَرَ بِإِحْضَارِ وَشْتِي ٱلْمَلِكَةِ إِلَى مَا
بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ تَجِئْ . ١٨ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ تُحَدِّثُ سَيِّدَاتُ فَارِسَ وَمَادَايَ ٱللَّائِي
سَمِعْنَ بِخَبَرِ ٱلْمَلِكَةِ جَمِيعَ زُعَمَاءِ ٱلْمَلِكِ فَيَكُونُ ٱحْتِقَارٌ وَسَخَطٌ . ١٩ فَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ
ٱلْمَلِكِ فَلْيَبْرُزْ أَمْرٌ مِنْ لَدُنْكَ وَلْيُدَوَّنْ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادَايَ فَلَا يُتَعَدَّى أَنْ لَا تَدْخُلَ
وَشْتِي إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ أَحَشْورُوشَ وَلْيُعْطِ ٱلْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْهَا مِنْ صَوَاحِبِهَا
٢٠ فَيُسْمَعَ أَمْرُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي يُجْرِيهِ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ فَتُؤَدِّي كُلُّ ٱلنِّسَاءِ
ٱلْإِكْرَامَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ ٱلْكَبِيرِ إِلَى ٱلصَّغِيرِ . ٢١ فَحَسُنَتِ ٱلْمَشُورَةُ فِي أَعْيُنِ ٱلْمَلِكِ
وَٱلزُّعَمَاءِ وَفَعَلَ ٱلْمَلِكُ بِحَسَبِ كَلَامِ مَمُوكَانَ . ٢٢ فَبَعَثَ بِرَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ أَقَالِيمِ

ٱلْمَلِكِ إِلَى إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ بِكِتَابَتِهِ وَإِلَى شَعْبٍ فَشَعْبٍ بِلِسَانِهِمْ أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ رَبًّا
عَلَى بَيْتِهِ وَأَنْ يُبَلِّغَ ذٰلِكَ إِلَى جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَبَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ عِنْدَ مَا سَكَنَ غَضَبُ ٱلْمَلِكِ أَحْشُوَرُوشَ تَذَكَّرَ وَشْتِيَ وَمَا
فَعَلَتْ وَمَا حُكِمَ بِهِ عَلَيْهَا. ٢ وَقَالَ غِلْمَانُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِينَ يَخْدِمُونَهُ لِتُطْلَبْ لِلْمَلِكِ جَوَارٍ
أَبْكَارٌ حِسَانُ ٱلْمَنْظَرِ ٣ وَلْيُقِمِ ٱلْمَلِكُ وُكَلَاءَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا جَمِيعَ
ٱلْأَبْكَارِ ٱلْحِسَانِ ٱلْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ إِلَى دَارِ ٱلنِّسَاءِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ خَصِيِّ
ٱلْمَلِكِ حَارِسِ ٱلنِّسَاءِ وَلْيُعْطَيْنَ لَوَازِمَ ٱلتَّطْهِيرِ ٤ وَٱلْجَارِيَةُ ٱلَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ ٱلْمَلِكِ
فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِيَ. فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ فِي عَيْنَيِ ٱلْمَلِكِ وَفَعَلَ كَذٰلِكَ. ٥ وَكَانَ فِي
شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ ٱسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شِمْعِي بْنِ قَيْشٍ رَجُلٌ بِنْيَامِينِيٌّ
٦ كَانَ قَدْ أُخِذَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ ٱلَّذِينَ جُلُوا مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا ٱلَّذِي
جَلَاهُ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ. ٧ وَكَانَ حَاضِنًا لِهَدَسَّةَ ٱلَّتِي هِيَ أَسْتِيرُ ٱبْنَةُ عَمِّهِ إِذْ لَمْ
يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَٱلْجَارِيَةُ جَمِيلَةُ ٱلشَّكْلِ حَسَنَةُ ٱلْمَنْظَرِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا ٱتَّخَذَهَا
مُرْدَخَايُ ٱبْنَةً لَهُ. ٨ فَكَانَ لَمَّا سُمِعَ بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ وَحُكْمِهِ وَجُمِعَتْ جَوَارٍ كَثِيرَةٌ إِلَى
شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ أَنْ أُدْخِلَتْ أَسْتِيرُ بَيْتَ ٱلْمَلِكِ تَحْتَ يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ
ٱلنِّسَاءِ. ٩ فَحَسُنَتِ ٱلْجَارِيَةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ حُظْوَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَجَّلَ لَوَازِمَ تَطْهِيرِهَا
وَأَنْصِبَتَهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ ٱلسَّبْعِ ٱلْجَوَارِي ٱلْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَيْنَ لَهَا مِنْ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَنَقَلَهَا
هِيَ وَجَوَارِيَهَا إِلَى أَحْسَنِ مَحَلٍّ فِي دَارِ ٱلنِّسَاءِ. ١٠ وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرُ بِشَعْبِهَا وَأَقَارِبِهَا
لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا بِأَنْ لَا تُخْبِرَ. ١١ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ فِنَاءِ
دَارِ ٱلنِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا. ١٢ وَكَانَتْ إِذَا بَلَغَتْ نَوْبَةُ كُلِّ

جَارِيَةٍ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى ٱلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَذٰلِكَ بَعْدَ مُضِيِّ ٱثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا عَلَيْهَا بِحَسَبِ
سُنَّةِ ٱلنِّسَاءِ . لِأَنَّهَا هٰكَذَا كَانَتْ تَتِمُّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهِنَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِزَيْتِ ٱلْمُرِّ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ
بِأَطْيَابٍ وَأَدْهَانِ تَطْهِيرِ ٱلنِّسَاءِ . ١٣ وَهٰكَذَا كَانَتْ تَدْخُلُ ٱلْجَارِيَةُ عَلَى ٱلْمَلِكِ وَمَهْمَا
ذَكَرَتْ يُعْطَى لَهَا فَتَدْخُلُ بِهِ مِنْ دَارِ ٱلنِّسَاءِ إِلَى دَارِ ٱلْمَلِكِ . ١٤ كَانَتْ تَذْهَبُ فِي
ٱلْمَسَاءِ وَتَرْجِعُ فِي ٱلصَّبَاحِ إِلَى دَارِ ٱلنِّسَاءِ ٱلثَّانِيَةِ تَحْتَ يَدِ شَعَشْجَازَ خَصِيِّ ٱلْمَلِكِ حَارِسِ
ٱلسَّرَارِيِّ ثُمَّ لَا تَعُودُ تَدْخُلُ عَلَى ٱلْمَلِكِ إِلَّا عِنْدَ إِرَادَةِ ٱلْمَلِكِ فَتُدْعَى بِٱسْمِهَا . ١٥ فَلَمَّا
جَاءَتْ نَوْبَةُ أَسْتِيرَ بِنْتِ أَبِيجَائِيلَ عَمِّ مُرْدَكَايَ ٱلَّذِي كَانَ ٱتَّخَذَهَا ٱبْنَةً لَهُ أَنْ
تَدْخُلَ عَلَى ٱلْمَلِكِ لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَهُ هِيجَايُ خَصِيُّ ٱلْمَلِكِ حَارِسُ ٱلنِّسَاءِ فَإِنَّهَا
كَانَتْ مُسْتَحْسَنَةً فِي عَيْنَيْ كُلِّ مَنْ رَآهَا . ١٦ فَأُخِذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى ٱلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ
فِي دَارِ مُلْكِهِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْعَاشِرِ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ طِيبِيتَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلسَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ .
١٧ فَأَحَبَّ ٱلْمَلِكُ أَسْتِيرَ عَلَى جَمِيعِ ٱلنِّسَاءِ وَنَالَتْ حُظْوَةً وَرَحْمَةً فِي عَيْنَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ
جَمِيعِ ٱلْعَذَارَى فَوَضَعَ تَاجَ ٱلْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهَا وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي . ١٨ ثُمَّ
صَنَعَ ٱلْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ زُعَمَائِهِ وَعَبِيدِهِ وَلِيمَةَ أَسْتِيرَ وَأَرَاحَ جَمِيعَ ٱلْأَقَالِيمِ وَأَعْطَى
عَطَايَا بِحَسَبِ كَرَمِ ٱلْمَلِكِ . ١٩ وَلَمَّا ٱجْتَمَعَتِ ٱلْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَكَايُ جَالِسًا
بِبَابِ ٱلْمَلِكِ . ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ بِأَقَارِبِهَا وَشَعْبِهَا وِفَاقًا لِمَا أَوْصَاهَا بِهِ مُرْدَكَايُ
لِأَنَّ أَسْتِيرَ كَانَتْ تَعْمَلُ بِأَمْرِ مُرْدَكَايَ كَمَا كَانَتْ فِي وَقْتِ حَضَانَتِهِ لَهَا . ٢١ وَفِي
تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَكَايُ جَالِسًا بِبَابِ ٱلْمَلِكِ ٱضْطَرَمَ غَيْظُ بِجْتَانَا وَتَارَشَ خَصِيَّيِ
ٱلْمَلِكِ وَهُمَا ٱثْنَانِ مِنْ حُرَّاسِ ٱلْأَعْتَابِ وَقَصَدَا أَنْ يُلْقِيَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى ٱلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ .
٢٢ فَعَلِمَ مُرْدَكَايُ بِٱلْأَمْرِ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةَ فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَ بِٱسْمِ مُرْدَكَايَ .
٢٣ فَبُحِثَ عَنِ ٱلْأَمْرِ فَوُجِدَ كَذٰلِكَ فَعُلِّقَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ وَدُوِّنَ ذٰلِكَ فِي
سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَبَعْدَ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ عَظَّمَ ٱلْمَلِكُ أَحْشُوِرُوشُ هَامَانَ بْنَ هَمَدَاثَا ٱلْأَجَاجِيَّ وَرَفَعَهُ
وَجَعَلَ مَجْلِسَهُ فَوْقَ جَمِيعِ ٱلزُّعَمَاءِ ٱلَّذِينَ عِنْدَهُ. ٢ وَكَانَ جَمِيعُ عَبِيدِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِينَ بِبَابِ
ٱلْمَلِكِ يَجْثُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هٰكَذَا أَمَرَ ٱلْمَلِكُ. أَمَّا مُرْدَكَايُ فَلَمْ يَكُنْ يَجْثُو وَلَا
يَسْجُدُ. ٣ فَقَالَ لِمُرْدَكَايَ عَبِيدُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِينَ بِبَابِ ٱلْمَلِكِ لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ ٱلْمَلِكِ.
٤ وَإِذْ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ ذٰلِكَ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَا يَسْمَعُ لَهُمْ أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَنْظُرُوا هَلْ
يَثْبُتُ مُرْدَكَايُ عَلَى قَوْلِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. ٥ فَلَمَّا رَأَى هَامَانُ
أَنَّ مُرْدَكَايَ لَمْ يَجْثُ وَلَمْ يَسْجُدْ لَهُ ٱمْتَلَأَ غَضَبًا ٦ وَصَغُرَ فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يُلْقِيَ يَدَهُ
عَلَى مُرْدَكَايَ وَحْدَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أُعْلِمَ بِشَعْبِ مُرْدَكَايَ فَقَصَدَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ
ٱلْيَهُودِ شَعْبِ مُرْدَكَايَ ٱلَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشُوِرُوشَ. ٧ وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ
ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ نِيسَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشُوِرُوشَ أَلْقَوْا فُورًا أَيْ قُرْعَةً
أَمَامَ هَامَانَ لِيَوْمٍ فَيَوْمٍ وَشَهْرٍ فَشَهْرٍ إِلَى ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ.
٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشُوِرُوشَ إِنَّهُ يُوجَدُ شَعْبٌ مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ بَيْنَ ٱلشُّعُوبِ
فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ مَمْلَكَتِكَ سُنَنُهُمْ مُخَالِفَةٌ لِجَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ وَلَا يَحْفَظُونَ سُنَنَ ٱلْمَلِكِ فَلَا
يُوَافِقُ ٱلْمَلِكَ أَنْ يَتْرُكَهُمْ. ٩ فَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ فِي تَدْمِيرِهِمْ وَأَنَا أَزِنُ
عَشَرَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ لِمَنْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلْعَمَلَ فَتُحْمَلُ إِلَى خَزَائِنِ ٱلْمَلِكِ. ١٠ فَنَزَعَ
ٱلْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَدَفَعَهُ إِلَى هَامَانَ بْنِ هَمَدَاثَا ٱلْأَجَاجِيِّ مُضْطَهِدِ ٱلْيَهُودِ ١١ وَقَالَ
ٱلْمَلِكُ لِهَامَانَ ٱلْفِضَّةُ مَوْهُوبَةٌ لَكَ وَٱلشَّعْبُ تَفْعَلُ بِهِمْ كَمَا يَحْسُنُ عِنْدَكَ.
١٢ فَٱسْتُدْعِيَ كُتَّابُ ٱلْمَلِكِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ وَكُتِبَ
بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى أَقْطَابِ ٱلْمَلِكِ وَإِلَى ٱلْوُلَاةِ ٱلَّذِينَ عَلَى إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ

وَإِلَى أُمَرَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ بِحَسَبِ كِتَابَتِهِ وَشَعْبٍ فَشَعْبٍ بِحَسَبِ لِسَانِهِمْ
كُتِبَ بِٱسْمِ ٱلْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ ٱلْمَلِكِ. ١٣ وَبُعِثَ بِٱلرَّسَائِلِ مَعَ
ٱلسُّعَاةِ إِلَى جَمِيعِ أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ فِي إِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَٱسْتِئْصَالِ جَمِيعِ ٱلْيَهُودِ مِنَ ٱلصَّبِيِّ
إِلَى ٱلشَّيْخِ مَعَ ٱلْأَطْفَالِ وَٱلنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ
ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ وَسَلْبِ غَنَائِمِهِمْ. ١٤ وَكَانَ مَضْمُونُ ٱلْكِتَابَةِ ٱلَّتِي سُيِّرَ بِهَا
ٱلْأَمْرُ إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ إِعْلَامًا لِجَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ حَتَّى يَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ.
١٥ فَخَرَجَ ٱلسُّعَاةُ مُعَجِّلِينَ بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ وَأُعْطِيَ ٱلْحُكْمُ فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ وَجَلَسَ
ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشُّرْبِ. فَأَمَّا شُوشَنُ ٱلْمَدِينَةُ فَٱرْتَبَكَتْ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ فَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَكَايُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ مِسْحًا وَرَمَادًا
وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ ٱلْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا مُرًّا ٢ وَجَاءَ إِلَى أَمَامِ بَابِ
ٱلْمَلِكِ إِذْ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ ٱلْمَلِكِ وَهُوَ لَابِسٌ ٱلْمِسْحَ. ٣ وَكَانَ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ
حَيْثُ وَرَدَ أَمْرُ ٱلْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ حُزْنٌ عَظِيمٌ عِنْدَ ٱلْيَهُودِ وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ وَجُعِلَ ٱلرَّمَادُ
وَٱلْمِسْحُ عَلَى كَثِيرِينَ. ٤ فَجَاءَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخِصْيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا فَٱغْتَمَّتِ ٱلْمَلِكَةُ
جِدًّا وَبَعَثَتْ بِكُسْوَةٍ لِيُلْبِسَهَا مُرْدَكَايُ وَيَنْزِعَ عَنْهُ مِسْحَهُ فَأَبَى. ٥ فَٱسْتَدْعَتْ أَسْتِيرُ
هَتَاكَ أَحَدَ خِصْيَانِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي كَانَ أَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَوْصَتْهُ إِلَى مُرْدَكَايَ لِتَعْلَمَ مَا
كَانَ وَلِأَيِّ سَبَبٍ. ٦ فَخَرَجَ هَتَاكُ إِلَى مُرْدَكَايَ إِلَى سَاحَةِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّتِي أَمَامَ
بَابِ ٱلْمَلِكِ ٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَكَايُ بِكُلِّ مَا وَقَعَ لَهُ وَبِمِقْدَارِ ٱلْفِضَّةِ ٱلَّذِي وَعَدَ هَامَانُ
بِبَذْلِهِ لِخَزَائِنِ ٱلْمَلِكِ مِنْ أَجْلِ ٱلْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ ٨ وَأَعْطَاهُ نُسْخَةَ كِتَابَةِ ٱلْحُكْمِ
ٱلْمُعْطَى فِي شُوشَنَ فِي إِهْلَاكِهِمْ لِيُطْلِعَ عَلَيْهَا أَسْتِيرَ وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيَهَا بِأَنْ تَدْخُلَ عَلَى

ٱلْمَلِكِ لِتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَتَوَسَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهَا. ٩ فَجَاءَ هَتَاكُ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ
بِكَلَامِ مُرْدَكَايَ. ١٠ فَعَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ مَعَ هَتَاكَ وَأَوْصَتْهُ أَنْ يَقُولَ لِمُرْدَكَايَ
١١ إِنَّ جَمِيعَ عَبِيدِ ٱلْمَلِكِ وَشُعُوبِ أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيُّ رَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ دَخَلَ
عَلَى ٱلْمَلِكِ إِلَى ٱلسَّاحَةِ ٱلدَّاخِلِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى فَٱلسُّنَّةُ فِيهِ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا مَنْ
مَدَّ لَهُ ٱلْمَلِكُ صَوْلَجَانَ ٱلذَّهَبِ فَيَحْيَا وَأَنَا لَمْ أُدْعَ لِلدُّخُولِ عَلَى ٱلْمَلِكِ مُنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.
١٢ فَبَلَّغَ مُرْدَكَايُ كَلَامَ أَسْتِيرَ. ١٣ فَقَالَ مُرْدَكَايُ لِتُجَبْ أَسْتِيرُ أَنْ لَا تَخَالِي
فِي نَفْسِكِ أَنَّكِ تَنْجِينَ فِي بَيْتِ ٱلْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ ٱلْيَهُودِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ سَكَتِّ فِي
هٰذَا ٱلْوَقْتِ فَسَيَكُونُ فَرَجٌ وَخَلَاصٌ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ وَأَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكِ
تَهْلِكُونَ. وَمَنْ يَدْرِي لَعَلَّكِ لِمِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ وَصَلْتِ إِلَى ٱلْمُلْكِ. ١٥ فَقَالَتْ
أَسْتِيرُ لِيُجَبْ مُرْدَكَايُ ١٦ أَنِ ٱذْهَبْ وَٱجْمَعْ كُلَّ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا
لِأَجْلِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَأَنَا وَجَوَارِيَّ نَصُومُ كَذٰلِكَ ثُمَّ أَدْخُلُ
عَلَى ٱلْمَلِكِ عَلَى خِلَافِ ٱلسُّنَّةِ فَإِنْ هَلَكْتُ فَقَدْ هَلَكْتُ. ١٧ فَمَضَى مُرْدَكَايُ وَفَعَلَ كُلَّ
مَا أَمَرَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ وَكَانَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أَنْ لَبِسَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابَ ٱلْمُلْكِ وَوَقَفَتْ فِي سَاحَةِ دَارِ
ٱلْمَلِكِ ٱلدَّاخِلِيَّةِ قُبَالَةَ دَارِ ٱلْمَلِكِ وَكَانَ ٱلْمَلِكُ جَالِسًا عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ فِي دَارِ ٱلْمُلْكِ قُبَالَةَ
بَابِ ٱلدَّارِ. ٢ فَكَانَ لَمَّا رَأَى ٱلْمَلِكُ أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي ٱلسَّاحَةِ أَنَّهَا نَالَتْ
حُظْوَةً فِي عَيْنَيْهِ فَمَدَّ ٱلْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ صَوْلَجَانَ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي بِيَدِهِ فَتَقَدَّمَتْ أَسْتِيرُ وَلَمَسَتْ
رَأْسَ ٱلصَّوْلَجَانِ. ٣ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلِكُ مَا لَكِ يَا أَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَةُ وَمَا بُغْيَتُكِ وَلَوْ كَانَتْ
نِصْفَ ٱلْمَمْلَكَةِ فَإِنَّهَا تُعْطَى لَكِ. ٤ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ فَلْيَأْتِ

ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ هٰذَا ٱلْيَوْمَ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي أَعْدَدْتُهَا لَهُ . ٥ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱسْتَعْجِلُوا
هَامَانَ لِيَفْعَلَ كَمَا قَالَتْ أَسْتِيرُ . ثُمَّ جَاءَ ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي صَنَعَتْهَا أَسْتِيرُ .
٦ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ عِنْدَ ٱلشُّرْبِ مَا بُغْيَتُكِ فَتُعْطَى لَكِ وَمَا سُؤْلُكِ وَلَوْ كَانَ
نِصْفَ ٱلْمَمْلَكَةِ فَيُقْضَى . ٧ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ وَقَالَتْ هٰذَا بُغْيَتِي وَسُؤْلِي .
٨ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيِ ٱلْمَلِكِ وَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي بُغْيَتِي وَيَقْضِيَ
سُؤْلِي فَلْيَأْتِ ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي أَصْنَعُهَا لَهُمَا وَغَدًا أَفْعَلُ أَنَا كَمَشِيئَةِ ٱلْمَلِكِ .
٩ فَخَرَجَ هَامَانُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ فَرِحًا طَيِّبَ ٱلْقَلْبِ . وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَكَايَ بِبَابِ
ٱلْمَلِكِ وَأَنَّهُ لَمْ يَقُمْ لَهُ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ ٱمْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَكَايَ . ١٠ إِلَّا أَنَّ هَامَانَ
ضَبَطَ نَفْسَهُ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَرْسَلَ فَأَحْضَرَ أَصْدِقَاءَهُ وَزَوْجَتَهُ زَارَشَ . ١١ وَحَدَّثَهُمْ
هَامَانُ بِمَجْدِ ثَرْوَتِهِ وَكَثْرَةِ بَنِيهِ وَكُلِّ مَا عَظَّمَهُ بِهِ ٱلْمَلِكُ وَكَيْفَ رَفَعَهُ عَلَى ٱلزُّعَمَاءِ وَعَبِيدِ
ٱلْمَلِكِ . ١٢ وَقَالَ هَامَانُ وَفَوْقَ ذٰلِكَ فَإِنَّ أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخِلْ أَحَدًا مَعَ ٱلْمَلِكِ إِلَى
ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي صَنَعَتْهَا إِلَّا إِيَّايَ وَأَنَا غَدًا مَدْعُوٌّ أَيْضًا إِلَيْهَا مَعَ ٱلْمَلِكِ . ١٣ إِلَّا أَنَّ هٰذَا
كُلَّهُ كَلَا شَيْءٍ عِنْدِي مَا دُمْتُ أَرَى مُرْدَكَايَ ٱلْيَهُودِيَّ جَالِسًا بِبَابِ ٱلْمَلِكِ .
١٤ فَقَالَتْ لَهُ زَارَشُ زَوْجَتُهُ وَجَمِيعُ أَصْدِقَائِهِ لِتُصْنَعْ خَشَبَةٌ بِعُلُوِّ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَغَدًا
كَلِّمِ ٱلْمَلِكَ فَيُعَلَّقَ عَلَيْهَا مُرْدَكَايُ ثُمَّ ٱدْخُلْ مَعَ ٱلْمَلِكِ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ فَرِحًا . فَحَسُنَ ٱلْأَمْرُ
عِنْدَ هَامَانَ وَصَنَعَ ٱلْخَشَبَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

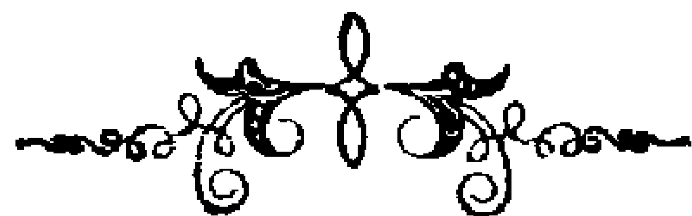
١ وَفِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ أَرِقَ ٱلْمَلِكُ فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ آثَارِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ وَقُرِئَ أَمَامَ
ٱلْمَلِكِ ٢ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا أَنَّ مُرْدَكَايَ كَانَ قَدْ أَخْبَرَ عَنْ بِجْتَانَا وَتَارَشَ خَصِيَّيِ ٱلْمَلِكِ
مِنْ حُرَّاسِ ٱلْأَعْتَابِ ٱللَّذَيْنِ قَصَدَا أَنْ يُلْقِيَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى ٱلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ . ٣ فَقَالَ

ٱلْمَلِكُ مَاذَا صُنِعَ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ وَٱلتَّعْظِيمِ لِمُرْدَكَايَ لِأَجْلِ هٰذَا. فَقَالَ غِلْمَانُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِينَ يَخْدِمُونَهُ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ شَيْءٌ. ٤ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ مَنْ فِي ٱلسَّاحَةِ. وَكَانَ هَامَانُ قَدْ جَاءَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ فِي ٱلْخَارِجِ لِيُكَلِّمَ ٱلْمَلِكَ فِي تَعْلِيقِ مُرْدَكَايَ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. ٥ فَقَالَ لِلْمَلِكِ غِلْمَانُهُ هُوَذَا هَامَانُ وَاقِفٌ فِي ٱلسَّاحَةِ. فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِيَدْخُلْ. ٦ فَدَخَلَ هَامَانُ فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ مَاذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُسَرُّ ٱلْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ. فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ مَنْ يُسَرُّ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي. ٧ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يُسَرُّ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ ٨ يَأْتُونَهُ بِثِيَابِ ٱلْمَلِكِ ٱلَّتِي يَلْبَسُهَا ٱلْمَلِكُ وَبِٱلْفَرَسِ ٱلَّذِي يَرْكَبُهُ ٱلْمَلِكُ وَيُوضَعُ تَاجُ ٱلْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهِ ٩ وَتُسَلَّمُ ٱلثِّيَابُ وَٱلْفَرَسُ إِلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ زُعَمَاءِ ٱلْمَلِكِ مِنْ كُبَرَاءِ ٱلزُّعَمَاءِ فَيُلْبِسُونَ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي يُسَرُّ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ وَيُرْكِبُونَهُ عَلَى ٱلْفَرَسِ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدِينَةِ وَيُنَادُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ هٰكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُسَرُّ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ. ١٠ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِهَامَانَ أَسْرِعْ وَخُذِ ٱلثِّيَابَ وَٱلْفَرَسَ كَمَا قُلْتَ وَٱصْنَعْ هٰكَذَا لِمُرْدَكَايَ ٱلْيَهُودِيِّ ٱلْجَالِسِ بِبَابِ ٱلْمَلِكِ وَلَا تَدَعْ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَهُ تَسْقُطُ. ١١ فَأَخَذَ هَامَانُ ٱلثِّيَابَ وَٱلْفَرَسَ وَأَلْبَسَ مُرْدَكَايَ وَأَرْكَبَهُ ٱلْفَرَسَ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدِينَةِ وَنَادَى بَيْنَ يَدَيْهِ هٰكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُسَرُّ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ. ١٢ وَرَجَعَ مُرْدَكَايُ إِلَى بَابِ ٱلْمَلِكِ وَأَسْرَعَ هَامَانُ إِلَى بَيْتِهِ حَزِينًا مُغَطَّى ٱلرَّأْسِ ١٣ وَأَخْبَرَ هَامَانُ زَارَشَ زَوْجَتَهُ وَجَمِيعَ أَصْدِقَائِهِ بِكُلِّ مَا وَقَعَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَارَشُ زَوْجَتُهُ إِنْ كَانَ مُرْدَكَايُ ٱلَّذِي ٱبْتَدَأْتَ تَسْقُطُ أَمَامَهُ هُوَ مِنْ نَسْلِ ٱلْيَهُودِ فَلَا تَقْوَى عَلَيْهِ بَلْ أَنْتَ تَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْهِ. ١٤ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ جَاءَ خِصْيَانُ ٱلْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا فِي أَخْذِ هَامَانَ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ ٱلَّتِي أَعَدَّتْهَا أَسْتِيرُ



اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) فَجَاءَ ٱلْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا مَعَ أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ (٢) فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ أَيْضًا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي عِنْدَ شُرْبِ ٱلْخَمْرِ مَا بُغْيَتُكِ يَا أَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَةُ فَتُعْطَى لَكِ وَمَا سُؤْلُكِ وَلَوْ نِصْفَ ٱلْمَمْلَكَةِ فَيُقْضَى . (٣) فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ ٱلْمَلِكَةُ وَقَالَتْ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ وَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ فَلْتُوهَبْ لِي نَفْسِي فِي بُغْيَتِي وَشَعْبِي فِي سُؤْلِي (٤) لِأَنَّنَا مَبِيعُونَ أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَٱلْقَتْلِ وَٱلِٱسْتِئْصَالِ وَلَوْ أَنَّا مَبِيعُونَ عَبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكَتُّ عَلَى أَنَّ مُضْطَهِدَنَا لَا يُعَوِّضُ عَنْ ضَرَرِ ٱلْمَلِكِ . (٥) فَأَجَابَ ٱلْمَلِكُ أَحْشُوَرُوشُ وَقَالَ لِأَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ مَنْ هُوَ وَأَيْنَ ذَاكَ ٱلَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ هٰكَذَا . (٦) فَقَالَتْ أَسْتِيرُ رَجُلٌ مُضْطَهِدٌ عَدُوٌّ هَامَانُ هٰذَا ٱلْخَبِيثُ . فَٱرْتَعَدَ هَامَانُ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ وَٱلْمَلِكَةِ . (٧) وَقَامَ ٱلْمَلِكُ مُغْضَبًا عَنْ شُرْبِ ٱلْخَمْرِ إِلَى حَدِيقَةِ ٱلْقَصْرِ فَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ ٱلشَّرَّ قَدْ تَمَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَلِكِ . (٨) ثُمَّ رَجَعَ ٱلْمَلِكُ مِنْ حَدِيقَةِ ٱلْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ ٱلْخَمْرِ وَكَانَ هَامَانُ قَدْ خَرَّ عَلَى ٱلسَّرِيرِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ أَسْتِيرُ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ أَيْضًا يَغْصِبُ ٱلْمَلِكَةَ أَيْضًا مَعِي فِي ٱلْبَيْتِ وَحَالَمَا خَرَجَتِ ٱلْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ ٱلْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ . (٩) فَقَالَ حَرْبُونَةُ أَحَدُ ٱلْخِصْيَانِ ٱلَّذِينَ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ هَا إِنَّ ٱلْخَشَبَةَ ٱلَّتِي عَمِلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَكَايَ ٱلَّذِي تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ فِي حَقِّ ٱلْمَلِكِ مَنْصُوبَةٌ فِي بَيْتِ هَامَانَ عُلُوُّهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا . فَقَالَ ٱلْمَلِكُ عَلِّقُوهُ عَلَيْهَا . (١٠) فَعَلَّقُوا هَامَانَ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَكَايَ وَسَكَنَ غَضَبُ ٱلْمَلِكِ



اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَعْطَى أَحَشْوِيرُوشُ ٱلْمَلِكُ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ ٱلْيَهُودِ لِأَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ.
وَجَاءَ مُرْدَخَايُ إِلَى أَمَامِ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِقَرَابَتِهِ لَهَا ٢ فَنَزَعَ ٱلْمَلِكُ خَاتِمَهُ
ٱلَّذِي كَانَ نَزَعَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.
٣ وَعَادَتْ أَسْتِيرُ فَتَكَلَّمَتْ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَلِكِ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ
إِلَيْهِ فِي إِزَالَةِ شَرِّ هَامَانَ ٱلْأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرِهِ ٱلَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى ٱلْيَهُودِ. ٤ فَمَدَّ ٱلْمَلِكُ
صَوْلَجَانَ ٱلذَّهَبِ نَحْوَ أَسْتِيرَ فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ ٥ وَقَالَتْ إِنْ حَسُنَ
عِنْدَ ٱلْمَلِكِ وَإِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْهِ وَٱسْتَقَامَ ٱلْأَمْرُ لَدَى ٱلْمَلِكِ وَكَرُمْتُ فِي عَيْنَيْهِ فَلْيُكْتَبْ
بِأَنْ تُرَدَّ كِتَابَاتُ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمَدَاثَا ٱلْأَجَاجِيِّ ٱلَّتِي كَتَبَهَا فِي إِهْلَاكِ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ
فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ ٦ فَإِنِّي كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَرَى ٱلشَّرَّ ٱلَّذِي يَنَالُ شَعْبِي وَكَيْفَ
أَقْدِرُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جِنْسِي. ٧ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ لِأَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ وَلِمُرْدَخَايَ
ٱلْيَهُودِيِّ هَا نَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ أَسْتِيرَ بَيْتَ هَامَانَ وَأَمَّا هُوَ فَقَدْ عَلَّقُوهُ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ لِأَنَّهُ مَدَّ
يَدَهُ إِلَى ٱلْيَهُودِ. ٨ فَٱكْتُبَا أَنْتُمَا إِلَى ٱلْيَهُودِ كَمَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِٱسْمِ ٱلْمَلِكِ وَٱخْتِمَا
بِخَاتِمِ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّ ٱلْكِتَابَةَ ٱلْمَكْتُوبَةَ بِٱسْمِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمَخْتُومَةَ بِخَاتِمِ ٱلْمَلِكِ لَا تُرَدُّ. ٩ فَدُعِيَ
كُتَّابُ ٱلْمَلِكِ فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّالِثِ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ سِيوَانَ فِي ٱلثَّالِثِ
وَٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ وَكُتِبَ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايُ إِلَى ٱلْيَهُودِ وَإِلَى ٱلْأَقْطَابِ وَٱلْوُكَلَاءِ
وَرُؤَسَاءِ ٱلْأَقَالِيمِ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى كُوشَ إِلَى ٱلْمِئَةِ وَٱلسَّبْعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا إِلَى إِقْلِيمٍ
فَإِقْلِيمٍ بِكِتَابَتِهِ وَإِلَى شَعْبٍ فَشَعْبٍ بِلِسَانِهِمْ وَإِلَى ٱلْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ.
١٠ فَكَتَبَ بِٱسْمِ أَحَشْوِيرُوشَ ٱلْمَلِكِ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ ٱلْمَلِكِ وَوَجَّهَ ٱلرَّسَائِلَ مَعَ ٱلسُّعَاةِ
عَلَى ٱلْخَيْلِ رُكَّابِ ٱلْجِيَادِ وَٱلْبِغَالِ أَوْلَادِ ٱلرَّمَكِ. ١١ وَفِيهَا أَنْعَمَ ٱلْمَلِكُ عَلَى ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ

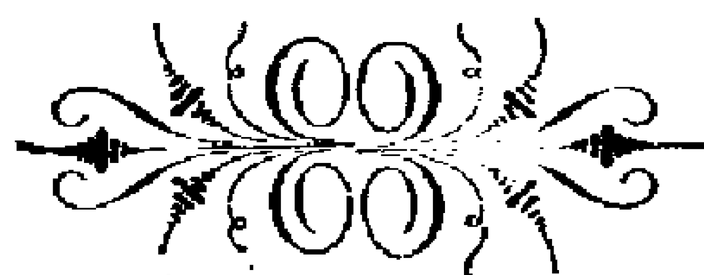
فِي كُلِّ مَدِينَةٍ بِأَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقُومُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَسْتَأْصِلُوا قُوَّةَ
كُلِّ شَعْبٍ وَإِقْلِيمٍ مِمَّنْ يَضْطَهِدُونَهُمْ حَتَّى ٱلْأَطْفَالَ وَٱلنِّسَاءَ وَيَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ
١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشَ فِي ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ
ٱلثَّانِي عَشَرَ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ . ١٣ وَكَانَ مَضْمُونُ ٱلْكِتَابَةِ ٱلَّتِي سُيِّرَ بِهَا ٱلْأَمْرُ
إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ إِعْلَامًا لِجَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ حَتَّى تَكُونَ ٱلْيَهُودُ مُتَأَهِّبَةً لِذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لِلِٱنْتِقَامِ
مِنْ أَعْدَائِهَا . ١٤ فَخَرَجَ ٱلسُّعَاةُ رُكَّابُ ٱلْجِيَادِ وَٱلْبِغَالِ مُسْرِعِينَ مُعَجَّلِينَ بِأَمْرِ ٱلْمَلِكِ
وَأُعْطِيَ ٱلْحُكْمُ فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ . ١٥ وَخَرَجَ مُرْدَكَايُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمَلِكِ بِثَوْبِ
ٱلْمُلْكِ ٱلسَّمَنْجُونِيِّ وَٱلْأَبْيَضِ وَبِتَاجٍ نَفِيسٍ مِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابِ بَزٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَفَرِحَتْ
مَدِينَةُ شُوشَنَ وَٱبْتَهَجَتْ ١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ بَهْجَةٌ وَفَرَحٌ وَسُرُورٌ وَكَرَامَةٌ . ١٧ وَفِي
كُلِّ إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ وَكُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ حَيْثُ وَرَدَ أَمْرُ ٱلْمَلِكِ وَحُكْمُهُ كَانَ لِلْيَهُودِ
فَرَحٌ وَسُرُورٌ وَوَلِيمَةٌ وَيَوْمُ حُبُورٍ وَصَارَ كَثِيرٌ مِنْ أُمَمِ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ يَهُودًا لِأَنَّ خَوْفَ
ٱلْيَهُودِ حَلَّ عَلَيْهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ ٱلَّذِي هُوَ شَهْرُ آذَارَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ لَمَّا
دَنَا أَمْرُ ٱلْمَلِكِ وَحُكْمُهُ مِنَ ٱلْإِنْفَاذِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ كَانَ أَعْدَاءُ ٱلْيَهُودِ يَرْتَجُونَ
ٱلتَّسَلُّطَ عَلَيْهِمْ فَٱنْقَلَبَ ذٰلِكَ فَكَانَ لِلْيَهُودِ ٱلتَّسَلُّطُ عَلَى مُبْغِضِيهِمْ ٢ ٱجْتَمَعَ
ٱلْيَهُودُ فِي مَدَائِنِهِمْ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ أَحْشُوِيرُوشَ ٱلْمَلِكِ لِكَيْ يُلْقُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى جَمِيعِ
طَالِبِي مَسَاءَتِهِمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ فِي وُجُوهِهِمْ لِأَنَّ خَوْفَهُمْ وَقَعَ عَلَى جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ .
٣ وَكَانَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ ٱلْأَقَالِيمِ وَٱلْأَقْطَابِ وَٱلْوُلَاةِ وَوُكَلَاءِ عَمَلِ ٱلْمَلِكِ يُسَاعِدُونَ
ٱلْيَهُودَ لِأَنَّ خَوْفَ مُرْدَكَايَ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ٤ إِذْ كَانَ مُرْدَكَايُ عَظِيمًا فِي بَيْتِ ٱلْمَلِكِ

وَقَدْ سَارَ ذِكْرُهُ فِي جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ لِأَنَّ مُرْدَكَايَ كَانَ لَا يَزَالُ يَتَعَاظَمُ. ٥ فَضَرَبَ
ٱلْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةَ سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَإِهْلَاكٍ وَفَعَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ كَمَا شَاءُوا.
٦ وَفِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ قَتَلَتِ ٱلْيَهُودُ وَأَهْلَكَتْ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ ٧ وَفَرْشَنْدَاثَا
وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاثَا ٨ وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا ٩ وَفَرْمَشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ
وَوَيْزَاثَا ١٠ عَشَرَةَ أَبْنَاءِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا عَدُوِّ ٱلْيَهُودِ قَتَلُوهُمْ وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ
إِلَى غَنِيمَةٍ. ١١ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ رُفِعَ عَدَدُ ٱلْمَقْتُولِينَ فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ إِلَى ٱلْمَلِكِ
١٢ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ ٱلْمَلِكَةِ قَدْ قَتَلَ ٱلْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا فِي شُوشَنَ ٱلْعَاصِمَةِ خَمْسَ
مِئَةِ رَجُلٍ مَعَ بَنِي هَامَانَ ٱلْعَشَرَةِ فَمَا يَكُونُونَ فَعَلُوا فِي بَاقِي أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ. وَٱلْآنَ فَمَا
بُغْيَتُكِ فَتُعْطَى لَكِ وَمَا سُؤْلُكِ بَعْدُ فَيُقْضَى. ١٣ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ
ٱلْمَلِكِ فَلْيُبَحْ لِلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَفْعَلُوا غَدًا أَيْضًا كَمَا فَعَلُوا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَيُعَلِّقُوا
بَنِي هَامَانَ ٱلْعَشَرَةَ عَلَى خَشَبَاتٍ. ١٤ فَأَمَرَ ٱلْمَلِكُ بِأَنْ يُفْعَلَ هٰكَذَا وَأُبْرِزَ ٱلْحُكْمُ
فِي شُوشَنَ. فَعَلَّقُوا بَنِي هَامَانَ ٱلْعَشَرَةَ ١٥ وَٱجْتَمَعَ أَيْضًا ٱلْيَهُودُ ٱلَّذِينَ فِي شُوشَنَ
فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَقَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي شُوشَنَ وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا
أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٦ وَٱجْتَمَعَ سَائِرُ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ فِي أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ وَنَهَضُوا لِأَنْفُسِهِمْ
وَٱسْتَرَاحُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ
إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٧ فَعَلُوا ذٰلِكَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَٱسْتَرَاحُوا فِي ٱلْيَوْمِ
ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ وَلِيمَةٍ وَفَرَحٍ. ١٨ وَأَمَّا ٱلْيَهُودُ ٱلَّذِينَ فِي شُوشَنَ فَإِنَّهُمُ
ٱجْتَمَعُوا فِي ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنْهُ وَفِي ٱلرَّابِعَ عَشَرَ وَٱسْتَرَاحُوا فِي ٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ
يَوْمَ وَلِيمَةٍ وَفَرَحٍ. ١٩ وَلِذٰلِكَ جَعَلَ ٱلْيَهُودُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْقُرَى ٱلسَّاكِنُونَ مُدُنًا غَيْرَ
مُسَوَّرَةٍ ٱلْيَوْمَ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ يَوْمَ فَرَحٍ وَوَلِيمَةٍ وَيَوْمَ خَيْرٍ وَتَوْجِيهِ أَنْصِبَةٍ مِنْ
بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ. ٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَكَايُ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ وَبَعَثَ بِرَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ
ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ ٱلْمَلِكِ أَحْشُوِرُوشَ مِنْ دَانٍ وَقَاصٍ ٢١ فَسَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ

يُعيِّدُوا في اليومِ الرابعِ عشرَ من شهرِ آذارَ واليومِ الخامسِ عشرَ منهُ في كلِّ سنةٍ ٢٢ في اليومينِ اللذينِ استراحَ فيهما اليهودُ من أعدائِهم والشهرِ الذي تحوَّلَ لهم الحزنُ فيهِ إلى فرحٍ والنوحُ إلى يومِ حبورٍ ليجعلوهما يومَي وليمةٍ وفرحٍ وتوجيهِ أنصبةٍ من بعضِهم إلى بعضٍ وعطايا للفقراءِ . ٢٣ فاتَّخذَ اليهودُ ما ابتدأُوا بإجرائِهِ وما كتبَ بهِ إليهم مردكاي سنَّةً لهم . ٢٤ ولمَّا كانَ هامانُ بنُ همداثا الأجاجيُّ عدوُّ جميعِ اليهودِ قد دبَّرَ على اليهودِ ليهلكهم وألقى فورًا أي قرعةً ليفنيَهم ويبيدَهم . ٢٥ وجاءت أستيرُ إلى أمامِ الملكِ فأمرَ برسالةٍ أن يرتدَّ على رأسهِ تدبيرُهُ الخبيثُ الذي دبَّرهُ على اليهودِ وأن يعلَّقَ هو وبنوهُ على الخشباتِ ٢٦ لذلكَ دعوا هذينِ اليومينِ فوريمَ أخذًا من اسمِ الفورِ . ولذلكَ من أجلِ جميعِ كلماتِ هذهِ الرسالةِ وما رأَوا من ذلكَ وما حلَّ بهم ٢٧ سنَّ اليهودُ وأوجبوا على أنفسِهم وعلى نسلِهم وعلى كلِّ من يتَّصلُ بهم أن لا يبطلَ تعييدُهم لهذينِ اليومينِ بحسبِ كتابتِهما وأوقاتِهما كلَّ سنةٍ ٢٨ وأن يُذكَرَ هذانِ اليومانِ ويُعيَّدا في كلِّ جيلٍ وكلِّ عشيرةٍ وكلِّ إقليمٍ وكلِّ مدينةٍ وأنَّ يومَي فوريمَ هذينِ لا يبطلانِ من بينِ اليهودِ ولا ينسخُ ذكرُهما من أعقابِهم . ٢٩ وكتبت أستيرُ الملكةُ بنتُ أبيحائيلَ ومردكاي اليهوديُّ بكلِّ سلطانٍ لإثباتِ رسالةِ فوريمَ الثانيةِ هذهِ ٣٠ وبعثَ بالرسائلِ إلى جميعِ اليهودِ في المئةِ والسبعةِ والعشرينَ إقليمًا من مملكةِ أحشوروشَ بكلامِ سلامٍ وحقٍّ ٣١ لإثباتِ يومَي فوريمَ هذينِ في أوقاتِهما كما سنَّهما مردكاي اليهوديُّ وأستيرُ الملكةُ وكما أوجبوا على أنفسِهم وعلى أعقابِهم أمورَ الصيامِ والصراخِ . ٣٢ وأثبتَ أمرُ أستيرَ أحكامَ فوريمَ هذهِ وكُتبت في السفرِ



اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَضَرَبَ ٱلْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ خَرَاجًا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَجَزَائِرِ ٱلْبَحْرِ. ٢ وَجَمِيعُ أَفْعَالِ جَبَرُوتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَبَثُّ عَظَمَةِ مَرْدَكَايَ ٱلَّتِي عَظَّمَهُ بِهَا ٱلْمَلِكُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ لِمُلُوكِ مَادَايَ وَفَارِسَ ٣ مَعَ ذِكْرِ مَرْدَكَايَ ٱلْيَهُودِيِّ كَيْفَ كَانَ ثَانِيًا لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَعَظِيمًا بَيْنَ ٱلْيَهُودِ وَمَقْبُولًا مِنْ جَمَاعَةِ إِخْوَتِهِ يَلْتَمِسُ خَيْرًا لِشَعْبِهِ وَيَتَكَلَّمُ بِٱلسَّلَامِ لِجَمِيعِ جِنْسِهِ

(قال القديس ايرونيموس هذا ما وجدناهُ في النسخة العبرانية قد ترجمناهُ مدققًا وما يليهِ وجدناهُ مكتوبًا في النسخة العامية المسطورة بالكتابة واللغة اليونانية وكان بعد ختام الكتاب هذا الفصل التالي فضربنا عليهِ خطًّا على مألوف عادتنا)

٤ وَقَالَ مَرْدَكَايُ إِنَّ هٰذَا كُلَّهُ إِنَّمَا كَانَ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ ٥ وَقَدْ ذَكَرْتُ حُلْمًا رَأَيْتُهُ يُشِيرُ إِلَى ذٰلِكَ فَلَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ. ٦ يَنْبُوعٌ صَغِيرٌ ٱزْدَادَ فَصَارَ نَهْرًا ثُمَّ ٱنْقَلَبَ فَصَارَ نُورًا وَشَمْسًا وَفَاضَ بِمِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. فَهٰذَا هُوَ أَسْتِيرُ ٱلَّتِي ٱتَّخَذَهَا ٱلْمَلِكُ زَوْجَةً وَشَاءَ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً. ٧ وَٱلتِّنِّينَانِ أَنَا وَهَامَانُ. ٨ وَٱلْأُمَمُ ٱلْمُجْتَمِعُونَ هُمُ ٱلَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَمْحُوا ٱسْمَ ٱلْيَهُودِ. ٩ وَشَعْبِي هُوَ إِسْرَائِيلُ ٱلَّذِي صَرَخَ إِلَى ٱلرَّبِّ فَأَنْقَذَ ٱلرَّبُّ شَعْبَهُ وَخَلَّصَنَا مِنْ جَمِيعِ ٱلشُّرُورِ وَصَنَعَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمُعْجِزَاتٍ فِي ٱلْأُمَمِ.
١٠ وَأَمَرَ أَنْ يَكُونَ سَهْمَانِ أَحَدُهُمَا لِشَعْبِ ٱللهِ وَٱلْآخَرُ لِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ١١ فَبَرَزَ ٱلسَّهْمَانِ أَمَامَ ٱللهِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمُسَمَّى مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ لِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ. ١٢ وَذَكَرَ ٱلرَّبُّ شَعْبَهُ وَرَحِمَ مِيرَاثَهُ. ١٣ لِذٰلِكَ يُحْفَظُ هٰذَانِ ٱلْيَوْمَانِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ ٱلْيَوْمُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ وَٱلْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ هٰذَا ٱلشَّهْرِ بِكُلِّ غَيْرَةٍ وَفَرَحٍ فَيَجْتَمِعُ ٱلشَّعْبُ جَمَاعَةً وَاحِدَةً فِي كُلِّ أَجْيَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِ تَلْمَايَ وَكَلُوبَطْرَا أَنَّ دُوسِيتَاوُسَ ٱلَّذِي كَانَ
يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ إِنَّهُ كَاهِنٌ وَمِنْ نَسْلِ لَاوِيَ وَٱبْنَهُ تَلْمَايَ أَتَيَا بِرِسَالَةِ فُورِيمَ هٰذِهِ قَائِلَيْنِ
إِنَّهَا قَدْ تُرْجِمَتْ فِي أُورَشَلِيمَ بِيَدِ لُوسِيمَاكُوسَ بْنِ تَلْمَايَ

(وكان هذا المبدأ ايضاً في النسخة العامّية ولم يوجد في العبرانية ولا في نسخة احدٍ من المترجمين)

(٢) وَكَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَــةِ مِنْ مُلْكِ أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْأَكْبَرِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ
نِيسَانَ أَنَّ مُرْدَكَايَ بْنَ يَائِيرَ بْنِ شِمْعِي بْنِ قِيشٍ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ رَأَى حُلْمًا . (٣) وَهُوَ
رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مُقِيمٌ بِمَدِينَةِ شُوشَنَ رَجُلٌ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَاءِ بَلَاطِ ٱلْمَلِكِ (٤) وَكَانَ مِنْ
جُمْلَةِ أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ ٱلَّذِينَ أَخَذَهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ أُورَشَلِيمَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا .
(٥) وَهٰذَا حُلْمُهُ . رَأَى كَأَنَّ أَصْوَاتًا وَضَوْضَاءَ وَرُعُودًا وَزَلَازِلَ وَٱضْطِرَابًا فِي
ٱلْأَرْضِ . (٦) ثُمَّ إِذَا بِتِنِّينَيْنِ عَظِيمَيْنِ مُتَهَيِّئَانِ لِلِٱقْتِتَالِ (٧) وَقَدْ تَهَيَّجَتْ كُلُّ
ٱلْأُمَمِ بِأَصْوَاتِهِمَا لِتُقَاتِلَ شَعْبَ ٱلْأَبْرَارِ . (٨) وَكَانَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ يَوْمَ ظُلْمَةٍ وَهَوْلٍ
وَشِدَّةٍ وَضَنْكٍ وَرُعْبٍ عَظِيمٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ . (٩) فَٱضْطَرَبَ شَعْبُ ٱلْأَبْرَارِ خَوْفًا
مِنْ شُرُورِهِمْ مُتَوَقِّعِينَ ٱلْمَوْتَ (١٠) وَصَرَخُوا إِلَى ٱللهِ . وَفِيمَا هُمْ يَصْرُخُونَ إِذَا
بِيَنْبُوعٍ صَغِيرٍ قَدْ تَكَاثَرَ حَتَّى صَارَ نَهْرًا عَظِيمًا وَفَاضَ بِمِيَاهٍ كَثِيرَةٍ . (١١) ثُمَّ أَشْرَقَ
ٱلنُّورُ وَٱلشَّمْسُ فَٱرْتَفَعَ ٱلْمُتَوَاضِعُونَ وَٱفْتَرَسُوا ٱلْمُتَجَبِّرِينَ . (١٢) فَلَمَّا رَأَى مُرْدَكَايُ
ذٰلِكَ وَنَهَضَ مِنْ مَضْجَعِهِ كَانَ يُفَكِّرُ فِي مَاذَا يُرِيدُ ٱللهُ أَنْ يَفْعَلَ . وَكَانَ ذٰلِكَ لَا يَبْرَحُ
مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ يَرْغَبُ أَنْ يَعْرِفَ مَا مَعْنَى ٱلْحُلْمِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَكَانَ حِينَئِذٍ يَقِفُ بِبَابِ ٱلْمَلِكِ مَعَ بِجْتَانَ وَتَارَشَ خَصِيَّيِ ٱلْمَلِكِ وَهُمَا حَاجِبَا ٱلْبَلَاطِ. ٢ فَبَعْدَ أَنْ وَقَفَ عَلَى نَوَايَاهُمَا وَتَقَصَّى مُدَقِّقًا عَلِمَ أَنَّهُمَا يُحَاوِلَانِ أَنْ يُلْقِيَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى ٱلْمَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا فَأَطْلَعَ ٱلْمَلِكَ عَلَى ذٰلِكَ. ٣ فَأَلْقَاهُمَا تَحْتَ ٱلْعَذَابِ فَأَقَرَّا فَأَمَرَ بِأَنْ يُسَاقَا إِلَى ٱلْمَوْتِ. ٤ وَكَتَبَ ٱلْمَلِكُ مَا وَقَعَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ وَكَذٰلِكَ مَرْدَكَايُ كَتَبَ ذِكْرَ ٱلْأَمْرِ. ٥ ثُمَّ أَمَرَهُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُقِيمَ بِبَيْتِ ٱلْمَلِكِ وَأَمَرَ لَهُ بِهِبَاتٍ لِأَنَّهُ أَطْلَعَهُ عَلَى ذٰلِكَ. ٦ وَكَانَ هَامَانُ بْنُ هَمَدَاتَا ٱلْأَجَاجِيُّ لَهُ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ كَرَامَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يُؤْذِيَ مَرْدَكَايَ وَشَعْبَهُ بِسَبَبِ خَصِيَّيِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمَقْتُولَيْنِ

(الى هنا كانت المقدّمة وما يلي موردٌ عند قوله في اثنآء السفر ونهبوا املاكهم واموالهم ولم نجدهُ الّا في النسخة العامّية فقط وهذه صورة الكتابة)

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْأَكْبَرِ ٱلْمَالِكِ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ عَلَى ٱلْمِئَةِ وَٱلسَّبْعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا إِلَى ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلْقُوَّادِ ٱلَّذِينَ فِي طَاعَتِهِ سَلَامٌ. ٢ إِنِّي مَعَ كَوْنِي مُتَسَلِّطًا عَلَى شُعُوبٍ كَثِيرِينَ وَقَدْ أَخْضَعْتُ ٱلْمَسْكُونَةَ بِأَسْرِهَا تَحْتَ يَدِي لَمْ أُحِبَّ أَنْ أُسِيءَ إِنْفَاذَ مَقْدِرَتِي ٱلْعَظِيمَةِ وَلٰكِنِّي حَكَمْتُ بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلْحِلْمِ حَتَّى يَقْضُوا حَيَاتَهُمْ بِلَا خَوْفٍ وَبِسَكِينَةٍ وَيَتَمَتَّعُوا بِٱلسَّلَامِ ٱلَّذِي يَصْبُو إِلَيْهِ كُلُّ بَشَرٍ. ٣ فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ مَشُورَتِي كَيْفَ يَتِمُّ ذٰلِكَ. فَكَانَ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَفُوقُ مَنْ سِوَاهُ فِي ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْأَمَانَةِ وَهُوَ ثُنْيَانُ ٱلْمَلِكِ ٱسْمُهُ هَامَانُ ٤ قَالَ لِي إِنَّ فِي ٱلْمَسْكُونَةِ شَعْبًا مُتَشَتِّتًا لَهُ

شَرَائِعُ جَدِيدَةٌ يَتَصَرَّفُ بِخِلَافِ عَادَةِ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ وَيَحْتَقِرُ أَوَامِرَ ٱلْمُلُوكِ وَيُفْسِدُ نِظَامَ
جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ بِفِتْنَتِهِ . ٥ فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى هٰذَا وَرَأَيْنَا أَنَّ شَعْبًا وَاحِدًا مُتَمَرِّدٌ عَلَى جَمِيعِ
ٱلنَّاسِ طَائِفَةً تَتَّبِعُ شَرَائِعَ فَاسِدَةً وَتُخَالِفُ أَوَامِرَنَا وَتُقْلِقُ سَلَامَ وَٱتِّفَاقَ جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ
ٱلْخَاضِعَةِ لَنَا ٦ أَمَرْنَا أَنَّ كُلَّ مَنْ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ هَامَانُ ٱلْمُوَلَّى عَلَى جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ
وَثُنْيَانُ ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي نُكْرِمُهُ بِمَنْزِلَةِ أَبٍ يُبَادُونَ بِأَيْدِي أَعْدَائِهِمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ
وَلَا يَرْحَمُهُمْ أَحَدٌ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ شَهْرِ آذَارَ مِنْ هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ
٧ حَتَّى إِذَا هَبَطَ أُولٰئِكَ ٱلنَّاسُ ٱلْخُبَثَاءُ إِلَى ٱلْجَحِيمِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يُرَدُّ إِلَى مَمْلَكَتِنَا
ٱلسَّلَامُ ٱلَّذِي أَقْلَقُوهُ

(الى هنا صورة الرسالة وما يلي وجدناهُ مكتوبًا بعد قولهِ فمضى مردكاي وصنع جميع ما امرتهُ بهِ استير ولا وجود لهُ في العبرانية ولا في نسخة احد من المترجمين)

٨ فَأَمَّا مَرْدَكَايُ فَتَضَرَّعَ إِلَى ٱلرَّبِّ مُتَذَكِّرًا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ ٩ وَقَالَ ٱللّٰهُمَّ أَيُّهَا
ٱلرَّبُّ ٱلْمَلِكُ ٱلْقَادِرُ عَلَى ٱلْكُلِّ إِذْ كُلُّ شَيْءٍ فِي طَاعَتِكَ وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ مَشِيئَتَكَ إِذَا
هَمَمْتَ بِنَجَاةِ إِسْرَائِيلَ . ١٠ أَنْتَ صَنَعْتَ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَكُلَّ مَا تَحْتَ ٱلسَّمَاوَاتِ .
١١ أَنْتَ رَبُّ ٱلْجَمِيعِ وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ عِزَّتَكَ . ١٢ إِنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ
وَتَعْلَمُ أَنِّي لَا تَكَبُّرًا وَلَا ٱحْتِقَارًا وَلَا رَغْبَةً فِي شَيْءٍ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ فَعَلْتُ هٰذَا أَنِّي لَمْ أَسْجُدْ
لِهَامَانَ ٱلْعَاتِي ١٣ فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُقَبِّلَ حَتَّى آثَارَ قَدَمَيْهِ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لِأَجْلِ
نَجَاةِ إِسْرَائِيلَ ١٤ وَلٰكِنْ خِفْتُ أَنْ أُحَوِّلَ كَرَامَةَ إِلٰهِي إِلَى إِنْسَانٍ وَأَعْبُدَ أَحَدًا
سِوَى إِلٰهِي . ١٥ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْمَلِكُ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ ٱرْحَمْ شَعْبَكَ لِأَنَّ أَعْدَاءَنَا
يَطْلُبُونَ أَنْ يُهْلِكُونَا وَيَسْتَأْصِلُوا مِيرَاثَكَ . ١٦ لَا تُهْمِلْ نَصِيبَكَ ٱلَّذِي ٱفْتَدَيْتَهُ لَكَ
مِنْ مِصْرَ ١٧ وَٱسْتَجِبْ لِتَضَرُّعِي وَٱعْطِفْ عَلَى نَصِيبِكَ وَمِيرَاثِكَ وَحَوِّلْ حُزْنَنَا
فَرَحًا لِنَحْيَا وَنُسَبِّحَ ٱسْمَكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ وَلَا تَسُدَّ أَفْوَاهَ ٱلْمُرَنِّمِينَ لَكَ . ١٨ وَكَذٰلِكَ
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَتَضَرُّعٍ وَاحِدٍ صَرَخُوا إِلَى ٱلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ٱلْمَوْتَ

أشرف عليهم يقينا

الفصل الرابع عشر

١ وإن أستير الملكة أيضاً التجأت إلى الرب خوفاً من الخطر المشرف
٢ فخلعت ثياب الملك ولبست ثياباً للحزن والبكاء وعوض الأطياب المختلفة ألقت
على رأسها رماداً وزبلاً وذللت جسدها بالصوم وجميع المواضع التي كانت تفرح فيها
من قبل ملأتها من نتاف شعر رأسها . ٣ وكانت تتضرع إلى الرب إله إسرائيل
قائلة أيها الرب الذي هو وحده ملكنا أعني أنا المنقطعة التي ليس لها معين سواك
٤ فإن خطري بين يدي . ٥ لقد سمعت من أبي أنك أيها الرب اتخذت
إسرائيل من جميع الأمم وآباءنا من جميع أسلافهم الأقدمين لتحوزهم ميراثاً أبدياً
وصنعت معهم كما قلت . ٦ إنا قد خطئنا أمامك ولذلك أسلمتنا إلى أيدي
أعدائنا ٧ لأنا عبدنا آلهتهم وأنت عادل أيها الرب . ٨ والآن لم يكفهم
أنهم استعبدونا عبودية شاقة جداً بل بما أنهم يعزون قوة أيديهم إلى أوثانهم
٩ يحاولون أن ينقضوا مواعيدك ويمحوا ميراثك ويسدوا أفواه المسبحين لك
ويطفئوا مجد هيكلك ومذبحك ١٠ ليفتحوا أفواه الأمم فيسبحوا لقوة الأوثان
ويمجدوا ملكاً بشرياً إلى الأبد . ١١ لا تسلم أيها الرب صولجانك إلى من ليسوا
بشيء لئلا يضحكوا من هلاكنا ولكن اردد مشورتهم عليهم وأهلك الذي ابتدأ يشدد
علينا . ١٢ أذكرنا يا رب واستعلن لنا في وقت ضنكنا وهبني ثقة أيها الرب ملك
الآلهة وملك كل قدرة . ١٣ ألق في فمي كلاماً مرصفاً بحضرة ذلك الأسد وحول
قلبه إلى بغض عدونا لكي يهلك هو وسائر المتواطئين معه . ١٤ وإيانا فأنقذنا
بيدك وأعني أنا التي لا معونة لها سواك أيها الرب العالم بكل شيء . ١٥ إنك

تَعْلَمُ أَنِّي أُبْغِضُ مَجْدَ ٱلظَّالِمِينَ وَأَكْرَهُ مَضْجَعَ ٱلْقُلْفِ وَجَمِيعِ ٱلْغُرَبَاءِ ﴿١٦﴾ وَأَنْتَ عَالِمٌ
بِضَرُورَتِي وَأَنِّي أَكْرَهُ سِمَةَ أُبَّهَتِي وَمَجْدِي ٱلَّتِي أَحْمِلُهَا عَلَى رَأْسِي أَيَّامَ بُرُوزِي وَأَمْقُتُهَا
كَفِرْصَةِ ٱلطَّامِثِ وَلَا أَحْمِلُهَا فِي أَيَّامِ قَرَارِي ﴿١٧﴾ وَأَنِّي لَمْ آكُلْ عَلَى مَائِدَةِ
هَامَانَ وَلَا لَذِذْتُ بِوَلِيمَةِ ٱلْمَلِكِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرَ ٱلسُّكُبِ ﴿١٨﴾ وَلَمْ أَفْرَحْ أَنَا أَمَتَكَ مُنْذُ
نُقِلْتُ إِلَى هٰهُنَا إِلَى ٱلْيَوْمِ إِلَّا بِكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ ﴿١٩﴾ أَلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ عَلَى
ٱلْجَمِيعِ . فَٱسْتَجِبْ لِأَصْوَاتِ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ وَنَجِّنَا مِنْ أَيْدِي ٱلْأَثَمَاءِ
وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَخَافَتِي

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

(ثم وجدنا هذا مزيدًا في النسخة العاميّة)

﴿١﴾ وَأَمَرَهَا (وَلَا شَكَّ أَنَّ ٱلْمُرَادَ بِهِ مُرْدَكَايُ) أَنْ تَدْخُلَ عَلَى ٱلْمَلِكِ وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ
لِأَجْلِ شَعْبِهَا وَأَرْضِهَا . ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱذْكُرِي أَيَّامَ مَذَلَّتِكِ حَيْثُ نَشَأْتِ عَلَى يَدِي فَإِنَّ
هَامَانَ ثَانِيَ ٱلْمَلِكِ قَدْ تَكَلَّمَ فِي إِهْلَاكِنَا ﴿٣﴾ فَٱدْعِي ٱلرَّبَّ وَكَلِّمِي ٱلْمَلِكَ فِي أَمْرِنَا
وَخَلِّصِينَا مِنَ ٱلْمَوْتِ

(ثم وجدنا هذا ايضًا)

﴿٤﴾ ثُمَّ إِنَّهَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ نَزَعَتْ ثِيَابَ حِدَادِهَا وَلَبِسَتْ مَلَابِسَ مَجْدِهَا .
﴿٥﴾ وَلَمَّا تَبَرَّجَتْ بِبِزَّةِ ٱلْمُلْكِ وَدَعَتْ مُدَبِّرَ وَمُخَلِّصَ ٱلْجَمِيعِ ٱللهَ ٱتَّخَذَتْ لَهَا جَارِيَتَيْنِ
﴿٦﴾ فَكَانَتْ تَسْتَنِدُ إِلَى إِحْدَاهُمَا كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَقِلَّ لِكَثْرَةِ تَرَفِهَا
وَرُخُوصَتِهَا ﴿٧﴾ وَٱلْجَارِيَةُ ٱلْأُخْرَى كَانَتْ تَتْبَعُ مَوْلَاتَهَا رَافِعَةً أَذْيَالَهَا ٱلْمُنْسَحِبَةَ عَلَى
ٱلْأَرْضِ . ﴿٨﴾ وَكَانَ ٱحْمِرَارُ وَجْهِهَا وَجَمَالُ عَيْنَيْهَا وَلَمَعَانُهُمَا يُخْفِي كَآبَةَ نَفْسِهَا ٱلْمُنْقَبِضَةِ
بِشِدَّةِ خَوْفِهَا . ﴿٩﴾ فَدَخَلَتْ كُلَّ ٱلْأَبْوَابِ بَابًا بَابًا ثُمَّ وَقَفَتْ قُبَالَةَ ٱلْمَلِكِ حَيْثُ كَانَ

جَالِسًا عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ بِلِبَاسِ ٱلْمُلْكِ مُزَيَّنًا بِٱلذَّهَبِ وَٱلْجَوَاهِرِ وَمَنْظَرُهُ رَهِيبٌ .
١٠ فَلَمَّا رَفَعَ وَجْهَهُ وَلَاحَ مِنِ ٱتِّقَادِ عَيْنَيْهِ غَضَبُ صَدْرِهِ سَقَطَتِ ٱلْمَلِكَةُ وَٱسْتَحَالَ
لَوْنُ وَجْهِهَا إِلَى صُفْرَةٍ وَأَتْكَأَتْ رَأْسَهَا عَلَى ٱلْجَارِيَةِ ٱسْتِرْخَاءً . ١١ فَحَوَّلَ ٱللهُ رُوحَ
ٱلْمَلِكِ إِلَى ٱلْحِلْمِ فَأَسْرَعَ وَنَهَضَ عَنِ ٱلْعَرْشِ مُشْفِقًا وَضَمَّهَا بِذِرَاعَيْهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَى نَفْسِهَا
وَكَانَ يُلَاطِفُهَا بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ . ١٢ مَا لَكِ يَا أَسْتِيرُ أَنَا أَخُوكِ لَا تَخَافِي . ١٣ إِنَّكِ
لَا تَمُوتِينَ إِنَّمَا ٱلشَّرِيعَةُ لَيْسَتْ عَلَيْكِ وَلٰكِنْ عَلَى ٱلْعَامَّةِ . ١٤ هَلُمِّي وَٱلْمُسِي ٱلصَّوْلَجَانَ .
١٥ وَإِذْ لَمْ تَزَلْ سَاكِتَةً أَخَذَ صَوْلَجَانَ ٱلذَّهَبِ وَجَعَلَهُ عَلَى عُنُقِهَا وَقَبَّلَهَا وَقَالَ لِمَاذَا
لَا تُكَلِّمِينِي . ١٦ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا سَيِّدِي كَأَنَّكَ مَلَاكُ ٱللهِ فَٱضْطَرَبَ
قَلْبِي هَيْبَةً مِنْ مَجْدِكَ ١٧ لِأَنَّكَ عَجِيبٌ جِدًّا يَا سَيِّدِي وَوَجْهُكَ مَمْلُوءٌ نِعْمَةً .
١٨ وَفِيمَا هِيَ تَتَكَلَّمُ سَقَطَتْ ثَانِيَةً وَكَادَ يُغْشَى عَلَيْهَا ١٩ فَٱضْطَرَبَ ٱلْمَلِكُ وَكَانَ
جَمِيعُ أَعْوَانِهِ يُلَاطِفُونَهَا

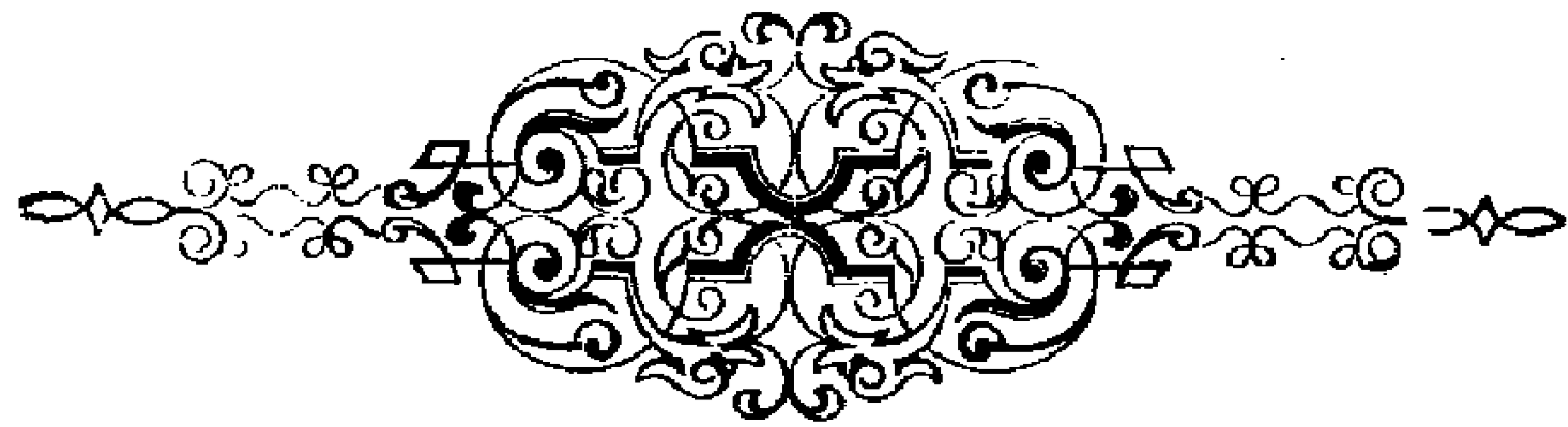
أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(نسخة رسالة الملك ارتحشستا التي كتبها في اليهود الى اقاليم مملكته ولا وجود لها في النسخة العبرانية)

١ مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَالِكِ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ إِلَى ٱلْقُوَّادِ وَٱلرُّؤَسَاءِ فِي ٱلْمِئَةِ
وَٱلسَّبْعَةِ وَٱلْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا ٱلَّتِي فِي طَاعَتِنَا سَلَامٌ . ٢ إِنَّ كَثِيرِينَ يُسِيئُونَ ٱتِّخَاذَ ٱلْمَجْدِ
ٱلْمَمْنُوحِ لَهُمْ فَيَتَكَبَّرُونَ ٣ وَيَجْتَهِدُونَ لَا أَنْ يَظْلِمُوا رَعِيَّةَ ٱلْمُلُوكِ فَقَطْ وَلٰكِنْ إِذْ لَا
يُحْسِنُونَ تَحَمُّلَ ٱلْمَجْدِ ٱلْمَمْنُوحِ لَهُمْ يَتَآمَرُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ مَنَحُوهُ لَهُمْ . ٤ وَلَا يَكْتَفُونَ
بِأَنْ لَا يَشْكُرُوا عَلَى ٱلْإِنْعَامِ وَأَنْ يُنَابِذُوا ٱلْحُقُوقَ ٱلْإِنْسَانِيَّةَ بَلْ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ
أَنْ يَفِرُّوا مِنْ قَضَاءِ ٱللهِ ٱلْمُطَّلِعِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . ٥ وَقَدْ بَلَغَ مِنْ حَمَاقَتِهِمْ أَنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ
بِمَكَايِدِ أَكَاذِيبِهِمْ أَنْ يُسْقِطُوا ٱلَّذِينَ سُلِّمَتْ إِلَيْهِمِ ٱلْمَنَاصِبُ وَهُمْ يُجْرُونَهَا بِٱلتَّحَرِّي

وَيَفْعَلُونَ كُلَّ مَا يَسْتَأْهِلُونَ بِهِ شُكْرَ ٱلْجَمِيعِ ﴿٦﴾ وَيَخْدَعُوا بِٱحْتِيَالِ مَكْرِهِمْ مَسَامِعَ
ٱلرُّؤَسَاءِ ٱلسَّلِيمَةَ ٱلَّذِينَ يَقِيسُونَ طِبَاعَ غَيْرِهِمْ عَلَى طِبَاعِهِمْ. ﴿٧﴾ وَهٰذَا أَمْرٌ
مُخْتَبَرٌ مِنَ ٱلتَّوَارِيخِ ٱلْقَدِيمَةِ وَمِمَّا يَحْدُثُ كُلَّ يَوْمٍ أَنَّ دَسَائِسَ ٱلْبَعْضِ تُفْسِدُ خَوَاطِرَ
ٱلْمُلُوكِ ٱلصَّالِحَةَ ﴿٨﴾ فَلِذٰلِكَ يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ فِي سِلْمِ جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ. ﴿٩﴾ فَلَا
يَنْبَغِي أَنْ يُظَنَّ أَنَّنَا نَأْمُرُ بِأَشْيَاءَ مُتَبَايِنَةٍ عَنْ خِفَّةِ عَقْلٍ بَلْ ذٰلِكَ نَاشِئٌ عَنِ
ٱخْتِلَافِ ٱلْأَزْمِنَةِ وَضَرُورَاتِهَا ٱلَّتِي حَمَلَتْنَا عَلَى إِبْرَازِ ٱلْحُكْمِ بِحَسَبِ مُقْتَضَى نَفْعِ ٱلْجَمِيعِ.
﴿١٠﴾ وَلِكَيْ تَفْهَمُوا كَلَامَنَا بِأَوْضَحِ بَيَانًا فَإِنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَاتَا ٱلَّذِي هُوَ مَكْدُونِيٌّ جِنْسًا
وَمَشْرَبًا وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ دَمِ ٱلْفُرْسِ وَقَدْ فَضَحَ رَحْمَتَنَا بِقَسَاوَتِهِ بَعْدَ أَنْ آوَيْنَاهُ غَرِيبًا
﴿١١﴾ وَبَعْدَ مَا أَحْسَنَّا إِلَيْهِ حَتَّى كَانَ يُدْعَى أَبًا لَنَا وَكَانَ ٱلْجَمِيعُ يَسْجُدُونَ لَهُ سُجُودَهُمْ
لِثُنْيَانِ ٱلْمَلِكِ ﴿١٢﴾ قَدْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ عُتُوِّهِ أَنَّهُ ٱجْتَهَدَ أَنْ يَسْلُبَنَا ٱلْمُلْكَ وَٱلْحَيَاةَ. ﴿١٣﴾ لِأَنَّهُ
سَعَى بِدَسَائِسَ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْمَعْ بِإِهْلَاكِ مُرْدَكَايَ ٱلَّذِي إِنَّمَا نَحْنُ فِي ٱلْحَيَاةِ مِنْ أَمَانَتِهِ
وَإِحْسَانِهِ وَبِإِهْلَاكِ قَرِينَةِ مُلْكِنَا أَسْتِيرَ وَسَائِرِ شَعْبِهَا. ﴿١٤﴾ وَكَانَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَ
قَتْلِهِمْ يَتَرَصَّدُ لَنَا فِي خَلْوَتِنَا وَيُحَوِّلُ مَمْلَكَةَ ٱلْفُرْسِ إِلَى ٱلْمَكْدُونِيِّينَ. ﴿١٥﴾ وَنَحْنُ لَمْ
نَجِدْ قَطُّ ذَنْبًا فِي ٱلْيَهُودِ ٱلْمَقْضِيِّ عَلَيْهِمْ بِٱلْمَوْتِ بِقَضَاءِ أَخْبَثِ ٱلْبَشَرِ بَلْ بِعَكْسِ ذٰلِكَ
وَجَدْنَا أَنَّ لَهُمْ سُنَنًا عَادِلَةً ﴿١٦﴾ وَهُمْ بَنُو ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ٱلْحَيِّ إِلَى ٱلْأَبَدِ ٱلَّذِي
بِإِحْسَانِهِ سُلِّمَ ٱلْمُلْكُ إِلَى آبَائِنَا وَإِلَيْنَا وَمَا بَرِحَ مَحْفُوظًا إِلَى ٱلْيَوْمِ. ﴿١٧﴾ وَحَيْثُ ذٰلِكَ
فَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱلرَّسَائِلَ ٱلَّتِي وَجَّهَهَا بِٱسْمِنَا هِيَ بَاطِلَةٌ ﴿١٨﴾ وَبِسَبَبِ تِلْكَ ٱلْجَرِيمَةِ قَدْ
عُلِّقَ أَمَامَ أَبْوَابِ هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ شُوشَنَ هُوَ صَاحِبُ تِلْكَ ٱلْمُؤَامَرَةِ وَجَمِيعُ أَنْسِبَائِهِ عَلَى
خَشَبَاتٍ فَنَالَ بِذٰلِكَ جَزَاءَ مَا ٱسْتَحَقَّ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ لَا مِنْ قِبَلِنَا. ﴿١٩﴾ فَلْيُعْلَنْ هٰذَا
ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي نَحْنُ مُنْفِذُوهُ ٱلْآنَ فِي جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ لِيُبَاحَ لِلْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوا بِسُنَنِهِمْ
﴿٢٠﴾ وَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْضُدُوهُمْ حَتَّى يَسْتَمْكِنُوا مِنْ قَتْلِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُتَأَهِّبِينَ لِقَتْلِهِمْ
فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ ٱلَّذِي يُدْعَى آذَارَ. ﴿٢١﴾ فَإِنَّ ذٰلِكَ

ٱلْيَوْمَ ٱلَّذِي كَانَ لَهُمْ يَوْمَ حُزْنٍ وَنَحِيبٍ قَدْ حَوَّلَهُ لَهُمُ ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ إِلَى فَرَحٍ . ٢٢ وَأَنْتُمْ
أَيْضًا فَٱنْظِمُوا هٰذَا ٱلْيَوْمَ بَيْنَ سَائِرِ أَيَّامِ ٱلْأَعْيَادِ ٱلْأُخْرَى وَعَيِّدُوهُ بِكُلِّ فَرَحٍ
حَتَّى يُعْلَمَ فِيمَا بَعْدُ ٢٣ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُطِيعُ ٱلْفُرْسَ بِأَمَانَةٍ يُثَابُ عَلَى أَمَانَتِهِ ثَوَابًا
وَافِيًا وَمَنْ يَرْصُدُ لِمُلْكِهِمْ يَهْلِكُ بِجِنَايَتِهِ . ٢٤ وَكُلُّ إِقْلِيمٍ أَوْ مَدِينَةٍ
يَأْبَى أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هٰذَا ٱلْعِيدِ فَلْيَهْلِكْ بِٱلسَّيْفِ وَٱلنَّارِ لَا ٱلنَّاسُ
فَقَطْ بَلِ ٱلْبَهَائِمُ أَيْضًا لِيَكُونَ إِلَى ٱلْأَبَدِ
عِبْرَةً لِلْاسْتِخْفَافِ
وَٱلْعِصْيَانِ



حَوَاشٍ
عَلَى ٱلْمُجَلَّدِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُقَدَّسِ
سِفْرُ ٱلتَّكْوِينِ

الفصل الاول

العدد الأَوَّل * فِي ٱلْبَدْءِ اي في اول الازمان اذ لم يكن كائن الا الله عزَّ وجلَّ وحدهُ

خَلَقَ ٱللهُ اي أَخرج من العدم السماءَ والارض او كوَّن من لا شيءٍ المادَّة التي يتركَّب منها العالم. وفي هذه الآية ردٌّ على ما فشا في ايامنا هـذه من الضلال في معنى تكوين العالم (راجع الفصل الرابع من المجمع اللاتراني والفصل الاول من المجمع الواتيكاني)

* ٣ * لِيَكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ: النور هنا معناه المائع النوريّ الذي تحرَّك فيما بعد بقوَّة الكواكب

* ٧ * ٱلْجَلَدُ معناهُ في العبرانيـة الهواءِ الفاصل بين مياه الارض والمياه الناشئة من البخار في الغيوم والضاغط مياه البحار يحفظها ويمكّنها في حالتها السيالة وحدودها (راجع المزمور ٣٢: ٦ و٧ والمزمور ١٣٥: ٦ وسفر الامثال ٨: ٢٧ و٢٩ وايوب ٢٦: ٧ و١٠ واشعيا ٤٠: ١٢)

* ١٦ * تظهر الشمس والقمر في رأي العين اعظم من سائر الاجرام الفلكيَّة فتكلم موسى في هذا الموضع بحسب الظاهر. وفي الحقيقة هما النيران العظيمان لكون النور الصادر منهما اوفر من النور المنبثق من بقيَّة النجوم

* ٢٠ * كان العبرانيون يعدُّون السمك من جملة الزحَّافات كما ورد في المزمور ١٠٣: ٢٥ حيث قيل هٰذَا ٱلْبَحْرُ ٱلْوَاسِعُ هُنَاكَ زَحَّافَاتٌ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ

* ٢٦ * قال الآباءُ القديسون في تفسير قولهِ لِنَصْنَعْ في هذه الآية ان سبب هذا الجمع امتياز الاقانيم في الله تعالى

الفصل الثاني

* ١٧ * ان الانسان لو لم يخطأ لما مات ابدًا مع ان طبيعتهُ قابلة الموت ولكنهُ اذ ارتكب الخطيئة مات موت النفس وحُتم عليهِ بموت الجسد

الفصل الثالث

* ١ * ينبغي ان نفهم بالحيَّة المذكورة في هذا الفصل الشيطان عينهُ الذي ظهر في صورة الافعى. وقد اجتهد قوم من الضالين في هذا العصر في تكذيب المحاورة التي جرت ما بين حوَّاءَ والحية فردَّ عليهم الاب باطريتزي اليسوعي ردًّا قاطعًا في كتابهِ في تفسير الكتب الالهية (الجزء ٢ السؤَال ٢)

* ١٤ و١٥ * يُقرا في النسخة العبرانية فَهُوَ وكذلك في الترجمة السبعينية وبمقتضى هاتين النسختين يرجع الضمير الى المسيح الذي سيسحق راس الحية بموتهِ على الصليب واما في الترجمة اللاتينية فكُتب فِيَ بارجاع الضمير الى المرأَة كانهُ قيـل فالمرأَة ستسحق راسكِ ووقع ايضًا هذا الاختلاف في النسخ اللاتينيَّة القديمة فنها كتبت فهو ومنها كتبت فهي. ونسب القديس لاون في اعظة الثانية على الميلاد الضمير المذكـور الى المخلّص نفسهِ فقال ان الله اخبر الحيَّة بمجيء ذريَّة المرأَة في الجسد ومهما كان الامر فالاختلاف انما هو في الظاهر فقط لانهُ اذا نُسب الضمير الى العذراءِ فالمعنى هو ان البتول سحقت راس الحية الجهنمية عند ما حبلت بالكلمـة المتجسد وداست باخمص قدمها الطاهرة هامة ابليس النجسة (راجع براءَة بيوس التاسع في الحبل بلا دنس)

الفصل الخامس

* ٢٢ و٢٤ * السلوك مع الله تعبير عبراني يُعنَى بهِ السيرة الحميدة المرضيَّة بكل ابواب البرّ والخير وهذا فحوى الترجمة السبعينية وبموجب هذا التعبير كتب القديس بولس في رسالتـهِ الى العبرانيين ١١: ٥ إِنَّ أَخنوخَ قَدْ أَرْضَى ٱللهَ

الفصل السادس

* ٢ * بَنُو ٱللهِ هم على الراي الأعمّ اولاد شيتٍ وانما سُمّوا بذلك لانهم كانوا مُتدّينين معروفين بالعبـادة مُزكّين بتقوى الله عزّ وجلّ واما بَنَاتُ ٱلنَّاسِ فكنَّ من ذريَّة قاين الفاجرة الفاسقة

* ٣ * لِأَنَّهُ جَسَدٌ اي لان الانسان منهمك في ملذات

الفصل السابع

* ٢ * ذهب اغلب المفسّرين الى انهم كانوا قبل الطوفان يميزون الحيوانات المذبوحة ضحيةً لله من سواها فالأُولى كانت طاهرةً والأُخرى نجسةً

الفصل التاسع

* ٢٧ * تمّت هذه النبوّة على راي الآباء القديسين بتنصُّر الامم التي ابوها يافث فسكنت حينئذٍ في اخبية سام اي ورثت ميراث اليهود الذين من نسل سام

الفصل العاشر

* ٢٣ * سكن اولاد يافث في بلاد اوروبا وجزائر البحر المتوسّط وسكن بنو حام في افريقية وبنو سام في آسيا

الفصل الحادي عشر

* ٢١ و٢٢ * حَارَانُ هي نفس المدينة التي ذكرها القديس استفانوس في كتاب اعمال الرسل (٧ : ٤)

الفصل الثاني عشر

* ١٣ * قال ابرهيم نفسه فيما بعد عن سارة عَلَى ٱلْحَقِيقَةِ هِيَ أُخْتِي ٱبْنَةُ أَبِي غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتِ ٱبْنَةَ أُمِّي (التكوين ٢٠ : ١٢) ومع ذلك فاللفظة العبرانية المترجمة بلفظة اخت معناها ذات القرابة ايضاً

الفصل الثالث عشر

* ١٥ * ان الله سلّم بهذا الوعد ارض كنعان كلّها الى ابرهيم وفوّض اليهِ حقًّا شرعيًّا في تملّكها فاما نسلهُ فليس لهم ان يستولوا عليها الّا وهم سالكون سبيل ابيهم في التقوى والعبادة . وقد صرّحت الكتب الالهيّة غير مرّة بهذا الشرط (سفر الاحبار ١٨ : ٢٦ و٢٨ والتثنية ٤ : ٢٥ و٢٦ واشعيا ٤٨ : ١٨ و١٩)

الفصل الرابع عشر

* ١٧ * غَورُ شَوَى او غَورُ ٱلْمَلِكِ هو الوادي المذكور في سفر الملوك الثاني ١٨ : ١٨ . وقال اوصابيوس المؤرّخ انهُ قبالة القدس الشريف

* ١٨ * تقدمة الخبز والخمر على يد ملكيصادق هي رمز مبين وايماءٌ واضح الى ذبيحة الافخارستيا (راجع الرسالة الى العبرانيين ٧ : ١ الخ)

الفصل الخامس عشر

* ٨ * لا شكّ عند ابرهيم في مواعيد الرب الا انهُ استخبر الله عن كيفية وقوع الامر مثلما استعلمت مريم العذراء من الملاك جبرائيل كيف تحبل وتبقى بتولًا (لوقا ١ : ٣٤)

الفصل السابع عشر

* ٦ * قد بيّن القديس بولس ان هذه المواعيد مختصة باولاد ابرهيم بالروح اي بالذين يقتفون اثر ابرهيم في ايمانهِ وحسن طاعتهِ (رومية ٤ : ١١ و١٢ و٩ : ٧ و٨ وغلاطية ٣ : ١٤ الخ)

* ١٠ * الختانة التي كانت تميّز الشعب اليهودي من سائر الامم بعلامة ظاهرة هي ايضاً رمز للعماد الذي يطهر قلوبنا من الخطيئة الاصلية ويدخلنا في العهد الثاني الذي رُمز اليهِ بالعهد الاول بين الله وابرهيم

الفصل الثامن عشر

تجلي الرب بصورة ثلاثة رجال اي ثلاثة ملائكة دلالةً على تثليث الاقانيم في الجوهر الالهي واما الملاك الواقف بين الملاكين الآخرين فكان يشير الى وحدانيّة الذات الموجودة في الثلاثة الاقانيم الالهية . وهذا هو السبب الذي من اجلهِ سجد ابرهيم للملائكة الثلاثة كانهُ يسجد للاب والابن والروح القدس وخاطبهم بالإفراد كانهُ يخاطب الاله الواحد كذا فسّر امبروسيوس واوصابيوس وكبريانوس والكنيسة موافقة لهذا التفسير اذ تقول في طقسها ان ابرهيم رأى ثلاثةً وخرّ ساجدًا لواحدٍ

الفصل العشرون

* ٢ * قَالَ إِبْرٰهِيمُ عَنْ سَارَةَ ٱمْرَأَتِهِ هِيَ أُخْتِي (اطلب حاشية الفصل الثاني عشر)

الفصل الحادي والعشرون

* ١٤ * قد بيّن بولس الرسول المعنى السرّي المضمر فيما فعل ابرهيم مع سارة وهاجر اذ قال عن سارة انها رمز الكنيسة وعن هاجر انها رمز مجمع اليهود فلذلك يدل اسمعيل على اليهود الذين كفروا بالمسيح واسحق على المؤمنين بمخلص العالم (اطلب رسالة بولس الى الرومانيين ٩ : ٧ و٨ والى اهل غلاطية ٤ : ٢٤ الخ)

الفصل الثاني والعشرون

* ٢ و١٤ * مُورِيَّةُ الجبل الذي بنى عليهِ سليمان الهيكل وقد ترجم المفسّرون القدماء هذا الاسم برؤيا وفسره

لتأخرون برآهُ الله او اختارهُ الله

٦ * قال بولس الرسول ان ابرهيم قدَّم اسحق ذبيحةً لله وهو مؤمن ايمانًا صادقًا بانهُ تعالى قادر على احيآئهِ عقيب موتهِ (الرسالة الى العبرانيين ١١ : ١٧ و١٩)

الفصل الرابع والعشرون

٢ و٢٤ * ضَعْ يدَكَ تحتَ فخذِي: يُذكر في التوراة ان الآبآء في العهد القديم كانوا يطلبون مثل هذا الفعل قبل اليمين ومعناهُ على راي البعض من الآبآءِ القديسين سريّ يتضمن قسمًا بالمسيح المنتظرة ولادتهُ من ابرهيم

الفصل السادس والعشرون

٧ * اسحق ورفقة كلاهما من نسل تارح وتارح جدّ اسحق وابو جدّ رفقة وقد مرَّ نحو هذه الآية في هذا السفر (١٢ : ١٢) فراجع ما قلناهُ هناك

الفصل السابع والعشرون

٣٩ * جَدْب ارض ادوم التي سكنها اولاد عيسو مؤيد للنص العبراني ومطابق لفحوى الآية التالية وفي هذا المعنى نفسهِ تكلم ملاخي النبي (١ : ٣) وهو يشير الى بركة اسحق لعيسو

الفصل الثلاثون

٤٣ * انما كثرت غنم يعقوب المخططة كثرةً خارقة العادة بتوفيق الله وقد صرَّح بذلك يعقوب نفسهُ اذ نسبهُ الى الله قائلًا لراحيل وليئة فَأَخَذَ ٱللهُ مَالَ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِيهِ (٣١ : ٩)

الفصل الرابع والثلاثون

٢٠ * باب المدينة كان مجتمع القوم

الفصل السابع والثلاثون

٣٥ * لفظة שְׁאֹלָה لا تجيءُ بمعنى قبر وانما هي بمعنى اليمبوس وهو مكان في بطن الارض كانت النفوس تذهب اليهِ بعد الموت وفي هذه الاية برهان قاطع يثبت بقآءَ النفس عقيب الوفاة

الفصل الاربعون

٩ * ادّعى قوم ضالّون بان المصريين على قول هيرودوتس وبلوطركوس المؤرخين ما كانت لهم كروم البتة مع ان هيرودوتس قد ذكر في اول كتابهِ ان اهل مدينة ثيبيس كانوا يفتخرون بانهم عرفوا الكرم قبل الشعوب باسرها

الفصل الحادي والاربعون

٤٢ * كانت العادة عند المصريين ان يتطوق رئيس المجلس ورئيس القضاء طوقًا من ذهب

٤٥ * كان الكهنة في مصر اشرف الناس منزلةً وارفعهم شانًا واجلّهم مكانةً

مدينة أونَ عند العبرانيين مدينة هيليوبوليس عند اليونانيين اي مدينة الشمس وهي على نهر النيل شمالي القاهرة

سِفْرُ ٱلْخُرُوجِ

الفصل الثالث

٢٢ * ان لله مُلك كل شيءٍ ولذلك امر الاسرائيليين باخذ امتعة المصريين النفيسة جزآءً عما كابدوه من الاضرار والمساوئ في ارض مصر واجرةً عن اشغالهم واتعابهم عند قوم فرعون (اطلب سفر الحكمة ١٠ : ١٧ و١٩)

الفصل الرابع

٢١ * لا يُقسّي الرب قلب مخلوقٍ ابدًا غير انهُ بعدلهِ الذي ليس لهُ نهاية يترك الخطاة تقسو قلوبهم اي لا يمنعهم عن ان يصرّوا على الفساد والعصيان (اطلب رسالة القديس اوغسطينوس ١٩٤ الى سيكستوس)

الفصل السادس

١٢ * أَنَا أَغْلَفُ ٱلشَّفَتَيْنِ كثيرًا ما يقال في التوراة اغلف الشفتين اغلف القلب ويراد بالاول انعقاد اللسان وبالثاني قساوة القلب

الفصل السابع

١ * لفظة نبي معناها احيانًا في التوراة مترجم لا غير

٣ * أَنَا أُقَسِّي قَلْبَ فِرْعَوْنَ (اطلب الفصل الرابع : ٢١)

الفصل الحادي عشر

٥ * يُعلَم من بعض آيات كتاب الله ان الطحانة باليد كانت مهنة العبيد الاشقيآء (اشعيا ٤٧ : ٢ و٣ ومتى ٢٤ : ٤١)

الفصل الثاني عشر

١ * وقع كل ما هو مذكور في هذا الموضع الى الآية الثامنة والعشرين في اليوم العاشر من شهر نيسان قبل ضربة الظلمات

٤ * عدد النفوس الكافي لأُكل حمل لم يعيّنهُ موسى لان العادة كانت قد جرت عند اليهود انهُ يكون من عشرة نفوس الى عشرين نفساً لااقل ولا اكثر كما هو مسطَّر في كتاب يوسيفوس المؤرّخ وفي كلام يوناثان المفسّر

١٤ * انما فصح اليهود رمز الى فصح المسيحيين وكل رمز يزول ولذلك بعد ما زال الفصح عند اليهود لا يزال باقياً في الكنيسة على مدى الاجيال الى انقضاءِ العالم

الفصل الرابع عشر

٢١ و٢٢ * عبور الاسرائيليين بحر القلزم كما نقلهُ موسى الكليم هو آية بينة ومعجزة ظاهرة اراد الضالون المحدثون انكارها بقولهم انها حادث طبيعي غير ان جهدهم ذهب باطلاً وعبثاً وكذلك انفجار الماءِ من صخرة حوريب وسقوط المنّ واستحالة الماءِ المرّ الى ماءٍ حلو عذب كل ذلك انما كان بمعجزاتٍ باهرة نظير بقية العجائب التي جرت للاسرائيليين في البرّية

الفصل الخامس عشر

١٥ * في هذه الآية والآيات التي تليها نبوة بما سيحدث للاسرائيليين في مسيرهم في البرية الى حين دخولهم ارض الميعاد

قال الآباءُ القديسون ان خلاص العبرانيين على يد موسى من ارض مصر رمز الى خلاص الجنس البشري من عبودية الخطيئة على يد يسوع المسيح وباستحقاقاتهِ وقد اومأ الى هذا المعنى السرّي القديس بولس في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنتس (١٠ : ١ الخ)

الفصل السادس عشر

١٦ * العُمِر مكيالٌ عبرانيٌّ يسع ٢٨٤٨ من اللتر في غالب الراي

٣٥ * ان المن بصفاتهِ الطبيعية والفائقة الطبيعة يدل بمعنًى رمزي على خبز السماءِ الذي يعطيناهُ يسوع المسيح في سر الافخارستيا كما قال هو نفسهُ في انجيل يوحنا (٦ : ٣٢)

٣٦ * الإيفة مكيالٌ عبراني يسع ٢٨٫٤٥٩ لترًا وهو بقدر البث

الفصل السابع عشر

١٤ * في ٱلْكِتَابِ عرّف لفظ الكتاب اشارة الى انهُ الكتاب المعلوم بين يديهِ اي كتاب التوراة التي كان شرع في تسطيرها

الفصل الثامن عشر

٢١ * اشار يترو على موسى بانتخاب اشخاصٍ يحكمون بسلطة في الامور الدنيوية على نسق النظام العسكري

الفصل التاسع عشر

٦ * في الحقيقة صار المؤمنون في عهد المسيح جنساً مختاراً وكهنوتاً ملوكيًا وامةً مقدسة كما قال بطرس الرسول في رسالتهِ الاولى (٢ : ٩)

٢٢ * قَدِّسِ الجبل يجيءُ التقديس هنا وفي مواضع اخرى كثيرة بمعنى التنزيه عن الامور الدنيوية والتخصيص لخدمة الله تعالى

الفصل الحادي والعشرون

٦ * أَلآلِهَة لفظة اصطلاحية عند العبرانيين يراد بها القضاة والحكّام الذين يحكمون ويقضون عن الله وباسمهِ

الفصل الثاني والعشرون

٨ * إِلَى ٱلآلِهَةِ (اطلب ٢١ : ٦)

الفصل الثالث والعشرون

٢١ * لِأَنَّ ٱسْمِي فِيهِ اي سلطتي ومشيئتي

الفصل الخامس والعشرون

١٠ * الذراع عند العبرانيين كان طولها نحو ٥٥٥ مليمترًا

٢٢ * تَابُوتُ ٱلشَّهَادَةِ اي التابوت الذي كان فيهِ لوحا الشريعة الالهية المسماة شهادةً

الفصل الثلاثون

٣٨ * مِنْ شَعْبِهِ تحتمل اللفظة العبرانية ان يراد بها شعب او رهط

الفصل الثاني والثلاثون

٣٢ * مِنْ كِتَابِكَ اي من عدد الاحياءِ (اطلب سفر العدد ١١ : ١٥)

الفصل الرابع والثلاثون

٢٢ * عِيدُ ٱلأَسَابِيعِ كان يُطلق هذا الاسم على هذا العيد لانهُ كان يقع بعد اسبوع من الاسابيع اي سبعة اسابيع عقيب الفصح (سفر الاحبار ٢٣ : ١٥ و١٦)

الفصل التاسع والثلاثون

٣٠ * صَفِيحَةَ تاجِ ٱلْقُدْسِ اي الصفيحة التي كانت موضوعةً على تاج عظيم الاحبار

سِفْرُ ٱلْأَحْبَارِ

الفصل الاول

١ * قد علمنا مما جاء في الكتاب المقدس عينه في سفر تثنية الاشتراع (١٨ : ١٥) ان الله لم تكن غايتهُ اذ اعطى اليهود الشريعة الطقسية ان لا تتغير ولا تنسخ ابدًا بل انما آتى الرب الاسرائيليين شريعةً رمزية لا بدلها من الانتساخ عند ظهور المرموز اليهِ اي المسيح

الفصل الثاني

١٣ * ملحُ ٱلْعَهْدِ اي عهد لا ينقض ابدًا كما لا يفسد الملح بتةً والملح اشارة الى الامانة اللازمة في العهود والمواثيق

الفصل الخامس

١١ * الإيفة (اطلب سفر الخروج ١٦ : ٣٦)

١٥ * المثقال من الفضة كان وزنهُ ١٤٫١٧٧ غرامًا وكان كل كيل وقياس توضع اصولهما في بيت الله وكان حفظها مفوَّضًا الى الكهنة (اطلب سفر اخبار الايام الاول ٢٣ : ٢٩) وعند النصارى في الاجيال السالفة كانت اصول كل كيل ووزن تحفظ في الكنائس كما هو مسطر في كتاب يوستينيانوس الملك في الفصل الثامن والعشرين

الفصل التاسع

٢٤ * خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ اي نزلت نارٌ من السماء كما هو مذكور في سفر المكابيين الثاني (٢ : ١٠) وفي سفر اخبار الايام الثاني (٧ : ١) في الكلام على تدشين هيكل سليمان وذكر البعض من المفسرين ان خروج هذه النار كان اما من قدس الاقداس او من الغمامة التي كان الرب حاضرًا فيها

الفصل السادس عشر

١٨ * المذبح المشار اليهِ في هذا الموضع هو مذبح البخور

الفصل السابع عشر

١١ * نَفْسُ ٱلْجَسَدِ اي الحياة

الفصل التاسع عشر

١٦ * لَا تَقِفْ ضِدَّ دَمِ صَاحِبِكَ اي لا تحتمل على صاحبك في قتلهِ

سِفْرُ ٱلْعَدَدِ

الفصل الاول

٢ * جاء في سفر يشوع (٧ : ١٦ الخ) ان الاسباط كانت منقسمةً الى عشائر والعشائر الى بيوت وانما كانت هذه البيوت عشائر خصوصية تلقَّب باسم ابيها او رئيسها فلم يُطلق قط اسم أمٍ على بيت من بيوت اليهود

الفصل التاسع

١٤ * ما كان للغرباء ان يشاركوا اليهود في اكل الفصح الا بعد التهوُّد (اطلب سفر الخروج ١٢ : ٤٣ و٤٥ و٤٨)

الفصل العاشر

١٧ * حَامِلِينَ ٱلْمَسْكِنَ اي جارّين المسكن على المراكب التي كان موسى رتبها لاجل حملهِ

الفصل الثاني عشر

٣ * انما وصف موسى نفسهُ بهذا الكلام لضرورة الجائهُ اليهِ وقد يجب على الانسان اقتداءً بالعدل او طلبًا لخير القريب ان يمدح نفسهُ كما فعل بولس الرسول في رسالتهِ الثانية الى اهل كورنتوس (١١ : ١ الخ) وكذلك المسيح عينهُ (يوحنا ١٠ : ٣٦) اذ قصدا استئصال النمائم التي كان اعداؤهما قد اشاعوها عليهما

الفصل الثالث عشر

١٧ * هُوشَعُ معناها مساعد او مخلص ويَشُوعُ معناها الله مخلص

الفصل الرابع عشر

٢١ * حَيٌّ أَنَا يمين معناها اقسم بالحيوة الجوهرية التي فيَّ وبحياتي الازلية الابدية

الفصل الخامس عشر

٤ * الهين مكيالٌ عبراني كان يسع ٤٫٧٤٣ من اللتر وهو سدس البث

الفصل السابع عشر

٤ * أَمَامَ ٱلشَّهَادَةِ اي امام تابوت الشهادة

الفصل الثامن عشر

١٩ * عَهْدُ مِلْحٍ (اطلب سفر الاحبار ٢ : ١٣)

الفصل العشرون

* ٢٤ * لِيَنْضَمَّ هَرُونُ إِلَى قَوْمِهِ اي الى رهطهِ وفي هذه الاية بينةٌ واضحة تثبت ايمان العبرانيين ببقاءِ النفس بعد موت الجسد

الفصل الحادي والعشرون

* ٨ * حَيَّةٌ مِنْ نُحَاسٍ (اطلب سفر الحكمة ١٦ : ٧ ويوحنا ٣ : ١٤)

* ٢٩ * كَمُوشُ وثنٌ كان الموآبيون يعبدونهُ

الفصل الثاني والعشرون

* ٥ * اَلنَّهْرُ المراد بهِ الفرات

* ٢٢ * اشتد غضب الله على بلعام لما كان بهِ من سوءِ النيـة وخبث الطوية حين اخذ طريقهُ (اطلب سفر تثنية الاشتراع ٢٣ : ٥)

الفصل الرابع والعشرون

* ١٧ * اتفق الآباءَ القديسون والمفسرون المسيحيون واليهود القدماءَ انفسهم على ان هذه النبوة تختص بمجيء المسيح

الفصل السادس والعشرون

* ٤١ * الظاهر ان بني بنيامين الخمسـة الآخرين المذكورين في سفر التكوين (٤٦ : ٢١) كانوا قد ماتوا عن غير ذرية

الفصل السابع والعشرون

* ١٧ * يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ يعني انهُ يسوسهم ويهتم بهم ويدبر امورهم نظير الرعاة الذين يقودون قطعانهم

الفصل التاسع والعشرون

* ٣٥ * كان عيد المظال ثمانية ايام واحتفالهُ الاعظم في اليومين الاول والاخير واما سائر الاعياد فكانت سبعة ايام لا اكثر

الفصل الحادي والثلاثون

* ١٦ * فِي أَمْرِ فَغُورَ اي حين حملت نساءَ مدين بني اسرائيل على السجود لوثن فغور (اطلب الفصل ٢٥ : ١٨)

الفصل الثالث والثلاثون

* ١١ * برّية سين كانت قريبة من بحر القلزم واما برية سين المذكورة في العدد السادس والثلاثين فكانت بجوار ارض الميعاد

سِفْرُ تَثْنِيَةِ ٱلِٱشْتِرَاعِ

الفصل الثالث

* ١١ * فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ اضاف رَبَّة الى بني عمّون لانها كانت في بلاد الموآبيين مدينة اخرى باسم ربّة

* ٢٨ * يُورِثُهُمُ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي تَرَاهَا (اطلب الفصل ٣٤ : ٤)

الفصل الرابع

* ٢ * ادَّعت طائفةٌ من الهراطقة ان الله حرَّم في هذه الاية كل التقاليد الا ان ذلك خطأ مبين لان المعنى في هذا الموضع انهُ لا يجوز لمخلوق ان يفعل ما حرمهُ الله او يترك ما امر بهِ اي ينبغي ان الشريعة كلها تحفظ على الكمال والتمام

الفصل الثامن

* ٤ * ما وقع مثل هذا الامر الا بمعجزة صادرة من العناية الالهية كما اومأ اليهِ نحميا النبي (٩ : ٢١)

الفصل الرابع عشر

* ٣ * يقال في هذا الموضع لَا تَأْكُلْ رِجْساً وفي الفصل الثاني عشر: ١٥ مِنْ كُلِّ مَا ٱشْتَهَتْ نَفْسُكَ تَذْبَحُ وَتَأْكُلُ ... ٱلنَّجِسُ وَٱلطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ وليس في هاتين الآيتين تناقض لان الحيوانات النجسة تختلف بعضها عن بعض فمنهـا ما كان حراماً أكلهُ وذبحهُ لله كالارنب والخنزير ومنها ما كان حلالاً أكلهُ وحراماً ذبحهُ ضحيـةً للرب كالأيل والظبي

الفصل السادس عشر

* ١ * اي انهم تأهبوا للسفر ليلاً واما مسيرهم فكان عند مطلع الفجر

* ٢١ * نهى الله الاسرائيليين عن غرس غابة الشجر عند مذبح الرب ليميزهم عن الوثنيين الذين كان من دأبهم ان يحوّطوا هياكلهم ومذابحهم بالغابات والاشجار

الفصل الثامن عشر

* ١٥ * في هذه الاية نبوَّة مختصة بالمسيح وحده لان الروح القدس عينهُ فسرها في هذا المعنى ووجهها الى مخلص العالم جليًا في كتاب اعمال الرسل (٣ : ٢٢ و٧ : ٣٧) وقد اتفق الآباءَ القديسون كلهم على هذا التفسير

الفصل العشرون

* ٥ * كان العبرانيون قبل ان يسكنوا بيتًا جديدًا يستنزلون بركات الله عليهِ بالصلاة بسُنَّة خصوصية

* ٦ * كانت اثمار الكرم مدة الثلاث السنين الاولى نجسةً واما في السنة الرابعة فكانت مكرّسة لله تعالى وعقيب هذه السنة كانت تخرج عن حكم التكريس

الفصل الثاني والعشرون

* ٩ * المعنى على الاصحّ لا تزرع في كرمك شيئًا من البزور لان غلة الكرم مكرسة للرب واذا زرعت غلةً غيرها تكون هذه الغلة المخلوطة بغلة الكرم مكرّسةً لله على ان الرب كان قد نهى عن خلط امور عديدة غير مكرّسة (سفر الاحبار ١٩ : ١٩) فكم بالحري لا يرضى بخلط الاشياء المكرسة

الفصل الثالث والعشرون

* ١٨ * ثَمَنُ كَلْبٍ هو على راي مشاهير المفسرين المال الذي يجمعهُ المأبون المذكور في الآية السابقة

الفصل الخامس والعشرون

* ٣ * ذكر يوسيفوس المؤرّخ ان اليهود كانوا يجلدون تسعًا وثلاثين جلدةً لا غير حذرًا من الزيادة على الاربعين ويوافق قولهُ ما قال بولس الرسول في رسالته الثانية الى اهل كورنثوس مِنَ ٱلْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً (١١ : ٢٤)

الفصل الحادي والثلاثون

* ٢ * لَا أَسْتَطِيعُ أَيْضًا ٱلْخُرُوجَ وَٱلدُّخُولَ (راجع سفر العدد ٢٨ : ١٧)

الفصل الثاني والثلاثون

* ٩ * كان المصريون يقيسون كل مسافةٍ بعيدةٍ بالحبل

* ٤٠ * حَيٌّ أَنَا إِلَى ٱلدَّهْرِ هذه يمين مختصة بالله وحده. فان الله انما يحلف بذاتهِ اذ لا شيء اعظم منهُ فيقسم باسمهِ كما قال بولس في رسالتهِ الى العبرانيين (٦ : ١٠) . راجع سفر العدد ١٤ : ٢١)

الفصل الثالث والثلاثون

* ٢ * هذا الفصل والفصل الاخير هما في غالب الراي من سفر يشوع لان الكتاب الالهي في قديم الزمان كانت اسفاره تلي بعضها بعضًا غير مميزة بعنوان ولا فصل واما البركات المذكورة في الفصل الثالث والثلاثين فلا ريب في انها من موسى الكليم

سِفْرُ يَشُوعَ

الفصل الاول

* ٤ * إِلَى ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ المراد بالبحر الكبير هنا البحر المتوسّط

الفصل الثالث

* ١٦ و١٧ * كانت غاية الرب اذ اجاز شعبهُ نهر الاردن باعجوبة باهرة ان يحفظ الدين القويم ويُثبت الاسرائيليين ولاسيما الاحداث منهم في الايمان باله واحد خالق السماء والارض مدبر جميع الاقطار يصرف عنايتهُ الخصوصية الى الشعب العبراني

الفصل الرابع

* ١٩ * نَزَلُوا بِٱلْجِلْجَالِ لم يكن هذا الموضع يسمَّى يومئذٍ بالجلجال وانما دُعي بذلك فيما بعد كما هو مذكور في الفصل ٥ : ٩ غير ان يشوع اطلق عليهِ هنا الاسم الذي سُمّي بهِ بعد ذلك بايام قلائل

* ٢٠ * كان يشوع قد امر بان يُنصب اثنا عشر حجرًا في الاردن واثنا عشر حجرًا اخرى في الجلجال ليبقى ذكر ما فعل الله مع شعبهِ على غابر الدهر

الفصل السادس

* ٢٠ * سَقَطَ ٱلسُّورُ من البيّن ان الله هزّ الارض على الفور بزلزلةٍ فتزعزع بقوتها سور اريحا وسقط بغتةً

* ٢٦ * المراد بقول يشوع هذا ان الذي يبني اريحا يموت ابنهُ البكر حين يؤسس الاسوار وابنهُ الاخير حين ينصب الابواب فوقع الامر على هذه الصورة في ايام احآب ملك اسرائيل وذلك ان حيئيل الذي من بيت ايل بنى اريحا فتوفي ابيرام بكره اذ وضع اساس السور ومات سجوب اصغر اولادهِ لما نصب الابواب (سفر الملوك الثالث ١٦ : ٣٤)

الفصل الثامن

* ٢٩ * امر يشوع بانزال جثة ملك العيّ عن الخشبة عند غروب الشمس على وفق ما ورد في الشريعة في سفر تثنية الاشتراع (٢١ : ٢٣)

الفصل العاشر

* ١١ * المراد على راي الاكثرين بالحجارة التي رمى الله بها الاموريّين من السماءِ برد غليظ ضخم نظير حجارةٍ قذفتهُ ريح عاصف وزوبعة هائلة على اعداءِ الاسرائيليين فاهلك منهم خلقاً كثيراً ومما يدل على صحة هذا التفسير قولهُ في هذه الآية عينهـا ان الذين هلكوا بحجارة البَرَد اكثر من الذين قتلهم بنو اسرائيل بالسيف ويوافق ذلك ما جاءَ في سفر يشوع بن سيراخ (٤٦: ٦)

الفصل الحادي عشر

٨ إِلَى صَيْدُونَ ٱلْكَبِيرَةِ وصف صيدون بالكبيرة لما كانت عليهِ من الاتساع والغنى لافرقاً بينها وبين مدينةٍ اخرى بهذا الاسم

الفصل الرابع عشر

* ١٢ * كان يشوع قد بدّد شمل العناتين الجبابرة ولكن بقي منهم قوم عند الفلسطينيين فهولاءِ اذ رأوا يشوع مشغولاً في اطراف البلاد البعيدة انتهزوا الفرصة ورجعوا الى ارض حبرون وانشأوا فيها المدن والامصار

الفصل السابع عشر

* ١٢ * كان الكنعانيون قد طُردوا عن هذه المدن ولكنهم استولوا عليها فيما بعد وتحصنوا فيها

الفصل التاسع عشر

* ٤٧ * ستاتي قصة اولاد دان مفصلةً في اثناءِ سفر القضاة حيث يقتضي وقوعها سياق التاريخ

الفصل الحادي والعشرون

* ٤ و٥ * كان آل القهاتيين منقسمين الى فروع واشرف فروعهم بنو هرون الموسومون بالكهنوت

الفصل الثالث والعشرون

* ١٦ * قد تمت هذه النبوات في جلاءِ بابل ولاسيما عقيب موت سيدنا يسوع المسيح

الفصل الرابع والعشرون

* ٢٩ * لنا ان ننسب آخر هذا الفصل الى كاتب آخر كتبهُ بسلطان واتمَّ بهِ قصة يشوع كما جرى في اسفار موسى

سِفْرُ ٱلْقُضَاةِ

الفصل الاول

* ٦ * كان القدماءَ يستعملون هذا النوع من العقاب وغايتهم فيهِ ان يعجز الاسير عن حمل الاسلحة

* ١٦ * الظاهر ان المدينة المذكورة هنا هي عين جادي الملقبة ايضاً بِحَصُّونَ تَامَارَ في سفر اخبار الايام الثاني (٢٠: ٢) وموقعها ما بين اريحا وبحر لوط

الفصل الثاني

* ٩ * تِمْنَةُ حَارَسَ موضع دُفن فيهِ يشوع في جبل افرائيم اسمهُ اليوم خربة تبنة (راجع كتاب فيكتور كيرين في السامرة المجلد ٢ الصفحة ٨٩)

* ١١ * البعليم معناها اوثان البعل وهي في العبرانيـة جمع بعل بمعنى رب او سيد

* ١٣ * عَشْتَارُوتُ جمع مؤَنَّث في العبرانية وهي اسم صنمٍ يُدعى ايضاً أَشِرَةَ واشرة تاتي ايضاً بمعنى الغابة لان هذا الوثن كان يُعبد خصوصاً في الغاب

الفصل الثالث

* ١٩ و٢٢ * اذا دعت الحال الى تبرئة اهود من قتل عجلون الملك على هذا الوجه يسوغ لنا ان نقول انهُ كان هذه الحيلة حلالاً بموجب راي اهل زمانهِ

الفصل الخامس

* ١٩ * كانت قرية تعناك ومياه مجدّو بالقرب من نهر قيشون

الفصل الثامن

* ٢١ * عكوف الاسمعيليين على عبادة القمر مشهور من زمن مديد ولعل الاهلة المذكورة هنا كانت اشارات الى هذه العبادة الباطلة

الفصل التاسع

* ٤٥ * زَرَعَهَا مِلْحاً اي اكثر فيها من الملح حتى لا تُنبت

الفصل الحادي عشر

* ٣١ و٤٠ * ذهبت القدماءَ الى ان يفتاح ذبح ابنتهُ ذبحاً حقيقيّاً وخالفهم المتأخرون في ذلك فقالوا انهُ لم يُضحِّ بها البتة بل كرَّسها لخدمتهِ تعالى ومهما يكن فليس في ذلك مجال للقدح في الدين القويم فان يفتاح انما نذر ذلك النذر من تلقاءِ نفسهِ واما شريعة موسى فانها تنهى نهياً صريحاً عن ذبح بني آدم للرب

الفصل الثالث عشر

* ٢٠ * ان الله لم يُنعم على شمشون بتلك النِعَم المذكورة في الكتاب المقدس مكافاةً على فضائلهِ وحسناتهِ بل صيانةً

لشعبهِ من ظلم اعدآئهم

الفصل الرابع عشر

٦ * ليس المراد بروح الرب الوحي بل روح القوَّة والقدرة التي جعلها الله في شمشون لمحاربة الفلسطينيين اعدآء اسرائيل واستئصال شأفتهم والكتاب عينهُ يقرّر ان قوة شمشون ما كانت طبيعيةً بل موهوبةً من الله

الفصل السابع عشر

٧ * هذا الفتى كانت امهُ من سبط يهوذا وابوهُ من سبط لاوي

الفصل الثامن عشر

٣١ * المراد بيت الله تابوت العهد

الفصل العشرون

١ * مِنْ دَانَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ اي من اقاصي البلاد الى اقاصيها فان دان موقعها في اقصى شمالي ارض كنعان وبئر سبع في اقصى جنوبيها

الفصل الحادي والعشرون

٦ * عَلَى بَنْيَامِينَ فيهِ حذف مضاف اي على بني بنيامين ومثل هذا كثير في اثنآء الكتاب المقدس

سِفْرُ رَاعُوتَ

الفصل الاول

١ * في قصة راعوث وصف ما كان عليهِ البشر في قديم الزمان من لين الاخلاق وحسن الشيم وكرم الخصال وكاتبها مجهول غير انهُ ليس اقدم من داود النبي لانهُ يذكر هذا الملك في الفصل ٤ : ١٧ والظاهر ان راعوث الموآبية كانت على عهد قضاة اسرائيل في الفترة التي ما بين جدعون ويفتاح

قيل بيت لحم يهوذا فرقاً بينها وبين بيت لحم التي في ارض زبولون

١٦ * إِلٰهُكِ إِلٰهِي هذا الكلام يدل على ان الدين كان هو السبب لعدول راعوث الموآبية عن مسقط راسها

الفصل الثاني

٢ * كان مباحًا لكل احدٍ بمقتضى شريعة موسى ان يلتقط السنابل المتروكة في الحقول (انظر سفر الاحبار ١٩ : ٩ و٢٣ : ٢٢ وسفر تثنية الاشتراع ٢٤ : ١٩)

٨ * فَتَيَاتِي المراد بهنَّ البنات اللواتي كنَّ يخدمنَ بوعز

١٧ * الإيفة مكيال عند العبرانيين (اطلب حاشية الفصل السادس عشر من سفر الخروج)

الفصل الثالث

انهُ لبعيد عن مقتضى العقل ان تعاب راعوث ونُعمي وبوعز على ما جرى بينهم خلافًا لما ادَّعى البعض من الكفار فكل من طالع هذا الخبر بقلبٍ سليم وتأمل في عادات ذلك العصر الساذجة ولاحظ ان بوعز على ظن نعمي كان اقرب الانسبآء الى راعوث فعلم انهُ يحق لهُ التزوج بها يبرّئهم من كل فعل ذميم وينزّههم عن كل تهمة

الفصل الرابع

٣ * أَخِينَا اي نسيبنا وذي قرابتنا

سِفْرُ ٱلْمُلُوكِ ٱلْأَوَّلُ

الفصل الاول

١ * كان القانة يُحسب افرائيميًّا لاقامتهِ بارض افرائيم ولكنهُ كان لاويَّ الاصل

٢ * كَانَتْ لِلقَانَة امْرَأَتَانِ على مألوف عادة الاسرائيليين يومئذٍ لان موسى كان قد اذن لليهود في الاكثار من النسآء لقساوة قلوبهم ومخافةً من حلول الشرور وتراكم الاضرار كما قال المسيح في الانجيل العزيز (متى ١٩ : ٨)

٣ * كُلَّ سَنَةٍ اي في اعياد الفصح والاسابيع والمظالّ شِيلُو مكان كان فيهِ تابوت العهد منذ ايام يشوع (سفر يشوع ١٨ : ١)

٢٨ * أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ اي جئت لاقدّمهُ للرب حتى يبقى مكرَّسًا لله الى آخر ايام حياتهِ

الفصل الثاني

١ * قَرْنِي القرن عند الاولين وفي الكتب الالهية كناية عن القوَّة والقدرة

الفصل الثالث

٣ * كان المصباح ينطفئ عند بزوغ الشمس (سفر الخروج ٢٧ : ٢١ وسفر الاحبار ٢٤ : ٢)

الفصل الرابع

٢١ * إِيكَابُودُ اي بدون مجدٍ كأنهُ قيل ليس مجدٌ بعد

الفصل الخامس

* ٢ * داجون تصغير اللفظة العبرانية דָּגוֹן سمك وقد نقل ديودور السيقيلياني في الكتاب الثاني والفصل الرابع من تواريخهِ انهُ كان يُعبد في اشقلون صنم اسمهُ دركيتو اعلاهُ على صورة امراة واسفلهُ على صورة سمكة

الفصل التاسع

* ٤ * جبل افرائيم موقعهُ الى شمال جبع التي وُلِد فيها شاول وارض شليشة الى الغرب وارض شعليم الى الجنوب وارض بنيامين الى الشرق

* ١٢ * كان بيت صموئيل في مدينة الرامة الا انهُ كان غالبًا يسكن في ضواحيها في موضع يدعى نايوت (١٩: ١٨)

الفصل العاشر

* ١ * كان الملوك يُمسحون بدُهنٍ مقدَّس كالكهنة والانبياء

* ٥ * قيل لهذا التلّ اكمة الله اما لوجود مذبح على قمتهِ اولكونهِ سكنى الانبياء

* ٢٥ * ضاع هذا السفر في ممر الايام كما ضاعت اسفار كثيرة غيره

سُنَنُ المُلكِ اي الرسوم التي كتبها موسى لاجل الملوك في سفر تثنية الاشتراع (١٧: ١٥ و٢٠) او رسوم جديدة وضعها صموئيل لضبط سياسة المملكة

الفصل الرابع عشر

* ١٩ * قَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ كُفَّ يَدَكَ كان الكاهن حين يصلي يرفع يديهِ ويبسطهما فظن شاول ان الرب كان قد مال الى جانبهِ ميلاً كافيًا حتى لم يبقَ حاجة الى الصلاة وحسب انهُ قد حان الهجوم على العدو

الفصل السادس عشر

* ١٤ * المذهب الراجح عند الآباء القديسين ان الشيطان كان قد سكن شاول حقًّا ولنا ان نقول انهُ كان قد اعتراهُ ايضًا داءٌ سوداوي ولذلك كانت الكنارة تفرج من كربهِ

الفصل الثامن عشر

* ١٠ * أَخَذَ يَتَنَبَّأُ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ يُراد بذلك ان شاول اذ سكنهُ الروح الخبيث وهزَّهُ كان يرفع صوتهُ كأنهُ نبيٌّ اختُطف بالروح

الفصل التاسع عشر

* ٥ * إِنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي رَاحَتِهِ الراحة كف اليد والمراد بجعل نفسهِ في راحتهِ انهُ بذل نفسهُ لخطر الموت

* ١٣ * لا يُعرَف ما كان الترافيم المذكور في هذه الآية وهو بالعبرانية اسمٌ لضربٍ من التماثيل التي كان الوثنيون يعبدونها فلعلهُ كان شيئًا شبيهًا بهذه التماثيل

الفصل العشرون

* ٢٦ * ما كان يجوز لليهود ان يأكلوا من لحوم الذبائح بعد ما تلطخوا بما هو نجسٌ شرعًا

الفصل الثالث والعشرون

* ٢ * سأل داود الرب بواسطة ابياتار عظيم الاحبار الذي كان قد اخذ معهُ الافود (اطلب العدد السادس)

الفصل الخامس والعشرون

* ٨ * فِي يَوْمِ خَيْرٍ كانت قد جرت العادة في تلك الايام ان يفرحوا ويسرّوا في حين جزاز الغنم

* ٢٢ * بَائِلًا بِحَائِطٍ ذهب بعض المفسرين الى ان ذلك كناية عن الكلب ولكن رأي المشاهير منهم انهُ كناية عن الانسان

* ٤٣ * يزرعيل قريتان الواحدة في سبط يهوذا والاخرى في سبط يساكر

الفصل السادس والعشرون

* ١٩ * فَلْيَتَنَسَّمْ تَقْدِمَةً اي فليرضَ الله بالذبيحة التي اقدمها لهُ اذ عفوت عن عدوّي وخليت سبيلهُ

الفصل الثامن والعشرون

* ١٢ * على راي الآباء القديسين ظهر صموئيل عينهُ لشاول حقًّا وذلك باذن الله تعالى وقدرتهِ وهذا الراي يوافق نص الكتب الالهية

* ١٣ * تستعمل اللفظة العبرانية אֱלֹהִים آلهة بمعنى المفرد وان كانت بصيغة الجمع والدليل على ذلك ان شاول في الاية الرابعة عشرة انما تكلم عن شخص واحدٍ وليس مدلولها الالوهية فقط بل تُطلق احيانًا على المخلوق على سبيل الاجلال والتعظيم فلذلك سمَّت تلك المرأة صموئيل النبي آلهةً

الفصل التاسع والعشرون

* ٦ * حلف أكيش الملك باسم الرب ليوافق داود في دينهِ حتى يصدّقهُ داود او لانهُ كان يظن ان الرب من

جملة الآلهة المعبودة عند الامم

سِفْرُ ٱلْمُلُوكِ ٱلثَّانِي

الفصل الاوَّل

* ١٨ * هذا الكتاب من جملة الكتب التي فقدت على مرور الايام وقد جاءَ ذكرهُ في اثناءِ سفر يشوع (١٠ : ١٣)

الفصل الثاني

* ١٠ * مَلَكَ إِشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ سَنَتَيْنِ اي بشيءٍ من الراحة والطمانينة لانهُ ملك في اورشليم مدَّة ما كان داود مالكًا في حبرون اي سبع سنين وستة اشهر (١١) ومما يؤيّد هذا التفسير الاية الاولى من الفصل الثالث التي تذكر حربًا طويلةً بين بيت شاول وبيت داود فبقي اشبوشت خمس سنوات ليس لهُ من امر المُلك الا ظاهرهُ وكان جميع تدبيرهِ في يد ابنير قائد الجيوش فلذلك تُنسب هذه السنوات الخمس الى ابنير لا الى اشبوشت

الفصل الثالث

* ٧ و٨ * كانت السرّية عند اليهود امرأَةً شرعيةً لها حقوق الزوجة وان كانت دون صاحبة الدار وهذا السبب الذي من اجلهِ عنَّف اشبوشت ابنير على تزوُّجهِ برفصة سريَّة شاول ابيهِ

الفصل الخامس

* ٩ * مِلُّو اسم الوادي الذي ما بين المدينة والحصن

* ٢٠ * بَعْلَ فَرَاصِيمُ معناها صاحب التفرُّقات اي مكان التفرُّقات وفي الحقيقة تفرَّق الفلسطينيون في هذا الموضع وانهزموا شرّ هزيمةٍ حتى اضطرّوا الى ان يتركوا فيهِ اصنامهم ايضًا

الفصل السابع

* ١٣ * وَأَنَا أُقِرُّ عَرْشَ مُلْكِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ هذا الكلام في المعنى الحرفي انما هو مختص بالمسيح ابن داود الذي لا انقضاءَ لملكهِ (اطلب دانيال ٢ : ٤٤ ولوقا ١ : ٣٢ و٣٣)

الفصل الثاني عشر

* ٣٠ * وَكَانَ وَزْنُهُ قِنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ كان وزن القنطار نحو ٤٢ كيلوغرامًا و٥٣٣ غرامًا والظاهر ان مثل هذا التاج الثقيل كان معلقًا على عرش داود فوق راسهِ

الفصل الثامن عشر

* ١١ * وزن المثقال من الفضة عند اليهود كان نحو ١٤ غرامًا و١٧٧ ميليغرامًا

الفصل التاسع عشر

* ١٦ * شِمْعي هو نفس الرجل الذي لعن داود (اطلب الفصل ١٦ : ٥ و٨)

الفصل الرابع والعشرون

* ١ * أَغْرَى بِهِمْ دَاوُدَ قد يُنسب الى الله في الكتاب الكريم ما لم يمنع الله حدوثهُ والّا فالمغري لداود هو الشيطان كما هو مذكور صريحًا في سفر اخبار الايام الاول (٢١ : ١)

سِفْرُ ٱلْمُلُوكِ ٱلثَّالِثُ

الفصل الاوَّل

* ٢ * انما عرض عبيد داود على سيدهم زواجًا صحيحًا شرعيًّا فليس هنالك شيءٌ ينافي الاداب الحميدة والدليل على ذلك ان ادونيا اذ اراد ان يتزوَّج بابيشاج الشونمية وقع عليهِ التهمة بانهُ انما يطلب ذلك ليتغلب على ابيهِ وياخذ مكانهُ فلو لم تكن ابيشاج زوجةً شرعيةً لداود لما كان لهذه التهمة موضع

الفصل الثاني

* ٢٤ * بَنَى لِي بَيْتًا المراد بهِ انهُ رزقهُ اولادًا كثيرين

الفصل الرابع

* ١٠ * وَكَانَتْ لَهُ سُوكُو اي كان متوليًا على سوكو وهي مدينة اكتشفت اثارها في ايامنا هذه في وادي البطمة

الفصل السابع

* ٢١ * يَاكِينُ معناها اثبت ووطّد وبُوعَزُ معناها فيهِ قوَّة

الفصل الثامن

* ٢ * شهر الإِيثانيم يقال لهُ ايضًا تشرين عند العبرانيين واوَّلهُ في هلال ايلول وهو الشهر السابع من السنة الطقسية والاول من السنة القمرية

الفصل التاسع

* ١٥ * اذا قابلنا الايات التي يُذكر فيها بنيان بيت الرب وبيت سليمان نرى انهُ بقي تشييد بيت الرب سبع سنوات ونصفًا وتشييد بيت سليمان اثنتي عشرة سنةً ونصفًا

الفصل الحادي عشر

٤١ • قد ضاع هذا السفر منذ زمان مديد ولعلهُ كان على نسق جريدة تتضمن كل ما وقع لسليمان الملك يوماً فيوماً كما كانت العادة عند ملوك الفرس وبابل

الفصل الرابع عشر

١٥ • إِلَى عِبْرِ ٱلنَّهْرِ المراد بالنهر الفرات

الفصل السابع عشر

١ • فِي هٰذِهِ ٱلسِّنِينَ هي ثلاث سنين وستة اشهر (راجع لوقا ٤ : ٢٥)

الفصل العشرون

٣٥ • إِنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي ٱلْأَنْبِيَاءِ اي من تلامذة الانبياءِ واسم الرجل المذكور هنا ميخا بن يملة (٢٢ : ٩)

الفصل الثاني والعشرون

٨ • ميخا المذكور في هذه الاية هو غير ميخا احد الانبياءِ الصغار الاثني عشر فان هذا كان بعد ذلك بزمان طويل

سِفْرُ ٱلْمُلُوكِ ٱلرَّابِعُ

الفصل الاوَّل

١٧ • مَلَكَ يُورَامُ أَخُوهُ مَكَانَهُ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِيُورَامَ بْنِ يُوشَافَاطَ وفي الفصل ٣ : ١ مَلَكَ يُورَامُ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاطَ فسبب هذا الاختلاف خطأٌ وقع من الكتَّاب اويقال ان يورام شارك اباهُ في الملك وفي الكتاب الكريم اشارة الى ذلك

الفصل الرابع

١٣ • أَنَا سَاكِنَةٌ فِيمَا بَيْنَ قَوْمِي اي انا مطمئنة مستريحة ما بين اهلي ومعارفي فلست بمحتاجة الى ان يلتمس احدٌ من الملك شيئاً يصلح بهِ حالي

الفصل الخامس

١٨ و١٩ • اباح النبي لنعمان خدمة الملك عند سجوده لرِمُّون الصنم المعبود في دمشق لا السجود لهذا الوثن

الفصل الثامن

٢٦ • عَثَلْيَا بِنْتُ عُمْرِيَ اي بنت احآب بن عمري فان لفظة בת تطلق على البنت وعلى بنت الابن

الفصل التاسع

٢٥ • ٱلْحِمْلُ هنا كناية عن المصيبة الشديدة

الفصل الثاني عشر

١١ • ٱلْفِضَّةُ ٱلْمَحْسُوبَةُ كان العبرانيون الاوَّلون يستعملون عوض السكَّة سبائك من ذهب او فضة مختلفة الوزن والثمن

الفصل السابع عشر

١٨ • وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا فَقَطْ يُراد بيهوذا في هذا الموضع سبطا لاوي وبنيامين ايضاً لانهما اتحدا بسبط يهوذا حين اقاما بمملكة يهوذا حتى صارت الثلاثة الاسباط شعباً واحداً

الفصل الثامن عشر

٤ • نَحُشْتَانُ لفظة مصغرة في العبرانية وكان الاسرائيليون يدعون حيَّة النحاس التي كانوا يعبدونها قبلاً نحشتان على سبيل الهزء والازدراء

الفصل الثاني والعشرون

٨ • سِفْرُ ٱلتَّوْرَاةِ لعلهُ سفر تثنية الاشتراع بخط موسى الكليم عينهِ

الفصل الثالث والعشرون

٧ • ٱلَّتِي فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ اي في رواق الهيكل

١٣ • جَبَلُ ٱلْهَلَاكِ موضع بجبل الزيتون غلب عليهِ هذا الاسم بسبب عبادة الاصنام التي نجستهُ

سِفْرُ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَوَّلُ

الفصل الاوَّل

٣ • في هذا السفر اسماءٌ اعلام تخالف لفظ الاسماءِ المذكورة في غيرهِ من اسفار كتاب الله وسبب ذلك اما تغير اللفظ على مرور الايام والسنين او كثرة الالقاب والكُنَى او ترادف الالفاظ

الفصل الثاني

٢١ • مَاكِيرُ أَبُو جِلْعَادَ جلعاد اسم رجل واسم مكان وسبب هذا الاشتراك ان الاسرائيليين عند دخولهم ارض الميعاد سمُّوا باسماءِ الاماكن التي استوطنوها وماكير هو ابن منسَّى بن يوسف (التكوين ٥٠ : ٢٣)

٥٠ • كَالِبُ بْنُ حُورٍ هو غير كالب بن حصرون (١٨) وكالب بن يفنا (يشوع ١٥ : ١٣)

الفصل التاسع

٢ • ٱلنَّثِينِيُّونَ هم سكَّان جبعون الذين خدعوا

يشوع وصاروا عبيداً ومحتطبي حطبٍ ومستقي ماءٍ لبيت الله ومعنى لقبهم المبذولون لما هو دني في خدمة الهيكل (يشوع ٩ : ٢٣)

الفصل الثاني عشر

١ * فِي صِقْلَاجَ حيث كان داود الملك مقيماً قبل موت شاول (سفر الملوك الاوَّل ٣٠ : ١)

الفصل الخامس عشر

٢١ * عَلَى ٱلدَّرَجَةِ ٱلثَّامِنَةِ اختلف المفسّرون في المراد من هذه الدرجة فذهب بعضهم الى انها آلة موسيقية ذات ثمانية اوتار وذهب آخرون الى انها الصف الثامن في المنشدين ولكن الاصحّ انهُ يُراد بها الصوت المتوسّط في الموسيقا بين الاعلى والاسفل (راجع في ذلك الفصل الرابع من كتاب الاب بطريتزي اليسوعي في مائة مزمور)

الفصل السادس والعشرون

٤ * بارك الله عُوبيد ادوم بان انمى ذرّيتهُ الى الغاية (٨) لمكث تابوت العهد في بيتهِ (سفر الملوك الثاني ٦ : ١١)

١٦ * ذكر يوسيفوس المؤرّخ طريقاً عالياً مرتفعاً ما بين الهيكل ودار الملك (الكتاب ١٥ الفصل ١٤)

الفصل السابع والعشرون

١٦ * الرؤساءَ المذكورون في هذه الآية كانت وظيفتهم سياسة اسباطهم المدنية واما الرؤساءَ المذكورون انفاً فلم يكن يعنيهم الامور الحرب

الفصل التاسع والعشرون

١ * كان سليمان يومئذٍ ابن نحو اثنتين وعشرين سنة ولذلك كان حديث السن بالنسبة الى عمر داود ابيهِ والى ما كان يقتضي منهُ امر بناءِ الهيكل الذي لم يكن يقوم بهِ الَّا ذو خبرة تامة

سِفْرُ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ ٱلثَّانِي

الفصل الثالث

٣ * أَلْقِيَاسُ ٱلْأَوَّلُ هو القياس القديم اي الذراع التي كانت في عهد موسى وسليمان وهي تزيد على ذراع بابل شبراً

الفصل السادس والعشرون

٥ * زَكَرِيَّا لعلهُ ابن زكريَّا الذي رُجِم في ايام يوآش ملك يهوذا (٢٤ : ٢٠ و ٢١)

١٠ * ليس الكرمل المذكور في هذه الاية جبل الكرمل المطلّ على البحر المتوسّط بل هو جبلٌ آخر بارض يهوذا

الفصل الثلاثون

٢٧ * ذُكرت صورة هذه البركة في سفر العدد (٦ : ٢٤) ولا يُستدَلُّ بهذه الاية على انهُ كان للاويين حقٌ في ان يباركوا الشعب وانما جاءَ ذكرهم في هذا الموضع لانهم كانوا يصلون مع الكهنة اويرفعون معهم اصواتهم بتعظيمهِ جلَّ جلالهُ

الفصل السادس والثلاثون

٩ * ذُكر في سفر الملوك الرابع (٢٤ : ٨) ان يوياكين كان ابن ثماني عشرة سنةً حين ملك ومثل ذلك في النسخة الاسكندرية الاصلية وفي الترجمة السريانية ولكن يسوغ ان يقال انهُ كان ابن ثماني سنين حين ملك مع ابيهِ وابن ثماني عشرة سنة حين ملك وحدهُ

سِفْرُ عَزْرَا

الفصل الاوَّل

٤ * ما كان يجوز للناس في بلاد الفرس ان يجمعوا اموال الصدقات الا باذن للملك

الفصل الثاني

٦٣ * أَلتِّرْشَاثَا اي نَحَمْيَا (نحميا ٨ : ٩ و ١٠ : ١) وهي لفظة كلدانية ومعناها ساقٍ كما يدل عليهِ قول نحميا كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ (نحميا ١ : ١١)

الفصل السادس

١٥ * كان اوَّل يوم من شهر اذار في هلال شباط

الفصل الثامن

٣ * قيّد ههنا شكنيا بكونهِ من بني فرعوش فرقاً بينهُ وبين شكنيا اخر مذكور في العدد الخامس

الفصل العاشر

٩ * كان الشهر التاسع يُدعى كسلو واوَّلهُ في مطلع هلال تشرين الثاني

١٦ * كان يقال للشهر العاشر طيبيت واوَّلهُ في هلال كانون الاوَّل

سِفْرُ نَحَمْيَا

الفصل الثالث

* ٨ * تَرَكَ ٱلْيَهُودُ أُورُشَلِيمَ إِلَى ٱلسُّورِ ٱلْعَرِيضِ لانها في هذه المسافة لم تكن مهدومة

الفصل السادس

* ١٠ * كان شمعيا من نسل الكهنة من آل هرون غير انهُ كان نبيًّا كاذبًا استاجرهُ سنبلّط والسامريون (١٢)

الفصل السابع

* ٧٠ * أَلدِرْهَمُ وزنٌ يوناني يساوي ربع المثقال

الفصل العاشر

* ١ * الترشاثا (راجع عزرا ٢ : ٦٣)

سِفْرُ طُوبِيَّا

الفصل الرابع

* ١١ * الصدقة اذا كانت بنيةٍ سليمة تنال بها نعمة الله المؤدية الى التوبة والتوبة تنجينا من الخطيئة وتخلصنا من الهلاك الابدي

الفصل الخامس

* ٧ * كان الملاك قد اخذ صورة عَزَرْيَا (١٨) وقام مقامهُ ومن ثمَّ كان صادقًا في قولهِ انهُ من بني اسرائيل

* ١٨ * أَنَا عَزَرْيَا بْنُ حَنَنْيَا عزريا معناها الله مساعد وحننيا معناها الله رحيم فكأنَّ الملاك قال انا ابن الله الرحيم الذي يساعدكم بملاكهِ فاخذ رافائيل الملاك هذه الالقاب لكونها مناسبةً لحالهِ مع طوبيا

الفصل الثالث عشر

* ١١ * تهدمت اورشليم عقيب سبعين سنةً ونيّفٍ من وفاة طوبيا فتكلم بالماضي في مكان المستقبل كما جرت عادة الانبياء

سِفْرُ يَهُودِيتَ

الفصل الخامس

* ٩ * مكث الاسرائيليون بمصر نحو مئتي سنةٍ لا غير فينبغي اذًا ان تُحسب مدة هذه الاربع مئة سنةٍ منذ ارتحال ابرهيم عن حاران التي ببلاد الكلدانيين

الفصل التاسع

* ٢ * تمدح ههنا يهوديت شمعون على الغيرة التي حملتهُ على تجريد السيف بثار الله واختهِ بعد ما غصبها شكيم الا انها لم تمدحهُ على قساوتهِ وفظاظتهِ

الفصل الثالث عشر

* ١٨ * كان الله قد وعد بانهُ يحامي عن الاسرائيليين ويقيهم من اعدآئهم ما داموا مواظبين على حفظ شريعتهِ (سفر الاحبار ٢٠ : ٦٣ الخ)

سِفْرُ أَسْتِيرَ

الفصل الاوَّل

* ٥ * لا يُقال هنا ان اهل مدينة شوشن كلهم اجتمعوا معًا في دار حديقة قصر الملك فبيّنٌ اذًا ان الشعب انقسم الى سبعة افواج كل فوجٍ منهم جآءَ في يومهِ

الفصل التاسع

* ١٣ * كان لاستير سبب حتى التمست من الملك ما التمستهُ فلعلَّها رات انهُ لا بد من قتل خمسةٍ وسبعين الفًا من اهل البلد لينجو الثلاثة او الاربعة ملايين من اليهود الذين في المملكة وظنت انهم لا يأمنون الخطر الا بذلك بعد ما كادوا يهلكون عن آخرهم

الفصل الثاني عشر

* ٥ * ذُكِر في الفصل ٦ : ٣ ان مردكاي لم يكافأ بما ينبغي لهُ من الثواب على ما صنعهُ من المعروف الى الملك فلا شك ان الملك كان قد امر بمكافأتهِ بما استحق غير ان هامان الذي كان قد اضطرم صدرهُ حنقًا عليهِ عمل بمكرهِ على ابطال امر الملك



تنبيه

قد اضطررنا في اثناء الترجمة الى استعمال الفاظ خالفنا فيها الالفاظ المتعارفة في سائر الترجمات فقصدنا بيان اهمّها في هذا الموضع تداركاً للفائدة . فمن ذلك لفظ الإبسال يقال في اللغة أَبسَلَ الشيء اذا حرّمهُ وأَبسَلَ فلاناً اسلمهُ للهلكة والمراد بهِ في ترجمتنا استهلاك الشيء في سبيل الله تعالى وتحريم الانتفاع بهِ لاحد . ومنهُ لفظ التحريك في التقادم التي كان بنو اسرائيل يقدّمونها على ايدي الكهنة والمراد بهِ تحريكٌ مخصوص بحسب السنّة التي كانت لهم . ومنهُ التقتير للقربان ونحوهِ يقال قتّرَ الشواءَ قتراً اذا سطعت رائحتهُ وقترتهُ انا تقتيراً اذا جعلتهُ على النار حتى تفوح رائحتهُ استعملناهُ في ترجمتنا موضع الايقاد لان المقصود بهِ جهة الرائحة لا جهة الاحراق . ومن ذلك انّا استعملنا القنطار في الموضع الذي يستعملون فيهِ الوزنة اذ لا يخفى ان المقصود بهِ في المتن المترجم عنهُ مقدار معين والوزنة لا تفيد تعيناً لانها في الاصل اسمٌ للمرّة ولم يُنقل تقييدها بشيء من المقادير . ومن ذلك الإطار بكسر الهمزة وجمعهُ أُطُر بضمّتين وهو في الاصل كلّ ما احاط بشيء استعملناهُ لمصراع الباب بمعنى الخشب المحيط بجوانبهِ الاربعة على محاذاة المضادتين والاسكفّتين . ومنهُ المناكب في الكلام على بناء الهيكل وهي جدرانٌ وراء جدرانهِ ملتصقة بها بعضها ادنى من بعض توضع عليها الجوائز . ومنهُ التدشين وهو مأخوذ من لفظ الداشن للثوب الجديد لم يُلبَس والدار الجديدة لم تُسكن وهي كلمة معرّبة يقال دشّن الثوبَ اذا كان اوّل ما لبسهُ كانهُ قيل لبسهُ داشناً وكذلك دشّن الدار وغيرها وكلّهُ من استعمال المولّدين . هذا وقد بقيت هناك الفاظٌ اخر من هذا القبيل يظهر المراد منها بادنى تأمّل فاضربنا عن ذكرها خوف التطويل على غير طائل والله المستعان الى التمام

